



دار الكتب المصرية

استلزال البحالاعة

تأليف

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الجزء الأول

طبع

بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا ، شيخ العرب والعجم ، جابر الله نغفر خوارزم ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، عفا الله تعالى عنه ورحمه :

خير منطوق به أمام كل كلام ، وأفضل مصدّر به كل كتاب ؛ حمد الله تعالى ومدحه بما تمدّح به في كتابه الكريم ، وقرآنه المجيد : من صفاته المجرّدة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيله ، ولا على سبيل الإبانة والتفريقه ؛ إذ ليس بالمشارك ، في اسمه المبارك ؛ (ربّ السموات والأرض وما بينهما فاعبده وأصطبر لعبادته هل تعلم له سميّاً) وإنما هي تماجد لذاته المكوّنة لجميع الدّوات ، لا استعانة ثمّ بالأسباب ولا استظهار بالأدوات .

وأولى ما قفّي به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العربيّ المُستَلّ من سلالة عدنان ، المفضّل باللسان ، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان ؛ وعلى عترته وصحّاته مداريه العرب ونحوها ، وغرر بني معدن ونحوها . هذا ؛ ولما أنزل الله كتابه مخصّصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطّعت عليها أعناق العتائق الشّبقي ، وونت عنها خطا الحيايد القرّح ، كان الموفق من العلماء الأعلام ، أنصار ملة الاسلام ، الدّائين عن ببضة الحنيفة البيضاء ، المبرهين على ما كان من العرب العرباء ؛ حين تحلّوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم ، والفرج الى المقاربة بأسنة أسلهم ؛ من كانت مطارج نظره ، ومطارج فكره ؛ الجهات التي توصّل الى تبيين مرامي البلاء ، والثبور على مناطم الفصحاء ، والمخاريق بين متداولات الفاظهم ، ومتاورات أقوالهم ، والمغايرة بين ما انتقوا منها واتّقوا ، وما انتقوا عنه فلم يتقبّلوا ، وما استرّكوا واسترّكوا ، وما استفصّحوا واستعجزوا ، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف ، وبأسراره ولطائفه أعرف ؛ حتى يكون صدر يقينه أتلج ، وسهم احتجابه أفلج ؛ وحتى يقال هو من علم البيان حظي ، وفهمه فيه جاحظي ، والى هذا الصّوب ذهب عبد الله الفقير إليه ، محمود بن عمر الزمخشري ، عفا الله عنه ، في تصنيف "كتاب أساس البلاغة" وهو كتاب لم تزل نعام القلوب اليه زفّاه ، ورياح الآمال حوله هفّاه ؛ وعيون الأفاضل نحوه رواق ، وألسنتهم

بِحِجَّتِهِ نَوَاطِقَ ، قُلِّيتَ لَهُ الْعَرِيبَةُ وَمَا فَصَحَ مِنْ لُغَاتِهَا ، وَمَلَحَ مِنْ بَلَاغَاتِهَا ؛ وَمَا سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي بَوَادِيهَا ، وَمِنْ خُطْبَاءِ الْحِلَلِ فِي نَوَادِيهَا ؛ وَمِنْ قَرَأَاضِيَةِ تَجِيدَ فِي أَكْثَلِهَا وَمَرَاتِعِهَا ، وَمِنْ سَمَّاسِرَةِ تِهَامَةٍ فِي أَسْوَاقِهَا وَبِجَامِعِهَا ؛ وَمَا تَرَجَّرَتْ بِهِ السُّقَاةُ عَلَى أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا ، وَتَسَاجَمَتْ بِهِ الرُّعَاةُ عَلَى شِقَاءِ عُلُوبِهَا ؛ وَمَا تَقَارَضَتْهُ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وَنَعِيمٍ فِي سَاعَاتِ الْمَكَانَةِ ، وَمَا تَزَامَلَتْ بِهِ سُفْرَاءُ تَعْفِيفٍ وَهَذِيلٍ فِي أَيَّامِ الْمُفَاقَنَةِ ، وَمَا طُولَعَ فِي بَطُونِ الْكُتُبِ وَمُتُونِ الدِّفَافِ مِنْ رَوَائِعِ الْأَفَافِ مُفَتَّنَةً ، وَجَوَامِعِ كَلِمٍ فِي أَحْشَانِهَا مُجْتَنَّةً .

وَمِنْ خِصَائِصِ هَذَا الْكَلَامِ تَحْيِيرُ مَا وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الْمُبْدِعِينَ ، وَأَنْطَوَى تَحْتَ آسْتِمَالَاتِ الْمُفْلِقِينَ ؛ أَوْ مَا جَازَ وَقُوعُهُ فِيهَا ، وَأَنْطَوَاؤُهُ تَحْتَهَا ، مِنْ التَّرَاكِبِ الَّتِي تَمْلَحُ وَتُحْسَنُ ، وَلَا تَقْضِي عَنْهَا الْأَلْسُنُ ، لِحَرِيهَا رُسُلَاتٍ عَلَى الْأَسْلَافِ ، وَمَرُورِهَا عَذَابَاتٍ عَلَى الْعَذَابَاتِ .

وَمِنْهَا التَّوْقِيفُ عَلَى مَنَاحِجِ التَّرْكِيبِ وَالتَّأْلِيفِ ، وَتَعْرِيفُ مَدَارِجِ التَّرْتِيبِ وَالتَّرَصِيفِ ؛ بِسَوْقِ الْكَلِمَاتِ مُتَنَاسِقَةٍ لَا مُرْسَلَةٍ بَدَدَا ، وَمُتَنَازِعَةٍ لَا طَرَائِقَ قَدَدَا ؛ مَعَ الْإِسْتِكَارِ مِنْ نَوَائِجِ الْكَلِمِ الْهَادِيَةِ إِلَى مَرَاشِدِ حُرْمَنِ الْمُنَطِقِ ، الدَّالَّةِ عَلَى ضَالَّةِ الْمُنَطِقِ الْمُنْفَقِ .

وَمِنْهَا تَأْسِيسُ قَوَانِينِ فَصْلِ الْخُطَابِ وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ ، بِإِفْرَادِ الْمَجَازِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَالْكِتَابَةِ عَنِ النَّصْرِیْحِ ؛ فَمَنْ حَصَلَ هَذِهِ الْخِصَائِصَ وَكَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ الَّذِي هُوَ مِيزَانُ أَوْضَاعِ الْعَرِيبَةِ وَمُقْيَاسُهَا ، وَمِيعَارُ حِكْمَةِ الْوَاضِعِ وَقِسْطُاسُهَا ؛ وَأَصَابَ ذُرُوءًا مِنْ عِلْمِ الْمَعَانِي ، وَحَظِيَ بَرَشًّا مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ ؛ وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ قَرِيبَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَسَلِيقَةٌ سَلِيمَةٌ ؛ فَحَلَّ نَثْرُهُ ، وَجَرَلَ شِعْرُهُ ؛ وَلَمْ يَطْلُ عَلَيْهِ أَنْ يَبْأَهَرَ الْمُقَدِّمِينَ ، وَيَخَاطِرَ الْمُقَرِّمِينَ .

وَقَدْ رَتَّبَ الْكَتَابَ عَلَى أَشْهُرِ تَرْتِيبٍ مُتَدَاوِلًا ، وَأَسْهَلِهِ مُتَنَاوِلًا ؛ يَجْمَعُ فِيهِ الطَّالِبُ عَلَى طَلَبَتِهِ مَوْضُوعَةً عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ وَحَبْلَ الدَّرَاعِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى التَّنْقِيرِ عَنْهَا إِلَى الْإِيحَافِ وَالْإِيضَاعِ ؛ وَإِلَى النَّظَرِ فِيهَا لَا يُوصَلُ إِلَّا بِأَعْمَالِ الْفِكْرِ إِلَيْهِ ، وَفِيَا دَقَقَ النَّظَرَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَسَيَّوِيَهُ ؛ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَوْقِفُ لِإِفَادَةِ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِكَيْ يَتَّصِلَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

باب الهزمة

الهزمة مع الباء

أ ب ب - اطلب الأسماء في إبانته ، وحذره
ربانته ، أى أوله . وأنشد ابن الأعرابي :

قد هزمتني قبل إبان المسرم
وفى إذا قلت كفى قالت تم
صحيحة المعدة من كل سقم

تو أكلت فليمن لم تخش البشم
وأب ليس إذا تهيأ له وتجهز . قال الأعشى :

صرت ولم أضربكم وكصاير
أخ قد طوى كشحا وأب ليدها

وتقول : فلان راع له الحب ، وطاع له الأب ،
أى زكا زرعهُ واتسع مرعاه .

أ ب د - لا أضله أبد الآباد ، وأبد الأبد ،
وأبد الأبدين . وتقول : رزقك الله عمرا طويلا
الآباد ، بعد الآباد . وأبدت الدواب وتأبدت :
توحشت ، وهى أوأبد ومتأبدت . وفرس قيد
الأوأياد وهى نفرة الوحوش . وقد تأبد المنزل :
سكنته الأوأياد . وتأبد فلان : توحش . وطيور
أوأياد خلاف القواطع .

ومن المجاز : فلان مولى بأوأياد الكلام وهى
غرائبه ، وأوأياد الشعر وهى التى لا تشاكل
جودة . قال الفرزدق :

لن تدرى كوا كرمي يلوم أيسم
وأوأيدي بتخل الأشعار
وقال النابغة :

نبئت زرة والسقاهة كاسمها
يهدى إلى أوأياد الأشعار
وجئنا بأيدة ما نعرفها .

أ ب ر - شاة مأبورة : اكلت الإبرة
في علقها . وعن مالك بن دينار « مثل المؤمن كمثل
الشاة المأبورة » . ويقال : أشد من ونز الإبر .
وأبر النخل وأبره . وتأبر النخل : قيل الإبار .
وتقول : إذا رقق الأبار ، سحق الجبار .

ومن المجاز : إبرة القرن لطرفه . قال ابن
الرقاع :

ترجى أغن كالت إبره روقه
قلم أصاب من الدواة مداها

وإبرة المرقق لطرفه ، وإبرة العقب والنحلة
لشوكها . وتقول : لا بد مع الرطب من سلاء
النخل ، ومع العسل من إبر النخل . وقد أبرته
العقب بمبرها واجمع مآبر . ومنه : إنه لدوما ير
فى الناس كما قالوا : دبّ بينهم المقارب إذا مشى
بينهم الخائم . وقال النابغة :

وذلك من قول أذاك أقوله

ومن دس أعداءك المكار

وأبرني فلان إذا أذاك . وتقول :

خبئت منهم الحمار ، فشت بينهم المار .

أب س - تقول أسوه وحسوه أى قهروه .

أب ش - ماعنده إلا أباشة وهباشة وأشابة

أى أخلاط .

أب ض - كأنه فى الإباض ، من قرط

الانقباض ، وهو حبل يشده رضع البعير أى عضده ،

وقد أبضته فهو مأبوض . وقد تقبض ، كأعناقبض ،

وهو تسنج فى رجلى الفرس وسأه وهو مدح له .

وطعنه فى مأبضه وهو باطن الركبة .

أب ط - رفع السوط حتى برقت إبطه .

وتأبط السيف : جعله تحت إبطه ، والسيف عطا فى

وإباطى أى ما أجعله على عطفى وتحت إبطى .

قال المتنخل :

شريت بجمه وصدرت عنه

وأبيض صارم ذكر إباطى

ومن الحجاز : نزل بإبط الرمل وهو مسقطه ،

وإباط الجبل ، وهو سقعه . وضرب أباط المفازة .

وتقول : ضرب أباط الأمور ومفايزها وأستشف

ضمايرها وبواطنها .

أب ق - عبد أبى وعبد أبى . وتقول :

الحزب إلى الخير سابق ، والعبد من موطنه أبى .

وتقول : فى رفاقهم الرقاق ، ومن شأنهم الإباق .

أب ل - لفلان أثلة مال مؤتلة : غم مغنمة

وليل مؤتلة . وتأبل إيلا وتغم غما : اتخذها . وهذه

إيل أبلى أى همله . وفلان حسن الإيالة والإيالة

أى السياسة والقيام على ماله ، لأن مال العرب الإيل .

ومنها : أبلى من حنيف الحناتم .

ومن الحجاز : تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب

النساء ، من أيلت الإبل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب

عن الماء . ومنه قيل للراهب : أبلى ، وقد أبلى

أباله فهو أبلى ، كما تقول : فقه فقاها فهو فقيه .

وتقول : فلانة لو أبصرها الأيل ، لضاق به السبيل .

أب ن - قضيب كثير الأبن وهى العقدة .

ومن الحجاز : بينهم أبى أى عداوات وإحن ،

وفى حسبه أبى أى عيوب . ومنه الحديث : « لا تؤبى

فيه الحرم » يقال أبنته إذا عابه . وأبنته : مدحه

وعده عاسنه ، وهو من باب التفريع . وقد غلب

فى مدح النادب . تقول : لم يزل يقرط أحياكم ،

ويؤبى موتاكم .

أب ه - لا يؤبه له ، وما أهت له . وما

عليه أهة الملك أى بهجه وعظمته . وفلان يتأبه

علينا أى يتعظم . وتأبه عن كذا : تتره وتعظم .

أ ب و - تقول : الرُّمَعُ الأبْوَه ، والعُقُوقُ
مع البُؤَه . وأبُوتهُ أبُوتهُ صَدِيقُ أَيْ أَبَاؤُهُ . وآبُوتُ
فلانا وأُمَّتُهُ : كنتُ له أبا وأُمًا . قال :
تَوَمَّهْمُ وتَوَابَوْهُمُ جميعاً

كما قَدَّ السُّورُ من الأديم

وأنه لَيَأْبُو بَيْتاً أَيْ يَغْدُوهُ وَيَرْبِيهِ فَعَلَ الْآبَاءُ .
وتَأَبَّتْ فلانا وتَأَمَّتْ فلانة كما تقول تَبَنَيْتُهُ .

أ ب ي - أَيْ اللهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى
عَلَى وَتَأَبَّى : امتنع . وهو أَيْ الضَّمُّ وَأَبَى الضَّمُّ :
له نفسُ أَيْسَةٍ وَفِيهِ غَيْبَةٌ . وَتَوَقَّى أَوَّابٌ : يَأْبِيَنَّ
الْفَعْلُ . وَأَصَابَهُ أَبَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ .
تقول : فَلَنْ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامُ فَالْجِيئةُ وَالْإِبَاءُ ، وَإِنْ
حَضَرَ الطَّعَامُ فَالْجِيئةُ وَالْأَبَاءُ .

ومن المجاز : لَا أَبَا لَكَ ، وَلَا أَبَا لِفَرِيكَ ، وَلَا
أَبَا لِسَانِكَ ، يَقُولُونَهُ فِي الْحَيِّ ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ
بَلْفَاهِهِ بِقَوْلِهِ : * أَمِطْرُ عَلَيْنَا النِّيبَ لَا أَبَا لَكَ *
ويقال : لَعَمْرُ أَيْلِكَ وَلَعَمْرُ أَيْ سِوَاكَ . قال
الكُتَيْبُ :

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا

لَكَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَاللَّذَائِرِ

وهو أبو الأضياف . وَمَنْ أَبُو مَتَاكَ ؟ وهو
أَبُو الرَّؤَيْسِ وَأَبُو الْعِيَامَةِ : لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعَامَةِ .

المهزلة مع الباء

أ ت ب - تَرَوَّجَهَا زُهَى فِي أَنْبٍ وَهُوَ نَوْبٌ
يُسْقَى خَلْقِيهِ الْجَارِيَةِ فِي عُنُقِهَا . قال الكُتَيْبُ :

وَقَدْ لَقِيتُ ظِلَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً

مِنْ كُلِّ أَحْوَرٍ بِالْمَكِيِّ مُؤْتَلِبٍ

ومن المجاز : هذا غلام قد تَأَتَّبَ السِّلَاحَ أَيْ
لِيسَهُ . وتَأَتَّبَ الْقَوْسَ : إِذَا أَمْرَجَ مَتَكِيَّهُ مِنْ جِمَالَةٍ
الْقَوْسِ فَصَارَتْ عَلَى كَيْفِيهِ .

أ ت م - تقول ما حَضَرْتُ الْمَأْتَمَ ، وَأَمَّا
حَضَرْتُ الْمَأْتَمَ وهو جماعة النساء ، مِنَ الْأَتَمِّ وهو
الْقَطْعُ وَالْقَتْقُ ، كَمَا قِيلَ قَتْنٌ وَقَطِيعٌ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
جَمَاعَتِهِنَّ فِي الْمَصَائِبِ .

أ ت ي - أَيْ إِلَهَ إِحْسَانًا إِذَا فَعَلَهُ . وَوَعَدَ
اللهُ مَائِي . وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاهُ وَمَاتَانَهُ أَيْ مِنْ
وَجْهِهِ . قال :

وَحَاجَةٌ يَتُّ عَلَى جَمَاعَتِهَا

أَيْتِنَاهَا وَحْدِي مِنْ مَاتَانِهَا

وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَفْتَاهُمْ . وَأَتَى أَمْرَانَهُ .
وَأَسْتَأْتَتِ السَّاقَةُ : اِغْتَابَتِ وَطَلِبَتْ أَنْ تُؤْتَى .
ويقال : مَا أَتَيْنَا حَتَّى اسْتَأْتِنَاكَ إِذَا اسْتَبَطَّوْهُ .

وطريق مَيْتَاءٍ مَفْعَلٌ مِنَ الْإِيتَانِ ، كَقَوْلِهِمْ دَارُ
مَحْلَلٍ . تقول : المَوْتُ طَرِيقُ مَيْتَاءٍ ، وَهُوَ لِكُلِّ
حَيٍّ مَيْتَاءٍ ، أَيْ غَايَةٍ . وَهُوَ أَيْ فِينَا وَأَتَاوَى أَيْ

غريب . وسيل آئي ، وآكوي : آئي من حيث لا يُدرى . ويقول : فلان كريم المواتة ، جميل المواتة . وهذا أمر لا يؤاخذني . وتأتي له أمره إذا قسملت له طريقته . قال :

« تأتي له الدهر حتى أنجبر »

وتأيت لهذا الأمر : رتقت له ، وقيل تهأت . وتأيت له بسمي حتى أصبته إذا قصصت له . وأنى للسيل : سهل له سيله . وفتح الماء فأت له إلى أرضك . وكثر إناء أرضه أي رعبها . وتخل ذوائه ، ولبن ذوائه أي دوزيد كثير . قال عمرو ابن الإطناية :

وبعض القول ليس له عجاج

كخص الماء ليس له إناء

وأدى إناوة أرضه أي خراجها ، وضربت عليهم الإناوة وهي الجباية . قال جابر بن حنن التغلبي :

وفي كل أسواق العراق إناوة

وفي كل ماباع أمرؤ مكس يدرهم

وشك فاه بالإناوة أي بالرشوة .

الهمزة مع التاء

أ ث ر — فيه أثر السيف وآثاره . قال :

أدعيك ما مستصحبات على السرى

حسن وما آثارها بمسان

وجاء على أثره وإثره ، وكان هذا إثر ذاك أي بعده . وما تأثر إلى أثر إذا لم يصطبك بشيء .

ووجدت ذلك في الأثر أي السنة ، وفلان من حملة الآثار . وفرس أثير : عظيم أثر الحافر . وحديث

ماثور يآثره أي يرويه قرن عن قرن . ومنه السيف

المأثور : للقديم المتوارث كإبراهيم عن كابر ، وقيل

الذي له أثر أي فريد . يقال : ما أحسن أثر هذا

السيف وإثره ! ولهم مأثر أي مساج يآثرونها عن

آبائهم . وتبينت الناقة على أثارية من نغم وهي

البقية منه . وعن ابن الأعرابي : أغضبنى فلان

على أثارية غضب أي على أثر غضب كان قبل

ذلك . وهم على أثارية من علم أي بقية منه يآثرونها

عن الأولين . ويقول : إذا أثرت فأعلم أثر ، وإن

عثرت فأسلم طائر . وعن النضر : أثرت أن أصل

كذا بوزن علمت ، وأثرت أن أقول الحق . وهو

أثيري أي الذي أثيره وأقدمه ، وله عندي أثره :

وهو ذو أثره عند الأمير . واستأثر عليك بكذا .

واستأثره تعالى بفلان إذا مات مرجوا له الرحمة .

وإذا استأثره بشيء فآله عنه . وفي الحديث :

« سترون بعدى أثره » أي يستأثر أمراء الجور

بالقوى . وأفضل هذا آثاماً وآثرى أي أميراً أي أولاً .

قال الحارث بن مرارة الخططي :

رأيتي قد طلت برأس طرف

طويل الشخص آثرى أي أثير

أ ث ف - الأَنْفِيَّةُ ذات وَجْهين ، تكون
فُعْلُوَّةً وَأَفْعُولَةً . تقول أَفْتَتُ القِدْرَ وَفَتَيْتُهَا ،
وَتَأَفْتَتُ القِدْرَ .

ومن المجاز : تَأَفَّقَوْهُ : أَجْتَمَعُوا حَوْلَهُ . قال النابغة
يخاطب النعمان :

لَا تَقْدِفْنِي رُكْنِي لَا كِفَاءَ لَهُ

وإن تَأَفَّفَكَ الأعداءُ بِالرِّفْدِ

وتَأَفَّفْنَا بالمكان : أَلْفَسْنَا فلم نَبْرَحْهُ . وتأَفَّفَ
القومُ عَلَى الأمرِ : تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ ، وهم عَلَيْهِ أَفْئِيَّةٌ
واحدة . وفلان مَرَجُومٌ بِأَفْئِي الشَّرِّ . ورماءُ بَنَائِلَةٌ
الْأَفْئِي . وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أَفْئِيَّةٌ خَشَنَاءُ أَى جَسَاعَةٌ
كثيفة . ورجل مُتَفَيٍّ : مات له ثلاثُ أزواج ،
وامرأةٌ مُتَفَّاةٌ . وأَنشد الزَّيْدِيُّ :

نَكَحْتُ مُتَفَّاةً شَهِيْرًا جَمَالُهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعٌ

وَكُنْتُ مُتَفَيًّا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الَّذِي

هُوَ اليَوْمُ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ

ويقال : لَا تُتَفِّ قِدْرُكَ لِهَذَا الأَمْرِ أَى
لَا تَتَلَبَّبْ لَهُ ، وَلَا تُتَفِّ لِهَذَا الأَمْرِ قِدْرِي أَى
لَا تُتَلَبَّبْ لِمَثَلِهِ . وَفَتَيْتُ قِدْرَهُ لَكِنَّا إِذَا جَعَلْتَهُ
عُدَّةً لَهُ . وَأَنشد أَبُو زَيْدٍ :

أَأَعْفَلُ قَتْلِي العِيصَ عِيصَ شَوَاحِيطِ

وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُتَفِّ لَهُ قِدْرِي

أ ث ل - الأَنْثَةُ السَّمْرَةُ ، وقيل شجرة من
العِصَاءِ طَوِيلَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ الخَشْبَةِ تَعْمَلُ مِنْهَا القِصَاعُ
وَالْأَفْدَالُ ، فَوَقَعَتْ جِازًا فِي قَوْلِهِمْ نَحْتُ أَنْثَةً إِذَا
تَنَقَّصَهُ . وفلان لَا تُنْحَتُ أَنْثَتُهُ . قال الأعشى :

أَلَسْتُ مَنْتَهَاً عَنْ نَحْتِ أَنْثَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا بِمَا أَطْلَتِ الْإِبِلُ

وفلان أَنْثَةٌ مَالُ أَى أَصْلُ مَالٍ . ثم قالوا :
أَنْثَلْتُ مَالًا وَتَأَنَّثَلْتُ ، وَشَرَفْتُ مُؤْتَلً وَأَنْثَلْتُ . وقد
أَنْثَلَ أَنْثَالَةً ، حَتَّى سَمِيَ المَجْدُ بِالْأَنْثَالِ بِالفَتْحِ . تقول :
لَهُ أَنْثَالٌ ، كَأَنَّهُ أَنْثَالٌ ، أَى مَجْدُ كَأَنَّهُ الجبل .

أ ث م - تقول : فلان من الحَبَاءِ يَنْثَمُ ،
وَمِنَ اللَّيْمِ يَنْثَمُ أَى يَحْجَرُ . وتقول : كانوا يَفْرَعُونَ
مِنَ الْأَنَامِ . أَشَدُّ مَا يَفْرَعُونَ مِنَ الْأَنَامِ ، وَهُوَ وَبَالُ
الإِخْمِ . قال :

لَقَدْ قُلْتُ هَذِي النَّوَى فِي فَعْلَةٍ

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَمَاتِ أَنَامُهَا

الهمزة مع الجيم

أ ج ج - أَجَجَّ النَّارُ فَاجْتَجَّتْ وَأَجَّتْ ، وَلِلنَّارِ
أَجِيجٌ ، وَاسْتَدْبَتُ أَجَّةُ المِصْفِ . وتقول : هَيْجَرُ
أُجْبَاجٍ ، لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ ، وَهُوَ لَمَاعِبُ الشَّمْسِ .
وماءُ أُجْبَاجٍ : يَحْرِقُ بِمُلُوحَتِهِ .

ومن المجاز : مَرَّ يُجُّ فِي سَبِيلِهِ إِذَا كَانَ لَهُ
خَفِيفٌ كَخَفِيفِ اللَّهَبِ ، وَقَدْ أَجَّ أَجَّةُ الظُّلُمِ .
وَسَمِعْتُ أَجَّةَ القَوْمِ : خَفِيفَ مَشْيِهِمْ وَاضْطَرَّائِهِمْ .

أج د - الحمد لله الذي آجَدَنِي بِعَدِّ ضَعْفٍ ،
وَأَوْجَدَنِي بِعَدِّ قَفَرٍ أَيْ قَوَانِي . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَافَهُ أَجْدُ
وَمُؤْجِدَةُ الْقَرَاءِ ، وَبَنَاءٌ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ . وَانْه لَمْؤْجِدُ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَطْفَارِ ، وَثَوْبٌ مُؤْجِدُ النَّسِجِ .

أج ر - أَجْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ ، وَأَنْتَ
مُأْجِرٌ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي
ثَمَانِي حِجَجٍ) أَيْ تَجْعَلَهَا أَجْرِي عَلَى التَّرَوُّجِ ، يَزِيدُ
النَّهْرَ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ) كَأَنَّهُ
قَالَ : عَلَى أَنْ تُثْمِرَنِي عَمَلُ هَذِهِ الْمَلَكَةِ . وَأَجْرُ فُلَانٍ
وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا . وَأَجْرِي فُلَانٍ دَارُهُ
فَأَسْتَأْجِرُهَا ، وَهُوَ مُؤْجِرٌ وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ فَانْه خَطَأٌ
وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ أَجْرٌ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ، وَإِنَّمَا
الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : أَجْرُ الْأَجِيرِ مُؤَاجِرَةٌ ، كَقَوْلِكَ
شَاهِرَهُ وَعَاوِمَهُ ، وَكَمَا يُقَالُ : عَامَلَهُ وَعَاقَدَهُ .
وَتَقُولُ : طَلَبَ الْأَجْرَ ، فَاعْطَاهُ الْأَجْرَ .

أج ل - ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا ، وَتَقُولُ : ابْنُ آدَمَ
قَصِيرُ الْأَجَلِ ، طَوِيلُ الْأَمَلِ ، يُؤْخِرُ الْعَاجِلَ ، وَيَذُرُّ
الْأَجَلَ . وَتَقُولُ : أَجَلُنْ عَيُونُ الْأَجَالِ ، فَاصْبِرْ
النَّفْسُ بِالْأَجَالِ ، وَتَاجَلَّتِ الصُّوَارُ : اجْتَمَعَتْ .

أج م - الْمَوْتُ لَا تَجُودُ مِنْهُ الْأَسَدُ فِي الْأَجَامِ ،
وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى
أَجِمَهُ أَيْ كَرِهَهُ .

أج ن - تَقُولُ : يُفْسِدُ الرَّجُلُ الْمُجُونُ ، كَمَا
يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأُجُونُ ^(١) .

الهمزة مع الحاء

أح ن - تَقُولُ : إِنْ الْإِحْنَ ، يَجْرُ الْيَحْنَ ،
وَيَلِينُهُمَا مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُؤَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

الهمزة مع الخاء

أخ ذ - مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذٌ بَنَازٌ : لِمَنْ يَأْخُذُ
الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَبْذُرُهُ سَرِيحًا ، وَفُلَانٌ أَخِيذٌ
فِي يَدِ الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرٌ قَتْنُهُ ، وَأَخِيذٌ مَحْنُهُ .
وَذَهَبُوا مِنْ أَخَذٍ أَخَذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ مِنْ الْأَخْلَاطِ
بِأَخْذِنَا أَيْ بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَفُلَانَةٌ أَخَذَتْهُ تَوَخَّدُ
بِهَا النَّاسُ أَيْ رُقِيَتْ ، وَهُوَ مُؤَخَّذٌ عَنِ النَّسَاءِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَتَوَخَّدُ بِجَمَلٍ» . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ
بِأَخْذِهِ ، وَالْأَخَذَةُ الرُّقِيَّةُ .

أخ ر - جَاءُوا عَنْ آخِرِهِمْ ، وَالنَّهَارُ يَمُورُ عَنْ
آخِرِ فَآخِرٍ ، وَالنَّاسُ يَرُدُّونَ عَنْ آخِرِ فَآخِرٍ ،
وَالسَّيْرُ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ . وَمَضَى قُدَمًا وَتَأَخَّرَ
أُخَّرًا . وَجَاءُوا فِي أَخْرِيَّاتِ النَّاسِ . وَلَا أَكَلَهُ آخِرَ
الدَّهْرِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ ، وَنَظَرَ إِلَى بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .
وَجِئْتُ أَخِيرًا وَبَاحِرَةً . وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِبَاحِرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ
مَعْنَى وَوَزَنًا . وَهِيَ تَحْلَةٌ مُشَارٌّ مِنْ تَحْلٍ مَآخِرٍ .

(١) الأجون . تغير الماء طبعًا ولونًا .

(٢) والستراخ . كما في جميع النسخ ؟

ومن النكابة : أبعد الله الآخر أرى من غلب عتاً
وبعد ، والغرض الدعاء للحضور .

أخ و- إخوان الوداد ، أقرب من إخوة الولاد .
ومن المجاز : بين السماحة والحماسة تآخ .
ولقيته بأخي الشراى بخير ، وبأخي الخير أرى بشر .
وله عند الأمير آخية ثابتة . وشددت له آخية
لا يحلها المهر الأرنب . وشدد الله بينكما أوائى الإخاء ،
وحل أوائى الزياء .

الهمزة مع الدال

أ د ب - هو من أدب الناس ، وقد أدب
فلان وأرب . وتقول : الأدب مأدبه ، ما لأحد
فيها مأربه . وأدبهم على الأمر : جمعهم عليه يأدبهم .
يقال : ليديب جيرانك كشأورهم . قال :
وكيف قتالي معشراً يأدبونكم

على الحق أن لانا شيوه نياطل

وتقول : أدبهم عليه ، وقبهم اليه . وإذا انتقر
الأدب ، قره الجاذب .

ومن المجاز : جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه .

أ د د - بقيت منه في ضاهية إده ، ولقيت
منه كل شيد .

أ د م - استأدني فادمته وأدتمته . وطعام
أديم : مأدوم . ومنه : سمنكم هريق في أديمكم .

ومن المجاز : فلان مؤدّم مبشر للين في خشونة .
وليس تحت أديم السماء أكرم منه ، وأيته شد الضحى
ورأد الضحى وأديم الضحى ، بمعنى . وظل أديم
النهار صائماً ، وأديم الليل قائماً ، أى كله . قال بشر
يصف إبلا :

فباتت ليلةً وأديم يوم
على المنى يحرقها التغام
وقال معقل بن عوف بن سبيع :

فباتوا حولنا حرماً وباتت

أديم الليل لا يعذفن عوداً

وفلان إدام قومه وأدم بن أبيه : ليالم
وقوامهم ومن يصلح أمورهم . وهو أدمه قومه :
لسيهم ومقدمهم . وأدتم العود إذا جرى فيه الماء .

ومن النكابة : ليس بين الدراهم والأدم مثله ،
يريدون بين العراق واليمن ، لأن تباع أهلها بالدراهم
والأدم . قال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيدنا

سمعت به بين الدراهم والأدم

أ دى - أخذ لرب أداته ، حتى قهر عداته .
وفلان مؤد على هذا الأمر أى قوى عليه ، من
قولهم : شاك مؤد للكمال الإداة . وهو أذى
للأمانة منك .

ومن المجاز قول الراعي :

عَدْتُ بِرَعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوفِهِ

أَدَاوِي لَطَافِ الْعَلَى مُوَهَّاةِ الْعَقْدِ

أراد الحواصل .

الهمزة مع الذال

أذن - اطلب لي شاء أذنَاءُ قَرَنَاءَ . وحَدَّثَهُ

فَأَذِنَ لِي أَحْسَنَ الْأَذْنِ ، وَأَذَنَهُ بِالْأَمْرِ فَأَذِنَ بِهِ

(فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) . وتأذَّنَ بالشَّرِّ إِذَا

تَهَدَّم فِيهِ وَحَدَّثَهُ وَأَذَّنَ بِهِ . وَإِذَا نَادَى مُنَادِي

السلطانَ بَشْيءٍ فَقَدْ تَأَذَّنَ بِهِ . وتأذَّنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا

أَي سَأَمَلُهُ لِعَالَةٍ (وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ) . واستأذنتُ

عَلَيْهِ فَخَجَعَنِي الْآذِنُ .

ومن المجاز : فلان أذَّنَ مِنَ الْأَذَانِ إِذَا كَانَ

سَمْعَةً ، وَهِيَ أَذُنٌ وَهِيَ أَذُنٌ ، وَخَذَ بِأَذْنِ الْكُوْزِ

وَهِيَ عُرْوَتُهُ . وَالْأَكْوَابُ كَبْرَانُ لَا أَذَانَ لَهَا .

ومَضَتْ فِيهِ أَذْنَا الدِّهَمِ ، قَالَ الطَّرِيحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرُجَةُ بِدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَمِي وَعَمِلِ

وَأَشْدَنِي بَعْضَ الْحِجَازِينَ :

وَبَنَّا بِقِرْوَانِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا

مِنَ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ تَلُوْذَ بِكُوْزِ

فَلَا الصَّبِيحُ يَأْتِينَا وَلَا اللَّيْلُ يَبْقِي

وَلَا الرِّيحُ مَأْدُونٌ لَهَا يُسْكُوْزِ

وجاء فلان نَاشِرًا أذْنِيهَ أَي طامعًا ، وجاء لَاسِمًا

أذْنِيهَ أَي مُتَغَابِلًا . وفي المثل : أَنَا أَعْرِفُ الْأَرْبَ

وَأَذْنِيهَا أَي أَعْرِفُهُ وَلَا يَنْفِي عَنِّي كَمَا لَا تَنْفِي عَنِّي

الْأَرْبَ . ويقول : سَيَاهُ بِالْخَيْرِ مُؤَذِّنُهُ ، وَالنَّفْسُ

بِصَلَاحِهِ مُؤَقِّنُهُ . وقد أَذَّنَ النَّبَأُ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَبْشُرَ أَي نَادَى بِإِدْبَارِهِ .

أذَى - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارِيَةِ يَدَيْهِ ، تُعَادِي

وَتُرَاوِحُ بِأَذْيِهِ . ويقول : ارْكَبِ الْآذِيَّ ، تَشْرِبِ

الْمَأَذِيَّ .

الهمزة مع الراء

أرب - في مثل : مَارِبُهُ لَا حَفَاوُهُ .

ويقولون : أَلْخَى بِأَرَبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَي أَذْهَبَ

إِلَى حَيْثُ شِئْتَ . ولبعضهم :

* فِي مَاءِ مَارِبٍ لِلظَّهْمَاءِ مَارِبٌ *

وَمَا أَرَبُكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ .

وفلان مَالِكٌ لِأَرَبِيهِ . وهو من غير أُولَى الْإِرْبَةِ مِنْ

الرِّجَالِ . وفلان أَرَبٌ وَذَوَارِبٌ وَهُوَ الدَّهَاءُ .

ومنه : الْأَرَبِيُّ الدَّاهِيَةُ . وهو أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ .

وهو يُؤَرِّبُ أَخَاهُ . ويقال : مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ

وَعَنَاءٌ . وَأَرَبِ الشَّاةَ : عَضَّمَا وَقَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

وَجُذِمَ تَسَاوَقَتِ أَرَابُهُ . وتَأَرَبَتِ الْمُقْلَةُ :

تَوَقَّتْ ، وَأَرَبْتُهَا : وَقَفْتُهَا .

ومن المجاز : تَأَرَّبَ لَنَا فُلَانٌ تَسَرَّرَ .

أرث - أرث نارك أو قنعا . وما تؤقد
به من روثه أو نحوها يسمى الأثرة والإراث .
ومن المجاز : أرث بين القوم : أفسد ، وأوقد
نار الفتنة .

أرج - ففني أرج الطيعة وأريجها ،
وأرج الطيب وتارج ، وبيت أرج بالطيب .

أرز - لا يزال فلان يأرذ إلى وطنه أي
حيثما ذهب رجع إليه . وفلان إذا سئل أرز أي
تقبض . وما بلغ أعل الجبل إلا أرزا أي متقبضا
عن الانسياط في مشيه من شدة إعجابه . وشجرة
أرزة : ثابتة ، وإن هذه الدابة لأرزة الفقار .
ومن المجاز : بئنا بيلة أرزة : يأرذ من فيها
لشدة بردها ، يقال أرزت أصابعه من البرد . قال :
* وقد أرزت من برهني الأنامل *

أرش - تقول : أجل من الحرش ، أن
يبرح ويؤخذ بالأرض .

أرض - هو آمن من الأرض ، وأشد من
الأرض . وتآرض فلان : لزم الأرض فلم يبرح .
وتقول : فلان إن رأى مطمعا تعرض ، وإن أصاب
مطمعا تأرض . وأتانا ابن أريش أي غريب .
وتزلنا برؤي غريبه ، وأريش أريشه . وهو
أريش الغبير : خليقي له . قال حميد الأرقط :

منا حمة المازق المضوض

كُلُّ أريب للئلى أريش

وهو أفسد من الأريية ، وتخشبة مأروضة ،
وقد أريشت أرضا (دابة الأرض تأكل منسأته) .

ومن المجاز : فرس بعيد ما بين سمائه وأرضه
إذا كان نهذا . ويقال : من أطاعني كنت له أرضا ،
يراد التواضع . وفلان إن ضرب فأرض أي لا يبالى
بالضرب .

أرق - أصابه أرق ، وأرقى ألم . وتقول :
له جفن مؤرق ، ودع مرقق .

أرك - أفديك من مستأكه ، بمود أراكه .
وكأنهم طلباء أوارك . وتقول : هم متكون على
الأرائك ، مع يرض كالترائك .

أرم - تقول : نفس ذات أكرومه ، من
أطيب أرومه . وتقول : رأيت حسادك الغرم ،
يحرقون عليك الأرم .

أرن - فيه أرن أي مرح ، ومهر أرن .
ويوم أروان وأرواني : شديد . قال :
وظل لنسوة الثمان منا
على سقوان يوم أرواني

أرى - تقول : أعطش إليك فما أروى ،
وأنت كجارج الأروى . وتقول : تدنيها روية

وقال الفرزدق :

قلتُ لها أَلَمَّا تَعْرِفِي

إذا شئتُ مُحَافِظِي الإِزَارِ

وَعَمَّ الحَيَا فَنَعَمْتُ بِهِ الآكَامَ ، وَتَأَذَّرْتُ بِهِ

الْأَهْضَامَ . وفلان عَفِيفُ الْمَتَرِ وَالْإِزَارِ . قالت

خِرْقُ :

* وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ *

وتقول : هو عَفِيفُ الإِزَارِ ، خَفِيفٌ مِنَ

الْأُزَارِ . وفي الحديث : « الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

إِزَارِي » وَتَأْزِرُ الحَائِطَ : تَهْوِيهِهُ بِحُيُوطٍ يُزَقُّ

بِهِ ، وَيُسَمَّى الإِزَارُ وَالرِّدَّةُ . وَنَصَرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .

وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتُبُ فِي أَحْمَرِ الْكَلَابِ

مِنْ نُسخَةٍ عَمِلَ أَوْ فَصَّلَ فِي بَعْضِ الْمَهَامِثِ الإِزَارَ ،

وَأَزَرَ الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بَكْنَا

مُؤَزَّرًا بَكْنَا . وَشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ كَأَنَّمَا أَزَرْتُ بَسَوْدَ ،

وَيَقَالُ لَهَا الإِزَارُ . وَفَرَسٌ أَزَرَ يَوْزَنَ أَدْرَ : أَيْبَضَ

الْعَجْزُ ، فَإِنْ نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَيْضَيْنِ فَهُوَ مُسَبَّرٌ ،

وَخَيْلٌ أَزَرٌ .

أَزَرُ - أَزَرْتُ الْبُرْمَةَ وَلَهَا أَزِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ

تَسْبِيحِهَا . وَهَاتِي أَزِيرَ الرَّعْدِ ، وَصَدَحَنِي أَزِيرُ الرَّحَا

وَهَزَزْتُهَا . وَأَزَرَهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ

بِإِطَاعٍ . وَهُوَ يَأْتُرُنِي كَذَا : يَمْتَعِضُ مِنْهُ وَيَتَرَجَّعُ .

وَمِنَ الْحَبَازِ : بِالْخَوْفَةِ أَزِيرٌ .

الشَّعْفُ ، وَكَأَنَّمَا أُزِيهُ الشَّعْفُ . وَتَقُولُ : خَيْرُهُ

كَالْأَزَى ، وَشَرُّهُ كَالشَّرَى ؛ وَهُوَ عَمَلُ النَّحْلِ

الْعَسَلِ . يَقَالُ : أَرَيْتُ النَّحْلَ تَأْرِي أَزْيَا ، فَسَمَى

بِهِ الْعَسَلَ كَمَا سَمَى الْمَكْسُوبُ كَسْبًا .

وَمِنَ الْحَبَازِ : تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَرَى الْجَنُوبِ

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَسْمِنُ بَرُوقَهُ وَيَرْشُ أَرَى آلَ

جَنْوَبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَقَوْلُهُمْ : إِنْ يَنْهَمُ أَرَى عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ

مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ .

الهمزة مع الزاي

أَزِرْ - شَدَّ بِهِ أَزْرَهُ ، وَمَعَهُ مِنْ يُؤَامِرُهُ

وَيُؤَاوِرُهُ . وَأَرَدْتُ كَذَا فَأَزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَأَنَّ إِذَا

ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ . وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِزْدَةِ ، وَلِكُلِّ

قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْدَةٌ يَأْتُرُونَهَا .

وَمِنَ الْحَبَازِ : الزُّرْعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا

تَلَا حَقٌّ وَالتَّفُّ ، وَتَأَزَّرْتُ لِنَيْتِ تَأْزُرًا . وَأَنْشَدْتُ لَعْلَبُ :

تَأْزُرُ فِيهِ النَّيْتُ حَتَّى تَحَالَيْتُ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا

وَشَدَّ لِأَحْمَرَ مِثْرَهُ إِذَا تَسَمَّرَ لَهُ . قَالَ فِي صِفَةِ

الْحَبَازِ :

* شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ *

أَزَفْ - أَزِفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَجَلَّ .
ومنه : أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَزْفَى بوزن الجَمْزَى ، وكأنه
من الْوَزَيْفِ والمَمْزَةُ عن واو . وساءنى أَزَوْفُ
رَحِيلِهِمْ ، وَأَزَفَ رَحِيلَهُمْ . وأَشَقَى بنو فُلَانٍ فَتَأَزَفُوا
إِذَا تَطَلَّعُوا مُتَدَانِينَ . وَالْأَزْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزْوِفِهَا .
قال هُذَيْلٌ :

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَّةِ قَرْمَا

ذَرَى الْبَيْتَ يَنْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَزِفُ

ومن الجَاز : فى عَيْشِهِ أَزَفَ أَى ضَيِّقٌ ، كما
يقال : أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتَقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مُتَأَزِفٌ :
قَصِيرٌ لِمُتَقَارِبِ خَلْقِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَأَزِفَةُ : الصَّغِيرَةُ .
أَزَقْ - تَبَيَّنُوا فى الْمَأْزِقِ الْمُتَضَارِقِ ، وَهم
تَلَفُّوا فى الْمَأْزِقِ .

أَزَلْ - هم فى أَزَلٍ : ضَيِّقٍ مِنَ الْعَيْشِ .
وتقول : قَلَّ نَزْهُهُمْ ، وَطَالَ أَزْهَمُ ، وَأَزَلُّوا ، حَتَّى
هَزَلُوا ، أَى حُسِبُوا وَضَيِّقَ عَلَيْهِمْ . وَتَوَلَّمُ : كَانَ
فى الْأَزَلِّ قَادِرًا عَالِمًا وَعِلْمُهُ أَزَى وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ،
مَصْنُوعٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مِنْهُمْ نَظَرُوا
فى ذَلِكَ إِلَى لَفْظِ لَمْ أَزَلْ .

أَزَمْ - أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَاسٍ الْعِلَامِ : عَصَّ
عَلَيْهِ وَأَمْسَكَ ، وَفَرَسَ أَزُومٌ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ
عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعِمَةِ الْأَزْمُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ ، وَأَصْلُ كُلِّ دَوَاءٍ الْأَزْمُ .
وَيُقَالُ لِلْحُتَيْيِ الْأَزِمُ . وَرَجُلٌ أَزُومٌ : قَلِيلُ الرِّزْوِ
مِنَ الطَّعَامِ .

ومن الجَاز : أَزَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَزَمَتْنَا أَزْمَةً ،
وَسَنَةً أَزْمَةً وَأَزُومٌ ، وَسِنُونَ أَوَازِمٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ
أَزْمَةٌ ، وَتَنَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزْمَاتُ . وَأَزَمَ بِالضَّمِّ
وَعَلِمَا إِذَا حَافَفَ . وَقَالَ :

جُدَامٌ سَيُوفُ اللَّهِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا أَزَمَتْ يَوْمَ الْقَلَاءِ أَرْامُ

وَإِنْ قَصَرْتُ يَوْمًا أَكُفَّ قَبِيلَةٌ

عَنِ الْمَجْدِ نَالَتْهُ أَكُفٌّ جُدَامِ

أَى إِذَا عَصَتْ كَرِهَةً عَضُوضٌ . وَالتَّقِينَا فى مَأْزِمِ
الطَّرِيقِ أَى فى مَضِيقِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَأْزِمِ

ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدْعِ الْأَخْشَبِ

أَزَى - يُقَالُ : جَلَسَ إِزَاءَهُ وَبِإِزَائِهِ أَى
بِجَنَائِهِ . ثُمَّ قَالُوا عَلَى سَبِيلِ الْجَازِ هُوَ حَافَفٌ مَالِهِ
وَأَزَاؤُهُ : لَقِيمٌ بِهِ . قَالَ :

إِزَاءُ مَبَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَاهَا

مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ يُؤَاوُونَ بَنِي فُلَانٍ أَى يُقَامُونَ بِهِمْ
فى كَوْنِهِمْ إِزَاءَ الْحَرْبِ ، وَفُلَانٌ لَا يُؤَاوِيهِ أَحَدٌ .

الهجرة مع السنين

أس د - في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن .

ومن المجاز : أسأسد عليه أى صار كالأسد في جرأته . وأسأسد الثبت : طال وجنّ وذهب كل منهج . قال أبو النجيم :

* مُسْتَأْسِدٌ ذِيانُهُ فِي غَيْطِلِ *

وأسد الكلب بالصيد : أغراه به . وأسد بين الكلاب : هارث بينها . وأسد بين القوم : أفسد .

أس ز - يقال : حل أساره فأطلقه وهو الفيد الذي يؤسر به ، وليس بعد الإِسَارِ إلا القتل أى بعد الأسير . وأسأسر للعدو . وتقول : من تزوج فهو طليق قد أسأسر ، ومن طلق فهو بقات قد أسأسر . وبه أسر من البول وقد أخذه الأسر . وفي أدعيتهم : أبى لك الله أسرا . وعولج فلان بعود أسر ، وهو الذى يوضع على بطن المأسور فيرأ . وتقول العامة : عود يُسر وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاضل . وقد أسر فلان . وهم رهطى وأسرني . وتقول : ما لك أسره ، اذا نزلت بك عسره .

ومن المجاز : شد الله تعالى أسره أى قوى إحكام خلقه ، من قولهم : ما أحسن ما أسرقبه ، وهو أن تربط طرفي عرقوبي القتب برباط ، وكذلك ربط أختاء السرج بالسويور .

أس م - بخايقته على أساسه الأول ، وقلمه من أسه .

ومن المجاز : ما زال فلان مجنونا على أسن الدهر ، وأس الدهر أى على وجهه ، وفلان أساس أمره الكذب . ومن لم يؤسس ملكه بالمعدل فقد هدمه .

أس ف - (يا أسفى على يوسف) وأسفى ما قلت : أغضبني وأحزنى .

ومن المجاز : أرض أسيفة : لا تخرج بالنبات .

أس ل - عنده غربال من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تنفذ منه الغرابيل بالعراق الواحدة أسلة . وقيل للرماح الأسل على التشبيه ، ولستدق اللسان والذراع الأسلة . وقال أعرابي : لآخر : كيف كانت مطرئكم أسلت أم عظمت ؟ يريد أبلغت أسلة الذراع أم عفاها ، فقال : ما بلغت الضرائر وهي جمع ضرة الإبهام . وأسلت السلاح : حذنته وجعلته كالأسل . قال مزاحم العقيلي :

يُبَارِي سَيْدَهَا إِذَا مَا تَلَمَّحَتْ

شَبَابٌ مِثْلُ ابْنِ سِلَاحِ الْمُؤَسِّلِ

وتقول أسلات أسلتهم ، انمضى من أسنة أسلهم . ومنه : أسل خذ أسلة فهو أسيل ، وكف أسيلة الأصابع . وكل سبط مسترسل أسيل .

تَجْمَعُوا مِنْ هُنَا وَهُنَا . وَجَمْعُ مُؤَنِّبٍ وَمُؤَنِّبٌ :
غَيْرُ صَرِيحٍ . قَالَ :

* رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤَنِّبُ *

وعنده أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ وَأَشَابَةٌ مِنَ الْمَالِ : تَخَالِيفُ
مِنْ حَرَامٍ وَحَلَالٍ ، وَهِيَ أَشَابَاتٌ وَأَشَائِبُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَقِفْتُ لَهُمْ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ

وَأَشِيبَ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ : أَشْتَبَكَ ، وَأَشْبَهَتْهُ بَيْنَهُمْ .

أَشْر - فُلَانٌ يَطْرَأُ شَرًّا ، وَقَوْمٌ أَشَارَى جَمْعُ
أَشْرَانٍ . وَتَقَرَّرَ مُؤَشِّرٌ ، وَفِي نَفَرِهَا أَشْرٌ وَهُوَ حُسْنُهُ
وَتَحْزِينُ أَطْرَافِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَصَفُ الْبَرَقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ
فِي لَمَعَانِهِ ، وَوَصَفُ النَّبَاتِ بِهِ إِذَا مَضَى فِي غُلُوَائِهِ .
قَالَ نَصِيبُ الْأَصْفَرِ :

إِنْ الرُّوْقَ إِذَا اسْتَفْرَمَهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

أَشَى - لَيْسَ الْإِبِلُ كَالْأَشَاءِ ، وَلَا الْعِيدَانُ
كَالْأَشَاءِ وَهِيَ صَغَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةِ أَشَاءَةً .

الهزمة مع الصائد

أَص د - أَصَدْتُ الْيَابَ وَأَوْصَدْتُهُ :
أَغْلَقْتُهُ . وَبَابُ مُؤَصِدٍ وَقَدَرُ مُؤَصِدَةٍ : مَطْبَقَةٌ .

وَقَوْلُ : هُوَ بِالشَّرِّ مُرْصَدٌ ، وَبَابُ انْخِرَاعِهِ
مُؤَصِدٌ .

وَتُسْتَحَبُّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ وَهِيَ دَلِيلُ الْكَرَمِ ،
قَوْلُ : تَنْجِيْ أَسَالَةً خَدَّهُ ، عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ .

أَس م - أَبْرَأُ مِنْ أَسَامَةٍ .

أَس ن - مَاءٌ أَسِينٌ ، وَقَوْلُ : بَعْضُ الْوَسَنِ
شَبِيهٌ بِالْأَسَنِ ، وَهُوَ الْقَشِيُّ مِنْ رِيحِ الْبَيْتْرِ ، أَسِينٌ
الْمَسْمُوحُ فَهُوَ أَسِينٌ .

أَس و - أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوًا وَأَسَا . قَالَ

الْأَعْنَبِيُّ :

عنده الْبِرُّ وَالنَّقِيُّ وَأَسَا الشَّقُّ وَحَمْلُ الْمُضْلِيعِ الْأَثْقَالِ
وَهُوَ أَسِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَسَاةٍ ، وَأَسِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ أَوَاسٍ .
وَيَقُولُونَ لِقَضِيَّةِ الْإِسِيَّةِ . وَفِي فُلَانٍ إِسْوَةٌ ، وَهُوَ
خَلِيقٌ بَانَ يُؤَسِّي بِهِ . وَأَسِيَّتُهُ بِمَالِ مُؤَاسَاةٍ ،
وَأَسِيَّتُ الْمَصَابِ قَتْلُهَا . وَقَوْلُ : إِنْ الْأُمِّيَّ ،
تَدْفَعُ الْأُمِّيَّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .
وَمُلْكٌ نَابِتٌ الْأَوَاسِي وَهِيَ الْأَسَاطِينُ الْوَاحِدَةُ أَسِيَّةٌ .

الهزمة مع الشين

أَش ب - غِيْضَةٌ أَشْبَةٌ . وَالْأَشْبُ شِدَّةُ
الْتِفَافِ الشَّجَرِ حَتَّى لَا يَجَازَ فِيهِ ، وَمِنْ الْحَدِيثِ :
« بَنِي وَبَيْنَكَ أَشْبٌ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَدَدُ أَشْبٍ : مَخْطِطٌ . وَفِي مَثَلٍ :
« عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا » . وَتَأَشَّبُوا وَتَأَشَّبُوا :

أَصْر - هو أَوْقَى من أَنْ يَحْمِسَ بالعهد،
أَوْ يَنْقُضَ الإِصْرَ، وَلَا إِصْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَبَيْنَهُمْ
أَصَارٌ يَرْغَوْنَهَا أَى عُهُودٌ وَمَوَاقِيقُ . قَالَ طَرَفَةُ :

أَيَا بَنَ الْخَوَاصِنِ وَالْخَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حَالًا خَالَا

وَحَمَلُ عَنْهُمْ الإِصْرَ أَى الثَّقَلُ (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا) وَقَالَ الْبَاقِي :

يَا مَانِعَ الضِّمِّ أَنْ يَغْشَى مَرَاتِمَهُمْ

وَالْحَامِلُ الإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِصْرَةٌ رَحِمَ وَهِيَ الْعَاطِفَةُ .
وَقَطَعَ اللَّهُ إِصْرَهُ مَا بَيْنَنَا، وَمَا تَأْصِرُكَ عَلَى إِصْرَةٍ .
وَيَقُولُ : عَطَفَ عَلَى بَنِي إِصْرِهِ، وَنَظَرَ فِي أَمْرِي
بَعَيْنِ بَاصِرِهِ . وَقَلَانٌ إِصَارٌ يَبْقَى إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ
الطُّنْبُ . وَهُوَ جَارِي مُطَانِي وَمُؤَاصِرِي وَمُكَاسِرِي
وَمُقَاصِرِي بِمَعْنَى . وَمَضَى فَلَانَ إِلَى الْمَاصِرِ وَهُوَ
مَفْعَلٌ مِنَ الإِصْرِ، أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمُصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ .
وَلَمَنْ اللَّهُ أَهْلَ الْمَاصِرِ أَوْ الْمَوَاصِرِ .

أَصْل - قَعْدٌ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَأَصْلِيلُ
الْحَاطِطُ . وَقَلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فِصْلَ أَى لَا تَسَبُّ
لَهُ وَلَا لِسَانَ . وَأَصْلَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا . وَإِنَّهُ لَا أَصِيلَ
الرَّأْيِ وَأَصِيلُ الْعَقْلِ . وَقَدْ أَصْلَ أَصَالَةً . وَإِنْ النُّحْلَ
بَازِيضًا لِأَصِيلٍ أَى هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى .
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الطَّائِفِ يَقُولُونَ : لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ أَى

أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَبْعَثُ بِهَا . وَجَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَى
بِأَجْمَعِهِمْ . وَقَدْ اسْتَأْصَلَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ
وَنَبَتَ أَصْلُهَا . وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْنَهُمْ : قَطَعَ دَابِرَهُمْ .
وَيُقَالُ : أَصْلُهُ عَلِمًا يَأْصِلُهُ أَصْلًا بِمَعْنَى قَتْلِهِ عَلِمًا،
وَهُوَ إِذَا مِنَ الْأَصِيلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلُهُ وَحَقِيقَتُهُ،
وَإِذَا مِنَ الْأَصْلَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ قَتَالَةٌ تَنْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ
فَتَهْلِكُهُ . وَلَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلًا وَأَصِيلًا
أَى عَشِيًّا . وَلَقِيْتُهُ مُؤْصِلًا أَى دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ .

الهمزة مع الضاد

أَضْ ض - مَا كَانَ سَبَبُ شَرَادِهِمْ
وَارِضًا ضَهُمْ ، إِلَّا التَّقَى بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ ،
وَهُوَ الْمَلَبَأُ . قَالَ :

لَا تَنْتَرِ نَعَامَةً مِيقَاضَا

خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَبْتَنِي الْإِضَاضَا

أَضْ أ - عَلَيْهِ دُرُوعٌ كَالْأَضَاةِ وَهِيَ الْغَدِيرُ
وَعَلَيْهِمْ دُرُوعٌ كَالْأَضَاةِ . وَخَرَجُوا لِابْنِ الْأَضَاةِ،
رَامِينَ بِحَجَرِ الْقَضَا .

الهمزة مع الطاء

أَطْر - أَطَرُ الْعُودَ أَطَرَ الْقَوْسِ إِذَا عَطَفَهُ،
وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَى قَوْسًا . وَتَاطَرُ الْقَنَا
فِي ظُهُورِهِمْ وَتَاطَرُوا : اتَّفَقُوا . قَالَ الْخَمِيرِيُّ بْنُ حَبِيبَةَ :
وَأَتَمُّ أَنْاسٍ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا
إِذَا مَارَ فِي أَعْيُنِكُمْ وَتَاطَرُوا

وقال آخر:

* نضربُ بالسيف إذا لمَحْ أَطَطَرُ *

وتأطرت المرأة: تَنَتَّ في مشيها . قال :

وتشتاقها جارأتها فيزرنها

وتعتل عن إتيانها فتعتد

وإن هي لم تقصِدْ لَمَّ أَتَيْتْهَا

نواعيم يَضُّبُ مشيها التَّأطُرُ

وَقَصَّ شَارِبِكْ حَتَّى يَبْدُوَ الْإِطَارُ وهو ما أحاط
بالشَّعَةِ ، وكلُّ مُحِيطٍ بالشيء فهو إِطَارُهُ ، كإِطَارِ
الدَّفِّ ، وإِطَارِ الْمُتَعَلِّقِ .

ومن المجاز : أَطَرَتْ فلانا على مودَّتِكَ . وبنو
فلان إِطَارًا لِبني فلان إذا حلَّوا حولهم . قال بشر :

وحلَّ الحَيُّ حَيٌّ بَنِي مُنَمِّرٍ

فَرَضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهم إِطَارُ

أ ط ط — لا آتيك ما أَطَلَّتْ الإِبِلُ أَى حَنَّتْ .

وشجاني أَطِيطُ الرِّكَّابِ ، ويأجبدنا قَبِيضُ الرِّجَالِ
وَأَطِيطُ الحَامِلِ . وفي الحديث : « لِيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطٌ » .

ومن المجاز : أَطَلَّتْ بك الرِّيحُ أَى رَفَّتْ وَحَنَّتْ .

وقال الأَعْلَبُ :

قد عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطِيتُ

وقد شَمِطْتُ بَدَنَهَا وَاشْتَمَطَتْ

ونزلتُ بَنِي فلان فإذا هم أَهْلُ أَطِيطٍ وَصِيْلٍ أَى
أَهْلُ إِيلٍ وَخَيْلٍ .

أ ط ل — خَيْلٌ لِحُقِّ الْأَطَالِ وَالْأَيَّاطِلِ ،
تقول : هم أَهْلُ الْعَوَاتِقِ الْيَاطِلِ ، وَالْعِتَاقِ الْهُيَّ
الْأَيَّاطِلِ .

أ ط م — ما هو إِلَّا أَطْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ
حُصُونُهَا . ويقال : أَطَامَ مَوْطَمَةٌ أَى مُرَقَّةٌ .

ومن المجاز : تَأَطَّمَ السَّيْلُ : أَرْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ .
وَتَأَطَّمَتِ النَّارُ : أَرْتَفَعَ لَهَبُهَا . وتأَطَّمَ عَلَى فلان :
تَطَاوَلَ فِي غَضَبِهِ .

الهمزة مع الفاء

أ ف خ — رَكِبَ يَأْفُوخُ فَلَانٌ إِذَا غَلَبَهُ وَفَضَّلَهُ .
وَضَرَبَ يَأْفُوخُ اللَّيْلُ إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

أ ف ف — أَفَا لَهُ وَفَا ، وَكَلِمَةً فَتَأَفَّفَ بِهِ ،
وَأَسْتَمَرَّهُ فَتَأَفَّفَ مِنْ مَرَارَتِهِ .

أ ف ق — فلان جَوَّالٌ فِي الْأَفَاقِ ، وَهُوَ أَفْقِيٌّ
وَأَفْقِيٌّ ، وَمَا فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ طُرُقٌ بِمَحَابِبِ . وَتَجَنَّتْ
رَائِحَةُ الْبُخُورِ فِي أَفَاقِ الْبَيْتِ . وَفُلَانٌ فَافِقٌ أَفَقِيٌّ
أَى غَالِبٌ فِي فَضْلِهِ ، وَقَدْ أَفَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَقْفَمَهُمْ .
قال الكَلْبِيُّ :

الْفَاعِقُونَ الرَّاغِقُونَ * نَالِيقُونَ عَلَى الْمَنَاشِرِ

وقال أبو التَّخَم :

* بين أبي خَظْمٍ وخَلِّ أَفْي *
 وقرئ أَفْي بوزن واحد الآف : رائمة . تقول :

رأيت أَفْعًا على أَفْي . وشربت الإبل حتى أَتَتَتْ
 أَفْعُها أى جلودها ، جمع أَفْي .

أ ف ك - أَفَكه عن رأيه : صَرَفه ، وفلان
 مأفوك عن الخير . قال عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّبِيحَةِ مَا

فَوْكَا فَي أَتْرِينَ قَدْ أُفَكُوا

ورأيت أن أَفْعَلْ كذا فَأَفَكْتُ عَنْ رَأْيِي .
 وَأَفَكْتُ الأَرْضَ بأهلها : أَتَقَلَّبْتُ . وإذا كثرت
 المؤنجات زَكَّتِ الأَرْضُ ، وهى الرياح المختلفة
 المَهَابُ . ورجل أَفَاكٌ : كَذَّابٌ . وما أَيْنَ
 إِفَكُه ! ورماء بالأفكة . ويقول المقتري عليه :
 يَا لَلْأَفِكَةِ . وقال ابنُ مِيَادَةَ :

رَجُلٌ يَقُولُونَ الْإِفَاكُ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْإِفَاكَا

ومن المجاز : أَرْضٌ مأفوكَةٌ : مَجْدُودَةٌ مِنْ
 المطر والنبات . وَسَنَةُ أَفَكَةٍ : مُجْدِبَةٌ . وَسَنُونَ
 أَوْافَكُ .

أ ف ل - نجومٌ أَفْلٌ وَأَفُولٌ . وفلان كَعْبُه
 سَافِلٌ ، وَتَجْه أَفِلٌ . والقمرُ من الأَفِيلِ أى الكبيرِ من

الصغير . وتقول : ما الشيوخُ كالأطفال ، ولا البُزُلُ
 كالإفَالِ .

أ ف ن - فلان مأفونٌ : مَزْرُوفُ العَقْلِ ،
 وفى عقله أَفْنٌ ، مِنْ أَفَنَتِ النَّاقَةُ إِذَا اسْتَرْفَ الحَالِبُ
 لَبْها .

الهمزة مع القاف

أ ق ط - تَلَا حُمَا فى مَاقِطِ الحرب . وتقول :
 فلان من عَمَلَةِ الأَقِطِ ، لا من سَمَلَةِ المَاقِطِ .

أ ق ن - تقول : لَيْتَ بَيْنِي بَعْضُ الأَقْنِ ،
 فى بعضِ القُننِ . والأَقْنَةُ شِبْهُ حُفْرَةٍ فى أَعْلَى الجبلِ
 صَبِيحَةُ الرَأْسِ قَعْرُها قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ قَامَتَيْنِ .

الهمزة مع الكاف

أ ك ف - رَأَيْتُهُمْ عَلَى المَوَانِ مُعَكَّفَةً ، كَأَنَّهُمْ
 حُمْرٌ مُؤَكَّفَةٌ .

أ ك ل - رُبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ . وكان
 لَقْلَقُ مِنَ الأَكَلَةِ . وجعلتُ كذا لفلان أَكَلَةً وَمَا أَكَلَةً .
 وما ذَقْتُ عنده أَكَالًا بالفتح أى طعاما . وما كَلَّتِ
 السِّنُّ والسُّودُ : وَقَعَ فِيهَا أَكَالٌ . ووقفتُ رِجْلُهُ
 أَكَلَةً . وفلانٌ أَكِيلٌ . وَرَيْتُ مِنْهُ بِأَكِيلٍ سُوءٍ .
 وَأَكُلُ لِسْتَانِكَ دَائِمٌ أَى مُتَمَرٍّ . وما أَطْعَمَنِي أَكَلَةً
 واحدة أَى قُصَّةً أَوْ قُرْصًا .

ومن المجاز : فلان أَكَلُ غَنَمِي وَشَرِبَهَا ،
 وَأَكَلُ مَالِي وَشَرِبَهُ أَى أَطْعَمَهُ النَّاسَ . وَبَرَحَهُ

بِأَكْلَةِ الْهَمِّ وَهِيَ السَّكِينُ . وَأَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الْمَجَارَةَ .
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الصَّخْرَ كُلًّا

تَمَتَّى عَلَيْهِ طَوْلُ مَرَقٍ تَوَصَّلَا

وَفَلَانٌ ذُو أَكْلَةٍ وَإِذَا أَكَلَهُ وَهِيَ الْغِيَّةُ . وَهُوَ يَأْكُلُ
النَّاسَ : يَتَنَاوَهُمْ . وَآكَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .
وَأَكَلَتِ النَّارُ الْحَطِيبَ . وَأَتَكَلَّتِ النَّارُ : اشْتَدَّ لَهَبُهَا
كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَتَأْكَلَ السِّيفُ : تَوَجَّهَ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ . وَكَذَلِكَ تَأْكُلُ الْإِمْعِدُ وَالْفِضَّةُ
الْمُدَابَّةَ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَهُ بَصِيصٌ . قَالَ أَوْسُ :

إِذَا سُلِّ مِنْ جَفْنِي تَأْكُلُ أَثَرَهُ

عَلِ مِثْلِ مُصْحَاةِ الْخَبَرِ تَأْكُلَا

وَلَمَّا رَسُوهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّ الرَّبَا
وَمُؤْكَلَهُ . وَمَأْكُولٌ حِمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أِكْلِهَا أَى رِعِيَّتِهَا
خَيْرٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَهُوَ مِنْ ذَوَى الْأَكَالِ أَى مِنْ
السَّادَاتِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْمَرْبَاعَ وَنَحْوَهُ . وَأَكَلْتُكَ
فَلَانًا : أَمَكْتُكَ مِنْهُ . وَلَمَّا قَالَ الْمُزَنَقُ :

فَلَنْ كُنْتُ مَا كُنْتُ وَلَا فَكُنْ خَيْرًا لِي

وَأَلَّا فَأَدِرْكُنِّي وَلَمَّا أَمْرَقَ

قَالَ التَّمَاهُ : لَا أَكُلُكَ وَلَا أَؤْكَلُكَ غَيْرِي .

وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الْقَوْمَ : يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ . وَهَذَا
حَدِيثٌ بِأَكْلِ الْأَحَادِيثِ . وَفِي «كَلْبِ الْعَيْنِ» الْوَاوُ

فِي مَرَقٍ أَكَلَتْهَا الْيَاءُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مَرَعُوهُ . وَأَكَلَنِي
مَوْضِعٌ كَمَا مِنْ جَسَدِي . وَتَأْكَلَ جَسَدُهُ ، وَهوَ
إِكْلُهُ بِوِزْنِ جِلْسَةٍ ، وَأَكَّلَ ، وَأِكْلُهُ بِوِزْنِ تَيْمَةٍ
أَى حِكْمَةٍ . وَهُمْ أَكَلَةُ رَأْسِ أَى قَلِيلٍ . وَأَقْطَعَ
أَكْلَهُ إِذَا مَاتَ . وَهَذَا ثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ
كَثِيرُ الْفَزْلِ . وَطَلَبَ أَصْرَابِي مِنْ تَأْخِيرِ ثَوْبًا ،
فَقَالَ : أَعْطَنِي ثَوْبًا لَهُ أَكْلٌ . وَإِنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ
مِنَ الدُّنْيَا . إِذَا كَانَ حَظِيظًا . وَأَكَلَ الْبَعِيرُ رَوْقَهُ
إِذَا هَرِمَ وَتَحَاثَّتْ أَسْنَانُهُ . وَهُوَ الْمَسَاجُ لِأَنَّهُ يَمِجُّ
الْمَاءَ جَمًّا . وَغَضَدْتُ لِفَلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ وَلَمْ يُؤْكَلْ .

أَكْمُ - امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَأْكَمِ . وَالْمَاءُ كَتَانُ
الْمُحْتَمَانِ الْوَيْثَرَانِ مِنَ السَّجَرِ مِنَ الْأَكْمَةِ وَهِيَ التَّلُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمِهِ ، وَلَا تُنْشِ
سِرِّكَ إِلَى أُمِّهِ .

الهمزة مع اللام

أَلَبُ - صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَى عِدَاوَتِهِ ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ : تَجَمَّعُوا ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ
إِذَا اسْتَجَدُّوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ . قَالَ مَالِكُ الْخُثَعَمِيُّ :

طَرَحْتُ بِذِي الْخَبَرَيْنِ صُفْنِي وَقَرَّتِي

وَقَدْ أَلَّبُوا حَوْلِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ^(١)

أَلَتُ - (وَمَا التَّنَاهَمُ مِنْ عَمَلِهِمْ) . وَتَقُولُ
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَتْ ، وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَلَتْ .

(١) رواية غيره خلق وهي أنسب ، لأنه يصف به هربه من غزوة أخفق فيها وقد سدت في وجهه المسالك .

(٢) أَلَتْ . قصصان .

أ ل ك - أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، وَأَجْعَلْ إِلَيْهِ
أَلْوَكِي ، وَمَا لِكْنِي ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ . قَالَ :
أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ بِأَقْبَى
بَابَةٍ مَا جَعَلْتَ الْبَيْتَا تَهَادِيَا
وَمَنْ يَسْتَأْذِنُ لِي إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يَحْمِلُ رِسَالَتِي .
وَجَاءَ فُلَانٌ فَاسْتَأْذَنَ الْوَكْتَ .

أ ل ل - (لَا يَرْجُونَ فِي مَوْثِقِ الْأُولَادِ ذِمَّةَ) أَيْ
قَرَابَةً . وَعَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ آلِكُمْ وَقَوَّطَكُمْ أَيْ مِنْ
جَوَارِكُمْ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : أَلٌ فِي دُعَائِهِ يُؤَلُّ الْأُ،
وَاللَّا ، وَالْيَلَا : إِذَا جَارَ . وَبَاتَ لَهُ أَيْلٌ ، كُنْه
أَيْلٌ ، وَمَرَوْفِي يَدِهِ أَلَّةٌ أَيْ حَرْبَةٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ :
أَذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أَيْ مُحَدَّدَةٌ . وَأَلَّهُ : طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَحْزَابِيَةِ فِي خَاطِبِهَا : أَلٌّ وَعَلٌّ .

أ ل م - هُوَ أَلَمٌ وَمَتَأَلَمٌ وَضَرْبُهُ قَالَمَةٌ ، وَمِنْهُ
بِضْرِبِ أَلِيمٍ ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مُوجِعٌ مُؤَلِمٌ .
أ ل ه - فُلَانٌ يَتَأَلَّهُ : يَتَعَبُّهُ ، وَهُوَ عَابِدُ مَتَالِهِ .

أ ل و - اسْتَجَمَرَ بِالْأَلْوَةِ وَهِيَ الْعُودُ . وَهُوَ
لَا يَأَلُّو ، وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وَيَقُولُ الرَّجُلُ :
مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ ، يُقَالُ لَهُ : بَلْ
أَشَدَّ الْأَلْوِ . وَآتَى الرَّجُلُ ، وَآتَى لِيَفْعَلْ ، وَتَأَلَّى
عَلَى اللَّهِ : إِذَا حَلَفَ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ . وَعَلَى أَلِيَّةٍ
فِي ذَلِكَ . وَعَجِبْتُ مِنَ الْأَبِيِّ فَعَلُوا كَذَا . وَكَبِشُ
أَلْيَانٌ وَنَجْعَةٌ أَلْيَانَةٌ .

أ ل س - فُلَانٌ لَا يُدَالِسُ ، وَلَا يُؤَالِسُ ، أَيْ
لَا يُدَاجِجُ . وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ ، وَالْأَلْفِي
أَيْ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ ؛
أ ل ف - هُوَ أَلْفِي ، وَأَلْفِي . وَهَمُّ الْأَلْفِي ،
وَأَلْفَايَ . وَلَوْ تَأَلَّفَ فُلَانٌ وَحَشِيًّا لَأَلَّفَ . قَالَ :
لَوْ تَأَلَّفَ مُوَحِّشِيًّا أَكَلَرُهُ

مِنْ وَحْشٍ شَوِيحٍ بَادَى دَلْمَا أَلْفَا
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ أَيْ مِنْ دَوَاجِئِهَا .
وَهَذِهِ الطَّيْرُ قَدْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَكَانَ . وَهَذِهِ أَلْفٌ
مُؤَلَّفَةٌ أَيْ مُكَلَّمَةٌ . . وَفُلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيْ مِنَ
إِصْحَابِ الْأَلُوفِ . وَقَدْ أَلَّفَ فُلَانٌ : صَارَتْ إِلَيْهِ
أَلْفًا .

أ ل ق - تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَاتَّقَى . وَبِهِ أَوَّلَقُ
أَيْ جَنَوْتُ . وَمَا هِيَ إِلَّا لَمَقَةٌ وَهِيَ الذَّبَّةُ . وَكَانَ
أَلْوَقَةً وَهِيَ الرُّبْدُ بِالرُّطْبِ . قَالَ :
وَإِنِّي لَمِنْ سَالِمِي لَأَلْوَقَةٍ

وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيْتُمْ سِمِ أَسْوَدَا
وَقَالَ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةٍ
تَسْجَلُهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطَّعْمِ
وَيُقَالُ : لَوْقَةٌ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ . وَلَوْقٌ الطَّعَامُ :
لَيْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِلَ» .
وَيَقُولُ : فُلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمَلُوكُ ، وَلَا يَشْرَبُ
إِلَّا الْمُرُوقَ .

الهجرة مع الميم

أُمْتُ - اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بَهَا أُمْتُ ،
وَأَمْتَلَّ السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أُمْتُ .

أُمْد - ضرب له أَمْدًا ، وهو بعيد الأَمَدِ .
أُمْر - إنه لَأُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَبُو عَنْ الْمُنْكَرِ .
وَأَمَرْتُ فَلَانَا أَمْرَهُ أَى أَمْرُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ
الْخَيْرِ . قَالَ يَشْرَبُنْ سَلَوَةً :

وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ

فَعَصَى وَصِيحَهُ بِذَاتِ الْمَجْرَمِ

وَقَالَ دُرَيْدٌ :

* أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَجِ اللَّوْىِ *

أَى مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَهُ . وَأَمْرٌ أَمْرٌ أَى عَجَبٌ .
وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتُ بِهِ : اِمْتَلْتُ . وَفَلَانٌ مُؤْتَمِرٌ :
مُسْتَبِدٌّ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَأْتِمُرُ رَشْدًا أَى لَا يَأْتِي
بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ . قَالَ :

* وَيَدْعُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ *

وَيَقُولُ أَمْرُهُ تَأْتِمُرُ . وَأَبَى أَنْ يَأْتِمُرَ أَى اسْتَبَدَّ وَلَمْ
يَتَّبِعْ . وَتَأْمَرَ الْقَوْمُ وَتَأْمَرُوا مِثْلَ تَسَاوَرُوا وَاسْتَوَرُوا .
وَمُرْنِي بِمَعْنَى أَسْرِ عَلَى . قَالَ بَعْضُ قُتَيْبِهِمْ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ

إِذَا قَالَ مُرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعِلْ

وَلَكِنِّي أَقْرِئُ لَهُ قَارِيْعَهُ

يَزْلَأُ مُخِجِهِ مِنَ الشَّكِّ قَبِيلِ

وَيَقُولُ : فَلَانٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمُنْتَمِرِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْمُنْتَبِرِ ،
وَهُوَ الْمُنْتَوَرَةُ : مِقْعَلٌ مِنَ الْمُتَوَاصِرَةِ . وَالْمُنْتَبِرُ النِّجْمَةُ .
وَهُوَ أَمِيرِي أَى مُؤَامِرِي . وَفَلَانُهُ مُطِيعٌ لِأَمِيرِهِ
أَى لَزَوْجِهِمَا . وَرَجُلٌ أَمْرَةٌ : يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ
مُرْنِي بِأَمْرِكَ . وَأَمْرٌ عَلَيْنَا فَلَانٌ فِيمَ الْمُنْتَمِرِ .
وَتَأْمَرُ عَلَيْنَا خُسْفَتُ أَمْرَتِهِ . وَلَكَ عَلَى أَمْرَةٍ
مُطَاعَةٌ أَى تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَأُطِيعُكَ . وَاجْعَلْهُ
فِي تَأْمُورِكَ ، وَلَقَدْ عَلِمَ تَأْمُورُكَ ذَاكَ ، وَهُوَ يَفْعَلُ
مِنْ الْأَمْرِ وَهُوَ الْقَلْبُ وَالنَّفْسُ ، لِأَنَّهَا الْأَمَارَةُ .
وَمَا فِي الدَّارِ تَأْمُورٌ أَى أَحَدٌ . وَقُلْ بَنُو فَلَانٍ بَعْدَ
مَا أَمَرُوا أَى كَفَرُوا وَأَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . وَيَقُولُ الْعَرَبُ :
الشَّرُّ أَمْرٌ . وَفِي مِثْلِ « مَنْ قُلْ ذَلِكَ ، وَمَنْ أَمَرَ قُلْ »
وَيَقُولُ : إِنَّ مَالَهُ لِأَمْرِ ، وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ زِمْرٌ .
وَيَقُولُونَ : أَلْقَى اللَّهُ فِي مَالِكِ الْأَمْرَةَ وَهِيَ الْبَرَكَةُ
وَالزِّيَادَةُ . وَأَمْرٌ فَلَانٌ أَمَارَةٌ إِذَا نَصَبَ عِلْمًا . قَالَ :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَلَهَا

أَمَارَةٌ تَسْلِيْمِي طَلِيكَ فَسَلِّمِي

وَمِنْ الْمَجَازِ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ : كَثِيرَةُ النَّتَاجِ ،
كَأَنَّهَا أَمَرَتْ بِذَلِكَ . وَقِيلَ لَهَا : كَوْنِي تَتَوَرًّا
فَكَانَتْ . وَمَا فِي الرَّيْكِ تَأْمُورٌ أَى مَاءٌ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ
لَهُ النَّفْسُ . قَالَ :

أَتَجْمَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُتَدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

أم س - تقول أصبح سألًا وأنس، كأن لم تنن بالأنس .

أم ع - لا يكون أحدكم إمامة .

أم ل - فلان بحر المؤمل، بدر التأمل .

أم م - مالك إلا أملك وإن كانت أمة . وقدها بأمة : بأمة وخاليه أوجهته . وهو أمي، وفيه أمة . وأمة محمد خير الأئم . وخرجوا يؤمون البلد . ونهوا أمة مكة : فقامها ؛ وهو إمامهم ، وهم أئمتهم ؛ وهو أحق بإمامة المسجد ، وبإمة المسجد ؛ وهو يؤم قومه ، وهم يأتمون به . وما طلبت إلا شيئاً أمم . وما الذي ركبته بأتم : بشيء هين قريب . وأخذته من أتم : من كتيب .

ومن الهجاز : من أم مثواك ؟ ولبنت الشجة أم البماغ وهي الحلة التي تجتمع . ونجدة أمة ومأومة .^(١) ورجل أيم ، وقد أمته بالعصا . وما أشبه مجلسك بأتم النجوم وهي الهجرة لكثرة كواكبها . وهو من أمهات الخير : من أصوله ومبادئه . وقوم البناء على الإمام وهو الزيق . وأنشد التوزي :

وخلفته حتى إذا تم وأستوى

كبحه ساي أو كتيب إمام

قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزع

عن القصد حتى بصرت بلبماغ

أى فميت من البصيرة بما دمه أى لطفه ، يعنى أنه نغذ في الرمية فتلطخ بالدم . وحفظ الصبي إمامه . وأم فلان أمراً حسناً : قصده وأزاده . وهو أمة وحده .

أم ن - أمته وأمنيه غيري ، وهو في أمني منه وأمنية ، وهو مؤمن على كذا . وقد أئمنته عليه . (فليؤد الذي أؤمّن أمانته) . ولبسه مأمنه . وأستامن الحربى : أستجار ودخل دار الاسلام مستامناً . وهؤلاء قوم مستامنة . ويقول الأمير للخائف : لك الأمان أى قد أمتك . (وما أنت بمؤمن لنا) أى بمصدق . وما أومن بشيء مما يقول أى ما أصدق وما أتق . وما أومن أن أجده صحابة ، بقوله ناوى السفير أى ما أتق أن أظفر بمن أراقعه . وفلان أمنة أى يأمن كل أحد ويثق به ، وبأمنه الناس ولا يخافون غائته . وأمن على دعائه . وتقول : رأيت جماعة مؤمنين : دأين لك مؤمنين .

ومن الهجاز : فرس أمين القوى ، وناقة أمون : قوية مأمون قورما ، جعل الأمن لها وهو لصاحبها ، كقولهم : ضبوت وحلوب . وأعطيت فلاناً من آمني مالى أى من أعزّه على وأفضله لأنه اذا عزّ عليه لم يغيره فهو في آمني منه . (أنا جعلنا حرمًا آمناً) ذا آمني .

(١) أنكر ذلك ابن حزم وقال إنما الأمة الشجة والمأومة أم البماغ المشجرة . (لسان العرب ج ١٤ ص ٢٩٩) .

أ م ي - يَأْتِيَهُ اللهُ كَمَا يَحُولُ : يَاعْبُدُ اللهُ ،
وَالنِّسَاءُ إِمَاءُ اللهِ . وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ : أَنَا أَمِيَّةُ اللهِ ،
وَيَارِبُّ أَغْفِرْ لَأَمِيَّتِكَ الضَّعِيفَةِ وَلَا تُمَيِّتْكَ الضَّمَامَ .
وَكَانَتْ مُرَّةً قَامَتْ .

الهزمة مع النون

ا ن ب - لَا يَنْفَعُ فِيهِ تَأْيِيبٌ ، وَلَا تَأْيِيبٌ .
وَكَمْ أَنْبُوهُ وَأَذْبُوهُ ، وَتُعَوِّبُ فِيهِ أَمَّهُ وَأَبُوهُ . وَتَقُولُ :
بَلَدٌ عَيْقُ الْجَنَابِ ، كَأَنَّمَا صُمِّخَ بِالْأَنَابِ وَهُوَ الْمِسْكُ .
وَأَتَشَدُّ الْقِرَاءُ :

يَعْبِقُ دَارِي الْأَنَابِ الْأَذْكَنِ

مِنْهُ بِجِلْدٍ طَلَبَ لَمْ يَذَرَنَّ

أ ن ث - امْرَأَةٌ مِثْنَانُ ، وَقَدْ أَتَتْ . وَهَذِهِ
امْرَأَةٌ أُتِيَ لِلْكَامِلَةِ مِنَ النِّسَاءِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
ذَكَرٌ لِلْكَامِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُخَنَّثٌ مُؤَنَّثٌ . وَمِثْفُ
أَيْتٌ وَمِثْنَانٌ وَمِثْنَانَةٌ . وَنَزَعَ أَتْنِيهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ
تَحْتَ أَتْنِيهِ وَهَذَا أَذْنَاهُ ، وَالْأَثْنُونَةُ فِيهِمَا مِنْ جِهَةِ
تَأْيِيبِ الْأَمِّ . وَيُقَالُ : أَتْنَتْ فِي أَمْرِكَ تَأْيِيبًا :
لَنْتَ وَلَمْ تَسْتَدِّ . وَأَرْضٌ أَيْتَنَةٌ : بَيْتَنَةُ الْأَنْثَاءِ ،
دَمِيئَةٌ : بَيْتَنَةُ الدَّمَامَةِ .

أ ن ح - الْبَخِيلُ أَنْوَحُ ، عَلَى مَالِهِ يَنْوَحُ ؛
وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي إِذَا سِئِلَ أَيْ يَزْفِرُ . وَفِي الْحَلِيتِ :
« رَأَى رَجُلًا يَأْتِي بِعَطْنِهِ » . وَأَتَشَدُّ النَّضْرُ :

يَهْمُونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ تَقْلِيمِهِ

أَنْوَحُ وَلَا جِلْدٌ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ

أ ن س - لَقِيتُ الْأَتَامِيَّ ، فَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا
مِثْلَ . وَأَنْسْتُ بِهِ وَأَسْتَأْنَسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ إِلَيْهِ
وَأَسْتَأْنَسْتُ إِلَيْهِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كُلُّ مُسْتَأْنَسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا

ضَاحٍ إِلَيْهِ بِالسِّيفِ كُلِّ عَمَاحٍ
وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا

زُورًا وَلَمْ تَأْتِ إِلَى كَلَابِهَا

وَلِيَ بِهِ أَنْسٌ وَأَنْسَةٌ . وَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْتَأْنَسَ
كُلُّ وَحْشٍ وَأَسْتَوْحَشَ كُلُّ أُنْبِيٍّ . وَهَذِهِ جَارِيَةٌ
أَنْسَةٌ مِنْ جَوَارِ أَوَائِسَ وَهِيَ الطَّيْبَةُ النَّفْسُ الْمَحْبُوبَةُ
قُرْبَهَا وَحَدِيثُهَا . وَفَلَانٌ جَلِيبِي وَأَنْبِيسِي . وَمَا بِالْدارِ
أَنْبِيسٌ وَهُوَ مَنْ يُؤْنَسُ بِهِ . وَأَيْنَ الْأَنْسُ الْمَقِيمُ ؟
وَعَهْدَتْ بِهَا مَائِنَاءُ ، وَمَكَانُ مَائُونَسَ : فِيهِ أَنْسٌ
كَقَوْلِكَ مَاهُولٌ : فِيهِ أَهْلٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

حَيِّ الْمَهْدَمَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَائُونَسِ

وَكَلَبُ أَنْوَسَ : هَيْضُ عَقُورٍ ، وَكَلَابُ أَنْسٍ :
غَيْرُ عَقْرِ . وَأَتَسْتُ نَارًا ، وَأَتَسْتُ فَرْعًا ، وَأَتَسْتُ
مِنْهُ رُشْدًا . وَأَسْتَأْنَسُ لَهُ وَأَتَأْنَسُ : تَسْمَعُ . وَالْبَازِي
يَتَأْنَسُ إِذَا جَلَّ وَقَفَّرَ رَأْفَةً رَأْسَهُ طَائِحًا بِطَرْفِهِ .

وَأَنْفُ الْجَبَلِ وَأَنْفُ الْحَيَّةِ، وَعَدَا أَنْفُ الشَّدِّ،
وهذا أَنْفُ عَمَلِهِ . وَسَارَفَ أَنْفُ النَّهَارِ، وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى أَنْفِ النَّهْرِ، وَنَحِجْتُ فِي أَنْفِ الْخَيْلِ .
وَمِنَ الْمَشْقُ مِنْهُ : كَلَامٌ وَمَنْهَلٌ وَكَأْسٌ أَنْفٌ .
قَالَ الْحَطِيطَةُ :

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاصِ
وَجَارِيَةُ أَنْفٌ : لَمْ تُظْمِثْ . وَقَالَ طَرْحُ الثَّقَفِيِّ :
أَيَّامُ سَلَمَى غَيْرَةُ أَنْفٍ
كَانَهَا خُوطُ بَانَةٍ رُوْدُ

وَأَيْتُهُ أَهْمًا . وَمَضَّتْ أَتْفَةُ الشَّبَابِ . وَهُوَ
يَتَأَنَّفُ الْإِخْوَانَ أَيْ يَطْلُبُهُمْ أَتْفَيْنَ لَمْ يَأْشُرُوا
أَحَدًا . وَأَسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ وَأَتْفَفَهُ . وَنَهْلٌ مُؤْتَفٌ :
مُحَدَّدٌ . وَقَلَانٌ يَبِيعُ أَنْفَهُ أَيْ يَتَشَعَّمُ . قَالَ :
وَجَاءَ كَيْثِلُ الرَّأْلِ يَبِيعُ أَنْفَهُ
لُحْفِيهِ مِنْ وَقْعِ الصُّخُورِ قَعَا قَعُ

أَنْ قُ - هُوَ شِبْهُ الْأَنْوَقِ، فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ .
وَهَذَا شَيْءٌ أُنْبِقُ وَأُنْبِقُ وَمُؤْنِقُ . وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا
وَأَهْمًا، وَبَهَاءً وَرَوْقًا، وَقَدْ آتَفَنِي بِحُسْنِهِ . وَقَدْ أَتَفْتُ
بِهِ أَيْ أُعْجِبْتُ، وَلِي بِهِ أَتَقُ . وَتَأْتَقُ فِي الرُّوضَةِ :
وَقَعَ فِيهَا مُتَبَعًا لِمَا يُؤْتَقُ . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍّ، وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ
دِمْنَاتٍ أَتَأْتَقُ فِيهِنَّ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ : مَا مِنْ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ ابْنُ أَنْسٍ فَلَانٌ لَخْلِيلُهُ الْخَاصُّ
بِهِ . وَيُقَالُ : كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسِكَ . وَإِنْسَكَ
أَيْ نَفْسَكَ . وَبَابَتِ الْأَيْسَةُ أَنْيَسَتْ أَيْ النَّارَ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْمُؤْنَسَةُ . وَلَيْسَ الْمُؤْنَسَاتُ أَيْ
الْأَسْلَحَةُ لِأَنَّهَا يُؤْنَسَتْ وَيُطَامِنُ قَلْبُهُ . وَتَحَيَّرْتُ
مِنْ كِتَابِهِ سُوَيْدًا وَابَاتِ الْقُلُوبِ، وَأَنَايِسِي الْعَبُودِ .
وَكُتِبَ بِأَنْيَسِي الْقَلَمِ . وَأَنْيَسِي الدَّيَاةَ وَوَحْشِيهَا فِيهَا
اخْتِلَافٌ .

أَنْ ض - لَحْمٌ أَنْيَضٌ : فِيهِ هُوَّةٌ . وَقَدْ
أَنْضُ أَنْاضَةً .

أَنْ ف - أَرْغَمُ أَنْوَقَهُمْ، وَأَنْفَهُمْ . وَنَقَسْتُ
عَنْ أَنْفِيهِ أَيْ مَنَعَرِيهِ . قَالَ مُرَاجِمٌ :
يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَانَهُ
عَنِ الْبَقْلِ مِنْ قِرَاطِ النَّشَاطِ كَيْفُ

وَإِمْرَأَةُ أَنْوَفٌ : طَيِّبَةُ الْأَنْفِ . وَتَزَوَّجَ أَعْرَابِيٌّ
قَالَ : وَجَلَسْتُ رَصُوفًا، رَشُوفًا، أَنْوَفًا .

وَمِنَ الْمَشْقُ مِنْهُ : فِيهِمْ أَنْفُهُ وَأَنْفٌ، وَقَدْ أَنْفَ
مِنْ كَذَا . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَنْفُ فِي الْأَنْفِ .
وَالْمُؤْمِنُ كَالْجَلِيلِ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي أَوْجَحَتْ أَنْفَهُ
الْخِرَازِمَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَنْفُ قَوْمِهِ، وَهُمْ أَنْفُ
النَّاسِ . قَالَ الْحَطِيطَةُ :
* قَوْمُ هُمُ الْأَنْفِ وَالْإِدْنَابُ غَيْرُهُمْ *

عَاشِيَةً أَشَدَّ أَتَقًا وَلَا أَبَدَ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ .
أَرَادَ بِالْأَتَقِ النَّاتِقَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاتِقٌ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ : إِذَا فَصَلَ
فِعْلَ الْمُتَاتِقِ فِي الرِّيَاضِ ، مِنْ نَتِيجِ الْأَتَقِ وَالْأَحْسَنِ .

أَنْ م — لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدْلَ سُلْطَانِهِ ، لَأَنَامَ
أَنَامُهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ .

أَنْ ن — أَنْ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ . وَمَا لَهُ
حَاسَنُهُ وَلَا أَتَنُهُ وَهِيَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ . وَفُلَانٌ مِثْنُهُ لَخَيْرٍ
وَمِثْسَاةٌ : مِنْ إِنْ وَعَسَى أَى هُوَ مَوْضِعٌ لِأَن يَقَالَ
فِيهِ : إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا . وَيَقُولُ :
فُلَانٌ لَخَيْرٌ مِثْنُهُ ، وَلِلْفَضْلِ مِظَنَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلَتْنِي الْبِكْ ، فَقَالَ :
إِنْ وَرَأَيْتُهَا . وَقَالَ :

فَقَلْبُ سَلَامٍ قُلْنَ إِنْ وَمِثْلُهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ الدُّنُونُ رَأَقِبُ

يَعْنِي الْوُشَاةَ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَتَى فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَمَا أَنْ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ أَى مَا نَبَتْ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ ، وَأَمَّا جَازُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكَلَامِ لِأَن حُكْمَ
الْأَمْثَالِ حُكْمُ الشُّعْرِ .

أَنْ ي — اسْتَظَرْنَا إِلَى الطَّعَامِ أَى إِدْرَاكَه .
وَبَلَنْتِ الْبُرْمَةُ إِذَا نَهَا . (غَيْرُ نَاطِرِينَ إِذَا نَهَا) . يَقَالُ

أَنى الطَّعَامُ أُنَى ، وَجَمَّ أَنْ ، وَعَيْنُ آيَةٍ : قَدْ انْتَهَى
حَرْفُهَا . وَهُوَ يَقُومُ آتَاءَ اللَّيْلِ أَى سَاعَاتِهِ . وَأَمَّا
أَنى لَكَ وَالْمِ يَأْنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَذُو آتَاءَةٍ
وَرَفْقٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

الرَّفْقُ يَمْنُ وَالْآتَاءُ سَعَادَةٌ

فَنَأْنٍ فِي رَفْقِي تَلَاقِي نَجَاحًا

وَأَمْرَاءُ آتَاءَةٍ : قُورٌ ، وَنِسَاءُ أَنْوَاتٍ . وَتَأْنِي
فِي الْأَمْرِ وَأَسْتَأْنِي . يَقَالُ تَأْنٍ فِي أَمْرِكَ ، وَتَتَذَرُ .
قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ :

أَسْتَأْنِي تَنْظُرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَوُكِّلِي

وَأَسْتَأْنِي فِي الطَّعَامِ : اسْتَظَرْتُ إِدْرَاكَه .
وَأَسْتَأْنِيْتُ فُلَانًا : لَمْ أُعْجِلْهُ . وَأَسْتَأْنِي بِهِ : رَفَقَ
بِهِ . وَيَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَةِ : يَنْتَظِرُ مَالَ أَمْرِهَا .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَوْمٌ بِأَيْسِهِمْ رِيَاحُ رُدْيَةٍ

شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ

تَنْتَظِرُهُ أَوْ تَسْعِلُهُ . وَأَيَّتُ الْأَمْرِ : انْتَرَتْهُ عَنْ
وَقْتِهِ . يَقَالُ : لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ . وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ :

وَأَيَّتُ الْعِشَاءِ إِلَى سُهْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْآتَاءُ

(١) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ مَشْهُورَةِ لَمِيدِ الْقَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْيَرْبُوعِيِّ حَاطِلِهَا :

أَبَى ابْنَ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمِهِ * فَلَمَّا دُعِيَ إِلَى الْمَكَامِ فَاجْعَلِ

الهمزة مع الواو

أوب - تَهْنِكُ أَوْبَةَ الْغَائِبِ . وَفَلَانٌ أَوْاهُ
 أَوَابٌ تَوَابٌ أَى رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ . وَآبَتِ
 الشَّمْسُ : غَابَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « شَعَلُونَا عَنْ
 الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 نَارًا » . وَغَابَتِ الشَّمْسُ فِي مَآيِهَا أَى فِي مَغْرِبِهَا .
 وَآبَ بِيَدِهِ إِلَى سِفْهِ لَيْسَتَه ، وَآلَى سَمِيحَةِ لَيْرِيحِهِ ،
 وَآلَى قَوْسِهِ لِيَتَرَعَ فِيهَا . وَأَوْبُوا تَأْوِيًا : سَارُوا أَلْتِهَارَ
 كَلَه . وَلَهُمْ إِسَادٌ وَتَأْوِيْبٌ . وَمَا عَجَبَ أَوْبٌ يَدْنِهَا
 أَى رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ فِي سَيْرِهِ :
 الْاَوْبُ أَوْبٌ نَعَامَةً . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَانَ أَوْبٌ ذِرَافِهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقَوْرِ السَّاقِلُ

أَوْبٌ يَدَى نَاقِدٍ شَمَطَاءٍ مُعَوَّلَةٍ

نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نَكْدَةً مَتَا كَيْلُ

وَهَذَا كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَاحَةٌ أَى مَرْجُوعٌ
 وَفَائِدَةٌ . وَأَبْتُ بَنِي فُلَانٍ ، وَتَأَوَّبْتُمْ : جِئْتُمْ لَيْلًا .
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَنَلَسَا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَانِي فَأُنْكَسَا

وَأَبَّكَ مَا رَأَيْتُكَ دَعَاءُ سُوءٍ . وَتَقُولُ لِمَنْ أَمَرْتَهُ
 بِخُطَّةٍ فَمَصَّاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيهَا يَكْزُرُهُ أَبَّكَ أَى أَبَّكَ
 مَا تَكْرَهُ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ :

أَخْبَرْتَنِي بِأَقْلَبُ أَيْتِكَ ذَوْغَرَى

بَلِّغْ لِي فَقَدْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

قَابَكَ هَلَا وَاللَّيَالَى يَنْزِي

تِلْمٌ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَرْجِعُ .
 وَرَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنَ وَهُوَ الرِّشْقُ ، وَهِيَ شَاطِئَا
 الْوَادِي وَأَوْبَاهُ . وَكُنْتُ عَلَى صَوْبٍ فُلَانٍ وَأَوْبِهِ
 أَى عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ . وَمَا يَدْرِي فِي أَى أَوْبٍ
 هُوَ . وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَى طَرِيقَتَهُ وَعَادَتَهُ .

أود - آدَهُ الْجُلُ أَى أَقْلَهُ . وَآدَتِ الْخَيْلُ
 الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا . وَآدَ الْعُودُ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ ،
 وَآتَادَ : انْعَطَفَ . وَتَقُولُ : رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْهَادِيَةِ
 النَّادِ ، وَالصَّلْبِ النَّادِ . وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَتَأَوَّدَ فِيهِ
 أَوْدًا أَى عَوَجًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : آدَنِي هَذَا الْأَمْرُ : بَلَغَ مِنِّي الْمَجْهُودَ
 وَالْمَشَقَّةَ . وَآدَ الْقَهْرُ أَتَيْتَنِي وَرَجِعَ ، وَآدَ الْعَيْشُ .
 قَالَ الْمُرْقُشُ :

وَالْعُدُوِّ مِنَ الْخَيْلَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَيْشُ وَتَنَادَى الْعَمُّ^(١)

أور - لَقَحْنِي أَوَارُ النَّارِ ، وَأَوَارُ الشَّمْسِ
 وَمَرَرْتُ بِتَنْوِيرٍ فَلَقَحَنِي بِأَوَارِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَادَ يُغْنِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ
 الْعَطَشُ ، كَمَا قِيلَ لَهُ الْحَرَّةُ . قَالَ :

(١) أَلَمْ يَجْعَلِ النَّاسَ . وَتَنَادَى : تَحَالَفُوا فِي النَّادِي .

ظَلَمْنَا نَحْيِطُ الظُّلْمَاءَ ظُهُرًا

لَدَيْهِ وَالْمَطِيُّ بِهِ أَوَّارٌ

جوعهم حتى اظلمت ابصارهم، فكانهم ظهروا في ليل مظلم. ورجل أوارى: شديد العطش.

أوس - أمه أوسا وإياسا، كقولك عاضه عوضا وعياضًا. تقول: بئس الإياس، يلال من إياس؛ أراد يلال بن أبي بردة، وإياس بن معاوية ابن قرة. وأستأسني فأستنه. قال الجعدي:

ثلاثه أهليبت أفنتهم

وكان الإله هو المستأسا

أوق - ألقى عليه أوقه، وربك فوقه أي نقله.

أول - آل الرجمة يؤولها إلهة حسنة، وهو حسن الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم أي سائس محكم. قال زياد في خطبته: قد ألتنا وإيل علينا أي سستنا وسستنا، وهو مثل في التجارب. قال الكمي:

وقد طالت يا آل مروان ألتهم

بلا تميم أمر العرب ولا تميم

وهو أيل مال. وأول القرآن وتأوله. وهذا متأول حسن: لطيف التأويل جيد. قال عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنه:

نحن ضربناكم على قتريله

فاليوم نصيرنكم على تأويله

ضرباً يزيد إقام عن قيله

ويُهل الخليل عن خليله.

وتقول جمل أول وثاقه أوله إذا تقدمت الإبل.

ويقال أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي الدعاء للفضل: أول الله عليك أي رد عليك ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأوليائه.

ومن المجاز: فلان يؤول إلى كرم، ومالك يؤول إلى كفيفك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت السوء حتى آل المن منة إلى من واحد. وتقول: لا تؤول على الحسب تمويلا، فقوى الله أحسن تأويلا أي عاقبة. وتأملته فتأولت فيه الخير أي توسمته وتحرسته. وحمل على الآلة الحدياء وهي النعش.

أوم - في جوفه أوام وأوار وهو حركة العيش. ودعا جبرئ إلى مهاجته رجلا من كليب، فقال الكليبي: إن نيساني بآمتين ولم تدع الشعراء في نيسائك مفرقا. يعني أن نساء سليمان من الهجاء فلا أعرضن له، ونساؤك مهجوات. يقال: فلاثة بآمتها أي بمذبتها.

أون - هو يفعل ذلك آونة بعد آونة، وأنا آتية آونة بعد آونة. وعن النضر: الآن أنك إن

وتقول : وَجَدَنِي يَتِيمًا فَتَّوَى ، وَشَهَرَنِي وَأَمَّا
أَنْحَلُمُ مِنْ آيِنِ آوَى .

الهمزة مع الهاء
أ ه ب — أَخَذَ لِلْسَّغِيرِ أَهْبَتَهُ وَتَأَهَّبَ لَهُ .
وبنو فلان جاعوا حتى أَكَلُوا الْأَهْبَ . وكاد يخرج
من إهَابِهِ فِي عَدُوِّهِ . قال أبو نؤيس فِي طَرْدِيَاتِهِ :
تَرَاهُ فِي الْحَضِرِ إِذَا هَاهِبِهِ

كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ
أ ه ل — رَجِعُوا إِلَى أَهَالِهِمْ . وَفُلَانٌ أَهْلٌ
لَكُنَّا وَقَدْ اسْتَأْهَلَ لَذَلِكَ وَهُوَ مُسْتَأْهَلٌ لَهُ ، سَمِعْتُ
أَهْلَ الْحِجَازِ يَسْتَعْمَلُونَهُ اسْتِمَالًا وَاسْعًا . وَمَكَانٌ أَهْلٌ
وَمَاهُولٌ . وَأَهْلُ فُلَانٍ أَهُولًا ، وَتَأَهَّلَ : تَزَوَّجَ ،
وَرَجُلٌ أَهْلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَرَبَ
حَظًّا وَأُعْطِيَ الْآهْلَ حَظْلِينَ» . وَأَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْحِنَةِ
إِهْيَالًا : زَوْجَكَ «وَوُشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ» وَهِيَ الْوَدَّكَ ،
وَكُلٌّ مِنَ الْأَدْعَانِ يُقَدِّمُ بِهِ كَالْخَلِّ وَالزَّبْتِ وَنَحْوَهُمَا ،
وَاسْتَأْهَلَهَا : أَكَلَهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

قُلْتُ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهَلِي
فَلَنْ مَا أَتَقَتِ مِنْ مَالِيَةِ
وَرَبْدَةٍ مَاهُولَةٍ . تقول : حَبَدًا دَارَ مَاهُولَةٍ ،
وَرَبْدَةٍ مَاهُولَةٍ .

فَعَلْتُ . وَآمَشَ عَلَى الْآتُونِ وَهُوَ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشَى
عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَأَنْزَلَ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ أَرْفَقَ . وَعَنِ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَوْتُوا فِي سِيرِكُمْ شَيْئًا . وَيُقَالُ :
عَلَى رَسْلِكَ وَأَوْتِكَ وَهَوْنِكَ . قَالَ :
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَنَيْدِ لَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَأَخْتَلَفُ الْحَوْنِ
* وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ *

وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَأَيَّامٍ .
وَكَانَ فِي إِيَّوَانٍ كَثْرَى ، وَالْإِيَّوَانُ وَالْإِيَّوَانُ بَيْتٌ
مُؤَزَّجٌ غَيْرُ مُسَدَّدٍ الْوَجْهَ ، وَكُلُّ مُسَدَّدٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ
إِيَّوَانٌ لَهُ .

أ وه — تَأَوَّهَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَفُلَانٌ
مِثَالُهُ مِتَّأَوَّهٌ .

أ وى — اللَّهُمَّ لَوْنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَغُفْوِكَ .
وتقول : أَنَا أَهْوَى إِلَى مَعَافِكَ هُوِيًا ، وَأَوَى إِلَى
ظِلَالِكَ أُوِيًا . وَمَا لِفُلَانٍ أَمْرَأَةٌ بَوِيَّةٌ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : بِالْإِيَّوَاءِ
وَالْتَّصِيرِ الْأَجَلَسُمِ . وَأَتَمُّ مَأْوَى الْحَاوِيحِ . وَتَأَلَّوْا عَلَى
وَتَأَوَّوْا ، ثُمَّ شَعَوْا عَلَى وَتَعَاوَوْا . وَأَوَيْتُ عَنْ كَذَا إِذَا
تَرَكْتَهُ ، وَأَوَيْتُ لِفُلَانٍ : رَزَيْتُ لَهُ أَيْهَةً وَمَأْوِيَةً . قَالَ :
* وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَأْوَى لِيَا *

(١) مؤزج . مرتفع بناؤه .

(٢) وشكان اسم فعل كسرطان ، وهو مثل يضرب لشيء . يأتي قبل حبه .

(٣) هكذا بالأصل وبعبارة اللسان وكل شيء من الأدعان الخ .

الهمزة مع الياء

أى^(١) — ما هي بدار تليّة أى ممكث . يقال :
أيث بالمكان وتأيث به . قال زهير :

وعلمت أن ليست بدار تليّة

فكصفة بالكف كان رقادي

وكانا ألقّت عليه الشمس آياتها أى شعاعها .

أى د — رجل أيذ وذوأيذ ، ورفع الله السماء
بأيذه . وكان ابن الحنفية أيذا . وقال الحمدي :

أيذ الكاهل جلدي بازيل

أخلف البازيل عما أوزل

وقد آد وتأيذ . قال امرؤ القيس يصف النخل :

فأثت أعاليه وآدت أصوله

ومالت يقنوا من البسر أحمرآ

وأيذ الحائط بإياد . وكر على إيادي العسكر وهما
جناحاه . قال العجاج :

بذي إيادين هأم لو تسمر

بركته أركان دحج لا تقهر^(٢)

وأي بعقير مؤيد .

ومن الجواز : إنه لا يذ النداء والعشاء إذا كان
حاضرا كثيرا ، وقد آدت ضيافته . قال يصف
أمرأة مضيافة :

رأيتك للزوار كالشرب الذي

إذا عطشوا يوما فن شاء أوردنا

جذامية آدت لها غزوة القرى

وتحيط بالمأقوت حيسا مجعدا

أى ض — آض سواد شعره بياضا ، وقعل

ذلك أيضا .

أى ك — فلان فرغ من أيكة المجد . وتقول :

كذب صاحب مئكة ، كما كذب أصحاب

الأيكة .

أى م — الحرب أئمة مئمة . وتركوا النساء

أيامى ، والاولاد يتامى . وفي المثل : « كل ذات

بعل سنيم » وقد آمت أئمة وتاميت ، ورجل أيم :

طالت عزوبته . وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتعوذ من الأئمة . قال :

ما للسندي أطال الله أئمته

خلى أباه بغير اليد وأدبنا

وتأيم الرجل . قال :

فإن شخحي أنكحون نسائي

يد المهر مالم شخحي أنائي

(١) وضع المؤلف رحمه الله هذه المادة في أول فصل الهمزة مع الياء . وحسب الترتيب أن نوضح آخره .

(٢) فأتت . عظمت وألقت .

(٣) دحج . جبل .

(٤) بعقير مؤيد . بداهية شديدة .

وتقول : هي أيم ، مالم أقيم . وأيم امرأته :
جعلها أيمًا . وأنشد أبو عمرو :

يضرب رأس البطل المدجج
بصاريم مؤيم مروج
وأنشد :

وعرسك أيمتها والبذ
سن أيمت والغزو من بالكا

أى ن — أن وقتك بمعنى حان . وأما أن لك
أن تغسل . ووجبت الإبل على الأيمن أى على
الإعباء . وتقول : أين منها الأيمن؟ وقال :

أقول للسرار والمهاجر

إنا ورب القلص الضوامر

أى أعيننا من الأيمن . ومن أين لك هذا ؟
وأيا ن ترجع بمعنى متى .

أى ه — أيمت به اذا سمعت به . وإيه
حديثًا : استعادة . وإياه لا تحدث : كف .
قال ذو الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سليم
وكيف بتكلم الديار البلاعج

باب الباء

الباء مع الهزمة

ب أب أ — هو ابن يمتنها ، وبؤبؤها .
قال رجل من قريش :

ومن بيت والمهموم قادمة

في صدره بالزناد لم ينم
جربتنا الدهر أنت ببؤبؤه

لست ببابة ولا برم

وفلان في بؤبؤ المجد أى في مصاصه . وهو
أعز على من بؤبؤ عني وهو إفساها .

ب أ ر — الفاسق من أبتار ، والفوسيق من
أبهر . يقال : أبتارت الحاربة اذا قال فعلت بها

وهو صادق ، وأبهرتها اذا قال ذلك وهو كاذب .
وأنشد الكبي :

قيح بملى نعت الفتاة — إما أبتارًا وإما أبتارًا

ب أ س — فلان ذو بأس ، ومحتاج بيأس ،
وقد يؤس . ويؤس بعد غناه : أفقر فهو بائس .

ووقع في البؤس والبأساء . وفي أمي شيس :
شديد . وأبتأس بذلك اذا أكتأب واستكان من

الكتابة (فلا تبأس بما كانوا يعملون) . قال
حسان :

ما يقسم الله أقبل غير مبتليس

منه وأقسمد كرمًا ناعم البال

وطلعت البتراء وهي الشمس في أول النهار .
 وخطب زياد خطبته البتراء وهي التي ما حمد
 فيها ولا صلى . ورجل أباتر : قاطع رجم . قال
 أبو الرئيس :

شديد وكاه الوطى صب ضيغته
 على قطع ذي القربى أحد أباتر

ب ت ك - بتك الحبل ، وسيف باتك
 وبتوك . ونرج إلى بتوك ، ومعه سيف بتوك .
 وأنفلت منه الطائر وفي يده بتك من ريشه .
 قال زهير :

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

طارأت وفي كفها من ريشها بتك

ب ت ل - بتل إلى الله ، وهو متسك
 مبتل . وبتل عمك لله : أخلصه من الزمان
 والسمة وأفرده عن ذلك . وبتل العمرة : أوجبها
 وحدها ، وعمره بتلاء . وامرأة مبتلة : لم يترك
 لها كمال اللحم بتل عنها . وخصر مبتل وبتيل .
 تقول : لها خصر مبتل ، وخصر مبتل . وقال
 ابن الطقيفة :

عقيلة أنا ملأت إزارها

فدعس وأما خصرها فبتيل

وطلقها بنة بتلة . وقيل لمريم عليها السلام
 العذراء البتول ، لاقطاعها عن الأزواج . ثم قيل
 لفاطمة تشبها بها في المنزلة عند الله : البتول .

ب آل - هو ضيل بيل ، وقد ضؤل
 وبؤل ، وما به تب من الضؤلة والبؤلة .

ب أ و - هو يئى على أصحابه بأوا شديدا
 إذا زهي عليهم واقنخر . وإن فيه لبأوا وزهوا .
 قال حاتم :

فأ زادنا بأوا على ذى قرابة

غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

وأشد الأصمى :

مئى تبأى بقومك في معد

قل تصديقك العلماء جبر

الباء مع التاء

ب ت ث - بت عليه القضاء وبث النية :
 جزمها . وساق دابته حتى تبأ ، وبته السفر .
 وسكران ما يبت ، وهذه صدقة بنة بتلة . وخذ
 بتاتك أى زادك . وأنا على بتات الأمر إذا أشرف
 عليه . قال أبو محمد الفقيسي :

* حاجة كنت على بتاتها *

وسار حتى أتيت أى أقطع . وأتيت الرجل :

أقطع ماؤه من الكبر . قال :

لقد وجدت رثية من الكبر

عند القيام وأنيتا بالسحر

ب ت ر - ما هم إلا كالحمر البتر . وليته
 أعارنا أبتريه وهما عبده وصيره لصلة خيرهما .

الباء مع التاء

ب ث ث - بثوا الخيل في الغارة، وبث
كلابه على الصيد، وخلق الله الخلق قبهم
في الأرض. وبث الماع في نواحي البيت إذا بسطه،
وبث البسط (وزرائي مبثوثه) وممرث ومبث:
متفرق غير مكتوز، وأبث الجراد في الأرض.

ومن المجاز: بثته ما في نفسي أبثه، وأبثته
إياه، وأبثته سرى وباطن أمرى إذا أطلته عليه.
قال ذو الرمة:

وأسقيه حتى كاد مما أبثه
تكلني أحجاره وملأه

وكانت بينا مباته ومنافته. وبث الخبر في البلد
وبثته وبثته، وقد أبث هذا الخبر. وسمعت
من يقول: الروح في القلب على سبيل الرخ،
وفي غيره على سبيل الأنثاث.

ب ث ر - خرجت به بريرة فصرها ففترت^(١)
عليه. ويجلده برشقي وبرور، وبرجله وبرير.
وله من المال كثير ير.

ب ث ق - أبثق عليهم الماء إذا خرق
الشط أو كسر السكر فجري من غير فجر، وبثقه
أنا أبثقه بقاء، وقد سدوا البثق والبثق وهو المكان

المكسور، قل بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر
كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوثوق في سد
الوثوق.

ومن المجاز: أبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا
عليهم ولم يظنوا بهم، وأبثق علينا فلان بالشر،
وأبثق بكلام السوء.

ب ث ن - أخصبت الأرض، وصارت
بنيية وعدلا وهي حنطة موصوفة. سمعت شاميا
يصفها بالحمرة ويقول: قح الشام أنواع: منه
البني، والكيون، والحسين، والهويدي،
والثاقوبي، والشبلوبي، والسوادي. وقيل هي
الريلة. وسميت المرأة بئينة كما سميت زبيدة.

الباء مع الجيم

ب ج ج - ضربه فجمه، وطعنه فجمه،
إذا وسع الطعنة. ورجل أجم العين كقولهم:
مضروج العين إذا أوسع شعثها. قال ذو الرمة:
وحنثي لللك أبيض قدغم^(٢)

أثم أجم العين كاصمير البدر
وامرأة زجاء، يجماء. وفلان بجماج، يجماج،
أي قجاج مهذار. وحقول العرب: أقصر من
بجماج قليلا.

(١) فترت طيه. سال منها الدم.

(٢) قدغم. منلى وجهه حسا.

(٣) قجاج. هو الذي يقول ما لا يفعل ويغتر بما ليس فيه.

ومن الحجاز : فوهم للاشية : قد يبحها الكلاء
إذا تقي خواصرها سمنا . قال :
بغات كأن القسورا بجون يبحها
عسا ليجه والتامر المتناوح
وانبحت ماشيتك عن الكلاء .

ب ج ح - أنا متبجح بمكان فلان ويبح
به وقد يبحي ذلك . والنساء يباجن فيما بينهن اذا
تباهن وتفاخرن وعدت كل واحدة حظوتها .
ولقيت منه المناجح ، والمباح .

ب ج د - اشتمل بجماده ، وحتي بجماده ،
وهو كساء محطط ، ومنه ذو الجادين . وهو عالم
بجماده أمرك أى بحقيقته ، وما ثبت منه عند
خايره . من يحد بالمكان اذا أقام وثبت فلم يبرح .
يقال : أصبح فلان باجدا بأرضه اذا كان لا يدا
بها لا يريم . ويقال للفرير : هو ابن يحدتها .
ب ج ر - لقيت منه البجاري أى الدواهي .
قال :

تربدها حذاء يعلم أنه

هو الكاذب الآتى الأمور البجاري

وجاء فلان بأمر يبحر . قال :

تمجبت من أم حصان رأيتها
لها ولد من زوجها وهى عاقر
قلت لما يجرأ قالت مجبتي
أتمجب من هذا ولي زوج آخر
ومن الحجاز : أقيت اليه تجرى ويجرى اذا
أطلقته على معائك ليفتك به . وأصل العجر
الروق المتعقدة الناتئة ، والجر ما تقدم منها على
الطن خاصة . وقول : ضرر يجر ، وأكاس
عجر . أشد سيويه :

يمزون بالنعنا خفافا عابهم
ويمزجن من دارين مجرا الحقايب

ب ج ص - إبحس الماء من السحاب
والعين : أنفجر ، وبجس : تفجر . قال السجاء :
وكيف غربي فالح يجس
وأبحست عيناه من فرط الأسا
وصحاب يجس ، وبجسا الله . قال ابن مقبل :
له قائد دهم الرباب وخلفه

روايا يبحس النمام الكهنورا
وأنا بقر يد يجس ويتضاعى ، وذلك من
كثرة الولد . وبه قرعة يجس الظفر .

(١) يصف رجلا أقدم على بين منكرة . وتربدها : تخس بها كما تخس البحر بشفتيه . والحذاء العين المنكرة الشديدة ، يقتلع بها صاحبها ما ليس له بحق .

(٢) يصف صحابا . جعل أمه بمنزلة القائد الهادي للبيش . ودم الرباب : سودا . والرباب : السحاب . والروايا فى الأصل : الإبل تحمل الماء ، يريد بها السحاب على التشبيه . والكهنور كسفرجل : السحاب المراقم .

ب ج ل — بَجَلَه في أعينهم: عظمه، وفلان
مَبْجَلٌ في قومه، وجئت بأمرٍ بَجِيلٍ، وبجيت بَجِيلٍ.
قال زهير:

هم الخبيرُ البَجِيلُ لمن بَغَاهُ

وهم جمر الغضا لمن اصطَلَاها

وفَصَدَ أَيْجَلُ الفَرَسِ أو البعير وهو كالأَكَلِ من
الإنسان. ويَجِيلُ بمعنى حَسَبِي. قال لبيد:

* يَجِيلُ الآنَ من العَوشِ بَجِيلٍ *

الباء مع الحاء

ب ح ت — حَرَرْتُ بَحْتًا: خالَصْتُ. وبرد
بَحْتٌ بَحْتٌ: صَادِقٌ. وَسَكَ بَحْتٌ وَظَلَمَ بَحْتٌ.
وَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَفَارًا بَحْتًا: لَا أَذَمُّ مَعَهُ. وَبَاَحَتِ الْوُدَّ:
خَالَصَهُ لِيَاهِهِ. وَبَاَحَتِ الشَّرَابَ: شَرِبَهُ صِرْقًا لَمْ
يَمُزَّجْهُ، وَبَاَحَتِ الْمَاءَ: شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ مُعْلٍ.
وَبَاَحَتِ دَابَّتَهُ بِالضَّرِيعِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ
الْقَامِدِيُّ:

أَلَا نَمَنَّتْ ثِمَالَةٌ بَطْنَ وَجَّ

يُحَرِّدُ لَمْ تُبَاَحَتْ بِالضَّرِيعِ

أَي لَمْ تُعْلِفِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ
مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّمْهِدِ. وَبَاَحَتِ التَّمَالَ: جَدَّ فِيهِ
وَلَمْ يُشَبَّ بِهَوَادَةٍ.

ب ح ح — فِي صَوْتِهِ بَحَّةٌ، وَرَجُلٌ أَيْجٌ
الصوت.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَصَفَ الْجَادَ بِذَلِكَ كَالْمَوَدِّ
وغيره إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبَحَّةَ، نَحْوُ قَوْلِ
خُفَّافٍ فِي صِفَةِ التَّيْدَاحِ:

قَرُوا أَضْيَافَهُمْ رِيحًا بِيحَ

بَيْشٍ بِفَضْلِهِنَّ الْحَى مُنِيرِ

وقول آخر في صفة العَظُم:

وَعَاذِلِي بَاتَتْ لَيْلِي تَلَوْنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرَ أَيْجٍ وَدُومٍ

وقوله:

وَأَيْجٌ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ

سُبُكَّتْ ثَقَابِيَةٌ مِنَ الْجَمْرِ

الْجُنْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَجْنَادِ الشَّامِ، وَالثَّاقِبَةُ
السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ. وَتَجَجَّجَ فِي الْأَمْرِ: تَوَسَّعَ
فِيهِ، مِنْ مَجْجُوحَةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسْطُهَا. وَتَجَجَّجَتْ
الْعَرَبُ فِي لُغَاتِهَا: أَتَسَعَّتْ فِيهَا.

ب ح ر — هُوَ مِنَ الْبَحَّارَةِ، وَهَمُ الَّذِينَ
يَتَحَرَّوْنَ فِي الْبَحْرِ. وَبَحَّرَ أَذُنَ النَّاقَةِ: شَقَّهَا طَوِيلًا
وَهِيَ الْبَحِيرَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَبَحَّرَ الْمَكَانَ: اتَّسَعَ وَصَارَ
كَالْبَحْرِ فِي سَمْتِهِ. وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَاسْتَبَحَّرَ فِيهِ.

(١) الفل عند أهل البادية ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر.

(٢) كسراج. عظم كثير المنخ.

وَأَسْتَبَحَرَ الْخَطِيبُ : أَسْعَ لَهُ الْقَوْلُ ، وَفِي مَدِيحِكَ
يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُمَثِّلُ شَتَاكَ يَحْمِلُو الْمَدِيحَ

وَيَسْتَبَحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِيحَةَ

وَهُوَ إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا ، وَصَفَ بِالْبَحْرِ لَسَمَةً

جَرِيه . قَالَ الْعِجَاجُ :

* بَحْرِ الْأَجَارِي جَنِيحٌ مُسْهِلٌ *

مَحْتَكٌ قَوِي . وَمَاءٌ بِحَرٍّ ، وَصِفَ بِهِ الْمُلُوحَةُ .

وَقَدْ أَجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَارِضٌ هَيَّانُ التُّرْبِ وَسَمِيَّةُ التَّرْيِ

فَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَدَمٌ بِحَرَانِي : أَسْوَدُ ، نُسِبَ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ

عَمَقُهُ . وَأَمْرَأَةٌ بِحَرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، شُبِّهَتْ

بِأَهْلِ الْبَحْرِينِ وَهُمْ مَطَا حِيلُ عِظَامِ الْبُطُونِ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَلَمْ تَنْطِقْ بِحَرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْمِ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

الْبَاءُ مَعَ الْخَاءِ

ب خ ت - رَجُلٌ مَبْخُوتٌ وَيَبِيحٌ : مَجْدُودٌ .

ب خ خ - نَحْيُ لَكَ : كَلِمَةُ مَذْجٍ وَإِعْجَابٍ

بِالنَّثَى ، وَقَدْ تُسَدَّدُ . قَالَ :

* نَحْيُ لَكَ نَحْيٌ لِبَحْرِ خَضَمٍ *

وَتَكَرَّرَ فَيُقَالُ : نَحْيُ نَحْيٌ . قَالَ أَعْنَى هَمْدَانَ

فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْمَثِ :

بَيْنَ الْأَنْجَمِيِّينَ قَيْسُ بَانِيخٍ * نَحْيُ نَحْيٌ لَوَالِدِهِ وَلِلْوَلَدِ

فَقَالَ الْعِجَاجُ : وَاللَّهِ لَا يُجْنِخُ عَلَى بَعْدِهَا ، فَقَتَلَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعِجَاجِ :

* فِي حَسْبِ نَحْيٍ وَعِزِّ أَقْسَا *

فُوصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مَبَالِغَةً فِي كَوْنِ حَسْبِهِ

مُدْحًا مُجْجَابَهُ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَفَّةٌ لِمَنْ يَتَأَفَّفُ بِهِ .

ب خ ر - ثِيَابٌ مَبْخُورَةٌ : مُطَيَّيَةٌ . وَبُخْرٌ

بِالْبُخُورِ ، وَفُلَانٌ يَبْخُرُ وَيَبْخُرُ . وَيُقَالُ : بَخَّرَتْ

لَنَا : طَيَّيَتْ ، وَبَخَّرَتْ عَلَيْنَا : تَنَتَّ ، وَارْدَنَا أَنْ

نُبْخَرَ لَنَا فَبَخَّرَتْ عَلَيْنَا . وَبِهِ بَخْرٌ شَدِيدٌ . وَفِي كَلَامِ

الدُّوْلِيِّ : لَا يَصْلُحُ لِفَلَانَةٍ مِنْ لَا يَصِيرُ عَلَى سِرَارِ

الشَّيْخِ الْبُخْرِ .

ب خ س - بَحْسَ الْكَيْلِ مَكْبَالُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « تَحْسَبُهَا حَقَاءُ وَهِيَ بَاخِسٌ » .

وَيَحْسَ النَّاسُ : مَكْسَهُمْ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَحْسًا

فَاحِسًا . قَالَ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاؤُهُ

وَفِي كُلِّ مَابَاعٍ أَمْرٌ يُبَحْسُ دِرْهَمٌ

وَلَا يَبْحَسُ أَحَاكَ حَقَّهُ . وَبَاعَهُ يَبْحَسُ يَبْحَسُ

أَيُّ مَبْخُوسٍ . وَمَنْهُ يَبْحَسُ الْمَخُّ وَيَبْحَسُ إِذَا دَخَلَ

فِي السَّلَاحِيِّ وَالْعَيْنِ وَهُوَ آتِرٌ مَا يَبْقَى .

ب خ ص - عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ : عَوْرَاءُ ،
وَيَبْخَصُ عَيْنُهُ ، وَيَبْخَصُهَا : عَوْرَهَا ، وَبَيْنَهُ بَخَصٌ
وَنَلَصَ وَهِيَ لَحْمَتَانِ : الْبَخَصُ بِالْحَفْصِ الْأَسْفَلِ ،
وَالْحَفْصُ بِالْأَعْلَى ، وَيَبْخَصُ عَيْنَهُ وَنَلَصَتْ .

ب خ ع - بَجَعَ الشَّاةُ : بَلَغَ بِذِمِّهَا الْقَفَا .
وَمِنَ الْحِجَازِ : بَجَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشْدُهُ سَبِيوِيه :

الْأَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لِشَيْءٍ تَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِيرُ
وَيَبْخَصُ لَهُ نَفْسِي وَنُصْبِي : جَهْدُهُمَا لَهُ .
وَأَهْلُ الْإِمْنِ أَيْضًا طَاعَةٌ . وَبَجَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ :
نَهَكَهَا وَلَمْ يُبْعَثْ . وَبَجَعَ لِي بِحَقِّي إِذَا أَقْرَأَ قَرَارُ مَدِينٍ
بَالِغَ جُهِدِهِ فِي الْإِذْنَانِ بِهِ .

ب خ ق - بَجَقَ عَيْنَهُ مَثْلُ بَخَصِهَا ، وَبَجَقَتْ :
عَوْرَتْ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ ، وَبِهِ بَجَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ
الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

كَسَرَمَ مِنْ عَيْنِهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ

وَمَا بَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ
وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي السَّيْنِ إِذَا بَجِقَتْ مَائَةٌ
دِينَارٍ » .

ب خ ل - فُلَانٌ لَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يُبْخَلْ ، وَمَا كَانَتْ
مِنْهُ بَخْلَةٌ قَطُّ . قَالَ عَدِيُّ :

وَالْبَخْلَةُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخِلًا

أَعْفٌ وَمَنْ يَبْخَلُ يُلْمُ وَيُزْعَدُ
وَفُلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللَّوْمِ بِخَالٍ ، مَا لَهُ عَمُّ كَرِيمٌ
وَلَا خَالٌ . وَيُقَالُ : لَا يَكَادُ يُفْلَحُ النَّخِيلُ ، إِذَا
أَبْرَاهُ الْبَخِيلُ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ : فُلَانٌ خَبْلٌ ، وَبِاخِيهِ
بَخْلٌ . فَقَالَ : الْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ ، وَالْمُبْخَلُ
فِدَاءٌ لِلْخَبْلِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : قَوْلُ أَبِي النَجْمِ :
وَالضَّامِنِينَ عَثَرَاتِ الدَّهْرِ « إِذَا السَّمَاءُ تَحَلَّتْ بِالْقَطْرِ
ب خ ن ق - بَرَزَ عَلَى وَجْهِهِ الْبَحَائِقُ ،
وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْخَائِقُ . وَتَبَخَّصَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّقَتْ .
وَأَمَلْتُ عَلَى أُمِّ هَبَةَ أُمِّ مَتَوَايَ الطَّائِفَ فِي كِتَابٍ
أَسْتَكْتَبْتَنِيهِ إِلَى ابْتِنَاءِ بَكَّةَ خَيْفَةَ قَوْلٍ : لَكُمْ
يَا عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ خَرَّ الْعُرْيُ فِي وَجْهِهِ ، فَأُرْسِلَ إِلَى
مَنْ مَخَاضِبٍ خَنَائِكُمْ مَا لَا يَخْتَقُ بِهِ . وَالْمُبْخَقُ مَنْ
الْخِلِ الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

الباء مع الدال

ب د أ - بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ ، وَكَانَ
ذَلِكَ فِي بَدَأِ الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ . وَأَفْضَلُ هَذَا
بَدَأٌ وَبَادِيٌّ بِدَوِّ وَبَادِيٌّ بِدَيْءٍ . وَأَفْضَلُهُ بَدَأٌ ثَمَّ تَرِيدُ
أَوَّلَ شَيْءٍ . وَهَاتَيْنِ مِنْ ذِي مُبْدَتْ أَيْ أَعَدِ الْكَلِمَةَ
أَوَّلَ قِصَّةٍ مِنْ أَوَّلِهَا . وَأَبْدَأُ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادُ ، وَاللَّهُ

ب د د - أَيْ صَبِيكَ فِي السُّجُودِ : جَافِيهَا .
وَأَبْدَهُمُ الْعَطَاءَ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ يَدَهُ أَيْ نَصِيْبِهِ .
أَنشُدَ الْكَسَائُ :

لَمَّا أَتَيْتُ عُمَيْرًا فِي كَيْبِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَاءِ يَنْتَا يَنْدَا
وَلَيْتُ جَبَّةَ خَلِي شَطْرَ خِيَاهِمُ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتِلُوا أَسَدَا

وَيَا جَارِيَةَ أَيْلَيْسَ تَمْرَةً تَمْرَةً ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا
كَثُرَ السُّؤَالُ . وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَ
بَصَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِأَنْسٍ وَلَا جِنٍّ ، ثُمَّ قُبِضَ . وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ : ضُمَّ
بِأَذْكٍ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخَّاحِينَ . وَكَانَ الرَّبِيعُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرَجِ ، أُرِيدَ حَسَنُ رِكْبَتِهِ . وَقِيلَ
لِلْأَعْرَابِيَةِ : عَلَامَ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْقِضَّةَ ، فَإِنَّهُ
يَسْتَلُّ بِكَ ؟ قَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَطَاطِي
الْوَسَادَ ، وَأُرْخِي الْبَادَ ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَضُمُّ نَفْسَهَا .
وَالسَّبْعَانِ يَتَبَاذَّانِ الرَّجُلُ إِذَا أَتَيْاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .
وَالضَّارِيَانِ يَتَبَاذَّانِ الْمَضْرُوبَ ، وَالتَّوَعْمَانِ يَتَبَاذَّانِ
أَمَّهُمَا : يَرْضَعَانِ تَدْيِيهَا . وَتَبَدَّدَ الْحَلَى صَدْرَ
الْجَارِيَةِ : أَخَذَ جَانِبَيْهِ . وَبَاقِيَتُهُ بَكَتَا : عَارَضَتْهُ
مُبَاقَةٌ وَبِنَادَا ، وَبَاعَتْهُ مُبَاقَةٌ . وَتَبَادُّوا فِي الْحَرْبِ :
تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ . وَبَدَّدَ مَالَهُ . وَتَفَرَّقُوا

الْمُبْدِيُّ الْمُبْدِي . وَفَلَانٌ مَا يَبْدِي وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ . قَالَ عَيْدٌ :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ * فَالْيَوْمَ لَأَيْبِي وَلَا يُعِيدُ
وَقَلَّهَ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدءِ ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَأَتِهِ . وَكَثُرَتْ لِلْبَدَاءَةِ بَكَتَا ، وَلِلرَّجْمَةِ بَكَتَا
وَأَنْتَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرَجِكَ .
وَأَمْرٌ يَدِي : عَجِيبٌ . وَبَدَّوْا بِفُلَانٍ : قَدَّمُوهُ .
وَمِنْهُ : هُوَ بَدءُ بَنِي فُلَانٍ لِسَيْدِهِمْ وَمُقَدِّمِهِمْ ، وَهَمْ
بَدَاءَةُ قَوْمِهِمْ لِلْجَارِيهِمْ . قَالَ سُؤْدَةُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

أَبَتْ لِي عَيْسُ أَنْ أَسَامَ دَنِيَّةً
وَسَدَّ دُؤْبِيَّانِ الْمِجَانُ وَعَامِرُ
وَحَيَّ كَرَامَ بَدَاءَةٍ مِنْ هَوَازِينَ

لَهُمْ فِي الْمُبَاتِ الْأَنْوُفِ الْفَوَاحِرُ
وَحَذَّ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَبُدُوْعَهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَانِهَا .
قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى :

تَرَكَ الْبُدُوْعَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلَاهَا
وَأَحَالَ يَنْسِي عُنَّةَ الْعُرْقُوبِ

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوُ أَتَشَأُ فَعْمَلُ . وَأَبْدَأْتُ
مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ وَبَدَأْتُ
يَدِي : جَدِيدَةُ الْحَقْرِ لَيْسَتْ بِمَادِيَةٍ . وَفَعَلَ هَذَا
بَادِيَ الرَّأْيِ .

بَدَأَ . وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اقترَدَ . وَاسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسُلْمَى نَيْبَةً قَفْ

وَسَيِّدٌ مِّنْ قَضِيبِ الْأَقْرَانِ مِثْلًا

هُوَ وَالْيَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ امْتَضَاهُ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ شَيْءٌ . وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

مَنْ قَرَفَ صَيْتَهَا حِصْنٌ أَوْ جَدَّرَ

وَمِنَ الْكَاتِبَةِ : سَمِعْتُ مُرْشِدَ بْنَ مَعْصُودٍ الْخَطَّافِيَّ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْدُدُ ، كَتَبْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ .

ب د ر — بَدَّرَ إِلَى الْخَيْرِ ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ وَالْإِغَايَةُ . قَالَ :

* فَبَادَرَهَا وَبَحَاتِ الْخَمَرِ *

وَفُلَانٌ يَبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ يَبَادِرًا . وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرُوهَا . وَهُوَ مُحْشِيُ الْبَادِرَةِ ، وَأَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبَدَّرَ مِنْهُ عِنْدَ حَدِيثِهِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ حَارُّ النَّوَادِرِ ، حَادُّ الْبَوَادِرِ . وَأَصَابَتْهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ النَّصْلِ ، وَأَحْمَرَتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ الْفُتَمَاتُ بَيْنَ الْمَتَاكِيبِ وَالْأَعْنَاقِ . قَالَ خِرَاشُ بْنُ عَمْرٍو :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مَجْرًا بَوَادِرَهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّأْيِ عَنِ الْفُوقِ

وَفُلَانٌ يَسْبُ الْبُدُورَ ، وَيَنْبُ الْبُدُورَ ، وَهِيَ الْبِدْرُ ، وَأَبْدَرَ الْقَوْمُ : طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبَدْرُ ، كَمَا يُقَالُ : أَقْبَرُوا وَأَشْرَقُوا : مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ .

ب د ع — أَبْدَعَ الشَّيْءَ وَأَبْدَعَهُ : أَخْرَجَهُ ، وَأَبْدَعَ فُلَانٌ هَذِهِ الرَّيَّةَ ، وَسَفَّاءٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ . وَقَالَ الْأَبْدَعِيُّ الرَّكَابُ إِذَا كَلَّتْ . وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ حَدِيثِ بَدِيعٍ . وَأَبْدَعَ الرَّابِى : إِذَا كَلَّتْ رَاحَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ : انْقَطَعَ بِهِ ، وَانْكَسَرْنَا أَنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْدَعَتْ مُجْتَنِكَ إِذَا ضَعُفَتْ ، وَأَبْدَعَ بِي فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَتَقَتْ بِهِ فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ .

ب د ل — أَبَدَّلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَبَدَّلَهُ مَثَلَهُ . وَبَدَّلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ . وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِأَنْسَابِهَا وَحَشَا . وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَدَّلْتُهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ . وَتَبَادَلَا تَوْبَهُمَا . وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَيَبْدِلُ مِنْهُ ، وَهَمُ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبَدَلَاءُ . وَهَذَا يَبْدِلُ مَا لَهُ عَدِيلٌ ، وَرُبُّ بَدَلٍ شَرْمٌ بَدَلٍ وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ . أُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو لابْنَ نُعَيْمٍ :

وَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ

يَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ

وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ أَيْ الزُّهَادِ .

ب د ن — بَدَّتْ لَهَا بَدَّتَتْ أَيْ سَمِعَتْ لَهَا أُنْشِئَتْ ، يُقَالُ : بَدَّنَ الرَّجُلُ وَبَدَّنَ بَدْنًا وَبَدَّنَتْهُ

الباء مع الذال

ب ذ أ — فلان يذو اللسان ، وقد بذو
على وبذأ بذاة وبذاه . وبذى فلان : عيب
وأزدرى . وسأله عن رجل فبذاه . وقد أبذأت
يا رجل أى جئت بالبداء ، كما تقول ألحشت
وأقذمت . وبذأتى فلان فبذأتى . وبينهم مبذاة :
مفاحشة . قال ابن مقبل :

هل كنت إلا مجتاً تقون به

قد لاح فى عرض من بذا كم على^(١)

ومن المجاز : بذأت عني فلاناً : أزدته ولم
تقبله . ووُصفت لى أرض بنى فلان فأبصرتها
فما بذأتها عني .

ب ذ خ — جبل بذخ : عال ، وجبال بوذخ .
ومن المجاز : حزن بذخ ، وشرف شاذخ .
وتبذخ فلان : تعاوّل ، وهو بذاخ ، وفيه بذخ .
وجبل بذاخ المديرة . نال جرير مرثية الفرزدق :
عماد تميم كلها ولسانها

وناطقها البذاخ فى كل منطيق .

ب ذ ذ — رجل بأذ الهيئة وبذها ، وجاء
فى هيئة بذة وحال بذة وفيه بذاة . وبذ فلان
أصحابه : غلبهم ، قال النابغة الجعدي :

فهو بدى وبأدى . وبأدتى فلان فبدته أى كنت
أبدن منه . ورجل مبذأ : مبطل سمى ، صم
الجن . وتقول : أراك أضعف البدنه ، وأنت
فى قد البدنه . وخربت وطليها بدنه أى قهره^(٢) .

ب د ه — بدّه أمر : بعثه . وبهني بكنا :
بدأنى به . وهو ذو بدية ، وأجاب على البدية ،
وله بدائع وبذاه ، وهذا معلوم فى بدائه العقول ،
وبأذهني أمر كذا ، وأبدته الخطبة ، وبنو فلان
يتبادهون الخطب ، ولحقه فى بداهة جريه .

ب د و — لقد بدوت يا فلان أى نزلت
البادية وصرت بدويًا ، ومالك والبدواة ؟ وتبدى
الحضرى . ويقال : أين الناس فنقول : قد بدوا
أى خرجوا الى البدو . وكانت لهم غنيمات يبدون
إليها . وفعل كذا ثم بدأ له ، وبدأ له فى هذا الأمر
بداءً وهو ذو بدوات . وكلفني من بدواتك أى من
حواليجك التى تبدوك . وركب منيد : بارز ماؤه ،
وقبضه ركب غامد .

ب دى — باداه بارزه ، وكاشتف الرجل
وبأدته وجالته بمعنى . وبأدى بين الرجلين : قاس
بينهما وبأين .
ومن الكاية : أبدى الرجل قضى حاجته .

(١) بقية . هو ثوب يثق قلبه المرأة من غير جيب ولا كمين .

(٢) بجرىك الام الوزن . يريد أترى .

يَسُدُّ الْحَيَادَ بِتَقْرِيبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

ب ذ ر - بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ، وَبَذَرَ اللَّهُ
الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ : فَرَقَهُمْ، وَتَبَدَّرَ مِنْ يَدِي كَذَا :
تَفَرَّقَ . وَرَجُلٌ يَذِرُ : يُبْذِرُ مَالَهُ، وَوَصَفَتْ زَوْجَهَا
قَالَتْ : لَا تَسْمَعْ يَذِرَ، وَلَا تَحْسِبْ حِكْرَ، وَفُلَانٌ
هَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ : أَيْ مَهْتَارٌ مَبْذِرٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَبْذِرُونَ أَيْ نَسِلُ
سُوهُ . وَمَالٌ مَبْذُورٌ : كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ . وَبَذَرْتَ
الْأَرْضَ : انْحَرَجَتْ نَبَاتُهَا مُتَفَرِّقًا . وَأَرْضُ أَيْتَةٍ
مَبْذَارُ النَّبَاتِ : لَذَاتِ الرَّبْعِ . وَلَوْ بَذَرْتَ فَلَانًا
لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا أَيْ لَوْ جَرَّبْتَهُ وَقَسَمْتَ أَحْوَالَهُ .
وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَابِجِ الْبُذُرِ ، جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي
يَفْشِي الْأَسْرَارَ . وَقَدْ بَذَرَ بَذَارَةً .

ب ذ ل - هُم مَبَاذِيلُ لِّلْعُرُوفِ . قَالَ قُدَامَةُ
أَبْنُ مُوسَى :

مَبَاذِيلُ لِّلْوَلَّى عَمَّاشِدُ لِّلرَّيِّ

وَفِي الرَّوْجِ عِنْدَ النَّبَاتِ أَسْوَدُ

وَنَحَرَ عَلِيًّا فِي مَبَاذِيلِهِ وَفِي ثِيَابِ بَذْلِيهِ . وَالرَّجُلُ
يَبْذِلُ فِي مَتْلِهِ ، وَفُلَانٌ مَالَهُ مَصُونٌ وَيَعْرِضُهُ
مُبْتَدِلٌ . وَابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا أَمْتَنَهَا . قَالَ :

وَمَنْ يَبْتَدِلْ عَيْنِي فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ

بَرَى حَاجَةً مَعْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا

وَهَذَا كَلَامٌ وَمِثْلُ مُبْتَدِلٌ أَيْ مَلْهُوجٌ بِذِكْرِهِ
مُسْتَعْمَلٌ . وَسَائِلُهُ فَاعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ أَيْ مَا قَدَّرَ
عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : لِهَذَا الْفَرَسِ صَوْنٌ وَبَذْلٌ أَيْ
يَصُونُ بَعْضُ جَرِيهِ وَيَسْتَدِلُّ بِمَضَاهِ لِيُخْرِجَهُ كُلَّهُ
دَفْعَةً ، وَذَلِكَ مَجْمُودٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : صَوْنُهُ خَيْرٌ
مِنْ بَذْلِهِ أَيْ بَاطِلُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ .

ب ذ م - ثَوْبٌ ذَوْبُدِيمٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْغَزْلِ
صَفِيحًا .

وَمِنَ الْحِجَازِ : فَلَانٌ مَالَهُ بَذْمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ
وَحَرْمٌ . قَالَ :

كَرِيمٌ عَرُوقِ النَّبْعَيْنِ مُظْفَرٌ

وَيَضْبُ بُمَامَنَهُ ذَوَالْبَذْمِ يَضْبُ

الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ

ب ر أ - اللَّهُمَّ أَرَأَيْتَ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوِيلِ وَالْقُوَّةِ .
وَهُوَ بَرِيءُ السَّاحَةِ مِمَّا قُدِّفَ بِهِ ، وَأَنَا الْخَلَاءُ الْبَرَاءُ
مِنْهُ . وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي : فَاصَلَّتُهُ ، وَتَبَارَأْنَا .
وَقَوْلُ : أَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءُ ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ الْيَالِي
الْبَرَاءُ ، فَوَيْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشُّهُرِ . قَالَ :

إِنْ سَعِيدًا لَا يَكُونُ غُسًّا

كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا

وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّي عَلَيْهِ .
وَبَرَأْتُهُ : صَحَّحْتُ بَرَاءَتَهُ (فَبَرَأَ اللَّهُ مَا قَالُوا) .

وَأَسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُ آخِرَهُ لَأَقْطَعَ الشُّبْهَةَ
عَنِّي . وَأَسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا
صَافِيًا . وَأَسْتَبْرَأْتُ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا أَسْتَبْرَأَ . وَفُلَانٌ بَارِيٌّ
مِنْ عِلَّتِهِ . وَتَقُولُ : حَقٌّ عَلَى الْبَارِيِّ مِنْ أَعْيَالِهِ ،
أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِيِّ عَلَى إِبْلَالِهِ .

ب ر ت - فُلَانٌ يَشْرِبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيْ
الْمَاءِ الْبَارِدِ بِالطَّبَرِزْدِ .

ب ر ث - حَبْدًا تِلْكَ الْبَرَاثُ الْحُمْرُ ،
وَالدَّمَائُ الْعُمْرُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .

ب ر ج - امْرَأَةٌ زَجَاءٌ ، بَرَّجَاءُ . وَرَأَيْتُ
بُرَّجًا فِي بُرْجٍ أَيْ نِسْوَةً فِي عَيُونِهِنَّ بُرْجٌ فِي قَصِيرٍ .
وَتَقُولُ : لَهَا وَجْهٌ مَسْرُجٌ ، وَعَلَيْهَا تَوْبٌ مَبْرَجٌ ،
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كَبُورِ السُّورِ . وَنَخْرُجُنَّ
مَبْرَجَاتٍ ، مَفْرَجَاتٍ .

ب ر ح - لَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا ، وَبَرَحَ مَكَانَهُ
وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا . وَبَرَحَ بِي فُلَانٌ : أَخْلَعَ عَلَى الْأَدْنَى
وَالْمَشْقَى ، وَأَنَا مَبْرَحٌ بِي مِنْ قَبْلِهِ . وَبِهِ تَبَارِجُ
الشُّوقِ وَبَرَّجَاءُ الْحُمَى ، وَبَرَّجٌ بِهِ الْحُمُّ ، وَضَرِبَهُ ضَرْبًا
مَبْرَحًا ، وَأَبْرَحَ فُلَانٌ رَجُلًا ! وَأَبْرَحَ فَارِسًا ! إِذَا
فَضَّلْتَهُ وَتَجَبَّيْتُ مِنْهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

وَقُرَّةٌ بِحَبِيمٍ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا
وَيَطْعُمُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحَتْ فَارِسًا
وَأَبْرَحَتْ كَرَمًا ، وَأَبْرَحَتْ لُؤْمًا ، وَهَذَا الْأَمْرُ
أَبْرَحٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارِيَّ فَلَائِي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ
الْأَقْيَ أَنْخَلْنَا وَالْبَرَحَ مِنْ أَمِّ جَارِيٍّ
وَمَا كُنْتُ أَقْيَى مِنْ رُزِيَّةَ أَبْرَحٍ

وَبُرْجٌ بَارِحٌ : شَدِيدٌ . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَّجًا بَارِحًا ،
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ بَرَّجَ . وَبَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ أَيْ كَشَفَ
الْبَرَّحَ وَنَفَسَ عَنْكَ ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيْ الْطَارِئُ
الْأَشْأَمُ . وَيُقَالُ لِلرَّامِي : بَرَّحَ أَمْ مَرَّحَ . وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْخَطَا ، وَمَرَّحَ عِنْدَ الْإِصَابَةِ . وَنَزَلُوا
بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا ،
وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا . وَدَلَّكَ بَرَّاحٌ : ظَاهِتِ الشَّمْسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذِهِ فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : لَمْ تَقَعْ عَلَى
قَصْدٍ وَصَوَّابٍ ، وَقَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : شَرُّ ، أُخِذَتْ مِنْ
الطَّارِئِ الْبَارِحِ . وَفِي الْمَثَلِ : « بَرَّحَ أَنْخَلَاءٌ » أَيْ
وَسَّخَ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ .

ب ر د - مَعَ الْبَرْدِ الْبَرْدُ وَهُوَ النَّوْمُ . وَبَرَدْتُ
فُؤَادَكَ بَشْرِيَّةً ، وَأَسْقِنِي مَا أَبْرَدُ بِهِ كَيْدِي . قَالَ :

(١) البرج سعة العين وحسبها .

(٢) بنات برح . هي الشدايد والأهوال .

(٣) هو مالك بن الزئب المازني .

وَعَطَّلَ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَلَانَا

سَبَرْدُ أَكْبَادًا وَتَبَسُّكِي بَوَاكِ

وَبَرْدٌ عَنِّي بِالْبُرْدِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ .
وَحَزَنٌ مَبْرُودٌ : مَبْلُوءٌ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ
تَطْعَمُهُ الْمَرَأَةُ لِلسَّمَنِ . تقول : نَفَخَ فِيهَا التَّرِيدُ ،
وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى أَصَبَتْ كَمَا تُرِيدُ . وَبَاتَتْ كِزَانَهُمْ
عَلَى الْبَرَادَةِ (١) . وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَرَدُّونَ . قَالَ
الرَّاهِبُ الْمَكِّي :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارِ الْحُبِّ فِي كَيْدِي

عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَتَرَدُّ

هَبْنِي بَرْدَتْ بَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرِهِ

فَنَ لِيَبْرَأَنَّ حَبَّ حَشْوِهِ قَدْ

وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ وَهِيَ التَّخَمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ
الطَّيْعَةَ فَلَا تُضَيِّجُ الطَّعَامَ بِحَرَارَتِهَا . وَأَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ،
وَجَاءُوا مُبْرَدِينَ ، وَتَحَابَّ بَرْدٌ ، وَبَرْدُ بَنُو فُلَانٍ ،
وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَمُتَلَوِّجَةٍ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَسَمَ
الْبَرْدَانِ وَالْأَرْدَانِ وَهَذَا الْغَدَاءُ وَالْعَشِيُّ . وَلَهَا سَائِقُ
كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ . وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيدًا وَهُوَ الرُّسُولُ
الْمُسْتَعِجِلُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَقَعَةِ الْبَرِيدِ . وَسَارَتْ
بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ ، وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمُتَرَلِّينَ .
وَفُلَانٌ يَسْحَبُ الْبُرْدَ ، وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ بِالْبَرْدَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَرْدٌ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، وَمَا بَرْدٌ
لَكَ عَلَى فُلَانٍ . وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يُبَالُونَ مَا بَرَدُوا

عَلَيْكَ أَيْ مَا أَوْجَبُوا وَأَثَبُوا . وَبَرْدٌ فُلَانٌ أَسِيرًا
فِي أَيْدِيهِمْ إِذَا بَقِيَ سَلَامًا لَا يُفْدَى . وَضَرْبُهُ حَتَّى
بَرْدٌ وَحَتَّى جَمْدٌ . وَبَرْدٌ ظَهَرَ قَرَسُكَ سَاعَةً : رَفَعَهُ
عَنِ الرُّكُوبِ . قَالَ الرَّاعِي :

فَبَرْدٌ مَتْنِيهَا وَغَمَضُ سَاعَةٍ

وَطَافَتْ قَلِيلًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُطَرِّقٌ

وَبَرْدٌ مَضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ . وَلَا تَبْرُدُ عَنْ ظُلْمِكَ :

لَا تَحْتَفِ عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « لَا تُسَبِّحُنِي عَنْهُ » . وَبَرْدٌ مَعَهُ وَبَرْدَتْ
عِظَامُهُ إِذَا هَزَلُ وَضَعَفَ . وَقَدْ جَاءَنَا فُلَانٌ بَارِدًا
مَعَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلٍ الْجَفْنُ يَبْوِي بِأَلِهِ

بَقَايًا مَصَاصِ الْعَتَقِ وَالْمُخِ بَارِدُ

وَفُلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ :
لِلْهَزِيلِ وَالسَّيْمِينِ . وَرُغِبَ فَبَرْدَ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ .
وَبَرْدُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ : بَانَ أَثَرُهُ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ
يَصِفُ مَيِّتًا :

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بَرُودِ

وَعَيْشٌ بَارِدٌ : نَاعِمٌ . قَالَ :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزْنِيهَا

شَبَابٌ عَقُوقُشٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ

وسلب الصبأ برزتها أى جزأها . قال :

كأس ترى برزتها مثل الدم

تلب بين لحمه والأعظم

* من آخر الليل ديب الأرقم *

وقال الأعشى :

وتمول تحسب العين إذا

صفت برزتها نور الذبح

شبه ما يملوها من لويا بالبردة التى يستمل بها .

وجعل لسانه عليه مبردا إذا آذاه وأخذه يلسانه .

قال حاتم :

أطأ لآ أولك إلا خليقتي

فلا تمجلى فوقى لسانك مبردا

أى لا أذخر منك شيئا إلا خليقتي . وأستبردت

عليه لسانى : أرسلته عليه كالمبرد . ووقع بينهما

قد برود يمنية إذا تمصصا حتى تشافا بينهما الغالية ،

وهو مثل فى شدة الخصومة .

ب ر ذ - أهمل من البرذون ، وأضر من

البرذون ، وهو من الأحاش ، وقيل من السباع

وبرذن الجواد إذا صير برذونا . قال الفلاح :

لله در جيد أنت سائها

برزتها وبها أنتجبل والفر

ولقيت فلانا نجيدا وأخاه مبرذنا أى راكب

جواد وبرذون ، وسائها حابة فبرذنت عنها أى

تفلى . قال :

إلىكم إلكم إن مرقص غابني

يبرذن فيه البحر المتبذع

أى يبعث ويثقل عن المشى .

ب ر ر - هو ربوالديه ، وبأربهما . ويقال :

صدقت وبررت « ولا يعرف هرا من ر » ونج

مهور ، وبرجك ، وبرأه حك . وبرت بينه ،

وأبرها صاحبها : أمضاها على الصديق . ولو أقسم

على الله لأبره . ونزلوا بالبرية . وجلست برا وخرجت

برا إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد .

وأفجع الباب البراني « من أصلح جوانبه ، أصلح

الله برأيه » ويقال : أريد جوا ، ويريد برا أى أريد

خفية وهو يريد علانية . وقد أبر فلان وأبحرأى هو

يسفار قد ركب البر والبحر . وأبر على خصمه .

وجواد مبر ، وهو أقصر من بره . وأطعنا ابن بره

وهو الخبز .

ومن المجاز : فلان ببره أى يطيعه . قال :

لأهم لولا أن بكرأ دونكا

يبرك الناس ويفجرونكا

وبرت فى السلة إذا تفقت وريحت فيها . قال

الأعشى :

* ورجى برها عامأ فعامأ *

ب ر ز - أبرز الكلب وفعيره وبرزه (وبرزت

الجمجم) كشف الغطاء عنها . وبأرزها الحرب

وتَبَرَّصَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ : لم تَدْعَ فِيهَا رِعًا ، وَبَرَّصَ
رَأْسَهُ : حَلَقَهُ تَبْرِصًا .

ب ر ص - مَا بَقِيَ فِي الْحَوِصِ إِلَّا بَرَصٌ أَيْ
مَاءٌ قَلِيلٌ . وَمَا فِيهِ إِلَّا شِفَاقَةٌ لِتَفْضُلِ عَنِ التَّبْرِصِ
وَهُوَ التَّرْشُفُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا . قَالَ :
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطَّلَبَ سَأَى

لِكَالتَّبْرِصِ النَّهْدَ الظُّنُونَا

وَأَطْلَعَتِ الْأَرْضُ بَارِصَهَا وَهُوَ أَقْوَلُ نَبَاتِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبَرَّصَ فَلَانٌ حَاجَتَهُ : أَخَذَهَا
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَفَلَانٌ يَتَبَرَّصُ بِالْقَلِيلِ : يَتَلَفَّعُ
بِهِ . وَبَرَّصَ لِي مِنْ مَالِهِ : رَخَّصَ ^(١) . وَبَقِيَتْ مِنْ
مَالِهِ بَرَاصَةٌ .

ب ر ط ل - رَأْسٌ مَبْرُطَلٌ : طَوِيلٌ مِنْ
الرُّبْطِيلِ وَهُوَ الْمَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ : قَالَ بَيْهَسُ :
وَقَدَّرَكُمُ سَمَاءً مُعْضَلَةً

تَقَرَّى الْبَرَّاطِيلُ تَفْلَاقُ الْحَجَرَا

وَمِنْهُ أَلْقَمَةُ الرُّبْطِيلِ وَهُوَ الرُّشُوءُ . وَإِنَّ الْبَرَّاطِيلَ ،
تَصِيرُ الْأَبَاطِيلَ . وَرُبْطَلٌ فَلَانٌ : رُئِي .

ب ر ع - بَرَعَ الْجَبَلُ وَفَرَعَهُ : عَلَاهُ . وَكُلُّ
مُشْرِفٍ بَارِعٍ ، وَقَارِعٍ . وَبَرَعَ أَصْعَابَهُ فِي عَيْنِهِ .

بَارِئًا وَمُبَارِزَةً وَقَدْ تَبَارَزُوا . وَبَرَّصَ عَلَى الْغَايَةِ وَعَلَى
الْأَقْرَانِ . وَرَجُلٌ بَرَزٌ : عَفِيفٌ ، وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ
وَنِسَاءٌ بَرَزَاتٌ وَقَدْ بَرَزَتْ بَرَاةٌ . قَالَ الْجَوَّاجُ :

• بَرَزَ وَدَوَّ الْعَافِيَةُ الْبَرِيزُ •

وَذَهَبَ إِبْرِيْزُ : خَالِصٌ . وَقَوْلُ : مِيزَ الْخَبِثَ
مِنَ الْإِبْرِيْزِ ، وَالنَّائِكِيْنَ مِنْ أَوَّلَى التَّبْرِيزِ .
• وَمِنَ الْكَلَامَةِ : نَحَجَّ إِلَى الْبَرَّازِ ، وَتَبَرَّزَ .

ب ر س - طَارَلَهُ لِقَامٌ كَالرُّبْسِ الْمُنْدُوفِ ،
وَأَطْيَبُ مِنَ الزُّبْدِ بِالرَّسِيَانِ ^(١) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
يَقَالُ : تَمْرَةٌ رَسِيَانَةٌ ، وَرُسِمٌ فَلَانٌ ، وَهُوَ مُبْرَسَمٌ ،
وَبِهِ رُسَامٌ .

ب ر ش - فِي أَذْنِهِ طَرَشٌ ، وَفِي جِلْدِهِ
بَرَشٌ ، وَهُوَ نَقَطٌ بَيْضٌ . وَقِيلَ لِحَدِيْمَةٍ : الْأَبَرَشُ ،
كَلَامَةً عَنِ الْأَبْرِصِ .

ب ر ص - كَثُرَتْ الْأَبَارِصُ فِي أَرْضِهِمْ ،
وَهُوَ جَمْعُ سَامٍ أَبْرَصَ ، وَيُقَالُ : سَوَامٌ أَبْرَصٌ ، قَالَ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لَهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبَارِصَا

لَهُ بَصِيصٌ وَبَرِصٌ أَيْ يَرِيقُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَتَلَاوُظُنِي إِلَّا الْأَبْرَصُ وَهُوَ
الْقَمَرُ . وَأَرْضٌ بَرَصَاءٌ وَهِيَ الْعَارِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) هكذا في جميع النسخ بالباء الموحدة غاربا عن ضبط وقد ضبط عن ابن تقي في كتاب المخصص ج ١١ ص ١٣٤ بالتون فقال

(تمرة رسيانة وتبرزيان بالكر) وشرحه في لسان العرب في مادة (نرس) .

(٢) وضع : أعطاه عطاء قليلا .

وما رأيت أبرع منه ولا أبداع منه، وكانت رابعة
امرأة بارعة . وقال :

حمت الأفارب والأكفأ بارعة
من المكاييم لا تمتاحها القلب

وفعل ذلك أبرعا من غير طلب اليه ، كأنه
يتكلف البراعة فيه والكرم .

ب ر ق — برقت السماء ودرعت وأبرقت
وأرعدت . ونشأت بارقة . وزلنا في برقة من
البرق والبراق وفي أبرق من الأبارق وفي برقاء من
البرقاوات . وجبل أبرق . وناقة بروق : تلعب
بذنبها من غير لجاج . ويقال للوئد الكاذب : لمع
البروق بالذنب . وأشكر من برقية ، وأقصفت من
بروقة . وبرق طعانه بزيت . وما في زيده إلا برقة
وبرق وتباريق من زيت ؛ وبرق بصره . وكنته
فبرق أى تحير . وأبرقت فلانة عن وجهها :
كشفت . وأبرق بسيفه : لمع به .

ومن الجواز : فلان يبرق لى ويرد اذا تهدد .
ورابت في يده بارقة وهى السيف . والحننة
تحت البارقة أى تحت السيوف . وحدثه فارس
برقاويه أى عينيه لبرق لونيهما . قال :

ومستجير من راس برقاء حطه

مخافة من حبيب مزاييل

وبرق عينه : فصحما جذا ولمعهما . وأبرقت
لى فلانة وأرعدت اذا تحسنت لك وتعرضت .

ب ر ق ش — وهو أبو براقيش التلون . قال :

كأبى براقيش كل لو * ين لونه يخيل

ونقشه وبرقشه : زينه . وتبرقش فلان : تزين .
وتبرقشت : تلونت .

ب ر ك — بارك الله فيه وبارك له وبارك
عليه وباركه . وبارك على الطعام ، وبارك فيه اذا
دعا له بالبركة ، وطعام بريك ، وما أبرك هذا
وأيمنه وأبترك الصيقل اذا مال على المذووس .
وأبترك القرس فى علوه : أحمده فيه وأجتهده ،
وفرس مستقيم البركة . وفى بستانه بركة مصهرجة
وفيه برك خصيص .

ومن الجواز : حكيت الحرب بركتها بهم . قال :

فأقصصتهم وحكت بركتها بهم

وأعطيت الثوب هيان بن بيان

ووضع عليهم الدھر بركه . قال الجعدي :
وضع الدھر عليهم بركه * نأراه لم يغادر غير قل
وأبترك فى عرض فلان يقصبه اذا وقع فيه .
ووصف أعرابي أرضا خصبة ، فقال : تركت
كلأها كأنه نامة باركة . وأبتركوا فى الحرب :
جثوا على الركب .

وبرهن موله . والبرهان بيان الحجّة وإيضاحها من
البرهنة وهي البيضاء من الجوارى ، كما أشتق
السلفان من السليط لإضاءته . وتقول : لأنشبه
العدلية بالمشبه ، وأفصل بين إبراهيم وأبرهه .

ب رى — ما عندى قلم يرى أى مبرى ،
وأنزع برأية القلم . قال المتنخل :

وصفراء البراية حودنج

كوقب الساج عاتكة اللياط
وفيه البرى ومضى خيرا ، ومضى ما يرى .

ومن المجاز : برئت الناقة بالسفر ، وبرأها
السفر ، وناقة ذات برأية : بها بقية بعد برى السفر
إياها . وإنك لذو برأية : لمن فيه بقية بعد السفر .
وفلان يبارى الریح جودا ، وأعطته الدنيا برتها اذا
تمكن منها وحطى بها .

الباء مع الزاى

ب زخ — به بزخ وهو شبيه القعس .
ورجل أبزخ وامرأة بزخاء . ومشى بزخا ومشى
فلان متبازخا كمشية السجوز اذا تكلفت إقامة
صلها فتقاعس كاهلها وألحى شجها .

ومن المجاز : تبارخ عن الأمر : تقاعس عنه .
ورأى أعراي عيانا فقال : أراهن زخا عوجا .

ب زو — بزو برمتك وألقى فيها الأبرار
والأبازير . وتقول : اللهم المبزأ أشهى والنفس

ب ر م — أنا برم بهذا الأمر ، وقد برمت
به . وخيط مبرم . وفلان برم ، ما فيه كرم .
وفي الحديث : «أبرام بنو المغيرة» .

ومن المجاز : أبرم الأمر ، وأمر مبرم ، وبرم
فلان بحجته اذا لم تحضره . قال :

يخبر طرفانا بما فى قلوبنا

اذا برمت بالمنطق الشفتان

كأما ملّ الحجة أو المنطق قركه . وهو برم
اللسان : للعي . وأمر سجيل ومبرم . قال زهير :

يمينا لنعم السيدان وجدتما

على كل حال من سجيل ومبرم
وقال رؤبة :

بات يصادى أمره أمبره

أعصمه أم السجيل أعصمه

والأصل الخيط السجيل ، وهو ما كان طاقا
واحدا ، والمبرم طاقان يقتلان حتى يصيرا واحدا .
ب ر ن — نزلنا به فاطمنا الخبز القرني ،
والتمر البرني . ورأيت عنده براني العسل جمع
برنية .

ب ره — ألت عنده برهة من الدهر ، وأقام
عندنا برهة برهة : يريد مصفرا إبراهيم على الترخيم
حكا ، من الفراء . وأبره فلان : جاء بالبرهان ،

عليه أشمره، وألاً فهو يَجْزِرُ السَّاعِ أَشْبَهَ .

ومن المجاز : مَثَلٌ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ
زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَسَائِلُكَ . وَقَدْ بَزَرَ فُلَانٌ كَلَامَهُ
وَتَوَلَّاهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيْبِ : الْبَازُورُ . قَالَ :
أَمَّا بَنُو بَيْسِكٍ لَا دَرْدَرَهُمْ

وَلَا سَقُوا فَمَنْ بَوَازِيرُ

ب ز ز — خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزُ وَالْبُرُوزُ
وَهِيَ الثَّيَابُ الْحَيَادُ . وَأَشْبَهَ أَمْرًا بَعْضَ بَرٍّ . وَغَزَا
فِي بَرَّةٍ كَامِلَةً وَهِيَ السَّلَاحُ ، وَتَقَلَّدَ بَرًّا حَسَنًا وَهُوَ
السَّيْفُ . قَالَ :

« وَلَا يَكْتَهَمُ بَرَّهُ عَنْ عُلُوِّهِ »

وَإِنَّهُ لِنُورِ بَرَّةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْمَيْتَةُ وَالْبَاسُ ، وَبَرَّةٌ
تَوْبَةٌ وَابْتَرَّةٌ : سَلْبَةٌ ، وَأَبْتَرْتُ مِنْ ثِيَابِي : جُرِدْتُ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الصُّجُجُ أَبْتَرَهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْقَالٍ
[أَشْبَدْنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَابَعَتْ شَرًّا سَيْفَهُ :

فَوَيْلٌ لِمَنْ بَزَجَرْتُمْ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَرًّا مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ]

وَمِنْ عَرَّ بَرٌّ . وَجِئَ بِهِ عَرًّا وَبَرًّا ، بِمَعْنَى
لَا حَالَةَ . وَرَجَعَتْ الْخِلَافَةُ بِزُرَى أَيْ تَبَزَّرَا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْإِسْتِحْقَاقِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

وَيَبْتَرُ يَمْقُورُ الصَّيْرِمُ يَكَاَسَهُ

فُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا

أَيْ يَحْفِيْفُ سَيْرَهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهِ وَقْتِ
الظُّهْرِ .

ب ز ع — غَلَامٌ بَزِيعٌ : ظَرِيفٌ ذِكِيُّ ،
وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ . وَفِيهِ بَرَاءَةٌ وَبَرَّاعَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ
الْأَحْدَاثِ ، وَقَدْ تَبَزَّعَ الْغَلَامُ : تَنَظَّرَ .

ب ز غ — بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزَغًا ، وَبَزَغَهَا
تَبَزِيزًا إِذَا شَقَّ أَشْمَرَهَا بِمِزْغِهِ . وَبَزَغَ النَّابُ إِذَا
شَقَّ اللَّحْمَ نَحْرَجَ . الْآتَى إِلَى قَوْلِهِ : شَقَّ النَّابُ
وَقَطَّرَ ، وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَبَزَغَ الْقَمَرُ وَبَجُومٌ
بَوَازِغٌ .

ب ز ل — بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ مَثَلُ شَقٍّ وَقَطَرَةٍ .
وَبَزَلَ الشَّرَابُ مِنَ الْمَيْزِ : أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبَهُ
طُلِيِّ فِي الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ . وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ :
سَالَ مِنَ الْمَيْزِ . وَجَمَلٌ بَازِلٌ ، وَقَدْ بَزَلَ بَزُولًا ،
وَلَيْلٌ بَزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَزَلَ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ : اسْتَحْكَمَ ،
وَأَمْرٌ بَازِلٌ . وَتَقُولُ : خُطِبَ بَازِلٌ لَا يَكْتَفِيهِ
إِلَّا رَأْيٌ قَارِحٌ . وَإِنَّهُ لَلْوَ بَزَلَاءُ أَيْ ذُو صَرِيحَةٍ
مُحْكَمَةٍ . وَهُوَ نَاضٌ بِزَلَاءِ أَيْ بِمُطْلَةِ عَظِيمَةٍ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمْ

رَحِبُ الْمَسَالِكِ نَهَضَ بِبَزْلِهِ

وقال :

من أصر ذى بدوات لا تزال له

بزلاء يعا بها الجئامة اللبد

وقال زهير :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعد ما

تَبَزَّلَ ما بين العشيِّيرة بالدم

وبَزَلَ القضاء كما يقال فصله ، وقسمه . وتقول :

تَزَلَّتْ بى نازله ، وما عندى بآزله : أى بلغة تبزّل حاجتي أى تقضيها وقضيئها .

ب زى - فلان يَحِينُ كالخازى ، ثم ينقص كالبازى .

الباء مع السين

ب س أ - بسأ فلان بهذا الأمر إذا إلفه ومَرَنَ عليه . ولقد بُسِيَ بكرمك ، وأُيسَ بمُحْسِنِ حُفُوك ، فدم عليه . وناقاة بسوء : لا تمتع الحالب لإلفها إياه .

ب س ر - هو بُسرٌ أطيّب منه وطبّا ، وقد أَبَسَرَتِ النخلة .

ومن المجاز : أَبَسَرَ الحاجة : طلبها قبل وقتها . وأَبَسَرَ الفعل الناقاة : ضربها من غير ضربة ، وأَبَسَرَ

الجارية أو ابنتها وأَخَصَّرَهَا : أخصها قبل الإدراك .

وغلام بسرو جارية بسرة : غصبا الشاب . ويقولون

صَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بِسْرَةٍ : لما يصف شعاها .

قال البعيث :

فصَبَحَهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بِسْرَةٍ

بَسَاطَةِ الْأَقْصَاءِ مَوْتُ مُغْلَسٌ

وإن خرجت بك بكرة فلا تسرها أى لا تفتقها ، وهى بسرة غضة .

ب س س - بُسَّتِ الْجِبَالُ : فُتِنَتْ كالذئبي السويق ، ومنه قيل للسويق الملتوث : البيسة . وَأَبَسَّ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ : سَحَّهَا وَسَكَّنَهَا لِسَانِهِ . وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ . وجرى به من حَسَكَ وَبَسَكَ . وتقول أكلت ابني وأبيل السوس ، كما يأكل الحب السوس .

ومن المجاز : بَسَّ عليه عقابه إذا أرسل عليه نكأته . وجاء بالترهات البسايس أى بالأباطيل . ب س ط - بَسَطَ الثَّوبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا نَشَرَهُ .

ومن المجاز : بَسَطَ رَجُلُهُ وَقَبَضَهَا ، وَإِنَّهُ لَيَسْطَنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ أَيْ يُسْرِقُنِي وَيُطِيبُ نَفْسِي مَأْسَرَكُ وَيُسَوِّعُنِي مَأْسَاكَ . وبَسَطَ طيهم العذاب . وزاده الله بسطة في العلم والحلم : أى

فَضَلًا وَبَسَطَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَنِي ، وَنَحْنُ فِي سِاسِطٍ
وَأَسِمَةٍ . قَالَ الْمُدِيلُ بْنُ الْقَرْخِ :

وَدُونَ يَدِ الْحَاجِّ مِنْ أَنْ تَتَأَنَّى

بِسَاطُ لَا يَدَى النَّاعِمَاتِ عَرَضُ

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ : وَاسِعٌ . وَفَلَانٌ بَسِيطُ الْبَآعِ
وَاللَّسَانِ ، وَقَدْ بَسِطَ بَسَاطَةً . وَبَسَطَ الْيَايِدَ وَلِسَانَهُ
بِمَا يُحِبُّ أَوْ بِمَا نَكَرَهُ . وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ . قَالَ :

وَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاحِفِ

الْجَفِيفُ التَّلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَفَرُ قَامَةٍ بَاسِطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَهُوَ أَنْ يُمَدَّ يَدُهُ
رَافِعًا . وَفَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي ، وَهَذَا فِرَاشٌ
يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ . وَفَلَانٌ مَرَكِبُهُ
الْمَهْسُوطَةُ وَهِيَ الرَّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَتَوَيْنِ ،
وَوَرَدْنَا بَعْدَ تَحْمِيسِ بَاسِطٍ وَأَنْبَسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسِطُهُ ،
وَبَيْنَهُمَا مَبَاسِطَةٌ . وَيَدُهُ يُسْطُ بِالْعَطَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَدَا اللَّهِ يُسْطَانِ » ، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُهُ ،
وَذَهَبَ فِي بُسِيطَةٍ ، غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ ، كَمَا قَوْلُ ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ .

ب س ق — بَسَقَتِ النَّخْلَةُ وَنَحَلَةُ بَاسِقَةً
وَلَفْلَانٍ الْبَوَاسِقُ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ طَاهِمٌ وَفَضَلَهُمْ .
وَيَقُولُونَ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَيْ لَا تَطْوِلْ . وَلَفْلَانٍ
سَوَاقِي ، وَعَلَى بَوَاسِقٍ .

ب س ل — فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَسَلَّهُ وَلَقَدْ
بَسَلَ وَبَسَلَ إِذَا تَشَجَّعَ ، وَأَسَدٌ بِاسِلٌ . وَلَهُ وَجْهٌ
بَاسِرٌ بِاسِلٌ : شَدِيدُ الْعُيُوسِ . وَأَسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ :
أَسْلَمَهُ . وَأَبْسَلَ بِعَمَلِهِ : أَفْضَحَ . وَأَسْتَبَسَلَ لِلْوَيْ
إِذَا اسْتَسْلَمَ . وَأَشَدُّ الْكِسَافِي :

إِذَا جَاءَ سَاجٍ لَمْ يَفِرْ * تَجْهَمَتَا قَبْلَ أَنْ يَثْرَلَا
وَأَوَعَدْنَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا * جَرَى كَيْ نَذِلَّ وَنَسْتَسِيلَا
وَيَقُولُونَ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : آمِينَ وَبَسَلَا
أَيَّ وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلِحَاءَهُ . وَهَذَا بَسَلٌ : مُحْرَمٌ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : يَبِيدُ بِاسِلٌ : شَدِيدٌ ، وَغَضَبٌ
بَاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بَاسِلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى النُّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

ب س م — هُوَ آخِرُ بَسَامٍ . وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ
الضُّحِكِ التَّبَسُّمُ ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ . وَكَانَ
أَتِسَامَتَهَا وَمُضَةُ بَرَقِي . وَهُنَّ غُرُ الْمَبَاسِمِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : تَبَسَّمَ الْبَرْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلَعُ : غَلَقَتْ
أَطْرَافُهُ . وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ أَيْ مَا ذُقْتُهُ .

الباء مع الشين

ب ش ر — بَسَّرْتُهُ بَكَذَا وَبَسَّرْتُهُ وَأَبَسَّرْتُهُ ،
فَبَسَّرَ وَأَبَسَّرَ وَبَسَّرَ وَأَسَبَسَّرَ وَتَبَسَّرُوا بِهِ ،
وَتَبَاسَّتِ الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ ، وَهُوَ

ومن المجاز : رجل بَشِعُ الخلقِ وبَشِعَ المنظر
إذا كان لا يحلّ بالعين . وعُودُ بَشِعٍ : ذوابُن .
وَعَتَتْ مَتْنُ العودِ حتى ذَهَبَ بَشِعُهُ . وقد بَشِعَ
الوادي بالناس إذا ضاقَ بهم ، فاستَبَشَعُوا المقامَ فيه .

ب ش م — يَمُّ الفَصِيلِ من اللبنِ والرجُلُ
من الطعام إذا كَثُمَ . وفي كلامِ الحَسَنِ : وأنت
تَحْبَشُ من الشَّيْءِ بَشًا . وأَسَاكَتْ بَفَرَجِ بَشَامَةٍ .
وقول ما أَهْلُ الشَّامِ إلا كَشَجَرِ البَشَامِ : دُهْنُهُ
من أَطْيَبِ الأنوَاءِ ، وعُودُهُ مَطْيِبَةُ الأنوَاءِ .
ومن المجاز : بَشِمَ من كذا إذا سَمِيَ منه .

الباء مع الصاد

ب ص ر — أَبْصَرَ الشيءَ ، وبَصَّرَ به وقد
بَصَّرَ بَعْمَلِهِ إذا صارَ عَالِمًا به وهو يَبْصِرُ به وذو بَصِيرٍ
وبَصَارَةٍ ، وهو من البُصْرَاءِ بالتجارة . وبَصَّرْتُهُ كَذَا
وبَصَّرْتُهُ به إذا عَلَّمْتَهُ لِمَا به ، وتَبَصَّرْتُ فُلَانًا ، قال
أَصْرُو القيس .

* تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ عِلْمَائِنِ *

وهو مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ . وَعَمَى الْأَبْصَارُ
أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ . وبَصَّرَ فُلَانٌ وَكَوَّفَ .
قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَخْبَرَ مَنْ لَا قِيَتُ أَتَى مُبْصَرٌ

وَكَاثِرٌ تَرَى مِنْ نِاسٍ بَصَرَا

حَسَنَ الْبَشِيرِ ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبَشِيرِهِ . وَبَشَّرَ الْأَدِيمَ
وَأَبَشَرَهُ : قَشَّرَ وَجْهَهُ .

ومن المجاز : فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ بِشَرٍّ . وما أَحْسَنَ
بَشَرَةَ الْأَرْضِ وهي ما يُخْرَجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا .
وطلعتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ وهي أَوَائِلُ التي تُبَشِّرُ به ،
كانها جَمْعُ تَبَشِيرٍ وهو مُصَدِّرُ بَشَرٍ . وفيه عَمَلٌ
الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ . ورأى النَّاسُ فِي النَّخْلِ التَّبَاشِيرَ
وهي الْبَوَاكِرُ . وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وهي الرِّبَاحُ التي
تُبَشِّرُ بِالْفَيْثِ . وَبَاشَرَ الْأَمْرَ : حَضَرَ بِنَفْسِهِ .
وَبَاشَرَهُ النِّعَمُ . قال عُمرُ بْنُ أَبِي رِيعةَ :

لَهَا وَجْهٌ يَفْضِي كَضَوْءِ بَشِيرٍ

حَتَّى يَلْوَنَ اللَّوْنُ بِأَشْرِهِ النِّعَمُ

والفعلُ ضَرِيانٌ : مُبَاشَرٌ وَمُتَوَلِّدٌ .

ب ش ش — لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي .
وما رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِ . وَأَقْرِ ضَيْفَكَ بِوَجْهِ
الْبَشَاشَةِ ، ثم بِالْبُرْمَةِ النَّشَاشَةِ .

ومن الكناية : بَشَّ لِي فُلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ ،
لأنَّ الْعَطَاءَ تَلَوُّ الْبَشَاشَةِ .

ب ش ع — طَعَامٌ بَشِيعٌ : فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ
كطَعْمِ الإِغْلِيحِ ، وقد أَبَشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبَشَعَنِي .
وَأَمْرَأَةٌ بَشِيعَةُ الْفَمِ إِذَا تَرَكَّتِ التَّحْلُلَ وَالْأَسْيَاكَ
فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وما في البَصَرَيْنِ مثله، وهما البَصْرَةُ والكُوفَةُ .
وما أَتَخَنَ بَصْرَ هذا الثَّوبِ ! وهذا ثَوْبٌ مَالَهُ بَصْرٌ .
وَبَصْرُ كُلِّ سَيِّءٍ مَسِيرَةُ تَحْسِنَاتِهِ عَامٌ وَهُوَ التَّخَنُّ
وَالْخَلَطُ .

ومن المجاز : هذه آيَةٌ مُبْصِرَةٌ . وَأَبْصَرَ الطَّرِيقُ :
اسْتَبَانَ وَوَسَّحَ . وَرَبَّتْ في بستانٍ مُبَصِّرًا أَى نَاطِرًا
وهو الحافظ . وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بِأَصْرٍ أَى أَمْرًا مُفْرَعًا ،
وَأَرَانِي الزَّمانَ لَمَحًا بِأَصْرًا . وَأَجَلَّتْني بَصِيرَةٌ عَلَيْهِم
أَى رَقِيبًا وشاهدًا ، كقولك : عَيْنًا عَلَيْهِم . وَأَمَّا لَكَ
بَصِيرَةٌ في هذا أَى عِبْرَةٌ . قَالَ قُسٌّ

في الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
وله فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ وَهِيَ
الصَّادِقَةُ . وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . قَالَ الْكُتَيْبُ
وَرَأَوْا عَلَيْكَ وَمَنْكَ في الشَّهَادَةِ النَّهْيُ ذَاتَ الْبَصَائِرِ

وَأَيْتُهُ بَيْنَ تَمَجُّعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَى بَارِضٍ
خَلَاءَ مَا يُبْصِرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ . وَبَصَرْتُهُ
بِالسَّيْفِ : ضَرَبْتُهُ فَبَصَرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ فِدْرَهُ . قَالَ
فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنبُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ
وهو من معنى قوله

أَرْجَاتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِينَ عَلَى

ب ص ص — له بَصِصٌ أَى بَرِيقٌ . وربما
بِالْبَصَاصَةِ وَهِيَ الدَّيْنُ . وَقَوْلُ : طَرَقَتْهُ في السَّنَةِ
الْحَصَاصَةُ ، فَا رَمَقْنِي بِذَنبِ الْبَصَاصَةِ . وَبَصَصَ
الْحُرُّ وَبَصَرَ : قَنَعَ عَيْنَيْهِ .

ومن المجاز : بَصَصَ النُّورُ إِذَا تَفَحَّحَ ، وَبَصَصَ
عِنْدِي بِذَنبِهِ إِذَا تَمَلَّقَ .

ب ص ق — بَصَقَ في وَجْهِهِ إِذَا اسْتَخَفَّ
بِهِ . وَهُوَ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ بِصَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ حَجَرٌ أَبْيَضٌ
يَتَلَأَلُ . وَبَصَقْتُ مَنِيَّ أَفْضَلُ مِنْكَ .

ب ص ل — جَثَّتْ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ
وَرَجَعَتْ أَكْمَى مِنَ الْبَصْلِ . وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا
تَضَاعَفَ تَضَاعُفٌ فَشَرِّ الْبَصَلَةِ : وَبَصَّلْتُ الرَّجُلَ
مِنْ ثِيَابِهِ جَرَّدْتُهُ .

ومن المجاز : خَرَجُوا أَكْثَمُ الْأَصْلِ ، وَعَلَى
رُءُوسِهِمُ الْبَصَلُ أَى الْبَيْضُ ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصْلَةٍ
وَهِيَ حَيَّةٌ خَيْثَنَةٌ .

الباء مع الضاد

ب ض ض — الْأَضْمِيُّ : أَبْيَضٌ بَصٌّ
وَلَقِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ النَّاصِعُ الْأَوْنِي فِي سَمْنِي . وَقَالَ الْمُبَرَّدُ هُوَ
الرَّقِيقُ الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثِّرِيهِ كُلُّ شَيْءٍ . وَامْرَأَةٌ

غَضَبَةٌ بَضَّةٌ وَبَضِضَةٌ ، وَقَدْ بَضِضَتْ بَضَاضَةً
بِالْكَسْرِ . قَالَ

« يَتَرَكُّ ذَا اللَّوْنِ الْبَضِيبُ أَسْوَدًا »

وقال النابغة

مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقَاضِيَةٍ

نَفِخَ الْحَقِيقِيَّةِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

وَبَضُّ الْحَجَرِ : رَمَحَ بَقْلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِيبًا . وَمَا
وَقَعَ الْعَامُ إِلَّا بَضِيبَةً وَإِلَّا بَضَائِصُ ، وَالبَضَاضَةُ
مِنْهُ . كَانَ الْبَشَرَةُ لَرَقَّتْهَا تَبِضُّ بِمَا وَرَاءَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا يَبِضُّ سَحْمُهُ إِذَا لَمْ يَتَدَبَّحْ .
وَمَا بَضُّ لَهُ بَشِيءٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ . قَالَ رُؤْبَةُ
« لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكُلِيِّ مَا بَضَّا »
وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِيبَةٌ .

ب ض ع — بَضَعُ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا
قَطَعَ قِطْعَةً ، وَبَضَعُ الْخَشَبَةَ . قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ
الْفَوْسِ

وَمَبْضُوعَةٌ مِّنْ رَّأْسِ فَرْجٍ شَطِيطَةٍ

بَطْوِدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا

وَفَلَانٌ جَيِّدُ الْبَضْعَةِ إِذَا كَانَ لَحِيمًا ، كَقَوْلِكَ جَيِّدُ
الْكِدَّةِ . وَهُوَ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ سَمِيئٌ . وَعِنْدِي
بَضْعَةٌ عَشْرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَبَضْعٌ عَشْرَةٌ مِنَ النِّسَاءِ

الذِّكْرُ بِالْإِنَاءِ ، وَالْإِنَاءُ بَطْرَحُهَا ، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ
السَّيِّدِ . وَأَثَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ . وَبَعْجَةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْهَمَّ .
وَسَمِعْتُ لِسُيُوفٍ بَضْعَةً ، وَالسَّيَاطِرُ خَضْعُهُ ، أَيْ
صَوْتُ قَطْعِهِ وَصَوْتُ وَقْعِهِ . وَهَذِهِ بَضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ .
وَنَقُولُ : قَدْ نَفِشْتُ ضَائِعًا ، وَنَفَقْتُ بَضَائِعًا .

وقال

إِحْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّمَا بَضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهُوَ ضَائِعُ

وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَهُ . وَأَسْتَبْضَعْتُ
كَذَا . إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَكَ . قَالَ زَيْمِلٌ

فَإِنَّكَ وَأَسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونًا

كَسْتَبْضِيعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ

وَيَقُولُونَ : هُوَ بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَجْعَلُ بَضَائِعَهُمْ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَنْ رَضَعَ مَمْلُوكَ رَضْعَهُ ، فَهُوَ مِنْكَ
بَضْعُهُ ، أَيْ هُوَ بَعْضُكَ .

وَمِنْ الْكَلَامَةِ : بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا بَضَاعًا
وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا . وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ :
رَوَيْتُ لِأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ . يُقَالُ : حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ ، وَلَا تَبْضِعُ . وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا
سَمِعْتُ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ .

الباء مع الطاء

ب ط أ — أَبْطَأَ عَلَى فُلَانٍ، وَبَطَّؤَ فِي مَشْيِهِ، وَبَطَّأَ فِي أَمْرِهِ، وَتَبَطَّأَ عَنِّي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ يَطِيئًا وَلَقَدْ بَطَّؤْتُ، وَفَرَسٌ يَطِيءُ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَّأَ بِكَ، وَمَا بَطَّأَكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

فَقَمْتُ أَمْسِي وَقَامْتُ وَهِيَ فَاتَرَةٌ

كَشَارِبِ الرِّيحِ بَطَّأَ مَشْيَهُ السَّكْرُ

وَاسْتَبَطَّاهُ، وَاسْتَبَطَّاهُ عَطَاهُ، وَكُتِبَ إِلَى

كَاتِبِ اسْتِرَادَةٍ وَاسْتَبَطَّاهُ، وَكُتِبَ إِلَى يَسْتَرِيدِي وَيَسْتَبِطِيئِي.

ب ط ح — بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَطَحَ.

وَنَظَرَ حُوَيْصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ:

هُوَ فِي طُولِ بَطْلَانِي. أَرَادَ فِي طُولِ قَدِّي مُنْبَطِحًا عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ. نَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ بَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ، يَرِيدُ تَمَكُّنَهُ وَسَعَمَهُ. وَجَبَدْنَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ! وَهُوَ مِنْ

أَهْلِ الْأَبْطَحِ. وَأَنْشَدَ

لَنَا نَبْعَةٌ قَرَعَتْ فِي السَّمَاءِ. وَمَغْرِبُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبَطَّاحِ وَالْأَبَاطِيحِ. قَالَ

* قُرَيْشُ الْبَطَّاحِ لِأَقْرَبِشِ الْقَوَاهِرِ *

وِطَّاحٌ بَطْحٌ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَبَطَّحَ

السَّيْلُ: أَسْعَى جَرَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيَّكَ

وَنَوَى الثَّرْيَا وَأَيْلُ مُنْبَطِحٍ

وَيَبْطَحُ فُلَانٌ: تَبَوَّأَ الْأَبْطَحَ. قَالَ

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبْطَحُوا

كَرَمَ الْبَطَّاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي

ب ط خ — أَبْطَخَ الْقَوْمُ، وَأَقْنَسُوا: كَثُرُوا

عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ اللَّيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ يَطِيئًا، فَقَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُبْطَحِينَ أَبْطَحُوا

فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَعُوا

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَّاحِ، وَالْمَبَاطِيحِ. وَتَبْطَحُ:

أَكَلَ الْبَطِّخَ. وَنَقُولُ: التَّبْطَحُ، خَيْرٌ مِنَ التَّبْطُخِ،

أَيُّ التَّزَوُّلِ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِجُوزَ رَمَ.

ب ط ر — فِيهِ طَرَبٌ وَبَطَرٌ وَهُوَ مَجَاوِزَةٌ

الْحَدِّ فِي الْمَرْجِ وَخِفَّةِ النَّشَاطِ وَالزَّلِيلِ. وَرَجُلٌ

أَشْرَبَطَرٌ وَأَبْطَرُهُ الْغَنَى. وَفَقْرٌ مُحْطَرٌ، خَيْرٌ مِنْ غَنَى

مُبْطَرٍ. وَمَا أَطْطَرْتُ، حَتَّى أَبْطَرْتُ، يَعْنِي السَّاءَ.

وَإِنْ اخْتَصَبَ يُبْطِرُ النَّاسَ، كَمَا قَالَ

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ: «يَنْتَاهِقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمْرِ

وَأَمْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطْرِ. وَيَبْطِرُ الدَّابَّةُ

بَيْطَرَةً وَ«أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ» وَالِدُنْيَا حَبَّةٌ:

يَوْمًا عِنْدَ عَطَّارٍ، وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ

وَهُوَ لَدَوْنَابُ مَبْطَرٍ، فَهُوَ الْيَوْمُ عَلَيْنَا مُسْطَر.

والقول هذا في التَّجَبُّبِ من الباطِل . وقال فلانٌ قَوْلًا
بُطْلًا ، وساقَ كلماتٍ خَطَلًا ، من الخَطَلِ . وأَعُوذُ
بِالله من البَطَلَةِ وهم الشياطينُ . وأَبْطَلُ فلانٌ :
جاء بالباطِل . وجاء بالأضاليل والأباطيل . ولقد
تَبَطَّلَ لذلك ، وشرَّ القَتَانِ المُتَبَطِّلِ المتعطل . وبَطَلَهُ
فلانٌ ، وكانت فلانة تُشجاعةً بَطَلَةً . وذهب دمه بَطْلًا .

ب ط ن — أَلْقَيْتِ الدُّجَاعَةَ ذَا بَطْنِهَا . وثرَتِ
المرأةُ للزوج بَطْنَهَا إذا أَكْثَرَتِ الولدَ . وبَطْنَهُ
وظهره : ضَرَبَهُمَا مِنْهُ . وقد بَطَنَ فلانٌ إذا أَعْتَلَّ
بَطْنُهُ . وهو مبطونٌ وبَطِينٌ ومِبْطَانٌ ومِبْطَنٌ أى
عَلِيلُ البَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكْرَلٌ وَخِمِصٌ . وَأَبْطَنَ
البعيرُ : شَدَّ بَطَانَهُ . وَبَاطَنْتُ صاحبي : شَدَدْتُهُ مَعَهُ .
وَبَطَنَ ثوبُهُ بَطَانَةً حَسَنَةً ، وَبَطَانٌ ثِيَابُهُمُ الدِّيَابِجُ .
وهم أهلُ بَاطِنَةِ الكُوفَةِ ، وإخوانُهُمُ أَهْلُ صَاحِبِيهَا .
ومن المجاز : رَشَّ سَهْمَكَ بَطْهَرَانِ ، وَلَا تَرِشْهُ
بِطُطْنَانِ ، وهو فى بَطْنَانِ الشَّبَابِ أى فى وَسْطِهِ .
والبُحْبُوحَةُ بَطْنَانُ الجَنَّةِ . قال الرَّأى

فإن يود ربي الشباب فقد أرى

بُطْنَانَهُ قَدْ أَمَّ سَرِبَ أَوَانِقُهُ

أى يُورِثُنِي السَّرْبُ وَأَوْنِقُهُ . وَطَلَعَ البَطْنُ وهو

بَطْنُ الخِمَلِ . قال

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَادَ كَيْدِهِ

وَكَهْلَهُ قَلْدٌ مِنَ البَطْنِ مُرْدِمٌ

ومن المجاز : لَا يُبْطِرُونَ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ
أى لَا يَجْعَلُهُ بَطْرًا خَفِيفًا . وَلَا تُبْطِرُونَ صَاحِبَكُمْ
ذَرَعَهُ أى لَا تَفْلُتِي إِمَكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزِي بِأَنْ تَكَلِّفَهُ غَيْرَ
المُطَاقِ ، وَذَرَعَهُ مِنْ بَدَلِ الاِشْتِمَالِ . وَبَطِرَ فُلَانٌ
نِعْمَةً اللَّهِ : اسْتَحْفَفَهَا فَكَفَرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَرْجِعْهَا
فِيَشْكُرَهَا ، وَمَنْه (بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا) وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا
أى مَبْطُورًا مَسْتَحْفَفًا حَيْثُ لَمْ يَقْصُصْ بِهِ . وَهُوَ هَذَا
الْأَمِيرُ عَالِمُ بَيْطَارٍ . قال عمرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ
وَدَعَانِي مَا قَالِ فِيهَا عَيْتُقُ . وَهُوَ بِالْحُسَيْنِ عَالِمُ بَيْطَارٍ
ب ط ش — بَطَشَ بِهِ بَطْشَةً شَدِيدَةً ،
وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بِأِطْشَةٍ .

ومن المجاز : فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِبَاسِطٍ .
وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا . وَسَكَّوْا أَرْضًا بَعِيدَةً
الْمَسَالِكَ ، قَرِيبَةً الْمَهَالِكِ ، وَقَدَّوْا بِمِبَاطِشِهَا ،
وَمَا أَقْدَوْا مِنْ مَعَاطِشِهَا . وَجَاسَتْ الرِّكَابُ تَبْطِشُ
بِالْأَحْمَالِ أَى تَرْجُفُ بِهَا . وَبَطَشَ مِنَ الْحُمَى :
أَفَاقَ مِنْهَا .

ب ط ط — بَطَّ القَرْحَةُ بِالْمِيطِ وَهِيَ الْمُبْضَعُ ،
وَعِنْدَهُ بَطَّةٌ مِنَ السَّلِيطِ .

ب ط ل — هُوَ بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ . وَبَطَّلُ
بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْكَسْرِ . وَقَدْ بَطَّلَ بِالْفَتْحِ . وَبَطَّلُ
بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ بَطَّلَ بِالضَّمِّ . وَيُقَالُ :
لَبَطَّلَ الرَّجُلُ هَذَا فِي التَّجَبُّبِ مِنَ الْبَطْلِ ، وَلِبَطَّلَ

وفي حديث على رضي الله عنه : « ما تقول فيها أيها العبد الأبطر » وفي شأنهم : عِلْجَةٌ بَطْرَاءُ . وَأَمَصَهُ اللَّهُ بَطْرَ أَمِهِ ، وَبَطْرَمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ . وَهُوَ مَبْطَرَمٌ وَمَبْطَرِمٌ . وَيَقُولُ الْحِجَامُ لِلرَّجُلِ : تَبْطَرُمْ ، فَيُرْفِعُ بَطْرِفَ لِسَانِهِ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحِجِّبَ شَارِبَهُ . وَرُدَّ خَاتَمُكَ إِلَى بَطْرِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْخِنْصِيرِ .

الباء مع العين

ب ع ث — بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَأَبْعَثَهُ . وَهَدَى رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ مَبْعُوثٍ ، وَمُبْعَثٌ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ كَذَا ، وَبَعَثَهُ مِنْ مَتَانِهِ ، وَبَعَثَهُ عَلَى الْأَمْرِ . وَتَوَصَّأُوا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ . وَبَعَثَهُ لَكَذَا فَاتَّبَعَتْ لَهُ . (كَرِهَ اللَّهُ أَنْبَاءَهُمْ فَتَبْعَهُمْ) وَفُلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَنْبَعِثُ . وَبَعَثَ الشَّيْءَ وَبَعَثَرَهُ : أَثَارَهُ . قَالَ

« فَبَعَثَهَا تَحْصُصُ الْإِلَاحَامِ »

وَفُلَانٌ يَكْرِهُ الْأَنْبَاءَ ، كَأَنَّمَا بَعَثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ وَهُوَ يَوْمُ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ . وَيَوْمُ الْبُعْثِ : يَوْمُ يَبْعَثُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ . وَرَجُلٌ بَعَثٌ : لَا يَزَالُ يَبْعَثُ مِنْ نَوْمِهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوَيْرٍ يَهْوِي بِأَشْعَثٍ قَدْ وَهَى سِرْبَالَهُ

يَبْعِثُ تَوَرَّقَهُ الْمَحْمُورَ فِيهِ

وَضُرِبَ الْبَعْثُ عَلَيْهِمْ . وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ الْجُنُودُ يَبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ .

وَتَزَلُّوا بَطْنُ الْوَادِي ، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ . وَبَطْنُهُ مِنْ أَكْرَمِ بُلُوتِ الْعَرَبِ . وَأَسْتَبَطَنُ الشَّيْءَ : دَخَلَ بَطْنَهُ ، كَمَا يَسْتَبْطِنُ الْعِرْقُ الْعَلَمَ . وَأَسْتَبَطَنَ أَمْرَهُ : عَرَفَ بَاطِنَهُ . وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ : جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

بِفَاءٍ يُشِيرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنْتُ يَأْقُومُ غَيْثًا خَصِيْبًا

وَتَبَطَّنَ الْحَارِيَّةُ : جَعَلَهَا بَطَانَةً لَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

« وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَعَابًا ذَاتَ خَلْخَالٍ »

وَفُلَانٌ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرْبٌ بَطُونُهَا عِرْقَانًا بِمَقَاتِلِهَا .

وَيَقَالُ : أَنْتَ أَبْطَنُ هَذَا الْأَمْرِ خَبْرَهُ ، وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَهُ . وَهُوَ بَطَاتِي وَهُمْ بَطَاتِي ، وَأَهْلُ بَطَاتِي . وَإِذَا أَكْثَرْتَ ، فَاشْتَطِطِ الْعِلَاوَةَ وَالْبَطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِمْكَ مِنْ قُرْبَةٍ وَنَحْوِهَا . وَزَنَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَيْ أَبْطَرَهُ الْغَنَى . وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ أَيْ غَنِيٌّ . وَشَاوُ بَطِينٌ : بَعِيدٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

فَبَصْبَصَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عَصِيْرَةٍ شَاوَا بَطِينًا

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ : تَبَاعَدَ .

الباء مع الظاء

ب ظ ر — هُوَ أَبْطَرُ وَبِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ .

ب ع ث ط - دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ
فِي أَوْسَطِهَا، وَفِي سُرَّتِهَا وَبُطْحُهَا .

ب ع ج - بَسَجَ بَطْنَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَسَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا . وَبَجَّهَ
حُبَّ فَلَانَةٍ إِذَا أُبْلِغَ إِلَيْهِ : وَبَجَّحْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا
أَفْشَيْتَ إِلَيْهِ سِرِّي . قَالَ الشَّامُخُ
بَجَّحْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ أَتَمَّصَتْهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ .

أَيِ اسْتَمَصَتْهُ . وَبَجَّحَتِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَيِّبَةً
الْتُّرْبَةَ : تَوَسَّلَتْهَا .

وَقَالَ أَحْمَدُ : أَرْضٌ بَجَّحَتْ الْمَدَوَاتِ ، وَحَقَّتْهَا
الْفَلَوَاتِ ، فَلَا يَمْلُؤُهَا مَائُهَا ، وَلَا يَمُرُّ جَنْبُهَا .
وَبَجَّحَتِ الْأَرْضُ آبَارًا : حَفَرَتْ فِيهَا آبَارَ كَثِيرَةٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ يُبَجَّحُ كَفَاطِمُ
وَسَاوَى بَنَائُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أُظْلِمَتْ » . وَتَبَجَّحَ السَّحَابُ : أَفْتَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ .
قَالَ السَّجَّاجُ

* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْءُ أَوْ تَبَجَّجَا *

وَأَتَبَجَّجْتُ دَفْعَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَأَتَبَجَّجْتُ عَلَى الْكَلَامِ ،
وَدُقِقْتُ مَبَازِجُ الْوَادِي وَبَوَائِجُهُ وَهِيَ مُسَمَّاتُهُ الَّتِي
يَتَبَجَّجُ فِيهَا السَّيْلُ .

ب ع د - أَمَا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا . وَأَتَيْتُهُ
بِعِدَاتٍ بَيْنَ إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ حِينَ . وَأَتَسَدَّ أَبُو زَيْدٍ
وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقِمَيْصِ أَتَيْتُهُ
بِعِدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نَيْكِسٍ^(١)

وَسَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِبٍ . وَلَا
تَبَعْدُ ، وَإِنْ بَعْدَتْ عَنِّي فَلَا يَبْعُدُ . وَقَوْلُ : بَعْدًا
وَمُخْفًا ، وَقَفْعًا وَمُخْفًا . وَهُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْأَبْعَادِ دُونَ
الْأَقَارِبِ . قَالَ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْشَى الْأَبَاعِدَ تَهْفُهُ

وَيَسْقَى بِهِ حَتَّى التَّمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ بِنَالِهِ

وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ .
وَأَبْعَدَ اللَّهِ الْأَبْعَدَ « مِثْلُ الْعَالِمِ كَثَلُ الْحِمَّةِ بِأُتَيْهَا الْبَعْدَاءُ
وَيُرْكُهَا الْقُرْبَاءُ » وَأَبْعَدَ فِي السُّوْمِ . وَأَبْعَطَ فِيهِ إِذَا
أَشْطَ . وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ .
وَقُلْتَ قَوْلًا يَبْعِدًا ، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ .
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ عَنِّي وَأَبْعَدْتُ وَتَبَعَدْتُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْعَةَ

اذهبْ فَدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْعَدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ قَبَاعِدُوا . وَيُقَالُ : إِذَا لَمْ
تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ لَا يُصْبِكُ

وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا . وَأَبْضَ الْقَوْمِ فَهَمْ
مَبْضُونَ : كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبَعْضُ وَقَوْمٌ مَبْعُوضُونَ .
وَقَدْ بَعْضُوا إِذَا أَكَلَهُمُ الْبَعُوضُ . وَلِلَّهِ مَبْعُوضَةٌ
وَبَعْضَةٌ . وَصَمِعُ بَعْضُ هَذِلٍ يَقُولُ : بَاتَتْ عَلَيْنَا
لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَفَتْنِي حُجَّ الْبَعُوضِ أَيْ الْأَمْرِ
الشَّدِيدِ .

ب ع ق — بَقِيَ الْبَرُّ : حَقَرَهَا . وَبَقِيَ
الْمَفَازَةُ مَتَسَعَهَا . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ
لِلرَّيْحِ فِي مَجْعِهَا الْمَجْهُولِ « مَسَاحِفٌ مِائَةُ الذُّبُولِ
« مَبْنُوقَةٌ فِي عَرَضِهَا بَطُولٌ »
وَفَلَانٌ يَمِيقُ اللَّقَاحَ لِلْأَصْيَافِ : يَحْمِرُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَبَقَّ الْمَطَرُ وَأَتَبَقَّ وَهُوَ أَتَفَنَّا حُهُ
بَشْدَةً . وَأَتَبَقَّ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ . وَأَتَبَقَّ عَلَيْهِمُ
الْخُوفُ : فَاجَأَهُمْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ
بَيْنَا الْمَرْءَ أَمِنَ رَاعَهُ رَأَى

لَيْعُ خَوْفٍ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ أَنْ يَمَاقَهُ
ب ع ل — النِّسَاءُ مَا يَوْمُنَ ، إِلَّا يَوْمُنَ .
وَبَعْلُ فَلَانٌ بُوْلَةٌ حَسَنَةٌ . قَالَ
« يَأْرُبُ بَعْلُ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ »

أَيْ سَاءَ مَا قَامَ بِالْبُوْلَةِ . وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ التَّحِيلِ .
وَهُوَ يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَيْ يَلَاعِبُهُ . وَبَيْنَهُمَا مُبَاعَلَةٌ
وَمُلَاعَبَةٌ ، وَهِيَ مُبَاعَلَانٌ ، وَهِيَ مُبَاعِلُونَ ، وَهِيَ

شَرٌّ ، جَمْعُ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، كَذَلِكَ ، وَذُلَانٌ . وَفَلَانٌ
يَبْعِدُ الْهَمَّةَ وَذُو بَعْدَةٍ . قَالَ الشُّفَرِيُّ
وَأَعْنَمُ أَحْيَاءًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا
يَنَالُ الْغَنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمَتَبَدِّلُ
الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ .

ب ع ر — فَلَانٌ لَا يَفُتُّ بَعْرَهُ ، وَلَا يَنْتُ
شَعْرَهُ . وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرُهُ يَرْمِي بِهَا كَلْبٌ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ الْمُتَعَدِّ بِعَدْوَاءِ زَوْجِهَا . وَيَقَالُ
مَنْ بَعْرَتْ الْمُتَعَدَّةُ فَهِيَ بِأَعْرَةٍ إِذَا أَتَقَضَّتْ عَدَّتُهَا
أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ . يَقَالُ بَعْرَتْ إِذَا رَمَتْ بِهَا .
وَصَرَخَتْ بِعَرِّي ، وَحَلَبَتْ بِعَيْرِي : تَرِيدُ النَّاقَةَ .
قَالَ

لَا تَسْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا
عَرَقُ الزَّجَاجَةِ وَكَيْفَ التَّهَانِ
وَيَقُولُونَ : كَلَاهِزِينَ الْبَعِيرِينَ نَاقَةً . وَيَقُولُ
إِنْ هَذَا الدَّاعِرُ ، مَا زَالَ يَحْمِرُ الْأَبَاعِرَ ، وَيَتَشَلُّ
الْمَبَاعِرَ .

ب ع ض — بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ .
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ : مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ :
أَحَدُنَا أَوْ بَعْضُنَا يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَمَنْ قَوْلُ لَيْدٍ
تَرَاكَ أُمَيْكَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ رَتَبْتُ بَعْضَ الثُّنُوسِ حِمَامَهَا
يَرِيدُ نَفْسَهُ . وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ يُسَمِّي بَعْضَهَا
بَعْضًا . وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبِعُضًا إِذَا فَرَّقُوهُ .

وَحَبَّ اللَّهُ إِلَى زَيْدَا وَبَغَضَ إِلَى عَمْرَا ، وَتَحَبَّبَ
إِلَى فَلَانٍ وَتَبَغَّضَ إِلَى أَخُوهُ .

ومن المجاز : يقولون : أَنَّمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ،
وَأَبْغَضَ بِعَدُوِّكَ عَيْنًا . وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَوَّرَ .

ب غ ل — الْبَغْلُ نَقْلٌ ، وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ .
وَفَلَانُهُ أَعْقَرُ مِنْ بَقْلَةٍ . وَطَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِقَالِ
إِذَا كَانَ صَعْبًا .

ومن المجاز : يقول أهل مِصْرَ : أَشْتَرَيْتُ فُلَانًا
بَقْلَةً حَسَنَةً ، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ . وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ
يُنَالُ كَثِيرٌ . وَأَشْتَرَيْتُ مِنْ يُنَالِ الْهِنِّ ، وَلَكِنْ يُنَالِي
الْهِنُّ . وَتَكَّحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغَلَ أَوْلَادَهُمْ أَى
هَجَّنَهُمْ . وَبَغَلَتْ فِي الْمَشَى : بَلَدَتْ وَأَعْيَتْ .
وَبَغْلُ بَقُولَةٍ إِذَا بَلَدَ . وَهُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَهْلٌ ، وَمِنْ
الْجَمَارِ أَهْلٌ .

ب غ م — اللَّطِيَّةُ وَالنَّافَقَةُ بُغَامٌ ، وَهُوَ أَرْخَمُ
صَوْتِهَا ، وَهِيَ تَبِغَمٌ وَلَهَا فَهْيُ بِاعْمَةٍ وَهُوَ مَبْغُومٌ ،
وَبَطْبَاءُ بَوَاغِمٍ وَتَبْغَمَتْ . وَمررتُ بِرَوْضَةٍ يَبْغَاغِمُ فِيهَا
الطَّيَاءُ . وَمررتُ بِغَزْلَانٍ يَبْغَاغِمُنِ .

ومن المجاز : أَمْرَأَةٌ بِغُومٌ : رَخِيمةُ الصَّوْتِ .
وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وَهُوَ أَنْ يُبَاغِمَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ .
وَكَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاغِمَةً وَمُفَاغِمَةً . وَهِيَ الْمَلَامَةُ .

ب غ ي — بَغِيْتُهُ وَأَتْبَغَيْتُهُ ، وَطَالَبِي الْبَغَاةَ
فَا وَجَدْتُهُ . وَفُلَانٌ يَبْغِي : أَى طَلَبِي وَطَلَبِي .

أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ وَيَمَالٍ . وَيَمَلُّ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ
بِهِ . وَأَمْرَأَةٌ بَعْلَةٌ : لَا تُحْسِنُ الْأَنْسَ .

ومن المجاز : هَذَا بَعْلُ النَّخْلِ لَفَحْلِهَا . وَمَنْ
بَعْلُ هَذِهِ الدَّائِيَةِ ؟ لَرَبِّهَا .

الباء مع الغين

ب غ ت — بَغْتَةُ الْأَمْرِ وَبَاغَتُهُ ، وَجَاءَهُ
بَغْتَةً ، وَلَا رَأْيَ لِلْبَغُوتِ ، وَالْمَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ .

ب غ ث — صَقَرْتُ أَهْلًا ، وَابْغَثْتُ الْغُبْرَةَ ،
وَهُوَ مِنْ أَبَاغَيْتِ الطَّيْرِ . وَشَاةٌ بَغْنَاءٌ وَغَمٌّ بَغْثٌ :
فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْبَغْنَاءِ وَالْقَرَّاءِ
وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . وَتَقُولُ : هُمْ مِنْ بَغْنَاءِ الْخَلِيلِ ،
وَبَغْنَاءُ السَّيْلِ . وَفِي مَثَلٍ : « إِنَّ الْبَغَاثَ بَارِضُنَا
تَسْتَسِيرُ » .

ب غ ض — هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبُغْضِ وَالْبُغْضَةِ
وَالْمُبْغِضَةِ وَالْبَغْضَاءِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ
وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ هَبَيْكَ بِبُغْضِيَّةٍ
وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنْتَ تَرْبُ

وتقول : هُوَ حَقِيقُ الْبَغْضَاءِ ، قَدَاةٌ يَجِلُّ عَنْ
الْإِبْغَاءِ . وَهُوَ يَبْغِضُ مِنَ الْبُغْضَاءِ ، وَقَدْ بَغَضَ
بَغَاضَةً ، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاغَضْتُهُ ، وَبَيْنَهُمَا مَبَاغُضَةٌ ،
وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا ، وَلَمْ يَرَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ ،

ومن المجاز : بَنَى الْحُرْحُ : تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ .
وَبَنَى السَّمَاءَ : أَلَحَّ مَطَرُهَا . وَدَقَعْنَا بَنَى السَّمَاءِ
خَلْقَنَا . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَدُو بَنِي فِي عِلْوِهِ أَيْ
ذَوِ مَرَجٍ ، وَفَرَسٌ بَاغٌ .

الباء مع القاف

ب ق ر — بَقَّرَ بَطْنَهُ ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ :
تَوَسَّعَ . وَهُوَ بَاقِرٌ وَبَاقِرَةٌ : بَقَرَ عَنِ الْمُلُومِ وَقَشَّ
عنها . وَتَبَقَّرَ بِالْكَلَامِ : تَفَتَّقَ بِهِ . وَفِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ .

ومن المجاز : جَاءَ فُلَانٌ بِحَرِّ بَقَرَةٍ . وَعَلَى فُلَانٍ
بَقَرَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَكَرْكُشٍ مِنْ عِيَالٍ ، وَفُلَانٌ فِي بَقَرَةٍ
مِنْ النَّاسِ ، وَالْمَرَادُ الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . كَمَا يُقَالُ :
لِفُلَانٍ قَنْدَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ مِلٌّ مَسِكَ الْبَقَرَةَ .
لَمَّا اسْتَكْثَرُوا مَا يَسَعُ جِلْدَ الْبَقَرَةِ ضَرَبُوهَا مَثَلًا
فِي الْكَثْرَةِ .

ب ق ع — نَادَى اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَزَلُّوا فِي بِقَاعٍ طَيِّبَةٍ .
وَفِي الثَّوْبِ بَقْعٌ لَمْ يَصِبْهَا الصَّبْغُ . وَبَقْعُ الصَّبَاغِ
الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يُبْهِمِ الصَّبْغُ فَبَقِيَ فِيهِ لُحْمٌ . وَبَقَعَ
السَّاقِي ثَوْبَهُ : إِذَا اتَّصَحَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَأَبْتَلَتْ مِنْهُ
بُقْعٌ ، وَقَدْ تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ . وَغَرَابٌ أَبْقَعُ : فِيهِ
بُقْعٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ . وَكَلَابٌ بُقْعٌ وَهُوَ مِنْ بُقْعِ
الْكَلَابِ . وَمِنْهُ أَبْتَقِعُ لَوْنُهُ .

وَعِنْدَ فُلَانٍ بُقَيْتٌ . وَأَبْنَيْ ضَالِّي : أَطْلُبْهَا لِي .
وَأَبْنَيْ ضَالِّي : أَعْنِي عَلَى طَلِبِهَا . قَالَ رُؤْبَةُ
* وَأَذْكُرْ خَيْرَ وَأَبْنِي مَا يَبْنِي * .

أَيْ أَصْنَعُ بِي مَا يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ . وَخَرَجُوا بَنِيَانًا
لِضَوَائِهِمْ . وَبَنَتْ فُلَانُهُ بَنَاءً وَهِيَ بَنِيٌّ : طَلُوبٌ
لِلرَّجَالِ وَهُمْ بَنِيَاءٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَنِيَاءِ ، لِأَنَّهُنَّ
كُنَّ يُبَايِنْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . يُقَالُ : قَامَتِ الْبَنِيَاءُ عَلَى
رءِيسِهِمْ [قَالَ أَبُو نُؤَيْسٍ ^(١)]

قَالَ ابْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ قُلْتُ لَهُ أَتَبْدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكُ ضَوْءُهَا مِصْبَاحًا]
وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَالْبَنِيَاءُ يَرْكُضْنَ أَخْشِيَةَ الْإِضْ
مَرَجٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَنَحَرَتْ أُمَةُ فُلَانٍ تَبَاغِي ، وَهُوَ ابْنُ بَقِيَّةٍ وَغَيْرُهُ
بِمَعْنَى . وَإِنَّكَ لِعَالَمٌ وَلَا تَبَاغِ أَيْ لَا تُصَبِّحَ عَيْنٌ
فَتُبَاغِكَ بِسُوءٍ . وَرَوَى وَلَا تَبَغِ وَلَا تَبَاغِ بِالرَّضِ ،
مِنْ تَبَغَّى الدَّمُ أَيْ لَا تَلْبَسْ بِكَ عَيْنٌ فَيُؤْذِيكَ ، كَمَا
يَتَبَغَّى الدَّمُ فَيُؤْذِي . وَأَقْبَلَتِ الْبَنِيَاءُ وَهِيَ الطَّلَاعُ .
وَبَغَى عَلَيْنَا فُلَانٌ : خَرَجَ عَلَيْنَا طَالِبًا أَدَانَا وَعَالَمَنَا .
وَهِيَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ وَهُمْ الْبُغَاةُ وَأَهْلُ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ .
وَقَدْ تَبَاغَوْا : تَطَالَمُوا .

(١) هذه الزيادة أقدمت بها إحدى النسخ والأنسب ذكرها في المادة بعد قوله (وأبني ضالتي الخ) .

ومن المجاز : سَنَةً بَقَاءً وَعَامٌ أَبَقَ : لعام
الجلد . وَشَأْنًا فَتَذًا بِمَا أَتَى أَبْنُ بَقِيعٍ وهو
الكلبُ ، وما أَبَقَاهُ هُوَ بَقَايَا الْحَيْفِ ، أَيْ قَنَفَ
كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ بِالْقَادُورَاتِ . وهو بِاقِعَةٌ مِنْ
البَوَاقِعِ : لِلْكَيْسِ الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ . شَبَّهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرُدُّ الْبَقَعَ وَهِيَ الْمُسْتَنْقَعَاتُ دُونَ الْمَشَارِعِ
خَوْفَ الْفَنَاصِ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ
أَيِ الْمَكَانِ وَالْمُتَزَلَّةِ .

ب ق ل — أَقْلَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ
بِالنَّبَاتِ ، وَبَلَدٌ بَاقِلٌ وَبَقْلٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ .

يَهْبُ الْخَاضُ عَلَى غَوَارِيهَا
زَيْدُ الْفُحُولِ مَعَانِهَا بَقْلٌ
وَبَقَلَتِ الْإِبِلُ وَأَبْقَلَتْ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
وَبَقَلَهَا رَاعِيهَا . وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ : خَرَجَ وَقَتَ
الرَّبِيعِ فِي أَصْرَاضِهِ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْجَرَادِ ، وَيُقَالُ
حِينَئِذٍ صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً . وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
الْبَوَاقِيلَ ، مِنَ الشَّوَاقِيلِ ، فَالْبَاقُولُ الْكُوبُ
وَالشَّاقُولُ عَصَا قَدَرِ ذِرَاعٍ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ ، يُسَدُّ
أَلْيَا الْمَسَاحِ حَبْلَهُ ، ثُمَّ يَرْزُهَا فِي الْأَرْضِ ، وَيَتَضَبَّعُهَا
حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلَ .

ومن المجاز : بَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ وَبَقَلَ . وَبَقَلَ
نَابُ الْبَعِيرِ : نَجِمٌ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

فَسَلَّ أَسْبَابَ شَوْقٍ مِنْ لُبَاتِهَا
بَيَاقِلِ النَّابِ كَالْفَرْقُورِ وَمَسَاجٍ
ب ق ي — مَا قَيَّتْ مِنْهُمْ بَاقِيَهُ ، وَلَا وَقَّتْهُمْ
مِنْ اللَّهِ وَاقِيَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ مَبْقَى أَيْ بَقَاءٌ . وَأَيْنَ
لِلْإِنْسَانِ الْمَبْقَى ؟ وَأَيْنَ لِلنَّاسِ الْمَبْقَى ؟ وَعَلَيْهِمْ بَوَاقِيُ
الْخَرَاجِ . وَأَسْتَبْقَى الْأَمِيرُ الْجَانِيَّ وَأَسْتَحْيَاهُ إِذَا عَفَا
عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ . وَأَسْتَبْقَى أَخَاهُ إِذَا عَفَا عَنْ زَلَلِهِ لِتَبْقَى
مَوَدَّتُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقَى أَحَا لَا تَلْمُهُ
عَلَى شَيْءٍ ، أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْدَبُ ؟
وَتَبَقَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَبَقَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « لَا يَنْفَعُكَ
مِنْ زَادِ تَبَقٍّ ، وَلَا تَبَا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقُّ » . وَأَبْقَى عَلَيْهِ
بُقْيَا وَبَقِيَّةً ، وَهِيَ مَبَايِقُ عَلَى قَوْبِهِمْ . قَالَ النَّابِغَةُ
وَأَخْبَرْتُهُمْ أَهْوَاءَ الْأَصْلِ إِذْ عَلَوْا

عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ مَابَقَ عَلَى الْأَصْلِ
وَمَالَى عَلَيْهِ بُقْيَا وَبَقِيَّةً ، وَمَالَى عَلَيْهِ رَعْوَى وَلَا
بَقْوَى . قَالَ لَيْدٌ

فَمَا بُقْيَا عَلَى تَرْكِيكِي ، وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالُ
وَقَالَ

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِنْ بَقِيَّةٍ
وَلَكِنْ أَتَتْ دُونِي الْأُسُودُ الْهَوَاصِرُ

وَقَالَ
كَلَّفَنِي حَبِيٍّ لِلدَّرَاهِمِ * وَقِلَّةُ الْبَقَايِ عَلَى الْمَغَارِمِ
* خِدْمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِمَخَادِمِ *

ونحن معاشر الانبياء فينا بكاء أى قلة كلام .
 ب ك ت - بَكَتْهَ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتْهَ : عَلَيْهِ .
 تقول : بَكَتْهُ حَتَّى أَتَيْتَهُ . وَبَكَتْهُ : قَرَبَهُ
 عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَهُ مَا عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ . وَبَكَتْهُ
 بِالْمَصَا : ضَرَبَهُ .

ب ك ر - بَكَرَ الْمَسَافِرُ وَأَبْكَرَ وَبَكَرَ وَأَبْتَكَّرَ
 وَتَبَكَّرَ : خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 خُوصَ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ

قَبْلَ أَنْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ
 وَبَاكَرَهُ : بَكَرَ إِلَيْهِ . وَقَوْلُ : الْمُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ .
 وَأَتَيْنَهُ بِأَكْرَأَ وَبُكْرَةً وَبَكْرًا .

ومن المجاز : بَكَرَ الصَّلَاةُ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ
 وَقْتِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا
 بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ
 إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَأَبْتَكَّرَ النَّبِيُّ : أَخَذَ أَوَّلَهُ .
 وَأَبْتَكَّرَ الْفَاكِهِ : أَكَلَ بِأَكْوَرَتِهَا وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَدْرِكُ
 مِنْهَا . وَأَبْتَكَّرَ الْحَارِيَّةُ : أَقْتَضَهَا . وَأَبْتَكَّرَ الْخَطْبَةُ :
 سَمِعَ أَوَّلَهَا . وَخَلَّهَ بِأَكْرَ وَبُكُورٍ : تَبَكَّرَ بِجَمَلِهَا .
 وَغِيثٌ بِأَكْرَ وَبُكُورٍ : وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .
 وَبَحَابَةٌ مِدْلَاجٌ بِكُورٍ . قَالَ

جَرَدَ السَّيْلُ بِهَا عَشْتُونَهُ * وَهَادَتْهَا مَدَالِجُ بُكْرِ
 وَضَرَبَهُ بِكْرٍ : لَا تُثْقَى . وَكَانَتْ ضَرَبَاتُ عَلِيٍّ
 أَبْكَارًا . وَأَشَدُّ النَّاسِ بِكْرًا أَبْنُ بَكْرَيْنِ . وَمَا هَذَا

وَيَقُولُونَ : أَتَشُدُّكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ أَى أَسْأَلُكَ بِاللهِ
 أَنْ تُثَبِّتَ عَلَيَّ . وَبَقِيَّتَا رَسُولِ اللَّهِ : آتَتْهُمَا .
 وَأَبْقَى الْمُؤَدَّنَ : آتَيْتُهُ .

ومن المجاز : رَكِبُوا الْمُبَقِيَّاتِ ، وَجَنَّبُوا الْمُتَقِيَّاتِ ،
 وَهِيَ الْخَيْلُ الَّتِي لَا يُخْرِجَنَّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْحَرِيِّ
 فَهِنَّ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْقَبَنَّ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 لَدُنْ غَدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلَ دُونَهُمْ
 وَأَدْرَكَ جَرَى الْمُقِيَّاتِ لُغُوبُهَا

وَنَاقَةٌ مُبْقِيَةٌ : لَا تُطْعِمُ الدَّرَكَةَ . قَالَ النَّضْرُ :
 هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ غُرْزًا ، تَحْلِبُ نَصْفَ الْعُلْيَةِ ،
 لَيْسَتْ بِصَاحِبَةٍ لِتَارِجِ الْحَلِيبِ ، فَإِذَا نَضَبَتِ الْإِبِلَ
 وَبَكَتْ كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ . وَالْمُقِيَّاتُ
 السَّيِّئَاتُ ذَوَاتُ النَّقِيِّ .

الباء مع الكاف

ب ك أ - نَاقَةٌ بِكِيٌّ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَقَدْ
 بَكُوْتُ .

ومن المجاز : بَكُوْتُ الْعَيْنِ : قَلَّ مَاؤُهَا وَرَكِيٌّ
 بِكِيٌّ ، وَبَكُوْتُ عَيْنِي وَعِيُونُ بَكَاءٍ : قَلَّ دَمْعُهَا ،
 وَأَلْسِنَةُ بَكَاءٍ : قَلَّ كَلَامُهَا ، وَأَيْدِ بَكَاءٍ : قَلَّ
 عَطَاؤُهَا . تَقُولُ : عِيُونُهُمْ بَكَاءً ، مَا بِهِمْ بَكَاءٌ . وَقَدْ
 أَبْكَأَ فُلَانٌ : صَارَ ذَا بَكْءٍ وَقِلَّةِ خَيْرٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ
 هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ جَاهِدٍ * عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاهِدٍ
 * يَرْجُوكَ إِذَا أَبْكَأَ كُلُّ رَاغِدٍ *

وَأَسْتَبْكَيْتُهُ فَبَكَى، وَبَاكَتُهُ فَبَكَتُهُ : كُنْتُ
أَبْكِي مِنْهُ . قَالَ جَرِيرٌ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجْمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْكُنْ حَمَزَةً لَا يَوَاكِي لَهَا» وَهُوَ
مِنَ الْبَكَائِينَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ (فَتَا)
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ .

الباء مع اللام

ب ل ج — أَلْبَجَ الْفَجْرُ وَبَلَّجَ . وَلَقِيَتْهُ عِنْدَ
الْبُلْجَةِ ، وَسَرِيَتْ الدُّبْلَةُ وَالْبُلْبُجَةُ حَتَّى وَصَلَتْ .
قَالَ

أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْزَى * بُلْبُجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

وَرَجُلٌ أَلْبَجُ : بَيْنَ الْبَلَجِ وَالْبُلْبُجَةِ . قَالَ
أَلْبَجُ بَيْنَ حَاجِيهِ نُورُهُ * إِذَا تَغَدَّى رُفِعَتْ سُورُهُ
وَمَا أَحْسَنَ بُلْبُجَتَهُ !

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَبَّاحٌ أَلْبَجُ . قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَلْبَجَا

تَسُورُ فِي أَتْعَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا

وَالْحَقُّ أَلْبَجٌ وَقَدْ أَلْبَجَ الْحَقُّ إِبْلَاجًا .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّائِفِ الْوَجْهَ ذِي الْكَرَمِ وَالْمَعْرِوفِ :

هُوَ أَلْبَجٌ وَإِنْ كَانَ أَقْرَنَ . وَبَلَّجَتْ بِهِ الصَّدُورُ فَرَحًا

الْأَمْرُ مِنْكَ يَبْكِي وَلَا يَنْفِي أَيْ أَبْوَيْ وَلَا تَأْنِي . وَكَرَّمَ
يَكْرُ : حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ ، وَكَرَّوْمٌ أَبْكَارٌ . وَحَاجَةُ يَكْرُ
وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ يَكْرًا

وَنَارٌ يَكْرُ : لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ . وَعَصَلُ أَبْكَارٌ :
عَمَلُهُ أَبْكَارُ النُّعْلِ ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ
لَيْسَتْهُ . وَجَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْهِمْ أَيْ جَمِيعًا . وَالْأَصْلُ
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ .

ب ك ع — بَكَهَ بِالسِّيفِ وَالْعَصَا : ضَرَبَهُ
ضَرْبًا شَدِيدًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلَّمْتُهُ فَبَكَتْنِي بِجَوَابِ خَشْنِي ،
وَحَشِيْتُ أَنْ تَبْكَتْنِي بِمَا أَكْرَهَ .

ب ك ك — تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ :
تَرَاخَمَتْ . وَيَقُولُ : تَبَاكُوا ، فَتَدَاكُوا ، وَسَمِيَتْ
بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا احْتَدَا
فِيهَا بَطْلَمٌ لَمْ يُنَاطَرُوا أَيْ لَمْ يُنْتَظَرُوا بِهِمْ . وَيَقُولُ
أَحْمَقُ بَاكًا ، مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌ .

ب ك م — نَكَلْتُ فَلَا تُبْكِي عَلَيَّ إِذَا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ .

ب ك ي — بَكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ
وَبَكَى عَلَيْهِ وَبَكَاهُ . وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبَكَاهُ وَبَكَاهُ .
قَالَ :

سُمِّيَ قَوْمِي وَلَا تَعِجْزِي * وَبَكَى النِّسَاءَ عَلَى حَمَزَةٍ

إذا أَنشَرَحْتَ ، تقول : تَلَجَّ به صَدْرِي وَلَجَّ ،
بعد ما حَرَّ وَحَرَجَ .

ب ل ح - طلبْتُ منه حَقَّ فَلَجَّ أَيْ عَجَزَ
عَنِ الْأَدَاءِ . وَجَرَى الْفَرَسُ حَتَّى بَلَغَ إِذَا انْقَطَعَ .
وتقول : هُوَ أَسُّ مِنَ الْمَلْحِ ، وَأَيْمُنُ مِنَ الْبَلْجِ ، وَهُوَ
طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ مُعْرِفُ الرِّيشِ لَا تَقَعُ مِنْهُ
رِيشَةٌ فِي رِيشِ طَائِرٍ إِلَّا أَرْقَعَتْهُ ، وَأَسْمُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
«مُهْمَائ» أَيْ يُمَيَّنُ وَهُوَ أَقْدَرُ الْوُاحِدِ عَلَى كَسْرِ الْعِظَامِ
وَأَبْتَلَا عِمَاهُ . وَيَقَالُ : مَرَّ الْبَلْجُ فَسَحَنِي تَمَثَّلَهُ
أَيْ وَقَعَ عَلَى ظِلِّهِ . وَمَا أَحْسَنَ بَلَجَ هَذِهِ النَّخْلَةِ !
وَقَدْ أَبْلَحْتُ .

ب ل د - وَضَعْتُ النَّاقَةَ بَلَدَتْهَا وَهِيَ صَدْرُهَا
إِذَا بَرَكَتْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أُخِيتَ فَأَلَقْتَ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

فَلِيلُهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا
وَيَقَالُ : تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ . وَأَبْلَدُ مِنْ تَوْدٍ .
وَبَلَدٌ بَعْدَ تَسَاطُلِهِ إِذَا فَتَرَ وَنَكَسَ . قَالَ
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ قَبْلَنَا
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ بَيْضَةِ الْبَلَدِ ، وَأَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ ، يَرِيدُ الْقَطِيعَةَ أَيْ أَبَا عَدْلِكَ حَتَّى تَقْصِلَ بَيْنَنَا
بَلَدَةً مِنَ الْيَلَادِ . وَيَقَالُ لِلتَّهْلُفِ : تَبَلَّدَ . وَضَرِبَ

بَلَدَتَهُ عَلَى بَلَدَتِهِ أَيْ صَفَعَتْ رَاحَتَهُ عَلَى صَدْرِهِ .
قَالَ كَثِيرٌ

وَأَجْمَعَنَّ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرْكِي
بِفَيْفَا نُزِيمٍ وَأَقْفَا أَتَبَلَّدُ
وَتَبَلَّدَتِ الْجِبَالُ : تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ
ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى
وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِالْبَلِيلِ كَالْأَنَّمِ

ب ل س - نَاقَةٌ مَبْلَاسٌ : لَا تَرْغُو مِنْ
شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَقَدْ أَبْلَسَتْ . وَمِنْهُ : أَبْلَسَ فَلَانٌ
فَهُوَ مُبْلِسٌ إِذَا سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ (وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) .
وَتَقُولُ : حُبُّ الْبَلِيسِ أَكْثَرُ حُبِّ الْبَلَّاسِ ،
وَهُوَ التَّيْنُ .

ب ل ط - أَعْلَتْ عَلَيْهِ بَسَوطِي فَزَرَقَ بِلَاطٍ
الْأَرْضَ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا . وَمِنْهُ
بَلَطَ دَارَهُ إِذَا قَرَبَتْهَا بِصَخْرٍ أَوْ أُجْرٍ ، وَمَا أَحْسَنَ
بِلَاطَ مَحْضِكَ ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصَرَّجَةً مَبْلُطَةً .
وَأَرْضُ الْكَعْبَةِ مَبْلُطَةٌ بِالرَّحَامِ . وَقَالَ كَثِيرٌ
وَكُنْتُمْ تَرِيْنُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ

عَشِيَّةً يَأْتُمُ زَيْتُهَا وَجَمَاهَا
وَزَلُّوا قَبَالَطُوا أَيْ تَجَالَدُوا ، وَلَا تَكُونِ الْمِبَالَطَةُ
إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ . وَيَقَالُ : مَا خَالَطَهُ ، حَتَّى
بَالَطَهُ . وَإِذَا هَمًّا صَبِيحُ فَبَلَطَ لَهُ ، وَالتَّيْلِيْطُ أَنْ

يَضْرِبُ فَرَعَ أُذُنِهِ بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ، يُقَالُ : بَلَطَ لَهُ وَبَلَطَ أُذُنُهُ .

ومن المجاز : إنها لحَسَنَةُ الْبَلَاطِ إِذَا جُرِدَتْ ، وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا . وَاعْتَرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرَاءِ لَمْ يُثَقُّوا لَهُمْ شَيْئًا . وَمَشَيْتُ حَتَّى أَتَقَطَعَ بِلَوِي .

ب ل ع — وَهُوَ وَاسِعُ الْمَبْلَغِ وَالْبُعُودِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلَّةِ الْمَطَاعِمِ ، وَسَعَةِ الْبَلَاغِ . وَفُلَانٌ مِيلَعٌ مِيلَعٌ لِلْأَكُولِ . وَبَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ وَأَرْتَفَعَ .

ومن المجاز : أَلْبَنِي رَيْحِي : أَيِ أَمْنَيْتِي حَتَّى أَقُولَ أَوْ أَفْعَلَ : وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي : أَلْبَنِي رَيْحِي فَقَالَ : قَدْ أَلْبَنْتُكَ الرَّاقِدِينَ . وَقَدَّرَ بَلُوعٌ : كَبِيرَةٌ تَبْلَعُ مَا يُبْلَقُ فِيهَا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَرَّبَ طَاهِنًا بُلُوعًا كَأَنَّهُ

لدى الْكَبِيرِ مَطْلِي الْمَغَانِ أَخْشَفُ

أَجْرِبُ غَطِي الْجَرْبُ جِلْدُهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَنَهَبٍ ، مَنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

ب ل غ — أَلْبَنَهُ سَلَامِي وَبَلَنَهُ . وَبَلَنْتُ بِلَاغِ اللَّهِ : بِتَبْلِيغِهِ . قَالَ الْكُتَيْبُ

فَهَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى نَأْيِ دَارِهِمْ

تَمْ بِلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءَ ذَيْلِ

وَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ . وَبَلَغَ الصَّبِي . وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ . وَبَلَغَ مَتَى مَا قُلْتَ ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْبَلِّغِينَ . وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ . وَاللَّهُمَّ سَمَّا لَا بَلْعًا . وَتَبَالَعَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى . وَتَبَلَّغَ بِالْقَلِيلِ : أَكْتَفَى بِهِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْفَةٌ أَتَبَلَّغُ بِهَا . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ : أَشْتَدَّتْ . وَبَلَغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً فَهُوَ يَبْلِغُ وَهَذَا قَوْلٌ يَبْلِغُ . وَتَبَالَعَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبِلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَمَا هُوَ بِيَبْلِغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَعُ . وَبَلَغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ سِتَانًا فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي عَدُوهِ . وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِبَلْفَةٍ وَهُوَ حَبِيلٌ يُوصَلُ بِهِ حَتَّى يَبْلِغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ ، وَلَا بُدَّ لَأَرِشَتِكُمْ مِنْ تَبَالِغٍ .

ب ل ق — أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْلَقِ ، وَأَبْلَقَ الْبَابُ ثُمَّ أَصْفَقَهُ أَيِ قَتَعَهُ ثُمَّ رَدَّهُ . وَالتَّنَاسُكُ فِي مَلَفَةٍ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَكِ فِي بَلَقِهِ ، أَيِ فِي فُسْطَاطِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قَبَائِهِ بَلَقِي

وَلْيَأْتِ وَسْطَ حَبَائِهِ رَجُلِي

ب ل ق ع — دَارُ بَلْعَةٍ وَدِيَارُ بِلَاغَةٍ ، وَنَزَلْنَا بِبَلْعَةٍ مَلَسَاءَ .

ب ل ل — فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ يَلَّةٌ . وَمَا فِي سِقَانِهِ يَلَالٌ وَهُوَ مَا يُسَلُّ بِهِ . وَيُقَالُ : أَضْرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَيْبَالًا ، تَجِبَلُوا بِلَالًا ، وَمَا فِيهِ

بَلَالَةً، وَلَا عِلَاقَةً . وَرَجَّحَ لَيْلَى : بَارِدَةً مَعَ مَطَرٍ .
وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَيْلٌ وَأَسْتَبَلٌ . وَكَثِيرًا مَا كَانَ
يَتَمَثَّلُ سَبِيحِيَّةً بِقَوْلِهِ

إِذَا بَلٌّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ

نَجْمًا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَيَلَّتْ بِهِ : ظَفِرَتْ . قَالَ طَرَفَةُ

* مَنِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي *

وَهُوَ حِلٌّ لَيْلَى . وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبَلَالٌ .

وَتَقُولُ : مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ، وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَنَحْوُهُ نَدَّ رَحِمَكَ،

وَنَفَضَتْ وَدَكَ . قَالَ

* نَفَضَتْ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ *

وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابِي . وَمَا أَحْسَنَ لِسَانَهُ إِذَا كَانَ

وَأَقَامًا عَلَى غَارِجِ الْحُرُوفِ . وَفَلَانٌ بَزِيعُ الْمُنْطَقِ

بَلِيلُ الرِّيقِ . وَلَمْ أَرَأَبْلَ مِنْهُ رِيقًا . وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي

بَالَةً أَيْ لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ . وَأَبْتَلُ فَلَانٌ وَتَبَلَّلُ :

حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ . وَطَوَيْتُهُ عَلَى بَلْتِهِ إِذَا

أَحْتَمَلْتَهُ عَلَى فِسَادِهِ ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ يَطْوَى وَهُوَ

مُبْتَلٌ فَيَفْقَنُ . قَالَ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

ب ل م - الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقُّ الْأَبْلَمَةِ

وَهِيَ خُوصَةُ الْمَقْلِ . قَالَ

أَتُونَا تَائِرِينَ فَلَنْ يُؤْبُوا * بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ
أَيْ عَلَى دَسْتَبَةِ بَقْلٍ .

ب ل ه - خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ ،

وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ . قَالَ

وَلَقَدْ كَسَوْتُ بَطْفَلَةً مِثَالَةَ * بَلْهَاءٍ تَطْلُبُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

وَيَبَاكَهَ فَلَانٌ . قَالَ تَمْرُزُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

تَبَا لَهْنٌ بِالْعِرْقَانِ لَمَّا عَرَفَنِي

وَقُلْنَ أَمْرُؤُوبَاغٍ أَكَلْ وَأَوْضَعَا

وَتَقُولُ : هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَةً مَا أَضْمَرُهُ أَيْ

دَعِ مَا أَضْمَرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ فِي شَبَابِ أَبْلَةٍ وَعَيْشِ أَبْلَةٍ ،

يَرَادُ غَفْلَةُ صَاحِبِهَا عَنِ الطَّوَارِقِ . قَالَ رُؤْبَةُ

* بَعْدَ غَدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَةُ *

وَمِنْهُ : هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ . تَقُولُ :

لَا زِلْتُ مَلَقْتُ بَهْنِيَّةً، مَبْقَى فِي بُلْهَنِيَّةٍ . وَجَمَلُ أَبْلَةٍ

وَنَاقَةُ بَلْهَاءٍ : لَا تَحْتَأَشُّ مِنْ تَقْلِي كَأَنَّهَا حَقَاءُ .

وَفَلَانٌ يَتَلَهُ فِي الْمَفَازَةِ أَيْ يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ

وَلَا مَسْئَلَةٍ .

ب ل و - بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوٍّ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالذِّى هُوَ أَحْسَنُ . وَقَدْ بُلِيَ بِكَذَا

وَأَبْتَلِيَ بِهِ . وَبُلِيَ فَلَانٌ : أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ . قَالَ

يُئِيتُ وَقَدْ كَانَ الْحَيِيبُ بَلِيَّةً

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ

وأصابته بَلَوٌ . ونزلت بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ .
وفي الحديث : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ،
إِلَّا بَلَاءٌ فِيهِ عِلَاءٌ » أَيْ عُلُوٌّ مِثْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ . وَهُمَا
يَتْبَارِكَانِ وَيَتَبَالِيَانِ أَيْ يَتَحَارَبَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
لَا أَبَالِيَهُ : أَيْ لَا أَخَافُهُ لِقَلَّةِ أَكْثَرَاتِي لَهُ ، وَهُوَ
أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ
لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى

ولكن أُمُّ أَوْفَى لَا تَبَالِي

وقيل : هُوَ قَلْبٌ لَا أَبَاوَلَهُ مِنَ الْبَالِ أَيْ لَا أَخْطَرُهُ
بِبَالِي وَلَا أُلْقِي إِلَيْهِ بَالًا . وَلِذَلِكَ قَالُوا : لَا أَبَالِيَهُ
بَالَةً ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا بِأَلِيَّةٍ . وَنَاقَةُ يَلُوسَافِرٍ : قَدْ
بَلَّاهَا السَّقَرُ أَوْ أَبْلَاهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَبْلَيْتُهُ عَذْرًا إِذَا
بَيَّنَّتَهُ لَهُ بَيَانًا لَا تَوَمَّ عَلَيْكَ بَعْدَهُ ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ
بَالِيًا لِعُذْرِي أَيْ خَارِجًا لَهُ عَلَى بَكْئِهِ . وَكَذَلِكَ
أَبْلَيْتُهُ يَمِينًا . قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً

وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ

وَمِنْهُ أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا أَظْهَرَ بَأْسَهُ
حَتَّى يَلَاهُ النَّاسُ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ كَمَا بَلَاءٌ .
وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا . وَاللَّهُ يُبْلِي
وَيُؤَيِّلُ ، كَمَا نَقُولُ : عَرَّفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ . وَأَبْتَلَيْتُ
الْأَمْرَ : قَرَّرْتُهُ . قَالَ

تُسَائِلُ أَتْمَاءُ الرِّفَاقَ وَتَسْتَلِي
وَمِنْ دُونَ مَا يَوْمُنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ
يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَلَوْتُ الشَّيْءَ : شَتَّمْتُهُ . قَالَ
يَصِفُ الْمَاءَ الْآجِنَ الْقَدِيمَ
بِأَصْفَرٍ وَرَدَّ آلَ حَتَّى كَأَمَّا
يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ حَرْدَلٍ

الباء مع النون

ب ن د — هُوَ كَثِيرُ الْبُؤْدِ أَيْ كَثِيرُ الْحِيلِ
وَالدَّوَاهِي . وَأَقْبَلَ الْمُدَّوِّعُ الْجُنُودَ وَالْبُؤْدُ هِيَ
أَعْلَامُ الرُّومِ تَحْتَ كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةُ آلَافٍ .

ب ن ق — قَبِصٌ وَاسِعٌ الْبَنَاتِي وَهِيَ
الدَّخَارِيصُ ، وَقِيلَ اللَّبَنُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى كُلِّ كَهْمَلٍ أَرْعَى^(١) وَبَافِجٍ

مِنَ الْقَوْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِي

وَتَقُولُ إِذَا خَطَّتَ الْبَيْقَةَ ، نَظَفَهَا بَيْقَةً . وَبَقَّ
الْكَلْبُ : ذَرُهُ . وَإِذَا فَرَّقْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكَلْبِ
فَبَقَّ وَلَا تَدَعُهُ غَيْرَ مَبْقٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعَبَةٌ مَبْنِقَةٌ : زَيْدٌ فِي أَعْلَاهَا
شَبْهٌ بِبَيْقَةٍ لَتَنْسَعُ . وَطَرِيقٌ مَبْنِقٌ : وَاسِعٌ . وَمَفَازَةٌ
مَبْنُوقَةٌ بِأُخْرَى : مُوصُولَةٌ بِهَا .

وَفَلَانُ بَيَّانِي فَلَانًا : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَأَبْنَى
لِسُكَّاهُ دَارًا وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتًا . وَفِي مِثْلِ « الْمَعْرَى »
تُبَيَّى ، وَلَا تُبَيَّى . وَقَالَ
لَوْ وَصَلَ الْفَيْتُ أَبْنَيْنِ أَمْرًا
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَحْقُقُ بِحَادٍ
وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكَبَّةُ . وَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ
عَمْرًا : دَعَى أَبْنَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَى عَلَى أَهْلِهِ : دَخَلَ عَلَيْهَا .
وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُفْرَسَ كَانَ يُبْنَى عَلَى أَهْلِهِ خِيَاءً ، وَقَالُوا :
بَنَى بِأَهْلِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَعْرَسَ بِهَا . وَأَسْتَبْنَى فَلَانٌ
وَأَبْنَتْنِي إِذَا أَعْرَسَ . قَالَ
أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيُنَتِّي
مَقِيمًا وَمَا أَسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ
تَرْوَجٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ . وَبَنَى مَكْرَمَةً
وَأَبْنَاهَا ، وَهُوَ مِنْ بُنَاءِ الْمَكَارِمِ . قَالَ

بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ كُلِّمٍ
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بَيَّانَ اللَّهِ أَى مَارَكَبَهُ وَسَوَاهُ .
وَبُنِيَ فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ . وَقَالَ زُهَيْرٌ
قَوْمٌ هُمُ وَلِدُوا أَيْ وَلَمْ يُمْ
لِصُبِّ الْمَجَازِ بُنُوا عَلَى الْحَزْمِ

وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَيُوبُهُ
بُنَيْتَ مَرَاقِفَهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

ب ن ن — شَمَتَتْ مِنْهُ بَنَّةٌ طَيِّبَةٌ . وَأَجْدُ
فِي هَذَا التَّوْبِ بَنَّةٌ تَحْتَاجُ أَوْ سَقَرَجَل . وَأَجْدُ بَنَّةٌ
الْفَرْجَلُ مِنْكَ أَى أَنْتَ حَاكِكٌ . وَفِيهَا بَنَّةٌ مَرَايِضُ
الْفَنَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ لِلرَّوَضَةِ : الْبِنَاءَةُ لَطِيبِ الْبَنَةِ .
وَأَبْنَتْ دِيَارَهُمْ : عَادَتْ فِيهَا بَنَّةٌ النَّعِيمِ . قَالَ
الْجَعْدِيُّ

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ
عَلَى غَيْرِ ذَيْنِ ضَارِبِ بِحِرَانٍ
وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بَنَانُهُ أَى إِصْبَعًا وَاحِدَةً . قَالَ
لَا هُمْ كَرَمَتْ بَنَى كَانَهُ . لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بَنَانُهُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبْنُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ
مَا يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَةِ نَعِيمِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
لِكُلِّ إِقَامَةٍ ابْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَتْ السَّحَابَةُ إِذَا
دَامَتْ أَيَّامًا .

ب ن ي — بَنَى بَيْنَا أَحْسَنَ بِنَاءٍ وَبُنْيَانٍ ،
وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ (كَالْهَمُّ بِنْيَانٌ
مَرُصُوصٌ) سُمِّيَ الْمُنْبِيُّ بِالْمَصْدَرِ . وَبَنَّاؤُكَ مِنْ
أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ . وَبُنَيْتُ بُيَّةً خَيِّبَةً . وَرَأَيْتُ الْبَنَى
فَمَا رَأَيْتُ أَحْجَبَ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ . قَالَ
أَلَمْ تَرَ حَوْشًا أَمْسَى يَبْنَى

قُصُورًا تَقْعُمُا لِبَنَى بَقِيلَةَ
يَوْمَلُ أَنْ يَمُرَّ عَمْرُ نَوْجٍ
وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

المرزلة الجنب . وبني الأكل فلانا وبناه إذا
سمّنه . قال

بني السويق لحمه واللت

كما بني بخت العراق القت

وجعل ميني : سمين . وبني له المرعى سناما
تامكا . وبني كلاما وشعرا ، وهذا كلام حسن
المباني . وبني على كلامه : آخذاه . وهذا البيت
مبنى على بيت كنا . وكل شيء صنعتته فقد بنيتّه .
وطرحوا له بناء ومبتاة وهي النطع ، لأنه كان يتخذ
منه القباب . وألقى فلان بوائيه إذا أقام . والبواني
أضلاع الصدر كما يقال : ألقى كلكله وبركه .
وبني البيت على بوائيه أى على قواعده . وأسببت
الدار : تهدمت وطلبت البناء . وطلع ابن ذكاه
وهو الصبيح . وصادوا بنات الماء وهي الفرائق ،
وكان الثريا ابن ماء مخلق . وهو ابن جلا : للرجل
المشهور . وأنا ابن ليلى ، وابن ليلى : لصاحب
الأمر الكبير . وأنه لأبن أقوال : للكلامى . وهو
ابن أختار : للخير . قال

أبلغ زيانا وخير القول أصدقه

وإن تكبىس أو كان ابن أختار

وهو ابن أديم وأديمين : للفرس المتخذ من ذلك .
وكانه ابن السلاة وابن البلد وابن البليدة وهو
الحرياء . وكانه ابن الطود وهو الصدى . قال

دعوت خليدا دعوة فكأنا

دعوت به ابن الطود وهو أسرع

وخذ بائى ملاطيه : وهما عضدها ، والملاطان
الجنبان . وهذه من بنات فكرى . وعلقتى بنات
الصدر وهي الهوم . وبنات ليله صواديق وهي
أحلامه . وأصابته بنات الدهر وبنات المسند
وهي التواب . ووقعت بنات السحابة بأرضهم
وهي البرد . قال

كأنت شايها بنات صحابة

سقاهن شؤب من الغيث بأكر

من هو المفعول الثانى . وكثرت فى البر بنات
المعى وهي البعر . وكانت أصابها بنات النقا وهي
اليسار . وزلت به بنات يسر وهي البواهى .
وسمعت منه بنات غير وهي الأكاذيب . قال
إذا ما جئت جاء بنات غير

وإن وليت أسرعن الذهابا

وهو يحب بنات الليل وبنات المائل أى النساء ،
والمائل الفراش . وفلان يتوسد أذرع بنات الليل
وهي المنى . وهى من بنات طارق أى من بنات
الملوك . وقد ملك بنات صهال وبنات فتحاج أى
الخيل والبغال . وهو يصيد بنات الدو وبنات
صعدة وبنات أندر أى حمر الوحش . وحاجنى
بابن المسرة وهو الرمان . وأبصرت ابن المسرة

عن ذلك . وهو رَحْبُ الْمَبَاةِ : السَّيْحَى الواسع
المَعْرُوف . وقرأ فلانُ كَلَبَ الْمَبَاةِ اذا كان نَكَلًا .

ب و ب - يقال : هذا ليس من بَابِكَ اى
مِمَّا يَصْلُحُ لَكَ . وفلانٌ من أَهْوَنَ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ
وهى أنواعُ خِيَتِهِ . قال ابنُ مَقْبِلٍ

بَنَى عَامِي مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِيرِ

تَحْيَرُ بِأَبَاتِ الْكَتَابِ هَيَاتَا

اى اخْتار من وجوه الْكَتَابِ هَيَاتَا . وَتَوَبَّ
فلانٌ : اتَّخَذَ تَوَابًا . وَتَوَبَّ الْمَصْنُفُ كَتَابَهُ وَكَتَابُ
مُيُوبٍ ، وَتَرَايِمُ أَبْوَابِ سَيُوبِهِ عَظِيمَةُ النِّفْعِ .

ب و ج - تَبَوَّجَ الْهَرِيُّ .

ب و ح - بَاحَ السَّرَّ : ظَهَرَ . يقال : بَاحَ
مَا كَتَمْتَ ، وَبَاحَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
بَوَاحِ السَّرِّ ، وَكَشَفَ السَّرَّ ، وَبُحَّ بِاسْمِكَ وَلَا تَكُنْ
عنه . وَأَبَاحَ الْأَمْرَ : أَظْهَرَهُ . وَمَنْ لَكَ بِكَمِّ الْمِسْكِ
الْفَسَاحِ ، وَالسَّرَّ الْبَاحِجِ . وَفَسَّاهُ فُلَانٌ فِي سَاحِكِ ،
وَبَاحِكِ ، وَهِيَ الْعَرِصَةُ . وَعَرَبِيَّةُ بَاحَةِ الْعَرَبِ .

وفى مثل : ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ ، وَهُوَ جَمْعُ بَاحَةٍ كَسَاحَةٍ وَسُوحٍ اى الذى
وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ . وَأَبْحَنَكَ الشَّيْءُ . وَأَوْفَقُوا بِهِمْ
فَأَسْتَبَاحُوا مَا لَهُمْ ، وَفُلَانٌ يَسْتَبِيحُ أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا
تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا . وَعَنْ أَبِي عِيْسَى : اسْتَبَاحُوهُمْ
سَلَبُوهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ . قَالَ جَرِيرٌ

وَهُوَ الْمَلَالُ . وَأَسْهَرَنِي ابْنُ طَامِرٍ وَهُوَ الْبَرْغُوثُ .
وَذَهَبُوا فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ .

الباء مع الواو

ب و أ - بَوَّأَكَ اللَّهُ مَبُوءًا صَدَقَ . وَتَبَوَّأَ
فُلَانٌ مَبْرَلًا طَيِّبًا . وَتَزَلَّوْا فِي مَبَاسِهِمْ وَبَاسَتِهِمْ .
وَأَنَاخُوا إِلَيْهِمْ فِي مَبَاسَتِهَا وَهِيَ مَعْطَلُهَا . وَبَنُو فُلَانٍ
تَبَوَّءَ عَلَيْهِمْ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ لَى رُوحُ . وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
نَعْمًا لَا يَسْمَعُهَا الْمُرَاحُ . وَبَوَّاتُ الرِّيحِ نَحْوُهُ :
سَدَّتُهُ . قَالَ

بَوَّاتُهُ الرِّيحُ شَرَّارًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لِأَلْسِنِ الرَّحَالِيقِ

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ ، وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ . وَبَاءَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ : صَارَ كِفَالَهُ . وَأَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ :
قَتَلَتْهُ بِهِ . قَالَ

إِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَلَنَسَا

أَبَاتَانَا بِهِ قَتْلًا تَذِلُّ الْمَاعِطَا

وَبَاءَ بَدَمَهُ : أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَحْتَمَلَهُ . وَبَاءَ
بِحَقِّ عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ . وَبَاعُوا بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ اى
سَوَاءٌ . وَكَأَنَّهَا فُاجَأُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ
يُخْتَلَفْ جَوَابُهُمْ . وَفُلَانٌ طَيِّبُ الْمَبَاةِ : لِلْعَفِيفِ
الْقَرِيجِ ، جِيلٌ طَيِّبُ الْمَبَاةِ ، وَهِيَ الْمَبَاةُ وَالْمَتَرَلُ مَجَازًا

سَارَ الْقَصَائِدُ وَأَسْتَبَحْنَ مَجَاشِعًا .

ما مِنْ مِصْرَ لِي جَنُوبَ وَبَارٍ

ب و خ — بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا .

وَبَاخَ الْحَرُّ : سَكَنَ ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ ، وَشَاخَ

حَتَّى بَاخَ . وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يُؤَخِّسُ سَيْرُهَا . وَبَاخَ

غَضَبُهُ . وَبَاخَ عَنْهُ الْوَرْدُ : قَفَرَتْ عَنْهُ الْحُمَى .

وَأَبَاخَ النَّائِرَةَ بَيْنَهُمْ .

ب و ر — فَلَانٌ لَهُ نُورُهُ ، وَعَلَيْكَ بُورُهُ ، أَيْ

هَلَاكُهُ . وَقَوْمُ بُورٍ . وَأَحْلُوا دَارَ الْبَوَارِ ، وَتَزَلَّتْ

بَوَارٌ عَلَى الْكُفَّارِ . قَالَ أَبُو مُكْهِمٍ الْأَسَدِيُّ

قُتِلَتْ فَكَانَ تَطَالُمًا وَتَبَاغِيًا

إِنَّ التَّظْلَامَ فِي الصِّدِّيقِ بَوَارٍ

لَوْ كَانَتْ أَوَّلُ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشَتْ

أَوْلَادُ عَرَجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

جَعَلَهَا عَلَمًا لِلضَّبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ .

وَبَنُو فَلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ .

وَهُوَ حَائِرٌ بِأَيْرٍ . وَإِنَّهُ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ . وَبُرْتُ

النَّاقَةُ فَإِنَّا أَبُورُهَا إِذَا أَذْنَيْتَاهَا مِنَ الْفُحْلِ تَنْظُرُ أَحَائِلُ

هِيَ أُمُ حَائِلٍ . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفُحْلِ الْمَيُورُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَارَتِ الْبَيَاعَاتُ : كَسَدَتْ ،

وَسُوقٌ بَائِرَةٌ . وَبَارَتِ الْأَيْمُ إِذَا لَمْ يُرَقَّبْ فِيهَا .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَدَّدُ مِنْ بَوَارٍ

الْأَيْمِ . وَبَارَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ تُزْرَعْ ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ

وَأَرْضُونَ بُورٌ . وَبُرِّي مَا عِنْدَ فَلَانٍ وَآخِبُرٍ .

ب و س — بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَوَسًا . وَتَقُولُ :

الْيَوْمَ بَسَاطُكَ سُبُوسٌ ، وَعِنْدًا أَنْتَ مَحْبُوسٌ . وَتَقُولُ :

أَيُّهَا الْبَائِسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

ب و ش — جَاعُوا فِي حَوْشٍ وَبُوشٍ ، وَهُوَ

الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ، وَقَدْ بُوْشُوا .

ب و ص — بَاصَنِي فَلَانٌ إِذَا قَاتَكَ . وَيَقُولُ

مَنْ تَسْتَعِجِلُهُ فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَهَمَلُ

فِي الرَّوِيَّةِ : لَا تَسْجَلْ عَلَى وَلَا تَبْصُنِي .

وَفِي الْمَثَلِ : الْبَوْصُ بِالنَّوْصِ أَيْ النِّجَاةُ بِالْفِرَارِ .

وَقِيلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا كَانَ

إِلَّا سَابِقًا وَهُوَ سَائِقٌ وَمَا كَانَ إِلَّا بَائِصًا وَهُوَ

نَائِصٌ » . وَسَارَ الْقَوْمُ نَحْمًا بَائِصًا . وَأَشْتَرَى

جَارِيَةً كَالْقُلُوصِ ، حَرِيصَةً الْبُوصِ ، وَهُوَ الْحَجَرُ .

وَكَانَ أَبُو الدَّقْنِيشِ يَقُولُ : بُوشُهَا لِي نُحْمَةٌ عَجْزُهَا

وَأَحْرَاءُ بَوْصَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْبُوصِ لِأَنَّهُ يَرُوبُ فَيَسْتَقْدِمُ .

ب و ع — بَاعَ التَّوْبَ بَيُوعَهُ إِذَا قَدَّرَهُ بِيَاعَهُ ،

نَحْوُ قَدَرِهِ إِذَا قَدَّرَهُ بِذِرَاعِهِ . وَتَقُولُ : كَمْ بِيُوعُ

تَوَيْكَ وَكَمْ ذَرْعُ تَوَيْكَ وَبَاعَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ تَبْيُوعَ

إِذَا مَدَّ بَاعَهُ فِي سَيْرِهِ . وَفَرَسٌ طَبِيعٌ بَيْعٌ : بَعِيدُ

الْخَطْوِ . قَالَ الْبَلَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

على متن جرداء المرارة نيلة

كعالية المرائن بيعة القدير

ومر بدبوع . وناقفة بائمة ، ونوق بوايع .

وما بيعت هذه الثياب حتى بيعت .

ومن المجاز : لفلان سابقة وباع . وقال
العجاج

« اذا الكرام ابتدروا الباع بدر »

وتبوع للساعي : مذبذبه . قال الطرمح

يماني تبوع للساعي

يداه وكل ذي حسب يمانى

ب و غ - ارضعت بوعاء الطيب اى ريحه .

واصلها ما يثور من الثبار ودقاق التراب . قال

لعمرك لولا هاشم ما تفرقت

بيعتان فى بوعائب القديمان

ب و ق - أصابته بائقة وبواقى . وهو

كثير البواقى اى الشرور . « لا يدخل الجنة من

لا يأمن جاره بواقفه » . وعلان يعمل البواقى وهى

عظام الذنوب .

ومن المجاز : فلان ينفخ فى البوق اذا نطق

بالكذب والباطل وما لا طائل تحته . وجاء بالبوق ،

ونطق بوقا اى باطلا . قال حسان

« إلا الذى نطقوا بوقا ولم يكن »

وتبوق فلان : تكذب . قال رؤيد

فمن قائل يأتى بمثل مقالتي

من القول قول صادق وتبوق

وتبوق الوباء فى الماشية : فشا فيها وانتشركا

نفخ فيها . وقال أبو النجم

« إذا زنى أبواقه ترسلا »

أى رفع أصواته .

ب و ن - بينهما بون بعيد .

ب و و - فلان أخذع من البو ، وأنكد

من اللو .

الباء مع الهاء

ب ه ت - بهت بكنا وبأهته به ، وبينها

مباهته . ومن عاده أن يباحث ويباهت . ولا

تباحثوا ، ولا تماقوا . ورماء بالبيتة وهى البهتان ،

ويا للبيتة . وراه فبهت ينظر اليه نظر المتعجب ،

وكلمته فبقي مهوتا . قال

وما هى إلا أن أراها بجاعة

فأبهت حتى ما أكاد أجيب

ب ه ج - نبات بهج ، وروضة ذات بهجة

وهى الحسن والنضارة . وأبهجه الأمر : سره ، فبهج

به وأبهج ، وهو بهج به ومبهج . قال النابغة

كضبة صدفة غواصها

بهج متى رها ميل ويسجد

على كل ذي سمة سايح * يقطع ذو أهره الحزاما
أى بطنه .

ب ه ر ج - درهم بهرج ومبرج: ردى،
الفضة .

ومن المجاز: كلام بهرج ، وعمل بهرج .
وكذلك كل موصوف بالرداءة . ودم بهرج :

هدر . ومبرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير
الحجة . وماء مبرج : مهمل للواردة . قال ثعلبة
ابن أويس الكلابي

فلو كنت نوباً كنت سباً وأرباً

ولو كنت ماء كنت ماء له نحل

مبهرجة للواردين حياضه

وليس له أهل فيمنته الأهل

ب ه ر - بهرته عني: دفته . وهو باهر،
لا كرم . وهم بنو بهرة أى أولاد علي .

ب ه س - هو في حق بهس، وفي جرة
بهس . الأول نامة، والثاني أسامة .

ب ه ش - أتيناً بنى فلان فيهنوا البنا إذا
أقبلوا اليهم مسرورين صاحكين . وبش اليه الذئب
والحية إذا أقبل عليه يقصده . وأنت كالباهش
الناهش . وأنت كالحية تبش، ثم تنش: وفلان
من أهل البش أى من أهل الحجاز، لأن البش
وهو المقل الرطب ينبت به .

وجئتهم فتأهشوا الى، وتأهشوا الى . وأبهجت
الارض: بهج نباتها . وأسرأة مبهج: ذات بهجة
غالية، ونساء مباهج . قال ابن مقبل
ويبيض مباهج كان خدودها
خدود مها ألقت من عالج هجلاً
وبأهجه مبهجة إذا بأها .

ومن المجاز: رأيت ناقة لها سنم مبهج، ونوقا
لها أسنمة مباهج أى سمان لأن البهجة من السن .

ب ه ر - بهر: عليه . وبهر له: دعاء
عليه بأن يغلب . قال ابن ميادة

فبهر القوي إذ يدعو مهجتي

بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

ويقولون: بهرا له ما أخفاه، كما يقولون:
تغسا له جميعاً . وسريتا حتى أبحار الليل إذا انتصف
من بهرة الشيء وهو وسطه .

ومن المجاز: قمر باهر وهو الذى بهر ضوهه
ضوء الكواكب . وطاول الرجل صاحبه فبهره
أى طاله . وبهره الخيل أو العدو فأنبهه، وعلاه
البهر فهو مبهور وبهر ومبهر . وبهرت السيف
فأحالك فيه أى أكرهته في الغرب . وما زال
يراجعه الألم حتى قطع أنهره أى أهلكه ، وهو
عرق مستنطن الصلب إذا انقطع لم يبق صاحبه .
قال بشر بن أبي حازم

ب ه ظ — بَهْظَةُ الْحِمْلِ : أَثْقَلُهُ .

ومن المجاز : بَهْظَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ . قَالَ

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا نَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدَّ يَبْهُظُ الْمَاءُ بِأَكْرَ

أَي لَا نَشْرَبُ . قَالَ

كُلُّ هَدَبٍ الْأَرْضَى فَقَدْ مَنَعَ الْعَصَا

وَجُوزَى بِأَمْلَاجٍ فَقَدْ مَنَعَ الْعَدْبُ

وَأَجَارَهُ سَقَاهُ .

ب ه ق — فِي جِلْدِهِ تَوَلَّيْتُ الْبَهْقَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمُ لِلشَّدِيدِ الْبَيَاضِ : أَمْهَقُ وَأَبْهَقُ .

ب ه ل — أَبْهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ ؛ وَنَاقَةً بَاهِلٌ : غَيْرُ مَضْرُوبَةٍ يَحْلِبُهَا مِنْ شَاءٍ . وَأَبْهَلَ الْوَالِي الرِّعِيَّةَ . وَأَسْتَبْهَلَهُمْ : تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاءُوا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ . وَأَبْهَلَ عَبْدُهُ : خَلَّاهُ وَإِرَادَتُهُ وَمَا لَكَ بِهَذَا سَبْهَلًا أَيْ مُخْلِ فَارِغًا . وَمِنْهُ بَهْلَةٌ لَعْنَةً ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ . وَبَاهَلْتُ فَلَانًا مُبَاهَلَةً

إِذَا دَعَوْتُمَا بِالْعَيْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكَ . وَتَبَاهَلَا ، وَأَبْهَلَا : ائْتَمَعْنَا (ثُمَّ تَبَاهَلُ فَتَجْعَلُ لَمَّةَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) وَهُوَ يَهْلُولُ وَهُمْ بِهَالِيلٍ وَهُوَ الْحَيُّ الْكَرِيمُ . قَالَ

نَحْمُ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَصْدَقٍ

عِنْدَ الْإِقَاءِ سَمِيسَجٍ يَهْلُولُ

وَقَالَ حَسَنٌ

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَأَبْنُ أُمِّ

عَلِيٍّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ بَاهِلٌ : مُتَرَدِّدٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ .

وَرَأَى بَاهِلٌ : يَمْشِي بِغَيْرِ عَصَا . وَأَبْهَلَ إِلَى اللَّهِ :

تَضَرَّعَ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُتَبَاهِلِينَ . وَقَالَ لَيْدٌ

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ

نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْهَلَ

فَأَجْتَهَدَ فِي إِهْلَاقِهِمْ .

ب ه م — أَبْهَمَ الْبَابَ أَغْلَقَهُ . أَشْدَّ سَيَّوِيَهُ

* الْفَارِسِيُّ بَابِ الْأَمِيرِ الْمُجْهَبِ *

وَاللَّوْنُ الْبَيْمُ : مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْ كَانَ إِلَّا الشُّبُهَةُ . يُقَالُ لَيْلٌ بَيْمٌ ، وَلَيْالٍ دَهْمٌ بِهِمْ . وَفُلَانٌ بَهْمَةٌ مِنَ الْبُهْمِ : لِلشُّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهَمُ عَلَى أَقْرَانِهِ مَا تَأْتِيهِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِالْبَهْمَةِ لِأَنَّهُ هِيَ الصَّخْرَةُ الْمُسَمَّنَةُ الْمُجْهَمَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ بِهِمْ : لَا مَأْنِي لَهُ . وَأَبْهَمَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ وَكَلَامٍ بِهِمْ : لَا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ . وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اسْتَفْهَقَ . وَأَسْتَبْهَمَ عَلَى الرَّجُلِ : أُرْجَحَ عَلَيْهِ . وَصَوْتُ بَيْمٍ : لَا تَرْجِعْ فِيهِ .

ب ه ن — امْرَأَةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ : فَاتِرَةٌ

مُكْسَلَةٌ . قَالَ

بِهَنَاءٍ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ عَنْهُمْ

حَتَّى تَرُدَّ إِلَى النِّقَةِ الْبَصَرَا

ب هـ ي — شئٌ بهى إذا علا العين حسنة
وروعته، وقد بهو الشئ، وبهى . وقد ملأ عيني
بهأوه . وفلانٌ يقتخر بكنا ويتهى به ، ولى به
أفتخاراً وأيتهأ . قال أبو النجيم
ليس المخاذر أن يمدقديمه * والمبتهى بقديمه بسواء
وتقول : بأهيته فبهوته . وكيف تبأهيه ، ولا
تضأهيه . وتبأهوا به ، وأنا أتبأه به . وقعدوا
في البهو وهو مقدم البيوت .

ومن المجاز : حلب الابن فعلاه البهأ ، يريد
ويبص الرغوة . وفي قول امرئ القيس
وبهو هواً تحت صلبٍ كأنه
من الحضبة الخلقاء زُحْلُوقٌ ملتب .
أراد الجوف . وكلُّ جحوةٍ يُستمار لها البهو .

الباء مع الياء

ب ي ت — ماله بيتٌ ليلةٍ وبيتهُ ليلةٍ . وفلانٌ
لا يستيتُّ أى لا يملكُ الليلة . وتبيتُ الطعامُ :
أكلته عند المصباح ، وشَرُ الطعامُ المبيتُ . وبيته
العدو ، ومن عادته الليأت . وبيت الأمر : دبره
ليلاً (إذ يبيتون ما لا يرضى من القول) وهذا أمرٌ
قد بيتَ ليل . وخفتُ بيوتَ امرئ . قال جرير

أَعْدِلِيَّوْتُ الْمُعْمُومَ إِذَا سَرَتْ

جَمَالِيَّةٌ حَرَامًا وَمَيْسًا مُفْرَدًا

وبتٌ عنده في مبيتٍ صدق ، وبيتوته طيبة .
وأبأتك الله إبانته حسنة ، وبيتك الله في عافية .
وفلانٌ من أهل البيوتات ، وهو من بيتٍ كريم .
وقلتُ أبياناً من الشعر ويوتاً . ولى في هذا المعنى
أبيات . وكمن من أبياتٍ ملاحٍ للعرب .

ومن المجاز : قال بدوي لآخر : هل لك بيتٌ
أى امرأة . وقال

مَالِي إِذَا أَتَرَعَهَا صَايْتُ * أَكْبَرُ غَيْرِي أَمْ يَتُّ

وقال

هَنِيئًا لَأَرْبَابِ الْيُوتِ يُبُوتُهُمُ

سِوَى بَعْلِ جَمِيلٍ لَاهِنِيئًا لَهُ جَمِيلٌ

وبأت فلانٌ إذا تزوج . وبتى فلانٌ عليه بيتاً
إذا أعرس . وتزوجت فلانة على بيتٍ أى على
قرش يكفي البيت .

ب ي د — زنا بالبيداء ، وقطعنا بيداً عن
بيده . وأبأهم الله فإدوا . وفي الحديث : «بعت الله
جبريل فقال يا بيداءُ بيديهم فيخسف بهم»
وصاد عيراً وبيدانه . وهو كثير المال بيد أنه بجيل .

ب ي ش — أعجبُ من قارة اليش ، تقتدى
بالسؤم وتعيش .

ب ب ي ض - اجتمع للراء الأبيضان الشعر والشباب، وهو لا يشرب إلا الأبيضين . قال
ولكنه يأتي لي الحول كاملا

وما لي إلا الأبيضين شراب

يريد بالأبيضين اللبن والماء . وما رأيته مذ
أبيضان أى يومان . ودجاجة بيوض ودجاج
بيض وغراب باض .

ومن المجاز : فلان يحوط بيضة الإسلام
وبيضة قومه . وباض بنى فلان وأبتاضهم : دخل
في بيضتهم . وأوقفوا بهم فأبتاضوهم أى استأصلوا
بيضتهم . وابتضت الأرض : أنبت الكفاة وهي
بيض الأرض وبه فسر المثل « هو أذل من بيضة
البلد » وياض الحر : أشد . وأينته في بيضة
القيظ وبيضاء القيظ ، وهي صميمه بين طلوع
سهيل والدبران . قال الشاعر

طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما

جرت في عنان الشعر بين الأماضر

وبأبيضني فلان : جاهرني ، من بياض
النهار . وفرس ذو بيض وهي فصح وغندة تحدث
في أشاعيره . يقال باضت يده ورجلاه . قال

وقد كان عمرو زعم الناس شاعرا

فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا

أى صار ثلبا وهو الحرم كهود ، وهي بيضة

الخلد ومن بيضات الجحال . وفي مثل « كانت

بيضة العقر » لرة الأخيرة . ولا يزال سوادى
بياضك أى شخصي شخصك . وبيض الإناء : ملأه
وفرغه . وعن بعض العرب : ما بق لم صميل إلا
بيض أى سقاء يابس إلا ملي . وفي مثل « سدأ بن
بيض الطريق » .

ب ب ي ع - باع الشيء وباعه منه . وباع
عليه القاضى ضيعته « ولا يبع أحدكم على بيع
أخيه » . وهذا المتاع لا يباع ، ونعم المتاع وبس
المبتاع . وأستباعه عبده « والبيعان بالخيار » أى
الباع والمشتري . ولفلان بيع وبياعات كثيرة
أى سلع . وما أرخص هذا البيع ، وهذه البيعة
يريد السلعة . وبايت فلانا وشاريته وتبايعنا .
وباعه على الطاعة وتبايعوا عليها . وهذه بيعه
مريحة . وأيتناه للبايع والمبايع والبيعة وهو من
أهل البيعة أى نصراني .

ومن المجاز : باع فلان على بيعك ، وحل
بوايدك أى قام مقامك . وبا باع على بيعك أحد
أى لم يساوك في الميزة . وتزوج يزيد بن معاوية
أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم ، فقال
مالك أم هاشم تنكيت

من قدر حل بكم تصبحين

باعث على بيعك أم مسكين

ميمونة من نسوة ميامين .

وجاريه بائع : ناقةً كأنها تباع نفسها . كما يقال
ناقة تاجرة . وأنشد

وإنك لولا ذروة في نقيصة
وتأب لمقلاق الوشاحين بائع

يقول : لولا أنه ذراً تأبى أى سقط من السن
لرغبت فيك . وباعه من السلطان : وشى به .
وأنشد رجل من بني أسيد

طوال القى من آل سعد بن مالك
يؤشون بي والحرب يُسرى وفودها

أكلهم لا بارك الله فيهم
معداً ليبي حجة يستجدها
وباع دنياه بأخره : استبدلها .

ب ي غ — تباع به الدم : ناره به .

ب ي ن — بان عنه يئنا ويئونه . وبأينه
مباينة . ولقيته غداة البين . وبتر بيون : بريدة
القر . قال

إنك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات مترج بيون
* لقلت لبني لمن يدعوني *

وطول بائن ، ونخلة بائنة : طويلة . قال العباس
أبن مرداس

فرط العنان كأن ملجئها

في رأس بائنة من النخل

ورجل آيين المرقق : أبداً ، ورجال بين المرافق .
وبان مرفق الناقة عن جنبها . قال الطيرماح
* بأقتل عن سعدانة الزور بائن *

وقوس بائن : بان وترها عن كبدها . وبينهما
بين وهي الأرض قدر مد البصر . وطليك بذلك
البن فائزله . وبيننا نحن كذلك إذ جاء فلان .
وبينا تحدث إذ طلع . وبان إلى الشيء وتبين وبين ،
وأبان وأستبان ، وبينته وأبنته وتبينته وأستبينته .
وجاء ببيان ذلك وبينته أى بجحته . ومن بينات
الكرم التواضع . ورجل بين : فصيح ذوبيان .
وما أبينه ، وما رأيت آيين منه ، وقوم آيناء . وتقول
لخالتي الناقة : من البائن ومن المستعلي . قال
يشتر مستعلياً بائناً * من الخالين بان لا غرأ را
البائن من عن يمينها . وهذه مباين الحق ومواضعه ،
وظهرت أمارات الخير وتبايدته . وتبين في أمرك :
تثبت وتأن .

ب ي ي — حباك الله وبياك .

باب التاء

التاء مع الهمزة

ت أ ق - إنا متائق : شديد الامتلاء ،
وقد يتق .

ومن المجاز : يتق الرجل : امتلأ غضباً .
وفي المثل "أنت يتق ، وأنا متق ، فكيف نتق"
وفرس يتق : ممتلئ جراً . واتفق القوس : ملأها
زطاً وأغرق السهم . وعن بعض العرب هو أن
لا يدع لها موترها متنفساً من شدة ماوترها ، وربما
أصبحت وقد أقطع وترها .

التاء مع الباء

ت ب ب - أوسع سباً ، وأسمه سباً . وتبب
القوم : دعا عليهم بالتب (وما زادهم غير تبيب) .
ومن المجاز : تب الرجل إذا شاخ ، وكنت
شاباً ، فصرت تاباً ، شبه فقد الشباب بالتباب .
وأشابه أنت أم تابة وأستتب الطريق : دل
وأقاد ، كما يقال : طريق مبد . وأستتب له
الأمر . ويجوز أن يقال للاستقامة والتماس :
الاستتباب أى طلب التباب ، لأن التباب يتبع
التماس . قال

أودى السرى بقتاله وميراسه

شعرا موارد مستتب محمل

يريد الطريق .

ت ب ت - ما أودعت تأبوتى شيئاً فقدته
أى ما أودعت صدرى علماً فدمته . وأنشد
أبو حاتم

تجاوب الصوت بترجوتها

وتخرج الحية من تأبوتها

ت ب ر - أدركه التبار ، وقد تير وتيرة
الله . والحريتر ، وهو بصير . والعين تضرب
من التبر .

ت ب ع - تبعه تبعاً . قال مصرف بن الأعم
المعقل

فلمرطاذنى على تبع الصبا

إنى يحب الغانيات لمولع

وأتبع أثره وأتبعه زاده . وأتبع القوم : سبقوه
فلحقهم . يقال : تبعهم فأتبعهم أى تلوتهم فلحقهم .
وقيل : أتبعه إذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون
موسى . وهو تابعه وتبعه ، وهو له تبع وهم له تبع ،
لأنه مصدر وهم أتباعه وتباعه . وهذا أصل وغيره
توابع . وهو طلبها وتبعها : للزير الذى لا يترك
أتباعها . وبقرة متبع : معها تبعها وهو عملها
المذكور . وخادم متبع : معها تبعها أى ولدها .
وهو تابعه وهى تابعتها : للخدام والخادمة . ولكل

شاعر تاجية وهو رثية^(١) . وتاجية على كذا : وافقه عليه . وما وجدت لى على فلان تبعاً أى متابِعاً ناصر لى عليه (ثم لا تجدوا لكم طليبا به تبعاً) ولى قبل فلان تبعاً وتباعه وهى الظلامة . وهو يتبع مساوى فلان ، ويتبع مدائق الأمور . وهو يتابع بين الأعمال ، يؤالى بينها . وصام صوما متابعا . ورثيته بدمعين تبعاً . وتآجني بمال له على : طالبنى به ، وهو تبعى . وأتأمل التبع : أرفع الظل . وطلع التاب والتوابع والتابع أى الدبران . وهبت تبوع الشمس والنكبات وهى رويحة تهب مع طلوع الشمس من قبل القبول نكباء لا تشاء معها ، فالعرب تكرها . قال

وهبت حرجف منها يليل

تبوع الشمس عاجفة المهار

ومن المجاز : تبع النحل تبعها وهو يسوبها الأعظم . وتبع الأعرصان الريح . قال ابن مقبل اذا طالت العيس الخواميس والقطا معاً فى هذال يتبع الريح مائله

وفلان متابع العمل اذا كان غير متفاوت فيه . وفرس متابع : معتدل الأعضاء متناصفها . وتابع الفرس اذا جرى جرياً مستوياً لا يرتفع بعض أعضائه . وغصن متابع : معتدل . قال حميد

ترى طرفه يسيلان كلامها
كما أهرت عود النبعة المتابع
وتابع المرعى الإبل فتناجت : سوى خلقها
ومتبها . قال أبو وجرة
حرف مليكة كلفعل تآبها
فى خضب عامين إفرأ وتبيل
أفرقت الناقة : فارقتها ولذا فسمت وقيل
حالت .

وفلان يتابع الحديث اذا أحسن سياقه ، ومنه حديث أبى واقد الليثى : «تابعنا الأعمال فلم نجد أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا» . ومن أتبع على ملء فليتبس أى من أحبل فليحتل . وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها ابن عمر ، فقال : «أتبع يابن عباس ، فقال : أتبعك على أبى بن كعب» .

ت ب ل — لى عندهم تبل وهو الوغم فى القلب . وبينهم تبل وذحول . قال المقدام التيمى

أبى الله أن الغدر منكم وأنكم

بى مال لا تدركون لكم تبل

وتقول : لم يزل اضمار التبول ، سبب إظهار الحبول ، وهى الدواهي . وتبلى فلان : أصابى بالتبيل . وتوبل قدره : ألقى فيها التوابل . قال لبيد

(١) رثية . قيل بمعنى مفاعل كمشتر ومعاشر وهو الذى يراثيه الشعر ويصيه عليه .

وما أُنْجَرَ فَلَانَا وَنَجَرُ المِراق وَتِجاره كَثِيرٌ . وبلد
مَتَجَر وبلاد مَتَجَرُ : يُتَجَرُ إليها .

ومن المِجاز : عليكم بِتِجارة الآخرة ، وَصَفَقْتُهُ
فِي مَتَجَرِ الحمد رابحة . وناقة تاجرة : حَسَنَةٌ نَافِضَةٌ ،
وَنَوْقٌ تَوَاجِرُ . قال

اِذَا قَوَّمتْ سَدَّتْ خِلَالَ فُرُوجِها
قِلَاصٌ كَسَمَلِ الخَزَرَجِيِّ تَوَاجِرُ
وقال

بُرَاخِيَةُ أَلَوْتُ يَلِيفَ كَأَنَّمَا
عَقَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ
وقال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ

وَقَوْمِي إِذَا خَلُّوا عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْيَوْتِ التَّوَاجِرُ
وَكُنْ أَنْيَسًا كُلَّ جَلِيسٍ غَيْرِيَّةٍ
أَهَانُوا لَهَا الْأَوَالَ والعَرْضُ وَإِفْرُ
الْإِتْيَامُ اتِّخَاذُ الْيَتِيمَةِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْعَةٍ تَتَّفِقُ .
تقول : عليك بالسلع التَّوَاجِرِ .

النَّاءُ مع الحاء
ت ح ت - فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَهْلِكَ
الْوَعُولُ وَتُظْهَرَ الثُّحُوتُ » أَيْ السَّفَلَةُ .

ت ح م - زَانَهُ مِنَ النَّاءِ الْأَهْتَمِيُّ ، بِأَبْيَ
مِنَ الْبُرْدِ الْأَهْتَمِيُّ .

فَسَأَلَتْ قَدِيمًا عَنْهُدَ بِأَيْتِهِ
كَما خَالَطَ الْخَلْلُ الْعَنِيْقُ التَّوَابِلَا
وَفِي مِثْلِ « أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْجِجَاجِ » وَ« مَا حَالَتْ
بَطْنُ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ » .

وَمِنَ الْمِجَازِ : تَبَلَّتْهُ فَلَانَهُ إِذَا هَيَّئَتْهُ كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ
بَقْبَلٌ ، وَنَابَ مِتْبُولٌ . قَالَ كَعْبٌ
بَانَتْ سَعَادُ فِقْلِي يَوْمَ مِتْبُولُ .
مِتْمٌ إِثْرُهَا لَمْ يُضَدَّ مَكْبُولُ
وَتَبَلَّتْهُمْ الدَّهْرُ وَتَبَلَّتْهُمْ . وَدَهْرٌ خَائِلٌ تَائِلٌ . وَقَزَحَ
كَلَامُهُ وَتَوَابَلَهُ .

ت ب ن - أَفْلٌ مِنْ تَبَنَةٍ فِي لَبَنَةٍ . وَكَانَ
نَبَاً فَصَارَ تَبَنًا . وَنَجَرَ عَلَيْهِ رِداءٌ تَبَنِيٌّ . وَالْجَوَادُ
مَلْبُونٌ ، وَالرِّبْدُونَ مَتْبُونٌ . قَالَ ابْنُ عَصَاةٍ
هَلْ الْكَوْدُنُ الْمَتْبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ
جِلَالٌ وَجِلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرَا

وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تَبَاعُ بِمَكَّةَ . وَرَأَيْتُ تَبَانًا ، يَلِيسُ
تَبَانًا ، وَهِيَ سِرَاوِيلٌ صَغِيرَةٌ . وَتَبَنَتْ : أَلْهَسَتْ لِبَاءَهُ ،
وَيُحْوزُ بَيْعُ التَّبَنِ بِالْتَّبَنِ مُتَفَاضِلًا ، التَّبَنُ الْقَدْحُ
الْكَبِيرُ الَّذِي يَرُوى عَشْرِينَ .

النَّاءُ مع الجيم
ت ج ر - فَلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبَرِّ وَيَتَجَرُّ ، وَقَدْ تَجَرَّ
تِجَارَةً رَابِحَةً . وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَحٌ مَتَاجِرَةٌ .

الناء مع الخاء

ت خ ذ — اتَّخَذَهُ خَيْلًا .

ت خم — «ملعونٌ من غيرِ نُحُومِ الْأَرْضِ» .

قال

يَا بَنَى التُّخُومَ لَا تَقْلِمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التُّخُومِ ذُو عَقَالٍ

وبلاد عمان تُسَاحِمُ بِلَادَ الشَّحِيرِ . وبلادنا
مُتَاحِمَةٌ لِبِلَادِهِمْ أَى مُحَادَّةٌ .

ومن المجاز : فلان طيبٌ التُّخُومِ أَى طيبٌ
المروق . وقد جعلتُ سِرْكَ عَلَى نُحُومِ قَلْبِي :
لَا أُغْلِظُهُ . وَأَجْعَلُ لِي فِيهَا أَمْرَتِي نُحُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
لَا أَجَاوِزُهُ . قال عَدِيّ

جَاعِلٌ هَمَّكَ التُّخُومَ فَمَا أَحَدٌ

خِلَ قَوْلِ الْوَشَاءِ وَالْإِنْدَالِ

الناء مع الزاء

ت رب — أرض طيبة الثَّرْبِيَّةِ . ووطئتُ
كُلَّ ثُرْبِيَّةٍ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، فوجدتُ ثُرْبِيَّةً أَطْيَبَ
الثَّرْبِ ، وهى وادٍ على مسيرة أربع ليالٍ من الطائف
ورأيتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِهَا ؛ وَكَانَ عِنْدَنَا بِمَكَّةَ الثَّرْبِيُّ
الْمُؤْتَى بَعْضَ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَتَرَبَّ الكَلْبُ
وَأَتَرَبَ . وَلَحِمَ تَرَبٌ : عَفَّرَ بِالْأَرَابِ . وَبَارَحَ تَرَبٌ :

يَأْتِي بِالسَّافِيَاءِ . وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْحَرَبِيَّةِ وَالْقَرَبَاءِ
وَهُمَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ . وَلَا تُضْرِبُهُ حَتَّى يَبْصُرَ
بِالْقَرَبَاءِ . وَرَأَى أَعْرَابِيَّ عِيُونًا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ
يَقُولُ قَوْلًا مِنْ شِدَّةِ عَجْبِهِ بِهَا ، فَقَالَ : فُقِّ بِلَحْمِ
حَرَبَاءَ ، لَا بِلَحْمِ تَرَبَاءَ ، أَى أَكَلْتُ لَحْمَ الْحَرَبِيَّةِ
وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ نَاقَةٍ تَسْقُطُ فُتُنَحَّرُ فَيَتَرَبُّ لَحْمُهَا .
وَتَرَبَ فُلَانٌ بَعْدَ مَا أَتَرَبَ أَى أَتَقَرَّبَ بَعْدَ الْغَنَى ،
وَهُمَا تَرَبَانٌ ، وَهُمْ هُنَّ أَتْرَابٌ . وَتَارَبَتِ الْجَارِيَةُ
الْجَارِيَّةُ : خَادَتَهَا . وَقَالَ كُثَيْبٌ

تُتَارِبُ بِضَاءٍ إِذَا اسْتَلَمْتَ

كَلِمَتِ الطَّبَائِبِ تَرْفُ الْكِبَائِ^(١)

ومن المجاز : تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ
تَقُولُ : خَبَتَ وَخَمِرَتْ .

ت رح — مَا الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَرَحٌ . وَمَا مِنْ
فَرَحَةٍ ، إِلَّا وَبَعْدَهَا رَحَةٌ . وَأَتَرَحَهُ وَتَرَحَهُ : أَحَزَّهُ ،
وَتَرَحَتِ الْمَتَارِحُ . وَعَيْشٌ مُتَرَحٌ : شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ
تَرَحٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرَحُّ سَائِلًا . قَالَ أَبُو وَجَرَةَ
يُحْيُونَ قِيَاسَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرَحُّ الْمُنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

ت رر — جَارِيَةٌ تَارَةٌ ، وَفِي بَلَدِنَا تَرَارَةٌ ،
وَهِيَ أَمْتَلَاؤُهُ مِنَ الْعَلَمِ وَرَى الْعَظِيمِ . وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ ،
وَعِلَامٌ تَارٌ طَارٌ . وَزَيَّتِ النَّوْءُ مِنَ الْمِرْصَاحِ :

(١) ترف الكبت . تاكل الأراك .

نَدَرْتُ . وضرب يده بالسيف فأتَرَهَا ، وضربها
فَتَرْتُ . والغلام يُتَرُّ القِلَّةَ بِالْمِقْلَةِ .

وفي مثل "ضعف عصفور، وعقل أتُرور" وهو
الغلام الصغير . وقبض على يده يُتَرِّزُهُ . والحرب
فيها التَّارِزُ أى الشدائد . قال هذيل الأحمسيُّ
وحق يقولوا بعد ما يَسْمَتُ العِدَا
بكم إن أصل الحرب فيها التَّارِزُ
ومن المجاز : لأقيمت على التَّرِّ .

ت ر ز - هو صُلب تَارِزٌ ، وإن عَجِنَكم
لِتَارِزٌ ، وأَتَرَزَتِ المرأةُ عَجِينَهَا . وقد تَرَزَتْ كَلَاهَا
من الهزال : يَسْتُ . وقال الشَّاعُ
قليل التَّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسِيمٍ
كَأَنَّ الذِّى يَرَى مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ
أى مِتُّ يَابِسٌ .

ت ر ص - رجل تَارِصٌ وتَرَّاصٌ : ذُو تَرِصٍ .
تقول : لا يستوى الرَّاجِلُ وَالْفَارِصُ ، وَالْأَكْشَفُ
وَالتَّارِصُ . وَأَتَرِصَ وَتَتَرِصَ .

ومن المجاز : تَسَرَّطْتُ بِكَ مِنَ الْخَدَّائِنِ ، وَتَتَرَّسْتُ
مِنْ نَيْلِ الزَّمَانِ . وهو مَتَرَسَةٌ لَكَ . وَأَخَذْتُ إِلَى
مِلاَحِهَا ، وَتَتَرَّسْتُ بِتَرِيسِهَا إِذَا سَمِعْتُ وَحْشَتٌ ،
وَمِنَعْتُ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ . وَغَاب تَرُصٌ

الشمس . وَوَجَّهْنَا تَرُصًا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْقَاعُ
الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ
سَقَيْنَ رَبَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ
وَوَاجِهَهُ تَرُصًا مِنْ مَتُونِ صَحَارَى

ت ر ص - أَتَرَصَ الشَّيْءُ مَوْرَصَهُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ
تَرَصَ أَفْوَاهُهَا وَقَوْمُهَا : أَنْبَلَ عَدُوَّانَ كُلَّهَا صَمًا
وَمِيزَانَ مَوْرَصٍ وَتَرِيسٌ : عَدْلٌ لَا يَجِيْفُ ، وَقَدْ
تَرُصَ تَرَاصَةً . وَأَتَرِصَ مِيزَانُكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ .

ت ر ع - أَتَرَعَ الْكَأْسَ : مَلَأَهَا ، وَجَفَأَ
مُتَرَعَاتٌ ، وَكَوْزٌ تَرَعٌ ، وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ : مِنْ تَرَعَ
الْإِنَاءُ تَرَعًا . وَسَدَّ التَّرْعَةُ ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى
الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجُدُولِ مِنَ النَّهْرِ .
وَتَسْرِعُ الْبِنَا بِالشَّرِّ وَتَرَعُ .

ومن المجاز : فَتَحَ تَرْعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا . وَجِئَنِي
التَّرَاعُ أَى الْبَوَابِ . تَقُولُ : جَاءَ الْقَرَاعُ ، فَوَدَّ
التَّرَاعُ . وَقَالَ

يُحْصِرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلْقَةٍ
أَزْوَيمٍ إِذَا عَضَّتْ وَكَلَّ مَضْبَبٍ

ت ر ف - أَتَرَفَهُ النِّعْمَةُ : أَبْطَرَتْهُ . وَأَتَرَفَ
فُلَانٌ وَهُوَ مُتَرَفٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ ،
وَالْإِسْرَافِ . وَأَسْتَرْفُوا : تَفَرَّقُوا وَطَفَّوْا . وَلَمْ أَزَلْ
مَعَهُمْ فِي رُفْقَةٍ أَى فِي نِعْمَةٍ .

ت ر ق — بلغت الروحُ التَّراقِي انا شارَفَ الموتَ . وتقول : لو ملأه الى عرقوته ، لتَرَقَّت روحه الى ترقوته . وضربته فترقبته أى أصبتُ ترقوته .

ت ر ك — تركه ترك ظلي ظله . وترك فلان مالا وعيالا . وأخرجوا الثلث من تركته . وتاركه البيع وغيره ، وتَّارَكُوا الأمرَ فيما بينهم . وقال فيه فما أترك . ومن بدل نفسه فما أترك ولا مترك . وقتل الحبلى حتى تركه شديدا . وتركته جزر السَّباع . وتقول : تراك تراك ، مُحبة الأتراك . ودعوا الكلاء وتركوا منه ترائك أى بقايا . وفلانة تريكة : متروكة لا تتردج . ولا بارك الله عليه ولا تارك ولا دارك . ورأيتُ على الأريكة ، تُركبة كالتريكة ، وهى بيضة النعامة . ورأيتُ نساءً كالسَّبايك والترايك ، لينات العرائك ، مُتَكِنَاتٍ على الأرائك .

ت ر ه — جاء بالترهات البسائس ، وهى الفغارُ البیدُ، استعيرت للأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل . قال ابن مقبل وما ذكَّره دهماء بعد مزارها

تجران الا ترهات الصَّحاحُ

وقال معاوية

تطاول ليلي وأعرتني وسائسى

لأت أنى بالترهات البسائس

التاء مع العين

ت ع ب — استخرج المعنى متعباً للمواظرة . وهذا أمر أو حمل المصاعب ، لاقيت منه المتأعب . وتأعب القوم : تعبت دوابهم .

ومن المجاز : أمر تعب . وتأعب العظم : أُعِيت . قال ذو الرمة

اذا مارها رأيتُ هيص قلبه

بها كأنها بض المتعب المتهتم

وعظم متعب . وسُمِعَ بعضُ الفصحاء يقول لغلامه : أتعب أمتاد وهاته أى أملأ القدح الكبير الى أصباره . وبنو فلان يشربون الماء المتعب ، وهو المتعسر من الثرى .

ت ع س — تَسَّ فلانٌ بالفتح ، والكسر غير فصيح ، وتَسَّ له وتَسَّ الله وأَتَسَّه . قال

غداة همنا جمعهم متالع

فأبوا بأتعاس على شُرطائر

وتقول : أضرع الله خده ، وأَتَسَّ جده . وهو متعوس متعوس . وهذا الأمر متعس متعسة . ومن المجاز : جد ناعس ناعس .

التاء مع الفاء

ت ف ث — رَفَضُوا رَفْعَهُم ، وقَضَوْا نَفْعَهُم .

ت ف ح — فلان مُحَفَّضَةٌ مُفَاحَةٌ . وقد أَحَفَّكَ ، من أَحَفَّكَ .

بالإتقان أى حَاقِقٌ فى عمله . وإِنَّه لأَرْمَى من أبْنِ
يَقْرِن . والفصاحةُ من يَقْنِه أى من سُوْسِه .

الناء مع الكاف

ت ل ك - فلان يَسْتَكُّ بالحَرِير، من
النَّكَّة .

الناء مع اللام

ت ل ب - أَتَلَّابُ العَارِيقُ: أَطْرَدَ وَأَسْتَقَامَ،
ومرؤا فَاتَلَّابٌ بهم الطريق . قال الخطيب
أَلَّا طَرَقْنَا بعد ما هَجَدُوا هِنْدَ
وقد سِرْنَا نَحْسًا وَأَتَلَّابًا نَجْدَ
وَأَتَلَّابٌ أحرَمُ وهذا قِيَاسٌ مُتَلَبِّ .

ت ل ع - رجل أَتْلَعُ: طَوِيلُ العُنُقِ،
وأمرأة تَلْعَاءُ، وَجَبْدٌ يَلْعُ . قال الأَصْمَعِيُّ قال
الأعشى
يَوْمَ بُدِي لَأَقْتِيلَهُ عَنْ جَبْدٍ تَلْعٍ تَرِيْنُهُ الْأَطْوَأُ

وَأَتْلَمْتُ الظُّبِيَّ: سَمَتَ بِجَبْدِهِمَا . قال ذوالرِّمَّة
كَمَا أَتْلَمْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَاةِ رَمْلَةٍ
إِلَى بَنَاءِ الصَّوْتِ الْغَبَاءِ الْكَوَارِيسُ
وَأَتْلَمْتُ فَلَانَةً فَظَنَرْتُ إِذَا أَطْلَعْتُ رَأْسَهَا .

وإِنَّه لَيَتَالَعُ فى مِشْيَتِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .
وَأَعَشَبَتِ التَّلَاعُ، وَنَزَلْنَا بَنَلَةً كَذَا، وَالتَّلْمَةُ مَكْرَمَةٌ
للنبات .

ومن المجاز: ضربه على ثَفَاحَتِهِ وهما رَأْسَا
الْفَحْدَيْنِ فى الْوَرَكَيْنِ . وَأَطْمَنَ بِالْعُنَابِ التَّفَاحِ أى
بِالْبَنَانِ الْخُدُودِ .

ت ف ل - فلان يَتَغَلُّ إِذَا لم يَتَغَلَّبْ
وعادته التَّغَلُّ . وأمرأة تَغْلَةٌ وَيَتَغَلُّ، وقوم سَغْلَةٌ
تَغْلَةٌ . وفى الحديث: « فليخرجن تَغَلَاتٍ » .
وَأَتَغَلَّتِ الشَّمْسُ رَأْسَهُ، وَالشَّمْسُ مَتَغَلَّةٌ . وتقول:
لَوْ مَسَّ صَوَارِ الْمِسْكِ بَنَانَهُ، لَأَتَغَلَّ رِيَاهُ بَصَانَهُ .
وَذَاقَ مَاءَ الْبَحْرِ فَقَلَهُ أَى مَجَّهَ كَرَاهَةً لَهُ . قال
ذوالرِّمَّة

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَرْمَضُ الْحَوْلِ فَوْقَهُ
مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا يُجُ الْقَوْمُ يَتَغَلُّ
وَتَغَلُّ فى مِثْنِهِ، وَتَغَلُّ عَلَيْهِ الرَّاقِى، وَقَدْفَ عَلَيْهِ
التَّغَالُ وَهُوَ الْبَصَاقُ . قال ابن مقبل يصفُ القُرُومَ
تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْبَاهُا . وَيَقْدِفُ فَوْقَ الْهَامِ التَّغَالَا
جَمْعُ لَحَى .

ت ف ه - شئٌ تَأْفِقُوْقُهُ: قَلِيلٌ خَسِيسٌ .
وفى صفة القرآن: « لَا يَتَفَعُّ وَلَا يَنْشَأُ » . وقد
نَمَّه عَطَاءُ فَلَانٍ . وأعطى رجل أعرابياً، فقال:
قَدْ أَتَمَّهَتْ أَى أَقَلَّتْ .

الناء مع القاف

ت ق ن - إِذَا عَمَلْتَ عَمَلًا فَاتَحَمْتَهُ . وَرَجُلٌ
مُتَقِنٌ، وَتَقِنٌ، وَفُلَانٌ يَقِنُ مِنَ الْإِتْقَانِ: مَوْصُوفٌ

تَلَاوَهُ، مَا عَلَيْهَا طُلَاوَهُ . وَلَا زَيْدٌ، وَعَمْرُو يَتَايَهُ
أَيُّ يَرَايَسُهُ، وَهُوَ رَاسِيْلُهُ وَمُتَايَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ،
لَأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتَلَوُّ مَا تَقْدَمُ مِنْهُ . وَعَلَيْكَ تَلِيَّةٌ
مِنَ الدِّينِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا حُرَّاسْتُ تَلَيَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أُنْزِرُ

وَفَلَانٌ بَقِيَّةُ الْكَرَامِ، وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ . وَأُنْزِلُ فَلَانٌ
عَلَى فَلَانٍ : أُتِمِّعَ عَلَيْهِ أَيْ أُحِيلَ . وَالتَّلَاءُ الْحَوَالَةُ .
قَالَ زُهَيْرٌ

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ ، وَسِيَانُ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ
وَأَتَلَيْتُ فَلَانًا مِمَّا إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمُ الْجَوَارِ ،
وَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ تِلَاوَهُ وَصَاحِبَهُ . وَأَسْتَلَى فَلَانٌ : طَلَبَ
سَهْمَ الْجَوَارِ .

وَمِنَ الْكَلَامَةِ : تَلَوْتُ الْإِلَّالَ : طَرَدْتُهَا لِأَنَّ
الطَّارِدَ يَتَّبِعُ الْمَطْرُودَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَتَلَوُّ نَحَافِصَ أَشْبَاهَا مُعْجَمَةً

مُحَرَّرِ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْسَانِهَا قَبَبٌ

وَرُويَ يَقْلُو . وَيَقَالُ لِلْحَادِي الثَّلَايِ ، كَمَا يَقَالُ لَهُ
الْقَالِي .

التاء مع الميم .

ت م ر - أَعْطَى أَهْلَكَ تَمَرَهُ ، فَإِنَّ أَبِي بَجَمَرَهُ .
وَعَطِيكَ بِالْثَمَرَانِ وَالسُّمْنَانِ . وَاهْتَمَرْتُ النَّخْلَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : « مَا يُوقُو سَبِيلَ تَلَعْتَهُ » : مَثَلٌ
لِلكَاذِبِ . وَتَلَعَ النَّهَارُ وَأَتَلَعَ : أَرْفَعَ . قَالَ
وَكَاثِمُهُ فِي الْأَلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى
سُفْنٌ تَعُومُ قَدْ أَلَيْسَتْ أَجَلَالًا

ت ل ف - السَّلَفُ تَلَفٌ ، وَأَتَلَفَ مَالَهُ ،

وَهُوَ مِتْلَافٌ مِخْلَافٌ . قَالَ

فَأَتَلَفَ وَأَخْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَادَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَكَلُهُ

وَوَقَعُوا فِي مِتْلَفَةٍ ، وَفِي مِتْلَافٍ .

ت ل ل - تَلَّهَ لِلْجَيْنِ . وَتَلَّ الشَّيْءُ فِي يَدِهِ :
وَضَعَهُ فِيهَا . وَلَهُ تَلِيلٌ يَكْذِبُ السَّحُوقَ أَيْ عُنُقُ .
وَتَلَّتْهُ : أَزْعَجَهُ . وَهُوَ يُتَلَّلُ الْأَقْرَانُ . وَلَقُوا مِنْهُ
التَّلَاتِلَ .

ت ل و - مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتَلَيْتُهُ أَيْ
سَبَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَتْلُونِي . وَنَاقَةُ مُتَلِيَّةٌ : يَتَلَوُّهَا وَلَدُهَا ،
وَنُوقٌ مُتَلَيَاتٌ ، وَمَتَالٍ . وَغَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ .
وَتَقُولُ : تَوَالَتْ عَلَى الْأَوَالِي ، وَلِلتَّوَالِي عَلَى - تَوَالِي .
وَهُوَ تَلَوُّ فَلَانٍ أَيْ تَالِيهِ . وَفَلَانٌ يُصَلِّي وَيُتَلَّى إِذَا
أَتَمَّ الْمَكْتُوبَةَ الْفَاتِلَةَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
عَلَى مَتْنٍ عَادِيٍّ كَانَ أُرُومَهُ

رَجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ خُشُوعٌ

أَيُّ يُبْعَثُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَقْرَءُونَ ، وَالْأُرُومُ
الْأَعْلَامُ . وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ خَيْرٌ مَتَلَوْتُ . وَهَذِهِ

وَتَمَرِّي فَلَان : أطلعني التمر . وعن أبي الجراح :
ما نَعِجُزُ عن ضيف في بَدُونَا إِنْ ذَبَحْنَا لَهُ وَالْأَمْرَانَهُ
وَلَبَّيْنَاهُ . وقال

إذا نحن لم نَقْرِ الْمَصَافَ ذَبِجَةً

تَمَرَّاهُ تَمَرًا أَوْ لَبَّيْنَاهُ رَاغِبًا
أَي لَبَّيْنَا لَهُ رَغْوَةً . وفلان تَامِرٌ ، مُتَمَرٌّ ، تَمَارٌ ،
تَمَرِيٌّ : أَي ذُو تَمَرٍ ، مَكْتَرٌ مِنْهُ ، بَيَّاعٌ تَمَرٍ ،
مَحَبُّ لَهُ .

ومن الجباز : تَمَرَّ الحِمِّ : قَدَّه وَلَمْ يُتَمَرَّ وَقَدْ
تَمَرَّ . وقال الأبيُّ بْنُ الْمُعَدِّرِ
لِعَبْدِ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَذَلِكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَمَرَّا
وَنَفْسُهُ تَمَرَّةٌ بِكَذَا أَي طَيِّبَةٌ . وَدَعْنِي إِنْ نَفْسِي
لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ . وَوَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةَ الْغُرَابِ أَي
مَا أَرْضَاهُ . وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَمَّحَ وَأَمَرَّ . قَالَ
فَلَعَمْرُؤُ نَعْمَتِي الَّتِي لَمْ تَحْزِهَا
وَلَعَمْرُؤُ طَعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ تُتَمَّرِ
أَي لَمْ يُبَارَكَ فِيهَا .

ت م ك - تَمَكَ السَّأْمُ : أَرْفَعُ ، وَسَنَامُ
تَامِكٌ .

ومن الجباز : بَنَاءُ تَامِكٌ . وَتَقُولُ : شَرَفْتُكَ
تَامِكًا ، وَإِقْبَالَكَ سَامِكًا . وَقَدْ تَمَكَ فِيهِ الْحَسَنُ ،
وَإِنَّهُ لَتَامِكُ الْجَمَالِ . وَأَتَمَكَ الرَّيْبُ سَنَامَهُ .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفُ أَسْنِيَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَتْ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ

ت م م - تَمَّ تَمَامًا وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَأَسْتَمَّمَهُ
وَأَسْتَمَّمْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ . وَذَهَبَتْ فَلَانَةُ إِلَى جَارِيَتِهَا
تَسْتَمِّمُهَا أَي تَطْلُبُ مِنْهَا نِيْمَةً وَهِيَ مَا تُنِيْمُ بِهِ نِسْجَتَهَا مِنْ
صُوفٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ وَرْدٍ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ
فَهِيَ كَالْيَيْضِ فِي الْأَدْنَى مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِيُسْتَمِّمَ عِصَامُ

لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا . وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمِائَةِ
وَتَمِيمَتُهَا . وَقَدْ تَمَّتْ الْمِائَةُ تَمِيمَةً . وَرَجُلٌ تَمِيمٌ
وَأَمْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ : تَامَا الْخُلُقُ وَتَمَيَّاهُ . وَاجْتَمَعُوا
فَتَامُوا عَشْرَةً . وَجِئْتُكَ لَكَ تَمَا أَي بَتَامَةٍ :
قَالَ طُفَيْلٌ

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مَقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ تَارَاتِمَ حَوْلِ جُجْرِمٍ

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمَا أَي تَمَامًا وَمُضِيًّا فِيهَا . وَأَحْيَا
لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَيْتُ أَكْلِدُ لَيْلَ التَّمَا

يَمُ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَسِّعَةٍ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ : لِلَّيْلِ تَمَامُ الْقَمَرِ .
وَوُلِدَتْ لَيْلَامٌ وَتَمَامٌ . وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا لَيْلَةً تَمَامًا
وَتَمَامًا . وَقَدْ أَمَّتْ فَهِيَ مِمَّنْ كَأَقْوَلٍ : مُقَرَّبٌ .

وَمَذْنٍ لِّتَى دَنَا نَتَاجُهَا . قَالَ

زَفِيرُ الْمَتَمِّ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ « بَكَاهِلِهِ فَا يَرِيمُ الْمَلَا قِيَا

وَصَبِي مَتَمِّ طَقَّتْ عَلَيْهِ التَّيَامَمُ . وَتَمَتَّتْ عَنْهُ

الْعَيْنُ أَنْهَا تَمَّ أَى دَفَعَتْهَا عَنْهُ بِتَعْلِيقِ التَّيْمَةِ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَلَّقَ تَيْمَةً فَلَا أَمَّ أَقْلَهُ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَّ عَلَى الْجَرْجِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ : مَضَى عَلَيْهِ . وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ ، وَتَمَّ

إِلَى مَقْصِدِكَ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ .

ت م ه ل — اَتَمَّهَلَ الرَّجُلُ : طَالَ وَأَحْتَدَلَ ،

وَأَنَّهُ لَمُتَمَّهَلُ الْقَوَامِ . قَالَ أَبُو تَمَامٍ

إِنَّا لِأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ أَتَمَّهَلَ ذُرَى وَأَثَاسًا فَلَا

وَأَتَمَّهَلَتْ الرُّوضَةُ : طَالَ نَبَاتُهَا إِحْدَثَتْ حُرُوفَ

الْمَهَلِّ مَعَ التَّاءِ فَبُنِيَ مِنْهَا رِبَاعِي فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ

فِي الْبُسُوقِ . وَتَقُولُ : تَمَّهَلَ فِي الْمَجْدِ ، وَأَتَمَّهَلَ

فِي الشَّرَفِ .

التاء مع النون

ت ن أ — تَأَّ بِالْبَلَدِ وَتَتَّ بِمَعْنَى ، وَهُوَ تَائِيٌّ

بِبَلَدِهِ ، وَهُوَ مِنْ تَأَّ تِلْكَ الْكُورَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ

مِنْهَا . وَيُقَالُ : أَمِنَ تَأْتِيهَا أَنْتَ أَمِنْ طُرَاثِهَا .

وقال أبو النجم

وَاللَّهُ مِنْ شَاءَ بَرْزِي كَرَّمَا

وَهُوَ الَّذِي أَرَوَى بُوَادَى زَمْزَمَا

« تَتَّعَاهَا وَالرَّاكِبَ الْمُعَمَّمَا »

وَتَأَّ ضَيْفُنَا شَهْرًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرٍ أَشْيَخًا وَانِيَا

شَيْخًا يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا نَانِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَأَّ عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّ عَلَيْهِ

لَا زَمًا لَا يَفَارِقُهُ .

ت ن ف — قَطَعُوا تَتَوَقَّعَ ذَاتَ أَهْوَالٍ .

وَذَكَرْتُهُ وَبَيْنَا تَتَأَيَّفُ .

ت ن م — انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَضَتْ كَأَنَّهَا

تَوَسَّعَتْ .

ت ن ن — هُوَ سِنَّهُ وَشَيْءُ أَى تَرْبُهُ ، وَهِيَ

سِنَانٌ وَتِيَانٌ . وَتَهْوَلُ : مَا هَمَّ تَائَانٌ ، وَلَكِنْ تَتَيَّانٌ .

وَالْتَتَيْنُ حِيَّةٌ عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُهَا

فَتَلْقِيهَا عَلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَيَا كُلُّوْنَهَا .

التاء مع الواو

ت و ب — تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ ،

وَتَابَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَتَابُ .

وَأَسْتَأْتَابُ الْحَاكِمَ فَلَانَا : عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ ،

وَالْمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ . وَأَدْرَكَ فَلَانُ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَى

الْإِسْلَامِ ، لِأَنَّهُ يُتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّكَ . قَالَ الْجَعْدِيُّ

دَارِحِي كَانَتْ لَهُمْ زَمَنُ التَّوْ

بَةِ لَا عَزْلٌ وَلَا أَكْضَالُ

ت و ج - عقد عليه التاج، ومالك متوج،
وتوجه فتوح. وفي صفة العرب: العائم تيجانها،
والسيوف سيجانها. وتقول: خرج تحت الأعويى،
وعلى يده التويى أى الصقر المنسوب الى توج،
من قرى فارس. قال السمرذلى اليربوعى
أحم من توج محض حسبه
ممك على الشمال مركة

ت و ر - فصل ذلك تارأت وتارة بعد
أخرى، وهذه شر تاراتك. ومنها قولهم: تاورته
بمعنى عاودته: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بالتور» وهو إناه صغير، وهو مذكور عند
أهل اللغة. ومررت بباب العمرة على امرأة تقول
بجارتها: أعيريني تويرتك، وسى بذلك لأنه يتأور
ويردد، أو سى بالتور وهو الرسول الذى يتردد
ويدور بين العشاق. قال

والتور فيما بيننا معمل
يرضى به المائى والمرسل
وماخذه من التارة، لأنه تارة عند هذا وتارة
عند هذا.

ت و ق - تأقت نفسى الى كذا، وإن نفسى
لتتوق الى معالى الأمور، وهى تواقف إليها، وأنا
تائق إليك.

ومن المجاز: تأق الى الغاية: أسرع إليها وخف.
وتأقت عينه بالدموع: بدوت بها. وتقى الى: أسرع.

ت و م - صى ذو تومتين ومتوم: مقرط
بدرتين. وقيل: التومة حبة من فضة شبه الدرّة.
وقيل: القرط. قال المسيب بن عيسى
عانية صرف معقة: يسعى بها ذو تومة ليق
وقال أبو النجم
يادجل قد كنت زماناً محرمًا

ما كنت تطين الفقير درهما
وتفريقين الشيخ والمتوما
وتعين السبل المحزما

كان خالد القسرى قد سدها فزيرع فى أرضها.
وقال للصدفة أم تومة، علم لها، ولذلك لم تصرف
كأبى دابة.

ومن المجاز: قول ذى الرمة
وحى أتى يوم يكاد من الظنى
به التوم فى أخوصه يتصيح
يتشقق، أراد البيض فسماه توما على الاستعارة.

ت و ه - توه بمعنى تيه. وفى شاتمهم:
يامتوه، ويامرؤع، وما بال ذلك التوه يفعل كذا؟

ت و و - قتل الحبلى والخيطة توأ واحدا أى
طاقا واحدا لا قوى له. وكان توأ، فصار زوا،
أى زوجا معه آخر. وفى الحديث: «الطواف توة
والاستنجار توة».

ت و ي - توى ماله توى: ذهب لا يرجى،
ومال توى، وأتوى ماله. وفى مثلى «أتوى من دين».

التاء مع الهاء

ت ه ر - وقموا في تَهْوٍرٍ من الرَّمْلِ وهو الذي يَنْهَارُ ولا يَمْسُكُ .

ت ه م - أَتَمُّوا وَتَاهَمُوا : أَتَوَاتَاهَمَ وَزَلُّواها ، وهم مُتَهَمُونَ وَمُتَاهَمُونَ . ونقول : نحن تَهَمُّهم وشَامُّهم . وإذا هبطوا المَجَاز أَتَمُّوه أَى اسْتَوْجوه .

التاء مع الباء

ت ي ح - وقع فلان في مَهْلِكَةٍ فَاتَّيَحَ له من أَقْذِهِ . وَتَاحَ له من خَلْصِهِ وَأَتَاحَ الله لِعَبْدِهِ كَذَا : فَذَرَهُ . وفرس تَيَّاحٌ وَمَتَّيْعٌ وَيَجَّاحٌ : يَتَرَضُّ في شَيْءٍ وَيَمْلُ على قُطْرَيْهِ . ورجل تَيَّحَانٌ : عَرِيضٌ ، وَقَلْبٌ مَتَّيْعٌ . قال الراعى أَفَى أَثَرِ الْأَطْلَمَانِ عَيْكَ تَلَّحُ

نَمَّ لَاتَ هَذَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتَّيْعٌ

ت ي ر - بَحْرٌ مُتَلَاطِمُ الْبُيَّارِ وهو المَوْجُ . قال عَدِيُّ

عَفَّ الْمَكَايِبِ مَا تَكْدَى خُسَاثَهُ

كالبَحْرِ يَغِيْفُ بِالْبُيَّارِ تَيَّارَا

وخُساثته : عُلَّائِهِ .

ومن المَجَاز : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمُوجُ في عَدْوِهِ كَمَا قِيلَ بِمَجْرٍ . قال عَدِيُّ

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ أَتَلَّابٌ مُنِيفَا

رَهْلَ الصِّدْرِ مُفْرِغَا تَيَّارَا

وَقَطَعَ عَرَقَا تَيَّارَا : سَرِيعَ الْجَرْيَةِ . وَرَجُلٌ تَيَّارٌ تَيَّاهُ : يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيِّهِ .

ت ي س - عَتَرْتُ نَيْسَاءً إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِي النَّيْسِ .

ومن المَجَاز : تَنَاسَى الْمَاءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَاجُهُ . وَتَنَاسَى قِرْنَهُ : مَارَسَهُ . وَبَيْنَهُم مَتَانِسَةٌ وَتَيَّاسٌ . وَتَيَّسَ الْبَعِيرُ وَخَيَّسَهُ : ذَلَّلَهُ . «وَيَيَّسَى جَعَارًا» أَى كَوْنِي كَالْتَيَّاسِ فِي حَقِّهِ يَاضِعٌ ، مِثْلُ فِي الْأَحْمَقِ . «وَعَتَرْتُ اسْتَيْسَيْتُ» مِثْلُ فِي ذَيْلِ عَزْرٍ . وَيَقَالُ لِلنَّكَّاحِ : هُوَ مِنْ مَتَوَسَّاءَ بَنَى جِهَانَ .

ت ي ع - فَلَانٌ يَتَنَاجَى فِي الْأُمُورِ : يَرِى بِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَشَبُّهٍ . وَتَنَاجَى النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاقَوْا فِيهِ . وَمَا لَكُمْ تَنَاجِمُ وَتَنَاجِمُ ؟

ت ي م - هُوَ تَيَّمُ الله أَى عَبْدَ اللَّهِ . وَتَيَّمَهُ : عَبْدَهُ .

ومن المَجَاز : تَامَتْ فَلَانَةُ قَلْبِهِ وَتَيَّمَتْهُ ، وَهُوَ مَتِيْمٌ وَقَرَأَتْ شِعْرَ الْمُتَيِّمِينَ . قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ تَامَتْ فَرْدَاكَ لَوْ تَجَزَّيْكَ مَا صَنَعْتُ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانََا

وَعَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيَّ : تَيَّمْتُ قَلْبَهُ : عَلَّقْتَهُ ، مِنَ التَّيْمَةِ وَهِيَ التَّيْمَةُ . وَقِيلَ ضَلَّيْتُهُ ، مِنَ التَّيْمَاءِ وَهِيَ الْمَغَازَةُ الْمُضَلَّةُ .

ت ي ن — أرض مَنَاهُ : كثيرة التَّيْنِ .
 ت ي ه — تاه في أمره : تحيرَ ، وتيهتَ .
 وأرض مَنِيَهْ : يُتَاهُ فيها . ووقعوا في تَيْهِ وتِيَاهِ .
 وتاه علينا فلان : تكبرَ ، وهو يَكْبَهُ على قومه .

وكان في الفضل تَيْهٌ عظيم . وقيل له : تَهْ مَا شئتَ
 فلا يصلح التَّيْهُ لغيرك . ورجل تِيَاهٌ وتِيَاهٌ :
 جَسُور يركب رأسه في الأمور . ورجل تِيَاهٌ ونَافَةٌ
 تِيَاهَةٌ . قال الخبيري
 « تَقْدِمُهَا تِيَاهَةٌ جَسُورٌ »

باب الثاء

الثاء مع الهمزة

ث أ ب — ثأب الرجل ، وكُرِّه الثَّأْبُ
 للصلى . وفي مثل : « أعدى من الثَّوْبَاءِ » . وقال
 عُبَيْدُ بْنُ مِرْدَاسٍ

فَا قَتْتُ حَتَّى رَاغِي تُوْبَاؤُهَا

وصوتُ منادٍ للصلاة مكبرٌ

وهو من ثَلَبَ الرجل إذا استرخى وكسل .

ث أ ج — لا بد للنعاج ، من الثَّوْاجِ ، وهو
 الثَّغَاءُ ، تَأَجَّتِ النعجة . ولم الصاهل والشاحج ،
 وانحائرُ والثَّائِجِ . قال الكبي
 رأيُهُ فيهِمْ كُرَّيْ ذَوِي الثَّلَّةِ

ة في الثَّائِجَاتِ جُنَحَ الظلامِ

ث أ د — مكان تَيْدٍ وليلة تَيْدَةٍ وذات تَايدٍ
 وهو الندى . ومنه قولهم : يابن التَّادَاءِ وهي الأمة ،
 كما يقال : يابن الرُّطْبَةِ . وإذا اسْتَضْمِفَ رأى
 الرجل قبل أنه لا بَنُ تَادَاءٍ .

ومن المجاز : أَمْتُ فلانا على تَايدٍ إذا أفلقه ، لأن
 المكان الندي لا يُقْرَعُ عليه . ويقال لأُمِّكَ مَبْرَكٌ ،
 ولأَدْعَى نَوْمَكَ تَوْتَابًا . ونَحْدُ تَيْدَةٍ : نائمة ، عبر
 عن النعومة بالوطوبة .

ث أ ر — ثَارَتْ فلانا بِحِمِيٍّ إذا قتلته به .
 وثَارَتْ حِمِيٌّ وَبِحِمِيٍّ إذا قتلَتْ قَاتِلَهُ ، فعذوك
 مَشُورٌ وَحِمِيُّكَ مَشُورٌ به . قال قيسُ بن الخطيم
 ثَارَتْ عِدِيًّا وَالْحَطِيمُ فَلَمْ أَضِعْ
 وَصِيَّةَ أَشْيَاجٍ جُمِلَتْ إِزَاءَهَا
 وقال كَبَشَةُ

فَإِنْ أَمُّ لَمْ تَسَارُوا بِأَحْيَكُمُ

فُشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ

وتَأَرَى عند فلان . أى دَحَلِي ، وأنا أطلب تَأَرِي
 عنده . قال الفرزدق

وَقَوْفًا بِهَا مَحْيَى عَلَى كَانِي

بِهَا سَلَّمَ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ تَارُ

وفلان ثأرى أى الذى عنده دَجل وهو قاتل
جميعه . قال
قلتُ به ثأرى وأدرکتُ ثورنى

إذا ما تناسى دَحَلَه كُلَّ غَيْبٍ

ويقال للثأرى أيضا : ثأرٌ ، فكل واحد من الطالب
والمطلوب ثأر صاحبه ، وكل واحد منهما يقول
فلان ثأرى ، أحدهما كالصَّيد والثانى كالغُلّ .
ويجوز أن يكون الذى بمعنى الثأر محذوفاً من الثأر ،
كالشائك واللائ من الشائك واللائث ، فلا تَهْمَزُ
الله كما لا تَهْمَزُ ألفهما لأنها أَلِفٌ فاعِلٌ .

وأدرک فلان ثأراً مُنيباً وأصاب الثأر المُنِيبَ
إذا قتل نبيلاً فيه وفاءً لطلبته . وجميع الثأر الذى
هو معنى فصيل : يَأْتَارَاتِ الحُسَيْنِ ، أريد : تالين
يَأْتَارَاتِهِ أى يَأْذُو حَوْلَهُ فهو آوَأُونٌ طَلِكٌ . قال حسان

إِنِّى لَمِنْهُمْ وَإِنْ غَاوُوا وَإِنْ شَهِدُوا

حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا سُمِّيَتْ حَسَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمْ

الله أَكْبَرُ يَأْتَارَاتِ عُمَيَّاتَا

وَأَتَارَتْ مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَخَذْتَ ثَأْرَكَ . وَأَسْتَأْرَ

وَلَى الْقَتِيلِ إِذَا اسْتَفَاثَ لِثَأْرٍ بِمَقُولِهِ . قُلْ

إِذَا جِئْتُمْ بِمُسْتَتَرٍّ كَانَ نَصْرُهُ

دَعَاؤُ الْآلِطِ رَوَا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَا تَأْرَتْ فَلَاناً يَدَاهُ أَى لَا تَقْبَعَاهُ ،

مستعار من تَأْرَتْ جِيعِي إِذَا قَلَّتْ بِهِ .

ث أ ط — الشمس تَتَرَبُّبٌ فِي ثَأْطَةٍ أَى
فِي حَمَّاءٍ . وَفِي مِثْلِ « ثَأْطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ » لِفَاسِدٍ
يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ ، لِأَنَّ الْحَمَاءَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ زَادَتْ
فَسَاداً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَطَّطَ الحُمُّ : قَسَدَ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ
فَسَادِ الثَأْطَةِ .

ث أ ل — تَتَلَلَّ جَسَدُهُ : خَرَجَتْ بِهِ التَّلَالُ ،
وَقَدْ تَوَلَّى الرَّجُلُ .

ث أ ي — فُلَانٌ يَرَأْبُ الثَّأَى أَى يَصْلَحُ
الْفَسَادَ ، مِنْ تَبَيَّ الْخَرْزُ إِذَا انْخَرَمَ ، وَأَتَانَتْهُ الْخَارِزَةُ .
وَقَدْ عَطَمَ الثَّأَى بَيْنَهُمْ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ جَرَاحَاتٌ
وَقُتِلَ .

الثاء مع الباء

ث ب ت — فُلَانٌ ثَابِتُ الْقَدَمِ مِنْ رَجُلٍ
ثَبِيتٌ . وَرَجُلٌ ثَبِتُ الْجَنَانِ وَثَبِتُ الصَّدْرِ إِذَا لَمْ
يَزَلْ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ . وَفَارِسٌ ثَبِتٌ وَثَبِيتٌ .

قال المصباح

« ثَبِتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ »

وَرَجُلٌ ثَبِتٌ وَثَبِيتٌ : عَاقِلٌ مِمَّا سَكَ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَلِيلُ السَّقِطُ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ ، وَقَدْ ثَبِتَ
ثَبَاتَةً . وَفُلَانٌ لَهُ ثَبِتٌ عِنْدَ الْحِمْلَةِ أَى ثَبَاتٌ . قَالَ

وَعِنْدَهُمْ مَصَادِقٌ مِنْ وَقَائِعِنَا

فَمَا لَهُمْ لَدَى حَمَلَانَا ثَبِتٌ

وهو تَبَّتْ من الأَثْبَاتِ إذا كان حجة لثقتة
في روايته . ووجدت فلانا من الثقات ، والأعلام
الأَثْبَاتِ . وتَبَّتْ في الأمر وأستثبت فيه إذا تأتى .
ورجل ثَبَّتْ في الأمور : مثبَّت . وتَبَّتْ الشيء
وأستثبتته . وضرب الوتد في الحائط فأنثته فيه .
ومن المجاز : أثبتوه : حبسوه . وضربوه
حتى أثبتوه أى أختنوه . وأثبتته الحراحت وأثبتته
السقم إذا لم يقدر على الحراك . وبه ثبات لا ينجو
منه . ونظرت إليه فما أثبتته ببصرى . وأثبتت
أسمه في الديوان : كتبه . وأثبتت الشيء معرفة إذا
قلته علما . وثبت ليذك وأثبت الله ليذك : دعاء
بدوام الأمر .

ث ب ج - لَبَّجَه فكسر لَبَّجَه أى ضربه .
يقال : لَبَّجَه بالمصا . والتَّبَج ما بين الكاهل إلى
ظهر . ورجل أَتَبَج : نأى التَّبَج . وتَبَج الراعى
جبا : جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها .
في مثلي « عارض فلان في قومه تَبَجاً » هو رجل
من خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه
وأهلن قومه ، فضرِب مثلا لمن لا يهيمه أمر
قومه أهل تَبَج : مضطرب الخلق في طول .
وتَبَج الرجل لم يأت به على وجهه . وتَبَج الخط :
لم يثبت . خط تَبَج .
ومن : تَسَمَّتِ الحمر أَتَبَاج الآكام .
قال الراعى

إذا الرمل قدَّم أَتَبَاجَه * أَبَانَ لراكِبها المَخْصِرُ
لراكِب الناقة يعنى نفسه ، أى تَبَّن له موضع
اختصار الطريق لمعرفته بالطريق . وركب تَبَج
البحر . ومضى تَبَج من الليل . وألقم لُقَمًا مثل
أَتَبَاج القَطَا وهى أوساطها . وقال ذو الرمة
« بجرَج كَأَتَبَاج القَطَا المتتابع »

ث ب ر - ثَابَر على الأمر متابرة : دأوم
عليه . وهو متابر على العلم : مواظب . وثَبَّرَه الله :
أهلكه هلاكا دائما لا يتمش بعده ، ومن ثم يدعو
أهل النار : وأثبورا . وما تَبَّرَكَ عن حاجتك :
ما شَطَط ؟ وهذا مثبِّر فلانة : لمكان ولادتها ،
حيث يثبِّرها النَّفَّاس . وهذا مثبِّر الناقة : لمسيحها .
قال الطرماح

بُجَاوِيَةٌ لم تستدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ
ولم يَخُونْ دَرَهَا ضَبَّ آفِينٍ
يعنى لم تَلِد ولم تُحَلِّب . ويقال : لا أضل ورب
الأَثِيرَةِ العَبْر ، وهو جمع ثَبِير وهى أربعة .

ث ب ط - شَطَطه عن الأمر : رثته فتَبَطَّ ،
وما شَطَطك عن ذلك ؟ وغلَّام تَبَطَّ وجارية تَبَطَّة :
فيهما كسل وثقل . قال
ونوق منبَّه غلام تَقَفَّ

لا تَبَطَّ القَبِض ولا أَلَفُ
وفرس تَبَطَّ : همل التَّرو على الحجر .

وقال عيّد

حَلَّتْ عَزَّالِيَهُ الْخَنُوبُ * بُ فَتَحَ وَاهِيَةً تَرُوقُهُ
ومن المجاز : خَطِيبٌ مَشَّحٌ مَسْحٌ . وفلان
غَيْثُهُ تَجَّاجٌ ، وبحره تَجَّاجٌ .

ث ج ر - طعنوهم في الثَّغَرِ والثَّجَرِ . والثَّجَرَةُ
وسط الثَّحَرِ . وتقول أخذ سُلَافَةَ الْعَصِيرِ ، وترك
حُتَالَةَ التَّيْمِيرِ ؛ وهو الثَّغْلُ .

ومن المجاز : أقاموا في ثُجْرَةِ الْوَادِي أَى
في وسطه .

ث ج ل - رَجُلٌ أَتَجَّلُ عَجَلٌ ، وَالتَّجَلُّ عِظَمُ
الْبَطْنِ وَأَسْرَخَاؤُهُ . وَأَطْلَيْهَا لِي نَعْمَاءٌ تَجَلَاءُ ،
لَا خَوْصَاءَ تَجَلَاءُ .

ومن المجاز : حُلَّةٌ تَجَلَاءُ ، وَمَزَادَةٌ تَجَلَاءُ :
واسعة . قال أبو النجم

تَمْشِي مِنَ الرَّذَّةِ مَشَى الْحَقْلِ
مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَيُّ
الرَّذَّةُ ، مَنْ قَوْلُهُمْ شَاءَ مَرَدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ طَعْمًا

أَتَجَّلُ اللَّيْلُ إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ . قال الج

وَأَطْعَنُ الْأَتَجَّلُ بَعْدَ الْأَتَجَّلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ ، بِحَمَلِي

وقال أبو النجم

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى *

ث ج م - أَتَجَّتِ السَّمَاءُ إِذَا أَمْطَرَتْ
بِسُرْعَةٍ ثُمَّ أَقْلَعَتْ .

ث ب و - نَفَرُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثَبَاتٍ وَثَبِينَ أَى
جَمَاعَاتٍ مَفْرَقَةً . وَعِنْدَهُ أَثْبِيَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَأَثَابِيٌّ .
قال حميد الأرقط

قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ تَجَرُّ الطَّرَرُ

بُسْحَى الْمَيْعَةِ مِالِ الْعُدَرِ
صَكَانَهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمَرٍ
* ضَارِفًا يَنْقُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ *

ومن المجاز : قَوْلُهُمْ مَا يَسُدُّهُ عِنْدِي مَالٌ مُتَبَيٍّ ،
وَلَا وَلَدٌ مُرَبَّى ، أَى جَمُوعٌ يَجْمَلُ ثَبَاتٍ . وَجَيَّ
اللهُ لَكَ النَّعْمَ : سَاقَهَا إِلَيْكَ ثَبَاتٍ . قال الحارث
أَبْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيَّ

أَتْنِي عَلَى اللَّهِ إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ

حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا جَيَّ لِي النَّعْمَا
وَجَيَّ عَلَى الرَّجُلِ : أَتْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءٌ كَثِيرًا كَأَنَّمَا
أُورِدَ عَلَيْهِ ثَبَاتٍ مِنْهُ .

الثناء مع الجيم

ث ج ج - تَجَّ الْمَاءُ وَالْدَمُ يَتَجُّ تَجًّا ،
وَمَحَابُ تَجَّاجٌ ، وَتَجَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَجُّ بِالْكَسْرِ
تَجِيحًا . يقال : أَكْتَظَّ الْوَادِي بِتَجِيحِهِ . قال
حَدَّافَةُ بْنُ غَالِيَمٍ

بَنَوَهَا دِيَارًا رَجَبَةً وَسُقُوا بِهَا

مَحَابَا تَجَّ الْمَاءُ مِنْ شَيْخِ الْبَحْرِ

ث رد - تَوَدَّتْ الخُبْرَ أَثْرُهُ وهو أن تَهْتَهُ
ثم تَهْلَهُ بِمَرْقٍ وتُسْرِفُهُ في وَسْطِ الصَّحْفَةِ وتجعل له
وَقَبَةً، وهو التَّزِيدُ، والتَّزِيدَةُ، والتَّزِيدَةُ . يقال :
جاء بَرِيدَةً كَرِيضَةً الأَرْنَبِ، وهنَّ التُّرُدُ، والتَّزِيدُ،
والتَّزَائِدُ . وقال

ألا يا خُبْرَ يَابِسَةٍ أَثْرَدَانِ

أبى الخلقومُ دُونَكَ أن يَسَامَا

ومن المجاز : في شفتيك تَزِيدُ أى تَسْقِيقُ .
وتُرِدَّتْ ذِيحَتُكَ إذا كانت مَدِينَتُهُ كَالَّةً فَفَتَّ
ولم يَفِرْ .

ث رر - سَحَابَةٌ تَرَّةٌ، وعَيْنٌ تَرَّةٌ : غَزِيرَةٌ،
وقد تَرَّتْ تَرًّا بالكسر، وَثَرَتْ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَرَّةً
بالضم . قال عنترة

جاءت عليها كُلُّ عَيْنٍ تَرَّةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرَمِ

أراد بالعين السَّحَابَةَ النَّاشِئَةَ مِنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ .
ورجل تَرَّارٌ : مِهْذَارٌ .

ومن المجاز : نَاقَةٌ تَرَّةٌ وَتُرُورٌ : واسعةُ الأَحَالِيلِ،
كثيرةُ الدَّرِّ . وطِئْنَةُ تَرَّةٌ وَتُرُورٌ . وفُرسٌ تَرٌّ :
مِسَحٌ . قال

وقد أغدو على الفِئَا * نِ بِالْمُنْجَرِدِ التَّرِّ

وفى كَفَى كَالْمَلِجِ * وفى مَتْنِهِ كَالدَّرِّ

به - أَخْلَسَ الضَّرْبَةَ ثَلَاثِي أَوَّلِ الشَّرِّ

الثاء مع الخاء

ث خ ن - نَخْنُ الشَّيْءُ : كَفَّفَ وَغَلَطَ ،
نَخْنًا وَنَخْنَانَةً وَنُخُونَةً ، وَثُوبٌ نَخِينٌ ، وهذا ثُوبٌ لَهُ
نَخْنٌ وَبُصْرٌ .

ومن المجاز : أَتَخَنَّتْ الجِرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُنْخَنًا
وَقِيدًا ، وَأَتَخَنَ في الدُّقِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغَلَطَ .
وَأَتَخَنَ فِي الأَرْضِ : أَكْثَرَ القَتْلَ ، وَأَتَخَنَ فِي الأَمْرِ :
بَالِغٌ فِيهِ . وَأَتَخَنَتُهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصَنَتُهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلَتْهُ
عِلْمًا . وَأَتَخَنَهُ قَوْلُهُ : بَالِغٌ مِنْهُ . وَأَمْرَأَةٌ مُنْخَنَةٌ :
مُخْضَمَةٌ . وَأَسْتَخَنَ مَتَى الإِعْيَاءُ وَالْمَرَضُ : غَلْبَانِي
وَأَسْتَخَنَ مَتَى النُّومُ : غَلْبَانِي . وَفُلَانٌ رَزِينٌ نَخِينٌ
الْحِلْمِ . وَهُوَ أَغْزَلُ نَخِينٍ ، وَمُؤَدِّ نَخِينٍ .

الثاء مع الدال

ث د ق - سَحَابٌ وَادِقٌ نَادِقٌ : مَنْصَبٌ .
ث دى - امْرَأَةٌ تَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ التَّدْيِينِ ،
وَنِسَاءٌ تُدْيٌ . وَكَانَ هَذِهِ الْبَدِيَّةُ ، يَدُ ذِي التَّدْيَةِ ،
وهو رَأْسُ الْخَوَارِجِ . وَأَجْعَلُهُ فِي التَّدْيَةِ وَهِيَ وَطَاءُ
يَتَعَلَّقُهُ الْفَارِيسُ قَدَرٌ يَجْمَعُ الْكَفَّ يَجْعَلُ فِيهِ الرِّيشَ
وَالْقَبَبَ .

ومن المجاز : قَدْ أَرْتَضِعَ فُلَانٌ تُدْيًى الْكَرَمِ .

الثاء مع الراء

ث رب - (لَا تُزَيِّبْ عَلَيَّكُمْ) . وَقَالَ تَبَّعْ
فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُتَرَيِّبٍ
وَتَرَكَهُمْ لِمَقَابِ يَوْمِ سَرْمِدٍ

ث ر م - رجل أثرم ، وأمرأة ثرماء ، وبه
ثرم وهو سقوط الثنية . وثرمت الرجل وأثرمت
فريم ، وثرمت ثيبتها فثرمت ، وأثرمت .

ث ر ي - شهر ثرى ، وشهر ثرى ، وشهر
مرعى أى تكون الأرض ندية أولاً ، ثم ترى
الخصرة ، ثم يطول النبات حتى يصاح للراعية .
وترى المطر التراب يثريه ، وهو مثرى ، وترى
التراب فهو ثرى ، وثرى التراب : نديته ، وثرى
السويق .

ومن المجاز : أثرى الرجل نحو أثرب أى صار
ذا ثرى وذا ثراب ، والمراد كثرة المال . ورجل
مثرى وذو ثروة وثرا ، ومنه ترى القوم يثرون اذا
كثر عددهم . وهم فى ثروة وثرا . قال ابن مقبل
وثروة من رجال لو رأيهم
لقات إحدى حراج الحرم أفر

و"ألقى الثريان" مثل فى سرعة تواد الرجلين ؛
وأصله أن يسقط النبت الجود فيلقى نداء وندى
الأرض العتيق تحتها . ولا تؤيس الثرى بنى وبينك
أى لا تقاطعني . قال جرير
فلا تؤيسوا بنى وبينكم الثرى

فإن الذى بنى وبينكم مثرى
وبدا ترى الماء من الفرس اذا ندى بالعرق .
قال طرفة

يُذَنِّذُ بِإِدِّ الخَاصِياتِ وَقَدْ بَدَأَ
تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَغْطَا فِهَا يَحْتَلِبُ

ويقال : إني أرى ترى الغضب في وجهه . قال
وإني لثراء الضعيفة قد بدا

ثراها من المولى فما أستثيرها

وإن فلانا لقريب الثرى ، بعيد التبط : لمن
يعطى بلسانه ولا يفي بما يقول . وبلغت ترى
فلان اذا أدركت ما تطلب منه . وثرى بك اذا
فرحت به وسررت . قال كثير

وإني لأثرى أنا أراكم بفضطة

وإني أبا بكر بكم لجيل

وهو ابن يحميتها ، وابن ثراها . وفلان ما يثريه
شىء ، وما يثري فيه أى ما ينجح فيه لقساوته .

الثاء مع الطاء

ث ط ط - رجل تَطَطَّ وأتَطَّ ، ورجل تَطَّ ،
وفيه تَطَطَّ ، وهو خفة الحقة . تقول : اذا خلوت من
الشطط ، فلا تبالي بالثاء . ورجل تَطَّ الحاجبين ،
وأمرأة تَطَّ الحاجبين . قال

ولا ألقى تَطَّ الحاجبي

من محرفة الساق طه أى القدم

قلما يجمع التطاء والتطط وهو الحق لأن التطاء
الغالب عليهم الدهاء . ومرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخارية ترقص صبا لما وهى تقول

ذَوَال يَابَنَ الْقَرَمَ يَا ذُوَالَه

تَمْنِي النَّطَا وَتَجْلِسُ الْمَبْتَقَعَه

أى تَمْنِي مَتْنَى الْأَحْمَقِ . وَرَجُلٌ يَطُفُّ بِوِزْنِ عِمٍّ ،
وهو مَقْلُوبٌ عَنْ تَمْنِي . يُقَالُ : فُلَانٌ يَطُفُّ بَيْنَ
النَّاطِطِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « نَاطِلَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ » .

الثاء مع العين

ث ع ب - ثَعَبَ الْمَاءُ : بَغَرَهُ فَانْتَثَبَ ،
وَمِنْهُ مَثَعَبُ السُّطْحِ ، وَمَثَعَبُ الْحَوْضِ . وَيَقُولُ :

أَقْبَلْتُ أَعْنَاقَ السَّيْلِ الزَّارِعِ ، فَاصْلَحُوا خِرَاطِيمَ
الْمَثَاعِبِ . وَسَيَّلَ أُمُوبٌ . وَسَالَتِ الثُّعْبَانُ ، كَمَا
أَنَسَابَ الثُّعْبَانُ ؛ جَمْعُ ثَمْبٍ وَهُوَ الْمَيْلُ . قَالَ
وَمَا ثَعَبٌ بَاتَ تَطْرُدُهُ الصَّبَا

بِسْرَاهُ وَإِي مُنْجِدٍ غَيْرِ أَتَمَّا
وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْتَثَبَ إِلَيْهِ إِذَا وَثَبَ
يَحْرَى إِلَيْهِ . وَشَدَّ أُمُوبٌ . قَالَ

لَهَا إِذَا حَرَّ الْحَرَارُ وَالْثُوبُ

قَوَائِمُ عُوجٍ وَشَدَّ أُمُوبٌ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَكُلُّ قَائِمَةٍ تَهْوِي لِوَجْهِهَا

لَهَا أَنِّي كَفَرْتُ بِالْأُمُوبِ

وَكَلَامُهَا مِنْ بَابِ الْاسْتِمَارَةِ إِلَّا أَنَّ الطَّرِيقَ
غَنِيْفٌ . وَثَعَبَ عَلَيْهِمُ النَّارُ : شَتَّاهَا . وَثَعَبَ الْبَعِيرُ
شَيْقِشَتَهُ : أَنْزَجَهَا . قَالَ

يَتَمَبُّ رَقَشَاءَ كُلُّوْنَ الْأَرْقِمِ *

ث ع د - عُثِبَ قَعْدٌ مَعْدٌ ، كَأَسْوَقٍ نِسَاءٍ
بَنِي سَعْدٍ ، أَيْ عُثُصَ نَاعِمٌ .

ث ع ل - بَاسَنَاهُ تَمَلُّ وَهُوَ زِيَادَةُ سِنَّ ،
أَوْ دَخُولُ سِنَّ تَحْتَ سِنَّ مَعَ اخْتِلَافِ الْمُنَابِتِ .
وَرَجُلٌ أَمَلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ تَمَلَاءُ ، وَقَوْمٌ تُمَلُّ . وَالتَّمَلُّ
اسْمُ السِّنِّ الزَّائِدَةِ ، وَكَذَلِكَ الطُّغْيُ الزَّائِدُ . قَالَ ابْنُ
هَمَامٍ السُّلُوكُ

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوَيْقٍ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُمَلُّ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَرَدُّ تُمَلٍّ إِذَا كَثُرَ وَازْدَحَمَ .
وَيَقُولُ : تَمَلَّاهُ ، يَأْرُوعُ مِنْ تَمَلَّاهُ . وَإِنْ دَعَوْتَ
عَلَى أَبْنَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زُفَرٌ فَقُلْ : أُتَبِّحُ لَكُمْ
يَا بَنِي فُئْلٍ ، رَأَيْمٌ مِنْ بَنِي فُئْلٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
رَبِّ رَأَيْمٍ مِنْ بَنِي فُئْلٍ * مُتَبِّلُجٌ كَفَيْهِ فِي قَتَرِهِ

ث ع ل ب - وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكَّنَ التَّمَلُّبِ
فِي الْجُمُعَةِ أَيْ رَأْسِ الرِّيحِ فِي أَسْفَلِ السَّنَنِ .

الثاء مع الغين

ث غ ب - رُضَابٌ كَالثُّغْبِ وَهُوَ الْمَاءُ
الْمُسْتَمْتَعُ فِي صَحْرَةٍ أَوْ صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ
لِلثُّوبِ الْجَمْدِ الثُّغْبُ .

ث غ ر - لَهُ صَيِّدَانِ مُنْتَرٍ وَمُنْتُورٌ ، فَالْمُنْتَرُ
الَّذِي أَتَبَتْ ثَعْرُهُ ، وَالْمُنْتُورُ الَّذِي أَسْقَطَ ثَعْرَهُ .
وَيُقَالُ لِلْكُسُورِ الثَعْرِ مُنْتُورٌ أَيْضًا . يُقَالُ يُنْفَرُ فُلَانٌ .

وعن ابن دريد أنثر الصبي : أسقط ثفره . وطمعه
في ثفرته ، وهم الطمانون في الثغر . ولقوهم فنثروهم
إذا سئلوا عليهم أنخرج فلا يدرون أين يأخذون .
وثفرت من الحائط شيئاً أى كسرت ، وكل شيء
تلمسته فقد ثفرت .

ومن المجاز : أمسى الناس ثفوراً أى متفرقين
ضيقاً . وفلان يست الثغر ، وكل فرجة يقال لها
ثفرة . وهو يثترق ثغراً الجدد أى طريقه ومسالكه .

ث غ م — كأن رأسه ثغامة وهى شجرة بيضاء
الزهر والثمر كأن جماعها هامة شيع . وأنعم الوادى :
كثر ثغامه .

ومن المجاز : أنعم رأس الرجل إذا أبيض .
ث غ ي — تجاوز فى أفئنتهم الثغاء والرغاء ،
وما لفلان ثاغية ولا راغية أى شاة ولا ناقة . وأتته
فأثغى ، ولا أرغى أى ما أعطى شاة ولا ناقة . قال
أبا مالك أوقدت نارك للقرى

وأرغيت إذ أثغى الموالى فى حبل

الثاء مع الفاء

ث ف ر — أنثر الدابة ، ودابة مثقار : يرى
بسرجه الى مؤخره .

ومن المجاز : استثفرت المستحاضة : تلجمت .
واستثفر المصارع : رد طرف ثوبه الى خلفه فغرز
فى مجزته . واستثفر الكلب بنبيه . قال

تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتسقى مريض المستثفر الحامى

وقيل : كان أبو جهل مثقاراً وكذب قائله .
وأنثروه : ساقه من ورائه . وأنثروه بيعة سوء :
ألزقوه باسته .

ث ف ر ق — أقل جداً من التفاريق ،
وصول المال بالتفاريق ، جمع ثفروق وهو علاقة
قبح التمرة .

ث ف ل — يقال فى الماء والمرق والدواء
وغيرها : علا صقوه ، ورسب ثقله ، وهو خثارته .
وأنقل الشيء إذا رسب ثقله فى أسفله . وبث
راكب ثقال ، قائد جرور ، وهو الحمل الثقيل البطيء .
ولأعركك عرك الرما يثقالها ، وهو نطع أو غيره
يسط تحتها عند الطحن ، وهو فى محل الحال ،
كأنه قال : عرك الرما مطحوناً بها .

ومن المجاز : وجدت بنى فلان مثاقيل أى
متبلنين بالثقل ، وأهل البدو يسمون ماسوى اللبن :
من التمر والحلب ونحوهما ثقلاً ، وتلك أشد الحال
عندهم . وليس الثقل كالخض أى ليس الذى
ياكل الثقل كشارب الخض . وبها رما من الناس
وثقال أى جماعة تزول . وتبرذعت فلانة وثقلته
إذا علوته أى جعلته تحق بمنزلة البرذعة والثقال .
وثقل آسته إذا قعد .

ورجل ناقبُ الرأى اذا كان جَزْلاً نَظَّارًا . وأَتَقِي
عنك عِيْنُ نَاقِبَةٍ أَى خَبْرِيْن . وَتَقَّبُ الطَّائِرُ
اذا حَلَّقَ كَأَنَّهُ يَتَقَبَّبُ السُّكَّالَ . وَتَقَّبُ الشَّيْبُ
فِي الْحَقِيَّةِ : أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا .

وَيَقَالُ : تَقَبَّهَ الشَّيْبُ إِذَا وَخَّطَهُ . وَهُوَ طَّلَاعُ
الْمُنَاقِبِ أَى الثَّنَايَا ، الْوَاحِدُ مِتْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفِذُ فِي الْجِبَلِ
فَكَأَنَّهُ يَتَقَبَّبُ . وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ :
الْمِتْقَبُّ . يَقَالُ : سَلَكُوا الْمِتْقَبَّ أَى مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ
وَتَقَبَّبَ غُرُورُ النَّاقَةِ ، وَنَاقَةُ نَاقِبٍ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ
يَقَالُ : إِنْ الْفُلَانَةُ لَتَقِيبُ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ
غِرَارَ الْإِبِلِ فَتَغْرِزُهُنَّ ، وَقَدْ تَقَبَّتْ تَقَابَةً أَى لِلْغَزِيرِ
فِيهَا مَنَافِذُ ، وَنَوْقٌ تَقَبُّ ، وَمِنْهُ : تَقَبَّبَ عَوْدُ السَّرِجِ
وَتَقَبَّبَ إِذَا جَرَى فِي الْمَاءِ وَأَوْرَقَ .

ث ق ف — تَقَفَّ الْقَنَاقَةُ ، وَعَصَّ بِهَا التَّقَافُ .
وَطَلَبْنَا تَقَفَّافَهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَى أَدْرَكَاهُ . وَتَقَفَّتُ
الْعِلْمُ أَوِ الصَّنَاعَةُ فِي أَوْسَى مَدَّةٍ إِذَا أَسْرَعَتْ أَخَذَهُ .
وَعِلَامٌ تَقَفَّفَ لَقِفٌ ، وَتَقَفَّفَ لَقَفٌ ، وَقَدْ تَقَفَّفَ
تَقَافَةً . وَتَقَافَةُ مَنَاقِفَةٍ لَاعِبُهُ بِالْسَّلَاحِ وَهِيَ عَمَلُهُ
إِصَابَةُ الْغَرَّةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْمُنَاقِفَةِ ، وَهُوَ مُتَاقِفٌ : حَسَنُ التَّقَافَةِ بِالسِّيفِ
بِالْكِسْرِ . وَلَقَدْ سَاقُوا فُكَّانَ فُلَانٍ أَتَقَفَّهُمْ .
وَحُلٌّ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقِيفٌ ،
وَقَدْ تَقَفَّفَ تَقَافَةً .

ث ف ن — خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى فَنَانِهِ إِذَا بَرَكَ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ لِعَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَوِ النِّصْنَاتِ .
وَتَافَنَّتْ : جَالَسَتْهُ . وَتَافَنَّتْ عَلَى كَذَا : أَعْتَنَتْ عَلَيْهِ .
وَتَفَنَّتْ يَدُهُ : أَكْتَبَتْ وَجَلَّتْ .

الناء مع القاف

ث ق ب — تَقَبَّ الشَّيْءُ بِالْمِتْقَبِّ ، وَتَقَبَّبَ
الْقَدَّاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ . وَتَقَبَّبَ الْأَسْلُ
الدَّرْدُ ، وَدَرْدُ مِتْقَبٍّ ، وَعِنْدَهُ دَرْدٌ عَدَارَى : لَمْ يَتَقَبَّبْ .
« وَعَنْ كَامِلِ بْنِ الْوَيْلِ الْمِتْقَبُّ » .

وَتَقَبَّبَ الْبَرَّاقُ لِمَيُونِ بْنِ قَالَ الْمِتْقَبُّ الْعَبْدِيُّ
أَرَيْنَ عَاسِيًا وَكَذَلِكَ أُخْرَى

وَتَقَبَّبَ الْوَصَائِصَ لِلْعَيْنِ

وَبِهِ سَمِيَ الْمِتْقَبُّ . وَتَقَبَّبَ الْحِلْمُ الْجِلْدَ فَتَقَبَّبَ
وَهَذَا إِهَابٌ مِتْقَبَّبٌ ، فِيهِ تَقَبُّ ، وَتُقَبَّةٌ ،
وَتُقُوبٌ ، وَتَقَبُّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : كَوَسَّ نَاقِبٌ وَدَرَّى : شَدِيدُ
الْإِضَاعَةِ وَالتَّلَاقُ ، كَأَنَّهُ يَتَقَبَّبُ الظُّلْمَةُ فَيَنْقُذُ فِيهَا
وَيَدْرُؤُهَا ، وَقَدْ تَقَبَّبَ تَقُوبًا ، وَكَذَلِكَ السَّرَاحُ وَالنَّارُ .
وَتَقَبَّبْتُهَا ، وَأَتَقَبَّبْتُهَا ، وَأَتَقَبَّبْتُ نَارَكَ بِتَقُوبٍ ، وَهُوَ
مَا تَتَقَبَّبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَرٍّ وَنَحْوِهَا . وَرَجُلٌ
تَقِيبٌ ، وَأَمْرَأَةٌ تَقِيبَةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِّ النَّارِ فِي شِدَّةِ
حَرِّهِمَا ، وَفِيهَا تَقَابَةٌ . وَحَسْبُ نَاقِبٍ : شَهِيرٌ .

ومن المجاز : أدبه وثَقَّفَه . ولولا ثَقِيفُكَ
وتَوْفِيقُكَ لما كنتُ شَيْئاً . وهل تَهْدَبُ وَتَتَقَفُّ
إِلَّا عَلَى يَدِكَ .

ث ق ل — ثَقُلَ الشَّيْءُ ثَقَلًا ، وَثَقُلَ الْجَمَلُ
عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَثَقَلَهُ الْجَمَلُ ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ : ثَمُلَ
فَوْقَ طَاقَتِهِ . وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقَالَهَا ، وَالدَّوَابُّ
أَثَقَالَهَا أَى أَحْمَالَهَا . وَلَقَلَّانِ ثَقُلَ كَثِيرُ أَى مَنَاعٍ
وَحَتَمَ . وَأَرْتَعَلُوا بَثْقَلِهِمْ وَأَثَقَلِهِمْ وَثَقَّتِهِمْ بِكُسْرِ
الْقَافِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ . وَأَثَقَلَتِ الْحَامِلُ ، وَامْرَأَةٌ
مُثْقَلَةٌ . وَتَنَاقَلَ عَنْ الْأَمْرِ . وَأَثَاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا :
أَخْلَدَ إِلَيْهَا . وَوِطْئُهُ وَطْأَةُ الْمُتَنَاقِلِ ، وَهُوَ الْمُتَعَامِلُ
عَلَى الشَّيْءِ بَوِطْئِهِ . وَثَقُلْتُ الشَّيْءَ أَثَقَلُهُ : إِذَا
رَزَقْتَهُ . وَدِينَارٌ نَاقِلٌ : رَاجِحٌ . وَهَذِهِ الْكِفَّةُ
أَثْقَلُ مِنَ الْأُخْرَى .

ومن المجاز : ثَقُلَ سَمْعِي ، وَثَقُلَ عَلَى كَلَامِكَ ،
وَأَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَى جِلْسَانِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ الظِّلِّ
بَارِدِ النَّسِيمِ ، وَأَنْتَ وَاقِعٌ مِنَ الثَّقَلَاءِ ، وَأَنْتَ مُسْتَقِيلٌ :
يَسْتَقِيلُكَ النَّاسُ . وَأَثَقَلَهُ الْمَرَضُ ، وَمَرِيضٌ نَاقِلٌ
قَالَ لَيْبَدٌ

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ نَاقِلًا

وَوَجِدْتُ ثَقْلَةً فِي جَسَدِي ، وَوَهْنًا فِي عَظَامِي .
وَأَخَذَتْنِي ثَقْلَةٌ وَهِيَ النَّعْسَةُ الْعَالِيَةُ ، وَاسْتَقِيلَ
فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ كَالْمَيْتِ (وَأَنْعَجَتِ الْأَرْضُ
أَثَقَالَهَا) أَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ كُنُوزٍ وَأَمْوَاتٍ . وَقَدْ
اسْتَمَارَ الثَّقَلُ لِلْبَيْضِ مِنْ قَالَ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ الْمَازِنِ
فَتَذَكَّرْنَا ثَقْلًا رَيْبِدًا بَعْدَ مَا

أَلَفْتُ ذُكَاءَ مَيْنِهَا فِي كَافِرٍ

جَعَلَهُ ثَقْلَ الْحَقِيقِ وَالنَّعَامَةِ مَجَازًا . وَيَقُولُ الْمَالِمُ
لِغُلَامِهِ : هَاتِ ثَقْلِي ، يَرِيدُ كِتَابَهُ وَأَقْلَامَهُ . وَلِكُلِّ
صَاحِبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ .

ث ق و — هَلْ مِنْ بَقِيَّةٍ فِي بَقِيَّةٍ هِيَ تَصْغِيرُ
الْثَّقْوَةِ بِضَمِّ التَّاءِ وَهِيَ الشُّكْرَةُ ^(١) ، وَجَمْعُهَا ثَقَوَاتٌ ،
تَخْطُوهُ وَخُطُواتٌ .

الثاء مع الكاف

ث ك ل — ثَكَلْتُكَ الثَّوَالِكُ ، وَهِيَ ثَائِكُلٌ
بِرِلْدِهَا ، وَثَكَلِي ، وَهِيَ ثَكَلِي ، وَأَثَكَلَهُ اللَّهُ وَلَدَهَا ،
وَأَثَكَلَتْهُ ، وَهِيَ مُثَكَلَةٌ إِيَّاهُ . وَيُقَالُ : أَنْثَكَلْتُ :
صَارَتْ ذَاتُ ثَكَلٍ ، فَهِيَ مُثَكَلَةٌ ، وَنِسَاءُ مَثَاكِيلٍ .
وَامْرَأَةٌ مَثَكَالٌ : كَثِيرَةُ الثَّكَلِ . وَنِسَاءُ الْغَزَاةِ مَثَاكِيلُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَشْجَبَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِيلُ مِنْ صِبَايَةِ النَّوْبِ نَوْحٌ

وَيُطْلُ غَيْرَهَا وَفُلَانٌ يَنْكُثُ وَلَا يَرْجِعُ أَيْ يَهْدُ مِنْهُمْ
ثَلَاثَةً وَيُطْلُ الرَّابِعَ . وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَتَّقِي وَلَا يَنْكُثُ
أَيْ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ يَنْهَضَ .

وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلَاثَ بِالْكَسْرِ أَيْ مَرَّةً فِي ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ . وَهَؤُلَاءِ يَكْرَهُهَا ، وَيَنْهَى ، وَيَنْهَى أَيْ وَلَدَهَا
الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ . وَثَوْبٌ
ثَلَاثِيٌّ : طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . وَنَاقَةٌ ثَلَاثُوتٌ : تَمْلَأُ
ثَلَاثَةَ آيَاتٍ فِي حَلَبَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةٌ مِنْ
أَخْلَافِهَا . وَيُقَالُ : خَلَفَ بَنَاقَتَهُ صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا
مِنْ أَخْلَافِهَا ، وَشَطَرَهَا : صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَثَلَّثَ
بِهَا : صَرَّ ثَلَاثَةً ، وَأَجْمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الثَّقْتُ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا
صَحَّرَتْ . قَالَ الْمَزْرُوقُ

وَقَدْ صَحَّرْتُ حَتَّى آتَيْتُ مِنْ نُسُوعِهَا

عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي

يُرِيدُ عُرَى وَصِيغِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى
فِي طَرَفِيهِ وَوَسْطَى ، وَأَطْوَى ذَوِ ثَلَاثِهَا إِذَا لَحِقَ
بَطْنُهَا ، وَالثَّلَاثُ : الْحَرَصِيَّانُ ، وَالْحُلْدُ ، وَالْكَرْشُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ

طَوَاها السَّرَى حَتَّى أَطْوَى ذَوِ ثَلَاثِهَا

إِلَى أَهْرِى دَوْمَاءَ شَعْبِ السَّاسِنِ

وَرَوَى : حَتَّى آتَيْتُ ذَوِ ثَلَاثِهَا أَيْ وَلَدَهَا ،
وَالثَّلَاثُ السَّلَى ، وَالسَّيَّاءُ ، وَالرَّحِمُ أَيْ صَعِدَ إِلَى

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصِيدَةُ مُشْكَلَةٌ وَهِيَ الَّتِي ذُكِرَ
فِيهَا التَّنْكِيلُ .

ث ل ك م - خَلَّ عَنْ تُكْمِ الطَّرِيقِ وَهُوَ وَصَحَّهُ .

الثاء مع اللام

ث ل ب - مَا ثَلَّثْتُ مُسْلِمًا قَطُّ . وَمَالِكٌ

ثَلَّثَ النَّاسَ ، وَتَلَّ أَعْرَاضَهُمْ ؟ وَمَا أَشْتَبَى الثَّلَبَ ،
إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ . وَمَا عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثَلَةً .

وَفُلَانٌ مَثْلُوبٌ ، وَذُو مَثَالِبٍ . وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَثْلَبٌ
أَيْ عَادَتِكَ الثَّلَبُ . وَسِعِرْ ثَلِبٌ : هَرِمَ ، وَرَمَحَ
ثَلِبٌ : خَوَّارٌ . وَقَدْ تَلَبَّ ثَلَبًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا هُوَ إِلَّا ثَلَبٌ أَيْ شَيْخٌ هَرِمَ .
اسْتَمِعْتُ لِلرَّجُلِ صِفَةَ الْجَلِيلِ . فَقَوْلُ رَأَيْتُ ثَلَبًا عَلَى
ثَلِبٍ ، بِيَدِهِ ثَلِبٌ .

ث ل ث - جَبَلٌ مَثْلُوثٌ : قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ
قُوَى . وَمَزَادَةُ مَثْلُوثَةٌ : عُجِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ .
قَالَ

هَلْ لَكُمْ فِي سِلْعَةٍ يَبِيلَةٍ ، مَزَادَةٍ مَثْلُوثَةٍ تَقْبِيلَةٍ
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

فَكَأَنَّ الْعَيْنَ مِنْ مَثْلُوثَةٍ : نَضَحَ الْمَاءُ كُلَّهَا فَهَمَلُ
وَمَالٌ مَثْلُوثٌ : أَخِذْتُ ثَلْثَهُ . فَقَوْلُ ثَلَّثْتُ التَّرَكُّهُ .

وَأَرْضٌ مَثْلُوثَةٌ : كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَثْنِيَّةٌ :
كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ تَنَبَّهَتْ وَتَلَثَّتْهَا . وَفُلَانٌ يَتَّقِي
وَلَا يَنْكُثُ أَيْ يَهْدُ مِنَ الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانُ ،

الظهر . وعليه ذو ثلاثٍ أى كساءٌ عَمِلَ من صَوَفٍ
ثلاثٍ من الغنم . قال
وأبردنا لَهْفَيَّ عليها وَندَمَ
من خبر ما يَعْمَلُ من صَوَفِ الغنمِ
ذات ثلاثٍ لونها لونُ الحُمِّ
صَوَفِ اللَّفَّاحِ والبهيمِ والفَحَمِ
وهي أعلامٌ لشيءٍ .

ث ل ج - وقعت التلوج في بلادهم، وتلجنا
السما تلتج وتلتج، وتلجنا العام تلجا كثيرا، وأتلج
عائنا، وأتلج الناس بمكان كذا، وتلجت الأرض
فهي متلوجة .

ومن المجاز : تلج فؤاده، وهو متلوج الفؤاد .
قال كعب بن لؤي

لئن كنتَ متلوجَ الفؤادِ لقد بدا

بجمع لؤي منك ذلةٌ ذى غمضٍ

وهو الأحق باليد، وهو كما يقال : مأه القلب،

[الأصل موه القلب] . قال

* إنك يا جهضم مأه القلب *

لأن الذكي يوصف بالاشتغال والتوقد، ولفظ
الذكاء شاهد لذلك . وتلجت فؤاده بالخير فتلتج .
وتلجت نفسه بكنا : بردت وسمرت، تتلج تلجا،
وتلجت تلتج وتلتج تلوجا، وأتلجت تلتج .

والحمد لله على تلج الحق وتلج اليقين . وأتلجت
صدرى بجزبك . قال

فقرت بهم عني وأفنت جمعهم

وأتلجت لما أن قتلهم صدرى

وحفر حتى أتلج إذا باشر برد الثرى وقرب من
الماء . وأتلجت الركبة : بلغ حفرها الندى ،
وأنبطت إذا بلغ حفرها الماء . وأتلجت عنه الحى
وتلجت : أقلت . وأتلج ماء البئر : أقطع .
ونصل تلجي، وحديدة تلجية : شديدة البياض .
ث ل ط - ما ترطه ترطا، ولكن تلط عليه
تلطا، الترط الزراية والعب .

ث ل غ - تلغ رأسه وقلته : شدخه . ورطب
مثلغ : سقط من النخلة فانشدخ، وتناثرت الثمار
فثلثت .

ث ل ل - لا يفرق بين التلثة، وبين هذه
التلثة، التلثة جماعة الغنم، والتلثة جماعة الناس . قال
آليت بالله ربى لا أسألهم

حتى يسأل رب التلثة الذيب

وبنو فلان مثلون : أصحاب غنم . وكساء جيد
التلثة أى الصوف، سمي باسم ما هو منه كسمية المطر
بالسما . وفي الحديث في ماشية اليتيم : « للوصى
أن يصيب من ثلتها ورثها » .

وفي المثل « نرقأه وجدت نلّة » . وقد أنزل
فلان : كثر عنده الصوف . وثالث عرش البيت
وهو سقفه : هلسته ، وبيت مثلول .
ومن المجاز : نل عرشه اذا ذهب قوام أمره .
وفلان كثير النلّة اذا كان أشعر البدن . قال
وانت في الحى قليل العلة * ضمن الكراديس كثير النلّة
* ذو سبلات ولى عتولّه *

ث ل م - ثلثت الحافظ ثلما وثلثته ، وحافظ
منلوم ومنلم ، وقد أنتم وثلّم ، وفيه ثلّة وثلّم ،
وحوض ونؤى أنلم ، وقد تلم ثلث . ويقال :
في السيف ثلم ، وفي الإماء ثلم . قال النابغة
رماد ككحل العين ما إن أبنته
ونؤى ككلم الحوض أنلم خاشع
ومن المجاز : هذا بما يكلم الدين ، ويثلم اليقين .
وموت فلان ثلّة في الإسلام لاسد . وقد أنشلوا
عليه ، وأنشلوا ، وأنشلوا ، وأنهلوا ، وأنهلوا ،
وأنصبوا .

الثاء مع الميم

ث م د - لو كنتم ماء لكنتم ثمدا أى قليلا .
وقال الأصمى : هو ماء المطريق يحقون تحت رمل ،
فإذا كشف عنه أدته الأرض . وتركاهم يمضون
التماد . وقال شريصف خيلا
يبارين الأسنة مصليات * كما يفرط التمد الحمام

وتمد الماء يتمد فهو تامد . وأتمد العين : حكها
بالإتمد .

ومن المجاز : أصبح فلان تمودا : فنى ماء صلبه ،
والنساء تمدنه . ورجل تمود : كثر عليه السؤال
حتى أنقذوا ماعنده ، وأصبح الناس يتمدونه . قال
زياد بن مقيذ
عمر الندى لا يكاد الحى يتمدّه

الإغدا وهو ساق الطرف ينسيم

وقال آخر

قعودا لدى أبوابهم يتمدونهم
رمى الله في تلك الأكف الكوائج
أى الضوارج للسالة . وقد استمدنى فلان
فتمدته أى استعطانى فأعطيته . وتمدت الناقة
بالطب : أشتفتها .

ث م ر - شجر تمر ، وله تمر وتمر وتمر وتمر
وتمر حسنة ، وأشترت تمر بستانه .

ومن المجاز : دق الجلاد تمر سوطه ، وسوط
عظيم الثمرة وهى العقدة في طرفه . قال
واذا الركب تكلفتها عطفت

تمر السياط قطونها ووساعها

وفي الحديث : « تكون في آخر الزمان فتنة كشمرة
السوط يتبعها ذباب السيف » . وقطفت ثمرة فلان
اذا طهر وهى قطفته ، وقطفت ثمارهم . قال

ما زال عَصِيَانَا فَهَ يُسَلِّبُنَا

حتى دُفِنَا الى يحيى ودينار

الى عَلِيَّيْنِ لَمْ تُقْطَفْ ثَمَارُهُمَا

قد طال ما يجبد الشمس والنار

وفلان خَصَصِي بَمَرَّةٍ قَلْبِهِ : بِمَوَدَّتِهِ . قال الكبيت

خَلَاتُنِي أَنْزَلُكَ يَفَاعُ حَمِيدٍ

وأعطتك الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ

وقال ابن مقبل

لَفَتَاةٍ جُمُعِي لِيَالِي تَجْنِي * ثَمَرِ الْقُلُوبِ بِحَمِيدِ آدَمَ خَاذِلِ

وفي السماء ثَمَرَةٌ وَتَمَرٌ : لَطُخٌ مِنْ سَحَابٍ . وضربني

بَمَرَّةٍ لِسَانِهِ : بِعَذَّتِهَا إِذَا لَسَتْكَ . (وكان له ثمر) أى

مال ، وأنظر ثمر مالك ونماءه ، ومال ثمر : مبارك

فيه ، وأثمر القوم ، وتَمَرُوا ثَمُورًا : كَثُرَ مَا لَهُمْ ، وتَمَرَّ

مَالُهُ يَتَمَرُّ : كَثُرَ ، وفلان محدود ما يَتَمَرُّ لَهُ مَالٌ ، وثمر

مَالِهِ تَمِيرًا . وإن لبنتك لحسن التمر ، وهو ما يرى عليه

إذا نُحِصَ مِنْ أَمْثَالِ الْحَصِيفِ فِي الْجِلْدِ ، ولين ثمر ،

وقد ثمر تخيرا ، وأثمر إثمارا ، وشرب الثميرة وهي

اللبن المثمر ، والعرب تقول : لَقَانَا اللَّهَ مُضِيرَهُ ،

وَأَسْقَانَا ثَمِيرَهُ . وقال ابن مقبل

وَكَا أَجْتَنِينَا مَرَّةً ثَمَرِ الصَّبَا

فلم يبق منه الدهر إلا تذكُّرا

ث م ل - شرب حتى تَمِلَ ، وهو نشوان

تَمَلَّ . قال الأعشى

أَهْوَلُ لِلرَّكَبِ فِي دُرُونَا وَقَدْ تَمَلُّوْا

شَبِهُوْا وَكَيْفَ يَسِيمُ الشَّارِبُ الْغُلَّ

وَأَتَمَّلَهُمُ الشَّرَابُ . وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى تَمِيلَةٍ

وهي بقية العلف في البطن . وما بقي من الماء إلا تَمَلَّ

وَهُوَ التَّمَدُّ . وشرب تَمَلَّةً اللَّبَنَ وَهُوَ رَغْوَتُهُ ، وَتَمَلَّ

اللَّبَنُ وَتَمَلَّ إِذَا رَغَا . وَسَقَاهُ السَّمَّ الْمَتَمَلَّ وَهُوَ

الْمُنْقَعُ . وَتَمَلَّ السَّمُّ : تَرَكَّ فِي الْإِقَاعِ أَيَّامًا حَتَّى

أَخْتَمَرَ وَهُوَ التَّمَالُ . وَهُوَ تَمَالُ قَوْمِهِ أَيْ قَوَائِمُهُمْ

وَعِيَانُهُمْ ، وَقَدْ تَمَلَّمَهُمْ يَتَمَلَّمُهُمْ .

ومن المجاز : رَمَعَهُ تَمَلُّ الْكُرَى . قال

وَفِيهِ أَرْقَبُهُمْ مِنْ مَهْجِعِ

وَالنُّوْمِ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ

فَنَهَضُوا مَائِلَةً عَمَّا سَأَهُمْ

كَأَنَّهُمْ مِنَ الْكَالِلِ وَالْتَمَلَّ

شَرِبْتُ تَسَاقُؤًا قَرِيقًا حَصِيَّةً

كَرَّثَ عَلَيْهِمْ عَلًّا بَعْدَ نَهَلٍ

وَأَتَمَّلَهُ النَّعَاسُ ، وَهُوَ تَمَلُّ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ .

وَوَطَّبَ تَمِلٌ : مَلَأَنَّ تَقِيلُ . وَأَصْبَحَتْ نَفْسِي

تَمِيلَةً غَائِبَةً أَيْ مُسْتَرْخِيَةً خَبِيثَةً . وَتَمَلَّ الْحَمَامُ ،

وَحَامٌ تَمَلَّ ، وَهُوَ الْمَطْرِبُ الَّذِي يَكَادُ يُتَمَلُّ مِنْ

يَسْمَعُ صَوْتَهُ .

ث م م - كَمَا أَهْلُ تَمَّةٍ وَرَمَّةٍ أَيْ أَهْلَ

إِصْلَاحِ شَانِهِ وَالْإِهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ النَّشْءُ يَتَمُّ ،

ورمة بريمه اذا جمعه وأصلحه . وفلان لا يملك
ثمًا ولا رُمًا . وفلان مِمَّ مَقَمٌ اذا كان يكتب كلَّ
شيء .

ومن المجاز : هو لك على طرف الثمام، وعلى
ظهر العُصِّ اذا كان هين المتناول . وتكلم فما تشتم
ولا تلعم أي ما توقف .

ث م ن - تَمَثَّيْتُمْ أَتَمَّيْتُمْ : كنت ثامنهم
بالكرم، وبالضم أخذتُ ثمن أموالهم . وكانوا
سبعة فأتممتوا أي صاروا ثمانية، وأخذت فلانة
ثمنها من تركه زوجها . قال

ألا لأتمينيني على البخل وآبتي
ثمينك إن مررت على شعوب
وقال .

فلأنت لست منك ولست مني
اذا ما طار من مالي الثمين

وإبل ثوامن : من الثمين بمعنى الظلم . وكساء
ذو ثمان : عجل من ثمان جزات . قال الراعي
سيكفيك المرحل ذو ثمان
حَصِيفٌ ثَمَرٍ مِينَ لَهُ جُفَالَا

ومتاع ثمين : كثير الثمن، وسلعة ثمينه، وقد
ثمنت ثمانية . وتقول : هذا المتاع الثمين، لك منه
الثمين . وأثمنت الرجل بمتاعه، وأثنت له : أعطيته
ثمنه . وأثنت البيع : سميت له ثمنًا . قال عدى

لا يُثْنِيُ البَيْعَ وَلَا يَجِلُّ الرَّدُّ

فَ وَلَا يَعْطَى بِهِ قُلُوبُ خُوصٍ

وَمَنْ هَذَا الْمَتَاعُ : يَنْ ثَمَنَهُ، كَمَا تَقُولُ : قَوْمُهُ .
وَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ الْبَائِعِ الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ أَوِ الْمُثْمَنَ .

الثاء مع النون

ث ن ن - فرس وآق الثنية وهي الشعر
المشرف على مؤخر رُسخ الدابة، ويحمد وفوره .
قال امرؤ القيس

لَهَا ثَنٌ كَحَوَائِي الْعَقَاءِ بِ سَوْدٍ يَبِينُ إِذَا تَرَبَّيْتُ
مِنْ وَفَى شَعْرُهُ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَمْرَطُ .

وفي مثل : «بلغت الدماء الثن» وطمعته في ثنته
وهي ما بين السرة والعانة، وهي مراق البطين .
ومن المجاز : كفا في ثنة من الكلا وغنة،
مستعارة من ثنة الفرس، والثنة من الروضة الغناء .

ث ن ي - دسه في ثني ثوبه . وكلُّ شيء
ثني بعضه على بعض أطواقا، فكل طاق من ذلك
ثني . حتى يقال : أشاء الحية لمطايها . ونُسبته
الثريا بأشاء الوشاح . قال امرؤ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت

تعرض أشاء الوشاح المفصل

وأخذوا في ثني الجبل والوادي أي في متعلقه .
وليس هذا من قلاته يكر ولا ثني . وقبض بثني

الثاء مع الواو

ثوب - تنزق عنه أصحابه ثم تابوا إليه ،
والبيت مَنَابَةٌ للناس . والحطابُ يرأسونها ويُتابونها
أى يبادونها . وثوبٌ في الدعاء ، وثوبٌ بركعتين :
تطوع بهما بعد كل صلاة . وأثابه الله وثوبه
(هل ثوب الكفار) وجزاك الله المشوبة الحسنى .
ومن المجاز : ثاب إليه عقله وحلمه . وجمت
مَنَابَةُ البر وهي مجتمع ماثها ، وهذه بر لها ثائب أى
ماء يسود بعد التريح . وقوم لم تائب إذا وفدوا
جماعة إثر جماعة . قال الجصدي

ترى المعسر الكلف الوجوه إذا أنتدوا

لهم ثائبٌ كالبحر لم يتصرم
ومنه ثاب له مال إذا كثر وأجتمع . وثاب الثَّبار
إذا سطع وكثر . وثوب فلان بعد خصاصة .
وثاب الحوض : امتلأ . وثاب إليه جسمه بعد
الهزال إذا سمن ، وأثاب الله جسمه ، وقد أثاب
فلان إذا ثاب إليه جسمه . وجمت مَنَابَةُ جهله
إذا استحكم جهله . ونشأت مُسْتَنَابَاتُ الرِّيح ، وهي
ذوات الثَّمن والبركة التي يرحى خبزها . قال كثير
إذا مُسْتَنَابَاتُ الرِّيح تُسَمَّتْ

ومر بسفاسف التراب عقيمها

سُمِّي خير الرياح ثَوَابًا ، كما سُمِّي خير النحل وهو
العسل ثَوَابًا ، يقال : أحلى من الثَّواب . وذهب

الحبل وهو ما فضّل في كفه إذا قبض عليه . وعقل
البعير يَنْبَأَيْن ، وهو أن يعقل يديه جميعا بطرق
حبل . وعقد المِنَّاة في الخشاش والثاني في الأخشّة
وهي طرف الزمام . وثنى المود فأنثنى ، وثنى
الفصن وقوام الجارية ، وثنى وسادته فجلس عليها ،
وثنى رجله فزال . وهما بدء قومهما وثنيانهم أى
أولهم في السيادة والذي يليه . ونحر الخَزَارُ الناقة
وأخذ الثَّنِيَا ، وهي ما يستنبيه لنفسه من الرأس
والأطراف ، وأبعمك هذه الشاة ولّى ثُنْيَاهَا . وهذه
هبةٌ ليس فيها مَثْنِيَةٌ وَثْنِيَا أى استثناء . وهو ثَنِيٌّ
من التوم أى خاصتى ، وهؤلاء ثَنِيَاى . قال ذو الرمة

ثَنِيْنَا إذا ما النّسج بعد أعوجاجها

تحدّر في حَزْمِهَا وتصدّعا

أَنِينَ الفتيّ المسلول أبصر حوله

على جهْدِ حَالٍ من ثَنِيَاةٍ عودًا

ومن المجاز : ثَنِيْتُ فلانًا على وجهه إذا رجعتَه
إلى حيث جاء ، وثنى عنانَه عني ، ولوى عِذاره إذا
أعرض ، وجاء ثَانِيَانِ عَنَانَه إذا جاء ظافرا ببقيته .
وفلان ثَنِيٌّ به الخناصر أى يُبْدَأُ به . ولا ثَنِيٌّ به
الخناصر أى لَا يُؤْخَرُ به . وعرفت ذلك في أثناء
كلامه . وثنى فلان رجله أى جلس . وهو
طَلَعُ الثَّنِيَا أى رَكَابُ المشاق . وثَنِيٌّ في صدرى
كذا أى تريد .

مال فلان فاستتاب مالا أى استرجع ، ويقول
الرجل لصاحبه : استتبَّتْ بِمَالِكَ ، أى ذهب مالى
فاسترجعته بما أعطيتنى . وفلان نقيُّ التوب ، برئ
من العيب ، وعكسه ديسُ الثياب . وقه ثوباً
فلان ، كما تقول : قه بلاده تريد نفسه . قال الراعى
فاومأت إيماءً خفيّاً لحبّير

فقه ثوباً حبّير أيما قى

وقالت ليلي الأخيلية

رموها بأنواب خفافٍ فلا ترى

لها شبهاً الا التعمام المنفرا

وأسئل ثيابك من ثيابي أى أعتلني وفارقتي قال

أمرؤ القيس

وإن كنت قد ساءت مني خليفة

فسلّ ثيابي من ثيابك تنسل

وتعلّق ثياب الله أى بأستار الكعبة .

ث و ر — ثار المسكر من مركره ، وثار القطلا

من جمّائه ، وألقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء .

ويقال : كيف الدبا فتقول : ثائر ونافر . وأثرت

الصيد والأسد ، وأستثرته : هيجته . قال

أنازل الليث في عريس غيل

له الوليات مما يستثير

وأنازل الأرض ، وثور السفر . وثاروه وساوره :

واثبه . وهو ثور القوم : لسيدهم ، وبه كُني عمرو

ابن معد يكرّب .

ومن المجاز : ثارت بينهم الفتنه والشر ، وثارث
به الحصبه ، وثور عليه شراً . وسقط ثور الشفق ،
وهو ما ظهر منه وأنتشر . وثار بالمحموم الثور وهو
ما يخرج بفيه من البثر . ورأيت ثائر الرأس : شعثاً .
وثارث نفسه : جاشت ، وثار ثائرته ، وفار ثائرته
إذا اشتعل غضباً ، وثار الدم في وجهه ، ورأيت
ثائرًا قريص رقبته . وثار الدخان والغبار .

ث و ل — شاه تولاء : مجنونة . قال

تلقي الأمان على حياض محمد

تولاء محروقة وذئب أطلّس

وأناولوا عليه ، وتوولوا : اجتمعوا .

ث و م — عندى سيف ثومت من فضة أى

قيعته .

ث و ي — ثوى بالمكان وأثوى : أقام .

وفلان أكرم مثواي ، وطال بي الثواء ، وهو

أبو مثوى ، وهى أم مثوى : لمن أنت نازل به .

قال

أفي كلّ يوم أم مثوى أسوسني

تفّض أثوابي وتساني ما أسمي

وأزلي فلان فأثواني إثواء حسناً ، وثواني تنوية

حسنة . قال .

أثوى فأحسن في الثواء وقضيت

حاجتاً من عند أروع ماجد

وَأَنَا تَوَيْتُ فُلَانٌ أَيْ ضَيْفُهُ . وَهَذِهِ تَوَيْتُهُ فُلَانٌ
أَيْ أَمْرَأَتُهُ الَّتِي تَتَوَيْ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا
أَقَامَ بِبِلَدَةٍ : هُوَ تَاوَيْبُهَا . وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّانِيَةِ
وَالثَّوْيَةِ وَهِيَ مَأْوَى النِّعَمِ ، وَهَذِهِ ثَابَاتُ الْقَوْمِ
وَتَائِيهِمْ بغيرِ هَمْزٍ : حَفَازُهُمْ كَرَايَ وَرَايَاتِ .

وَيُقَالُ لِلْقَبُورِ : قَد تَوَيْ .

الثَّاءُ مَعَ الْهَاءِ

ث ه ل — «تَهْلَانُ ذَوَا الْمَهْبِطَاتِ مَا يَتَحَمَّلُ»
مِثْلُ اللَّوْقُورِ . وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَّاءَ، أَرْزَنُ مِنْ
تَهْلَانٍ وَأَجَا .

بَابُ الْجِيمِ

الْجِيمُ مَعَ الْهَمْزَةِ

دَفَعَهُ بِمُؤْجُؤِهِ وَهُوَ عَظْمُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ وَسْطُهُ،
وَعَلَيْكَ بِجَاجِي الطَّيْرِ . قَالَ

كَمَقْبَلَةِ الْأَذَى بَاتَ يُحْفِئُهَا

رِيثُ النِّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُؤُجُؤُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَقَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِمُؤْجُؤِهَا .
وَحَبِزُوا مِهَا .

ج أَب — حِمَارٌ جَائِبٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ،
وَضَلِيلٌ وَبِقَرَةٌ جَائِبَةُ الْمِدْرَى : شَدِيدَةُ الْقَرْنِ .

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ ظُلَيْمَةَ ذَاتَ غَزَالٍ

جَائِبَةُ الْمِدْرَى خَدُولٌ مُغْزَلٌ

تَنْقُضُ الضَّالَّ وَأَفَانَتِ السَّمَرُ

ج أ ر — جَارَ الْعَبْلُ ، وَجَارَ الدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ :
صَحَّ وَرَفَعَ صَوْتَهُ (إِذَا هُمْ يَنفَارُونَ) وَبَاتَ لَهُ جُؤَارٌ ،

وَهُوَ جَآرٌ بِاللَّيْلِ . قَالَ

* جَآرُ سَاعَاتِ النَّيَامِ لِرَبِّهِ *

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارَ النَّبَاتُ : طَالَ وَارْتَفَعَ ،
كَمَا يُقَالُ : صَاحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا طَالَتْ ، وَجَارَتْ
أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ : ارْتَفَعَ نَبَاتُهَا ، وَعُشْبُ جَارٍ :
تَعَمَّرَ . قَالَ

عَفْرَاءُ حَفَّتْ بِرِمَالِ عَفْرِ

وَكُلَّتْ بِالْأَحْقَوَانِ الْجَارُ

وَعَيْثُ جُؤَرٌ بَوْزَنُ جُعَلٍ : غَزِيرٌ يَمَّارٌ عَنْهُ
النَّبَاتُ .

ج أ ز — فُلَانٌ جَيْرٌ شَرٌّ أَيْ شَرِيقٌ قَلِقٌ .
وَيَقُولُ : يَا مَاءَ إِنْ أَجَازْتَ ، فَكَمْ أَجَزْتَ ، مِنْ أَجَازِ
الْفَصَّةِ .

ج أ ش — فُلَانٌ رَابِطُ الْجَائِشِ ، وَوَاهِي
الْجَائِشِ ، وَقَدْ رَبَطَ لِنَازِلِكَ الْأَمْرِ جَائِشًا . وَالْجَائِشُ
وَالْجُؤُشُوشُ الصَّدْرُ .

ج أ و — كَتَبْتُ جَاوِلَةً : كَتَرْتُ اللَّوْنَ فِي حِمْرَةٍ
وَهُوَ لَوْنٌ صَدِيدُ الْحَدِيدِ . قَالَ

غَشِيَتْهُ وهو في جَاوَاءٍ بِاسْمَةٍ

عَصَبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَأَتَفَلَقَا

ويقول : جاء في كتيبة جَاوَاءَ ، ثم لوى ذنبه مع لَأَوَاءَ .

الجيم مع الباء

ج ب ب - جُبَّ الرجلُ ، فهو محبوبٌ ،

بَيْنَ الْجَبَابِ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصَلَتْ مَذَاكِرُهُ .

وَجَبَّوْا النَّخْلَ : أَرْوَوْهُ ، وهو زمن الجَبَابِ بِالْفَتْحِ .

وبعير أجَبٌ : لَأَسَامَ لَهُ ، وناقة جَبَاءُ . قال النابغة

ونأخذ بعده بِذَنَابِ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

ويقال : سمع المسبَّ ، فركب المحبَّة ، وهي لَقَمٌ

الطريق . وعن بعض العلماء : من رَضِيَ بِمَا سَمِعَ

مَنَا ، وَلَا فَلْيَلْتَحِمِ الْحَبَّةَ (وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ) .

ولبسوا جَبَابَ الْخَزْ . وَأَنْدَسَ فِي جُبِّهِ كَمَا يَنْدَسُ

التَّلْبَلُ فِي جُبِّهِ . وَضُرِبَتْ عَلَى بَابِهِ الْجَبَابِجُ أَى

الطُّبُولُ ، جَمْعُ جُبَّجَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ زُبْلٌ

لِطَافٍ مِنْ جُلُودٍ . وَيُقَالُ لِلْكُرُوشِ الْجَبَابِجِ ،

جَمْعُ جَبَجَةٍ بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : تَحْجِجُوهَا أَى اتَّخَذُوا

جَبَابِجَ ، وَأَلْقَيْنَا بِالْجَبَابِجِ ، وَهِيَ عِلْمٌ لِمَنْحَرٍ

مِنَى : لِأَنَّ الْكُرُوشَ تُلْقَى فِيهَا . وَأَمْرَأَةٌ جَبَاءُ : صَغِيرَةٌ

الْتِدِينِ ، اسْتَعَارَةَ مِنَ النَّاقَةِ الْجَبَاءِ . وَمَتْنٌ حَدِيثٌ

الْأَشْتَرُ : أَنَّهُ قَالَ لَمَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ

بِالنَّهْشَلَةِ «كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ فَقَالَ كَالْخَيْرِ

مِنْ أَمْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءَ» . وَجَبَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ حُسْنًا :

بَدَّهَتْ حَتَّى قَطَعْتَيْنِ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ ، يَقَالُ : جَابَتْهِنَّ

بِخَبَّتِهِنَّ ، وَجَابَهُ فِي الْقَرَى لِحَبِّهِ ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَ

قَرَى مِنْهُ ، وَقَدْ تَجَابَرَا .

ج ب ت - هُوَ شَرُّ مَنْ أَحْبَبَ السَّبْتَ ،

وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَبْتِ .

ج ب ذ - يَقُولُ : جَبَّهْ ثُمَّ بَنِذْ .

ج ب ر - جَبَرُ الْمُجَبَّرِ يَذْ جَبَرَتْ . قَالَ الْعِجَاجُ

« قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ جَبْرًا » .

ومسح على الجَبَائِرِ ، وَلَيْسَ الْجَبَائِرُ ، وَهِيَ

الْأَسُورَةُ ، وَقِيلَ الدَّمَالِيجُ ، وَالْوَأَحِدَةُ فِيهَا جَبَارَةٌ

وَجَبِيرَةٌ . وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا ، وَ« جَرَحُ الْعَجَايزِ

جُبَارٌ » وَهُوَ جُبَارٌ مِنَ الْجَبَارَةِ ، وَقَدْ تَجَبَّرَ ، وَوَيْلَ

لِجُبَارِ الْأَرْضِ مِنْ جُبَارِ السَّمَاءِ . وَفِيهِ جَبِيرَةٌ ،

وَقَوْمٌ جَبِيرَةٌ ، وَفِيهِمْ جَبِيرَةٌ . وَهُوَ كَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ

الْجُبَارِ أَى بِذِرَاعِ الْمَلِكِ .

وفى الحديث : «دَعَوْهَا فَأَتَاهَا جَبَارَةٌ» وَمَا كَانَتْ

نَبْوَةً إِلَّا تَنَاخَهَا مُلْكُ جَبْرِيتٍ أَى الْأَتَجَبَّرِ الْمُلُوكُ

بَعْدَهَا .

(١) لَقَمُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ .

(٢) التَّلْبَلُ مَا دَخَلَ مِنَ الرِّيحِ فِي السَّنَانِ .

ومن المجاز : نخلةٌ جَبَّارَةٌ : طويلةٌ تقوّتُ اليدَ، وهى دون السُّحوقِ . وناقيةٌ جَبَّارٌ : عظيمةٌ ، بنير تاء . وقد فسر قوله تعالى : (قوما جَبَّارِينَ) بِعِظَامِ الْأَجْرَامِ . وقلب جَبَّارٌ : لا يقبل موعظةً . وطلع الجَبَّارُ أى الجوزاء لانتها فى صورة ملك متوج على كرمى . وقلبي الى جابر بن حبة وهو الخيزر . قال فلا تلومينى ولؤبى جابراً « جابراً كلفنى المواقرا وجبر الله يمينه ، وجبرْتُ الفقيرَ : أغنيته ، شبه فقره بأكسار عظيمة . وفى الدعاء : اللهم أجبرنا . وجبرْتُ فلانا فأجبرته أى نَشِئْتُهُ فانتش . قال « مَنْ عَالَ مِنَّا بعدما فلا أجبر » .

وأستجبرته اذا بالفتى فى عهدِهِ ، وفلان جابِرٌ لى مستجير . وقال الراعى

أعبدُ بنَ حارٍ للدموعِ البوديرِ

ولجلد أُمسى عظمه فى الجبائرِ

أى عثر فتكسر حتى أحتاج الى المعبرِ ، وهو من المجاز الحسن .

ج ب س - فلان جَبَسٌ من الأجباسِ ، وهو الذى الجبان . قال

ماضٍ اذا الأجباسُ بعد الكرى

تساخت أزواجُ أحلامِها

ج ب ل - جَبَلَهُ الله على الكريمِ : خلقه ، وهو محبوبٌ على نجا رساء الله جبالاً مرأته . « تَقَّه من

الجَنِّ . وَجِيلَةٌ فلان على كذا ، وهو من الجيلةِ الأولين (ولقد أضلّ منكم جيلةً كثيراً) وأَجْبَلُ القومُ وتَجَبَّلوا : صاروا فى الجبال .

ومن المجاز : امرأةٌ جِيلَةٌ : عظيمةُ الخلقِ . وناقيةٌ جِيلَةُ السَّنامِ : تَامِكْتُهُ . ورجلٌ جَبِلَ الوجهُ ، وَجَبِلَ الرَّأْسُ : غلظَهما . وسيفٌ جَبِلَ وَجَبَلٌ : لم يُرَقِّقْ . قال

« صَافِي الحَيْدَرَةِ لَا نَابَ وَلَا جَبِلَ »

وأمرأةٌ يَجْبَلُ : غليظةُ الخلقِ . ويقال للثوب المحكم : إنه لجيدٌ الجيلةِ . وَأَجْبَلُ الحَافِرُ : بلغ الصَّلاَةِ وإن لم تكن جبلاً . وَأَجْبَلُ الشاعِرُ : أَهْمُ . وسالناهم فأَجْبَلوا اذا لم يَنْوَلُوا . قال الكبيت فَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَيْنِهِ « هَامِيمٌ سَادُوا وَلَمْ يُجْبَلُوا وطلب حاجةً فَأَجْبَلُ أى أخفق . وَأَجْبَلُ القومُ لم يَنْفُذْ حَيْدُهُمْ .

ج ب ن - رجلٌ جَبَانٌ ، ورجالٌ جُبَناءُ ، وفى حديث خالد : « فلا نامتُ أعينُ الجُبَنَاءِ » وأمرأةٌ جَبَانٌ ، ونساءٌ جَبَانَاتٌ . قال كثيرٌ أَخَاضْتُ إِلَى اللَّيْلِ خَوْدَ غَرِيْرَةٍ

جَبَانُ السُّرَى لَمْ تَنْطَلِقْ عَنْ نَفْضِلٍ

كقولهم : امرأةٌ جَوَادٌ ، ويقال جَبَانَةٌ . سَمِعَ بعضُ العربِ يقول : الضَّحُّ جَبَانَةٌ لَا تُجْبَلُ عَلَى الصَّغِيرِ ، اذا صَغُرَ بها قُوْرَتْ . وَأَجْبَنْتُ فلانا

وَأَجَلْتُهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ :
قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَجَبْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبَنِ .
وَنَزَجُوا إِلَى الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ

يَهْوَى بَرَوَقِينَ مَاضِلًا فَرَانِصَهَا

حَتَّى تَجِدَلْنَ بِالْجَبَانِ وَأَخْتَضِبَا

أَي مَآخِطًا فَرَانِصَ الْكَلَابِ . وَرَجُلٌ صَلَّتْ
الْجَبِينَ . وَتَجَبَّنَ اللَّيْلُ وَتَكَبَّدَ : صَارَ كَالْجَبَنِ وَالْكَبْدِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ شَجَاعِ الْقَلْبِ ، جَبَانُ الْوَجْهِ
أَي حَيٍّ .

ج ب هـ — جَبَّةٌ ذَاتُ بَهْمَةٍ . وَرَجُلٌ أَجَبَةٌ :
عَرِضُ الْجَبَةِ . وَجَبَّتْ : ضَرَبَتْ جَبَّتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ جَبَّةُ قَوْمِهِ ، كَمَا قَالَ وَجْهَهُمْ ،
وَجَاءَنِي جَبَّةٌ بَنَى فَلَانٌ : لَسَرَوَاتِهِمْ ، وَجَاءَتْ جَبَّةٌ
الْخَلِيلِ : لَخْيَارِهَا . قَالَ بَعْضُ بَنَى فَرَارَةَ

وَلَيْتُ جَبَّةَ خَلِي شَطَرَ خَلِيلِهِمْ

وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أُسْدَا

وَجَبَّهُ : لَقِيَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَلَقِيتُ مِنْهُ جَبَّةً أَي
مَذَلَّةً وَأَذَى . وَجَبَّتَا الْمَاءَ : وَرَدْنَاهُ وَلَا آلَةَ
سَقْمِي ، فَلَمْ يَكُنْ مَنَّا إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ
جَبَّتَا الشَّتَاءَ : جَاءَنَا وَلَمْ تَهَيِّأْ لَهُ .

ج ب ي — جَبَى الْخَوَاجَ جَبَايَةً : جَمَعَهُ (جَبَى)
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ (وَجَبَى الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ) .

وَأَسْقَوْنِي مِنْ جَبَى حَوْضِكُمْ . وَلَفْلَانٌ قَدَّرَ كَالْجَبَايَةِ ،
وَجَفَنَةُ كَالْجَبَايَةِ ؛ وَجَفَانٌ كَالْجَوَابِيِّ . وَجَبَى تَجْبِيَةً ،
إِذَا رَكَعَ . وَفَلَانٌ لَا يُجَبِّي : لَا يَصِلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَجْتَنِي جَبَى الْمَجْدِ أَيْ يَقُومُ
بِالْمَجْدِ وَيَجْمَعُهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتُجَنِّي

جَبَى الْمَجْدِ مَدُّ شَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ

وَأَجْتَبَاهُ : أَخْتَارَهُ ، مُسْتَعَارٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ جَمَعَ
شَيْئًا لِنَفْسِهِ فَقَدْ أَخْتَصَّهُ وَأَصْطَفَاهُ ، وَهُوَ مِنْ جَبَوَةٍ
أَلْفٌ وَصِفَوَتُهُ .

الجيم مع التاء

ج ث ث — فَلَانٌ صَغِيرُ الْجُنَّةِ وَهِيَ شَخْصُهُ
قَاعِدًا ، وَلَمْ يَهْمُ دَفَاقٌ إِلَى جُنَّتِ خِفَافٍ . وَجَنَّتْ
وَأَجَنَّتْ : أَسْتَأْصَلَهُ (أَجَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ)
وَشَجَرٌ يَجَنُّ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ .

ج ث ل — شَعْرٌ جَتْلٌ : كَثِيرٌ لَيِّنٌ ، وَقَدْ
جَتْلُ جُتْلَةٌ وَجَتَّالَةٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَأَيْتُ جَتْلُ النَّبَاتِ تَرْوِبُ

هـ لُؤْبٌ غَرِيرَةٌ مِفَاقُ

وَلَحِيَّةٌ جَتْلَةٌ ، وَلِلْفَرَسِ نَاصِيَةٌ جَتْلَةٌ ، وَلِمَةِ
جَتْلَةٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ .

إِذَا لَعِنِي جَتْلَةٌ أَكْصَفُهَا

يُضْحِكُ مِنْهَا الْغَوَاثِي الْعَجَبُ

وَأَجْنَلَّ الطَّائِرُ : نَفَسَ رِيْشَهُ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ
جَاءَ الشِّتَاءُ وَأَجْنَلَّ الْقُبْرُ

وطلعت شمسٌ عليها مِغْفَرٌ
وجعلت عينُ الحُرورِ تَسْكُرُ

ومن المجاز : نبات جَنَلٌ ، وشجرة جَنَلَةٌ
الأفنانِ . وأجْنَلَّ النبات : طال وألْتَفَ .

ج ث م — جَمَّ الطَّائِرُ وهذا جَمِئُهُ . ونهى
عن المجئمة وهي المصبورة . وجاء بشريدة بَكْشَمَانٍ
القطاة . ورأيت تمرا مثل جُثَانِ الجَزُورِ .

ومن المجاز : فلان جَنَامَةٌ : لا ينهض للكلام .
ج ث و — جَنَّا على ركبتيه جُنُوءًا ، ورأيتُه
جَانِيًا بين يديه (وترى كُلَّ أُمَةٍ جَانِيَةً) ورأيتهم
جُنِيًّا عنده . وفي الحديث : « أنا أَوَّلُ مَنْ يَمُوتُ
لِلْمُصَوِّمَةِ بين يدي الله تعالى يومَ الْقِيَامَةِ » وَجَنَانُوا
على الرُّكْبِ ، وَجَانَى خَصَمَهُ جَانَاةً . وصار فلان
جُنُوءَةً من تراب . قال طرفة

تَرَى جُنُوءَتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَاخٌ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مَنْصُودٍ

الجيم مع الحاء

ج ج ج ح — سَيِّدٌ جَمَّاجٌ : مسارع الى
المكالم ، من قول بعض هذيل : غلامى بِشَعْبٍ كَذَا
يَخِيطُ وَيُجَحِّجُ أَى يسرع فيه ، وقوم جَحَّاجُ
وَجَحَّاجَةٌ . قَالَ ابْنُ الزَّبَرِّى

مَاذَا يَسْنِدُ قَالَمَقْنَسَ قَلِيلٍ مِنْ مَرَّازِيَةٍ جَمَّاجٍ
وَجَحَّجَتْ فَلَانَةٌ بَوْلَهَا : جاءت به تَجَجَّاحًا .
وَجَحَّجَعَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ وَنَكَصَ . يُقَالُ :
حَمَلُوا نَمَّ جَحَّجُوهَا .

ج ح د — جَحَّدَ حَقَّهُ وَبَحَّه ، جَحَّدَا وَبَحَّدَا .
وما أنت إِلَّا جَا حِدٌ جَحْدٌ أَى قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَفِيكَ
جَحْدٌ وَبَحْدٌ كَعُدِّمْ وَعَدِّمْ ، وَقَدْ جَحَّدَ فُلَانٌ وَأَجَحَّدَ .
قال الفرزدق

لِبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

يَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِّدٍ

وَقِلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ : الشُّعْ وَالْفَقْرُ . وَيُقَالُ :
قَدْ جَحَّدَ عُلْمًا ، وَهَامَ جَحْدٌ .

ج ح ر — جَحَّرَتِ الضَّبَابُ ، وَأَتَمَّجَحَرَتْ :
دَخَلَتْ فِي جَحَرِهَا . قَالَ
« وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَتَّجَحَرُ »
وَأَجَحَّرَهَا الْمَطَرُ .

ومن المجاز : حَصَّنِي جُحْرُكَ . ومنه قول عائشة
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْمُجْحَرَانِ »
أَى أَجْتَمَعَ الْاِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ الْحَرَمَةُ
فِي أَحَدِهِمَا . وَدَخَلُوا فِي مَجَازِهِمْ أَى فِي مَكَانِهِمْ ،
وَأَجَحَّرَهُمُ الْفَزَعُ وَأَجَحَّرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ : أَدْخَلَتْهُمْ
فِي الْمَضَاقِ ، وَلِفَذلكَ سَمِيَتْ جَحْرَةً . يُقَالُ : أَلْقَمْتَهُمُ
الْجَحْرَةَ . وَقَالَ الْحَظِيظَةُ

وجدتكم لم تجبروا عظم مغرم

ولا تجرون النيب في الجحرات

وجحرت عينه غارت. وجر الربيع احتبس.

وانشد أبو زيد

لنم القوم في الأزمان قومي

بنو كعب اذا جحر الربيع

كهول معقل الطرداء فيهم

وتبان غطارة فروغ

ج ح ش - فلان يرتبط الجحاش .

ومن المجاز: هو جحيش وحده، وغير وحده،

في ذم المستبد برأيه، والمشتاير بكسبه . وجاحش

عن خيط رقبته اذا دافع عن نفسه وفي مثل :

« الجحش لما بذك الأعيار » وقد يستعار للهر والغزال ،

ويشتق منه للصبي . قال المعترض الطفري

قتلنا مخلداً وأبى حراق * وأثر محوشاً فوق الفطيم

ج ح ظ - عين جاحظة : فائتة الحدقة ،

وقد جحظت جحوظاً ، وقوم جحظ ، وجحظت إلى بصره .

ومنه عمرو بن بحر الجاحظ . وتجاخط فلان في كلامه .

ومن المجاز : لأجحظن اليك أثر يدك أي

لأريتك سوء عملك . وجحظت إليه عمله اذا عرف

إساءته .

ج ح ف - أجحف بهم الدهر ، وأجحفهم :

استأصلهم . وأجحف بهم فلان : كلفهم ما لا يطاق .

وسنة مجحفة ، وموت مجحف ، وسيل مجاف

وجراف . وتجاخوف القتال : تناوشوا بالسيوف .

وتجاخف الفتيان بالكوة بينهم . ودلو مجوف :

تأخذ الماء . وانه ليجحف الزبد بالتمر . قال جرير

ودعا الزبير فما تحركت الحصى

لو ستمتم جحف الخزير لتأروا

ج ح ف ل - وجاءوا في تحفيل عظيم ،

واكتفت عليهم المجافيل .

ج ح م - نار جاحمة : شديدة الحر مضطربة ،

ومكان جاحم ، ومنه قيل لعيني الأسد : جحمتاه .

تزران ، لتوقدهما .

ومن المجاز : اصطل فلان يجاحم الحرب .

وذاق جاحم الحرب فهدأى فتر وسكنت حفيظته .

قال

الباغى الحرب يسمى نحوها رعا

حتى اذا ذاق منها جاحماً بردا

الجيم مع الدال

ج ح د ب - جذب المكان جذوبة ، وجذب

وأجذب ، نحو خصب وأخصب . ومكان جذب

وجذب ، وأرض جذبة وجذبية ، وبلد مجذب

وبلاد مجاديب . وفلان ربيع في المجاديب . قال

حرام بن وإيصة

ألامات أهل الحليم والبايع والندى

ربيع اليتامى صوبه في المجاديب

وَأَجَدَّ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَدُّ، وَأَجَدَّتِ
السَّيَّةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ جَدِّ، وَسَيِّئَاتُ جَدَّاتٍ.
وَأَجَدُّنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ : وَجَدْنَا هَا جَدَّةً. وَجَدَّتِ
الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا لَمْ تَصَادِفِ إِلَّا الدَّرِينَ لِحُدُوثِهِ .
وَأِبِلُّ مَجَادِبَةٍ وَمَجَادِبٍ . وَجَدَّ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
السَّيْرَ بَعْدَ التَّيَمَّةِ أَيْ ذَقَهُ وَعَابَهُ . وَدَعَا رَجُلٌ
عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى مِثْلِهِ ، فَقَالَ : امْضُ فِي رَشْدٍ
اللَّهِ وَصَحْبَتِهِ لِمَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ أَيْ لَا أَتَذَمُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَلْنَا بَنِي فَلَانَ فَاجْتَدَبْنَا هُمْ إِذَا لَمْ
يُحْسِدُوا عِنْدَهُمْ قَرَى وَإِنْ كَانُوا مُحْصِينَ . وَعَنِ

الْحَسَنِ : « أَجَدَّبُ قُلُوبَ وَأَخْصَبُ السَّنَةَ » .
وَرَحَّلَ فَلَانٌ جَدِيدٌ . وَفِي نَوَائِجِ الْكَلِمِ : مَنْ كَانَ
أَدَبٌ ، كَانَ زَعْلُهُ أَجَدَبٌ .

ج د ث — غِيَبَهُ فِي الْجَدَّتِ أَيْ فِي الْقَبْرِ .
وَقَوْلُ : شَرُّ الْأَحْدَاثِ ، تَزُولُ الْأَجْدَاثُ .

ج د ح — جَدَّحَ السَّوِيقَ وَاللَّبَنَ بِالْمِجْدَحِ
وَهُوَ عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ عُودَانُ مَعْرُضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى
يَخْطُطُ . وَخَفَقَ الْمِجْدَحُ : أَيْ الدَّرَانُ ، وَنَوْمُهُ
غَزِيرٌ . يَقُولُونَ : أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ بِمَجَادِيحِ النَّيْتِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « لَقَدْ
اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ » أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ .

ج د د — رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدَّ : ذُو جَدٍّ ، وَهُوَ
أَجَدُّ مِنْ فَلَانٍ ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَ فَلَانٌ جَدًّا ، فَلَوْلَا

لَجَدَّ يَبُولُهُ أَيْ لَكَانَ الْجَدُّ فِي بُولِهِ أَيْضًا . وَجَدَّ
فِي عَيْنِي : عَظُمَ . وَسَلَكَ الْجَدَّةَ . وَقَدْ أَجَدَّدَتْ
فَيْسَرًا ، وَمَشَى عَلَى الْجَسَادَةِ ، وَأَمْشَا عَلَى الْحَوَاطِ .
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ ، وَأَجَدَّ الْمَسِيرَ . وَأَجَادَأَتْ
أَمْ هَازِلُ ؟ وَأَجَدَّكَ تَفْعَلُ كَذَا . وَأَرْضُ جَدَاءُ :
لَا مَاءَ بِهَا . وَشَاةُ جَدَاءُ وَجُدُودٌ : لَا لَبَنَ بِهَا .
وَعَلَى ظَهْرِهِ جُدَّةٌ ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ .
وَلَا أَفْضَلَ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ . وَهَذَا زَمَنُ
الْجَدَادِ وَالْجَدَادِ ، وَأَجَدَّ النُّخْلَ . وَمِلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ،
وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ ، وَجَدَّ جِدَّهُ ، وَهُوَ
عَلَى جِدِّ أَمْرٍ . وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيْ طَرِيقَةً
وَرَأَى رَأْيًا . وَهَذِهِ تَحُلُّ جَدًّا مَائَةً وَسَقَى أَيْ تَجَدَّهَا ،
كَأَنَّ قَوْلَ : نَاقَةٌ حَالِبَةٌ طَلَبَتَيْنِ ، وَتَحْلِبُ طَلَبَتَيْنِ .

ج د ر — نَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجَدَارِ . وَالْحَجَرُ ثَلَاثَةٌ
أَسْمَاءُ : الْحَجَرُ وَالْحَاطِمُ وَالْجَدُّ ، وَهُوَ أَصْلُ الْجَدَارِ ،
سَمِيَ بِذَلِكَ : لِأَنَّهُ جِدَارُهُ مُسْتَوِيٌّ . وَهُوَ جَدِيرٌ
بِكَذَا ، وَمَا كُنْتَ جَدِيرًا بِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ
بِجَحِيلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَقْبَرِيَّةٌ

جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَأْلُوا فَايَسْتَعْلُوا

وَلَقَدْ جَدَّرَ بِهِ ، وَمَا أَجَدَّرَهُ بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ أَجْدَرُ
بِهِ . وَجَدَّرَ الصَّبِيَّ ، وَجَدَّرَ ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ ،
وَمَجْدَرٌ .

ج د ف - جَدَفَ المَلَّاحُ السفينة إذا دفعها
بالمجداف . قال أعشى همدان
لن الطعائن سِيرهنَّ تَرَحُّفُ
عَوَمَ السفين إذا تَقَاعَسَ مُجَدِّفُ
وَحَقَّقَ الطائرُ مجدافيه أى يبحاويه ، وَجَدَفَ
بهما : رَدَّهما الى خَلْفِهِ طيرانه كما يفعل المَلَّاحُ
بمجدافيه .

ج د ل - جَدَلَّ الحبلُ : قَلَّه ، وَزِمَامٌ مجدول
وهو الجَدِيلُ . تقول : كَانَ فى الجَدِيلِ ، إحدى
بناتِ جَدِيل . وطمعه بجَدَلِه : ألقاه على الجَدَالَةِ
وهى الأرض . قال
قد أركب الآلةَ بعد الآلةِ * وأترك العاجزَ بالجَدَالَةِ
وهول : إنَّ وَفَقَنَ فَمَجَالِيلِ ، وإنَّ مَرْدَنَ
فَأَجَالِيلِ : إنَّ وَفَقَنَ ففصور وإنَّ مَرْدَنَ ففصقور .
قال الأعشى

فى مجَدِّلٍ شَيْدٌ بِنْيَانُهُ * يَزُلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
وكان فلان جَدَّالاً فصار تَمَاراً ، وهو بائع
الجَدَالِ وهو البيع ، سُمِّيَ لامتداده ، أو بائع الحَمَامِ
فى الجَدِيلَةِ وهى الشَّرِيحَةُ . وشاد قصرَه بَصْمُ
الجنْدَلِ ، وبَصْمُ الجنْدَلِ ، الواحدة جَنْدَلَةٌ ، والنون
مزيدة ، والوزن فعلة من الجنْدَلِ .

ومن الجحاز : امرأةٌ مَجْدُولَةٌ الخَلْقِ : قَاضِيَةٌ .
وَدَرَّعُ مجدولة وجَدَلَاءُ : محَكَّةٌ . وعمل على جَدِيلَتِهِ

ج د ع - جَدَعَ أَنفَهُ وَأَذَنَهُ فهو مَجْدُوعٌ ،
وإذا لَزِمَ النَمْتُ ، قيل : هو أَجْدَعُ ، وهى جَدَعَةٌ ،
وبه جَدَعٌ . ولا يقال : جَدَعَ ، ولكن جُدَعَ ،
كما لا يقال فى الأَفْطَحِ : قُطِعَ ، ولكن قُطِعَ .
وما أَقْبَحُ جَدَعَتِهِ وهى موضع الجُدْعِ ، كَالصَّلَعةِ
وَالْقَطْعَةِ . وَجَدَعَهُ إذا قال له : جَدَعًا لك .
وحشَى مُجْدَعٌ .

ومن الجحاز : جَدَعَ الصَّبِيُّ : أَسَى ، غَدَاؤُهُ
وَقُطِعَ ، فهو جِدَعٌ ، وبه جَدَعٌ . قال أبو زُبَيْدٍ
ثم أَسْتَفَاهَا فلم يَقْطَعْ فطامَها
عن التَّضْبِيبِ لَا غَيْلٌ وَلَا جَدَعٌ
أى أَنهم كما فى الرضاع ، من أَسْتَفَاهُ الرَّحْلُ إذا
كَثُرَ أَكْلُهُ ، والتَّضْبِيبُ السَّمْنُ وَجَدَعَتْ غَدَاهُ .
ويقال : جَدَعُوا وَلِدَهُمْ ، وَأَجْدَعُوهُ . وَجَدَعَ
القَحْطُ النَّبَاتَ . قال ابنُ مَقُولٍ
وغيثٌ مَرِيحٌ لم يَجْدَعْ نَبَاهَهُ
وَلَنَّهُ أَهَالِيلُ السَّمَاءِ كَيْنَ مُنْشَبُ

وَأَجْمَعَتْ بِهِمْ جَدَاعٌ وهى السَّنة ، لأنها تَجْدَعُ
النَّبَاتَ وَتَذِلُّ النَّاسَ . وَجَدَعَ صَاحِبُهُ : شَارَهُ
وَشَاتَمَهُ بِجَدَعًا لك . وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجْدَعُ أَفَاعِيهَا
أى تَتَاكَلُ أَشْرَارُهَا وَتَتَعَادَى . ويقال : جَدَّعَهُ
وَشَرَّاهُ إذا لَقَاهُ شَرًّا وَخَيْرِيَّةً ، كَن يَجْدَعُ أذن عبده
ويبيعهُ .

وَأَوْرَثَ جَدِّيَّ سِرْجَكَ لَا يَغْفِرُ، وَهِيَ مَا يُسَيَّنُ
بِهِ الدُّفْتَانُ مِنْ لِيْدٍ مَحْشُوٍّ، وَكَذَلِكَ جَدِيَّتَا الرَّحْلِ
وَالْجَمْعُ جَدْيٌ وَجَدِيَّاتٌ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ
مَامَسَ رَحْلِي الْعَنْكَبُوتُ وَلَا
جَدِيَّاتِهِ مِنْ وَضَعِهِ غَيْرُ

وَيُقَالُ لهُمَا : الْجَدِيَّتَانِ، وَالْعَوَامُّ تَسْمِيهُمَا :
الْجَدِيدَتَيْنِ . وَيُقَالُ جَدًّا دَلِيهِ شُؤْمُهُ إِذَا جَرَّدَ لِيهِ
وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيْسِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) قَالَ أَبُو شَعْوَاءَ الْفَرَزَاكِيُّ
رَعَى طَرَفَهَا الْوَأَشُونَ حَتَّى تَتَيَّنَا

هَوَاهَا وَقَدِيجِدُوعِي النَّفْسِ شُؤْمُهَا
وَلَا أَفْضَلَ ذَلِكَ جَدًّا دَهْرِيٍّ أَيْ أَبَدًا . قَالَ الْأَعَشِيُّ
رَوَّاحَ الْعَشِيِّ وَسِيرَ الْفُتُوْ
جَدًّا دَهْرِيٍّ حَتَّى تُتَلَا فِي الْخِيَارِ
وَتَضْمَخَ بِالْجَدَايِ وَهُوَ الزَّغْفَرَانُ، تُسَبَّبُ إِلَى
الْجَدَايَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَقَاءِ . سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ :
أَرْضُ الْبَقَاءِ تَلْدُ الزَّغْفَرَآنَ .

الْجِيمُ مَعَ الذَّلَالِ
ج ذ ب — جَذَبَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَاجْتَذَبَهُ
إِذَا مَدَّهُ، وَجَذَبَهُ الثَّوْبَ وَتَجَاذَبَوْهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ : فَطَعَمَهُ .

قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

« ثُمَّ جَذَبَتْهُ فِطَامًا نَقِصْلُهُ »

أَي عَلَى شَاكِلَتِهِ الَّتِي جُدِلَ عَلَيْهَا . وَرَكِبَ جَدِيَّتَهُ
أَي عَزِيمَةَ رَأْيِهِ . وَاسْتَقَامَ جَدُولُ الْقَوْمِ إِذَا اتَّعَزَمَ
أَحْرَهُمْ، كَالْجَدُولِ إِذَا أَطْرَدَ وَتَتَابَعَ جَرِيَهُ . وَنَظَرَ
أَعْرَابِيُّ إِلَى قَافِلَةِ الْحَاجِّ مُتَابِعَةً، فَقَالَ : أَمَّا الْحَاجُّ
فَقَدْ اسْتَقَامَ جَدُولُهُمْ .

ج د ي — وَقَعَ الْجَدَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْعَامُ .
وَأَجْدَاهُ أَعْطَاهُ، وَهُوَ عَظِيمُ الْجَدَا وَالْجَدْوَى . قَالَ
الْبُخَارِيُّ

مَا بَالُ رِيًّا لَا تَرَى جَدْوَاهَا
نَأَقَى هَوَى رِيًّا وَلَا تَلْقَاهَا
وَجَدًّا عَلَيْنَا فُلَانٌ : أَفْضَلَ . وَجَدْوَتُهُ، وَاجْتَدَيْتُهُ،
وَاسْتَجْدَيْتُهُ : سَأَلْتُهُ . قَالَ

جَدَوْتُ أَنَسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوَا
أَلَا اللَّهُ أَجَدُوهُ إِذَا كُنْتُ جَادِيًّا
وَقَوْمُ جَدَاءَ، وَجَحْدِيَّةٌ، وَمَسْتَجْدِيَّةٌ . وَفُلَانٌ
يَحْنِي جَدِيَّ . وَمَا يُجْدِي عَلَيْكَ وَقَلَّ جَدَاءُ عَنْكَ
وَهُوَ الْفَنَاءُ . قَالَ

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَاهَا
وَقَوْلُ : أَكُلُّ الْجَدَاءِ قَلِيلُ الْجَدَاءِ . وَتَقُولُ
ثَلَاثَةٌ فِي ثَمِينٍ، جَدَاءُ ذَلِكَ سَنَةٍ أَيْ مَبْلَغُهُ . وَهِيَ
اسْمُ دُحْدَايَةٍ وَهِيَ الْغَزَالَةُ . قَالَ جَمِيلُ

ج د د — رَجُلٌ مِنْ أَحْوَى
أَجْدُ مِنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ : أَعْطَى فُلَانٌ جَهْمَةَ مَهَاهَا

ج ذ ع - صُلبَ في جذع نخلة وهي ساقها،
وبه سُمي سهم السقف جذعاً . وأجذع المهرُ :
صار جذعاً . ولا تستوى الجذعان والثنيان .
والخروف المتجذعُ : الداني من الإجماع .

ومن المحجاز : فلان في هذا الأمر جدعٌ إذا أخذ
فيه حديثاً . وأهلكهم الأزلُّ الجذعُ أي الدهر .
قال

يا بشر لو لم أكن متكم بمنزلة

ألقي على يديه الأزلُّ الجذعُ

وطَفِئَتْ حربٌ بين قوم فقال أحدهم : إن شئتم
أَعَدْنَاها جَدَعَةً . ويقال : قُرْله الأمرُ جدعاً إذا
عَاوَدَه من الرأس . وغرق الأَلُّ جُدَعَان الجبال .

ج ذ ل - انتصب كالجذَل وهو أصل
الشجرة . وهو جَذَلٌ بكنا ، وجَذَلَانٌ ، ونفسه
جَذَلٌ بذلك ، وهو شديد الجَذَل به ، وقد أَبْهَجَ
بالأمر وأَجْتَنَل .

ومن المحجاز : أنه يلجُلُ حِكَاك ، وأنا جَذِلُّها
المُحَكُّ . قال

« لاقَتْ على الماء جَذِيلًا وإِتَا »

وعاد الشيء إلى جِذله أي إلى أصله . وفلان
جِذْلٌ مالي إذا كان قائماً به . وأَشْتَق منه على
طريق المحجاز : قد جَذَلَ الحِرْبَةُ ، وأَسْتَجَذَلَ إذا
أَتَتْصَب . وبات فلان جَذِيلاً على ظهر دابَّه ،

وجَذَبَت المرأةُ صبيهاً ، وَخُطِبَت فلانة لجذبت
خاطبها أي رَدَّتْه ، كأنها جاذبته فجَذَبَتْه أي غلبته
فبان منها مغلوباً . وناقَة فلان تُجَذِبُ لبنها إذا حَلَبَتْ
أي تَسْرِقه . وجَذَب فلان الحبلَ بيننا إذا قاطَعَ .
وجَذَبَتِ الماءُ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ . وتَجَذَّبَ الراعي
اللبن ، وناقَة جاذِبٌ : مَدَّتْ وقتَ حملها إلى أحد
عشر شهراً . وجَذَبَ الشهرُ : مضتْ طامته . وَاتَّجَذَبُوا
في السير ، وَاتَّجَذَبَ بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداً .
ومنه : وقعوا في وادي جَذَبَاتٍ ، وما أعطاه جَذَبَةٌ
غَزَلٌ أي شيئا . وَاتَّجَذَبُوا أطرافَ الكلام ، وكانت
بينهم جُمُادِيَاتٌ ثم اتَّفَقُوا .

ج ذ ذ - جَذَ الحبلُ ، وعَطَاءٌ غيرُ مجذوذٍ
وجمله جَذَاذاً ، وسقام الجذيد ، والشَّرَابُ اللَّذِيذُ ،
وهو السَّوِيُّ .

ج ذ ر - نزلت المحبةُ في جَذَرِ قلبه أي في أصله .
وغَطَلَ جَذَرُ لسانه . وما أَغَطَلَ جَذَرُ قَرْنِ هذا الثور .
قال زهير

وسامعتين تَعرِفُ العنقَ فيهما

إلى جَذَرِ مَذْلُوكِ الكهوبِ مُعَدِّدِ

وما جَذَرُ هذا العمد وما جَذَاؤُهُ أي أصله .
وميلغه : إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة ، فالجَذَرُ
الثلاثة ، والجذءُ التسعة . وجَذَرْتُ الشيءَ جَذَرًا :
استأصلته .

جَنَمَةٌ مِنَ النَّاسِ : فَيْقَةٌ . وَنَعْلُ جَنَمَاءُ : مَقْطَعَةُ الْقَبَالِ ، وَقَدْ جَنِمَتْ .

ج ذ و — جَنَّا الْقَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَظَلِيفَةُ الْإِكَاثِ فِي جَنْبِ الْحِمَارِ إِذَا ثَبَتَ وَأَرْتَكَرَ . وَمِنْهُ جَدْوَةُ الشَّجَرَةِ : أَصْلُهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَتِمِسْنَ لَهَا

بَرَزَلُ الْيَلْمَنَّا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

وَأَتَى يَجْدَوِيَّ مِنْ نَارٍ ، وَهِيَ عُودٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ . وَ«مِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرَزَةِ الْمُحْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ»

أَيُّ الثَّابِتَةِ . وَأَجْدَوْدَى عَلَى الرَّجُلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ . قَالَ أَبُو الْقَرِيبِ النَّضْرِيُّ

أَلَسْتُ يَجْدَوْدَى عَلَى الرَّجُلِ دَائِبًا

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رَزَقْتَ نَصِيبُ

وَرَأَيْتَهُمْ يَجْعَدُونَ الْحَجَرَ : يَنْشَاوُلُونَهُ . وَانْقَلَبَ

مِنْ يَجْدَى ابْنُ رُكَّانَةَ ، وَهُوَ الرَّيْسَةُ . وَالْحِمَامُ يَجْعَدِي لِلْحَمَامَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِذَنَبِهِ إِذَا هَدَرَ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : فُلَانٌ يَجْدُوهُ شَرٌّ .

الْحِجْمُ مَعَ الزَّاءِ

يَج رَأْسُهُ مَا كَانَ جَرِيئًا ، وَلَقَدْ جَرَّ جَرًّا جَرَامَةً ، وَهُوَ جَرِيءُ الْمَقْدَمِ . وَكَانَ الْحِجَاجُ شَدِيدَ الْحَرَّةِ

عَلَى اللَّهِ . وَجَرَّتْكَ عَلَى حَتَّى أَجْعَلْتَ ، وَتَجَرَّتْ ، وَاسْتَجَرَّتْ . وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجْرِي

عَلَى مِثْلِي . وَهُوَ أَجْرًا مِنْ أَسَامَةِ .

وَبَاتَ يَسْتَجْدِلُ عَلَى ظَهَرِهَا إِذَا نَامَ مَتَّصِبًا لَا يَضْطَرِبُ . وَقَدْ جَدَّلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ . وَتَجَادَلُوا فِي الْحَرْبِ .

ج ذ م — جَدَمَ الْحَبْلَ فَأَتَجَدَمَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْقَطْعِ . وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ جَدَمَةَ حَبْلٍ : قِطْعَةً مِنْهُ . وَشَآلتِ الْجَدْمُ وَهِيَ بَقَايَا السَّيَاطِ بَعْدَ ذَهَابِ أَطْرَافِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يُوْشُوْنَهُنَّ إِذَا مَاحَتْهُمُ فَرْخٌ

تَحْتَ السَّوَرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَدْمِ

وَعَصَ مِنْ نَابِهِ عَلَى جَدْمٍ . وَمَنْ نَبَى الْقِرَانَ لِنَيِّْ اللَّهِ وَهُوَ أَجْدَمُ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدِ . قَالَ الْمَتَلَسِّسُ وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بَكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْدَمًا

وَقَالَ عُوفِيٌّ الْفَوَافِي

وَلَمْ أَرْقُلِي لَمْ تَدْعُ لِي بِسَهْمَا

يَدَيْنِي فَمَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ أَجْدَمًا

وَقِيلَ يَجْدَوْمٌ ، وَقَوْمٌ جَدْمٌ وَجَدْنِمٌ . وَيَقَالُ :

مَا الَّذِي جَدَمَ يَدَهُ فَأَتَجَدَمْتُ ، وَمَا الَّذِي أَجْدَمَهَا بَقْدِمْتُ ، وَهِيَ جَلَمَاءُ . وَأَجْدَمُ فِي سَبِيلِهِ : أَسْرَعُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : اتَّجَدَمَ الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا إِذَا تَصَارَمَا . وَتَوَّى جَدْوْمٌ : قَطْعُ بَيْنِ الْأُجْبَةِ . وَأَجْدَمَ عَنْ الْأَمْرِ : أَقْلَعَ . وَرَجُلٌ يَجْدَمُ وَيَجْدَمَةُ لِلَّذِي يُوَادُّ ،

فَإِذَا أَحْسَنَ مَا سَاءَ أَسْرَعَ الصَّرَمُ . وَرَأَيْتُ عَنْده

وتقول : اطو جَرَبَها بالمجاهرة ، وما أَصْلَبَ
جَرَبَها ، وإنَّها المستقيمة الجَرَبِ تريد جوف البئر ،
شُبَّهَ بِالْجَرَبِ . قال
يَضْرِبُ أَفْطَارَ الدَّلَا جَرَبَها .

جمع الدَّلَاةِ وهى الدلو . وأنشد بعض العرب
هذى دَلَاتِي أَيْمًا دَلَاتِي ، قَاتِلِي وَمِلْوَها حَيَاتِي
وعن ابن الأعرابي : سيف أَجْرَبُ إذا كُفَّ
الصدأ عليه حتى يمر فلا ينقلع عنه إلا بالمسحط .
وأنشد

من القَلَمِيَّاتِ لَا تُحَدِّثُ
كَيْلٌ وَلَا طَيْعٌ أَجْرَبُ

وقال أبو النجم

وصارمات في الأَكْفِ قُضْبًا
تَحْمَلُنَّ فِي الأَكْفِ شُهَبًا
« كُلُّ سُرَيْمِيٍّ صُوتُ أَجْرَبَا »

فأراد بِالْجَرَبِ الشُّطْبَ ، كما قيل : الجَرَبَاءُ
للشهب . وبأجفاته جَرَبٌ ، وهو شبه الصدا
يركب بواطنها .

ج ر ث م - هو من جُرْثُومَةٍ صدق . وفلان
من جرثومة العرب .

ج ر ج - خاتم مَرَجٍ ، وسوار جَرَجٍ ، وهو
الْقَلَقُ . وسكين جَرَجُ النَّصَابِ .

ج ر ب - أَتَدَى مِنَ الْجَرَبِ ، عند العرب ؛
ورجل جَرِبٌ وَأَجْرَبُ ، وامرأة جَرِبَةٌ وَجَرَبَاءُ ،
وقوم جَرِبٌ وَجَرِبِي ، وإبل جَرِبِي . وَأَجْرَبُ فَلَانٌ :
جَرِبَتْ إِبِلُهُ .

وفي مثل : « لا إلهَ لِحَرِبٍ » قالوا : كأنه بَرِيٌّ من
إِلَهٍ لكثرة حَالِفِهِ به كاذباً أَنَّهُ لَا إِلَهَاءَ عِنْدَهُ إِذَا حُلِبَ
إِلَيْهِ . ورجل جَرِبٌ وَجَرِبٌ : ذُو جَرَبٍ ، قد جَرِبَ
وَجَرِبَ . وله جَرِبٌ من الحَبِّ ، وهو مِكْالٌ أَرْبَعَةُ
أَفْقَظَةٍ ، وما يَبْدُرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَالُ
لَهُ : جَرِبٌ ، كما قيل للبغل وللسافة التي يسير فيها :
بَرِيدٌ . وهو أَثْنُ من رِيحِ الْجَوَرِبِ . قال

أَتَيْتُ عَلَى بَمَا عَلِمْتُ فَأَتَيْتُ

مُنَّ عَلَيكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوَرِبِ
وجاءوا في أيديهم جَرِبٌ ، وفي أرجلهم جَوَارِبُ .
ولهم مَوَازِجَةٌ وَجَوَارِبَةٌ .

ومن المجاز : نزلوا بأرض جَرَبَاءَ : مَقْهُوْلَةٍ .
وتقول : إذا أصحبت الجَرَبَاءَ ، وهبت الجُرَبِيَّاءُ ،
فقد كثر البَرْدُ عن أنبابه ، وأبيضت لَيْمُ الدُّنْيَا
به ، وهى السماء . شَبَّهَتْ نُجُومُها بِأَنَارِ الْجَرَبِ .
وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَبَانِ ، وهما عَيْسٌ وَدُبْيَانٌ ، يُحْمَوَانِ
لِقَوَّتِهِمَا كَمَا تُحْمَى الْجُرْبُ . قال حسان

وَفِي عِضَادَتِهِ الْبُنَى بَنُو أَسِيدِ
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَيْسٍ وَدُبْيَانِ

جرح - به جرح، وجروح، وجراح،
وجراحة، وجراحات، وجراح، وهو جرح، وهم
جرحى، وجاءوا بجرحين مكملين .

ومن المجاز : جرحه بلسانه : سبه، وجرحوه
بأنساب وأضرار إذا شتموه وعابوه . وبئس
ما جرحت يداك، وأجرحت يداك أى عملنا وأثرنا،
وهو مستعار من تأثير الجراح، ومنه جوارح الإنسان
وهى عوامله من يديه ورجليه، وجوارح الصيد .
وجرح القاضي الشاهد، ويقال للشهود عليه : هل
مك جرحه وهى ما تجرح به الشهادة .

وكان يقول حاكم المدينة لخصم إذا أراد أن يوجه
عليه القضاء : قد أقصصتك الجرحه، فإن كان
عندك ما تجرح به الحجّة التى توجهت عليك فهلها
أى أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البينة .
وأستجرح فلان : استحق أن يُجرح .

وعن عبد الملك بن مروان «وعظتكم فلم تردادوا
على الموعظة الا أستجرحا» وعن ابن عون :
«استجرحت هذه الأحاديث» أى استحققت أن
ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها .

جرد - جرده من ثيابه، فجرد، وأجرد، وهى
بضه المتجرد، والمجرد أيضا، وفلان حسة الجردة .

ومن المجاز : جرد السيف من غمده، وسيف
مجرد، كقولهم : سيف عريان، ورجل أجرد :

لا شعر على جسده . «وأهل الجنة جرد مرد
مكملون» وفرس أجرد، وخيل جرد . ومكان
أجرد، وأرض جرداء : منجدة عن النبات، وقد
جردت جردا، ونزلنا فى جرد : فى فضاء بلا نبات،
وهى تسمية بالمصدر، وجردنا القحط . وثاقه
جروء : أكول، ورجل جارود : مجرد الخير بشؤمه،
وجردهم الجارود، وجردتهم الجارودة أى العام أو
السنه . وجرد الجراد الأرض، وبه سئى الجراد .
وقيل للجرادة : الهامة . ومضى عليهم عام أجرد
وحريء، وسنة جرداء : كاملة منجدة من النقصان .

وما رأيته منذ أجردان، وجريدان أى نهاران
كاملان . وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة، وجرد
للقيام بكذا . وتجريد السبلة من لفائفها : خرجت .
وأجرد بنا السير : امتد بنا من غيرى على شىء .
وما أنت بمجرد السلك أى لست بمشهور . ولبن
أجرد : لأرغوة عليه . وضربه بجريدة أى سقفة
جردت من الخوص . وجاءت جريدة من الخيل
وهى التى جردت من معظم الخيل لوحه، وقيل :
الخالية من الرجال والشقاط . ويقال : شق إبلا
جريدة أى خيارا . وما عليه إلا بردة جرد،
وقد جردت، لأنها إذا خلقت انتقض زهرها
وأملأست . قال

وجعلت أسعد للرماح دريئة
هيتك أسك أى جرد ترع

وفي مثل "ما أَدْرَى أَى الْجَرَادِ عَارَهُ" أى أَى شىء ذهب به . وأشام من جرادة وهى قينة كانت بمكة .

ج ر ذ - أرض جرذة كما تقول : قِرَّة .

ومن المجاز : جرذ الفرس ، وأصابه الجرذ وهوان يتفخ عصب قوائمه ، شبت تلك التفخ بالجرذان . ومنه قولهم : جرذ الشجرة : شدبها ، كأنه أزال جرذها أى عيبها ، وأبناها التى هى كالجرذان . ومنه : رجل جرذ ومنجد قد هدبته الأمور وشدبته . ومن الكناية : أكثر الله جرذان بينك أى ملاه طعانا .

ج ر ر - رأيت جرذيله ، وجرروا أذبالهم . وأجره الرمح اذا طعنه وتركه فيه يحمره . وجر على نفسه جريرة ، وكثرت جرائهم وجرائمهم . وكظم البعير جرته . ولا أفصل ذلك ما أختلفت الحرة والدرة . وعلته من جرأك . وكثرت بتصيدين الطيارات والجرارات وهى عقارب صفر صغار . وأجترته فأكلته . وجر جر السود : تقصير . وجر جر الشراب فى جوفه : جرعه جرعا متداركاه صوت . وفى الحديث : «فكانما يحمر جر فى جوفه نار جهنم» . ومن المجاز : داره يمر الجبل أى بأسفله ، كما يقال : بذيل الجبل . وإنه ليجر جيشا كثيرا ، وجيش جرر : يمر عتاد الحرب . قال

سَنَدَمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا

بَارِعَنَ جَرَارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ

والإبل الجارة : العوامل ، لأنها تجر الأثقال ، أو تجر بالأزمة . ولا جارة لى فى هذا أى لامتعة تجر لى اليه وتدعوى . وأجر لسانه : منه من الكلام ، وأصله من إجرار الفصيل ، وهوان يسق لسانه ويشد عليه عود انلا يرتفع ، لأنه يمر العود بلسانه . وأجرذت فلانا رسته : تركته وشانه . وأجرته الدين اذا أخرته . وأجرى أغاني اذا غناك صوتا ثم أرففه أصواتا متتابعة . قال

فَلَمَّا قَضَىٰ مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرِي

أَغَانِيًّا لَا يَمِيًّا بِهَا الْمَتَرَمُ

وكان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم . وفلان يمر الإبل على أفواهاها اذا سارها سيرا لنا وهى تأكل . قال

لَطَالَمَا جَرَرْتُكَ جَرًّا

حَتَّى نَوَى الْأَعْجُفَ وَأَسْتَرًّا

« فاليدم لا آلو الركب شرا »

أى سمين الأعجف وثابت اليه نفسه . وأصابنا السماء بجار الضيع ، وهو السيل الذى يخرجها من وجارها . وهذا مطر جار الضيع ، ومطرة جارة الضيع . وجرت الخيل الأرض بسايبكها اذا خدتها . وجرت الحامل ، فهى جرور اذا زادت على وقت

ج ر س - ماسمعا له جرّسا ولا همّسا وهما
الحنّى من الصوت ، وسمعت جرّس الطير وهو
صوت متاقيها اذا تقرّت ، وأجرّس الطائر ،
وأجرّس لإبلك : ارفع جرّسك بالحداء . قال
تجرو اذا ما الحاديان أجرّسا

تسير فيها القوم خمسا ألسا
وجرّس الكلام : نغم به . والحروف كلها مجرّوسة
إلا أحرف اللين . وفلان مجرّس لى أى موضع
للكلام معه . قال

أنتلى مجرّس اذا « ما نبا كل مجرّس
وجرّس بالقوم : صوت بهم . وأجرّسي السبع :
سمع جرّسي . وجرّست النعل نور الشجر : أكلته ،
ولها عند ذلك جرّس وهي جوارس . قال أبو ذؤيب
تظلّ على التمرّاء منها جوارس
مراضيع صهب الریش زغب رقابها

ومن المجاز : رجل مضرّس مجرّس أى عضّته
الأموار بأضراسها وأكلته حتى عرفته . وأجرّس
الحلّى والجمرّس ، وأجرّس به صاحبه . قال العجاج
تسمع للحلى اذا ما وسّوسا
والتجّج في أجيادها وأجرّسا
« زفرقة الريح الحصاد أليسا »

ج ر ش - جرّس الملح والحب جرّسا : لم
ينعم طحنه ودقّه ، وملح جرّيش . وجرّس الرأس

حملها . وأستجرّزت لفلان : أقنّدت له . وألقاه
في جرّيته أى أكله وهى الحوصلة . وفرس جرّور
ضدّ قوود . وبشر جرّور ، ومتّوح ، وتزّوع أى يسقى
منها ، ويسقى على البكرة ، ويتزع بالأيدى .

وفى مثل « سيطي مجرّ ، ترطب مجرّ » أى بالجمرة .
وفى الحديث : « خلّوا بين جرّير والجرّير » وهو
زمام من أديم ، وكان يسأزع على زمام ناقته عليه
السلام وهو مثل فى التخلية .

ج ر ز - جرّزه الزمان : أجتاحه . قال تبع
لا تسفيني بيديك إن لم ألقها
جرّزا كان أشامها مجرّوز
وأرض مجرّوزة ، وقد جرّزت : قطع نباتها .
وأرض جرّز ، وأرضون أجزاز ، وسنون أجزاز :
جذبة . ومفازة مجراز . قال الراعى
وغبراء مجراز بيّت دليلها

مُشيحا عليها للفراقد راجيا
وسيف جرّاز . و« فلن ترضى شائنة إلا بجرّزة »
مثل فى العداوة ، وأن المبغض لا يرضى الا باستئصال
من يبغيضه . وضربه بالجرّوز ، وخرجوا بأيديهم
الجرّزة . وجاء بجرّزة من قتّ ، وبجرّز منه وهى
الحزمة .

ومن المجاز : رجل جرّوز : أكل لا يدع
على المساندة شيئا . وأمراة جارّز : عاقرة .

بِالشَّيْطِ: حَكَمَهُ حَتَّى يَبِيحَ هَيْبَتَهُ، وَقَالَ لِلشَّاطَلَةِ:
الْجُرَاشَةِ، وَكَذَلِكَ مَا يَتَحَاتُّ مِنَ الْخَشَبِ .

ج ر ض - جَرِضَ بَرَقَهُ جَرَضًا: غَضِبَ بِهِ .
وَجَرِضَ رِيقَهُ وَجَرَعَهُ بِمَعْنَى . قَالَ : فَلَانٌ يَجْرِضُ
عَلَيْكَ رِيقَهُ غِيظًا .

وفي مثل «حال الجريض دون القريض» قال
أبو الدُّبَيْشِ: الجريض النُّصَّةُ، والقريض الجُرَّةُ،
أَي مَنَعَتِ النُّصَّةُ مِنَ الْإِجْتِرَارِ . وَأَفْلَتَ فَلَانٌ
جَرِيضًا أَيْ مُتَرَفِّعًا عَلَى الْهَلَاكِ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْقَهُ
بِجَرِضِهَا ، كَقَوْلِهِمْ «أَفْلَتَ بِجُرِيْمَةِ الدُّنَى»
وَقَوْلِ الْهَذَلِ

نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفْسُ مِنْهُ يَشْدُقُهُ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٌ وَمِثْرًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ) .
(فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُقُوفُومَ) . فَالْجَرِيضُ فِي «حَالِ
الْجَرِيضِ» بِمَعْنَى الرِّيقِ الْمَجْرُوضِ ، وَأَوَّسَمَ غَيْرُ مُصَدِّرٍ
بِمَعْنَى النُّصَّةِ ، وَفِي «أَفْلَتَ جَرِيضًا» بِمَعْنَى الْجَرِيضِ ،
كَالسَّقِيمِ وَالسَّقِيمِ ، وَيَنْصُرُهُ جَمْعُهُ عَلَى جَرَضَى كَمَرَضَى :
قَالَ رُبَيْعَةُ

أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَيْمٍ مَرَضَى

مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى

وَعَنِ النَّضْرِ أَيْ أَفْلَتَكَ وَلَمْ يَكُنْكَ ، فَخَرَضَتْ عَلَيْهِ
رَيْقَكَ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، بِخَطِّهِ فَمِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

بِجَرِضٍ عَلَيْهِ ، وَجَعَهُ فَعَلَى ، بِكَرْبٍ وَجَرِيضٍ ،
وَلَا يُسَاعِدُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالشَّعْرُ ، وَالْقَوْلُ مَا قَدَّمْتُهُ .

ج ر ع - جَرَعْتُ الْمَاءَ ، وَأَجَرَعْتُهُ بَمَرَّةً ،
وَتَجَرَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَمَا سَقَانِي إِلَّا جُرْعَةً ،
وَجُرْعَةً ، وَجُرْعًا . وَبَنَّا بِالْأَجْرَعِ ، وَبِالْجُرْعَاءِ ،
وَتَزَلُّوا بِالْأَجَارِعِ وَهِيَ أَرْضُونَ حَزَنَةٌ يَبْعُلُوهَا رَمْلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَجَرَّعَ الْفَيْضَ . وَقَالَ

«وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَفْأَسِهَا جُرْعٌ»

و«أَفْلَتَ بِجُرِيْمَةِ الدُّنَى»

ج ر ف - جَرَفَ الشَّيْءُ وَأَجَرَفَهُ : ذَهَبَ
بِهِ كُلُّهُ . وَجَرَفَ الطِّينَ وَالزَّبْلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ :
تَحَاوَاهُ بِالْمَجْرِفَةِ . وَتَجَرَّفَتِ السُّيُولُ ، وَسِيلَ جُرَافٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَبْنِي عَلَى جُرْفٍ هَاوٍ ،
لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَارٍ . وَجَرَفَ الدَّهْرُ مَالَهُ ،
وَعَامَ وَطَاعُونَ جَارِفٌ ، وَفِيهِ شَوْمٌ جَارِفٌ .

ج ر ل - سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : اللَّبَنُ دُمٌ سَلْبَتُهُ
الطَّبِيعَةُ جَرِيَالَهُ أَيْ حُمْرَتُهُ . وَسُئِلَ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ قَوْلِهِ
وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلَ

كِدَمَ الدَّيْسِجِ سَلْبَتُهَا جَرِيَالَهَا

فَقَالَ : شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ ، وَبَلَّتُهَا صَفْرَاءَ .

ج ر م - جَرَمَ النَّخْلَ ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْغَنَمِ ،
وَهُوَ زَمَنُ الْجَرَامِ . وَهَذِهِ نَخْلَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرِيمِ أَيْ التَّمْرِ .

وَهَبْ لَنَا جُرْمَةً نَحْلِكَ وَهُوَ مَا يَتْرَكَ عَلَى الْكَرْبِ .

قال الأعشى

فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ جُرْمَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

وتجرّم العام، والشاء، والضيف : تصرّم .
وجرّمناه : قطعناه وأتممناه، وعام مجرم . وأقمتُ

عنده ثمّ عام مجرم . ويقول أهل المجاز : أعطيتُهُ
كذا جرّيمًا من التمر، وهو مُدّ النبي صلى الله عليه
وسلم . وجرّم فلان، وأجرّم، وهو جارِمٌ على نفسه
وقومه . قال

وإن جَارًا لم جرّمت يداه

وحولّه البلاء عن النعم

كفّوه ما جَنَى حَدْبًا عليه

بطول الباع والحسب العيم

ومالٍ في هذا جرّم، وأخذ فلان بجرّمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جرّيمَةٌ أهله، وجارِمتُهُم
وجارِحتُهُم أى كاسِبُهُم . والعقاب جرّيمَةٌ فرّخها .
ولا جرّم لأحسن اليك . ورجل جرّيم : عظيم
الجرم، وأمرأة جرّيمَةٌ، ورجلة جرّيمٌ . ورمى عليه
بأجرّامه . وما عرفته إلا بجرّم صوته أى بجهارته .
وهذه بلاد جرّيم وبلاد صرد أى حر وبرد . وجمع
جرّاميته إذا تقبّض ثم وثب عليه .

ج ر ن — جرّن التمرَ في الجرين أى في المريد،
ومن المجاز : ضرب الإسلامُ بجرّانه أى ثبت
وأستقر، وهو من المجاز المنقول من الكناية من
قولهم : ضرب البعير بجرّانه، وألقى جرّانه إذا برّكه .
ويقال : ألقى فلان على هذا الأمر جرّانه إذا وطّن
عليه نفسه .

ج ر و — كلبَةٌ ذاتُ جرّاءٍ وأجرٍ . ولدُ كلِّ
سبع جرّوه . وذنبه مجرّ ومجرّية . ويقال للأسد :
أبو أشبال، وأبو أجرٍ . قال زهير
ولأنت أضحج حين تنقّبه آل

أبطال من ليث أبي أجرٍ

ونهر سريع الجريّة، وما أجرى نهركم، وعيناه
تستجريان الدموع . قال امرؤ القيس
متى تر دارًا من سعد تقف بها
وتستجر عينك الدموع فتلسمها

وجارية بينة الجراء والجراء . وكان ذلك في أيام
جرّانها . وهو جرى بين الجارية والجارية وهى
الوكالة . وجرّيت فلانا، واستجّريته .

ومن المجاز : « ألقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأجر زُعْب » وهى الضخائيس . ويقال :
جرّو البطيخ، والمان، والحنظل : للصغير منها .
و« ضرب على الأمر جرّوته » إذا وطّن عليه نفسه،

وكان أصله أن قانصاً كانت له كلبة يصيد بها ،
فضربها على الصيد ف قيل « ضرب عليه جروته »
فسير مثلاً . قال

فضربتُ جرونها وقلتُ لها أصبرى

وشدّدتُ من ضيقِ المقامِ إنازى

وضرب عنه جروته إذا طاب عنه نفسا .

ج رى - والشمسُ تجرى ، والريحُ تجرى .
وجرت الخيل ، وأجروا الخيل . وجاره في كذا
مجاراة ، وتجاروا . وفس ذو أجارى ، وعمر
الجراء . وأخبرني عن مجارى أمورك . وأجرى
إليه ألف دينار ، وأجرى عليهم الرزق . واستجراه
في خدمته . وسميت الحاربة لأنها تستجرى
في الخدمة . وتقول : عمل على هجيراه ، وجرى
على إجرياه ، وهى طريقته وعادته التى يجرى عليها .
وفى الحديث « ولا تستجربنكم الشيطان » أى
لا يستعينكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من
الموكل .

الجيم مع الزاى

ج زأ - جرأت الماشية بالطلب عن الماء ،
وأجرات ، وتجزأت ، وهن جازئات وجوازي .
قال الشاعر

إذا الأرتى توسد أبرديه

خددو جوازي بالملعين

وقد أجترأت بالقليل عن الكثير ، وتجزأت ،
وهو من الجزء . وجرأت الشيء تجزئة ، وشىء
مجزأ : مبعض . وتجزأ المال : تفرق . وجرأت
الشيء بالتخفيف : قصصت منه جزءا ، ومنه المجزوء
من الشعر . وأجرأني كذا : كفاني ، وهذا مجزئ ،
وتقول تيم : البدنة تُجزئ عن سبعة ، وأهل الهجاز
تجزئ . وبها قرئ (لا تجزئ نفس) وأجرات
عنك مجزأ فلان أى أغنيت . وأجرات السكين :
جعلت له جزءا وهى الحلقة التى ينفذها السيلان
من نصابه .

ومن الهجاز : أجرات الروضة إذا التفت وحسن
بنها ، لأنها حيثئذ تجزئ الراعية ، وروضة مجزئة .
وبعد مجزئ : قوى سمين ، لأنه يُجزئ الراكب
والحامل ، وإبل مجزئ .

ج زر - جزر لم الجزار : نحر لهم جزورا ،
وأجرتوا : جزر لهم ، وهم نحارون للجزر . وأخذ
الجازر جزارته وهى حقه ، كما يقال : أخذ العامل
عمالته ، وهى الأطراف والمنتق . « وإياكم وهذه
الجزائر » . وذبح جرّة وهى الشاة ، وقد أجزرتك
بيرا أو شاة : دفعته اليك لتجزره .

ومن الهجاز : جزر الماء عن الأرض : أنفجر

وحسر . قال أبو ذؤيب

حتى إذا جزرت مياه رآنه * وبأى حزملاوة يتقطع

ومنه الجزر والمذ ، والجزيرة والجزائر . ويقال جزيرة العرب : لأرضها وعملتها ، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحدقت بها .
ج ز ز - جز الشعر ، والزرع ، والنخل ، وهذا زمن الحزاز . ويقال : جزوا ضأنهم وحلقوا ممزهم ، وهذه جزاة الضائنة ، وحلاقة الماعزة . وأعطى جزاة أديك وهي سقائه إذا قطع . ولن هذه الجزوة وهي الغنم تجز أصوافها ، كالقنوبة والركوبة لما يقرب ويركب . وعندى جزيرة من الصوف وجرة وجزائر وجزر . وأجر الشعر والنبات .

ومن المجاز : عندى بطاقات وجزازات وهي الورديات التي تعلق فيها القوائد . تقول : كم لى من الحزازات ، على تلك الحزازات . ويقال للحياتي : هو عاض على جرة .

وفى مثل « ما أصرفى من أين يميز الظهر » .
ويقال : ما هكذا يميز الظهر .

ج ز ع - جزع الوادى : قطعه مرصا . قال امرؤ القيس

« وآخر منهم جازعٌ تجدد كبكب »

وهم يجزع الوادى وهو منقطعه . وزلوا بين أجزاع وأجزاع . وتجزع الشيء : تقطع وتفرق .
قال الراعى

ومن فارس لم يجرم السيف خطه
إذا رمحه فى الدارين تجزعا
ومنه الجزع الطقارئ لأن لونه قد تجزع الى بياض وسواد . قال امرؤ القيس
كأن عيون الوحش حول خباتنا
وأرحلنا الجزع الذى لم يتقرب

ويقال : فلان ينظم الجزع بالليل لحدته بصره .
ومالى من اللحم إلا مزمعه ، ومن الماء إلا جزعه ؛
وهى أقل من نصف السقاء . وجرع البسر ، وجرع ، وبسر مجزع ومجرع : قد أرطب بفضه
وبعضه غص أى صار كالجزع فى اختلاف لونه
أو صير . وفى الحديث « كان يسبح بالنوى المجزع »
وهو الذى حكك حتى صار ذا لونين ، ومنه لم
مجرع : فيه بياض وحمرة . ودابة مجزع : فيها
اختلاف ألوان . ووتر مجزع : لم يحسنوا لغارته
فأختلفت قواه . وجرع فلان أى ساعة مجزع .
ومن المجاز : مضت صبة من الليل وجزعة
وهى ساعة من أوله .

ج ز ف - باعه كذا وأبناعه منه جزافا
وبالجزاف . وجازفه فى البيع مجازفة وجزافا .
وأجترقت هذا الشيء : أخذته جزافا . وبيع
جزيف : مجترَف .

ج ز ل - حطب جزل ، وأنشد ثعلب

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَهِيَ لَهَا

اِذَا اخْتَبِرَ فِي الْحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

لَأَنَّ اللَّهَ غَثٌ يَطْنُ نُضْجُهُ . وَأَشَدُّ سَبِيوِيهِ

مَتَى تَأْتِي تَأْلِيمُ بَنَى فِي دِيَارِهَا

تَجِدُ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأْجِبَا

وَضَرْبُ الصَّيْدِ لِحَزْلِهِ جَزْلَتَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ .

وَأَعْطَاهُ جَزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ ، وَعِنْدَهُ حَمَامَةٌ يَجَوَّازِلُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ جَزْلٌ : ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ ،

وَقَدْ جَزَلَ ، وَمَا أَيْنَ الْحَزَالَةَ فِيهِ ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتُ

رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَهُوَ جَزْلُ الْمَطَاءِ ، وَلَهُ

عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ ، وَأَجَزَلَ لَهُ

فِي الْمَطَاءِ . وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَفَكَ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ ،

وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ . وَأَمْرًا جَزْلًا : ذَاتَ أُرْدَافٍ .

وَإِنْ قِيلَ لَكَ : فَلَا تَجَزُلُ الرَّأْيَ فَارِدْتَ إِنْكَارَهُ

فَقُلْ : بَلْ جَزَلَ الرَّأْيَ أَيْ فَاسَدَهُ ، مِنْ الْجَزَلَ

فِي الْغَارِبِ وَهُوَ حَدُوثُ دَبْرَةٍ فِيهِ تَهْجُمُ عَلَى الْحُوفِ

فَتَهْلِكُهُ .

ج ز م — جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : قَطَعْتُهُ ،

وَجَزَمَ الْيَمِينَ : قَطَعَهَا الْيَمِينَةَ . وَجَزَمَ عَلَى كَذَا : عَزَمَ

عَلَيْهِ . وَأَمَرْتُهُ أَمْرًا جَزْمًا ، وَحَلَفَ بَيْنَا جَزْمًا .

وَتَقُولُ : هَذَا حَكْمُ جَزْمٍ ، وَقَضَاءُ حَكْمٍ . وَقُلْ جَزْمٌ :

مَسْتَوِي الْقَطْعِ لَا حَرْفَ لَهُ . وَ«التَّكْبِيرُ جَزْمٌ وَالسَّلَامُ

جَزْمٌ» وَهُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي الْهَمْزِ وَالْمَدِّ .

ج ز ي — اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيَجَازِيكَ . قَالَ لَيْدٌ

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزِي الْغَنَى لَيْسَ الْجَمَلُ

وَكَمَا تَجَازِي تُجَازِي . وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ بِجَزَاءِهِ خَيْرًا

إِذَا دَعَا لَهُ بِالْمَجَازَةِ . وَهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ

أَيْ كَافِيكَ . وَهَذَا لَا يَجْزِي عَنْكَ أَيْ لَا يَقْضِي ،

وَمِنْهُ جَزِيَّةُ أَهْلِ الذَّمَّةِ لِأَنَّهُمَا يَقْضِي عَنْهُمْ . يُقَالُ :

أَدَوْنَا جَزِيَّتَهُمْ وَجَزَانَهُمْ . وَأَشْتَرَى مِنْ دِهْقَانَ أَرْضًا

عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ جَزِيَّتَهَا أَيْ خَرَايجَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَزَمْتُ الْجَوَازِي أَيْ أَفْعَالِكَ أَيْ

وَجَدْتُ جَزَاءَ مَا فَعَلْتُ . قَالَ

جَزَمْتُكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَضْرَةً

وَأَذَانًا رَبِّي فِي الرِّفْقِ الْمَقْرَبِ

أَوْ أَلْطَافُ اللَّهِ وَأَسْبَابُ رَحْمَتِهِ . قَالَ الْحَطِيطَةُ

مَنْ يَقْعِلِ الْخَيْرَ لَا يَتَقَدَّمُ جَوَازِيَهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

أَوْ أَرَادَ جَمْعَ جَازِيَةٍ بِمَعْنَى الْجِزَاءِ .

الْجِزْمُ مَعَ السَّيْنِ

ج س أ — جَسَأْتُ مَفَاصِلَهُ جُسُوعًا ، وَجَسَّتْ

تَجَسَّوْا جُسُوعًا وَهُوَ يُجْسُّ وَصَلَابَةٌ . وَفِي عِنَقِ الدَّابَّةِ

جَسَاءَةٌ وَهِيَ يُجْسُّ الْمَعْطَفُ ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ :

يَاجِسُهَا لَا تَكَادُ تَعْطَفُ . وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَجَبِلَ

جَاسِيٌّ وَجَاسٍ . قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

يتعاونان من القبار ملاءة

بيضاء مجتمعة لها تسباجها

تطوى اذا هبطا مكانا جاسيا

واذا السنايك انسهلت فترأها

ولم قلوب قاسيه ، كأنها محضور جاسيه . ويد
جاسيه من العمل ، وقد جسات منه وبسات به .

ج س د — دم جاسد وجسيد : جامد يابس .
ودم كلون الجسد وهو الزعفران . وليس المجاسد
وهى الشعر ، جمع مجسد أو مجسد ، وعليها مجسد
مجسد أى شعار من عفر . ولا تخرجن الى المساجد
فى المجاسد .

ج س ر — رجل جسور ، وفيه جسارة ،
وقد جسر على صدقه ، ولا يجسر أن يفعل كذا ،
وإن فلانا يسجع أصحابه ويحسرهم ، وتجاسرت
على كذا : تجرأت عليه ، وإنك لقليل التجاسر
علينا . وناق جسرة : قوية جريئة على السفر .

قال الأعشى

قطعت اذا خبى بئانها * بدومرة جسرة كالفدن
وقال امرؤ القيس

فدعها وسل الم عنك بجمرة

ثمولى اذا صام النهار ومجرا

وجارية جسرة السواعد ، وجسرة المخدّم :
ممتلئها . وأرادوا العبور ، فمقدوا الجسور .

ومن المجاز : رحم الله أمرا جعل طاعته جسرا

الى نجاته . وجسرت الركب المفازة وأجسرتها :

عبرتها عبورا جسرا . قال ذو الرمة

فلا وصل إلا أن تقارب بينا

فلا نص يجسر الفلاة بنا جسرا

وأجسرت السفينة البحر : عبرته . قال أمية

ابن أبى الصلت فى وصف سفينة نوح عليه السلام

فهى تجرى فيه وتجتسر البحر

سربا قلاعها كقذح المغالى

وفى حديث عوج « فوقع على نيل مصر فحسرم

سنة » أى صار لهم جسرا . والخليل تجاسر بالكافة :

تمضى بها وتعب . قال

تجاسر بالكافة الى ضراح

عليها الخط والحلق الحصين

وقال الطرماح

قودا تجاسر بالحدود * ج بساطى الشرف المقابل

ج س س — جس الطيب يده ، وجسته

حارة . وجس الشاة : غبطها ، وكيف ترى جسستها

فتقول : دالة على السمن .

وفى مثل « أفواها تجاسها » أى اذا رأيتها تمجد

الأكل أولا فكأما جسستها .

ومن المجاز : جسو بأعينهم ، وفلان واسع

الجس ، كما تقول : رحيب الذراع ، وفى ضده ضيق

وتقول : اذا رأى طرّة من الحرب نَشَأَتْ ،
جَاشَتْ نفسه وجَشَأَتْ .

ومن المجاز : جَشَأَت الأرض : أخرجت
جميع نباتها ، كما يقال : قَآبَتِ الأرضُ أَكْلَهَا ،
وجَشَأَتِ الرِّياضُ برِياها . وجَشَأَتِ البلادُ بأهلها :
لَفَقَطَتْها . وجَشَأَتْ علينا النِّم : طرأت . وجَشَأَ
البحرُ بأمواله .

ج ش ر - جَشَرُوا دوابهم ، وجَشَرُوها :
رَعَوْها قريبا من البيوت . ومنه حديث ابن
مسعود « لَا يَغْرُنْكُمْ جَشْرُكُمْ من صلاحكم فأنما
هى من كُوفَتِكُمْ » وقَم جَشَرٌ ، وهو جَشَارٌ فاعلنا .
وأصبح بنو فلان جَشَرًا اذا باتوا مع النِّم لا يَرْوَحُونَ
الى بيوتهم . وجَشَرَ المسألُ عن أهله : خرج الى
الرى .

ومن المجاز : جَشَرَ الرجلُ عن أهله اذا سافره .
وجَشَرَ الصَّبحُ : خرج ، ولاح ألبقُ جَاشِرٌ .
واصطبحووا الجاشِرَةَ وهى الشَّرْبَةُ مع جُشُورِ الصَّبحِ
نسبت الى الصَّبحِ الجَاشِرِ . قال
اذا ما شربنا الجاشِرَةَ لم نَبُلْ
أميراً وإن كان الأميرُ من الأزدِ

ج ش ش - جَشَّ الحَبُّ : لم يَنْمِ طحنه ،
وَأَعْرَنِي مَجَشَّتَكَ وهى رَحاً صغيرةٌ يُجَشُّ بها .
وَأَسْقَى جَشِيشَةً وهى السَّوِيقُ . ورجل أجَشَّ

المجس ، وإن في مَجَشَّتِكَ لَضيِّقا . ومَجَسُّوا الأخبارَ
وهو من جَوَّاسِيسِ العدو . وأَجَشَّتِ الإبلُ البَارِضَ :
أَلْقَسَتْه بأفواهها .

ج س م - رجلٌ جَسِيمٌ ، وفيه جَسَامَةٌ . وتقول :
رجلاً جَسَامَ ، ووجوهٌ وَسَامَ ، وما فيهم حَسَامُ .
ومن المجاز : أَمْرٌ جَسِيمٌ ، وهو من جَسَامِ
الأُمُورِ وجَسِيَّاتِ الخُطُوبِ . ومَجَسَّمْتُ الأَمْرَ :
رَكَبْتُ جَسِيَمَهُ ومُعْطَمَهُ . وفلان يَجْتَمُّ المَجَاشِمَ ،
ويَجْتَمُّ المَعَاظِمَ . قال الراعى

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كَلَيْبِ

نَجَسَمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابَا
ومَجَسُّوا من العشرة رجلاً فَأَرْسَلُوهُ أَى أَخْتَارُوا
أَكْبَرَهُمْ . ومَجَسُّوا من الإبلِ ناقةً فَأَخْرَجُوهَا .
ومَجَسَّمُ فى عِنَى كَذَا : تَصَوَّرُ . ومَجَسَّمُ فلانٌ من
الكَرَمِ ، وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمُ .

الجسم مع الشين

ج ش أ - « تَجَشَّاهُ مَنْ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ » مَثَلٌ
فِيمَنْ يَتَمَلَّى بغير ما هو فيه . وتقول : ما بك الا القَدَاءُ
وَالْعَشَاءُ ، وَالْكِلْفَةُ وَالْجَشَاءُ . وجَشَأَتْ نَفْسُهُ من
شدة الفزع والنم اذا نهَضَتْ اليه وأَرْفَعَتْ . قال
عمر بن الإطنابة

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَشَأَتْ

مَكَانِكَ لَتُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

الصوت : جَهْرُهُ ، وفي صوته جُشَّة . و فرس
أَجَشُّ ورعد أجش .

ج ش ع - قبح الله الجزع والجشع وهو
الحرص الشديد . وفلان جشع على الطعام . وهو
من جشعه ، يأكل الطعام على تسعه . وفلان مطعمه
بشع ، وهو عليه جشع .

ج ش م - جشمت الأمر ، وجشمته :
نكففته على مشقة . وألقى عليه جشمه أى كلفته
وثقله ، وروى بضم الجيم . وقال العجاج
« يَدُقُّ لِرَيْمِ الْحَزَامِ جُشْمَهُ »

أراد جوفه المنفتح ، ما جشمتا لثقله . وجشمتك
ما أتعبك . وقال المرقش
ألم ترأت المرأة يحزم كفه
ويجشم من أجل الصديق المجاشما

الجيم مع العين

ج ع ب - نكبوا الحجاب ، وسكبوا الثياب .
ومعه جبة فيها بنات الموت . وهو جعاب حسن
الحجاب ، وقد جعب لى فأحسن .

ج ع د - شعر جعد ، وقد جعد جموده ،
ورجل جعد الشعر ، وقوم جماد ، وجعد شعره
مجيذا . قال

قد يمتشي طفلة أملود * فاحم زينته التجميد

ومن المجاز : ترى جعد ، ونبات جعد .
ورجل جعد الأصابع ، وجعد البنان : للبخيل .
وأما قولهم : جعد الجواد فن الكناية عن كونه عربيا
مخزيا ، لأن العرب موصوفون بالجمودة . قال
هل يروى ذودك نزع معد

وساقيان سبط وجعد
أى عجمي وعربي ، لأنهما لا يتفاهمان فلا
يستغلان بالكلام عن السقي . وزيد جعد : متراكم .
قال ذو الرمة

تعبوا إذا جعلت تدمي أحشيتها
وأعتم بالزبد الجعد الخراطم
ورجل جعد القفا : لثيم الحسب . قال
امسح من الدرمك عندي فاك
أنى أراك رجلا كذاكا
« جعد القفا قصيرة رجلاكا »

وقدم جعدة : قصيرة . وقال شريح لرجل :
انك لسبط الشهادة ، قال : انها لم تجعد عني .

ج ع ر - فى مثل « أعيت من جعار » وهى
الضبع ، سميت لكثرة جعريها وهو تجو السباع .
قول : ربى الجبل بغيره ، والذئب بجعريه . وكوى
دابته فى جاعريته وهما مضربا ذنبه .

ج ع ل - جعل الله الظلمات والنور :
خلقهما . وجعل الشمس سراجا : صيرها

أى ليس بقله باغراب وهو المتسلخ بياضاً حتى
يتم . وفرس عظيم الجفرة وهى وسطه . وذبح لهم
جفرة وهى الماعزة الجذعة ، والذكر جفر لإجفار
جنبيه . وحفروا جفراً : بئرا واسعة لم يطوها .
وتقول : أَكَبَّ فلان على حفرة ، حتى أَتَكَبَّ
فى جفريه . وجفر الفعل عن الإبل ، وربص
الكبش عن الغنم اذا امتنع عن الضراب ، وغفل
جافر . والشمس مجفرة مبخرة . وتقول : يُمَلَأُ
الجفير ، قبل أن يقع الثغير ، وهو الواسع من
الكتائن .

ومن المجاز : غلام جفر . وقد استجفر اذا
اتسع جفريه أى جوفه وأكل . وفلان منهمم الجفر :
لا رأى له . وإن جفرك الى هار أى شرك الى
متسرع .

ج ف ف - جَفَفَ أهل الحرب : صنعوا
التجافيف .

ومن المجاز : فلان لا يثيف يده اذا لم يقتر
عن سعيه . وألبس للفقر تجفافاً أى استعد له .

ج ف ل - جَفَلَ القوم ، وأجفلوا ، وأجفلوا ،
وتجفلوا : أسرعوا فى الهزيمة والحرب ، وأتوهم
بقتلهم عن مراكرهم ، وجفل القناص الوحش
عن مراعيها . ووقعت فى الناس جفلة اذا خافوا
فاجفلوا . ورجل إجفيل : جبان فرور ، وظليم

كذلك . وجعل يفعل كذا . وأزل القدر بالجمال
والجمالة وهى الخرقه . وأعطى العامل جملته
وجمالاته وجمالاته وجبيلته أى أجره . وأعطى العامل
جمالاتهم وجمالاتهم . وقسموا الجمالات وهى
ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر ، يحزبهم
من السلطان . وأجملت فلان فعلم لى كذا أى
بيئت له جملاً . وفلان يجاعل فلاناً : يصانفه
برشوة . وقد أجملت الكلبة أى أشتت الفعل ،
وصلبة يجعل . وكأنهم الجمالان يدفنن التين
بأنافها .

ومن المجاز : سيدك به جملة اذا لزمه أمر
مكروه . وتقول : مروت بجعل ، يرى بشعل ؛
أى بأسود يأتى بجحيج زهير .

الجيم مع الفاء

ج ف أ - ذهب الزيد جفأ أى مدفوعاً
مرمياً به ، قد جفأه الوادى الى جنباته . ويقال :
جفأت القدر بزديها . ومر جفأ من السكر الى
اليات أى جماعة معتزلة من معظمه . وتقول سامه
جفأ ، ونبذه جفأ اذا عزله عن صحبته .

ج ف ر - فرس مجفر الجنين : متفجها ،
وقد أجفر جنباه . قال امرؤ القيس
بمجرة حريف : كَانَ قُتِيْدَهُ -
على أباقي الكشحين ليس بمغرب .

لَجْفِيلٌ . وهم يَدْعُونَ الجَفَلَ وهي الدعوة العامة ،
يُجْفِلُونَ اليها .

ومن المجاز : ريح جَافِلٌ ، وجَافِلَةٌ ، وجَفُولٌ :
سريعة الهبوب . وأَجْفَلَ النِّيمُ : أَقْشَعُ ، وأُجْفَلَ
الليلُ والظُّلُ : ذهب . وأُجْفَلَ الخُبْزُ في التَّنُورِ :
لم يَلْتَقِ بسطحه فسقط . وإِنَّه لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،
وقد جَفَلَ شعرُهُ اِذَا تَارَ شَعْتًا وَتَصَبَّ . ويُجْفَلُ
الديكُ : تَقَشَّ عُرْفُهُ .

ج ف ن — بنو فلان يَقْرُون في الجَفَانِ .
وجَفْنَا : صَنَعُوا جَفَانًا ، وَجَفَنَ فلان لفلان ، وإِنَّمَا
تُجَفَّنُ لَكَ . وفي حديث عمر رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
« انكسرت قُلُوبُ من إِبْلِ الصدقة لَجَفْنَهَا » وَتُجَفَّنُ
فلان : انسب إلى آل جَفَنَةٍ . وشرب فلان ماء
الجَفَنِ وهو الكَرَمُ ، والجَفَنَةُ الكَرْمَةُ . وتَحَالَفُوا
على القتال ففَضُوا أَجْفَانَهُمْ ، وَغَضُوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ
كَسَرُوا عُمُودَهُمْ .

ومن المجاز : أَنْتَ الجَفَنَةُ الفَرَاءُ : للعواد
المُضَيَّافِ . قال يرثيه

يَا جَفَنَةً كِإِزَاهِ الحَوْضِ قَدْ كَفَيْتُ

ومنتطقاً مثل وَتَنِي التَّيْمَةَ الحَبْرَةَ

وَلُبَّ الخُبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهِيَ وَجْهَاهُ .

ج ف و — جَفَانِي فلان : ضَلَّ بِي مَا سَأَفِي
وَأَسْتَجِفْنِيهِ . والأدبُ صِنَاعَةٌ تَحْفُو أَهْلُهَا . وَجَفَّتِ

المرأة وَلَدَهَا فلم تتعاهده . وَثُوبٌ جَافٌ : غَلِيظٌ ،
وقد جَفَا ثوبُهُ . وهو من جَفَاةِ العَرَبِ . وَجَفَا
السَّرجُ عَنْ ظَهْرِ الفَرَسِ ، وَجَنَّبَ النَّاسُ عَنِ الْفَرَّاشِ
وَتَجَانَى (تَجَانَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) وَأَجْفَاهُ
صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ . قال

وَتَشْكِي لَو أَنَّا نَشْكِيهَا ۚ عَمَزَ حَوَايَا قَلْبَا تُجْفِيهَا
وَجَافَى عَصْدِيهِ .

ومن المجاز : أَصَابَتْهُ جَفَوَةُ الزَّمَانِ وَجَفَاوَتُهُ .

الجيم مع اللام

ج ل ب — جَلِبَ الشَّيْءُ وَأَجْلَبَ ، والجَالِبُ
مَرْزُوقٌ . وَأَشْتَرُ مِنَ الْجَلْبِ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ .
وطارت جُلْبَةُ الجُرْجِ ، وَجُلِبَ الجِرَاحُ أَيْ قَشُورُهُ .
وَأَجْلَبَ طَهِيمٌ ، وماهذه الجُلْبَةُ ، وماهذه الجَلْبُ
والجَلْبُ ، وأَدْنَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَلْبَاهِهَا ، وَتَجَلَبَّبَتْ ،
وَجَلَبَبَتْهَا .

ومن المجاز : جَلَبْنَاهُ جَوَالِبَ الدَّهْرِ ، وهذا
بِمَا يَجْلِبُ الْأَحْزَانُ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ ، وَلِكُلِّ
دَرٍّ حَالِبٍ .

ج ل ح — رجل أَجْلَحُ ، وَرَأْسُهُ جَلَعَةٌ .
ومن المجاز : هُوَدَجُ أَجْلَحُ : لَاقِبَةٌ لَهُ . وَتَيْسٌ
وَتُورٌ أَجْلَحُ ، وَتُرُوقِرَةٌ جَلَعَاءُ : بِلَاقِرُنْ . وَقَرِيَةٌ
جَلَعَاءُ : لِاحْصَنِ لَهَا . وَهَضْبَةٌ جَلَعَاءُ مَلَسَاءُ .
وَيَوْمٌ أَجْلَحُ وَأَصْلَحُ : شَدِيدٌ . قال

قد لَاحَهَا يَوْمَ تَمُوتُ مِنْهَا

أَجْلَحَ مَا لَشَمْسِهِ مِنْ جَلَبَابٍ

وجالني فلان وجلح عليّ: كاشفني بالعداوة، ولا تجلح علينا يا فلان، وجلح فلان تجلح الذئب. وفلان وقح وجلح. وفي وجهه تجلح وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة وتصريحها. وقال العجاج

وقول لا تترك وقول

جلح ولا تحصر ومن لا يجتلي

يضعف ويقتل بالليالي القتل

أى صمم.

ج ل د - جلده بالسياط. وجلد الكتاب: ألهمه الجلد. وجلد البعير: كسّطه عنه. وأريد دابة من دوابّ رجليك، وكسوة من ثياب جلدك. وجلدوهم بالسيف: ضاربوهم. واستحروهم الجلد والمجالد، وتجادلوا واجتلدوا. وجلدت به الأرض: صرعت. قال العباس بن مرداس

إذا حملت سلاحي فوق مشرفة

من الجياد تزدى العير مجلونا

وجلدت الأرض: من الجلد، وأرض مجلدة. وهو عظيم الأجناد والتجاليذ وهي جسمه وأعضاؤه. ورجل جلد وجلد، وفيه جلد، ومجلود، ومجلد الشامتين.

ومن المجاز: جلّته على هذا الأمر: أجبرته عليه. وإن فلانا يُجلّد بخير أى يُظنّ به الخير.

ج ل ز - ما أعطاه جلاز سوط، وهو ما يُخزّر به أى يعصب من عقب وغيره، وكذلك جلاز نصاب السكين والقوس. وقيل الجلازة أخص من الجلاز، كما أن العصاة أخص من العصاب، والجمع جلاز. قال الشماخ

مطل بريق لا يدأوى رميا

وصفراء من تبع عليها الجلاز

والجلاز شدة العصب، ومنه رجل مجلوز الخلق: معصوبه. وهو مجلوز من الجلازة وهم الشرط. ونقول: المارّزة، أكثرهم جلازة. وعن بعض العرب: لا تتكحن حنائه ولا مئانه ولا ذات جلازة، أى امرأة تئن إلى زوجها الأول ولا ذات أولاد. ومسمى الجلاوز جلازته، وهى شدة سعيه وذيقه بين يدي أميره.

ج ل س - هو حسن الخلسة، وهذا جليسه وجليسه ومجاليسه. ولا تجالس، من لا تجالس. وتجالسوا فتانسوا. ورأيتم مجلسا أى جالسين. قال ذو الرمة

لم يجلس صهب السبال أذلة

سواية أحرارها وعيدها

جَلْفَةً قَالِكُ وَهِيَ مِنْ مَبْرَاهِ إِلَى سِتِّهِ، سُمِّيَتْ بِالْمُزَةِ
مِنْ الْجُلْفِ . يُقَالُ : جَلْفَتُهُ بِالسَّيْفِ جَلْفَةً إِذَا
بَضَعَتْ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً . وَعِنْدِي جُلْفٌ شَاةٌ وَهِيَ
الْمُسْلُوخَةُ، جُلِفَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا . وَأَعْرَابِي جُلْفٌ :
جَانِبٌ .

ج ل ل - جَلٌّ فِي عَيْنِي، وَجَلٌّ عَنْ كَذَا .
وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْإِعْيَاءِ . قَالَ
« بَنَاجِيَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ »

وَأَجَلَّتْ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ جَلِيلًا . وَأَنَا أَجَلُّكَ عَنْ
هَذَا . وَمَالَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .
وَأَيَّتُهُ فَا أَدَقَّتِي وَلَا أَجَلَّتِي . وَمَا أَجَلَّتِي وَلَا أَحْشَانِي
أَيُّ مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ . وَأَخَذَ جُلَّهُ ،
وَكَبَّرَهُ ، وَعُظَّمَهُ بِمَعْنَى . وَهَذَا شَيْءٌ جَلَّلٌ أَيْ هَيِّئٌ .
قَالَ

« أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٌ »

وَقَوْمٌ أَجَلَّةٌ . وَإِبِلٌ جِلَّةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فِعَزَى « كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصَى
وَجِلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ : أَسَنَتْ . وَفَلَانٌ يَجْبَالُ
طِينًا : يَتَعَاطَمُ . وَهُوَ مِنْ إِخْوَانِي وَصُدْقَانِي
وَجُلَانِي . وَأَنَا أَتَجْبَالُهُ أَيْ أُعْظِمُهُ . وَرَكِبَ فَلَانٌ
الْجُلَّى ، وَرَكَبُوا الْجُلَّالَ ، كَالْكَبَرَى وَالْكُبَرَى . وَقُرَأَ
مَجْلَةً لِقَائِهِ أَيْ صَحِيفَتَهُ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا أَتَشَدَّ شَعْرَ أُمِّيَّةٍ قَالَ : مَجْلَةٌ ابْنِ

وَرَأَى قَائِمًا فَاسْتَجْلَسَنِي . وَجَلَسَ الْقَوْمُ :
اتَّجَمَعُوا ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَدَوَّنَ جَالِسِينَ أَيْ مُتَجِدِّينَ .
وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ
مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ : جُلِسَ بِهَا وَغَوَّيَهَا « وَقَالَ دُرَيْدٌ
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَثَلُ ابْنِ جَعْدٍ فُؤَدِي أَوْ أَجْلِسِي
وَنَاقَةً جُلَسٌ : مُشْرِفَةٌ . وَكَأَنَّهُ كَسَمَرَى مَعَ جُلْسَانِهِ
فِي جُلْسَانِهِ ، وَهُوَ قَبْلَةٌ كَانَتْ لَهُ يَتَرُطُّ عَلَيْهِ مِنْ كُؤَى
فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ ، تَعْرِيبُ « كَلْشَانِ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ الشَّامِخِ
فَاصْخَتْ عَلَى مَاءِ الْعَذِيبِ وَعَيْنُهَا
كَوَقِيبِ الصُّفَا جُلِسِيهَا قَدْ تَغَوَّرَا
أَيُّ غَارَ مَا كَانَ مِنْ تَغَوَّرَا مِنْهَا . وَجُلِسَتْ الرَّحْمَةُ :
جَمَعَتْ . وَفَلَانٌ جُلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْعُزْلَةِ .

ج ل ف - جَلَفْتُ فُفْرَهُ عَنْ إِصْبَمِهِ :
اسْتَأْصَلْتُهُ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ . وَجَلَفْتُ السَّنُونَ
أَمْوَالَهُمْ ، وَتَغَرَّقْتُهُمُ بِالْخَلَائِفِ ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ
عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ . قَالَ الْمُجِيرُ
وَإِذَا تَغَرَّقَ بِالْخَلَائِفِ مَالَهُ

خَلِطْتُ صَحِيفَتَنَا إِلَى جَرَاهِهِ
وَتَقُولُ : مِنْ أَسْوَجَلٍ بِالْخَلَائِفِ أَسْتَوْصِلُ
بِالْخَلَائِفِ . وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ . وَأُطْلُ

أبي الصلبي . وعن ابن الأعرابي : قلت لأعرابي :
ما المجلة وكانت في يده كُرْأسة فقال : التي في يدك ،
وأشد رجل من بني يربوع

هل تعرف الدار عفت بالعرفه

فبطير قو فاعلى المجلة

« مثل الكتاب لاح في المجلة »

وجلله : غطاه ، وتجلل بثوبه : تغطى به .
وحصان مجلل . وسحاب مجلل مجلل أى راعد
مطبق المطر . وجلجل الباسر القيداع : حركها .
وأستميل فلان على الحاليه والجاليه وهم الذين
ينهضون من أرض الى أرض ، يقال : جل عن
البلد جلولا بمعنى جلا عنه .

ومن المجاز : تجلله المم والمرض . قال النير

ونارت إلينا بالصعيد كأنما

تجللها من نافيض الورد أفكل

وأستقر ذلك في جلجلان قلبه أى في سويدائه .
وهذا كلام خرج من جلجلان القلب الى قيع
الأذن وهو في الأصل السمس . وغلان يعلق
الجلجل في عقبه اذا خاطر بنفسه وأعلها للأمر .

ج ل م — جلم الصوف والشعر بالجلم : جزة .
وما هو إلا جامد من الجلامد .

ج ل ه — نزلوا بجلهتي الوادي وهما جهاته .

ج ل ي — جلئت فلانه على زوجها أحسن
جلوة ، فأجلتها وتجلها ، وأعطى العروس جلوتها
وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف . ويقال :
ما جلوتك ؟ فتقول : وصيف . ونظرت الى
جالها . وجل الصيقل السياف والمرأة جلالة .
ومرأة مجلوة . وسفى عند الجلاء . وهذا دواء
يخلو البصر . وجل الى الشيء وأنجلي وتجلي ، وجلاله
لى فلان . وجلوا عن بلادهم جلالة . ووقع عليهم
الجلاء . وأجليناهم عنها وجلوناهم . ويقال للقوم
اذا كانوا مقبلين على شيء محققين به ثم أنكشفوا
عنه : قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه . يقال : أجلوا
عن قتيل . ورجل أجل الجين ، وبه جلا .

ومن المجاز : هو ابن جلا : للرجل المشهور
أى ابن رجل قد وضع أمره وشهره . وما جلؤك ؟
أى ما أسمك . وما أفت عنده الا جلاء يوم واحد
أى بياضه . وأنجلت عنه الموم . وقد أجلوا
الموم بكنا . وجل الله عنك المرض . وهذا أمر
جلى غير خفى . وأخبرني عن جلية الأمر وهي
ما ظهر من حقيقته .

الجلم مع الميم

ج م ح — جمع الفرس براكيه : اعتره على
رأسه وذهب جريا غالبا لا يملكه . وتقول : هذه
دابة سمسم ، ما بها جمحة ولا رحمة . وفرس جموح ،
وبه جماح وجموح .

ومن المجاز: جَمَحَتِ المرأةُ إلى أهلها: ذهبت اليهم من غير إذنٍ بملها . وفلانٌ جَمُوحٌ وَجَاحٌ : رَاكِبٌ لِهَوَاهُ . قال

خلعتُ عِذارِي جَاحِمًا ما يردُّني

عن البَيْضِ أمثالُ الدُّمَى زَجْرُ زَاوِرٍ
(لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) أى يَجْرُونَ جَرَى الخليل
الجامِحةِ . وَجَمَحَتِ السفينةُ : تركت قصدها .
وَجَمَحَتِ المفازةُ بالقومِ : طَوَّحت بهم من بُعْدِهَا .

قال ذو الرُّمَّةِ

وربَّ مفازةٍ قَدَفٍ جَمُوحٍ

تقولُ منجَبَ القَرَبِ آخِثًا

أى جادَهُ يقال : تَجَمَّبَ فى سيرة وعمله : جَدَّ فيه وأَجْتهدَ أَجْتَادَ النَّادِرِ . ألا ترى إلى قولهم : سار فلانٌ على تَجَمُّبٍ . وَجَمَعَ بفلانٍ مرادُهُ اذا لم ينله .

ج م د - أُنْقَشَ وعدك فى الجَمَدِ ، ولا تَنْقُشْ فى الجَمَدِ .

ومن المجاز : جَمَدَلِ عليه حقٌّ ونايَبُ أى وجب ، وأَجْمَدْتُهُ عليه : أَوْجَبْتُهُ . وَسَنَةُ جَمَادٍ ، وأَرْضُ جَمَادٍ . لاحيًا فيها . وناقَةُ جَمَادٍ : لَالَبَنَ بها . ورجُلٌ جامدُ الكَفِّ ، وَجَمَادُ الكَفِّ ، وَجَمَدٌ : بجيل . وأَجْمَدُ القومُ : يَحُلُّوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ، ومن ثمَّ قيل للبرم : المَجْمَدُ ، وَجَمَدَتْ يده . وهو

جامد العين ، وَجَمَدُ العين ، وَجَمُودُها ، وله عين جَمُودٌ : قليلةُ الدمع . وما زلتُ أَضْرِبُهُ حتى جَمَدَ . وسيفٌ جَمَادٌ : يَجْمَدُ من يَضْرِبُ به . قال

لسمعتمُ مني ثم وقع سيوفنا « ضَرْبًا بِكُلِّ مَهْنَدٍ جَمَادٍ

ولك جامدُ هذا المالِ وذائبه . وَجَمَادٍ لَهُ :

دعاءٌ على البخيلِ بجمودِ الحالِ ، وتَقْبِضُهُ جَمَادٍ لَهُ .

قال المتلمس

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ جَمَادٍ

وَرُوى بالعكس ، الأَوَّلُ بالخاءِ والثانى بالميمِ ، وأنه يدعو لها ، ونهى أن تدعوَ عليها .

ج م ر - لها ساقٌ كالْجُمَارَةِ وهى شُعْمَةٌ

النخلة . وَجَمَرُ النخلةِ تَجْمِيرًا : قطعُ جُمارِها . وَجَمَرَتِ

المرأةُ شَعْرَها : جَمَعَتْهُ وعقدته على قفاها . وشعر

بجمرٍ : مَلَبَّدٌ . وَجَمَرُ الأَمِيرِ الغَزَاةُ : حبسهم فى الثغر

وفى نحرِ العدو ولا يَقِفْلُهُمْ ، قال سَهْمٌ بنُ حنظلة الغنوى

مُعَاوِيَ إِذَا أَنْ تَجْمَرُ أَهْلَنَا

الينا وإِذَا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلَا

وَرُوى : وإِذَا أَنْ تَزُوبُ مُعَاوِيَةَ .

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودَهُ

ومِثْلُنَا حتى نَسِينَا الْأُمَانِيَا

وَجَمَرُ ثِيَابِهِ . وَأَسْتَجْمِرُ بالعود . وَأَسْتَجْمِرُ

المُسْتَطِيبُ ، وحَافِرٌ وَمُسَمِّمٌ بِجَمْرِ : نَكَبْتُهُ الْجَمَارَ حَتَّى

ج م ش — ظَلَّ يَحْمِشُهَا حَمَشًا وَيَحْمِشُهَا تَحْمِشًا
وهو أن يقرصها ويقارنهما من الجَمَش وهو الخُطْبُ
بأطراف الأصابع، ورجل جَمَاشٍ: غَزِيلٌ، وأمرأة
جَمَاشَةٌ. وَرَكَبَ حَمِيشٌ حَلِيقٌ، وَأَطْلَى بِالنُّورَةِ
جَحَمَشَتْ شَعْرَهُ.

ج م ع — ما جاعنى إلا بجمعة منهم، وكنت
في جمع من الناس. وهذا الكلام أوجع في المسامع،
وأجول في المجامع. ومعه جمع غيرُ جَمَاعٍ وهم
الأشابة. قال أبو قيس بن الأسَلِ
ثم تجلَّتْ ولنا غاية «من مين جمع غير جَمَاعٍ
وفي الحديث «كان في جبل تِهَامَةٌ جَمَاعٌ قد
غضبوا المسارة» وهم بجماع الثريا وهي كواكبها
المجمعة. قال ذو الرمة
ونهب بجماع الثريا حويته

بأجود محتوت الصفاقين خيفي
وتفتحت جماعات النمر. وقدر جماعة وجماع:
تجمع الشاة. وهذا الباب جماع الأبواب. وعن
الحسن «اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة
ومآذها النار» وفلان جماع لبي فلان: يا وون إليه
ويحتمون عنده. وأشتري فلان دابة جماعاً أى
يصلح للسر والركاب. وجمعتهم جامعة أى أمر
من الأمور التي يجتمع لها. قال الفرزدق
أولئك آباءى فجني بمنهم إذا جمعتنا يا جبر الجوامع

صلب وأشد، وقيل هو المجموع المذار. وتجربنو
فلان: تجمعو. وجمرات القبائل ثلاث بجمرات
المناسك، طِفِثَتْ منها ثنَّان: ضَبَّةٌ بنُ أدَّ لمخالفتها
الرباب، والحارث بنُ كعب لمخالفتها مدحج،
وقيث ثمر بنُ عامر. قال الفرزدق
وإذا كلاب بنى المراغة رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَأَى دَارِي وَجَارِي
أراد بنى ضبة وهم أخواله وسمى أهمهم المراغة وهي
الموضع الذي تمرغ فيه الدواب، يعنى أن الحمر تمرغ
بها كما تمرغ بالأنان. وذبجوا بخرى أى ألقوا اللحم على
الجبر، ولحم بجمر. وجمر الحاج، وهو يوم التجمير.
ومن المجاز: الجبر كبدى والجمار فى خلايلهن.
ومن مجاز المجاز: قول أبي حمزة الهذلي.
إذا عَطِطَ خلايلهن غَصَّتْ

بجمارات بردى خلدل
شبه أسوق البردى الغضة بشحم النخل فسياء
جماراً ثم استعاره لأسوق النساء.

ج م ز — في الحديث «كانوا يأمرؤن الذين
يحملون الجنائز بالجمز»: وهو سير فوق الصق وهو
الجمزى، يقال: هو يعدو الجمزى. وتقول إذا
ركبت الجمازة، فلا تنس الجنازة.

ج م س — ماء جامد وودك جامس، وقد
جمس الودك على يده.

(وَأَذًا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ) وَأُخْرِجَ
فِي جَابِعَةٍ وَهِيَ الْغُلَّةُ . وَقَالَ
* كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَتَقَلَّتْهَا الْجَوَامِعُ *

وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَجَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَهُوَ يَعْمَلُ
نَهَارَهُ أَجْمَعٌ ، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ ، وَرَأَيْتُهُنَّ جَمْعَ . وَهُوَ
جَمِيعُ الرَّأْيِ وَجَمِيعُ الْأَمْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ بِمَجْلُودِ السَّرِيِّ

حُدَاءً إِذَا آتَانَسْتَهُ يَهُوْهَا

يُرِيدُ الْحِمَارَ . وَحَى جَمِيعٌ . وَرَجُلٌ يَجْتَمِعُ :

اسْتَوَتْ لَحِيَّتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ . وَكُنْتُ فِي جَامِعِ
الْبَصَرَةِ . وَجَمَعَ الْقَوْمُ شَهِدُوا الْجُمُعَةَ . وَأَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةَ
بَيْنِكَا كَمَا يَقُولُ أَفَلَةُ بَيْنَكَا . وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وَأَجْمَعُوا
عَلَيْهِ . وَفَلَانَةٌ تُجْمَعُ أَيْ حِذْرَاءُ . وَضَرِبَهُ بِجُمُوعٍ
كَفِّهِ . وَأَسْتَجْمَعَ فُلَانٌ أَمْرَهُ . وَأَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ .

وَأَسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرًّا . قَالَ يَصِفُ السَّرَابَ

وَمُسْتَجْمَعٌ جَرًّا وَلَيْسَ بِبَارِجٍ

تَبَارِيهِ فِي ضَاخِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ

أَيْ مَجَارِيهِ . وَأَسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الرِّمَّةُ وَطَجٌّ
لَا يَسْتَجْمَعَانِ أَمَّا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَضْوَا جِهَتَهُمَا .
وَأَسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ : نَهَبُوا كُلَّهُمْ . وَجَمَعُوا لِبْنِي فُلَانٍ
إِذَا حَشَدُوا لِقَاتِلَهُمْ (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكَ
فَأَخْشَوْهُمْ) وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ غَلًّا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَنَحْشُ نَحْتِ الْقِدْرِ نُوقِدُهَا

بِقَضَا الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَقِيلُ

وَمِنَ الْكَثَايَةِ : فَلَانَةٌ قَدْ جَمَعَتِ الثِّيَابَ أَيْ
كَثُرَتْ ، لِأَنَّهَا تَلْبَسُ الدَّرْعَ وَالْحِمَارَ وَالْمُحَفَّةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ بِبْنِي فُلَانٍ يُجْمَعُ أَيْ مَكْتُومٌ ،
اسْتَعِيدَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَةٌ بِجُمُوعٍ ، يَقَالُ : أَمْرُكُمْ بِجُمُوعٍ
فَلَا تُفْشَوْهُ .

ج م ل — فُلَانٌ يَعْمَلُ النَّاسَ بِالْحَمِيلِ .
وَجَامِلٌ صَاحِبُهُ بِجَامِلَةٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْمَدَارَةِ وَالْمَجَامِلَةِ
مَعَ النَّاسِ . وَتَقُولُ : إِذَا لَمْ يَحْمَلْكَ مَالُكَ ، لَمْ يُحْدِ
عَلَيْكَ جَمَالَكَ . وَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ يَحْرُصْ .
وَإِذَا أُصِيبَتْ بِنَائِيَةٍ فَتَجْمَلُ أَيْ تَصْبِرُ . وَجَمَالَكَ
يَا هَذَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

* جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْفَرِيقُ *

أَيْ صَبْرَكَ . وَأَجْمَلُ الْحَسَابِ وَالْكَلَامِ ثُمَّ فَصَّلَهُ
وَبَيَّنَهُ . وَتَعَلَّمَ حَسَابَ الْجَمَلِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ جُمْلَةً .
وَجَمَلَ الشَّحْمَ : أَذَابَهُ . وَأَجْمَلَ وَتَجَمَّلَ : أَكَلَ
الْجَمِيلَ وَهُوَ الْوَدُكُ . وَأَجْمَلَ إِذَا اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةً
الشَّحْمِ عَلَى الْخَبْزِ وَهُوَ يَعِيدُهُ إِلَى النَّارِ . وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَةٌ لِبَنَتِهَا : تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَيْ كُلِّي الْجَمِيلَ وَآثِرِي
الْعِفَافَةَ أَيْ بَقِيَّةَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَتَقُولُ : خَذِ
الْجَمِيلَ وَأَعْطِنِي الْجَمَالَ وَهِيَ الصَّهَارَةُ . وَأَسْتَجْمَلُ
الْبَعِيرَ : صَارَ جَمَلًا ، وَلَا يُسَمَّى جَمَلًا إِلَّا إِذَا بَزَلَ ،

وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ: فِي خَلْقِ الْجَمَلِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:
كَاتِبَهَا جَمَلٌ وَمَمَّ ضَخْمٌ. وَرَجُلٌ بَحَالِيٌّ: عَظِيمُ الْخَلْقِ
ضَخْمٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا.

ج م م - عَدَدُ جَمٍّ وَأَحْبُكُ حَبًا جَمًّا، وَجَامُوا
جَمًّا غَفِيرًا، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ. وَجَمَّ الْمَالُ وَمَاءُ الْبَيْتِ
جُمُومًا، وَجَمَّتِ الرِّكْبَةُ: اجْتَمَعَ مَائُهَا. وَأَسْتَقِي مِنْ
جَمَّةِ الْبَيْتِ، وَجَمَّهَا، وَاسْتَجَّهَا وَهِيَ يَجْتَمِعُ مَائُهَا،
وَهَذِهِ بَيْتٌ وَاسِعَةٌ الْجَمِّ. وَأَعْطَاهُ جَمَامَ الْمَكْوَلِ وَجَمَامَ
الْقَدَحِ بِالثَّلَاثِ وَقَالَ يَعْقُوبُ: لَا يَكُونُ الضَّمُّ إِلَّا
فِي الْمِكْيَالِ وَحَدِهِ. وَوَرَدَتْ الْمَاءُ زُرْقًا جَمَامَهُ،
جَمْعُ جَمَّةٍ. وَالْفَرَسُ فِي جَمَامِهِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَجَمَّ
الْفَرَسُ وَأَجَمَّهُ صَاحِبُهُ. وَأَجَمَّ لِسَانَهُ مِنَ الْكَلَامِ،
وَأَنَاءٌ جَمَانٌ. وَخَلَقَ جُمُومَةً. وَجَمَّتِ الْحَارِيَّةُ
وَلَمَّتْ: صَارَتْ لَهَا جَمَّةٌ وَلَمَّةٌ، وَجَارِيَةٌ مُجْجَمَةٌ
وَمُلَمَّمَةٌ. وَجَمَّتِ الْمِكْيَالُ: مَلَأَتْهُ. وَبَرَّ جُمُومٌ:
كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْجَمِيمَ وَهُوَ مَا غَطَّى
الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ. وَتَوَرَّأَجَمٌ: لَا قَرْنَ لَهُ، وَشَاءُ
جَمَاءٌ. وَجَمِيمٌ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا: أَخْفَاهُ. وَالتَّقْوَا
يَضْرِبُونَ الْجَمَائِمَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ جُمُومٌ الشَّدُّ. قَالَ النَّمِرُ

أَبْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ فَرَسًا

جُمُومُ الشَّدْسَائِلَةِ الَّذِي تَابَى * تَحَالَى بِيَاضَ غُرَّتَيْهَا سِرَاجَا

وَفُلَانٌ وَاسِعُ الْجَمِّ وَضَيْقُ الْجَمِّ، كَمَا يُقَالُ: وَاسِعُ
الْعَطَنِ وَضَيْقُهُ، وَأَصْلُهُ جَمُّ الْبَيْتِ. قَالَ
رَبُّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بَابِنَ عَمٍّ * دَانِي الْأَذَاةِ ضَيْقُ الْجَمِّ
وَقَالَ

عَرَضْنَا فَعَلْنَا هَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ

فَأَنكَرَهَا ضَيْقُ الْجَمِّ غَيْرُ

أَبْدَلَ مِنْ أَلْفِ لَامِ التَّعْرِيفِ هَاءٌ. وَرَجُلٌ
أَجَمٌ: لَا رِيحَ مَعَهُ. وَيَتُّ أَجَمٌ: لَا رِيحَ فِيهِ.
قَالَ أَوْسٌ

وَيَلْمُهُمْ مَعْشَرًا جَمًّا بِيَوْمِهِمْ

مِنَ الرِّيحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

هُوَ كَقَوْلِهِمْ حَافٍ مِنَ النَّعْلِ، وَأَفْرَعٌ مِنَ الشَّعْرِ.
وَسَطَحٌ أَجَمٌ: لَا سِتْرَ لَهُ. وَحِصْنٌ أَجَمٌ: لَا شُرْفَ
لَهُ، وَقَرِيْبُهُ جَمَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تُبْنِي الْمَسَاجِدُ
جَمًّا وَالْقُرَى شُرْفًا» وَحَذَفَ جَمَّةُ الْخَزْرَةِ ثُمَّ أَكَلَهَا.
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِلَى كَانَ يَسْتَجِمُّ
مَتَابَعَةُ سَفْهَةٍ» مِنْ أَسْتَجَمَ الْبَيْتَ إِذَا تَرَكَهَا حَتَّى يَجِيْمَ
مَائُهَا. وَسَقَانِي فِي جُمُومَةٍ وَفِي حِفْيفٍ يَعْنِي
فِي قَدَحٍ.

ج م ن - كُنَّ جَلَبُ الْجَمَانِ، إِلَى عُثْمَانَ،
وَهُوَ حَبٌّ مِنْ قُضْءٍ يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُو، وَقَدْ
يُسَمَّى بِهِ اللَّوْلُو. كَمَا قَالَ

بِكُمَانَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا * غَوَّاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

ج م هـ — هذا قول الجمهور، وشهد ذلك
الجاهل، وجمهر الأشياء : جمعها . قال ذوالرمة
أبي عز قومى أن تخاف ظماني

صباحا وأضعاف العديد المجهز

الجيم مع النون

ج ن أ — جنأ عليه جنوا إذا أنكب عليه .

قال

« جنوة العائذ على وسادي »

وأرادوا أن يضربوه فتعانت عليه أقيه بنفسى .
وبه جنأ أى حدب ، ورجل أجنا الظهر ، والظلم
أجنا .

ج ن ب — رجل جنب وقوم جنب (وإن
كنتم جنبا فأطهروا) وأجنب وأجنب وأجنب ،
وجار جنب وهو الذى جاورك من قوم آخرين ،
ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب ، وهؤلاء
قوم أجنب . قالت الخنساء

يا عين فيضى بدمع منك تسكبا

وأبكى أخاك إذا جاورت أجنبا

ولا تحرمني عن جنابة أى من أجل بعد نسب
وغربة ، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى
(وما فعلته عن أمرى) قال علقمة

فلا تحرمنى نائلا عن جنابة

فأتى أمرؤ وسط القباب غرب

وأنا فى جناب فلان أى فى فتاهه وعلمته . ومشوا
جانيبه وجنابيه وجنابيه وجنابيه . قال كعب
أبن زهير

يسعى الوشاة جنابيه وقولهم

إنك يابن أبى سلمى لمقتول

ونزلوا فى جنابات الوادى . وقعد جنبه إذا
اعتزل القوم . وتقول : طاب الكرام ، وجانب
اللاثام . ولج فلان فى جناب قبيح أى فى مجانبته
أهله . وجنبت الدابة أجنتها جنبا بالتحريك .
وفى الحديث « لا جنب فى الإسلام » وهو أن
يجنب المسافر فرسا فإذا دنا من الغاية أتقل عليه
ليسبق . وأعطاه الجنب : أعتاده . وفلان تقاد
الجناب بين يديه ، وهو يركب نجيسته ، ويقود
جنبه . وجانبه : مشى الى جنبه ، وهو جنبه .
وفرس طوع الجناب : سلس القياد . وأحسب
جنبه إذا طأوعه . وهو أجني منى وأجنب .
وجنبته الشر فاجنبه ، وجنبته إياه فتجنبه . وقيل
للترس : الجنب ، لأنه يجنب صاحبه أى يقيه
ما يكره كأنه آله لذلك . وكان فى إحدى المجنبتين
وهما جناحا العسكر . وجنبت الريح : هبت جنوبا .
وجنب القوم : أصابهم ، وسحابة مجنوبة .
وأجنبوا : دخلوا فيها . والمجنوب فى سبيل الله
شعيد ، وذات الجنب داء الصناديد .

ومن المجاز : أتى الله الذي لا جنبة له أى لا مدبيل له . وأطاعت جنبته إذا أقاد . قال ابن مقبل

فإما تربي قد أطاعت جنيتي

وخيط رأسي بعد ما كان أوفرأ

أى وافرا . وفوطت فى جنب الله أى فى جانبه وفى حقّه . ورجل لين الجانب : سهل المعاملة سائس . قال

لئن الجانب فى أقره ، وعلى الأعداء مكالدعف
وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب .

وهو اجنبي من هذا الأمر أى لاتعلق له به ولا معرفة .
وفلان رجب الجانب وخصيب الجانب : سخي .

ج ن ح — جنحوا للسلام ، وجنحوا اليه .
وجنحت الشمس للغروب ، وجنح الليل : مال للذهاب أو المحي . ويقال جنح الأصيل . قال الفرّ

قطعت بسمحة كالفضل عجل

مواشكة إذا جنح الأصيل
وجنحت السفينة : بلغت ماء وبقيا فليصفت بالأرض لامتضى . وجنح الطائر : كسر جناحيه للوقوع . قال النابغة

إذا ما غرّ وأبالحيش أبصرت فوقهم

عصائب طير تهتدي بعصائب

جَوَانِحٌ قَدْ أَيْقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ
إذا ما أتى الجمعان أول غالب
والجبال جنوح على الأرض . قال النابغة
يقولون حصن ثم تآبى نفوسهم
وكيف يحصن والجبال جنوح
ولم تلفظ الموتى القبور ولم تغب
نجوم السماء والأديم مضيح
وهذا أمر تنقض منه الجوانح وهى أضلاع الصدر . واجتنح على الشيء : أنكب عليه ومال .
قال ابن الرقاع يصف نور الوحش
بيت يحفر وجه الأرض مجنحا
إذا أطمأن قليلا قام فانتقلا
وقال القطامي يصف سفينة
جَوْفَاءُ مُطْلَبَةٌ فَإِذَا أَجْنَحَتْ
بها غواربه حَمَمَهَا حَمَامَا
وأثبت عند مجتئح الأصيل . وما عليك جناح .
ومن المجاز : خفض له جناحه ، وهو مقصود الجناح : للعاجز . وسال جناحا الوادى أى جانبه .
وكسروا جناحي العسكر . وركب جناحي نعامه إذا جد فى الأمر وعجل . وأنا فى جناح فلان أى فى ذراه وظله . وهو فى جناح طائر إذا وُصف بالقتي والدهش . وقدم البنا تريدة لما جناحان من عراق ، ومجنحة بالعراق .

الليل ، وواراه جَنَانُ الليلِ أى ظلمته . وفلان ضعيف الجنان وهو القلب ، وأعوذ بالله من خَوَرِ الجنان ، ومن ضعف الجنان . وهو يتجَنُّ على ويتجَنُّ .

ومن المجاز : جُنَّتِ الأرضُ بالنبات ، وجُنَّ الذُّبَابُ بِالرَّوْضِ : تَرَمَّ سروراً به . قال ابن أحرر « وجُنَّ الخَازِ بِأَزْبه جُنُونًا »

ونخلة مجنونة : شديدة الطول ، ونخلٌ مجانينٌ .

قال

يَا رَبِّ ارْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ
عَجَاجَةً رَافِعَةً الْمُتَعَانِينَ
« تَحْتَ ثَمَرِ السُّحْقِيِّ الْمَجَانِينِ »

وقال رؤبة

« يَدْعُو تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّبْقِ »

الصَّبْقَةُ الغبار . وبَقْلٌ مجنون . قال الحكمي

كُومًا تَظَاهَرَتْهَا وَتَرَسَّتْ * بَقْلًا بِمِمْ وَالحِىَ مَجْنُونًا
وكان ذلك في جِنِّ صَبَاهُ وجِنِّ شَبَاهِهِ ، وَلَقِيْتُهُ
بِحِمْ نَسَاطِهِ ، كَأَنَّ ثَمَّ جِنًّا تَسْوُلُ لَهُ التَّرَقَّاتِ .
وَأَتَى النَّاقَةَ فِي جِنِّ ضَرَائِسِهَا وَهُوَ سَوْءُ خُلُقِهَا عِنْدَ
النَّاسِ . وقال

أَجْنُ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْتِ شَفِي

بذات الصفا تتأهبه ومحاجله

ج ن د — جَنَدُ الجُنُودِ : جمعها ، « والأرواحُ جنود مجنونة » ، والريح من جنودِ الله تعالى . وهو من أجناد الشام وهي خمس كُورٍ : دِمَشْقُ ، وَحِمَصُ ، والأردنُّ ، وقَيْسَرِيَّةُ ، وَفِلَسْطِينُ . كانت الأجنادُ تُحَمَّدُ منها فسميت بذلك . والنسبة تردُّ الى الواحد فيقال جُنْدِيٌّ ، وأما الجُنْدِيُّ فنسب إلى الجندِ بالين . قال عمرو بن شعير

ولا من سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا * ولا من تميمٍ وأهل الجندِ
وتجنَّد فلان : اتخذ جُنْدًا .

ج ن س — الناسُ أَجْنَسُ ، وأكثَرهم أَجْنَسُ . وهو مجانسٌ لهذا ، وهما متجانسان . ومع التجانس التآنس . وكيف يُؤَانِسُكَ ، من لَأِيْحَانِسُكَ .

ج ن ف — جَنَفَ في الوصية ، وجَنَفَ علينا في الحكم ، وهو من أهل الحيف والجَنَفِ . ورجل أَجَنَفٌ : متراوِرٌ مائلٌ في أحدِ شِقِيهِ ، وفي خَلْقِهِ جَنَفٌ . وتَجَانَفَ لَكَذَا وتَجَانَفَ عنه . قال الله تعالى (غير متجانفٍ لإيم) وقال الأعشى
تَجَانَفَ عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانَةِ نَاقِي

وما عدلت عن أهلها لِسَوَائِكَا

ج ن ن — جَنَنَ : سَتَرَ فَاجْتَنَى . وَاسْتَجَنَى بِجَنَّةٍ : اسْتَتَرَهَا ، وَاجْتَنَى الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ ، وَاجْتَنَى الْحَامِلُ . وَحَبَلًا مَجْنُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ . ويقول : كَانَهُمُ الْحَقُّ ، وَكَانَ وَجْهُهُمْ الْمَجَانُ . وَجَنَّ عَلَيْهِ

ولا جِنَّ بكذا أى لاختفاء به . قال سويد

* ولا جِنَّ بالبَقْصَاء والنظر الشَّرِّ *

وجنَّ جنونه . وقال أبو النجم

وقد حملنا الشحمَ كلَّ يحمل

وقام جنى السَّام الأميل

ج ن ي — هات جَنَاءَ من جَنَّاك ، وهذه

شجرة طيبة الجَنَاءِ . وثمر جنى : جنى أَيْفَا . وأجنى

الشجر : حان أن يجنى ثمره . وأجنيته الثمر : مكثته

من أجتناؤه . وأجنت الأرض وأخلت : صار

فيها الحق والخل . وأجنى الله الماشية : أثبت

لها الحق . وجنى على أهله : برّ عليهم . ونجى

على أخيه ما لم يمين .

ومن المجاز : أجنى العسل . وتقول العرب :

جنت الجراد وصنت ماء المطر ، وقد وقع لى

قطف الحلم من شماريج رضى

وجنى اللين من قنا الخيزران

الجيم مع الواو

ج وب — جاب الثوب وأجابه : قطعه .

وجاب القميص : قور جيبه ، وجوب القميص .

وجاب الصخرة : خرقها (جأوا الصخر بالوأن)

وأجابه الى كذا وأستجابه وأستجاب له . قال

* فلم يستجبه عند ذاك مجيب *

وأستجاب الله دعاءه . ونجاوبت القمر تان .

و « أساء سمعا فأساء جابه » أى إجابة كالطاعة

والطاقة .

ومن المجاز : جاب الفلاة وأجناها ، وجاب

الظلام . قال يصف ناقة

* باتت تجوب أدرع الظلام *

وهل عندك جابئة خير ؟ وهى المغفلة التى

جابت البلاد ، وعند فلان جواب الأخبار .

قال أبو زيد

فاصدقوني وقد خبرتم وقد نا

بت اليكم جواب الأبناء

وكلام فلان متناسب متجاوب ، ولا يتجاوب

أول كلامك وآخره . وأرض سهلة اذا أصابها اليسير

من الغيث ، أجابت بالكثير من التبت . قال العجاج

نكسو الشرايف الى المجدل

قروفت جتل واد مجتل

مغدودين يجيب غسل الغسل

يُسقى السعيط فى رفاض الصندل

ج و ح — اجتاحهم السنة ، وزلت بهم

جائحة من الجوائح . وتقول : رفع الحوائج ، أشد

من زول الجوائح .

ج و د — جاد فلان جودا ، وجادت السماء

جودا ، وجاد المتاع جودة ، وجاد الفرس جودة .

للمهلكة مفازة . وفلان جيد : عطش . وجيد :
غيث . ويجود بنفسه أى يسوق . وقال لبيد
ومجود من صبابات الكرى
عاطف الشرق صدق المبتذل
أى اذا ابتذل فى السفر وجد صلبا .

ج و ر - نود بالله من الجور ، ومن الجور
بسد الكور . وقوم جارة وجورة . وجورت
فلانا : قبيض عدلته . وجار علينا فلان ، وجار
عن القصد . وطراف مجور : مقوض . وجوروا
بيوتهم : قوضوها . وطمنه بجوره ، وهو من
الجور : الميل . والله جارك أى يحبك ، والله
أخرى من عذابك . وهو حسن الحوار وهم
جيري ، وتجاوروا واجتوروا . ومن استجارك
فأجره . وكان ابن عباس رضى الله عنهما ينام بين
جارتيه .

ومن المجاز : عنده من المال الجور أى الكثير
المتجاوز للمادة ، ومنه قولهم : غرب جار وقربة
جائرة : للواسعة الضخمة . ويقال للأرض اذا
طال نباتها وأرتفع : جارت أرض بنى فلان .
وسيل جور : مفرط الكثرة . يقال : هذا سيل
جور لا يرد على أدراجه . قال

فلا سقاها الوابل الجورا

إلهها ولا وقاها العرا

وجيد الرجل جوادا : عطش . ورجل جواد من
قوم أجواد وأجاويد وجود . قال
فقهين فضل قد عرفنا مكانه
فهن به جود وأتم به بحل
وروض مجود : مطور ، وأصابته تجاويد من
المطر . ومتاع جيد وأمنة جيد . وأستجبت
الشيء وتجودته : تخبرته وطلبت أن يكون جيدا .
وتجود فى صنعته : تنوق فيها . وأجاد الشيء وجوده ،
وأحسن فيما فعل وأجاد ، وصانع مجيد ومجواد .
وعن النضر : أئندنى رجل رجرا فقلت : أجاد
والله ، فقال : إنه كان مجودا . وهم مجاويد .
وأجدتك نوبا : أعطيتك جيدا . وهم تجاودون
الحديث : ينظرون أنهم أجود حديثا . وجود فى عدوه
وعدا عدوا جوادا . وسرنا عقبه جوادا وعقبين
جوادين ، وعقبأ أجوادا وجيادا أى بعيدة طويلا .
وفرس جواد من خيل جيد . وأجاد فلان : صار
له فرس جواد ، وهو مجيد من قوم مجاويد . قال
وأبرح ما أدام الله قومي * بحمد الله متطيقا مجيدا
وأجادت فلانة : ولدت ولدا جوادا . وبث
مجودا أى عطشان .

ومن المجاز : إني لأجاد الى لقاءك ، وإنه
ليجاد الى فلانة : يتشاقى اليها كما تقول : يظلمأ .
وإنما قيل : جيد ، ذهابا الى التفاؤل كقولهم

يَا قِيمَ الْمَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي

عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَسَنِي

وخذ جَوَازَكَ ، وخذوا أَجَوِزَتَكُمْ وهو صَكُّ
المسافر لئلا يُتَعَرَّضَ له . وتجاوزَ عن المِسيء وتجاوزَ
عن ذنبه . واللَّهم أَغْفُ عَنَّا وتجاوزَ عَنَّا وتجاوزَ
عَنَّا . وتجاوزَ في الصلاة وغيرها : ترخَّصَ فيها .
وتجاوزَ في أخذ الدرهم إذا جَوَّزَهَا ولم يردِّهَا .

ج و س — جَاسُوا خِلَالَ الدِّيار : داروا فيها
بالغيث والفساد . وجاء فلان يَجُوسُ الناسَ أَى
يَخْطِطُهم .

ج و ش — ضرب جَوَّشَه وجَوَّشَنَه أَى
صدره . وخرجوا عليهم الجَوَّاشِينُ وهى الدروع
جمع جَوَّشَن .

ومن المجاز : مضى جَوَّشٌ من الليل وجَوَّشٌ
منه أَى صدرٌ . قال الطِّرِمَاحُ
وَصَلُّوا الْعِشْيَ إِلَى الْجَوَّاءِ

شِينَ وَالْعُدُوَّ إِلَى الْأَصَابِلِ

ج و ع — أَجَاعَهُ وجَوَّعَهُ ، وتَجَوَّعَ للدَّواءِ .
وفلان مُسْتَجِيعٌ : لا تراه الدهرَ إِلَّا وهو جائِعٌ .
وهذا عَالمٌ بجماعة ، وأصابتهُم بجموعٍ وتَحَامِصُ .
قال بعضُ بَنِي عُقَيْلٍ

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ

وتَجَوَّرَ خِبَاءَ اللَّيْلِ إِذَا أَتَمَّحَى ظِلَامُهُ . قال ابنُ

أَحْمَرَ يَصِفُ اللَّيْلَ

وَقُلْتُ لَهُ لِمَا قَضَى جُلَّ مَا قَضَى

وَطَارَ خِبَاءٌ فَوْقَنَا فَتَجَوَّرَا

ج و ز — قَطَعُوا جَوَّزَ الْفَلَاةِ وَأَجَوَّازَ الْفَلَا .

قال

بَاتَ تَوَّشُ الْحَوْضِ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْفَلَا

ومضى جَوَّزُ اللَّيْلِ وهو الْوَسْطُ ، وشاةُ جَوَّزَاءُ :

بيضاء الْوَسْطُ ، وبها سُمِّيَتِ الْجَوَّزَاءُ . وَأَنْتُمْ مِنْ
جَوَّزٍ . وَأَرْضٌ بَجَازَةٌ : كَثِيرَةُ الْجَوَّزِ . وَجُرْتُ
الْمَكَانَ وَأَجَرْتُهُ ، وجاوزتهُ وتجاوزتهُ . قال أَمْرُو
الْقَيْسِ

فَلَمَّا أَجَرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى

بَنَّا بَطْنُ خَيْبٍ ذِي خِفَافٍ عَقَنْقِلٍ

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِبَازَةِ الصَّرَاطِ . وهو مَجَازُ الْقَوْمِ
وَمَجَازَتُهُمْ ، وَصَبْرًا مَجَازَةً النِّهْرَ وهى الْجَسْرُ . وَجَازَ
الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ وَأَجَازَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ
الْعَقْلُ . وَجَازَى الْقَبَّةَ وَأَجَازَنِهَا . وَأَجَازَهُ بِمَازَةٍ
سَنِيَّةٍ وَيَجُوزَاتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَازَهُ مَاءٌ يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ
أَى سَقَاهُ ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَّازُ . وَيُقَالُ :
اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ
جَوَّازًا لِأَرْضِهِ . قال

وتجوفه : دخل جوفه . ونزلوا جَوْفًا من أجواف الأرض وهو المكان الواسع المطئن .

ومن المجاز : رجل أجوفٌ ومجوفٌ : جبان لا فؤاد له ، وقوم جُوفٌ . قال حسان
ألا أبلغ أبا سفيان عنى

فانت مجوفٌ تحب هواه

وقال

حار بن كعب ألا أحلام تزحرم

عنا وأتم من الجوف الجماخير

وأجفوا الأبواب : ردوها وأغلقوها . وأهلك

الناس الأجوفان : البطن والفرج .

ج و ف — جوفت القوم : جمعهم . وتجوف فلان : جمع جوفًا من الناس . ورأيت منهم جوفًا ، يساقون سَوْفًا ، وقيل هو دخيل .

ج و ل — جال الفرس في الميدان جَوْلًا ، وجألوا في الحرب جَوْلَةً ، وكانت لهم جَوْلَةٌ . وجول في السلاط وطولف ، وهو جَوْلَةٌ جَوَابَةٌ ، وكانت بينهما مجَاوِلَةٌ ومُطَارَدَةٌ . قال العباس بن مرداس
بكلِّ المجاز قد ضربنا كتيبة

تجاولنا عن أرضها وتجيها

وتجاولوا في الحرب . قال النابغة

والخيل تسلم أنا في تجاولنا

يوم الحفاظ أولو يؤمى وإنعام

وفلان من موضع كذا على قدر مجاع الشبعان ، وعلى قدر معطش الريان ، أى على قدر ما يحوع الشبعان سائرًا حتى يصل إليه . وفي الحديث « حتى إذا كان من ديار شبام على قدر مجاع الشبعان » هو اسم قبيلة شمو يجبل لممدان . قال الأعشى
قد نال أهل شبام فضل سؤده

وعاد يسمو إلى الجرباء وأطلعًا

ومن المجاز : جاع وشاحها : لخمصانوه . وفلان

جائع القدر ، وأجاع قدره . قال

وإذا هاجت تمالأ أطلعوا

في قدور مشعات لم تجع

وإني لأجوع إلى أهل وأعطش ، وإنك لجامع

إلى فلان عطشان . قال بعض المذليين

وإني لأمضي ألم عنها تجملا

وقلي إلى أسماء ظمآن جامع

ج و ف — في جوفه داء . وشئ أجوف ، وقناة جوفاء : خلاف أصم وصماء ، وقصب جوف ، وفرس مجوف بَلَقًا : بلغ البلق جوفه . قال

ومجوف بَلَقًا ملكت عنائه

يعدو على خميس قوائمه زكا

وجافه العطن والدواء : وصل إلى جوفه ، وأجافه

الطاعن ، وطمنة جافئة . وأجتاف البوحش ككاسه

* وَأَجْبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الرَّفْتِ *

يريد العرق . وقال

* فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ *

شَبَدِ الْجَوْنَةِ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّفَطُ .
ويقال : القطا ضربان : جُونِيٌّ وَكُدْرِيٌّ ، والواحدة
جُونِيَّةٌ وَكُدْرِيَّةٌ . قال زهير

جُونِيَّةٌ لِحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا
بِالنِّسَى مَا تُبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

ج و ي - جَوَيْتُ عَنْ كَذَا ، وَأَصَابَنِي جَوَى
وهو داء في الجوف لا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ ، وَأَجَوَيْتُ
الطَّعَامَ وَأَسْتَجَوَيْتُهُ . وَأَجَوَيْتُنَا أَرْضَكُمْ : لَمْ يُوَافِقْنَا
فَذَاؤُهَا . وفي الحديث : « دَخَلَ الْعَرَبِيُّونَ الْمَدِينَةَ
فَأَجَوَوْهَا » وَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فُلَانٍ وَهِيَ جَهْوَةٌ
فِي عَمَلَتِهِمْ وَسُطُ الْبُيُوتِ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ الْجَوِّ وَهُوَ
الْمَجْلُ . وَأَقَمْتُ فِي جَوِّ الْإِمَامَةِ أَيْ فِي وَسْطِهَا .

ومن المجاز : أَجَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَبْغَضَهُمْ . قال

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ

كَمَا تَجْتَوِي سَوْفُ الْعِصَاهِ الْكَرَّازِنَا

وماء جَوَى : مُتَنٍّ ، وَمِاءُ جَوَى لِأَنَّهُ وَصِفَّ

بِالمصدر . قال

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَمَاءً

لَا جَوَى أَجْنٌ وَلَا مَطْرُوءٌ

وَأَجَالَ الْقِدَاحَ . وَخَذَ مَا جَالَ عَلَى غَيْرِ بَالِكَ ،
وَخَذَ جَوَالَةً غَيْرَ بَالِكَ . وَأَسْتَجَالَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .
وَاسْتَجَالَتِ الْخَيْلُ مَا مَرَّتْ بِهِ . وَأَجَاتَلَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ :
صَرَقَتْهُمْ عَنْ هِدَايِهِمْ إِلَى ضَلَالَتِهَا ، وَأَخَذَتْهُمْ بِأَنْ يَحْتَوُوا
مَعَهَا وَأَخْتَارَتْهُمْ لِأَنْفُسِهَا . وفي الحديث : « خَلَقَ اللَّهُ
عِبَادَهُ حُفَاءً فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْأَعْمَشُ
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ

يَجْمَعُ جَوْنًا وَيَجْتَالُهَا

وَبَرَزَتْ فِي مَجْوِلِهَا وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْفَتَاةُ
قَبْلَ التَّخْدِيرِ تَجُولُ فِيهِ .

ومن المجاز : مَالُهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأَى
وَتَمَاسَكَ ، وَأَصْلُهُ جَانِبُ الْبَثْرِ . يُقَالُ : أَنْهَضَ جُولُ
الْبَثْرِ وَجَالُهَا . وَأَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ . وَيَجُولُ
فِي صَدْرِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مَجَالٌ فِي هَذَا
الْأَمْرِ . وَأَمْرًا جَائِلَةً الْوِشَاحَيْنِ : هِيفَاءُ ،
وَقَدْ جَالَ وَشَاحَاهَا . وَفِي قَلْبِهِ جَوْلَانُ الْمُحُومِ وَهُوَ
مَا يَجُولُ فِيهِ . قال

أَقَافِئُ جَوْلَانُ الْمُحُومِ كَأَنِّي

شَبُوبٌ أَصَابَتْهُ جِبَالَةٌ صَبَادٌ

وَأَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَيْ رَأَيْنَا الْخَائِلَ فِي الْأَفْقِ وَهُوَ
الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَيْ لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ .

ج و ن - شَيْءٌ جَوْنٌ : أَسْوَدُ فِيهِ حَمْرَةٌ ،

وَأَشْيَاءُ جَوْنٌ . قال العجاجُ

الجيم مع الهاء

ج ه د — جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَرَجَلَ مَجْهُودًا ،
وَجَاءَ مَجْهُودًا قَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ : مُشَقَّةٌ .
قال رؤبة

أشكو اليك شدة المعيش

وجهد أعوام تنف ريشي

« تنف الحبارى عن قرأ رهيش »

وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ ، وَحَلَفَ جَهْدَ اليمين ،
وَأَجْتَهِدُ فِي الْأَمْرِ ، وَجَاهِدَ الْعَدُوَّ . وَجَهْدَ الرَّجُلِ :
أَلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ . وَبَلَغَ جُهِدَهُ وَمَجْهُودَهُ أَى
طاقته ، وَلَأْبُلُغَنَّ جُهِدَايَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، تَصْغِيرُ
جِهَادٍ عَلَى التَّرْخِيمِ . وَجُهَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَى
جُهِدُكَ وَغَايَتُكَ .

ومن المجاز : سَقَاهُ لَبَنًا مَجْهُودًا وَهُوَ الَّذِي
أُخْرِجَ رُبُّهُ : وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ ، يُقَالُ :
لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرَقَتَكَ ، وَمَرَقَةُ مَجْهُودَةٌ ،
وَمَرَّحَى جَمِيدٌ : جَهْدَهُ الْمَاءُ ، وَأَرْضٌ جَمِيدَةٌ
الْكَلْبُ . وَجَهْدَ جَهْدَهُ ، وَأَجْتَهِدَ رَأْيَهُ ، وَأَجْهَدَ فِيهِ
الشَّيْبُ : كَثُرَ وَأَنْتَشَرَ . قَالَ عَدَى
لَا تَوَاتَيْكَ إِذْ صَحَوْتَ وَادَّأَجَ

هَدَفِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وَعَزَّائُنَ جَاهِدُ : شَبَّوْا نَ يَجْهَدُ الطَّعَامُ لَا يَتْرَكَ

منه شيئًا .

ج ه ر — جَهَرَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرَتْهُ أَنَا ،
وَأَجْهَرَ فَلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَى عِيَانًا .
وَجَهَرَ بَكَا : أَعْلَنَهُ . وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَهُ :
رَفَعَ بَيْنَا صَوْتَهُ . وَجَهَرَ صَوْتُهُ جَهَارَةً ، وَهُوَ جَهِيرُ
الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ جَهَوْرِيٍّ ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ
وَجَهْوَرِيٌّ . وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا هَيَّئَهُ أَى
أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ . وَخَطِيبٌ مَجْهَرٌ بِخُطْبَتِهِ .
وَجَاهَرْتُهُمُ بِالْأَمْرِ جَهَارًا أَى طَلَّيْتُهُمْ بِهِ عَلَانًا ،
وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً ، وَأَجْهَرْتُهُ . وَأَسْتَجْهَرْتُهُ : رَأَيْتُهُ
عَظِيمَ الْمَرَاةِ . قَالَ

إِنَّ سِرَاجًا لَكَيْمٌ مَفْخَرُهُ

تَحُلُّ بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهُ

وَجَهَرَنِي فَلَانٌ : رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ . وَجَهَرْتُ
الْجَيْشَ وَأَجْهَرْتُهُمْ : كَثُرُوا فِي عَيْنِي ، وَجَيْشٌ مُجْهَرٌ
وَجَهْوَرٌ . وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ ، فَعَرَفْتُ سِرَّهُ . قَالَ الْقَطَّاعِيُّ
سَنَيْتُكَ إِذَا أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سَيِّئًا

وما غيب الأقوامُ تابعة الجُهرِ

أَى مَغْيَبَاتُهُمْ وَتَغَايِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ . وَمَا أَحْسَنَ
جُهْرَهُ ، وَأَسْوَأُ جُهْرَهُ . وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ
إِذَا كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ يَجْهَرُ الْأَعْيُنُ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ فِي الرَّشِيدِ

جَهِيرُ الرِّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ

جَهِيرُ الْمُطَاسِ جَهِيرُ النَّعَمِ

وَيَخْطُو عَلَى الْأَيْنِ خَطْوُ الْعَلِيمِ

وَيَسْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمِّ

وفلان مشهورٌ مجتبرٌ . وهو جَهِيرٌ لغيره : خَلِيقٌ ،

وهم جُهرَاءُ لمرؤف . قال الأخطل

جُهرَاءُ لمرؤف حين تَرَاهُمْ

حُلَمَاءُ غَيْرِ تَأْيِيلِ أَشْرَارِ

ورجل أجهرٌ وأمراءُ جُهرَاءُ : أَسْدَرُ عَيْنُهُمَا

في الشمس . وأرض جُهرَاءُ : عَرَاءٌ لَا يَسْتُرُهَا

شَيْءٌ . وتقول : جَهَرْتُ لَنَا جُهرَاءً ، وَوَطَّنَا أَعْرِيَةً

جُهرَاءَوَاتٍ . وفلان عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ . قال

لَا يَتَّبِعُ الْجَارِيَاتِ رِيَّةَ طَرْفِهِ

وَيَتَابِعُ الْإِحْسَانَ لِلْيَرَانِ

عَفُ السَّرِيرَةِ ، وَالْجَهِيرَةِ مَثَلُهَا

فَإِذَا اسْتَضَمَّ أَرَاكَ فِسْقَ طِعَانِ

وَجُهرَنَا بَنَى فُلَانٌ : صَبَحَنَاهُمْ .

ج ه ش - جَهَشْتُ نَفْسِي مِثْلَ جَاشَتِ

إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْهِ وَهُمْ بِالْبُكَاءِ ، وَأَجْهَشْتُ . قال

الطَّرِمَاحُ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَرَّائِقُ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمُ الْإِلَا تَبْعُلُوا

وَلَمَّا رَأَوْنِي جَهَشُوا إِلَى أَيْ نَهَضُوا فَرَعَيْنِ .

وتقول : جَهَشَ ، ثُمَّ بَهَشَ . وَمَا كَانَتْ بَهْشَةً ،

الْأَوَّلُ بَعْدَهَا جَهْشَةً ، وَهِيَ الْعَبْرَةُ .

ج ه ض - أَجْهَضَهُ عَنْ كَذَا : أَعْجَلَهُ عَنْهُ .

وصاد الجارحُ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْ صَيْدِهِ وَغَلْبَانِهِ عَلَيْهِ .

وَأَنْهَضُوهُمْ عَنْ أَمَّا كُنْهُمْ وَأَجْهَضُوهُمْ . وَأَجْهَضَتِ

النَّافَةُ : أَسْقَطَتْ ، وَحَوَّارٌ جَيْهِيضٌ وَجَيْهِيضٌ . قال

أَبُو النِّجْمِ

يَتَرَكُنْ فِي الْمَشْيَةِ الْبَاوِيَّ

كُلَّ جَيْهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ

ج ه ل - فلان جَهُولٌ ، وَقَدْ جَهِلَ بِالْأَمْرِ .

وَجَهِلَ حَقَّ فُلَانٍ ، وَهُوَ يَجْهَلُ عَلَى قَوْمِهِ : يَتَسَاوَفُهُ

عَلَيْهِمْ . قال

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهِلِ الْجَاهِلِيَّةِ

وَفِي مِثْلِ : « كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا » وَكَانَ ذَلِكَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ . وَجَهِلَ صَاحِبُهُ :

رَمَاهُ بِالْجَهْلِ . وَأَسْتَجْهَلَهُ : عَدَّه جَاهِلًا . وَتَجَاهَلَ :

أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ جَاهِلٌ . وَجَاهَلَهُ : سَاقَه .

وَرَأَيْتُ مِنْهُمَا مُجَاهَلَةً ، ثُمَّ أَنْقَلَبْتُ مُجَاهَلَةً .

« وَالْوَلَدُ مُجْهَلَةٌ » . وَفَلَانٌ مُجْهَلٌ : لَا عِلْمَ بَهَا ،

خِلَافَ مَعْلَمٍ . وَسَارُوا فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ وَمَعَامِيهَا .

وتقول : كَمْ قَطَعْتُ مِنْ مُجْهَلٍ ، وَوَرَدْتُ مِنْ

مَنْهَلٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ النُّصْنَ : حَرَّكَتْهُ .

وَقَالَ النَّافِئَةُ

ونخرج في جُهمَةِ الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ .
قال الجعديُّ

وقهوة صَبَاءَ بَاكَرَتْهَا * بِجُهمَةِ والدَيْكُم لَمْ يَنْعَبِ
وَأَجْتَهَمُوا : ساروا في الجُهمَةِ . وتقول : فلان
غَرَّارُهُ كَهَامٍ ، وَمِذْرَارُهُ جَهَامٌ .

ومن المجاز : الدهرُ يَجْهَمُ الكرامَ . وتجهمني
أَمَلِي إِذَا لَمْ يُصِبْهُ .

ج ه ن - « وعند جُهمَةِ الخُبَرِ اليقين » .
وتقول : فلان كُنِيفُ الأسرارِ ، وَجُهمَةُ الأخبارِ .
وحسبك جُهمَةٌ ، فوجدناك جُهمِلَه .

ج ه و - أَجْهَتِ السَّمَاءُ : أَجْمَعَتْ ، والسَّاءُ
جُهمِيَّةٌ . وبيت أَجْمَى ، ودار جَهَوَاءُ ، وسمعت
من العرب : بيت جَهَوَانُ ، وقياس مؤنثه جَهَوَى ،
كسرى في سكران . وقيل للمتر : قد أَقْبَلَ القُرْفَا
سلاحك ، قالت : مَالِي سِلَاحُ الْآسْتِ جَهَوَى ،
والذنبُ أَلَوَى ، فإِن المَأْوَى ، أَى مكشوفة .

ج ه ج ه - جَهَّجُوا بالسبع ، وَجْهَجُوا
به : صاحوا به وزجروه .

الجيم مع الياء

ج ي ء - جِثَّةٌ ، وجِثَّتْ إليه ، وجاء بخير
كثير ، وما جاء بك ؟ وجِثْنَا جِثَّةً مباركةً ، وجاءكم
الغيث . قال أبو زيد : وقد يَدْعُونَ الهمةَ

دعَاكَ الهوى وَأَسْجَهَلْتَ المنازلُ
وكيف تَصَابِي المرءَ والشَّيْبُ شَامِلُ
أَى أَسْخَفْتِكَ .

وفي مثل : « تَرَوْ القَرَارَ اسْتَجْهَلَ القَرَارَ »
وجَهِلَتِ القِدْرُ : اسْتَدَّ غَلِيظُهَا ، نَقِضَ تَحَلَّتْ .
قال ابن أحرر .

وَدُهْمٌ تَصَادِيهَا الْوَلَا يُدْجِلُهُ
إِذَا جَهِلَتْ أَجْوَأُهَا لَمْ تَحْمَلْ
وناقةٌ مَجْهُولَةٌ : لَمْ تُحْلَبْ قَطً ، وقيل : لَمْ تُحْمَلْ .
وناقةٌ مَجْهَالٌ : تَخَفُ فِي سِيرِهَا . قال ابن مقبل
مَجْهَالٌ رَادَ الضُّمَى حَتَّى تُورِعَهَا

كَأُتُورِعُ عَنْ تَهْدَاتِهِ الْخَرِيقَا
ج ه م - وَجْهَ جَهمٍ : غَلِظَ كَثِيرُ الْهَمِ ضَبَقَ
الْخَلْقَةَ . قال الْمُحْبِلُ السَّعْدِيُّ
وَتَرِكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظِلْمَانٌ مُخْلَجٌ وَلَا جَهمُ
وهو الْبَاسِرُ الْكَرِيهُ ، وَقَدْ جَهمُ جُهمِيَّةٌ وَجَهمَانَةٌ ،
ورجل جَهمُ الْوَجْهَ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ .
وَيَجْهَمُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِوَجْهِهِ مُكْفِيهِرٌ ،
وقيل هو أَنْ تَفْلُظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ . يقال : تَجْهَمُنِي

بِمَا أَكْرَهَ وَجْهَتْنِي بِهِ . قال
فَلَا تَجْهَمْنِي أُمَّ عَمْرٍو فَلَنَأْتَا
بِنَاءٌ طَيِّبٌ لَمْ تُنْهَ عَوَامِلُهُ

فيقولون : جايي ، والناس يحون . وأجاءه الى مكان كذا : أَلْجَأَهُ اليه . ولو جاوزت هذا المكان جايأت النيت أى واقفته . وجايا بين ناحيتي جُرْجِه .

ومن المجاز : جاء ربك . وأجاءتني السك الحاجة ، وجاءت بي الضرورة . وأجاءت ثوبها على خلتها : حدرته عليها . وأجاءت على قدميها : أرسلت فضول ثيابها . قال لبيد

إذا بكر النساء مُردّقات

حواسر لا تيجي على الخدام

ويقال : سالت جايئة القرحة ، وهى مايجي من مديتها .

ج ي د - رجل أجيد ، وأمرأة جيداء ، وبها جيد ، ونساء غيد جيد ، ويقال : أقبلت أجياد الخيل .

ج ي ش - جاشت القدر واستجاشت : غلت . وكان صدره مزجل جاش . وجيش فلان : جمع جيشا . واستجاش الأمير من مكان كذا : طلب الجيوش .

ومن المجاز : جاش البحر بالأمواج . وإن صدره لييجش على اللؤلؤ . وجاشت اليه نفسه . قال ذو الرمة

تيجش الى النفس في كل دمنة

لنى ورتاح الفؤاد المشوق

وجاشت الحرب بينهم . قال

تيجش علينا قدرهم فندبها

ونفتوها عنا اذا حمها غلا

وفرس جياش العنان . قال حسان

فمادى بنا أفراسنا كل شطية

عنود وجياش العنان مناقل

ج ي ض - جاضوا عن العدو جيزة

منكرة : نفروا . وقال القطامي

وترى لجيشتين عند رحيلنا

وهلا كان بين جنة أولقي

يريد نفرة الإبل .

ج ي ف - جيفت الميتة : صارت جيفة

وأنتنت . والمؤمن أهون عند الفجار ، من جيفة الحمار .

ومن المجاز : قولهم للكناس والجبناء : ماهؤلاء الحيف ، وما هم إلا جيف .

ج ي ل - عنده من الناس أجيال أى أصناف : جيل من الترك ، وجيل من الخزر .

باب الحاء

الحاء مع الباء

ح ب أ - هو من أَحَبَّاءِ الْمَلِكِ ، وَأَحَبَّائِهِ
أى قرايبه وخواصه ، الواحد حَبًّا بوزن رَشًا .
قال

فَاكَانَ آلا الدَّفْنِ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ

وهو يختص بِحَبَّائِهِ ، معشر أَحَبَّائِهِ .

ح ب ب - أَحَبُّهُ ، وهو حَبِيبٌ إِلَى ،
وَأَحِبُّهُ إِلَى بَفْلَانٍ . وَحَبَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ ،
وَحَبَّهِ إِلَى إِحْسَانِهِ . وهو يُحِبُّ إِلَى النَّاسِ ، وهو
مُحِبٌّ إِلَيْهِمْ : مُتَحَبِّبٌ . وَفُلَانٌ يُحِبُّ فُلَانًا
وَيُصَادِقُهُ ، وَهُمَا يُحَبَّابَانِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ مَعْدِّ مُحَابَبٍ .
وَأَوْقَى فُلَانٌ عَمَّابَ الْقُلُوبِ ، وَاسْتَحَبَّوا الْكُفْرَ عَلَى
الْإِيمَانِ : آثَرُوهُ . وَحَبَّ إِلَى بَسْكَنَى مَكَّةَ ،
وَحَبْدًا جَوَارُ اللَّهِ ، حَبٌّ بِمَعْنَى حَبِيبٍ . قَالَ
* وَحَبَّ بَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا *

وَحَبَّ إِلَى بَانَ تَرْوَرِي . قَالَ

* وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ *

وَأَجْمَلُهُ إِلَى حَبَّةِ قَلْبِكَ وَهِيَ سُودِيَاؤُهُ ، وَأَصَابَتْ
فُلَانَةً حَبَّةَ قَلْبِهِ . قَالَ الْأَعْشَى

فَرِمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَلْتُهَا

وَطَفَا الْحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ ، وَالْحَبَبُ وَهِيَ
فَضَائِقُهُ كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ . وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَى
أَنْتَفَخَ كَالْحَبِّ ، وَنَظِيرُهُ : حَتَّى أَوْقَى أَى صَارَ كَالْأَوْقِ
وَهُوَ الْجَوْلَانِيُّ . قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ
وَفِيَّانٍ صَدِيقٌ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

وَمَسْحُوطَةٌ بِالمَاءِ يَتَرَوُ حَبَابَهَا

إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحِيَّابَا

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ

تَخَالَ الْحَبَابُ الْمُرْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا

إِلَى سُوْقِ أَعْلَاهَا جُمَانًا مَبْدَرَا

أَرَادَ قَطَرَاتِ الْعَلَلِ ، سَمَّاها حَبَابًا اسْتِمَارَةً ، ثُمَّ
شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ . وَفُلَانٌ بَيْنَيْتُ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ،
لَا يُوْقِدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَابِ ، وَهِيَ مِثْلُ فِي النُّكْدِ
وَعَدَمِ النِّفْعِ .

ح ب ر - هُوَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ . وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ الْحَاوِرِ ، وَذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَّرَهُ أَى حَسَنَهُ وَهَيْئَتَهُ ،
وَجَاءَتْ الْإِبِلُ حَسَنَةَ الْإِحْبَارِ وَالْأَسْبَارِ . وَبِجِلْدِهِ
حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ حَبَارُ الْعَمَلِ ، وَأَنْظَرُ إِلَى
حَبَارِ عَمَلِهِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ . قَالَ

لَا تَمْلَأُ الدَّلَوَ وَعَرِّقْ فِيهَا * أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وَحَبَرَهُ اللَّهُ : سَرَّهُ (فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) وهو
مَحْبُورٌ : مسرور، وكل حَبْرَةٌ بعدها عِبْرَةٌ، وَحَبَرْتُ
أَسْنَانَهُ : أَصْفَرْتُ، وَأَسْنَانُهُ حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ بوزن
يَلِيزُ . وَأَشْدُ الْمَازِنِ

وَلَسْتُ بِسَعْدِي دَلِي فِيهِ حَبْرَةٌ
وَلَسْتُ بِسَعْدِي حَقِيقَتُهُ التَّمَرُّ

وقال ابن أحرر

تَجَلَّوْا بِخَضَرٍ مِنْ قَمَّانٍ ذَا أَثَرٍ

كما رضى البرق لم يَسْتَشْرِيبِ الْحَبْرَا

وفلان يلبس الحَبِيرَ والحَبْرَةَ، وَحَبْرَاتُ الْيَمَنِ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويلبسها .
وَحَبْرُ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ، وَكَانَ مُهْلِلٌ يُحَبِّرُ شَعْرَهُ،
وهو كلامٌ مُعَبَّرٌ . «ومات فلان كَذَّ الْحَبَّارِي» .
ومن المجاز : لبس حَبِيرَ الْحُبُورِ، وَأَسْتَوَى عَلَى
سِرِيرِ السُّرُورِ .

ح ب ص - حَبِسْتُ فَأَحْبَسَ، وَأَحْبَسْتُهُ :
اِخْتَصَمْتُهُ لِنَفْسِي . وَاللَّصُّ فِي الْحَبْسِ وَالْحَبْسِ،
وَاللَّصُوصُ فِي الْمَجَابِسِ . وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ
الله وَخَيْلًا، وَهُوَ حَبِيسٌ، وَهِيَ حَبِيسٌ . وَفُلَانٌ
حَبِيسٌ وَهُوَ ثَقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنْ كَانَ الثَّقَلُ
مِنَ الْمُجَمَّةِ فَهُوَ حُكْلَةٌ .

ومن المجاز : جعل أمواله حُبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .
ح ب ش - اجتمعت قُرَيْشٌ وَالْأَحَابِيشُ،
وهي فرقٌ مجمعة من قبائل شتى، حلفاء لُقَيْرِيشَ،

تَحَالَفُوا عِنْدَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبَيْشًا . وَيُقَالُ : عِنْدِي
أُحْبُوشٌ مِنْهُمْ أَى جَمَاعَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ صِرَافَ الْمَاءِ الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وقد تَحَبَّشُوا أَى اجتمعوا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

وَجِئْنَا إِلَى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطَهُ

أَحَابِيشُ مِنْهُمْ حَاسِرٌ وَمُقْنَعٌ

وهو حَبِيشٌ مِنَ الْحَبِيشِ وَالْحَبِيشِ وَالْحُبُوشِ
وَالْحُبْشَانِ وَالْحَبَشَةِ وَالْأَحْبُوشِ وَالْأَحَابِيشِ . وَنَاقَةٌ
حَبِيشَةٌ : سَوْدَاءُ .

ح ب ض - سَهْمٌ حَاضٍ : سَاقَطٌ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّامِي . تَقُولُ : أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ، وَمَا بِهِ
حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ أَى حَرَاكٌ . وَكَتَبَ شَبَّةُ بْنُ عُقَالٍ
إِلَى الْفَرَزْدَقِ : إِنْ كَانَ بِكَ حَبْضٌ أَوْ نَبْضٌ مِنْ
شَعْرٍ، فَإِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ قَدْ مَرُّوا بِأَبَاكَ .

ح ب ط - حَبَطَ بَطْنُهُ : انْتَفَخَ حَبَطًا
بِالتَّحْرِيكِ . وَفَرَسٌ حَبِطٌ الْقَصَبِيِّ : مُجَفَّرٌ .
وَحَبِطَ جِلْدُهُ مِنَ السَّيَاطِ .

ومن المجاز : حَبَطَ عَمَلُهُ حُبُوطًا وَحَبَطًا
بِالسَّكُونِ، وَأَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ . وَتَقُولُ : إِنْ عَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا أَتَمَّهُ مَا يُحِبُّهُ، وَإِنْ أَصْعَدَ كَيْدًا طَيِّبًا
أَرْسَلَ خَلْقَهُ مَا يُبْغِطُهُ، اسْتَمَرَّ مِنْ حَبِطَ بَطُونِ

الماشية اذا اكلت الخضر فاستوبلته وهلك
به . ومنه حبط دم القتل : هدر وبطل .

ح ب ق - حَبَّتِ العتر حَبًّا وَجَافًا ، وما
يساوى حَبَّةَ عتر . وفي مثل « لا تحب في عناق
حوليَّة » وتقول : رائحة الحبق ، فائحة العبق ، وهو
الفوذنج البري

ومن المجاز : ظلوا يحبون على فلان اذا سبه
وجهلوا عليه ، وقد تحابوا عليه ، وفلان حبة
من قوم حبات ، بوزن شجرة ، وهو السفه
الجاهل .

ح ب ك - (وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ) والريح
في الماء والزلزل حُبْكٌ وَجَبْكٌ وَحَيْكٌ أى طرائق ،
الواحد حَيْكَةٌ وَجَبْكٌ ، وما أحسن ما حَبَّكها
الرياح : قال زهير يصف غديرا
مكَلَّلَ بأصول النجم تَنَسَّجُهُ

ريح خريق لضاحى مائه حُبْكٌ
وكساء حُبْكٌ : عَطَطُ . وكان خطه وثنى محبوك ،
وذهب مسبوك ، والشعر الجعد حُبْكٌ . وقال

هم يضر بون حيك البيض اذ لحقوا
لا ينكصون اذا ما استلحموا وحوا

وما أملح حباك هذه الحمامة وهو الخطط الأسود
على جناحها ، وجود حباك التوب أى كفافه ،

وَحَبَّتْ التوب : كَفَفَتْه ، وَحَبَّتْ الحبل :
شدته ، وبناء حَبْكٌ : موقٌ . وَحَبَّتْ المُقَدَّةُ :
وقتها . وفرس محبوك القرا . قال الأعشى

على كل محبوك السراة كأنه
عقاب هوت من مرقي وتعلت

وَأَحْبَبَ بالإزار : أَحَبَّ به ، « وكانت عائشة
رضي الله تعالى عنها تحب فوق القميص بإزار
في الصلاة » . وهم فى أم جبر كرى وهى الداهية
سميت لشدها وقوتها ، والراء مضحومة الى حروف
حَبَك . وتقول : وقموا فى أم جبر كرى ، فلم
يحبوا كرى .

ح ب ل - نصب حبالته وحباله . وحبل
الصيد وأحبله : أخذه . وكأنها كفة حابل . وهى
حبل بينة الحبل ، وهن حبالى ، وأحبلها زوجها ،
وكان ذلك فى محبل فلان أى حين حبلت به أمه .

ومن المجاز : جازوا حبل زرود وهما رملتان
مستطيلتان ، أنشد الزنخري بنفسه ، قال أنشدتهما
بزرود

زُرودُ بحبلها الطويلين قصرت
حبال القوى من ركها وركابها
زُرودُ زُرودُ للقوى ما مشت بها
أولات القوى الا آتنت لأقوى بها

مقيحة ، الواحد حَبْنٌ . وَلْتَهْنِ أُمُّ حَبْنٍ العافية ،
وهي دُويَّةٌ يقال لها حَبْنَةٌ ، « وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبلال أُمُّ حَبْنٍ »
خروج بطنه .

ح ب و - حَبَا الصبي يَحْبُو إذا زحف ،
والبعير المعقول يَحْبُو إذا زحف . ولو عرفوا فضله
لَأَتَوْهُ ولو حَبَّوْا . وَأَحْتَى بِحَبَاهُ ، وحلَّ حَبُونَهُ ،
وأطلقوا حَبَاهُمْ . وَحَبَاهُ العطاء ، وبالعطاء . وهو
مُكْرَمٌ محببٌ ، وهو حَبَاءٌ كريم ، وهذه حَبُونُهُ جزيلة ،
وبنو فلان إذا عقدوا الحَبِي ، أطلقوا الحَبِي أَى
المطايا . وجاباه في البيع بحاباة .

ومن المجاز : سهم حَبَابٍ ، وهو الذي يَزْلُجُ
على الأرض ثم يصيب المَدَفَّ ، وسهام مُقَرَّطَسَاتُ
وَحَوَابٍ . وَحَبَّوْتُ الخمسين : ذنوبُها ، كما تقول
العرب ناطحتُ الخمسين وناهرتها . وسقام الحَبِي
وهو السحاب المِسْفُ قال امرؤ القيس
« كلبج البدين في حَبِيٍّ مَكْلِيلٍ »

وسبعان من ينشئ الحَبِيَّ وينجح الحَبِيَّ . وَحَبَا
الرملُ : عَرَضَ وأشرف . قال امرؤ القيس
« فلبا حَبَاً وادى القرى من ورائنا »

أى جاوزناه . وفرس حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَى
مُشْرِفُ الأضلاع .

وزلوا في حَبَالِ الدَّهْنَاءِ . وهو أقرب إليه من
حَبَلِ الْوَرِيدِ ، وهو على حَبَلٍ ذراعك أَى ممكن
لك مستطاع . وكانت بينهم حَبَالٌ فَقَطَعُوهَا أَى
عهود ووصل . وهو يَحْبُطُ في حَبَلٍ فلان إذا أعانه
ونصره . وإنه لواسع الحَبَلِ وضيق الحَبَلِ ، يَتَنَوَّنُ
الخلق . وإنه لِحَالَةٌ لِلْأَيْلِ : ضابط لما لا تنفلت
منه . وفلان نصب حَبَائِلَهُ ، وبَتَّ غَوَائِلَهُ ، وَأَحْبَلَهُ
الموت . وَأَحْبَلْتُهُ فَلَانُهُ وَحَبَّتُهُ : شَفَقْتُهُ . وهو
مَحْبَلٌ مَحْبَلٌ ، ومَحْبُولٌ مَحْبُولٌ . وفرس طويل
المَحْبَلِ ، تَرَادُ أَرْسَاغُهُ ، وأصله في الطائر إذا أَحْبَلَ .

وكانه حَبِيلُ بَرَّاجٍ وهو الأسد ، كَأَمَّا حَبِيلٌ عن
البرَّاج ، لأنه لا يَبْرُحُ مكانه لجرأته . وَحَبَلَتِ العَيْنُ
الفدى إذا لَمِزَتْه ولم تَرَمْ به . وَحَبِلَ فلان من الشراب
إذا أَمْتَلَأَ ، وبه حَبَلٌ منه ، وهو أَحْبَلٌ وَحَبْلَانُ
وَحَبِلَ الزرعُ إذا أَكْثَرَ السَّنْبُلُ بالحَبِّ ، وَالْقُلُوفُ
حَبْلٌ للصدف ، وانخر حَبْلٌ للزجاجة ، وكلُّ شَيْءٍ
صار في شَيْءٍ فالصائر حَبْلٌ للصير فيه . وله حَبَلَةٌ
تُفْلُ صِيعَانًا وهي الكَرْمَةُ ، شُبَّهَتْ قَضبانُ الكَرِّمِ
بالحبال ، فقلل للكربة الحبلية بزيادة التاء ، وقد تفتح
الباء ، وأما الحَبَلَةُ بِالضَّمِّ فثمر العَصَا .

ح ب ن - وجل أَحَبْنُ : متفخ البطن
خلقة أو من داء ، وبه حَبْنٌ ، وَقَدْ أَحْبَنَتْ كَثْرَةُ أَكْلِهِ
أو داء آعتراه وخرجت به حُبُونٌ وهي دَمَائِيلُ

الحاء مع التاء

ح ت ث - حَتَّ الورقَ عن الشجرة فانحَتَّ، ونَحَتَّ. وَحَتَّ المنيَّ والدمَ عن الثوب .
«حُتِّه ثم أَقْرِصِيه» وَنَحَتَّتْ أَسْنَانُهُ : تَنَازَرَتْ .
وما في يدي منه حَتَاتَةٌ .

ومن المجاز : حَتَّ الله ماله . وتركهم حَتًّا
بَنًا، وَحَتًّا قَاتًا : أهلكهم . وَحَتَّ القومَ عن الشيء
ردَّهم عنه . وفرس حَتَّ : سريع كأنه يَحْتُّ الجري
حَتًّا . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

من كل حَتَّ إذا ما أَبْتَلَّ مُلْبِدُهُ

صافى الأديمِ أَسِيلَ النَحْدِ يَعْجُوبِ

وَحَتَّ البُرَايَةَ أى سَرِعَ البَقِيَّةُ التى أَبْقَاهَا منه
السفر بعد بَرِيَّةٍ ، ومنه قوله : حَتَّهُ مائةَ درهمٍ ،
ومائة سوط : عَجَّلَهَا لَهُ .

ح ت د - هو كريمُ الحَنِيدِ ، وهو فى عَجْدِ
صَدَقَ ، وقوم كرام الحَنَادِ ، سَتَنَدُونَ الى المجد
الْوَادِ .

ح ت ر - فلان إذا أَنْفَقَ أَقْتَرُ ، وإذا أَطْعَمَ
أَحْتَرُ ، أى أَقْلَ وَأَوْتَعَ قال الشَّنْفَرَى
وَأَمَّ عِيَالٍ قد شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ
إذا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ

يريد رئيس القوم وقائدهم ومن يَؤْلُمُ فى السفر .

ح ت ف - مات حَتَفَ أَنفَهُ . وتقول :
المراء يَسْتَفِي وَيَطْلُوفُ ، وعاقبته الحُتُوفُ ، قيل هو
مصدر بمعنى الحَتِيفِ ، وهو قضاء الموت ، ويدلُّ
عليه قول الأسود

إِنَّ المنيَّةَ والحُتُوفَ كلاهما

يَهْوَى الحَازِمَ رِقَبَانِ سَوَادِي

وهو أيضا جمع حَتِيف . ويقال : حِيَّةٌ
حَتَفَةٌ ، كما قيل امرأة عَذْلَةٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَلْتِ

والحِيَّةُ الحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

من مَجْهَرِهَا أَمَنَاتُ الله وَالْقَسَمُ

ح ت م - حَتَّمَ الله الأمر : أوجبه . وغراب
البن يَحْتَمُّ بالفراق ، ولذلك قيل له الحَاتِمُ . وَحَتَّمَ
الحَاتِمُ بكما أى حَكَمَ الحاكم . وتقول : هذا حَتْمٌ
مَقْضَى ، وَحُكْمٌ مَرْضَى . وقال الطَّرِمَاحُ

وإذا النُفُوسُ جَسَّانٌ وَقَرَّ خَالِهَا

تَبَّتْ اليقينُ بِحَتْمِهِ المَقْصَدِ

أى أَسْتَقْبَاهُ بَأَن مَا حَتَّمَ الله كائِنْ . وهذا أخ
حَتْمٌ ، كقولك : أَبْنُ عَمِّ لَحٍّ . وأنت لى بِمَنْزِلَةِ
الولد الحَتْمِ وهو ولد الصلب . قال الهذلي
فوالله لا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ من الإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الحَتْمِ

وقال أبو النجم

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تَرِبًا لِمُزْمِعٍ

يَقْطَعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

وهي التي تَحْلِبُهُ عن رأيه ، يعني خَلْفَ الشُّكِّ

لِرَأْيِ مُزْمِعٍ ، وعزم قوَى .

الحاء مع الجيم

ح ج ب - حَبَّيْهِ عَن كَذَا ، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ

الْأُمَّ عَنِ الثَّلَثِ ، وَهُوَ مُحْجُوبٌ عَنِ الْخَلِيرِ . وَصُرِبَ

الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَحْرِقُ الْمُحْجَبَ

أَي تَبْلُغُ الْعَرْشَ ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ

حِجَابٌ . وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَيْ هُوَ حَاجِبُهُ ،

وَالِيهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُونُ

بِشْرًا ، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجْمَةِ ، وَهُمْ حَبَّيَةُ الْبَيْتِ ،

وَمَلِكٌ مُحْجُوبٌ ، وَتَحْتَجِبُ ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنِ

النَّاسِ . وَفَرَسٌ مَشْرُفُ الْحَجَبِ ، وَالْمُحْجَبَاتُ .

وَالْحَبَّيَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَهُوَ حَرَفُهَا ،

شَبَّ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ . قَالَ

تَرَأَيْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غَمَامَةٍ

بَدَأَ حَاجِبُهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّبْحِ : أَوَائِلُهُ . قَالَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيَّحَانَ الْخُحَارِيُّ

وَمَعْنَاهُ الْوَلَدُ الْحَقُّ الْمَحْتُومُ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي صِحَّةِ

نَسَبِهِ .

ح ت ن - هُوَ حَتْنُهُ أَيْ مِثْلُهُ ، وَهَاتَانِ

سَيَّانٍ ، وَقَدْ تَحَاتَّنَا فِي الرَّمْيِ .

الحاء مع التاء

ح ث ث - حَتْنُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَحْتَنَّهُ

وَحَتْنَتَهُ ، وَفُلَانٌ يَحْتَنُ عَلَى الْخَلِيرِ . وَحَتَّ

دَابَّتَهُ وَحَتْنَتَهَا بِالسُّوْطِ وَالزَّجَرِ . قَالَ تَابَطَ شَرَا

كَأَنَّمَا حَتْنَتُونَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خَشِيفٌ بَذَى شَتَّ وَطَبَاقِي

وَحَتْنَتَ الْمَيْلِ فِي الْعَيْنِ : حَرَكُهُ . وَفَرَسٌ حَتْنُ

السَّيْرِ ، وَمَضَى حَتْنًا . وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَتْنًا أَيْ

غِيَاظًا ، وَالتَّقْوَى أَفْضَلُ مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،

وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

ح ث ل - هُوَ مِنْ حُتَالَةِ النَّاسِ أَيْ مِنْ

رُذَالَتِهِمْ . وَحُتَالَةُ الْعُلَامِ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَقَى .

وَيَقَالُ لِلرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حُتَالَتُهُ . وَتَقُولُ : مَا بَقِيَ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُتَالُهُ ، لَا يُبَالِي بِهِمْ اللَّهُ بِاللَّهِ .

ح ث ي - حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَتَّيَاتٍ مِنْ تَمَرٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرِّمَادُ إِذَا تَحَجَّلَهُ .

وَحَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ إِذَا سَبَقَهُ . قَالَ

* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كُلِّ جَوَادٍ *

ومروا بين حجاجي الجبل وهما جانباه . قال
نُجْنَا اليك فِرَارًا من محبَلَةٍ
عُصِمَ القسائم أمثال الزناير
كَانَ أصواتها والريح ساكنة
بين المحاجين أصوات الطناير
كَانَ فِرَارُهُ من البعوض .

ح ج ر - نَسَأْتُ في حَجَرٍ فُلَانٍ ، وَصَلْتُ
فِي حَجَرِ الكعبة ، وَهَذِهِ حَجَرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ
مُنْجِبَاتٍ وَهِيَ الرَّمَكَةُ . قَالَ

إِذَا خَرِسَ الْفَعْلُ وَسَطَ الْمَجُورِ
وَصَاحَ الْكَلَابُ وَعُقِيَ الْوَلَدُ

قَالَ الْخَاطِظُ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَعْلَ الْحِصَانُ ، إِذَا عَايَنَ
الْحَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيَوفِ ، لَمْ يَلْتَفِتْ لِفَتْ الْمَجُورِ ،
وَنَجِمَتِ الْكَلَابُ أَرْبَابَهَا لِغَيْرِ هَيْئَتِهِمْ ، وَعَقِيَتِ
الْأُمَهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَشَطَلْنَ الرِّعْبُ عَنْهُمْ . وَفِي ذَلِكَ
عِبْرَةٌ لَدَى حَجَرٍ وَهُوَ اللَّبُّ . وَهَذَا حَجَرٌ عَلَيْكَ :
حَرَامٌ . وَحَجَرٌ عَلَيْهِ الْقَاضِي حَجَرًا . وَأَسْتَقِينَا مِنْ
الْحَاخِرِ وَهُوَ مِنْهَيْطُ يُمْسِكُ الْمَاءَ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْحَاخِرِ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . وَقَدْ حَجَّرَ أَيْ
نَاحِيَةً ، وَأَحَاطُوا بِحَجَرِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا جَانِبَاهُ .
وَحَجَّرَ حَوْلَ الْعَيْنِ بَكَّةً . وَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْكَ وَحَجَرٌ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ . وَأَسْرَاءُ
بَيْضَاءُ الْحَاجِرِ ، وَبِذَا حَجَرُهَا مِنَ النَّقَابِ . وَلَمْ

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ
أَدْبَرْتُ أَتَحَبُّ نَحْوَ الْقَوْمِ أَنْوَاسِي
وَنَظَرْتُ أَعْمَارِيَّةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِفِ ،
قَالَتْ عَلَيْكَ بِمَوَاجِبِ الرِّغِفِ . وَأَحْتَجَبَتِ
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ . وَأَقْعَدَ فِي ظِلِّ الْمَحَابِ أَيْ
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ . وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ
جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ ، وَهَذَا خَوْفُ
يَنِيكَ حُجْبَ الْقُلُوبِ .

ح ج ج - احْتَجَّ عَلَى خَصْمِهِ بِحُجَّةٍ شَهَاءَ ،
وَبِحُجَّةٍ شُهْبَ . وَحَاجَّ خَصْمَهُ لِحُجَّةٍ ، وَفُلَانٌ
خَصْمُهُ مُحْجُوجٌ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاجَّةٌ وَمَلَاجَةٌ .
وَسَلَكَ الْمُحَاجَّةَ . وَعَلَيْكُمْ بِالْمَسَاحِجِ النَّبَرَةِ ، وَالْمَحَاجِّ
الْوَاضِعَةِ . وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حِجْمَةً كَامِلَةً ، وَثَلَاثَ حِجَجٍ
كُوَامِلَ . وَحُجَّوْا مَكَّةَ ، وَهُمْ حُجَّاجٌ عُمَارُ كَالشُّفَارِ
لِلسَّافِرِينَ ، وَ« هَؤُلَاءِ الدَّاجِ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ » .
وَالْحَاجِّجُ لَمْ يَحْجِجْ . وَثَلَاثَ حُجُجٍ الرِّقَاقُ أَيْ
نَقْصِدُهُ . قَالَ

* يَحْجُونَ سَبَّ الزَّرِيقَانَ الْمُرْعَقَا *

وَحَجَّ الْحَرَامَةَ بِالْحُجَّاجِ وَهُوَ الْمِسْبَارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَدَأَ حِجَاجُ الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ
حَاجِبُهَا . قَالَ ابْنُ مَقْبِلَ

فَأَمَسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَتَجَلَّتْ

بَرِيئًا حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

مَحَارٍ وَحِدَائِقٍ وَهِيَ مَوَاضِعُ فِيهَا رَعَى كَثِيرٌ وَمَاءٌ .
قَالَ الشَّيْخُ

تَذَكَّرْنَ مِنْ وَادِي طُؤَالَةَ مَشْرَبًا

رُويًا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاهُ الْمَحَارِ

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ : صَلَبَ كَالْحَجَرِ .
وَتَحَجَّرَ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ : ضَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَحَجَّرَ
حَوْلَ أَرْضِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رُيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمَثَلِهِ .

ح ج ز - حَجَّزَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ
وَحِجَازٌ ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا .
وَحِجَازُكَ بَوْنُ حَنَائِكَ أَيْ أَحْجِزُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَالْمَحَاجِرَةُ قَبْلُ الْمُنَابَرَةِ . يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ :
كَافَوْهُ ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِيًّا ثُمَّ
صَارَتْ إِلَى حِجَازِي وَهِيَ التَّعَاجُزُ . وَاحْتَزَزَ مِنْ كَذَا
وَاحْتَجَزَ . وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ : لَاقَى بَيْنَ
طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ ، وَرَأَيْتُهُ مُحْتَجِزًا بِإِزَارِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ
«رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا بِحِجْلٍ أَبْرَقَ» وَاحْتَجَزَ الشَّيْءُ
وَاحْتَضَنَهُ : أَحْتَمَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ وَحِضْنِهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجْرَةِ . قَالَ الذُّبْيَانِيُّ
وَقَافَ النَّعَالِ طَيِّبٌ مُحْجَزُ أَهْمٍ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

أَيْ أَعْقَاءُ . وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ فُلَانٍ : اسْتَظْهَرَهُ .
وَرَوَى عَلَى رُضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَهُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ ،
وَأَخَذْتُ أَنْتَ بِحُجْرَتِي ، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحُجْرَتِكَ ،
وَأَخَذْتُ شِيعَةَ وَلَدِكَ بِحُجْرَتِهِمْ ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤَسَّرُ
بَنُو » وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضِ أَيْ
مُتَنَاظِمٌ مُتَمِّقٌ . وَفِي مِثْلِ «مَا يُحْجِزُ فُلَانٌ فِي الْعَمَلِ»
أَيْ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ .

ح ج ف - إِنْقَاهُ بِحِجْفَةٍ وَهِيَ رُءُوسُ مِنْ
جِلْدٍ مُطَارَقٌ ، وَجَاءُوا بِالْحِرَابِ وَالْمُحْجَفِ . وَأَقْبَلُوا
مُحَاجِفِينَ مُحَاجِفِينَ .

ح ج ل - فِي سَاقِهَا حِجْلٌ أَيْ خَلْعَالٌ ، وَخَرَجَ
يَحْمُرُ رَجُلِهِ ، وَيَطَاقُ فِي حِجْلِيهِ ، وَهِيَا حَلَقَتَا الْقَيْدِ .
وَيَقُولُ : الْمُجْجُولُ مُجْجُولُ الرِّجَالِ ، وَالْمُجْجُولُ لِرَبَاتِ
الْمِجَالِ ، أَيْ الْقَيْدُ خَلَاعِلُ الرِّجَالِ ، وَالْخَلَاعِلُ
لِلنِّسَاءِ . وَحِجْلٌ بَيْرٌ : قَيْدُهُ . وَأَحْجَلَهُ : أزال قَيْدَهُ .
وَحِجْلُ الْغُرَابِ حِجْلَانَا . وَحِجْلُ الْعَقِيرِ عَلَى ثَلَاثِ .
وَفَرَسٌ مُحْجَلٌ ، وَفِي قَوَائِمِهِ مُجْجُولٌ . وَالْمَرْأَةُ فِي حِجْلَيْهَا ،
وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ ، وَأَمْرَأَةٌ مُحْجَبَةٌ مُحْجَلَةٌ . وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْمُحْجَلَةِ تَمُشِي مَشَى الْمُحْجَلَةِ ، وَهِيَ الْقَبْحَةُ ، وَرَأَيْتُ
بَيْضَةَ الْمُحْجَلَةِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أَيْ تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبْحَةِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : بَنُو فُلَانٍ يَحْجِلُونَ قُدُورَهُمْ ، أَيْ
يُسْتَرُونَهَا كَمَا تَسْتَرُّ الْعَرَائِسُ . وَيَوْمَ أَغْرُ مُحْجَلٌ ،
وَأَمْرٌ أَغْرُ مُحْجَلٌ : مَشْهُورٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ
* قَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرُ مُحْجَلًا * .

وَجَمَلُ امْرَأَةٍ : شَهْرُهُ . وَجَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانِهَا ،
وَقَصَبَتْهُ إِذَا صَدَمَتْ بِرَحْمَةِ مَجِينٍ وَأُخْرَى يَحْنَاءُ ،
خَفِرَ بَعْضُهُ أَحْمَرُ وَبَعْضُهُ أَيْضُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ :
طَائِقٌ فِي الْحِجَابِينَ إِذَا حَوَّلَ . قَالَ عَدِيُّ
أَعَادَلْتُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى
وَمَا بَقْتُ فِي الْحِجَابِينَ مِثْلَ الْمُقِيدِ
وَمَنْ يَحْمِلُ فِي مَشِيئِهِ إِذَا تَجَبَّرَ .

ح ج م - أَجَحِمُ عَنِ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَكَصَ
عَنْهُ ، وَأَرَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَأَجَحِمُ عَنْهُ ، وَفِيهِ إِجْهَامٌ .
وَحَسْبُهُ مُقَدِّمًا فَوَجَدْتُهُ حُجَّامًا . وَحَمَّ الْبَعِيرُ : شَدَّ
فِيهِ بِالْحِجَامَةِ . وَأَحْتَمَمُ ، وَحَمَمَهُ الْحِجَامُ ، وَأَعْضَاهُ
الْحَاجِمُ . وَكَتَابَ خُزْمِ الْحَمِيمِ . وَقَدْ حَمَّ النَّدَى
وَأَحَمَّ : تَفَلَّقَ وَنَهَدَ . قَالَ الْأَعَشَى
قَدْ حَمَّ النَّدَى عَلَى نَحْرِيهَا « فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ
وَنَدَى حَاجِمٍ » : مَنِيرٍ ، وَمَعْنَى أَحَمَّ صَارَ ذَا حَمِيمٍ ،
وَقِيلَ : أَمْكَنُ أَنْ يَحْمِيَهُ الرُّضِيعُ . وَبَعْضُهُمْ
رُمَاتُنَا نَحْرِيهَا لَمْ يَدَّ حَمِيمُهُمَا

لَمْ يَدَّ لَهَا حَمِيمٌ كَلَابَادَى
وَمِنْ الْمَجَازِ : حَمَّ طَرْفُهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَحَمَمَتْهُ
الْحَيَةُ : نَهَشَتْهُ . وَحَمَمَتِ الْفَحُولُ الْبَعِيرَ : عَضَّتْهُ .
وَمَا يَحْمِي الصَّبِيَّ نَدَى أَنَّهُ .

ح ج ن - عَوْدُ أَحَجْنُ ، وَعَصَا حَجْنَاءُ بَيْنَهُ
الْحَجْنُ . قَالَ يَصِفُ قَوْسًا

وَفِي شِمَالِي قَصْبَةٌ مِنْ تَالِبٍ
فِي سَيْبِهَا حَجْنٌ كَالْقَرَبِ
وَلَهُ حُجْنَةٌ كُحْنَةُ الْمَنْزَلِ وَهِيَ عِقَاقُهُ وَالطَّرْفُ
الْمَوْجُ بَيْنَهُ ، وَأَمَّا الْحَجْنُ فَالْمَوْجُ ، وَعَصَا حُجْنَةٍ .
وَحَذَبَهُ بِالْحِجْنِ وَهُوَ الصُّوْلُحَانُ . وَأَحْتَجَنْتُ
النَّشَاءَ : اجْتَذَبْتُهُ بِالْحِجْنِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اجْتَنَنْتُ فُلَانًا مَالِي . وَحَجَّشْتُهُ
عَنْ كَذَا : صَرَفْتُهُ . وَفُلَانٌ يَفْزُو الْفَزْوَةَ الْخُجُونُ
وَهِيَ الْمَوْزَى عَنْهَا بَنِيهَا ، يَظْهَرُ أَنَّهُ يَفْزُو جِهَةً ،
ثُمَّ يَخَالِفُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى . وَفُلَانٌ حِجْنٌ مَالٍ :
حَسَنُ الْقِيَامِ بِالْإِبَالِ ضَامٌّ لِقَوَاصِهَا الْمُنْتَشِرَةِ .
قَالَ

* حِجْنٌ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا *

وَفِي وَصِيَّةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ
وَأَحْتَجَانَهُ أَى اسْتَصْلَاحِهِ . وَشَعَرَ أَحَجْنُ : جَعُودَتُهُ
فِي أَطْرَافِهِ ، وَفِي ذَوَابِتِهِ حُجْنَةٌ .

ح ج ي - هُوَ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْحِجْيِ ، وَهُوَ
خَيْرٌ بِكُنَا وَخَيْرٌ ، وَحِجٌّ وَحِجْيٌ ، وَالصَّبْرُ أُخْرَى بَكَ
وَأَحْجَى ، وَإِنَّهُ تَحَرُّرٌ أَنْ يَفْعَلَ لَذَا وَحِجَابَةً .
وَحَاجَيْتُكَ بِكَذَا عَاجَاةً ، وَأَحَاجِيكَ مَا فِي يَدِي ،
وَحِجَاكَ مَا فِي كَفِّي ، وَحَاجَيْتُهُ لِحَاجَوْتُهُ ، وَالْقَبْتُ
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً وَأَحَاجِي فَعِلَ بِهَا . وَمَا أَنْتَ إِلَّا حَصَاةٌ
مِنْ جَبَلٍ ، وَحِجَابَةٌ مِنْ سَبِيلٍ ، وَهِيَ التُّفَاقَةُ .

الحاء مع الدال

هو أخطف من الحِدَاة، وفي مثل «حِدَاً حِدَاً وِراءِكَ بُنْدَقَةٌ» لمن يخوفُ بشرقه أظله .

ح د ب - حَدَبٌ ظهرُهُ وأحدَوَدَبَ ، وفي ظهره حُدْبَةٌ .

ومن المجاز : نزلوا في حَدَبٍ من الأرض ، وحَدَبِيَّةٌ وهو النَّشْرُ وما أشرف منها . (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) ونزلوا في الحِدَابِ . وحَدَبٌ عليه وتَحَدَّبَ : تَعَطَّفَ ، وهو حَدَبٌ على أخيه ، وفيه ما شئت من العطف والحَدَبُ ، على حَفَّةِ العلم والأدب . وناقفة حَدَبَاءُ حَدَبَاءُ : بدت حَرَاقِفُهَا من الهزال ، ونوق حَدَبٌ حَدَباً ، ضُمَّ إلى حروف الحَدَبِ حرف رابع ، فركب منها رباعي . وقال الأَخْطَلُ

ولولا يزيدُ ابنُ الملوِكِ وَسِيَّه

تَجَلَّتْ حَدَبَاراً من الشَّرِّ أَنْكَنَا

وفي كلام على رضى الله عنه : لِمُعْتَكِرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السِّنِينَ . وحملوه على الآلةِ الحَدَبَاءِ وهى النَّعْشُ . قال كعب بن زهير

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمَا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَجْمُولُ

فجاء حَدَبُ السَّيْلِ بالفتاء وهو ارتفاعه وكثرته .

قال العَبَّاجُ

* تَسْجُ الشَّيَالِ حَدَبُ النَّدِيرِ *

ويقال سَتَامُ النَّدِيرِ وعُرفُهُ : لأعلاه . وأنظر

إلى حَدَبِ الرَّمْلِ وهو ما جاءت به الريح فأرتفع .

وأمر أَحَدَبُ : شاقُّ المَرْكَبِ ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ ،

وأُمُورُ حَدَبٍ . قال الراعى

مروانُ أَحَزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَسْئُولَا

وسنة حَدَبَاءُ : شديدة باردة ، وأصابنا حَدَبُ

الشتاء .

ح د ث - هو حَدَثٌ من الأحداث ،

وحَدِيثُ السَّنِّ . ونزلت به حوادث الدهر

وأحداثه ، ومن يجو من الحَدَثَانِ ؟ . وكان ذلك

في حَدَثَانِ أَمْرِهِ . قال البَيْهَقِيُّ

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَزَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِعَةٍ تَمِيلُ

وَأَحَدَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَحْدَثَهُ . قال الطَّرِمَاحُ

طَلَعَتُنِ يَسْتَحْدِثُنِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهْبَانًا وَمَا يُحَسِّنُ فَكَّ الرِّهَانِ

وَاسْتَحْدَثَ الْأَمِيرُ قُرَيْهً وَقَفَاةً . وَاسْتَحْدَثُوا

منه خبراً أى استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً .

قال ذو الرُّمَّةِ

أَسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ مِنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبَرًا

أَمْ عَاوَدَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَبًا

وأخذه ما قَدَمَ وَحَدَّثَ. وَحَدَّثَهُ بِكُنَا، وَتَحَدَّثُوا
به، وهو يُتَحَدَّثُ إِلَى فَلَانَةٍ، وَحَدَّثَتْ صَاحِبَهُ،
وهو حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَمِعْتُهُ. وهو حَدِيثُ مُلُوكٍ،
وَحَدِيثُ نِسَاءٍ: يُتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ حَدِيثٌ
وَحَدِيثٌ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَحَدِيثٌ: كَثِيرُ
الْحَدِيثِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أُحَدِّثُهُ مِلْحَةً، وَلَهُ أُحَدِّثُ
مَلَايَحَ. وَهَذِهِ حَدِيثِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ خَطْبِي. وَهُوَ
مِنْ حَدِيثِهِ. قَالَ قَيْسٌ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدِيثَاتِ لَيْلَى فَلَمْ أُنِ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَمْتُ عِنْدَ خَلَاتِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَارُوا أُحَدِّثَ. وَكَانَ عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُنَا أَيْ صَادِقُ الْحَدِيثِ، كَأَنَّمَا
حَدَّثَ بِمَا ظَنُّوا.

ح د ج - تَرَامَوْا بِالْحَدَجِّ وَهُوَ صَغَارُ الْحَنْظَلِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: حَدَجَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ بِهِ. أَصْلُهُ
الرَّمَى بِالْحَدَجِّ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمَى بغيره، كَمَا اسْتَعَارُوا
الْإِحْلَابَ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ،
وَأَسْعَوْا فَقَالُوا: حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ. قَالَ أَبُو مُقْبِلٍ
مَا لَأَفْوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تُحَدِّثُنِي

بِالطَّرْفِ تَحَسُّبُ شَيْبَى زَادَنِي ضَعْفًا

وَحَدَجْنِي بِذَنْبٍ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بِبَيْعِ سَوَاءٍ،
وَبِتَاعِ سَوَاءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا أَلَزَمْتَهُ ذَلِكَ
بِحَدَجٍ وَغَيْرِهِ. قَالَ

يَضِجُ أَبُو خَرِيقٍ مِنَ الْبَيْعِ بِعِلْمَا

حَدَّثْتُ أَبُو خَرِيقٍ بِجَرَبَاءَ نَازِعِ

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعِيرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ، وَأَزْمَهُ
ظَهْرُهُ وَهُوَ مَرَّ كَبٌّ لِلنِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحَدَجَاءَةُ.
وَقَدْ مَرَّتِ الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْحَدَايُجُ، وَرَأَيْتُهُمْ
مِنْ بَيْنِ حَادٍ وَحَادِيَجٍ.

ح د د - حَدَّ: مَنَعَهُ، وَاللَّهُمَّ أَحَدِّدْهُ.
وَإِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ كَرْهَوِهِ قَالُوا: حَدَادٌ حَدِيْهُ.
وَلِفْلَانٍ حَدَادٌ كَالْحُجِّ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ
حَدَدٌ. قَالَ

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِكِمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ

وَحَدَادٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا يَقُولُ مَعَاذَ اللَّهِ.
قَالَ الْكَلْبِيُّ

حَدَادًا أَنْ يَكُونَ سَبِيكَ فِينَا

زَيْمًا أَوْ يَحْيَيْنَا مَمْصُورًا

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَأَمْرَأَةٌ مُحَدَّةٌ، وَقَدْ
أَحَدَّتْ، وَلَيْسَتْ الْحِدَادَةُ. وَحَادَهُ مُحَادَةً، وَدَارَى
مُحَادَةً لِدَارِهِ، وَفُلَانٌ حَدِيدِي فِي الدَّارِ أَيْ مُحَادِي.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحَدَّ عَلَيْهِ: غَضِبَ، وَفِيهِ حَدَّةٌ،
وَهُوَ حَدِيدٌ، وَهُوَ مِنْ أَحْدَاءِ الرِّجَالِ. وَلِفْلَانٍ
جَدٌّ وَحَدٌّ أَيْ بَاسٌ. وَأَقَامَ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ أَيْ
فَصَلَ الرَّبِيعَ. قَالَ الرَّاعِي

أقامت به حدّ الربيع وجارها

أخو سلوة متى به الليل ألمح

يريد الندى . وأينته حدّ الظهيرة . قال الشيخ

ولقد قطعت الخرق تحمل تمرقي

حدّ الظهيرة عيّل في سبب

ح د ر — حدّته من علو إلى سفلى فأنحدر،

ونظرت إليه وإن دموعه لتحدّر على لحيته . وهبطنا

في حدور صعبة، وحدّروا السفينة من أعلى واد

أونهر إلى أسفله، وحدّرت الحجر من الجبل : دحرجه

وكأنه الحيدرة أى الأسد .

ومن المجاز : غلام حادّ : قصير الحيم ، كما قيل

له خطاطط ، وفيه حدارة ، وقد حدّر . وحدّرت

التوب : فلت أطراف هديه ، لأنك تقصره

بالفعل ، وتحط من مقدار طوله . وضر به حتى

أحدّر جلده أى وزمه ، وجعله حادراً غليظاً . وقد

حدّرت الجلد بنفسه حدوراً . قال عمر بن أبى ربيعة

لو دبّ ذرفوق ضاحي جليها

لأبان من آثاره حدور

وحدر القراءة : أسرع فيها فخطأها عن حال

التقطيط . والعين تحدرّ الدمع ، والسمع يحدرّ

الكحل ، وحدّرتهم السنة : حطّتهم إلى الأمصار .

وحدرّ الدواء بطنه : أمشاه . وشرب الحادور

وهو خلاف العاقول ورماه الله بالحيدرة أى بالباهية

الشديدة ، كأنها الأسد في شدتها . وحدّرج السوط

قتله ، وهو من حدّرتوب بضم الجيم إليه ، وسوط

محدّرج . وقنعه المحدثرة السمر .

ح د س — قال ذلك بالحديث وهو الفراسة ،

وحّدس في نفسه وحّدس الشيء : حرّره . ورجل

حدّاس ، وقلان ما حدّس إلا حدّسه ، وأصله من

حدّسته بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظن .

وقلان بريد الحديث ، وتحدّست عن الأخبار :

تبحث عنها لأعلم مالا يعلمه غيره . وتقول : ما زال

يتحدّس ويتحدّس حتى خبر . وسروا في حدّيس

الليل ، وفي حدّيس الظلم ، وهو من الحديث الذى

هو نظر خاف .

ح د ق — هم في مثل حدّقة البعير أى في خصب

وماء كثير ، وهى موصوفة بكثرة الماء . وهم رماة

الحديق : للمهارة في النضال . وتقول : الرامى اذا

حدّق ، لم يخطئ الحديق . وتكلمت على حدّق

القوم أى وهم ينظرون الى . قال أبو النجم

وكلمة حرم تُفصّ الخطيب

على حدّق القوم أمضيها

وحدّق الى ونظر الى بتحدّق ، وحدّقه بعينه :

نظر اليه فهو حدّق . ورأيت المريض يتحدّق بمنه

ويسره . ورأيت الديعة حدّقة . وقد أحدقوا به

اذا أحاطوا .

ومن الجباز : ورد على كَأَبْكَ ، فتزعت في أُنَى
رياضه ، وبهجة حَذَائِقِهِ . وفلان قد أَحَدَقْتُ بِهِ
الْمُنَى .

ح د ل - هو أَحَدَبُ أَحَدٍ أى مائل الشَّ
قد أرتفع أحد مَنَكَبَيْهِ على الآخر ، أو ذو خصية
واحدة ، وبه حَنَبٌ وحَدَلٌ . وإنه لحَدَلٌ غير
حَلَلٌ .

ح د م - إِحْتَمَمَ الحُرُّ ، وَأَحْتَمَمَ النَّهَارُ :
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَنَجَسَتْ فِي نَهَارٍ مِنَ الْقَيْظِ مُحْتَمَمٌ .
وسمعت حَمَمَةَ النَّارِ وهى صوت أَلْتِهَامِهَا . وَقَدَّرُ
حُمَمَةٌ بِوَزْنِ حُطَمَةٍ : سَرِيعَةُ الْفَلَى ، وَضَلُّهَا
الصَّلُودُ .

ومن الجباز : إِحْتَمَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غِيظًا ، وَهُوَ
يَحْتَمِمُ عَلَى : يَتَقَيِّظُ . وَدَمٌ مُحْتَمِمٌ : شَدِيدُ الْحِمْرِ .
وشراب مُحْتَمِمٌ : شَدِيدُ السُّوَرَةِ ، وَقَدْ أَحْتَمَمَ
الشَّرَابُ . وَسَمِعْتُ حَمَمَةَ السَّنَوْرِ وهى صوت
حلقة ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ حَطَمَتُهُ
وَهَزَمَتُهُ .

ح د و - حَدَا الْإِبِلَ حَدَوًا ، وَهُوَ حَادِي الْإِبِلِ
وَهُمْ حَدَاتُهَا ، وَحَدَا بِهَا حَدَاءً إِذَا غَنَى لَهَا ، وَمَا أَمْلَحَ
حَدَاءَهُ ، وَبَيْنَهُمْ أَحَدِيَّةٌ يَحْدُونُ بِهَا أَى أُغْنِيَةً .
وَحَدَا الْجَارُ أَثْنَهُ . قَالَ

* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحَقِيقِ السَّيَاحِجِ *

ومن الجباز : يُقَالُ لِلشَّهْمِ إِذَا مَرَّ ، حَدَاهُ رِيْشُهُ
وَهَدَاهُ نَصْلُهُ . وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا : بَشْتُهُ . وَالشَّهَالُ
تَحْدُو السَّحَابُ ، وَهِيَ حَدَوَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ
* حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ *

وطلع حَدَايُ النِّجْمِ أَى الدَّرْبَانُ ، وَتَحْدَى أَقْرَانَهُ
إِذَا بَارَاهِمَ وَنَازَعَهُمُ الْقَلْبَةَ ، وَتَحْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبَ بِالْقُرْآنِ ، وَتَحْدَى صَاحِبَهُ
الْقِرَاءَةَ وَالصَّرَاحَ ، لِيَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَقْرَأُ وَأَصْرَعُ ،
وَأَصْلُهُ فِي الْحَدَاءِ ، يَتَدَارَى فِيهِ الْحَادِيَانِ وَيَتَمَارِضَانِ ،
فَيَتَحْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، أَى يَطْلُبُ حَدَاءَهُ
كَمَا يَقُولُ تَوَفَّاهُ بِمَعْنَى اسْتَوْفَاهُ . وَأَنَا حَدْيَاكَ أَى
مَعَارِضُكَ . قَالَ

أَنَا حَدْيَا كُلِّ مَنْ * يَمْشِي بِظَهْرِ الْعَقْرِ

الحاء مع الذال

ح ذ ذ - حَدَّ الشَّيْءُ وَهَدَّهُ : أَسْرَعَ قَطْعَهُ ،
وَأَعْطَاهُ حَدَّةً مِنَ لَحْمٍ وَحُرَّةً . وَفَرَسٌ أَحَدٌ : خَفِيفٌ
هُلِبِ الذَّنْبِ أَوْ مَقْطُوعُهُ . وَقَطَاةٌ حَدَاءُ : قَلِيلَةُ رِيْشٍ
الذَّنْبِ ، أَوْ سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ . وَسَيْفٌ أَحَدٌ : سَرِيعُ
الْقَطْعِ . وَنَاقَةٌ حَدَاءُ : سَرِيعَةُ السَّيْرِ . وَقَرَبٌ
حَدْحَادٌ وَحَتْحَاتٌ : سَرِيعٌ .

ومن الجباز : قَصِيدَةُ حَدَاءُ : سَيَّارَةٌ ، أَوْ مَتَقَّةٌ
لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَيْبٌ . وَحَاجَةٌ حَدَاءُ : سَرِيعَةُ النِّفَازِ

والتَّجِج . وعزيمة حُدَّاء : ماضية لا يَلْوِي صاحبها
على شيء . قال الراعي

وطوى الفؤادَ على قضاء عزيمة

حُدَّاء وأتخذ الرَّماعَ خَيْلا

وحلَفَ بيمينِ حُدَّاء وهي المنكرة التي يقطع بها
الحق . وولت الدنيا حُدَّاء مُدِيرَّة : سرية لم
يتعلَّق أهلها منها بشيء . وأمرُ أحد : منكر شديد
منقطع الأشباه ، أو كأنه ينفلت من كل أحد ،
لا يقدرُون على تداركه وكفايته . قال الطُّرماح
يَقْرِى الأُمُورَ الحُدَّاءَ ذَا لِرَبِّيةٍ

فِي لَيْبِهَا شَرَّراً وإمْرَارِهَا

وسيرُ أحد : شديد السرعة مُنْكَر . قال

« فهاقَ لَنَا سَيْراً أَحَدٌ عَشْتَرَا »

وقال الفرزدق

بمَثَّتْ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَأْفَدِيهِ « فَرَارِيّاً أَحَدٌ يَدُ الْقَمِيصِ

أَي خَفِيفُ الْكَمِّ ، وَصَفَ الْكَمَّ بِالْخَفَّةِ ، وَالْمُرَادُ

خَفَّةٌ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَدُ ، وَأَرَادَ بِخَفَّةِ الْيَدِ
السَّرْعَةَ ، وَقِيلَ سَرَقَ فَقَطِطَ يَدَهُ ، فَكُنْهُ قَصِيرٌ
خَفِيفٌ . وَقَالَ طَرَفَةُ

وَأَرَوْعُ نَبَاشٍ أَحَدٌ مُلَمَّمٌ

كِرْدَاةٍ حَمِيرٍ فِي صَفِيحٍ مُنْقَبِدٍ

أَرَادَ الْقَلْبَ ، وَحَدَّثَهُ : خَفَّتْهُ وَذَكَوَهُ وَسَرَعَتْ
إِدْرَاكُهُ . وَقَالَ حَسَنُ

لَا تَعْلَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بَعْضُهُ

نَجْرَانٍ فِي عَيْشٍ أَحَدٌ لَيْثِمٍ

فَأَرَادَ خَفَّةَ الْحَالِ وَالْفَقْرَ ، مِنْ قَوْلِهِ : رَجُلٌ
أَحَدٌ : لِلْخَفِيفِ ذَاتِ الْيَدِ ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنْ
الْخَيْرِ ، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

ح ذ ر — حَذَرْتُهُ ، وَحَذَرْتُهُ ، وَفَرَحَذَرْتُ
الْمَوْتَ ، وَحَذَرْتُ الْمَوْتَ . وَوَقَالَ اللَّهُ كُلُّ مَكْرُوهِ
وَمَحْذُورٍ . وَيَقُولُ : ذَرَّ لَا تَحْذَرُ . وَقَالَ
« حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ »

أَي أَحْذَرُ . وَصَبَّحْتُهُمُ الْمَحْذُورَةَ ، وَهِيَ الْخَلِيلُ
الْمُفِيرَةُ أَوِ الصَّبِيحَةُ . قَالَ الْأَعَشَى

قَوْمٌ بِيَوْمِهِمْ أَمِنْ الْجَاهِرِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْقَرْعَا

أَي جَمَعَتِ الْقَرْعَ كُلَّهُ . وَرَجُلٌ حَذَرِيَّانٌ :
شَدِيدُ الْحَذَرِ .

وَمِنْ الْكَلَامَةِ : رَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ : مَتَّقٌ
مَحْذَرٌ . وَحَذِرٌ : مُسْتَعِدٌّ . قَالَ
فَلَاغِرُوا إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَيْفٍ حَازِرٍ قَدْ تَكَبَّأَ

لَأَنَّ الْقَرْعَ مَتَّقٌ وَمَتَاهِبٌ .

ح ذ ف — حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ
وَفَرَسٌ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ . وَزَيْقٌ مَحْذُوفٌ : مَقْطُوعٌ

جعلله حاذقا . وإنه لَحَذَائِيُّ اللسانِ : حديدُهُ بَيْنَهُ
وإنه لِيَتَحَذَّقُ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الْحَقُّقَ ، وَأَدْعَى أَكْثَرَ
مِمَّا عِنْدَهُ ، وَفِيهِ حَذَقَةٌ ، وَتَحَذَّقُ ؛ وَهُوَ مِنَ
الْمُتَحَذِّقِينَ ، وَاللَّامِ مَزِيدَةٌ .

ح ذ م — حَذَمَ الشَّيْءَ : أَسْرَعَ قِطْعَهُ ، وَحَذَمَ
فِي مِشْيَتِهِ وَقَرَأَتْهُ : أَسْرَعَ ، وَمرَّ بِحَذَمٍ . وقال
عمر رضى الله عنه لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : « إِذَا
أَذْنَتْ قَتَرْمَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ » .

ح ذ و — جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وَبِحِذَائِهِ ، وَحَازَيْتُهُ
وَحَذَوْتُهُ : صَرْتُ بِحِذَائِهِ . وَدَارَى حِذَاءَ دَارِهِ ،
وَحَذَوَهَا ، وَحَذَتْهَا . وَحَذَا لِي النَّعْلُ نَعْلًا : قَطَعَهَا
عَلَى مِثَالٍ ، وَحَذَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ : قَطَعْتُهَا مِثَالَةً
لَهَا . وَأَشْتَرَيْتُ مِنَ الْخِذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا . وَأَحْذَانِي
فُلَانٌ وَحِذَائِي : حَمَلَنِي عَلَى حِذَائِهِ . وَحَذَا لِي حِدْوَةٌ
وَحِدْيَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، أَى حُرَّةٌ . وَبَنُو فُلَانٍ يَحْذَوْنَ
الْمَاءَ : يَتَصَافَتُونَ وَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى السُّوِيَّةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْذَيْتُهُ حُذْيًا ، وَحِذْيَةً ، وَحِذْيَةً ،
أَى أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً ، وَهَلْ أَخَذْتَ حُذْيَاكَ ؟ أَى
جَائِزَتِكَ . وَفِي مِثْلِ « بَيْنَ الْحُذْيَا وَالْخُلْسَةِ » .

وَأَحْذَيْتُهُ طَعْنَةً إِذَا طَعَنْتَهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأُتِيَ ثَلَاثًا وَالْوُظَيْفَ الْمُكْتَبَرَا
أَى الْمَقْطُوعَ . وَقَالَ أَيْضًا

الْقَوَائِمِ . وَحَذَقَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ - ضَرْبَهُ فَقَطَعَ
مِنْهُ قِطْعَةً . وَحَذَقَ الْأَرْزَبَ بِالْعَصَا : رَمَاهَا بِهَا ،
يَقَالُ : الْحَذَقُ بِالْعَصَا ، وَالْحَذَقُ بِالْخَصِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا .
وَمَا فِي رِجْلِهِ حُذَافَةٌ أَى شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ ،
وَهِيَ مَا حُذِفَ مِنْ وَشَائِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ .
وَقَوْلُ : أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَافَةً ، وَشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ
شُفَافَةً . وَحَذَقَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً

حَسَنَةً ، كَأَنَّهُ حَذَقَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ ، حَتَّى خَلَا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَنَّبَ ، وَمِنْهُ فَلَانٌ مُحَذِّفُ الْكَلَامِ ،
وَقِيلَ لِبَنَتِ الْخُسِّ : أَى الصَّبِيَّانِ شَرُّ ؟ فَقَالَتْ
الْمُحَذِّفَةُ الْكَلَامِ ، الَّذِي يَطْبِخُ أُمُّهُ ، وَيَعْصِي عَمَّهُ ؛
وَالثَّاءُ لِلْبَالِغَةِ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهَا حَبَّةٌ كَسَرَاةَ الْمِجَنِّ حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
ح ذ ق — حَذَقَ السَّكِّينُ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ،
وَسَكَّنَ حَازِقٌ وَحُذَائِقٌ . قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا
فَذلك سَكِّينٌ عَلَى الْحَقِّقِ حَازِقٌ

وَجَبَلٌ أَحْذَائِي : مَقْطُوعٌ

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَقَّقَ الْقِرَاءَتَ : أَثَمَّ قِرَاءَتَهُ
وَقَطَعَهَا . وَحَقَّقَ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَهُوَ حَازِقٌ فِيهَا
بَيْنَ الْحَذَقِ ، وَالْحِدَاقَةِ . وَخَلَّ حَازِقٌ ، وَحُذَائِقٌ ،
وَحَقَّقَ الْخُلَّ وَاللَّبَنَ : أَحْرَقَ اللِّسَانَ ، وَأَحْذَقَهُ الْحَرْقَ :

كَانَ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَزَاحِفُ قِيَتَاتٍ تَحَاذِينَ إِثْمَدًا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض . وهذا لبن قارص يحذى اللسان : يفعل به شبه القطع من الإحراق .

الحاء مع الراء

ح ر ب - هو محروب ، وحريب ، وقد حُربَ ماله أى سُلبه . وفي الحديث «المحروب من حُرب دينه» وحربته حُرب حراً ، ومنه : وأويلاه وواحرباه . وأخذت حريته وحراثته . وفلان منغمس في الحروب ، وهو محروب ، وحاربتُه ، وهو من أهل الحُرَابِ ، وأخذوا الحُرَابَ للحُرَابِ ، وتَحَارَبُوا وأَحْتَرَبُوا .

ومن المجاز : حُرب الرجل حراً : غضب فهو حُرب ، وحربته أنا . وأسد حُرب ومحُرب ، شبه بمن أصابه الحُرب في شدة غضبه . ومنه قول الراعي وحارب مِرْفَقَهَا دُفْها * وسامى به عُنُقُ مَسْمَرٍ أى بَاعَدَهُ كَانَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ وَحُرباً . ومنه قول الطائي لا تَنْكِرْ عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى

فَالسَّيْلُ حُربٌ لِلْكَانِ الْعَالِي

ح ر ث - حَرَثَ الْأَرْضَ : أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا ، وَبَلَدٌ مَحْرُوثٌ ، وَلِفُلَانٍ أَلْفُ جَرِيبٍ مَحْرُوثٌ .

ومن المجاز : حَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ : دَاسَتْهَا حَتَّى صَارَتْ كَالْمَحْرُوثَةِ . كما قال

وَبَلَدٌ تَحْسَبُهُ مَحْرُوثًا * لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مَغْنَمًا

يعنى وطلته الخيل حتى صار كذلك . وحَرَّتِ النَّاقَةُ وَأَحْرَتْهَا : هَزَلَتْهَا بِالسَّيْرِ . وَحَرَّتِ النَّارُ بِالْمَحْرَارِثِ : حَرَّكَهَا . وَحَرَّتْ عَقَّةُ السَّكِينِ : قَطَعَهَا . وَأَحْرُتْ لَا تَحْرُكْ : اَعْمَلْ لَهَا . وَحَرَّتُ الْقِرَانَ : أَطْلُتْ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ . وَكَيْفَ حَرَّكَتُ أَيْ أَمَرْتُكَ . قَالَ إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوتَ قَوْمٍ

غَرَّيْنِ هُمَا أَكْلُ الْجَرَادِ

ح ر ج - حَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا ، وَصَدَرَ حَرَجٌ وَحَرَجٌ . وَأَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا : أَبْلَاغَنِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَأَحْرَجَ السَّبْعَ إِلَى مَضِيقٍ حَتَّى أَخَذَهُ . وَأَحْرَجَ كَلْبُكَ فَإِنَّهُ ادَّعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ أَيْ أَتَمَّ لَهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَأَطْعَمَهُ حَرَجَهُ مِنْهُ أَيْ نَصِيْبَهُ . قَالَ الطُّرُمَاحُ يَتَنَبَّدُونَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرَجِ

جُ رَبِّ الضَّرَاءِ يَقْطَعُهُ

يَذْخِرُهُ : مِنَ الصَّفَدِ ، أَيْ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجَهَا وَيَأْخُذُ حَرَجَ نَفْسِهِ . وَالثَّوْلُ النَّحْلُ . وَكَلَابُ مُحْرَجَةٍ فِي أَعْنَاقِهَا الْأَحْرَاجُ ، وَهِيَ الْوَدْعُ ، الْوَاحِدُ حَرَجٌ . وَرَيْحٌ حَرَجٌ : بَارِدَةٌ .

ومن المجاز : وقع في الحرج وهو ضيق المأثم . وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ . وَأَحْرَجَنِي

فلان : أوقنى فى الحرج . وحرجت الصلاة على
الحائض ، والسحور على الصائم لما أصبح أى
حرماً وضاق أمرهما . وظلمك على حرج أى حرام
مضيق . وتخرج من كذا : تأثم . وحلف فلان
بالمخرجات وهى الأيمان التى تضيق مجال الخائف ،
وكسها بالمخرجات ، أى بالطلبات الثلاث .
وحرجت العين : غارت فضاقت عليها منافذ
البصر . قال ذو الرمة

« وتخرج العين فيها حين تنقب »

وناقة حرج وحروج : ضامرة . ودخلوا
فى الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه ، وهم
فى حرجية ملتفة وحرجات وحراج . قال
أيا حرجات الحى حين تحملوا

بذى سلم لا جاد كن ربيع

ودونه حراج من الظلام . قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أويس ودونها

حراج من الظلام يعشى غرابها

وأخرجت الإبل : اجتمعت وتضامت . قال

بعضهم

عابن حياً كالخراج نعمة * يكون أقصى شله محرمته

ح رد - حرد عليه : غضب ، وهو حرد

عليه وحارد . وأسد حارد ، وأسود حوارد . قال

الفرزدق

لعلك يوماً أن ترينى كأنما

بى حوالى الأسود الحوارد

وفلان فريد حريد ، وحل حريداً : متحجاً عن

القوم ، وكوكب حريد . ولأحردت حردك أى

قصصك . وبيت محرد : مسم كالكوخ . وحارديت

الناقة : قل لبها وناقة محارد وحروء . قال قيس

ابن عيزارة

لخيسن فى هنرم الضريع فكلمها

حدياء دامية الدين حروء

ومن المجاز : حارديت السنة : قل مطرهما .

وحارديت حالى : شككت . وحارد فلان : كان

يعطى ثم أمسك . قال

وأنت إذ يس كل جامد « حارد أقوام ولم تحارد

« والبخل فى أيديهم الأجاعد »

ح رد - حر يوماً يحمر ، وحرت يابوم ،

ويوم حار : شديد الحر ، وطعام حار : شديد

الحرارة . ورجل حران : شديد العطش ، وبه

حره . ورماء الله بالحره تحت القرة . وكبد حرى .

وهبت الحرور ، وهبت السائم والحرائر . وحر

المولوك يحمر بالفتح ، وحرره مولاة ، وعليه تحرير

رقبة ، وهو حرين الحرار والحريرة . قال

فارد تزوج عليه شهادة

ومارد من بعد الحرار عتيق

وَأَسْتَحَرْتُ فَلَانَةَ فَحَرَّرْتُ لِي وَحَرَّتْ : طَلَبْتُ
مِنْهَا حُرِّيَّةَ فَعَمَلْتُهَا لِي . وَفِي الْحَدِيثِ « نَدَى
وَأَنَا أَحْرُكَ » بِالضَّم . وَصَرَرْتُ بِحَمْرَةٍ بَنِي فَلَانَ ،
وَبِحَرَارِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحُرِّيَّةٌ ، وَحُرُورِيَّةٌ .
وَتَقُولُ : لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ، أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْحُرُورِيَّةِ ؛ وَهِيَ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى حُرُورٍ
بِالْقَصْرِ وَالْمَدَى . وَأَرْضُ حُرَّةٌ : لَا سَبَخَةَ فِيهَا ، وَطِينٌ
حُرٌّ : لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَرَمْلَةُ حُرَّةٌ : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ .
وَنَزَلَ فِي حُرِّ الدَّارِ ، أَيْ فِي وَسْطِهَا . قَالَ بَشَرٌ

وَسَعَةُ آلَافٍ بِحُرِّ بِلَادِهِ
نُسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتَضْمُرُ
وَلَيْسَ هَذَا مِنْكَ بِحُرٍّ أَيْ بِحَسَنٍ . قَالَ طَرْفَةُ
لَا يَكُنْ حُرِّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ
وَوَجْهٌ حُرٌّ ، وَكَلَامٌ حُرٌّ ، وَضَرْبٌ حُرٌّ وَجْهُهُ .
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

« وَالْقُرُطُ فِي حُرَّةِ الدَّفْرِى مَعْلَقَةٌ »

أَيْ فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذَفَرَاهَا . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ ذُهَيْرٍ
تَمَّارِي بِهَا رَأْدُ الضَّحَى شَمَرْتَهَا
إِلَى حُرِّيَّتِهِ حَافِظُ السَّمْعِ مُقْفِرُ

أَيْ حَافِظٌ ، سَمِعُهُ يَمِى كُلِّ مَسْمُوعٍ ، وَحُرَّتَاهُ
أُذُنَاهُ . وَتَقُولُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيْمَتَكَ وَحُرِّيَّتَكَ .

وَحَرَّرَ الْكَلْبَ : حَسَنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ
وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ . وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، وَحُرِّيَّةُ
الْبَقُولِ وَهِيَ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مُطْبُوخٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ
يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِفَانِطِهِ

يَرِى ذُكُورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارِ

وَهُوَ مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَيْ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفِ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْمُزَالَا

وَيَهَابُهُ حُرَّةٌ : كَرِيْمَةُ الْمَطَرِ . وَبَاتَتْ فَلَانَةُ بِلِيلَةٍ
حُرَّةٍ : لَمْ تَمُتْ زَوْجَهَا مِنْ قِضَّتِهَا ، وَبَاتَتْ بِلِيلَةٍ
شَدِيدَةٍ إِذَا اقْتَضَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ

تُشْمِسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفُنْ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمِثْبَارِ

وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فَلَانَ . قَالَ

« وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْتَلِ »

ح ر ز - أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ ، وَأَحْرَزَ فَلَانٌ
نَصْبِيَّةً . وَمَكَانٌ حَرِيْزٌ : حَصِينٌ . وَهَكَذَا السَّارِقُ
الْحَرِزَ . وَأَسْتَحَرَزَ : حَصَلَ فِي الْحَرِيزِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَخَاطِبُ الذَّنْبَ

وَلَا تَعُوْ وَأَسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةً

تَصَادِفُ قَرِيَّ الظُّلَمَاءِ وَهُوَ شَيْعٌ

أراد بالقرى السهم القاتل . وقال ابن مقبل
مستحضر الرجل منها مفرع سند

وشمّرت عن قايّ واجهت خلفاً

أى سنامها رفيع ، وأراد بالقياف والخلف وهى
الطرق بين الجبال ، ما بين إطيها من السعة . وأحترز
من المدوّ وتحرز : تحفظ . وحرزوا أنفسهم :
احفظوها . وعنده إبل حرّاز : لا تباغ فاسّة بها .
قال الشّامخ

« تباغ إذا بيع التّلاذ الحرّاز »

وفلان حرّيز من هذا الأمر : تزيه ، وفيه حرّاة .
« ولا حرّيز من بيع » أى إن أعطيتى ثمناً أَرْضاه
بثك .

ومن المجاز : عملت له حرّزاً من الأحرار وهو
العُوذَةُ . وأحرز قصبَةَ السّبق إذا سبق . وقال
الأعشى

في ظلال الكَلَس من وهج القَيْءِ

ظ إذا الظلُّ أحرّزته السّاق

أى صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار .
وأخذ فلان حرّزه أى نصيبه ، وأخذ القوم أحرّازهم
قال أبو العَمَيْل

أحرّزت من رأيه فى الجبل على

رغم العدا حرّزاً حسبي به حرّزاً

وهو فى الأصل أسم لخطو . قال

إذا أخذتُ حرّزى فلا تؤمّ

قد كنتُ أخاذاً لأحرّاز القوم

وفى المثل « وأحرّزاً وأبتغى التّوافلاً » .

ح ر س — حرّسه من البلاء ، وأدام الله
حرّاسك ، وبات فلان فى الحرّس ، وهو من
الحُرّاس والأحرّاس . قال امرؤ القيس
تجاوزتُ أحرّاساً إليها ومعشراً
على حرّاصاً لو يُبرئون مقتلي
وأحرّس منه وتحرس .

ومن المجاز : فلان حارس من الحُرّاس أى
سارق ، وهو مما جاء على طريق التّهمك والتّمكيس ،
ولأنهم وجدوا الحُرّاس فيهم السرقة . كما قال
ومحترّين من مثله وهو حارس

فواعباً من حارس هو محترّس

ونحوه كلّ الناس عدولٌ إلّا العدول ، فقالوا
للسارق : حارس ، وقد رأيتُه سائراً على السبنة
العرب من المجاز بين وغيرهم ، يتكلم به كلّ أحد ،
يقول الرجل لصاحبه : يا حارس ، وما أنت إلّا
حارس ، وحسبناه أميناً فإنّما هو حارس . ومنه :
لا قطع فى حرّية الجبل ، وحرّسنى شاة من
غنى وأحترسنى ، وفلان يأكل الحرّسات أى
السرقات . ومضى عليه حرّس من الدهر ، ومضت
عليه أحرّاس .

ح ر ش - حَرَّشْتُ بين القوم، وفلان من عادته
التحريض والتضريب. وحَرَّشَ الضَّبَّ وأحترشه،
وهو حارِشٌ من حَرَشَةِ الضَّبَابِ، وفي مثل «هذا
أجلٌ من الحَرِشِ» والضَّبُّ أَحَرَّشُ أى خَشِنُ
الجلد. ودِنَارُ أَحَرَّشٍ، فيه خشونة الجلد، كقولهم:
دِرْعٌ قَصَاءٌ، وأعطاني فلان دنانيرَ حَرَّشًا. ونَقَبَةُ
حَرَّاءٍ: لم تُطَلَّ بالهَيَاءِ. قال
وحتى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدٌ

به نُقَبَةُ حَرَّاءٍ لم تَلَقْ طَالِبًا

ح ر ص - حَرَّصَ على الشيء، وهو حَرِصٌ
من قوم حِرَاصٍ، وما أَحَرَّصَكَ على الدنيا! والحِرْصُ
شَوْمٌ، ولا حَرَصَ الله من حَرَصٍ. وحَرَّصَ القَصَّارُ
الثوبَ: شَقَّه، وبشوك حَرَصَةٍ. وأصابته حَارِصَةٌ،
وهي من الشَّجَاجِ التي شَقَّتْ الجلد. ومارِ حَرَّصَ:
مُكَدِّحٌ. وَأَنْهَلَتِ الحَارِصَةُ والحَرِيصَةُ، وهي
السَّعَابَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَعِ المطرُ، تَحْرُصُ وجه الأرض.
قال الحَوَيْدَرَةُ

ظَلَمَ الْبَطَاحُ بِهَا أَنْهَلًا حَرِيصَةً

فَصَفَا النَّطَافُ بِهَا بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

ورأيتُ العربَ حَرِيصَه، على وقع الحَرِيصَه.

ح ر ض - نَهَكَ فلان مرضًا، حتى أصبحَ
حَرَضًا، وهو المُشْفَى على الهلاك. وَأَحْرَضَ المرضُ،
ولا تأكل كذا فإنه يُحْرِضُكَ ويُحْرِضُكَ. وحَرَضَه

على الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيضٌ.
وغسل يَدَهُ بالحَرِضِ وهو الأَشْتَانُ. قال زهير
كَأَن بَرِيقَهُ بَرَقًا نُحْمِلُ * جلا عن مَتْنِهِ حَرَضٌ وماءٌ
وناوله الحَرَضَةَ وهي الأَشْتَانَدَانَةُ. وأَعْدُوا
الأَبَارِيقَ والمَحَارِضَ. وبالكوفة الحَرَضَةُ، مضموم
وهي سوق الحَرِضِ. وصَبَغَ ثوبَهُ بالإحْرِيسِ وهو
المُصْفَرُّ. قال يصفى البرق

مَلْتَهَبٌ كُلَّهَبٍ الإحْرِيسِ

يُزْنِي خِرَاطِيمَ النِّعَامِ الْبَيْضِ

ومن المجاز: فلان حَرَضٌ من الأَحْرَاضِ:

للذى لا خير عنده. قال

* يَأْرُبُ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ *

ومنه الحَرَضَةُ: الذى يُفِيضُ القِدَاحَ للأيسار،
ليأكل من لحمه، وهو مذموم كالبرم. ونقول:
خَبِثَ ياباغى الكَرَمِ، بين الحَرَضَةِ والبرم. وأَحْرَضَ
الشيءَ وحَرَضَه: أَفْسَدَه.

ح ر ف - اِنْحَرَفَ عنه وَتَحَوَّفَ. وَحَرَفَ
القلمَ، وقلمَ حَرَفَ. وَحَرَفَ الكلامَ. وَكُتِبَ
بِحَرَفِ القلمِ. وَقَعَدَ على حَرَفِ السفينة، وَقَعَدُوا
على حُرُوفِها. وَمَالَى عَنْهُ حَرَفٌ أَى مَعْدِلٌ. وَرَجُلٌ
مُحَارِفٌ: مَعْدُودٌ. قال

مُحَارِفٌ فِي الشَّاءِ وَالْأَبَاعِيرِ

مَبَارَكٌ بِالْقَلْبِيِّ الْبَاتِرِ

وَحُورِفَ فُلَانٌ. وَأَدْرَكَهُ حُرْفَةُ الْأَدَبِ. وَتَقُولُ:
 مَا مِنْ حَرْفٍ، إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ. قَالَ
 مَا أَزِدُّكَ مِنْ أَدَبٍ حَرْفًا أَسْرُبُهُ
 إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ سُومٌ

وَفُلَانٌ حُرْفَتُهُ الْوَرَاقَةُ، وَهُوَ يَحْتَرِفُ بِكُنَا. وَهُوَ
 يَحْتَرِفُ لِمَالِهِ: يَكْسِبُ مِنْ ههنا وَههنا، أَيْ مِنْ
 كُلِّ حَرْفٍ، وَفُلَانٌ حَرِيفُكَ. وَفِيهِ حَرَاةٌ: حِلَّةٌ،
 وَأَحَدُ مِنَ الْحُرُوفِ، وَهُوَ الْخُرْدِلُ، الْوَاحِدَةُ حُرْفَةٌ،
 وَبَصْلُ حَرِيفٍ: شَدِيدُ الْحَرَاةِ. وَحَارَفَ الْجُرُحَ
 بِالْمَحَارِفِ: قَاسَمَهُ بِالْمَسْبَارِ، حَتَّى عَرَفَ حَدَّ غَوْرِهِ.
 قَالَ الْقَطَايِيُّ

إِذَا الطَّيِّبُ بِمَحَارِفِهِ عَاطَلَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفَرِ وَأَتَحَرَّيْكَهَا حَتَمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ
 عَلَى طَرَفٍ، كَالَّذِي فِي طَرَفِ الْعَسْكَرِ، إِنْ رَأَى غَلَبَةً
 اسْتَقَرَّ، وَإِنْ رَأَى مَيْلَةً فَتَرَّ. وَنَاقَةُ حَرْفٍ: شَبِيهُةٌ
 بِمَحَرِّفِ السَّيْفِ فِي هَزْلِهَا، أَوْ مَضَاهِيهَا فِي السَّيْرِ.
 وَحَارَفْتُ فُلَانًا بِفَعْلِهِ: كَافَأْتُهُ، وَلَا تَحَارِفُ أَخَاكَ
 بِالسُّوءِ: لَا تَكْفَأُهُ وَأَصْفَحْ عَنْهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 «إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَتَبَعَ عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيَحَارِفُ بِهَا عِنْدَ
 الْمَوْتِ».

ح ر ق — أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ
 وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ، وَ«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرِّقِ

وَالْفَرِيقِ». وَفِي الثَّوْبِ حَرَقٌ وَهُوَ أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ،
 وَقَدْ حَرَّقَ الثَّوْبَ يَحْرِقُهُ حَرَقًا. وَوَقَعَ السَّفْطُ،
 فِي الْحَرِاقِ. وَحَرَّقَ الْحَلِيدُ: بَرَدَهُ. وَفَرِئٌ
 لِنَحْرِقَتِهِ. وَأَكَلُوا الْحَرِيقَةَ وَهِيَ حَرِيرَةٌ فِيهَا غِلْظٌ
 تُطْبَخُ طَبْخًا مُحَرَّقًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَرَّقَ الْمَرْءُ الْإِبِلَ: عَطَشَهَا. قَالَ
 * حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلْ *

وَأَحْرَقَنِي النَّاسُ: بَرَّحُوا بِي وَأَذَوْنِي. وَحَرَّقَنِي
 بِاللَّوْمِ. وَمَاءٌ حَرَّاقٌ زُقَاقٌ: شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ، كَأَنَّمَا
 يُحْرِقُ حَلَقُ الشَّارِبِ. وَفَرَسٌ حَرَّاقٌ الْعَدُوِّ: يَكَادُ
 يَحْتَرِقُ لَشِدَّةِ عَدُوِّهِ، وَمَنْ رَكَبُوا فِي الْحَرَاةِ وَهِيَ
 سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرُورِ أَسَاسُ حَرِّقِ الْمَقَارِقِ، وَطَائِرُ
 حَرِّقِ الْجَنَاحِ، إِذَا نُسِلَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ، كَأَنَّهُ
 يَحْتَرِقُ فَيَسْقُطُ. قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْمَدَنِيُّ

ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلْتُ وَأَصْحَمْتُ

حَرِّقِ الْمَقَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

وَقَالَ بَصْفُ الْغُرَابِ

حَرِّقِ الْجَنَاحَ كَأَنَّ طَلِيَّ رَأْسِهِ

جَلَمَانٍ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ

وَإِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ، أَيْ يَسْتَحِقُّ بَعْضَهَا

بِبَعْضِ فَعْلِ الْحَارِقِ بِالْمَبْرَدِ. قَالَ

بُنْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أُمِّ

بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا

أى الأضراس . عليكم من النساء بالحارقة ،
وهى التى تضمُ الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق
أسنانه ، وهى الرصوف والعضوض . وحارق
المرأة : جامعها ، وجامعها الحريقاء ، وهى المجامعة
على الجنب .

ح ر ق ص - وتقول : أخذته الحراقيص ،
فأخذته الأراقيص ، وهى أطراف السياط : شُبّهت
بدويّات لها حُحات حُحات الزناير تلدغ ، الواحد
حرقوص .

ح رك - ركب حارك البعير ، وهو أعلى
كاهله : وحركت البعير : أصبت حاركه . وتقول :
ظلمت اليوم أرك هذا البعير ، أى أسيره فلا يكاد
يسير .

ح ر م - هنك حرمة . وفلان يحى البيضة
ويحوط الحريم . وهى له محرم إذا لم يحلّ له
نكاحها ، وهو لها محرم . قال
« وجارة البيت أراها محرّما »

والحاجة لأبَد لها من محرم ، وهو ذو رجم محرم ،
وهى من ذوات المحارم . وتقول : إنا من أعظم
المكازم ، اتقاء المحارم . وهو حرام محرم ، وحرام
الله لا أفعل . وأحرم الحاج فهو حرام وهم حرم .
وليس المحرم وهو لباس الإحرام . وأحرمتنا : دخلنا
فى الشهر الحرام أو البلد الحرام . قال الراعى

قتلوا ابن غان الخليفة محرمًا

ومضى فلم أر مثله مخذولا

وفلان محرم : له ذمة وحُرمة . وتحرم فلان
بفلان إذا طاشه ومالحه ، وتأكدت الحرمة بينهما .
وتحرمت بطعامك ومجالستك ، أى حرّم عليك منى
بسببهما ما كان لك أخذه . وحرمنى معروفه حرما ،
وحرمانا ، وفلان محروم : غير مرزوق . وحرمت
الشاة والبقرة ، وأسحرت ، وشاة وبقرة مسحومة
وحرى ، وبها حرمة شديدة مثل الضبعة .

ومن المجاز : جلد محرم : لم يدبغ . وسوط
محرم : لم يمرن . قال الأعشى

ترى عينها صفوأة فى جنب ما فيها

تخاذر كفى والقطيع المحرّما

وأعرابى محرم : جاف لم يخالط الحضر ، ومعى
فى محارم الليل ، وهى مخاوفه التى يحرم السرى
معاها . وأشد ثلعب

والله للنّوم ويبيض دُجج

أهون من ليل قلايص تمنج

محارم الليل لم يهرج

حين ينأى الورع المزلق

ح ر ن - حرّيت الدابة تحترن ، ودابة
حرّون ، وبها حران .

الحاء مع الزاي

ح زب - هؤلاء جزبي ، وهم أحزابي ،
ودخلت عليه وعنده الأحزاب ، وحزب قومه
فحزبوا أى صاروا طوائف . وفلان يُحازِبُ
فلانا : ينصره ويعاضده . قال المرارُ الفَقْعَسِيّ
ولو قد بلغنا منتهى الحقّ بيننا
لقلّ غناء الصلّتِ عنّ يمازِبُهُ
وحزبه أمر ، وأصابته الحوازِبُ .

ومن المجاز : قرأ حزبه من القرآن ، وكَمِ حزبك ،
وهو الطائفة التى وُطِّفها على نفسه يقرؤها ، وحزب
القرآن : جعله أحزابا .

ح زر - حَزَرَ النخل : حَرَصَهُ . وحَزَرَ اللبنُ
فهو حازِرٌ ، وفى مثل «عدا القارِصُ لحَزَرَ» وغلّام
حَزُورٌ ، وحَزُورٌ : بلغ القوة . قال الفرزدق
سيفوا بها كانت حَنِيفَةٌ تَبْنِي

مكارمَ أيامِ أَشْبَنَ الحَزُورَا
وغلمان حَزَاوِرُ وحَزَاوِرَةٌ . وهذا حَزَرَةٌ ما عندى
من المالِ أى خياره لأنه يُعَدُّه ويقدره ، ولا
تأخذ من حَزَرَاتِ أموال الناس . قال
إن السَّراةَ رُوقَةُ الرجالِ * وحَزَرَةُ النفسِ خِيارُ المالِ
ومن المجاز : حَزَرْتُ قدومه يومَ كذا : قدرته ،
وحَزَرْتُ قراءته عشرين آيةً . وأَحَزَرَ نفسك هل
تقدّر عليه .

ومن المجاز : حَرَنَ بالمكان فلا يرج . وقيل
لحَسِبَ بنُ الْمُهَلَّبِ : الحُرُونُ ، لأنه كان يَحْرُنُ
فى مواقف القتال ، لا يَرِيْمُ من مكانه . وما أحرَنَكَ
ههنا . وتقول : ضَرَبَ الحِرانَ ، وأَحَبَّ الحِرانَ .
وحَرَنَ فلان فى البيع : لا يزيد ولا ينقص .
وبنو فلان جَارُونَ فى الكرم لا يُخاف حِرانَتَهُمْ .
وقد حَرَنَ السُّلُ فى الخلية : لَزِقَ فَمَسَّرَ زُغَهُ على
المُشْتار .

ح رو - فيه حرافة وحراوة ، أى حدة .
وأنت حَرَى أن تفعل ، وكذلك الاثنان والجمع
والأثنى . قال

وهنَّ حَرَى أن لا يثبُنَ عطيةً

وهنَّ حَرَى بالنار حين تُثَبِّبُ
وبالحَرَى أن يفعل ، وإن فعلت كذا فبالحرى ،
وهو حَرِي به وحَرِيٌّ ، وما أحرأه به ، وهو أحرى به
من غيره ، وهم أحرِياءُ ، وهو محرأٌ لكنا . ولا تَطُرُ
حَرانًا ، ونزلت بحراء وبراء : أى بمَقْوَتِهِ . ومحرأه :
قصد حراءه . وأفعى حارِيَةً : مسنة قد صغر جسمها
من كبرها ، من حَرَى الشيء إذا نقص . قال
« حارِيَةٌ قد صغُرَتْ من الكِبَرِ »

وتقول يُلَيْتُ بأفعالٍ جارِيه ، كأفعى حارِيه .
ومن المجاز : تحَرَّيْتُ فى ذلك مسرَّتكَ ، وهو
يتحرَّى الصواب ، وأصله قصدُ الحَرَى .

ح ز ز - حَزْرَاسَهُ وَأَحْرَهُ . وَحَزَفِي رَأْسَ
القوس : نَرَضَ فِيهِ ، وَرَدَّ الْوَتْرَ إِلَى حَزْمِهَا وَفَرَضَهَا .
وَقَطَعَ فَاصَابَ الْحَزْمَ . وَفِي صَدْرِهِ حَزَازَةٌ وَحَزَازَاتٌ .
قال

« وَتَبَقَى حَزَازَاتُ الْفُؤُسِ كَمَا هِيَ »

وَالْحَطِيمُ يُذْهَبُ بِحَزَازِ الرَّأْسِ . وَكَيْفَ جِئْتُ
. فِي هَذِهِ الْحَزَةِ ، وَلَقِيتُهُ عَلَى حَزَّةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَهَذِهِ حَزَّةٌ
. جِئْتُ فَلَانٌ وَهِيَ السَّاعَةُ وَالْحَالُ . وَفِي أَسْنَانِهِ
تَحْزِيرٌ ، وَهُوَ نَحْوُ تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمَنْجَلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَاصَابَ الْحَزْمَ .

وَالْإِجْمُ مَا حَزَفَ قَلْبُكَ ، وَالْإِجْمُ حَزَازُ الْقُلُوبِ . وَبِهِ
حَزَازٌ مِنَ الْوَجَعِ . قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ قَوْمًا
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْوُجَعِ حَامِزٌ

ح ز ق - لَا رَأْيَ لِحَازِقِي ، وَهُوَ الَّذِي حَزَقَ
الْخَلْفَ قَلْبِيهِ لَضَبِّهِ ، أَيْ ضَغَطَهُ . وَحَزَقَ الْقَوْسَ :
شَدَّهَا بِالْوَتْرِ . وَلِبْرِيقٍ مَحْزُوقٍ الْعَتِي : ضَبَّيْهَا .
وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِمَنْجِلٍ . وَمَرَرْتُ بِمَحْدَاقٍ ،
رَأَيْتُ فِيهَا تَرَاقِي . وَشَهِدْتُ عِنْدَ فَلَانٍ حِلَقًا وَحَزِيقًا .
وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَزَقَةٌ وَحَزِيقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ .
وَيَقَالُ : تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حَزَقُ الْجَوَادِ . قَالَ لَيْدٌ
وَرَقَاقٍ عَصَبٌ ظِلْمَانُهُ * تَحْزِيرُ الْقَيْسِيِّينَ الرَّجُلَ
وَيَقُولُ : أَقْبَلَ مِنْهُمْ حَزِيقٌ ، كَأَنَّهُمْ حَزِيقٌ .

ح ز ل - إِحْرَازُ السَّرَابِ بِالظُّنَنِ : زَهَاهَا .
وَأَحْرَازَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : ارْتَفَعَتْ . قَالَ
« إِذَا أَحْرَازَتْ زَمْرًا بَعْدَ زَمْرٍ »
وَأَحْرَازُ الْعِمَامُ : ارْتَفَعَ فِي أَعْلَى الْجَوِّ .

ح ز م - حَرَمُ الدَّابَّةِ بِالْحَزَامِ ، وَفَرْسٌ غَلِيظٌ
الْمَحْزَمُ ، وَقَدْ اسْتَرَضَى حَزَامُهُ وَمَحْزَمُهُ . وَحَرَمُ الْمَتَاعِ ،
وَحَرَمُ الْحَطَبِ : شَدَّهُ حَزْمًا . وَحَزَمْتُ وَسَطِي
بِالْجُلِّ ، وَأَحْرَمْتُ ، وَتَحَزَمْتُ . وَرَجُلٌ حَازِمٌ
بَيْنَ الْحَزْمِ ، وَهُوَ ضَبَطَ الْأَمْرَ وَالْأَخْذَ فِيهِ بِالثَّقَةِ ،
وَقَدْ حَزَمَ حَزَامَةً . وَيَقُولُ : رُبَّمَا كَانَ مِنَ الْحَزَامَةِ ،
أَنْ تَجْعَلَ أَفْكَكَ فِي الْخِزَامَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي
وَحِزْمِي وَحِزَامِي . قَالَ لَيْدٌ
وَكَمْ لَا قَيْتُ بَعْدَكُمْ أُمُورٌ * وَأَهْوَالُ أَشَدُّ لَهَا حَزِيمِي
وَقَالَ آخَرُ

حِزَامِي يَمَكُّ لَلْوَيْ * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَمَكُّ
وَلَا يَدُّ مِنَ الْمَوْتِ * إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ
وَتَحَزَّمُ لِلْأَمْرِ وَتَلَبَّبَ ، وَشَدَّ لَهُ الْحَزَامَ : اسْتَعَدَّ
لَهُ وَتَشَمَّرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
أَقْصَرَ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعْدِ فَإِنِّي
مِمَّا أَلْفَى لَا أَشَدُّ حَزَامِي
أَي لَا أَبَالِي بِهِ فَأَتَشَرُّنُ لَهُ وَأَتَهَيَّأُ . وَآخِذُ حَزَامَ
الطَّرِيقِ أَيْ وَسَطَهُ وَجَعَلْتَهُ .

الحاء مع السين

ح س ب - حَسَبَ الْمَالَ . وَرَفَعَ الْعَامِلَ حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ . وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسْبِ الْحَصَى ؟ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبَةِ الْحَسْبَةِ . وَالْأَجْرُ عَلَى حَسَبِ الْمَصِيبَةِ أَيْ عَلَى قَدْرِهَا . وَفُلَانٌ لَا حَسَبَ لَهُ وَلَا نَسَبَ ، وَهُوَ مَا يَحْسُبُهُ وَيُعَدُّهُ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ . وَالْقِيَامُ فِي الْحَسَبِ أَيْ فِيهَا حَسَبَتْ . وَهُوَ حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، وَهُمْ حُسْبَاءُ . وَفُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ أَيْ لَا يُعَدُّ بِهِ . وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ بِالْمَالِ . وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمَهُ ، وَمَعْنَاهُ اعْتَدَهُ فِيهَا يَذْكُرُ . وَاحْتَسَبَ وَلَدُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ، وَأَقْرَبَ لَهُ إِذَا مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ الْبُلُوغِ . وَاحْتَسَبْتُ بَكْنًا : اكْتَفَيْتُ بِهِ . وَأَحْسِنِي : كَفَانِي ، وَحَسَنِي كَذَا وَبَحْسَنِي . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأُمُورِ أَيْ الْكَفَايَةِ وَالتَّوْبَعِ . وَفَعَلَ كَذَا حِسْبَةً أَيْ احْتِسَابًا ، وَلَهُ فِيهِ حِسْبَةٌ وَحَسَبٌ . قَالَ الْكُتَيْبُ

إِلَى مُزَوَّرِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ
نِيلَ التِّي وَأَسْتَجِيبَ الْحَسَبُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَا بِتَحْسِبَاتِ الْأَخْبَارِ : يَتَعَرَّفَانِهَا ، كَمَا يَوْضَعُ الظَّنُّ مَوْضِعَ الْعِلْمِ ، وَاحْتَسَبْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : اخْتَبَرْتُهُ وَسَبَرْتُهُ . قَالَ

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدِّقَ
لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْهَى

ح ز ن - أَحَزَنَهُ فِرَاقُكَ ، وَهُوَ مِمَّا يُحْزِنُهُ ، وَلَهُ قَلْبٌ حَزِينٌ وَمَحْزُونٌ وَحَزْنٌ ، وَقَدْ حَزَنَ وَاحْتَزَنَ . قَالَ الْمَجَازُ

* بَكَيْتَ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِيُّ *

وَمَا أَشَدَّ حُزْنَهُ وَحَزَنَهُ . وَأَرْضٌ حُزْنَةٌ ، وَقَدْ حَزَنْتُ وَأَسْتَحْزَنْتُ . وَأَحْسَنُ مِنْ رَوْضَةِ الْحُزْنِ ، وَالرَّوْضُ فِي الْحُزْنَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي السَّهْوَةِ ، وَهَذِهِ أَرْضٌ فِيهَا حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ ، وَكَمْ أَسْهَلْنَا وَأَحْزَنَّا . وَهَؤُلَاءِ حُزَانُكَ ، أَيْ أَهْلُكَ الَّذِينَ تَحْزَنُ لَهُمْ ، وَتَهْتَمُّ بِأُمُورِهِمْ . وَفُلَانٌ لَا يَبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حُزَانَتُهُ ، أَنْ تَجْمُوعُ حُزَانَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَوْتُ حَزِينٍ : رَخِيمٌ . وَقَوْلُهُمُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِئًا : إِنَّهُ لِحَزْنُ الْمَشِيِّ ، وَفِيهِ حُزُونَةٌ . وَرَجُلٌ حَزَنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الْخُلُقِ . قَالَ شَيْخٌ إِذَا مَالِسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنُ الْخُزْنِ

حَرَكَةُ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْأَعْرَابِ بِنَحْوِ حَرْكَةِ الْوَقْفِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَرَدْتُ بِالْفَرِّ .

ح ز و - حَزَوْتُ النَّظْلَ وَحَزَيْتُهُ : حَزَرْتُهُ . وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ ، وَحَزَيْتُهُ : زَجَرْتُهُ . وَيُقَالُ : كَمْ تَحْزُو هَذَا النَّظْلَ . وَفُلَانٌ يَحْزُو الطَّيْرَ ، وَهُوَ حَازٍ ، وَهُمْ حُزَاءٌ ، وَهِيَ حَازِيَةٌ ، وَهِيَ حَوَازٍ : لِلطَّوَارِقِ . وَحَرَّاهُمُ السَّرَابُ : رَضَاهُمْ ، وَطَرِيقُ مَحْزُوٍّ : يَحْزُوهُ الْآلُ .

وفي بعض الحديث «عند الله أحسب عتائي»
وأنا في حساب من الناس أي كثير، كما تقول
. جاءني عدد منهم وعديد . قال ساعدة بن جؤية
فلم ينته حتى أحاط بظهيره
حساب وسرب كالجراد يسوم
وأستعاني فلان فأحسبه أي أكثرته له .

ح س د - حسده على نعمة الله، وحسده
نعمة الله، وكل ذي نعمة محسودها . وتقول : إن
الحسد يأكل الحسد، والحسدة مفسدة . وقوم
حسدة وحساد وحسد، وهما يتحاسدان .
ومحبته فأحسده أي وجدته حاسدا . والأكابر
محسدون . قال
إن المرآين تلقاها محسدة

ولا ترى للثام الناس حسادا

ح س ر - حسر عن ذراعيه كشف، وحسر
عمامته عن رأسه، وحسر كفه عن ذراعه، وحسرت
المرأة درعها عن جسدها، وكذلك كل شيء كشف
فقد حسر . وأمرأة حسنة الحاسير . وانحسر عنه
الظلام وتحسر . وتحسر الوبر عن الإبل، والريش
عن الطير، وحسرت الطير : أسقطت ريشها .
ورجل حاسر : مكشوف الرأس . وحسرت على
كذا، وتحسرت عليه، وياحسرتا عليه، وحسرتني
فلان . وحسرت الدابة فهي حسيير، ودواب

حسري، وحسرت الدابة بنفسها حسورا، وحسرت
بالكسر .

ومن المجاز : فلان كريم الحسير أي المخبر .
وحسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير،
وحسر النظر بصري ، وحسر البصر بالكسر فهو
حسير، نحو علم فهو عليم ، وهو من باب فَعَّلَهُ
فَفَعِلَ . وأرض عارية الحاسير : لا نبات فيها .

قال الراعي

وعارية الحاسير أم وحيش

تري قطع السام بها غريتا

وأشد الكسائي

خوت النجوم فارضا مجردة

غبراء ليس لنا بها متعلق

صرماء عارية الحاسير لم تدع

في النيب نيبا باقيا يتعرق

وحسرت الريح السحاب . وحسر الماء :

نضب . وحسر قناع المم عني .

ح س س - أحسست منه مكرا، وأحسست

منه بكرة . وما أحسسا منه خبرا، وهل تحس من

فلان بخبر . وتعالى الله أن يدرك بحاسة من الحواس .

ومن أين حسست هذا الخبر . وأخرج فتح حسن

لنا . وضرب فما قال حسن . وحي به من حسك

وبسك . وأشد يصف امرأة ويشكوها

وَأَشْتَرَى بَقْرَةً بِحَسِيلِهَا . وَقَوْلُ : كَمْ مِنْ الْحُسَيْلِ
وَالْحُسَيْلِ .

ح س ن - أَنْظِرَانِي عَاصِنَ وَجْهِهِ . وَمَا أَبْدَعُ
نَحَّاسِينَ الطَّائُسِ وَتَوَافِيئَهُ . وَحَسَنَ اللَّهِ خَلْقَهُ .
وَحَسَنَ الْخَلْقَ رَأْسَهُ : زَيْنُهُ ، وَمَا رَأَيْتُ مُحَسَّنًا
مِثْلَهُ ، وَدَخَلَ الْحَمَامُ فَتَحَسَّنَ أَيْ أَحْتَقَ ، وَهُوَ
يَتَحَسَّنُ وَيَتَجَمَّلُ بِكُنَا . وَإِنِّي لِأَحْسِنُ بِكَ النَّاسَ
أَيْ أَبَاهِمُ بِحُسْنِكَ . وَجَمَعَ اللَّهُ فِيكَ الْحُسْنَ
وَالْحُسْنَى . وَفِيكَ حَسَنَاتُ جَمَّةٍ . وَأَحْسَنَ إِلَى أَخِيهِ .
وَأَحْسِنَ بِهِ ! وَرَجُلٌ حُسَانٌ ، وَامْرَأَةٌ حُسَانَةٌ .
قَالَ الشَّيْخُ

« بِإِظْلِيَّةٍ عَطْلًا حُسَانَةً الْجِدِّ »

وَأَسْتَحْسِنُ فَعْلُهُ . وَصَرُفُ هِنْدٍ أَسْتَحْسَانُ ،
وَالْمَنْعُ قِيَاسُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اجْلِسْ حَسَنًا . وَهَذَا لِمِ أَبِيصَ :
لَمْ يَنْفَجْ حَسَنًا . وَفُلَانٌ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا ، وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ
مَا يُحْسِنُ .

ح س و - حَسَا الْمَرْقَّةُ وَأَحْسَاهَا وَتَحَسَّاهَا ،
وَحَسَّاهَا صَاحِبُهُ . وَيَوْمٌ ، وَنَوْمٌ كَحُسْوِ الطَّائِرِ ، وَالْعِيَادَةُ
كَحُسْوَةِ الطَّائِرِ . وَسَقَانِي مِثْلَ حُسْوَةِ الطَّائِرِ . وَأَتَيْنَا
بِحَسَاءٍ طَيِّبٍ . وَشَيْخٌ حُسْوُ قَسْوٍ ، وَهُوَ قَرِيبُ
الْمُحْسَى مِنَ الْمُفْسَى : لِلْقَصِيرِ . وَشَرَبْنَا مِنْ حِثْيٍ
بَارِدٍ . وَزَلْنَا بِهِ بِجَمْعٍ لَنَا خَرَّ الْحَسَاءُ ، وَبَرَدَ الْأَحْسَاءُ .

تَرَكْتُ بَنِي مِنَ الْأَشْيَاءِ ، قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَفُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حِثْيٍ وَبِئْسَى
وَصَبَّحُوهُمْ خَسُومَهُمْ : قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيبًا (إِذْ
تَحَسُّوهُمْ بِإِذْنِهِ) . وَالنِّسَاءُ تُشْتَكَى حِسًا فِي رَحِمِهَا
أَيْ وَجَعًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَسَّ الْبُرْدُ الزَّرْعَ ، وَالْبُرْدُ حَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَأَنْحَسَ
شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ ، وَأَنْحَسَتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ .
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَيْسَةِ : أَزَالَ عَنْهَا الْغَبَارَ .

ح س ف - فُلَانٌ مَا يَعْطَى مِنَ الْبَرِّ إِلَّا
تُسَافَتَهُ ، وَمِنْ التَّمَرُّدِ إِلَّا حُسَافَتَهُ .

ح س ك - كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّمْعَانِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي صَدْرِهِ عَلَى حَسَكَةٍ أَيْ صَدَاوَةٍ ،
وَقَدْ حَسِكَ عَلَى حَسَكًا ، وَهُوَ حَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ ، وَأَضْمَرَ لَهُ حَسِيكَةً ، وَبَيْنَهُمْ حَسَايُكَ . قَالَ
وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِ يَكُونُ حَسِيكَةً

وَلَا فِي بَيْنٍ لَيْسَ فِيهَا تَحَارِيمٌ
أَيْ تَحَارِجٌ وَطَرَقٌ يَتَقَصَّى بِهَا الْخَالِفُ . وَحَسِكُ
رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعْدَةِ . وَإِنَّهُ لِحَسِكُ
مَرِيئٍ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ .

ح س ل - « لَا آتِيكَ مِنْ الْحُسَيْلِ »
مِثْلُ الْإِبِيدِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سُنٌّ .

ح ش ر - يساق الناس الى المحشر. ورايتُ
منهم حشراً. والناس منشورون محشورون. وأنبتت
الحشرات .

ومن المجاز : حشرت السنة الناس : أبطتهم
الى الأمصار. وحشر فلان في رأسه اذا كان عظيم
الرأس، وكذلك حشر في بطنه، وفي كل شيء من
جسده . وأذن حشر وحشرك : لطيفة مجتمعة .
وقلة حشر، وسنان حشر اذا لطف ، وحشرت
السنان فهو محشور : لطفته ودققته . وشرب من
الحشرج، وهو كوز لطيف يُرد فيه الماء، الجيم
مضمومة الى حروف الحشر، فركب منها رباعى،
وقيل الحشرج ماء في ثُقرة في الجبل . وحشرجة
المريض صوت يردده في حلقه، يقال : حشرج
المريض . قال حاتم

* اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر *

سُميت لضيق مجراها .

ح ش ش - حشش يده : يمسك . وحش الولد
في البطن، ومنه الحشيش . وفي مثل : «أحشك
ورؤئي» أى أطعمك الحشيش . وإنك تحش صدق
فلا تبرح وهو الموضع الذى يحش فيه . وأحش
لدابته . وما بقى منه إلا حشاشة . قال ذو الرمة

فلما رأين الليل والشمس حية

حياة التى تقضى حشاشة نازع

ومن المجاز : أحسوا أنفاس النوم . قال
تأبط شراً

فاحسوا أنفاس نومي فلما

تملوا رعبهم فاشتملوا

وتحسوا كؤوس الناي، وبينهم حتى الموت،
وحاسيته كأساً مرة . وفي مثل «لمثلها كنتُ
أحسبك الحمى» ، أى كنتُ أحسن إليك لمثل
هذه الحال .

الحاء مع الشين

ح ش د - حشد القوم حشودا : اجتمعوا،
وحشوا في الثملون ، وأحشدوا ، وتحشدوا،
وتحشدوا على الأمر : اجتمعوا عليه متعاونين .
وحشدتهم أحشدهم وأحشدهم حشدا ، وعنده
حشد من الناس . ورجلٌ عشودٌ محفود : مجتمع
عليه مخدوم . وأحشدتُ لفلان في كذا : أعددت
له . واحتشد لنا في الضيافة اذا اجتهد وبذل
وسعه ، وأحشد للضيافة : احتفل لها . وفلان
حافد حاشد : مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه .

قال

* والحاخذون على قري الأضياف *

وإذا كان الإبل من يقوم بجلبها لا يفر عنه ،
قالوا : لها حالب حاشد .

ومن المجاز : بت في ليلة تحشد على الهموم .

لترور خير العالمين حشاً مُحْتَبِطاً وزائر
وأمرأة ضامرة الحشا، ونساء ضواصر الأحشاء.
وأساءوا حاشي فلان، وحاشي فلاناً. وأنا أحاشيك
من كذا . قال

* وبأحاشي من الأقوام من أحد *

ومن المجاز : عيش رقيق الحواشي ، وكلام
رقيق الحواشي . وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها
وحواشيها . وأرسل بنو فلان رائدا فأتته الى
أرض قد شبت حاشيتها، وهما ابن الخاض
وإبن اللبون . وهو من حشوي فلان، وحشوتهم .

قال الراعي

أنت دونها الألف ألاف مدجج .

وأفناء كعب حشوها وصميمها

وهو من العامة والحشوة . وأحشيت الرمانة
بالحب ، وعن بعض العرب : رأيت أزرأ كأزر
الرمانة المحشية . قال أبو النجم

الى ابن مروان حشوت الأرجل

من الفرييات عيساً بزلأ

وصدنا محشية الكلاب، وهي الأرنب تُتعب
كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الرُّب . قال
الأقيح الإله طليح ساسي

وصاحبه محشية الكلاب

ومن المجاز : حش النار : أقمها وأطعمها
الحطب ، كما تحش الدابة . وحش السهم : راسه .
وحش فلاناً : أصلح من حاله . وحش ماله من مال
غيره : كثره به . ويقال للشجاع : نيم عَشَّ الكتيبة
وهم يحاش الحروب ومسايرها . وقعد فلان
في الحش وهو البستان ، فكُنِّي به عن المتوضأ . وما بقى
من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء مُحْتَضِر .
وجثت وما بقى من الشمس إلا حشاشة نازع .
ح ش ف - تمرهم حشف، وغنمهم حشف،
وأستحشف التمر، وأحشفت النخلة . وتقول :
أخلف زرُعهم، وأحشَف نخلهم .

ح ش م - أنا أحشمتك ، وأحشمت منك
أى أستحي ، وما يمتنى إلا الحشمة أى الحياء .
وأحشمتنى : أنجلنى وأغضبنى . وهم حشمه أى
الذين يفضبون له أو يستحيون منه .

ح ش و - حشوت الوسادة، وغيرها حشواً .
وطرح له حشية ، ولم حشايأ . وهى الفرش
المحشوة . وأخرج القصاب حشوة الشاة وهى مافى
بطنها . وضربه فانتثرت حشوته . وأحشنى من
الطعام . وأحشيت المستحاضة بالكُرف . وطعنة
كحاشية البرد . وضم حاشيتي الرداء . وأنا فى حشا
فلان أى فى كنفه وذراعه ، وفلان خيرهم حشاً .
قال الكيت .

الحاء مع الصاد

ح ص ب - حَصَبَتِ الرِّيحُ بِالْحَصْبَاءِ ،
وَرِيحٌ حَاصِبٌ ، وَحَصَبُوهُ . وفي الحديث « هل
أَحْصِيَهُ لَكُمْ » وَتَحَاصَّبُوا ، وفي قِئْثَانِ رَضِيَ اللَّهُ
عنه : « تَحَاصَّبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ » .
وَحَصَبُوا الْمَسْجِدَ : بَسَطُوا فِيهِ الْحَصْبَاءَ . وأَرْضُ
مَحْصَبَةٍ : ذاتُ حَصَى . وتقول : هذا حَاصِبٌ ،
وليس بِصَاحِبٍ . (وَهُمْ حَصَبُ جَهَنَّمَ) . وَحَصَبْتُ
النَّارَ : طَرَحْتُهُ فِيهَا . وَبَنَّا بِالْمَحْصَبِ وَهُوَ مَوْضِعُ
الْجِمَارِ . وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : أَثَارَ الْحَصَى ،
وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ مُحْصَبٌ . وَحِصْبٌ : ثَارَتْ بِهِ
الْحَصْبَةُ ، وَرَجُلٌ مَحْصُوبٌ . وَأَرْضُ مَحْصَبَةٍ
وَبَحْدَرَةٍ : مِنَ الْحَصْبَةِ وَالْجُدَرِيِّ .

ومن المجاز : حَصَبُوا عَنهُ : أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ ،
كَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ .

ح ص د - حَصَدَ الزَّرْعَ : جَزَّهُ فَهُوَ حَصِيدٌ
وَجَمْعُهُ حَصَائِدُ ، وَهَذَا زَمَانُ الْحَصَادِ ، (وَأَتَوْنَا حَقَّهُ
يَوْمَ حَصَادِهِ) وَأَخَذُوا حَصَادَ الشَّجَرِ أَيْ ثَمَرَهُ .
وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَسْتَحْصَدَ . وَأَحْصَدَ الْجِلْدُ
وَأَحْصَقَهُ ، وَجِلْدٌ مَحْصَدٌ مَحْصَفٌ ، وَقَدْ أَسْتَحْصَدَ
الْجِلْدُ إِذَا أَسْتَحْكَمَ قَتْلَهُ .

ومن المجاز : حَصَنَهُمُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُمُ
« وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَازِعِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » وَمِنْ زَرْعِ الشَّرِّ حَصَدُ
النَّدَامَةِ .

ح ص ر - حَصَرْتَهُمْ حَصْرًا : حَبَسْتَهُمْ .
وَاللَّهُ حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَخْصَرَ الْحَاجُّ
إِذَا حُسِبَا عَنْ الْمُضَى بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهَا
(فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) . وَحَصَرَ الرَّجُلُ وَأَخْصَرَ : اعْتَقَلَ
بَطْنَهُ ، وَبِهِ حُصْرٌ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَصْرِ وَالْأَمْرِ .
وَحَاصِرُهُمُ الْعَدُوُّ حَصَارًا . وَبَقِينَا فِي الْحَصَارِ أَيَّامًا ،
أَيُّ فِي الْمَحَاصِرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا . وَحُوصِرُوا مُحَاصَرًا
شَدِيدًا . وَحَصَرَ صَدْرُهُ ، وَحَصَرَ لِسَانُهُ . وَحَصَرَ
فِي كَلَامِهِ فِي خَطْبَتِهِ : عَمِيَ . وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْحُجْبِ وَالْبَطَرِ ، وَمِنْ الْيَقِينِ وَالْحَصْرِ . وَرَجُلٌ
حَصُورٌ : لَا يَرْغَبُ فِي النِّسَاءِ . وَهُوَ يَنْجِلُ حَصُورٌ
وَحَصِرٌ . وَقَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ . وَفِي قَلْبِهِ ، وَلِسَانِهِ ،
وِيَدَيْهِ حَصَرٌ أَيْ ضَيْقٌ ، وَعَمِيَ ، وَبِخْلٌ . وَهُوَ
حَصِرٌ بِالْأَسْرَارِ : لَا يُقْشِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ أَسْقَطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمِ ضَنْبِنَا

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ ، سُمِّيَ
لَا حَتَابَهُ . وَخَلَدَ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْحُجْرَةِ .
(وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) . وَدَابَّةٌ عَرِيضُ
الْحَصِيرَيْنِ أَيْ الْجَنَيْنِ . وَأَوَّجَعَ اللَّهُ حَصِيرَهُ إِذَا
ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا . قَالَ الطَّرِيحُ

تَقَلَّلَ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضُمُّ حَصِيرِيَّةٍ عَرَبِيٍّ وَتُسَوِّعُ

وإذا استجيا الرجل من شيء فتركه، أو دخل
بامرأة فحجز عنها، أو تمذر عليه الوصول إلى
مراده، قيل: قد حَصَرَ عنه، وحَصَر دونه. قال لبيد
أَسْهَلْتُ وَأَنْصَبْتُ كَحَدِّجٍ مُنِيْفَةٍ
جرداء يُحَصِّرُ دُونَهَا جَرَّاهَا
وَأمرأة حَصْرَاءُ: رَهَاءُ.

ح ص ص - أخذ حَصَّتَه، وأخذوا
حَصَصَهُم. ويَحْصِي من المال كذا. وَأَحْصَصْتُ
القوم: أعطيتهم حصصهم. وحَصَّتِ البيضاءُ
رأسه فانْحَصَّ. وانْحَصَّ شعره، وانْحَصَّ ريشُ
الطائر. ورأسُ أَحَصٍّ، ورعوسُ حُصٍّ. وطائرُ
أَحَصٍّ الخناز. وألغى الله في رأسه الحَاَصَةَ.

ومن المجاز: رجل أَحَصٌّ: مشؤومٌ نَكِدٌ
لا خير فيه، ومنه قيل للعبد والغير الأَحْصَانِ. وسَنَةُ
حَصَّاءَ. وبينهم رحمُ حَصَّاءَ: قَطْعَاءُ لَا تُوَصَّلُ.
وقيل لبعض العرب: أي الأيام أَقَرُّ، فقال:
الأَحْصُ الرَّدْدُ، والأَزْبُ المِلْؤُفُ أي المَصْحَى
والمَغْمُ الذي تُهْبُ نَجَاؤُهُ. وقوله

* مُشْعَمَةٌ كَأَنَّ الحُصَّ فيها *

قيل هي الدُّرُّ للآسِئَةِ.

ح ص ف - في وجهها كَلَفٌ، وفي جلدها
حَصَفٌ، وهو بثرٌ صَغَارٌ. وقد حَصَفَ جلده فهو
حَصِفٌ، وأَحْصَفَهُ الحَرُّ. وأَحْصَفَ جبله
فأَسْتَحْصَفَ، وجبلٌ مُحْصَفٌ ومُسْتَحْصِفٌ، وقد
أَحْصَفَ الحائِكُ نَسْجَه.

ومن المجاز: فيه حَصَافَةٌ وهي ثَمَانَةُ العقول
والرأى، ورجلٌ حَصِيفٌ، وقد حُصِفَ رأيه
وَأَسْتَحْصَفَ، ورأى وأمرٌ مُحْصَفٌ ومُسْتَحْصِفٌ.

قال الجاحِظ

* بات يُصَادِي أَمْرَ حَزِيمٍ مُحْصِفًا *

وقال

* بِمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْرَمٍ *

وَأَسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ: أَشْتَدَّ. وَفَرَجٌ
مُسْتَحْصِفٌ: ضَيْقٌ. وَأَحْصَفَ الفَرَسُ: أَشْتَدَّ
عَدُوُّهُ، وفَرَسٌ مُحْصِفٌ مُحْصَبٌ. وبينهما جبلٌ
مُحْصَفٌ أي إِياءٌ ثابتٌ.

ح ص ل - حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا. وَحَصَلَ
عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ كَذَا أَيْ بَقِيَ. وَمَا حَصَلَ فِي يَدَيَّ شَيْءٌ
مِنْهُ أَيْ مَا رَجَعَ. وَمَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ.
ومعنى الكرام: حَصَلْتُ بِهِمْ عَلَى نَاسٍ لَثَامٍ.
وهذا حاصلُ المالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الحِسَابِ، وهذا
مَحْصُولُ كَلَامِهِ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ، وَفِيهِ وَجْهَانِ:
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَالْمَقُولِ وَالْمَجْلُودِ، وَيُضَعُّ

حَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَحَصَّنَتْ ، وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا
فَهِيَ مُحْصَنَةٌ ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ .
وَفَرَسَ حَصَانٌ : بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ . وَقَوْلُ :
رَكِبَ الْحِصَانَ ، وَأَرْدَفَ الْحَصَانَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا أَيْ سِلَاحًا .
وَقَالَ رَجُلٌ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ : إِنَّ أَبِي أَوْصَى
بَثَلِ مَالِهِ لِلْحُصُونِ ، فَقَالَ : أَذْهَبَ فَأَشْتَرِ بِهِ خَيْلًا ،
فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ ، قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ
قَوْلَ الْأَسْعَدِ الْجُعْفِيِّ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّؤِ الرَّدَى
أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ الْقَرَى

ح ص ي - هُم أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى . وَرَبَى
بَسِجَ حَصَيَاتٍ . وَوَقَعَتِ الْحَصَاةُ فِي مَنَاتِهِ .
وَحُصِيَ فَهُوَ مُحْصًى . وَأَرْضٌ مُحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ
الْحَصَى . وَحَسَنَاتُكَ لَا تُحْصَى . وَهَذَا أَمْرٌ
لَا أَحْصِيهِ : لَا أَطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَمْ أَرَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ حَصًى أَيْ
عَدًّا . قَالَ الْأَعْمَشُ
فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى

وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْعَكَايِرِ

وَفَلَانٌ ذُو حَصَاةٍ : وَقَوْرٌ . وَمَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا
أَصَاةٌ أَيْ رِزَانَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ

مَوْضِعُ الْفَاعِلِ كَمَا وُضِعَ صَوْمٌ وَفُطِرَ مَوْضِعُ صَائِمٍ
وَمُقَطَّرٌ . وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ : حَصَّلَهُ بِمَعْنَى حَصَّلَهُ ،
مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

يَا جَسْرُ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَصْلِهِ

لَهُ فُضُولٌ يَهْتَدَى بِفَضْلِهِ

* يَبِينُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ *

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَعْيِيرٌ .
وَحَصَّلَ الْمَالَ فِي يَدِهِ ، وَحَصَّلَ الْعِلْمَ . وَاجْتَهَدَ
فَمَا تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ . وَحَصَّلَ تَرَابَ الْمَعْدِنِ :
مِيزَ الذَّهَبَ مِنْهُ وَخَلَصَهُ . وَحَصَّلَ الدَّقِيقَ بِالْمَحْصَلِ
وَهُوَ الْمُتَخَلِّ . وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مِيزُوا
بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَظَاهِمِهِمْ ، وَحَبَّهْمُ وَبَيَّهْمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
نَدَى وَتَكْرَمًا وَبُيَّاسَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا . وَحَصَّلَ كَلَامَهُ
رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ . وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصْبَاتُكَ أَيْ
مَا حَصَبْتَهُ . وَمِمَّا كَلَبَ الْحَصَائِلَ ، لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ
زَعِمَ أَنَّهُ حَصَّلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ . قَالَ الْأَعْمَشُ .
فَأَبَوْا مُوجِبِينَ بَشْرَ طَيْرٍ * وَأَبْنَاءَ الْقَائِلِ وَالْحَصِيلِ
وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ .

ح ص ن - حَصَّنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَتَحَصَّنَ ،
وَمَدِينَةٌ حَصِينَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ ،
يَبِينَةُ الْحَصَانَةِ وَالْحَصِينِ ، وَنِسَاءُ حَوَاصِنُ ، وَقَدْ

وإن لسان المرء لم تكن له

حصاة على عوراته لدليل

وعده حصاة من المسك أى قطعة .

الحاء مع الضاد

ح ض ر - حضرنى فلان ، وأحضرته ،

وأسحضرته . وطلبته فأحضرنيته صاحبه . وهو

من حاضرى البلد ، ومن الحضور . وفعلت كذا

وفلان حاضر ، وفعلته بحضرته ، وبحضره . وحضار

بمعنى أحضر . وحاضرت : شاهدته . وهو من

أهل الحضر ، والحاضرة ، والحواضير . وهو حضير

بين الحضارة ، وبدوى بين البدوة . وهو بدوى

يتحضر ، وحضير يتبدى . وأحضر الفرس ،

وما أشد حضره ! وفرس محضير ، وخيل محاضير .

وتقول : ما السبق فى المضامير ، إلا للجرير

المحاضير . وهو من حضر الفرس . وحاضرت : عاديتها من الحضر . وحضر فى كلامه :

لم يعربه . وفى أهل الحضر الحقرمة ، كأن

كلامه يشبه كلام أهل حضرموت ، لأن كلامهم

ليس بذلك ، أو يشبه كلام أهل الحضر ، والميم

زائدة .

ومن المجاز : حضرت الصلاة . وأحضر

ذهنك . وجاءنا ونحن يحضره الدار ، وحضره الماء :

بقربهما . وقال أبو ذؤاد

ومتهل لا يبيت القوم حضرته

من المخافة أجنى ماؤه طاي

وكننت حضره الأمر إذا كنت حاضره . قال

عمر بن أبى ربيعة

ولقد قلت حضره الين إذ جد

رحيل وخفت أن أستطارا

وحضرت الأمر بغير إذا رأيت فيه رأيا صوابا

وكفيته . وفلان حسن الحضرة إذا كان كذلك .

وإنه لحضر لا يزال يحضر الأمور بخير . وجمع

الحضرة يريد بناء دار ، وهى علة البناء من الأجر

والجص وغيرهما . واللبن محضور ومحضر ، فقط

إناءك أن يحضره الذباب والهوام . وهو حاضر

الجواب ، وحاضر بالواد . وحضر المريض

وأحضر : حضره الموت . قال الشماخ

فأوردتها معاً ماء رواء

عليه الموت يحضر أحضارا

وحضره الهمة وأحضره وتحضره . قال الأسود

ابن يعفر

نام الخلى وما أحسن رقادى

والهم محضر لدى وسادى

وقال الطرمح

وأخوالهم إذا الموم تحضرت

جنع الظلام وساده لا يرقد

ح ض ض - حضه على الخير . وتركه
في الحضيض .

ح ض ن - احتضن الصبي : أخذه في حضنيه
وهو مادون الإبط إلى الكشح . وحضنت المرأة
ولدها ، والحمامة بيضها . وله حاضن وحاضنة يرقمانه
ويربانه . وهي حاضنة حسنة الحضانة . وحمامة
حاضن ، وحمام حواضن : جوائم على البيض ،
والحامة في حضنتها وهي شبه قصعة رواء تعمل
من الطين . وأمرأة دقيقة المحتضن . قال الأعشى
عريضة يؤوس إذا أدبرت

هضم الحشا شحنة المحتضن

ومن المجاز : اعتش الطائر في حضن الجبل .
وما زال يقطع أحضان الأرض ، وأحضان الليل .
قال حميد بن ثور

قطعت إليك الليل حضنيه إنني

نذاك إذا هاب الجبان فقول

وقال زهير بن أم دينار الغزاري

وحضبتين من ظلماء ليل طعته

بناجية قد ضمها السير محنتي

وأعطاء حضنا من الزرع أي قدر ما أحمله
في حضنيه . وهو من حضنة العلم . وأحضنته عن
حاجته وحضنته : نجاه عنها .

الحاء مع الطاء

ح ط ب - حطَب الحطابُ وأحطَب .
وإماء حواطِب . وفلان يحطِب رفقائه ويسقيهم .
قال الجليلج

حَبْ جَزْعٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ومن المجاز : هو حاطِبُ ليل : اللخَط في كلامه .
وفلان يعمل الحطَب بين القوم إذا مشى بالنمام ،
وحطَب فلان بصاحبه : سمي به . وحطَب
في جله : نصره وأعانه ، وإثك تحطِب في جله
وتميل إلى هواه . وحطبت علينا بنجر . وماله
حطَب : هزل . وقد أحطَب عبكُم ، وأستحطَب
إذا حان أن يُقنَب ، ويُقطع ما يجب قطعه ، وقد
حطَبُوا كَرَمَهُمْ حطَبًا ، وقطعوا حطبه وحطابه .

ح ط ط - حطُّوا الأحمالَ عن ظهور
الدواب ، يقال : حطُّوا عنها . وحط كل شيء
حدره . وأخذوا في الحطوط أي في الحُدُور .

ومن المجاز : حطَّ الله أوزارهم ، وحطَّ الله
وزرك . (وقولوا حطة) وأستحطوا أوزاركم .
وناقة حطوط : سريعة السير ، وحطت في سيرها
وانحطت . وحط في عرض فلان إذا أندفع في شتمه .

وحَطَّ في هواه، وأنحط فيه . ويقال : أكل من
حَلَوَاتِهِمْ، فاحط في أهوائهم . قال الكُتَيْبُ
حطوطاً في مسرته وموئى . إلى مَرَضَةٍ خالقه سريعاً
وأنحط السعير، وحط حطوطاً، والأسمار
حَاطَةٌ ومُحَطَّة . وأَنَا بَطْطَامٌ حَطَطْنَا فِيهِ أَى
أَكْثَرْنَا مِنْهُ . وَأَحْطَطْنَا فِيهِ أَى أَقَلْنَا مِنْهُ . وجارية
مَحْطُوطَةُ التَّنِينَ، كَأَنَّا حَطَّ بِالْحَطِّ، وهو مَا يُحْطُ
بِهِ الْأَدِيمُ أَى يُلْكَ وَيُصْقَل، يكون مع الْأَسَا كِفَّة
والمُجْلَدِينَ . قال

يُتْبِرُ وَيُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّمَا

أَعْنَةُ نَحْرَائِ حُطَّ وَيُبْشِرُ

وقال النابغة

مَحْطُوطَةُ الْمُتَنِينَ غَيْرُ مُقَاضِيَةٍ

رَبِّهَا الرُّوَادِفُ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

وسيف محطوط : مُرْهَفٌ . وَكَبَّ حَطِيطٌ :

أَدْرَمَ . قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ

وَكُلَّ حَطِيطِ الْكُفِّ دُرْمٌ مَجْجُولُهُ

ترى المجلل فيه غامضاً غير مقلق

وأشترى سلعة فاستحط من الثمن مائة . وطلب

منه الحَطِيطَةُ فَأَبَى . وحطَّ رَحْلُهُ : أَقَامَ .

ح ط م — حَطَمَ مِنْهُ فَأَحْطَمَ وَتَحَطَّمَ . وأسد

حَطُومٌ ، وما أَشَدَّ حَطَمَتَهُ ! وحطَّ الوادى .

وذهبت بهم حَطَمَةُ السيل . وطارَت الرِّيحُ بِحُطَامِ
التِّينِ . وهذا حُطَامُ الْبَيْضِ : لُكَايَرُهُ . وجمع
حُطَامِ الدُّنْيَا ، شُبَّهَ بِالْكُسَارِ تَحْصِيصاً لَهُ . وعن
بعض العرب : قَدْ تَحَطَّمَتِ الْأَرْضُ يَبْسًا ، فأنشَبُوا
فِيهَا الْمُخَالِبَ وَهِيَ الْمَنَاجِلُ أَى تَكَثَّرَتْ زُرُوعُ
الْأَرْضِ وَتَفَتَّتْ لِفَرْطِ يَبْسِهَا بِغَزْوِهَا . وَتَحَطَّمَ
الْبَيْضُ عَنْ الْفِرَاحِ . قال كعب بن زهير

رَوَّيَا فِرَاحٍ بِالْفِلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حَرَمِ الْخَوَاصِلِ

ومن المجاز : أَصَابَهُمْ حَطَمَةٌ أَى أَزْمَةٌ .

قال

إِنَّا إِذَا حَطَمْتُ حَتَّ لَنَا وَرَقًا

تُمَارِسُ الْمَوَدَّ حَتَّى يَنْبِتَ الْوَرَقُ

وراج حُطَمٌ وحُطَمَةٌ، كَأَنَّهُ يَحْطِمُ الْمَالَ لُغْتِهِ

فِي السُّوقِ . قال

« قَدْ لَقِئَا اللَّيْلَ بِسَوَاقِ حُطَمٍ »

و« شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ » . وحطمت السنُّ الْعَالِيَةَ .

وحطمت فلانة زوجها إِذَا أَسَنَّ وَهِيَ تَحْتُهُ ، وحطم

فَلَانًا قَوْمُهُ إِذَا أَسَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ . ومنه الحديث :

« وَفَلَكْ بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ » . وَرَجُلٌ حُطَمَةٌ :

أَكُولٌ . وَتَمَّ حَاطُومُ الطَّعَامِ الْبَطِيخُ ! وَلَا تَحْطِمِ عَلَيْنَا

أَى لَا تَرَعِ عِنْدَنَا فَتُفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْعى .

الحاء مع الفاء

ح ظ ر — حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا: حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.
(وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) وهذا محظور: غير
مباح. والغنم في الحظيرة وفي المحنظر، وأحفظلر
لغنمه: أخذ حَظِيرَةً، وحظَّارَهُ ما يحظر به من
السَّعْفِ والقصب وهو حائط الحَظِيرَةِ.

ومن المجاز: هو نِكَدُ الحَظِيرَةِ: للبخيل.
وفلان يمشى بالحِظَر، وجاء بالحِظَر الرُّطْبِ، يقال
للنَّام والكذاب، لأنه يستوقد بنائمه نار العداوة
ويشُبُّها، ألا ترى إلى قولهم: (سممته من العرب)
تَسْبِي تَسْبِي تَسْبَبَ النِّيمَةِ * جاءت بها زهراً إلى نِيَمَةٍ
يخاطب النُّورَةَ إذا أراد إحياءها. وأنشد يعقوب
من البيض لم تصطد على خيل لامية
ولم تمش بين الحى بالحِظَرِ الرُّطْبِ
والحِظَرُ الشجر الذي يُحْظَرُ به.

ح ظ ط — إنه لدو حَظٌّ عظيم من المال،
وذو حَظٍّ من العلم. ولم حظوظ وأحاط، وأصله
أحاط، جمع أحط، قال

* ولكن أحاط قسمت وجدود *

وقد حُظِنَتْ يارجل وحُظِنَتْ مثل مَسِسَتْ
وأنت محظوظ وحَظِيظٌ، وهو أحظ من غيره.

ح ظ ي — حَظِيَّ فلان عند السلطان.
وحَظِيَّ بالمال. وتقول: ما حَظِيَّ بطلال، ولا حَظِيَّ

بنائل. وحَظِيَّتْ فلانة عند زوجها. ورجل
حَظِيٌّ: يَبْنِي الحُظُوتَ بثلاث لغات، وبين الحِظَةِ.
وفي مثل: «إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا إِلَهَ». ولفلان كثير
من الحَظَايَا. وأحفظاه الله بالمال والبنين. وتهلَّتْ
في وجهه وأحَظِيَّتْهُ. وفي مثل للضميف: «إنما
تَبْلُكُ من حِظَاءٍ» جمع حُظُوةٍ وهي سهم صغير
بلا نصل.

الحاء مع الفاء

ح ف ث — يقال لمن آتَفَحَتْ أوداجُهُ
غضبياً: «قد آتَفَحَشُ حُفَّائِهِ». وتقول مُنِيتُ
بِالصِّلِ الثَّقَاتِ، فَمُنِيتُ نَفَعَ الحُقَّاثِ.

ح ف د — حَفَدَ البعيرُ حَفْدًا، وحُفِدًا،
وحَفْدَانًا: أسرع في سيره ودَارَكَ الحُظُوتَ. قال
حميد بن قور

فَدَنَتِ المَطَايَا الحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نَمَالًا لَهُ دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا
وَأَحَفَدَ بَعِيرَهُ.

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر: وَأَحَفَدَ:
أسرع فيه، وخَفَّ في القيام به. وحَفَدَتْ فلانا:
خدمته وخففت إلى طاعته. ورجل مُحَفِّودُ:
مَحْمُودٌ مُطَاعٌ. وهو حَافِدُ فلان، وهم حَفَدَتُهُ
أى خَدَمُهُ وأَعُوأَتُهُ، ومنه قيل لأولاد الإِبن:
الحَفَدَةُ (بَيْنَ وَحَفَدَةٍ) وهو من حَفَدَةِ الأَدَبِ.

لَحَقَرَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ يُلْعَوْنَ عَلَيْهَا فِي الْحَبِّ
لِقَرَارِئِهَا قَهْرُؤٌ . وَحَفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ إِذَا قَسَسَتْ

عَنْ أَمْرِهِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَمُحِّنْ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ

وَيُحْفَرُ السَّيْلُ : اتَّخَذَ حُقْرًا فِي الْأَرْضِ . قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَسَّ وَعَتَاءُ الْكُثَيْبِ كَأَنَّمَا

تُحْفَرُ فِيهِ وَأَيْلٌ مُتَبَقُّ

ح ف ف ظ - هُوَ مِنَ الْحَفَاطِ ، وَهِيَ الْكَوَامِ

الْحَفِظَةُ . وَاسْتَحَفَّظَهُ مَالًا أَوْسَرًا (بِمَا اسْتَحَفَّظُوا

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ) وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ . وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى

سُبْحَةِ الضُّحَى : مَوَاطِبُ طَلِبِهَا (حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ) وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ ، وَتَحَفَّظَ بِهِ : عُنِيَ

بِحِفْظِهِ ، وَاحْتَفِظَ بِمَا أُعْطِيَتْكَ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا .

وَعَلَيْكَ بِالتَّحَفُّظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوَقُّ . وَحَفَّظَهُ

الْقُرْآنَ . وَهُوَ حَفِيطٌ عَلَيْهِ : رَقِيبٌ . وَتَقَدَّسَتْ بِحَفِيطِ

الدَّرِّ أَيْ بِمَحْفُوظِهِ وَمَكُونِهِ لِنَفْسِهِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَفِيطَةِ وَالْحَفِظَةِ ، وَهِيَ أَهْلُ الْحَفَاطِ وَالْمُحَفِّظَاتِ

وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالْفَضْبُ عِنْدَ حِفْظِ الْحَرَمَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :

« الْمَقْدَرَةُ تُدْهِبُ الْحَفِيطَةَ » يَضْرِبُ فِي وَجُوبِ

الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ . وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بِعِيدَا أَنَانِيَا

وَلِإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيطَةُ وَالْجِدُّ

ح ف ر - حَفَرَ النَّهْرَ بِالْحِفَارِ ، وَاحْتَفَرَهُ .

وَكَثُرَ الْحَفَرُ عَلَى الشَّطِّ أَيْ تَرَابِ الْحَفَرِ . وَدَلَّوْهُ

فِي الْحَفَرَةِ . وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفِيرُ وَهُوَ الْقَبْرُ . وَحَفَرَ عَنْ

الضُّبِّ وَالْيَرْبُوعِ لِيَسْتَخْرِجَهُ ، وَيُسَعِّ فِيهِ يَقَالُ :

حَفَرْتُ الضُّبَّ وَاحْتَفَرْتُهُ . وَحَافَرُ الْيَرْبُوعِ إِذَا أَمِنَ

فِي حَفْرِهِ . وَفُلَانٌ أَرَوُّعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ ، وَهُوَ نَصٌّ

مَكْشُوفٌ ، وَبِرْهَانٍ جَلٌّ يُنَادَى عَلَى صَحَّةِ مَا ذَكَرْتُ

فِي يُحَادِّثُونَ اللَّهَ ، وَحَاشَى اللَّهَ . وَهَذَا الْبَلَدُ مَرْمَرُ السَّكَرِ

وَمَدَنُ الْخَوَافِرِ . وَفُلَانٌ يَمْلِكُ الْخُلْفَ وَالْخَافِرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَطَلَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ . وَرَجَعَ

إِلَى حَافِرَتِهِ أَيْ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى . وَرَجَعَ فُلَانٌ

عَلَى حَافِرَتِهِ إِذَا شَاخَ وَهَرِمَ . وَاتَّقُوا فَاتَّقَلُوا عِنْدَ

الْحَافِرَةِ . وَالتَّقَدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرِ ، وَقَدْ

ذَكَرْتُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ فِي الْكَشَافِ عَنْ حَقَائِقِ

التَّنْزِيلِ . وَحَفَرْتُوهُ وَحَفَرْتُ إِذَا تَاكَلْتُ أَسْنَانَهُ ،

وَفِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ ، وَحَفَرٌ . وَفَمَّ فُلَانٌ مَحْفُورٌ أَيْ

حَفَرَهُ الْأَكَالُ . وَحَفَرْتُ رَوَاضِعَ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتْ

لِلسَّقُوطِ ، لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ بَقِيَتْ مُنَابِتُهَا حَفْرًا ،

فَكَأَنَّهَا إِذَا تَقَشَّصَتْ أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ ، وَأَخْفَرَ الْمُهْرُ

إِذَا حَفَرْتُ رَوَاضِعَهُ . وَحَفَرُ الْفَصِيلِ أُمُّهُ حَفْرًا ،

وَهُوَ اسْتِغْلَالُهُ طَرِيقَهَا ، حَتَّى يَسْتَرْحِي لِحْمُهَا بِإِتِّصَابِهِ

إِيَّاهَا . وَمَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْجَمْلُ يَحْفَرُهَا إِلَّا النَّاقَةَ

أَيْ يَهْزِلُهَا . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : لَوْ كَانَتْ الْعَزْغَرِيَّةُ ،

وقال السجاج

* وَحِفْظَةً أَكْثَرُ ضَمِيرِي *

وقال القطامي

أَحْوَكُ الَّذِي لَامَلَكَ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَثَائِفُ

ويقولون : أَلَكْ مُحْفِظَةٌ أَى حُرْمَةٌ تُحْفِظُكَ

أَى تَنْضُبُكَ ، يُقَالُ أَحْفَظْهُ كَذَا أَى أَغْضِبْهُ .

وَأَذْهَبَ فِي حَفِظَةٍ : فِي قَبِيَّةٍ وَتَحْفِظٍ . قَالَ عَمْرٍو

أَبَى رَيْبَعَةٍ

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا أَذْهَبَا فِي حَفِظَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْخَطَّابِ سِرًّا فَسَلَمَا

ومن المجاز : طَرِيقُ حَافِظٍ : وَاضِعٌ . قَالَ

النضر : هُوَ الْبَيْتُ ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمْتَ لَهُ مِثْلُ

عَمَزِ الْمَنْقِ ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ ، ثُمَّ

يَنْقَطِعُ ، فَلَيْسَ بِحَافِظٍ .

ح ف ف - حَفُّوا بِهِ وَاحْتَفُّوا : أَطَافُوا ،

وَهُمْ حَافُونَ بِهِ . وَحَفَّقَتْهُ النَّاسُ : جَعَلَتْهُمْ حَافِينَ

بِهِ . وَ « حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْكَارِهِ » (وَحَفَّقْنَا هُمَا

يَتَقَلُّ) . وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْفَوٌّ بِحَلْمِهِ .

وَهُودَجٌ مُحْفَفٌ بِالنِّيَاجِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

رَفَعْنِ حَوَايَا وَأَقْتَصَدْنِ قَتَانِدَا

وَحَقَّقْنِ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقَ الْمُنَقَّ

وَجَلَسُوا حَفَاقِيهِ ، وَحَفَّاقِي سُرِيرِهِ وَهِيَ

جَانِبَاهُ . وَرَكِبَتْ فِي حِفْفَيْهِ . وَهُوَ رَجُلٌ مُحْفَوٌّ

بِشُوبٍ . وَمَا بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ وَهُوَ طُرَّةٌ

حَوْلَ رَأْسِهِ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاحْتَفَّتْ :

أَخَذَتْ شَعْرَهُ . وَحَفَّ الْفَرَسُ وَالرَّيْحُ وَالطَّائِرُ

وَالسَّهْمُ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ مَرُورِهِ . وَلَأْغْصَانُ

الشَّجَرَةِ حَفِيفٌ . وَحَفَّ النَّبَاتُ حُفُوفًا :

يَرِيسُ . وَحَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، وَأَرْضٌ حَافَةٌ .

وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : أَتُونَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حَفَّتْ ،

فَكَانَهَا عَقَبٌ فِيهِ شِقَاقٌ . وَسَوِيقٌ حَافٌّ :

غَيْرُ مَتَوْتٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ يَحْفُفُ وَيَرْفُقُنَا أَى يَضْمُنُنَا

وَيُؤْوِينَا . وَهُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ وَحَفِيفٌ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ : بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ ، وَقَوْمٌ مُحْفَوْفُونَ ،

وَقَدْ حَقَّتْهُمْ الْحَاجَةُ .

ح ف ل - حَقَّلَ الْقَوْمُ وَاحْتَقَلُوا :

اجْتَمَعُوا . وَلَا تُنْكَرُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْحَفْلِ . وَهَذَا مُحْفَلٌ

الْقَوْمِ وَمَحْفَلُهُمْ . وَشَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْحَافِلِ . وَحَقَّلَ

الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَحَقَّلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَآؤُهُ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ ، وَضُرِعَ حُفْلٌ وَحَوَافِلٌ . وَحَقَّلَ

الشَّاةَ : جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا لِيَرَى حَافِلًا . وَنَهَى

عَنِ بَيْعِ الْمُحَقَّلَةِ .

وهو حَفِيفٌ بَيْنَ الْحَقَا . وقد حَفَى من كثرة المشي .
وَحَفَى الْفَرَسُ : انْسَجَحَ حَافِرُهُ . وَأَحْفَى الرَّكَبُ :
حَفَى دَابَّتَهُ . وَأَحْفَى شَارِبَهُ : أَلْزَقَ حَزْمَهُ . وَأَحْفَى
الْقَوْمَ الْمَرْعَى : لَمْ يَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا .

ومن المجاز : أَحْفَى فِي السُّؤَالِ : أَلْخَفَ ،
وَسَائِلُ عَجْفٍ مُجِيفٌ : مَلِجٌ مُلْجِفٌ . وَأَحْفَيْتُ
إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْفَتْ . وهو حَفَى عن الأمر :
بَلِغَ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ (كَأَنَّكَ حَفَى عَنْهُ) وَقَالَ الْأَعْمَشُ
فَلَمَّا تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبَّ سَائِلٍ
حَفَى عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَأَسْتَحْفِيهِ عَنْ كَذَا : اسْتَحْبَرْتُهُ عَلَى وَجْهِ
الْمُبَالَغَةِ . وَتَحَفَى بِي فُلَانٌ ، وَحَفَى بِي حَفَاوَةً إِذَا
تَلَطَّفَ بِكَ ، وَبَالَغَ فِي الْإِكْرَامِ ، وَهُوَ حَسَنُ التَّحَفَى
بِقَوْمِهِ ، وَحَفَى بِهِمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
تَحَفَى بِهِ وَوَحَى قِرَاءَهُ * فَأَنَاهُ بِهِ غَرِيضًا نَضِيجًا
وَفُلَانٌ وَفَى حَفَى ، خَبِرَهُ جُلَى حَفَى .

الحاء مع القاف

ح ق ب - كَأَنَّ رَجُلًا عَلَى أَحَقَبَ ، وَهُوَ
الَّذِي فِي مَكَانِ الْحَقَبِ مِنْهُ بَيَاضٌ ، وَهُوَ جَلِيلُ
الْحَقْوِ . وَالْإِثْنَانِ حَقَبَاءُ ، وَالْجَمْعُ حُقَبٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* حُقَبٌ سَمَّاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ *

وَشَدَّ الرَّجُلُ بِالْحَقَبِ . وَحَقَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ
حَقَبٌ : وَقَعَ حَقْبُهُ عَلَى ثِيْلِهِ ، فَتَسَرَّبَ بَوْلُهُ لِنَلَاكِ ،

وَمِنْ الْمَجَازِ : احْتَفَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا احْتَشَدَ
وَأَجْتَهَدَ . وَاحْتَفَلَ الْفَرَسُ فِي حُضْرِهِ : جَدَّ فِيهِ كَمَا
يَقَالُ : جَمَعَ نَفْسَهُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
كَأَنَّهُا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ

صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْصَّرْحَةِ الذَّيْبُ
وَحَفَلَتْ السَّمَاءُ : جَدَّوْقُهَا . وَطَرِيقٌ مُحْتَفِلٌ :
عَظِيمٌ مُسْتَبِينٌ . وَهَذَا تَوْبٌ يَحْفَلُ الْوَجْهَ أَيْ يَظْهَرُ
حَسَنَتُهُ وَيَجْمَعُهُ . قَالَ بَشَرٌ
رَأَى ذَرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنُهَا
نَحْمَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مَقْصَبُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
سَبَبْنِي بِمَعْنَى جُودِي حَفَلْتُهُمَا
رِبَاطٌ وَرَبَاقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِعٌ
وَاحْتَفَلَ وَتَحَفَلَ : تَرَيَّنَ ، وَلَبَسَ ثِيَابَ الْحَفَلَةِ
أَيِ الزَّيْنَةِ

ح ف ن - أَعْطَاهُ حَفَنَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَهِيَ
مِلَّةُ الْعُكْفَيْنِ . وَحَفَنْتُ لَهُ حَفَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ
حَفَنَاتٍ . وَاحْتَفَنَتْهُ : أَخَذَتْهُ لِنَفْسِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ «إِنَّمَا نَحْنُ حَفَنَةٌ
مِنْ حَفَنَاتِ رَبَّنَا» . وَاحْتَفَنْتُ الرَّجُلَ : أَقْلَعْتُهُ
مِنْ مَكَانِهِ . وَاحْتَفَنَ مِنْ كَذَا : اسْتَكْثَرَهُ مِنْهُ .

ح ف و - هُوَ حَافٍ بَيْنَ الْحُوَّةِ وَالْحَفَاءِ ،
وَهُمْ حُفَاءٌ . وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ حَافٍ وَتَاعِيلٍ .

وربما قتله . وَحَبَّتِ الناقَةُ : أصاب الحَقَبُ
ضرعها ، فامتنع درها . ومَلَأَ حَبِيَّتَهُ وَحَقَائِبَهُ .
وَأَحْتَبَبَ الشَّيْءَ وَأَسْتَحْبَبَهُ : احتمله خلفه .
قال النابغة

مُسْتَحْبِبُو حَقَائِقِ الْمَآذِي يَقْدِمُهُمْ

ثُمَّ الرَّاغِبِينَ ضَرَائِبُ اللَّهَامِ

وَكُلُّ مَا مَلَّ وَرَاءَ الرَّجُلِ فَهُوَ حَقِيْبَةٌ . قال حاتم
وما أنا بالطاوي حَقِيْبَةٌ رَحَلَهَا

لَأُبْعِثَ خَفًا وَأَتَرَكَ صَاحِبِي
ومضى عليه حُقبٌ وَحَقْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ .

ومن المجاز : امرأةٌ نُفِجَ الْحَقِيْبَةُ : للمعْزاة
وَأَحْتَبَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَسْتَحْبَبَهُ : احتمله وأذخره ،
وَأَسَمَ الْمُحْتَبَبِ الْحَقِيْبَةَ ، تقول : احتبب فلان
حَقِيْبَةً سَوِيًّا . وقال امرؤ القيس

وَاللَّهِ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ « وَالرَّخِيْرَ حَقِيْبَةَ الرَّجُلِ

وقال الخارِثُ بْنُ حَرْبَةَ الْفَزَارِيِّ

وَلَوْأَ وَأَرْمَأْنَا حَقَائِبُهُمْ * نَكْرَهُهَا فِيهِمْ فَنَتَأَطَّرُ
وَأَحْبَبْتُ غُلَامِي : اردته . وَحَبَّبَ الْغُلَامُ :
احتبس مطرهُ ، ومنه الحديث « لَا رَأْيَ لِحَافِي
وَلَا حَاقِبِ »

ح ق د — حَقَّدَ عَلَيْهِ يَحْقِدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةَ
فِي قَلْبِهِ ، يَتَرَبَّصُ فِرْصَةَ الْإِقْفَاعِ بِهِ ، مِنْ حَقَّدَ
الْمَعْدِنُ وَأَحْقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ . وَفِي قَلْبِهِ

حَقَّدُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى
أَخِيهِ وَمُحْتَقِدٌ . وتقول : رَئِيسُ الْقَوْمِ مَحْسُودٌ
أَوْ حَاسِدٌ ، وَمَحْقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ . وَفُلَانٌ حَقُودٌ
وَحَسُودٌ . وَتَحَاقَدُوا ، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ .

ح ق ر — هُوَ حَقِيرٌ قَرِيرٌ . وَقَدْ حَقَّرَ فِي عَيْنِي
حَقَّارَةً . وَحَقَّرَهُ وَحَقَّرَهُ وَأَحْقَرَهُ وَأَسْتَحْقَرَهُ .
وهو حَاقِرٌ نَاقِرٌ . وَفِي مَثَلٍ : « مِنْ حَقَّرَ حَرَمَ »
وَفُلَانٌ مُوقَّرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَحَقَّرَا
لَهُ وَعَقَّرَا . وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ . وَحَقَّرَ الْأَسْمَ :
صَفَّرَهُ ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ .

ح ق ف — تَزَلْنَا بَيْنَ قِفَافٍ وَأَحْقَافٍ .
وَفُلَانٌ مَاوَاهُ الْحُقُوفَ ، لَا تَطْلُقُهُ السُّقُوفُ . وَالْحِقْفُ
قَفَا يَعُوجُ وَيَدْبِقُ . وَأَحْقُوقُفُ الرَّجُلِ . وَأَحْقُوقُفُ
ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْمَزَالِ . وَأَحْقُوقُفُ الْمَلَالِ . قال
السَّجَّاجُ

* سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى أَحْقُوقَفَا *

ومررت بظلي حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْمَطِفُ فِي مَنَامِهِ .
قال الخطيب

تَطِيرُ الْحَصَى بِعَرَى الْمُنْسِمِينَ

إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

ح ق ق — قال أبو زيد : حَقَّى اللَّهُ الْأَمْرَ
حَقًّا : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ . وَحَقَّى الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ حَقًّا

وَحُقُوقًا . وقال الكسائي : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مِثْلَ حَقَّقْتَهُ . وَأَشْنَدُ

فَبَذَلْتُ مَالَكُ لِي وَجَدْتَهُ بِهِ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ

وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ : كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ . وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ : وَفَقْتُ عَلَى حَقِيقَتِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِأَخِيحَابِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ خَبَرٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِنُوهُ : أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ ، أَيْ أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ . فَإِنْ قُلْتَ : فَا وَجْهَ قَوْلِي : أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ، وَإِنَّكَ لَمُحَقِّقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقَةٌ بِهِ ، وَحَقَّقْتَ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، قُلْتَ : أَمَّا حَقِيقٌ ، فَمِنْهُ مِنْ حَقٍّ فِي التَّقْدِيرِ ، كَمَا قَالَ سَيُوبُ فِي فَقِيرٍ : إِنَّهُ مِنْ فَقَرٍ مَقْدَرًا ، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ ، وَنَظِيرُهُ خَالِقٌ وَجَدِيرٌ ، مِنْ خَلَقَ بَكْنَا وَجَدَرَهُ ، وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ مُحَقِّقٌ لِقَوْلِهِ : أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكُنَا ، وَهَذِهِ أَمْرَاءُ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ . وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ ، وَأَنْتَ مُحَقِّقٌ بِهِ ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتُ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَعَلُّ ، كَقَوْلِكَ : قَبِّحَ وَجْهَهُ اللَّهُ . قَالَ

الْأَقْبَحُ الْإِلَهِيُّ زَيْادٌ « وَحَى أَيْهِمْ قُبَّحَ الْحَارِ

وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ ، وَرَفَعَ صَوْنَهُ وَرَفَعَهُ . وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقْتُ الْخَبَرَ

أَيَّ عُرِفَتْ بِذَلِكَ . وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنْكَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أحوالك بِهِ . وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ الْأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ . وَهَذَا قَوْلُ حَقٍّ . وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ . وَحَقًّا لَا آتِيكَ ، وَلِحَقٍّ لِأَفْعَلٍ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالنَّايَاتِ ، وَأَصْلُهُ لَحَقَّ اللَّهُ ، خَلَفَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالنَّايَةِ . وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ ، وَأَفَى الْحَقِّ أَنْ أَغْصَبَ حَقِّي . وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَاقَّةَ مَنَى هَرَبَتَ ، وَرَوَى الْحَقَّةَ . قَالَ رُؤْبَةُ

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ النَّثَرِ *

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَائِ الْأُمُورِ . وَأَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا قَالَ حَقًّا وَأَدَّعَاهُ ، وَهُوَ يُحَقِّقُ غَيْرُ مُبْطِلٍ . وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرُهُ وَأَثْبَتُهُ (وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) وَحَقَّقَ قَوْلَهُ . وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ . وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ : أَوْجَبْتُهُ . وَأَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُ . وَإِنَّهُ لَحَقٌّ عَالِمٌ . وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقُّهُ : خَاصَّتُهُ وَأَدَّى كُلَّ مَنَّا الْحَقَّ فَعَلْتُهُ . وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُعَاقَّةٌ وَمُدَاقَّةٌ . وَاحْتَقَوْا فِي الدِّينِ : اخْتَصِمُوا فِيهِ . وَفُلَانٌ يَسْبُؤُ الرَّقَّ بِالْحَقِّ ، وَالرَّقَّاقُ بِالْحَقَّاقِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : طَلْعَةُ مُحَقَّةٌ : لَا يَبِغُ فِيهَا ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ طَلْعَتَكَ أَيْ لَمْ تَخْطِ الْمَقْتَلَ . وَثُوبٌ مُحَقَّقٌ

التراب ، وقد حَقَلَتْ دَابَّتُهُ . وَحَوَّلَ الشَّيْخُ :
اعتمد بيديه على خصره . ومَرَّ بِي شَيْخٌ يُحَوِّلُ
وَيُحَوِّلُ .

ح ق ن — حَقَنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جمعه ،
وهو المَحْقَنُ . وبارك الله في عَمَائِلِكُمْ وَعَمَائِكُمْ
أَي فِي حَرْثِكُمْ وَرِسَالِكُمْ . وسقاه الحَقِينَ وهو اللبن
المحقون . وفي مثل : « أَيْ الحَقِينَ العِدْرَةُ » .
وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَرَجُلٌ حَاقِنٌ . وَحَقَنَ الْمَرِيضُ :
داواه بالحَقْنَةِ ، وَاحْتَنَ الْمَرِيضُ . وَاحْتَنَ الدَّمُ
فِي جَوْفِهِ .

ومن المجاز : حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا سَلَّ بِهِ الْقَتْلُ
فَاتَّقَدَّتْهُ ، وَحَقَنْتُ مَاءً وَجْهَهُ . ويقولون : هلال
أَدَقُّ خَيْرٍ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْتَنِي وَيَرْفَعُ
طَرَفَاهُ .

ح ق و — شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي عَلَى خَصْرِهِ .
ورمى بِحَقْوِهِ أَي بِإِزَارِهِ ، سُيِّ بِأَسْمِ مَشْدِهِ .
وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ
الْحَمِّ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مُحَقٌّ . وتقول : بَلَاهُ اللَّهُ
فِي وَجْهِهِ بِاللَّقْوَةِ ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ ، وَصَبَّ
عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ .

ومن المجاز : لَازَ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ . وبهم
دَقِيقُ الْحَقْوِ وهو مستدقُّه تحت الرِّيش . ونزلوا
بِحَقْوِ الْجَبَلِ وهو سفحه .

النسج : مُحْكَمُهُ . وكلام مُحَقَّقٌ . محكم النظم . ورمى
فَأَحَقَّ الرِّمَّةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ . وَحَقَّقْتُ الْعُدَّةَ
أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شِدَّهَا . وكان ذلك عِنْدَ حَقِّ
لِقَاحِهَا أَي حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَا يَفُجُّ . وَأَتَتْ النَّاظِقُ عَلَى
حَقِّهَا أَي عَلَى وَقْتِ ضَرْبِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ
وَمَتَّ مَدَّةُ حَمَلِهَا . وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ : بَلَغَنِي .
وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقِّ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ
أَي بِقَرْبِهِ . وسقط على حَاقِّ النَّفَا وهو وسطه .
وَفَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، وَهُوَ مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ
أَي يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

قال لبيد

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بَهْنِدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءِ إِنِّي مِنْ حِمَاةِ الْحَقَائِقِ

وإن فلانا لَتَرَى الْحَقَائِقَ : لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صِفَارِ

الأشياء .

ح ق ل — لَا تُثَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ وَهِيَ
الْقِرَاحُ الطَّيْبُ ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ ، وَبِهِ سُيِّ الزَّرْعُ
إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا . وَأَحْصَلَ الزَّرْعُ .
وَفِي أَرْضِهِ عَمَاقِلُ أَي مَزَارِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَا تَصْنَعُونَ بِحَقَائِلِكُمْ » أَي مَزَارِعِكُمْ . وَأَحْتَقَلَ
الرَّجُلُ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا ، نَحْوَ أَزْدَرَجَ . وَنُهِيَ
عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي مَنَابِلِهِ بِالْحَبِّ .
وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنَ أَكْلِ

الحاء مع الكاف

ح ك ر - فلان حَصْرٌ حِكْرٌ وهو المحتجِنُ للشيء،
المستبدُّ به . وفيه حَكْرٌ أى عُسْرٌ وأتواء وسوء
معاشرة . وفيه مُنَاكِرَةٌ ومُحَاكِرَةٌ أى مُمَارَاة .
وَأَحْكِرُ الطعامَ : احتبسه للفناء . وفلان حرقه
الحِكْرَةُ وهى الاحتكارُ .

ح ك ك - « مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ »
وَأَحْكِنِي رَأْسِي لِحَاكِكُنْهُ . وبى برة يُحْكِنِي .
وبه حِكَّةٌ شديدة ، وبه حُكَاكٌ أى داء يُحْكُ منه
كالجرب ونحوه . وَأَحْتَكُ الأَجْرُبُ بالخشبِ
وَيَحْكُكُ . وَنَحَاكَيْتِ الدَابَّاتِ وَأَحْتَكَا . وَأَكْتَحَلُ
بِحُكَاكَةِ الإِبْهَامِ . وَكَسَبَ حَيَكُ : مُحْكُوكٌ . وَحَافِرُ
حَيَكُ : نَحِيْتُ . وَمَا فِيهِ حَاكَةٌ أَيْ سِنٌّ ، وَجَمْعُهَا
حَوَاكٌ ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ يُحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَقَالَ
بَرِيْرٌ الْخَلْفَى : مَا رَأَيْتُ نَابِينَ أَحْتَكَا ، فَسَقَطَ
أَحَدُهَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ . وَمَا لَعِ هَذِهِ الْحَيَكَةُ
وهى الأُخْيِيَّةُ . وَجَاءَنَا فُلَانٌ بِالْحَيَكِيكَايَةِ . وَسَمِعْتُ
العَرَبَ يَقُولُونَ فِي الْمَحَاجَاةِ : تُحْكِيكَتُ ، وَهُوَ نَحْوُ
تَقَضَّى الْبَاذَى ، أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ .

ومن المجاز : حَكٌّ فى صدرى كذا وَأَحْتَكُ
فيه ، وَمَا حَكَ فى صدرى شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ مَا تَحْتَاجُ .
« وَإِذَا كَمَ مَا حَكَ فى صدرِكَ » وَإِذَا كَمَ وَالْحَكَ كَاتِ
فَلَيْتَهَا الْمَاتَمَ « وَفُلَانٌ يَحْكُكُ بِي أَيْ يَفْرَسُ وَيَتَعَرَّضُ

لشَرِّى . وَحَاكَ فُلَانٌ فُلَانًا : بَارَاهُ ، وَقَدْ تَحَاكَ
الرَّجُلَانِ . وَإِنَّهُ لَجِلْدٌ حَكَاكَ : لَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ
« وَأَنَا جُدَيْلُهُا مُحْكَمٌ » أَيْ الْمُلْسُ ، لِكَثْرَةِ مَا أَحْتَكُ
بِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ تَحَاكَتْ فِيهِ الرُّكْبُ وَأَحْتَكْتُ ،
وَتَصَاكَّتْ وَأَصْطَلَكْتُ .

ح ك ل - فى لسانه حُكَلَةٌ أَيْ عِجْمَةٌ . وَتَكَلَّمَ
كَلَامَ الْحُكْلِ وَأَصْبَحَ ، وَهُوَ مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ ،
كَالَّذِى وَنَحْوَهُ . قَالَ الْعَنَانُ
وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً
تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَنَّهُ سِوَاؤُهَا
وَأَشْكَلَ عَلَى وَأَحْكَلَ .

ح ك م - أَحْكَمُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْكَمَ . وَحَكَمَ
الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِكْمَةَ ، وَفَرَسَ
مُحْكُومَةً وَمُحْكَمَةً . قَالَ زهير
« قَدْ أَحْكَيْتَ حَكَايَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا »

وَحَكُّوهُ : جَعَلُوهُ حَكَمًا . وَحَكَمَهُ فى مَالِهِ ،
فَأَحْكَمَ وَنَحْكَمَ . وَلَا تَحْكُمُ عَلَى . وفى الحديث :
« إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ » وَهُمْ الَّذِينَ حَكَّمُوا فى الْقَتْلِ
وَالْإِسْلَامِ ، فَأَخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَرَجُلٌ
مُحْكَمٌ : مَجْرُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحِكْمَةِ . وَحَاكَمْتَهُ إِلَى
الْقَاضَى : رَافَقْتَهُ . وَتَحَاكَمْنَا إِلَيْهِ وَأَحْتَكَمْنَا . وَهُوَ
يَتَوَلَّى الْحُكُومَاتِ ، وَيَفْصِلُ الْخُصُومَاتِ .

وَالصَّمْتُ حُكْمٌ أَى حِكْمَةٌ . وَحَكَّمَ الرَّجُلُ مِثْلَ

حَلْمٍ ، أَى صَارَ حَكِيمًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

وَأَحْكَمْ حُكْمُ قَاتَةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حِمَارٍ سِرَاجٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

وَأَحْكَمُهُ التَّجَارِبُ : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَكَّمْتُ السَّفِينَةَ تَحْكِيمًا ، وَأَحْكَمْتُ

إِحْكَامًا إِذَا أَخَذْتَ عَلَى يَدِهِ أَوْ بَصُرْتَهُ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

قَالَ جَرِيرٌ

أَبَى حَنِيفَةً أَحْكُوا سَفَاهَا كَمْ

إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وَعَنِ النَّخَعِيِّ : « حَكَّمَ النَّيْمُ كَمَا تُحَكَّمُ وَلَدُكَ »

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ لِلَّهِ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَهُ »

وَيُقَالُ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَكَمَةً مِنْكَ .

وَقَصِيدَةُ حَكِيمَةٍ : ذَاتِ حِكْمَةٍ . قَالَ

وَقَصِيدَةُ تَأْتَى الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قَلَّتْهَا لِقَالٍ مَنْ ذَا قَالَهَا

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَا إِلَى

حُكْمِهِ . وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : التَّبَسَّسَ .

ح ك ي — حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا . وَهُوَ يَحْكِي

فَلَنَا وَيُحَاكِيه ، وَهُوَ حَكَاةٌ . وَقَوْلُ الرَّبْرِ : هَذِهِ

حِكَايَتُنَا أَى لَفْتُنَا . وَأَمْرَأَةٌ حَكِيٌّ : حَاكِئَةٌ لِلْكَلامِ

النَّاسِ مَهْذَارٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَجْهُهُ يَحْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا .

الحاء مع اللام

ح ل أ — حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَتَقُولُ ذَلِكَ
جَنَابٌ لَا يَجِدُ رَائِدٌ فِيهِ كَلَاءً ، وَلَا يَزَالُ وَارِدُهُ مُحَلَّأً .

ح ل ب — حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلَبًا وَأَحْتَلَبَهَا ، وَهِيَ

حَلْبَةُ الْإِبِلِ . وَفِي مِثْلِ : « شَتَّى تَوَوُّبُ الْحَلْبَةِ » .

وَأَسْتَحْلَبُ الْبَنِينَ : اسْتَدْرَهُ . وَشَرِبْتُ حَلِيبًا وَحَلَبًا .

وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلَأُ مِخْبَأً وَمِخْبَيْنِ وَثَلَاثَةً مِخَالِبَ ،

وَمِخْلًا مِخْلَابَ . وَأَجِدُ مِنْ هَذَا الْمِخْلَبِ ، رِيحَ

الْمِخْلَبِ ، يَفْتَحُ الْمِمْ ، وَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ عِطْرُ الْحَبِّ .

وَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْإِسْخَلَايَةِ وَهِيَ الْبَنَنْ يَحْلِيهِ

فِي الْمَرْعى وَيُوجِّهُهُ الْيَسَمُ . وَنَاقَةُ حَلُوبٌ وَهَذِهِ

حَلُوبَةُ الْقَوْمِ وَحَلَايُهُمْ . وَنَاقَةُ حَلْبَانَةٍ رَجَانَةٌ :

تُحْلَبُ وَتَرْكَبُ ، وَفُلَانٌ مُحْلَبٌ مُجْلِبٌ : يُنْجِثُ إِلَهُهُ

إِنَانَا يَحْلِيهَا وَذَكَرُوا يَحْلِيهَا لِلْبَيْعِ . وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ

فَيُقَالُ : أَحْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ . وَتَجَاوَرُوا فِي الْحَلْبَةِ

وَهِيَ مِخَالٌ الْخَلِيلِ لِلسَّبَاقِ ، وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ

كُلِّ أَوْبٍ : حَلْبَةٌ . وَوَرَدْنَا أَيْجَانًا كَانَتْ مَاءَ الْحَلْبَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا : أَعْتَنَتْهُ وَأَصْلَهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلِيبِ ، فَأُلْسِيعَ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَرْكُضُ

فِي كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ . وَقَوْلُ : أَحْلَبْتُ

فَكُلَّ أَى أَرَبُكُ عَلَى الرِّكْبَتَيْنِ ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ .

وَتَحْلَبُ الْمَاءُ : سَالَ . قَالَ

* نَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَانِهِ يَتَحْلَبُ *^(١)

يَنْفُضُ الْمِرْدَ وَالْجَكَاتِ يَجْمَلَا

يَجْ لَطِيفٌ فِي جَانِبِهِ أَفْرَاقُ

وَحَلَجَ الْحَبْلَ : قَلَهُ .

ح ل س - رَأَيْتُهُ قَاعِدًا عَلَى حِلْسٍ وَهُوَ
مَسْحٌ يَسُطُّ فِي الْبَيْتِ ، وَيُجَمَّلُ بِهِ الْعَابَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كُنْ حِلْسٌ يَبْتَكَ أَى أَلْزَمَهُ . وَنَجِنُ
أَحْلَاسُ الْخَلِيلِ ، وَلَسْتُ مَنَ أَحْلَاسِهَا وَهِيَ الْأَقْفُونُ
لِرُكُوبِهَا . وَرَفَضْتُ كَذَا وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا
تَرَكْتَهُ . وَحِلْسٌ بَكَدَا : لَزِمَهُ فَهُوَ حِلْسٌ بِهِ . وَقَدْ
حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَفُلَانٌ يُحَالِسُ بَنَى فُلَانٍ
وَيُحَالِسُهُمْ أَى يَلْزِمُهُمْ . وَأَسْتَحْلَسُنَا الْخَوْفَ :
لَزِمْنَاهُ . وَأَسْتَحْلَسَ الثَّبْتُ : غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ
وَطُولِهِ ، وَفِي أَرْضِ بَنَى فُلَانٍ غُشِبٌ مُسْتَحْلَسٌ .
وَأَسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَهُ . وَأَسْتَحْلَسَ
السَّمَاءُ : رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّعْمِ وَرَوَاكِبُهُ . وَأَحْلَسَتِ
السَّمَاءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا . وَأَحْلَسَتْ
فُلَانًا يَمِينًا : أَمَرَتْهَا عَلَيْهِ .

ح ل ط - قَوْلُ : أَوَّلُ إِلَيَّ الْأَحْيَالِطِ ،
وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْأَحْيَالِطِ .

ح ل ف - حَلَفَ بِاللَّهِ عَلَى كَذَا حَلْفًا ، وَهُوَ
حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ . وَحَلَفَ حَلْفَةً فَاجِرٌ ، وَأُحْلُوفَةٌ
كَاذِبَةٌ . وَحَلَّافَهُ عَلَى كَذَا ، وَتَحَلَّفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا .

وَتَحَلَّبَتْ أَشْدَاقُهُ ، وَتَحَلَّبُ فَوْهُ . وَالسُّلْطَانُ
يَقِيمُ الْحَلَبَ عَلَى الرِّعَاةِ أَى الْيَلْبَايَةِ ، وَيَأْخُذُ
الْأَحْلَابَ . وَهَذَا فِي الْمَسَامِينِ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ .
وَذَاقُوا حَلَبَ أَمْرِهِمْ أَى وَبَالَهُ . وَدَرَّ حَالِيَاءَ إِذَا
انْتَشَرَذَ كَرُهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ . وَمَدَّتِ الضَّرْعَ
حَوَالِيَهُ ، وَالْمِيزَانَ النَّازِظَةَ وَالْفَوَارَةَ حَوَالِيَهُمَا ، وَمَوَادَّ
كُلِّ شَيْءٍ حَوَالِيَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

تَدَفَّقُ جُودًا إِذَا مَا الْبَحَا

رَغَاضَتْ حَوَالِيَهَا الْخُفْلُ

وَأَسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَا أَسْتَحْلَبْتُ عَيْنِكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجَهْرٍ حَزُونٍ أَوْ بِجُرْعَاءٍ مَالِكٍ

ح ل ج - حَلَجَ الْقَطْرَ عَلَى الْمُحَلَجَةِ
بِالْمُحَلَّاجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَلَجَ الْخُبْرَةَ بِالْمُحَلَّاجِ : دَقَرَهَا
بِالْمِرْقَاقِ . وَبَاتَ الْقَوْمُ يَحُلْجُونَ لِيَتَّهِمُوا أَى
يَسِيرُونَهَا . وَبَيْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلْجَةٌ صَالِحَةٌ . وَحَلَجَ
النِّعْمُ : مَطَرَ . وَحَلَجَهُ بِالْمَعْنَى : ضَرَبَهُ . وَحَلَجَ
الثَّلْبِيَّةُ أَوَ الْهَرِيْسَةُ : سَوَّطَهَا . وَمَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي
مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا تَحَلَّجَ ، أَى مَا شَكَكْتُ فِيهِ . وَكَأَنَّمَا
يَنْفَخُ فِي الْمُحَلَّاجِ وَهُوَ الْمُنْفَخُ ، كَأَنَّهُ يَحُلْجُ النَّارَ .
وَيَقُولُ : لَا يَمَسُّنِي صَاحِبُ الْمُحَلَّاجِ ، وَصَاحِبُ
الْمُحَلَّاجِ ، وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوَرِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وحَلَفَ خصمه وأحلفه وأستحلفه القاضي .
ووقع الحريق في الحلقاء وكأنه أخو الحلقاء أي
الأسد .

ومن المجاز : بينهم حلف أي عهد . وهم
حلفاء بني فلان وأحلافهم . وهذا حليفي ، وهو
حليف الندي ، وحليف السهر . وقال جرير
مخالفهم جوعٌ قديمٌ وذلةٌ
وبئس الحليفان المدلّة والفقر

وفلان محالف لفلان : لازم له . وسنانٌ
حليف . ورجل حليف اللسان : يوافق صاحبه
على ما يريد لحديثه ، كأنه حليفه . قال ساعدة بن
العجلان المدني

وحلفته منها حليفاً نصله

حينمَ حَكَّدَ الرِّيحَ ليس بمترج

وسمع الأصمعي بعض العرب : إن فلانا لحسنُ
الوجه ، حليف اللسان ، طويل الإمّة . وهذا شيء
مُحَلَّفٌ ومُحَيٌّ : للذي يُخْتَلَفُ فيه فيُخْتَلَفُ عليه .
يقال : ناقة مُحَلَّفةُ السنام : مشكوكٌ في سمينه .
وحَضَارُ والوزنُ مُحَلَّفَان ، وهما كوكبان يطلعان قبل
سُهيل ، فيُظَنُّ بكل واحد منهما أنه سُهيلٌ ، فيقع
التحالف . وكَيْتٌ مُحَلَّفةٌ : بين الأخوي والأخم ،
وكَيْتٌ غيرُ مُحَلَّفةٍ : للصافية الكُتَيْبَةِ . قال خالد
ابن الصقم

كَيْتٌ غيرُ مُحَلَّفةٍ ولكن

كلون الصّرفِ علّ به الأديم

وأحلف الغلام : جاوز رهاق الحلم ، فشك
في بلوغه .

ح ل ق - « هم كالحلقة المفرقة » وحلق
حلقة إذا أدار دائرة . وحلق الحلاق رأسه .
وأحلق الرجل . وهم حلقة الحمام . ورى بالحلاقة .
وإذا تجشأ الصبي قالوا : حلقة وكبره ، ونحمة
في السرّه ، أي بقيت حتى يُحَلِّقَ رأسك وتكبر .
وأخذ بحلقه . و(بَلَفَتِ الحُلُقُومُ) ولأملك الحلق
أي حلق الرأس ، بوزن الشكل والعبر .

ومن المجاز : كساء محلق : خشنٌ ، وأكسيةٌ
محلقٌ . وأحتلقت النورة الشعر . قال يصف خطا
« مثل أحتلّاقِ النورةِ الجُمُوشِ »

وأحتلقت السنة المال ، وحلقتهم حلاق أي
السنة الحالفة . وسُقُوا بكأس حلاق وهو الموت .
قال

ما أُرْجَى بالعيش بعد أناس

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وكننت في حلقة القوم . وقصدوا حلقا . ولهم الحلقة
والكرع ، والحلقة . قال

نَمِسَ بالله نَمِسَ الحلقه * ولا حريقاً وأخته حرقه

ح ل ك - أسود مثل حَلَك الغراب وهو سواده، وأَسْوَدُ حَالِكٌ وحُلُوكٌ وحَلُوكٌ ومُحْلَوُكٌ. وقد أَحْلَوْتُكَ الشيءَ: اشتدَّ سواده. وفيه حَلَكٌ وحُلُوكٌ بوزن حُمرة.

ح ل ل - حَلَّ له كذا، فهو حَلٌّ وحَلَّالٌ. وحَلَّ المحْرِمُ وأَحْلَّ، فهو حَلٌّ وحَلَّالٌ ومُحْلٍ. وأَحْلَهُ الله وحَلَّه: ضَدَّ حَرَمَهُ. وأَسْتَحَلَّ الحرامَ. وحَلَّتُ الدارَ، وحَلَّتُ بالقوم. وهي حَمَلَةُ القوم وحَلَّتُهُمْ. وفلانٌ في حِلَّةٍ صدق. ودار فلانٍ في حِلِّ العرب. وحِى حِلَّةٌ وحَلَّالٌ: حَالُونٌ في مكان. قال

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنتَ علما

قِبَابٌ وحِى حِلَّةٌ ودراهم

وحَلَّ يمينه، وتحَلَّ في يمينه، ومن يمينه: أَسْتَقَى، يقال: تحَلَّ. وحَلَّأَ أبا فلان. وأدخل السابقانِ فرسيهما مُحَلَّلًا ودخِلا. ونزلوا ومعهم المُحَلَّلَاتُ. وهي الأشياءُ التي لا بدَّ للنازل منها: من رَحَى وقَاسٍ وقَدِيرٍ ودَلْوٍ ونحوها. قال

لا تَمِدَّنْ أَتَاوِينَ تَضْرِبُهُم

نَجَاءً صِرًا بِصِحابِ المُحَلَّلَاتِ

وذهب حِلَّةُ القَوْرِ أى قصده. وأنشد سيويه

سَرَى بعد ما غابَ الثَّرى وبعد ما

كَانَ الثَّرى حِلَّةَ القَوْرِ مُنْخَلٌّ

وهي اسمُ للسلاح كله. ووقعت النُظْفَةُ في حَلَقَةِ الرِّحْمِ وهي بابها. وَضَعَ رَجُلُكَ في حَلَقَتِهِ أى أَسْتَأْذَنَ مَكَانَهُ. وحَلَّقَ على أَسَمِ فلانٍ أى أَبْطَلَ رِزْقَهُ. وأعطى الحَلِيقَ أى أَمَرَ. قال المَحْبِلُ

وأُعْطَى مِنَّا الحَلِيقُ أبيضٌ ماجدٌ

رَدِيفٌ ملوكٌ ما تُغِبُّ نوافلهُ

وهو خَاتَمُ الْمُلْكِ وكان حَلَقَةً من فضة بلا قَصٍّ. وأخذوا في حُلُوقِ الطُّرُقِ وهي مَضَائِقُهَا. قال الفرزدقُ
لما تَمَّ ظِلْمُ الرِّكَبِ حَتَّى تَضُمَّتْ

سِوَابِقُهَا مِن شِطَّتَيْنِ حُلُوقُ

وحَلَّقَ الطَّائِرُ الحِوَاءَ. وحَلَّقَ الإِنَاءُ: دَنَا مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وهو أن يَمْلَأَ إلى حَلْقِهِ، يقال مَكُوكٌ وَأَوَّافٌ ومُحَلَّقٌ. قال عُبَيْدُ بْنُ الطَّيِّبِ
شَامِيَةٌ تُجْزَى الْجَنُوبُ بِقَرْضِهَا
مِرَارًا قَوَافٍ يَكُلُّهَا وَمُحَلَّقُ

يعنى أن الجَنُوبَ والشَّمالَ يَخْتَلِفَانِ عَلَى الدَّارِ، نَتَقَارِضَانِ سَقَى التَّرَابِ عَلَيْهَا، فَإِذَا جَاءَتْ نُوبَةُ الشَّيْثَالِ، مَلَأَهَا نَارًا، وَنَقَصَتْ مِنَ الْمَاءِ أُخْرَى. وَحَلَّقَ الْحَوْضُ، وَفِي الْحَوْضِ حَلَقَةٌ مِنْ مَاءٍ. وَيَقُولُونَ: حَلَّقَ مَاءُ الْحَوْضِ وَعَرَّدَ أَيْ رَأَدَ عَنْ تَمَامِ الْمَاءِ إِلَى مَا دُونِهِ. وَضَرَعَ حَالِقٌ: مَتَلَّى. وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ أَيْ هَلَكَ، وَالْحَالِقُ الْجَبَلُ الْمُنِيفُ، وَهُوَ مِنْ تَحْلِيقِ الطَّائِرِ، أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى حَلْقِ الْجَوْ.

ومن المجاز : أَسَوَدَّتْ حَلَمَتَا ثَدْيِهِ ، وَقَرَادَا ثَدْيِهِ . وَحَلَمَ الْأَدِيمُ أَى فسد الأُمر . وهذه أحلامُ نائم : للأمانى الكاذبة . ولأهل المدينة ثيابٌ غَلَاظٌ مَخْطُطَةٌ تَسْمَى أحلامُ نائم . قال
تبدلت بعد الخيزران جريدة

وبعد ثياب الخيزران أحلام نائم
يقول كثرت فاستبدلت بقدر في لين الخيزران
قدًا في يئس الجريدة ، وبجسدي في لين الخيزران
في خشونة هذه الثياب .

ح ل و — حَلَا الشئُ وَأَحْلَوَى ، وَأَسْعَلَاهُ ،
وَأَحْلَوَاهُ . قال

فلو كنت تعطى حين تُسألُ سألحت
لك النفس وأحلو لك كل خليل
وَحَلَوَتِ الْفَاكَةُ : فَضِجَتْ . وَحَلَّى السَّوِيقُ .
وهو يحبُّ الحلاوى . وَحَلَوْتُهُ الْعَطَاءُ . و«نهى عن
حُلُوَانِ الْكَاهِنِ» وأخذ حُلُوَانَ بنته أَى مهرها .
وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةَ ، وهى حَالٍ . ولما حَلَّى وَحَلَّى وَحَلِيَّةٌ
وَحَلَّى . وهذه حَلِيَّةُ السيف ، وَحَلِيَّةُ المصحف .
وعرفته بحليته أَى بهيته ، وعرفته بمحلامه .
وَحَلَيْتِ الرَّجُلَ : بينت حليته .

ومن المجاز : حَلَّى فلان في صدرى وفى عيني .
قال

« فلم يحل في العينين بحدك منظرٌ »

ومكان حَلَالٌ : يحلُّ كثيرا . وَتَحَلَّلَ عن المكان .
ورجل حَلَالٌ : سيد . وشاة ضَيْقَةُ الإحليل وهو
مُخْرِجُ اللبن . وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ : وجب . وحان
حِلُّ الدِّينِ . وَبَلَغَ الْهَدْيُ حِلَّهُ .

ومن المجاز : رجلٌ يحلُّ : لاعهد له ، ومُحَرَّمٌ :
له عهد . وفلان حَلَالٌ لِلْمَقْدِ ، كافٍ للهمات . والكرم
في حِلِّهِ . وكساه حَلَلُ التَّاء . وليس المحارب حِلَّةً ،
ويزنه أَى سلاحه .

ح ل م — حَلَمَ الْغَلَامُ وَأَحْتَمَ ، وَغَلَامٌ حَالِمٌ
وَحَتِيمٌ ، وَبَلَغَ الْحُلُمُ . ورأى في حلمه كذا . وهو
من أصفاء الأحلام . وَحَلَمْتُ بفلانة ، وَحَلَمْتُهَا .

قال الأخطل

حَلَمْتُهَا وَبَنُو رَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعَدُنَّ خِيَامَهَا الْمُحْلُومُ

وَتَحَلَّمَ فلان مالم يحلم إذا قال : حَلَمْتُ بِكذا وهو
كاذب . وَحَلَّمَ فلانٌ ، فهو حَلِيمٌ ، وفيه حلمٌ أَى
أناة وعقل . وهو من ذوى الأحلام ، ولم أحلامُ
عَادٍ . وَتَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الحِلْمَ . قال حاتم
تَحَلَّمَ عن الأذنين وأسبقي وقهم

ولن تستطيع الحِلْمَ حتى تحلما

وَحَلَّمَ عن السفيه . والله حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ :
لَا يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ . وقد حَلِمَ الْأَدِيمُ : وقع فيه
الحِلْمُ . وَحَلَمْتُ بِميرى وَوَرَدْتُه :

ومن المجاز : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ . وَأَحْمَدْتُ
الْأَرْضَ : رَضِيتُ سَكَاةَهَا ، وَالرَّعَاةَ يَحْمَدُونَ الْكَلَاءَ .
قال قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ

لَهَيْيْ عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا

بحزير أرضهم الدَّيْرَ الْأَسْوَدَا
وجاورته فَأَحْمَدْتُ جَوَارَهُ . وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .
وهذا طعام ليست عنده مَحْمَدَةٌ أَيْ لَا يَحْمَدُهُ أَكَلُهُ .

ح م ر - ركب يَحْمَرُ أَيْ فَرَسًا هَيِّنًا ، وَرَكِبُوا
تَحَامِرَ . وَهُوَ أَشَقُّ مِنْ أَشَقَرِ ثُمُودَ ، وَأَحْمَرِ ثُمُودَ .
وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرٍ . وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ . وَلَيْسَ
فِي الْحَمْرَاءِ مِثْلُهُ أَيْ فِي الْعَجَمِ . وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ
الْأَسْوَدِيِّينَ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرِيِّينَ أَيْ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى وَالْمَاءِ ، لَا مِنْ أَهْلِ الْهَمِّ وَالْخَمْرِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعْنَى

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مَوْلَا

الْهَمِّ وَالزَّاحِ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي

بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعَا

ومن المجاز : جَاءَ بَفْسَمِ حُمْرِ الْكَلْبِ ، وَسُودَ
الْبَطُونِ أَيْ مَهَازِيلَ . وَمَوْتَ أَحْمَرُ . وَأَحْمَرُ الْبَاسُ :
اشْتَدَّ . وَسَنَةٌ حَمْرَاءُ . وَمَنْ خَرَجُوا فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ
أَيْ فِي شِدَّتِهِ . وَوِطَاءَةٌ حَمْرَاءُ وَدَهْمَاءُ أَيْ جَدِيدَةٌ

وَحَلَّتْ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ ، وَهُوَ حُلُوُّ
الْقُلُوبِ ، وَحُلُوُّ الْكَلَامِ . وَأَسْتَحْلَيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ ،
وَأَحْلَوْتُ لِي ، وَجَارِيَةٌ حُلُوءُ الْمَنْظَرِ ، وَحُلُوءُ الْعَيْنَيْنِ .
وَتَحَالَّى الرَّجُلُ ، وَتَحَالَّى الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حِلَاوَتَهَا ،
وَتَحَلَّى فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

الحاء مع الميم

ح م أ - عَيْنٌ حَمِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ ، وَقَدْ
حَمِيَتْ . وَحَمَاتُ الْبَيْتِ : نَزَعَتْ حَمَاهَا . وَأَحْمَاتُهَا :
أَلْقَيْتُهُ فِيهَا ، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتَ الْعَيْنَ وَأَقْدَيْتَهَا ، وَنَظِيرُ
الْحَمَاءَةِ وَالْحَمْلِ الْحَلْقَةُ وَالْحَلَقُ .

ح م د - أَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَجِيعِ عَمَلِهِ .
قال النابغة

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبَسِيِّ فَضْلًا وَنِعْمَةً

وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْحَمَائِدِ

وَأَحْمَدُ إِلَهَكَ اللَّهُ . وَأَحْمَدْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ
مَحْمُودًا . وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ ، ضِدُّ
أَذَمَّ . وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ . وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ : كَثِيرُ
الْحَمْدِ . وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَجَدْتُهُ . وَهُوَ أَهْلُ التَّحْمِيدِ
وَالْتَحَامِيدِ . وَتَحَدَّ فَلَانٌ : تَكَفَّفَ الْحَمْدَ . يَقُولُ :
وَجَدْتُهُ مَتَحَدًّا مُتَشَكِّرًا . "وَمَنْ أَتَقَى مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ،
فَلَا يَحْمَدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ" . وَأَسْتَحْمَدُ اللَّهَ إِلَى خَلْقِهِ
بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِعْظَامِهِ طَعِيمِهِ .

واضحة بيضاء، ودارسة غير بيّنة. ورجل أحمر :
لا سلاح معه، ورجال حمر .

ح م ز - شَرَابٌ يَمِزُّ اللِّسَانَ ، وشَرَابُ
حَامِزٌ : لَذِيعٌ . وَلَبَنٌ حَامِزٌ : قَارِصٌ ، وفيه حمزة .
وتغذى أعرابي مع قوم فأعتمد على الخردل ، فقبل
له : ما يسحبك منه ، فقال : حرارته وحمزته .
ورمائه حَامِزَةٌ : مُزَّةٌ .

ومن المجاز : كلمته بكلمة فخرت فؤاده أي
قبضته . وحمزت نصالي : حدتها . «أفضل
الأعمال أحمرها» : أي أمضاها .

ح م س - رجل أحس من رجال حميس ،
وحس : بين الحماسة ، وقد حس . وهم أهل السباحة
والحماسة . وهو رجل من الحميس . وهم قريش
لتحسيسهم في دينهم وهو تصائبهم .

ومن المجاز : حمس الوعى وحى . وعام أحس .
وأرض أحامس : جدبة ، صفة بالجمع . ويمكن
أحس : غليظ شديد . قال العجاج
« كم قد قطعنا من قفاف حمس »

ووقعوا في هند الأحامس إذا وقعوا في شدة
وبلية . ولقي فلان هند الأحامس إذا مات . وبنو
هند قوم من العرب فهم حماسة . ومعنى إضاقتهم
الى الأحامس إضاقتهم الى شجعانهم ، أو الى جنس
الشجعان وإنهم منهم . وأتشد الأحمى

طمعت بنا حتى اذا مالتينا

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامس

بفعل الأحامس صفة لهم ، ويحتمل أن يكون
قد أتت رجل بامرأة يقال لها : هند الأحامس
لحماسة قومها ، ولقي منها شراً ، فصار ذلك مثلاً في لقاء
الشدائد ، أو كان رجل يقال له هند الأحامس ،
لشجاعته وشجاعة قومه يملؤ الناس بالشر ، فقبل
فيه ذلك وسير مثلاً .

ح م ش - امرأة حمسة الساقين ، وقد
حمشت ساقها حموشة : دقت ، وحمشت حمشاً . قال
شوهاة خلقتها في وجهها تمش
في عينا عمش في ساقها حمش

وأوتار حمشة . وأحمشت القدر : أحميتها
بندق الخطب حتى غلت غلانا شديداً ، هذا
أصله ، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود .
قال الفرزدق

وقدر كيزوم النعامة أحمشت

بأجدال مريح زال عنها هشيمها

وسمع به ميسرة ، فقال : وما كيزوم النعامة !
والله ما يسبح الفرزدق ، ولكني أقول
وقدر بكوف الليل أحمشت غليها

ترى الفيل فيها طافاً لم يفصل

ح م ق - حَقَّ الرَّجُلُ وَحَقَّ، وفيه حَقٌّ.
 وَتَحَقَّقَ فِي بِلَادِ الْحَقِّ. وَكَانَ هَبْنَةً يَحَقُّ. وَاسْتَحَقَّتْ
 فَلَانًا، وَأَنَا اسْتَحَقَّيْتُهُ. وَأَحَقَّتْ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُحَقَّةٌ
 وَمُحَقَّةٌ وَمُحَقَّةٌ. وَفَلَانٌ حَقِيقَةٌ مِثْلُ زَيْلَةٍ. وَحَقَّ
 الرَّجُلُ، وَهُوَ مَحْقُوقٌ: أَصَابَهُ الْحَقُّ وَهُوَ الْجُدْرِيُّ
 وَالْحَمِيقَةُ.

ومن الجباز: البقلة الحَقَاءُ سيدة البقل وهي
 الرَّجَلَةُ، اسْتَحَقَّتْ لِأَنهَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ.
 وَاسْتَحَقَّتِ السُّوقُ. وَحَقَّتْ تِجَارَتُهُ: بَارَتْ كَمَا
 يُقَالُ: مَاتَتْ وَنَامَتْ. وَاسْتَحَقَّ الثَّوْبُ: بَلِيَ.
 وَغَرَنِي غُرُورُ الْمُحَقِّقَاتِ وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ ذَوَاتُ
 الْغَيْمِ، تَطْلُنُ فِيهَا أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ.
 وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ لَبْنِيهِ لَا تَجَالِسُوا السَّفَهَاءَ عَلَى
 الْحَقِّ أَيْ عَلَى الْخَيْرِ. وَحَقَّ: شَرَبَهَا، قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْحَقِّ، كَمَا سُمِّيَتْ إِنَّمَا لِأَنَّهُ
 سَبَبُهُ.

ح م ل - امْرَأَةٌ وَشَجَرَةٌ ذَاتُ حَمَلٍ. وَطَلَّ
 ظَهْرُهُ حَمْلًا. وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ. وَحَمَلَتِ الشَّيْءَ،
 وَحَمَلْتِهِ غَيْرِي فَأَحْمَلْتُهُ وَتَحَمَلْتُهُ، وَهَذِهِ حَمَلٌ مَحْمَلَةٌ.
 وَحَامِلَةُ الشَّيْءِ. تَقُولُ: حَامِلَتِي هَذَا الْعِصَمُ، وَقَدْ
 تَحْمَلَاهُ. وَأَحْمَلْتِي يَا فُلَانُ: أَعْنَى عَلَى الْحَمْلِ. وَحَمَلَتْ
 عَلَى قَرْنِهِ حَمَلَةً صَادِقَةً. وَمَرَّتِ الْحَمُولَةُ وَهِيَ الْإِبِلُ
 الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا (وَمِنْ الْأَقْوَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا).

ومن الجباز: أَحْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ
 عَلَيْهِ: أَتَقَدَّ غَضَبًا. وَأَحْمَشَ الدِّيكَانُ: أَقْتَلَا.
 ح م ص - انْحَمَصَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرُمُهُ
 وَقَلَّ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

ح م ض - حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ
 الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ
 مَلُوحَةٌ تَنْفُكُ بِهِ وَتُشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ:
 الْخَلَّةُ خَبَرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكِهَا. وَكَانَهُ حَمَاضُ
 الْأُتْرُجِّ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حُمَاضَةٌ. وَأَنَا
 اسْتَلَذْتُ حُمَاضَةَ الْأُتْرُجِّ.

ومن الجباز: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْسِسُهُمْ
 مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا فَيَأْخُذُونَ فِي الْأَشْعَارِ
 وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ لِلتَّهَدُّدِ: أَنْتَ مُحْتَمِلٌ فَتَحْمِضُ.

ح م ط - الطَائِفُ بِلَدِ النَّيْقِ وَالْحِمَاطُ وَهُوَ
 تَيْنٌ صِفَارٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وَرَأَيْتُ شَجَرَهُ هُنَاكَ دَوَّحًا
 عِظَامًا. وَكَأَبْنٌ مِنْ حِمَاطَةٍ قَدْ اسْتَظَلَّتْ بِهَا،
 وَقِلْتُ تَحْتَهَا، وَأَكَلْتُ مِنْ مِمَارِهَا.

ومن الجباز: أَصَبْتُ حِمَاطَةَ قَلْبِي أَيْ حَبَّتِهِ،
 وَوَجَدْتُ الْحِمَاطَةَ جَائِعَةً فِي حِمَاطَةِ قَلْبِي. قَالَ
 لِبَيْتِ الْفَرَّابِ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِي

عَمَرُو بِأَسْمِهِ الَّتِي لَمْ تَلْقَبْ

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُحِبَّ

لِعَمْرٍ أَيْبَاهُ إِنِّي لَفَلُومٌ

وَأَحْمَلُ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تَمَاتِيهِ . وفلان حليم
حَمُولٌ . وَأَنَا أَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ فَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ . وهذه
الآية تحتمل وجهين . والقرآن حَمَالٌ ذُو وَجْهِ .
وَأَسْتَحْمَلُهُ الرِّسَالَةَ ، وَحَمَلُهُ إِيَّاهَا ، وَتَحْمَلُهَا مُغْلَقَةً .
وَحَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا أَرْضَتْهُ عَلَيْهِ . وَحَمَلٌ
عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ وَفِي غَيْرِهِ . وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عَلَيْهِ
إِذَا أَضْمَرْتَهُ . قَالَ

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رِئِيسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ

وفلان حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا كَانَ ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّنِ إِنِّي

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَدِّمٌ

وَمَا عَلَيْهِ حَمَلٌ أَيْ مَعْتَمِدٌ وَمَعُولٌ . قَالَ كَبِيرٌ

يَزُرُّنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيعَةِ حَمَلٌ

وَأَسْتَحْمَلْتُ فَلَانًا نَفْسِي ، أَيْ حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي . وَتَحَمَّلْتُ

بِفُلَانٍ عَلَى فَلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ . وَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً فَأَحْمَلُ

مِنْهَا أَيْ اسْتَفْزَغْتُ وَغَضِبْتُ . وَفُلَانٌ مُحْتَمِلٌ وَلَيْسَ

بِحَمِيلٍ . وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ كَلِمَةِ تَسْوِئِهِ :

عَحْمِلًا لَهَا لَا مُحْتَمِلًا مِنْهَا أَيْ أَحْمَلْتُهَا وَلَا اسْتَحْفَنْتُكَ .

وَأَحْمَلُ لَوْثُهُ : تَقَبَّرَ .

وَمَرَّتْ وَعَلَيْهَا حَمُولٌ وَحَمُولَةٌ أَيْ أَحْمَالٌ ، وَالتَّاءُ
كَالتَّاءِ فِي الْحَزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ . وَمَرَّتِ الْحَمُولُ أَيْ
الْمَوَادِجُ ، كَانَتْ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَأَحْتَمَلَ
الْحَيُّ وَتَحَمَّلُوا : أَرَعَوْا . وَحَمَلَ حَمَالَةً ، وَتَحَمَّلَهَا وَهِيَ
الْدِّيَّةُ ، وَعَلَيْهِمْ حَمَالَاتٌ يُؤَدُّونَهَا بِالْفَتَحِ . وَتَقَلَّدَ
يَحْمِلُ السِّبْفِ وَحَمَلَتَهُ بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمُ الْحَمَائِلُ
وَالْجَمَالَاتُ . وَرَكَبَ فِي الْحَمِيلِ ، وَهَمَّ فِي الْحَامِلِ .
وَفِي حُدَاةِ الْمُكَارِبِينَ

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ جَمْلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي حَمِيلِي

وَيَقُولُ : هَذَا حَمِيلٌ ، مَا عَلَيْهِ حَمِيلٌ . وَحَمَلٌ بِهِ
حَمَالَةٌ نَحْوُ كَقَلَّ بِهِ كِفَالَةٌ ، وَهُوَ حَمِيلٌ ، وَهَمَّ حَمَلًا .

وَالشَّيْخُ يَتَحَمَّلُ فِي مَشْيِهِ . وَتَحَامَلْتُ الشَّيْءَ :

أَحْتَمَلْتُهُ عَلَى مَشْقَةٍ . وَتَحَامَلَ عَلَى فَلَانٍ : لَمْ يَسُدِّ .

وَهُوَ حَمِيلُ السَّبِيلِ : لَفُتَاتُهُ . وَفُلَانٌ حَمِيلٌ : دَعِيٌّ .

وَأَجَازُهُ بِحُمْلَةٍ وَحَمْلَانٌ وَهُوَ الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

وَأَعْطَى الْحَمَالَ حُمَالَتَهُ أَيْ جُمْلَتَهُ ، وَقَلْبَ حِمْلَانِيَّةٍ

وَحَمَالِيْقَهُ وَهُوَ بَاطِنُ الْخَفِينِ ، وَقِيلَ مَا يَنْطَلِقُ

الْخَفْنُ مِنْ بِيَاضِ الْمُقْلَةِ . قَالَ

* قَالِبُ حِمْلَانِيَّةٍ قَدْ كَادَ يُحْمِنُ *

وَحَمَلْتُ إِلَى إِذَا فَضَحَ عَيْنُهُ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ . يَقُولُ :

كَلِمَتُهُ خَمَلًا قَوْحًا ، وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَى أَحْتَمَلْتُهُ . قَالَ

ح ٢٢ - أسودٌ أحمٌ ويحمومٌ . وهو أحمُ
المقتلين . وحمٌ وجه الزاني : مَحْمٌ . وفي الحديث
« الزاني يُحمَمُ ويُحبَّبُ ويُجلَّدُ » وحمٌ الفرجُ : طلع
زَعْبُهُ . وحمٌ وجه فلان إذا خرج وجهه وألتحمي .
قال كثيرٌ

وهمٌ بناتي أن يبينَ وحممتُ

وجوهُ رجالٍ من بني الأصاغيرِ

وحمٌ رأسُ المخلوق : نبتَ شعرُهُ بعد الخلق ،
وهو من الحمِّ وهو القمُّ . وطلقَ أمرأته وحمَّها
أي متَّها . وتوضأ بالحمِّ وهو الماء الحار . واستحمَّ
الرجلُ : اغتسل . واستحمَّ : دخل الحمام . وبَصَّ
حميمه أي عرقه . ويقال للشيخ : طابت حميتك
وحميمك ، وإنما يطيب العرق على المعاق ، ويحبَّبُ
على المبتلى ، فمعناه أضحَّ الله جسمك ، وهو من باب
الكناية . ويتغنَّ الماء بالحمِّ وهو القمُّ أو المِرْجَل .
« ومثل العالم كمثل الحمية » وهي العين الحارَّة . وذابوا
ذوب الحمِّ وهو ما أصفطه رت إهالته من الألية .
وحمٌ الرجلُ حمي شديدة ، وهو محمومٌ . وخير
أرض حميةٌ . وهو حميمي ، وهي حميتي أي
وَيْدِي وَوَيْدِي ، وهم أحماني . وتقول المرأة :
هم أحماني وليسوا بأحماني . وعرف ذلك العامةُ
والخاصَّةُ أي الخاصة . وهو مولاي الأحم أي
الأخصُّ والأحبُّ . قال

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وحبستُ سائغِي على ذِي الخَلَّةِ

وحمٌ الأمرُ : قُضِيَ . وحمٌ حمَّاهُ . ونزل به القدرُ
المحموم ، والقضاء المحْتَم . وتركْتُ أرض بني
فلان وكانَ عَصَاهَا سَوْقُ الْحَمَامِ ، يريد حمرة
أغصانها .

ومن المجاز : أخذ المصْدُقُ حَمَاتِمَ أَمْوَالِهِمْ أَى
كرائمها ، الواحدة حميمةٌ .

ح م ي - حماء حماية ، وحامى عليه ، وهو
يحمي أنفه ويعرضه حميةً وحميةً . قال الفرزدق
شاهد إذا ما كنت ذا حميةٍ
برجلٍ مثل أبي مَكِّيَّةٍ

وقال أيضا

بنو السِّدِّ الْأَشْأَمُ لِلْأَعَادِي

نموني للعلى وبنو ضِرارٍ
وناجيةٍ الذي كانت تميمٌ

تقلِّمه لحمية النصارِ

وقل ذلك حميةٌ لمرضه . وهو حمي الأنف ،
وله أنف حمي . وحميت المكان : منعته أن يقرب ،
فإذا امتنع وعزَّ ، قلت أحميته أي صبرته حمي .
فلا يكون الإحماء إلا بسد الحماية ، ولفلان حمي
لا يقرب . واحتمى الرجلُ من كذا : اتَّخَذَهُ . قال
يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بَنِيهِ * ورحمه وسيفه ويحمي

وقال حسان

حَمَّتْ كُلُّ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَأَحْتَمَتْ

بُحْمُ الْقَنَا وَالْمَرْهَقَاتِ الْبَسَوَاتِرِ

يقال : احتميتُ منه وتحميتُهُ ، وهو يُحْتَمَى كما يُحْتَمَى الْأَجْرُبُ ، وحيثُ المريضُ الطعامَ حِمَّةً .

قال

تقول أبى لى رأيتنى شاحباً

كَأَنَّكَ تَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَبِيبُ

وَأَحْتَمَى الْمَرِيضَ فَهُوَ حَمِيٌّ وَحْتَمَ . وَحَيْثُ الْقِدَرُ . وَحَمَى النَّهَارُ حَمِيَّ شَدِيدًا وَحَمِيًّا . وَحَمَى بَدَنُ الْمُحْمُومِ ، وَبِهِ حَمِيٌّ . وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مَرَجِلٌ . وَأَتَانِي فِي حَمِيِّ الظَّهْرِ . وَأَحْمِيْتُ الْمَيْسَمَ . وَفِيهِ حِمَّةٌ وَأَنْفَةٌ . وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ حَمَايَا . وَقَرَعَتْهُ حَمِيَّا الْكَأْسُ أَيْ سَوَّرَتْهُ . وَفُلَانٌ يَرَى فِي النَّصْحِ حِمَّةَ الْمُقْسِرِ وَهِيَ فَوْعَةُ السَّمِّ وَسَوَّرَتْهُ .

ومن المجاز : حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعَتْهُ ، وَحَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ ، وَلَا تَكَلِّهْ فِي حَمِيٍّ غَضَبِهِ ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا .

قال الفرزدق

شديد الحميا لا يُجَاثِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالْمُصْحَصَحَانِ يَنَازِلُهُ

الحاء مع النون

ح ن أ — حَتَّأَ رَأْسَهُ : جَحَّضَهُ بِالْحِثَاءِ .

ح ن ث — حَيْثُ فِي بَيْتِهِ حَتَّأً : وَقَعَ فِي الْحِنْثِ

ومن المجاز : بلغ الغلام الحِنْثَ (وَكَاثُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ) وَهُوَ الذَّنْبُ ، أَسْتَعِيرَ مِنْ حِنْثِ الْحَالِثِ الَّذِي هُوَ تَقْيِضُ رُبَّهُ . وَهُوَ يَحْتَنُّ مِنَ الْقَيْحِ : يَتَصَرَّحُ وَيَتَأَمَّرُ «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَنُّ بِمِرَاءٍ» أَيْ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأَمَّرُ . وَقَالُوا : تَحْنَتْ بِصَلَتِكَ وَبِرِّكَ وَيَمْحُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ النَّاءُ الْفَاءُ مِنَ التَّحْنُفِ .

ح ن ذ — حَنَدَ اللَّحْمَ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْمِجَارَةِ الْحُمَاءِ ، وَشَوَاءٌ حَنِيدٌ .

ومن المجاز : حَنَدْنَا الشَّمْسُ كَمَا يُقَالُ : شَوْنَا وَطَبَخْنَا ، وَأَسْتَحْنَدْتُ فِي الشَّمْسِ : أَسْتَعْرَقْتُ بِأَنْ أُلْقِيَ فِيهَا عَلَى الثِّيَابِ حَتَّى أَعْرَقَ . وَحَنَدْتُ الْفَرَسَ حَنَادًا إِذَا جَلَّثَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ لِيَعْرَقَ ، وَالْفَرَسُ فِي حَنَائِهِ ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ . قَالَ قُودُنٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُسَيِّئْ * وَقَدْ تَحْفَفُنْ وَقَدْ تَطَوَّنْ * وَبِالْحَنَائِزِ بَعْدَ ذَلِكَ يُسَيِّئُ *

مُمِي مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْحِلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حَنَادًا . وَيُقَالُ : إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنَدْ لَهُ أَيْ أَسْقِهِ صِرْقًا قَلِيلَ الْمَزَاجِ ، يَحْنَدُ جَوْفَهُ .

ح ن ش - أرض كثيرة الأحناش وهي الهواء، وقيل : كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش . وحنش الصائد : صاده . وأكله الحنش أى الحية، وما رأيتهم يستعملون غيره، ويجمعونه الحنشان، وحنشته الحية : ضربته .

ح ن ط - رجل حائط : كثير الخطئة . وقدم علينا حائط . وهو حائط، وحرقة الحائط . وحط الميت بالحنوط، وتحط فلان وتكفن، وتحط زمانا ثم تحط : من الخطئة والحنوط .

ح ن ف - رجل أحنف : يمشى على ظهر قدميه، وبه حنف، وقد حنفت رجله، وهي حنفا . وقال الكسائي : الحنف من كل حيوان في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال وأنت لحنفاء اليدين لو أنها

تُفَقُّ ما جاءت بزئ ولا سهم

وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج : هو حنيف، وله دين حنيف، وتحنف فلان إذا أسلم . قال جرّان العود وأدر كنّ أعجازاً من الليل بعد ما

أقام الصلاة العابد المتحنف

ولفلان حسب حنيف أى إسلامي حديث لا قديم له . قال البيهقي

وماذا غير أنك ذو سبال

تمسحها وذو حسب حنيف

ح ن ق - حنق على أخيه حنقا، وأحنقته عليه فهو حنيق وحنيق وحنيق، ومالك مفيظا حنقا . وأحنق الفرس وغيره إذا التصبق بطنه بصلبه ضمرا .

قال لبيد

بطليح أسفار تركن بقية

منها فأحنق صلبها وسنامها

وقال أبو النجم

قد قالت الأنساع للطن الحنيق

قدما فأضت كالفنيق المحنق

وخيل محائق ومحانيق . وعن ابن الأعرابي : قنّع الزرع، ثم أحق، ثم مدّ الحب أعناقهم، ثم حملّ الدقيق، أى صار السنبل كهشة الدحارج في رأسه مجتمعا، ثم بدت أطراف سقاء، ثم بدت أنايبه العلّ، ثم أخذ يتبي ويصير كروس الطير .

ح ن لك - قرع الفأس حنك الفرس، وهو سقف أعلى الفم . وحنكت الصبي وحنكته، وهو حنك وحنوك إذا دلتك تمرة ممضوعة على حنكه .

وحنكت الدابة : غرزت عودا في حنكه، وأسم العود الحناك، وحنك الدابة يحنكها : جعل الرسن في فيها . وأحنك الطعام : أكله كله . وأسحنك

الرجل : أَشْتَدُّ أَكْلَهُ بَعْدَ قَلْبِهِ . وَهَذِهِ الشَّاةُ أَحْنَكُ الشَّائِينَ أَى أَكْلُهُمَا ، وَشَاةٌ حَنِكَةٌ .

ومن المجاز : حَنَكْتُهُ السِّنُّ ، وَحَنَكْتُهُ الْأُمُورَ : فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حَنَكَ حَتَّى عَادَ مَجْرِيًا مِثْلًا ، فَأَحْنَكَ . وَرَجُلٌ مَحْنَكٌ وَمَحْنَكٌ وَحَنِكٌ . قال

حنيكٌ ملى بالأمور إذا عرث .

طوى مائة عامًا وقد كاد أورى

وأنشد الجاحظ لامرأة

وهبت من سلق أفوك

ومن هبل قد عصا حنيك

* أشهب ذى رأس كرايس الديك *

أى مخضب بالجرة . وفلان ذو حنكة .

وأحنتك الجراد ما على الأرض : أتى عليه . وأحنتك

مالى : أخذه كله (لأحنتك دُرْبَتُهُ) وما ترك

الأحناك فى أرضنا شيئاً وهم المتسجعة . قال أبو نوحلة

إنا وكأ حنكا نجديا

لما آتبعنا الورق المرعى

ولم نجد رطباً ولا لويًا

أصبح وجه الأرض لرمييا

ملح مروان وكان بارمينية . وأحنتك على

الناقة الجرب : غلب عليها . وهو مرٌّ على حنك

المدو .

ح ن ن — حن إلى وطنه ، وحن عليه حنانًا :

ترحم عليه ، وحنانك . وماله حانة ولا آنة أى

ناقة ولا شاة . وهذه حنّى أى أمرأتى . قال

حبيب الأعم

يدعى وجه حنّته إذا ما * تقول له تمحل للعيال

ورجل مجنون محنون : من الجنّ وهم حى من

الجن .

ومن المجاز : قوس حنانة . قال

وفى منكبى حنانة عود نبعة

تخبرها سوق المدينة بائع

وعود حنان . ونمى حنان : نمى فيه الإبل

من الجهد . قال

وأستقبلوا ليلة خميس حنان

يميل سارها كيل السكران

وطريق حنان ونهائم : للأبل فيه حنين ونهم .

قال الشماخ

* فى ظهر حنانة التيرين مغوال *

وآستحنه الشوق : آستطربه . وجرحه جرما

لا يحن على عظم . قال

ولا بد من قتل فلك منهم

والابجرح لا يحن على عظم

ح ن ي — حنى العود يحنيه . وأنحنى ظهره

وتحنى . وتزلوا فى حنية الوادى ، وحنو الوادى ،

ومتحنه ومنعطفه ، وفي محاييه وأحنائه . وأصلح
أحناءه مرجك . ونرجوا بالحنايا ، يذمعون الرمايا ؛
وهي القسي الواحدة حنينة . وفي أيديهم الحني
المعطف ، واللذن المتطف .

ومن المجاز : هو يحنو على حنو الأب البر ،
ويحنى على ، وحنيت المرأة على ولدها حنوا إذا
لم تترج بعد أبيه ، وهذه أم حانية . وطوى عليه
أحناء صدره . وهو أعرف بأشاء الأمور وأحنائها .
وهو يتقلب بين أحناء الحق ، ويحنو أحناء
الصدق . قال الكتي

وَأَلُوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا ۖ فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوا
مِنَ الْإِيَالَةِ . وضربت حنو عينه أى حجاجها .

الحاء مع الواو

ح وب - فيه حوب كبير ، واللهم أغفر لي
حوتى ، وهو يحوب من القبيح : يفرج منه . وحرس
الله حوباك . وفضلت كذا الحوبة فلان أى لحرمته
وحقه وما يأم الرجل إن لم يرأه . قال الفرزدق
فهب لي خنيساً وأخذ فيه منة

لحوبة أتم ما يسوغ شراها

ح و ت - آكل من حوت ، وهو حوتى
الالتقام ، وتقول : ألتقمه الحوت وأكله الحيوت ،
وهو ذكر الحيات .

ومن المجاز : حوتى فلان عن كذا إذا خادعك
عنه وراوغك . وظل فلان يحاوتى بخدعه ، ومعناه
يذاورنى فعل الحوت فى الماء . قال
ظلت تحاوتنى ربداء داهية

يوم التوبة عن أهل وعن مالى

ح وج - ليس لى عنده حوجاء ولا توجاء .
وهذه حاجتى أى ما أحتاج اليه وأطلبه ، وخذ
حاجتك من الطعام . وفي نفسى حاجات ، وإن
كانت لك فى نفسك حاجة فاقضها ، وأنج الى متجالك
من الأرض . وأحوجت الى كذا ، وأحوجنى اليك
زمان سوء ، ولا أحوجنى الله الى فلان . ونرج
فلان يحوج : يتطلب ما يحتاج اليه من معيشته .

ح وذ - حاذ الإبل الى الماء يحوذها :
ساقها ، وحاذ أحوذى . وبسر ضخم الحاذين وهما
موقعا الذنب من الفخذين . وزل عن حال الفرس
وحاذه وهو موضع اللبد . وأستحوذ عليه : قلبه .
ومن المجاز : رجل خفيف الحاذ ، كما يقال :
خفيف الظهر ، أستير من حاذ الفرس . وكذلك
خفيف الحال مستعار من حاله . قال

خفيف الحاذ تسأل الفياق

وعبد للصحابة غير عبد

ورجل أحوذى : يسوق الأمور أحسن مساق
لعله بها .

ح و ر - في عينها حورٌ، وأحورت عينها .
وقال ذو الرمة

إذا شَفَّ عن أجادها كلُّ ملجم
من القزو وأحورت إليك المحاجرُ

أى أبيضت، وجفنة محورة مبيضة بالسديف
قال

ياورد إني ساموت مره

فمن حليف الجفنة المحورة
ودقيق وخبز حواري قال النمر
لما ما تشتهي عسل مصفى

وإن شامت حواري بسمين

وأمرأة حواريّة، ونساء حواريات : بيض .
قال الأخطل

حواريّة لا يدخل الدّم بيتها
مطهرة ياوى إليها مطهر

وقال آخر

فقل للحواريات يبيكن غيرنا

ولا يبيكا الا الكلاب النواج

«أعوذ بالله من الحور بعد الكور» . والباطل
في حور، وهما النقصان، كالمهون والمهون، والضعف
والضعف . وحوارته : راجعته الكلام، وهو حسن
الحواري، وكلته فما رد على محورة، وما أحر جواباً
أى ما رجع . قال الأخطل

هلا ربت قسأل الأطلالا

ولقد سألت فما أحرّن سؤالاً
وأحر البعير بحريته . قال

وهن بروك لا يحرّن بحرة

لمن بميض اللقام صريف

وحور القرص : دوره بالمحور . ونزلنا في حارة

بني فلان وهى مستدار من فضاء ، وبالطائف

حارات : منها حارة بني عوف، وحارة الصقلة . وهو

مسيخ مليخ كلهم الحواري

فلا أنت حلو ولا أنت مر

ومن المجاز : قلقت محاوره إذا اضطربت

أحواله استمير من حال محور البكرة إذا أملاش

وأتسع الخرق فقلق واضطرب . قال

ياهىء مالى قلقت محاورى

وصار أمثال الفقا ضرايرى

مقدمات أيدى المواير

فصرت فيما بينها كالساحر

وما يمش فلان بأحور أى بقل صاف، كالطرف

الأحور الناصع البياض والسواد . قال ابن هرمة

جلبت عليك الشوق من كل جلي

بعيد ولم يترك للسرة أحورا

وقال عروة بن الورد

وما أقس من شئ فلا أقس قولما

بلحارها ما إن يمش بأحورا

ح وش - حُشْتُ الصيْدَ على الصائد. وهو
يَحْشُو الطعامَ : يأكله من جوانبه حتى يَهْكَهُ .
وحَاوَشْتُهُ على الأمرِ : داوَرْتُهُ وحرَضْتُهُ عليه . تقول :
ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِشُهُ حتى فعل . وأَحْشَوْهُ :
أحاطوا به . ولا يَحْشَأُ من شيء : لا يكثر له .
ومن المجاز : ليل حُوشِيٌّ : مظلم هائل .
ورجل حُوشِيٌّ : وحشي لا يكاد يخالط الناس .
وكلام حُوشِيٌّ : وحشيٌّ ، وكان زهير لا يتبع
حُوشِيَّ الكلام . ورجل حُوشِيَّ الفؤاد ، وحُوشُ
الفؤاد : ذكي كَيْسٌ ، وأصله من الإبل الحُوشِيَّةُ
وهي التي يزعمون أن غول نَعِمَ الجَنِّ قد ضربت
فيها ، ويسمونها الحُوش . قال رؤبة
« جَرَّتْ رحانا من بلاد الحُوش »

ح وص - حَاصَ عَيْنَ الصقر . وحاَصَ
التوبَ حِياصَةً . وحُصَّ عَيْنَ صقرك . وحَوِصَتْ
عَيْنُهُ : ضاقت مؤخرها ، كأنها حِصَصَ جانب منها ،
وعين حَوَصَاءُ ، ورجل أَحْوَصُ أخوص : ضيقُ
العين غائرهما كعين التركي المجهود .

ومن المجاز : بئر حَوَصَاءُ ضيقة . ويقال :
لأطعنن في حَوَصِهِم أى لأفسدن ما أصلحوها .
وما طعنن في حَوَصِها أى لم تصب في جوابها .
وطعنن في حَوِصِ أمر لست منه في شيء إذا
تكلم فيما لا يعنيه . وكنت قبل أن أدخل في حَوِصِ

ح وز - حاز المَالَ ، وأحازته لنفسه ،
وعليك بمجازة المال . وحاز الأَبَل : ساقها إلى
الماء ، وحَوَزَها . وهذه ليلة الحَوِزِ . وأحاز عن
القوم : أعتزهم . وأحاز الهم ونحيز : أنغم (أو متحيزاً
إلى فئة) وتحَوَزَتِ الحية . وتحَوَزَ الرجلُ للقيام .
ودخل عليه فساَحَوَزَ له عن فراشه .

ومن المجاز : فلان يحمي حَوَزةَ الإسلام .
وأنا في حِيزٍ فلان وكفنه . ويقال لمن نكح المرأة :
قد حازها . ورجل أَحْوِزِيٌّ : يسوق ما وكل إليه
أحسن مساق .

ح وس - حَاسُوا البلدَ : عاثوا فيه وانتشروا
للغارة .

ومن المجاز : حَاسَتِهم السنةُ ، وأصابتهم سنة
تَحْوُسُهُم وتَدْوُسُهُم ، وحَاسَتِي خطبك كرية ، وخطبتهم
الخلطوبُ الحَوْسُ . وحَاسَتِ المرأةُ ذيلها : وطلته
وسجته ، وهم يَحْوُسُونَ ثيابهم : يفسدونها
بالأبزال . وحَاسَ الجزارُ الإهابَ : دفعه بيده
أولاً فأولاً حتى ينكشط . وأنشد الجاحظ

وَلَا يَلِيْتُ الدَّخْسَ الْإِهَابَ تَحْوَسُهُ

يَجْمَعُكُ أَوْتَاهُ كُكْبَرَةُ الرَّاسِ

والبيت غاية في الإحكام والتمام . وحَاسَ
الرجلُ الطعامَ إذا لم يترك . ورجل أَحْوَسُ :
أشْوَل .

الناس، أطلع في خيرهم أى قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم .

ح و ض - سفاك الله بحوض الرسول، ومن حوض الرسول . وحاض الرجل حوضا : عمله، وحوض لإبله، وتحوضوا حياضا . وحضت المساء : جمعه .

ومن المجاز : أنا أحوض حول ذلك الأمر فإتم بعد أى أدور، وفلان يحوض حول فلانة : دار حولها يجتسها . وملا حوض أذنه بكثرة الكلام وهو يحارثها وصدقتها . وأنصب عليهم حوض الغمام وحياض الغمام . وليته يحوض الثعلب وهو مكان خلف عمام : فيمن يمتنى بعده .

ح و ط - حاطك الله حياطة . ولا زلت في حياطة الله ووقايته . ورجل حيط : يحوط أهله وإخوانه . وفلان يحوط أخاه حيلة حسنة : يتعاهده ويهتم بأموره . والحمار يحوط عاتته : يحفظها ويحميها . وحوت حاطا . وأحاط بهم العدو . وقد أحاط في الأمر واستحاط، سمعهم يقولون : فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أى يبالغ في الاحتياط ولا يترك .

ومن المجاز : أحاط به علما : أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علما، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يقته شيء منها وأحيط

بفلان : أتى عليه، وفلان حاط به إذا كان مقتولا مأنيا عليه (وأحيط بقره) (والله يحيط بالكافرين) وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور، وحاطه فانه سليل لك أى داوره، كأنك تحوطه وهو يحوطك . قال ابن مقبل وحاطته حتى ثبثت عناته

على مدبر العلاء ريان كاهله

ووقعوا في تحيط أى في سنة تحيط بالناس تهلكهم، وفي تحوط : من حاط به بمعنى أحاط، أو على سبيل التفاضل، وتحيط بكسر التاء للإتباع . قال أوس بن حجر

الحافظ الناس في تحيط إذا

لم يرسلوا خلف عائد ربما

وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل : حاطك القضا، وهو نهك أى حاطك في الجانب القضا وهو البعيد، يقال : نسب قضا، وبلد قضا، ومعناه لم يحطك لأت من يحوط أخاه، يدنو منه ويسانده : لا أن يحل منه في نجوة، ومثله : فأعنيوا بالصلم، ووصله بطول المهجران، ثم كثر حتى قيل : حطني القضا وإلا نكلت بك أى تباعد عني . وقال بشر

خاطونا القضا ولقد رأونا

قريبا حيث يسمع السرار

ح وق - حُقَّت البيت بالحققة ، ويدت
عُوق . ورعى بالحققة . وتقول : اذا غاب الحق ،
وجبت الحقوق .

ومن المجاز : أجتاحوا ماله وأحرقوه من
ورائه اذا أتوا عليه . وسمع غلام من العرب يقول
لآخر قد أحرقت كرايف النخلة : صحقت النخلة
حتى تركتها حوقة أى محوقة ، كأنه حاقها حين لم
يُبق لها كرافة . وحوق فلان على فلان اذا عرقل
عليه كلامه ، أى عوجه وغلطه عليه ، ومعناه
جمله مثل الحققة فى اختلاطه .

ح وك - ما رأيت عنده إلا الحاصكة
والحواة ، وأيته فى محاشته .

ومن المجاز : الشاعر يحوك الشعر حوكاً ،
والطريق يحوك الرياض . وهذا على حوك هذا اذا
كان مثله فى السن أو الهيئة . وهم ناس ليست عليهم
حوكة فريش أى لا يشبهونهم .

ح ول - حال عليه الحول . وحالت الدار
وأحالت وأحولت ، ورسم حوئاً وحجلاً وحول
وحائل . وحالت الناقة ، وهى حائل : غير حامل .
وهذه امرأة لاتضع إلا تعاويل ، ولا تلد إلا
تعاويل ، أى تلد سنة وسنة لا ، ومنه تعاويل
الأرض وتحويلاتهما ، أى تزرع سنة وسنة لا ،

للتقوية . وحال الرجل يحول حوالاً اذا احتال ، ومنه
لا حول ولا قوة إلا بالله ، وعن النضر : أنه فسره
بالتحرك ، من حال الشخص يحول اذا تحرك ،
وأستحل هذا الشخص أى أنظر هل يتحرك ورجل
حول وحولة وحوائى ، وما أحول فلانا : وحال بين
الشيئين حيلة ، وبينهما حائل ، وحال الشيء
وأستحال : تغير ، وحال لونه ، وعظم حائل .
ويقولون : والله لا يبور ولا يحول . وحالت
القوس : أقبلت عن حالها التى غزرت عليها .
وأحاله غيره فهو حائل وحال ومستحيل ، وشئ
مستقيم وحال ، وأحال فى كلامه ، وقد أحلت فيما
قلت . وتقول : هو قوى الحال ، شديد الحال ،
كثير الحال . وحال عن مكانه : تحول . وحال
فى متن فرسه : وثب عليه ، وحال عنه : سقط ،
وأستوى على حال متنه . وحاولته : طلبته بجملة .
وتحولت كسائى : جعلت فيه شئاً وحلته . وجاءنا
يحمل حالاً على ظهره أى كارة . وأحلته عليه بكنا
فأحال . وفى عينه حول وقد حولت وأحولت
وأحوالت . وأحال عليه بالسوط بضربه . قال طرفة
أحلت عليها بالقطيع فأجنمت

وقد خب آل الأمعز المتوقد

وقال

وكنت كذئب السوء لما رأى دما

بصاحبه يوماً أحال على النعم

أى أقبل عليه بلغ فيه (وَلَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا)
أى تحولا . وأمرأة محوّل : معقاب تحمل مرة
ذكرا ومرة أنثى، وقد حوّلته . وقعدوا حوله
وحوليه، وحواله وحواليه، وأحواله . وضربه
فكسر محالة أى نقابه . ويقول : سمعنا عفاقه،
كانها حولاؤه ناقه .

ومن المجاز : لقحت الحرب عن حبال
قال

قربوا مربط النعامة منى

لِقَحَّتْ حرب وائل عن حبال

ح و م — خاض حومة القتال، ولم يزل خوضا
حومات الحروب . وحام حول الماء .

ومن المجاز : هو يحوم حول غرض له .
ورجل حائم : عطشان .

ح وى — حويث المال حوايه، وأحتوته
لنفسى . وتحوى الشيء : جمعه . وتحوت الحية :
ترحت . ونحن فى أرض محواة : كثيرة الحيات .
وركب الحويّة، وركب الحوايا وهى كساء يحوى
حول السنام تركبه المرأة . ويقول : يوما على
الحشايا، ويوما على الحوايا . وحوى الكساء حول
السنام . وحوى التراب حول الماء ليصبه . وقد
شممت حوايا الجزور، جمع حوية وهى المعى .
وفلان عظيم الحايوة . ورمى به فى حاوياته أى

أكله . وقعدوا فى أسواء، وهم أهل حواء وهى
أخبية متدانية، وكنا فى أخوية بنى فلان . وشعر
أخوى : أسود، ورجل أخوى : شاب أسود
الشعر . وشقة ولثة حواء، ونساء حوا اللثات .

ومن المجاز : آحتوى على الشيء : أستولى
عليه . وآحتوى القوم : تجاوزوا، وهذا محتوى
بنى فلان ونحوهم أى متجاوزهم . قال يصف قدرا
ودهما تستوفى الجزور كأنها

بأفنية المحوى حصان مقيد

وهذه محاوهم .

الحاء مع الياء

ح ي د — حاد عنه وحايده : مال عنه
حيادا . قال رؤبة

وَأَخْنَى سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا

والموت قرن يفلب المصايدا

ويقول : ما عليه مزيد، وما عنه حميد . وحيدى
حياد : أمر بالحيودة والروغان . وما نظر الى إلا
الحيئة وهى نظرسوء فيه حيودة . وقعدت تحت
حيد الجبل، وهو نادر كالجناح . وفى قرن الظبي
حيود وهى عقهده . وضربه على حيدة رأسه
البنى، وعلى حيدتى رأسه وهما العجرتان فى جانبيه .
وأعلوا بنا ذل الطريق، ولا تعلموا بنا حيدة الطريق؛
وهى غلظه .

ح ي ر - حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران، وأمرأة حيرى، وهم وهن حيارى، وحيرته فتعير. وحار بصره.

ومن المجاز: حار الماء في المكان وتعير وأستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدرى كيف يجري. وجفنة مستحيرة: ممتلئة. وأنا بمرقية مستحيرة: كثيرة الإحالة. وأستقينا من الحائر والحيران، وهو شبه حوض يتغير فيه ماء المطر. وأستحار شباب المرأة إذا تم وأمتلأ. قال أبو ذؤيب

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

علينا بهون وأستحار شبابها

ولا أفضل ذلك حيرى دهر، وحيرى دهر بالتخفيف أى ما وقف الدهر ودام، ويحوز أن يراد ما كرّ ورجع من حار يحور. ونشأ الحير وهو صحاب ماطر يتغير في الجو ويلوم.

ح ي س - فلان يشبه التيس، ليس يُظهر الكيس، ولا يُطعم الحيس. وفلان محيوس: أحذقت به الإماء من كل وجه، وأصل الحيس الخلط.

ح ي ص - حاص عن القتال، وهو حاص بائص، ووقع في حيص بيص.

ح ي ض - حاضت المرأة حيضة واحدة، وحيضة طويلة، وثلاث حيض. وأستحيضت وتحيضت: فلت ما تفعل الحائض. وفي الحديث «تلجمي وتحيضى».

ومن المجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم، ويُعرف بالودم، ويضمد به رأس المولود لينفر عنه الجأث. والعزل حيض الرجال. وتقول: فلان ديدنه أن يحيص ويحيض، ويوشك أن يحيص.

ح ي ف - فعلت على حافة البركة. وتحيفت الشيء: أخذت من حافاته ونقصته، وتحيفتهم السنة. قال ابن مقبل متى تأتهم من حافة تلق سيدا غلاما مينا عنده السرور أو كهلا

أى من أجل حاجة وتحيف سنة، أو من شق وعرض، أو من أى ناحية أتيتهم، لم تعلم سيدا لأن كلهم سادات. ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أى من شقه وعرضه. وحاف طيه حيفا. وتقول من كان فيه الجحف والحيف، حق له الشنف والسيف.

ح ي ق - حاق به المكر السيئ حقا، والمكر حائق بأهله، وتقول: الماكر لوبال أمره ذائق، ومكره به حائق، وهو أحق مائق.

ح ي ك - حاك الثوب يحيكه ويحوكه .
ومن المجاز : حاك في مشيته اذا حرك منكبيه ،
مِشْيَةُ الْأَخْجَجِ ، وهو عيب فيه ومدح في المرأة ،
لدلالته على اللَفَفِ . يقال : امرأة حياكة . قال
« حياكة تمشي بعلطتين »

وضربه بالسيف فحاك فيه وما أحاك اذا لم
يعمل فيه ، وكلمه فحاك فيه كلامه ، وفلان
لا يَحِيكُ فيه النصيح ولا يُحِيكُ ، وما حاك في صدرى
منه شيء وما حاك .

ح ي ل - له من الضأن ثلثه ، ومن المعز
حَيْلَه ، وهي الجماعة الكثيرة .

ح ي ن - حان حينه : جاء وقته ، وحان لك
أن تقوم ، وهو يتحين طعام الناس ، ويأكل الحينة
والحينة والحين أى الأكلة في وقت مخصوص ،
وقد حينوا ضيوفهم وأحانهم . قال

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم

تُحَانُونِ الضيف إحدى العفائم

وحان فلان ، وهو حائن ، والحائن حائن ، والدين
حين أى هلاك ، ونزلت به كائنة حائنة أى فيها
حينه .

ح ي ي - أحياه الله فحيى وحى ، وحيوا بخير
وحيوا ، وهو حي من الأحياء . ولا حي لى ينفعنى

أى لا أحد ، وما بالدار حى . وناقعة محي ومحياة :
لا يموت لها ولد ، خلاف ميت وميتة . وأستحييتُ
أسيرى : تركته حياً . وفي الحديث « أقتلوا المشركين
وأستحيوا شرهم » . ومررت بحى من أحياء
العرب . وحياء الله ، وأكرمك الله بتحيته وتحياءه .
وبى شوق الى محياك . ومحيا القوم ، وحياء بعضهم
بعضا . وحكم المكتبة حكم الحياية . وحييت منه
أحيا حياء ، وأستحيته ، وأستحييت منه ،
وأستحييت ، وأنا أستحي منه ، وهو رجل حي ،

وهو أحي من مخدرة . قالت لى

وأحي حياء من قاة حية

وأشجع من ليث بنحقان حادير

وحى على الغداة : أقبل وعجل . قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفقة

فقال حى فإن الركب قد ذهب

وأرض تحية وتحواة : كثيرة الحيات .

ومن المجاز : أتيت الأرض فأحييتها أى وجدتها

حية النبات مخضبة . ووقع فى الأرض الحيا وهو

المطر ، وأحيا القوم : أخصبوا ، وحييت أرضهم ،

وأحيا أرضا ميتة . وأحييت النار وحياتها :

نفخت فيها حتى تحيا ، وطلبت حياة النار بالنفخ .

قال

« حياة النار للتثور »

الله دم الحيات أى أهلكك . وقال أبو النجم
يصف نهرا
إذا أرادوا رفهن أنفجرا
بذى حباب يستحي أن يسكرا
أى لا يقدر على سكره بالمجاعة يتنعم من
ذلك .

باب الخاء

رضي الله عنه : ما تكلم أحد بالفارسية إلا خبّ ، وما
خب إلا ذهب مروءته . وخبّ عليه عبده وأمنته
وأمرأته : أفسد . وخبّ الفرسُ خبباً وخببياً ، وجاؤا
تخبّ بهم الدواب ، وأخبّ فرسه . ومروا مخبين .
ومن المجاز : خبّ البحر . وأصابهم الخبّ
إذا التوت عليهم الرياح وأضطربت الأمواج ،
فلجؤا إلى الشط ، وألقوا الأثجر . وخبّ النبات :
طال وأرضع . وأعرضتنا خبةً من الرمل وخبيبة
أى طريقة . وقطع لى خبةً من اللحم وخبيبة .

خب ب ت - نزلوا فى خبت من الأرض
وخبوب وهى البطون الواسعة المطمئنة ، وأخبت
القوم : صاروا فى الخبت مثل أصحروا .

ومن المجاز : (أخبأوا لى ربهم) : أطمأنوا
إليه ، وهو يصلى بخشوع وإخبات ، وخضوع
وإنصات ؛ وقلبه مخبّ .

ويقول الرجل لصاحبه : كيف الحى ، كما يقول
كيف الأهل ، يريد أمرأته . وسرت حياها .
وهو حية الوادى : للحمى حوزته ، وهم حيات
الأرض : لدواهيها وفرسانها ، وهو حية ذكر :
للشهم . ورأسه رأس حية : للذكر المتوقد ، وأكلت
حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم . وسفك

الخاء مع الباء

خب ب ا - له خبيثة خباها ليوم حاجته ، وله
خبابا . « لا تخباً لعطرب بعد عروس » ولفلان
مخاي ومغان (والله يخرج الخبء) وأخرج خبء
السماء خبء الأرض أى المطر النبات . وخبأت
الجارية ، وجارية مخبأة ، ونساء مخبات ومخبآت ،
وأمرأة خبأة تخفس بعد الإطلاع . وأخبات من
فلان : آسترت منه ، وأخبات له خبيأ إذا غميت له
شيأ ، ثم سأله عنه ، وخاباك أى حاجتك . قال حميد
ألا من أخو ظن أخبى ظنه
بحيث تناهوا أم بصير أباصره
وله خابية من خلّ وخباب ، والأصل الممز .

خب ب ب - اعصب يدك بالخبة والخبيبة وهى
شبه طية من الثوب مستطيلة ، وثوب خباب مثل
شارق . ورجل خب بين الخب وهو الجرزة ،
وأمرأة خبة ، وقد خب يخب . وفى حديث عمر

خ ب ث — خُبْتُ فُلَانًا ، وهو خبيث ،
 وهم خبثاء وخبائن ، وفيه خُبْتُ وخَبَانَةٌ ، وهو
 من الأخبث ، وهو خبيث مُحِثٌ ، وفيه مخابث
 جمَّةٌ . وتُزَلُّ به الأخبثان : الرجيع والبول ،
 « وَلَا تَدْنَقُوا الْأَخْبِثِينَ فِي الصَّلَاةِ » . « وَأَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . وَيَاخُبْتُ وَيَاخَبْتُ ،
 وهو يتخبث ويتخابث .

ومن المجاز : هذا مما يُحِثُّ النَّفْسَ . وليس
 الإبريز كالخبيثِ أَى ليس الجيد كالردي . وخُبْتُ
 رأيته ، وخبث طعمه . وخبث بقلانة : بخر بها .
 وخَبِثَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ ، وفُلَانٌ خَبٌّ خَيْثٌ ، وهو
 ولد الخبيثة . قال

فإنك ضيبي ولدت لخبثة

مَن تَسْتَطِعُ ضَرْبًا بِمَارِكٍ تَعْدِرُ

وهذا العبد لا خبثة به من إباق ولا سرقة .
 وهذا سَيٌّ خَبِثَةٌ ، وَسَيٌّ طَيِّبَةٌ . وهذا كلام
 خبيث . وهي أخبث اللغتين ، يراد الرداءةُ
 والفسادُ ، وأنا أَسْتَخْبِثُ هذه اللغة .

خ ب ر — خَبَرْتُ الرَّجُلَ وَأَخْبَرْتُهُ خَبْرًا
 وخبره ، « وَوَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ نَفْلِهِ » . ومال به
 خُبْرٌ أَى علم ، ومن أين خَبَرْتُ هذا بالكسر ، وأنا
 به خير . وَأَسْتَخْبِرُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِهِ وَخَبَرَنِي .
 ونَحْرَجُ بِخَبَرِ الْأَخْبَارِ : يتبعها . وأَعْطَاهُ خَبَرَتَهُ

أَى نصيبه . « وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْخَابِرَةِ » وهي المزارعة . ومشوا في الخَبَارِ والخَبْرَاءِ
 وهي أرض رخوة فيها حَجَرَةٌ . وفي مثل « مَنْ تَجَنَّبَ
 الْخَبَارَ أَمِنَ الْعَارَ » .

ومن المجاز : تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ .

خ ب ز — خَبَزْتُ الْقَوْمَ وَتَعَرَّمَهُمْ : أَطْعَمْتُهُمْ
 الخبز والتمر ، وَأَطْعَمَنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةٌ أَى طلمة .

ومن المجاز : خَبَطَنِي بِرِجْلِهِ وَخَبَزَنِي ، وَتَخَبَّنِي
 وَتَخَبَّرَنِي . وَالْحُلَّةُ خَبَزُ الْإِبِلِ وَالْحَمِصُ فَاكْهَتَهَا .

خ ب ص — أَقْبَلَ الْخَيْصَ بِالْمَخْبَصَةِ ،
 وَأَخْبَصُوا : أَكَلُوهُ . وَأَخْبَصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ .

خ ب ط — خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ :
 ضَرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَّلَهَا . وَتَخَبَّلْتُ الشَّيْءَ :

تَوَطَّأْتَهُ . وَخَبَطَ الْوَرَقَ ، وَطَفَّ دَابَّتُهُ الْخَبَطَ .

وحوض خبيط : خبطته الإبل فهدمته . قال

ذو الرمة

ومستقوس قد نل السيل جدره

شبيه بأعضاء الخبيط المهتم

ومن المجاز : خَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ . وَبَاتَ

يَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ . وَمَا أَدْرَى أَى خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ .

وهو خابطٌ عشوةٌ للجاهل . وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ

وَتَخَبَّلَهُ : مَسَّهُ نَفْلَهُ ، وَبِهِ خَبَطَةٌ مِنْ مَسٍّ

أهله . وبلاء الله بطينة الخبال، وردغة الخبال،
وهي ما يخوضونه من صديد أهل النار . وخَبَلْتُ
بِده إذا أَشَلَّتها . قال أوس

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُ بِسَيْدٍ إِلَّا يَدًا مَخْبُولَةً الْعَصِدِ
وهم يطلبون بني فلان بدماء وخبل وهو قطع
الأيدي والأرجل . وأصاب الناس خبل أي فتنة
من قتل وجرح . ودهرٌ خَبِلٌ : ملئ على أهله
فاسد . قال أبو النجم
لما رأيت الدهرَ جَمًّا خَبِلَهُ
أخطل الدهر كثيرَ خطله

خ ب ن - خَبَلْتُ الثوب إذا رفعت دُلَّله
نفضته . ورفع الشيء في خُبْنِهِ وهي الدلائل المرفوعة .
وكلٌ ولا يتخذُ خُبْنَةً وهي ما عزله في الإبط والكُم .
خ ب و - خَبَتِ النارُ خُبُوًّا ، وهم من أهل
الخباء ، ونشأت في أخبتهم ، وتربت بين
أحويتهم ؛ وتحببت خباءً وأستخيت : نصبت
وأخذته .

ومن المجاز : خَبَّتْ حَدَّةُ الناقة ، وخبا لهبُه
إذا سكن فور غضبه . والحبُّ في خبائه وهو غشاؤه
من السنبلة .

الخاء مع التاء

خ ت ر - هو خَتَّارٌ ، وهو من أهل الختَرِ
وهو أقيح الغدر . وعن بعضهم : لن نمد لنا شبرا

وخباطٌ . ورجل مخبوطٌ : مزموم . وبه خَبَطَةٌ
وخَبَطْتُ فلانا وأخبطته : سأله بنير وسيلة .
قال زهير

وليس مانعٌ ذى قوبى ولا رحمٍ
يوما ولا معدما من خابطٍ ورقاً
أى ولا معدما خابطا ورقا فادخل من لنا كيد النفي .
وخبط في قومه بخير إذا نفهم . قال عمرو بن
شأسٍ يخاطب الملك
وفي كل حى قد خبطت بنعمة
حقى لشأس من نذاك ذنوب

وتخبطت البلاد وأخبطت إذا وقعت فيها الفتن
والغارات . وماله خابط ولا ناطح أى بصير ولا
ثور ، لمن لا شيء له .

خ ب ل - خَبَلَهُ خَبَلًا وخَبَلَهُ وأخبطه :
أفسده فغفل خَبَلًا وخَبَالًا . قال

أرى المال أفياء الظلال قنارة
يؤوب وأخرى يخيل المأل خاطلة

وبه خَبَلٌ وخَبِيلٌ وخبول : جنون وفساد
في عقله . وخَبَلَتِ الجبن وخَبَلَتِ ، ومسه الخبال أى
الجنى . ورجل مخبول ومخبَّل ، وخَبَلَهُ الحب ،
وأخبطته فلانة ، وعاشق مخبَّل . وبه خَبَلٌ :
فساد عضو من داء أو قطع . وفلان خَبَالٌ على

ثم سقوها، قالوا أَخِمْوْا عليه، وقد خَمَّوا على
زرعهم، وَخَتَمْنَا زرعنا . قالوا : لأنه اذا سقى ،
فقد خَتَمَ عليه بالرجاء . وفلان خَتَمَ عليك بابه اذا
أعرض عنك . وَخَتَمَ لك بابه اذا أترك على غيرك .
وَتَخَتَّمْ بعلمته : تنقب بها، وجاءنا متخَتِّمًا متعما .
وَتَخَتَّمْ بأمره : كتمه . وأخْتِمْ في خاتَمِ القفا وهو
نُقْرته . وما في قوائمِهِ إلا خاتَمٌ وهو شئ من الوضع
يقال له الزَرْقُ شُعيراتٌ بَيْضٌ . وَزُقْتُ اليه بَخَاتِمِ
رَبِّها وخاتَمِها وخاتَمِها . وَسَيَقَتْ هِدْيُهُمْ اليه بِخَاتِمِها .
وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز

كما أَهْدَيْتَ قَبْلَ قَتِي الصِّباحِ

عروُسٌ تُرْفُ بِخَاتِمِها

خ ت ن — خَتَنَ الصَّبِيَّ وأَخَتَنَ ، وصَبِيٌّ
مَخْنُونٌ وَمُخْتَنٌ ، وَأَخَتَنَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِقَدُومٍ
من بلاد الشام ، وهو خاتِنُ القومِ وحرفته الخِتانَةُ ،
وكنا في خانِ فلان وفي عِذاره ، وقد برى خِتانُهُ
وهو موضع القطع ، ومنه «اذا التقي الخِتانانِ» .
وهذا خَتَنُ فلان لصره وهو المتزوج اليه بنته
أو أخسته ، وأبوا الصَّهرَ خَتَنًا ، وأقر باؤه أَخَتَانُهُ
وقالوا : الْأَخْتَانُ من قِبَلِ المرأة ، وَالْأَخْماءُ من قِبَلِ
الزوج . وَخاتَنه : صاهره .

ومن المجاز : عَامٌ مَخْنُونٌ : للجذب ، كما قيل :
عَامٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ : للخصيب .

من غَدَر، الامدنا لك باعا من خَتَر . وقال السموأل
الوفى للهارث بن ظالم حين قال له : إني قاتل
أبنك : أنت وذاك ، فأما أَخْتَرُ ظَنُّ أُنْطَلِسَ به .

خ ت ع — دليل خَوْتَعٍ ماهر . قال ذوالرمة .
* بها يَصِلُ الخَوْتَعُ المشهُرُ *

وقول أخذ الراى الخَتِيعَةَ ، أَمِنَ الراى
الخديعة ، وهى ما يجعله الراى في إيهامه .

خ ت ل — خَتَلَه عن كذا وأَخَتَلَه وخاتَلَه ،
وتخاتلوا . وكلُّبٌ خَتَالٌ . والدنيا غُرارة غَدَارُه ،
خَتالة خَتارُه .

خ ت م — وضع الخاتِمَ على الطعام والخاتِمَ
وهو الطابع ، وما ختامك طينة أم شمعة ؟ وَخَتَمَ
الكتابَ وعلى الكتاب .

ومن المجاز : لبس الخاتِمَ والخاتِمَ ، وَخَتَمَ
بالمقيق ، وَخَتَمَ صاحبه ، سَمِيَ بِاسْمِ الطابعِ لأنه يُخْتَمُ
به . وَخَتَمَ القرآنَ وكلَّ عمل اذا أتمه وفرغ منه .
والتحميد مفتَحُ القرآن ، والاستعاذة مُحْتَمَةٌ .
وقد أَفْتَحَ عمل كذا وأخْتَمَه . وَخَتَمَ اللهُ على سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ . ويقال للنحل اذا ملأ سُورَتَه عسلا :
قد خَتَمَ وَ(خَتَامُهُ مِسْكٌ) أى عاقبته ريح المسك .
وهذه خاتِمَةُ السورة وكلَّ أمر . والأُمُورُ بخواتِمِها .
وبلغوا خِتامَه . واذا أناروا الأرض بعد البذر ،

الخلاء مع الثاء

خ ث ر - لَبَنٌ وَبِلَاءٌ خَائِرٌ، وفيه خُثُورَةٌ،
وقد خَثَرَ وَخَثَرَ وَخَثْرٌ، وأخثره وخَثَرَهُ، وذهب صفوه
وبقيت خُثَارَتُهُ أى عَكَارَتُهُ ووجعته .

ومن المجاز : خَثَرْتُ نَفْسِي : غَشَّتْ، وهو خَائِرُ
النفس إذا لم تكن طيبة . وفي الحديث . « فاستيقظ
وهو خَائِرٌ وأخبر صلى الله عليه وسلم بموت الحسين »
وأجدنى خائراً: متكسراً فاتراً، وإنه لخَائِرُ العظام .
وَوَثَرَ فلان في الحى : أقام فلم يبرح . ورايت خَائِرَةً
من الناس أى جماعة كثيفة . وسأل معاوية يُزِيدُ
من كان يؤنسك الباردة قال : خَائِرٌ . قال :
فَأَخْثَرَهُ العطاء .

خ ث ل - فى خَثَلْتِى أَلَمْ كَالْفَتْنِى وهى ما بين
السرة والعانة، وطعنه فى خَثَلَةٍ بطنه .

خ ث م - رَجُلٌ أَخْمٌ وَأَمْرَأَةٌ خَثَاءٌ، وبه
خَمٌّ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور
الأخْم . قال الأعشى

كأنى ورحل والفنان ومُزِقِ

على ظهر طائرٍ أسْفَعَ الخلدُ أَخْمًا

ومن المجاز : رَكِبْتُ أَخْمٌ . قال النابغة

وإذا لمست لمست أَخْمَ جَانِمَا

متحيزاً بمكانه ملء البید

وسيفٌ أَخْمٌ، قال العجاج

دارت رحاهم ورحانا ترتى

بالموت من حدة الصفيح الأخْم

ونصال خَمٌّ : عراض، ونعل مُحْتَمَةٌ : معرّضة،

وَحَمَّ النَّمَالُ صدر النمل تخفياً، وأَحْذِلْنِ نِعْلًا فَلَسْنِ

أعلاها وخَمَّ صدرها وخَصَّرَ وسطها .

خ ث ی - عَزَّ عليهم الخطبُ فلا يستوقدون

إلا بالفتاء والأختاء : جمع خَثَى وهو رجيع البقر،

وقد خَثَتِ البقرة تَحْثِي خَثِيًا .

الخلاء مع الجيم

خ ج ل - كَأْنِى بَكَ وقد جاء أَجْلُكَ، واجتمع

عليك نَجْمُكَ وَوَجَلُّكَ، وهو التحير والأضطراب

من الحياء، وأَجْمَلَهُ كذا وَجْمَلَهُ .

ومن المجاز : تَجَمَّلَ فلانٌ بأمره إذا بَسلَ به

لا يدري كيف يصنع . وتَجَمَّلَ البعيرُ بجمله . وتَجَمَّلَ

الجمالُ فى الطين والوعث : أرتطم وتغير . قال

قُلْتُ بَلَى إِنِى إِذَا اللَّيْلُ تَجَمَّلَ

ولَزمَ الفَتَيَانُ أَنْبَاجَ الإِبِلِ

* قد يهتدى بصوقِ الحادى التَّجَمُّلِ *

أى المتحير، وثوب تَجَمَّلَ : طويلٌ مضطربٌ،

وأَجْمَلَ ثوبه . قال

عليه ثوبٌ تَجَمَّلَ خَيْثُ

مَدْرَجَةٌ كساؤها مَلَوْتُ

خ د د — دخل عليه فأظهر له الموت، وألقى
له الخنْدَه؛ وطرحوا لهم النمارق والخنْدَه . وبغير
خُدود : موسم في خنده، وبه خُدَادٌ . وخَدٌّ
في الأرض . وفيها خُدودٌ وأخاديدٌ وخَدٌّ وأخُدودٌ .
ومن المجاز : ضربةٌ أخُدودٌ : وتخدّد لجه
من الهزال . وخدّده سوء الحال . قال
أخرى قلائدها وخدّد لهما

أن لا يثْقن مع الشكائم عودًا
وأصلح خُدودَ الهوادج وهي صفائح الخشب
في جوانب الدفين عن يمين وشمال . قال الراعي
له ذِئْبٌ جَوْفٌ كأث خدودها
خدودٌ جَيَّادٍ أشرفت فوق مرَبِدٍ
ومضى خَدٌّ من الناس وَجْهَةً، وقتلنا خَدًا خَدًا
أى طبقة وطائفة وناحية من الناس . قال الجعدي
وهبتا لكم فيها المئين وغادرت
مَفَارِشًا خَدًا من الناس عِيَلًا
وعَارَضَه خَدٌّ من القُفِّ : جانب منه . قال الراعي
غَدًا ومن طالَجُ خَدٍّ يعارضه
عن الشمال وعن شرقه كَتَدٌ
وخادّه عارضه . وتخاذ الرجلان في الخصومة
وغريها .

خ د ر — جاريةٌ مخْدرةٌ، وقد خدّرها أهلها
وأخدروها، وتخدّرت، وهي من ربّات الخُدُور .

وجَلَلُ قَرَسِه جُلًّا تَحِيْلًا : واسعا يضطرب عليه
ويدنو من الأرض . وفي الحديث «إذا جُمِعَتِ دَفِينٌ»
وإذا شُبِعَتِ تَحِيْلًا» أى فعلت ما يوجب المجل
والحياء . ونجّل النبات : كثّر وأكثف ، ووَادٍ
تَحِيْلٌ : غصّب معشّب . وفي الحديث «أنه أتى
على وادٍ تَحِيْلٍ مِغْنٌ» .

الخاء مع الدال

خ د ب — رَجُلٌ وَجَمَلٌ خَدَبٌ : كامل
الخلق شديد .

خ د ج — نَافَةٌ خَادِجٌ : ألفت ولدها قبل
الوقت وإن تم خلقه، وتُخَدِّجُ جاءت به ناقص
الخلق وإن كان لوقته، ويَخْدِجُ ذلك عادتها، وهي
ذات خِدَاجٍ، وولدٌ مُخَدِّجٌ وَخَدِجٌ .

ومن المجاز : خَدَجَ الرَّجُلُ فهو خَادِجٌ إذا
نقص عضو منه، وأخذبه الله فهو مُخَدِّجٌ، وكان
ذو اللُدْيَةِ مُخَدِّجَ اليد . وأخدج صلاته : نقص بعض
أركانها، وصلاته مُخَدِّجَةٌ وخَادِجَةٌ وخِدَاجٌ وصفًا
بالمصدر . وأخدج أمره لم يحكه، وأنضجه
أحككه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها
ولدها . تقول : أنضج رأيتك إنضاجا، ولا تخدجه
إخداجا، وأخدجت الصبيقة : قل مطرها، وكل
نقصان في شيء يستعار له الإخداج .

خ د ش - أصابه خَدَشٌ في جلده، وبه خُدوشٌ، وخَدشوه تخدِشًا . وشَدَّ الرجلُ على مَحْدَشٍ بغيرك وهو كاهله، روى بالفتح، وقيل : سمي بذلك لقلة لحمه، وبالكسر، وقيل : لأنه يَحْدِشُ الفم . ويقال لَطَرَفِي كَتَفِيهِ أَبْنَا مَحْدِشٍ . ومن المجاز : وقع في الأرض تخدِشٌ وهو القليل من المطر . وقبله خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأذى .

خ د ع - خَدَعَهُ وخادعه وأخَدَعَهُ وخَدَعَهُ وتَخَدَعَهُ وتخاذعوا، وهو لا يَخْدَعُ، وفلان خَدَاعٌ وخُدَعٌ وخَدِيعٌ، وهذه خُدَعُهُ منه وخَدِيعَةٌ وخَدَعٌ وخَدَائِعٌ، وتخاذَعُ لى فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها . وخَبَأَ الشيء في المخَدَعِ وهو المخزن من الإخفاء بمعنى الإخفاء .

ومن المجاز : طريق حَادَعٌ : مخالف للقصد حائد عن وجهه لا يُفْطِنُ له . وغرهم الخَدِيعُ أى السراب أو القول، وذُئِبَ خَدِيعٌ . وسُوقِهِم خادعة : متلونة تقوم تارة وتكسد أخرى . وخَدَعَ الدهر : تَوَلَّى . وفلان خادع الرأى والخلق . وخَدَعَ المطر : قَلَّ . وفي الحديث «يكون قبل التَّجَالِ سنون خَدَاعَةٌ» وخَدَعَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ : غارت من خَدَعِ الضَّبِّ إذا أَمِنَ في جحره وجعل في ذنابه عقرباً يمتنع بها من الحارِشِ وهي خديعة منه ، وضَبٌّ

وهو من الأَخْدَرِيَّاتِ وهي الحُمُرُ تُسَبَّتُ إلى أَخْدَرِ حِصَانٍ كَلَبَ لأردشير بن بابك تَوَحَّشَ فَضْرَبَ فيها . تقول في الأحمق : هو من بنات أَخْدَرٍ ، أو من بنات أَكْدَرٍ ؛ وهو غُلٌّ من حُمُرِ الوحش . وَخَدَرَتْ رِجْلُهُ ، وبها خَدَرٌ ، ورجل خَدِرَةٌ . وخَدَرْتُهُ المقاعد إذا قصد طويلا حتى خَدَرْتُ رِجْلَاهُ . قال المفضلُ يصف صائدا بقاءً وقد أَوْجَتْ من الموتِ نَفْسُهُ به شَغَفٌ قد خَدَرْتُهُ المَقَاعِدُ أَوْجَتْ : أَرْتَدَّتْ .

ومن المجاز : لَيْثٌ خَادِرٌ وَخَدِيرٌ . قال الفرزدق يني الشاميين الصخر إن كان هَدَنِي رَزِيَّةٌ سِبْلَى مُحْدِرٍ في الضراغيم

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخْدَرَ . وليل مُحْدِرٌ وَخُدَارِيٌّ : مظلم . وشعر خُدَارِيٌّ وجارية خُدَارِيَّةٌ الشَّعر . وهودج تخدور . مستور . وإنه ليسا ترى ويخادرنى . وخَدِرَ النهارُ إذا لم تتحرك فيه ريح ولم يوجد فيه رَوْحٌ . قال طرفة

ومكايِبُ زَعِيلٍ ظُلُمَانُهُ

كالنَّخَاضِ الجُرْبِ في اليومِ الخَدِرِ ويعفور خَدِرٌ : كأنه ناعس من سُجُوءِ طَرَفِهِ وضعفه . وَخَدَرْتُ عِظَامَهُ : فترت . وَخَدَرْتُ عَيْنَهُ : قَلْتُ من حِكْمَةٍ وَقَدَى .

خَادِعٌ وَخَدَعٌ . وَخَدَعَ خَيْرُ فُلَانٍ . وَرَجُلٌ
خَادِعٌ : نَكَدٌ . وَخَدَعَ الرِّقُّ فِي الْقَمِّ : قَلَّ وَجَفَ .
وَمَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَةٌ . قَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ
أَرَقْتُ فَلَمْ تُخَدِّعْ بَيْنِي نَعْسَةٌ

وَوَاللهُ مَا دَهَرِي بِعَشْقٍ وَلَا سَقِيمٍ
وَلَوْ لَوْ فُلَانٌ أَخَذَنِي : أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ . وَسُوءِي
أَخْدَعَهُ : تَرَكَ الْكِبَرَ . قَالَ جَرِيرٌ
وَكَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ

ضَرْبُهُنَّاءُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ
خ د ل — امْرَأَةٌ خَدَلَةٌ : بِمِثْلَةِ الْأَعْضَاءِ
مِنَ اللَّحْمِ مَعَ دَقَّةِ الْعِظَامِ ، وَنِسَاءُ خَدَلَاتٍ ، وَسُوءُ
خَدَالٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِيَامَاتِ الْكَلَامِ مِثْلَاتٌ
جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا
وَقَدْ خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدَلًا . وَقَوْلُ:
لَهَا قِوَامٌ عَدْلٌ ، وَقَصَبٌ خَدْلٌ .

خ د م — هِيَ رِيَاءُ الْمُخْلَمِ وَهُوَ الْمُخْلَعَلُ .
وَفِي مِثْلِ "كَالْمُهَوَّرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا" وَفِي سَوْقَيْنِ
الْخَلْمِ وَالْخِلَامِ . وَخَدَمَهَا زَوْجَهَا ، وَأَمْرَأَةٌ مُخْدَمَةٌ
مُخْدَمَةٌ : مِنْ الْخَلْمَةِ وَالْخِلْمَةِ . وَخَدَمَهُ خِدْمَةٌ .
وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ وَالْخُدَمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُقْتَدِمِينَ
الْمُخْدَمِينَ . قَالَ

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِهِمْ
وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَاقَبْتَهُمْ خَدَمٌ
وَأَسْتَخْدَمْتَهُ ، وَتَخَدَّمْتُ خَادِمًا : اتَّخَذْتَهُ ، وَلَا بَدَّ
لِمَنْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَتَخَدَّمَ أَيْ يَخْدُمَ نَفْسَهُ ،
وَهَذَا خَادِمُنَا ، وَهَذِهِ خَادِمُنَا ، لِلْفَلَامِ وَالْجَارِيَةِ .
وَمِنَ الْحِجَازِ : فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ . وَأَبْدَتْ
الْحَرْبُ عَنْ خِدَامِ الْمُخْدَرَاتِ إِذَا أَشْتَدَّتْ . وَخُدِّمَ
سِرَاوِيلُهُ يَتَذَنَّبُ ، وَكَذَلِكَ خَدَمَةُ سِرَاوِيلِهِ ،
وَخِدْمَةُ إِزَارِهِ وَهِيَ أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكَعْبِ . وَفَرَسٌ
مُخْدَمٌ : تَحْجِيْلُهُ فَوْقَ أَرْسَاغِهِ . وَطَاحَتْ خِدَامُ
الْإِبِلِ وَهِيَ سَيُورُ فَوْقَ أَرْسَاغِهَا تُشَدُّ إِلَيْهَا الشَّرَائِجُ ،
الْوَاحِدَةُ خَدَمَةٌ . وَشَاةٌ خُدْمَاءُ : بَيْنَهُ الْخُدْمَةُ بِوِزْنِ
الْحُمْرَةِ وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْأَوْظُفَةِ . وَسَقَى أَعْرَابِي
مَاءَ الْمَزْمَلِ فَقَالَ : هُوَ مَاءُ مُخْدُومٍ . وَسَمِعْتُمْ
يَقُولُونَ : هَذَا الْقَمِيصُ يَخْدُمُ سَنَةً ، وَهَذَا ثَوْبٌ
يَخْدُمُ لَا يَخْدُمُ .

خ د ن — خَادَتْنِي : صَاحَبْتَهُ ، وَهُوَ خَدْنِي
وَخَدْنِي ، وَهِيَ إِخْوَانِي وَأَخْدَانِي : وَهُوَ خَدْنِي أَيْ
حَدْنِي ، وَهِيَ خِدْنُهُ (وَلَا تُخْدَاتُ أَخْدَانِي) (وَلَا
تَتَخَذِي أَخْدَانِي) وَهُوَ يَخْدُنُ أَخْدَانًا سَوْءًا ،
وَأَخْدَانًا صَدَقًا ، وَبَيْنَهُمَا مُخَادَنَةٌ وَمُخَاضَنَةٌ وَهِيَ
الْمُغَاضَةُ وَالْمَكَاوِرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ .

خ د ي — خَدَى الْبَعِيرَ يَخْدِي بِرَاكِبِهِ .

الخلاء مع الذال

خ ذ ف — خَنَفٌ بالحصى : رمى بها من
بين أصبعيه . قال امرؤ القيس
كَأَن الحصى من خلفها وأمامها
إذا نجلته رجلها خَنَفٌ أعسرا
ورمى بالخَنْفَةِ وهى المقلاع .

ومن الهجاز : دابة خَنُوفٌ : سريعة تخدِفُ
بالحصى من شدة سيرها ، وأتان خَنُوفٌ : بلغ من
سمنها أنك لو خَدَقْتَها بحصاة لساخت في شحمها كقوله
« فهى تسوخ فيها الإصبع »
وسمعتهم يقولون : عينا تخاذلتا بالدمع .

خ ذ ق — خَذِقَ الطائر . رمى بذرقه ،
وطائر خَذَاقٌ .

خ ذ ل — أعوذ بالله من خَذَلَانِه . وهو خَذَلٌ
لأصحابه ، وخَذُولٌ : غير منصور ، وعَذْلَةٌ خَذْلَةٌ .
وتقول : لا يستوى من بذل نصرته لقومه بذلا ،
ومن يَخْذُلُهُمْ إذا استنصروه خذلا .

ومن الهجاز : خَذَلَتِ الوحشية عن القطيع :
تخلفت عنها على ولدها . قال النمر
وكانها عينا أُم خُوَيْدِرٍ
خَذَلْتُ له بالرمل خلف صوارها

وهى خَذُولٌ وخَذِلٌ ، وهن خَوَاذِلٌ وخُذُلٌ ،
كانها حين لم توافق صواحبها خَذَلَتْها ، وأَخَذَلَتْ

ولدها . وخَذَلْتُ عني أصحابي : شبطهم ، ولذلك
سمى الأحنف الخَذَلُ ، لتخذيله الناس عن عائشة
رضي الله عنها يوم الجبل . وخَذَلْتُ عني أصحابي :
تأخروا . وهو خَذُولُ الرَّجُلِ : لمن لا تتبعه رجله إذا
مشى لضبعفه . قال الأعشى يصف السكارى
بين مغلوب كريم جدّه

وخَذُولُ الرَّجُلِ من غير كَسَحٍ
وتخاذلت رجلاه . وتقول : فلان نومه متخاذلٌ ،
ونهبه متواكل . وشخص متخاذلٌ : مخلف الخلقه .
خ ذ م — خَدَمَهُ : قطعته بسرعة . وسيف
يَخْدُمُ وَيَخْدِمُ . وخَدَمْتُ الداب والعل خَدَمًا وهو
أقطعاع المرى والشسوع . وعتر خَدَاءٌ : مشقوقة
الأذن عرضا .

ومن الهجاز : مر يَخْدُمُ : يسرع في سيره .
وفرس خَدِمٌ . ورجل خَدِمٌ بالعطاء : سمح سهل
ببذله .

خ ذ و — أذن خَدَوَاءً : مسترخية من أصلها
على الخدين ، وقد خَدَيْتُ أذنه ، وهو أَخَذَى الأذن .
وفرس أَخَذَى . وتقول : في عينه قَدَى ، وفي أذنه
خَدَى ، وحل به كذا فلم تَقْدَ له عينه ، ولم تَخْدَ له
أذنه . ويقال للحمار خُدَى لَخَذَى أذنيه ، ومنه
أَسْتَخْدَى له : إذا خضع .

ومن الهجاز : يَمَّةٌ خَدَوَاءٌ : لينة وهى بقله .

انخلاء مع الرأء

خ ر أ — هو أعرف بالبراءة منه بالقراءة.

خ رب — أنحروا البلاد ونحروها، وقد
نحرت نحرًا، وبلد خراب . وهو صاحب خربة

أى فساد وريية . قال قيس بن النعمان

لحى الله أدنانا الى كل خربة

وأبطانا فى ساحة المجد أقدسا

وما رأينا من فلان خربة فى دينه . ووقعوا

فى وادى خربات . وقد خرب الإبل يحربها خرابة،

مثل يطلبها طلابة . وهو خارب من خراب .

وفى أذنه وسقائه وأديمه خربة وهى القبة الواسعة

المستديرة . وأجعل هذا الجبل فى خربة المزادة

وهى عروتها . وطلعته فى خربة وركه . واستخرب

السقاء : تنقب .

ومن المجاز : فلان خرب أى جبان ، أستمير

من انحرب واحد انخراب . قال تأبط شرا ينهى

هذه الأوصاف الذميمة :

ولا خرب هلباجة ذو غوائل

هيام بكفر الأبطح المتبيل

وهو خرب العظام إذا لم يكن فيها مخ . قال كعب

ينجوها خرب المشاش كأنه

بنزامة فى أنفه مشنوق

أى مرفوع الرأس . وهو خرب الأمانة .
وعنده تنحرب الأمانات . قال عمرو بن أبى ربيعة

ثم لا تخرب الأمانة عندى

أعذر الناس من يخون الأمانة

خ ر ت — دليل خربت . وأضيق من خرت

الإبرة، ووقعوا فى مضايق مثل أخرات الإبر، وأجعل

العود فى خرت الفأس . وانحيط فى خرت القروط،

وجمل مخروت الأنف، وقد تحرت انحشاش .

ومن المجاز : قلق خرت فلان إذا فسد عليه

أمره . قال الأعشى

قلنى وجدك لو لم تبحى

لقد قلق الخرت الإقليل

وراد خرت القوم، ورادت أنحرتهم إذا كانوا

غرضين بمنزلتهم لا يقرون .

خ ر ث — تقلوا خرتى متاعهم وهو سقطه .

ومن المجاز : فلان يسمع خرتى الكلام وهو

مالاخير فيه . وتقول : ألقى فلان خراشى صدره،

وخراش قوله .

خ رج — ما خرج إلا خرجة واحدة، وما

أكثر خرجاتك، وتارات خروجك، وكنت خارج

الدار، وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أى يوم

العيد . قال ذو الرمة

وعِطًا كأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفُ

معاصرها والماتقات العوانسُ

وكم نُجْرَجُ أرضك، ونُجْرَجُ غلامك أى ما يُخْرَجُ لك من غلثهما . ومنه «الخراج بالضم» ثم سُمي ما يأخذه السلطان خراجا باسم الخارج . ويقال : للجزية : الخراج فيقال : أدى خراج أرضه، وأدى أهل النمة خراج رؤسهم . وتُخْرَجُ القوم : تَناهدوا . وظلم أُنْجِرُ ، ونعامه خرجاء ، والخرجُ : بياض وسواد . وقارة خرجاء .

ومن المجاز : خرج فلان في العلم والصناعة خروجا إذا نبغ ، ونُجِرْجِه فلان فتخرج وهو خرجمه .

قال زهير يصف الخيل

ونُجِرْجِها صوارخ كل يوم

فقد جعلت عرائكها تلينُ

أراد وأتعبها كما يُخْرَجُ المتعلم . وناقعة مُخْتَرِجة :

خرجت على خِلقة الجمل ، من أختبره بمعنى استخرجه . وخرجت السماء خروجا . أصحبت

وأنقشع عنها الغيم . قال هيبانُ يصف حمرا

فصبحت جاريةً صُهارِجا

تحسبه لونَ السماء خارجا

أى مصحيا . ويقال للسحابة إذا نشأت من

الأنف أول ما تنشأ : ما أحسن خروجها . وفرس

خروج : يتنال بطول عنقه كل عنان جعل عليه . قال

كل قبَاءَ كالهِراوة عجلَ

ونُجْرَجُ يتنال كل عنان

وعام مُخْرَجٌ ، وفيه تخريج : فيه خصب

وجلب . ونُجِرَتْ الراعية المرتع : أكلت بعضا

وتركت بعضا . ونُجِرَ الغلام لوحه : ترك بعضه

غير مكتوب . وإذا كتبت الكتاب ، فتركت

مواضع الفصول والأبواب ، فهو كتاب مُخْرَجٌ .

ونُجِرَ عمله : جمعه ضروبا مختلفة . وفلان نُجْرَج

ولآج : للتصرف . وهو يعرف موارج الأمور

ونُجْرَجِها ، ومواردها ومصادرها .

خ ر د - رأيت خريدة ونُجْرَدُوْهُدا : عذارى ،

وجارية نُجْرود ، ونساء نُجْرَد : خفريات ، وفيهن

نُجْرَد ونُجْرُد . قال أوس

ولم تلها تلك التكاليف إنما

كما شئت من أكرومة ونُجْرُد

ويقال أنرد الرجل : سكت حياء ، وأقرد :

سكت ذلا .

ومن المجاز : لؤلؤة خريدة : عذراء .

خ ر ر - خَرَّ من السقف ، (فَكَّأَمَّا نَرَّ

مِنَ السَّمَاءِ) (وَخَرَّ سَاجِدًا) ونُجْرُوا لأذقانهم نُجْرورا .

ونُجِرَ الماءُ نُجْريرا ونُجِرَ ، وكذلك الريح والقصب .

وقال الصباغ

لَوَدَّ الْمَصَافِيرَ وَلَوْ ذُخِّلَ

تحت المضاء من خير الأجل

من حفيفه ، وله عين خرزاة ، في أرض
خوارة . ولعب الصبيان بالخرزارة وهي الدقاقة
والخُذْرُوف .

ومن المجاز : عصفت ريح فخرت الأشجار
للأذقان . والأعراب يخرزون من البوادي إلى
القرى أى يسقطون إليها ويطربون . وجاءنا خزار
من الناس وفزار .

خ ر ز — عمله الخرازة . وكلام فلان خرز
الإماء أى متفاوت ، دقة وودعة . ووال بين الخرز .
وطائر خرز : على جناحيه نممة تشبه بالخرز .

ومن المجاز : أوتى خرزات الملك إذا ملك .
قال لبيد

رعى خرزات الملك ستين حجة

وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وقال

لن تدركا خرزات أر * بد فابكا حتى تفودا

وضربه على خرز ظهره وهي فقاره : وفي مثل
«سَيْرِي فِي خُرْزَةٍ» لمن طلب حاجتين في حاجة .

خ ر س — أحرسه الله . وإذا شهد من
لا يفهم عنك فتخارس ، وهو من خرس المجلس إذا

لم يتكلم . ودعوا إلى الخرس ، وهو طعام الولادة
وأطعموا النفساء خرسها ، وهو طعامها خاصة ،
وقد خرس فتخرست . قال

فقه عينا من رأى مثل مقبس

إذا النفساء أصبحت لم تخرس

وفي مثل «تخرسى لا تحرس لك» .

ومن المجاز : كتبت خرساء : ليس لها جلبة ،
ورماه الله بخرساء وهي الداهية . قال الأخطل
وكم أقدتني من جرور حبالكم

وخرساء لو يرى بها الفيل بلدا

وأصلها الأفي . قال عنترة

عليهم كل مُحْكَمَةٍ دِلَاسٍ

كأن قتيها أعيان خرس

وعلم أنرس : لا يسمع منه صدى . وبمخابة

خرساء : لا ترعد . ولبن أنرس : خائر لا يتخضعض

فإنائه . ونزلنا بنى أخنس ، فسقونا لبنا أنرس .

خ ر ش — رأيت عليه قيصا مثل خرشاء

الحية رقة وصفاء ، وهو سلخها . وأكل خرشاء

اللبن وهو ما أرتفع على رأسه من التفاحات .

قال جُبَيْهَاءُ الْأَمْشَجِيُّ

إذا مس خِرشَاءُ الثَّمَالَةَ أَثْنُهُ

ثني مشفريه للصرح فأقنعا

خ ر ط - نَحَرَطَ الوردُ : قشره عن الشجرة
اجتذابا له . ونحرط العود : قشر لحية . وحيات
نحاريط ، جمع نحراط وهي التي نحرطت سلخها .
قال المتلمس

إني كسائي أبو قابوس مرفلة

كانها سلخ أبنكار النحاريط

وآخرط بهم السير : أمتد .

ومن المجاز : فرس نَحْرُوط : يحنذب رسته
من يد مسكة ، وقد نَحَرَطَ نحراطا . وبرث اليك من
النحراطة . ورجل نَحْرُوط : متهور يركب رأسه .
وفي حديث علي رضي الله عنه «إنك لنحروط أوثم
قوما وهم لك كارهون» ونَحَرَطَ الفحل في الشول :
أرسله . ورجل نحروط الوجه ، ونحروط الحية :
طويلهما من غير عرض ، وله لحية منحروطة . وبئر
منحروطة : ضيقة . ونحراط النصب : أمر يده عليه .
ونحرت نحراطته . ونحراط الدواء : أمشاه ، وأخذه
النحراط ، وسمعتهم يقولون : نَحَرَطَني بطي ، ونحَـرَطَ
البقل الماشية نحرطا . وأخترط سيفه . ونحَـرَطَ علينا
غلامه فأذانا ، وفي الحديث «نحَـرَطَ علينا الاحتلام»
وبينا نحن قعود ، إذ آنحَـرَطَ علينا فلان بالشر والمكره .
ودونه نَحَرُطُ القتاد . ووسمه على النحرطوم : أذله .
وهم نحراطيم القوم : لسادتهم . وشرب النحرطوم :
السلافة لأنها أول ما ينمصر . وقال الأخطل

وأقشر نحشاء البيضة وهي القشرة البيضاء
الداخلة . ونَحَرَشَ السَّوَرُ جلده ، ونحارشت السنانير
والكلاب ، ونحرش الذباب : عضه .

ومن المجاز : طلعت الشمس في نحشاء أي
في غيرة . وهو يلقي من صدره نحراشي منكبة وهي
النخامة والبلغم . وتقول : ألقى إلى فلان نحراشي
صدره ، تريد ما أضمره من الأغمار والإحزن وأنواع
البث . وفلان ينحش من فلان الشيء بعد الشيء ،
وينحشه أي يأخذه . وعن بعضهم : رب ثدى ،
أفترشته ، ونهب أفرشته ، وضب أفرشته .

خ ر ص - نَحَرَ الحراصون ينحرون
النخل ، وكَمْ نَحْرُصُ أرضكم بالكرم أي ما نحرص
فيها . وقطع نحْرَصَان الشجر أي قضبانها
* وكان نُحْرَصَان الرماح كواكب *

وهي أستها . ورُكِبَ النحرص في رمحه . وما
في أذنها نُحْرُص ، ولا في ينها قُرْص ، وهو الحلقة
بجبة واحدة . واجتمع على النحرص وهو الجلوع
والقر . ورجل نحْرِص . وإبل نحْرِصات .

ومن المجاز : (قِيلَ النَحْرَاصُونَ) أي الكذابون .
وقد نَحَرَصَ ينحْـرِص ، وأخترص القول ونحْـرِصه :
أقنعه . وقد تكذَّبَ على فلان ونحْـرِص ، وقال
ذلك نحْـرِصا . وما تملك فلانة نُحْرَصا أي لا شيء
لها .

جادت بها من ذوات القارِ مُترعة
كلفاءُ يفتحُ عن نرطومها المَدْر
أراد فم الخالية .

خ ر ع - في العود نَرَعُ أى لين ورخاوة ،
وعودُ نَرَعُ ، وشئٌ نَرِيع : لين مثنى ، ومنه قيل
للفاجرة ، الخريع . قال

يزين جمالَ الدَّلِّ منها رزانةً
وحلمٌ إذا خف النساءُ الخرائمُ

ونقول : هو خليج : بين الخلاعة ، وأمرأته
نَرِيع : بنية الخراعة ، وهو رخو كالخِرْوَع .
وأخترع باطلا : اخترعه . وأخترع الله الأشياء :
أبتدعها من غير سبب .

ومن المجاز : في فلان نَرَعُ أى جبن وخور .
وعيش نِرْوَعُ ، وشباب نِرْوَعُ : ناعم . قال
ففضل أصحابي بعيش نِرْوَعٍ
بين النشيل الرخص والمشعشع

وقال أبو النجم
« فهي تَمَطِّي في شباب نِرْوَع »
وغصن نِرْعوبُ : مثنى . وأمرأة نِرْعوبة .

خ ر ف - نَرَفَ الثمار وأخترفها : آجنتها .
وأخرف لنا يا جارية . ونرجوا الى المخارف بالمخارف ،
جمع نَحْرَفٍ ونَحْرُفٍ أى الى البساتين بالزُّبُل . وأتحفه

بجُرْفَةٍ نخلته ونَحَرَهَا ، وهى ما أخترف منها .
ونَحَرَتِ الأرض ورِيَت : مطرت . وأخرفنا
بها : أقمنا فى الخريف . وعندنا خروف ونِرفان .
وفى مثل « كالخروف أينما أنكا أنكا على صوف »
يضرب لذى الرفاهية .

خ ر ق - نَحَرَقَ الثوبَ ونَحَرَقَهُ : وسَّعَ شقَّهُ ،
وأخرق ونَحَرَّقَ ، وهو منخرق السربال ، وثوبه
نَحَرَّقٌ ومِرْقٌ ، وفيه نَحَرَقٌ واسع ، ونحروق ، وأتسع
النَحَرُوقُ على الرافع . وشاة نَحَرَقاء : مثقوبة الأذن .
وهم يلعبون بالمخارقي ، وكان سيفه مخراقاً لأعب .
ومررنا بنَحَرِيقٍ من الأرض ، وهى الواسعة الكثيرة
النبات . وقد نَحَرِيقَ فى عمله ، وفيه نَحَرِيقٌ ، وهو
أنحرق ، وهى نَحَرَقاء . وفى مثل « لا تدم نَحَرَقاءُ
عله » . وأصابه بَرَقٌ ونَحَرِيقٌ ، وهو الدهش ، من
نَحَرِيقَ الغزال نَحَرَقاً إذا أطيف به ، فلزق بالأرض .
ومن المجاز : نَحَرَقْتُ المغازة : قطعتها حتى
بلغت أقصاها . والثور نَحَرِيقُ المغازة . ووقفتُ
فى الأرض نَحَرَقَةً من جراد . قال
قد زلت بساحة ابن واصل

نَحَرَقَةُ رَجُلٍ من جراد نازِلٍ
وأخترقتُ الأرض : مررت فيها عرِضا على
غير طريق . ولا تحترق المسجدة : لا تجعله طريقا
لحاجتك . والريح تحترق البلد . وبلد بعيد

المَحْتَرَق . وَاِنْ حِيلَ تَحْتَرِقَ مَا بَيْنَ الْقَرَى وَالشَّجَر .
وَأَحْتَرَقَتُ الْقَوْمَ : مَضِيَتْ وَسَطُهُمْ . وَتَحَرَّقَ الْكَذِبُ
وَتَحَرَّقَهُ وَأَحْتَرَقَهُ وَتَحَرَّقَهُ : أَشْتَقَهُ . وَأَنْحَرَقَتِ الرِّيحُ :
اشْتَدَّ هُبُوبُهَا . قَالَ

« يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ أَنْحَرَقَ »

وَكَأَنَّهُ خَرِقُ فِي تَحْرِيقِ أَى رِيحٍ شَدِيدَةٍ فِي مَسَعٍ
مِنَ الْأَرْضِ . وَفُلَانٌ يَحَرِّقُ يَتَحَرَّقُ فِي السَّخَاءِ :
يَتَسَعُ فِيهِ . وَهُوَ مَتَحَرِّقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ ، وَنَحْرُوقُ
الْكَفِّ : لَا يَلِيْقُ شَيْئًا . قَالَ الشَّامِي

مَعَى كُلِّ حَرِيقٍ فِي الْغَزَاةِ سَمِيدَجٌ

وَفِي الْحَيِّ دَارِيَّ الْعَشِيَّاتِ ذِيَالٍ

الدَّارِيُّ : الْمَتَطَلِبُ . وَنَاقَةُ حَرَقَاءَ : لَا تَتَعَاهَدُ
مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ . وَرِيحُ حَرَقَاءَ :
لَا تَعْدُومُ عَلَى جِهَةٍ فِي هُبُوبِهَا ، وَصِفَتْ بِالْحَرَقِ ،
كَمَا وَصِفَتْ بِالْمَوْجِ . وَأَسْتَعَارَ الْحَرَقَ لِلسَّيْفِ
مِنْ قَالَ

أَنَا بَنُ تَوْ مَعَى حَرَقَائِي

أَطْنُ كُلِّ سَاعِدٍ وَسَاقٍ

كَمَا شَبَّهَ الْآخَرُ بِهِ فِي قَوْلِهِ

كَأَن سَيُوفَنَا مَنَا وَمِنْهُمْ « حَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

خَرَمٌ — حَرَمَ الشَّيْءُ : خَرَقَهُ . وَحَرَمَ الْخُرُوزَ :

أَتَاهُ . وَهُوَ مَحْرُومٌ الشَّفَةِ وَالْأَنْفِ . وَرَجُلٌ أَنْحَرَمَ :

مَحْرُومٌ وَتَرَةً الْأَنْفِ . وَأَحْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَحَرَّمَهُمْ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْقَتُوا لَهْوَاهِمَ

فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وَطَلَعَ تَحَرَّمَ الْجَبَلُ وَهُوَ أَنْفُسُهُ . وَهُوَ طَلَاعُ
الْمَخَارِمِ . وَعَيْشٌ حَرَمٌ : نَاعِمٌ . وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :
كَانَ أُنْحَى مَعَهَا بَيْشٌ حَرَمٌ ، فَقِيلَ لَهُ مَا الْحَرَمُ ، فَقَالَ
الْعَيْشُ الرِّغْدُ . وَقَالَ

نَخَصَّ بِهَا أَوْطَانُ خَوْدِ غَرِيرَةٍ

مَنْتَمِعَةٍ لَاقَتْ مِنَ الْعَيْشِ حُرْمًا

لَهَا قَدَمٌ مَخْصُورَةٌ غَيْرُ شَتْنَةٍ

وَكَبُّ تَرَاهُ وَارَى الْجَهْمِ أَدْرَمًا

سَنَامٌ وَارٍ : يَمِينٌ . وَتَحَرَّمُ فُلَانٌ : ذَهَبَ مَذْهَبُ
الْحُرْمِيَّةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحَرَّمَ أَنْفُ فُلَانٍ : سَكَنَ غَضَبُهُ .
وَذَهَبَ فُلَانٌ دَلِيلًا فَمَا حَرَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِذَا لَمْ
يَعْدِلْ عَنْهُ . وَنَحَرَمَتِ الْخَوَارِمُ ، إِذَا مَاتَ ، وَهَذَا
السُّورَةُ هَذَا مَا حَرَّمَ مِنْهَا حَرَفًا . وَرَجُلٌ أَنْحَرَمَ
الرَّأْيُ : ضَعِيفُهُ . وَيَمِينُ ذَاتِ مَخَارِمَ ، وَلَا خَيْرَ
فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ ، وَهَذِهِ يَمِينُ
طَلَعَتْ فِي الْمَخَارِمِ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَخَارِجٌ . قَالَ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ بَنِي رَزِيَّةٍ

وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمٍ .

الخاء مع الزاي

خ زر — رجل أنْزُرُ : ينظر بمؤخر عينه ،
وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت ، وأمرأة
نخراء ، وقوم نُخْرُ ، وبينه نُخْرُ ، وهم البنا نُخْرُ
العيون . قال الأخطل
نُخْرُ العيون الى رماح بعدما
جعلت لُصْبَةً بالرماح ضلالاً
وهو نظر العداوة . قال
وإني أرى عيوناً نُخْرًا
وانهم ليطلبون وترًا

وبه سمي النُخْرُ جيل من الترك . وكل ختير
أنْزُرُ . قال جرير

لا تَنْفُخُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكُمْ

يَا نُخْرَ تَغْلِبُ دَارَ النَّلِّ وَالْمَارِ

أراد يا نخازير تغلب . وختر الرجل : إذا نظر
بمؤخر عينه ، وإذا قبض جفنيه ليحدد النظر ،
قيل : قد تخازر . قال المصباح
* لقد تخازرتُ وما بي من نُخْرٍ *

وهي تمشي الخَيْرَى والخَوَزَى أى المشية التي
فيها تفكك أى اضطراب وأسترخاء ، كأنما تتحلل
أعضاؤها ، وينفك بعضها من بعض في يتخترها .
قال

* والناشئات الماشيات الخَوَزَى *

ويصنفه الخَيْرَى والخَوَزَى ، كأنها تنفزل أى
تقطع كقولها

* تمشي رويدًا تكاد تنفِرُف *

وأشد يعقوب يصفها بالكسل

تَقَالُ الضحى في بيتها مرجحة

وتمشي المشي الخَيْرَى رخوة اليد

وأكل النخيرة والنخير . وقول : قَرَبَ اليهم
قصعة من النخير ، ثم تعد ينظر اليهم نظر النخير ؛
وكأن قلها غصن بان ، أو قضيب خيزران ؛ وأشار
الخليلة بخيزراته أى بقضيبه .

خ زر — مامست حرية ولا نخرة أليمن
كفه . ومسه من النخز وهو الذكر من الأرناب ،
وجمه نخزان ونخاز . قال
كما أقضت خوافي أم لُوج

ملويع أبصرت مشوى نخاز

ونخزته بهم وأخترته : أصبته وأشدته ،
وطعمته فأخترته . قال بعض السعديين

فأختره بسلي مدي

عارى الكعوب غير ذى شطى

* كأنما أخترت زاعي *

وقال ابن أحر

* حتى أخترت فؤاده بالمطرد *

ومن المجاز : نزع الحائط بالشوك لئلا يساق
إذا غرزه في أعلاه . ونزخته ببصرى وأخرزته
إذا أخذته عينك .

خ زع - نزع الحبل فأنزع . ولم نخزع :
مقطع ، وما ذقت نزعاً من لحم أى قطعة .
ونزع عن أصحابه ونزع : تخلف . قال حسان
فلما هبطنا بطن مَرٍّ نخزعت
نزعاً عن بالجموع الكراكر

ونخزعه بينهم : توزعه . وأخترع عوداً من
الشجرة . وأخترع شيئاً من مال فلان . وأخترع
من جوالقك تمراً وأجمله في الآخر حتى يتعادلا .
خ زق - نخزقه بالرج : طعنه به فأخذه .
ونزق السهم الهدف وخسقه . وأخذ من خازق
وهو النصل أو اللسان .

ومن المجاز : نخزق الطائر : رمى بدزقه .
ونخزقه ببصرى : حذجته .

خ زل - ضربه فخزله نصفين . وقال الأعشى
ملء الشمار وصفر الدرع بهكئة
إذا تقوم يكاد الخصر ينخزل
ورجل أخزل وغزول الظهر : مكسوره .

ومن المجاز : كلمته نجبل وأنخزل ، وأنخزل
في مشيته : استرنى كأن الشوك شاك قدمه . وهى

تخزل في مشيتها : تنقطع إذا رطت . وأقدم على
الأمر ثم أنخزل عنه أى أردت وضعف . وأنخزل
عن جواب ما قلت له . والسحاب إذا رأيته متناقلاً
كأنه يتراجع ، قالوا : تراه ينخزل . ونزله إذا طابه .
وأنخزل شيئاً من المال .

خ زم - نخزم البعير : ثقب وتره أنفه ،
وجعل فيها حلقة من شعروى الخزامة ، والجمع
الخزائم . قال يصف النساء .

ألا لا تبالي العيس من شد كورها

عليها ولا من راعها بالخزائم

أى عطفها . وتقول : ما رأيت منك ولا من
أبيك أنخزم . وتلك شيشنة ورتبها من أنخزم .
وأطيب من نفس النعاعى ، بين ورق الخزائم .
ومن المجاز : نخزمت أنف فلان ، وجعلت
في أنفه الخزامة ، وفى أنوفهم الخزائم إذا أذلته
وتسخرته . وما هم إلا كالنعام المخزوم أى حق ،
ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب
أنوف الإبل . قال

سينى ذوى الأعلام عنى حلومهم

وأرفع صوقى للنعام المخزوم

أى أزجر الجنى وأهتف بهم حتى يكفوا عنى ،
وأما العقلاء فكفيتهم عقولهم . ونخزمت شراك
نعل : ثقبته وشدته ، وشراك مخزوم . ونخزمت

الكتاب، وكتاب مخزوم اذا تقبته للسحابة . وخازمته :
خاصته . وتخازم الجيشان : تمارضا . ولقبته خزاما :
وجاهها . قال ابن قسوة يصف ناقته
اذا هو نحاها عن القصد خازمت
به الجور حتى تستقيم صفى الغيد
أى ذهبت به خلاف الجور، كأنها تبارى
الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد . وأعطوا
القرآن خزائمه أى اتقوا له ، وتقول : أطيعوا الله
وعزائمه ، وأعطوا القرآن خزائمه .

خ ز ن — خزن المال فى الخزانة : أحرزه .
وأختره لنفسه ، وأستخزنه المال ، وله مخزن حرير ،
وهو صاحب مخزن الأمير .

ومن المجاز : اطلب من خزان رحمة الله تعالى ،
وأخزن لسانك وسرك . قال امرؤ القيس
اذا المرء لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواء بخزان
وقال السهمى بن أسد العنكى
وبادر يليل أوبة الركب إنهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها
وأجمله فى خزانتك أى فى قلبك اذا لقته علما ،
أو أودعته سرا . وفى حكمة لقمان « انا كلف
خازنك حفيظا وخزانك أمينة رسلت فى دنياك
وأخترتك » . وقولهم : خزن اللهم اذا تغير، معناه

خزته لخزن أى أدره فأيف بسبب الأكدار .
ألا ترى الى قوله
ثم لا يخزن فينا لهما * إنما يخزن لعمد المدخر
خ زى — خزي خزا وعجزة : ذل ، وأخزاه الله
وهو من أهل المخازى والمخزيات . ورجل خزي ،
وأمرأة خزية . وخزوته : قهرته . قال ذو الأصبغ
لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب
عنى ولا أنت دباني فتخزوني
وقال ليلى

غير أن لا تكذبني فى التقي
وأخزها بالبر لله الأجل
وتقول : أخزها بالبر ، ولا تخزوها بالشر ، وخزى
منه وخزيه ، مثل استجيا منه واستجياه خزاية وهى
شدّة الحياء . ورجل خزان ، وأمرأة خزا ، قال
تأبط شرا

نخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا
به كدحة والموت خزيان ينظر
ويقال : خزيان وخزايا كسكران وسكارى .
وفى الدعاء « اللهم أحشرنا غير خزايا ولا نادمين »
وأصابتنا خزية : خصلة يستجيا منها . قال
فانى بحمد الله لا ثوب فاجر
لبست ولا من خزية أفتنع
وقلت له كذا فأنزيت أى أجهلت .

الخلاء مع السين

خ س أ - خَسَا الكَلْبُ : طرده نفسه
خُسُوءًا ، و كلب خاسئ .

ومن المجاز : أَخَسَا إِلَيْكَ ، وَأَخَسَا عَنِّي (أَخَسُوا فِيهَا) وخَسَا البصر : كُلُّ وَأَعْيَا (يَقْلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِتًا) وتَخَسَّأُوا بِالْجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا .

خ س ر - خَسِرَ التَّاجِرُ فِي بَيْعِهِ خَسِرَانًا وَخَسْرًا ، وَتَاجَرَ خَاسِرًا . وَأَخْسَرَ الْمِيزَانَ وَخَسَّرَهُ وَخَسَّرَهُ : نَقَصَهُ ، وَمِيزَانٌ مَخْسُورٌ . وَأَخْسَرَ فُلَانٌ وَأَكْسَدَ : وَقَعَ فِي الْخَسِرَانِ وَالْكَسَادِ . وَأَخْسَرْتُ الرَّجُلَ : نَقِضْتُ أَرْجِيئَهُ . وَقِيلَ لِسَيِّمٍ الْخَاسِرُ لِأَنَّهُ بَاعَ مَصْحَفًا وَرَثَهُ وَأَشْتَرَى بِثَمَنِهِ عِودًا يَضْرِبُ بِهِ . وَثُوبٌ خُسْرَوَانِيٌّ وَخُسْرَوِيٌّ : مَلْسُوبٌ إِلَى خُسْرٍ وَشَاءَ مِنَ الْأَكْسَرَةِ .

ومن المجاز : خَسِرْتَ تِجَارَتَهُ وَرَبِحْتَ ، وَتِجَارَةُ خَاسِرَةٍ وَرَابِجَةٍ . وَمَنْ لَمْ يَطْلُعْ اللَّهُ فَهُوَ خَاسِرٌ . وَقَدْ خَسِرَ خَسَارًا وَخَسَارَةً . وَخَسَّرَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ : أَهْلَكَهُ . وَتَقُولُ : لَا يَكُونُ الرَّاحِجُ سَاحِرًا ، وَلَا السَّاحِرُ إِلَّا خَاسِرًا . وَالسَّاحِرُ مَخْاسِرٌ .

خ س م - خَسِيئَتُ يَارَجُلٍ تَخَسُّ ، مِثْلُ
وَمِنَ الْمَجَازِ : كَلِمَتُهُ خَسِيسَةٌ ، وَرَجُلٌ خَسِيسٌ ،
فِي مَشِيئَتِهِ : أَسْرَعَتْهُ كَأَنَّ الشَّوْكَ مِنْهُ . وَالْخَسَّ تَرِيَاقٌ .

ويقال : أَيْنَ بَنَتِ الْخُسَّ ، مِنْ فِصَاحَةِ قُسٍّ ، وَكَلَامِهِمَا مِنْ إِيَادٍ ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْأَخْمَاصُ مِنَ الْأَجْيَادِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسَّ فَعْلُهُ وَقَوْلُهُ وَرَأْيُهُ وَأَخَسَّ : أَتَى بِمَا خَسَّ مِنْ ذَلِكَ . يُقَالُ : مَا زَلْتُ تَخَسُّ مِنْذُ الْيَوْمِ . وَخَسَّ حِفْظُهُ مِنْ كَذَا وَخُسٌّ ، فَهُوَ خَسِيسٌ وَمَخْسُوسٌ : دُونَ لَا يُعْبَأُ بِهِ . وَأَسْتَخَسَ حِفْظَهُ . وَمَالِكٌ خَسَمْتُ حِفْظَ فُلَانٍ : وَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِي خَسَاسِ الْأُمُورِ . وَجَذِبَتْ بَضْبِعَهُ وَرَفَعَتْ خَسِيئَتَهُ أَيْ حَوِيلَتَهُ .

خ س ف - خَسَفَ الْقَمَرُ . وَخَسَفَتِ الْأَرْضُ وَأَنْخَسَفَتْ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا ، وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَامَهُ خَسَفًا : ذَلَّاهُ وَهَوَانًا ، وَرَضَى بِالْخَسَفِ . وَبَاتَ عَلَى الْخَسَفِ : عَلَى الْجُلُوعِ . وَشَرُّ بَوَائِلِ الْخَسَفِ : عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ . وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ : فَقِئَتْ حَتَّى غَابَتْ حَقِيقَتُهَا فِي الرَّأْسِ ، وَخَسَفَتْ عَيْنُهُ وَأَنْخَسَفَتْ . وَخَسَفَ بَدَنُهُ : هَزَلَ ، وَفُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ ، وَلَوْ لَهُ كَاسِفٌ . قَالَ يَصِفُ صَالِحًا أَخُو قُرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يَصِبْ لِحَامِنِ الْوَحْشِ خَاسِفٌ

وَخَسَفَتْ إِبْلَاكَ وَغَنَمُكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ وَهِيَ تَوَلِيَةُ الطَّرِيقِ . وَإِنْ لَالَتْ خَسَفَتَيْنِ : خَسِيفَةٌ فِي الْحَرْفِ وَخَسِفَةٌ فِي الْبَرْدِ ،

خ س ل - هو غسول وغسل: مرذول،
وقد خسله وخسله . قال

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والمرزَمُ

وأتم كواكب محسولة

تُرى في السماء ولا تُعلمُ

خ س ي - أخسأَمَ زَكَا: أوترأَمَ شفع .
وتخاسى الصبيان : تلاعبوا بذلك . وقال المَرْزَقُ

تخاسى يداها بالخصى وترصه

بأسمر صرَّافٍ إذا جمَّ مطروق

مطابق يريد الخلف، وجمومه أجتاع جريه ،
ويحتمل أن يكون مخففاً ، من تخاسؤا بالجماعة .

الخلاء مع الشين

خ ش ب - (كأنهم خُشِبُ مُسَنَدٌ) ،
ونجرت اليهم انخسابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصى . ورجل خَشِبٌ : في جسده صلابة
وشدة عصب . وسيف خَشِيبٌ ومخشوب ،

وسهم خشيب ومخشوب : لما يحكم عمله ، وهو
من الخشب ، وقد خشبته . وجامداً فتح الصيقل

خشيبية السيف أى حديدته التى خشبها و«مكة
لا تزول حتى يزول أخشبها» وكأنهم أخشاب

مكة . وقال رؤبة

« تحسب فوق الشول منه أخشبا »
وهو الجبل العظيم .

ومن المجاز : مال خَشَبٌ وحطب هزلى .
ونخشبت الشعر وأخشبته : قلته كما جاء غير

متنوّق فيه . وهم يخشبون الكلام والعمل . وشعر
خشيب ومخشوب . ويقال : جاء بالمخشوب ، غير

المخسوب ؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر ، وكان
جرير يخشِب ، وكان خُشْبُ جرير خيراً من تنقيح
الفرزدق . وقال جندل

قد علم الراشح في العلم الأرب

والشعراء أننى لا أخشِبُ

« حسرى رذاياهم ولكن أقتضب »

أى ابتدع . وهم تُخَشِبُ بالليل أى لا يتجهدون .

خ ش ر - ما بق على المائدة الا خُشارة وهى
مالاخير فيه . وهذه خُشارة الشعر وهى مالالب

فيه ، وخُشارة التروهى رديشه والشيص منه .
قال الخطيبه

وباع بينه بعضهم بخُشارة

وبعت لذيّبان العلاء بمالك

أى أشرت .

ومن المجاز : هو من الخُشارة أى من الدون .
وفى الحديث «نهب الخيार وبقيت خُشارة تكُشارة

الشعير »

خ ش ش — في أفه الخشاش، وفي أنوفهم
الأخشسة . وبغير غشوش . وصدت من
خَشَّاش الطير، وخشاش الأرض وهي صغار
الطير والدواب . ورجل خشاش : صغير
الرأس . وضربه على خُشَّائِيهِ وهما العظان
وراء الأذنين . وهو عَشَّ ليل : دَخَلَ في ظلمته .
وَأَخَشَّ في القوم وفي الشجر . وسمعت خَشَّشَةَ
السلاح .

ومن المجاز : جعل الخشاش في أفه، وقاده
إلى الطاعة بعنفه .

خ ش ع — خَشَع له وتخشع : ذل وتطامن .
ومن المجاز : أرض خاشعة : متطامنة .
وخشعت الجبال . وَقَفَّ خاشع : لا طئ بالأرض .
وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببعره : غضبه .
وأرض خاشعة : غير مطورة . وحشيشة خاشعة :
يابسة ساقطة على الأرض . وخشع الورق :
ذبل . وسنام خاشع . قال ذو الرمة
بالصَّهب ناصبة الأعناق قد خشعت

من طول ما وجفت أشرافها الكومُ

خ ش ف — عرَّتني نائبة فطفت على
في كشفها، عطف أم الغزال على خشفها . ودليل
يُخَشَّف : جرى . على الليل .

خ ش م — إن ريمه تسور في الخياشيم .
ورجل أخشم، وبه خَشْمٌ وهو الذي لا يجد الروائح
لسدة في خياشيمه .

ومن المجاز : أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها .
خ ش ن — خَشَّن الشيء وأخشوشن، وهو
خَشِنٌ وخشين . وأخشوشنوا : كونوا خَشِينِ
في ملايسكم .

ومن المجاز : خَشَّن على صاحبه، وتخَشَّن
عليه، وخاشنه خاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه
خُشُونَةٌ . ورجل أخشن : شَكِسَ . وخَشَّن
صدره وبصدره . قال

« وخَشَّنْتُ صدرا جيبه لك ناصح »

وخَشَّن كلامه معه . وأستخشن منه فأعرض
عنه . وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشددا
فيه . وَسَنَةٌ خَشْناء : حَقْطَةٌ . وأرض خَشْناء :
فيها رمل وحجارة . يقال : أنبط بره في خَشْناء
من الأرض . وفلان سياحة خَشْناء . وكتيبة
خَشْناء : كثيرة السلاح .

خ ش ي — بالخَشْيَةِ يُنَالُ الأَمْنُ . وَخَشِيَ
الله، وخشي منه . (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)
ورجل خاش وخشي وخَشِيَانٌ . تقول : فلان
خشيان، كأنه من خَشِيْتِه خَشِيَان . ومكان عَشْيٌ،
وهذا المكان أخشى من ذلك .

الخاء مع الصاد

خ ص ب - أَخَصَبَ الْمَكَانَ وَخَصَبَ :
وَقَعَ فِيهِ الْخَضِبُ . وَمَكَانٌ مُخَصَّبٌ وَخَصِيبٌ
وَخَصِيبٌ . وَأَخَصَبَ الْقَوْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانَ خَصِيبُ الرَّحْلِ : كَثِيرُ خَيْرِ
الْمَزَلِ ، وَعَنِ الْحَسَنِ "كَانُوا فِي الرَّحَالِ مَخَاصِيبَ"
وَفِي الْأَثَاثِ وَالثِّيَابِ مَقَارِبُ " . وَفِي الْحَدِيثِ
« إِنْ لَمْ يَلْبَسِ الْبَيْتَ الْخَصِيبَ » .

خ ص ر - دَقَّ خَصْرَهُ وَخَاصَرْتَهُ وَخَصَّرَهُ ،
وَدَقَّتْ خُصُورُهُمْ وَخَوَاصِرُهُمْ . وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ
وَمُخَصَّوْرُ الْبَطْنِ . وَخَاصِرُ الْمَرْأَةِ فِي الْبُضْعِ : قَبْضٌ
عَلَى خَاصِرَتَيْهَا . وَخَاصَرَهُ فِي الطَّرِيقِ . قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْبِ

رَاءَ تَمَشٍّ فِي مَرَمَيِّ مَسْنُونٍ

وَنَجَرُوا مُتَخَاصِرِينَ . وَأَخْصَرَ الرَّجُلُ وَتَخَاصَرَ :
وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ . وَأَخْصَرَ الْكَلَامَ وَأَخْصَرَ
الطَّرِيقَ : أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ . وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَأَقْصَرُ . وَأَخْصَرَ الْجَزْأَ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ . وَأَخْصَرَ
بِالصَّاءِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ . وَنَكَّتِ الْأَرْضُ
بِالْمُخَصَّرَةِ وَهِيَ قَضِيبٌ كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ ،
يُسَبِّرُهُ وَيَصِلِي بِهِ كَلَامَهُ . قَالَ حَسَّانُ

يَصِييُونَ فَصَلَ الْقَوْلَ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

وَتَخَصَّرَ الْمَلِكُ بِهِ . قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ

خَذَهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا

وَأَرْفَعَ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرِ

وَحَصَّرَ يَوْمَنَا ، وَيَوْمُ خَصِرٍ . وَثَقَرُ خَصِرٍ :

بَارِدُ الْمَقْبِلِ . وَخَصِرْتُ أَنَا مَلَهُ مِنَ الْبَرْدِ ،
وَأَخْصَرَهَا الْقُرُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ تَحْتَ خَصْرِ قَدَمِهِ وَهُوَ
أَخْصَصُهَا . وَدَقَّقَ خَصْرَ نَدَاكَ ، وَقَدَمُ وَنَدَلٍ مُخَصَّرَةٌ .
وَأَخَذُوا خَصْرَ الرَّمْلِ وَمُخَصَّرُهُ : أَسْفَلُهُ وَمَا رَقَى
مِنْهُ . قَالَ الرَّاعِي

إِذَا الرَّمْلُ لَمْ يَمْرُضْ لَهُ يُجْصَرُ

تَسْفِنُ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ

وَقَالَ زُهَيْرٌ

أَخَذَنِي خُصُورُ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنِي

عَلَى كُلِّ قَتْنٍ قَشِيبٍ وَوَقَامٍ

وَلَطَّفَ خَصْرَ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْفُوقِ .

خ ص ص - خَصَّه بِكَذَا وَأَخْصَصَهُ وَخَصَّصَهُ
وَأَخْصَصَهُ ، فَاتَّخَصَّ بِهِ وَتَخَصَّصَ . وَلَهُ فِي خُصُوصِ
وُخْصُوصِيَّةٍ . وَهَذَا خَاصِّتِي ، وَهِيَ خَاصَّتِي ، وَقَدْ
أَخْصَصْتَهُ لِنَفْسِي . وَعَلَيْكَ بِجُودِيَّةٍ نَفْسِكَ .
وَهُوَ يَسْتَخْصِي فَلَانًا وَيَسْتَخْلَصُهُ . وَنَظَرُونَ مِنْ

خَصَاصُ الْيُوتِ . وبدا القمر من خَصَاصَةِ النِّيمِ .
قال ذو الرمة

أصاب خَصَاصَةً فيدا كليلًا

كَلَّا وَتَنَقَّلَ سَائِرُهُ أَتْنَلَالًا

وقال أيضا

وجرت بها الدِّقَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسَحَّ التُّرَابُ مِنْ خُصَاصَاتٍ مُتَخَلِّ

ومن المجاز : أصابته خَصَاصَةٌ : خَلَّةٌ ،
وَأَخْصَصَ الرَّجُلُ : أَخْثَلَ أَى أَفْقَرَ ، وَسَدَّدْتُ
خَصَاصَةَ فَلَانٍ : جَبَرْتُ قَعْرَهُ . وَصَمَعْتُ أَهْلَ
السَّرَاةِ يَقُولُونَ : رَفَعَ اللَّهُ خَصَصَتَكَ .

خ ص ف — خَصَفَ النَّعْلُ : أَطْبَقَ عَلَيْهَا
مِثْلَهَا وَحَرَزَهَا بِالْخَصْفِ . قَالَ

حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فَوَاحٍ عَزِيزَةٍ

فَتَخَاءَ رَوْثُهُ أَنْفَهَا كَالْخَصْفِ

وحبل خَصِيفٌ ، وَأَخْصَفُ : أَيْرُقُ . قَالَ
المعاج

« أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا »

وكثيبة خَصِيفٌ : لِيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُ
الصُّدَا .

ومن المجاز : خَصِفَ خِرْقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ ،
وَأَخْصَفَ بِهَا : أَسْتَرَهُ . وَهُمْ يَخْصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ
بِأَقْدَامِهِمْ ، أَى يَتَّبِعُونَهُمْ فَيُطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا . وَالْخَلِيلُ

تَخْصِفُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ بِخَوَافِهَا . وَعَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : آخَتْوَ كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عِيرَانِيَّةٍ ، فَزَالُوا
يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطَى بِخَوَافِ الْخَلِيلِ . حَتَّى
أَدْرَكُوهُمْ ، أَى رَكِبُوا الْإِبِلَ وَجَنَّبُوا الْخَلِيلَ وَرَأَاهُمْ .
وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ

أَوَّلَى فَأَوَّلَى بِأَمْرِ الْفَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَفْنَا بِأَنَارِ الْمَطَى الْخَوَافَا

وَخَصِفْتُ فَلَانًا : أَرَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشِّتْمِ .
وَخَصَفَ الشَّيْبُ لِمَتِهِ : جَعَلَهَا خَصِيفًا . قَالَ
دَنْتُ حَقِيقَتِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لِمَتِي

وَحَلَيْتُ بِأَلَى لِلْأُمُورِ الْأَبَاطِلِ

خ ص ل — أَخَذَ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ ،
وَمِنْ خُصَلِ الشَّجَرِ . وَهِيَ مَائِلَةٌ مِنْ أَطْرَافِهِ .
وَأَرْتَمَعْتُ فَرَائِصَهُ وَأَضْطَرَبْتُ خَصَائِلَهُ جَمْعُ
خَصِيلَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ لِحْمَةٍ فِيهَا عَصَبٌ . وَتَخَاصَلَّ
الْقَوْمُ : تَرَاهَنُوا فِي النُّضَالِ . وَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ
الْقِرْطَاسِ ، سَمُوا ذَلِكَ خَصْلَةً ، فَإِذَا غَلَبَ وَتَرَاهَنُوا
حَسَبُوا خَصَلَتَيْنِ بِقِرْطَاسَةٍ . وَأَحْرَزَ فَلَانٌ خَصْلَةً
إِذَا غَلَبَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِيهِ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخَصَالٌ
وَخَصَلَاتُ كِرَامٍ .

خ ص م — اخْتَصَمُوا وَتَخَاصَمُوا ، وَهَذَا
يَوْمُ التَّخَاصُمِ . وَخَاصِمَتُهُ تَخْصِمَتُهُ أَخِيصِمُهُ . وَكَأَنَّ

ومن المجاز : ظليم خاضب : أكل الربيع
فاحمرت ساقاه وقوادسه : وخضبت العضاء :
أخضرت وتفتطرت . وخضبت الأرض وأخضبت
وتخضبت : ظهر نباتها . وتقول : رأيت الأرض
مخضبة ، ويوشك أن تكون مخضبة .

خ ض د - خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَدَهُ : قَطَعَ
شوكه . وسدَّ مَخْضُودًا وَمَخْضِدًا وَخَضِيدًا . واحتظر
بِالْخَضِيدِ وهو ما خُضِدَ أى قُطِعَ من العيدان ،
وَخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ : أى شَاءَ .
وفي الحديث « في شجر المدينة حرمتها أن تُعْضَدَ
أَوْ تُخَضَّدَ » . وانْخَضَدَتِ الْفُؤَاكُ وَتَخَضَّدَتِ :
حُلَّتْ من موضع الى موضع فَتَكَسَّرَتْ ، وقد
خَضَدَهَا الْجَمَلُ . وقيل لأعرابي كان يعجبه القتاء :
ما يعجبك منه ؟ قال : خَضَدُهُ أى تَكْسِرُهُ .
ومنه قول صبيان مكة في نداهم على القتاء : الْعَرِيُّ
الْعَرِيُّ ، عثر فتكسر .

ومن المجاز : خَضَدَ الْبَعِيرُ عَقَّ الْبَعِيرِ إِذَا
قَاتَلَهُ . وهو يَخْضِدُ خَضْدًا إِذَا اشْتَدَّ الْأَكْلُ . قال
أمرؤ القيس

ويخضدني الآري حتى كأنني

به عرَّة أو طائف غير ممقِب

ورجل خَضَدَ . ورأى معاوية مَسَامَةً
ابن عبد الملك بن مروان يا كلى ، فقال لعمر

في خصومة (وَهوَ أَلَدُ الْخِصَامِ) وَرَجُلٌ خَصِمٌ (بَلَّ
هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) وَهُوَ خَصَمُهُ وَخَصِيمُهُ ، وَهُم
خَصُومُهُ وَخَصَائِرُهُ . وَأَخَصَمَ صَاحِبُهُ : لَقِنَهُ حِجَّتَهُ
حَتَّى خَصِمَ ، وَخَاصَمَهُ مَخَاصِمُهُ . وَضَعَهُ فِي خَصَمٍ
الْفَرَّاشِ وَهُوَ جَانِبُهُ . وَخَذُوا بِأَخْصَامِ الْفَرَارَةِ
وَهِيَ جَوَانِبُهَا الَّتِي فِيهَا الْعَرَى . وَقَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ تَدَاخَى خُصُومُهَا

وَأَخَذَ بِخُصَمِ الزَّوَايَةِ وَعَصَمَهَا فَرَعُهَا أَيْ بَطَرُهَا
الْأَسْفَلَ وَطَرُفَهَا الْأُفْلَ .

ومن المجاز : قولهم في الأمر إذا اضطرب :
لَا يُسَدُّ مِنْهُ خَصَمٌ إِلَّا انْفَتَحَ خَصَمٌ آخَرُ .

خ ص ي - قَالَ النَّابِغَةُ فِي الْخِصَاءِ : إِنْ لَهَا
أَرْبَعُ خُصَى ، وَ« بَرَّتْ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ » . وَجَاءَ
تَخَاصَى الْعَبْرَ أَيْ مَسْتَحْيَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ .

الخلا مع الضاد

خ ض ب - خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ ،
وَكَفَّبَ خَضِيبٌ ، وَبَنَانٌ مَخْضِبٌ . وَطَلَعَتْ
الْكَفَّ الْخَضِيبُ وَهِيَ نِجَمٌ . وَانْخَضَبَ الرَّجُلُ
وَمَخْضَبٌ . وَأَمْرَأَةٌ خُضَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ ،
وَقَدْ خَضَبَتْ تَخْضِبٌ . وَأَعْطَى مِنْ مَخَاضِبِ
حَنَاتِكَ وَهِيَ نِزَقُ الْاِخْضَابِ . وَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا
فِي الْفُخْضَبِ وَهِيَ الْإِجَانَةُ .

ابن العاص: إن ابن عمك هذا مخضدٌ. وخضد الله شوكته .

خ ض ر - أرض كثيرة الخضر والخضر والخضراوات ، وأنبت خضرا أى نباتا حسنا أخضر . وأخضر النبات : أُكِلَ أخضر ، وأخضرت الفاكهة : أكلت قبل إدراكها . وخضرت الشجر وأخضرت : قطعته أخضر . ونهى عن المخاضة وهى بيع الثمر قبل بدو صلاحه . ومن المجاز : ماتحت الخضراء أكرم منه . وكنية خضراء : نخضرة الحديد . وأباد الله خضراءهم : شجرتهم التى منها تقزعوا . وشاب أخضر . وفلان أخضر : كثير الخير . وأخضر الفقا : ابن سوداء أو صقعا . وأخضر البطن : حائك . وأخضر النواجذ : حراث لأكله البقول . « وإياكم وخضراء الدمن » أى المرأة الحسناء فى منبت سوء . والأمر بيننا أخضر : جديد لم يتحقق . والمودة بيننا خضراء . قال ذو الرمة وقد يرى فيها لعين منظر أتراب مئ والوصال أخضر

وكنت وراء الأخضر، ووراء خضير وخضارة وهو البحر . وأستقى بالخضراء القرى وهى الدلو . وجن عليه أخضر الجناحين ، وطار عنا أخضر الجناحين وهو الليل . قال ساعدة بن على بن طفيل

وقلت له إني أخاف مفازة

عليك وملتبجا من الليل أخضرا

وأخضرت الظلمة : أشدت سوادها . وقال الفضل

وأنا الأخضر من يعرفى

أخضر الخلطة من بيت العرب

خ ض ر م - ويجر خضرم : كثير الماء،

وبئر خضرم . ورجل خضرم : كثير العطاء .

ورجل مخضرم : دعى . وناقعة مخضرمة : جُدع

نصف أذنها ، ومنه المخضرم : الذى أدرك

الجاهلية والإسلام ، كأنما قطع نصفه حيث كان

فى الجاهلية .

خ ض ض - يقال للعاطل : ما عليها

خضاض وخضض : وهو خرز للإماء أبيض . قال

ولو أشرفت من كفة السراعاطلا

لقلت غزال ما عليه خضاض

وما فى الدواة خضاض : شئ من مداد .

وخضخض الخنجر فى بطنه . وخضخض السويق .

« والخضخضة خير من الزنا » .

خ ض ع - خضع لله خضوعا وأخضع .

ورجل خضعة : يخضع لكل أحد . وظلم أخضع :

أجتأ . وفى عتق الرجل والبئر خضع : تطامن .

وقوم خضع : ناكسو الرعوس . قال الفرزدق

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خَضَعَ الرقاب نواكس الأبصار
وقال خَطَّارُ بن مُزَاهِم
ولسنا ببياتين والعيب دقة
ولا خَضَعَ الأبصار وسط الحجالس
ورجل أخضع : راض بالذل . قال العجاج
وصرت عبدا للبعوض أخضعا
يمصني مص الصبي المريض

وقد خَضَعَ من الذل . وأخضع الصقر : طامن
رأسه لانتفاض . وأخضع الفحل الناقة بكلكلة
إذا أراد الضراب . وسمعت للسياط خَضَعَه ،
وللسيوف بضعه ؛ أى صوت وقع وصوت قطع .
وسمعت خَضِيعَةً بطن الفرس .

ومن الكناية والمجاز : خَضَعَت الإبل في سيرها :
جذت ، وهن خواضع ، لأنها إذا جذت طأمنت
أعناقها . قال جرير

ولقد ذكرتك والمطى خواضع

وكانهن قفا فلاة تجهل

وخَضَعَت الشمس والنجوم : مالت للغيب ،
كما قيل ضرعت وضجعت . والنجوم خواضع
وضواضع وضواجع .

خ ض ف - خَضَفَ الجمال .

ومن المجاز : قولهم للرجل : قد خَضَفَ بها .
وأشد الرياشي
إنا وجدنا خَلَقًا بئس الخَلَف
أغلق عنا بابه ثم حَلَف
لا يَدْخُلُ البَوَابُ إلّا من عَرَف
عبدا إذا ما ناء بالحمل خَضَفَ

خ ض ل - خَضِلَ الشيء : ندى حتى
ترش رش نداء ، فهو خَضِلٌ ، وأخضَلُ فهو مُحَضَّلٌ ،
وأخضله وخضله : نداء . وأخضلتنا السماء .
وأخضلت لحيتي بالدموع . وسألت خَضِلٌ : ندى
من الدم . قال أبو النجم

ومجرب خَضِلَ السنان إذا التقي
رَجْمٌ بخاطرهِ الصدورُ ظمأ

وبأرضهم خَضِيلَةٌ وهي الروضة النعومة . ونبات
خَضِيل : ناعم . ويومنا يوم خَضِيلَةٍ وهي النعيم .
قال مرداس الديري

إذا قلتُ هذا اليوم يومُ خَضِيلَةٍ

ولا شررُ لآقيتُ الأمورَ البَجَارِيَا

وطلمت الخَضِيلَةَ وهي قوس قُزَح .

ومن المجاز : دَرَجَةُ خَضِيلَةٍ : صافية كأنها
قطرة ماء . وخَضِيلَةُ الرجل : أمرأته ، كما يقال
طَلَّتْهُ .

خ ض م — يَخْضَمُونَ وَيَقْضِمُ، أى يأكلون
بأقصى الأضراس، ويحن بمقدماتها . وبجر خضم :
كثير الماء .

ومن المجاز : رجل خضمٌ : جواد ، ورجال
خَضَمُونَ . وفرس خضمٌ : ذو أجارى . وسيف
خضمٌ : كثير الماء . ويسن خضم : ذو جوهر
وماء . قال أبو وجزة يصف نصلا

حرى موقعةً ماج البنان بها

على خضم يسقى الماء عجاج
وأختضموا الطريق : قطعوه . وأختضم السيف
المظام : مرّ فيها وقطعها . قال
إن القسّاسى الذى يوصى به

يخضم البارع فى أثوابه
فما يشتمل عليه من كمّ الدرع ، وهو السيف
المنسوب الى قسّاس : جبل فيه معدن حديد .

خ ض ن — بات يخاضنها : يغازلها .

الخاء مع الطاء

خ ط أ — أخطأ فى المسئلة وفى رأى .
وخطئ خطأ عظيماً اذا تعدد الذنب (وما كُتِّبَ خاطئين)
ويقال : لأنّ تخطئ فى العلم خير من أن تخطئ
فى الدين ، وقيل هما واحد . وفى مثل : « مع
الخواطئ سهم صائب » وقال امرؤ القيس

يا لطف هند اذ خطئنا كاهلا

القائلين الملك الحلا حلا

* خير معدّ حسبا ونائلا *

والغالب فى الاستعمال الأول . وتقول : إن
أخطأت تخطئنى ، وإن أسأت فسوّى على وسوّنى ،
وتخطأت له بالمسئلة وفى المسئلة أى تصدّيت له
طالباً لخطئه .

ومن المجاز : لَبَّ يُلْطِطُكَ ما كُتِبَ لك .
وما أخطأك لم يكن ليُصيبك ، وما أهابك لم يكن
ليُخطئك . وأخطأ المطر الأرض : لم يصبها .
ويوم خاطئ النوء . وخطأ الله نوءك أى لا ظفرت
بمحاجتك . قال

واذا السنون الدُّبُسُ خطئ نوءها

وترومق النّيرُ الغرور الكاذبُ

أى ترامقت العيونُ السعاب النّيرَ . وتخطأته
التبيل : تجاوزته . قال القطامى

أهل المنية لا يحزنك شأنهم

اذا تخطأ عبد الواحد الأجلُ

وتخطأته . وناقنك هذه من المتخطئات الخفيف ،
أى تمضى لقوتها وتخلف وراءها التى سقطت من
الحسرى . وأستخطات الناقة : لم تحمل ستنها .
وخطأت القدر بزبدتها عند الغليان : قذفت به .

بنفسه وبقومه، وأخطر بهم . وقد خطر الفحل
بنبيه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخططرت
الفحول بأذنانها للتصاول . وناقة خطارة : تحرك
ذنبها إذا نشطت في السير .

ومن المجاز : خاطره على كذا : راهنه ،
وتخاطروا عليه . ووضعوا لهم خطراً . وقد أحرز
فلان الخطر . وأخطر ماله : جعله خطراً . ورجل
خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولم أخطار .
وقد خطر الرجلُ ، وأخطره الله . وخطر الرجل
برمحه إذا مشى به بين الصفين كما يخطر الفحل .

قال

على من الأعداء درع حصينة
إذا خطرت حولي تيم وعامرُ
ورجل خطار بالرخ، وقوم خطارون بالرماح .

قال

« مصاليتُ خطارون بالسمر في الوغى »

ورجل خطار : مهتر . قال الطرماح
وهم تركوا مسعوداً نسبةً مستنداً
ينوء بخطار من الخط مارين

نسبة حتى من بجى مرة . وهو يخطر بيده
في مشيه . ومسك خطار : تفاح . قال الراعي

أنتا نخزاعي ذات نشر وحونة

وراح وخطار من المسك ينفع

خ ط ب — خاطبه أحسن الخطاب، وهو
المواجهة بالكلام . وخطب الخطيب خطبة
حسنة . وخطب الخطاب خطبة جميلة . وكثر
خطابها . وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته .
وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول :
خطب، فمن أريد إنكاحه قال : نكح . واختطب
القوم فلاناً : دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال :
أخطبوه فما خطب إليهم . وحمار أخطب : بين
الخطبة، وهي غبرة ترهقها خضرة . وتقول له :
أنت الأخطب بين الخطبة، فتخيّل إليه أنه
ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية .
وناقة خطباء . وحمامة خطباء القميص . وأمرأة
خطباء الشفتين . وحظلة خطباء . وأمر من
الخطبان، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان .
والمرض والحاجة خطبان، أمر من تقيح الخطبان .

ومن المجاز : فلان يخطب عمل كذا : يطلبه .
وقد أخطبك الصيد فأمره، أي أكثبك وأمكنك
وأخطبك الأمر، وهو أمر مُحِطَب، ومعناه أطلبك
من طلبت إليه حاجة فاطلبنى . وما خطبك : ما شأناك
الذي تخطبه، ومنه هذا خطب يسير، وخطب
جليل . وهو يقامى خطوب الدهر .

خ ط ر — هو على خطر عظيم، وهو الإشراف
على شفا هلكة . وقد ركبوا الأخطار . وخاطر

وروى خَطَام . ورأيتُه يَخْطِرُ بأصبعه إلى السماء
إذا حركها في الدماء . وخطَرَ الدهرُ من خطَرانِهِ ،
كما تقول ضرب الدهر من ضربانِهِ . وخطَرَ ذاك
ببالي وعلى بالي . وله خطَرَاتٌ وخَوَاطِرُ ، وهو
ما يتحرك في القلب من رأى أو معنى . وما لقينته
إلا خطرةً ، وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد
الأحيان . والابل تترعى خطرات الوسمي ، وهي
المطرة بعد المطرة .

خ ط ط — خَطَّ الْكَتَّابُ يَخْطُهُ . (وَلَا تَخْطُهُ
يَمِينُكَ) وَكَتَابَ مَخْطُوط . وَآخَظَ لِنَفْسِهِ دَارًا
إِذَا ضَرَبَ لَهَا حَدُودًا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا لَهُ . وَهَذِهِ خُطَّةُ
بَنِي فُلَانٍ وَخُطُطُهُمْ . وَجَاءَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ .
وَإِنْ فُلَانًا لِيَكْفِي خُطَّةً مِنَ الْخُطِّ . وَتِلْكَ خُطَّةُ
لَيْسَتْ مِنْ بَالِي . وَعَلَى ظَهْرِ الْحِجَارِ خُطَاتَانِ أَيْ
جُدَّتَانِ . وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخُطِّ ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقِطِ .
وَطَمَنَهُ بِالْخُطَّةِ . وَتَطَاعَنُوا بِرِمَاحِ الْخُطِّ . وَالْقَنَا
الْخُطِّيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ بَنَى خُطَطَ الْمَكَارِمِ .
وَخَطَطْتُ بِالسَّيْفِ وَسْطَهُ . وَخَطَّ الْمَرْأَةُ :
جَامَعَهَا . وَخَطَّ وَجْهَهُ وَآخَظَ ، إِذَا أَمْتَدَّ شَعْرَ لِحْيَتِهِ
عَلَى جَانِبَيْهِ . وَغَلَامٌ مَخْطٌ . وَأَنَا بَطْلَامُ نَخْطُطُنَا
فِيهِ خَطًا ، إِذَا أَكَلُوا شَيْئًا سِيرًا . وَجَارَاهُ فَا خَطَّ
غَبَارَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عَكَظٍ حِينَ لَقِيتَنِي
تَحْتَ السَّجَاجِ مَا خَطَطْتَ غِبَارِي
وَخَطَّ لَهُ مَضْجَعًا إِذَا حَفَرَهُ ضَرْيَحًا . قَالَ
وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأُسْنَةِ مَضْجَعِي
وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَّلَ رَدَائِيَا
وَأَزَمَ الْخَطَّ أَيْ الطَّرِيقَ . وَفِي الْأَرْضِ خَطُوطٌ
مِنْ كَلَّا وَشُرْكٍ ، أَيْ طَرِائِقُ ، جَمْعُ شَرَاكٍ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِبِلَ تَرْعَى خَطُوطَ الْأَنْوَاءِ .
وَخَطَطَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَسَطَرَهَا .

خ ط ف — خَطَفَ الشَّيْءُ وَآخَنَظَهُ
وَتَخَفَفَهُ . وَلَصَّ خُطَّافٌ . وَبَارَ مَخْطَفٌ . وَآخَنَفَهُ
الْمَرَضُ : خَفَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ لَهُ . قَالَ
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا أَصْرَفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
مُخْطِفَةٌ تُسَمَّى وَمُقْعَصَةٌ تُصْبِي
وَآخَنَظَتْ عَنْهُ الْحُمَى : أَقَلَّتْ . وَمَا مِنْ
مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفَةٌ أَيْ خَفَةٌ . وَآخَنَفَ الرَّامِيَ :
أَخْفَقَ . وَآخَنَفَ السَّهْمُ : أَشْوَى . وَسَهَامٌ
خَوَاطِفُ : خَوَاطِئُ . قَالَ

وَرِيظَةُ قَتَانٍ تَخَاطَفَ ظِلَّهُ
جَمَلَتْ لَمْ مِنْهَا خَبَاءٌ مَمْدَدًا
وَهُوَ طَائِرٌ يَحْسِبُ ظِلَّهُ صَيْدًا فَيَتَقَضَّى عَلَيْهِ يَرِيدُ
اِخْتِطَافَهُ . وَآخَنَظَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، إِذَا أَخَذَ بِحَدِيثِكَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَسَكَتَ .

ومن المجاز : البرق يَخِطِفُ البصر . والشيطان يَخِطِفُ السمع . وعَلِقَتْه خطاطيفه أى غالبه . قال اذا عَلِقَتْ قرنا خطاطيفُ كفه رأى الموت فى عينيه أسوداً أحمرأ وهذا سيف يَخِطِفُ الرأس .

خ ط ل — أذن خَطْلَاءً : طويلة مسترخية . وَتَلَّةٌ خُطْلٌ .

ومن المجاز : ربح خِطْلٌ : مضطرب . وسهم خِطْلٌ : يذهب يمينا وشمالا يقصد قصد الهدف . ورجل خِطْلُ اليدين : خِضْلٌ بالمعروف . وثوب خِطْلٌ : طويل ينسحب بالأرض ، وقيل هو الجاف الغليظ . وخرج الصائد له أخطال له وأسمال . وفى خطوه خَطْلٌ : بعد وطول . قال الفطاهى حتى ترى الحرة الوجناء لا غبة

والأرحى الذى فى خطوه خَطْلٌ ورجل خِطْلٌ وأخطل : أحمق . ومنطق خِطْلٌ : مضطرب . وفى كلامه خَطْلٌ ، وخِطْلٌ فى كلامه وأخطل . ودهر أخطل . وأمرأة خطلاء التدين ، ونسوة خُطْلٌ . وأرى فى مشيته خَطْلًا : ضعفا واختلافا . وأمرأة خَطَّالة : ذات ريبة .

خ ط م — وضع على البعير خِطَامَه ، وعلى الإبل خُطْمَها . وخَطَمَ البعير ، وخَطَمَ الإبل . وضرب خَطَمَ البعير وخِطْمَه .

ومن المجاز : ضرب الرجل على خَطْمِه وخِطْمِه . وعَفَرُوا غُطَامَهُمْ . وطيرٌ عَفَفَ الغُطَامُ ، وهى المناقير . وخَطَمَ قوسَه يَخْطُمُها : وترها بوترها ، وأخذ قوسا يخطمها بوتر . وخَطَمَ أنفه : ألزق به عارا ظاهرا . قال أوس

يحمود ويعطى المال من غير ضِنَّة
ويخْطِمُ أنف الأبلخ المتنشم
وخَطَمه بالدم وعدره . قال الجعدي
إذا أدلج السعدى أدلج سارقا
وأصبح مغظوما بلوم مُعَدِّرا
ومسك خَطَامٌ : حديد الرمح ، كأنه يخطم الأنوف . وخَطَمَ أنف الرمل : أستقبله جازعا . قال ذو الرمة

إذا حبا من أنف رملٍ متخَرُّ
خطمته خَطْمًا وهنَّ عُسْرُ
وخِطَمٌ بلحية إذا صارت فى خديه ، وخَطَمَتِهِ لحيته . قال النمر بن تولب

ألست بشيخ قد خَطِمَتْ بلحية
فَقَصِرَ عن جهل الغرائقة المُرْدُ
وفلان خاطمٌ أمر بنى فلان : قائدهم ومدير أمرهم . وأقبل خَطْمُ الليل وأنفه . قال مزاحم على خَطْمِ جَوْنٍ قد بدا من ظلامه
غطاء يكف الناظرَاتِ بهيْمُ

خ ط و - خطا خطوة واحدة ، وخطوة واسعة ، وهو فسيح الخطا ، وبعيد الخطأ .

ومن المجاز : تخطأه المكره ، وتخطيت اليه بالمكره . وبين القولين خطئ يسيرة ، اذا كانا متقاربين . وقرب الله عليك الخطوة ، فأنصرف الى أهلك ، أى المسافة .

الخاء مع الفاء

خ ف ت - خَفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوًا ، وصوته خافت وخفيت . وخَفَّتَ الرجل : سكت فلم يتكلم . وأخذ السكَّاتُ والخَفَّاتُ : السكوت . ومنطقه خَفَاتٌ . وخَفَّتْ بقراته ، (وهم يَخَفَتُونَ) ويقال لبيت : قد خَفَّتْ اذا انقطع كلامه .

ومن المجاز : زرع خَافِت : ميت . وفي الحديث « مثل المؤمن الضعيف مثل خَافِتِ الزرع » ومات خُفَاتًا : بقاء . وأمرأة خَفُوت لَقُوتٌ : تأخذها العين مادامت وحدها ، فاذا صارت بين النساء عمرتها ، واللُقُوتُ التمامة .

خ ف ر - خَفَرَتْ فلانا وخَفَرَتْ به وخَفَرْتَهُ : أجهته . قال

« يُخَفِّرُنِي سِفَى إِذَا لَمْ أَخْفِرْ »

وخَفَرَ بهده : وفى به . وأخفرت : نقضت عهده . وأخفرت : جعلت معه خفيرا . وتخفرت به : أستجرت به . وأنا خفيره ، ونحن خفراؤه .

وكان فلان لى خفيرا ، فضمت فى خُفَرْتِهِ وخُفَارْتِهِ . ويقول المخفُورُ خفيره : وَفَتْ خَفَرْتُكُ وخُفَارْتُكَ اذا لم يُسلمه . ويقال هذا خُفَرْنِى أى خفيرى : بمعنى ذو . وهو خفير بين الخفارة . وأعطى الخفير خُفَارَتَهُ وهو ما جُعل له ، كالعلمة والبشارة . وخَفَرْتُ على بنى فلان فأَدَّوا خَفَارَتِي اذا حِمت رجلا ، فلم ينقضوا حايثك ولم يتعضوا له . قال ابن مقبل

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَّوا خَفَارَتِي

فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرٍ

خ ف ش - رجل أخْفَشُ ، وبه خَفَشٌ وهو صِغَرُ العينين وَصَغَفُ البصر ، وقد خَفِشَتْ عينه .

خ ف ض - خَفَضَ الشئ ورفعهُ فأنخفض . وهو فى حال رِفْعَةٍ وحال خِفْضَةٍ . وَخَنَ الغلامُ ، وخُفِضَتِ الجاريةُ . وفلانة خافضة . ونِعِمْتَ الخافضةُ ! وخَفَضَ رأس البعير الى الأرض . قال

« يَكَادُ يَسْتَعِى عَلَى خُفْضَةٍ »

ومن المجاز : خَفَضَ صَوْتَهُ ورفعهُ . وكلام غفوض وخفيض . وخفض له جناحه : تواضع له . ولفلان جَنَاحُ غَفُوضٍ وخفيض . وهو متقادلك خَافِضُ الجَنَاحِ . وهو خافض الطير ، وواقع الطير ، وساكن الطير : وقور . وخَفِضَتْ

الإبل : تبيض رُفعت إذا لان سيرها ، ولما خَفَضَ
ورفع ، وغفوض ومرفوع . وَخَفَضَ عليك :
هَوَّن الأمر على نفسك وسهَّله . قال
وَحَفَضَ عليك القول وأعلم بأني
من الأنس الطامح عليك العرمرع

وأرض خافضة السقيا ، وراعة السقيا أى سهَّلهُ
السقي وصعبته ، ومنه خَفَضَ عيشه سهَّلَ ووَطِئَ
يَخْفَضُ خَفْضًا : وهو في خَفَضٍ من العيش
وغفوض وخفِيز : بارد . قال
قليلةُ لحم الناطرين يَرِيئُهَا
شبابٌ وغفوضٌ من العيش باردٌ

وقولهم : عيش خافِضٌ ، كعيشة راضية .
وما زالت تَخْفِضُنِي أرض وترفعني أرض حتى
وصلت إليكم .

خ ف ف - خَفَفَ الشيء خِفَّةً ، فهو خفيف
وخُفَّافٌ وخُفٌّ . وخَفَّ الميزان : شال . وشيءٌ
خِفٌّ : خَفِيفٌ التحمل . وخَفَفَهُ ، وخَفَّفَ عنه .
وَأَسْتَخَفَّهُ : أَسْفَزَهُ . و"خَفُّوا على الأرض"
يعني في السجود حتى لا يؤثر الاعتمادُ بالجبهة .
وإذا مجدت فتخافُ "وتغفوا تلحقوا . وكأنهم
ليوثٌ خَفَانٌ ، وهي أجمعةٌ في سواد الكوفة . وسمعت
خَفَفَةَ الكلاب وهي صوتٌ أَكَلَهَا .

ومن المجاز : خَفَّتْ حاله ورقَّتْ . وَأَخَفَّ
فلان : صار خَفِيفَ الحال . وأقبل فلان خِفْطًا .
وقاز المخفون . وفي الحديث : « إن بين أيدينا
عقبةٌ كَوُودًا لا يجوزها إلا الخِفُّ » وخَفَّ القوم
عن أوطانهم خُفُوفًا . وهو خَفِيفُ المعارضين .
وهو خَفِيفٌ ، وفيه خفة وطيش . وخَفِيفُ
الروح : ظريف . وخَفِيفُ القلب : ذكي .
وخَفَّ فلان على الملك إذا قبله وأستأنس به .
وغلامٌ خَفٌّ : جَلَدٌ . وخَفَّ فلانٌ في عمله
وفي خدمته . وخَفَّ فلان لفلان : أطاعه .
وَحَفَّتِ الأُنَّ للفعل : ذلت له وأتفادت .
وَأَسْتَخَفَّه الهم والفرع ، وَأَسْتَخَفَّ به : أَسْتَهَانَ
به . وماله خُفٌّ ولا حافِر ولا ظُلْفٌ . وجاءت
الإبل على خُفٍّ واحد ، وعلى وظيف واحد إذا
تَبَعَ بعضها بعضًا كالقطار . ووقفت في خُفٍّ من
الأرض وهو أطول من النعل .

خ ف ق - خَفَقَ فؤاده خُفُوقًا وخَفَقَانًا .
وخَفَقَ العلمُ . وأعلامهم تَخْفُقُ وتَحْتَفِقُ . وخَفَقَ
الطائر بجناحيه : صَقَّ بهما . وخَفَقَ البرقُ ،
وخَفَقَتِ الرِّيحُ ، وخَفَقَ السرابُ . وخَفَقَ الأرضُ
بنعلِه ، وخَفَقَ نعلُه تخفِيقًا . وخَفَقَهُ بالدرة خَفَقَةً
وخَفَقَاتٍ وهي الخَفَقَةُ . وضربه بالخفِيق وهو
السيف العريض . وفلان يقيم الخَفِيقَ مقامَ الخَفَقَةِ .

وَأَخْفَقَ بِشَوْبه : لمع به . وَأَخْفَقَ النَّازِي وَالصَّائِدُ :
لم يظفرا . قال يصف فرساً

فَيُخْفِقُ تَارَةً وَيُقِيدُ أُخْرَى

وَيَقْبَأُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ

وَلَقِيَ خَفَقًا . قال الطَّرَمَاحُ

* أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا *

يصفهم يَتَتَبِقُ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ .

وفرس خَفِيقٌ : سريعة . وأمرأة خَفَافَةٌ الْحَشَا :
تجيسة . ورجل خَفَاقُ الْقَدَمِ : عَرِيضُهَا . وَخَفَقَ
النَّجْمُ : غَاب . وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ أَتْبَعَهُ أَيْ تَعَسَّ
نَعْسَةً . وما بين الخافقين مثله .

خ ف ي — خَفَا الْبَرْقُ : لمع بِضَعْفٍ خَفَوًا
وُخُفَوًا . وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُ
وَأَسْتَخْفِي وَتَخْفَى : أَسْتَر . وهو يُخْفِي صَوْتَهُ . وَأَمْرٌ
خَافٍ وَخَفِيٌّ . والله عالم الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا .
وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ . وَبَرِحَ الْخَفَاءُ : زَالَتِ الْخَفِيَّةُ
فَظَهَرَ الْأَمْرُ . وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي خَفِيَّةٍ . وهو أَخْفَفُ
مِنَ الْخَافِيَةِ . وليس القَوَادِمُ كَالْخَوَافِي . وعرف
ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمْ الْجُنَّ . وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ
الْخَوَافِي . وهو مِنْ أَسْوَدِ خَفِيَّةٍ . وَإِذَا حَسَنَ مِنْ
الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَآثَرُ
وُطْنِهَا ، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدُلُّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَتَمَكِّنُ
وُطْنَهَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَانِهَا . وَخَفَى

الشَّيْءَ الْخَفِيُّ وَأَخْفَاهُ : أَعْرَجَهُ . يقال : خَفَيْتُ
الْخَرَزَةَ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ . وَأَخْفَى النَّبَاشَ الْكَفْنَ .

الخلاء مع اللام

خ ل ب — خَلَبَ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً ، وَأَخْتَلَبَهُ
أَخْتِلَابًا . وَأَمْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخَلُوبٌ . وَفَلَانَةٌ قَلْبَتْ
قَلْبِي ، وَخَلَبَتْ خَلْبِي ؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكَيْدِ . وَهُوَ
خَلْبُ نِسَاءٍ .

ومن المجاز : بَرَّقَ خَلْبٌ : لَاغَيْتَ مَعَهُ . قال
لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْغَيْتَ مَعَهُ
وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِيهَ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ .

خ ل ج — خَلَجَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : نَزَعَهُ .
وَأَخَذَتْ بِيَدِهِ خَلَجَتَهُ مِنْ بَيْنِ أَعْمَاسِهِ . وَخَلَجَ
الطَّاعِنَ رِجْلَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ . قال
يَنْوَأُ بِصَدْرِهِ وَالرَّجْلَ فِيهِ * وَيَخْلُجُهُ خَدْبٌ كَالْبَعِيرِ
وَمِنْ رِجْلِهِ مَرْكُوزًا فَأَخْلَجَهُ أَيْ أَتْرَعَهُ . وَخَالَجَتْهُ
الشَّيْءُ : نَازَعَتْهُ إِيَّاهُ . وَإِذَا عَزِلَ الْفِعْلُ عَنِ الشَّوْلِ
قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ ، قِيلَ : خَلَجَ ، وَإِذَا عَزِلَ بَعْدَ مَا يَقْدِرُ ،
قِيلَ : عَدَلَّ . وَتَقُولُ : مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ ،
وَلَا اللَّوْلُوكُ كَالْمَرْجَانِ .

ومن المجاز : خَلَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : فَطَمَتْهُ ،
كَأَيُّهَا : جَذَبَتْهُ . وَيُقَالُ : لَا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ

وخلد في السجن، وخلد في النعم : بقى فيه أبداً
خُلُوداً . وخُلْدًا . وخُلْدُهُ الله وأخْلَدَهُ .

ومن المجاز : فلان مُخْلِدٌ : للذي أبداً عنه
الشَّيْبُ، والذي لا تسقط له سِنَّةٌ ، لإخلاقه على
حائه الأولى وثباته عليها . وقيل : هو يفتح اللام،
كان الله أخله عليها . وأخْلَدَ الى الأرض : أطمأن
اليها وسكن .

خ ل ص - خلس الشيء من يده وأخْلَسَهُ،
وأسرِعَ من قُبلة الخُلَّيسِ، وطمَئَنَ خُلَّسٌ، ولا قَطَعَ
في الخُلْسةِ، وأخذها بين الحُدَيَّا والخُلْسةِ، وهذه
خُلْسةٌ فأنهزها أي فرصة . وخالسته الشيء وتخالسها،
والقرنان يتخالسان نفسيهما . قال أبو ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ

كنوافذ العبط التي لا تُرْفَعُ

وشعر خَلِيسٍ ومُخْلِسٍ، وقد خَلَسَ وأخْلَسَ :
أختلط شمله وسواده .

ومن المجاز : نبات خَلِيسٍ ومُخْلِسٍ : أختلط
بابسه وأخضره، ومنه الدجاج الخَلَّاسِيّ الذي بين
الهندى والفارسيّ، والولد الخَلَّاسِيّ الذي بين
أبوين أسود وأبيض .

خ ل ص - خَلَصَ الشيء خلوصاً فهو
خالص، وخَلَصْتُهُ : صَفَيْتُهُ . واستخلص الشيء

عن أمه، فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم،
أى لأشفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله . وقال
ليبت : أَخْلَجَ من بينهم فذهَبَ به . ورجل مُخْلَجٌ :
يُقْسَلُ عن ديوان قومه الى ديوان آخرين فليسب
اليهم . وأردت أن أزورك فَنَجَلَنِي بعض الأشغال .
وَحَلَجَنِي الخوارج . وخالجنى هم . وأحضره المم
وتَحَالَجَه الشوق . قال عمر بن أبي ربيعة
إن الحب اذا تَحَالَجَه * شوق كذاك المم يحضره
وتَحَالَجَنه الهموم : تجاذبته، هم في ناحية وهم
في أخرى . وتَحَالَجَ في صدره شيء . وخلج حاجبه
وعينه : حرَّكها . قال أبو عبيدة

يكلنني ويَحْلِجُ حاجبيه * لأحسب عنده علماء قديماً
وخلجت عينه وحاجبه وأختلجا . وفي مثل :
« أنبئ بما سرَّك عنى تَحْلِجُ » وخلجنى فلانة
بعينها : غمزتنى لميعاد تضربه أو أمرى تُحَاوِلُهُ .
والمجنون يَحْلِجُ في مشيته : يتفكك ويتمسائل،
كانه يمتدب شيئاً . وجاء فلان بخُلُوجة أى ببزلاء
خُلِجَت من بين الآراء لصحَّتْها وإحكامها . قال
الحطيطية

وكنت اذا دارت رعى الحرب رُعته

بخُلُوجةٍ فيها عن العجزِ مصيرُف

خ ل د - خلد بالمكان وأخلد : أطل به
الإقامة . وما بالدار إلا صمٌ خوالدٌ وهى الأتافي .

لنفسه . وياقوت مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقٍّ . وهذه خُلاصة
السمن أى ما خُص منه .

ومن المجاز : أخلص له المودة ، وأخلص لله
دينه ، وخلص لله دينه ، وهو عبد مُخْلِصٌ ومُخْلَصٌ .
وخالصته . الود وخالص الله دينه . ويقال : خالص
المؤمن وخالق الكافر . وتخالصوا . وهو خالِصَتى
ومُخْلِصَانِى ، وهؤلاء خُلَصَانِى ، وهذا الشئ
خالِصَةٌ لك . ونطق بشهادة الإخلاص وهى كلمة
الشهادة . وهذا ثوب خالص اذا كان صافى
البياض . وطيه قباء أزرق خالص البطانة :
أبيضها . قال الذبياني

. يصونون أجساما قديما نعيمها

بخالصة الأردن خُصِر المناكب

وخلص من الورطة خلاصا : سلم منها سلامة
الشئ الذى يصفو من كدره ، وتخلص منها . وتخلص
الطبي والطائر من الحباله . وخلصه الله . وخلص
الغزل المتيسر . وخلص نفسه . والزبد خلاص
اللبن أى منه يُستخلص ، بمعنى يُستخرج . وخلص
من القوم : أعزلم . وخلص اليهم : وصل .
وخلص اليه الحزن والمرور .

خ ل ط — خَلَطَ الماءَ بالشراب ، وخالطه
الماءُ وخلطه وأخلط به . وجمع أخلاط الدوا ،

الواحد خلط . وعلفته الخليط وهو تبين وقت
مختلطان . وهو بيع مخلط خراسان .

ومن المجاز : خالطت فلانا ، وهو خليطى ،
وهم الخليط المجاور . قال الطرماح
بان الخليط بسُحرة فتبدوا
والدار تُسَعَف بالخليط وتُبدُ

وهو خليطه فى التجارة وفى الغنم أى شريكه .
وبينهما خُطْطَةٌ . وهم خطاؤه . ورجلٌ مَخْلُطٌ مَزِيدٌ .
وأخلط القوم فى الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط
الذئب الغنم . وهو فى تخليط من أمره . وجمع ماله
من تخاليط . وخالط المرأة خلطا ، وخالط الفحل
الناقة ، وأستخلط الفحل ، وأخلطه صاحبه :
أدخل قضيبه فى الحياء . وخالط الدواء جوفه .
وخالطه السهم . وخُوِطَ فى عقله . وأخلط .
ورجلٌ خَلِطٌ : يتحبب الى الناس ويختلط بهم ،
وقد خالطهم وخالفتهم . قال طرفة

خالط الناس بمُخْلَقٍ واسع

لا تكن كلبا على الناس تَهَر

خ ل ع — خَلَعَ الرجلُ ثوبه ونعله . وخلع
الفرس عذاره . وخلع عليه اذا نزع ثوبه وطرحه
عليه . وكساه الخُلعة والخُلَع . وشواء مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ
عظامه . وترؤدوا الخَلَع وهو اللحم تُخْلَع عظامه ثم
يطبخ ويُبَزَّر .

ومن المجاز : خَلَعَ فلان رسته وعذاره فعدا على الناس بشرًا . وخلع دابته في الجَشْرِ : أرسله . وخلع الوالى العامل ، وخلع الخليفة ، وقيل للأمين المخلوع . وخالعت فلانة بعلها ، واختلعت منه ، وهى خالعة ومخلعة ، وخلعها زوجها . وفى الحديث « المختلعات هن المناقعات » وهن اللواتى يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم ، ونساء خوالع . قال ذو الرمة

إذا الصبح عن نايٍ تبسم شيمته

بأمثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل فى الجاهلية إذا غلبه أبته أو من هو منه بسبيل جاء به الى الموسم ثم نادى "يا أيها الناس هذا أبى فلان وقد خلعت فان جرتم جرتم احضن ، وإن جرطيه لم اطلب" يريد قد تبرا منته . ثم قيل لكل شاطر خاليع . وقد خلع خلاعة ، وهى خليعة . "وَنَخَّلُ وَتَرَكُ مِنْ بَفْجُرْكَ" أى تنبرا منه ، واختلعا ماله : أخذوه . وتحالوا : تناكثوا اليهود بينهم . وخالعه : قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه . وفلان مخَّلج : مجنون وبه خَوَّلَج مثل أولى . والمجنون يخْلَع في مشيته : يتفكك . قال

ثم آنحى يحضر فى العراء

تملج المجنون فى الكساء

خ ل ف — خَلَفَهُ : جاء بعده خلافة ، وخلقه على أهله فأحسن الخلافة . ومات عنها زوجها تخلف عليها فلان اذا تزوجها بعده . وخلقه بخير أو شر : ذكره به من غير حضرته . وخلقه : أخذه من خلقه . وخلف له بالسيف : جاءه من خلفه فضرب عنقه به . وهو خَلَفَ صديق من أبيه وخلف سوء . وأخلف الله عليك : عوضك مما ذهب منك خَلَفًا . وخلف الله عليك : كان خليفة من كافلك . وفلان مخلف متلف ومخلاف متلاف . وجلست خلاف فلان وخلفه أى بعده . وخالف عن أمره (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ) وخالفه الى كذا (أَنْ أَخَالَفَكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ عَنْهُ) قال زهير

طباها حنفاء أو خلاء تخالفت

اليه السباع فى تكليس ومرقيد

أى الى ولد المسبوعة . وقال أيضا

غفلت تخالفها السباع فلم نجد

الا الإهاب تركته بالمرقيد

ولما رأى العدو أخلف بيده الى السيف أى ضرب بها اليه فاستله . ومن أين خلقتكم . ومن أين تخلفون أو تستخلفون أى تستقون . وغرهم والحق خلوف أى رجالهم غيب ليس منهم إلا من يستقى الماء . وفلان يلبس الخليف وهو الثوب

بيل وسطه فيخرج ويلقى طرفاه، وَخَلَقْتُ الثوبَ،
وأخلف ثوبك (الليل والنهار خَلَقَةً) يَخْلُقُ
أحدهما الآخر. وأثبت الله الخَلْقَةَ وهي النبات
بعد النبات والثر بعد الثمر. وأخلف الشجرُ.
وأخلف الطائرُ: نبت له ريش بعد الريش.
وبقيت في الحوض خَلْقَةً من ماء: بقية بعد
ذهاب معظمه. وعلينا خَلْقَةً من النهار. بقية منه.
وناج فلان خَلْقَةً: عاما ذكور وعاما إناث. وولده
خَلْقَةً: ذكور وإناث. وأخذته خَلْقَةً: أختلاف
إلى المتوضأ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعده،
وأخلفت موعده: وجدته مخلفا. وله خَلْفَةٌ
وخَلِيقَاتٌ: نوقٌ حوامل، وبغير مُخْلَفٍ: بعد
البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخْلَفَةٌ: عُُلِنَ بها حمل ثم لم
يكن: ونوق مخاليف. وأخلفت النجوم والشجرُ:
لم تمطر ولم تثر. وخلف اللبن: تغير ومعناه خلف
طيبه تغيره. وخلف فوه خُلُوفًا. وخلف فلان عن
خُلُقِ أبيه. وخلف عن كل خير: تمحّل وفسد.
وهو خالفة أهل بيته أي فاسد هم وشرهم، وما أدرى
بشيء خالفة هو. ودرت لفلان أخلاف الدنيا.
وخلفني: خلقت الخمراز الأديم، والخياط
خ ل ط — خلط آدماء خلق لي هذا الثوب.
الماء وخلطه وأختلط به. وجمع الثوب خُلُوقَةٌ،

وأخلوق، وأخلق. وأخلفت الثوب: لبسته حتى
يل، وثوب خَلَقٌ وملاءة خَلَقٌ، وجاء في أخلاق
النياب وخلقانها. وخلق القديح: ملسه، يكون
نَضِيًّا أولًا فإذا برى وملس فهو مُخْلَقٌ. وهذا رجل
ليس له خَلَقٌ أي حظ من الخير. وخلقه بالخلق
فتخلق.

ومن المجاز: خلَقَ الله الخلق: أوجده على
تقدير أوجبه الحكمة، وهو ربُّ الخليفة والمخلوق.
وأمرأة خَلِيقَةٌ: ذات خلقٍ وجسيم. ورجل
مُخْلَقٌ: حسن الخلقة، وأمرأة مُخْلَقَةٌ. ويقال
للفرس ربما أجاد الأحمّ من الحضر وليس بمُخْتَلَقٍ.
وله خُلُقٌ حسن وخلقة وهي ما خُلِقَ عليه من
طبيعته وتخلق بكنا. وخالق الناس ولا يخالفهم.
وهو خَلِيقٌ لكنا: كأما خلق له وطبع عليه،
وهم خُلُقَاءُ لذلك، وقد خلق خلقة. وخلق الإفك
وأخلقه. ويقال للسائل: أخلفت وجهك.
وأخلق شبابه: ولى. وضرّبه على خُلُقٍ جبهته
أي على مُستواها ومُحِبُّوا على خَلَقَاواتِ جباههم.

خ ل ل — هو خليل وختل وختلى وهم أخلائي
وخلاني، وبيننا خُلة قديمة. ونقول: إذا جاءت
الخلّة ذهب الخلّة. وخالته خالّة وخاللاً. وفيه
خَلَلٌ. وقد أخلل المكان. والوُدُق يخرج من خَلَلِ
السحاب ومن خِلاله. وهذه خُلة صالحة. وفيه

خِلَال حَسَنَةٍ . وَرَعِيَ الْإِبِلَ الْخِلَّةَ ، وَأَخْتَلَّتْ .
وَسَلُّوا السُّيُوفَ مِنَ الْخِلَالِ وَهِيَ الْجُفُوفُ . وَخَلَّلَ
أَسْنَانَهُ ، وَتَحَلَّلَ ، وَأَكَلَ خِلَاتِهِ . وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ .
وَدَعَا نَفْلًا أَيْ خَصًّا . وَخَلَّتِ النَّمِرُ : صَارَتْ
خَلًّا . وَخَلَّلَ التَّوْبَ : شَكَّهُ بِالْخِلَالِ وَهُوَ مَا يُخَلَّلُ
بِهِ مِنْ عُودٍ أَوْ حَمِيلَةٍ : وَأَخْلَ بِمَرْكَه : تَرَكَه . وَأَخْلَ
بِقَوْمِهِ : غَاب عَنْهُمْ . وَتَحَلَّلَ التَّوْبُ : بَلَى وَرَقَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْتَلَّ : أَفْقَر . وَزَلَّتْ بِهِ خَلَّةٌ .
وَأَخْتَلَّتْ إِلَيْهِ : أَحْتَجَّتْ . وَأَقْسِمَ هَذَا الْمَالَ
فِي الْأَخْلِّ فَلَا أَخْلَ وَهُوَ الْأَفْقَرُ . وَأَخْلَ أَمْرُهُ .
وَبَدَأَ فِيهِ خَلًّا . وَمَا فَلَانُ بِخَلٍّ وَلَا نَمِرٍ أَيْ لَيْسَ
بِشَيْءٍ . وَنَمِرٌ خَلَّةٌ : حَامِضَةٌ .

خ ل و - خلا المكان خلاه ، وخلا من أهله ،
وعن أهله ، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة ، وخلا
بنفسه : انفرد . وَأَسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ فَأَخْلَانِي أَيْ
خَلَا مَعِي ، وَأَخْلَى لِي مَجْلِسَهُ . وَخَلَا لَكَ الْحَقُّ .
وَمَكَانٌ خَلَاءٌ ، وَبَاتَ فِي الْبَلَدِ الْخِلَاءِ ، وَالْأَرْضُ
الْفَضَاءُ ؛ وَهُوَ خَلَوٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ خِلْوَةٌ ،
وَهُمْ أَخْلَاءٌ ، وَهُوَ خَلِيٌّ مِنَ الْهَمِّ ، وَهِيَ خَلِيَّةٌ مِنْهُ ،
وَهُمْ خَلِيُونَ ، وَهِيَ خَلِيَاتٌ . وَخَلَوَتْ عَلَى اللَّبَنِ
وَعَلَى الْهَمِّ إِذَا أَكَلْتَهُ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ تَمَرٍ
أَوْ خَبْزٍ . وَخَلِيَّتَهُ وَخَلَبَتْ عَنْهُ : أَرْسَلَتْهُ . وَخَلِيْتُ
فُلَانًا وَصَاحِبَهُ . وَخَلَبْتُ بَيْنَهُمَا : وَخَالَيْتُهُ مَخَالَةً :

وَادَعَتْهُ . وَتَحَلَّى مِنَ الدُّنْيَا وَخَالَهَا مَخَالَةً ، وَمَا أَحْسَنَ
مَخَالَاتِكَ الدُّنْيَا ! وَخَلَا شَبَابُكَ : مَضَى . وَهُوَ مِنْ
الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ . وَيَقُولُ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْقُرُونِ
الْأَوَّلَى ، وَالْأَمَمُ الْخِلْوَالِي ؛ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ .
وَمَا أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خَلَا أَنِّي وَعَظْتُكَ . وَالْعَسَلُ
فِي الْخَلِيَّةِ وَفِي الْخِلَالِ . وَعَلَقَتْهُ الْخَلَّى وَهُوَ الْحَشِيشُ .
وَأَخْلَيْتَهُ : أَجْتَرَزْتَهُ . وَخَلَيْتُ دَابَّجِي : حَشَشْتُ
لَهُ وَمَلَأْتُ لَهُ الْمَخَالَةَ ، وَعَلَّقُوا عَلَى دَوَابِّهِمُ الْمَخَالِي .
وَالْمَخْلَاءُ فِي الْمَخَالَةِ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْخَلَّى : وَأَخْلَيْتُ
الدَّابَّةَ : عَلَقْتَهُ الْخَلَّى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَّى فُلَانٌ مَكَانَهُ : مَاتَ . وَلَا أَخْلَى
إِلَهُهُ مَكَانَكَ : دَعَا بِالْبَقَاءِ . وَخَلَّى سَبِيلَهُ : تَرَكَه .
وَخَلَا بِهِ : سَفَرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ لِأَنَّ السَّائِرَ وَالْمَخَادِعَ
يُخْلَوْنَ بِهِ يُرِيَانَهُ النَّصِيحَ وَالْخَصُوصِيَّةَ . وَأَخْلَى
الْفَرَسَ الْجِلَامَ : أَقْنَمَهُ إِيَّاهُ لِإِقَامِ الْخَلَّى . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ الْجِلَامَ وَبَذَنِي
وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَهُوَ طَائِلُهُ

وَفُلَانٌ خُلُو الْخَلَّى إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ .
قَالَ كَثِيرٌ

وَمَحْتَرِسٌ ضَبَّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ
بُحُلُو الْخَلَّى حَرْشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعِ
وَأَخْلَى الْقِدْرَ : أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَّى
لَهَا . قَالَ الرَّاعِي

خ م س - غزاهم الخميس . والخمس شر
الأظلماء . ونحست القوم : أخذت خمس أموالهم
وكننت لهم خامسا ، ونحست ما لهم : أخذت
خمسهُ . وثوب مخوس وخميس . وريح مخوس :
طوله خمسة أذرع . وحبل مخوس : قُتل من
نحس قُوًى .

خ م ش - نحش وجهه . وبوجهه نموش ،
ولا يستعمل إلا في الوجه . قال
هاشمٌ جدنا فأن كنت غضبي

فألقى وجهك الجليل نموشا
وأسهرني الخموش أى البعوض . وبينهم نماشات
وهي الحراشات التي لا أرض فيها .

ومن المجاز : عند فلان نماشات دُحِلَ أى
بقاياها قال ذو الرمة

رباع لها مدٌ أوزق المودُ عنده

نماشات دُحِلَ ما يُراد امتنافا

خ م ص - نحص بطنه بثلاث لغات نحصا ،
وهو نحيص البطن ، وهي نحيسة البطن ، وهو
نحصان ، وهي نحصانة ، وهو نحيص البطن من
الجوع ، وهم نحاص وهن نحائص . وأصابتهن
نحصبة ونحص ونحصمة . قال حاتم

يرى النحص تمذنيا وإن نال شعبة

يت قلبه من قلة المم مبهما

إذا أخليت عود الهشيمة أرزمت
حناجرها حتى نيت نذودها
وما كنت خلاة لموعيد . قال الأعشى
وحولى بكرٌ وأشياءها
فلست خلاة لمن أوعدنى
وهذا سيف يخنل الأيدى والأرجل . قال

كان أخلاء المشرق رعوهم
هوى جنوب في بينين محرق

الخلاء مع الميم

خ م د - نار خامدة وقد نعدت نمودا :
سكن لهاها وذهب حسيبها ، وللنار وقدة ، ثم نعدمة .
ومن المجاز : نعدت الحمى : سكنت . ونعد
فلان : مات أو أغمى عليه (فَلَاذَا هُمْ خَامِدُونَ) .

خ م ر - خامر الماء اللبن : خالطه .
ونعمرتها : ألبستها الخمار فتخمرت وأختمرت ،
وهي حسنة الخمرة : ونعمرت العجين والنبيذ
فأختمر . وجعل فيه الخمرة والخمير والخميرة .
ووجدت نعمة الطيب : رائحته . وسارته فحمر
أنفه . وصلى على الخمرة وهي سحابة صغيرة .

ومن المجاز : خامرت فلانا : خالطته .
وخامرت المكان : لم أبرحه . ونعمر شهادته :
كتمها . وشاة مخمرة : بيضاء الرأس . وأجل
هذا المرفى سر تخميك أى أسرته .

ومن المجاز : تَحْمَطُ الرَّجُلُ : تَغْضَبُ وَتَارَ
وَأَجْلَبَ . وَتَحْمَطُ الْبَحْرُ : زَنَحَ ، وَإِنَّهُ تَحْمِطُ الْأَمْوَاجُ .
وَتَحْمَطُ نَابُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ وَارْتَفَعَ . قَالَ أَوْسُ
وَإِنْ مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخَرٍ مُقَرَّمٍ

خ م ع - أَكَلْتُهُ الْخَوَاصِ أَيْ الضَّبَاعِ لِأَنَّهَا
تَتَجَمَّعُ أَيْ تَمْرُجُ فِي مَشْيِهَا .

خ م ل - تَحَلَّ ذَكَرُهُ ، وَأَحْمَلَهُ اللَّهُ . وَقَطِيفَةُ
ذَاتِ نَحْلٍ ، وَثَوْبٌ مَحْمَلٌ ، وَكِسَاءٌ نَحْلَةٌ : كِسَاءٌ لَهُ
نَحْلٌ . وَزَلُّوا فِي نَحِيلَةٍ وَهِيَ الرُّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ
وَالْأَفْهَى الْجُلُجَاءُ ، وَسَقَى اللَّهُ الْخِجَالِ بِالْخِجَالِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَلَيْنَ مِنْ تَحَلَّ النَّعَامِ وَهُوَ رِيْشُهُ .
وَفَلَانٌ خِيْتُتِ الْخِمْلَةَ أَيْ الْبَطَانَةَ وَالسَّرِيرَةَ . وَسَلَّ
عَنْ تَحَلَّاتٍ فَلَانٌ أَيْ عَنْ غَزَايِهِ .

خ م م - نَحِمَ الْحُمُّ وَأَخِمَ : تَغَيَّرَ ، وَفِيهِ نَحُومٌ .
وَنَحِمَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ : كَسَسَ . وَهُوَ مِنْ نَحْنَانَ النَّاسِ :
مِنْ خُتَارَتِهِمْ مِنَ الْخُتُمَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ مَحْنُومُ الْقَلْبِ : نَقِيَّةٌ مِنْ
كُلِّ دَغَلٍ . وَفَلَانٌ لَا يَنْجُمُ أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ كَرَمِهِ
وَجُودِهِ . وَهَذَا السَّمْنُ لَا يَنْجُمُ . وَهُوَ يَنْجُمُ نِيَابُ
فَلَانٌ أَيْ يُتَّقَى عَلَيْهِ .

خ م ن - قَلَّ فِيهِ بِالْتَحْمِينِ أَيْ بِالْوَهْمِ
وَالْتَقْدِيرِ ، وَتَحْنَنٌ كَذَا إِذَا حَزَنَهُ ، وَتَحْنَنٌ تَحْنَنُهُ تَحْنَنًا ،

وَأَيْسَ لِلْيَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ تَحْصَةِ تَبْعُهَا . وَلَيْسَ
نَحِيصَةً وَهِيَ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُعْلَمٌ . وَكَأَنَّ أَنْحَصَهَا
مُتَعَلٌّ بِالشُّوْكِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : زَمِنَ نَحِيصٌ : ذُو جِمَاعَةٍ .
قَالَ

كُلُّوْا فِي بَعْضٍ بَطْنَكُمْ تَعَفُّوْا
فَإِنْ زَمَانَكُمْ زَمْنٌ نَحِيصٌ

وَهُوَ نَحِيصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ : عَفِيفٌ
عَنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « نَحَاصُ الْبَطْنُونَ مِنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ خِيفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ » وَكُلُّ شَيْءٍ
كَرِهَتْ الدُّنْيَا مِنْهُ فَقَدْ تَنَحَّصَتْ عَنْهُ . يَقُولُ :
مَيْسَرَتُهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ تَنَحَّاصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي .
قَالَ الشَّيَاحُ

تَنَحَّاصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَنَحَّاصُ جَانِي الْخَلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي

وَتَنَحَّاصُ لِفَلَانٍ عَنْ حَقِّهِ ، وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ
أَيْ أَعْطَاهُ . وَقَدْ تَنَحَّاصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ
عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي جِبَالَهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَنَحَّاصَ آخِرُهُ

خ م ط - حَمَرٌ تَحْمَلَةٌ : حَامِضَةٌ . وَلَبَنٌ
حَامِطٌ : قَارِصٌ مُتَغَيِّرٌ . وَتَحْمَطُ الْفُصْلُ : هَدَرُ .

الخاء مع النون

خ ن ث - رجلٌ مُخَنَّثٌ، وفيه تخنِثٌ
وَأَخْنَثُ وَخَنَّثَ : تَكَسَّرَ وَتَنَّى ، وَقَدْ خَنِثَ
وَتَخَنَّثَ . وَقَوْلُ : وَتَقَتَّ بِهِ فَخَبِثَ وَتَخَنَّثَ ،
وَمَا تَخَنَّثَ ؛ وَالْخَنَافَى ، خَبَأَى ؛ وَخَنَّثَ كَلَامَهُ :
لَبَّاهُ . وَخَنَّثَ قَمَّ السَّعَاءِ وَفَمَّ الْجَوَالِي وَقَعَهُ : شَاهَ
إِلَى خَارِجٍ ، وَقَعَهُ : شَاهَ إِلَى دَاخِلٍ . وَأَخْنَثَ الْقُرْبَةَ
فَشَرِبَ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
أَخْنَثَاتِ الْأَسْقِيَةِ . وَخَنَّثَ لَهُ بَأْفَهُ : كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ .
خ ن ذ - كَيْفَ يَقُومُ خَنِيدٌ طَيِّبٌ بِفَعْلِ
مُضَرٍّ . قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي الطَّرِمَاحِ وَأَرَادَ نَفْسَهُ
وَجَرِيئاً ، وَهُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَلِيلِ .

خ ن ز - فِيهِ خُزُونَةٌ وَهِيَ الْكِبَرُ ، وَزَنَتْ
فِي أَنْفِهِ خُزُونَةً . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
لَيْمَ زَنَتْ فِي أَنْفِهِ خُزُونَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَا تَرٍّ

خ ن س - خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ
خُنُوساً إِذَا تَأَمَّرَ وَأَخْفَى ، وَخَنَسَتْهُ أَنَا وَأَخْنَسْتُهُ .
وَأَشَارَ بِأَرْبَعٍ وَخَنَسَ إِبَاهِمَهُ ، وَمَنْعَهُ الْخَنَاسُ .
وَفِي الْحَدِيثِ « الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ » وَفِي أَنْفِهِ خَنَسٌ وَهُوَ أَنْخَفَاضُ
الْقَصْبَةِ وَعَرَضُ الْأَرَبَةِ . وَابْقَرُ خَنَسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَنَسَ الْكَوْكَبُ : رَجَعَ (فَلَا
أَقِيمُ بِالْخُنُسِ) وَخَنَسَ عَنِّي حَقٌّ وَأَخْنَسَهُ : أَنْتَرَهُ
وَعَبَّاهُ . وَخَنَسَ الطَّرِيقُ عَنَّا إِذَا جَازَوْهُ وَخَلَفَوْهُ
وَرَاءَهُمْ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَصَبَّاهُ مِنْ طُولِ الْكَلَالِ زَجْرُهَا
وَقَدْ جَعَلْتُ عَنْهَا الْأَحِرَّةَ تَخْنُسُ
وَأَخْنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ : جَازَوْهَا .

خ ن ق - خَنَفَهُ يَخْنِفُهُ خَنْفًا فَانْخَفَ ، وَخَنَفَهُ
إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ ، وَأَخْنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ ،
وَالْتَمَى الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخْنَقُ بِهِ مِنْ جَبَلٍ
أَوْ فَيْرَةٍ . وَأَصَابَهُ الْخَنْقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ .
وَرَجُلٌ خَنْقٌ : مَخْنُوقٌ . « وَلَيْسَ الْخَنْقَانُ » وَهُمْ
قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَحْتَقُونَهُمْ . وَفِي جِدِهَا الْخَنْقَةُ
وَفِي أَجْيَادِهِمُ الْخَنْقِيُّ ، وَهَذِهِ مَخْنَقَةُ الْكَلْبِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَنَقْتُ الْحَوْصَ : مَلَأْتُهُ ، وَحَوْضٌ
مُخَنَّقٌ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ مُمْرَأً
ثُمَّ طَبَّاهَا ذَوَّ حَبَابٍ مُدْرَعٍ
مُخَنَّقٌ بِمَنَاهُ مُدْعَدٌ

وَفَرَسٌ مُخَنَّقٌ : أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُبْرَنْسٌ .
وَأَخَذَ السَّعْبُ بِالْخَنْسَاقَةِ وَهِيَ حِبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ .
وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ إِذَا لَزَّهَ وَضَبَّ عَلَيْهِ . وَأَخَذْنَا

في الخانيق وهو شعب ضيق بين جبلين . ويقال :
للزقاق الضيق : الخانيق .

خ ن ن - حَنَّ غَنَّ أى بكى في أنفه خنيا .
وبالعبر خنان ، وهو نحو الزكام . واليطبخ لى مَحْنَةً
أى أكله الساعة بعد الساعة . قال

يامن لماذلة لَوِّمِي مَحْنَتَهَا

ولو أردت سدادا لَأَنْتَ عَدَلِي

وَحَنَّخَن في كلامه اذا لم يُبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى
خَيَاشِمِهِ . قال

خَنَّخَن لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً * فَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعْ

خ ن ي - كَلَّمَهُ بِالْحَنَى وَهُوَ الْفُحْشُ ، وَقَدْ
خَنَى عَلَيْهِ حَنَى . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ : أَخْشَى عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : بَلَغَ مِنْهُمْ
بَسْدَانِيَّةً وَأَهْلَكَهُمْ ، وَأَصَابَهُمُ حَنَى الدَّهْرِ .
قال لبيد

قُلْتُ مَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ غَفْلُ

الخلاء مع الواو

خ ب و - نَزَلَتْ بِهِ خَبِيَّةٌ وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ ،

وهي الجوع . قال

تَحْمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّقْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لَخَوْبَاتِ الْغَوَاسِ الْكَوَانِجِ

النوازل .

خ و ت - كَأَنَّهُ عُقَابٌ خَائِنَةٌ ، لَا تَفُوتُهُ فَائِتُهُ ؛
خَانَتْ الْعُقَابُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَخْتَانَتْ : أَتَقَضَّتْ .

خ و خ - خَرَجَ مِنَ الْخَوَّخَةِ وَهِيَ الْبَابُ
الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ
بَيْضَاءُ آتَسَةُ تَقْدِيرُ آفِقَةُ

ولم تكن تالف الخوَخات والسددا

خ و د - عِنْدَهُ خَوْدٌ فَتَقَى : شَابَةٌ نَاعِمَةٌ .
وَتَخَوَّدَ الْغَصَنُ : تَمَيَّلَ . وَخَوَّدَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ :
أَهْتَرَتْ مِنَ النَّشَاطِ ، وَسَيَّرَهَا تَخَوِيدَ ، وَتَخَوَّدَتْ
تَخَوِيدَ النَّعَامِ

خ و ر - لَهُ صَوْتُ تَخَوَارِ الثَّوْرِ ، وَتَخَاوَرَتْ
النِّيرانُ . قال جرير

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعَا

يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرًا لِاتِّوَارِ

وَقَصَبَةِ خَوَّارَةٍ . وَسَهْمٌ خَوَّارٌ : فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقَدْ
خَارَ يَخْوَرُ ، وَخَوْدٌ يَخْوَرُ ، وَفِيهِ خَوْرٌ . قَالَ الْأَفْوَاهُ
فَمَا عَزَمَتْهُ الْحَرْبُ إِذْ شَمَّرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَرَّتْ عَلَيْهِ الْجَرَارُ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ ؛ وَفَرَسٌ
خَوَّارُ الْعَيْنَانِ : لَيْنُ الْعَطْفِ . وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ :
مَهْلَةٌ . وَنَاقَةٌ وَشَاءُ خَوَّارَةٌ : غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّر .
وَمَحَلَّةٌ خَوَّارَةٌ : كَثِيرَةُ الْحِمْلِ . وَأَسْتَخَارَ الرَّجُلُ

صاحبَه : استعطفه فخار عليه ، وأصله من أَنْ يَنْغَوِ
الغزالُ أَوِ الْجَوْدَرُ إِلَى أُمِّه يَسْتَنْخِرُهَا أَيْ يَطْلُبُ خُورَاهَا
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِحْرَامٍ .
وقال

لَمَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَنْخِرُهَا

وخارِعًا البَرْدَ : سَكَنَ .

خ و ص - أَخْوَصَتِ النُّخْلَةَ وَخَوَّصَتْ :

أَوْرَقَتْ ، وَرَجَلَ خَوَاصٌ : يَنْسِجُ الْخُوصُ ، وَعَمَلُهُ
الْخِصَابَةُ . وَتَاجُ خَوْصٍ : فِيهِ صَفَائِحٌ مِنْ ذَهَبٍ
كَالْخُوصِ . وَتَخَوَّصَ مِنْهُ مَا أَعْطَاكَ أَيْ خُذْهُ مِنْهُ
وَإِنْ كَانَ فِي قِلَّةِ الْخُوصَةِ . وَهُوَ يُخَوِّصُ فِي بَنِي
فُلَانٍ : يَقْسِمُ فِيهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا . وَخَوْصُهُ الشَّيْبُ
وَتَخَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَائِعُهُ . وَخَوَّصَ الْيَوْمَ

بِكَلَامٍ إِذَا جَاءَ بِذُرِّيَّتِهِ . وَعَيْنُ خَوْصَاءٍ : صَغِيرَةٌ
ظَائِرَةٌ ، وَفِيهَا خَوْصٌ ، وَإِبْلُ خَوْصِ السَّيُونِ . وَإِنَّهُ
لِيَخَاوِصُ فُلَانًا ، وَيَقَاوِصُ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ
مُحَدِّقًا ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا ، وَكَذَلِكَ النَّاطِرُ إِلَى عَيْنِ
الشَّمْسِ . قَالَ

يَوْمًا تَرَى حِرَابَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَائِمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ إِذَا صَغُتْ

لِلْغُرُوبِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَا تُحْسِي شَجِي بِكَ الْيَدَ كُلَّهَا

تَخَاوَسَ فِي الْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

مُرَاعَاةَ الْآجَالِ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَتْ عَنْ عَتَاكَ الْأَوَاسِ

وَنُجُومًا فِي الظُّلُمَةِ الْخُوصَاءِ . وَضَرَبَهُمُ الرِّيحُ

الْخُوصَاءُ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ ، لَا تَنْظُرُ فِيهَا إِلَّا

مَتَخَاوِصًا . قَالُوا : إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ ، نَزَحَتْ

الرِّيحُ الْخُوصَاءُ . وَهَضْبَةُ خُوصَاءٍ : مَرْتَفَعَةٌ . وَبُثْرُ

خُوصَاءٍ : بَيْدَةُ الْقَعْرِ لِأَنَّ النَّاطِرَ يَتَخَاوَسُ لَهَا .

خ و ض - خَاضَ الْمَاءُ خَوْضًا وَخِيَاضًا

وَخَوْصَةً . وَأَقْحَمَ الْمُخَاضَةَ . وَأَخْضَتُهُ دَابَّتِي ،

وَأَخَاضُوا الْمَاءَ إِذَا خَاضُوهُ بِدَوَابِّهِمْ ، وَخَاوَضَتْهُ

فِي الْمَاءِ . وَخَضَتِ السَّوِيقُ بِالْمُخَوِّصِ : جَدَحَتْهُ ،

وَخَوْضَتُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاضُوا فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا

فِيهِ . وَهُوَ يَخْوَصُ مَعَ الْخَائِضِينَ أَيْ يَبْتَغِي مَعَ

الْمُبْطِلِينَ (وَهُمْ فِي خَوْصِ يَلْبَعُونَ) وَخَضَتُهُ بِالسَّيْفِ

إِذَا وَضَعْتَهُ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ ،

وَخَضْتُ بِقُدْسِي فِي الْقِدَاحِ : أَلْقَيْتُهُ فِيهَا . وَخَاوَضَهُ

فِي الْيَسَعِ : عَارَضَهُ . وَخَاوَضُوا السَّرَى . قَالَ

أَبُو النُّجُمِ

إِلَيْكَ خَاوِضُنَا السَّرَى عَلَى السَّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبُنَ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى

وخاض إليه الرماح حتى أخذته . وخاض البرقُ
الظلامَ . وخاضت الإبلُ جُجَّ السراب .

خ و ط - قد كَانُخُوِطَ وهو النصفُ الناعم .
وتقول : كم وراء هذه الحيطان ، من قدود
كالخيطان .

خ و ف - خفته على مالى خوفا وخيفة ،
وتخوّفه عليه ، وما أخوفنى عليك ، وهذا أمر
مخوف ، "وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان"
وهرب مخافة الشر ، وأدركته المخاوف ، والقوم
خُوفٌ ، وأخافه وخوّفه وتخوّفه : جعله مخوفا .
تقول : ما كنت خائفا مخوفنى فلان ، وما كان
الطريق مخوفا نخوّفه السبع أو العدو ، وأخاف
الطريقُ والثغر ، وطريق وثغر مخيف .

ومن المجاز : طريق خائف . قال عبيد
فربّ ماء وردت أجنى * سبيله خائف جديبٌ
وتخوّفه : تنقصه وأخذ من أطرافه . قال زهير
تخوّف السير منها تامكا قريداً
كما تخوّف عود النبعة السفنُ

معناه نقصه قليلا قليلا على مهل كأنما يخافه .
ويقال : تخوّفتنا السنة . وتخوّفى حتى اذا تهضمك
(أو يأخذهم على تخوّف) أى يصابون فى أطراف
قراهم بالشر حتى يأتى ذلك عليهم .

خ و ل - خوّله الله مالا . قال أبو النجم
* كُوم الذرى من خَوَلِ الخَوَلِ *

ولفلان خيل وخَوَلِ أى حشم ، جمع خائل .
يقال : فلان خائل مالى أى راعيه ومصلحه ،
وقد خال المال يخوله خَوَلا . وهو يخَوُلُ على
أهله : يرعى عليهم أغنامهم ويكفهم . قال
* ولا تحسبن أنى لأملك خائل *

ويقال للقهارمة : الخَوَلُ . "وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخَوُلُ أصحابه بالموعظة"
يتهمدهم بها . وفلان تَحَدُّمٌ بنى فلان واستخولهم
أى اتخذهم خَوَلا . وأدلى بالخَوَلَةِ والعمومة ،
وهو مِعْمٌ يَخَوُلُ ، وتسمت عمّا ، وتخَوَلَتْ خلا
واستخولته ، يقال : استخول خلا غير خالك .

ومن المجاز : جاؤا الأول فالأول ، ثم تفرقوا
أخول أخول ، وكان أصله فى الرعاة يتفرقون
فى الكلاء فيأخذ هذا فى شق وهذا فى شق وكلهم
يقول : أنا أخول من الآخرين أى أحسن رعيةً
وتعهدا لئال . قال البعيث

ودافعت عن ذود الخِصَافِ بنِ صَمْعَمٍ
وقد قَسِمَتْ فى الجيش أخول أخولا

خ و ن - خانه فى العهد ، وخانه العهد .
(لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ) . قال أوس

خانتك منه ما علمت كما

خان الإخاء خليله بُسْد

وهو شديد الخون والحيانة والخيانة . وتقول :

استبدل بالنصح الخيانة ، وبالستر المجاهرة ، وأخان

المعالي ، وأخان نفسه ، وهو خَوَانٌ ، وقوم خَوَنَةٌ ،

وكفالك من الخيانة أن تكون أمينا للثقة ، وخَوْنَه

نسبه للحيانة ، وكان فلان أمينا فتخون .

ومن المجاز : خانه سيفه : نبا عن الضربة .

وقيل في الرمح : أخوك وربما خانك . وخانتة

رجلاه إذا لم يقدر على المشي . وقال زهير

غرب على بكرة أولئك قَلْبٌ

في السلك خان به رباته النظم

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع . قال ذو الرمة

كانها دلو ير جدد ماتمها

حتى إذا مارأها حانها الكرب

وإن في ظهوره لخونا أي ضعفا وهو من خانه

ظهوره . وتخون فلان حتى إذا تنقصه كأنه خانه

شيأ فشيأ ، وكل ماغيرك عن حالك فقد تخونك .

قال لبيد

* تخونها نزوى وأرتحالي *

وأما تخونته : تهمدته فعناه تجنبت أن

أخونه . " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتخونهم بالموعظة " . والحي تخونه : تهمده

وتأتيه في وقتها . و(سَلَمَ خَائِنَةً الْأَعْيُنَ) وهي النظرة

المسارقة إلى ما لا يحل . وقرسه الخوان أي الأسد .

وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نقاد الميرة .

خ وى - خوى المترل : خلا خَوَاءً ، ودار

خاوية ، وخوى البطن خَوَى : خلا من الطعام ،

وأصابه الخوى أي الجوع . وخوى رأسه من الدم

لكثرة الزطاف . وخوى البعير : تجافى في بروكه .

وخوى الرجل في سجوده . وخوى عند جلوسه

على الجمر وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خَواء .

يقال : هذا مخوى بعيرك . ودخل في خَواء فوسه

وهو ما بين يديه ورجليه . قال أبو النجم يصف الظليم

* هاو تفضل الريح في خوائه *

وخوى الطائر : بسط جناحيه ومدّ رجليه عند

الوقوع .

ومن المجاز : خوى النوء . وخوت النجوم :

خلت من المطر وأخلفت . ويقال : أخوت

وخوت . قال

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضّة

أنضّة محل ليس قاطرها يُثري

الخطاء مع الياء

خ ي ب - خاب الرجل . وخيه الله ،

وخاب سعيه وأمله ، "والهية خية" ومن هاب

خاب ، ومن جسر أمر .

ومن المجاز: «وقعوا في وادي محبب» . وسعى
فلان في خيَّاب بن هباب . وقدح خيَّاب :
لأبوري .

خ ي ر — كان ذلك خيرة من الله ، ورسول
الله خيرة من خلقه . وأخترت الشيء وتخيرته
وأستخرته . وأستخرت الله في ذلك فخار لي أي
طلبت منه خيرا الأمرين فأخترته لي . قال أبو زيد
نعم الكرام على ما كان من خلقي
رهط أمرئ خارته للدين مخار
ويقال : أنت على المتخير أي تخير ما شئت ،
ولست على المتخير . قال الفرزدق
فلو كان حري بن صخرة فيكمو
لقال لكم لستم على المتخير

وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم . وهو
كريم الخير والخير وهو الطيبة . وما أخير فلانا .
وهو رجل خير ، وهو من خيار الناس وأخيارهم
وأخيارهم . وخيره بين الأمرين فتخير . وخايره
في الخط وخايره ، وتخايروا في الخط وغيره إلى حكم .
وخايرته تفرته أي كنت خيرا منه . قال العباس
أبن مرداس

وجدناه نديا مثل موسى * فكل فتى يخايره يخير
وإن فلانا لدو تخويره وشرفه وهى الخير والفضل
وأشد الجاحظ للنمر

ولاقيت الخيور وأخطأتني
شُرور حمة وعلوت قرني
خ ي س — خاس اللحم : تنبر ، ولحم خائس .
وجوزة خائسة . وإبل محيسة : محبسة للنحر
أو للقسم لا تسرح . قال النابغة
والأدم قد حيست قتلا مرافقها
مشدودة برحال الحيرة الجدد
وخيس فلان في السجن ، وهو الخيس . وكأنه
أسامة في خيسه أي في أجمته ، وكأنه جمع أخيس
من قولهم : عيس أخيس : ملف . قال جنيد
وإن عيسى عيس عز أخيس
ألف تخيه صفاة عزمس
ومن المجاز : خاس بوعده وبعمده إذا نكث
وأخلف ، وخاس بما كان عليه . قال ابن الدميني
فيارب إن خاست بما كان بيننا
من الود فأبعث لي بما فعلت صبرا
خ ي ط — خاط الثوب وخيطه ، وسلك
الخيط في الخياط والخيط .
ومن المجاز : أخذ الليل في طي الرط ، وتبين
الخيط من الخيط ، وهو أدق من خيط باطل وهو
الهباء المنبت في الشمس ، وقيل لعاب الشمس ،
وقيل الخيط الخارج من فم المكبوت الذي يقال له
مخاط الشيطان . وقال شيخ من قوس لعبد الله
أبن الزبير

أَنْطَمَحَ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

غُرِّتَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وَجَاحِشٍ فَلَا نَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ وَهُوَ النَّخَاعُ .

وَرَأَيْتَ خَيْطًا مِنَ النَّعَامِ وَخَيْطًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ جَمْعُ

خَيْطَاءَ . وَخَيْطُ النَّعَامَةِ : طَوِيلُ قَصْبِهَا وَعُثْمُهَا ،

كَأَنَّهَا خِيوطٌ مَدْمُودَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهَا مِنْ بَيَاضٍ

فِي سَوَادٍ ، وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : جَعَلَ

فِيهِمَا شَبَهَ الْخِيُوطِ ، وَخَيْطُ شَعْرِهِ بِالْبَيَاضِ . قَالَ

بَدْرُ بْنُ طَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

أَقْسَمْتُ لَا أَنْتَبِئَ مَنِيحَةً وَاحِدَةً

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

وَخَيْطَ رَأْسِهِ ، كَقَوْلِكَ : نُورُ الشَّجَرِ وَوَرْدُ

وَخَاطُ فَلَانٍ خَيْطَةٌ : أَمْتَدَ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى

شَيْءٍ . وَخَاطُ إِلَى مَقْصِدِهِ . وَهَذَا يُخَيِّطُ الْحَيَّةُ :

لَمَزَحَ فِيهَا . وَقَدْ خَاطَتِ الْحَيَّةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامٌ كَأَنَّهُ

يُخَيِّطُ نَجْجَاعَ أَنْزِلِ اللَّيْلُ نَازِرٌ

وَخَاطُ فَلَانٍ بَعِيرًا يَبْعِيرُ إِذَا قَرْنَ بَيْنَهُمَا . يَقُولُ :

خَيْطُ هَذَا بَذَاكَ . قَالَ الرَّكَضُ الدُّبَيْرِيُّ

بَلِيدٌ لَمْ يَخْطُ حَرْقًا يَسْتَسِ « وَلَكِنْ كَانَ يَخْطُ الْخِفَاءَ

خَيْ ف - فَرَسٌ أَخِيفٌ : إِحْدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءُ

وَالْأُخْرَى حُمْرَاءُ . وَزَلُّوا بِالْخَيْفِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ .

وَإِخْفُوا وَأَخِيفُوا : نَزَلُوا بِخَيْفٍ مِنِّي . قَالَ الدُّبَيْرِيُّ

مِنْ صَوْتِ جَرِيمَةٍ قَالَتْ لِجَارَتِهَا

هَلْ فِي خَيْفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَؤُلَاءِ أَخْيَافٌ أَيْ يَخْتَفُونَ .

وَخَيْفَتُ بِأَوْلَادِهَا : جَاءَتْ بِهِمْ أَخْيَافًا ، وَهُمْ بَنُو

الْأَخْيَافِ . وَأَشْيَاءٌ مُحْيِفَةٌ إِذَا كَانَتْ ضُرُوبًا مُخْتَلِفَةً .

وَخَيْفُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ : وَزَعٌ . وَخَيْفَتِ الْعُمُورُ

بَيْنَ الْإِنْسَانِ : فُرِّقَتْ .

« وَارْكَبُ فِي الرُّوحِ خَيْفَانَةً »

أَيُّ جَرَادَةٍ ، أَرَادَ فَرَسَهُ .

خَيْلٌ - فِيهِ خَيْلَاءٌ وَخَيْلَةٌ . وَهُوَ يَمْشِي

الْخَيْلَاءَ . وَإِيَّاكَ وَالْخَيْلَةَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ . وَإِخْتَالُ

فِي مَشْيِهِ وَتَخَيُّلُ . قَالَ بَشَرٌ

بَصَادِقَةِ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْنٍ

مُضَبَّرَةٍ تَخَيَّلُ فِي سُرَاهَا

وَخَايِلُهُ : فَانَحَرَهُ . وَتَخَايَلُوا : تَفَاحَرُوا . قَالَ

الطَّرِمَاحُ

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايِلُ وَالتَّجَاهِيُّ

لَقِيَتْ سُيُوفَنَا جُنَّ الْجَنَّةِ

وَخَيْطُهُ كَرِيمًا خَيْلَةً . وَأَخْطَأْتُ فِي فَلَانٍ خَيْلَتِي

أَيُّ فُلَانٍ . وَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ خَيْلَةً وَهِيَ السَّحَابَةُ

تَخَالُفًا مَاطِرَةً لَرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا خَائِلًا .

وَالسَّمَاءُ خَيْلَةٌ لِلطَّرِّ : مَتَبَيِّئَةٌ لَهُ ، وَقَدْ أَخَالَتِ السَّمَاءُ

وَخَيْلَتْ وَتَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ . وَبَحَابَةُ خَيْلِيَّةٍ : إِذَا

رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ : وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ
الْخَيْرَ : رَأَى تَحْيَلْتَهُ . وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : أَشْتَبَهَ
وَأَشْكَلَ . يُقَالُ : لَا يُخَيَّلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ . قَالَ
الْحَقُّ أَبْلِغْ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ

والحق يعرفه ذوو الأبواب

وُحِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ ، وَتَخَيَّلَ
إِلَيْهِ . وَأَفْضَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ أَيْ عَلَى مَا أَرْتَكُ
نَفْسُكَ وَشَبَّهْتُ وَأَوْهَمْتُ . قَالَ
إِنَا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتُ

سَعْدَ بْنَ ذَيْدٍ وَغَمْرَو بْنَ تَمِيمٍ

وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَيْ عَلَى مَا خَيَّلْتُ .
وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ : تَلَوَّنَ . قَالَ

كَأَنِّي بَرَأَقَشَ كُلُّ لَوْ * نَ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

وَتَخَيَّلَ الْخَرْقَ بِالسَّفَرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ
بِالْأَلِّ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَكَتَّفَ حَرَّازَ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ

إِذَا الْخَرْقُ بِالْعَيْسِ التَّائِقِ تَخَيَّلَا

وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ ، وَتَخَيَّلَ
عَلَيْنَا : تَفَرَّسَ فِيْنَا الْخَيْرَ . قَوْلُ : تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ
وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ . وَخَيَّلْتُ فُلَانَةً فِي الْمَنَامِ ، وَتَخَيَّلَ لِي
خَيَالُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

الْأَخَيَّلْتُ شَيْئًا وَقَدْ نَامَ ذُو الْكَرَى

فَمَا تَقَرَّ التَّهْوِيمُ إِلَّا سَلَامُهَا

وَوُضِعَ خَيَالُهُ فِي الْمِرَاةِ . وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَرْعَتِهِ
وَهُوَ الْفَزَاعَةُ . وَعَنِ الشَّعْبِيِّ « وَجَدْتُ رَجُلًا هَذَا
الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ » وَهَؤُلَاءِ خَيَالَةٌ أَيْ أَصْحَابُ خَيْلٍ .
وَكَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالَةٍ وَرَجَالَةٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ الْقُطَامِيِّ

الْحَمَّةُ مِنْ سَنَابِقِي رَأَى بَصْرِي

أَمْ وَجْهٌ عَالِيَةٌ أَخْتَالَتَ بِهِ الْكِلْكَلُ

أَيْ تَزَيَّنْتُ بِهِ وَأَفْتَخَرْتُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ

* يَقَطِّعْنَ خَيْلَانَ الْفَلَاحِ تَبَوُّعًا *

أَيْ عِلَامَاتِهِ .

خ ي م — خَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَخِيمٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرُقًا حِمَامُهُ

وَضَعْنَ عِصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخِيمِ

وَضَرَوْا الْحِيَامَ وَالْحَيْمَ وَالْحَيْمَ . وَهُوَ كَرِيمُ الْحَيْمِ .

وَحَامٌ عَنِ الْحَرْبِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيِمَتِ الْبَقَرُ : أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا
لَا يَبْرَحُ . وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ : يَقِيتُ
فِيهِ . وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيْبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى
تَقْبِقَ فِيهِ رِيحُهُ .

باب الدال

الدال مع المعزة

د أ ب — دَابَّ الرجل في عمله : أجهَد
فيه . ودَابَّت الدابة في سيرها دَابًّا ودَابًّا ودُعُوبًا .
وعن عاصم (تَرَعُونَ سَجَّ سَيْنَ دَابًّا) . ودابة
دائبة . وأدَابَ نفسه وأجبره ودابته . وفعل
ذلك دائبًا .

ومن المجاز : هذا دَائِبُك أى شأنك وعملك .
(كَدَابُ آلِ فِرْعَوْنَ) والليل والنهار يَدَابَانِ
في اعتقابهما (وتَحَرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ) ويقال
لِلْمَلَوَيْنِ : الدائبان . وتقول : قَلْبُكَ شَابٌ وفوداك
شائبان ، وأنت لاعب وقد جد بك الدائبان .

د أ د — يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي ، وما
يَبْقَى من عَمْرُكَ الا الدَّادَى ؛ وهى لِبَالَى المحاق ،
والدَّوَادَى : الأراجيجُ ، يريد أنت في اللعب وقد بلغ
عمرُك آخره .

د أ ل — دَالَّ الذئبُ يَنَالُ وَيَذُلُّ أى يَعْجَلُ
في عَثْوِهِ وَيَخْفُ . وخرجتُ أدَالًا وأسألُ حتى
وصلتُ اليك . والثَّالِثُ لَيْلٌ دَالِيلٌ أى دَوَاهٍ واحدها
دُؤْلُول .

د أ ي — نَعَبَ ابنُ دَايَةَ أى الغراب ، نسب
الى دَايَةَ البعير وهى قَفَّارَتُهُ لوقوعه عليها اذا دبرتُ ،

أوالى أبيه . وهى دَايَتُهُ أى حَاضِنَتُهُ دون أمه .
ويقال للخبر الذى لا يُعرف له أصل : جَاؤا به
غريبَ ابنِ دَايَةَ . وأنشد ابن الأعرابي
ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابنُ دَايَةَ
وعشَّشَ في وَكْرِهِ جاشتْ له نفسى
وتقول : نَذَرَ ابنُ دَايَةٍ أن لا يتركَ آيَه .

الدال مع الباء

د ب أ — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الدُّبَاءَ وهو انقرع . قال امرؤ القيس يصف
فرسا

وإن أَقْبَلْتَ قلتُ دُبَاءَةً

من الخُضِرِ مغمورةٌ فى الغُدُرِ

واللَّامُ إما همزة من دُبَاءَ ، بمعنى هُدَا . يقال :
دَبَّأتُ بالمكان ، كما قيل له : البقطين ، من قطن ،
جُعلَ أنسداحه قطنوا وهدوا ، وإماباء من تركيب
الدَّبَى وهو الجراد ، ويمتثل أن يكون كاللُّزَاءِ من
الديب ، جُعلَ أنيساطه ديبًا . وفى مثل «أغر
من الدُّبَاءِ» «ولا يغرنك الدُّبَاءُ وإن كان فى المساء»
يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة ، وذلك
أنه يلب حتى يعلو الشجرة السحوق .

د ب ب — يقال في السيف له أثر : كأنه مدبُّ النخل، ومداب النثر . وزحفوا الى الحصن بالمداببات . وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبة . ولم تدب دبة أى جلبه، وقد أجلبوا ودبوا .

ومن المجاز : دبُّ الشراب في عروقه . وقال ذو الرمة

كأنه في الضحى ترمى الصميدة به

دبابةً في عظام الرأس خرطوم

وما بالدار دبي . وهو يدب بين القوم بالثأم . ودبت عقابه علينا . وهو يدب علينا عقابه، ويمرّس علينا أقاربه، وركب دب فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته . قال

إن يحيى وهذيل * ركب دب طفيل

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولا . قال الكميّ .

حتى طرفن خليجا دب جدوله

من المعين عليه البئر تصطب

وقال الأختل

إذا خاف من نجم عليها ظلمة

أدب إليها جدولا يتسلسل

وإنه ليدب ديب الجدول :

د ب ج — فلان يلبس الديباج، ويركب المملاج .

ومن المجاز : دبَّح المطر الأرض يدبجها بالضم دبجا . ودبجها : زيتها بالرياح، وأصبحت الأرض مدبجة . وما في الدار دبجج، فبيل من دبج، كسكت من سكت، أى إنسان، لأن الإنسان يزيتون الديار . وفلان يصون ديباجته، ويبدل ديباجته وهما خذاه . ولهذا القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة . والحواميم ديباج القرآن . وما أحسن ديباجات البحري !

د ب ر — أدبر النهار ودبر دورا . وصاروا كأمس الدابر . قال

وأبي الذي ترك الملوك وجمعها

بصهاب هامة كأمس الدابر

وقبح الله ما قبل منه وما دبر . والدو بين قابل ودابر : بين من يقبل بها الى البئر وبين من يدبرها الى الخوض . وما بقى في الكثانة إلا الدابر وهو آخر السهام . وقطع الله دابره وغابره أى آخره وما بقى منه . وصك دابره أى عرقوبه . وضربه الجراح بدابره، والجوارح بدوابرها وهى الأصبع في مؤخر رجليه . وأفتى دوابر الخيل الركض وهى ماخير الخوافر . وما لهم من مقبل ولا مدبر أى من مذهب في إقبال ولا إدبار . ودبرنى فلان وخلفنى . جاء بعدى وعلى أثرى . (وقد قيسه من دبر) والمرىض الى الإقبال أو الى الإدبار . وأمر فلان

ومن المجاز : داهية دبساء ، ودواء دُبْس .
وجئت بأمور دُبْس .

د ب غ — دبغ الأديم دبغا ودباغا ودباغة
يدبغه ويدبغه ، وأديم مدبوغ ، وأدم مدبغة ،
والأديم في دباهة وفي دبته وهو أسم ما يصلح به
ويلين من قرط وشحوه ، وحرفته الدباغة .

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يروّقه .
وجلد الخنزير لا يندبغ : في من لا يحبك فيه النصح .
وهذا البلد مدبغة للرجال . وقال

دع الشر وأزل بالنجاة تحمّزاً
إذا أنت لم يصبك في الشرب صابغ
ولكن إذا ما الشر أرنتي قناعه .

عليك بخود دبغ ما أنت دابغ

د ب ق — أخذته قدبقي أي تلزج من
الدبقي وهو حمل شجرة في جوفه كالقراء يلزق بجمناح
الطائر فيصاد ، يقال : دبقت الطائر تدبيقاً ودبقتُهُ
دبّقاً ، ومنه دبقي به إذا ضري به . وقيل للمذرة
الدبوقاء .

د ب ل — دبّل اللّحم إذا جمعها بأصابعه
وعظّمها . قال مُزَرَّد

ودبّلت أمثال الأثافي كأنها

رعوس يَفَادِ يومَ نهْجٍ تَجَمُّعُ

الى الإقبال أو الى الإديار . وجاء دَبْرِيّاً : في آخر
القوم . وتدبر الأمر : نظر في عواقبه . وأستدبره
فرماه . وأستدبر من أمره ما لم يكن آستقبل أى
عرف في آخره ما لم يعرف في أوّله . وتدابر القوم :
أختلفوا وتصادوا . ودابري فلان . ودابر رحمة :
قطعها . ودبر السهم المهدف : جازه وسقط وراءه .
ودبرت الريح : هبت دبوراً . وأنا أدعوك في أديار
الصلوات .

ومن المجاز : « ما يعرف قبلاً من دبير » وجعله
دَبْرَ أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر :
كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا ديرة :
إذا لم يعرف وجهه . ودبر فلان : شاخ . وولى
دُبْرَه : أنهزم . وكانت الدبرة له إذا أنهزم قوته ،
وكانت الدبرة عليه إذا أنهزم هو . وجعل الله الدابرة
عليهم بمعنى الدبرة . وولوا دبرة : منهزمين . « وشر
الرأي الدبري » . وفلان لا يصلح إلا دَبْرِيّاً : في آخر
وقتها . وزلوا في دابرة الرملة ، وفي دواير الرمال .
ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال .
وتقول : عصفت دُبوره ، وسقطت عبوره ؛ أى
غاب بنجه .

د ب س — فرس أدبس : بين الدبسة وهي
حمرة مشربة سواداً من خيل دُبْس . وتيس أدبس ،
وعز دبساء . واشتموا بالذبس وهو عصاره قال طلب .

وَدَبَلُ الحَيْسِ وغيره جعله دُبْلًا مُكَلًّا . وتقول :
رمالك الله بالدَّبِيلَةِ ، ونزع منك هذه الدَّوِيلَةَ .

د ب ي — جاؤا كالدَّبى وهو الجراد قبل
نبت أجنحته . وأَرْضٌ مَدْبِيَةٌ : مجرودة ، وقد
دَبَيْتَ . وتقول : أَقْبَلْتُ الخَيْلُ كالدَّبى ، فبلغ
السَّيلُ الزَّبى .

الدال مع التاء

د ث ر — ليس الدَّثار فوق الشَّعار ، وهو
مَدَثَرُ الكساء ومَدَثَرُهُ ، ودَثَرُهُ صاحبه ، وفلان
دَثُورُ الضحى : يتدَثَرُ فينام . قال الكيت
ولم ألقه بدَثُورِ الضحى * أمال السبأ عليه الدَّثَارُ
ودَثَرُ المَنْزِلُ ، وهو دَرَأْسٌ دائِرٌ . وتقول : فلان
جدّه عاتِرٌ ، ورسمه دائِرٌ .

ومن المجاز : تدَثَّرَ الفحلُ الناقة : تسنَّها .
وتدَثَّرَ الرجلُ فرسه ويحمله اذا وثب عليه فركبه .
وقال ابن مقبل .

أصاحت له فُدْرُ الجِمامَةِ بعدما

تدَثَّرَها مِنْ وِبلِهِ ما تدَثَّرَا

أى ركبها المطر وعلاها والفدر الأوعال . ورجُلٌ
دَثُورٌ : خامل . وفلان دِثَارِيٌّ : كسلان ساكن
لا يتصرف . وهو يتدَثَّرُ بالمال : للتموّل . وماله
دَثَرٌ . وذهب أهلُ الدُّثُورِ بالأجور . وسيف دائِرٌ .
بعيد عهد بالصقال ، وقد دَثَرُ دُثُورا . ومنه حديث

الحسن «حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدُّثُورِ»
ورجل دائِرٌ : لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان
وغيرها .

الدال مع الجيم

د ج ح — هو من الدَّاج ، وليس من الحَاج ؛
وهو الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو نحوهم
من دَجٍّ دَجِيجًا ، بمعنى دبّ ديبًا ، ومنه الدَّجَاجُ ،
وليل دَجُورِيٌّ : مظلم . ودَجِجَتِ السماءُ : تغيّمت .
وفارس مُدَجِّجٌ : شاكٍ . وقد تدَجَّجَ فى شِكْتِهِ :
تغطّى بها .

د ج ر — خُضَّتِ البِكُ دَيمُورا ، كَأَنى
خُضَّتِ بحرا مسجورا ، وأقبل الليل بدياجيه
ودياجيريه . وأسود دَيمُورِيٌّ .

د ج ل — عِنْدَى رَجُلٌ وَرَجِيلٌ ، كَأَنَّهُما دِجْلَةٌ
وَدُجِيلٌ ، وهو نهر صغير يأخذ من دجلة .

ومن المجاز : رَجُلٌ دَجَّالٌ : كذاب شبه
بالدجال . ودَجَّلَ فلانٌ اذا لبسَ وموّهَ وفعل فعل
الدَّجَّالِ ، كما يقال طَفَّلَ اذا فسل فعل طَفَّلِيٍّ ،
ومنه : سيف مُدَجَّلٌ : موّه بالذهب . وبغير
مدجّل : مطلى بالقِطْران . ورَفَقَةُ دَجَّالَةٍ : عظيمة
كثيرة الزحمة ، شَبَّهت بالدَّجَّالِ ومن معه وكثرتهم .

د ج ن — تقول : جعل الدجنة جُنَّةً وهى
الظلمة . قال رحمه الله

جعلوا الدجنة جنة قطايروا

هونا فلا حبيب ولا اعتاق

ونحن في دجني منذ أيام . وهو إغلال الغيم
والندى ، وهذا يوم دجني ودجنة وهي السحابة
ذات الدجن ، ودجنت السماء وأدجنت ، وأدجن
المطر : دام أياما .

ومن المجاز : دجن بالمكان : أقام فلم يرم ،
ومنه دواجن البيوت ، وهي ما ألفت من كلب
أوشاة أو طائر . ودجن في فسقه ، ودجنوا
في لؤمهم : ألقوه فما يتركونه .

دجى - ليلة ذات دجى وهي الظلم ، وهو
أحسن من شمس الضحى ، وبدر الدجى . وليل
داج . قال

* والليل داج كغفا جلابه *

وقد دجا الليل وأدجى .

ومن المجاز : ثوب داج : سابغ غطى جسده
كله . ودجا عليه ثوبه : سبغ . ودجا عليه شعره .
وقيل لأعرابي : لم تعرف حمل شاتك . قال : إذا
استفاضت خاصرئها ودجت شعرئها أى وقت
فسترئها . وما كان ذلك مذ دجا الإسلام . وكان
ذلك وثوب الإسلام داج . ودجا عليهم الأمن
والخصب . وإنه لفي عيش داج . وأدجيت البيت :
سدلت ستره . وفلان يداجيك : يسارك العداوة .

الدال مع الحاء

دح ر - دحره : طرده دحورا (وَيُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا) والشيطان مذخور من
رحمة الله .

دح ص - ما بي داحس وهو تشتت الإصبع
وسقوط الظفر . قال مزرد

تساخت أيها الك إن كنت كاذبا

ولا يرثا من داحس وكاع

وتسج . ونرج الحجاج في بعض الليالي فسمع
صوتا هائلا . فقال : إن كان هذا صاحب عائر
أو قاذح أو داحس ، فلا تحدث شيئا وإلا فأخرج
لسانه من قفاه أى صاحب رمد أو وجع خرس .

دح ص - يقال للرجل والدابة إذا أصابه
الجرح فأرتكض للوت : تركته يدحس ويفحص
برجله .

دح ض - دحضت رجله : زلقت دحضا
ودحوضا . وأدحض فلات قدمه . ومزلة
مدحاض . ووقعوا على المدحاض والأدحاض .
وهذه مدحضة القدم . ومكان دحض . قال
رديت ونجى البشكرى حذاره

وحاد كما حاد البعير عن الدحض

ومن المجاز : دحضت حجته ، وحجته مدحضة .
ودحضت الشمس عن بطن السماء : زالت .

د ح ق — دَحَقَتِ الرَّحْمُ بِمَا الفِعْل :
رمت به فلم تَقْبَلْهُ . وَدَحَقَتِ الحَامِلُ بولدها :
أجهضته . وولد دحقيق . وقيل : دَحَقَتْ به :
ولدت . وأصابتها دُحاق وهو أن تخرج رَحِمُهَا بعد
الولاد وهي دَحُوق وداحق . وأدحقه الله : باعده
من الخير وهو دحقيق . تقول : أصحقه الله وأدحقه ،
وهو صحيح دحقيق .

د ح ل — تواری فی دحل وهو حُفْرَةٌ غامضة
ضَيِّقَةُ الأَعْلَى واسعة الأسفل . تقول : طَلَبُوا
بِالدُّحُول ، فتَوَارَوْا فِي الدُّحُول ، وَنَصَبَ الصَّائِدُ
الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَائِدُ اللَّحْمِ ، الواحد داحول .
وبئر دَحُول : ذاتُ تَلَجُفٍ وهو تَكَثُّرُ جَوَانِبِهَا
مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ .

د ح و — خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها
أى بسطها ومدها ووسعها ، كما يأخذ الخبَّاز
الْفَرَزْدَقَةَ فيدحوها . قال ابن الرومي
* يدحو الرِّقَاقَةَ مثل اللُّحِّ بالبَصَرِ *

ويقال للآعب بالجوْز : ابعْدْ وأدْحه أى آرْمه
وأزله عن مكانه . ودحا المطر الحصى عن الأرض :
كشفه . وكأنتنَّ اللَّيْضُ فِي الأَدَاحِ . وباضت
النعام في أدْحِيَّهَا وهو مَفْرَحُهَا لأنها تدحوه أى
تبسطه وتوسعه .

الدال مع الخاء

د خ ر — دَخَرُ فُلَانٌ دُخُورًا وَدَخَرَ دَخْرًا :
ذَلَّ . ومَرَّ صَاغِرًا دَاخِرًا . وأدخره الله . وتقول :
الأَوَّلُ فَانِحٌ ، وَالْآخِرُ دَاخِرٌ .

د خ س — لَحِمَ دِخِيسٌ : مَكْتَنَزٌ .

د خ ل — هو دخيل فلان . وهو الذى
يُدْخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا . وهو دخيل في بنى فلان
إذا آتَسَبَ معهم وليس منهم ، وهم دُخْلَاءُ فِيهِمْ .
ومفاصله مُدَاخَلَةٌ . وَحَاقَ الدَّرْعُ مُدَاخِلٌ وَهُوَ
الْمُدْخِجُ الْمُحْكَمُ ، وَدُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وسقى
إِبْلَهُ دِخَالًا وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بِسِيرًا قَدْ شَرِبَ بَيْنَ
بَعِيرَيْنِ نَاهِلَيْنِ . وَأَغْسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا بَلَغَ
جَسَدِهِ . وَإِنَّهُ لَخَبِيثُ الدَّخْلَةِ ، وَعَفِيفُ الدَّخْلَةِ
وهى باطن أمره ، وأنا عالم بدخلة أمرك ، وفيه
دَخْلٌ وَدَخَلٌ : عِيبٌ . وثىء مدخول ، وطعام
مدخول ومشروف . ونخلة مدخولة : عَنِيشَةُ
الْجَوْفِ . وَقَدْ دَخِلْتَ سِلْعَتَكَ : عَيْتَ .

د خ س — فِيهِ جَرَبَةٌ وَدُخْمَسَةٌ أَى خِيبٌ .

د خ ن — سَطَعَ الدُّخَانُ وَاللِّوَاخِنُ . ودخن
الدخان : أَرْتَفَعَ . ودخنت النار : سَطَعَ دَخَانُهَا
تَدِخِنُ ، وَدِخِنَتْ تَدِخِنُ : فَسَدَتْ لِكَثْرَةِ دَخَانِهَا .
ودخن الطيخ دَخْنَا : غَلَبَ الدُّخَانُ عَلَى طَعْمِهِ .

ودخّن ثيابه : من الدخان ، والدُّخْنَةُ وهي بَحُور .
وتَدَخَّنَ الرجل وأدخَّنَ منها . وهذا حَطَب
يُدَخَّنُ : يأتي بالدخان .

ومن المجاز : «هُدِنَ على دَخَنٍ» . استعير من
دَخَنِ النار والطبيخ . وهو دَخِنُ الخَلْقِ : فاسده .
ودَخَنَ القُبَّار : سَطَعَ . قال

وأستلحم الوحش على أكسائها
أهوجُ مجْضِرٌ إذا التَّقُعُ دَخَنُ

وفي متن السيف دَخَن وهو ما يقرأى في منته
من شدة الصفاء من سواد ، وليلة سَخْنانة دَخْنانة :
حارة رَمْدَة كأنما ينشأها دخان .

الدال مع الدال

د د د — هو في الدِّ والدِّين والدِّنا وهو
اللِّب والضرب بالأصابع . ورجل دِدِدٌ . قال
الطُّرماح

وأستطربت طُغْمُهُمْ لما أحرَّأَلْ بهم

آل الصُّحى ناشطا من داعب دِدِدٍ
ودأدد فلان .

د د ب — قال

أقاموا الدِّيبَان على قَفَاجٍ * وقالوا لا تمّ للدِّيبَانِ
وهو الرِيثَة . يقال : دَيْتَبٌ ، ودَيْبَان .

د د م — هو كالذَّوْدَمِ أو كَلَوْنِ الدَّم وهو
صمغ يخرج من السَّمُرِ أَحْمَر .

د د ن — دَيْدَنُهُ أَنْ يفعل كذا أى عادته .
وسيف دَدَانٌ : كَهَام .

الدال مع الراء

د ر أ — درأ عنه البلاء ودرأ العَدُوّ : دفعه .
ودرأ الزَّمامَ لناقته . وقلان ذُو تُكْرٍ : قوى على دفع
أعدائه . ودخل عمر رضى الله عنه المسجد فدرأ
الحصى دَرَاءً ثم ألقي عليه رداءه أى دفعه مُسَوِّياً له .
وداراه : دافعه . وتدارأ : تدافعوا . وتدارأوا
في الخُصومة وأدارأوا . وأتخذ دَرِيْثَةً للصيد وهي
الذريسة . وأتخذوا دَرِيْثَةً للطنن وهي حَلَقَة
يتعلمون عليها الطنن .

ومن المجاز : درأ الكوكبُ : طلع كأنه يدرأ
الظلام . ودرأت النار : أضاعت . ودرأ علينا :
هجموا . ودرأ السيل عليهم . ورَدَدُوا دره السيل
ودره العَدُوّ .

د ر ب — درِب بالأمر دُرْبَة وتدرِب وهو
دَرِب به : علم . وما زال يعفوك حتى اتَّخَذْتَهُ
دُرْبَة . قال

وفي الحلم لإذهان وفي العفو دُرْبَة

وفي الصديق منجاة من الشر فأصدُق

ودرب البازي على الصيد ودرَبَتْه عليه وهو
مُجَرَّبٌ مُدَرَّب . ودخلوا دروب الروم . وسَدَدُوا درِب
السَّكْرِ وهو بابُه إذا كان واسعا .

هذا الأمر : عوّده إياه ، كأنما رقاہ من منزلة الى منزلة ، وتدرّج اليه .

د ر د — رَجُلٌ أَدْرَدُ ورجالٌ دُرْدٌ ، وبه دَرْدٌ وهو تحت الأسنان الى الأسناخ . وهو أسفل من الدُرْدِيّ وهو عكر النبيذ لأنه يسفل وتعلو الصفوة . ولاك الشيخ البصرة بَدْرُدِيهِ ودرادِيهِ . ووقع فلان في الدُرْدور وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه . وداحية دَرْدِيْسٌ وعجوز درديس .

د ر ر — دَرَّ اللَّبَنُ ، ودرّت الحلوبة دَرًّا ودُرورا ، وناقة دُرورٌ ، وغُرِرَ دَرُّها أى لبنها . وصحابة مدرار ولها دِرَّةٌ ودررٌ . وسماء درر . وعلاء بالدرّة ويقول : حرمتى دِرْدرك ، فأخفى دِرْدرك ؛ وكوكب دُرِّيٌّ ، وطلعت الدراري نسبت الى الدرّ وهو بكار اللؤلؤ .

ومن المجاز : أدّر الله لك أخلاف الرزق ، وأستدرّ نعمة الله بالشكر . وفي بعض الحديث « أستدرّوا الهدايا برّة الظروف » والله دَرَكٌ ، ولا دَرْدَرَك . وفرس دَرِيرٌ : كثير الجرى . وفلان مُستدرّ في عدوه . وأدررت عليه الضرب : تابعته . ودرت العروق : آتلت كما . وعلى جبينه عرق يُدرّه الغضب . ودرّت الدنيا على أهلها اذا كثرت خيرها . ودرّ بها عنده : أخرجها . ودرت

د ر ج — درّج قرن بعد قرن . وهذه آثار قوم درجوا : أقرضوا . ودرج فلان : مات وما ترك نسلا . ودرج الشيخ والصبي درّجانا وهو مشيما . وفلان درّاج : يدرّج بين القوم بالتأميم . ورقى في الدرّة والدرّج . وأدرّج الكتاب : طواه . وأدرّج الكتّيب في الكتاب : جعله في درّجه أى في طيه وثنيه . وأدرّجت المرأة صبيها في معاوضها . وأستدرّجه : رقاہ من درجة الى درجة ، وقيل أستدعى هلكته من درّج اذا مات . وأتخذوا داره مدرّجة ومدرّجا : ممّزا . قال العجاج

« أمتى لِعافى الرامسات مدرّجا »

ومن المجاز : لفلان درجة رفيعة . وأمش في مدارج الحق . وعليك بالنحو فانه مدرجة البيان . و«خلّ درّج الضّب» وأستمرّ أدراجه . و«ذهب دمه أدراج الرياح» ودرّج الرياح . قال ذهبت دماء القوم بهـ

سدّ مغّلس درّج الرياح

وهم درّج السيول . قال ابن هرمة أنصبّ لنيّة تفتريهم

رجالى أم هم درّج السيول

رؤى بالرفع والنصب . ويقال : «قد علم السيلُ الدّرّج» و«من يرّذ الفرات عن أدراجه» وأنا درّجُ يدك ، ونحن درّجُ يدك لا نعصبك ، ودرّجه الى

حَلُولَةُ الْمَسْلَمِينَ : كَثَرَتْهُمْ وَخَرَجَهُمْ . وَأَدْرَتْ
الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلَ : فَتَلَتْهُ فَلَا تَسْدِيدًا .

د ر ز — دَقَّقَ الْخِيَاطُ الدُّرُوزَ ، وَفَلَانٌ مَنَّمْ
يُؤْذِيهِ ثِقَلُ الدُّرُوزِ . وَهَمْ أَوْلَادُ دَرَزَّةَ : لِلْسَّقِلَةِ
وَالْخِيَاطِينَ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ جُدْرَةَ الْهَلَالِيَّ

يَا بَاحْسِينَ وَالْجَلِيدُ إِلَى بَلَى
أَوْلَادُ دَرَزَّةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

يَرِيدُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

د ر س — رُبَّ دَارِسٍ ، وَمُدْرُوسٍ ، وَقَدْ
دَرَسَ دُرُوسًا ، وَدَرَسَتْهُ الرِّيَاحُ دَرَسًا : تَكَرَّرَتْ
عَلَيْهِ فَعَقَّتْهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَرَسَ الْخَطْنَةُ دِرَاسًا : دَاسَهَا .
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ

سَمَرَاءُ ، مِمَّا دَرَسَ ابْنُ عِمْرَانَ
وَهَجْمَةً صُهِبَ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

تَبَاكَرَ الْعِضَاءُ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
بِمُقْتِنَاتِ كَيْفَابِ الْأَوْرَاقِ *

وَدَرَسَ النَّافَةُ : رَاضَهَا . وَرَجُلٌ مُدْرَسٌ :
مَجْزُوبٌ . وَدَرَسَ الْكَلْبُ لِلْحَفْظِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ دَرَسًا
وَدَرَاةً ، وَدَرَسَ غَيْرُهُ ، وَدَارَسَتْهُ الْكَلْبُ مُدَارَسَةً ،
وَتَدَارَسُوهُ حَتَّى حَفِظُوهُ . وَأَجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ

فِي مَدْرَاسِهِمْ ، وَهُوَ بَيْتٌ تُدْرَسُ فِيهِ التَّوْرَةُ . وَدَرَسَ
الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . وَدَرَسَتْ : حَاضَتْ . وَيُكْنَى
الْعَوْفُ : أَبَا إِدْرِيسَ ، وَالْقَلْهَمُ : أَبَا أَدْرَاسَ .
وَدَرَسَ التَّوْبُ : أَخْلَقَ فَهُوَ دَرَسٌ وَدَرِيسٌ .
وَتَدَرَسْتُ أَدْرَاسًا ، وَتَسَمَّلْتُ أَسْمَالًا ، وَلَبَسَ
دَرِيسًا ، وَبَسَطَ دَرِيسًا أَيْ ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلْقًا .
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ التَّيْنَانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ،
فَقَالَ الرَّجُلُ : أَيْقَتِلِ الْمَلِكُ جَارَهُ ، وَيَضْبِعْ ذِمَارَهُ ،
قَالَ : نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ ، وَخَضِبَ دَرِيسَهُ ،
أَيْ بَسَاطَهُ . وَطَرِيقُ مَدْرُوسٍ : كَثَرَتْ مَشْيُ النَّاسِ
فِيهِ حَتَّى ذَلَّوْهُ . وَهَذِهِ مَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا .
وَدَارَسَ الذَّنُوبُ : قَارَنَهَا .

د ر ص — "صَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ" مَنْ أَخْطَأَ
مَجْتَهَةً . "وَوَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاسٍ" : فِي مَهْلَكَةٍ
وَأَصْلُهُ بِحَجَرَةِ الْفَارِ . قَالَ

وَمَا أُمُّ أَدْرَاسٍ بِأَرْضٍ مَضِلَّةٍ

بِأَعْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

د ر ع — لَهُ دِرْعٌ سَابِقَةٌ ، وَلَهَا دَرَعٌ وَاسِعٌ ،
وَرَجُلٌ دَارِعٌ ، وَتَدْرَعُ وَأَدْرَعُ ، وَدَرَعُهُ غَيْرُهُ ،
وَلَبَسَ مَدْرَعَةً وَمَدْرَعًا . وَشَاةُ دَرَعَاءَ : سُودَاءُ
الْمَقْتَتَمِ ، وَشَاءَ دُرْعٌ . وَأَنْدَرَعُ فِي السَّيْرِ :
تَقَدَّمَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدْرَعُ اللَّيْلُ ، وَأَدْرَعُ الْخَوَافَ .

وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت . ودارك
الطنن : تابعه . وطنن دَرَاكَ .

د ر م — جاء بخريطة يَدْرُم تحتها من ثقلها
أى يقارب الخبطو . وقد دَرِم الصبي والشيخ دَرِمَانَا
وهو مشبة الأرنب والقنفذ ونحوهما . ويقال
للأرنب : الدرامة . ودَرِمَت أسنانه : تحاثت .
ورجلٌ أدرُد : أدرم . وكعبٌ أدرُم : لائحته لغيبوبته
فى الخلم ، وأمرأة درما المرافق ، وهن دَرُم الكعوب .
وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يطمع الدرهم ،
ويكسو الثرى ، أى الخبز الحواري ، والثوب اللين ،
والدرهم مثله .

ومن المجاز : درع دَرِمَة : لمساء قد ذهبت
خشوتها وقصص جلدتها وأنسحت . قال
يا خير من أوقد للأضياف نارا زَهْمَة

يا فارس الخيل ومجتاب الدلاص الدَرِمَة
زَهْمَة : كثيرة وذلك ما يطبخ بها . ومكان أدرُم :
مستو أملس .

د ر ن — دَرِن جلدُه ، وثوبه دَرِن ، والحمام
ينقُ الدَرَن . وتقول : هو دَرِنُ الأردان . ويقال
للدنيا : أم دَرِن ، كما قيل : أم دفر . ويسمى أهل
الكوفة الأحق : دَرِنَة ، وأهل البصرة : دُغِنَة ،
وتقول : لو كنت رجلا يا دَرِنَة ، لم تتفق دَرِنَة ؛

د ر ق — اتهاه بَدَرَقِه ، وأقبلت الرجاله
بالدَرَق : وهو ضرب من الترس . وجاء بَدَرَقِي
من شراب أوديس وهو مكيال . ولفلان دَرَقِي
ودرادق ، وهم الأطفال . قال

تالله لولا صبية صغار * كأنما وجوههم أقمار
درداق ليس لهم دنار * بالليل إلا أن تشب نار
لما رأتى ملك جبار * يبابه ما وضع النهار

د ر ك — طلبه حتى أدركه أى لحق به
وأدرك منه حاجته . وأدرك الثمر . وأدركت
القدر : بلغت إناها . وتدارك القوم : لحق آخرهم
بأولهم . وتدارك الثريان : أدرك الثرى الثانى الثرى
الأول . ورجل دَرَاك : مُدْرِك لما يرويه . قالت
الخنساء

أذهب فلا يبعدنك الله من رجلٍ

دَرَاكٍ ضَمِيمٍ وطلابٍ بأوتارٍ

ودَرَاك : بمعنى أدرك . و"اللهم أعنى على
دَرَكِ الحاجة" أى على إدراكها . وما أدركه من
دَرَكِ فعل خلاصه وهو الملقى من التبعة أى ما يلحقه
منها . وتداركه الله برحمته ، وتدارك ما فرط منه
بالتوبة . وتدارك خطأ الرأى بالصواب وأستدركه .
وأستدرك عليه قوله . وفرس دَرَك الطريدة .
وتقول : فرس قيد الأوابد ، ودرك الطرائد ؛ ويان
الغواص دَرَك البحر وهو قعره ، ومنه دَرَك النار .

المسار . وقيل خيط من الليف تشد به الألواح .
ودسره بالرخ : طعنه بشدة ، ورَجُلٌ مَدْسَرٌ .

ومن المجاز : دَسَر المرأة : بضَعها .

د س — دَس الشيء في التراب ، وكل شيء
أخْفِيته تحت شيء فقد دَسسته ، ومنه سُمِّيَت
الدَّساسة وهي دُوبية شبه العظاية بصاصة لا ترى
شمسا إنما هي مُندسة تحت التراب أبدا . وهذا
دسيس قومه : لمن يعثونه سرا ليأتهم بالأخبار .
ودسِّي نفسه : قبيض زكَّاهَا ، أصله دَسَس ،
كَتَفَقَى البازي .

د س ع — دَسَع البعير حُرته : أخرجها الى
فيه بمزة واحدة .

ومن المجاز : دسع الرجل دسعة ودستين
ودسعات : قاء ملء التم . وفلان يدسع أي يُجزل
العطاء . وفي الحديث : « ابن آدم ألم أحلك على
الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تبيع
ويدسع فأين شكر ذلك » يقال : لملك هو يبيع
ويدسع أي يأخذ المِرباع ويُجزل العطاء ، ومنه
فلان ضخم الدسيعة ، وإنه لمعطاء الدسائع وهي
العطية الجزيلة . قال

في العيص عيص بن أمية

ة ذى الدسائع والمآثر

ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة : الدسيعة .

وفي داره الزاربي والدراينيك : جمع درنوك وهو
ماله نَحْلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير .

د ر ي — دَرَيْتُ الشيء دِرَايةً ودِرِيَّةً . وما
أدراك بكنا وما يدريك ، ودريته وأدريته :
ختلته ، وداريته : خاتلته ، وعليك بالمدارة وهي
الملاطفة ، كأنك تخاتله . وأدريت غفلته : بمعنى
تحيتها . قال

أما ترائي أدري وأدري

غرائب جُلٍّ وتدري غري

وهو يعقص شعره بالمدرى وهو السَّرخارة . قال

أمرؤ القيس

« تفضل المَدَارَى في مَنِيٍّ ومُرْسَلٍ »

ومن المجاز : نطحه الثور بالمدرى وهو القرن
شبه يمدري الشعر في حنة طرفه . ويقال : نطحه
بالمدراة والمَدْرِيَّة وهي التي حُنِدَتْ حتى صارت
كالمدرى .

الدال مع السين

د س ت — أعجبه قوله فزحفه له عن دَسْتِه ،
وفلان حسن الدسنت : أي شَطْرُنْجِي حائق .

د س ر — دَسَره ودَقَره : دفعه . وفي الحديث
« ليس في العتبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر »
وركبوا في ذات الألواح والنُسُير : جمع دَسار وهو

د س ق — حوض ديسق : ملآن يفيض
من جوانبه . وترقق على الأرض الديسق ، وهو
السرّاب اذا اشتد جريه . وتقول : صحراء فيق ،
وسراب ديسق ؛ وقال رؤبة

وإن علوا من حرق فيف فيقا

التي به الآل غديرا ديسقا
وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان .

د س م — طعام كثير اللحم وهو وذلك اللحم
والشحم . وقد دسم الطعام دسما ، ومرفة دسمة ،
وجوز دسيم ، وتدسموا : أكلوا اللحم . قال
وقد زككت القرد لا مستيرها
يسار ولا من ياتها يتدسم

ودسم ثيابه ، فتدسمت ، وهو أدم الثياب :
ويخفها ، وقوم دسم الثياب . ودسم الخرق : سده
بالدسام وهو السداد . وقارورة مدسومة الفم .
ودسم الجرح : جعل فيه قتيلا . ويقال للستحاضة :
أدسمي وصلى .

ومن المجاز : ما في ديسم دسم : لمن لا فائدة
فيه . ودسموا سبأهم : أطعموهم . وفلان أدم
الثوبين ودس الثوبين وأطلس الثوبين : للذي
يغاب في دينه أو مروءته . قال

لا هم إن عامر بن جهم

أودم حجا في ثياب دسم

وما أنت الأدسمة أى لا خير فيك ، وهي مصدر
الأدسم كالحجرة ونحوها . ودسم المرأة : جامعا .

الدال مع العين

د ع ب — فيه دُعابة ، وقد دعب ودعب
بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما ، ورجل داعب
ودعب إذا مزح وتكلم بما يستلح . ويقال :
المؤمن دعب لبيب ، والمتافق عيس قطب ؛ وداعبه
مداعبة ، وتداعبوا .

ومن المجاز : ماء داعب : يستن في جريه ،
ومياه دواعب . قال أبو حنيفة
ولكن تفر العين والنفس أن ترى
يعقده فضلات زرق دواعب

وريج داعبة : تذهب بكل شيء ، ورياح
دواعب ، كما تقول : لعبت بها الرياح .
د ع ج — عين دنجاء : بنية الدج وهو شدة
السواد مع شدة البياض .

ومن المجاز : ليل أدعج . قال السجّاج

حتى بدت أعناق صبح أبلجا

تسور في أعجاز ليل أدعجا

أراد سواد الليل وبياض الصبح . وبلغنا دنجاء
الشهر ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها .
ويقال : ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم : يراد
شدة سوادها . قال ذوالرمة

ومن المجاز: هودِامة قومه: لسيدهم وسندهم
قال الأعشى

* كلا أبونا كان فرعا دِامة *

وهم دَعام قومهم . وأقام فلان دَعامَ الإسلام .
ودَعَمْتُ فلانا : أَعَمُّهُ وَقَوَّيْتُهُ . وهذا من دَعامِ
الأمور : مما يَتَمَسَّكُ به الأمور . وأنا أدَعِمُ عليك
في أمورى . وفلان ذودَعِمٍ . ولا دَعَمَ بي أى
لا قُوَّةَ ولا تَماسِكَ . قال
لا دَعَمَ بي لكنَّ بِلِيلِ دَعَمٍ
جارية في وِرْكَيْها تَحْمُ

دع و — دَعَوْتُ فلانا وبفلان : ناديته
وَصَحَّحْتُ به . وما بالدار داج ولا مَجِيبٌ . والنادبة
تدعو المَيِّتَ : تُنَادِيهِ . تقول : وازيداه . ودعاه
الى الوليمة ، ودعاه الى القتال . ودعا الله له وعليه ،
ودعا الله بالعافية والمغفرة . والنبي داعى الله . وهم
دعاة الحق ، ودعاة الباطل والضلالة . وتَدَاعَوْا
للرحيل . وما بالدار دُعوى أى أحد يدعو .
وأجيبوا داعية الخليل وهى صريحتهم . وتَدَاعَوْا
في الحرب : آعَرَوْا . وبينهم دُعوى ، وأدعى فلان
دعوى باطلة . وشهدنا دعوة فلان . وهو دَعِيٌّ
بَيْنَ الدَّعْوَةِ .

ومن المجاز : دعاه الله بما يكره : أنزله به . قال
دعاك الله من رجل بأففى * انا نام العيونُ سرت عليك

جرى أدعجُ القرنين والعين واضحُ الـ
مَقَرَّا أسْفَعُ الخَلْدَيْنِ بِالْيَيْنِ يَارْحُ

جصل الثور الوحشي أدعج . وليس في عينيه
بياض .

دع ر — رجل داعر : خبيث فاجر ، وفيه
دَعارة . وتقول : فلان داعر ، في كل فتنة ناعر ؛
وعود دِعَرٌ : كثير الدخان . قال

أقبلن من بطن قُلاب بَسَحَرٍ
يَحْمِلُنَ حِما جِيْدا غير دِعَرٍ
« أسود صلا كاعيان البقر »

دع س — بينهم مَداعسة : مطاعنة بالرمح ،
ورجل مِدْعَسٌ ، وُرُحٌ مِدْعَسٌ ، ورماح مَداعس .

دع ص — لما كَفَلَ كِدْعُصَ النِّقا ، ونزلوا
بالأدعاص وهى قيران من الرمل مجتمعة .

دع ع — دَعَّ اليَيمَ : دفعه بِجَفْوَةٍ . ودعَدع
المِكْئال وغيره : حركه حتى يَكْتَنَزَ . وَجَفَنَةُ مدعدة :
ملوثة . وأمرأة مدعدة الخلخال .

دع م — مال حائظه فدعمه بدعامة ودَعامٍ
ودِعْمَةٍ ودِعْمٍ ، وبيت مدعوم ومعمود ، فالمدعوم
الذى يميل فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ قَسْبُندُ اليه ما يَسْتَمْسِكُ
به ، والمعمود الذى يتحامل ثِقَلُهُ كالسقف فَتُسَكُّه
بالأساطين ، وأدعم الحائط على الدَّعامة : أتكأ عليها .

ودعوته زيدا : سَمِيَتْهُ . وما تدعون هذا الشيء
 بينكم . ودَعَّ دَاعَى اللّبن وداعية اللّبن : ما يُتْرَك
 في الضَّرْع ليدعوا به . والداعية تدعو المأذة .
 وأصابتهم دواعى الدهر : صروفه . وأنا أدعائك :
 أحاجيك . وبينهم أَدْعِيَّة يتداعون بها . ودعا
 بالكّاب : استحضره (يَدْعُونَ فَيَا فَيَا كِهْ) وما
 دَعَا الى أن فعلت كذا . ودعا أنفه الطيّب إذا
 وجد رائحته فطلبه . قال ذو الرمة
 أمسى بوهبين مجتازا لمرتعته
 من ذى الفوارس تدعو أنفه الربّ

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب : اجتمعت
 عليهم وتألّبت بالعداوة . وفلان يدعى بكرم فعالة :
 يخبر عن نفسه بذلك . قال

فلم يبق إلا كلّ خصوصاء تدعى
 بذى شُرُفات كالفتيق المخاطر

أى يهاديها وما أشرف منها إذا رُؤيت عُرِفَتْ
 بذلك فكأنها تخبر عن نفسها به . وما يدعو فلان
 باسم فلان أى ما يذكره باسمه من بُغضه له ولكن
 يُلقبه بلقب . قال أوس

لمرّك ما تدعو ربيعةً باسمنا

جيبا ولم تُنْجِ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ

وإنه لذو مساج ومَدَاع وهى المناقب فى الحرب
 خاصة . قال أبو وجزة

وهم الحواريون قد قُسِمَتْ لهم
 إن المَدَاعَى والمَسَاعَى تُقَسَّمُ
 وتداعت عليهم الحيطان ، وتداعينا عليهم الحيطان
 من جوانبها : هلمناها عليهم .

ومن مجاز المجاز : تداعت إبل بنى فلان :
 هَزَلَتْ أو هلكت . قال ذو الرمة
 تباعدنى أن رأيت حمولتي
 تداعت وأن أحيا عليك قطيع

الدال مع الغين

دغ ر - لا قَطَعَ فى الدَغْرَةِ وهى الخلسة .
 وفلان من الدَّعَار والدُّعَار . "ودَغَرَى لا صَنِى"
 أى أدغروا عليهم ولا تصافوهم : بمعنى أقبحوا
 عليهم بنته ولا تلبثوهم وأصل الدَّغْرُ الدفع .

دغ ص - سمن حتى كأنه داغصة ، وهى
 العظم الذى يموج فى الركبة .

دغ دغ - دَغَدَغ الصبى دغذغة .
 ومن المجاز : دغذغه بكلمة : طعن بها
 فى عرضه .

دغ ف ل - تقول : رب صغير فى فطنة
 دَغَغْل ، وكبير فى غفلة دَغَغْل ، الأول : النسابة
 البكرى ، والثانى ولد الفيل .

د غ ل — دغل في الدغل : وهو نحو الغيل
والشجر المنتف الذي يتوارى فيه للخل والغيلة .

قال الكيت يصف حاله

لا عين تارك عن سائر مغمضة

ولا علتك الطيطاء والدغل

المكان الذي طوطئ أى خفض . وقال

إنا إذا ما أعيت القوم الحيل

ننسل في ظلمة ليل ودغل

ومنه قولهم : آندسوا في مداعل وهي بطون
الأودية إذا كثرت شجرها وآلف . ودغلت الأرض
دغلا : صارت ذات دغل . ودغل القانص :
دخل في مكان خفي لخل الصيد .

ومن المجاز : آخذوا الباطل دغلا ، ومنه
دغل فلان ، وفيه دغل أى فساد وريبة . وهو
دغل نيل ، وإذا دخل مدخل مربب قيل : دغل
فيه ، تشبها بالقانص الذي يدغل لخل القنص .
وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده . وعاد
فلان لدغاوله وهي غوائله .

د غ م — هو أدغم ، وفيه دغمة وهي سواد
الخطم . وفي مثل لمن يغبط بما لم ينل "الذئب
أدغم" أى ترى دغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جاع .
وأدغم الحمام في فم الفرس : أدخله .

ومن المجاز : أدغم الحرف في الحرف .
وأرغمك الله وأدغمك .

الدال مع الفاء

د ف أ — دفي من البرد دفا ودفاة ودفا
وأدفا وأستدفا . ودفو يومنا ، ودفوت ليلتنا ، وأدفاه
من البرد ، ومكان دفي ، وما عليه دفي أى ثوب
يدفئه و (لكم فيها دفي) وهو ما أستدفي به من
الور والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية
والأخية وغيرها . ورجل دمان ، وأمرأة دفاى .

ومن المجاز : لبل مدفة ومدفلة : كثيرة لأن
بعضها يدفي بعضا ومن تحللها أدفاته وقيل تبنى
البيوت بأوبارها . قال الشاعر

وكيف يضيع صاحب مدفات

على أتباجهن من الصقيع

وروى بفتح الفاء أى يدفئ شحومها وأوبارها .
وأدفاة فلانا ودفاة : أجزلت عطائه ، وأعطينه
دفا كثيرا . قال

دفع ابن مروان دفاة ابن أمه

يعيش به شرق البلاد وغيرها

د ف ر — لحم فيه دفر وهو التن ووقوع
الدود فيه . والدنيا دفرة ، ولعن الله أم دفر وهي
كنيتها . وقد دفر الشيء دفرا ودفرا وهو أدفر ،
وهي دفراء ، وهو دفر ، وهي دفرة . وكنية دفراء :

يراد رائحة الحديد. وشممت دَفَرَه وَدَفَرَه . ويقال
للأمة : يَدْفَار . وَدَفَرْتُهُ عَنِّي : دفعته . وَدَفَرْتُ
في صدره . وإذا دنا منك فَأَدْرِه .

د ف ع - دفعته عني . ودفعت في صدره .
ودفع الله عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن
الدفاع . وأستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع إليه
مالا . ودفعته فَأَدْفَع . وَرَجُلٌ دَفُوعٌ وَدَفَّاعٌ وَمِدْفَعٌ ،
وهو مِدْفَعٌ عن المكارم . وَدَفَعْتُهُ فِدْفَعٌ . وَجَاؤُا
دَفْعَةً . وَأَعْطَاهُ أَلْفًا دَفْعَةً أَى بَمَرَةٍ . وَأَنْصَبْتُ
دَفْعَةً مِنْ مَطِيرٍ . وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ دَمًا دَفْعًا . وَجَاءَ
الوَادِي بِدَفَّاعٍ وَهُوَ السَّيْلُ الْعَظِيمُ .

ومن المجاز : فُلَانٌ مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ : وهو الفقير
الذى يدفعه كل أحد عن نفسه . وَبِئْسَ مُدْفَعٌ :
كريم على أهله إذا قُربَ لَهْمُ رَدِّ ضَيْئًا بِهِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ .

وَقَرَّبَ لِلْأَطْعَمَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ
مِنَ الْبُرْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَةِ غَارِبُهُ

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أى ينتهى
إليه . وَدَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : أَتَى بِهِ . وَدَفَعْتُ
إِلَى أَمْرٍ كَذَا . وَأَنَا مَدْفُوعٌ إِلَيْهِ : مضطر . وَغَشِينَا
بِحَبَابَةٍ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِذَا أَنْصَرَفَتْ عَنْهَا
إِلَيْهِمْ . وَجَاءَنِي دَفَّاعٌ مِنَ النَّاسِ : للكثير . قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ

حَتَّى صَالَيْتُ بِدَفَّاعٍ لَهُ زَجَلٌ
يُوَاخِضُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ وَالْخَبِيَا
وَأَنْدَفَعُ فِي الْأَمْرِ : مضى فيه . وَأَنْدَفَعُ الْفَرَسُ :
أَسْرَعَ فِي سَبِيلِهِ . وَدَفَعْتُ النَّاقَةَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا
إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا وَهِيَ حَامِلَةٌ . وَنَاقَةٌ دَافِعٌ ، فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ بَعْدَ التَّاجِ فَهِيَ حَافِلٌ . وَتَدَافِعُ السَّيْلُ .
وَقَالَ زُهَيْرٌ

إِلَيْكَ مِنَ الْغُورِ الْيَمَانِي تَدَافَعَتْ
يَدَاهَا وَنِسْعًا غَرَضُهَا قَلْبَانِ
وَقَالَ زَيْلَانُ بْنُ سَيَّارٍ
وَأَعْجَبَنِي بِمَدْفَعٍ ذِي طُلُوحٍ * تَدَافَعُ مَشْيُهَا وَالْيَوْمَ حَامٍ
وَهَذَا قَوْلٌ مُتَدَافِعٌ .

د ف ف - قَرَّبَ الدَّفَّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :
وَرَجُلٌ دَفَّافٌ : يَعْمَلُ الدَّفُوفَ . وَبَاتَ يَتَقَلَّبُ
عَلَى دَقِيْقِهِ وَعَلَى دَقِيْقَتَيْهِمَا جَنْبَاهُ . قَالَ زُهَيْرٌ

لَهُ عَقٌّ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٌ يَسْتَفْنَانِ كُلُّ طَعْمَانٍ

وَقَالَ آخَرُ
وَوَانِيَةٌ زَجَرْتُ عَلَى حِفَاظِهَا
قَرِيحِ الدَّقِيْقَيْنِ مِنَ الطَّعْمَانِ
وَرَمَاكَ اللَّهُ بِذَاتِ الدَّفِّ وَهِيَ ذَاتُ الْجَنْبِ . قَالَ
وَيَحْكُ هَلْ أَخْبَرَ أُنَى أَشْفَى
مَنْ أَوْلَى الْجَنْ وَذَاتِ الدَّفِّ

وَدَقَّتْ عَلَيْهِمْ دَاقَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَتْ عَلَيْهِمْ
جَمَاعَةٌ يَدْفُونَ لِلنَّجْمَةِ وَطَلَبَ الرِّزْقَ . وَالْدَّفِيفُ :
السَّيْرُ الْإِلَى . وَدَقَّ الطَّائِرُ دَقِيقًا : حَرَكَ جَنَاحِيهِ
وَرَجَلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَأَسْتَدَقَّ لَهُ الْأَمْرُ : تَيَسَّرَ
وَمِنْ الْمَجَازِ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفْعَيْنِ وَهُمَا ضَمَامَا
الْمَصْحُفِ مِنْ جَانِبَيْهِ . وَقَرَعَ دَقَى الطُّبْلِ وَهُمَا
جِلْدَاهُ . وَقَطَعْنَا دَفُوفَ الْأُودِيَةِ وَأَسْنَادَهَا وَهِيَ
مَا أَرْتَفَعُ مِنْ جَوَانِبِهَا .

د ف ق - دَقَّقَ الْمَاءَ يَدَقِّقُهُ ، وَمَاءٌ مَدْفُوقٌ ،
وَأَدْفَقَ الْمَاءُ وَتَدَفَّقَ . وَأَدْفَقَ الْكُوزُ . وَيُقَالُ
فِي الطَّيْرِ عِنْدَ أَنْصَابِ الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : دَافِقٌ خَيْرٌ .
وَأَدْفَقَ دَمْعُهُ . قَالَ
صَبَا فَوَادِكُ مِنْ طَيْفِ أُمِّ بَيْهٍ

حَتَّى تَرَقُّقَ مَاءَ الْعَيْنِ فَأَدْفَقَا
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاءٌ دَافِقٌ : بِمَعْنَى ذَوْدَقٍ ،
كَمِيشَةٍ رَاضِيَةٍ . وَجَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً وَاحِدَةً : جَاءُوا
بِمَزَّةٍ . وَدَقَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ . وَنَاقَةٌ دِفَاقٌ : مَنْدَقَةٌ
فِي سِيرِهَا . وَفُلَانٌ يَمْشِي الدَّفِيقَ وَهِيَ أَقْصَى الْعَتَقِ .
وَتَدَفَّقَ حَلْمُهُ : ذَهَبَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ وَلَا بِسُفْيَةٍ حَلْمُهُ يَتَدَفَّقُ
د ف ل - كَيْفَ يُقَالُ الْأَعْلَى لِمَنْ هُوَ بِالْمُتَرْتَبَةِ
السُّفْلَى ، أَمْ كَيْفَ يُقَالُ الْأَحْلَى لِمَنْ هُوَ أَمَرٌ مِنْ
الدَّقْلِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مَرٌّ وَقِيلَ هُوَ الْخَنْظَلُ .

د ف ن - دَفَنَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ . وَدَفَنَ
الْمَيِّتَ . وَشَيْءٌ دَفِينٌ . وَفُلَانٌ دَفَاتْنٌ . وَهَلْ مَعَكَ
دَفِينَةٌ وَدَفَاتْنٌ وَهِيَ النُّوْيُ يَدْفَنُ إِذَا وَضَعَ لِلْفَرَسِ ،
كَأَيُّ فَعْلٍ بِجَمِّ الْفَرَسِ . وَرَكِيَّةٌ دِفْنٌ . وَمَنْهَلٌ
دِفْنٌ وَدِفَانٌ : سَفَتْ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ حَتَّى أَدْفَنَ .
وَهَذَا الْعَبْدُ فِيهِ دِفَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا بَاقٌ بَاقٌ ،
وَهُوَ أَنْ يَتَوَارَى فِي مَصْرَدِ الْيَوْمِ وَالْيَوْمِينَ ثُمَّ يَظْهَرُ
وَقَدْ أَدْفَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَفَنَ سِرَّهُ . وَفُلَانٌ يَشِيرُ الدَّفَاتِنَ
وَيَكْشِفُ عَنِ النُّوَامِضِ : لِلتَّحْرِيرِ . وَفِيهِ دَاءٌ دَفِينٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ بِهِ حَتَّى يَظْهَرُ شَرُّهُ . وَتَمَعَّتْ
مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي رَأْيَةٍ ذِي الرِّمَةِ : أَيْبَانِهَا
كُلُّهَا دِفْنٌ أَيْ غَامِضَةٌ مَعْمَاةٌ . وَيُقَالُ لِلْخَافِلِ :
دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا دَفُوقٌ .
وَنَاقَةٌ دَافِنَةٌ الْجَذَمُ وَهِيَ الَّتِي أَنْسَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا
مِنْ الْحَرَمِ .

الدال مع القاف

د ق ر - مَوَائِدُكُمْ دَقَرَى ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكُمْ
تَقَرَّى ، هِيَ رَوْضَةٌ بَعِينَةٌ . وَقِيلَ الدَقَرَى : الرَّوْضَةُ
الْأَلْفَاءُ الْوَارِفَةُ ، وَالِدَقَارَى جَمْعُهَا ، مِنْ دَقَرَ دَقْرًا إِذَا
أَسْتَلَّ حَتَّى يَفِضَ . قَالَ التَّمَرُ
وَكَاثِنَا دَقَرَى تَحْيَلُ نَيْتُهَا
أَنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَيْتَ بِحَارِهَا

وَالْبَحْرَةُ : الأرض الواسعة . وتقول : جثت
بالأفاري ، ثم بعدها بالدقارير ، وهى الأباطيل
والأكاذيب المستشعة . قال
تَلَجَمْتُ بكلام كنت أرفعها

عنه وجاءت سليمى بالدقارير

د ق ع — فقير مُدَقِّعٌ ومُدَقِّعٌ . وقد أدَقَّعَ
فلان وأدَقِّعَ ودَقِّعَ : لصق بالدقاء وهى التراب من
شدة الفقر . وأدقعهُ الفقر . وفقر مُدَقِّعٌ .

د ق ق — دَقَّ الشئَ بِالْمَدِّقِ وَالْمِدَقَّةِ وَالْمُدَقِّقِ
فاندَقَّ . قال

* يتبعن جأباً كدَّقُ المعطير *

ودَقَّ الشئُ دَقَّةً . وأستدقَّ الهلال . وأدَقَّ
القلم ودَقَّقهُ . ولا بد مع اللحم من الدَقَّةِ وهى الملح
المُبَزَّرُ . ورأيت العرب يسمون الكُزْبَةَ الدَقَّةَ ،
وينشدون

بَاتَ لَهْنَ لَيْلَةً دُوعَقَةً

طعمُ السرى فيها كطعم الدَقَّةِ
* من غائر العين بعيد الشَقَّةِ *

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم .
وأصابته حُمى اللَّقِّ . والإبل تَرعى دَقَّ الشجر
وهو ما دَقَّ منه وحسنه . ودَقَّقَتْ بهم المهاجيج
دَقْدَقَةً ، وهى أصوات الحوافر فى سرعة تَرْدَعِهَا .

ومن المجاز : رجل دقيق : قليل الخير . وأتبعه
فما أدقنى وما أجلي أى ما أعطانى شيئاً . وما
أنا به دَقًّا ولا جِلًّا . «وماله دقيقة ولا جلية» .
ويقولون : كم دقيقتك أى غنمك . وأعطاه من

دقائق المسال . وهو راعى الدقائق : يريدون الغنم .
وفى مثل «غَزَلْتَنى منذُ اليومِ دَقًّا» أى سميتى خسفاً .
وداقنى فى الحساب مُدَاقَةً . وما لفلان دَقَّةٌ . وإنها
لقليلة الدَقَّةِ إذا لم تكن مليحة . وجاء بكلام دقيق .
ودقق فى كلامه . ويقال للذين ينعمون الخير
ويشحون : لقد أدَقَّتْ بكم أخلاقكم ، من أدق
الرجل إذا أتبع الدقيق من الأمور الخسيس . ولم
هم دَقاق ، ويتبعون مَدَاقِ الأمور ، وهم قوم أدَقَّة
وأدِقَاء . قال الفرزدق

أشبهت أمك إذ تعارض دارما

بَادِقَةٍ متفاعسين لئام

د ق ل — يقال للجيوب : زورق بلا دَقْلٍ
وهو سهم السفينة . وما أطعمونا إلا الدَقْلَ وهو
الردى من التمر . وتقول : أراك أطول قدًا من
الدَقْلِ ، وأنت تشر كلامك ثر الدَقْلِ ؛ وأدقلتِ
النخلة ، نحو أرطبت وأتمرت .

د ق م — رجلٌ أدَقَمُ : مكسور الفم ، وقد
دَقِمَ دَقًّا ، ودَقَّتْهُ أَنَا . ولعن الله هذه الدَقَّةَ .
ودَقَمَ أَنَّهُ .

الدال مع اللام

دل ب — هو من أهل الدربة، بمعالجة
الدُّبِّ، واحدة الدُّبِّ وهو شجر الصَّنَار، منه تتخذ
التواقيس أى هو نصرافى. وسقى أرضه بالدُّوْلَاب
بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

دل ج — وكَفَّت عيناه وكيف غَرَبَى دالَج،
وهو الذى يختلف بالدلو من البئر الى الحوض.
وبات ليلته يدُلِّج دُلُوجاً، ومنه دُلِج الليل وهو
سيره كله. قال

كأنها وقد براها الإنماش

ودُلِّج الليل وهادٍ قَيَّاس

* شرائع النج براها القَوَّاس *

وتقول: من أراد الفلج، فعليه بالدَّلِج، وأدَج
القوم: ساروا الليلة كلها وهى الدَّلجة بالفتح.
وَأَدَجُوا بالتشديد: ساروا فى آخر الليل وهى
الدَّلجة بالضم. وتقول: الدَّلجة، قبل البُلجة؛ ومن
الإدلاج قبل اللقنذ: أبو مُدْلِج. "وبات يحول
بين المَدْلجة والمنحاة" فالمدلجة والمُدْلِج ما بين البئر
والحوض والمنحاة من البئر الى منتهى السانية.

دل ح — دَلَج البعير دُلُوحاً وهو شاقله فى مشيه،
وبير دالَح، وضُرَّ يدُلِّجُ بجمله. وأشترى الحما قدالحاه،
على عود تحاملاه؛ وتداخل الرجلان العِمَك: أذخلا
عوداً فى عرى الجواقي، وأخذنا بطرفى العود.


د ق ن — دَقَنَ فى لحيه اذا لكَوه لكَوة يجمع
كفّه، ثم قالوا للحروم دُقِنَ فى لحيه. ويقول أهل
بغداد: فى دَقِيكَ أى فى لحيتك.

الدال مع الكاف

د ك ل — دَكَّكْتُهُ: دَقَقْتُهُ. وَدَكَّ الرِّكْبَةَ:
كَبَسَهَا. وجعل أدَكُّ، وناقة دكاء: لاسنام لها.
وَأَدَكُّ السنام: أَقْرَشَ على الظهر. وتزلنا بدَكِّكْ
رمل متلبذ بالأرض.

ومن المجاز: دَكَّهُ المرض. ورجل مِدَكُّ:
شديد الوطء. وأمة مِدَكَّة: قوية على العمل.
ودَكَّ الدابة: جَهِدَهَا بالسير. ودَكَّ المرأة: جَهِدَهَا
بالجماع. وتَدَاكَتْ عليهم النخيل.

د ك ل — هو من الدَكَّة، وهم الذين لا يميون
السلطان من عزهم. وهم يَتَدَكَّلُونَ على السلطان.
ولشد ما تَدَكَّلَتْ يا فلان بعدنا. وكَمْ تَدَكَّلَتْ علينا
وتَدَكَّلَتْ.

د ك ن — تَرَادَكُنْ. وَجِبَّةُ دكاء، وهى
بنية الدُّكَّة والدُّكْنِ وهو لون بين سوادٍ وحمر.
وَدَكْنَةُ الصَّابِغ. وريدة دكاء بالفتل: 
منه مادكنها.

ومن المجاز: على الجَوِّ مطافيدٌ دَكْنٌ وهى
السحاب. وَدَكْنُ المتاع: نَفْثُهُ وصَبْرُهُ كالدكان.

جامع فيما دون الفرج أى حواله ولم يوج وهو
التريق والتدحيز .

د ل ع — أدلّع لسانه ودلّعه ، ودلّع بنفسه
وأدلّع : خرج وأسترى من كرب أو عطش ، كما
يدلّع الكلب . وفى حديث بلعم «إن الله لعنه فأدلّع
لسانه فسقطت أسننه على صدره » .

ومن المجاز : أدلّع السيف من غمده وأدلق .
د ل ف — دلق الشئ والمقيّد دليفاً ودلّوفاً ،
وهو فوق الديب ، وشيخ دالف ، وعجائر دوالف .
قال طرفة

لا كبير دالف من هـرم
أرهب الناس ولا كل الظفر

وجاء يدلّف بجمله لتقله .
ومن المجاز : حمل دلوف : سمين يدلّف من
سمته . ونخلة دلوف : كثيرة الحمل كن يدلّف
بجمله . وسهم دالف .

د ل ق — دلق السيف دلوفاً : خرج من
غمده من غير أن يسيل ، وأدلق ، وسيف دالق . قال
أبيص خراج من المأزق
كالسيف من جفن السلاح الدالق
وقال ابن مقبل

دلوق السرى يعضو المالح مشياً
كما دلق الغمد الحسام المهندا

ومن المجاز : سحابة دلّوح ، وسحاب دلّح
ودوالح . قال

بينما نحن مرتسون بفلج * قالت الدلّح الرّواء إنيه
والسحابة تدلّح من كثرة ماها ، كأنها تنحزل
أنحزالاً .

د ل س — أانا دلّس الظلام . ونرج
فى الدّلس والغلس ، ودلّس فلان لفلان فى البيع ،
ودلّس عليه اذا كتم عيب السلعة ، وهذا من
تدليس فلان . ودلّس على كذا : أخفى على عيه .
وفلان : لايدلس ، ولا يزال ، لايعامل بالتدليس
والألّس وهو الخيانة .

ومن المجاز : دلّس المحدث . والمدلّس لايقبل
حديثه وهو الذى لا يذكر فى حديثه من سمعه
منه ، ويذكر من هو أعلى من حديثه يوم أنه
سمعه منه .

د ل ص — درع دلاص ودلايص ودروع
دلاص ، ودلّص : ملصق براق . وصخرة مدلّصة .
وقد دلّصتها السيول : ملّستها . قال ذو الرمة
الى صهوة تحمدو محلاً كأنه

صفاد دلّصته طحمة السيل أخلق
وشئ دليص : براق . ودلّصته ودلّصته :
ذخبته فصار له بريق . وأدلّص الشئ من يدى :
أتملّص وسقط . ودلّص فلان ولم يوجب اذا

أخرجهم بسرعة حين أكله . وبينما هم آمنون إذ
دَلَّق عليهم السيلُ . ودلقت عليهم الخيل وأندلقت ،
ونخيل دوالق ودُلَّق . قال طرفة
دُلَّق في غارة مسفوحة * كرعال الخيل أسراباً تَمُرُّ
ودلقوا عليهم الغارة : شئوها . ودلَّق البعيرُ شقشقته :
أخرجها . وضربه فأندلقت أفتاب بطنه .

د ل ك - كلُّ شيء مرسته فقد دلكته .
ودلَّكَ السبيل حتى آفرك : قشره من جبهه .
ودلَّكت المرأة العجين . ودلَّكَ الثوب : ماصه
ليفسله . ودلَّكَ العود مرته . ودلَّكَ الخف على
الأرض . ودلَّكَ الدَّلَّاء في الحتام . وأطعمنا من
التمر الدِّلِك وهو المريس . ويقال للحفيس : الدِّلِكَة .
وفلان يأكل دَلِكاً من نجي أهله . وتدلَّكَ بدلولك
من نورة أو طيب أو غيره .

ومن المجاز : بعيرٌ مدلولك : قد عاود السفر
ومَرَّن عليه . وقد دلَّكته الأسفار . قال
عَلَّ علَّواك على مدلولك * على رجيع سفري منهوك
جمع علاوة ، كهرواي في هراوة . وفرس
مدلولك الحجة إذا لم يكن بها إشراف ، كأنما دلَّكت
دُلَّكا . ودلَّكت الشمس دُلوكا : زالت أو غابت
لأن الناظر إليها يذلَّك عينه ، فكأنها هي الدالكة .
ودالكَ غريمه : ماطله . مثل داعكه . تقول :
ما هذه المداكة والمداكة .

د ل ل - دلَّه على الطريق ، وهو دليل المفازة
وهم أدلاؤها ، وأدلَّت الطريق : أهدت إليه .
وتدلَّت المرأة على زوجها ، ودلَّت تدلُّ ، وهي
حسنة الدلِّ والدلال . وذلك أن تريه جرأة عليه
في تنجج وتشكُّل ، كأنها تخالفه وليس بها خلاف .
وأدلَّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة ، وأدلَّ على
قرنه ، وهو مدلُّ بفضلته وشجاعته ، ومنه أسد مدلُّ .
ولفلان على دلال ودالَّة ، وأنا أحتمل دلاله . قال
لمعرك إني بالخليل الذي له
على دلال واجب لمفجع

ومن المجاز : " الدالُّ على الخير كفعله " .
ودلَّه على الصراط المستقيم . ولى على هذا دلائل .
وتصارَت أدلة العقل ، وأدلة السمع . وأسندلَّ
به عليه . وأقبلوا هدى الله ودليَّلاه .

د ل م - هم أجود من الترك والدَّيلم ،
وجوارهم من الإذ الصليم ؛ ورجل أدلم : أسود
طويل ، ورجال دُلْم . والدُّلمة : لون الفيل .
ومن المجاز : فلان من الديلم ، وهو ديلمى
من الديلملة أى عدو من الأعداء ، لشبهة هذا الجليل
بالشرارة والعداوة . قال رؤبة يصف جيشا
في ذى قدامى مُرجح ديلمه

إذا تدانى لم تُفسج أجنه

وبه فسر قول عنترة

شربت بماء الدُّحْرَصَيْنِ فأصبحت

زوراء تنفّر عن حياض الديلم

ومن ثم قالوا للنمل والقردان : الديلم ، لأنها
أعداء الإبل . ويقال : ليلٌ أدلم . وقال عنترة
ولقد هممتُ بغارة في ليلة

سوداء حالكة كلون الأدلم

فهذا تشبيه وذلك استعارة .

د ل ه — دَلَهْ فَلَانٌ دَلَمًا : تخير وذهب

فؤاده من هم أو عشق ، وتدلّه ، ودلّنى حب الدنيا .
ودلّمتُ فلانة على ولدها ودلّمتُ ، وفلان مدلّه :
لا يحفظ ما فعل ولا ما قيل به .

د ل ي — أدليتُ دَلَوَى : أرسلتها في البرّ ،

ودلّوها : نزعها . وسقى أرضه بالدّالّة وبالذوالى
وهى النواير . ودلّ شيتا في مهواة وتدلّى بنفسه ،
ودلّ رجله من السرير ، ودلّاه بحبل من سطح
أو جبل . وتدلّيتُ الثمرة من الشجرة .

ومن المجاز : دلّا فلانٌ ركابه دلّوا إذا رفق

بسوقها . قال

لا تعجلا بالسوق وأدلّوها * فإنها ما سلّيت قواها
* بعيدة المصّبح من مُسأها *

وقال

يا حى قد أدلو الرّكّاب دلّوا

وأمنع العين الرقاد الحلوا

ودلوت حاجتى : طلبتها . قال

فقد جعلت إذا ما حاجتى نزلت

بسياب دارك أدلوها بأقوام .

ودلّوتُ بفلان إلى فلان : متتُ به وتشفّعت

به إليه . ومنه الحديث : « دلّونا به اليك مستشفعين »

وأدلى بحقه وحجته : أحضرها . وأدلى بمال فلان إلى

الحكّام : رفعه . وتدلّى علينا فلان من أرض كذا :

أنا . يقال : من أين تدلّيت علينا . قال لبيد

تدلّيتُ عليه قافلا

وعلى الأرض غياياتُ الطفل

وفلان يتدلّى على الشرّ ويخطّ عليه . وتدلّى

من الجبل : نزل . قال محمد بن ذؤيب

وحوضُ الحجيج المستغاث بمائه

إذا الركبُ من نجد تدلّوا فتهموا

وداريتُ فلانا وداليته : صانفته ورفقت به .

قال كثير

بصاحبك ما داليته غلظتُ

منه النواحي وإن عاتبته محمدا

وأدلى الفرس : رؤل . وفى مثل : « ألقى دلوك

في الدلاء » حث على الأكساب . قال

وليس الرزق يأتى بالتمتى * ولكن ألقى دلوك في الدلاء

تجتك بلّها يوما ويوما * تجتك بجماة وقليل ماء

(فَدَلَاهُمَا يَفْرُونَ) .

الدال مع الميم

د م ث — دَمِثَ المكان فهو دَمِثٌ ودَمِثَ .
ومال إلى دَمِثٍ من الأرض فبال . ودَمِثَ
الشيء بيده : مرسه حتى يابن . ودَمِثَ لخبزتك :
وطئ مكانها . وزلنا بأرض مَيْثاء دَمِثاء .

ومن الهجاز : رجل دَمِثٌ الأخلاق : وطيبها .
وفي خُلقه دَمِثٌ ودَمَائُهُ . وقال
لنا جانب منه دَمِثٌ وجانب

إذا رآه الأعداء ممتنعٌ صعبٌ

وفي مثل : « دَمِثَ لنفسك قبل النوم مضطجعاً »
أى استعد للأمر قبل وقوعه . ويقال : دَمِثَ لى
ذلك الحديث حتى أظعن في حَوْصِهِ أى أذكر لى
أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف أخذ فيه .

د م ج — دَمَجَ الوحشُ في الكناس وأندمج :
دخل . قال الراعي

غداة ترامت لأبن سبين حجة

سقية غيل في المجال دَمُوجُ

ودَمَجَ الشيء دَمُوجاً وأندمج أندماجاً إذا استحكم
وألتأم . قال يصف فرساً طويلاً
شَرَجَبٌ سلهبٌ كأن رماحاً

حملته وفي السراة دُموجُ

يقال : أندمج الثعلب في الجبة والسيلانُ
في النصاب . وأدجمت الماشطة ضفائر المرأة :

أدرجتها وملتستها . وله أعضاء مُدَجَّجَةٌ . وأدرج هذا
الطومار وأدجمه أى شد أدرأجه .

ومن الهجاز : دَمَجَ أمرهم : صلح وألتأم .
وَصُلِحَ دِمَاجٌ ودُمَاجٌ : محكم . وقال ذو الرمة
وإذ نحن أسباب المودة بيننا

دُمَاجٌ قواها لم يحنها وصوفا

أى مدججة . وداججتك على هذا الأمر : وافقتك
عليه . وتداجموا عليه : توافقوا . وتداجم القوم على :

تألبوا . ووجد البرد فتدَجَجَ في ثيابه : تلفف . وليل
داجج دامس : ملتف الظلام ، قد دَجَجَ بعضه

في بعض . وأدجم كلامه : أتى به متراصاً في النظم .
وأندمج الفرس : أنطوى بطنه وضمه . قال النابغة
يصف إبل الحاج

قودٌ براها قياد الشعث فاندججت

شكي دوابها محذوةٌ خدماً

د م ر — حل بهم الدمار ، وقد دَمَرُوا
يدمرون ، وهو خاسر دامر . ودمرهم الله ودمر
عليهم وهو إهلاك مستأصل . ودمرت على القوم :

هجمت عليهم بغير استئذان دموراً . تقول : إذا
دخلت الدور ، فأياك والدمور ، وما بالدار تدمري
أى أحد من الدُمر .

ومن الهجاز : هو يدامر الليل كله : يكابده ،
ومعناه يفنيه بالسر . وفلان مُدَمِّرٌ : للبناء
الماسر لأنه يدمر على الصيود . قال أوس

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّبَاحِ سَقَاتُفْ

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يُحس به من الدُّمُور .

د م س — ليل دمس ، ونهار شامس ؛ وقد دَمَسَ اللَّيْلُ دُمُوسًا وَادَمَسَ ، وَأَتَيْتَهُ دَمَسٌ الظلام . وَدَمَسَتِ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ وَدَمَسَتْهُ : دَفَنَتْهُ . وَوَقَعَ فِي الدِّمَاسِ وَهُوَ السَّجَنُ أَوْ الْقَبْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَدَمَسَهُ وَرَمَسَهُ : قَبَرَهُ . وَكَانَ أَبْنُ الْمُهَلَّبِ فِي دِمَاسِ الْحِجَاجِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمَسَ الْأَمْرَ وَدَمَسَهُ ، وَأَمْرَهُمْ مُدَمَّسٌ : مُسْتَوْر . وَأَمُورٌ دَمَسٌ : مُظْلَمَةٌ . وَلَمَّا وَارَى دَمَسٌ دَمَسًا أَخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا أَيْ سَوَادًا سَوَادًا .

د م ع — أَصْفَى مِنَ السُّعَةِ . وَلَهُ عَيْنٌ دَامِعَةٌ وَدَمُوعٌ وَدَّمَاعَةٌ ، وَلَهُمْ عَيُونٌ دَوَامِعٌ ، وَسَالَتْ عَلَى خُدُودِهِمُ الدَّمُوعُ وَالْأَدَمُوعُ . وَأَغْرَوْرَقَتْ مَدَامِعَهُ وَهِيَ مَأْقِيهِ ، وَأَطْرَافُ عَيْنِهِ الْمُقَدِّمَانِ وَالْمُؤَخَّرَانِ ، الْوَاحِدُ مَدْمَعٌ . وَأَمْرَأَةٌ دَمِيعَةٌ : سَرِيعَةُ الدَّمْعِ بَكَاءً . وَعَيْنُهُ دَمِيعَةٌ . وَمَا أَكْثَرَ تَمَعُّهَا ، وَقَدْ تَمَعَّتْ عَيْنُهُ دَمْعًا ، وَدَمْعًا ، كَقَوْلِكَ حَلْبًا وَحَلْبًا . وَبُوجْهِهِ دَمَاعٌ وَهُوَ أَثَرُ الدَّمْعِ . قَالَ

يَا مَن لَعِينٍ لَا تَخِي تَهْمَا * قَد تَرَكِ الدَّمْعُ بَهَا دَمَاعًا

وَتَقُولُ : ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ وَجُمِلَ يَسْتَلْمَعُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَكَتِ السَّمَاءُ وَدَمَعَتِ السَّحَابُ . وَثَرَى دَامِعٌ : نَدَى . وَمَكَانٌ دَامِعٌ الثَّرَى . وَأَدْمَعُ إِنَامُهُ : مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ . وَدَمَعُ إِثَاؤُهُ . وَقَدَحُ دَمْعَانٌ ، وَجَفْنَةٌ دَامِعَةٌ : مَلَأَى . وَقَدْ دَمَعَتِ الْخَفْنَةُ . وَقَالَ لَيْدٌ

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ

إِذَا جَاءَ وَرَدُّكَ أَسْبَلَتْ بِدَمُوعٍ وَشَجَّةٌ دَامِعَةٌ : تَسِيلُ دَمًا قَلِيلًا . وَدَمَعُ الْجَرْحِ ، وَشَرِبَ دَمْعَةَ الْكُرْمِ وَهِيَ الْخَمْرُ . وَسَالَ دَمَاعُ الْكُرْمِ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

د م غ — دَمَعَ رَأْسُهُ : ضَرَبَهُ حَتَّى وَصَلَتْ الضَّرْبَةُ إِلَى دِمَاغِهِ . وَشَجَّةٌ دَامِعَةٌ . وَدَمَعَتِ الشَّمْسُ : آلَمَتْ دِمَاغَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمَعَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ إِذَا عَلَاهُ وَقَهَرَهُ (بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) وَيَقَالُ : دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرُّؤْفِ إِذَا ذَبَحَ لَهُمْ ذَبِيحَةً سَمِيَةً . وَدَمَغَ الثَّرِيدَ بِالسَّمِّ : لَبَّغَهُ .

د م ق س — شَمِعَ كَاللَّسْمَقِيسِ وَهُوَ الْحَرِيرَةُ الْبَيْضَاءُ .

د م ك — كَانَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَيْنَ الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مِثْمَا كَا وَهُوَ

الصف من الحجارة أو اللين عند أهل الحجاز وعند
أهل العراق الساف . ودمكت الأرنب دموكا :
أسرعت . وبكرة دموك : سريعة .

د م ل — دمل الجرح فأندمل . ودمل الدواء
المريض فأندمل . وأمرأة ذات دملج ودملوج ،
ودمالج ودماليج .

ومن الحجاز : دمل الأرض بالدمال : أصلحها
بما تستصلح به من القوة ، وهذا دمال هذا أى
صلاحه . دمل السقاء . ودمل بين الرجلين .
وداملت فلانا : داريته لأصلح ما بينى وبينه .
قال أبو الأسود

شئت من الإخوان من لست زائلا

أدامله دمل السقاء المخزوق

وما قتم إلنا إلا دمالا وهو التمر العفن . وألقى
عليه دماليجه أى ثقله .

د م م — ديمت ودمت دمامة ، وهو دميم
الخلق ، دميم الخلق ؛ وقد أدمت فلانة وأدمت :
جاءت به كذلك . ودم الشيء : طلاه بما رشح
فيه كما يدم الرجل البرمة بالدمام . ودمت المرأة
شفتيها بالدمام وهو التؤور . ويديم الرمد محابره
بالدمام وهو الحفص . ودم البيت : طينه .

ومن الحجاز : قولهم للسمين : كأنما دُم
بالشحم دما . ودمت ظهره بأجرة ورأسه بمصا

أو حجر : ضربته . ودمت فلانة بغلام ولدته :
وهم دمت عيناها : يعنون أذكرا ولدت أم أنثى .

د م ن — وقفوا على ديمة الدار وهى البقعة
التي سودها أهلها وبالت فيها وبعث مواشيهم .
ودمنا المكان ، وهو مدمنهم ، وفى دمتهم دمن
كثير وهو السرقين نفسه . ودمن الماء : وقع فيه
الدمن . ودمن أرضه . وأرض مدمونة : مسرقة .

ومن الحجاز : فى قلبه ديمة وهو الحقد الثابت
اللابد ، وقد دمن قلبه عليه . ودمن فناء فلان :
غشيه ولزمه . ولا أدمن بابك : لا أغشاه . قال

كعب بن زهير

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى

أبدا أدمن عرصة الإخوان

وفلان مدمن نحر : لا يقطع عن شربها وهو يدمن
شربها . وأدمن الأمر وأدمن عليه : واطب .

د م ي — ديمت يده ، وأدميتها ودميتها .
وشجة دامية . وإذا ترشش على الرجل دم قالوا :
دامى خير إن شاء الله تعالى . وأستدى الرجل :
طأطأ رأسه يقطر منه الدم . وجارية كدمية
القصر ، وجوار كالدمى وهى الصورة المنقشة فيها
حرة كالدم .

ومن الحجاز : لا يلائم دى دمك . وكُنيت
مدى : شديد الحمرة كأنما دُمى . قال طفيل

وَكُنْتُمْ مَدْمَاءَ كَانَ مَتُونَهَا

جرى فوقها واستشعرت لون شئها

وسمهم مدعى، وسهم أسود مبارك : رُحِمَ به

الصبيد مرارا حتى أسود من الدم . ومنه تركتهم

في الدماء أى فى البركة والنعمة . واستندم من

غيريكم ما دعى لك أى خذ منه ما طغ لك .

وفلان دأى الشفة : حريص على الطلب . ودعى

فوه من الحرص ، كما يقال : صبَّ فوه ، وضَّبت

لشأته .

المدال مع النون

د ن أ — هو دنيء من الأدياء وهو الرقيق

الخلقي الخفير . وأتى بالدنية وبالدايا ، وقد دُنُوْ

دناءة . وتقول : أهل الدناءة ، هم أهل الشناعة .

د ن ج — فلان داناَج : كئيس تعريب دانا .

ومنه عبد الله الداناَج من المحدثين .

د ن ر — وجه كأنه الدينار المرقى . قال

كأن دنانيرا على قسياتهم

وإن كان قد شق الوجه لفاء

وذهب مدتر : مضروب .

ومن المجاز : ثوب مدتر : وشبه كالدينار ،

نحو مسهم ومرحل . قال ابن المفرغ

وُروُدٌ مدترَاتٌ وقَزٌ * وملاءٌ من أعتق الكنان

وِرْدُونٌ مدتر اللون : أشهب مفلس بسواد .

وكلته فدتر وجهه إذا أشرق .

د ن س — دَنِسَ الثوبُ دَنَسًا ، ودَنَسَ ،

ودَنَسَتْهُ .

ومن المجاز : دَنَسَ عَرَضُهُ . ودَنَسَهُ سَوْءُ

خُلُقِهِ . وهو دَنِسُ المروءة ، ودَنِسُ الثياب ، ودَنِسُ

الجلب والأردان . وهو يتصوّن من الأدناس

والمدانس .

د ن ف — دَنَفَ الرجلُ دَنَفًا : قتل من

المرض ودنا من الموت كالخريص . ورجلٌ دَنَفٌ ،

ودَنَفٌ ، ورجلانِ ورجالٌ دَنَفٌ ، وكذلك الأثني .

وأدنفه المرءُ : أقتله . وأدنف بنفسه فهو

مُدَنَفٌ ومُدَنَفٌ ، نحو سكت وأسكت .

ومن المجاز : أدنفَتِ الشمسُ : دنت للغروب .

قال السجّاج

« والشمس قد كادت تكون دنفًا »

ودَنَفَ الأمرُ : دنا مُضِيه . وأدنفه صاحبه .

د ن ق — الحسن « لا تُدَنِّقُوا فِدَقَ عليكم »

وكان رحمه الله تعالى يقول « لمن الله الدائق وأقل

من أحدث الدائق » . وأراد المجاز أى لا تضيقوا

فى النفقة . والمدنَّقُ : المستقصى . وتقول : المروءة

فى ذرى نيق ، من أهل الدوانيق .

ومن المجاز : دَقَّ فلانٌ يَدَيْهِ ويدقُّ دنوقا
إذا أسف لدقائق الأمور . ورجل دائق ، وهو من
أهل الدائق . ودَقَّتِ الشمسُ : قلَّ ما بينها وبين
الغروب . ودَقَّ لوت : دنا منه . ودَقَّتْ عينه :
غارت .

دن و — دنا منه واليه وله ، ودنا دَنَوَةً ،
وأدناه . ودخلت على الأمير فرحبَ بي وأدنى
بجلسي . وأدنت المرأة ثوبها . ودنَّه (يُدْنِي عَليْنِ
مِنْ جَلَابِيْنِ) وقال عمر بن أبي ربيعة
كَأَن ثوباً لما التقي الركبُ

نِيبِهِ عَلَيْهَا يَسِفُّ عَنْ قَمَرٍ

وَأَسْتَدْنَاهُ وَدَانَاهُ ، وتدانوا ، وبينهم تقارب
وتدان ، ودانيت بين الشبيبين : قاربت بينهما ،
وهو يتدنى : يدنو قليلاً قليلاً . وأدنت الفرس ههـ
مُدْنٍ : دنا نتاجها . وهو ابن عمي دُنْيَا وَلَحًا .
وبعدُ يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ يَتَبَعُدُ . وهم أدانيه ،
وعشيرته الأدنون . "وإذا أَكَلْتُمْ فِدْنُوا" .

ومن المجاز : دَانَى لَهُ القيد ساقيه . قال
ذوالرمة يصف جملاً

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيَّيْهِ وَأَنَحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِمُ

وفلان في دنيا دانية ناعمة : يأخذ ما يريد من
قرب .

الدال مع الواو

د و أ — به داء وأدواء . وداء الرجلُ يَدَاءُ .
وأداء جوفك . ورجل داء وأمراة داء وداعة .
وأى داء أدوا من البخل .

د و ح — قَلْنَا تحت ظلال النوح وهي
الشجر العظام ، الواحدة دَوْحة . ويقال :
سمرة دوحه ، ومِظْلَةٌ دوحه : عظيمة . وداحت
الشجرة . وأراكة دائحة ، وأراك دوايح ، وأنداح
بطنه : آتفخ وتدلَّى من سمن أو علة ، وتدوَح
مثله . وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش .
قال

يا لابس الوشي على شبيه

ما أقيح الداح على الشيخ

وجاءنا وعليه داحة . وقال أبو حمزة الصوفي
لولا حَبَّتِي داحه * لكان الموتى راحة
فقل له وما داحة؟ قال : الدنيا ؛

ومن المجاز : فلان من دوحه الكرم .

د و خ — داخ لنا فلان : ذل وخضع ،
ودوخناهم فداخوا . قال

* حَتَّى يَدُوخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا *

ومن المجاز : دَوَّخَ الأرض : أكثر وطاها .
ودوخن الحوز : أضغنى .

ومن المجاز : أدركته على هذا الأمر أى حاولت منه أن يفعله . وأدركته عنه : حاولت منه أن يتركه . قال عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما يُذِرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ

وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ
وداورت الرجل على الأمر . وداورت الأمور : طلبت وجهه ما لها . قال ^{وسق} بصيم
أخو خمسين مجتمعت أشدتي

وتجذني مداورة الشؤون
وهو شر ما أدارت عين في شمال وأحارت أى جعلت . وفلان ما تشعير دائرته ، وما تشعير شوائه إذا لم يحين ، وهى الشعر الذى يستدير على الرأس . وأستدار فلان بما في قلبه : أحاط به . وفلان يدور على أربع نوسة ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرطهن . قال

واحدة أعضلكم أمرها * فكيف لو دُرْتُ على أربع
هو عبد سأل مواليه أن يزوجه ، أى غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتم أن تزوجوني أربعا . وما في بنى فلان دار أفضل من دور قومك وهى القبائل ، كما قيل البيوت . ومثرت بنا دار . بنى فلان .

دوس — داسوه بأقدامهم . وانليل ندوس القتلى بالحوافر دوسا . وطريق مدوس وهو شدة

دود — دود الطعام وأداد وديد : وقع فيه الدود . وطعام مدود ، ومديد ، ومدود . وفى عزيمة العرب : أعزمت عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا تُبدي .

دور — داروا حوله وأستداروا . وأستدار القمر ، وقمر مستدير : مستدير . وأداره ودوره . وأدار العمامة على رأسه . وأنفسخ دور عمامته وأدوارها . ودارت به دوائر الزمان وهى صروفه . ويتربص بكم الدوائر . وسوى الدائرة بالدائرة وهى الفرجار . والفلك دوار . والدهر بالناس دقارى : يدور بأحواله المختلفة . ودار الفلك في مداره . ودير به . وأدير : أصابه الدوار ، وهو مدور به ، ومدار به . ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهى هائته . وتديرت المكان : آتخذته دارا . وما بالدار ديار . ورجل دارى : لا يبرح داره . قال

* لبث قليلا يلحق الداريون *

وبعير دارى ، وشاة دارية : لآزمان للدار لا يرعيان مع المواشى . ومثل المجلس الصالح كمثل الدار — وهو العطار ، نسب إلى دارين . وزلنا في دارة من دارات العرب وهى أرض سهلة تحيط بها جبال . وكل موضع يدار به شئ ، يحجزه فهو دارة .

الوطء . وداس الطعام دِيَّاسَةً . وداسوهم دوش
الحصيد . وألقوا في يَدِهم الدائِسَةَ والدوائِسَ
وهي البقر . وهم في دِيَّاسَةٍ كَدِيسِهِم .

ومن المجاز : داس الصيقلُ السيفَ دِيَّاسًا
وسنه بالمندوس . قال

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عبيد بالمداوس نصف شهر

وأخذنا في الدوش وهو تسوية الحلية وتزيينها ،
كما يصفل السيف ويحل بالدَّيَّاس . وداس المرأة
وداكها : نكحها .

دوش — رجل أدوش . وأمرأة دوشاء :
بينة الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين .

دوف — داف المسك بالمنبر : خلطه به
وداف الزعفران والدواء : خلطه بالماء ليتل .

دوك — ذاك البعير الشيء بكله . وداكوهم
دوكا : داسوهم وطحنوهم . وذاك الطيب على
المداك . وتداوكوا في الحرب . ووقعوا في دوكة :
في شريدوكهم وتقول : كان في شوكة ، فوقع
في دوكة .

دول — دالت له الدولة . ودالت الأيام
بكنا . وأدال الله بني فلان من عدوهم : جعل
الكترة لهم عليه . وعن المجاج : إن الأرض ستدال

منا كما أدلنا منها . وفي مثل «يدال من البقاع كما
يدال من الرجال» وأدبل المؤمنون على المشركين يوم
بدر ، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أُحُد .
وَأَسْتَدَلْتُ من فلان لِأَدَالِ منه . وَأَسْتَدِلَّ الأيامُ :
أَسْتَعْفَهَا . قال

« إَسْتَدِلَّ الأيامُ فالدهر دُولٌ »

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة
عليهم . والدهر دُولٌ وَعَقْبٌ وَنُوبٌ . وتداولوا
الشيء بينهم . والمساكن يداول بين قديميه : يراوح
بينهما . وتقول دَوَالِيكَ أى دالت لك الدولة كثرة
بعد كثرة . وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أى كرات بعضها
في أثر بعض . قال نُحَيْمٌ

إذا شقَّ بردٌ شقَّ بالبرد برقع

دواليك حتى كلنا غير لابس

دوم — دام الشيء دُومًا ودوامًا ، ولا أفعله
ما دام كذا . وأدام الله عزك . وأنا أَسْتَدِيمُ الله
نعمتك . ودام على الأمر ودوام عليه . وظلَّ
دومٌ : دأب . قال حاجب بن زُرَّادَةَ في يوم جَلَّة .
شَتَانُ هذا والعنائق والنوم

والمشرب البارد في الظلِّ الدوم

ودام المطر أياما . ومطرهم السماء بديعة وديم ،
وديمت وأدامت . وشرب المدامة والمدام : سميت
لأن شربها يُدام أياما دون سائر الأشرية . وقطعوا

دوى — خرجوا من الدو والدوة والدواية
وهى المغازة . وما بالدردوى : أحد . قال
دوية ليس بها دوى . للجن فى حافاتها دوى

للتعل والفعل المأدر والريح والموج وغيرها
دوى . وقد دوى تدوية . ودوى الطائر : دار
فى الجو ولم يحرك جناحه . وداء دوى : شديد .
وقد دوى الرجل دوى فهو دوى ، وأمرأة دوية .
وداويته بالدواء والأدوية . وآسند من الدواء ،
وجمعها الدوى والدوى . وتقول : إن فى بعض
النوى ، كل داء دوى ، وما على لبنك دواية وهى
جلدة تملوه وتعلو المرق والماء الراكد . ودوى اللبن
مثل رعى . وأدويت إذا أكلتها .

ومن المجاز : داويت الفرس : سقيته اللبن
وصنعتة . قال

وداويتها حتى شئت حبشية

كأن عليها سندسا وسُدوسا

ورجل دوى : أحق ، سمي بمصدر دوى وحق له .

الدال مع الهاء

ده دى — دعتى الحجر فدهدى . وكأنه
دهدية الجمل ودُرجته .

دهر — مضت عليه أدهر ودهور ، وكان
ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم : تريد

ديمومة ودياميم وهى الأرض التى يدوم بعدها ،
والأصل ديمومة فيعلولة من الدوام ، كالكيونة
من الكون .

ومن المجاز : ماء دائم : ساكن لا يجرى .
وأدمت الصدر ودومتها : سكت عليها ، ودوم
قدرك وأدهما . وآستدمت الأمر : تأتيت فيه .
قال قيس بن زهير .

فلا تعجل بأمرك وآستيمه

فما صلى عصاك كستديم

والطائر يدوم حول الماء ويحوم ، ومنه الدوامة .
ودوم الطائر فى الهواء وتداوم ، وطبور متداومات :
حلق ، ومنه دومت الشمس فى كبد السماء . قال
ذو الرمة .

والشمس حيرى لها فى الجوى تدويم

ودوم الزعفران فى الماء : دافه وأداره فيه .
وديم بفلان وأديم به وآستدام . وأخذ الدوام
وهو الدوار . ودومت الخمر ثارها .

دون — هذا دون ذاك أى هو أخس منه ،
وأدنى منزلة . ودونه خطر القنات أى أمامه .
وجلس دونه أى تحته ، وشيء دون : هين . ودونك
هذا الشيء : خذه . ودون الكتب : جمعها .
وهو ديوان الحساب ، وهى دووايته .

في أول الزمان وفي القديم . ورأيت شيئا دهرياً
 دهرياً : مستأملحدا يقول بقدم الدهر . ودهرهم
 أمر : أصابهم به الدهر . ومضت دهور دهارير :
 طوال . ورأيت يدهور اللقم : بعظمها ويتقهما .
 ووقع في الدهاريس وهي الدواهي .

ومن المجاز : ما ذاك بدهرى ، جعلوا دهره
 الفعل لكونه فيه .

دهس — مشينا في دهاس وهو رمل لا تقيب
 فيه القوائم . وعتر دهاء : بيئة الدهسة وهي لون
 الرمل يعلوه أدنى سواد .

دهش — دَهِشَ ، وَدَهِشَ ، فهو دَهِشٌ ،
 ومدهوش ، وأصابه دَهَشٌ ودَهْشَةٌ ، وأدهشه
 الحياء .

دهق — أدهق الكأس ، وكأس دِهاق .
 وغمز ساقه بالدَهَقِ . وتقول : عتقه في وهَقٍ ، ورجله
 في دَهَقٍ .

دهم — جاء في عديد دُعمٍ كغلام دُعمٍ .
 ودعيتهم انجيل : غشيتهم . "وأشأم من النعمي"
 ومن المجاز : أدهمَّت الروضة . وأصابتهن

الدَّهْمَاءُ وهي الداهية لظلماتها . ونصبوا الدَّهْمَاءَ وهي
 القدر . وأصفت على ذلك الدهماء . كما قيل :
 السواد الأعظم . قال

فقدناك فقدان الربيع ولينا

فيناك من دهائنا بالوف

دهن — دَهَنَ رأسه ، ودَهَنه ، وآذنه
 وتدعَّن . وكأنها مداهن الفضة ، جمع مدعَّن وهو
 الذي يُجمل فيه الدهن . وبتنا في ميثاء دَهْناوية .
 والدهناء : أرض ذات رمال .

ومن المجاز : أذهن في الأمر ، وذاهن : صانع
 ولان . ودَهَنَ المطر الأرض : بلها بلا يسيرا .
 وناقة دهنين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن
 وهي قمر الماء . وفي الحديث « نَسِيفُ المَدْنُ »
 ويس الجحش . ودَهَنَ الأرض : دملها .
 ودَهَنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه
 بالسيف : ضربه . وما أذهنت إلا على نفسك
 أى ما أبقيت إلا عليك .

دهى — مادهاك ؟ وفلان مدَّهَى . وكثرت
 دواهي الدهر . وداهية دهاء .

ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان
 بصيرا بالأمر متكررا . ورجل داهٍ ودَّهَى ودَّهٍ
 بوزن شيع . وقوم دُعاة وأدْهَاء . ودَّهًا ودَّهَوُ
 ودَّهَى . وفيه دهاء ودَّهَى .

الدال مع الباء

ديث — دَيْتَ بالصَّخَارِ : دُلَّلَ ، وهو
 مَلِيثٌ . وفلان دِيوث : طَرِيعٌ لا غيرة له .

ومن المجاز : طريق مُدَيِّث : موطأ . وبغير مُدَيِّث : دُلِّلَ بعض النمل ولم يستحكم ذله .

دى ر — هذا دير الراهب أى صومعته .
ومررت بديرانى وديار وهو الذى يسكن الدير ويعمره .

ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم :
هو رأس الدير . قال

أدنتُ شرابئُ رأس الدَّيرِ

شيخا وصبياناً كنفران الطيرِ

إن الذى يسقيك يسقينا جيرِ

والله نقاح الـيدين بالخيرِ

دى ص — داصتِ السَّلْمَةُ تحت الجلد :
جاءت وذهبت . وداصت السمكة فى الماء ،
وأخرجت السمكة من مداصها . قال عبيد بن
الأبرص

بنات الماء ليس لها حياة * إذا أخرجتهن من المداص
وأمرأة دياصة : مخنمة مترججة .

دى لك — سمعت صياح الديوك والديكة
وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات
ودك .

دى ن — دان فلان بدين الخُرْمِيَّة . ورجل
دين ومدين . وديته : وكلته إلى دينه . وتقول :

أبعث بدين ، أم بعين ، وهى النقد . ودنت وأذنت
وتدنت وأستدنت : استقرضت . ودنته وأدنته
وديته : أقرضته . وداينت فلانا : عاملته بالدين .
وتدانيوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما
صنع : جزئته . " كما تدن تدان " . ومنه يوم
الدين . والله الديان ، وقيل : هو القهار ، من دان
القوم إذا ساسهم وقهرهم فداناؤه . ودانوه :
أفادوا له . وقد دين الملك ، وملك مدين .
" والكيس من دان نفسه " وهم دائشون لفلان ،
ودين له . وأنشد المفضل

ويوم الحزن إذ حشدت معه

وكان الناس إلا نحن دينا

أنشد لعبد المطلب

إنا أناس لا ندين بأرضنا

عض الرسول بيطر أم المرسل

ولفلان مدين ومدينة أى عبد وأمة . ويقال :
يا ابن المدينة . وديته أمرك : ملكته إياه
وسوسته . قال الخطيبه يهجو أمه

لقد دُينتِ أمر بنيك حتى

تركهم أدق من الطحين

ودايته : حاكمته . وكان على ديان هذه الأمة
بعد نبيا أى قاضيا

باب الذال

الذال مع الهمزة

ذَاب — رجل مذعوب : فرّخته الذئاب
أو وقع في غمّه الذئب ، وقد ذُئِبَ فلان ، وأرض
مَذَابَة ، وأدابت الأرض . وسرج واسع الذئبة ،
وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من
الفرجة . قال العجاج

لولا الأباذيم وأن المنسجا

ناهى من الذئبة أن تفرجا

« لأخم الفارس عنه زعجا »

وهي ذؤابة وذوئاب وهي الشعر المنسل من
وسط الرأس إلى الظهر . وغلّام مُذَابٌ : له ذؤابة .

ومن المجاز : هو ذئب في ثلّة . وهم أذؤب

وذئاب ، وهم من ذؤبان العرب : من صعاليتهم
وشطارهم . وقد ذؤب فلان ذابة : خبت كالذئب .

وأكلتهم الضيع ، وأكلهم الذئب أي السنة .
وأصابهم سنة ضيع ، وسنة ذئب على الوصف .

وأشدّ النضر

وقد سبق قبل من معدّ وطيء

إلى الشام جوحات السنين وذئبها

وذأبته مثل سمّته . وتذأبته الجن : فرّخته .

وتذأبته الريح : أتته من كل جانب فذلّ الذئب

إذا حذّر من وجه جاء من وجه آخر . ويقال :

تذأبته نحو تكأدته وتكأدته . وهم ذؤابة قومهم

وذوائهم . قال طفيل

فأقلعت الأيام عنا ذؤابة

بموقعنا في محرب بعد محرب

أى أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة

بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها . وفلان من

الذئاب ، لا من الذوائب ، وثار ساطعة الذوائب .

وقال الجعديّ

أعجلها أقدح الضمائم محمى

وهي تناصي ذوائب السلم

أغصانها العلا ، وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب

الجبل . قال أبو ذؤيب

بأرى التي تارى العاسيب أصبحت

إلى قلة دون السماء ذؤابها

ويقال في التهديد : لا تفرعن مروتك ، ولا تفلن

في ذؤابتك ، وجاء فلان وقد قلت ذؤابته إذا أزيل

عن رأيه . وأقرلى بحق حتى نفت فلان في ذؤابته

فأفسده . وفي قائم سيفه ذؤابة تدبّذب وهي علاقته

سيرفيه . ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب

الأرض من المرسل على القدم . ولكوره ذؤابة وهي

عدبته : جلدة معققة خلف الأخرة من أعلاها . قال

قالوا صدقت ورقعوا الملعثم

سيراً يطير ذوائب الأكوار

ذ.أ ف - موت ذَوَاف وذُعاف : وحى .

ذ أ ل - "خشّ ذَوَالَة بالجباله" وهو علم للذئب من ذال ذالانا انا عدا .

الذال مع الباء

ذ ب ب - ذب عن حريمه وذب عنه .

قال الطرماح

أذَّب عن أحساب قحطان إني

أنا ابن بنى بطحانها حيث حلت

وذبت شفتاه من العطش . قال

هم سقوني علا بعد تهل

من بعد ماذب اللسان وذبل

وإنه لأزهى من الذباب . وهو أهون على من

ونيم الذباب ، وأبحر من أبي الدَّبان وهو عبد الملك

أبن مروان . وفرس مذبوب : دخل الذباب

في منخره . وتذبذب الشيء : ناس في الهواء .

والمناقق مذذب . وناست ذباب المودج وهي

أشياء تعلق منه .

ومن المجاز : هو أعز على من ذباب العين

وهو إنسانها . وبه ذباب سلال وذبابه . وعلى

فلان ذبابه من دين وذبابات أى بقايا . وبه ذبابه

من جوع ، وصدرت وبها ذبابه من عطش .

وتقول : مارتكت فى الاناء ضبابه ، وفى من العطش

ذبابه ؛ وضربه بذباب سيفه وهو حد طرفه .

يقال : ثمة السوط يتبها ذباب السيف . وأنظر

الى دُنَابَى أَذْنِيهِ وفرمى أَذْنِيهِ وهما ماخذ من أطراف

أذنى الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل

فى القلعة . وأصابنى ذباب أى شروأذى . وذذب

النهار : مضى لم يبق منه الا ذبابه . وذذب

فى السير : جد حتى لم يترك ذبابه منه . وجاءنا

راكب مذذب . وهذا قرب مذذب . وطمن ورمى

غير تذيب . ورجل ذب الرّياد : قلق لا يقربه

مكان زوّار للنساء . قال

قد كنت مفتاح أبواب مغلقة

ذبّ الرّياد إذا ماخولس النظر

وأصله الوحش يرود ههنا وههنا . قال الطرماح

يصف ثوراً

كأعين ذبّ رِيادِ العشيّ

إذا وركت شمسُه جانحة

مالت للغروب . ويوم ذباب ومدّ : يكثر فيه

البق على الوحش فتذبها بأذنانها فجعل فعلها لليوم .

ويقال : أذنانها مذابها . وأتاهم خاطب فذبوه

أى ردوه .

ذ ب ح - (وَقَدَيْتَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ) وهو مايبأ

للذبح . ونهى عن ذبائح الجنّ وهي ما ذبح للطيرة :

نحو أن تشتري دارا فذبح لتستخرج العين ولتلا بصيكت مكروه من جنها، ولأننا كل ذبيحة عجوسى .

وأصابته الذبيحة وهى دأء فى حلقه .

ومن المجاز : ذبح المطار الفأرة : فتقها .

قال رؤبة

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ * فَأَرَةً مَسَكَ ذُبَحَتْ فِي سَكِّ

وقال أبو ذؤيب

* كَانَ عَنَى فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ *

ومسك ذبيح . وقد ذبحه العطش : جهده .

وذبح الدن : بذله . وهذا مذبح السيل ، وهذه

مذابح السيل وهى خُدود يَجْتَدُّهَا . وذبحته العبرة :

خَفَّفْتَهُ وَأَخَذْتَ بِحَلْقِهِ . وَذُبِحَتْ فَلَانَا لِحَيْتُهُ إِذَا

سالت عن الذنن . قال الراعى

من كُلِّ أَشْطَطِ مَذْبُوحٍ بِلَحِيَّتِهِ

بَادَى الْأَذْنَاءَ عَلَى مَرَّكُوهِ الطَّحْلِ

على حوضه الكدير : منعه ماءه فهجاه . ويقال :

سَتَصِيبُ ذَلِكَ وَلَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَاحٌ وَهُوَ

شُقَاقِي الرِّجْلِ أَى تَصْيِيهِ عَفْوًا . وَالطَّمْعُ ذُبَاحٌ

وهو داء فى الحلق وقيل نبات هو سَمٌّ . قال النابغة

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقَبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَاحًا

ومررت بمذبح النصارى ، وبمذابحهم وهى

محاريبهم ومواضع كُتِبَهم ، ونحوها المناسك

للتعبّدات وهى فى الأصل المذابح . وألقى بنو فلان فأجلوا عن ذبيح أى قتل .

ذ ب ر — ذبر الكتاب وذبره : كتبه أو قرأه

بمخقة ، وما أحسن ما يذبر الكتاب أى يقرأه

لأنه يمتك فيه ، وكتاب ذبر : سهل القراءة . قال

ذو الرمة .

أقول لنفسى واقفا عند مشرف

على عرصات كالذباب النواطي

ذ ب ل — ذبل البقل ذبولا . وروى الذبال

بالسليط ، ولا تكن كالذباله تُضَيُّ للناس وهى

تَحْتَرِقُ .

ومن المجاز : ذبلت شفتاه ولسانه من عطش

أو كرب . وقفا ذابل ورماح ذوابل . وفرس

جياش على ذبله أى على ضوره وهزاله . وماله

ذبل ذبله أى ذبل ماهو غص من شبابه . وقيل

له : ذبل لأنه اذا استوى شارف الذبول . ويقال

للصبي : ما أكسبه ذبل ذبله . ومررت بذبل فى مشيه :

ينفتر فيه ويتبختر .

الذال مع الحاء

ذ ح ل — طلبت عند فلان ذحلا ، ولى

عندهم ذحول . قال عبد قيس بن خُفاف البرجمي

ولا سابقى كاشح نازح

بذحل اذا ما طلبت الذحولا

الذال مع الخاء

ذخر - ذخر الشيء وأذخره : خباها لوقت حاجته .

ومن المجاز : ذخر لنفسه حديثا حسنا .
وفلان ما يذخر منك نصعا . وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة ، وأعمال المؤمن ذخائر عند الله .
وملاّت الدابة مذارحها وهي المواضع التي تذخر فيها العلف والماء من جوفها . قال الراعي

حتى إذا قلت أدنى الغليل ولم

تملا مذارحها للرّى والصّدِر

وتملأت مذارح فلان إذا شيع . وجمعت لنا

في مذارحك عداوة . قال ابن مقبل

حتى إذا ما قرى لي في مذارحه

جَهْدَ العداوة في كُفْر وإِدبار

وفرس مُنْزِع ومذخرة إذا استبقت حُضرها .

الذال مع الزاء

ذرا - ذرأنا الأرض وذروناها : بذرناها .

وذرا الله الخلق وبرأ ، ومن الذرائئ البارئ سواه ،
واللهم لك الذرأ والبرء ، ومنك السقم والبرء ، وقد علته
ذُرْأة وهي بياض الشيب أول ما يبدو في القودين
وقد ذرى رأسه ذرأ ، ورجل أذرا ، وأمرأة ذرءاء .

وشاة ذرءاء : بيضاء الرأس أو بيضاء الوجه . قال

فترولنا تسخّج الشمس غُدوة

بذرءاء تدرى كيف تمشى المنائح

أى مُبِحَتْ كثيرا فاعتادت ذلك فهي تُساع
بالمشى لا تأبى . ويلمح ذرأنى : أبيض كأنه نُسب
إلى الذرأ بزيادة الألف والنون .

ذرب - سيف وِسْتان ذرب ومذرب
ومذروب ، وذربه وذربه ، وفيه ذرب وذربة :
حِدة . وقيل هو أن يسقى السّم . قال جهم بن
خلف المازنى

يفتر عن عوج حديدات وهف

مذربات تقلس السّم نُظف

والذراب : السّم .

ومن المجاز : لسان ذرب ، وفي لسانه ذرب

وذربة : حِدة وبذاء . قال

أرحنى وأسترح منى فإنى

تقيل عجل ذرب لسانى

وأمرأة ذربة : سليطة سخّابة . وسِم ذرب .

وذرب الجرح : لم يقبل الدواء . وذربت معدته

وعربت : فسدت . وفي الحديث « إن في ألبان

الإبل وأبوالها شفاء من الذرب » وفلان ذرب

الخلق : فاسده ، وفيهم أذراب : مفاسد .

وذربت فلانا إذا أعتجته ، وفلان يضرب بيننا

ويذرب .

ذرع - ذرعتُ الثوبَ بذراعى وهى من طرف المرفق الى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقصص بها . وذرْعٌ فى سيرةٍ وباع فيه اذا مَدَّ ذراعه وباعه . وناقَة ذَارِعَة بالهمزة . وتقول : عندى ناقَة تاجرة بالهمزة ، وذارعة بالهمزة ؛ وذرعتُ البعيرَ : وطئت على ذراعه ليركب صاحبي . ويعبر قوَى المذارع وهى قوائمه . وفرس ذريعٌ : واسع الخطو ، وقد ذُرِعَ ذراعة . وقوائم ذريعات . وتحتى فرس ذريسة العنق . وفلان ذريع المشية . وأمرأة ذارِعٌ وذَرَاعٌ : سريعة اليدين بالفزول . ونخلة ذُرْعٌ رجل أى قامته . وتذَرَعَتِ الإبل الماء : خاضته بأذرعها . قال أبو النجم

تذَرَعْتُ فى الصفو من غدريها

تذرع العذراء فى ظهورها

وذرع الرجل فى سعيه تدرىما : استعان بيده . ويقال للبشير إذا أومأ بيده : قد ذرع البشير . قال تؤمل أنفال الخميس وقد رأت سوابق خيل لم يُذرع بشيرها وذرْع فى سباحته .

ومن المجاز : ضاق بالأمر ذُرْعًا وذراعا اذا لم يطقه . وأبطرت ناقةك ذرعها : كلفتها ما لم تطق . وأقصد بذرعك ، وأرجع على ظلك : أرفق بنفسك ومالك على ذراع أى طاقة . وطففت فى مزارع

ذرح - طعام مُذَرَّحٌ ، جعل فيه الذرايح وهى سم . وتقول : طوى قلبه على التباريح ، وسقاه دَمَ الذرايح ؛ وذرح الزعفران فى الماء جعل فيه شيا يسير منه ، وأحر ذريحي : قافى .

ذَرَر - ذر الملع على اللحم ، والفلفل على التريد . والدواء فى العين ، وهو الذرور . وذر الحب فى الأرض : بذره . وطيبه بالذرية وهى فتات قصب الطيب وهو قصب يحاء به من الهند كقصب النشاب . وهذه ذرارة الطيب وغيره وهى ماتناثر منه اذا ذررته ، ومنه قيل لصغار النمل ولانثبث فى الهواء من الهباء : الذر . كأنها طاقات الشيء المنزور ، وكذلك ذرات الذهب . ومنه قيل : ذرأتمون والبقول اذا طلع أدنى شئ منه .

ومن المجاز : ذَرَّ قَرْنُ الشمس . وتقول : أتم ولاية الدولة بكم ذر قرونها ، وصُرَّتْ أذناها ، وقوَّت عيناها ، وذر الله عباده فى الأرض : نشرهم . وما أين ذَرَى سيفه وهو فرده ، لأنه يشبه آثار الفز . قال كثير

لقد أبرزت منك الحوادثُ للهدا

على رغمهم ذَرَى عَصِيٍّ مصممٍ

وقيل هو بضم الذال كدهرى ، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء .

ذ ر ق — ذَرَقَ الحجارى بسلحه . وسمعت
من يقول لكلام أستعجبه : هذا كلام يُذَرَّقُ عليه .
ومن المجاز : الى متى تُذَرِّقُ على الناس أى
تبدأ عليهم . وفى الوعيد : لَأَذَرِّقَنَّ إِنْ لَمْ تَرْجِعْ .

ذ رى — ذَرَى الطعامَ بالمذرة . وله مُذَرَّةٌ
وَمُتَقٌّ . وذَرَّتِ الرِّيحُ الترابَ (تَذَرُوهُ الرِّيحُ) .
وأذرت العينُ دمعها ، وعيناه تُذريان الدموع .

وطعته فأذريته عن فرسه . وأذراه الفرس عن
ظهره : رمى به . وضربه فأذريت رأسه .
وذرا فوه . وذرا حد نابه اذا أنسحقت أسنانه
وسقطت أعاليها . وبلغنى عنه ذَرْوٌ من قول : طرف
منه . وأخذ فى ذرو من الحديث اذا عرَّض ولم
يصرح . قال صخر بن حنبل

أتانى عن مغيرة ذرؤ قول

وعن عيسى فقلت له كذا كا

وَأَتَخَذْتُ الحائط ذَرًّا لى : أويت اليه . وتذريتُ
من برد الشمال بصخرة ونحوها . والشول اذا أحست
بالبرد تذرت بالعضاء .

ومن المجاز : هو فى ذِرْوَةِ النسب . وعلا ذروة
الشرف . وبلغ الذرى . وأقبلت ذرى الليل :
أوائله . قال زهير

على عجل منى غشاشا وقد دنا

ذرى الليل وأحمر النهار وأدبراً

الوادى وهى أضواجه ونواحيه . وقد أذرع
فى كلامه وهو يُذرع فيه إذراعا وهو الإكثار .
وفلان ذريعى الى فلان . وقد تذرَّعتُ به اليه أى
توسلت . وسأته عن أمره فذَرَعَ لى منه شيئاً أى
وطَّش . وذَرَعْتُ لفلان عند الأمير : شفعت
له . وأنا ذريع له عنده . وناقاة تَذَرِعُ المفازة
وتذارعها : تقطعها بسرعة كأنها تقطعها . قال
الزاجى

فُوداً تذارع غول كل تنوفة

ذَرَعَ النواجى مُبرماً ومجلاً

وتذارت الإبلُ المفازة . ووقع فيهم موت
ذريع : سريع فاش وذلك اذا لم يتدافوا . وأستوى
كذراع العامل وهو صدر القناة . وهو لك منى على
حبل الذراع أى حاضر قريب . وجعلت أمرك
على ذراعك أى أصنع ما شئت .

ذ ر ف — دمعُ ذارفٌ ومذروف وذريف .
ودموع وعيون ذوارف . وقد ذَرَفَ دمعُه
ذُرُوفاً ، وذَرَفَتْ عينُه الدمعَ ذُرُفاً . وسالت
مذارف عينه أى مدامعها . وسمعت من يقول :
رأيت دمعهُ يتَذارفُ : وذَرَفْتُ على السنين
زدت عليها .

ومن المجاز : مطر ومحاب ذارف . ورأيت
فى يده قدحاً يتذارف .

وفلان يُدْرِي فلانا : يمدحه ويرفع شأنه . وذريته
وسنته . وقد تَدْرَى السنامَ وتفزعُه : إذا شرف
وعلا وأرتفع أمره . قال حميد
أنا سيف العشيرة فاعرفوني

حميدا قد تَذَرَيْتُ السناما

وطالت ذروة فلان . وتَذَرَيْتُ بنى فلان .
وتتصّبِيتهم وتفزعهم إذا تزوجت في أشرفهم
وعليتهم . وجاء ينفض مدرويه : يخال ، وهما فرا
الأكيتين . وقوس هتافة المذروين وهما موقعا الوتر
من أعلا وأسفل . وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه .
وأستدريثُ به وتذريثُ . وإنه لكريم الذرى ، منبع
الذرى .

الذال مع العين

ذع ر - ذِعِر فلان وهو مذعور وذِعِرٌ .
وفي الحديث « لا يزال الشيطان ذِعِرًا من المؤمن » .
وأمرأة ذُعور : تُذعر من الرية . قال .

تول بمعروف الحديث وإن ترد

سوى ذاك تُذعرُ منك وهى ذُعور

وناقة ذُعور إذا مُسَّ ضرعها غارت . وسنة

ذُعرية : شديدة . قال الأقبوه

أبناء حرب يُجسَدى سبها

في السنة الذُعرية الساحل

ذع ذع - أكلت ماله الحقوق وذعذعته
التوايب . وذعذع السر : أذاعه . ورجل ذُعذاع :
نمام . وتقرط شعره وتذمذع .

ذع ف - يقال لسم الساعة : سم ذُعاف . قال
وصالك عندي الشهد المصفي

وهجره عندي السم الذعاف

ذع ن - أذعن له إذا سلس وأقناده ، وهوله
مذعن . وتقول : هو في الإساءة اليك ممن ، وأنت
مقناده مذعن . وأذعن فلان بحق : أقر به . وناقة
مِذنان : سلسلة القياد . قال زهير

تقرى المغموم إذا ضافت مذكرة

حرفا منكرة بالسير مِذنانا

أى نكحها السير غيرها . ويقال : رجل مِذنان
مِطَوع .

الذال مع الفاء

ذ ف ر - فيه ذَفَرٌ . وهو حدة الرائحة أيما
كانت . وله ذَفرة شديدة . وروضة ذَفرةٌ . ومسك
أذفر . وفارة ذفراء . وكثيبة ذفراء : رائحة سببها .
وابط ذفراء . ورجل ذَفِرٌ : به صنان . قال
ومؤولقي أنضجت كية رأسه

فتركته ذَفِرًا كريح الجورب

وقالت أعرابية في شيخ : أدبر ذَفَره ، وأقبل

بِحَجَره .

ذ ف ف - خادم خفيف ذفيف . وفيه خفة وذفاقة . وقد خف في خدمته وذف . وذفف على الجريح : أجهز . وذفف على راحلتك جهازها : خففه .

الذال مع القاف

ذ ق ن - خر على ذقنه . وذفتته ضربت ذقنه . وناق ذقون : تمد خطامها وتمزق رأسها قوة ونشاطا في السير . ونوق ذقن . ولألحن حواقتك بذواقتك أى أطويك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة . وفي الحديث « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بحرى ونخري وحافتي وذافتي » قيل : هما أسفل الخلقوم وأعلاه لأن أسفله على ما يحقن الطعام وأعلاه على الذقن .

ومن المجاز : قولهم للحجر إذا قلبه السيل : كبه السيل لذقنه . وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانه . قال امرؤ القيس

* يكب على الأذقان دوح الكنهيل *

الذال مع الكاف

ذك ر - ذكرته ذكا وذكرى . وذكرته تذكرة وذكرى (وذكر فإن الذكرى) وذكرت الشيء وتذكرته . وأجعله منى على ذكرى أى لا أنساه . وعقد رتيمة ليستذكر بها الحاجة . وأستذكر بدراسة ، طالب بها الحفظ . قال الحارث ابن حرجة الفزاري

فأبلغ دريدا وأنت أمرؤ

متى ما تذكره يستذكر

ولده ذكر وذكور وذكران . والحصن ذكورة الخيل وذكارتها . وأمرأة مذكار ، وقد أذكرت وفي الدعاء للطلوقة « أيسرت وأذكرت » أى يسر عليها وولدت ذكرا .

ومن المجاز : له ذكر في الناس أى صيت وشرف (وإنه لذكر لك ولقومك) ورجل مذكور . وأرض مذكرار : ثبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل . قال

قودن أنواع الشماليل بمدما

ذوى بقلها أحرارها وذكورها

وذكور الطيب : مالا رذع له . وفلاة مذكرار : ذات هول . وطريق مذكر : مخوف . ويوم مذكر : قد أشنت فيه القتال . وداهية مذكر : شديدة ، وذلك أن العرب كانت تتركه أن تنجع الناقة ذكرا فضرىوا الإذكار مثلا لكل مكروه . وقال كعب بن زهير

وعرفت أنى مصبح بمضمية

غبراء تعزف جنبها مذكرار

وقال الأحمسي : لا يقطعها إلا الذكر من الرجال .

وقال أبو دؤاد

مذكرته لك المقاتب فيه * يثم اليوم فيه كالمحزون

وقال أيضا

أَوْفِ فَأَرْقُبْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَأَرْبَأْ

وَأَنْفِضِ الْأَرْضَ إِنَّهَا مِدْكَارُ

وقال لبيد

فَإِنْ كُنْتَ تَبْقِيَنَّ الْكِرَامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُدَّكَرُ

وقال الجعدي

لِدَاهِيَةِ عِمَاءَ سَمَاءٍ مُدَّكَرٍ تَدِيرُ بِسَمٍ فِي دَمٍ يَحْتَلِبُ

ومطر دَكْرُ شَدِيدٍ وَأَصَابَتِ الْأَرْضُ دُكُورُ

الْإِسْمِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي نَجَى بِالرَّيْدِ الشَّدِيدِ وَالسَّيْلِ . قَالَ

بِقِسْدَةِ اللَّهِ سَمَاءُ كَيْ دَكْرُ

حَيَا لِمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَدَرُ

وقول دَكْرُ صُلْبٍ مَتِينٍ . وَشِعْرُ دَكْرٍ كَمَا يُقَالُ :

شِعْرُ خَلٍّ . وَسَيْفُ دَكْرٍ وَمَذْخَرُ وَذُو دُكْرَةٍ . وَرَجُلٌ

دَكْرٌ . وَذَهَبَتْ دُكْرَتُهُ . وَمَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ

مِنْكَ . وَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا دُكُورَةُ الرِّجَالِ .

ويوم دَكْرٍ . قَالَ الْأَعْظَمُ

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنْبَازِينَا « وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مَيِينَا

هُوَ قَائِدُ كَسْرَى وَجَهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَوْمَ

ذِي قَارٍ فِي خِيَلِهِ فَهَزَمْتُهُ بِكَرْبَنٍ وَاثِلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

أَبُو النِّجْمِ

وَأَسَالُ جِيوشَ خَنْبَازِينَ لِيُخْبِرُوا

أَنَا الْحَمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ

وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ذِكْرُ حَقِّ أَيِّ صَكٍّ ، وَلِي
عَلَيْهِ ذُكُورُ حَقِّ أَيِّ صَكُوكَ .

ذِكْرِي — أَذْكَيْتُ النَّارَ وَذَكَيْتُهَا . وَذَكَتِ

النَّارُ تَذْكَو ذَكَاءً . وَأَصَابَهُ ذَكَاءُ النَّارِ . وَذَكَتِ النَّارُ

بِالذُّكُوتِ وَهِيَ مَا تُذْكَى بِهِ . وَدَخَلْتُ الْمَصَابِيحَ

تَذْكَو . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ جَرَّدَ الْأَبْطَالُ بَيْضًا كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ تَذْكَو فِي الذُّبَالِ الْمَفْتَلِ

وَفَرَسٌ مَذَكٌّ : أَنْتَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ . وَخَيْلٌ

مَذَكَّاتٌ وَمِنْهَا . وَقَدْ ذُكِّيَ الْفَرَسُ وَبَلَغَ الذَّكَاءُ .

قَالَ زُهَيْرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا أَجْتَهَدَا عَلَيْهِ

نَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَذَكَيْتِ الذَّبِيحَةَ . وَشَاءَ ذَكِي . وَبَلَغَتْ ذَكَائِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ذَكَتِ الشَّمْسُ ذُكَاءً ، وَمِنْهُ قِيلَ

لَهَا : ذُكَاءُ ، وَالصَّبِيحُ ابْنُ ذُكَاءَ لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا .

وَذَكَيْتِ الْحَرْبَ ، وَأَذْكَيْتُهَا . قَالَ الْقَطَامِيُّ

حَتَّى إِذَا ذَكَيْتِ النَّيْرَانَ بَيْنَهُمَا

لِلْحَرْبِ يُوقِدُنْ لَا يُوقِدُنْ لِلزَّادِ

وَفِيهِ ذَكَاءُ : فَطَنَةٌ وَتَوَقُّدٌ . وَقَدْ ذَكَأَ يَذْكَو ،

وَذَكَأَ يَذْكَو ، وَذَكَوْ فَلَانٌ بَعْدَ الْبِلَادَةِ ، وَرَجُلٌ

ذَكَئِيٌّ ، وَقَلْبٌ ذَكَئِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَذْكَاءُ . وَذَاكَ الْمَسْكُ

ذَكَاءُ ، وَمَسْكٌ ذَكَئِيٌّ : أَذْفَرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « ذَكَاءُ

طويل . وَذَلَقَتِ الْفَرَسَ : صَحَرَتْهُ حَتَّى أَلْقَى
فُضُولَ لَحْمِهِ . قَالَ عِدِيٌّ

فَذَلَقْتُهُ حَتَّى تَرَفَعَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيهِ مَكُونًا وَأَرْكَبُ وَإِدَاعَا

ذ ل ل — هُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ
وَالْمَذَلَّةِ ، وَقَوْمٌ أَذَلَّةٌ وَذَلَّةٌ كَلَّةٌ وَأَذَلَاءُ ، وَقَدْ ذَلَّ
لَهُ وَتَذَلَّلَ ، وَأَذَلَهُ اللَّهُ وَذَلَّلَهُ . وَاسْتَذَلَّهُ الْعَدُوُّ .
وَهُوَ مُسْتَذَلٌّ بَيْنَهُمْ : مُسْتَبَانٌ . وَهُوَ ذَلِيلٌ مُنْذِلٌ :
أَصْحَابُهُ أَذَلَاءُ . وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ : بَيْنَةُ الذَّلِّ ، وَذَلَّلَهَا
صَاحِبُهَا . وَقَيْصٌ طَوِيلُ الذَّلَالَةِ ، وَأَرْغَعَ ذَلَالًا
قَيْصُكُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكِبُوا كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فِي أَمْرِهِمْ
إِذَا بَذَلُوا فِيهِ الطَّاقَةَ . وَفُلَانٌ ذَلُولٌ لِأَصْحَابِهِ
وَمِثْلُ ذَلِكَ لَهُمْ . وَقَوْمٌ ذُلُّ لِمَنْ أَدْلَ عَلَيْهِمْ . وَذَلَّتْ لَهُ
الْقَوَائِي إِذَا سَهَّلَ عَلَيْهِ تَقْوَالَ الشَّعْرِ . وَأَبْرَأَ الْأُمُورِ
عَلَى أَذْلَالِهَا . وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا ، وَإِنْ
قَضَاءُ اللَّهِ مَا يَرْضَى عَلَى أَذْلَالِهِ ، وَدَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَمْرٌ
كَأَنَّ هُوَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَمُودٍ « مَا مِنْ شَيْءٍ
مِنْ تَخَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ » رَكِبُوا ذَلَّ
الطَّرِيقِ ، وَأَزْلَمَ ذَلَّ الطَّرِيقِ وَمِثْلُهُ هُوَ مَا ذُلِّلَ
مِنْهُ بِكَثْرَةِ الْوُطءِ ، وَطَرِيقٌ مُذَلَّلٌ وَمَعْبَدٌ : مَسْلُوكٌ
وَذُلَّ الْكَرَّمُ : ذُلَّتْ عَاقِيدُهُ . وَشَجَرَةٌ مَذَلَّةٌ :
يَنَالُهَا كُلُّ أَحَدٍ . قَالَ

الْأَرْضُ يُبْسِمُهَا وَصَحَابَةُ مُدَّيَّةٍ : مَطَرَتْ مَرَارًا .
وَصَحَابٌ مَذَالِكُ . قَالَ الرَّاعِي

وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْحَوْحِيَّتَ تَجَاوَيْتَ

مَذَالِكُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَرْزَدُحِ

وَاسْتَذَكَ الْفَعْلَ عَلَى الْعَانَةِ : أَشْتَدَّ عَلَيْهَا وَتَوَقَّدَ .

قَالَ الشَّيْخُ

تُقَادَى إِذَا اسْتَذَكَ عَلَيْهَا وَتَنَقَّى

كَمَا تَنَقَّى الْفَعْلُ الْخَافِضُ الْجَوَائِزُ

وَلَهُ

إِذَا مَاجَدَ وَاسْتَذَكَ عَلَيْهَا

أَثَرَنْ عَلَيْهِ مِنْ رَجْعِ عَصَارَا

الذَّلَ مَعَ اللَّامِ

ذ ل ف — أَمْرَاءُ ذَلَفَاءُ . وَفِي أَنْفِهَا ذَلَفٌ

وَهُوَ قِصْرُهُ وَصَغَرُ الْأَرْبَةِ وَهُوَ مُسْتَمْلَحٌ .

ذ ل ق — كَأَنَّهُ ذَلَّقُ سِنَانٍ ، وَذَوَّلَقُ سِنَانٍ

وَهُوَ طَرَفُهُ . وَذَلَّقْتُهُ حَدَثْتُهُ . وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي لِسَانِهِ ذَلَاقَةٌ وَذَلَقٌ . وَقَدْ ذَلَّقَ

لِسَانَهُ ، وَهُوَ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَتَكَلَّمَ بِلسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ

وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ . وَحُرُوفٌ ذَلِيقٌ ، وَذَوَّلِيقَةٌ :

خَارِجَةٌ مِنْ ذَلِيقِ اللِّسَانِ . وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ .

قَالَ الْمَهْدِيُّ

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَشْنِي

لَدَى الْمُتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلِجٌ

لناجنة بالطَّف دأتُ حدائِي

مذلة الأَصْصَان جَارِ سَعِيدُهَا

وَيُتَمَرِّدُ لَدَاكَ هَذَا الْأَمْرُ : تَجَلَّدُ لِكِفَايَتِهِ .

قال ذوالرمة

قَطَعْتُ بِنَهَازٍ إِلَى صَعْدَانِهِ

إِذَا شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ حُمَيْسٍ ذَلَالُهُ

وَفَرَسٍ خَفِيفِ الذَّلَالِ وَهِيَ الذَّنْبُ . وَطَلَقْنَا

ذَلَالٍ مِنَ النَّاسِ وَذَلِيلَاتٍ : أَوَاتَرَ مِنْهُمْ .

الذال مع الميم

ذ م ر - ذَمَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَقَضَهُ مَعَ لَوْمٍ

لِيَجِدَ فِيهِ . يُقَالُ : الْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ :

يُسْمِعُهُمُ الْمَكْرُوهَ لِيَشْحَنَهُمْ ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَذَامَرُونَ

فِي الْحَرْبِ . وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ : يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى

التَّغْرِيطِ فِي فِعْلِهِ وَهُوَ يُنْشِطُهَا لِثَلَاثِ تَغْرِيطٍ ثَانِيَةً ،

وَفَلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ ، وَيَرْفَعُ أَذْيَالَهُ وَيَتَشَمَّرُ . وَهُوَ

ذَمْرٌ مِنَ الْأَنْمَارِ : شَجَاعٌ . وَذَمَّرَ الرَّايِي السَّلِيلَ :

مَسَّ فُهْقَتَهُ وَهِيَ مَغْرِزُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ . وَتُسَمَّى

الْمَذَمَّرُ لِيَعْلَمَ أَذَكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى . قَالَ أَحْبَبَةُ

وَمَا تَدْرِي إِذَا ذَمَّرْتَ سَقْبًا

لَنُفِرَّكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ

وَالْمَذَمَّرُ لِلْإِبِلِ كَالْقَابِلَةِ لِلنَّاسِ . وَهُوَ حَامِي

الْثَمَارِ إِذَا حَمَى مَا لَوْ لَمْ يَجِمْ لِيَمْ وَغُفَّ مِنْ حِمَاةِ

وَحَرِيمِهِ كَقَوْلِهِمْ : حَامِي الْحَقِيقَةِ .

وَمِنَ الْحِجَازِ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَذَمَّرُ . كَقَوْلِهِمْ :

بَلَغَ الْمُخْتَقُ . قَالَ الْجَمْدِيُّ

وَحَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا حَى مِثْلَهُمْ

إِذَا بَلَغَ الْأَمْرُ الْعَامَسُ الْمَذَمَّرَا

ذ م ل - نَاقَةُ ذَمُولٌ ، وَقَدْ ذَمَلْتُ تَذْمِلُ

ذَمِيلًا وَذَمَلَانًا وَهُوَ سِيرٌ مُتَوَسِّطٌ ، وَفِي ذَمَلَانَ الْعَيْسُ

خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَذَمَلْتُ نَاقِي : حَمَلْتُهَا عَلَى الذَّمِيلِ .

ذ م م - ذَمَّ صَاحِبُهُ ذَمًّا وَمِزْمَةً وَذَمَّه .

وَرَجُلٌ ذَامٌ وَذَمَامٌ لِأَصْحَابِهِ ، وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ كَسَبٌ

وَمِزْمٌ . وَلِإِيَّاكَ وَالْمِزَامُ وَالْمَلَاوِمُ . وَأَذَمَّ فُلَانٌ

وَالْأَمَّ : أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ وَيَلَامُ . وَهُوَ مُذَمَّمٌ :

مَلِيحٌ . وَبَلَوْتُ فُلَانًا فَأَذَمَّمْتُهُ : خِلَافَ أَحْمَدْتُهُ .

وَأَرِيدُ ضَرْبَهُ ثُمَّ تَذَمَّمْتُ مِنْ أَجْلِ حَقِّ أَوْ حَرَمَةٍ

أَيِ ذَمَمْتُ نَفْسِي وَأَتَيْتُهَا . وَيُقَالُ : تَذَمَّمْتُ مِنْهُ :

أَسْتَنْكِفُ وَأَسْتَحْيَا ، وَإِنِّي أَتَذَمُّ مِنَ الْقَوْمِ أَنَّ تُحْزَلَ

مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَلَمْ أَرِ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَحَبُّ .

وَأَسْتَلِمُ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلَ مَا يُذَمُّ عَلَيْهِ . وَفُلَانٌ

ذَمَّةٌ وَذَمَامٌ وَمَذَمَّةٌ : عَهْدٌ يُلْزَمُ الذَّمُّ مُضِيِّهِ .

وَهُوَ فِي ذِمَّتِي وَذِمَامِي . وَأَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ

أَيِ أَعْطَاهُمْ مَا تَقْضِي بِهِ حَقَّ ذِمَامِهِمْ . وَفِي الْحَلِيثِ

« مَا يَذْهَبُ عَنِ مَذْمَةِ الرِّضَاعِ » وَهِيَ ذِمَامُ الرُّضْعَةِ

وَحَقُّهَا . وَوَفَى فُلَانٌ بِمَا أَذَمَّ أَيِ بِمَا أَعْطَى مِنْ

الذَّمَّةِ . قَالَ الْمُسَيْبُ

أنت الوقت بما تئتم وبعضهم

تودى بذمته عقاب ملّاح

وأذم لي على فلان . وأستدتمت به ، وتدتمت
به فأذمت لي . ولجّار عنك مستدتم ومتدتم . قال
فائد بن الحبيب الأسدي

فتعشت قومك والذين تذتموا

بك غير مخشع ولا متضائل
وهنا مكان مذتم . محرم له ذمة وحرمة .

ومن المجاز : أذمت ركاب القوم : تانرت
كلالا . قال بن ميادة

وحق حملنا رحل كل مُدْمِيّة

وكل مُدْمٍ بالفلاة وزاحف

كانها أت بما تئتم عليه ، أو قلت قوتها على
السير من الركية النمة والركايا النمام وهي القليلة
الماء . وأذم المكان : أجذب وقّل خيره . وفلان
يُذام عيشه : يزجيه متبلفا به . وذامته أذامه وهو
من معنى القلة . ورجل ذمّ وحمّد ، وأتينا متزلا
ذما وحمدا وصف بالمصدر .

ذمى — نجما فلان بذمائه ، وما بقى منه إلا ذمّاء
يتردد في خيال ، وأبقى ذمّاء من الضب وهو
الحشاشة . قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب
فأبتهنّ حقوقهنّ فهارب
بذمائه أو بارك متجصع

الذال مع النون

ذ ن ب — فرس طويل الذنب والذئابي ،

وأخذت بذئابي الطائر . وفرس ذنوب : وافر هلب

الذنب . وذنب الإبل وأستذنها : أتبعها . قال

« شلّ الأجير أستذنب الراحلا »

وذنب الجرّاد تذبذب : غرّز ليبض . وذنب

الضب : أخرج ذنبه عند الحرش . وذنبه الحارث :

قبض على ذنبه . وأذنب العبد وأستغفر الله تعالى

من الذنوب . وتذنب على فلان : مثل تمجني وتمجّم .

وأصبب لي من ذنوبك وذئباك وهو ملء الدلو

من الماء . وغرف له بالذنب وهي المغرفة . وسالت

المنانين جمع مذنب وهو المسيل في الخضيض

إذا لم يكن واسعا والتلعة في سفح أو سبّ

ومن المجاز : هو من الأذئاب والذئابي

والذئاب . ونظر إليه بذنب عينه وذئابها وذئابها

وذئابها بالكسر والضم أى مؤخرها . وبلغ الماء

ذنب الوادى والنهر وذئابته وذئابته . وأتبت ذئابة

القوم ، وذئابة الإبل . وركب ذنب الرمح : سبق

فلم يدرك . وركب ذنب البعير : رضى بحظ

مبخوس . وأرمى على الخمين وولته ذئبها . وأقام

بارضنا وغرّز ذنبه : لا يريح وأصله في الجرّاد .

وأتبع ذنب الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى .

وبنى وبين فلان ذنب الضب إذا تعاديا .

ويقال للشيخ : أسترخى ذنبه إذا قرئ شيئا .
وأشد أبو عبيدة

وأغلقت بابها في القصر وأحتجبت

عند الياسة من مالى ومن ذنبي
وذنبت القوم والطريق والأمر . والسحاب
يَذِنُّ بعضه بعضا . وهو متذائب قال

تصَّبَّ بالفور ذات العشا

يَذِنُّ منه صَبِيرٌ صَبِيرًا

ومر يَذِنُّه ويدبره . وفلان مذنوب : متبوع .
وتذنبت الوادى : جتته من نحو ذنبه . قال
ابن مقبل

يامن رى طلعنا كُبَيْشَةً وسطحا

متذنبات انخل من أورال

وتذنب المعتم : أفضل من عمامته ذنبا أرخاه .
وذنب البسر : أرطب من قبل ذنبه ، وبسر مذنب
وهو التذنوب . وذنبت كلامه : تعلقت بأذنايه
وأطرافه . ولم ذنوب من كذا أى نصيب . قال
عمرو ابن شاس

وفى كل حى قد خبطت بنعمة

فحق لشاس من تلك ذنوب

فقال الملك : نعم وأذنبه . وقال الأقرع الأودى
عافوا الإناوة فاستقت أسلامهم

حتى أرتووا عللا بأذنبه الردى

جمع سَلِمَ وهو الدلو لها عروة واحدة . وضربه
على ذنوب متنه وهو لمح الذى يقال له : يابيع
المتن . قال ذو الرمة يصف شعرا

وذو عُذْرٍ فوق الذنوبين مسبل

على البان يطوى بالمداوى ويُسْرَحُ

الذال مع النون

ذ ن - ذن أنف الفعل والإنسان إذا سال
بماء خائر يذُن ذنينا . وذت الرجل يذت ذنتا .
ورجل أذن . وأمرأة ذناء . وبه ذنان . وإت
منخريه ليدنان .

ومن المجاز : ذن أنف البرد . وأمرأة ذناء :
لا ينقطع طمها . وقرحة ذناء : لارتقا . وفلان يذُن
فى مشيته إذا مشى بضعف . وما زال يذت فى هذه
الحاجة : يتردد بتؤدة ورفق .

الذال مع الواو

ذوب - ذاب الشحم والتلج وغيرهما ذوبا
وذوبانا . وأذبتة أنا وذوبته . ونحم مذاب وذوب .
ومن المجاز : ذاب دمه ، وله دموع ذوايب .
ونحن لا نحمد فى الحق ولا نذوب فى الباطل . وهذا
الكلام ذوب الروح . وذابت الشمس : أشتد
حرها . قال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس أتت صقراتها

بأفنان مربوع الصريمة مُعِيل

وهاجرة ذؤابة . قال

وظلماء من جرى نوارسَ رِيثُها

وهاجرة ذؤابة لا أقبلها

وقال الطرماح

فيها ابن يجدها يكاد يُنْبِسه

وقد النهار إذا استذاب الصيْحُدُ

وذاب لي عليه حق : ثبت ووجب . ويقال

لمن أنفج حاجته وأتمها : قد أذاب حاجته

وأستذابها . وأذاب عليهم العدو : أغار وآتاهم .

ويقال للتخيل : إنه لذائب النفس . وهو أحلى

من الذوب بالإنذابة أى من العسل الذى أذيب .

حتى خلّص من الشمع بالزبدة التى أذيت وخلّص

منها السمن . وذاب جسم الرجل : هزل .

يقال : تاب بعد ماذاب . وثاقفة ذوب : سميئة

لأنه يُجمَع منها ما يذاب . يقال : إن كانت

جزوركم لذويا . وذابت حدقه : همت .

قال الجهدى

يرمين بالحدقِ الذَّؤَابِ أمبالا *

وأذابه المم . والمم يشيب ويذيب .

ذود — زاد الإبل عن الماء ذودا وزيادا ،

وأداده غيره : أعانه على زيادها . قال

ناديت فى الحى ألا مُنِيدا

فأقبلت فتانهم تحويدا

ويقال : أذنى ، كما يقال : أخطئ فى الاستماعة

على الخياطة . وله ذودٌ من الإبل وأذوادٌ وهو القطيع

من الثلاثة الى العشرة .

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه . وذاد

عنى المم . وقال

« أذود القوافى عنى ذيدا »

والثور يذود عن نفسه يذوده وهو قرنه .

والفارس يذوده وهو مطرؤه . والمتكلم يذوده

وهو لسانه . قال زهير

نَجَاءٌ عَجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ * وتذبيها عنها باسم يذود

وقال حسان

لسانى وسيفى صارمان كلاهما

ويبلغُ مالا يبلغُ السيفُ يذودى

ورجال مذود ومذاويد . قال ابن مقبل

مذاويدُ بالبيض الحديثِ صقائلُها

عن الركب أحيانا إذا الركب أوجفوا

ذوق — ذقت الطعام ، وتذوقته شيئا بعد

شيء . وهو مر المذاق . وما ذقت اليوم ذواقا

«ولا تفزعوا الا عن ذواقٍ» .

ومن المجاز : ذقت فلانا ، وذقت ماعنده .

وتقول : ذقت الناس وأكلتهم ، ووزتهم وكَلَّمْتهم ،

فما أستطبت طعومهم ، ولا أسترجحت حلومهم .

وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعا عليه .

وما ذقتُ غماضا . وما ذقتُ اليوم فى عيني نوما .
 وذاق القوس : تمرّفها ينظر ما مقدار إعطائها .
 وذق قوسى لتعرف لينها من شتتها . قال الشماخ
 فذاق فاعطته من اللين جانباً
 لها ولها إن يُغرق السهم حاجرُ
 وقد ذاقها بدي . وتذاوق التجار السلعة .
 وقال ابن مقبل

أو كاهترّاز ردينى تذاوقه

أيدى الكاهن فزادوا منته لينا
 وذاشت كفى فلانة إذا مستها . قال أبو النجم
 ترجى منها بعد كفّ الذائبي
 ما كم أشرب بالمناطق

وفى الحديث «إن الله يفيض الذواقين والذواقات»
 كلما تزوّج أو تزوّجت مد عينه أو مدت عينها
 الى أخرى أو آخر . وفلان مستناق : مجرب .
 قال جرير

وعهد الغانيات كمهد قين

ونت عنه الجمائل مستناق

أى ذيق كذبه وخبرت حاله . واستذاق الأمر
 لفلان : أفتاد له وطاوع . ولا يستذيق لى الشعر
 إلا فى فلان . ودعى أتذوق طعم فلان . وتذوقت
 طعم فراقه .

ذوى — عود ذآو، وعيدان ذآوية ، وقد
 ذوى العود والبقل : يمس . وطعمته نخرج ذو
 بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أى أمعاؤه . وذو
 بطن فلانة جارية أى جنيئها . ووضع ذى بطنها .
 وأحال الضب والكلب على ذى بطنه إذا رجع على
 قيته فأكله . قال خدش
 * كما أكب على ذى بطنه الهرم *

يعنى الضب لطول عمره . وهو من الأذنواء
 والذوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذورعين
 وذوكلاع وذوزين . وسمعت ذاً فيه أى كلامه ،
 وذات فيه أى كذبه وجاؤا من ذى أنفسهم وذات
 أنفسهم : طامعين ، وجاءت من ذى نفسها وذات
 نفسها : طامعة . ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات
 ليلة . وأنا ذات العويم وذات الزمين . وأصلح
 الله ذات بينهم . وهو قليل ذات اليد . وقال ذلك
 من ذات نفسه . قال ذو الرمة
 وإن هوى صيداء فى ذات نفسه .

بسائر أسباب الصباية راجح

ولقيته أول ذات يدين . وجلس ذات اليمن
 وذات الشمال . وأتينا ذات يمن وهو اليمن . ولا بدى
 تسلّم ما كان كذا ، وأذهب بدى تسلّم وأذهب
 بدى تسلمان ، وأذهبوا بدى تسلمون ، وكذلك
 المؤنث .

ومن المجاز : قولك للشيخ : ذوى عوده ،
وخوى عموده . ويقال : كان ذلك كذا وكلا
أى قليلا مثل هذه الكليمة . قال الطرماح
كذا وكلا اذا حُسِبَتْ قليلا
تعللها بمسودة الدرين

الذال مع الهاء

ذهب — ذهب من داره الى المسجد ذهابا
ومذهبا . وذهب مذهبا بعيدا . وأذهب : جعله
ذاهبا . وذهب به : مر به مع نفسه . وكثر عنده
النَّهَبُ وكثرت عند أهل الحجاز . ويقولون :
أعطى ذهبي . وعندى ذهبة : قطعة من الذهب .
ولفلان ذهبان وأذهاب كثيرة . ورجل ذهب :
يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه
في عينه . ولوح مذهب ومذهب . وأطلب لى
المذاهب وهى السيور الموهبة بالذهب . وكُنيت
مذهب : تلو حمرته صُفرة . ووقعت الذهاب
فى أرضنا جمع ذهبة وهى أقطار غزار .

ومن المجاز والكتابة : ذهب فلان مذهبا
حسنا . وذهب على كذا : نسيته . وذهب الرجل
فى القوم والمساء فى اللين : ضل . وفلان يذهب
الى قول أبى حنيفة أى يأخذ به . وذهبت به
الخيلاء . وخرج الى المذهب وهو المتوصفا عند أهل
الحجاز . وتقول : مثل منبهكم وقديره ، مثل منبهكم

وقديره ؛ وذهب فى الأرض : كناية عن الإبداء .
وأبعد فلان المذهب وأبعد الإثر . تنحى للإبداء .
ذهل — دهل عن الأمر دُهلوا وهو ذاهل
عنه اذا تناساه عمدا أو شغل عنه . وأذهلت عنه
صكنا . وما أذهلك عن حاجتى ! ولى مشاغل
ومناهل . ورجل وفرس دُهلول . قال
أنته على الجرد النهايل فوقها
دروع سليمان لها ومفاقره

ذهن — مارأيتا يابلك ذهنا يقيها السنة أى
طرقا وشعما يقويها . وما برجل ذهن : قوة على
المشى . قال
أثوء برجل بها ذهنا * وأعيت بها أختها العائره
وأستهنيت السنة القصب : ذهبت يذهنها
وهو يقيا .

ومن المجاز : هو من أهل الذهن والأذهان
وهو القوة فى العقل والمُسَكَّة . وأجعل ذهتك الى
ما أقول ، وأتى ذهتك . وقد ذهَنَ ذهنا . وهو
ذهنٌ فطنٌ زَكَنٌ . وما يذهن فلان شيئا : ما يعقله .

قال الطرماح يصف واعظا

وأدلى فى عظة على مالم يكن

أبدا ليُنهته ذور الأبصار

وفلان يذاهن الناس ويقاطنهم : يباريهم بفطنته ،
وقد ذاهنى فذهته وهو مذهون . وقد ذهن :

ذُهِبَ بذهنه . تقول : لقد غُرِّتْ وَذُهت .
وَأَسْتَهْنَكَ حُب الدُّنْيَا : ذهب بذهنتك .

الذال مع الياء

ذى خ — مَاهِمٌ شَيْخَةٌ ، إِنَّمَا هُمْ ذَيْخَةٌ ، جَمْعُ
ذَيْخٍ وَهُوَ الضَّبَّانُ .

ذى ع — ذَاعَ سَرَّهُ دُيُوعًا . وَأَذَاعَ الْخَبِيرَ
وَالسَّرَّ ، وَأَذَاعَ بِهِ ، وَهُوَ مُذِيعٌ وَمِذْيَاعٌ . تقول :
فُلَانٌ لِلْأَسْرَارِ مِذْيَاعٌ ، وَلِلْأَسْبَابِ مِضْيَاعٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ «لَيْسُوا بِالْمِذْيَاعِ الْبُئْرِ» .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَرَكْتُ مَتَاعِي بِمَكَانٍ كَذَا فَأَذَاعَ بِهِ
النَّاسُ : ذَهَبُوا بِهِ . وَأَذَاعُوا بِهَا فِي الْخَوْضِ مِنَ
الْمَاءِ شَرِبُوهُ كُلَّهُ . وَذَاعَ الْجُورُ : انْتَشَرَ . وَذَاعَ
فِي جِلْدِهِ الْجَرْبُ .

ذى ل — «شَمَّرَ ذَيْلًا ، وَأَدْرَعَ لَيْلًا» وَجَرَذَيْلَهُ
وَأَذَيْلَالَهُ وَذُيُولَهُ . وَقَدْ ذَالَ التُّوبُ يَذِيلُ . وَقِيصُ
ذَائِلٍ . وَدِرْعٌ ذَائِلَةٌ . وَأَذَالَ ثِيَابَهُ وَذَيْلَهَا . وَمَلَأَ
مَذِيلَ . وَذَالَتِ الْحَارِيَّةُ وَتَذَيْلَتْ : تَجَثَّرَتْ سَاحِبَةٌ
ذَيْلَهَا . قَالَ طَرَفَةُ

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلَسٍ

تُرَى رَبِّهَا أَذْيَالٌ تَحْمِلُ مُمَدَّدٍ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

إِنَّ الْفُؤَادَ هَفَا لِلْبَائِنِ التَّرِيدِ

لَمَّا تَذَيْلَ خَلْفَ الْعَيْنِ الْخُرْدِ

وَأَذَالَهُ : أَهَانَهُ . وَذَالَ بِنَفْسِهِ ذَيْلًا . وَهُوَ
فِي ذَيْلٍ ذَائِلٌ : فِي هَوْنٍ شَدِيدٍ . وَأَذَالَ فَرَسَهُ
وَعَلَامَةً : لَمْ يَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمَا فَهَزِلَا وَفَسَدَا .
و«أَنَّهُ لَا تُخِيلُ مِنْ مُذَالَةٍ» وَهِيَ الْأَمَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ ذَيْوُلًا وَأَذَيْلَالًا .
وَجَاءَ أَذْيَالُ مِنَ النَّاسِ وَذُيُولُ أَيْ أَوَاخِرُ مِنْهُمْ .
وَتَوَرَّ ذَيْلًا ، وَفَرَسَ ذَيْالًا : طَوِيلُ الذَّنْبِ شَبَهَ
ذَنْبَهُ بِالذَّيْلِ . وَيُقَالُ : فَرَسَ طَوِيلُ الذَّيْلِ . قَالَ
أَبْنُ مِقْبَلٍ

وَكَلَّ عَلَنَدَى قُصَّ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ

فَشَمَّرَ عَنْ سَائِي وَأَوْظَفَةَ نُجْرٍ

وَقَدْ تَذَيْلَ فِي أَسْقَانَتِهِ : حَرَكَ ذَنْبَهُ نَشَاطًا . وَذَيْلُ
كَلَامِهِ تَذْيِيلًا ، وَتَذَيْلُ فِي كَلَامِهِ وَتَسْرُحٌ : تَبَسُّطٌ
فِيهِ غَيْرُ مَحْتَشَمٍ . وَفُلَانٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ : غَنِيٌّ .
وَذَالَتْ حَالُهُ وَتَذَايَلَتْ : تَوَاضَعَتْ . وَذَالَتْ
الْحَمَامَةُ : سَجَّحَتْ ذَنْبَهَا . وَأَذَالَتْ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا :
أَرْسَلَتْهُ . وَأَذَالَ مَالَهُ : أَكْبَتْنَاهُ بِالْإِنْفَاقِ ، وَلَمْ يَصْنَه .
يُقَالُ : أَذْلُ مَالِكَ ، يَصْنُ عِرْضَكَ .

ذى م — ذَامَهُ وَذَامَهُ : عَابَهُ . وَهُوَ مَذِيمٌ
وَمَذْمُومٌ . وَهُوَ يَتَقَى الذَّيْمَ وَالذَّامَ . وَفِي مَثَلٍ
«لَا تَهْدِمِ الْحَسَنَاءَ ذَامًا» . وَتَقُولُ : لَا يَزَالُ مَذِيئًا ،
مَنْ لَا يَزَالُ مِضْيَا ، وَمَنْ أَحْتَمِلُ الضَّيْمَ ، أَسْتَحِقُّ
الذَّيْمَ .

باب الرء

الرء مع الهمزة

ر أب - رَأَبُ الشَّعَابِ الصَّدْعَ . وَرَجُلٌ
مِرَأَبٌ صَنَعٌ : يَحْسُنُ رَأَبَ الْأَشْيَاءِ . وَقَوْمٌ مِرَائِبٌ
وَهَاتِ رُؤْبَةٌ أَرَأَبٌ بِهَا قَدْحٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
تَدَهَّدَى فطاحت رُؤْبَةٌ مِنْ صَمِيمِهِ

فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْفِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ يَرَأَبُ أُمُورَ النَّاسِ ، وَهُوَ
رَأَبٌ أُمُورٍ وَمِرَأَبٌ أُمُورٍ : مُصْلِحُهَا . وَهُوَ رَأَبٌ
بَنَى فَلَانٌ . وَهُوَ مِرَأَبٌ مِنْ مِرَائِبِ الثَّنَائِ :

قَالَ الطَّرِمَاحُ

نُصِرَ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ

مِرَائِبٌ لَلثَنَائِ الْبَاضِ

وَفِي بَنَى فَلَانٌ ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَيْ سَادَاتِ يَرَأُبُونَ

أُمُورَهُمْ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

ثَلَاثُونَ رَأَبًا أَوْ تَرِيدُ ثَلَاثَةَ

يُقَابِلُنَا بِالْقُرْنِ أَلْفٌ مَقْنَعٌ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مُصَادِقُ لِيَسْمَهُ

وَرَأَبٌ لِمَصْنَعِهَا الْمُتَهَمِّينِ مِرَأَبٌ

وَكُنِيَ فُلَانٌ رَأَبًا لِأَمْرِكَ بِمَعْنَى رَائِبًا وَهُوَ وَصَفُ

الْمَصْدَرِ . وَقَوْلُ : هُوَ أَرَبَةٌ عَقْدُ الْإِخَاءِ ، وَرُؤْبَةٌ

مَصْدَعُ الصَّفَاءِ ، وَالْأَرَبَةُ الْعَقْدَةُ الْحَكْمَةُ مِنْ

التَّارِبِ . وَرَأَبٌ اللَّهُ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .
وَاللَّهُمَّ أَرَأَبُ بَيْنِهِمْ . وَقَوْلُ : إِنْ رَأَى أَنْ يَرَأَبَ
بَيْنَهُمُ الثَّنَائِ فَعَلٌ .

ر أ د - تَرَادَّ النَّصْنُ : تَمَيَّلَ ، وَغَصَنَ رُؤْدُ :

نَاعِمٌ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَأَنْعَمَهُ فِي سَنَتِهِ الْأُولَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ رُؤْدُ وَرَأْدَةٌ : نَاعِمَةٌ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا قَتَى الدَّرْعِ رَأْدَةً

وَفِي الْمِرْطِ لِفَاوَانٍ يَدْفَعُهُمَا تِقْلُ

وَقَوْلُ : أَمْرَأَةٌ رَادَةٌ ، غَيْرُ رَادَةٍ ؛ نَاعِمَةٌ غَيْرُ

طَوَافَةٍ ، التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ .

وَتَرَادَّتْ مِنَ النِّعْمَةِ . وَالْجَارِيَةُ الْمَشْوُوقَةُ تَرَادُّ

فِي مَشْيِهَا . وَتَرَادَّتِ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهَا . وَلَقِيْتَهُ رَأْدًا

الضَّحَى وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْخَمْسِ

الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَأَنْبَسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ شَبَابُ

النَّهَارِ . وَقَدْ رَأَدَ الضَّحَى رَأْدًا . وَتَرَادَّ تَرَوْدًا .

وَضَرِبَهُ فِي رَأْدِهِ وَهُوَ أَصْلُ الْحَيِّ وَأَوَّلُهُ . قَالَ حَمِيدُ

جَامِعُ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ : قَدْ بَلَغَ الْجُهْدُ نَسِيسَ آدِهِ

وَتَرَادَّ الشَّيْخُ فِي قِيَامِهِ تَرَوْدًا شَدِيدًا إِذَا أَخَذْتَهُ

رَعْدَةً وَتَمَيَّلَ حَتَّى يَقُومَ . وَهَذَا يَرْتَدِّي : قِرْنِي

فِي السَّنِ .

رأس — أهل مكة يسمون يوم القَرَّ : يوم
الرموس ، لأنهم يأكلون فيه رموس الأضاحي .
ورجل رأس ورؤاسي : عظيم الرأس . وشاة
رأساء : سوداء الرأس . ورئيس الرجل وهو
مرعوس ورئيس : رأسه البرسام وغيره : أخذ
رأسه . ورأسته بالعصا : ضربت رأسه . وخرج
الضرب مُرَّسًا ، كما تقول : خرج مُدَّتَبًا . وخذ
برئاس سيفك وراثته : بقائمه .

ومن المجاز : عندي رأس من غم ، وعقدة
أرؤس ، ومالي رأس مال . ورأس الدين الخشية .
وهو رأس قومه ورئيسهم . ورأس الكلاب .
ورأسُ القوم رأسه . قال الفر بن تولب
• ويوم الكلاب رأسا الجموع

ضرازا وجمع بني منقير

وترأس عليهم . ورأسوه على أنفسهم ، نحو تأمر
وأمره . وما أريده رأسا . وهم رأس عظيم أي
جيش على حاله لا يحتاجون إلى إحلاي . قال
عمرو بن كلثوم

برأس من بني جُثَم بن بكير

ندق به السهولة والحزونا

وأعطني رأسا من ثوم وسأمنه . وكف في رأسك
من سن . وكف على رياس أمرك . وتقول لمن
يخذلك : خذ من رأس .

رأف — الله تعالى رؤف بعباده ورؤف .
وقد رؤف بهم ورأف ، وهو ذورأفة ورحمة .
وترأف الوالد بولده . وما كان رؤفا . وقد رأفته
وأستأفته : استعطفته . وتراعى القوم . وما ليبي
لا يترأفون : لا يتراحمون .

رأل — نعامة ذات رِئال ورِئال وهي
أولادها ، ولها رأل ورألة . وأستألت فرائح النعام :
قويت واشتدت .

ومن المجاز : زف رأله وخود رأله إذا فرغ .
قال

أقول لنفسي حين خود رأها

رويدك لما شفق حين مُشَقِّق

وروى بعد ما خف رأها . وزف رأل القوم
وشالت نعماتهم : هلكوا . وأستأل النبات
وأسترسل : طال . ونبات مُسترسل مُستزَلُّ .

رأم — رعيت الناقة الولد أو البورأما ورعمانا ،
وناقة رائمة ورأيم ورعوم ، ونوق روائم . وأما
لناقتك رأيم أي شيء ترامه من بؤ أو ولد ناقة أخرى .
وأرأمت الناقة ولدا : عطفناها عليه . وترأمت
عليه : أريمت وحت . وكأنها رثم ، وكأنهن أرأمت
الصريم . قال النابغة

عليهن شعثُ عامدون ليرهم

فهن كأرأمت الصريم خواضعُ

ومن المجاز : رعتُ ما أنا عليه اذا ألفته
وأحببته . وفلان رعوٌ للغيم : ذليل راض
بالخسف . قال
رعتُ لسلمى بوسيم وإنى

قد عينا لأبى الضيم وابنُ أبة

ورثم الجرحُ ريمانا حسنا إذا ألتام . وأرامه
الطبيب : داواه حتى لأمه . والأثافي روائم
الأوراق وهو الرماذ . ومرت بنا الآرام : تريد
النساء الملاح . ومرت بي ريم ، فى خصره بريم .

رأى - رأيته بمعنى رؤيةً ، ورأيته فى المنام
رؤيا ، ورأيته رأى العين . ورأيته غيرى إراءةً .
ورأيت الهلال . وترامينا الهلال . وترأى الجمعان .
وترأمت لنا فلانة : تصدّت لنا لنراها . وهو يترأى
فى المرأة وفى السيف : ينظر فيهما . وفى الحديث
« لا يترأى أحدكم فى الماء وهو يرائى الناس »
مرآة ورياء ، وفعل الخير رياءً الناس . وهو حسن
المراى والمرآة . ونظر فى المرآة . وله مرأى مجلوة :
ورأى رؤيا حسنة ، ورؤى حسانا . ورأت المرأة
ترئيةً بوزن تربعة ، وترئيةً وهى ما تراه من صغرة
أو بياض . ورأيت الرجل ترئيةً : أسكت له
المرآة لينظر فيها . وأسترايت بالمرآة . وله رؤاءٌ
حسنٌ . وهذه امرأة لها رواء ، والواو تخفيف
للهمزة . وعلى وجهه رآوة الحق وهى ما يرى عليه

من آيته البينة التى لا تخفى على الناظر كأنها تستكمل
به وتتأدى عليه ، وهذا نحو جيت انخراج جباوة .
وأرأت الشاة : تريد ضرعها فلم أنها أقربت وهى
مُرء . وأرى القرن وأبدي وهو أول ما يتبين .
وأرأت الأرض وأبدت : أول ما يلوح شئ من
النبات . وجاء حين أجز رؤى رؤيا أى شخص
شخصا ، وهو فُعِلَ بمعنى مفعول تكبذ . ورأيته
أصبحت ريشته . ورأأت بيننا : دارت بالحدقتين
للفازلة والمهازلة . قال

ولما رأيتى رأأت ثم أقبلت

تهانزنى والمزل داعية العهر

ورجل وأمرأة وأراه العين . قال الأصمعى :
الذى تدور حدقته كأنها فى فلكة . ولهم أراث
ورئ وهو ما رؤا عليه من حسن زى وحال
مترينة .

ومن المجاز : فلان يرى لفلان اذا اعتقد فيه .
وأراه وجه الصواب . وأرنى برأيك . قال نهار
أبن قوسعة .

فلن أقول اذا تلم مائة * أرنى برأيك وأولى من أفزع
وما أضل رأيم وأرامهم . وأرتاى فى الأمر .
وأرتايت رأيا فى كذا أرتيته . والرأى ما أرتاه
فلان . قال

ألا أيها المرتضى فى الأمور

سجلو العمى عنك تياتها

الراء مع الباء

رب أ - رَبًّا للقوم وربَّاهم : كان لهم ريثة
أى عينا يرقب لهم . قال كعب الغنوى

كَأَنَّ أَبَا الْمُغْوَارِ لَمْ يَوْفِ مَرْقَبًا

إِذَا رَبًّا الْقَوْمَ الْغَزَاةَ رَقِيبُ

وبنوا رَبَّيَاهُم . وأشرف على مَرْبِيٍّ ومَرْبَاةٍ .

ومن المجاز : رَبًّا فلان فوق رابية وأرتبًا :

أشرف عليها . يقال : أرتبنا اليفاع . ووقع البازى

على مربة . وفلان يرتبى مخافة العدو : يرتقب

ويحترس . ورأبأت فلانا : آتقته وآتقانى . وأرتبنا

الشمس متى تغرب اذا أرتقب غروبها . قال

يصف حرباء .

فظل مرتبنا للشمس تصبره

حتى اذا الشمس الت جانباعدا

والى لأربأ بك عن هذا الأمر : أرفضك عنه

ولا أرضاه لك . وربأت بنفسى عن عمل كذا .

وفعل بى مالم أكن أربأ ربأه : مالم أكن أرتقبه

وأتوقعه . وما عبأت بكنا ولا ربأت به ربأه .

ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأ به . وفلان يربأ ماله :

يحفظه ويصلحه . قال

وما أربأ المال من حبه * ولا للفخار ولا للبخل

ولكن لحق اذا نابى * واكرام ضيف اذا ما نزل

وفلان يترامى برأى فلان أى يميل الى رأيه

ويأخذ به . وأسترايته وأستريته : طلبت رأيه

ومع فلان رِيٌّ ورِيٌّ : جئى يريه كهانة وطبا

ويطيق على لسانه شعرا . وفلان رِيٌّ قومه ورأيهم :

لصاحب رأيهم ووجههم . وما أراه يفعل كذا :

ما أظنه . وتراى له الأمر . ويتراى لى أن الأمر

كيت وكيت . وداراهما تناطران وتترابان .

ودارى ترى داره . والجبل ينظر اليك والحائط

يراك . ودارى مما رأت دار فلان . قال

أبن مقبل

للسازنية مصطاف ومُرتج

مما رأت أود فالمقرة فالجرع

وقال آخر

أبا برقى أعشاش لا زال مدجن

يوجدك والنخل مما يراكما

ودورهم رثاء : مترامية . وحى رثاء ونظر :

متجاورون . وهو يُرأى هذا الأمر : يخيل اليه .

قال الأعشى

كلانا يُرأى أنه غير ظالم

فأعزبت حلى اليوم أوهو أعزبا

وتقول العرب : أرى الله بفلان : نكل به ،

ومعناه أرى عدوه فيه ما يشمت به . قال الأعشى

وعلمت أن الله عمدا خسها وأرى بها

وآرتفعت ريتأى الى خلق من هبة فلان .

ورباً في الأمر : نظر فيه وفكر وفضل في تأمله
 فعل الرينة . قال

فليت عن العلى وربأت فيها

فلم أر كالصنائع في الكرام

رب ب — الله عز وعلا رب الأرباب .
 وله الربوبية . وهو رب الدار والعبد وغير ذلك .
 ويقال : رب بين الربابة . قال

يا بجل أسقيت بلا حساب

سقى ملك حسن الربابة

وفلان مربوب ، والعباد مربوبون . وقد رُبَّ
 فلان : ملك . ورأيت فلانا يربُّ أرضكم : يقول
 أنا ربها . ورجل ربِّي وربَّائي : مثاله . وفيه
 ربَّانية . وربِّ ولده وربِّه وتربيه ورباه ،
 وربته . قال النابغة

فبدت ترائبُ شادين متربِّب

أحوى أحمَّ المقتلين مقلِّد

وهو ربيسه ، وهي ربيته ، وهن ربائيه .
 وأظلمهم الرِّبابُ والرَّبابَةُ . وأرب الرجل بمكان
 كذا وألب : أقام . والطير مُربَّة بالوكور . ونجعة
 رغوثة وعتر ربي : حديثا التاج . وهذا مربَّب
 القوم لمجمعهم . قال ذو الرمة

* باجرع مِرباج مَرَبَّ محلل *

وقعد على رُبَّان السفينة وهو سُكَّانها : ذنبها .
 والعيش رُبَّانُه : مجداته .

ومن المجاز : ربَّ معروفة . قال

كلف ربَّ الحدي زعم أنه

لا يُتدأ عُرِف إذا لم يُتَم

وفرس مربوب : مصنوع . والجرة رُبِّب
 فترضى . ودُهن مربوب ومرب ومربي :

مطيَّب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد
 ونحوها . وأربت السحابة بأرضهم .

رب ت — المرأة تُربَّت صبيها وهو أن تضرب
 بيدها على جنبه قليلا قليلا حتى ينام . قال

ألا ليت شمري هل أبين ليلة

بحمرة ليلى حيث ربَّتني أهلى

رب ث — ربته عن كذا وربته : شطه .
 وفيه ربة عن الخير . وأخذ الشيطان عليهم بالرباث

أى بالخوامج المبططات عن العبادة . وفلان يتشط
 عن كذا ويترث ، ويتباطأ ويتلبث . ويقال :

بحرية كريت ، وأمره ريث ، من قولهم : فلان
 كريت عن الأمر : ناكس عنه . وأربت الغنم
 وأنبئت : أنتشرت . ولا تزال بغنهم منبثة
 مُربثة . وأربت القوم في منازلهم وأربهم : نفزقوا
 ومن المجاز : أربت أمرهم : أنتشر ولم يتم .

قال أبو ذؤيب

رَبِّيتَاهُمْ حَتَّى إِذَا كَرِهَتْ أُمُرَهُم

وَعَادَ الرِّصِيعُ نُجَيْةً لِلْحَائِلِ

رب ح - رَجَحَ فِي تِجَارَتِهِ . وَاشْتَرَى سُلْعَةً يَطْلُبُ فِيهَا الرِّجْحَ وَالرَّيْحَ وَالرَّبَاحَ . وَهُوَ يَرَجِّحُ وَيَرْتَجِّحُ أَيْ يَطْلُبُ الْأَرْبَاحَ وَيَتَكَسَّبُ . وَدَائِجَتُهُ عَلَى سُلْعَتِهِ . وَأَمْرَأَةٌ رَجَمَلَةٌ : لَحِيمةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ رَجَلٌ وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ : الزَّيَادَةُ ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ . وَأَمْلَحُ مِنْ رُبَاجٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ . وَهُوَ الْقَرْدُ . وَأَكَلَ كُلُّ فُلَانٍ زُبَّ رُبَاجٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تِجَارَةٌ رَاجِحَةٌ . وَقَدْ رَجَحْتَ تِجَارَتَكَ ، وَرَجَحْتَ دَارَكَ إِذَا بَعَثَهَا بِرِيحٍ . وَالْبَرُّ خَيْرُ تِجَارَةٍ رِبَاحًا ، وَالْبَازِ أَضْوَأُ النَّاسِ مَصْبَاحًا .

رب خ - أَمْرَأَةٌ رَبُوخٌ : يُشْفَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ مِنَ الرَّخَاوَةِ . يُقَالُ : مَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ . وَتَقُولُ : سَوَطٌ عَذَابٍ إِلَى سَوَطٍ ، رَبُوخٌ تَحْتَ عَدِيَّوْطٍ .

رب د - نَعَامَةٌ رِبْدَاءُ وَنَعَامٌ رِبْدٌ وَظَلِيمٌ أَرِبْدٌ وَنَمَرٌ أَرِبْدٌ . وَفِيهِ رُبْدَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الرَّمْدَةِ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ . وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ ، وَالسَّمَاءُ مَرْتَبَةٌ : مُتَغَيِّمَةٌ . وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ : أَضْرَعَتْ فَرَوَى فِي ضَرْعِهَا لَمَعٌ سَوَادٍ . وَقَدْ تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا . قَالَ

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا

جَعَلَتْهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَائِدِ

أَرَادَ ذَاتَ وَلَدٍ هُوَ فِي بَطْنِهَا . وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ . وَأَرِبْدٌ وَأَرَمْدٌ . وَأَبْيَضُ فِي مَتْنِهِ رِبْدٌ وَهِيَ فَرْتُهُ . وَرَبَّدَتِ الْإِبِلُ : رَطَبَتْهَا ، وَالْإِبِلُ فِي الْمَرِيدِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَدُ فِيهِ ، جَعَلَ حَابِسًا حَيْثُ بَنَى عَلَى مِفْعَلٍ . وَقِيلَ : مَرِبَدُ الْبَصْرَةِ ، وَمَرِبَدُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَتَسِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرْبَدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ وَهُوَ مَجْتَمَعُ الْعَرَبِ وَمَتَحَدِّثُهُمْ . وَالتَّمَرُّفُ الْمَرِيدُ وَهُوَ الْيَدْرَلَانُ التَّمَرُّبُ فِيهِ فَيَشْمَسُ . يُقَالُ : رَبَّدَتْ تَمَرَكُ رَبْدًا حَسَنًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : دَاهِيَةٌ رَبْدَاءُ : مَنَكَةٌ . وَعَامٌ أَرِبْدٌ : مُقْطِعٌ . قَالَ الرَّكَاضُ

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ عَامٌ أَرِبْدٌ

وَأَبْتَدَ السَّعْرَ وَخَفَّ الْمَرِفْدُ

* عِنْدِي مَوَاسَاةٌ لَهَا لَا تَنْفَدُ *

أَيُّ لِلْفَرَسِ . وَالْمَرِفْدُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ .

رب ذ - رِبْدَتُ يَدَاهُ بِالْفِدَاحِ : خَفَّتَا . وَانَّهُ لَرِبْدُ الْأَصَابِعِ فِي عَمَلِهِ . وَفَرَسٌ رِبْدُ الْقَوَائِمِ ، وَلَهُ قَوَائِمُ رَبَذَاتٍ . وَعَلَّقَى فِي أَغْنَاقِهَا الرِّبْدَ وَهِيَ الْعَهُونُ الْمُعَلَّقَةُ فِي أَغْنَاقِ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ رِبْدَةٌ . وَجَلَا الصَّائِغُ الْحِلْيُ بِالرِّبْدَةِ وَالرِّبْدَةُ . وَكَأَنَّ عِرْضَهُ رِبْدَةٌ الْهَائِيٌّ وَرِبْدَةُ الْخَائِضِ . قَالَ

يَا عَقِيدَ الْقَوْمِ لَوْلَا نَعْمَتِي

كَنتَ كَالرِّبْدَةِ مُلْقًى بِالْفَيْئَاءِ

وهي الصوفة والخرقه . وسمعت من يقول : لما
أسمعهم أحقّ نبنوه بالرّبّه كما يَنبذ الهاني الرّبّه .
ومن المجاز : إن فلانا لنو رِيذات اذا كان
كثير السَّقَط في كلامه .

ر ب س — داهية دَبَساء رِبَساء ، ودواه
دُبس رُبس ، والرّيسة مثل الدّبسة . وجاء فلان
بأم الرّيس : بالداهية وأصلها الأفعى .

ر ب ص — تربص بسلعته الغلاء (نَتَرَبَصُ
يَه رَبَبَ الْمُنُون) ولي بالبصرة رُبصة ، ولي في متاعى
ربصة وهي التربص .

ر ب ض — ربض الظبي والشاة والكلب ،
وكل ما لا يَبْرُك على أربع رُبوضا . وفي مثل
«كَلْب عَسَ خَيْرٌ مِنْ كَلْب رَبَضَ» وهذه رِبِض
فلان : شأوه يراها مجتمعة في مَرِيبِضها ، والنسَم
في رِبِضها : في مأواها ، وفي أرباضها . وأنا با بَرِيد
كانه رِبِضة أرنب ، وربضة حروف ، كما يقال :
مثل بركة البعير أرى مثل جشته وهو رابض أو بارك .
ومن المجاز : رِبَضَ الليل . قال
* والليل بين قَتَوين رابِض *

وشربوا حتى أربضهم الشراب : أتعلمهم من
الرّى حتى رِبَضُوا . وإناء مُرِبِض . وفي حديث
أم مَعْبِد «دعا بِناء يُرِبِض الرّهط» وأربضت
الشمس : أشتد حرّها حتى تركت الوحش رَواض .

ويقال للأفطس : أرنبته رابضة على وجهه .
وفي الحديث «قَانِمَتْ لَهُ واحد من الرابضة» وهم
ملائكة أُهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يَهْدُونَ
الضُّلَّالَ تسمى إقامتهم في الأرض لذلك رُبوضا .

وفي الحديث «وَأَنْ يَنْطَلِقَ الرُّوَيْضَةُ» وهو التافه
من الرجال القاعد عن المساعي الكريمة . وربض
الكبش عن الغنم : ترك ضرابها . ويقال للنعجة
اذا حَلَمَتْ : قد رِبِضَ عنها . وأقامت امرأة
العَيْنِ عنده رِبِضَها بالضم أى قَدَر ما عليها أن
تَرِبِضَ عنده وهي سنة . وإنه لَرِبِضٌ عن الحاجات
والأسفار يوزن جُنُب لا يَنْهَضُ فيها . وقربة
رَبُوض : كبيرة لا تكاد تُقَلّ فهي رابضة أو رِبِضٌ
من يريد إقلاها ، ثم قالوا : قرية ربوض ، وشجرة
رَبُوض . قال يصف ثورا

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَرْطَاةِ رَبُوضٍ

مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَ الْجَبَالَا

وقال يصف رجلا مسجونا

تَرَاهُ رَبُوضٌ خَفِيفَةٌ فِي حِرَانِهِ

وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاقِينِ مُقْفَلٌ

يريد السلسلة . ويقال : صِدْتُ أَرَبَا رَبُوضَا : خَفِيفَةٌ

وليسَتْ دِرْعَا رَبُوضَا . ولفلان رِبِضٌ وَرِبِضٌ

يَأْوِي إِلَيْهِ وَهُوَ كُلُّ مَا سَكَنَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرَأَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ

أَوْ يَتٍ . قال

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رَبَضًا

يا ويح كَفَى مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِصِ

وفي مثل «مَنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا» وماله
رَبَضٌ يَرِبُضُهُ . وما رَبَضٌ أَمْرٌ مِثْلُ أَخِيثِ أَى
كَانَ رَبَضًا لَهُ وَسَكَا ، كَمَا يَقُولُ : أَبَوْتُهُ وَأَمَمْتُهُ
كَنْتُ لَهُ أَبَا وَأَمًا . ورمى الجَزَارَ بِالْحَشْوَةِ وَالرَبَضِ
وهو مَا تَحْوَى مِنْ مَصَارِيهِهِ . وَشَدَّ الرَّحْلَ بِأَرِبَاضِهِ
وهي جِباله الواحدُ رَبَضٌ . وَنَزَلُوا فِي رَبَضِ الْمَدِينَةِ
وَالْقَصْرِ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْجُنْدِ وَغَيْرِهِمْ .
وَالزُّمُوا رَبَضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى جِبالِهِ وَالْجَمْعُ
أَرِبَاضٌ .

ربط — ربط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ
وَالرِّبَاطِ وَهُوَ الْخَيْلُ ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطَهَا
وَمِربَطُهَا ، وَانْخَلِلَ رُبُطُهَا وَمِرباطُهَا . وَالْفَرَسُ
فِي مِربَطِهِ ، وَانْخَلِلَ فِي مِرباطِهَا . وَفَرَسٌ رِبِيطٌ :
مِربوطٌ لَا يَرُودُ . وَأَرَبِيطُ فُلَانٌ فَرَسًا . وَفِي مِثْلِ
«أَسْتَكْرَمْتُ فَأَرَبِيطُ» وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا
وَأَقْتِنَاؤُهَا . قَالَ

فِينَا رِبَاطُ جِيَادِ الْخَيْلِ مُعَدَّةٌ

وَفِي كَلِيبٍ رِبَاطُ اللَّزْمِ وَالْعَارِ

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُرْتَبِطُ مِنْهَا .
وَرَبَّطَ الْجَيْشُ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ وَالْأَصْلُ أَنْ يَرِيطَ
هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ ، ثُمَّ سُمِّيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ

مُرباطَةٌ ورِبَاطًا . وَالنِّزَاةُ فِي مِرباطِهِمْ وَمِرباطَتِهِمْ
وهي مَوَاضِعُ الْمُرباطَةِ . وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرباطَةِ
وهي الْجَمَاعَةُ الَّتِي رَابَطَتْ ، وَمِنْهُ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ جِيوشَ
الْمُسْلِمِينَ وَمُرباطَتَهُمْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رِبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : صَبَرَهُ (لَوْلَا
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا) وَرَجُلٌ رَابَطُ الْخَاشِ وَرِبِيطُ
الْخَاشِ . وَقَدْ رَبَّطَ رِبَاطَةً . وَلَوْلَا رِجَاحَةُ رَأْيِهِ
وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ ، لَمَا طَبَعَ الْجَدُّ الْعَائِثُ فِي أَنْتَاشِهِ .
وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ وَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ .
وَأَصْبَحَ قَدْ رِبَطَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَهُ . وَتَرَابَطَ الْمَاءُ
فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا لَمْ يُخْرَجْ مِنْ مُجْتَمِعِهِ وَرَكَدَ فِيهِ ،

وَمَاءٌ مِتْرَابَطٌ . قَالَ يَصِفُ سَحَابًا

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِي مِتْرَابِطٌ

وَمُتَجَرِّدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِغٌ

مُتَجَرِّدٌ : جَارٍ ذَاهِبٌ . وَعِنْدَهُ رَبِيطُ طَيْبٌ
وَهُوَ ثَمَرٌ يُحْمَلُ فِي الْحَرَارِ وَيُسَلُّ بِالْمَاءِ فَيَمُودُ كَالرُّطْبِ .

رب ع — رَبَعَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَأَقَامُوا
فِي رَبْعِهِمْ وَرَبِيعِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ ، وَهَذَا مِربَعُهُمْ
وَمِربَعُهُمْ . وَنَاقَةٌ مِربَاعٌ ، وَتَوْقٌ مِربَاعٌ : يُتَجَنَّنُ
فِي الرِّبْعِ . وَمَالُهُ مُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ : فَصِيلٌ صَفِيٌّ
وَلَا رُبْعِيٍّ وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ . قَالَ
وَعُطْبَةٌ نَازَعَتْهَا رِبَاعِيٌّ
وَعُطْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

أَيَّ صَبَرُوا لِحُرُكِهِمْ رَجُلٌ كَثِيرُ السَّيْرِ . وَالْقَوْمُ
عَلَى رِبَاعَتِهِمْ أَيْ عَلَى حَالِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَعَلَى
أَسْتِقَامَتِهِمْ ، وَتَرْكَاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ . وَمَا فِي بَنِي فُلَانٍ
مَنْ يَضْطَرُّ رِبَاعَتَهُ إِلَّا فُلَانٌ أَيْ أَمْرُهُ وَشَأْنُهُ .
وَكُنِيَ فُلَانٌ قَوْمَهُ رِبَاعَتَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ

مَا فِي مَعْدَقِي بِغْنَى رِبَاعَتِهِ

إِذَا يَمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَضْلًا

وَيَقَالُ : أَغْنَى رِبَاعَتُكَ . وَفُلَانٌ عَلَى رِبَاعَةٍ
قَوْمُهُ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمْ . وَتَرَجٌ فِي جُلُوسِهِ . وَمَا
هَذِهِ الرَّوْبَةُ وَهِيَ قَعْدَةُ الْمَتَرَجِ . وَقَوْلُ : يَا أَيُّهَا
الرَّوْبَةُ ، مَا هَذِهِ الرَّوْبَةُ . وَفَتْحُ الْمَطَارِ رَبَّتَهُ وَهِيَ
جُودَةُ الْعَلِيبِ وَبِهَا سَمِيَتْ رُبْعَةُ الْمُصَحَفِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجَعَ الْفَرَسُ عَلَى قَوَائِمِهِ إِذَا عَرِقَتْ
مِنْ رُبْعِ الْمَطَرِ الْأَرْضَ . وَالْخَيْلُ يَرْبَعُ الشَّوْىَ .
وَرَبَّهَ اللَّهُ : نَعَّشَهُ . وَيَقَالُ : اللَّهُمَّ أَرَبِّنِي مِنْ
دِينٍ عَلَى أَى أَنْتَ شِئْتَ وَهُوَ مِنَ الرَّبِّ بِمَعْنَى الرَّفْعِ .
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَطَرِ . وَغَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتَعٌ : يَحْمِلُ
النَّاسُ عَلَى أَنْ يَرْبِعُوا فِي دِيَارِهِمْ لَا يَرْتَادُونَ . وَأَرْجَعُ
عَلَى نَفْسِكَ : تَمَكَّتْ وَانْتَظَرُ . وَرَبَّتْ عَلَى فَعْلٍ
فُلَانٌ : لَمْ أَتَجَاوِزْهُ وَأَقْنَدَيْتُ بِهِ فِيهِ . وَأَكْثَرُ اللَّهِ
رَبْعَكَ أَيْ أَهْلَ بَيْتِكَ . وَهُمْ الْيَوْمَ رَجَعُوا إِذَا كَثُرُوا
وَنُوعُوا . وَحَيَّا اللَّهُ رَبَّكَ أَيْ قَوْمَكَ . وَسَمِعْتُ بِمَكَّةَ
حَرَسَهَا اللَّهُ شَيْخًا مِنَ الشَّرَفِ وَمَعَهُ بَنَى لَهُ مَلِيحٌ : دَخَلَ

وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاجِ . وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مَرْبُوعَةٌ : مُطَرَّتٌ فِي الرَّبْعِ . وَأَخَذَ الْمَرْبَاعُ وَهُوَ
رُبْعُ الْمَغْمَمِ . وَجَبَلَ مَرْبُوعٌ : مَفْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى
وَرَجُلٌ رُبْعَةٌ ، وَمَرْبُوعٌ وَمُرْتَبَعٌ : وَسِيطُ الْقَامَةِ .
وَسَقَى إِبْلَهُ الرَّبْعَ . وَأَصَابَتْهُ حُمَّى الرَّبْعِ ، وَرُبْعٌ
وَأَرْبَعٌ . وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُرْبَعٌ . قَالَ الْهَذَلُ
مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمَنْ آزَلُ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وَفَرَسٌ رَّبَاعٌ . وَأَلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ . وَقَدْ أَرْجَعُ
الْفَرَسُ . وَمَرْبُوعٌ يَرْبَعُونَ حَجْرًا وَيَرْتَبِعُونَ
وَيَرْبَعُونَ . وَهَذِهِ رِبْعَةُ الْأَشْدَاءِ وَهِيَ الْحَجَرُ الْمُرْتَبَعُ
وَرَابِعِي فُلَانٌ : حَامِلِي وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ بِأَيْدِيهِمَا
حَتَّى يَرْفَعَا الْجَمْلَ عَلَى ظَهْرِ الْجَمْلِ . يُقَالُ : مَنْ يَرَابِعُنِي
يَدَايِدُ . وَفُلَانٌ مُسْتَرَبِعٌ لِلضَّلِّ وَغَيْرِهِ : مُطِيقٌ
لَهُ . وَأَسْتَرَبِعَ الْأَمْرَ : أَطَاقَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ
لِعَمْرَى لَقَدْ نَاطَلْتُ هَوَازُنُ أَمْرَهَا
بِمُسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبِ شَمَّ الْمُنَاحِرِ

وَقَالَ أَبُو وَجْهَةَ

لَا جَ يَكَادُ خَفِضُ الْقَرْيُ فَرْطُهُ

مُسْتَرَبِعٌ لِيَسْرَى الْمُؤَامَةُ هَيَّاجُ

الْإِلَاحَى : الْفَرْعُ ، يَفْرُطُهُ : يَمْلُؤُهُ رُبْعًا ، هَيَّاجٌ :
يَهْبِجُ فِي الْعَتَقِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَجَلْدٌ مُسْتَرَبِعٌ :
مُطِيقٌ مُتَصَبِّرٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
أَسْتَرَبِعُوا سَاعَةً فَازْجِعْهُمْ * سَيَارَةٌ يَسْتَحِقُّ النَّوْىَ قَلْبُ

على صبيحة بنائى على أم هذا الصبي صبي من أهل
السرة ابن ثمان سنين فقال لى : ثبت الله ربك
وأحدث ابنك ، أراد : ثبت الله بيتك أى أهلك
وأمرأتك . وحمل فلان حمالة كسر فيها رباعة أى
بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منزله . وجاء
فلان وعيناه تدمعان بأربعة اذا جاء باكيا أشد البكاء
أى يسيلان بأربعة أمامى . قال المنتحل

لأننا الليل من دمع بأربعة

كان انسانها بالصاب مكتحل

وأرسل عينيه بأربع أى بأربع نواح . وفلان
مرجع الجبهة أى عبد . قال الراعى
مرجع أعلى حاجب العين أمه
شقيقة عبد من قطين مولد
ومرثرو حرايئ منه ويرأبعه وهى لحامات المتن .
قال الأخطل

الواهب المائة الجرجور ساقها

تترو برايس متنيه اذا انتقلا

سميت يرايع استعارة ، ألا ترى الى قول ضبة
ابن تروان .

ألف عراق كان يضيحه « يرايع تتروارة ثم تحف
وولد فلان ربيون وصيفيون : مولودون
فى زمن الشباب والحرم . ولبنى فلان ربيى من المجد
قديم . قال الفرزدق

لنا رأس ربيى من المجد لم يزل
لكن أن أقامت فى نهامة ككبك
وقال الطرماح

لنا سابقات العز والشعر والحصى

وربيية المجد المقدم والمجد
أى أقوله من قولهم : تُسج ربيية الشاج .

رب ق - فى عنقه ربيقة ، وفى أعناقها ربيق
وربيق . وبهمة مريوقة ، وقد ربقتها يربقها ،
وربيق الهم تريبقا . وفى مثل : « رملت الضأن
فربق ربيق » فهى الربيق لأولادها .

ومن المجاز : خلع ربيقة الإسلام من عنقه .
وقطعت ربيقة فلان : فزجت عنه . ووقع فى أم
الربيق : فى الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فاذا
تثلت أشبهت الربيق . وقد نكثوا الحبال وأكلوا
الرباق اذا قضوا العهود . وربقت فلانا فى هذا
الأمر فأربقت فيه أى أوقعته فيه فأربكت . وربقت
الكلام : لفقت بينه . وربقت هذا الأمر :
تقلدته . وأربقت فى حياته : نسيبت فى خديعته .
رب لك - ربك التريد وليك : خلطه
وأصلحه فأربكت . وصنعوا له الربيكة وهى طعام
يعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رخو ليس
كالحلئس . ومنها المثل : « غرثان فأربكوا له » أى
أعملوا له الربيكة .

ومن المجاز : آرتبك في الوحل : نشب فيه .
وآرتبك في الأمر ، وآرتبك في كلامه : تمتع فيه .
والصيد يرتبك في الحباله .

ر ب ل — جارية عبّله ، ضخمة الرّيلة ؛
وهي باطن الفضد مما على القبل . وأمرأة ريلة
وربلاء : رفقاء أى ضيقة الأرقاع ، ولها أرداف
وربلات . قال

كان جماع الربلات منها * فنام ينظرون الى فسام
وهي مربلة : كثيرة اللحم ، وفيها ربالة . قال
الأخطل

بحرّة كأنان الضحّل أضمرها

بعد الربالة ترحال وتسيارى

ونحن في ريلة من العيش . في نعمة منه وخصب .
قال أبو حراش

ولم يك مثلج الفؤاد مهجاً

أضاع الشباب في الريلة والخلفض

وتربّل الشجر : أخضر بعد ما يئسه القيط .
وبطش به بطشة الرّثال وهو الأسد لربالة جسمه .

ومن المجاز : لص رثال : جرى مترصد
بالشر . وخرج فلان يترأّل ويتريّل : يتلصص .

ومنه قيل لثأبط شرا وسليك المقاب والمتشرين
وهب وأمتاهم : ريايسل العرب : وترأّل علينا
فلان : تشبه بالرّثال وأجترأ .

ر ب و — ربا المال ربو : زاد . وأرباه
الله تعالى ، (وَرَبَّى الصَّدَقَاتِ) . وأرّيت الخنطة :
أراعت . وأرّبي فلان على فلان في السباب ، وأرّمي
عليه : زاد . وأرّبي على الخمسين وأرّمي . وهذا
يُرّبي على ذاك . وربّياً الجرح : ورم . وزبد
رايب : متفخ . وربّاً الرجل : أصابه الربو .
وربوت في حجره وربيت . قال

فنيك سائلأعني فاني * بمكة متري وبها ربيتُ
وسمعت من يقول : أين ربيت ياصبي بوزن
رضيت وتربيت . وربّاني وتربّاني . ورق روبة ،
وربّاوة ورايبة . وعلونا الرّبي والروابي . ونقصت
أرّيتاه وهما لحتان في أصل الفخذين يتعقدان من
ألم بالرجل .

ومن المجاز : ربيت الأترج بالعسل والورد
بالسكر . وقال ازاعي

كأنها ناشط للاح البروق له

من نحو أراض تربته وأوطان

وفلان في دباوة قومه : في أشرفهم . وهو في الروابي
من قرش . وصرت بنا روبة من الناس ، ورّبي
منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف .
ومروا بنا أرّاعيل ربي . وفلان في أريّة صدق
إذا كان في محند مرضى . وجاء في أريّة قومه
وهم أهل بيته الأدنون . وربا برأسه إذا قال نعم

رت ت - في لسانه رُتة : عجلة وحُكلة .
ورجل أَرْتُ . وقوم رُتٌ . قال
هزئت زينة أن رأيت في رتة
وفيا به قَضَمٌ وجلدا أسودا

وكأنهم الرُتوت وهي ذُكورة الخنازير وخفوها التي
فيها شدة وجراحة .

ومن المجاز : هَوَرْتُ من الرُتوت ، وهو من
رتوت الناس : من عليتهم وسادتهم .

رت ج - أَرَجَ الباب : أغلقه إغلاقاً وثيقاً ،
وباب مُرْتَجٍ ، وبیت مُرْتَجٍ .

ومن المجاز : صَعِدَ الْمُنْبِرُ فَأَرَجَحَ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَفْلَقَ
عليه الكلام ، وفي كلامه رَجَحٌ : تَشَتُّعٌ ، وَرَجَجَ
في منطقهِ رَجَجًا . وَسَكَّرَ رَجَجٌ : لا مَفْذَ لَهَا . ومال
رَجَجٌ : لا سَبِيلَ إِلَيْهِ . وَأَرَجَحَتِ النَّافَةُ : حَمَلَتْ
فَأَغْلَقَتْ رَجَحَهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَنَاقَةُ مُرْتَجٍ ، وَنَوْقٌ
مَرَاتِجٍ وَمَرَاتِيجٌ . قال ذو الرمة

كَأَنَّا نَسْتَدِرُّ الرَّحْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ
مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولَا

أى خرج سَفَا بَهَامَهَا . وَأَرَجَحَتِ الدَّجَاجَةُ : أَمْتَلَأَتْ
بطنها بَيْضًا . وَزَلُّوا عَنِ الْمَنَاجِجِ ، فَوَقَعُوا فِي الْمَرَاتِجِ ؛
وهي الطرق الضيقة . وَنَاقَةُ رِجَاجِ الصَّلَاةِ : مُؤَقَّتُهُ
كَأَنَّهُ رِجَاجٌ : قَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ

وَأَشَارَ بِهِ . وَكَلِمَتُهُ فَا رَبَّأَ بِرَأْسِهِ إِذَا لَمْ يَبْعَا بِهِ .
وَلَمْ أَزَلْ أَسْأَلُهُ حَتَّى أَرَيْتُهُ بِالمَسْئَلَةِ أَى أَمَلَاتِهِ .
كَأَنِّي أَوْرَثْتُهُ الرُّتُوَ وَضِيقَتْ عَلَيْهِ مَتْنَفْسُهُ . وَرَبَّيْتُ
عَنْهُ : نَفَسْتُ مِنْ خَنَاقِهِ .

الراء مع التاء

رت ب - رَتَبَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ وَدَامَ . وَلَهُ
عِزٌّ رَاتِبٌ وَرُتْبٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ
وَعُمِّيْ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِمْ قَوْلُهُ
بَنِي مِنْ يَفَاعِ الْمَجْدِ مَا هُوَ رُتْبٌ

كَانَ عَمَهُ نَسَابَةً فَيَقُولُ : قَوْلُهُ يَفْعُنِي . وَالصَّبِي
يُرْتَبُ الْكُكْبُ : يَقِيْمُهُ . وَقَدْ رَتَّبَ الْكُكْبُ رُتُوبًا .
وَيَقُولُ : رَتَبَ فُلَانٌ رُتُوبَ الْكُكْبِ ، فِي الْمَقَامِ
الصَّعْبِ . وَرَتَّبَ فِي الصَّلَاةِ : انْتَصَبَ قَائِمًا .
وَرَتَّبَ فِي الْأَمْرِ حَتَّى كَفَاهُ . وَرَقِيَ فِي رُتَبِ
الدَّرَجِ وَمَرَاتِبِهَا . وَرَتَّبَ الْأَشْيَاءَ وَرَتَّبَ الطَّلَاغَ
فِي الْمَرَاتِبِ وَالْمَرَاتِبِ وَهِيَ مَوَاضِعُ الرِّقَابِ فِي الْجِبَالِ .
قَالَ الشَّيْخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يَسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى

تَلَاقَى بِهَا حُلُمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِرُ
وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ : شِدَّةٌ . وَمَا فِي أَمْرِهِ رَتْبٌ
وَلَا عَتَبٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَقِيمًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهْلَانُ مَرْتَبَةٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَمَنْزِلَةٌ .
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَرَاتِبِ ، وَهُوَ فِي أَعْلَى الرَّتَبِ .

ر ت ق - رَتَقَ التَّقَى حَتَّى أَرْتَقَى وَرَقَى
(كَانَتْ رَتَقًا) وَرَتَقًا ، وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ رَتَقًا وَرَقَى
فَتَقَى اللَّهَ السَّمَاءَ بِالمَاءِ وَفَقَى الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .
وَأَمْرًا رَتَقًا : بَيْنَهُ الرَّتْقُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَرَقُّقٌ
إِلَّا الْمَبَالُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَقْنَا تَقَفَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أحوالَهُمْ
وَنَعَّشُوهُمْ ، وَرَتَقَ فُلَانٌ قَتْلَ الْقَوْمِ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ
بَيْنِهِمْ . وَقَالَ أُمِيَّةٌ
إِنَّ وَجًا وَمَالِي بَطْنٌ وَجٌّ
دَارُ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُتُوقُ
أَرَادَ الْحَصُونِ وَالْمُتَمَنِّعَاتِ .

ر ت ك - رَتَكَ الْبَعِيرَ وَالظَّالِمَ رَتَكًا وَهُوَ
عَدُوٌّ فِي مِقَابَرَةِ خَطْوٍ ، وَلِإِبْلِ وَتَسَامٍ رَوَاتِكُ ،
وَأَرْتَكْتُ بِعِيرِي .

ر ت ل - تَفَرُّمُ رَتْلٍ وَرَتْلٍ وَرَتَلٌ : مُفْلَجٌ
مُسْتَوِي النَّبْتَةِ حَسَنَ التَّنْضِيدِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَّلَ الْقُرْآنَ رَتْلًا إِذَا تَرَسَّلَ
فِي تِلَاوَتِهِ وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ . وَهُوَ يَتَرَسَّلُ
فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَتَّلُ .

ر ت م - فُلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ
الرَّيْثَةِ وَالرَّيْثَةُ هِيَ خِيْطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِصْبَاحِ أَوْ الْخَاتَمِ
لِئَلَّا تَذْكُرَ بِهَا الْحَاجَةُ . وَوَعَدَنِي فُلَانٌ عِدَّةً وَرَتَمَ
رَتْمًا وَقَالَ لِي كَذَا . وَأَرْتَمَ : شَدَّ الرَّتْمَةَ عَلَى إِبْصَعِهِ .

رِتَاجُ الصَّلَاةِ مَعْرُوشَةُ الزُّورِ أَشْرَقَتْ
عَلَى عُصْبٍ تَعْلُو بِهَا وَتُصَوَّبُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رِتَاجُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزَةُ الْحَاذِي يَسْتَوِي
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا
وَجَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكُفَّةِ إِذَا جَعَلَهُ هَدِيًّا
إِلَيْهَا . قَالَ
إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عُيَّةٍ أَجْنَحْتُ

يَعْنِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضْطَبِّ
أَيِ حَلَفْتُ بِالْكُفَّةِ .

ر ت ع - رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَتْمًا وَرُتُوعًا ،
وَأَبْلُ رِتَاعٌ وَرُتْعٌ وَرُتُوعٌ وَهُوَ أَنْ تَرَى كَيْفَ
شَاءَتْ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ ، وَأَرْتَمَهَا أَهْلُهَا وَهُمْ
مُرْتِعُونَ فِي مَرْتَعٍ وَاسِعٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَتَعَ الْقَوْمُ : أَكَلُوا مَا شَاءُوا فِي رَغَدٍ ،
وَقَوْمٌ رَاتِعُونَ ، وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ . وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً

فَارَعَى فِزَارَةً لِأَهْلِكَ الْمَرْتَعِ

وَقَالَ الْحِجَاجُ لِلْفَضْبَانِ حِينَ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسِهِ
تَبَيَّنَتْ . قَالَ : أَسْمِنِي الْفَيْدَ وَالرَّتْمَةَ بَفَتْحَيْنِ كَالْمَتْمَةِ
وَالْأَمْنَةِ . وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ : أَشْبَعَتِ الرَّاعِيَةَ .
وَرَتَعَ فُلَانٌ فِي لَبْمِي إِذَا أَغْتَابَكَ . قَالَ سُؤْدِ
وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ * وَإِذَا بَخِلُوهُ لَبْمِي رَتَعَ

وقالت الخنساء: أَرَوْنِي نَارَكَ بَنِي عَمِي كَانِهِم
عَوَالِي الرَّمَاخِ وَمُرْسَّةَ شَيْخِ بَنِي جُحَمٍ . وَرَجُلٍ
رَثُ الْهَيْبَةِ . وَكَلَامُ غَثِّ رَثٍ : بِخَفِيفٍ . وَفِي هَذَا
الْخَبَرِ رِثَاةٌ وَرِكَكَةٌ إِذَا لَمْ يَصِحَّ .

ر ث د - رَثِمْتُ الْمَتَاعَ : نَضِدْتُهُ ، وَمَتَاعٌ
رَشِيدٌ وَرَيْدٌ . وَانْجَبَزَ عَنْهُمْ رَشِيدٌ . وَرَيْدَتِ
الْقَصْعَةُ بِالرَّيْدِ ، وَالتَّرِيدُ فِيهَا رَشِيدٌ . وَتَرَكْتُ فَلَانًا
مُرَثِّدًا قَدْ نَضَّدَ مَتَاعَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : انْجَبَزَ عَنْهُمْ رَشِيدٌ ، وَالْمَالُ فِي بَيْتِهِ
نَضِيدٌ .

ر ث ع - فَلَانٌ رَاضِعٌ رَائِعٌ : دَنِيٌّ ، يَرْضَى
بِالطَّيْفِ مِنَ الْعَطِيَةِ وَيُحَادِنُ أَخْدَانِ السُّوءِ ، وَقَدْ
رِشِعَ رِشَاءً وَفِيهِ رِشَعٌ وَجَشَعَ : دَنَاءَةٌ وَحِرْصٌ .

ر ث م - فَرَسٌ أَرْمٌ ، وَالرَّثْمَةُ : بِيضٌ
فِي الْجُمَّلَةِ الْعَلِيَا كَالْمُظَلَّةِ فِي السُّفْلَى . وَرَثِمَتِ الْمَرْأَةُ
أَنْفَهَا بِالطَّيْبِ : لَطَخَتْهُ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَتَنَّى النَّقَابَ عَلَى عَرَيْنَيْنِ أَرْثِيَةً

شِمَاءَ مَارِنُهَا بِالسَّيْلِ مَرْنُومٌ

ر ث ي - رَثِمْتُ الْمَيْتَ بِالشَّعْرِ ، وَقُلْتُ فِيهِ
مَرَثِيَةً وَمَرَاتِيَّ . وَالنَّائِجَةُ تُرَثِّي الْمَيْتَ : تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ
وَتَسْتَدْبِرُهُ . قَالَ يَصْفَى ثَوْرًا

إِذَا عَلَا الْأَمْعَزَ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرَثَّى النُّوجَ تَبْكِي مُشْكَلُهُ

وَوَعَدْتُ فَلَانًا وَأَرَثَمْتُ لَهُ . وَتَقُولُ : الْمُسْتَذَكِرُ
بِالرَّثَامِ ، مُسْتَهْدِفٌ لِلشَّتَامِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ
عَقْدَ غُصْنِي شَجَرَةٍ يَرْتَمَةً فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا مَنَحَلَةً
قَالَ : قَدْ خَانَتْنِي أَمْرَأَتِي . قَالَ

مَا يَعْدِي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرِّثَمِ

جَمْعُ رَثْمَةٍ .

ر ث و - الْحَسَاءُ يَرْتَوِفُ إِذَا الْحَزِينُ : يَسْتَدْبِرُهُ
وَيَسْكُنُهُ . وَبَيْنَمَا وَبَيْنَهُمْ رَثْوَةٌ : مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قَدَّرَ
مَدَّ الْبَصَرِ . وَدَنُوتٌ مِنْهُ رَثْوَةٌ : خَطْوَةٌ . قَالَ
إِنْ تَدُنُّنِي لِلْوَصَالِ دَنُوهُ * أَذُنُّ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَثْوُهُ

الرَّاءُ مَعَ التَّاءِ

ر ث أ - فِي مِثْلِ «الرَّيْثَةُ تَفْتَأُ النَّصَبَ»
وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُخَضَّرُ ، وَمِنْهَا :
أَرَثْنَا عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ .

ر ث ث - ثَوْبٌ رَثٌّ ، وَحَبْلٌ رَثٌّ ، وَقَدْ
رَثَّ وَأَرَثَّ وَفِيهِ رِثَاةٌ . وَنَقَلُوا رِثَةً الْبَيْتَ وَهِيَ
اسْقَاطُهُ . وَأَشْتَرَى رِثَةً فَرَيْحٍ فِيهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَثْتُ فَلَانًا : حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ
مُتَخَنًا ضَعِيفًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ هُمْ رِثَةُ النَّاسِ لَضَعْفَائِهِمْ
شَبَّهُوا بِرِثَةِ الْمَتَاعِ . وَمَرَّ بَنِي فَلَانَ فَارْتَشَمَ . قَالَ
يَمُتُّ ذَا شَرَفٍ يَرِثُ نَائِلَهُ

مِنَ الْبَرِيَةِ جِيلٌ بَعْدَهُ جِيلٌ

رج ح - رجحت إحدى الكفتين على الأخرى ، وأرجح الميزان ، وإذا وزنت فأرجح ، ورجحت الشيء : وزنته بيدي ونظرت ما يقوله .
ومن المجاز : امرأة رجّاح : رزانة ، وفساء رواجح الأكفال ورجّح الأكفال . وجفان رُجّح .

وكاتب رُجّح . قال لبيد

بكتائب رُجّح تعود كيشها * نطح الكاش كأنهم نجوم
ونخل مراجيح ومواقير : يقال الأحمال . ورجّح أحد قوله على الآخر ، وترجّح في القول : تميل فيه . وترجّحت الأزوجة بالفلاطين . وللايل أراجيح وهي هزاتها في رتكتها . وبيننا أراجيح أى مفاوز ترجّحت رُكبتها . قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا

أراجيح يحسّرن القلاص النواجيا

ورجل راجح العقل . وفلان فى عقله رجّاحه ، وفى خلقه سجاحه . وقوم مراجيح الحلم . وأرجحن : مال ووقع بمزة . وفى مثل : « إذا أرجحن شاصيا فأوقع يدا » .

ومن المجاز : هذه رضى مرجحة : للسحابة المستديرة الثقيلة . قال

إذا رجّفت فيه رضى مرجحة

تبعج نحاط غزير الحوافل

وإن عليك ليلا مرجحا : تمهلا لا تتحرّك .

ورجّيت لفلان : رجّفت له مرفاة . وأنا أرثى لك مما أنت فيه . وبه رجشة فى الأثام ، ورجّية فى المفاصل ؛ وهى وجع فيها . قال
* وفى الكبير رجّيات أربع *

الراء مع الجيم

رج أ - أرجأت الأمر وأرجّيته : أخرته ، ومنه المرجّة . وتقول : عيش ولا تنتر بالرجاء ، ولا يُقرّر بك مدّه بالإنجاء .

رج ب - رجّبه ورجّبه بمعنى رجّبا ورجّبا وبه سى رجّب لأنهم كانوا يهايونه ويعظمونه ، وقيل له : رجّب مضر . وإن فلانا لمُرجّب وقد رجّيته ، وتقول : دخلت عليه فرجّب بى ورجّيتى . وأوقرت نخلتهم فرجّبوها : دعّموها . وبارك الله لك فى الرّجّين وهما رجب وشعبان . ويقال : أجلّتك الى سبعة أرجاب . وتقول : يذك على نحو خطوط الواجب ، أقدر منها على نحو خطوط الواجب ؛ وهى مفاصل الأصابع .

رج ج - رجّه : حرّكه فأرجّج ، ورجّجه قترجج . وأرجج البحر وألّج . وجارية رجّاجة : يترجج كفّلها . وأطمئنا رجّاجة وهى الفالودجة .

ومن المجاز : ارجّج عليه الكلام : أضطرب والتبس . وكثيرة رجّاجة : تمخّض لا تكاد تسير .

رج ز - رجز الشاعر يرَجُز، وهو راجز
ورجّاز ورجّاة، وأرجّز بكنا فهو مرّجّز، وراجز
صاحبّه وتراجزا : تنازعا الرجز بينهما . وهذه
أرجوزة العجاج وأراجيزه . وكشف الله عنكم
الرَّجْزَ .

ومن المجاز : ارتجّز الرعدُ إذا تدارك صوته
كأرتجّاز الراجز . قال

* كثير الماء مرّجّز الرعود *

وترجّز السحاب . قال الراعي

* ترجّز من تهامة فاستطارا *

ومصاحبة رجّاة . قال الفرزدق

أناخت به كل رجّاة * وساكبة الماء لم ترمد

أى كل راعلة وغير راعلة . والبحر يرتجّز بأذيه

ويرجّز . قال

وما مترجّز الآدى جَوْن

له حَبْكٌ يَطْمُ على الجبال

رج س - شئ رجس . وقد رجسَ ورجسَ

رجاسة . ورجست السماء رجسا وأرتجست :

قصفت بالرعد . وسمعت رجس الرعد، ورجس

الهدير . ومجّاب رجاس وراجس ومرّجس .

وعفت الديار الغمام الرواجس ، والرياح الروامس .

والناس في مرّجوسة أى فى اختلاط قد أرتجس

عليهم أمرهم .

ومن المجاز : (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) .
(وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أى عذاب
لأنه جزء ما استعير له اسم الرجس .

رج ع - رجع الى رجوعا ورجعى ومرّجعا .

ورجمته أنا رجعا . ورجعت الطير القواطع رجعا ،

ولها قطاع ورجاع . ونفروا فى أول النهار ثم

تراجعوا مع الليل أى رجع كل واحد الى مكانه .

ومن المجاز : خالفنى ثم رجع الى قولى .

وصرنى ثم رجع يكلبنى ، وما رجّع اليه فى خطب

الأكفنى ، وليس لهذا البيع مرجوع أى لا يرجع

فيه . وهذا رجّع رسالتك ومرجوعها ومرجوعتها

أى جوابها . قال

سأيلتها عن ذاك فاستعجمت

لم تدر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك . ورجع

الحوض الى إزائه إذا كثر ماؤه . قال

قد رجع الحوض الى إزائه

مكانه مخايل بمائه

* كرجعة الشيخ الى نسائه *

كأنه يختال بمائه من كثرته ، والشيخ الى ترضى

نسائه أحوج فهو أملأ لفرائره وأكثر ميرة من

الشاب . ورجع العلف فى الدابة ونجح : تبين

أثره فيها . ورجع كلامى فى فلان ونجح . وليس لى

من فلان رَجَعٌ أى منفعه وفائدة . وتقول : ما هو
إلا تَجْع ، ليس تحت رَجْع . ورزقنا الله رَجْعَ السماء
وهو المطر . وكواه عند رَجْع كفه ومَرَجِع مرفقه .
قال أوس

كَأَن تَجْعَلًا مُّغْفَدًا أَوْ عَيْنَةً

على رَجْع ذفراها من اللَّيْتِ وَاكْفُ
وَدَسَعُ البَعِيرِ رَجِيعَهُ أى جَرَّتِهِ . قال الأعشى
وفلاة كأنها ظَهر ترس

ليس إلا الرِّجْع فيها علائقُ
وَأَمْتَلَأْتُ الطَّرِيقَ مِنْ رَجِيعِ السَّوَابِ وهو روئها .
وإياك والرِّجْع من القول وهو المعاد . ودابة رَجِيع
أسفار . قال ذو الرمة

رَجِيعَةَ أَسْفَارٍ كَأَن زَمَامِهَا

شِجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعِينَ مُطَرَّقُ

وَأَسْتَرْجِعُ الْمَصَابِ وَرَجْعٌ . وَأَرْتَجِعُ الْمُهَبَّةَ
وَأَسْتَرْجِعُهَا : أَرْتَدُّهَا . وَأَرْتَجِعُ بِإِلَهِهَا : أَسْتَبْدِلُهَا
بِإِيمَانِهَا وَيَسْتَرَى بِثَنَاهَا غَيْرَهَا ، وَتَسْمَى الرَّجْعَةُ .
وقيل لحى من العرب : هم كثرت أموالكم فقالوا :
أوصانا أبونا بالنَّجْعِ والرَّجْعِ . وَتَرَاوَجَتِ أحوال
فلان . وَرَاجِعُهُ فى مهماته . وَرَاجِعُهُ الكلام وَرَاقَهُ .
وَرَاجِعُ أَمْرٍ أَنَّهُ رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ ، وَهُوَ يَمْلِكُ رَجْعَةَ
أَمْرٍ أَنَّهُ . وَرَجْعٌ فى صوته ، وَفِي أَذَانِهِ تَرْجِيعًا .
وفى يده تَرْجِيعٌ وَشَمٌّ وَهُوَ تَرْدِيدُ خَطْوَلِهِ . وَرَجِمَتْ

الدابة يديها فى السير . وَأَسْتَفْضُ الْفَرَسَ ثُمَّ تَرَاوَجْتُ .
وَتَرَجَّعَ فى صدرى كَمَا .

رج ف - رَجَفَ البحرُ : أَضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ ،
وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرِّجَافُ . قال

المطمعون الشحم كل عشيّة

حتى تقيب الشمس فى الرجاف

وَرَجَّفَتِ الْأَرْضُ . (فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ)
(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ) وَرَجَفَ الشَّجَرُ ،
وَأَرْجَفْتُهُ الرِّيحُ . وَرَجَفَ البَعِيرُ تَحْتَ الرَّحْلِ .
وَالْمَطِيُّ تَحْتَ رِجْلَيْهَا رَوَاجِفٌ وَرَجْفٌ . وَرَجَّفَتْ
الْأَسْتَانَ : نَفَضَتْ أَسْنَانُهَا . وَجَاءَنَا شَيْخٌ تَرَجُّفٌ
عَظَامُهُ . وَأَرْجَفَتِ الْإِبِلُ ، وَأَسْتَرْجَفَتْ رِعَوسُهَا
فى السير . قال ذو الرمة

* وَأَسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّافِئُ *

ومن المجاز : خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ
تَجْنُدَةً . وَأَرْتَجَفَتْ بِهِمْ دَفْعُ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ .
وَأَرْجَفُوا فى الْمَدِينَةِ بَكَاً إِذَا أَخْبَرُوا بِهِ عَلَى أَنْ يَوْقَعُوا
فى النَّاسِ الْأَضْطِرَابَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْغَحَ عَنْهُمْ .
وهذا من أَرَاوَجِفُ الْفَوَاةِ . وَالْإِرْجَافُ مَقْدَمَةُ
الْكُونِ . وتقول : إِذَا وَقَعْتَ الْخُثُوفَ ، كَثُرَتْ
الْأَرَاوَجِيفُ .

رج ل - هذا رجل أى كامل فى الرجال بين
الرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ . وهذا أَرَجِلُ الرَّجُلَيْنِ . وَهُوَ

ورأيت رجلاً من جراد : طائفة منه . وصّر
ناقه رجل الغراب وهو ضرب من الصرّ شديد .
قال الكيت

صرّ رجل الغراب ملكك في النافا

س على من أراد فيه الفجورا

أى منهم من الفجور كما يمنع هذا الصرّ الفصيل
من الرضاع .

رج م - رجمه : رماه بالرحم وهي الحجارة .
وسمع أعرابي يقول : جاءت امرأة تسترجم النبي
صلى الله عليه وسلم : تسأل الرجم . وتراموا بالمرّاجم
وهي القذائف الواحدة مرّجة . وغيب الميت
في الرجم وهو القبر . قال كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يحزنني في حياته

ولم أخزه حتى تغيب في الرجم

وهذه أرقام عاد . ورجعوا القبر رجما . ورجعوه
ترجيا : جمعوا عليه الرجام .

ومن المجاز : رجمه قذفه وشتمه . ورجم بالظن
ورجم به : رمى به ، ثم كثر حتى وضعوا الرجم
والترجم موضع الظن فقالوا : قال ذلك رجما أى
ظنا . وحديث جرّج : مظنون . قال زهير
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتموه

وما هو عنها بالحديث المرمّج

راجل ورجل بين الرحلة . وحملك الله عن الرحلة
ومن الرحلة . وقوم رجال ورجال ورجالة ورجل
ورجل ورجلى وأراجل . ورجل الرجل يرجل .
وترجلوا في القتال : نزلوا عن دوابهم للنازلة . ورآه
قترجل له . ورجل أرجل : عظيم الرجل ، ورجل
رجيل وذو رجلة : مشاء . وبهر رجيل ، وناق
رجيلة . ورجل رجلي : عداء . وقوم رجليون .
وترجلت في البئر : نزلت فيها على رجل لم أدل
فيها . وبهر صبة الترجل والمترجل . وحرّة رجلاء :
يصحب المشي فيها . وفرس أرجل : أبيض
أحدى الرحلين . وهو من رجالات قريش :
من أشرافهم . ونبت الرحلة في الرحلة أى البقلة
الحقاة في المسيل . ورجل الشعر : سرّحه .
وشعر رجل : بين السبولة والعودة . وأرتجل
الكلام .

ومن المجاز : كان ذلك على رجل فلان أى
في عهده وحياته . وترجلت الشمس : ارتفعت .
وترجل النهار . وفلان قائم على رجل اذا جدّ
في أمر حربه . وفلان لا يعرف يذ القوس من
رجلها أى سبّتها العليا من السفلى . وبزّعه رجله
أى مرأويله . قال عمرو بن قيس
وقد بزّعه الرجل ظلما ورمّلوا

علاوته يوم السروبة بالدم

وراجحت عن قومي وراديت عنهم : ناضلت
 عنهم . وفرس مَرَجَمٌ : يرجم الأرض بمخوافره .
 ورجل مَرَجَم : يدفع عن حبه . قال
 * وقد كنت عن أعراض قومي مَرَجَمَا *

رجن - رَجَنَ بِالْمَكَانِ رُجُونًا وَدَجَنَ
 دَجُونًا : أقام فلم يريح . وَرَجَنَتُ الدَّابَّةُ فَرَجَنَتْ
 وهو أن تحبسها وتسيء عليها فتزول . وتقول :
 نفسي بهذا البلد مسجونته ، وداجني مرجونه .
 وأرتجن الزبد إذا تفرق في المِخْضِ وفسد أو طبخ
 فلم يَصِفْ ولم يتخلص السمن .

ومن المجاز : شاة داجن راجن . وطير راجن :
 آلف . وقد رَجَنَ الطائر . وأرتجن عليهم أمرهم :
 اختلط وفسد .

رج و - أرجو من الله المغفرة . ورجوت
 في ولدي الرشد . وأتيته رجاء أن يحسن إلي .
 ورجوت زيدا وأرتجيته ورجيته وترجيته ، ورجيتني
 حتى ترجيتك كقولك متيتي حتى تمتيت . وأرجيت
 الحامل فهي مرجية : أدنت فرجى ولادها .
 وقطيفة أرجوان : شديدة الحمرة . قال الجعدي
 ويوم كحاشية الأرجوا

ن من وقع أزرقي كالكوكب

حدته قناة رديفة

متغفة صدقة الأكعب

ومن المجاز : استمال الرجاء في معنى الخوف
 والاكتراث . يقال : لقيت هولاً ما رجوته
 وما أرتجيتته . قال

تسفتها وحدي ولم أرج هولها

بحرف كقوس البان باقي هبابها

وقال

لا ترتجي حين تلاقى الذائدا

أسبعة لاقى أم واحدا

وفي مثل « لا يرى به الرجوان » لمن لا يندخ
 فيزال عن وجهه إلى وجه وأصله الدلو يرى به رجوا
 البئر . قال زهير

مطوت به في الأرض حتى كأنه

أخو سبب يرى به الرجوان

فما يميل به النعاس يريد صاحبه . وفلان وردنا
 منه أرجاء وإد رحب . وتقول فتاؤه فسيح الأرجاء ،
 مقصد لأهل الرجاء .

الراء مع الحاء

رحب - مكان رَحْبٌ ورَحِيبٌ ، ورَحِبْتُ
 بلادك . ومرحبا بك . وقال الجعدي

ومستأذنت يثني نائلا

أذنت له ثم لم يُجِيبْ

قَاب بصالح ما يثني

وقلت له أدخل فني المرحب

ورحّب به، ولقيته بالترجيب والترجيب .
وضاقت على الأرض برحبها وبما رحبت، وأنزل
في الرحب والسعة . ولقلان جوف رحيب، وأكل
رغيب، وأرحب الله جوفه . ويقال: للغيل أرحبى
أى تقبى وأوسى يقال ذلك فى المأزق المتضايق .
وبين دورهم رجة رجة واسعة وهى بخوة بينها، وقعد
فلان فى رجة داره ورجة داره والفتح أفصح
وهى ساحتها . قال أبو عمرو يقال للصحرَاء من
أفنية القوم: رجة . وقال: الرجة عملة لما مناكب
يحمل عليها الناس . ورحاب فلان رحاب . وكان
على رضى الله تعالى عنه يقضى فى رجة مسجد
الكوفة وهى محنة .

ومن المجاز: فلان رحب الذراع بهذا الأمر
إذا كان مطيقا له، ورحب الباع والذراع
ورحبيهما: سعى . وهذا أمر إن تراجت موارده
فقد تضايقت مصادره . قال طفيل
فهالك والأمر الذى إن تراجت
موارده ضاقت عليك مصادره

رح ح - فرس آرح وفى حافره رَح وهو
أنيساط ويوصف به الوعل والرجل المريض
القدم، وقدم رَحاء: أنتشر أخمصها وأنبطح عرشها
وهو حارثها . وقَدَح رَحْرَحَ ورحاح: واسع .
قال الأغلب

يقدو بدلو ورشاء مصلح

إلى إزاء كالمجن الرح

وترحجت القرس: فحجت للبول .

ومن المجاز: عيش رَحْرَحَ ورحاح .

رح ض - ثوب رحيض: غسيل،
ورحض ثوبه فى المرحاض وهو ما يُرحض فيه من
طست أو إبانة . ويقال للخشبة التى يضرب بها
الفسال: مِرْحاض . وتوضأ بالمرحضة وهى الميضة
لأنه يرحض بها أعضائه، وتقول جاء بالمرحضة،
مع المرحضة .

ومن المجاز والكناية: هذه سواة لا ترخصها
عنك . ورحض المحموم: أخذته رخصاء الحمى
وهى عرقها كأنها ترخصه، ألا ترى إلى قوله
« إذا ما فارقتنى غسلتنى »

وتقول: إذا سالت الرخصاء، زالت العرواء .
ونهب إلى المرحاض وهى المخرج وفى الحديث
« وجدنا مراحضهم قد استقبل بها القبلة » .

رح ق - سقاء الرحيق وهو الخالص من
الخمر . وتقول: يا شارب الرحيق، أبشر بعذاب
الحريق .

ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه .
قال يصف شعرا

يُسْقَى الدُهَانُ وَالرَّحِيقَ وَالكَتَمَ

حتى آسَتوتَ نَبْتَهُ وما ظَلَمَ

وما نَقَصَ . وحَسْبُ رَحِيقٍ : لاشوب فيه .

رجل - رجل عن البلد : ظعن عنه ،

وَأَرْتَحِلَ وَرَحَلُ ، وَرَحَلَهُ أَنَا . وغدا يوم الرِّحِيلِ

وَالرَّحْلَةَ ، وَمَكَّةَ رُحْلِي : وجهي الذي أريد أن

أرْتَحِلَ إِلَيْهِ . وَأَتَمَّ رُحْلِي . وفلان عَالِمٌ رُحْلَةً :

يُرْتَحِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ . وَرَحَلَ بَعِيرَهُ . وشَدَّ رَحْلَهُ

عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وشَدُّوا رِحَالَهُمْ وَأَرَحَلَهُمْ عَلَى رِوَاحِلِهِمْ ،

وَالَّتِي رِاحَاتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهِيَ السَّرِجُ . قَالَ خِدَاشُ

وَلَنْ أَكُونَ كَنَّى رِاحَاتِهِ .

على الجمار وخرلَّ صهوة الفريس

والماء في رَحْلِهِ : في منزله وماواه . وصلُّوا

فِي رِحَالِكُمْ . وَأَرَحَلَهُ : أعطاه راحلة . وَأَرَحَلْتُ

بَعِيرِي : جعلته راحلة ، وَأَسْتَرَحَلَهُ طَلَبَ مِنْهُ

رَاحِلَةً كَقَوْلِكَ : أَسْتَحْمَلُهُ . وَأَسْتَرَحَلَهُ : سَأَلَهُ

أَنْ يَرِحَلَ لَهُ .

ومن المجاز : رَحَلْتُ الرَّجُلَ رَحْلاً ، وَأَرْتَحَلْتُهُ

أَرْتَحَالاً : ركبته . وعن النبي صلى الله عليه وسلم

حِينَ رَكِبَهُ الْحُسَيْنُ فَأَبَاهُ فِي صَبْوَدِهِ "إِنْ أَبْنَى

أَرْتَحِلِي" وَلَا أَرَحَلْتُكَ بَسْفِي ، وَرَحَلَهُ بِسْفِيهِ : إِذَا

عَلَاهُ بِهِ . وَرَحَلَ الْأَمْرَ وَأَرْتَحَلَهُ : ركبته . وارتحل

فُلَانٌ أَمْرًا مَا يَطْبِقُهُ . ورحل فلان صاحبه بما

يَكْرَهُ . وَأَسْتَرَحَلَ النَّاسَ نَفْسَهُ : أَذْنَمَا لَهُمْ فَهَمٌ

يَرْكَبُونَهَا بِالْأَذَى . قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرَحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ

وَمَشَتْ رِوَاحِلُهُ إِذَا شَابَ وَضَعْفٌ . وَأَنشَدَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْبَحْتُ قَدْ صَالِحْنِي عَوَازِلِي

بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رِوَاحِلِي

وَحَطَّ فُلَانٌ رَحْلَهُ ، وَالَّتِي رَحْلُهُ : أَقَامَ .

وَفِي الْقَذْفِ : يَا أَبْنَ مَلَيْ أَرْحَلَ الرِّجَالَ . وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَنَشَدْتُ وَلَمْ يَفْزَعْ بِي سَوَا كَثِيرَةٍ

لَدَى حَيْثُ أَتَيْتُ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمُ

وَفَرَسَ أَرْحَلُ ، وَنَجَبَةٌ رَحْلَاءُ : يرادُ بِيَاسُ

الظَّهْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

رحم م - رَحِمَتْهُ رَحْمَةٌ وَمَرَحَمَةٌ وَرُحْمًا . وَمَا

أَقْرَبَ رُحْمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحِمَةٍ ، وَمَتَرَلِي فِي أَمٍّ

رُحْمٍ وَهِيَ مَكَّةُ ، "وَرَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَهْمُوتٍ"

وَهُوَ مَرَحُومٌ وَمَرَحَمٌ لِلْبَالِغَةِ . وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ

وَأَسْتَرَحَمْتُهُ : أَسْتَعِظْتُهُ ، وَتَرَاوَحُوا : تَعَاظَفُوا ،

وَالْمُؤْمِنُونَ مَتَرَاوَحُونَ . وَوَقَعَتِ النَّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ) وَهِيَ مَنِيتُ الْوَلَدِ

وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ . وَرَحِمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَحِمَتْ

رَحْمًا وَرَحِمَتْ رَحْمًا إِذَا أَشْتَكَتْ رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

ومن المجاز : رَحِمَهُ اللهُ ، وهو الرحمن الرحيم :
الواسع الرحمة . وبينهما رَحِمٌ وَرَحْمٌ . قال الهذلي
ولم يك قطًّا قاطما لقرابة

ولكن وصولا للقرابة ذارُحُم

(وَأَقْرَبَ رَحْمًا) وهي علاقة القرابة وسببها .
وَأُنْسِدَكَ بالله والرَّحْم . ووصلتك رَحِمٌ ، ووصلوا
الأرحام وقطعوها .

رحى - له رَحِيَانٌ وَأَرْجٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْحِيَةٌ
وَرُحْيٌ . وله رَحَى ماء وأرحاء ماء . وقد رَحَيْتُ
الرحا : أَدْرَيْتُهَا . ولنا مُرْسِجٌ ماهِرٌ ، وأمرئُهُ ان
يُرْحَى لَنَا رَحَى جَيِّدَةٌ ، وهو عامل الأرحاء .

ومن المجاز : رَحِيَتِ الْحَيَّةُ وَتَرَحَّتْ : أَسْتَدَارَتْ .
وِدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ . وفي الحديث « أَتَيْتُ عَلِيًّا
حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرَسِي الْجِسْلِ » وهو مدارُ رَحَى
الحرب . قال الأخطل

رَكُودٌ لَمْ تَكُ عِنَا رَحَاهَا

وَلَا مَرَسَى حُبَّهَا تَزُولُ

وطحنه بأرحائه وهي أضراسه . وأرى في السماء
رَحَى مَرَجَجَةً وهي السحابة المستديرة . وهو رحى
قومه : لسيلهم الذي يصبون به أمورهم . ونزلوا
في رحى واسعة وهي أرض ناشرة على ماحولها
مستديرة أكبر من الفلكة . وهؤلاء رَحَى من أرحاء
العرب وهي قبائل لا تتجيع ولا تهرج مكانها .

ورأيت رحى من الناس وثقالا : قوما كثيرا
نازلين . وما أحسن أرحاء أظفاره ، ورَحَى ظُفْرُهُ وهي
ماحوله ، ويقال لها : الإِطَارُ وَالْحِثَارُ . وطبخونا
الرَّحَى وهي الإسفناخ .

الراء مع الخاء

رخخ - ان من حق الأشياخ ، أن لا يَحُولُوا
جَوْلَ الرَّخَاخِ .

رخد - إنه لِرَخْوَدِ الْعِظَامِ : لينها . قال
الراعى

كَأَنَّمَا هَضْمَاءُ الشَّرَاسِيفِ غَالِمًا

مِنَ الْوَحْشِ رِخْوَدُ الْعِظَامِ يَنْبِجُ

ولدها . وحضرنا مَنْضَحَةً عَرَفَةً بِالطَّائِفِ فَأَرَدْنَا
أَنْ نَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ قَضْبِهَا فَقَالَ عَرَفَةُ : خَذُوا مِنْ
رَخْدِهِ : أَرَادَ مِنْ ضَعْفِهِ وَنَاعِمِهِ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ
عَهْدٌ بِالنَّجُومِ .

رخص - لَحْمٌ رَخْصٌ ، وَبَنَانٌ رَخْصٌ :
لين ناعم . وجارية رَخْصَةٌ : بينة الرَّاخِصَةِ .
وسر رخيص وفيه رَخْصٌ ، وقد رَخْصَ اللَّحْمُ
ورخص السعر ، وأرخصه الله تعالى . وَارْتَخَصْتُ
السَّلْمَةَ : أَشْتَرَيْتُهَا رَخِصَةً . وَأَسْتَرَخَصْتُهَا : عَدَدْتُهَا
رَخِصَةً . ولك في هذا رَخْصَةٌ . « واقع يجب أن
يُؤْخَذَ بِرَخِصِهِ كَمَا يُجِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِمَزَانِهِ » .

ترخيا، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخَّم إلا عند قطع
اليض . وكلام رخيم . ورخيم الحواشي : رقيق ،
وقد رُخِمَ رَحْمَةً . وفرس ناتي الرِّحْمَة وهي كالزُّبْلَة

من الإنسان . قال يصف فرسا

مُدْجُ الخَلْقِ أَسِيلٌ خُدْهُ

حَسَنَ الخَطَافِ نَاتِي الرِّحْمَةِ

قيل الخطاف : المَرَكَلُ .

رخ و - شئ رُخُو ، وقد رُخُو رَخَاوَة
وَأَسْرَخِي . وريح رَخَاء : لينة المهبوب . وفرس
مِرْخَاء من خيل مَرَّاج ، من الإرخاء وهو الحُضْر
الذي ليس بالمُلهَب . وترأخى عَنَى فلان : تباطأ .
وترأخى عن الأمر : تقاعس عنه . وترأخى ما بينهما :
تباعدا ، ورأخيته عَنَى : باعده . ورأخى العقدة :

أَرخَاهَا . قال زهير

وَمَلَعْنٌ ذَاقَ الهَوَانِ مُدْغِعٌ

رأخيت عقدة بَكْلَه فَأَنَحَلْتِ

وإنه لقي عيش رَخِي ، وفي رخاء من العيش .
وهو رَخِي البَال .

ومن المجاز : فرس رِخُو ورِخُو العِنان إذا كان
سَلِسَ القِيَاد . وأَسْرَخِي به الأمر ، وأَسْرَخْتُ به
حالَه : سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة .
وَأَرخِي له الطَّوْل . خَلَاهُ وشَأْنُهُ . ورأخى خِناقَه
ورِيقَه بمعنى أَرخَاه إذا نَفَسَ عنه . قال ابن مقبل

وترخَّص في الأمر : أخذ فيه بالرخصة . ورُخِّصَ
له فيه . وترخَّص في حقّه : أخذ كل ما طَفَّ له
ولم يَسْتَقِص .

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو
الْوَحْيُ الذريع . وهذه رُخِصَتِي من الماء أى شربى
وقَلْدَى .

رخ ل - هم من الرِّخَال ، وليسوا من الرجال ؛
جمع رِخَل وهي أخت الحمل . وتقول : إن سُلِّتَ
عن الرِّخَال ، فهي إناث السَّخَال ؛ لأن السَّخْلَة تقع
على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان .

رخ م - شاة رَحْمَاء : في رأسها بياض .
وفرش داره بالرَّخَام وهو حجر أبيض . وكان رأسه
رَحْمَةً وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : ألقي عليه رَحْمَةً إذا أشفق عليه
ولم يح به لأن الرِّحْمَة بها نهم شديد وتولع بالوقوع
على الخيف فشَبَّهت بحبه الواقعة عليه وشفقته
بالرَّحْمَة ، ومن ذلك قالوا : رَحْمَةً إذا رَقَّ له وأشفق
عليه . وغزال مَرَّخوم : مرقوق له مُشَفَّق
عليه . قال ذو الرمة

كَأَنهَا أُمُّ سَاحِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مَسْتَوْدَعٌ نَحَرَ الوَصَائِدِ مَرَّخُومٌ

ورَحِمَتِ الدَّجاجة بيضها : حضنته ، وأرحت
الدَّجاجة من غير ذكر البيض ، ورَحَّمَهَا أهلها

ومن المجاز : فتنة ردّاح . وهذه أمور رُدُّح .
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه « إنا من
ورائكم أمورا مُتَمَاحِلَةٌ رُدُّحًا وبلاءٌ مُكَلِّمًا مُبْلِحًا »
من بَلَّحَ الجمل إذا أعيا وأتقطع وأبلعه السير .
وفي حديث أبي موسى « هذه حَبِصَةٌ من حَبِصَاتِ
الْفَتَنِ وَبَقِيَّةِ الرَّدَّاحِ الْمُظْلِمَةِ » .

ر د د — ردّ السائل ، وردّه عن حاجته .
وردّ عليه الهبة . ورد عليه قوله . وردّ اليه جوابا .
وهذا مردودُ قولك ورديده كقولك مرجوعه .
وآرئد عن سفره وعن دينه ، وهو من أهل الرّدة .
وآرئدهته : أرتجعها ، سمعته منهم سماعا واسعا ،
ومنه قوله

فيا بطحاء مكّة خبرني * أما ترتدني تلك البقاع
وليس لأمر الله مردود أي ردّ . قالت أم الحسين
ترئى أحها

ضاقبت في الأرض وأتقضت لخاؤها
حتى تخاضعت الأعلام واليبد
وقائلين تعزّي عن تذكره
والصبر ليس لأمر الله مردود
وأسترده الشيء : سأله أن يرده عليه . وردد
القول : كثره ، ولا خير في القول المردّد . ورادّه
القول راجعه إياه ، وترادّ القول . ورادّه البيع :
قايله ، وترادّا . وترادّ المساء : آرئت عن مجراه

رائي مزارك عنهم أن تلم بهم
معجّ القلاص فيتيان وأكوار
وأرضي السّرّ على معاييه ، وتقول : ليس بأني
المؤمن من لا يرضي السّرّ على معاييه ، ولا يرى عنه
بالخصي في معاييه .

الراء مع الدال

ر د أ — ما كان ردينا ولقد ردّو رداة وأردأه
غيره . وهو ردّء له : ينصره ويشدّ عضده ، وردّأته
وأردأته على عدوّه وضيعته : أعنته . وترادّوا :
تعاونوا . وتقول : ترادّوا ولا تتارعوا .

ومن المجاز : الراعي يردّ الإبل إذا أحسن
رعيتها فأقام حالها من ردّأت الحائط وأردأته
إذا دعمته . وعدلوا الرّذائل أي العذلين لأن كل
واحد منهما يردّ الآخر ، وعن بعض العرب : أعنتكنا
أرداء لنا تقالا .

ر د ح — جفنة ردّاح ، وجفاف رُدُّح .
قال أمية
المردح من الشيزي يلاء * لباب البري بك بالشهاد
وتوصّف به الكنية المملّمة الكثيرة الفرسان
والمرأة العظيمة الأوراك والمالك والدوحة
والكيش الضخم الألبتين . ودفعنا إلى بيت ردّاح .
وأردح بيته وردّحه : وسعه بزيادة شقة في مؤخره ،
وبيت مُردّح ومردوح .

الحاجز، وتردّد في الجواب، وتقرّ لسانه، وهو يتردّد
بالفتنات إلى مجالس العلم ويختلف إليها .

ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقة لأنّه
يردها إلى بيت أبيها . وما يرّد عليك هذا أي
ما ينفعك . قال عمرو

ما إن جزعت ولا هلمت ولا يرّد بكأي رندا

وهذا أمرٌ لارادة فيه : لافائدة . وضیعة كثيرة
الرد والمرّة وهو الريح . ورجل مُردّد : حائر باثر
شديد الحيرة . وطمّ شعره بالمردودة وهي الموسى
لأنها تُردّ في نصابها . قال يزيد بن الطخّيف

أقول لثور وهو يحلق لثي

بعقاء مردود عليها نصابها

وفي ذقنه ردّة : تقاعس . وهي جملة ولكن
في وجهها ردّة وهي بعض القبح، ولا تعطى من
ردود الدراهم وهي التي لا تروج، وهذا درهم ردّ .
وسمعت ردّة الصدى وهي ما يرّد عليك من الصوت .

ر د س — ردسه بالمرداس كقولك رداه
بالمرداة : صكه بحجر ضخّم دقه به .

ر د ع — رأيت به ردعا من الطبيب، وردعا
من الحناء ومن الدم . وردعته بالطيب ردعا
فارتدع به، وردعته ترديا فتردّع به، وهو مردوع
بالزعفران ومُردّع ومردّع ومتردّع . وردعته عن

كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فارتدع اذا
أنفضخ عوده . وردع فلان فهو مردوع اذا وُجِعَ
جسده كله . وبه رداع . قال قيس بن ذريح
فواحرني وعادوني رداعي

وكان فراق لثي كالخدايع

وتقول : من شكا الرداع، شكر الصّداع .
ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعته
فركب ردعه . قال الأحمسي : سال دمه فوقع عليه،
شبه الدم بردع الزعفران وهو أثره، وقيل هو أن يخرز
لوجهه ورأسه . يقال : وقع في البئر فركب ردعه،
من ردعت السهم ردعا اذا ضربت به الأرض حتى
ثبت في رُعْطه لأنك اذا فعلت به ذلك نكسته
على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع ردعه،
ويقال : ركب فلان ردعه اذا ردع فلم يرتدع أي
فعل ما ردع عنه، كما تقول : ركب النهي إذا فعل
ما نهى عنه .

ر د غ — أرتطم في الردّة والردّة والرداغ .
وأعوذ بالله من ردّة الخبال . ومكان ردغ، وقد
أرتدغ الرجل : وقع فيه .

ر د ف — هو رديفه وردفه، وقد ردّفه
وأردفه وأرتدّفه وتردّفه : ركب خلفه . وأستردفه :
سأله أن يُردّفه فأردفه . ويقال أرتدفت : فلانا
جعلته رديفا . وأيتنا فلانا فأرتدّفناه أي أخذناه

وأركبناه وراءنا . ووطأ له على رِداَف دابته وهو
مقعد الرديف من قَطَاتِهَا . وهذه دابة لا تُرْدِف
ولا تَرْدَاف : لا تقبل الرديف . وجاؤا ركبانا
وَرْدَاقٍ جمع رديف . وجاؤا رُداَقٍ : مترادفين ركب
بعضهم خلف بعض اذا لم يحدوا لإبلا يتفرقون
عليها . ورأيت الجراد رُداَقٍ أى عَطَالَى . وِرْدَقُهُ
وَرْدِفَتُهُ له وتَرْدَقُهُ وأَرْدَقُهُ : تبعته . قال

إذا الجوزاء أَرْدَفَتِ الثريا

ظننتُ بآل فاطمة الظنونا

وترادفوا : تابعوا . وبنو فلان مترادفون
مترادفون . ولهن أَرْدَاقٌ وروادِفٌ . وغابت
أَرْدَافُ النجوم وهى تواليها وأوانعها . قال
ذو الرمة

وردتُ وأردأفُ النجوم كأنها

قناديلُ فيهن المصابيح تَهْرُ

وهو من الروادف وليس من الأرداف أى من
الاتباع المؤخرين وليس من الوزراء . وفيهم الرِّدَافَةُ .
وجاؤا فَرَادَى رُداَقٍ : واحدا بعد واحد مترادفين .
وأين الرُّداَقِ وهم حُدَاةُ الظُّنن . قال الراعى
وخُود من اللآلئ يَسْمَعُن بالضحى

قريضُ الرُّداَقِ بالغناء المَهْوُودِ

ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدفٌ أى تبعه .
وَرِدَقَتِهِم كتب السلطان بالعزل أى جاءت على

أمرهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِفَ لهم أعظم منه .
ولا أفضل ذلك ما تقاب الرَّدَّان أى الملوان .

ر د م — رَدَمَ الثُّلَمَةَ : سدها ، ومنه رَدَمٌ
يأجوج . وَرَدَمَ الثوبَ وَرْدَمَهُ : رقعته ، وثوب
رديمٌ ومردومٌ ومردَّمٌ ، وتردِّمه : رقعته لنفسه ،
ونظير رَدِّمَهُ وتردِّمَهُ أكل المال وتأكله .

ومن المجاز : رَدَمَ كلامَهُ وتردِّمَهُ . تتبعه حتى
أصلحه وسدَّ خلله . قال عنترة
* هل غادر الشعراء من مَرْدَمٍ *

ر د ن — كن طيب الأردان ، وإن لم تلبس
الأردان ؛ جمع رَدْنٍ وهو الخنزير وقيل الحرير . قال
عدي بن زيد

ولقد ألهو بذكر رُسَيْلٍ * مشها اليُن من مس الرَدْنِ

وتقول . لا تلبس الرَدْنَ ، ولا تلبس الدَرْنَ ؛
وتقول العرب لِفَرَسٍ المولود : هذا مِدْرَعُ الرَدْنِ .

ر د ه — أعذب من مَويته ، فى رُدِّهه ؛
تصغير الرُدِّهه وهى القَلْتُ يجمع فيه ماء السماء
والجمع رِدَاهُ .

ر د ي — أفيك من الردى ، وقد رَدَى الشئُ
فهو رَدٍ . وأرداه الدهر . قال دُرَيْدٌ

تادوا فقالوا أَرَدَيْتُ الخيل فارسا

فقلت أعبد الله ذلكم الرِّدَى

وأقبلوا والخليل تَرَدَّى بهم : تعدو رَدَيَانَا .
وَأَرَدَكِي بالتوب وتَرَدَّى به . وجاء وعليه الرداء
والمَرْدَى ، وجاؤا وعليهم الأردية والمَرَادِي . قال
عبد بنى الحساس

لعبن بد كذاك خصب جَنَابُهُ

والقن عن أعطافهن المراديا

وهو حسن الرَدِيَّة . ورَدَيْتُهُ أَنَا . ورَدَيْتُهُ
بالجحارة ، وترادوا بها . وترَدَّى في الهوة . وترَدَّى
من الجبل . ويقول : إن فلانا تَرَدَّى ، لَمَّا تَرَدَّى ؛
أى للقضاء والتقدم .

ومن المجاز : فلان مَرَدَى حرب ، وهم مَرَادِي
حروب . وانخليل تضرب الأرض بمَرَادِيهَا . وهو
يُرَادِي عن قومه : يناضل عنهم . وقمعه رداءه أى
سيفه . قال

وداهية جرحها جارم « جعلت رِداءك فيها نجارا »

أى قمت سيفك رعوس القوم ، يقال : عتمه
بسيفه ، ونحمره بسيفه . وفلان خفيف الرداء :
لا دين عليه . ومنه قول العرب : من أراد البقاء
ولابقاء ، فليأكل الغداء ، وليخفف الرداء ، وليقل
غشيان النساء ؛ وهو غمر الرداء وهو المعروف
والعطاء . وليست المرأة رداها أى وشاحها .
وتردَّتْ وأردتْ : توشَّحت . وهى هيفاء المَرْدَى :
ضامر المَوْشَح . قال ابن مقبل

ضمير المَرْدَى رَدَاحٌ فى نأودها

مخطوفة منتهى الأحشاء عطبول

وحلت الشمس على وجهه رداها أى حسنها
وبهاها . قال طرفة

ووجه كأن الشمس حلت رداها

عليه نقي اللون لم يتخذ

الراء مع الذال

رَذَذَ — يومنا يوم رَذَاز ، ويسرور والتذاذ ؛
وهو مطر رقيق فوق الطل . وقد أَرَذَتِ السماء
ورذت والسماء مُرَذَّة ، وباتت السماء تُرَذِّنا ، وتقول :
إن السماء مُرَذَّة ، وإن السماع مُلَذَّة ، فهل أنت الينا
مُعَذِّ ؟ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء .
ومن المجاز : يوم مُرَذ . وأرذت العين بماثها .
وأرذ السقاء ، وسقاء مُرَذ مُعَذ . وأرذت الشجة .
ونحن نرضى برذاذ نيلك ، ورشاش سيلك .

رَذَلَ — رجلٌ رَذَلَ ومرذول وهو الدون
في منظره وحالاته ، وقد رَذَلَ رذولة ورذالة ورذِلَ
ورُذِلَ ، رقوم أرذال ، وهو من أراذلهم ، وأمرأة
رَذَلَةٌ . وهم رُذَال الناس . وهى رُذَال الغنم . وهذا
من رُذَال المتاع وانخر ورُذَالته : نخسارته ورديته .
ورجل رَذُلُّ الثياب . وثوبٌ رَذُلٌّ : وسخ . ودرهم
رَذُلٌّ : قَسْلٌ . وأرذل الصيرفى من دراهمى كذا
درهما . وأرذل فلان من غنى كذا شاة . وأرذل

في خيارنا وأمانتنا . ورزئ فلان بولده ، وأصابه
رزه عظيم ورزيئة ، وأصابتهم أرزاء ورزايا .

ر ز ب — ضربه بالإزبة والمِرْزبة وهي شبه
عُصبة من حديد وقيل المِيتدة ، قال الكسائي
وربما خففوا الباء من المِرْزبة وتقول : أعوذ
بالله من المرازبه ، وما بأيديهم من المرازبه ؛ جمع
مَرزُبان وهو كبيرهم وأميرهم .

ر ز ح — بير رازح : ألقى نفسه من الإعياء
وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك ، وإبل رُزح
وروازح ورزحى ورزآخى ومرزأخ ، وقد رزحت
رُزوحا ، وبير مَطْلَح مَرزَح ، وقد رزحته الأسفار .

ومن المجاز : رزحت حاله ، وله حال رازحة ،
وترازحت أحواله ، وتقول : من كانت أمواله
متنازحه ، كانت أحواله مترازحه .

ر ز ز — رزّه رزّة : طعنه . ورززت السكين
في الحائط والسهم في القرباس فارتزقه : ثبت .
ووقع السهم على الأرض فارتزمت أهرت فإذا هو في ظهر
يربوع . ووجدت في بطني رزّا وهو طمن وقرقرة .
وفي الحديث « من وجد رزّا في بطنه في الصلاة
فليصرف وليتوضأ » وسمت رزّ الأئيس : صوتهم
من بعيد . ورزّ هدير الفحل . ورزّ الرعد . وقد
رزّت السماء ترزّ . وبياض مَرزَز : معالج بالآرز .

من أصحابي كذا رجلا : لم يرّهم . ورتّوا إلى
أرذل العمر وهو الهرم والتّرف . وفلان مُرْزَل :
صاحبه أو دابته رقل .

ر ذ م — جفنة ومحفة رذوم : ملأى تصب
من جوانبها ، وجفان وصحاف رُذُم . وفي يده عظم
رذوم : يسيل غشا وودكا ، وقد رُذِم رُذُم .

ر ذ ي — جمل رذِي : هالك هز لا يطيق
براحا ، وقد رذِي رذَاوة ، وناقة رذِيّة ، وإبل رذايا .
قال أبو دؤاد

رذايا كالبلايا أو * كميذان من القُضْبِ
وهو ما قُضِب من أغصان الشجر للقسى
والسهام . قال رؤبة

* وفارح من قُضِب ما تقصّبا *

الراء مع الزاي

ر ز أ — مارزأته شيئا مَرزُوة ورزأ : ما قصته .
وما رزأته زُيالا : مانلت من ماله شيئا ولا أنصبت
منه خيرا . وإن فلانا لقليل الرزء من الطعام :
قلما يتأل منه . وفعل كذا من غير مَرزُمة : من
غير نقصان وضرر . ووقع في ماله المرازى .
قال الأعشى

كثير التوافل تنزى له * مرازى ليس بعتادها
وإنه لكريم مرزأ : يصيب الناس من ماله
ونفعه ، ونحن قوم مرزعون : نصاب بالرزايا

ومن المجاز: وَطَأَتْ أَمْرَكَ عِنْدَ فُلَانٍ وَرَزَزَتْهُ :
ثَبَّتْهُ وَمَهَّدَتْهُ .

ر ز ق — رزقه الله العني ، وأسترزق الله
يرزقك ، وهو مرزوق من كذا ، وأجرى عليه رزقا ،
وكم رزقك في الشهر أى جراتك ، ورَزَقَ الأميرُ
الجنْدَ ، وأرزق الجنْدَ وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم .
وأخذتُ رَزَقَةَ هذا العام . وكساه رازِقِيَّةً وهي
ثياب من كتان . قال عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ

كَأَنَّ الظَّبَاءَ بِهَا * جَبَلَانٌ مِنْ رَايِقٍ شِعَارَا
ر ز م — عنده رَزْمَةٌ مِنَ الثِّيَابِ وهي ما شُدَّ
منها في ثوب واحد . وجاءوا بالسياط رِزْمًا ، وبالمصيّ
حُرْمًا ، وقال رافع بن هرم البربوعي
فِينَا بَقِيَّاتٌ مِنَ الْخِيلِ صِرْمٌ

سبعة آلاف وأدراع رِزَمٍ

ورَزِمْتُ ثِيَابِي تَرْزِيمًا ، وَرَزِمْتُهَا تَحْزِيمًا ؛
وهي من رَزَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ رِزْمًا . وفلان
يرازم بين المطاعم : يخالط بينها فيأكل كل خبزاً مع
لحم وأقطع مع تمر : وقيل هو أن يناوب بينها
فيتناول مرة لحماً ومرة لبناً ومرة حاتراً ومرة بارداً .
والإبل ترازم بين الحمض والخُلَّةِ : تناوب بينهما .
وقال الراعي

هَلِ الْحَمَضُ بَعْدَ الْمُقَحَّمِينَ وَرَايِي

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْدَى بَعْدَ قَابِلٍ

بعد الذين أَحَقَمْتُمُ السَّنَةَ إِلَى الْأَمْصَارِ .
و"لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا أُرْزِمْتَ أَمْ حَائِلٌ" : مَا حَنَنْتُ .
وَلِمَا رَزَمَةٌ شَدِيدَةٌ . وفي مثل « رَزَمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ »
لِمَنْ يُعْنَى وَلَا يَفْعَلُ . وبغير رازم رَايَحٌ : شَدِيدُ
الْإِعْيَاءِ . وَهَبْتُ أُمَّ مِرْزَمٍ وَهِيَ الشَّيْءُ لِأَنَّهُ تَأْتِي
بِنُوءِ الْمِرْزَمِ وَمَعَهُ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ . قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ
كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَاتِيَا

تَقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمَّ مِرْزَمٍ

وقال آخر

أَعْدَدْتُ لِلرَّزْمِ وَالذَّرَاعِينَ

فَرَوْا عَكَظِيًّا وَأَيُّ خُفَيْنِ

ومن المجاز : أَرَزَمَ الرَّعْدُ ، وَأَرَزَمَتِ الرِّيحُ ،
وَسَمِعْتُ رَزَمَةَ الرَّعْدِ وَالرِّيحِ . وَسَمَاءٌ رَزِمَةٌ وَمِرْزِمَةٌ ،
وَأَتَاكَ خَيْرُهُ رِغَاءٌ وَخَيْرُهُ رَزَمَةٌ أَيْ خَيْرُ كَثِيرٍ .

وقال جرير

وَاللَّوْمُ قَدْ حَطَّمَ الْبَيْتَ وَأَرَزَمَتْ

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حَوَارِ

أَرَادَ بِالْحَوَارِ الْفَرَزْدَقِ . وفي الحديث « إِذَا أَكَلْتُمْ
فَرَايِمَهُ » أَيْ نَاقِبُوا بَيْنَ الْأَكْلِ وَالْحَدِّ كَمَا تَرَايِمُونَ
بَيْنَ الطَّعَامِينَ ، كَمَا جَاءَ : أَكَلْتُ وَحَدُّ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ
وَصَحِيحٌ .

ر ز ن — دِينَارٌ وَزَيْنٌ : رَزِينٌ ، وَدَنَانِيرٌ

رِزَانٌ . وَرَزَنُ الشَّيْءِ يَبِيدُهُ : تَقْلُهُ .

ومن المجاز : رَزَنَ فلان في مجلسه وهو رزين :
حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة . وهو رزين الرأي :
وزينه . وأمرأة رَزَانٌ ، ولا يقال : رزينة .

الراء مع السين

ر س ب — رأيتهم من بين طافٍ وراسب ،
وقد رَسَبَ في الماء : ذهب سُفْلاً رسوباً .

ومن المجاز : سيف رَسُوبٌ ومِرْسَبٌ : يغيب
في الضربة ، وسُمِّي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً ،
وقال : ضربتُ بالمرسبِ رأسَ الطيرِقي ، بصارم
ذِي هَبَةٍ فتبقى ، وهذا تسجيح ليس بشعر لاختلاف
ضريبه أخلاقاً خارجاً أحدهما مقطوع مذال
والآخر مكبول وهما سَلِطْرِيْقِي وفَتِيْقِي . ورَسَبْتُ
عينه : غارتا . وجبل راسب : ثابت في الأرض
راسخ .

ر س ح — به رَسَخٌ وزَلَلٌ : خفةٌ عَجْزٌ .
وذئبٌ وَسَمْعٌ أَرَسَخٌ وَأَزَلٌ ، وأمرأةٌ رَسَخاءٌ . وقيل
لأعرابية : ما بالكن رَسَخاً ، فقالت : أَرَسَخْتُنَا نارَ
الرَّحْفَتَيْنِ .

ر س خ — رَسَخَ الشيءُ : ثبت في مكانه
رسوخاً . وجبل راسخ ، ودمعة راسخة . قال لبيد
رَسَخَ الدَّمْعُ عَلَى أَعْضَادِهِ * نالته كُلَّ رِيحٍ وَسَبَلٍ
ومن المجاز : رَسَخَ الخبرُ في الصحيفة . والرَّقْ
الدهين لا يرَسَخُ فيه الخبر . ورَسَخَ العلمُ في قلبه ،

وفلان راسخ في العلم ، وهو من الراسخين فيه .
ورَسَخَ حبه في قلبي . ورَسَخَ القدير : نَضَبَ
ماؤه . ورَسَخَ المطرُ في داخل الأرض حتى التقى
منه الثَّرَيَانِ .

ر س س — به رَسَّ الحَيُّ ورَسِيها : آتنداؤها
قبل أن تستد . وتقول : بدأتُ رَسَّها ، وأخذتُ
في مَسَّها ، وسمعتُ رَسّاً من خبر . ووقعت في الناس
رَسَةً من خبر وهي الذُّرُوءُ منه والطرف . ورَسَسْتُ
خبر القوم : تعرّفته من قبلهم . ورَسَّ بين القوم :
أصلح بينهم . وفلان يَرُسُّ الحديث في نفسه إذا
حَدَّثَ به نفسه . ورَجَّ رَسِيْس : لينة المس .
قال ابن مقبل

كَأَن خَزَايَ عَالَجَ ضَرَبْتُ بِهَا
شِمَالُ رَسِيْسُ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبُ
ووقع في الرِّسِّ : في البئر التي لم تُطَوَّ .

ر س غ — بلغ الماء الأرساغ ، جمع رُسْغٍ
وهو وَصِلُ الكفِّ إلى الساعد والقدم إلى الساق .
وأصاب الأرضَ مطرٌ فَرَسَغَ : وصل إلى الأرساغ .
ورَسَغَتِ الدابة رَسَفاً ، وبدا بتك رَسْغٍ وهو استرخاء
أرساغها . ورواغُه ساعة ثم راسغَه ثم مارغَه وذلك
في الصرعين إذا أخذَا أرساغهما . ورأيت في أيديهم
المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحدة مرسغةٌ
ورُسْغٌ .

رسف — خرج يرُسِف في الحديد رَسْفًا ورَسِيفًا ورَسَفَانًا. وأرْسَفْتُ الإِبِلَ: أرسلتها مقيدة. ومن الحجاز: لله فضلٌ سابقٌ حدُّ الحامِدِ وراءه يَقِطِف، وإن أَعْتَق فما هو إلا مصفودٌ يرُسِف. وتقول: إذا قطعن البيد عواسف، تركن العواصف رواسف.

ر س ل — راسله في كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته رسالةً وبرسول، وأرسلت إليه أن أفضل كذا. وأرسل الله في الأهم رُسُلًا. وأرسل الفحل في الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصاحفة. ووجهت إليه رُسُلِي أرسلًا متتابعة: رَسَلًا بعد رَسَل جماعة بعد جماعة. وهو رَسِيلُه في الفناء والنضال وغير ذلك. وراسله الفناء، وهذا رَسِيلُكَ الذي يرأسك الفناء أي يباريك في إرساله. وأسترسل الشيء إذا تسلس. وأسترسل الشعر، ولا يجب غسل ما أسترسل من شعر الخلية ومن الذؤابة. وفي شية هذه الدابة أسترسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيرا رَسَلًا. وجعل رَسَلٌ، وناقاة رَسَلَةٌ، وجعل رَسَل: فيه لين وأسترسال. ونوق مراسيل: رَسَلَات القوائم، وناقاة مرسال. وشعر رَسَلٌ: مسترسل: وهذه الطاحنة تطلحن طَحْنًا رَسَلًا. وعلى رَسَلِك: على

هَيْتِكَ أَى أَرَوْدٌ قَلِيلًا. كما تقول: رويدك. وجاء فلان على رَسَلِه: على تَوَدُّه. وماها رَسَل: لين. وأرسل القوم: عاد لهم رَسَلٌ. ورَسَلْتُ فُصْلَانِي: سَقَيْتُهُ الرَسْلَ. وأمرأة مُرَاسِلٌ: مات بعلمها فينيها وبين الخطاب مراسلة. وفي عنقها مُرَسَلَةٌ، وفي أعناقهن مُرَاسِلٌ: قلاند. وترسل في قراءته: تمهل فيها وتوقر. وإذا أَدْنَتْ قَرَسَلٌ: ورسل قراءته: رتلها.

ومن الحجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسطُ إليه. والسهام رُسُلُ المنايا. وظلنا تراسل بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذكر رَسِيلُه، وسوء العاقبة زَمِيلُه.

ر س م — عَفَّتْ رسومُ الدار، وما بقي منها طَلٌّ ولا رَسْم. وترسَّمتُ الدار: نظرت إلى رسومها. قال ذو الرمة

أَنْ تَرَسَّمتُ مِنْ خِرَاءِ مَنْزَلَةٍ

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وثوب مرسم: مخطط. قال كثير

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً

بَاطِلَاهَا يَنْسِجْنَ رِبَاطًا مُرْسِمًا

وَحَمَّ الطَّعَامُ بِالرَّوْسَمِ وَالرَّوْشَمِ وَهُوَ لَوِيحٌ فِيهِ

كُتِبَ مَقْشُورٌ، وَطَعَامٌ مَرْسُومٌ وَمَرْشُومٌ. وَقَدْ

رَسَمَهُ وَرَسَمَهُ بِفَعْلِهِ . وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رَسِيمًا وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَإِبِلٌ رَوَاسِمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدْرَكْتُمْ مِنَ الدِّينِ رَسْمًا دَائِرًا .
وَالْمَكَارِمُ عَفَتْ رُسُومُهَا ، وَأَتَمَحَّتْ رُقُومُهَا .
وَرَسَمْتُ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَأَرَسَمَهُ . وَأَنَا أَرَسَمُ
مَرَّاسِمَكُ : لَا أَتَخَطَّأُهَا ، وَمَنْهُ أَرَسَمُ إِذَا دَخَلَ ، كَأَنَّهُ
أَخَذَ بِمَا رَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ . قَالَ
الْقَطَايِيُّ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ أَرَسَمَا

وَرَسَمَ الشَّيْءَ : تَبَصَّرَهُ . وَرَسَمَ الْقُنَاقِينَ الْأَرْضَ :
تَبَصَّرَ أَنْ يَخْفِرَ مِنْهَا . وَرَسَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ : تَبَصَّرَهَا
وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ ؟ وَأَنَا أَرَسَمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئًا
أَيَّ أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحْقُقُهُ .

رَسَنٌ - رَسَنَتِ الدَّابَّةُ : شَدَّدَتْهَا بِالرَّسَنِ .
وَتَقُولُ : ضَعِ الْخَطَامَ عَلَى مَرَسِنِهِ وَتَحْطِطِهِ وَهُوَ
أَنْفُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَحْسَنَ مَرَسِنَهَا ! . قَالَ الْعَجَّاجُ
: وَفَاحَا وَمَرَسِنًا مُمَرَّجًا *

وَقَالَ

وَرَى الذِّينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْسَاجِ كَإِزْنِ الْجَنَلِ

الْفِيلِ . وَتَقُولُ : أَرَسَمَ اللَّهُ مَرَّاسِنَهُمْ ، وَمَعَا مَحَاسِنَهُمْ .
وَأَرَسَنَ الْمَهْرُ إِذَا أَتَقَادَ وَأَذْعَنَ وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ .
وَأَرَسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَّاحِ . قَالَ رُؤْبَةُ

وَمَنْ تَعَلَّمَهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَا

بِالْمَدِّ وَالتَّحْقِيمِ حَتَّى يُرْسِنَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَرَاكَ تَجْرِي الْيَنَاءَ غَيْرَ ذِي رَسَنٍ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُعْنِينَا

رَسٌ وَ - جَبَلٌ رَاسٍ ، وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ
وَرَوَاسٍ . وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَرَسَا وَرَسَى :
ثَبَتَ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ : أَتَتْهُ إِلَى قَرَارٍ فَبَقِيَتْ
لَا تَسِيرُ ، وَأَرَسَوْهَا بِالرَّسَاءِ وَهِيَ الْأَنْجِيرُ . وَرَسَتْ
قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ . (وَقُدُورُ رَاسِيَاتٍ) لَا يَسْتَطَاعُ
تَحْوِيلُهَا لِتَقْلُهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أَرَسَى ثَبِيرٌ مَا أَقَامَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ إِسَاءِ السَّفِينَةِ . وَالْقَوَا مَرَّاسِيَهُمْ إِذَا أَقَامُوا .
وَأَلْقَتِ السَّجَابَةُ مَرَّاسِيَهَا . قَالَ زُهَيْرٌ
وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ حِقَاقَتَهُ

إِذَا قَدَّمْتُ الْقَوَاهِلَ الْمَرَّاسِيَا

وَقَالَ آخَرُ

* إِذَا قَلْتَ أَكْدَى الْوَدْقُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا *

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا
فَاسْتَقَرَّتْ .

الراء مع الشين

ر ش أ - عندى جارية من النَّشَا، أشبه شئى بالرَّشَا، وهو الغزال اذا تحرك ومشى .
 ر ش ح - رَشَّحَ جَبِينَهُ ، ويَجْبِنُهُ رَشَّحٌ .
 وتقول: لَرَشَّحَتْهُ فِي الْحَيْنِ ، أحسن من شتم بالعرين .
 ويجلده رَشَّحٌ بِالْعَرَقِ .

ومن المجاز: هو مُرَشَّحٌ لِمُخْلَافَةٍ وَأَصْلُهُ تَرْشِيحُ الظَّالِمَةِ وَلِذَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ قَرَشَّحٌ . وغزال رَشَّحٌ ، وقد رَشَّحَ اذا مشى وتزا، وأمه مُرَشَّحٌ ، وقد أَرَشَّحَتْ ، كما يقال : مُشْدِدٌ وَأَشْدَدْتُ . ورَشَّحَ فُلَانٌ لَأَمْرٍ كَذَا وَتَرْشِيحٌ لَهُ . ورَشَّحَ السَّدى النَّبَاتَ . ورَشَّحَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . وَأَسْتَرْشَحَ الْبُهْمَى : عَلَا وَأَرْتَفَعَ . قال ذو الرمة

يَقْلَبُ أَشْبَاهَهَا كَأَن مَتُونَهَا

بمسترشح البهْمى ظهور المداوِكِ
 وَرَشَّحَتِ الْقَرْبَةُ بِالماءِ . ورَشَّحَ الْكَوْزُ . و"كل إناء يَرْشَّحُ بِمَافِيهِ" . وتقول : كَمَ بَيْنَ الْفَرَاتِ الطَّائِفِ ، وَالْوَشَلِ الرَّاشِحِ . قال الأَخْطَلُ
 وإذا عدلت به رجلا لم تجد

فِيضَ الْفَرَاتِ كَرِاشِحِ الْأَوْشَالِ
 وَأَصَابَنِي بِنْفَعَةٌ مِنْ عَطَائِهِ ، وَرَشَّحِيهِ مِنْ سَمَائِهِ .

ر ش د - رجل راشد ورشيد وفيه رُشد ورشد وبرشاد، وقد رَشَّدَ يَرشُدُ ، ورَشَّدَ يَرشُدُ .

وَأَسْتَرَشَّدْتُهُ فَأَرَشَّدَنِي . وَأَخَذَ فِي سَبِيلِ الرِّشَادِ .
 وهو يمشى على الطريق الْأَسَدَّ الْأَرَشَّدَ . وتقول للسافر: راشدا مَهْدِيًا ، ولن يقول أريد أن أفعل كذا: رَشَّدْتُ وَرَشَّدَ أَمْرُكَ . ولا يعمى عليك الرشدُ اذا أصاب وجه الأمر . وهو يَهْدِي إِلَى الْمَرَادِّ .

ومن المجاز: هو لَرَشْدِيَّةٌ اذا صحَّ نسبه .
 ر ش ش - رَشَّ عَلَى الْمَاءِ . ورَشَّ الْبَهْتُ ، ومكان مرشوش . ورَشَّيتِ الْمَاءُ وَأَرَشَّتْ .
 وَأَصَابَنَا رَشٌّ مِنْ مَطَرٍ . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَأَصَابَهُ رَشَاشٌ مِنْهُ . ورَشَّ الْحَائِكُ النَّسِجَ بِالْمِرْشَةِ .
 وَأَرَشَّيتِ الطَّعْنَةَ ، وَطَعْنَةُ مُرْشَّةٍ ، وَلَهَا رَشَاشٌ مِنْ الدَّمِ . وَشَوَاءٌ وَرَشَاشٌ : يَقْطُرُ وَدَكَّةٌ . وقد تَرَشَّرَشَ . وَأَرَشَّ فَرَسَهُ إِرْشَاشًا : عَرَّقَهُ بِالرَّكْضِ .

ومن المجاز: من لم يدخل في الشر أصابه من رَشَاشِهِ . وتقول: قد أَلَحَّ بِنَا الْعُطَاشُ ، وَمَا لَنَا مِنْكَ إِلَّا الرِّشَاشُ .

ر ش ف - رَشَّفَ الْمَاءَ رَشْفًا وَرَشْفًا:
 مَصَّهُ بِشَفْتَيْهِ . قال

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسَكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
 رَشِيفَ الْقَرِيرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وَأَرَشَفَهُ وَتَرَشَفَهُ . وهو رَشَافُ الْفِضَالِ .
 قال ذو الرمة

طردتُ الكرى عنه وقد مال رأسه

كما مال رشاف الفضال المُرَّحُ

وحوضُ رَشَفٍ : لاماء فيه . وما بقى في الحوض
إلا رَشَفٌ : بقية سيرة تُرَشَف . وفي مثل «لحسن
ما أَرْضَعَتِ إِبْنُ لَمْ تُرَشَفِي» أى لم تُنْهَبِ الابن
يضرب لمن يحسن ثم يسىء بآخرة . وَرَشَفَ رَيْقُ
المرأة ، وهى طيبة المَراشَف . وأمرأة رَشُوفٌ :
طيبة الفم يصلح لأن يُرَشَفَ .

ر ش ق — رَشَقَهُ بالسهم : رماه رَشَقًا ،
وخرجوا يترشقون : يتناضلون . وَرَيْبًا رَشَقًا
وَرَشَقَيْنِ وأرشافا وهو الوجه من الرمى ، يرى
المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل
شوط رَشَقٌ . وسمعتُ رَشَقَ قلبه ورَشَقَهُ وهو
صوته . وغلام رَشِيقٌ ، وجارية رشيقة إذا كانا
في اعتدال ودقة ، وقد رَشَقًا رَشَاقَةً .

ومن المجاز : رَشَقْتَنِي بَيْنَهَا . وأرَشَقَتِ الظبيةُ
إلى مارابها : أَحَدَّتِ النظر . قال ذو الرمة
كما أرشقتُ من تحت أَرطَى صرعية
إلى نَبَاةِ الصوتِ الغلباءِ الكوانسُ

وَرَشَقَهُ بلسانه . وإياك وَرَشَقَاتِ اللسان .
وتراشقوا بالسهم . وتراشقوني بأعينهم . وراشقنى
مقصدي : بارانى فى المسير اليه . قال كثير

إذا مارى قَصْدَ المَلَلِ حَلَّتْ بِهِ

عَلَاةُ كِرْدَاةِ القِذَافِ تُرَاشِقُهُ

كأنها تُراى راكمها فيقع سيرها حيث يقع قصده
وإرادته . ورجل رشيق : ظريف . وخط
رشيق . وقوس رشيقة : سريعة النبل .

ر ش ن — فلان أرشمُ رَاشِنٌ : منشمٌ للطعام
متعين له . وقد رَشَنَ فلانٌ رِشَنًا إذا تَظَلَّلَ وتَمَيَّنَ .
وَرَشَنَ الكلبُ فى الإناء : وَلَغَ .

ر ش و — فلان يَرْتَشِي فى حكمه ويأخذ
الرَّشْوَةَ والرَّشَى . والرَّشَى رِشَاءُ النجاح . و"لمن الله
الراشئ والمرتشى" . ورشوته أرشوه ، ومن ثعلب
هو من رَشَا الفَرَحُ إذا مَدَّ رأسه إلى أمه لَرَقَّة .
وَأَسْتَرَشَى الفَصِيلُ : طلب الرضاع .

ومن المجاز : أمتدت أَرَشِيَةُ الحنظل والبطيخ
وسبورها وهى أغصانها . وقد أرشى الحنظلُ .
وترشيتُ فلانًا : لايتنه كما يُصَانَعُ الحاكم بالرشوة .
ورشوتُ الدهرَ صبرًا حتى قَضَى لى عليكم . ولقد
أبدع من قال

تُرَشُو أَجْنَتَهَا المَطَى سِرَابَهَا

طمعًا بأن يَتَنَاشَمَنَّ مِنَ الصَّدَى

الراء مع الصاد

ر ص د — رَصَدْتُهُ وأرتصدته وترصدته
نحو رقبته وأرتقبته وترقبته : قعدت له على طريقه

أَرْقَبَهُ ، وراصدته راقبته . و تراصد الرجلان .
وقال ذو الرمة

يراصدها في جوف حده بأصْبِقِ

على المرء إلا ما تخزقَ حالها

وقعدت له بالمرصد والمُرْصَد والمُرْصَد والمُرْصَد .
وقوم رَصَدَ جمع راصد نحو حرس وخدم (فإنه
يَسْلُكُ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) وفلان يخاف
رَصْدًا من قُدَامِهِ وطلبًا من ورائه أى علقًا يرصده
(فَن يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ شِمَاءً رَصَدًا) وسبع
رصيد : يرصد ليثب . وفاقة رصود : ترصد شرب
الإبل ثم تشرب .

ومن المجاز : أنا لك بالمرصد والمُرْصَد أى
لا تخفى (إِنَّ رَبَّكَ بِالْمُرْصَدِ) والمنايا للرجال
بمرصد . وقد أُرْصِدْتُ هذا الجيش للقتال، وهذا
الفرس للطراد، وهذا المال لأداء الحقوق إذا
أعدته لذلك وجعلته بسيل منه . وأُرْصِدْتُ
لك خيرا أو شرا، وأُرْصِدْتُ لك العقوبة . وأنا لك
مُرْصِدٌ بإحسانك إلى حتى أكافئك، وفلان يرصد
الزكاة في صلة إخوانه أى يضعها فيها على أنه يعتد
بصلتهم من الزكاة . ولا تخفك منى رصداً
خير أو شر أى أكافئك بما يكون منك . وقال كثير
ساجزيه بما رصداً شكراً

على عُدْوَاءِ دَارِي وَأَجْتَنَابِي

وهي المزايا من الرصد القى هو مصدر رصده
بالمكافأة ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي
المطرة .

ر ص ص - بَيَانُ مَرْصُوصٍ وَمَرْصُصٍ .
وقد أَرَصَّتِ الجنادلُ وَتَرَصَّصَتْ . وفي أسنانه
رَصَصٌ . ورجل أرص وأمرأة رصاء . وتراصوا
في الصلاة وأرْصُوا . ورصيت الدجاجة والنعام
بِيَضًا : سَوَّتهُ بِمَقَارِهَا وَرَجْلُهَا لَتَقْعِدَ عَلَيْهِ .
وَبِيضُ رَصِيصٌ . قال امرؤ القيس
على قَتَنِى هَيْبٍ لَهُ وَلُؤْسُهُ

بمنجرج الوعاء بِيضُ رَصِيصُ

وأمرأة رصاء الفخذين : خلاف بذاء . ورُصِتْ
على القبر الرصاص : رُمِثَ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ جَمْعَ
رَصَاصَةٍ .

ومن المجاز : إن فلانا لرصاصَةٌ أنا كان بجيلا
يشبه بالجر أو بهذا الجوهر كما قيل : رَجُلٌ فِلْزٌ .

ر ص ع - رَصَعَ التاج : حَلَّاهُ بِكَوَاكِبِ
الْحَلِيَةِ . وما أُلْمَحَ حَلِيَةُ سَيْفِكَ وَسِرْجِكَ وَرِصَايُهَا
وهي حلق الحل المستديرة ، الواحدة رَصِيعة .
ورَصِيعة الحمام : العقدة التي عند المَعْدَرِ كَأَنَّهَا
قَلَسٌ . ورصِيعة المصحف : زُرُّهُ . ورَصَّعْتُ
السير : عَقَدْتُ فِيهِ عُقْدًا مِثْلَهُ . وَرَصَّعَ الطَّائِرُ
عُشَّهُ بِالْقَضْبَانِ وَالرِّيشِ : قَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ

وفسجه . وأسانه مرتصة مرتصة . وتراصع
المصفوران : تسافدا . وراصع الطائر أثناءه .

ر ص ف - رَصَفَ الحجارة ورَصَفَهَا .
وجرى الماء على الرَّصِفِ والرَّصَافِ وهي الصخر
المرصوف . قال العجاج

* مِنْ رَصِيفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصَفًا *

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول :
تراصفوا ثم تقاصفوا . وشَدَّ فَوْقَ سَهْمِهِ وَأَصْلَ
نَصْلِهِ بِالرَّصَافِ وهو ما يُرْصَفُ بِهِ مِنَ الْعَقَبِ وهو
الرَّصَافَةُ والرَّصْفَةُ . ورَصَفَ إحدى قلميهِ إلى
الأخرى : ضَمَّهَا . وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو
تضدها . وأصلكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين .

ومن المجاز : امرأة رَصُوفٌ : ضيقة الهيئ .
ورجل رصيف : محكم العمل ، وقد رَصَفَ رصافة
ويقال : أجاب بجوابٍ مترصٍ حصيف ، بين
رصيف ، ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا
أمر لا يُرْصَفُ بك . وهو راصف بفلان :
لائق به .

ر ص ن - رَصَنَ البناء وغيره رَصَانَةً فهو
رصين ، ورَصِنَ فهو رصون ، وأَرَصِنَ فهو مَرَصِنٌ .
وتقول : هذه درع رصينة حصينة .

ومن المجاز : له رأى رصين ، وكلام متين
رصين . وهو رصين الرأي . وسمعتهم يقولون :

رَصَنَ لِي هَذَا الْخَبْرَ بِمَعْنَى حَقَّقَهُ . وَإِذَا عَلِمْتَ عَمَلًا
فَارْصِنْهُ وَأَتَمِّنْهُ .

الراء مع الضاد

ر ض ب - تَرَضَّبَ المرأةُ : تَرَشَّفَ رضاها ،
وبات يَرُضُّبُ ريقها .

ر ض ح - رَمَحَ رَأْسَ الْحَيَّةِ وَرَمَحَهُ . وَرَمَحَ
النَّوْىَ وَرَمَحَهُ . وَهُمْ يَتَرَامَحُونَ وَيَتَرَامَحُونَ
بِالنَّشَابِ : يَتَرَامُونَ بِهِ . وَرَأَيْتَهُمْ يَتَرَمَحُونَ الْخَبْزَ
وَيَتَرَمَحُونَهُ : يَكْسِرُونَهُ وَيَاكُونَهُ . وَأَمَا رَمَحْتُ
لَهُمْ مِنْ مَالِي رَمْحَةً وَأَمَرْتُ لَهُمْ بِرَمْحٍ ، وَالْمَسَاكِينُ
يُرَمِّحُ لَهُمْ ، وَعِنْدِي رَمْحٌ مِنْ خَبْزٍ وَقَعَتْ رَمْحَةً مِنْ
مَطَرٍ وَرِضَاخٌ مِنْهُ فَبَالْخَاءُ ، وَمِنْهُ فَلَانٌ يَرَمِّحُ
لُكْنَةً أَعْجَمِيَّةً إِذَا لَمْ يُخْلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا .

ر ض ض - ضَرَبَهُ فَرَضَ عَظَامَهُ : دَقَّهَا .
وكان في الكعبة رَضَاضُ الْأَلْوِاحِ . وطار فُضَاضًا
وَرُضَاضًا . وكثر عنده الرُّضُ والرُّضِيضُ وهو الغمر
اليابس يُرْضُ وَيُقِي في الحليب . قال
جارية شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُعَبِّقُ مَحْضًا وَتُعَدِّي رَضًا
وشرب المُرِضَّةِ والمِرْضَةِ وهي الرِّيْثَةُ . قال
أَبْنُ أَحْمَرَ

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا

وفلان رضيع اللؤم، وهم رُضْعاء اللؤم. وبينهما
رِضَاع الكأس. وقال الأعشى
تُسَبُّ لمُفَرِّقِ رَيْنِ بِصُطْلَانِهَا
وبات على النار الندى والمحلق
رضيعي لِيَانٍ نَدَى أُمِّ قَاسِمَا
بأنهم داج عَوْضٌ لَا تَفَرَّقُ
وليم راضعٌ ورَضَاعٌ: مبالغ في اللؤم، وأصله
أَن يَرْضَعَ شاته لثلاث يُسَمِعُ صَوْتُ حَلَبِهِ. قالت
لُبَابَةُ الْأَسَدِيَّةُ

هجمة رَضَاعٌ لَئِيمِ الْمَزْدَقِ
لَا يُطْعَمُ الضَّيْفَ إِذَا لَمْ يَفَرَّقِ
ولما قلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله
على فَعَّلَ فقالوا: رَضَعَ رَضَاعَةً فهو رَضِيع. ويقال
للشعاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله. قال جرير
وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقٍ وَإِنْ يَلْقَى مُقْعَدَا
يقود بأعمى فالفرزدق سألته

وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم
والرَضْعُ. ويقول: استعذ من الرَضَاعِ، كما
تستعذ من الضراعة: من الذل. وهبت الرَضَاعَةُ
وهي ريح بين الديور والجنوب تسمى: المُصْبِرِيَّةُ
لأنه يفرِّقُ عنها المألَّ كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.
رض ف — لبن رَضِيف: أوعر الرَضْف،
وهو الحجارة المحمأة. قال المستوغر

من أَرْضَ بِالْأَرْضِ: أرب بها فلم يبرح لأنها
ثقل شاربها فَرَضَهُ، وَصِفَتْ بِفَعْلِ شَارِبِهَا بِجَازَا،
وَأَمَّا الْمِرْضَةُ بِالْكَسْرِ فَلَأَنَّهَا تَرْضَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ
تَكْسِرُهُ إِلَيْهَا وَتُمِيلُهُ أَوْ تُفَتِّرُ عِظَامَهُ وَتَكْسِرُهَا.
والماء يجرى على الرَضَارِضِ وهو الحصى الصغار.
والحصى يَتَرَضَّرُضُ عَنْ أَخْفَافِهِمْ. وأمرأة
رضارضة من السَّمن. وَكَفَلَ رَضَارُضٌ.
ومن المجاز: سمعتُ بما نزل بك فَتَتْ كَبْدِي
وَرَضَّ عِظَامِي.

رض ع — رَضَعَ الصبيُّ الندى. وَارْتَضَعَهُ
رَضْعًا وَرَضْعًا تَحْقِيقَ وَسَرِيقَ، وَرَضَاعًا، وَرَضَاعَةً.
وصبي راضع، وصبيان رُضْعٌ، وأرضعته أمه، وهي
مُرضِعٌ ومُرضِعةٌ، وهن مراضعٌ (حَرَمًا عَلَيْهِ
الْمَرَاضِعُ) وهو رَضِيعِي، وراضعته وتراضعنا.
وراضع ولده رَضَاعًا: دفعه إلى الظئر، وأسترضع
ولده: طلب إرضاعه (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ) وَارْتَضَعَتِ الْعَتْرُ: رضعت نفسها. قال

إني وجدت بني أميا وحاملهم
كالعتر تطف رَوْقِهَا فترَضِعُ
ومن المجاز: فلان يرضع الدنيا ويذتها. قال
عبد الله بن همام

وذقوا لنا الدنيا وهم يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوَيْقِي حَتَّى مَا يَذُرُّ لَهَا تُمْلُ

وَأَسْتَرْضِيْتُهُ : طلبت إليه أَنْ يَرْضِيَنِي . وَأَرْضَاهُ
لصحبته ولخدمته . وَتَرْضَاهُ ، ووقع به التراضي .

الراء مع الطاء

ر ط ب — شئ رَطْبٌ ورطيب : مبتل
بالماء أَوْ رَخَصَ في المَمْضَةِ ، وَقَدَّرَ رَطْبَ رُطَابَةٍ .
وَرَطَّبْتُ الثَّوْبَ : بالته . وَجَرَأَتِ الْمَائِشَةُ
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الْكَلَاءُ الرُّطْبُ . وَأَرْضَ
مُعْشَبَةٍ مُرْطَبَةً . وَوَفَّرَتِ الرُّطْبَةَ فِي أَرْضِ فُلَانٍ
وَالرُّطَابُ وَهُوَ الْقَتُّ الرُّطْبُ . وَرَطَّبْتُ الْفَرَسَ
أَرُطْبُهُ رَطْبًا : علفته الرُّطْبَةَ ، وَفَرَسَ مَرطُوبٌ .

وَأَرَطَبَتِ النَّخْلَةَ : جاءت بِالرُّطْبِ . وَأَرَطَبَ
الْبُسْرَ : حارَّرُطْبًا . وَأَرَطَبْتُ أَرْضَهُمْ : كثر
رُطْبُهَا . وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ مُرْطَبَةٌ . وَأَرَطَبَ
فُلَانٌ : كثر عنده الرُّطْبُ . وَرَطَّبَ الْقَوْمَ :
أطعمهم الرُّطْبَ . وَتَقُولُ : مَنْ أَرَطَبَ نَخْلَهُ وَلَمْ
يُرْطَبْ ، خَبِثَ فَعَلُهُ وَلَمْ يَطْبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَطَّبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَتَرَطَّبَ ،
وَمَا زِلْتُ أَرُطِّبُهُ بِهِ وَهُوَ رَطِيبٌ بِهِ . وَمَا رَطَّبَ
لِسَانِي بِذِكْرِكَ ، إِلَّا مَا بَلَّغَنِي بِهِ مِنْ بَرِّكَ . وَعَيْشُ
رَطِيبٌ : ناعم . وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رخصه ناعمة .
وَرَجُلٌ رَطْبٌ : فِيهِ لِينٌ . وَأَمْرَأَةٌ رَطْبَةٌ : فَاجِرَةٌ ،
وَفِي شَتَائِهِمْ : يَا أَبْنَ الرُّطْبَةِ ، وَخَذَ مَا رَطَّبَتْ يَدَاكَ
أَيَّ مَا وَجَدْتَهُ رَطْبًا نَافِضًا .

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَالِ مِنْهَا

نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وَشَرِبْتُ الرُّضْفَةَ . وَجَمَلَ مَرضُوفٌ : يُلْقَى الرُّضْفُ
فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشُوى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ عَلَى الرُّضْفِ إِذَا كَانَ قَلَقًا
مَشْخُوصًا بِهِ أَوْ مَقْتَظًا . وَرَضَّفْتُهُ رَضْفًا : أَغَضَيْتُهُ
حَتَّى حَمَى كَأَنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى الرُّضْفِ . وَشَاءَ مَطْفِئَةُ
الرُّضْفِ : لِلْسَمِينَةِ . وَفُلَانٌ مَا يَنْدَى الرُّضْفَةَ أَيْ
هُوَ يَجْثِلُ . وَ"خَذَ مِنَ الرُّضْفَةِ مَا عَلَيْهِ" مَثَلٌ
فِي آغْتِنَامِ التَّرَمِّ مِنَ الْبَخِيلِ .

ر ض م — رَأَيْتُ إِبْلًا كَالرِّضَامِ وَالرِّضْمِ وَهِيَ
مَحْضُورُ عِظَامِ الْوَاحِدَةِ رَضْمَةً . وَبَنَى دَارَهُ بِالرِّضَامِ .
وَبَنَاءَ رِضْمٌ : مَبْنًى بِالصَّخَرِ ، وَبَنَى بِنَاءً قَدْ رَضَمَ فِيهِ
الْجِمَارَةُ : وَضَعَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

ر ض و — فَعَلَ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
وَرِضَاهُ وَمَرْضَاتِهِ ، وَطَلَبَ مَرْضَايَ اللَّهِ فِيمَا فَعَلَ .
وَرِضْيَتُهُ وَرِضْيَتْ بِهِ صَاحِبًا . وَهَذَا شَيْءٌ رِضَاً :
مَرْضًى . وَمَا فَعَلْتَهُ إِلَّا عَنِ رِضْوَانِ فُلَانٍ . قَالَ
رُؤَيْسُ شَاعِرٍ فَرَاةً

وَقَالَتْ بَنُو خَطَّانٍ أَنْتَ تَحْوِطَانِ

عَلَى رِضْوَانِ الرَّاغِبِينَ وَالسَّخَطَاتِ

وَأَعْطَاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ وَرَضَامًا . وَأَسْتَرْضِيْتُهُ : طَلَبْتُ
رِضَاهُ . وَتَرْضِيْتُهُ بِمَا إِذَا طَلَبْتُ رِضَاهُ يَجْهَدُ مِنْكَ .

الراء مع العين

ر ع ب - هو مرعوب، وقد رعبته رُعباً .
وفعل ذلك رُعباً لا رُعباً أى خوفاً لا رغبة .
ورجل رِعباءة : فَرُوعَة . وقول : هو فى السلم
يُعباه ، وفى الحرب رِعباه . وأمرأة رُعبوبة :
شُطبة نائرة، ونساء رعابيب .

ومن المجاز : سئل راعب : يَرعبُ بكثرة
وسمته وملئه الوادى ، ومنه رعبُ الحوض :
ملأته . وحسبُ مقارب ومتلَمَّ : واسع يأخذ الماء
الكثير الجُم . وحمام راعبى : شديد الصوت قوية
فى تطريسه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه ،
وعندى حمام له ترعيب وتطريب . ورجل رَعب
العين وسرعوب العين : جبان ما يبصر شيئاً
إلا فزع منه .

ر ع ث - فى أذنيه رَعَتَانِ : قرطان ، ولها
رَعْتُ ورِعاتُ ، وما تذبذب من قرط أو قلادة
فهو رَعْتَةٌ ورَعْتَةٌ . وصبي مُرَعْتُ مقزوط ،
قال رؤبة
* رقرقة كالرشاء المرعت *

ومن المجاز : صاح ذو الرَعَتَاتِ أى الديك ،
ورَعَتَاهُ الناسُتان تحت منقاره . قال الأخطل
ماذا يؤرقنى قينما ويسهرنى
من صوت ذى رَعَتَاتٍ ساكن الدار

ر ط ل - الصاع ثمانية أرطال ، والمُدُّ
رَطْلان . وباع الحبُّ مُرأطلة . وإن فلاناً يُرطلُ
شعره : وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشعر
وهو تليينه بالأدهان وتمشطه . وغلाम رَطْلٌ : فيه
رخاوة . قال

إنى بحشامٍ لها مُرُّ العمل

إذا الغلام الرطل وافاه الكسل

وقيل : هو الحَدَثُ لم تستحكم قوته والذى لا غناء
عنده .

ر ط م - أرتطم فى الوصل : وقع فيه .

ومن المجاز : ارتطم فلان فى أمر : لا يحد
منه مَخْلَصاً ، وأرتطم عليه أمره : سُدَّتْ عليه
مذاهبه . ووقع فى مضيق ومرتطم . وفى حديث
على رضى الله تعالى عنه « فقد أرتطم فى الربا » .

ر ط ن - كلمه بالرطانة والرطانة ، ورطن
له يرطن : كلمه بالعجمية ، ولا ترطن له . وراطنه
مراطنة . وتراطنت الفرس . ورأيت أعجميين
يتراطنان . قال ذو الرمة

دَوِيَّةٌ ودبى ليليل كأنهما

يَمُ تَرَاطُنُ فى حافاته الرُومُ

ويقولون : ما رُطَيْنَاك وما رُطَيْنَاك بالخفصة
والثقل .

وزين الموداج بالرعث وهي الذباذب من المهن .
وتفتح رعث الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلتار .
وشاة رعثاء : لما تحت أذنيها زمتان .

رع د — أصابته رعدة من البرد والخوف ،
وأرعد وأرعد ، وأرعد الخوف . ورجل رعيد
ورعيدة : جبان تصيبه رعدة من خوفه . ورعدت
السماء وبرقت . ومجابه راعدة ومجابه رواعد .
ومن المجاز : رعد لي فلان وبرق : أوعد . قال
فاذا جعلت بلاد فارس دونكم

فأرعد هنالك ما بدا لك وأبرق

وفي كتابه رعود وبروق : كلمات وعيد .
ورعدت لي فلانة وبرقت : تحسنت وتعمّضت .
ويقال للفزع : أرعدت فرائضه . وفي مثل « ربّ
صَلَفَ تحت الراعدة » لمن يتكلم كثيرا ولا خير
عنده . وجاء بذات الرعد والصليل : بالدهاية ،
وبذوات الرواعد : بالدواهي . وأطلعنا الرعيد
وهو الفالوذج . وقد ترعدد : تخرج . وكتيب
رعيد ومُرعِد : منال ، وقد أرعد إرعادا . قال
السجّاج

* فهي كرعيد الكتيب الأهم *

وأشد ابن الأعرابي لمنظور الفقّصيّ

وكفل يرتج تحت المجدد

كاللّغص بين المهدّات المرّيد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد
مُهدّة بوزن المهدة . وجارية رعيدة : ناعمة تارة .
وجوار رعايد . قال الأخطل

فقد يكون الصّبا مني بمنزلة

يوما وتقتادني الهيف الرعايد

رع ش — شيخ رِعش ومُرعش وقد رِعش
رِعشًا ، وأرعشه الكبر ورِعشه ، وأرعشت يده .
وتقول : آرتعدت مفاصله ، وآرتعشت أنامله ؛
وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف ، وبه
رِعة ورطاش .

ومن المجاز : فلان رِعش الدين : جبان .
وإنه لرِعش إلى القتال وإلى المعروف : سريع إليه .
وبه رِعة إلى لقاء العدو . وأرعشته الحرب :
أعجلته . ودابة رِعشَاء : متفوضة من شهاتها
ونشاطها .

رع ص — برق راعص : مضطرب في لماعه .
وأرتعصت الشجرة : انتفضت ، ورعصتها
الريح . وتقول : رعصه ثم صرعه . وأرتعصت
الحية : تلوّت .

رع ظ — رَعَطْتُ السهم : كسرت رُعظَه
وهو الحب الذي يدخل فيه أصل النصل . وبسم
مرحوظ . وتقول : ما يدجج سنخ النصل في رُعظَه ،
كما دججت أنت في وعظَه .

ورَعَفَ به صاحبه : قَدَّمه . وتقول : من عرف القرآن ، رَعَفَ الإقران .

ومن المجاز : رَعَفَ اللهُ : سبق دمه ، والرَّعَافُ : الدم السابق . وأسترفع فلان كقولك : أستقاء . ولاثوا على مراعفهم : على أنوفهم ، ولوثى على مراعفك : تلتصق على أنفك وما حوله . قال ذو الرمة

إذا كالختنا نفعه من وديقة
شينا برود المصب فوق المراعف

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف الأذنبة . وظهر لنا راعف الجبل وهو مقلته ورواعف الجبال . ورأيتن رواعف بالجدى . قال

وسرب كمين الرمل عوج إلى الصبا
رواعف بالجدى حور المدامع
شبه تدفع أرائبن به بأثر الراف ألا ترى إلى قول جميل

تضمخن بالجدى حتى كأنما أ
أنوف إذا استعرضتهن رواعف
وقنأ رَعَفَ ، ورماح رواعف . وأرفع قربته ، وملأها حتى رَعَفَتْ . قال

« رَعَفَ أعلاها من امتلائها »

ومن المجاز : إنك لتكسر على أرهاط النبل إذا اشتد عليه غضبه . قال قتادة بن معرب البشكري يحدّر أهل العراق الحجاج بن يوسف الثقفي حذارِ حذارِ الليث يحرّق نابه ويكسر أرهاطا عليكم من الحقد ويقال : طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت على أرهاط النبل .

رع ع - فلان رعاة من الرعاة . وفي الحديث « إني أخاف عليكم رعاة الناس » وترعرع الصبي : شبّ وتحرك . ويقال : إذا ترعرع الولد ترعرع والده ، وترعرعه الله . وتقول : رعاه الله وترعرعه ، وأرساه على الرشد ولا زعرعه . وشبان رعارع . قال لبيد

وتبكي على إثر الشباب الذي مضى
إلا إن أخذان الشباب الرطارع
جمع زعرع وهو الحسن الاعتدال .

رع ف - فرس راعف : سابق ، وخيل رواعف ، وقد رَعَفَ الفرس الخيل رَعْفَهَا . وفي الحديث « أرعني » تقدّمى . ورَعَفَ فلان بين يدي القوم وأسترفع : تقدّم . قال الأودى الأودى

كفهم الشوكة وأسترفعوا
أمامهم يشون أولى الخميس

ر ع ن — بدأ رَعْنُ الجبل ورِئانه وهو أنف
شاخص منه . وبتصغيره سَمَى الحصن الذى قبل
الملكة : ذورَعَيْن . وجبل أرعن : ذورِمان
طوال .

ومن المجاز : رجل أرعن : طويل الأنف .
ولقوم بأرعن : يجيش كالجبل الأرعن . ألا ترى
الى قول عارق

ومن أجَا حولى رِئانُ كأنها
قنابلٌ خيل من كَيْتٍ ومن وَرِدٍ
كيف شَبَّه الرِّئانُ بالجيوش . وفيه رَعْنٌ ورُوعنة :
طول فى حق ، ورجل أرعنُ وأمرأة رِئناء وقوم
رُعن . وقال الفرزدق
لولا أبنُ عتبةَ عمرُو والرجاء له
ما كانت البصرة الرِّئناء لى وطنا
أراد رَعَنَ أهلها .

ر ع ى — رعاك الله وأحسن رِعايتك .
وهو راعهم وهم رَعِيته ورعاياه . وليس المرعى
كالراعى . ويقولون للرأى : راعية البيت . وأسترعى
الله خليفته خليفته . ورعيتُ له عهدَه وحرمتَه .
وما أركاك للمهود . وأرعى عليه : أتى . وهو
حسنُ الرِّعوى والرِّعيا ، كالبقوى والبقيا . وأرعوى
عن القبيح . ورعيتُ الماشية الكلاء وأرمت ،
ورعاها صاحبها . وهو راعى الإبل وهم رُعاتها

وبينما نحن نذكرك رَعف بك الباب . وتقول :
ما فى بنى فلان عيب يعرف ، إلا أن جفانهم تقى ،
وكؤوسهم تَرَعَف . وفلان يرَعِفُ أنفه على غضبا
إذا اشتد غضبه . وما أحسن مرافع أقلامه
ومقاطرها .

ر ع ل — رأيت رَعْلَةً من الخليل ورَعِلا وهى
الجماعة المتقدمة ، وأقبلت الخليل رِعالا وأراعيلَ .
وجئتُ فى الرِّعيل الأول . وأسترعل : خرج
فى الرِّعيل الأول فى الغزو . قال تأبط شرا
متى تبغى مادمت حيا مسلما
تجدنى مع المسترعل المتعبل
وجاء القوم مسترعلين أرسالا .

ومن المجاز : أقبلتُ أراعيلَ الرياح ، ونشأت
أراعيلُ السحاب . قال رؤبة
تُرْجى أراعيلُ الجَهم الخوَرُ *
وفلان يمز أراعيله : ماتهدل من ثيابه . وثوب
أرعل : طويل مسترخ . وعشب أرعل : طال .
حتى أننى . قال
« أرعلُ تجاج الندى متانا »

يُمْتُ بالندى : يرشح . وضربُ أرعل : يقطع
الحلم فيذليه . قال الفرزدق
يحمى اذا أخترط السيوفُ نساءنا
ضربُ نظير له السواعدُ أرعلُ
وتركت عبالا رَعْلَةً : كثيرا .

وَرِعَاؤُهَا وَرِعَاؤُهَا وَرِعَايَانِهَا . وَرَجُلٌ رَزِيْعَةٌ
وَرَزِيْعَةٌ : حَسَنُ الرِّعْيَةِ لِلْإِبِلِ . قَالَ
بِسُقْمِهَا رَزِيْعَةٌ جَائِفٌ فَضْلٌ
إِنْ رَمَيْتُ صَبْلًا وَالْإِلْمُ يَصِلُ

وَأُخْرِجَهَا إِلَى الْمَرْعَى وَالرَّعْيِ . وَإِبِلٌ رَاعِيَةٌ
وَرَوَاجٌ . وَالْحَارِ يَرَاعِي الْحِمْلَ : يَرعى مَعَهَا .
وَوَلَّتْ الْإِبِلُ رَاعِيًا . وَاسْتَرَعَيْتُ رَاعِيًا سَوْءًا وَرَوَيْعِي
سَوْءًا . وَفِي مَثَلٍ « مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ » وَأَرَعَيْتُ
الْأَرْضَ : كَثَرَتْ مَرْعَاهَا . وَأَرْضٌ مُرْعِيَةٌ . وَأَرعى
اللَّهُ الْبَهَائِمَ : أَثْبَتَ لَهَا الْمَرْاعَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَعَيْتُ النُّجُومَ وَرَاعَيْتَهَا ،
وَطَالَتْ عَلَى رِعْيَةِ النُّجُومِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ
أَرعى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رِعْيَهَا
وَنَارَةٌ أَتَنَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِي

وَرَاعَيْتُ الْأَمْرَ : فَظَرْتُ إِلَى أَمٍّ يَصِيرُ . وَأَنَا
أَرَاعِي فَلَانًا : أَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ . وَأَرَعَيْتُهُ سَمِيًّا ،
وَأَرَعَيْتُهُ سَمَكًا وَرَاعَيْتُهُ سَمَكًا . وَمَا فِي رَأْسِهِ رَاعِيَةٌ :
قَمَلَةٌ لِأَنَّهُا تَرعى فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مَرْعَاهَا .

الراء مع الغين

رَغَبٌ — هُوَ رَاغِبٌ فِيهِ وَرَاغِبٌ عَنْهُ ،
وَرَغِبٌ فِيهِ وَآرَتَغِبُ ، وَرَغِبٌ عَنْهُ ، وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ
عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « يَا عِثَانُ لَا تَرَغِبْ عَنْ سِتِّي فَإِنَّ

مَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي فَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ ضَرَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ عَنْ حَوْضِي » وَلِي عَنْ مَرْغَبٍ .
وَخَطَبَ فَلَانٌ فَاصَابَ الْمَرْغَبَ . قَالَ الْعِجَاجُ
إِنْ لَنَا خَلَايِمَانَا مُصْعَبَا * نَجَلْ مُقَدَّاتَهُ الَّتِي تَخْطُبَانَا
زَيْدُ مَنَاتٍ فَاصَابَ الْمَرْغَبَا * فَكَثُرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْيَا
مُقَدَّاتُهُ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاتٌ . وَمَالِي فِيهِ رَغْبَةٌ
وَرُغْبِي وَرَغْبَاءُ . وَاللَّهُمَّ الْيَاكَ الرِّغْبَاءُ ، وَمَنْكَ النِّعْمَاءُ .
وَقَدْ قَرَّتْ رَغْبَاتِهِمْ . وَآلِي اللَّهِ أَرْغَبُ ، وَآلِيهِ أَرْغَى
رَغْبِي أَنْ يَعْصِمَنِي . وَرَغْبَتُهُ فِي صَحْبَتِهِ . وَتَرَاعَبُوا
فِي الْخَيْرِ . وَإِنَّهُ لَوُحُوبٌ لِلرَّغَائِبِ وَهِيَ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ الَّتِي يُرْغَبُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ رَغِيَةٌ . وَتَقُولُ :
فَلَانٌ يُفِيدُ الْغَرَائِبَ ، وَيُفِيءُ الرِّغَائِبَ . وَرَجُلٌ
رَغِيبٌ : وَاسِعُ الْخَوْفِ أَكْوَلٌ . وَقَدْ رَغِبَ رُغْبًا .
وَالرُّغْبُ شَوْمٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَادٍ رَغِيبٌ : كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلسَّاءِ ،
وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ . وَحَوْضٌ وَسْقَاءٌ
رَغِيبٌ . وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ : وَاسِعُ الْخَطْوِ كَثِيرُ
الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ . وَتَرَاعَبَ الْوَادِي : آتَسَعَ .
وَرَغِبَ رَأْيُهُ أَحْسَنَ الرُّغْبِ : إِذَا كَانَ يَتَغَيَّرُ وَاسِعًا
الرَّأْيَ . وَأَرْغَبَ اللَّهُ قَدْرَكَ : وَسَّعَهُ وَأَبْهَدَ خَطْوَهُ .
وَأَنْشَدَ الْإِمَّصِمِيُّ

وَمَدَّ بِضَبْعِكَ يَوْمَ الرَّهَا

نَ نَجِيَّةٌ أَرْغَبَتْ قَدْرَكَ

رَغْث - رَغَثَ الْجَدَى أُمَّهُ : رَضِعَهَا وَهِيَ
رَغُوثٌ كَحُلُوبٍ وَرَكُوبٌ . وَفِي مَثَلٍ « أَكَلُ مَنْ
يَرْدُونَهُ رَغُوثٌ » . وَقَالَ طَرُفَةُ
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَمُحُورُ
وَتَقُولُ : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَغُوثًا ، بَلْ لَيْتَ لَنَا
مَكَانَكَ بُرْغُوثًا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَرَّغُوثٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ أُمُوَالُهُ مَرَّغُوثُهُ ، فَمَا
لَأَحَدٍ عِنْدَهُ مَغُوثُهُ .

رَغْ د - عِيشَ رَغْدٌ وَرَغْدٌ وَرَاغْدٌ وَرَغِيدٌ :
طَيِّبٌ وَاسِعٌ ، وَهُوَ فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ رَغِدَ
عَيْشُهُ رَغْدًا ، وَرَغَدَ رَغْدًا . وَقَوْمٌ رَغَدَ وَنِسَاءٌ
رَغَدَ : ذَوُورَ رَغْدٍ ، وَقَدْ أَرَّغَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا
فِي رَغْدٍ ، وَأَرَّغَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ . وَأَنْزَلَ حَيْثُ تَسْتَرْغِدُ
الْعَيْشَ . وَتَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْعَيْشَةِ الرَّغِيدَةِ ،
أَطْيَبُ مِنَ الْبَرِّيِّ بِالرَّغِيدَةِ ، وَهِيَ الرِّبْدَةُ . قَالَ ابْنُ
عَقَّاءَ الْفَرَارَى يَصِفُ حَقَطًا

أَدَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيدَةٌ

يُخَصُّ بِهَا الْمَفْطُومُ دُونَ الْأَكْبَرِ

وَبَنُو فُلَانٍ فِي الْعَيْشِ الرَّاضِدِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .

رَغْ ف - تَقُولُ : هَمَّتْهُ فِي رَغْفٍ
وَرَغِيفٍ وَهُوَ مَا يُغْرِفُ مِنَ الْبُرْمَةِ . وَقَدَّمَ الْيَهْمُ
رُغْفَانًا وَرُغْفًا وَرَاغِفًا . قَالَ

مَالِكٌ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ

وَأَنْتَ فِي حُجْبٍ وَفِي تَرَاغِيفٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجْهٌ مَرَّغَفٌ : غَلِيظٌ .

رَغْ م - أَلْقَاهُ فِي الرِّغَامِ : فِي التُّرَابِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْصَقَهُ بِالرِّغَامِ إِذَا أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ،
وَمِنْهُ رَغَمَ أَنْفَهُ وَرَغِمَ ، وَلَأَنفَهُ الرُّغْمَ وَالرَّغْمَ ، وَهَذَا
مَرَّغْمَةٌ لِلْأَنْفِ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ رَغِمَ أَلْفًا ، وَرَغِمَ
أُفًّا . وَفَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْهُ .
قَالَ زُهَيْرٌ

فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ الْفَهْ

عَلَى رَغْمِهِ يَدْمِي نَسَاءً وَفَائِلُهُ

عَلَى رَغْمِ الْعَيْرِ وَالْفَهْ الْأَثَانُ . وَلَا طُلَانُ مَنْكَ
مَرَاغْمُكَ : أَنْفُكَ وَمَا حَوْلَهُ . قَالَ

قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْ بَعْدَهُمْ

مَرَاغِمُ مَقَرَادٍ عَلَى الثَّلِّ رَاتِبٌ

مَنْ أَفْرَدَ إِذَا سَكَتَ ذَلًّا . وَقَالَ الشَّامِي

وَإِنَّا بَيَّتْ فُلَانٌ وَاضِعَ قَدَمِي

عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاحِ النَّعَادِيدِ

وَأَرْغَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا فِي الْمَرْأَةِ تَوَضَّأَ وَعَلِمَا الْخِضَابِ « أَمْسَلْتَنِي
وَأَرْغَمَنِي » أَيَّ أَهْيَانِهِ وَأَرَمَى بِهِ عَيْنِكَ . وَيَقُولُونَ :
مَا أَرْغَمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَيَّ مَا أَكْرَهَهُ وَمَا أَهَمَّهُ .

ومن الجباز : رغا الرعد وسمعت رُغاء الرعد .
 وأذاك خير له رُغاء إذا كان كثيرا . وفلان يرغينا
 الحديث : يُقَلّ منه كالرغوة . وأشدّ أبى الأعرابي
 من البيض يرغينا سقاط حديثها
 وتكذّبنا لمو الحديث المنعج
 أى تستخرج منا الحديث الذى نمنعه إلا منها .
 وكانت عليهم كراغية البكر أى اشتدت عليهم كراغاء
 سَقَب ناقةٍ صالح . قال الأخطل
 لعمري لقد لاقت سليم وطامر
 على جانب الثرثار راغية البكر
 أى الشؤم والشدة .

الراء مع الفاء

رف أ — هذا مرفا السفن وقد أرفوها الى
 الشط .

رفت — رَفَتَ الشيء : فَتَهَ بيده كما
 يُرَفَّت المَدَر والعظم البالى حتى يترقت . وعظم
 رُفَات . وفى ملاعين رُفَات المسك وفاتته . وضربه
 فَرَفَتَ عُنُقَه . ويقال فيمن يحمل ما يتعذر عليه
 النقص منه : «الضَّعُّ تَرَفَّتِ العظام ولا تعرف قدرَ
 آسِئها» : تاكل العظام ثم يسر عليها خروجهما .
 وأرَفَتَ الحبلُ : انقطع .

ومن الجباز : هو الذى أعاد المكارم فأحيا
 رُفَاتها ، وأنشر أمواتها .

وما أرغم منه إلا الكرم . وما ترغم من فلان : ما سقم
 منه . قال أبو ذؤيب يصف ربيا .
 وَكُنْ بِالرَّوِضِ لَا يَرْتَمَنَّ وَاحِدَةً
 من عيشهن ولا يدبرن كيف غد
 ولى عند فلان مرغم : طلبة . وترغمت فلانا :
 فعلت ما كرهه . وراغم أباه : فارقه على رغم منه
 وكراعه وذهب فى الأرض مهاجرا ، ومنه قيل
 للهرب والمذهب : المرآغم أى موضع المراغمة
 والمترغم والمرغم . ومالى عنك مرآغم (يحذف الأرض
 مرآعما كثيرا) . قال

وأندى أكفأ والأكف جوايد
 اذا لم يجد باغى الندى مترغما

وقال

اذا الأرض لم تهمل على فروجها
 واذ لي عن دار المذلة مرغم
 وفلان لا يرغم شيئا إذا لم يؤمزه شئ .

رغو — رغا البعير رُغاء ورغوة واحدة وأرغيته
 أنا . وأرغى الضيف ونبح اذا ضرب ناقته ليرغو
 فيسمع الحى رُغاعها فيضيفوه . وأنبته فما أنفى ولا
 أرغى : ما أعطى شاة ولا عبدا . وترأغيت الركاب .
 وأرغيت الرغوة بالرغاة وهى ما شاع به . قال
 فاعطيتها عودا وتعت بمرة

وخير المراغى قد علمت قصارها
 وأرغى اللبن ودغى : ظهرت رُغوته .

رَفَث — رَفَثَ فِي كَلَامِهِ وَأَرْفَثَ وَتَرَفَّتْ :

الْأَخْشَ وَأَفْصَحَ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُنِيَ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ . وَقَدْ تَرَفَّتِ الرِّجْلَانِ ، وَرَفَثَ صَاحِبُهُ مُرَافَقَةً . وَتَقُولُ : مَا هَذِهِ مَنَافَتُهُ ، إِنَّمَا هِيَ مِرَافَقَتُهُ . وَإِيَّاكَ وَالرَّفَثَ ، وَمَالِكَ تَرَفُّثٌ . قَالَ الْمَجَاجُ

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَبِيجٍ كُفِّمٍ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثَ التَّكَلُّمِ

وَرَفَثَ إِلَى أَمْرَانِهِ : أَفْضَى إِلَيْهَا (أَحْلَ لَكُمْ لَيْلَةً الصَّيَّامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) وَقِيلَ الرَّفَثُ بِالْفَرْجِ : الْجَمَاعُ ، وَبِاللِّسَانِ : الْمَوَاعِدَةُ لِلْجَمَاعِ ، وَبِالْعَيْنِ : الْعَمَزُ لِلْجَمَاعِ .

ر ف د — رَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ : أَعَانَهُ بِعَطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَفُلَانٌ نِعِمَّ الرَّافِدُ ، إِذَا حَلَّ بِهِ الْوَافِدُ . وَرَافِدُهُ وَتَرَافَدُوا . وَهُوَ كَثِيرُ الْأَرْفَادِ وَالْمَرَافِدِ . وَعَظِيمُ الرَّفْدِ وَالْمِرْفَدِ . قَالَ

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَافِدِي

وَذَا الذَّلْحَلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِدَهَا

دَعِيًّا . وَأَسْتَرْفَدْتُهُ فَارْفَدَنِي ، وَأَرْفَدْتِ مِنْهُ : أَصَبْتُ مِنْ رِفْدِهِ ، وَأَرْفَدْتِ مَا لَا : أَكْتَسَبْتِهِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَجِبَا مَا عَجِبْتَ لِلْجَمَاعِ الْمَا * لِي يَبَاهِي بِهِ وَرِفْدُهُ
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَبِدُهُ

يَتَعَهَّدُهُ . وَمَلَأَ رِفْدَهُ وَمِرْفَدَهُ وَهُوَ قَدَحٌ ضَخْمٌ . وَنَاقَةٌ رَفُودٌ : تَمْلُؤُهُ فِي حَبْلَةٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا النِّهْرُ لَهُ رَافِدَانِ : نَهْرَانِ يَمْدَانُهُ . وَقِيلَ لِدَجَلَةَ الْفُرَاتِ : الرَّافِدَانِ لِذَلِكَ . وَفُلَانٌ يَمْدُ الْبَرِيَّةِ رَافِدَاهُ : يَبَاهِي . وَرَفَدَ الْجِدَارُ : دَعَمَهُ . قَالَ

تَفَرَّعَتْ مِنْ هَاشِمٍ مِثْلًا * جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينَ الدَّعَمِ
رَوَافِدُهُ أَكْرَمَ الرَّافِدَاتِ * يَخْلُجُ لَكَ شَيْءٌ لِبَحْرِ خَضَمِ

مِنْ تَفَرُّعِ الْقَوْمِ إِذَا تَرَفُّجٌ سَيِّدَةٌ مِنْهُمْ . وَهُوَ رِفَادَةٌ صِدْقٌ لِي وَرِفْدَةٌ صِدْقٌ : عَوْنٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ بِأَرْفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي . قَالَ

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلَامًا نُ بِالْقَنَا

وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عِدِّي الْأَرَاقِمِ

وَهَرِيقَ رَفْدِ فُلَانٍ إِذَا قُتِلَ ، كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ وَطَابُهُ ، وَكُفِّثَتْ جَفَتُهُ . وَرَفَدُوا فُلَانًا وَرَفَّلُوهُ : سَوَّدُوهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ وَرَفَّلَ .

ر ف ض — رَفَضَنِي فُلَانٌ فَرَفَضَتُهُ يَرَفُضُنِي وَيَرِفُضُنِي . وَرَفَضَ الْعُمَرَةُ . وَرَفَضَ إِبْلَهُ : تَرَكَهَا تَبَدَّدَ فِي الْمَرْعَى ، وَرَفَضَتْ هِيَ : تَبَدَّدَتْ ، وَإِذَا رَافِضَةٌ وَرَفَضٌ . وَرَأَيْتُ رَفَضًا مِنْ نَاسٍ وَنَعَمٌ وَمَتَاعٌ وَنَبَاتٌ وَأَرْفَاضًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ نَحْرٍ جَاءَ صَلَةً

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْخَيْلِ

الذى يست يذاه ورجلاه . وفى القربة رَفَضَ من ماء : قليل بالسكون ، وما فى السقاء إلا رَفَضَ من لبن . وأَرَفَضَ الشيءَ وترَفَضَ : تَفَرَّقَ . قال والزاعمية يُنهلون صدورَهَا حتى تَرَفَضَ فى الأكف حُطامُهَا ورجُلُ رَفَضَةٍ : يأخذ الشيءَ ثم لا يلبث أن يذعه وراع قُبْضَةُ رَفَضَةٍ : يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رَفَضَهَا . وجاء سيل تحَزَمَته مراض الأودية وهى مفاعرها .

ومن المجاز : دهمنى من ذلك ما أَرَفَضَ منه صدرى ، وأَرَفَضَ منه صبرى . وتقول : لشوقى إليك فى قلبى رَفَضَاتٌ ، ولجلك فى مفاصلى رَفَضَاتٌ ، من رَفَضَتِ الإبلُ إذا تَفَرَّقَتْ فى المرمى . قال ذو الرمة أبت ذِكْرَ عودن أحشاء قلبه خُفوقاً وَرَفَضَاتِ الهوى فى المفاصل

رفع ف — رفعه فَاَرْتَفَعَ وَرَفَعَهُ ، وَرَفَعَ فهو رفيع ، وفيه رَفْعَةٌ . ورفعهُ على السرير . ورفع القيد بالرفاعة وهى الخيط الذى يرفع به المقيد قيده إليه . ومن المجاز : رَفَعَ بعيره فى السير وَرَفَعَهُ . قال لبيد رَفَعْتُهَا طرد النعام وفوقه

حتى إذا سَخِنَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا ورفع البعير بنفسه . وإنه لحَسَنُ المرفوع والموضوع . قال طرفة

موضوعها زَوَّلٌ ومرفوعها

كتر غيث لحب وسطريح

ويقولون : أَرَفَعَ من دابته . ورفعهُ إلى السلطان رُفْعَانَا ، ورافعته ، ورافعاً إليه . وَرَفَعَ فلان على العامل : أذاع عليه خبره . ورفع فى رَفِيعته كذا أى فى قصته التى رفعها . ولى عليه رفِيعَةٌ ورفائع . وأَرَفَعَ هذا الشيءَ : خذه وأحمله . ورفَعُوا الزرع : حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . وهذه أيام الرِّفَاع . ورفعهُ على صاحبه فى المجلس . ويقال للداخل : أَرَفَعْ ، وَأَرَفَعْ الى : تقدم . ومنه قول النابغة

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ

ورَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْقَيْنِ فَالْتَصِدَ

أى قَدَمْتُهُ . وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ : نِمِيتُهُ ونَسِيتُهُ ، ومنه رَفَعَ الحديث إلى النبی صلى الله عليه وسلم . وبرُقُ رَافِعٌ : ساطع . قال الأحرص

أصباح ألم تُحَزِّنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ

وبرُقُ تَلَالًا بالعقيقين رافعُ

ورجل رفيع الحسب والقدر . ورفعَ قَمَرَهُ وخَفَضَهُ . والله يَرَفَعُ ويُخَفِّضُ . وله رَفْعَةٌ فى المتزلة . وَرَفَعَهُ فى خزانته وفى صندوقه : خبأه . وثوب رفيع ومرفع . وَأَرَفَعَ السَّعْرَ وَأَنحَطَ . وَرَفَعَ الضحى . قال ابن مقبل

سُرُجُ النَّيْقِ إِذَا تَرَفَعَتِ الضُّحَى

هَذَجَ النَّفَالِ بِمَحَلِّهِ الْمُتَنَاقِلِ

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه
في مشيه . وترفع عن كذا . ورفعت الناقة لبنها ،
وناقة رافع إذا لم تدر . ورفعوا في البلاد : أصعدوا .

قال الراعي يصف ظمائن

دعاهن داج للغريف ولم تكن

لمن بلادا فأنتجمن روافضا

ورافضني فلان وخافضني فلم أفعل أى داورني
كل مداورة . وكلام مرفوع : جهير . ويقال
في وصف المرأة : حديثها موضوع ، وليس بمرفوع .

قال الفرزدق

وكلامهن إذا التقين كأنما « مرفوعة لحديثين سرار

أى جهره كالسر . وهو رفيع الصوت ، ورفع صوته
وخفضه . وفي صوته رفاعة ورفاعة بالفتح والضم

كالطلاوة والطلاوة . ورفعته لأمر كذا : قدمته

إليه . ورفعت له غاية فسا إليها . قال بشر

إذا ما المكرمات رفعن يوما

وقصر مبتغوها عن مداها

وضاقت أذرع المثرين عنها

سبأ أوُس إليها فاحتواها

وفي الحديث «رفع له علم فشمروا إليه» ودخلت

عليه فلم يرفع لى رأسا . ورفعوا إلى عيونهم .

رفع غ - امرأة رفقاء : واسعة الرُفغ .

«ولا يزال رفع أحدكم بين ظفروه وأعلمته» .

والأرفاغ مجامع الأوساخ فتمهدوها وهى المغابن .

وفلان فى العيش الرفع والرفع والأرفع . قال

« تحت دُجَنَاتِ النِّعَمِ الْأَرْفَعِ »

وإنه لفى رفاعة من عيشة ورفاغية وهى السعة

والخصب .

ومن المجاز : نزلوا فى أرفاغ الوادى وفى رفع

الوادى وهو الأُم موضع منه وشرة ترابا . وهو من

أرفاغ قومه : سفلتهم وأرذلهم .

رفع ف - بات يرف شفتيا : يرشفهما .

وفى حديث أبى هريرة «إني لأرف شفتيا وأنا صائم»

ورف البقل ونحوه : أكله . قال

والله لولا خشيتى أباك « ورهبتى من جانب أخاك

إذا لرفت شفتاى فاك « رف الغزال ثمر الأراك

وروى ورق . وذهب من كان يحفه ويرقه أى

يضمه ويحببه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده

أو حبيبه . وماله حاف ولا راف . ورف النبات

يرف ، وله وريف وريف وهو أن يهتر نصارة

وتلاؤا . وروضة رفافة ، وشجر أحوى الظل رفاف

الورق . ورأيت الأخوان يرف رفيفا ويرتف

أرغفا . وثوب رفيف بين الرف : رقيق .

ورفرف الطائر : حرك جناحيه وهو لا يريح مكانه .

وضربت الرِّيحُ رَفْرَفَ الفساطيط وهو أسفله وذيله
ورَفَارِفُه . وهو يمزج رَفْرَفَ قبيصه ، ورَفْرَفَ درعِه .

قال أبو طالب

نَتَّاعٍ فِيهِ كُلُّ صَقْرٍ كَانَ

إذا مامشَى في رَفْرِيفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ

من حَرَدَ البعيرُ وهو أن تنقطع عَصْبَةُ في يده
فينفضها إذا مشى . وثوب رَفْرُفٌ : رقيق .
وفرشوا لنا رَفْرَفًا وهو ضرب من البُسْط الخضر .
وأقعدنى على رَفْرَفِيه بين يديه .

ومن الجباز : رَفْرَفٌ على ولده إذا نَحَنَى عليه .

قال الطائي

* ورحمة رفرفت منه على الرحم *

وما أملح رَفْرَفَ الأيكة وهو ما تهتل من
الغصون وأنسطف من النبات . وثغر رَفَافٍ : يَرَفُ
كالأقوان . وإن ثغرها ليرَف رَفِيف الأفاقي ،

وهي في بياضها كبيض الأدهى . قال

وأنف كحرف السيف زين وجهها

وأشنب رَفَافِ الثنايا له ظلمُ

وقال المسيب بن علس

ومها يَرَفُ كأنه بردٌ * نزل السحابة ماؤه يَدَقُ

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه
بحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة

زلا لها . ولثغرها رَفِيفٌ وترفيفٌ . قال

لها شايا فهي غير لَصُ

ذات تَرافيف وذات وَيَصُ

ويقال : ثغر رَفْرَافٌ . قال عمر بن أبي ربيعة

وعبر الهند والكافور يخلطه

قرنفل فوق رَفْرَافٍ له أشر

ونظرت الى لونه يَرِفُ رَفِيفًا . ودخلت عليه

فَرَفٌ لى رَفِيفًا إذا هَشَّ لك وآهَرَّ . ورَفٌّ فَوَادِي

لحديثه . قال ابن مطير

يَمِينُنَا حَتَّى تَرِفَّ قُلُوبُنَا

رَفِيفُ الخُرَازِمِيِّاتِ طَلَّ يَحُودِهَا

ورَفٌّ حاجِبُه : أختلج . وما زالت عيني تَرِفُ

حتى أبصرتك . قال

لم أدر إلا الظنَّ ظَنُّ الغائبِ

أبك أم بالغيب رَفٌّ حاجبي

وأرض ذات رَفِيف : ذات خصب .

ر ف ق — أَرَفَقُ بِهِ وَتَرَفَّقُ ، وَرَفَّقَ بِهِ

وَرَفَّقَى ، وفيه رِفْقٌ وهو لين الجانب ولطافة الفعل .

وَأَسْتَرَفَقْتُهُ فَأَقْنَى بَكْنًا : نَعْنَى ، وَأَرَفَقْتُ بِهِ :

أَسْتَفَقْتُ . ومالي فيه مَرَفَقِي وَمَرَفَقَى . وما فيها مَرَفَقُ

من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه .

وسمعتهم يقولون : مالي في هذا رَفَقٌ . وأخذ المَكَاكُ

الرَفَقَ . ورافقته في السفر وأرَفَقْنَا وترفقنا ، وهو

رَفِيقٌ وهم رَفِيقٌ ورَفَقَانِي (وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا)

الحَيَاتُ الَّتِي خَرَطَتْ خَرَاشِيهَا أَى سَلَحَتْهَا، جَمْعُ
مِخْرَاطٍ . وَشَمَرُفْلُهُ أَى ذِيْلُهُ . وَقِيصُ سَابِغِ الرِّفْلِ
بُوزُنُ الطِّفْلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَيْشَةُ رِفْلَةٍ : وَاسِعَةٌ سَابِغَةٌ .
وَفَرَسُ رِفْلٍ : ذِيَالٌ . وَرَقْلُ الْمَلِكِ فَلَانَا : مَوْدُهُ
وَأَمْرُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كَمَا ذَبَبْتَ عِذْرَاءُ غَيْرُ مُشْبِعَةٍ

بِمَوْضِ الْقُرَى عَنْ فَارِسٍ مِرْقَلٍ

وَحَكْمُهُ وَرَقْلَتُهُ : زِدْتُهُ عَلَى مَا أَحْكَمَ . وَرَقَلْتُ
الرَّكِيَّةَ : أَجْمَعْتُهَا ، وَهَذَا رَقْلُ الرَّكِيَّةِ : مُكَلَّتُهَا
بُوزُنَ تَقَلٍّ .

ر ف هـ — الْإِبِلُ تَرْدِيْفُهَا مَتَى شَامَتْ ، وَإِبِلٌ
رَوَافُهُ وَقَدْ رَقَعَتْ رُفُوهَا وَقَدْ أَرْفَعَتْهَا . وَبَيْنَا لَيْلَةً
رَافِهُةً ، وَلَيْالٍ رَوَافُهُ : لَيْلَةُ السَّيْرِ . وَرَجُلٌ رَافَهُ
وَمَرْتَفَهُ : مَسْتَرِجِحٌ مَتَّعِمٌ . وَهُوَ فِي رَافَاهَةٍ وَرَافَاهِيَةٍ ،
وَعَيْشٍ رَافَهُ . وَرَفَهُ نَفْسَهُ . وَرَفَهُ عَنِ نَفْسٍ ،
وَرَفَهُ عَنْ أَنْفَاسِي .

ر ف و — رَفَوْتُ الثَّوْبَ وَرَفَاتِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرِجَ فَلَانٌ فَرَفَوْتُهُ إِذَا أَزَلَّتْ فَرْجُهُ
وَسَكَتَتْ كَمَا يَزَالُ الْخَرَقُ بِالرَّفْوِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ

وَكُنْتُ فِي رَفَاقَةِ فَلَانٍ ، وَنَحِرَجْتُ فِي رِفْقَةٍ مِنْ
الرَّفَاقِ ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَاهُ رِفْقَةً وَاحِدَةً . وَفَلَانٌ زَادُ
الرَّفَاقِ . وَتَوَكَّأَ عَلَى الْمِرْقَةِ ، وَأَرْتَفَقَ عَلَيْهَا . وَبَتُّ
مِرْتَفِقًا : مَتَكَّنًا عَلَى مِرْفَقِي (وَحَسُنَتْ مِرْتَفِقًا)
وَيَقَالُ : نَصَبُوا الْمِرْفَاقَ عَلَى الْمِرْفَاقِ . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ
يَكْسِرُنَ فِي الْأَطْلَالِ وَالْمَشَارِقِ

مِرْفَاقِ السِّنْدُسِ لِلْمِرْفَاقِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : هَذَا الْأَمْرُ رَافِقٌ بِكَ وَعَلَيْكَ
وَرَفِيقٌ : نَافِعٌ . وَهَذَا أَرْفَقُ بِكَ . وَأَرْفَقَنِي هَذَا
الْأَمْرُ ، وَرَفَقَ بِي : نَفَعَنِي . وَبَتُّ مِرْتَفِقًا ، وَالرَّمْلُ
مِرْقَقَتِي . وَتَقُولُ بِكَرْمِكَ أَتَقِي ، وَعَلَى سَوْدَدِكَ
أَرْتَفِقُ ؟ أَى أَتَوَكَّأُ .

ر ف ل — رَفَلٌ فِي ثِيَابِهِ وَرَقْلٌ وَأَرْفَلٌ وَتَرَقَّلَ ،
وَلَهُ رَقْلٌ وَرُقُولٌ وَهُوَ جَرَّ الذَّيْلِ وَالرَّكْضَ بِالرَّجْلِ .
وَأَرْفَلَ ذِيْلُهُ وَرَقْلُهُ : أَسْبَلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ
كَسَبَتْهَا عِجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ

بَذِيلَ مِنَ اللَّحْنَاءِ عَلَى الدَّارِ مِرْقَلٍ

وَتُوبَ رَفَالٌ . وَرَجُلٌ رِفْلٌ . وَأَمْرَاءُ رِفْلَةٍ
وَمِرْفَالٌ ، وَهِيَ تَرَقَّلُ الْمِرْفَاقَ أَى كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ
الرُّقُولِ كَقَوْلِكَ تَمَشَّى الْمَشْنَى . وَنَجَرَ الْبَنَاءُ فِي مِرْقَلَةٍ :
فِي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ يَرُقْلُ فِيهَا . قَالَ الْمَتَلَسِّسُ

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْقَلَةً

كَأَنَّمَا يَسْلُجُ أَبْكَارَ الْمُخَارِيطِ

ورافيته ورافاته : وافقته مرافاة ورفاء، ومنه بالرفاء والبنين . ورقبت فلانا ورقافته : قلت له ذلك . وفي الحديث « كان إذا رقا رجلا قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير » وتُبدل من الممزة الحاء فيقال : رقتة . ورافاني في البيع : ساعني وحاباني . وترافوا على الأمر وترافوا : توافقوا وتظاهروا . ونرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رقا بالإحسان .

الراء مع القاف

رق أ — رقا دمعهُ ودمه، ورقأت عينهُ رقا ورُقُوا، ولا رقات دَمعة فلان، ولا أرقا الله دَمْعَكَ، ولا أرقا عينك . قال جرير بكى دُوبِل لا يُرقُ الله دمعهُ

ألا إنما يبكي من النل دويل

وأرقأت دم فلان : حقته، وسكن دمه بالرقوء وهو مأرقأ به كالوَضوء، وقال قيس بن عاصم لولده : لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة . واليأس رقوء السمع . قال الكبيت فكنْتُ هناك رَقُوءَ الدما * للبتعاتِ الأئينِ الزفيرا وقال ذو الرمة

لئن قطع اليأس الحنين فإنه

رقوء لِيَذْرافِ الموعِ السوافك

وتقول : فلانة طوبيلة الرُقوء، بطيئة الرُقوء .

رقب — قعد رَقِبَ صاحبه رِقبةً ويرقبه، وأنا أترقب كذا : أنتظره وأتوقعه، وفلان يَرَقِبُ موت أبيه ليرثه . وأرقبته دارى، وهذه الدار لك رُقْبِي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه . وهو رقيب القوم وهم رقبائهم . وأشرف على مَرَقِب عال ومَرْقبة . وهو رقيب الجحش : لطليعتهم . وأنا أرُقِب لكم هذه الليلة . ومالك لا ترقب ذمة فلان . ورجل أرُقِب ورَقْبَانِي : عظيم الرقبة .

ومن المجاز : هذا الأمر في رِقابكم وفي رقبتيك . والموت في الرقاب . ومن أتم يَرِقَاب المزاود : ياغمم لهمتهم . وأنشد الأحمسي

يسموننا الأعصاب والعربُ أسمنا

وأسمائهم فينا رِقَاب المزاود

وأعق الله رقبته . وأوصى بماله في الرقاب . ورَقِبِه وراقبه : حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره : لا ينظر إلى عقابه فيرتكب رأسه في المعصية . وبات يرقب النجوم وراقبها كقولك : يرعاها ويراعيها . وأمرأة رَقوب : لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها . وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا يفارقها أبدا فلا يزال يرقب طلوعها، ويقال : لا أتيك أو يلقي الثريا رقبها . قال جميل

أحبا عباده الله أن لست لاقيا

بثينة أوليقي الثريا رقيها

وورث المجد عن رقة أى عن كلاله لأنه يخاف
أن لا يسلم له خلفاء نسبه . وتقول : نعم الرقيب أنت
لأنك ولأسلافك أى نعم الخلف لأنه كالدبران
للثريا . ومنه قول عدى يصف فرسا أتبع غبار الحير
كان ريقه شؤبوب غادية

لما تنفى رقيب النع مسطارا

أى تبع آخر النع .

رق ح — رقع المال والعيش : قام عليه
وأصلحه . قال الحارث بن حنظلة الشكري
ترك ما رقع من عيشه * يبيت فيه هج هاج
وهو يترغ لعياله : يتكسب ، وهو راقه أهله :
لكاسبهم كما يقال : جارة أهله . وفي تلبية الجاهلية
جئناك للنصاحه ، لم نأت للرقاقه ، ويقال للتاجر :
راقى نسبة اليها ، وهو راقى مال : كاسبه
ومصلحه .

رق د — هو رقاد ورقود ، ولا يرقد بالليل ،
ومابى رقاد ورقاد ، وما أطيب رقة السحر
ورقادات الضحى . وأرقدت المرأة ولها : أنامته ،
وتراقد : تسام ، وبعته من مرقده ، وأخذوا
مراقدهم . وسقاء المرقد . وأسترقدت فسا
أدركت الجماعة إذا غلب الرقاد . وبين الدنيا

والآخرة همدة ورقدة . وأرقد في سيره : أسرع .

قال ذو الرمة

يرقد في ظل عرّاص ويطرده

حفيظ نافقة عشونها حصب

وهذه رعى رقدية منسوبة الى جبل كما تنسب
الأرحاء في خوارزم الى بلد . قال ذو الرمة

تفض الحصا عن مجرات وقعة

كارحاء رقد زلتها المناقر

وعندى راقود خل وهو نحو الإردبة يسبح داحله
بقار .

ومن الجواز : امرأة تؤم الضحى ، ورقود
الضحى : للتنعمة . ورقد عن ضيفه اذا لم يتعهده .
قال

شتم لشيخه سروق لحاره

وعن ضيفه شعن العراش رقاد

وأرقدت بالبلد : أقمت فيه . وأصابنا رقة
من حرّوهى أن تكوم نصف شهر أو أقل . ورقد
التوب مثل نام التوب اذا لم يكن فيه مستمع .

رق ش — رقته وترقته ونقشه . قال

المرقش

والدار قفر والرسوم كما * رقت في ظهر الأديم قلم
وحية رقتاء ، وحيات رقت . وهو يترقتش
للناس : يترين لهم . والمرأة ترقتش وتقتين اذا

تَمَسَّتْ وَتَرَيَنْتِ . وَهَدَرْتُ رَقْشَاءَ الْبَعِيرِ :
شَقِيقَتَهُ . وَأَظْهَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ يَرَقِشُ : أَيْ يَظْهَرُ
حَسَنَهُ وَزِينَتَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَقَشَ فُلَانٌ إِذَا نَمَّ لِأَنَّ النَّعَامَ
يَزِينُ كَلَامَهُ وَيُزَيِّنُهُ . قَالَ رُؤْبَةُ

* عَاذَلْتُ قَدْ أَوَلَعْتُ بِالْتَرْقِيشِ *

كَمَا قِيلَ لَهُ : وَاشْ وَنَمَامٌ لِأَنَّهُ يُنَيِّيهُ وَيُغْنِمُهُ .

رَقْ ص - رَقَصَ الْمَخْنَثُ وَالصُّوفِيُّ رَقْعًا ،
وَهَذِهِ مَرْقُصَةُ الصُّوفِيَّةِ . وَأَرْقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
وَرَقْصَتَهُ ، وَقَالَتْ فِي تَرْقِصِهِ كَذَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَقَصَ الْبَعِيرُ رَقْعًا وَرَقْصَانًا :
خَبَّ ، وَأَرْقَصَهُ صَاحِبُهُ ، وَأَرْقَصُوا فِي سَيْرِهِمْ .
وَتَرْقَصُوا : أَرْتَفَعُوا وَانْخَفَضُوا . وَقَرَأَ ابْنُ الزَّيْرِ
(وَلَا تَرْقَصُوا خِلَالَكُمْ) وَأَتَيْتُهُ حِينَ رَقَصَ السَّرَابُ :
أَضْطَرَبَ . قَالَ لَبِيدٌ

حَتَّى إِذَا رَقَصَ اللُّوَامِعُ بِالضَّحَى

وَأَجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَصَ . قَالَ حَسَنُ

بِزْجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَأْسِهَا مُسْتَعِجِلٌ

وَالْحِمَارُ يَرْقُصُ إِذَا لَاعَبَ أَثْنَهُ . وَفَلَاةٌ مَرْقُصَةٌ :

تَجْعَلُ سَالِكِيهَا عَلَى الْإِسْرَاعِ . وَفُلَانٌ يَرْقُصُ فِي كَلَامِهِ :

يُسْرِعُ . وَلَهُ رَقْصٌ فِي الْقَوْلِ : عَجَلَةٌ . وَلَقَدْ سَمِعْتُ
رَقْصَ النَّاسِ عَلَيْنَا أَيْ سَوْءَ كَلَامِهِمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خُذْلَةٍ بَدَلًا

وَلَا بِهَا رَقْصُ الْوَاشِينَ يَسْتَمِعُ

وَهُوَ يَرْقُصُ فَوَادِيَهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ .
وَرَقَصَ الطَّعَامُ وَأَرْقَصَ : غَلَا سَعْرُهُ وَقَدْ غُلُظَ
رَأْوِيهِ بِالْقَافِ . وَقِيلَ : قَدْ صَحَّ بِالْفَاءِ مِنَ الرُّقْصَةِ
وَهِيَ التُّوبَةُ .

رَقْ ط - هُوَ أَرْقَطُ بَيْنَ الرُّقْطَةِ وَالرَّقْطِ وَهُوَ
نُقْطٌ صَفَارٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ أَوْ مِنْ حُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ
تَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالِدَجَاجِ وَالْحَيَّاتِ . وَقَدْ رَقَطَ
رَقْطًا وَأَرْقَطَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَقَطَتْ عَلَى ثَوْبِي وَتَقَطَّتْ إِذَا
رَقَشَ عَلَيْكَ فَصَارَتْ فِيهِ نُقُطٌ مِنَ الْمَاءِ . وَكَانَ
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ الرُّقْطَةِ فَاحْشَاهَا كَانَتْ
فِي جِسَدِهِ لُمَعٌ كَالْخِلَالِ وَأَكْبَرَ مِنْهَا . وَبَغِيرُ أَرْقَطَ
إِذَا أَخَذَهُ عَرٌّ كَالْقَوْبَاءِ .

رَقْ ع - الصَّاحِبُ كَالرُّقْعَةِ فِي الثَّوْبِ
فَاعْطَلَهُ مَشَاكِلًا . وَثُوبٌ فِيهِ رُقْعٌ وَرِقَاعٌ ، وَثُوبٌ
مَرْقُوعٌ وَمُرْقَعٌ فِي مَوَاضِعَ ، وَأَرْقَعُ ثَوْبُكَ ،
وَأَسْتَرْقِعُ : طَلَبْتُ أَنْ يُرْقِعَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَقَعَهُ بِسَهْمٍ : أَصَابَهُ بِهِ . قَالَ
الشَّيْخُ

تَرَاوَرَّ عَنْ مَاءِ الْأَسَاوِدِ أَنْ رَأَتْ

بِهِ رَامِيَا يَتَنَامُ رُقْعَ الْخَوَاصِرِ

وَأَصَابَ رُقْعَةُ الْغَرَضِ وَهِيَ قِرْطَاسُهُ . وَرُقْعَتُهُ يَقُولُ فَهُوَ مَرْقُوعٌ إِذَا رَمَيْتَهُ بِلِسَانِكَ وَهِيَ وَهَتْهُ .

وَلَا رُقْعَتَهُ رُقْعًا رَصِينًا . وَرَأَى فِيهِ مَرْقَعًا : مَوْضَعًا لِلشَّمِّ . قَالَ

وَمَا تَرَكَ الْمَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مَرْقَعًا

وَرُقْعَتُ خَلَّةُ الْفَارَسِ إِذَا أَدْرَكَتْهُ فَطَعْتَهُ وَهِيَ

الْفَرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . قَالَ عَدِيٌّ

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامًا * فَأَذْرَعُ بِهِ لُحْلَةً الشَّاقِرَاقِعَا

وَمَرٌّ يَرْقَعُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ . وَرُقْعَ الشَّيْخِ : اعْتَمَدَ

عَلَى رَاحَتَيْهِ عِنْدَ الْقِيَامِ . وَجَمَلُ مَرْقُوعٍ وَبِهِ رِقَاعٌ

مِنْ جَرَبٍ وَرُقْعَةٌ مِنْ جَرَبٍ وَهِيَ الثُّقْبَةُ . وَرُقْعٌ

النَّاقَةُ بِالْهَيْئَةِ تَرْقِيعًا : تَتَّبِعُ رِقَاعَهَا أَيْ تُقْبِهَا بِهِ .

وَبِقِرَّةٍ رِقْعَاءُ : مَخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهَا رِقَاعٌ . وَهَذِهِ

رُقْعَةٌ مِنَ الْكَلَاءِ ، وَمَا وَجَدْنَا غَيْرَ رِقْعٍ مِنَ الْعُشْبِ .

وَفِي مِثْلِ « فِيهِ مِنْ كُلِّ زَيْقٍ رُقْعٌ » أَيْ فِيهِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ شَيْءٌ . وَلَهُمْ رُقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ : قِطْعَةٌ ، وَرِقَاعٌ

الْأَرْضُ مَخْتَلِفَةٌ . وَتَقُولُ : الْأَرْضُ مَخْتَلِفَةُ الرِقَاعِ ،

مِنْفَاوَتُهُ الْبِقَاعِ ؛ وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ شَجَرُهَا وَنَبَاتُهَا

وَتَفَاوَتَ بَنُوهَا وَبَنَاتُهَا . وَهَذَا الثُّوبُ لَهُ رُقْعَةٌ

جَيِّدَةٌ . قَالَ

كَرِيطُ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَهَادَمَ عَهْدُهُ

وَرُقْعَتُهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وَرُقْعُ حَالَةٍ وَمَعِيشَةٍ : أَصْلَحُهَا . قَالَ

نَرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَزْيِيقِ دُنْيَانَا * فَلَا دُنْيَانِيَّ وَلَا مَا نَرْقِعُ

وَهُوَ رِقَاعِي مَالٍ كِرْقَاحِيٍّ لِأَنَّهُ يَرْقَعُ حَالَهُ . وَرَجُلٌ

مُرْقِعٌ وَمَوْقِعٌ : مُجَرَّبٌ . وَرَجُلٌ رَقِيعٌ وَهُوَ الَّذِي

يَتَزَقُّ عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ ، وَقَدْ رُقِعَ رِقَاعَةً . وَأَرْقَعْتَ

يَا فُلَانُ : جِثْتَ رِقَاعَةً . وَتَقُولُ : يَا مَرْقَعَانُ

وَيَا مَرْقَعَانَةَ : لِلْأَحْقِيقِ ، وَتَزُوجُ مَرْقَعَانِ

مَرْقَعَانَهُ ، فَوَلَدَا مَلَكَمَانًا وَمَلَكَمَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ فَوْقَ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ » لِأَنَّ كُلَّ

طَبَقٍ رَقِيعٌ لِلْأَخْرِ وَطَاقِرُ الْخَمْرِ وَرَاقِعُهَا : لِأَزْمِهَا .

وَمَا أَرْتَقِعْتُ هَذَا الْأَمْرَ : مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَمْ أَبَالَ

بِهِ . قَالَ

نَاشِدَتُنَا بِكَلْبِ اللَّهِ حُرْمَتُنَا

وَلَمْ تَكُنْ بِكَلْبِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وَمَا تَرْقِعُ مِنْ رِقَاعٍ : مَا تَقْبَلُ نَصِيحَتِي . وَمَا

رُقِعَ فُلَانٌ مَرْقَعًا : مَا صَنَعَ شَيْئًا .

رَقَقَ — رَقَّ الشَّيْءُ رُقْعَةً ، وَشَيْءٌ عَرِيقٌ . وَعَنِ

بَعْضِ الْعَرَبِ لَا يَزِيدُ إِلَّا رُقُوفًا حَتَّى يُحْلَلَ . وَأَرْقَعَهُ

وَرُقْعَهُ . وَطَلَعَتْ فِي مَرَاقٍ بَطْنُهُ وَهِيَ مَارِقٌ مِنْهُ

فِي أَسَافِلِهِ . وَضَرْبُ مَرَقٍّ أَنْفُهُ ، وَمَرَقٌّ أَنْفُهُ .

وَأَبْتَلَّ رَقِيقًا : نَاحِيتَا مَنْخَرَيْهِ . وَقَالَ مِرْزَاهِمُ

أصاب رقيقه بمهو كانه

شعاع قرن الشمس ملتهب النصل

يريد خاصرته . وحور القرص بالمراق وهو السهم
الذي يرقق به . وخبر رقائق . وجاء بشواء في رقيقة .
وأرض رقائق : لينة التراب رقيقة . وعبد رقيق
من عبيد أرقاء ، وأمة رقيقة من إماء رقائق ، وقد
رَقَّ رَقًا ، وضرب الرق عليه ، وعبد الشهوة أذل من
عبد الرق ، والعبد المعتق بضعة يسعى فيما رَقَّ منه ،
وأعتق أحد العبدین وأرق الآثر ، وأسترق فلان ،
وتقول : أقرله بالحق ، وكتبه في الرق . وزرعوا
في الرقة وهي الأرض الى جنب الوادي ينسبط
عليها الماء أيام المسد ثم يحسر عنها فتكون مكرمة
للنبات وجمعها الرقاق وبها سميَّت الرقة . وترقق
الماء : جرى جريا سهلا ، وورقته أنا ، وماء
ررقاق ، وترقق الدمع .

ومن المجاز : في حالة رقة ، وعجبت من قلة
ماله ، ورقة حاله . وهو رقيق الدين ورقيق الحال ،
وأرق فلان : رقت حاله . وفي ماله رقق . وشاخ
ورق عظمه ، ورقت عظامه . ورقت له ، ورقت
له قلبي ، وأرق الوعظ قلبه ورققه . وأرقت بك
أخلاقكم اذا شعوا ومنعوا خيرهم . وكلام رقيق
الحواشي ، ورقق كلامه . ورقق عن كذا : كثر
عنه كثافة يتوضح منها مغزاه للسامع . وفي المثل

«أعن صبح رقق» وأسترق الليل : مضى أكثره .

وقال ذو الرمة

كانني بين شرختي رحل ساهية

حريف اذا ما أسترق الليل مأموم

ورقق مشيه اذا مشى مشيا سهلا . ورقق ما بين

القوم اذا أفسده . قال الأعشى

وما زال إهداء الهواجر بيننا

وترقيق أقوام لحين ومائم

وانك لا تدري علام يترأ هرمك أي على أي

شيء ينتاهي رأيك ويبلغ آخره . وماذا تختار من

أستقاق الليل . وترقق السراب . قال ذو الرمة

يدوم ررقاق السراب برأسه

كادومت في الخيط فلانة منزل

وكأنه ررقاق السراب . ورقق الشراب :

مزجه . ورقق الطيب في الثوب . قال الأعشى

وتبرد برد رداء المسرو

من بالليل رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالدم . وماء السيف يترقق

في صفحته ، وماؤه في منته ررقاق .

رق ل — ناقة مرقال ، ونوق مرأيل ،

وأرقلت في سيرها : أسرع .

ومن المجاز : أرقل القوم الى الحرب . قال

الناطقة

إذا استنزّلوا للطن عنهم أرقلوا

إلى الموت إرقال الجمال المصاعب

وفلان يُرقل في الأمور، وهو مرقال

في النوازل، وقيل لمّا شتم بن عتبة : المرقال
لإرقاله في الحروب . وأرقلت إليهم الرياح .

قال الهذلي

أما إنه لو كان غيرك أركلت

إليه القنا بالراعات اللهازم

وقال الراعي

بسم إذا هزرت إلى الطمن أركلت

أنا بينها بين الصكوب الحوادر

وتقول : ما هم رجال ، إنما هم رقال ؛ جمع

رُقلة وهي النخلة الطويلة .

رق م — فلان يلبس الرّم وهو الوشي .

وفي الحديث «وما أنا والدنيا والرّم» ورّم الثوب

وغيره : وشاه . ورّم الكتاب : بين حروفه ،

ونقطه ورقه ، وكتاب مرقوم ومُرّم . والتاجر

يرّم الثياب ويرّمها : يُصلبها ، وثياب مرقومة

ومرّمة . وللمهاجرين في يديه : نقطتان سوداوان

كالدرهمين . وكان عيونهم عيون الأرقام وهي

الحيات الرّمس ، وكأنه أرقم يتلطف . وتقول :

فلان يهدي إلى اللّقم بالرقم والأرقم أي بالكتاب

والقلم .

ومن المجاز : «هو يرّم في الماء» ويرّم حيث

لا يثبت الرّم ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل

أحد لحنقه ورقه . قال

سأرّم في الماء القراح إليك

على نأيك إن كان في الماء راقم

وأرض مرقومة : فيها بُيُذ من النبات .

وما وجدت فيها إلا رُمّة من كلال . ورقم البعير :

كواه . قال حسان

نسي أصيل في الكرام ومنودي

تكوى مراقه جنوب المصطفى

أي مكاييه الواحد مرّم . ورقم الخبز بالمرقم

وتقول : هو سيد قرم ، على غرته للسؤدد رقم .

رق ن — رَقَنَ الكتاب : كتبه كتابة حسنة .

والترقين : الترقيش . قال رؤبة

« دار تخط الكاتب المرقن »

وفي نوايج الكلم : العلم درس وتلقين ، لا طرس

وترقين . وثوب مُرّقن : مصبغ . ورّقن رأسه

بالحناء . وترّقنت وآرّقنت وأسرقنت : تفضّخت

بالرّقون والرّقان وهو الزعفران .

رقى — رَقَى في السلم وآرتقى وترّقى ، ورَقَى

السطح والجبل وآرقاه وترّاه ، وهذا جبل

لا مرّقى فيه ولا مُرتقى ، وهو صعب الرّقى والرّقى .

قال

أنت الذى كلّفتنى رقى اللّرج

على الكلال والمشيب والعرج

وهو راقى من الرّقاء، ورقاء نافع الرّقى، ورقاقى
يرقى كذا، ويقال: بأسم الله أرقيك، والله يشفيك؛
وقد رقى وسقى حتى شفى وعوفى، وسلم مرّقى،
ولدغته حية لا تقبل الرّقى، وأسترقاه لداه به .

ومن المجاز: ما زال فلان يرقى به الأمر حتى
بلغ غايته . والجلود مرّقاء الى الشرف . والمجد
صعب المراقى . ولقد آرتقيت يافلان مرّقى صعبا،
ورقاك الله أعلى الرتب . وقال

* وأرقى الى الخيرات زنا فى الجبل *

ورقى عليه كلاما: رفع، ورقى الى سمعه كذا.
وترقى فى العلم والملك: رقى درجة درجة . وترأى
أمرهم الى الفساد وتراى . وأرتقى بطن البعير:
أمتلا شبعاً . وأرتقى الفرادى جنب البعير . ورقبت
فلانا إذا تملقت له وسللت حقه بالرفق كما تُرقى
الحبسة حتى تُجيب، وقال كثير لعبد الملك بن
مروان

وما زالت رقاك تسأل ضغنى

وتُخرج من مكانها ضبابى

ويرقى لك الحاوون حتى

أجالك حية تحت الجباب

الراء مع الكاف

ركب - ركبته وركب عليه ركوبا وركبا،
وإنه لحسن الرّكبة، ونعم المركب الدابة، وأرقى
مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب البين:
سفائنه . وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وما له ركوبة
ولا حلوبة، وبسر ركوب، وإبل ركب، وهم
ركبان الإبل، ورُكّاب السفن، وأركبني خلفه،
وأركبني مركبا فارها . وأركب المهر، ولى قلوّص
ما أركبت . وفارس مُركب: أعطاه رجل فرسا
يفزو عليه على أن له بعض غنمه . قال

* لا يركب الخيل إلا أن يركبها *

ووضع رجله فى الرّكاب، وقطعوا رُكُوب
سروجهم . وزيت ركبى: محمول من الشام على
الركاب . ومر بى ركب وأركوب . ومروا بنا
ركوبا . وأستركبته فأركبني . وركب الفص
فى الخاتم والسان فى القنّاة فتركب فيه . وركبته:
ضربت ركبته، وضربته بركبتي وهو أن قبض
على فوديه ثم تضرب جبهته بركبتك . ورجل أركب:
عظيم الركبة . وبين عينيه مثل ركبة العزم أثر
السجود . ووسع ركب كرمك ومبطختك وهو
الظهر بين النهرين .

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضا
وتراكب . وركبه الدّين . وركب ذنبا وأركبته .

رَقُود، وَجَفَنَة رَكَود : تَمَلَّأَ الرَّقْدُ وَهُوَ الْعَسَّ . وَنَافَة
مَكُود رَكَود : دَائِمَة اللَّبَن .

رَكَز - أَتَزَلَّ اللهُ بِهِمْ رِجْزًا ، حَتَّى لَا تَسْمَعَ
لَهُمْ رِكَزًا ، أَيْ هَمْسًا . وَرَكَزَ الرَّجْعُ وَالْعُودَ رَكَوًا .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَنْ وَاضِعِ لَوْنُهُ حَوْوً مَرَارِكُهُ
كَالْأَحْقَوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزُّهْرَا
أَيْ لُثَاثُهُ . وَرَكَزَ اللهُ الْمَعَادِنَ فِي الْجِبَالِ ، وَأَصَابَ
رَكَازًا : مَعْدِنًا أَوْ كَنْزًا . وَقَدْ أَرَكَرَ فُلَانٌ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : هَذَا مَرَكُ الْجُنْدِ ، وَأَخْلَوْا
بِمَرَاكِهِمْ . وَعَزَّ بَنَى فُلَانٌ رَاكِرًا : ثَابِتٌ لَا يَزُولُ .
وَإِنَّهُ لِمُرْكُوزٌ فِي الْعُقُولِ . وَدَخَلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ فَأَرَتَكَوْ
فِي مَكَانِهِ : لَا يَبْرَحُ . وَأَرَتَكَوْ عَلَى قَوْسِهِ : جَنَحَ عَلَى
سَيْتِهِ مَعْتَمِدًا . وَكَلِمَتُهُ فَمَا رَأَيْتَ لَهُ رِكَوَةً : مُسَكَبَةٌ
مِنْ عَقْلِ .

رَكَس - أَرَكَسَهُ وَرَكَسَهُ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ .
وَهُوَ مَنكُوسٌ مَرَكُوسٌ . وَأَرَكَسَهُ فِي الشَّرِّ : رَدَّهُ
فِيهِ (كَلَّمَاءُ رَدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرَكُسُوا فِيهَا) وَأَرَكَسَ
اللهُ عَذُوكَ : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ قَلَبَ حَالَهُ . وَأَرَتَكَسَ
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ نَجَاحًا مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «وَالْفِتْنُ
تَرَتَكَسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ» يَرَتَكَسُ أَهْلُهَا فِيهَا أَوْ تَرْتَدُّ
هِيَ بَعْدَ أَنْ تَذْهَبَ . وَأَرَكَسَ التُّوبَ فِي الصَّبْغِ :
أَعْلَنَهُ فِيهِ . وَشَعَرَ مَرَاكِسَ : مَتْرَاكِبَ . وَشَدَّ

وَرِكَبَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَأَرَتَكَبَهُ . وَإِنْ جَزَوْهُمْ لَنَاتِ
رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ ، فَالرَّوَاكِبُ طَرَائِقُ الشَّحْمِ
فِي مَقْدَمِ السَّيَامِ وَالرَّوَادِفُ فِي مُؤَخَّرِهِ . وَالرِّيَاحُ
رِكَابُ السَّحَابِ . قَالَ أُمِيَّةٌ
« تَرَدَّدَ وَالرِّيَاحُ لَهَا رِكَابٌ »

وَرِكَبَ رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْرِ رُوتَةٍ
لَا يَطْلُعُ مَرَشِدًا . وَهُوَ يَمْشِي الرِّكْبَةَ ، وَهُمْ يَمْشُونَ
الرِّكْبَاتِ . وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ «إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا
صَرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكْبَاتِ كَأَنَّكُمْ بِمَاقِيبُ حِمْلٍ لَا تَعْرِفُونَ
مَعْرُوفًا وَلَا تَنْكُرُونَ مِنْكُمْ» وَعِلَالَةُ الرُّكَّابُ :
الْكَايُوسُ يَوْزَنُ نَجَّارٌ . وَطَلَعَتْ رُكْبَانُ السَّبِيلِ :
سَوَابِقُهُ وَأَوَائِلُهُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ مِنَ الْقُتْبُجِ . وَهُوَ
كَرِيمُ الْمَنِيْبِ وَالْمَرْكَبِ . وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ أَصْطَلَكْتَ
فِيهِ الرُّكْبَ وَحَكَّتْ فِيهِ الرِّكْبَةُ الرِّكْبَةَ .

رَكَد - رَيْحٌ رَاكِدَةٌ : سَاكِئَةٌ ، وَرِيَّاحٌ
رَوَاكِدٌ . وَمَاءٌ رَاكِدٌ : لَا يَمْحَرِي . وَرَكَدَتْ
السَّفِينَةُ . وَلِلشَّمْسِ رُكَودٌ وَهُوَ أَنْ تَدُومَ جِبَالُ
رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ . وَرَكَدَ الْمِيزَانُ :
أَسْتَوَى . وَرَكَدَ الْقَوْمُ فِي مَكَانِهِمْ : هَدَّؤُوا ، وَهَذِهِ
مَرَاكِدُهُمْ وَمَرَاكِهِمْ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ إِذَا زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ
وَأَخَذَ أَمْرَهُمْ يَتَرَاوَعُ ، وَطَلَفَتْ رِيحُهُمْ تَرَاكِدًا .
وَجَفَنَة رَكَود : ثَقِيلَةٌ . وَقَوْلُ : لِبْنِي فُلَانٌ لِفَحْطَةٍ

ما أرجو بك؟ ورَكَضَ البعيرُ نحو رَمَحَ الفرس .
ورَكَضَ النارَ بالمِرْكَضِ : بالمِسْعَرِ . قال البرقي

الهلذلي

فأنت الذي يُتَّقَى شره * كما تُتَّقَى النارَ بالمِرْكَضِ
ورَكَضَتِ النجومُ في السماء : سارت . وبت
أرعى النجومَ وهي رواكض . ورَكَضَتِ القوسُ
السهمَ : حَفَزَتْهُ ، وقوس رَكُوز . قال كعب بن زهير
شِرْقَا يـ بالسَّمِّ من صُلْبِي

. ورَكُوزًا من السَّراءِ طَحُورًا

ورَكَضَتِ القوسُ : رميتُ فيها . قال البعيت
ورِشْقٍ من الشبابِ يَحْدُونِ وَرَدَهُ

إذا رَكَضُوا فيه الحَنِيَّ الْمُؤَطَّرَا

وقوس طوعُ المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما
السَّيْتَانِ . قال الشماخ

يَحَافَهُ رَامٌ أَعَدَّ مُدْرَبَا

وبالكف طوعُ المِرْكَضِينَ كَتُومُ

ورَكَضَ الرَّجُلُ : ضربَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ (إذا
هُم مِمَّا يَرَكُضُونَ) يَسْدُونَ لَشِدَّةِ الْوَطءِ . ورَكَضَتِ

الخليلُ : ضربتِ الأرضَ بمحوافِها ، وجاءت الخليل
رَكَضَا . ورَكَضَ الجُنْدُبُ الرَّمْضَاءَ بِكَرَاعِيهِ . قال

ذو الرمة يصف جُنْدُبَا

مُعَرَّوْرًا رَمَضَ الرَّمْضَاءَ يَرَكُضُهُ

والشمس حيرى لها في الجَوْثِ تَدْوِيْمُ

دأبته إلى الرِّكَاسَةِ وهي الآخِيَّةُ . وهذا رَكْسُ
رجس . وبناء رَكْسٌ : رُمَ بعد الانهدام .

رَكْضٌ - رَكَلُ الدابةِ بِرِجْلِ وَرَكَضَهَا
بِرِجْلَيْنِ : ضَرَبَهَا لِيَسْتَحْتِمَا ، وَأَضْرَبَ مِرْكَضَيْهَا
وَمِرْكَكَيْهَا ، وَأَضْرَبُوا مِرْكَاضَهَا وَمِرْكَكَهَا .
وَرَاكُضُهُ الْخَلِيلُ ، وَنَجَّوْا يَتْرَاكُضُونَ الْخَلِيلَ ،
وَتَرَاكُضُوا إِلَيْهِمْ خَيْلَهُمْ حَتَّى أَذْرَكُوهُمْ ، وَأَرْتَكُضُوا
فِي الْحَلْبَةِ .

ومن المجاز : الطائرُ يَرَكُضُ يَحْتَاجُهُ : يَحْزَنُهُمَا
وَيُرْذِمُهُمَا عَلَى جِسَدِهِ . قال العجاج

* إِذَا التَّهَارَكَتْ رَكُضُ الْأَخِيلِ *

هو طائر أخضر لا يَتَجَبَّرُ وقت الهجير ، كما يفعل
سائر الطيور فوصفَ النهارَ يَكْفُهُ إِيَّاهُ عَنِ الطَّيْرَانِ
لَشِدَّةِ حَرِّهِ . والمرأةُ تَرَكُضُ ذِيُولَهَا وَتَرَكُضُ خَلْعَهَا .
قال النابغة

وَالرَّاكُضَاتِ ذِيُولَ الرِّبْعِ فَتَقُهَا

ظَلُّ الْهَوَادِجِ كَالْفِزْلَانِ بِالْجَرِيدِ

وقال ابن مقبل

صَدَحَتْ لَنَا جَيْدَاءُ تَرَكُضُ سَاقُهَا

عِنْدَ التَّجَارِ بِجَامِعِ الْخَلْخَالِ

وفي الحديث «هي رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» وعن
أبي الدُّقَيْشِ تزوجت جارية فلم يكن عندي شيءٌ
فَرَكَضَتْ بِرِجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ : يَا شَيْخُ !

وركع الرجل : آنحطت حاله وأفقّر . قال
لأَبيْن الفقيرَ علك أن * تركع يوما والدمرُ قد رفعه
حذف النون الخفيفة من ثينين .
ركك - رجل ريك : ضعيف النحية
فسل . وَرَكَ يَرُكُّ رَكَّةً وَرَكَكَةً . وأقطع الجبل
من حيث رَكَ أى ضعف . وأستركوه فاستجروا
عليه . قال القطامي

تراهم يَغْمِزُونَ مِنِ اسْتَرَكُوا
ويَحْتَنِبُونَ مِنِ صَدَقِ الْمَصَاعَا
ورجل ريك ورَكَكَةً : تَسَرَّكَ النِّسَاءُ فَلَا يَهْنَهُ
وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ ، « وَلَمَّا الرُّكَاكَةُ » وما أصابنا
إِلَّا رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ وَرَيْكٌ وَرَيْكَةٌ ، وما وقع إلَّا
رَكَكُ الْمَطَرِ ، وَأَرَكْتَ السَّمَاءَ وَأَرَدْتُ وَأَرَشْتُ .
وَرَكَّكْتُ هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنُقِهِ أَرُكُهُ : أَلْزَمْتُهُ إِياه .
وركت الأغلال في أعناقهم .

ركل - فرس نهْدُ المراكِلِ . قال النابغة
فِيهِمْ بَنَاتُ السَّجْدَى وَلا حَقِ
وُرُقٌ مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمَضَارِ
وقال زهير

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَجَّجَتْ بَنَاتُ
إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَاكِلِ صُحُورُ
وركله يركله : رَقَسَهُ . وفلان نَكَّلَ رَكَالَ .
وتقول : لَأَرْكُلَنَّكَ رَكَّةً ، لَا تَأْكُلْ بَعْدَهَا أَكَلَةً .

وَتَرَكَّهُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ اللَّوْثَ ، وَيَرْكُضُ لِيَمُوتَ .
وَأَرْكُضُ الْوَلَدَ فِي الْبَطْنِ : أَضْطَرِبُ . وَأَرْكُضَتِ
النَّاقَةُ : أَرْكُضُ وَلَدَهَا فَهِيَ مُرْكُضٌ وَمُرْكُضَةٌ .
وَأَرْكُضُ الْمَاءَ فِي الْبُئْرِ : أَضْطَرِبُ . وَهَذَا
مُرْكُضُ الْمَاءِ : يَجْمَعُهُ . وَأَرْكُضُ فِي أَمْرِهِ :
تَقَلَّبُ فِيهِ وَحَاوِلُهُ . وَقَعَدْنَا عَلَى مَرَاكِضِ الْخَوْضِ
وَهِيَ جَوَانِبُهُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْمَاءُ .

ركع - شَيْخٌ رَاكِعٌ : مُتَّحِنٌ مِنَ الْكِبَرِ ،
وَشَيْخٌ رُكْعٌ ، وَمَنْ رَكَوعُ الصَّلَاةِ ، وَصَلَّى رَكْعَةً :
قَوْمَةٌ سُمِّيَتْ بِالْمَرَّةِ مِنَ الرُّكُوعِ فِيهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ
تُسَمَّى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَبْدُ الْأَوْتَانُ رَاكِعًا ،
وَيَقُولُونَ : رَكَعَ إِلَى اللَّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ خَالِصَةً .
قال النابغة

سَيَلُغُ عُدْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي
إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ
وَمِنْ الْحَبَازِ : لَبِيتَ الْإِبِلَ حَتَّى رَكَعَتْ ، وَهَنْ
رَوَاكِعَ إِذَا طَاطَأَتْ رُءُوسَهَا وَكَبَتْ عَلَى وُجُوهِهَا .
قال

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِ
عَلَى شِقَاءِ تَرَكَعٍ فِي الظَّرَابِ
وقال ذوالرمة

إِذَا مَا نَفَضُونَا جَوْزَ رَمَلٍ طَبْنَا
طَرِيقَةَ قُفِّ مَبِيجٍ بِالرَّوَاكِعِ

وَالصَّبِيَّانِ يَتْرَاكُلُونَ ، وَرَاكِلَ الصَّبِيِّ صَاحِبَهُ .
وَقَالَ زَيْدَانُ بْنُ سِيَارٍ يَصِفُ نِسَاءً وَفُحًّا

يُرَاكِكُنَّ عُرَامَ الرِّجَالِ بِأَشْوَقِ

دِقَاقٍ وَأَفْوَاهٍ عِلَاقَةَ بَحْرِ

وَتَرَكَّلَ الْحَافِرُ عَلَى مِسْحَاتِهِ : ضَرْبُهَا بِرِجْلِهِ لِنَفْسِهِ

فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا أَبْنِ مَدِينَةٍ

يَقْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

أَبْنُ أُمَةٍ أَوْ قَرَوَى . وَرَكَلَتِ الْخَلِيلُ الْأَرْضَ :

كَلَّمَتْهَا بِمَوَافِرِهَا وَرَاكَلَتْ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَخْفَمَتْ

سَقَمًا مِنْ قَرَارَاتِ التَّلَاجِ الضَّوَارِجِ

أَيُّ صَارَ السَّقَمُ لَهَا كَالْحَدَمِ .

رَكَمٌ — رَكَمَ الْمَتَاعَ فَارْتَكَمَ وَتَرَاكَمَ . وَصَحَابٌ

وَرَمَلٌ مَرَكُومٌ وَرُكَامٌ وَمُرْتَكَمٌ وَمَتْرَاكَمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَرَاكَمَ لَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ ، وَنَاقَةٌ

مَرَكُومَةٌ : سَمِينَةٌ . وَتَرَاكَمَتِ الْأَشْغَالُ وَارْتَكَمَتْ .

وَهَذَا مُرْتَكَمُ الطَّرِيقِ : مُسْتَوَاهُ وَجَادَتُهُ ، وَقَوْلُ :

أَخَذَ فُلَانٌ لَقَمَ الطَّرِيقِ وَتَنَكَّهُ ، وَسَلَكَ جَادَتَهُ

وَمُرْتَكَمَهُ .

رَكْنٌ — اسْتَلَمَ أَرْكَانَ الْبَيْتِ . وَكَأَنَّهُ رَكْنٌ

يَذُبُّ . وَجِبْلٌ رَكِينٌ : عَزِيزٌ ذُو أَرْكَانٍ . وَشَيْءٌ

مُرْتَكِّنٌ : لَهُ أَرْكَانٌ . وَرَكَنَ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَهُوَ رَاكِنٌ
إِلَى فُلَانٍ وَسَاكِنٌ إِلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَأْوِي مِنْ عِزِّ قَوْمِهِ إِلَى

رَكْنٍ شَدِيدٍ . وَتَمَسَّحْتُ بِأَرْكَانِهِ : تَبَرَّكْتُ بِهِ .

وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةُ الضَّرْعِ : مُتَفَخِّخَةٌ . وَرَجُلٌ رَكِينٌ :

رَزِينٌ شَبَّهَ بِالْجَبَلِ الرَّكِينِ ، وَقَدْ رَكَنَ رَكَانَهُ .

وَزَرَعُوا الرِّيَاحِينَ فِي الْمَرَائِكِنِ .

رَكَوْ — مَلَأَ الرُّكُوتَ مِنَ الرُّكْيَةِ وَاجْمَعَ الرُّكَاةَ

وَالرُّكَايَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ بَشَرٍ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ

رَكْبَةٌ سَنِيكَ فَيُحِبُّ أَنْتَلَامَ

أَرَادَ مَحْفِرَ السَّنِيكِ شَبَّهَ بِرَكْبَةٍ تَلِمُ فِي شِقِّ مِنْهَا .

الرَّاءُ مَعَ الْمِيمِ

رَمَثٌ — حَبَلَ أَرْمَاثَ وَأَرْمَامَ : خَلَقَ .

وَرَكِبُوا الرَّمْثَ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ الطُّوفُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« إِنَّا نَرَكِبُ أَرْمَانًا لَنَا فِي الْبَحْرِ » وَقَالَ جَبِلٌ

تَمَنَيْتُ مِنْ حَيٍّ بَيْنِيَّةً أُنْسَا

عَلَى رَمَيْتٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ

وَرَعَيْتِ الْإِبِلَ الرَّمْثَ وَالْأَرْمَاثَ وَهُوَ مِنْ

الْخَمْسِ . قَالَ

أَلَا حَتَّى الْمِرْقَالِ وَأَشْتَاقُ رَبِّهَا

تَذَكَّرُ أَرْمَانًا وَأَذْكُرُ مَعْشَرِي

ولو عَلِمْتُ صَرَفَ الْبُيُوعِ لَسَرَهَا

بِمَكَّةَ أَنْ تَبْتَاعَ حَمَضًا بِإَذْنِي

أَيُّ تَبِيعَ رَمْنًا بِإَذْنِي .

ر م ح - رَمَحْتُهُ : طَعَمْتُهُ بِالرَّيْحِ ، وَرَجُلٌ رَايَحٌ نَابِلٌ ، وَهَذَا رَمَّاحٌ : حَافِظٌ فِي الرَّمَاةِ ، وَرَايَحُهُ مَرَاةٌ ، وَتَرَايَحُوا وَتَسَايَفُوا ، وَلَمْ رَمَّاحٌ وَأَرَمَّاحٌ ، وَرَمَحَتُهُ الدَّابَّةُ ، وَدَابَّةُ رَمَّاحَةٍ : عَضَّاضَةٌ ، وَرَمَوْحٌ : عَضُوضٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السَّيَّاحُ الرَّيْحَ . وَرَكَضَ الْجُنْدُوبُ وَرَمَحَ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ . وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رَمَّاحًا : مَنَعَتْ بِحَسَنَتِهَا أَنْ تُنَحَرَ . قَالَ الْفَرَّازْدَقُ أَيَّامًا لَمْ تَأْخُذْ إِلَى رَمَّاحِهَا

إِبِلِي يَجْتَنِبُهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَأَبِلَ ذَوَاتُ رَمَّاحٍ ، وَنَاقَةُ ذَاتِ رِيحٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ سِفَى مِنْ ذَوَاتِ رَمَّاحِهَا

غَشَّاشًا وَلَمْ أَحِطْ بِكَاءِ رَعَائِيهَا

وَأَخَذَتِ الْبُهْمَى رَمَّاحًا : مَنَعَتْ بِشَوْكِهَا أَنْ تُرْتَعَى . وَأَصَابَتْهُ رَمَّاحُ الْجَنِّ : الطَّاعُونَ . قَالَ زَيْدُ ابْنِ جَنْدَبٍ الْإِيَادِيُّ

وَلَوْلَا رَمَّاحُ الْجَنِّ مَا كَانَ هَزْهَمٌ

رَمَّاحُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَأَتَشَدُّ الْجَاهِظُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رَمَّاحَ بَنِي مَقْبِدَةَ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي

رَمَّاحَ الْجَنِّ أَوْ لِأَيَّكَ حَارِ

الْأَنْذَالِ أَصْحَابِ الْحِمَرِ دُونَ الْخَلِيلِ . وَرِيحُ الْبَرْقِ :

لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا مُتَقَارِبًا . وَرَأَيْتُ مَهَاةَ وَرَمَّاحًا أَيْ

ثَوْرًا ، سُمِّيَ لِقَرْنَيْهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ ذَعْرَنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَمَّاحٍ

بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

وَكَسَرُوا بَيْنَهُمْ رَمَّاحًا : وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنِيْنَا

بِیَوْمٍ كَفَّلَ الرِّيحَ : طَوِيلَ وَضِيقٍ . قَالَ آبَنُ

الطَّيْرِيَّةِ

وَبِیَوْمٍ كَفَّلَ الرِّيحَ قَصْرَ طَوْلِهِ

دَمَ الزَّقِّ عَنَا وَأَصْطَفَا قِيَّ الْمَزَاهِرِ

وَمَعَ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رِيحٌ وَاحِدٌ : قَالَ طَفِيلٌ

وَأَلْفَيْتُنَا رَمَّاحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا

فَنَظَلُّمُ أَوْ نَأْبَى عَلَى مَنْ تَغْلَبَا

ر م د - رَمَدَ الشَّوَاءُ . وَقَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ

فَرَمَدْنَا فِيهِ أَيْ هَلَكْنَا وَصَرْنَا كَالرَّمَادِ ، وَمِنْهُ أَصَابُهُمْ

عَامُ الرَّمَادَةِ وَهِيَ الْقَحْطُ . وَأَرَمَدَ الْقَوْمُ مِثْلَ

أَسْتَوُوا . وَنَعَامَةُ رَمْدَاءُ وَرَبْدَاءُ ، وَنَعَامٌ رُمْدٌ وَرُبْدٌ .

وَمِنْهُ قِيلَ : أَرَمَدَ : عَدَا عَدُوُّ الرَّمْدِ . وَعَيْنُ رَمْدَاءُ ،

وَعَيْنُ رَمْدٍ ، وَرَمِدَتْ عَيْنُهُ ، وَبِهِ رَمْدٌ ، وَهُوَ رَمْدٌ

وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد.
وماء رمد : آجن . وثوب رمد وأرمد : وسخ .
وتقول : إن طنين الرمد، من الدواهي الربد، وهي
البعوض لرمدة لونه . قال أبو وجرة
تهبت جارتة الأفعى وسائرهُ
رمد به عاذرُ منهن كالجرب

ومن المجاز : سُفِيَ الرَّمَدُ في وجهه إذا تغير.
وفي مثل «شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد» أى
أحسن ثم أفسد إحسانه . وبكت عليه المكارم
حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها .

رم ز - رمز إليه ، وكلمه رمزا : بشفيته
وحاجبيه . ويقال : جارية غمازةٌ بينها همازةٌ
بينها لمزةٌ بفمها رمزةٌ بمحاجبها . ودخلت عليهم
فتغامزوا وترامزوا . وضربه حتى خر يرمز للوت :
يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الوقيد . ونهته
فأأرمز وما رمز . قال

« خردتُ منها لقفأى أرمز »

وقال مُرْزَد

إذا شفتاه ذاقنا حرَّ طعمه

ترمزنا للجوع كالإسك الشعير

ما قصّر في التشبيه . وقال الطرماح

إذا ما رآه الكاشعون ترمزوا

حذارا وأومؤوا كلهم بالأنامل

وضرته فإشماز ولا أرمأز . ونهى عن
كسب الرمازة وهي القنجة . وكتيبة رمازة : توج
من نواحيها . قال ساعدة بن جؤية
تعيهم شبياء ذات قوائس
رمازةً تأتي لهم أن يحربوا
وتقول : شتان بين منازل الرمازه ، ومفازلة
الرمازه .

رم م - غدا الى الرمس ، كأن لم يغن
بالأمس ، وهو القبر وما يُحشى على الميت من التراب
وأصله الدفن وحشى التراب عليه ، يقال : رمسه
بالتراب .

ومن المجاز : الرمح ترمس الآثار بما شير،
وعقبتها الرامسات والروامس ، ورمست على الأمر :
كتمته ، ورمس الخبر . قال لقيط بن زُرارة
يأليت شعري اليوم دختنوس

إذا أتاها الخبر المرموس

أتحلق القروى أم تيمس

لا بل تيمس إنها عروس

ورمست جبك في قلبي . قال

إذا ألحم الواشون للشر ينفنا

تبلى رمس الحب غير المكذب

أشتد وأستحکم من تبلى به المرض . ويقال :

ألحم الحرب والشر والآلام صلة .

رم ص - من ساء الرَّمَص، ساء الغَمَص؛
لأن الغمص ما رطب وهو خير من اليابس .

رم ض - مشى على الرَّمضاء وهي الحجارة
التي أشدَّت عليها وقع الشمس فحيت وقد رَمَضَتْ
رَمَضًا . وأَرْضُ رَمِضَةٍ . ورِمَضَ يومنا رَمَضًا .
ورِمَضَ الرجلُ: أحرقت قلبه الرَّمضاء . وأرمَضَ
الحُرَّ القومَ . ويقال: غَوَّروا بنا فقد أرمَضْتُمونا .
ونرج يرمِضُ الطَّيَّابَ : يسوقها في الرَّمضاء حتى
تتفسخ أظلافها فيأخذها . ولحم مرموض :
مرضوف . وموسى رمِضَ ورمِضَة ، وقد رمضها
وأرمضها : دقها بين حجرين لثرق .

ومن الجباز : تداخلت من هذا الأمر رَمَضُ ،
وقد رِمِضْتُ له ورمِضْتُ منه وأرمِضْتُ .
وأرمِضني حتى أمرضني . وأتيت فلانا فلم أجده
فرِمِضْتُهُ ترمِضًا أي أنتظرته ساعة ومعناه نسبته
إلى الإرماض لأنه أرمِضك بإبطائه عليك .

رم ع - أنظر إلى رَماعته كيف تضطرب
وهي ما يرمع من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان
رَضاعه . قال

يَظَلُّ به الحرياء يرمع رأسه

من الحر ترفان الوليد المتمم
من التيممة ، ومنه : اليرمَعُ الحصى الأبيض الذي
يلمع .

ومن الجباز : "كفًا مطلقة نُفْتُ الرِّمَاءُ" :
يضرب للغناظ .

رم ق - مازلت أرمقه وأرامقه حتى غاب
عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر . وتقول :
أنا أَمِقه ، فلا أُنِي أرمقه . وما به الأرمق ، وما بقي
إلا أرامقه . وهذه نخلة لا ترامق إلا يعرق واحد .
ويقال : "موت لا يجر إلى عار خير من عيش
في رِماق" وما عيشه إلا رَمُقَة ورِمَاق . قال رؤبة
ما تحجلُ معروفك بالرمَاق * ولا مؤاخاتك بالمِذاقِ
ورامق الأمر : لم ينضجه ولم يُنَّه وأبقى من
إصلاحه بقية . قال العجاج

والأمر ما رامقته ملهوجا

يُضَوِّك الملمح منه مُنَضِّجا

ورمق غنمه : سقاها ماء قليلا ، وهم يرمقونه
بشيء قليل ، وترمق الماء واللبن : تحساه حَسَوَةً
حَسَوَةً . ورمق الكلام : لفقّه شيئا فشيئا . وأرمق
عيشه ، وعيش مرمق . قال الكيث

يعالج مرمقا من العيش فانيا

له حارك لا يجلج العبء مُنْقَل

رم ك - فلان يركب الرَّمَك والرَّمَاك . وتطر
بالرَّامِك وهو ضرب من الطَّيِّب في لونه رَمَكَةٌ
وهي وَرَقَةٌ في سواد من قولهم : جمل أرمك .
وقال رؤبة

وصية مثل الدخان رَمَكَا

يُحْلَطُ بِالمسك فيُجَلَّ سَكَا

وتقول : لامتني صحبتك وإكرامك ، فقد
يستصحب المسك الزمك .

رم ل - نزلوا بين رمال وجبال . وحيداً تلك
الرمال العفر ، والبلاد الفقر . وهذه رملة حضنتني
أحشاؤها . ورمل الطعام : جعل فيه الرمل .
وهذا حب رمل ، ورمله بالدم ، وترمل به
وأرمل . نالت كبشة .

ولا تردوا إلا فضول نسانكم

إذا آرتلت أعقابهن من الدم

والرمل في الطواف سنة ، وقد رمل رملًا
ورملنا إذا هروا . ورمل الحصير والمرير
وأرمل : سَفَ ، وحصير مرمول ومُرمَل ، ونساء
روامل : سواف .

ومن المجاز : قول أبي النجم

* هَيْفَ تضيق الأزر عن رمالها *

وأرمل : أفقر وفي زاده وهو من الرمل كأدفع
من الدعاء ، ومنه الأرملة والأرامل ، وفي كتاب
العين : ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر
في تمليح كلامه كقول جرير

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها

فمن حاجة هنا الأرمل الذكر

وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون
إلا مع الحاجة . وعام أرمل ، وسنة رملاء : جذبة
وكلام مُرمَل : مزيف كالطعام المرمَل . قال
وقافية قد بت أعدل زيفها

إذا أنشدت في مجلس لم تزل

رم م - الله يحيي الرميم والرمم والرم والرمام
بوزن الزفات . قال

ظلت على موسىيل حياما

ظلت عليه تملك الراماما

أى تملح به . ونهى عن الاستنجاء بالروث
والرمة . وفي رأس الود رمة : قطعة حبل بال .
ورمت من البنان ما أستر منه . ورَمَ قوسه :
أصلحها . ورَمَ العظم والحبل ، وحبل أرام .
والشاة رَمَ الحشيش من وجه الأرض بمرمتها . وأرم
الرجل : سكت ، وكلهم فارقوا كأن على رءوسهم
الطير ، وتكلوا وهو مُرمٍ لا ينيس . وكان ساكتا
ثم ترمم أى حرك فاه . قال

* إذا ترمم أغضى كل جبار *

ومن المجاز : أحيا رميم المكارم . ودنعه اليه
برمته أى كله وأصله أن رجلا باع بئرا بحبل
في عقه فقيل ذلك . قال ذو الرمة
جئنا بأثارهم أسرى مقزنة

حتى دفننا اليهم رمة القود

أنى تمامه ، ومنه آتَمَّ ما على الخِوان وأَتَمَّه :
أَكْتَنَسَه . وَتَرَمَّ العظم : تَعَرَّفَه أو تَرَكَه كالرمة .
وَأَتَشَّرَ أَمْرُهُمْ قَوْمَهُ فُلَان . وَلَمْ أَفْهَمْ شَعْنَكَ ، وَرَمَّ
نَشْرَكَ . وَرَمَّ سَهْمَهُ بَعِيْنَهُ : نَظَرَ فِيْهِ حَتَّى سَوَّاهُ .
وَأَصْرُ فُلَانٍ مَرْمُومٌ . وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

* هَلْ حَبِلَ خِرْقَاءَ بَعْدَ الْمَجْرِ مَرْمُومٌ *

وَتَرَمَّمَهُ : تَبَتَّعَهُ بِالْإِصْلَاحِ . قَالَ عَنَتْرَةَ بْنِ شَدَّادٍ

* هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَرْتَمٍ *

وَلَهُ الْعَطْمُ وَالرَّمُّ : الْمَسَالِ الْجَمْعُ .

ر م ن — مِنْ صُدُورِ الْمُرَّانِ يُقْتَنَطِفُ رَمَّانٌ

الصُّدُورُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُحْطِطُّنَ بِالْبَيْدَانِ فِي كُلِّ مَجْلَسٍ

وَيُغَيَّبَانِ رَمَانَ الشَّدِيدِ التَّوَاهِدِ

يَمْتَدُّنَ مَفَاحِرَ الْآبَاءِ . وَمَلَأَتِ الدَّابَّةُ رُمَاتِهَا

وَهِيَ مَوْضِعُ الْعَلْفِ مِنْ جَوْفِهَا . وَأَكَلَ حَتَّى تَنَاقَتْ

رُمَاتُهُ وَهِيَ السَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا .

ر م ي — رَمَاهُ عَنْ الْقَوْسِ بِالرُّمَاءِ وَبِالرَّمَايِ

رَمِيَّةٌ صَائِبَةٌ وَرَمِيَّاتٌ صَوَائِبٌ ، وَهُوَ جَيْدُ الرَّمِيِّ

وَالرَّمَايَةُ ، وَرَمَوْتُ الْيَدَ يَدَهُ . وَهُوَ مِنْ رُمَاةِ الْحَدَقِ .

وَهُوَ رَجُلٌ رَمَاءٌ . وَرَامُوهُ وَآرَمُوهُ . وَخَرَجُوا يَرْمَعُونَ

وَيَرْمِضُونَ فِي الْغَرَضِ . وَرَامَاهُ مَرَامَاةً وَرِمَاءً ،

وَفِي مِثْلِ « قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الْكَائِنُ » وَخَرَجْتُ

أَرْتَمِي : أَرْمِي الْقَنْصَ . وَخَرَجْتُ أَرْتَمِي : أَرْمِي

فِي الْأَغْرَاضِ . وَرَأَيْتُ الْمَشَاعَ مَرْمِيَّ بِهِ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ . وَنَفَذَ سَهْمُهُ فِي الرَّمِيَّةِ وَالرَّمَايَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَمِيَّ فِي عَيْنِهِ بِالْقَذَى ، وَرَمَاهُ

بَعِيْنَهُ . وَرَمَاهُ بِالْفَاحِشَةِ . وَرَمَى بِجَبَلِهِ عَلَى غَارِهِ :

تَرَكَه وَخَلَاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أُطَاعَ الْهَوَى حَتَّى رَمَتَهُ بِجَبَلِهِ

عَلَى ظَهْرِهِ بَعْدَ الْعِتَابِ عَوَازِلُهُ

وَهُوَ مَرَامٍ عَنْ قَوْمِهِ : مُنَاضِلٍ . وَطَعَنَتْهُ فَرْمِيٌّ

بِهِ ، وَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ . وَرَمَى بِالْعِدْلِ عَنْ ظَهْرِ

الْبَعِيرِ وَأَرَمَاهُ : أَلْقَاهُ . وَأَكَلَ التَّمْرَ وَرَمَى بِالنَّوَى .

وَرَمَتِ الْأَرْمِيَّةُ بِالْأَسْحَبِ أَيْ السَّحَابِ بِالْأَمْطَارِ .

وَالرَّمِيُّ : السَّحَابُ الْخُشْرَفِيُّ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ . قَالَ

أَبُو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ

هَنَالِكَ لَوْ دَعَوْتُ أَنَاكَ مِنْهُمْ

فَوَارِسُ مِثْلِ أَرْمِيَةِ الْحِمِيمِ

وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ . وَقَالَ آخَرُ

حَتَّى الْيَمَانِيُّ هَاجَهُ بَعْدَ سَلَاةٍ

وَمِصُّ رَمِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ يَرُقُّ

وَتَرَامِي الْجَرْحِ وَالْأَمْرِ إِلَى الْفَسَادِ . وَرَمَى اللَّهُ

لَكَ : نَصَرَكَ . وَرَمِيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمِيْتُ :

زِدْتُ ، وَهُوَ يَرْمِي عَلَى صَاحِبِهِ وَيُرْمِي . قَالَ

حَنِكٌ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَمِرَتْ

طَوَى مَانَةً طَامًا وَقَدَّكَادَ أَوْ رَمَى

أهانته وهي طرف الأنف . وقدم شُم الأرناب .
وكساء أرناباتي ومَرَبَاتِي : أدكن على لون الأرنب ،
والأكسية المربانية تصنع بالشام ويقال لها :
المرانب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله
وبر الأرناب . وأرض مُرَبِيَّة .

ر ن ج — سمعتُ صبيان مكة ينادون على
المُقَل : ولد الرايح وهو الجوز الهندى .

ر ن ح — رَنَحَ فلانٌ وترَنَحَ إذا دبر به وتمايل
كالأسين والسكان ، ورَنَحَ الشرابُ . قال
وكأس شربْتُ على لذيةٍ دِهاقٍ تُرَنَحُ من ذاقها
وقال

* ضربٌ إذا مارَنَحَ الطرفُ أَسْمَدَتْ *

ومن المجاز : رَنَحَتِ الرِّيحُ الفصنَ فَرَنَحَتْ .
وَأَسْتَجَمَرَ بِالْمُرَنَحِ وهو الألوَّةُ تُرَنَحُ براحتها الذكبة .
ولقد ترَنَحَ على فلان إذا مال عليك بالتطاول والترقع .
قال أبو الغريب البصرى

ترَنَحَ بالكلام على جهلا * كأنك ماجدٌ من آل بدر
وهو يترنح بين أمرين ويترنح .

ر ن د — أطيب نشرنا من الرُند ، ومن عود
الهند ، وهو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس .
وقال الجعدى

أَرِجَاتٌ يَقْضِمْنَ مِنْ قُضْبِ الرُّندِ

يد بشعر عني كشوك السَّيَالِ

وفى هذا رَمِيَّةٌ على ما قيل لى أى زيادة . وفيه
رَمِيٌّ على ما سمعتُ أى فضلٌ ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ
أى يزيد فى الحديث . وأرتى المألَّ ورَمَى وأرمى :
زاد وكثر . ورأيتُ ناسا يرمون الطائف : يقصدونه
وهذا كلام بعيد المرأى . وله همة قصبة المرعى ،
وما أبعد مرعى همته . وتقول : هذه الموائى ،
بعيدة المرأى . وكيف تصنع إن رَمَيْتُ بك على
العراقين أى إن سَلَطْتُك عليهما وولَّيتك . وقال
ذو الرمة

دِرْفُسٌ رَمَى رَوْضُ الْقِدَائِينَ مَتْنَهُ

بأعراف ينبو بالحنين تاملِك

الراء مع التون

ر ن ب — يقال للذليل : إنما هو أرنب
لأنه لا دفع عندها ، تقول العرب : إن القبرة
تطمع فى الأرنب . قال الأعشى
أراني لذن أن غاب قومي كأنما

يرانى فيهم طالب الحق أرنبا

وقال ابن أحر

لا تُفزعُ الأرنبُ أهوالها

ولا ترى الضبُّ بها ينحجرُ

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى
ينحجر . وتقول : وجدتهم مجدعى الأرناب ، أشد
فزا من الأرناب . وجدع فلان أرنبة فلان إذا

رن ف — قال رجل لعبد الملك : خرجت بي
قرحة ، قال : في أي موضع من جسدك . قال :
بين الرائفة والصقن فأعجبه حسن ما كنّي وهي
ما سال من الألية على الفضذين وقيل فرعها الذي
على الأرض عند القمود . يقال للعجزاء : إنها لذات
روائف . قال عترة

متى ما تلقى قودين ترحف

روائف ألتيك وتستطارا

وتقول : لهن روادف رواجف ، ترنج منهن
الروائف .

ومن المجاز : علوا روائف الإكام : رءوسها .
قال

وإن علا من أكنها روائفا

أشقى عليها طامعا وخائفا

رن ق — له رونق أي حسن وبهاء ، وذهب
روقه . ورنقه : كذره كأن معناه ذهب بروقه
الذي هو صفاهو . وماء رونق ورنق . ورنق الطائر :
وقف صافاً جناحيه لا يمضي .

ومن المجاز : ذهب رونق شبابه أي طرأته .
وأيتنه في رونق الضحى ، كما تقول : في وجه
الضحى وأشد آبن الأعرابي

وهل أرفق الطرف في رونق الضحى

بجلى من الصلواء وهو خصيب

والسيف يزينه رونقه أي مأوه وفروته . وما
في عيشه رونق . ورنق ولا تعجل أي توقف وانتظر
ويقال : «رمدت المعزى فرنق رونق» و«رمدت
الضأن فرنق رونق» . ورنقت السفينة : دارت
في مكان واحد لا تمضي . ورنقت الراية : ترفقت
فوق الرموس . قال ذو الرمة

إذا ضربته الريح رونق فوقنا

على حد قوسينا كما خفق النسر

ورنقت منه المنية : دنا وقوعها . قال

ورنقت المنية فهي ظل

على الأبطال دانية الجناح

وفيه بيان جلي أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق
الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرتقة بأن
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح . ورنقت
السنة في عينه : خالطتها ولم ينم . ورنق الأسير :
مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر المرنق جناحه .

رن م — ترنم المغنى وترنم وترنم رنما : رجع
صوته ، وسمعت له رنما ورنمة حسنة وترنما وترنما .
وترنم الطائر في هديره . وفي صوت الكاء ترنم .

ومن المجاز : ترنمت القوس . قال الشماخ

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت

ترنم نكل أوجعها الجناز

وعود رنم . قال علقمة

رُوب — سقاء الرائب والرَّوبَ والمروَّبَ
وهو اللبن الذي تكبَّد وكثفت دِوائته وأتى مخضُّه
وعن الأصمعي إذا أدرك قبل له : رائب ثم يلزمه
هذا الاسم وإن مخض . وأنشد

سفاك أبو ماعز رائباً * ومن لك بالرائب الخائر
أى سفاك مخيضاً ونحوه الشَّراء في لزومه الناقصة بعد
مضى الأشهر العشرة، وقد راب اللبن يروِب رُوباً
ورعوباً . وطرح فيه الرُّوبه ليرُوبَ وهي خمرته،
وقد رُوبوه وأرابوه في المِروِب وهو وعاءه الذي
يخمر فيه . وفي مثل «أهون مظلوم سقاء مُروِب»
وقال

عُجِيزٌ من عامر بن جندب

غليظة الوجه عقور الأكلب

* بُخِضَ أَنْ يُظْلَمَ مَا فِي المِروِبِ *

وقال آخر

طوى الجراد مروِبَ ابن عَجَل

لا مرجحاً بذ الجراد المقبل

أى وقع على رعيه فأكله فجفت ألبان إبله فطوى
مِروبه، وله موقع حسن في الإسناد المجازى .

ومن المجاز : إنه رائب إذا كان خائر النفس
من مخالطة الناس وتبليغه فيه ترى ذلك في وجهه
وتقلبه . وقوم رَوَّيَ وقيل : هو جمع أروِب
كنوكى في أنوك . قال بشر

فأما تسمي تسمي بن مر * فالقاهم القوم رَوَّيَ نياما

قد أشهد الشرب فيهم من هـ ريم
والقوم تصرعهم صباء تُرطومُ
وتقول : نقرته بعنمه، فأنطقته برئمه .

رَنَ ن — سمعت له رنة ورنيئا : صيحة
حزينة، وقد رنَّ وأرَنَ .

ومن المجاز : أرنت القوس والسحابة، وقوس
ومحابة مِرنان . وعُودٌ ذو رنة .

رَنَ و — رنا اليه ورناله رُنّاً : أدام إليه
النظر وظل رانيا اليه . وكأس رَنَوَانَةٌ : دائمة .
قال ابن أحر

مدت عليه الملك أطبا به

كأس رَنَوَانَةٌ وطرف طيمز

ومن المجاز : حدثني فرونث الى حديثه .
ورنوت عنه : تفاظت . وأسأل الله أَنْ يُرِنِّيكم الى
الطاعة أى يصيركم تسكنون اليها لا الى غيرها .
وله شرف يُرَانِي الكواكب، سمعته من العرب .

الراء مع الواو

رَوَّأ — رَوَّأْتُ في الأمر فرأيت من الرأي
كذا . والرؤية ثم العزيمة . وليس لقلان رؤية .
ولا يقف على الرُّوَايا، إلا أهل الرُّوَايا . ولم يبدية
ورويته، وقلوب من العلم رويته . قال
ولا خير في رأى بشير روية

ولا خير في جهل تعاب به غدا

وأرأب الرجل ورأبت نفسه . ورأب فلان :
 اختلط عقله ورأيه . وأنا إذ ذاك غلام ليست لي
 رُوبَةٌ أي عقلٌ مجتمعٌ . وأعرني روبة فرسك .
 وهي ما اجتمع من مائه في جسمه ، وفرس باق
 الرُوبة وهي مائه من القوة على الجرى . وهريقُ
 عنا من رُوبة الليل أي أكسرتنا ساعة من الليل
 وفيه ملاحظة للاستعارة منه . وفلان لا يقوم رُوبة
 أهله : بما أسندوا إليه من حوائجهم . ورجل
 رأيبٌ : مُعْوٍ . ودع الرجل فقد رأب دمه إذا
 تعرض للقتل كما يقال : يغلي دمه شبه بالبن الذي
 خثروا أن يُخض . وفي حديث أبي بكر رضي
 الله تعالى عنه «وعليك الزائب من الأمور ودع
 الزائب منها» يريد عليك بما فيه خير كالبن الذي
 فيه زُبدة ودع ما لا خيره كالخبيض وقيل : الأول
 من الزوب والثاني من الرَّيب .

روث — راث الحافر يروث روثاً . ويقول :
 إن لأن عن نصرتك ذو ثَوْتُهُ ، فالصق بروثه أنفه
 روثه ؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف .
 ورجل مُروثٌ : مخم الأنف .

روح — رُوِجَت الدراهم والسلمة : جَوَزَتْها ،
 وراجت روج رواجاً . ولاخبر في أدب لارواح له .

روح — الملائكة خلق الله رُوحَانِي .
 ووجدت رُوح الشمال وهو برد تسميها . ويومٌ

رَاحٌ ، وليلة راحةٌ . ويقول : هذه ليلة راحة ،
 للكروب فيها راحة . وريح الغدير : ضرب من
 الريح . وغصن مَروُح . وأنشد المبرد
 لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَأَكْفَا
 من الفَنِّ المطور وهو مَروُحٌ

وطعامٌ مَرِيحٌ : نفاخ يُكثِّرُ الريحَ في البطن .
 وأستروح السبع وأستراح : وجد الريح . وأروحنى
 الصيدُ : وجد ريحى . وأروحتُ منه طيباً .
 وأروح اللحم وغيره : تغيّر ريحه . وأراح القومُ :
 دخلوا في الريح . وأراح الإنسان : تنفس . قال
 امرؤ القيس يصف فرساً

لها متخروك جوار الضباع « فنه تُريح إذا تَبَيَّسَرُ
 وأحيا النار بروحه : بنفسه . قال ذوالرمة

فقلت له أرفعها اليك وأحياها

بروحك وأقنته لها قَيْتَةً قدرا

وفي الحديث «لم يُريح رائحة الجنة» ولم يَرَّحْ بوزن
 لم يَرُدْ ولم يَخَفْ . وروِّح عليه بالمروحة . وتروِّحُ
 بنفسه . وقعد بالمروحة وهي مهب الريح . ودُهْنُ
 مُروِّحٍ : مُطَيَّبٌ ، وروِّحُ كُنْهك . ومن يروِّحُ
 بالناس في مسجدكم : يصلى بهم التراويح ، وقد
 رَوَّحْتُ بهم ترويحاً . وأراحته من التعب فاستراح .

وأستروحت إلى حديثه . ويقول : أراح فأراح
 أي مات فاستريح منه . وشربَ الرَاحَ . ودفعوه

وأفعل ذلك في سراح و رواح : في سهولة
 وأستراحة . وتحايوا بذكر الله وروحه وهو القرآن
 (أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا) وأرتاح للعروف، وراح له،
 وإن يديه لتراحان بالمعروف. وأرتاح الله تعالى لعباده
 بالرحمة وهو أن يهتس للعروف كما يراح الشجر
 والنبات إذا تفتط بالورق وأهتر أو يسرع كما تسرع
 الريح في هبوبها كما تقول : فلان كالريح المرسلة .
 وإن يديه لتراحان بالري : تخفان . قال

تَراحُ يدها بمحشورة

خواطى القداح عجايف النصال

وقال النابغة

وأسمّر مارين يرتاح فيه

ستان مثل مقباس الظلام

أى يهتر . ورجل أريجى ، وفيه أريجىة . وأراح

عليه حقّه : أعطاه . وقال النابغة

* وصدر أراح الليل طازب منه *

روى د - رويد بضّ وعيدك . قال

رويد نصاهل بالعراق جياتا

كانك بالضحاك قد قام نادبه

وأمش رويدا . وأرويد في مشيتك ، وأمش على

رويد . قال المهذلي

تكاد لاسلم البطحاء خطوتها

كانها مثل يمشي على رويد

بالراح . وراوح بين عملين . والماشى يراوح بين
 رجلية . وتراوحته الأحقاب . قال ابن الزعرى
 حتى الديار عما معارفها * طول البلى وتراوح الحقب
 وإن يديه ليتراوحان بالمعروف . وراحوا الى
 بيوتهم رواحا ، وتروحوا اليها وتروحوها . وأنا
 أغاديه وأراوحيه . وأراحوا تميمهم وروحوها .
 ولقيته رائحة : عشية عن الأحمى . قال ذو الرمة
 كأننى نازع يثنيه عن وطن

صرعان رائحة قتل وقييد

أى ضربان من التواني ثم فسرهما . ورجل أروح

بين الروح وهو دون الفصح . وقصبة رواء :

قريبة الفعر . وتروح الشجر وراح يراح من روع :

تفتط بالورق . قال

وأكرم كريما إن أذاك لحاجة

لعاقبة إن العضاء تروح

ومن الجباز : أنا وما في وجهه رائحة دم إذا

جاء قرقا . وذهبت ريحهم : دولتهم . وإذا هبت

رياحك فاغنمها . ورجل ساكن الريح : وقور .

ونخرجوا بريح من العشى وبأرواح من العشى إذا

هبت من العشى بقايا . وأتى فلان وعليه من النهار

رياح وأرواح . قال الأسدى

ولقد رأيتك بالعوادم نظرة

وعلى من سدّ العشى رباح

وقال

رَدُّوا الْجَمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنِيَّةٍ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشْيِ تَنْبَهُرُ

وما في أمره هُوَيْدَاءٌ وَلَا رُوَيْدَاءٌ، وَرِيحُ رَادَّةٍ:

سَهْلَةُ الْهَيُوبِ . وَأَرْدَتْ مِنْهُ كَذَا . وَمَا أَرْدَتْ

إِلَى مَانَعَتٍ . وَأَرَادَهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

وَرَادَ رُودَانَا : جَاءَ وَذَهَبَ . وَمَالَى أَرَاكَ تَرُودُ

مِنْذَ الْيَوْمِ . وَرَادَ النَّعَمَ فِي الْمَرْعَى رِيَادَا : تَرَدَّدَ .

وَهِيَ فِي مَرَادِهَا . وَبَعَثْنَا رَائِدًا يَرُودُ لَنَا الْكَلَاءَ

وَيُرَادُ . وَتَبَاشَرَتِ الرُّودَاءُ . وَأَمْرَأَةٌ رَادَّةٌ ، وَقَدْ

رَادَتْ تَرُودُ : أَخْلَفَتْ إِلَى بَيْتِ جَارَاتِهَا . وَكَلَّهَ

بِالْمِرُودِ . وَأَدَارَ الرِّيحَ بِالرَّائِدِ وَهُوَ يَدُهَا . قَالَ

إِذَا قَبِضْتُ نَيْمَةً رَائِدَ الرِّيحِ

تَتَفَسَّ قُبْنَاهَا فَطَارَ طَلْحِينَا

أَيُ فُسْتُ . وَدَارَ الْمَهْرُ وَالْبَازِيُّ فِي الْمِرُودِ وَهُوَ

حَدِيدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ إِذَا دَارَ دَارَ مَعَهُ . قَالَ

عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

عَلَى تَخْيِصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزَا

أَيُ صَهْلًا . وَالطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ : تَطْلُبُ الرِّزْقَ تَرَدَّدَ

فِي طَلْبِهِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ صَرْمَةَ

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي : فِي وَكُورٍ مِنْ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ

وَأَرْدَتْهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ جَمِيلَةٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ رَائِدَ الْوَسَادِ ، وَقَدْ رَادَ

وَسَادُهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ . قَالَ

تَقُولُ لَهُ لِمَا رَأَيْتُ نَحْمَعَ رَجْلَهُ

أَهْذَارِيسَ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادِهَا

وَأَنَا رَائِدٌ حَاجَةٌ وَمَرْتَادُهَا ، وَأَنَا مِنْ رُودَاءِ

الْحَاجَاتِ . وَهَذَا مَرَادُ الرِّيحِ . وَإِنْ فَلَانَا لِمُسْتَرَادٍ

لِنَثَلِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبٍ

مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمِذْهَبٌ

وَتَقُولُ : هُوَ مُسْتَرَادٌ ، مَا عَلَيْهِ مُسْتَرَادٌ . وَأَرَادْنَا

حَاجَتَنَا إِذَا لَبِثْتُمْ . وَرَاوَدَهُ عَنْ نَفْسِهِ : خَادَعَهُ

عَنْهَا وَرَاوَعَهُ . وَالْجِدَارُ يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ . وَقَالَ

أَبْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْفَرَسَ

مِنْ الْمَسَاحِطِ بِأَعْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا آغْتَسِلَا

يَرِيدُ الْعَرَقَ .

رُوزٌ — رُزْتُ فَلَانًا ، وَرُزْتُ مَا عِنْدَهُ :

جَرَبْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ ، وَكَمْ رُزْتُهِ رُوزًا ، فَلَمْ أَرْ عِنْدَهُ فَوْزًا .

وَرُوزَ رَأْيِهِ وَكَلَامِهِ فِي نَفْسِهِ إِذَا رَوَّأَ فِي تَقْدِيرِهِ

وَتَرْتِيهِ . وَرُزْتُ صَبِيحِي : قَمْتُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحْتُهَا .

وَهُوَ رَازُ الْبَنَاتَيْنِ : رَأْسُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رَازُ أَهْلِ كُلِّ

صَنَاعَةٍ . وَكَانَ رَازُ سَفِينَةِ نُوحٍ جَبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ

تَعَالَى وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُهُ وَلِأَنَّهُ رَازٌ

شُبِّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَرْيِنِهَا .
وَرُضْ نَفْسَكَ بِالْقَوَى . وَارَضْ الشَّاعِرُ الْقَوَايَ
الصَّعْبَةَ فَارْتَضَتْ لَهُ . وَرُضْتُ الدَّرَّ رِيَاضَةً إِذَا
تَقَبَّيْتَهُ ، وَإِنَّهُ لَصَعَبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَى
التَّقَبُّبِ . قَالَ لَيْدٌ

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَأَقُهُنَّ عَوَاطِلًا
وَقَصِيدَةَ رِيضَةٍ : لَمْ تُحْكَمْ . وَأَمْرٌ رِيضٌ :
لَمْ يُحْكَمْ تَدْيِيرُهُ . وَارَاوْضُهُ عَلَى الْأَمْرِ : دَارَاهُ حَتَّى
يُدْخِلُهُ فِيهِ .

رُوع - رُوعُهُ وَرُوعَتُهُ ، وَارْتَعَتْ مِنْهُ .
وَأَصَابَتْهُ رَوْعَةُ الْفِرَاقِ وَرَوْعَاتُ الْبَيْنِ . قَالَ جَرِيرٌ
الْأَخَى أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْمَوَاقِقِ

وَمِنْ قَبْلِ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي : فِي خَلْدِي . وَثَابَ إِلَيْهِ
رُوعُهُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ
أَرْوَعُ وَأَمْرَأَةٌ رَوْعَاءُ ، وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ . وَهُوَ ذَكَاءُ
الرَّوْعِ . قَالَ يَصِفُ نَاقَتَهُ

رَأَتْهُ يَجْبِلُهَا فَصَدَّتْ عَنَاقَةً
وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ فُرُوقُ
وَنَاقَةٌ رُوعَاءُ الْفَوَادِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
رَضْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَمْرٍوسَ
رُوعَاءُ الْفَوَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلِي
وَفَرَسٌ وَرَجُلٌ رُوعَاءُ .

الصَّنَاعَةُ حَتَّى أَتَقَنَهَا . كَمَا يُقَالُ لِلْعَالِمِ : خَيْرٌ مِنْ
الْخُبَيْرِ ، وَأَصْلُهُ رَاثَرُكَشَاكَ فِي شَائِكٍ وَلِذَلِكَ جُمِعَ
عَلَى رَاثَةِ كَسَائِسٍ فِي سَاسَةٍ . وَرَاثَ الدِّينَارِ : وَزَنُهُ
حَتَّى يَلْعَمَ مِقْدَارَهُ ، وَهَذَا دِينَارٌ يَرْضَى أَكْفَ الرَّاثَةِ .
وَنَحْرَجُ عَلَيْهِ رُوزِيَّيًى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّلِيلَةِ
تَصْغِيرُ رَاثِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى الرِّثْيَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوزِيَّيَّيَّ جُبْتُهُ

بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ

أَحْمٌ حِلَاقِي وَأَبْيَضٌ صَارِمٌ
وَأَعْيِسُ مَهْرِيَّ وَأَرْوَعُ مَا جَدُ

رَوْض - بِأَرْضِهِ رَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ
وَيَرِيضُ ، وَ"أَحْسَنُ مِنْ بِيضَةٍ فِي رَوْضَةٍ" وَرَوْضٌ
النَّيْتُ الْأَرْضُ . وَارَاضُ الْمَكَانُ وَاسْتَرَاضَ :
كَثُرَتْ رِيَاضُهُ ، وَارَاضُ الدَّابَّةِ رِيَاضَةٌ ، وَارْتَضَتْ
دَابَّتُهُ . وَمُهْرٌ رِيضٌ : لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ يَمَهِّرْ
الْمَشْيَ . وَنَاقَةٌ رِيضٌ : صَغِيرٌ . قَالَ الرَّاعِي
فَكَأَنَّ رِيضَهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا
كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولًا

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ ،
وَمِجْلَسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ . وَارَاضُ
الْوَادِي وَالْحَوْضُ وَاسْتَرَاضَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ
الْمَاءِ مَا وَارَى أَرْضَهُ ، وَفِيهِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ . قَالَ
* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نَضْوَى *

روق — طمنه رَوْقَه .

ومن المجاز : مضى رَوْقُ الشباب ورَيْقَه
وهو أوله . ولقيته في رَوْق الضحى ورَيْقَه .
وأصابه رَيْق المطر . وفلان رَوْق بنى فلان :
لسيدهم . وجاءنا رَوْق من الناس كما تقول : رأس
منهم . وأشد الأصمى .

وأصعد رَوْق من تميم وساقه

من النيث صوب أسقيته مصابرة

وقعدوا في رَوْق بيته ورواق بيته وهو مقدمه .
وضرب فلان رَوْقه ورواقه إذا نزل . وفي حديث
عائشة رضي الله تعالى عنها « ضرب الشيطان رَوْقه
ومد أظفانه » ورَوْق البيت : جعل له رِواق . وهو
جاري مُراوِق إذا تقابل الرِّواقان . وهي زجاء
رواق العين وهو الحاجب . قال

تَصِيدُ وَحْشِيَّ الْقُلُوبِ بِمُقْلَةٍ

كَمَنْتِي مَهْمَا الرَّهْلُ جَعِدَ رِوَاقَهَا

وضرب الليل أرواقه وألقى أروقه . وروِّق
الليل : أظلم ، وأينته ورواق الليل مسؤل .
وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا : دامت بالمطر ،
وأرخت المياء أرواقها : مطرت . وأرخت العين
أرواقها : دمت . وألقى الرجل على الشيء أرواقه :
حرص عليه . وألقى الماشي أرواقه : أشدَّ عدوه .

ومن المجاز : شهد الرُّوع أي الحرب . وفرس
رائع : يروع الرائي بجماله . وكلام رائع : رائع .
وأمرأة رائعة ، ونساء روائح ورُّوع . قال عمر بن
أبي ربيعة

فَإِنْ يُقَوِّمُنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً

تَمَثَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِ رُوعٌ

وما راعى إلا يجيئك بمعنى ما شعرته إلا به .

روغ — هو ثعلب رَوَّاع ، وهم ثعالب رَوَّاعَة ،

وهو يروغ رَوَّان الثعلب .

ومن المجاز : فلان يروغ عن الحق . وطريق
زائع رائع . ومالى أراك زائعا عن المنهج ، رائعا عن
الحق الأبلج . ولا يقال : راغ عن كذا إلا إذا كان
صدوله عنه في خفية . وما زلت أراوغه على هذا
الأمر فما راغ إليه أى أداوره . وأراغت العقاب
الصيد إذا ذهب الصيد هكنا وهكنا وهي تتبعه ،
وحقيقته حملته على الروغان ومنه : إراغة الأمر .
يقال : ما زلت أراغ حاجة لى . وأرغتك في متراك
فلم أجذك وهو طلب شديد كطلب من يستفلت
منه المطلوب وهو لا يُحْتَلَى . ورواغه : صارعه ،
وتراوغا ، وهذه رواغتهم : مضطربهم ، كما تقول :
مراغة الدواب : لمتربغها . ويقال : تمرغ في التراب ،
وتروغ في الطين . وروغ القملة في اللحم : قلبها
فيه حتى شرَّها لإذاه .

ورأيت رواقا من السحاب وهو نادر منه كرواق

البيت . قال الراعي

في ظلِّ مُرْتَجِيزٍ تَجْلُو بَوَارِقَهُ

لِلنَّاظِرِينَ رِوَاقًا تَحْتَهُ نَضْدُ

وداهية ذات رَوَقَيْنِ ، وفنته ذات روقين .

ويروى لعل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه .

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَكُمْ

بذات رَوَقَيْنِ لَا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ

وأكل فلان روقه اذا تحاثت أسنانه من الكبر .

وراق فلان على فلان : تقدّمه وعلاه فضلا . قال

أبي الله إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكُ

عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِصَاءُ تَرُوقُ

وقال ابن الرُّقِيَّاتِ

راقت على البيض الحسا * ن بحسنها وبهائها

وراقى الشيء : أعجبنى وعلا في عيني . وهؤلاء

شباب رُوقَة جمع رائق كقاريه وفُرْقه . ورجل

أروق يئن الرُّوق وهو إشراف شياه العُلّ على السُّفُل

مع طول . وسنة رُوقاء ، وسنوات رُوق . وعات

فيهم عام أروق ، كأنه ذئب أروق . وروق الشراب :

صيره رائقا بالتصفية ، وقد راق الشراب وترُوق ،

وشراب رائق ، ومسك رائق : خالص . وفلان

مروِّق كأس الحب : بالغ في ترويقها حتى لا قذاة

في رحيقها ، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله

ومكّة رَاوُوقُ الرّجَالِ فهاكّة

مُصَنِّى وَخُذْ مِنْ شِلْتِ مِنْهُمْ مَكْتَدَا

ورُوقُ فلان لفلان في سِلْمَتِهِ إذا رفع في سَوْمِهَا

وهو لا يريدُها .

رول — رول رأسه من الدهن : رواه .

ورول الخبزَ بالسمن وبالأدم . ورول الفرس :

أدلى ليول . وترول في غِلاته : سال فيها رُوَاله

وهو لعابه . وظُهرت أسنانه بالرواويل . قال أبو حاتم

كل سنّ رديف لسنّ فهو راوول . قال

أسنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْفِهَا عَدَدَا

مُظْهَرَاتُ جَمِيعَا بِالرُّوَاوِيلِ

روم — هو ثبت المقام ، بيد المرام . وقد

رام الشيء رَوما ، وهم رُومٌ له غيرُ رُومٍ عنه .

وما كان يروم أن يفعل فرومته : جعلته يرومه .

روى — هو رَيَان وهو رِيَاً وهم رِوَاء ،

وقد رَوَى من الماء رِيَاً وَآرَتَوَى وَتَرَوَى . وأروى

إبله وروأها . وماء رِوَاء ورَوَى : للوارد فيه رِيٌّ .

وعنده راوية من ماء ، وله راوية يَسْتَقِي عليه وهو

بغير السَّقَاء والجمع الرُّوَايا . وفي مثل « أروى من

التّقافه ، فسالى الى الماء فافه » وهى الضفدع .

وآرَتَوَيْتُ قَلْوَصَا مِنَ الْإِبِلِ : جعلتها راوية .

ورويّت على أهلى ورويّت لهم ورويّتهم : استقيت

لهم . وأرّونا يا فلان . وشُدَّ الحِلْجُ بِالرُّوَاء وهو

الحبل الذى تشد به الأحمال . ورويتُ بعيرى
وأرويته : شددت عليه حمله . ورويت على
الناس ثلثا يسقط . قال

« وشد فوق بعضهم بالأروية »

وقال

أقبلتها الخلل من شوران صعيدة

إنى لأروى عليها وهى تنطلق

ورأيتُ صاحبى : شددت معه الرءاء .
والقصيدتان على روى واحد .

ومن المجاز : وجه ريان : كثير اللحم ، وطمأن :
معروق . وهو ريانٌ من العلم ، وهم رواءٌ منه .
وشرب شرباً رويًا . وسحاب روى : عظيم القطر .
وكأس روية . وأرتوى الحبلُ : كثرت قواه
وغلظت مع شدة الفتل . وأرتوت مفاصله : غلظت
وأستوت . وما زال يلفه حتى أرتوى وأستوى .

وله رياءٌ طيبةٌ وهى الريح البالغة التى رويت من
الطيب ، صفة غالية . قال المناسك
فلو أن محمداً بنحير مدينتنا * تنشق رياءها لأفزع صالبة

وشبعت من هذا الأمر ورويتُ . ورويتُ
من النوم إذا ملته وكرهته . وأرويتُ رأسى دهنًا
ورويته . وإن فلانا لراوية الديات : حاملها ،
وبنو فلان رءايا الجمالات . قال الكيت

وكأقديم رءايا المتين * بناثق الجارمُ المبسلُ

وقال أبو شأس

ولنا رءايا يحملون لنا * أتناقنا إذ يكره الحملُ

ومنه قولهم : هورأوية للحدث ، وروى الحديث :
حمله من قولهم البعير يروى الماء أى يحمله ، وحديث
مروى ، وهم رءاء الأحاديث ورأوها : حاملوها
كما يقال : رءاء الماء . ورويت القطاة فراخها :
صارت رءوية لها . قال ابن جرير

تروى لئى ألقى فى صفصيف

تصهره الشمسُ فما ينصهرُ

وروى عليه الكذب : كذب عليه ، وفلان
لأروى عليه كذب . ورويته الحديث : حملته
على روايته . وتقول : المتعلم عطشان ما يرويه ،
إلا من يرويه .

الرءاء مع الهاء

رهى أ - ترهيات السحابة : تمحضت
بالمطر . ورهيا الحمل : جعل أحد العدلين أثقل
من الآخر .

ومن المجاز : قوله

قتلك عناة اليقات أخصب

ترهيا بالعقاب لمجرمها

وتقول : إذا عزم على الغزو وتبها ، نشأ غمام النصر
وترها .

رَهَب - رَهْبُهُ وفي قلى منه رَهبة ورَهَب ورَهْبَت . وهو رجل مرهوب ، عدُوهُ منه مرعوب . قالت ليلي

وقد كان مرهوب السنان وبين الـ

لسان ومجدام السرى غير قاتر

ويقال : الرهباء من الله والرغباء الى الله والنعماء بيد الله . وأرهْبُهُ ورَهْبُهُ وأسترهْبته : أزعجت نفسه بالإخافة . وتقول : يشعتر الإهاب ، اذا وقع منه الإرهاب . وترَهَّب فلان : تعبد في صومعته ، وهو راهب بين الرهبانية ، وهؤلاء رهبان ورَهبة ورهائين ورهانية . قال رجل من الضباب قد أدبر الليل وقعى أربعة

وأرتفعت في فلكيها الكوكبة

* كأنها مصباح دبر الرهبة *

ورما فاصاب رهابته وهى عظيم في الصدر مطل على البطن كأنه طرف لسان الكلب .

ومن المجاز : أَرَهَبَ الإبل عن الخوض : ذادها . وأرهَبَ عنه الناس بأمره ونجده . قال رجل من جرّم

إنا إذا الحرب تُساقها المال

وجعلت تلقح ثم تحال

يرهب عنا الناس طعن إغال

شَرَزَ كأفواه المزار الشلال

أى تنفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصحه ملح الاستعارة . ويقال : لم أرهب بك : لم أسترب بك .

ر ه ج - ثار الرهج ، وأرج العُبار : أثاره . وأرْهجت حوافر الخيل .

ومن المجاز : أَرَج فلان بين القوم : أثار الفتنة بينهم . وله بالشرهَج ، وله فيه رَهج . وأرهجوا في الكلام والصَّحَب . ونوء مُرْهَج : كثير المطر . قال مُلِحُّ المذلي

ففى كل دار منك للقلب حسرة

يكون لها نوء من العين مُرْهَج

وأرْهجت السماء : همت بالمطر .

ر ه ز - إرتز لأمر كذا ، ورأيته مرتزاً له إذا تحوّل له وأهتر ونشط من الرّهز وهو الحركة في الجماع وغيره . وتقول : فلان للطمع مُرْتَز ، ولقرصه متيز .

ر ه ص - أصْلَح أصل الحدار المنسحق برهص تحكم ، وإذا بنيت جداراً فأحكم رهْصه وهو عرقه الأسفل . وفلان رهْصٌ جيد ، ورهْصت الدابة : شدخ باطن حافرها حجر فادّواه ، ودابة رهْص ، وأصابه راهْص ، وبه رهْصة . ومن المجاز : أرهْص الشيء : أثبته وأسسه . وكان ذلك إرهْصاً للنبوة . وأرهْص الله فلاناً للغير :

رَهَق — رِهَقه : دنا منه . "وإذا صلى
أحدكم إلى شيء فليَرِهَقه" . وَرِهَقَتِ الْكَلَابُ
الصيد . وَأَرِهَقْتَاهُم الْخَيْلَ . وَصَبَى مُرَاهِقِي :
مُدَانٍ لِلْحِلْمِ . وَرَجُلٌ مُرَهَّقٌ : مُضَيَّافٌ يَرِهَقُهُ
الضيوف كثيرا ، وَمُرَهَّقُ النَّارِ . قَالَ زهير
ومرهمق النيران يُعَدُّ في السَّلاوَاءِ غير مُلْعَنٍ الْقِصْدِ
وقال ابن هرمة

خير الرجال المُرَهَّقُونَ كما

خير تِلَاجِ الْبِلَادِ أَكَلُوها

ومن المجاز : رِهَقَهُ الدِّينَ ، وَرِهَقَتُهُ الصَّلَاةُ ،
وَأَرِهَقُوا الصَّلَاةَ : أَخْرَوْها إلى آخر وقتها حتى تكاد
تفوت . وَقَدْ أَتَيْنَا الْبِلَدَ فِي الْعَصِيرِ الْمُرَهَّقَةِ . وَقَدْ
أَرِهَقَكُم اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا . وَصَلَّى الظَّهْرَ مُرَاهِقًا :
مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ . وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا
يُخْرِجُ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ .

رَهْل — فِيهِ رَهْلٌ : رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحِ .
وَأَصْبَحَ فَلَانٌ مَهْبِجًا مُرَهْلًا : قَدْ انْتَفَخَتْ مَحَابِرُهُ
مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ ، وَقَدْ رَهَّلَهُ النَّوْمُ .

رَهْم — أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ : جَاءَتْ بِالرَّهَامِ
وَالرَّهْمِ ، وَوَقَعَتْ رِهْمَةٌ : مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ .

وروضة مرهومة . قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَوْ نَعْمَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَجَتِ

فِيهَا الصَّبَامُوهِنَا وَالرَّوْضُ مَرَهُومٌ

جَسَلُهُ مَدِينًا لَهُ وَمَاتِي . وَفُضِّلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ
مَرَاهَصَ : مَرَاتِبَ . وَكَيْفَ مَرَهْصَةُ فَلَانٍ عِنْدَ
الْمَلِكِ ؟ . قَالَ الْأَعَشَى
رَمَى بِكَ فِي أَثَرَاهُمْ تَرْكَا الْعُلَى
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا
وَرَهْصُهُ : لَامُهُ وَهُوَ مِنَ الرَّهْصَةِ . وَتَقُولُ :
فَلَانٌ أَذْكَرُ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَصَمَهُ ، وَقَدْ حُفِيَ سَاقُهُ
وَرَهْصَهُ . وَفَلَانٌ أَسَدٌ رَهِيصٌ : لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ
كَأَنَّمَا رُهِصَ .

رَهْط — هَؤُلَاءِ رَهْطُكَ وَهُمْ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْعَشْرَةِ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ حِينَ قِيلَ يَبُوعُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَجْهَهُ وَأَمْرٌ بَقْبُضٍ مَانِي الدَّارِ مِنَ السَّلَاحِ وَغَيْرِهِ
بَنِي هَاشِمٍ إِنَّمَا وَمَا كَانَ بَيْنَنَا
كَصَدْعِ الصِّفَا لَا يَرَأُبُ الدَّهْرُ شَاغِبُهُ
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ

سِوَاءِ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ
الْقَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ .

رَهْف — سَيْفٌ رَهِيْفٌ الْخِذِّ وَمُرَهْفٌ وَقَدْ
رَهَفَ رَهَافَةً وَأَرَهَفَهُ الصَّبِيلُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُرَهْفٌ الْجِسْمِ : دَقِيقُهُ .
وَقَدْ تَخَدَّتْ عَلَيْنَا لِسَانُكَ وَأَرَهَفْتَهُ عَلَيْنَا . وَأَرِهَفَ
غَرَبَ ذَهْنِكَ لَمَّا أَقُولُ لَكَ .

أبعد الذى بالتَّعْفِ نَفِ كَوَيْكِبِ
 رهينة رمس ذى تراب وجندل
 ورهنَ يده المنيّة إذا آسَمَات . قال الأخطل
 ولقد رهنْتُ يدي المنيّة مُعلِماً
 وحلْتُ حينَ تَوَاكَلَ الحُمَالُ

ونعمة الله راهنة : دأمة . وهذا الشيء راهن
 لك : معد . وطعام راهن ، وكأس راهنة : دأمة
 لا تقطع ، وأرهن لضيغه الطعام والشراب :
 أدامهما . ورهن بالمكان : ثبت وأقام . وأرهن
 الميت القبر ضمنه إياه وأزمه .

ر ه و — (وأترك البحر رهوا) : ساكنا كما
 هو ، وعيش راءه : ساكن . وقيل جوبة بين
 ماءين قائمين . والرهو ما أطمأن من الأرض
 وأرتفع ما حوله . ومر بأعرابي فاج فقال :
 سبحان الله رهو بن سنامين ، والرهوة مثله .
 ويقال : طلع رهوا ورهوة وهو نحو التل . قال
 ذو الرمة

يُحِلِّي كما جَلَّى على رأس رهوة
 من الطير ألقى ينفض الطل أزرق
 وجاءت الخليل رهوا : متباعدة . وأناه بالشيء
 رهوا سهوا : أى عفوا سهلا لا احتباس فيه . قال
 يمشين رهوا فلا الأعجاز خاللة
 ولا الصدور على الأعجاز تتكل

وقد رُهِمَتِ الأرض . وقول : مرهم
 النوادي مرهم البوادي . ونزلنا بفلان فكنا في أرهم
 جانبيه : في أحصهما .

ر ه ن — قبض الرهن والرهن والرهن
 والرهن ، وأسترهني فرهته ضيعني ، ورهنتها
 عنده ، ورهنتها إياه فأرتهها مني ، وراسته على كذا
 رهانا ومراهنة ، وتراها عليه إذا تواضعا الرهن ،
 وسبق يوم الرهان .

ومن المجاز : جاء فريسي رهان : متساوين .
 وإني لك رهن بكنا ورهينة به أى أنا ضامن له .
 وأنشد أبو زيد

إني ودلوي لها وصاحي
 وحوضها الأفيح ذا النضائب
 رهن لها بالري خير الكاذب *
 وقال

* إن كفى لك رهن بالرضا *

ورجله رهينة أى مقيّدة . قال السهمري بن
 أسد العكلى

لقد طرقت ليلى ورجلي رهينة

فما راعني في السجن إلا سلامها

وفلان رهن بكنا ورهين ورهينة ، ومرتهن
 به : مأخوذ به (كُلُّ أَمْرٍ إِيمًا كَسَبَ رَهِينٌ)
 (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) والإنسان رهن
 عمله . والخلق رهائن الموت . قال

الراء مع الياء

رى ب - (لَا رَيْبَ فِيهِ) . وراى منك
كذا وأراى . وفلان مُريب . وهذا أمر مُريب ،
وهو ذو رَيْسة وريَب . وأرتبْتُ به وأستربت
وتربّت . قال العجاج يصف ثورا
* وَأَسْمَعَ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرِيًّا *
وأصابه رَيْبُ المون . ولا تَرِبْهُ بشيء : لا تفعل
به ما يَسْكُ له فى الأمن والسلامة .

رى ث - رَأَتْ عَلَى خَبْرِكَ ، وفى مثل «رَبِّ
عَجَلَةٍ تَعْقِبَ رَيْثًا» وَأَسْرَتْهُ : أَسْبَطَانَهُ . قال
فشمَرُ أَرُوْع لا عاجزا * جيانا ولا مستراناخذولا
وما فلان بمسرات النُصرة . ويقول : قد
أَسْفَغْتُهُ ، فما أَسْرَتْهُ . وهو راث وريثٌ ، وما رَيْتَكَ
وما بطأ بك . ورجل مُرَيْتُ العينين : بطى النظر .
وما قصدتُ لفلان إلا رَيْثًا قال كذا . وما يسمع
لموعظتى إلا رَيْتُ أُنكلم . قال الراعى

فقلت ما أنا من لا يواصلنى

وما نوائى إلا رَيْتُ أرتحلُ

رى د - جبل ذو حُيود وذو رُيود وهى
حروف نائمة فى أعراضه . وبدا رَيْدٌ من الجبل .
وريج رَيْلة ورادة ورَيْدانة : لينة .

رى ش - سهمٌ مُرَيْشٌ ومُرَيْشٌ . وقد رواه
يريشه ، ورَيْشتُ السهمَ ثلاثَ رَيْشات .

ومن المجاز : رِشْتُ فلانا : قَوَّيتُ جناحه
بالإحسان اليه فارتاش وترِش . قال
فرِشْنى بخير طال ما قد برِشْنى
فغير الموالى من برِشْ ولا يبرى
وقال

إذا كنت مختار الرجال لنفعمهم
فرِشْ وأصطعْ عند الذين بهم تَرى
وقال النابغة

كم قد أحلّ بدار الفقر بعد غنى
قوما وكَم راش قوما بعد إفتار
يرِش قوما ويبرى آخرين بهم
لله من رائِش عَمِرو ومن بارِ
وقال القطامى

وراشت الرِيحُ بالبهى أشاعره
قاص كالمسد المفنول إحناقا
أى غرِزْتُ فيها السفا . وقال ذو الرمة

ألا هل ترى أظمان مئى كأنها
ذئى أُنابِ رِاشِ الفصون شَكْرِها

وقال أيضا

أفانين مكتوب لما دون حقها
إذا حملها رِاش المجاجين بالشكل

أى مكتوب لما الشكل دون تمام الحمل ، وجعل
الله اللباس ريشا : زينة وجالا (قَدْ أَزْنَنَّا

ومن المجاز : خرج مشتملا برِبطه الظَّماء .
وهو يجرُّ رِباط الحمد . قال
* يجرُّ رِباط الحمد في دار قومه *

رى ع — طعام كثير الرِّج . وأراعت
الحنطة وراعت : زكت ، وأراعها الله تعالى .
وأراع الناس هذا العام : زكت ذروهم . وزلوا
رِج رَجِع رَجْعاً ورجعة رفيعة وهي المرتفع من الأرض .
وتقول : يبتون بكل رِبعه ، ومُلكهم كَسْرَابِ
بِقِيعه . وهَرَبَتِ الإبل فصاح بها الراعي فراعت
إليه : رجعت . وعظته فأبى أن رِجِع . وفلان
ما رِجِع لكلامك ولا رِجِع لصوتك . وقال لبيد
لرجرت قلباً لا رِجِع لأرجر
إن النوى إذا نُهي لم يُعتَب
وقال آخر

طِمَعْتُ بلى أن رِجِع وإِنما
تُقَطِّع أعتاق الرجال المطامعُ
وراع عليه القيء : رجع في حلقه . وترجَّع السراب :
جاء وذهب . والإيهالة تَرَجُّع في الجفنة . وقال
كأن لى حين قامت تطلُّع * وهى حوالى بيتها ترَجُّع
ومن المجاز : حدَّث رَجِج دِرعه وهو مافضل
من كُتَيْبها وذيلها . قال
مضاعفة يَغشى الأمانل رِيعُها
كأن قتيها عيون الجنادب

عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا) مستعار من
الريش الذى هو كُسوةٌ وزينةٌ للطاثر . قال جرير
فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ
وإن كانت زيارتكم لِساما

”ولعن الله الراشئ والمرثئى والرائش“ وهو
المتوسط الذى يريئُ هذا من مال هذا . وفلان له
رياش : لباسٌ وحُسنٌ حالٍ وشارة . وأشتري
على كرم الله تعالى وجهه قبصاً بثلاثة دراهم فقال :
الحمد لله الذى هذا من رِياشه . وأجاز الثمان النابغة
بمائة من عسافيره برِيشها : برحلمها . وقيل كانت
الملوك يبعولون فى أَسْمَتِها رِيشاً لِيُعلم أنها جاء ملك .
وَبُرْدٌ مَرِيشٌ كقولهم : مُسَمِّمٌ . قال الأعشى
يَرَكُضُنْ كُلَّ عَشِيَةٍ
عَصَبَ المَرِيشِ والمَرَايِلِ

ويقال للناقة : إِنها لمريشة اللحم مرهفة السنام :
يراد خفة اللحم وقلة من الهزال من قولهم : أخف
من ريشة وهو من المجاز اللطيف المسلك .
وقالوا : راسه الستم : أضغفه . ورجعُ رأس :
خَوَارٌ وهو فَعْلٌ أو فاعل كشاك .

رى ط — خرجت تسحب رِبطتها وهى
ملاءة ليست بذات لِفْقَيْنِ وقيل كل ثوب رقيق
لَيْن : رِبطَةٌ ، وهنَّ يسحبن الرِّبَطَ والرِّياطَ
ورِباطات الخرز والقَصَب .

وأراعت الإبل : كثرت أولادها ، وناقة رِيَّانة : كثير رِيَّعها وهو دُرَّها . قال

ذلك أبي ياكما وجودا * قد يمنحُ الرِيَّانة الرُقودا
* إذا التَّخاض لم تُعشَّ عودا *

وناقة لها رِيَّع بوزن سيد : تأتي بسير بعد سير .
وترعت يداها بالحدود : جادتا بسبب بعد سبب .
قال أبو وجرة

وإن لبسو العَصْبَ اليماني وآتدوا

فبالحدود أيديهم سَبَّاطُ رِيَّعٍ
وزهب رِيَّعان الشباب وهو مُقْتَبَلُهُ وأفضله
استعير من رِيَّع الطعام . وخب رِيَّان السَّراب .
وجاء رِيَّان المطر .

رى ق - مص رِيَّيقها ورِيَّيقها . وراق
الماء يَرِيْق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو رِيَّيقه
ويهرِيْق ويهرِيْقُه إراقه وهراقه وإهراقه ، وماء
مُرَّاق ومُهَرَّاق ومُهَرَّاق .

ومن المجاز : راق الشراب . وكانَّ وعدَه
رِيْقُ السراب ، وبرق السحاب . وهو يَرِيْق بنفسه :
يَرِيْقُها كما يقال : دَقَّ رُوحَه . وهَرِيْقُوا عَنْكُمْ من
الظلمة . وأهَرِيْقُوا : أبردوا . وقال ذو الرمة
إذا حال شخص في الرِّهَاء استلذه

يُخَوِّصُ هَرَّاقَتَ مَاعِنٍ الهَوَاجِرُ
وأنا على الرِّيق لم أدُقْ طعاما ، وشريت على
الرِّيق ، وعلى رِيْقِ النَّفْسِ وريقة النفس ، ودخلتُ

عليه على ريق نفسي . وسمعت مرشدا الخفاجي .
رِيَّقَتُ الْمَاءَ ورِيَّقَتِ الشَّرَابَ : سقيته إياه على
غير ثقل . وماء رائق : مشروب على الرِّيق .
وفيه صِلَ رِيْقُهُ تَرِيقًا . وفي نصحه رِيْقُ الْحِيَةِ .
وضربه بذي الرِّيْقَةِ وهو سيف كان لمُؤَمَّرِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْقُرَيْبِيِّ قيل له ذلك لكثرة مائه .

رى م - لا أرى مَكَانًا حَتَّى أَفْعَلَ كَذَا ، ولا
أرى منه ولا تَرَمُهُ ، وما يَرِيْمُ يفعل ذلك كما تقول :
ما يَرِجُ يفعل . ولأحد الرُّجُلَيْنِ عَلَى الْآخَرِ رِيْمٌ :
فَضْلٌ وَزِيَادَةٌ ، وفي هذا الْعِدْلُ رِيْمٌ عَلَى الْآخَرِ إِذَا
كَانَ أَثْقَلَ مِنْهُ . وأخذ فلان الرِّيْمَ وهو الْعِظْمُ
الْفَاضِلُ عَنْ قِسْمَةِ الْأَبْدَاءِ الْعَشْرَةِ مِنْ حَزْوٍ أَوْ إِيْسَارٍ
يُسَبُّ بِهِ الْيَاسِرَانِ أَخَذَهُ فَيَقْطَعُ الْحَازِرَ فَرَأَى أَبَاهُ
أَخَذَهُ الْأَوْبَادُ الْمُتَلَكَّى مِنَ الْفَاقَةِ الْوَاحِدِ وَبَدَأَ .
وتقول : من خاف الذِّيمَ ، عاف الرِّيْمَ . وقال
وكنتم كهظم الرِّيمِ لم يدر جازرٌ

على أي بدأ مَقِيسٍ الْمُقِيمِ يُعْمَلُ

رى ن - أعوذ بالله من الرِّينِ والرَّانِ وهو
ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد
الذنب (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)
من قولهم : ران عليه الشراب والنَّعاسُ ، وران به
إذا غلب على عقله . ورين بفلان ونظيره النَّيْنُ
وقولك : إنه لَيَغَانُ على قلبي .

باب الزاى

الزاى مع الهمزة

ز أ د - هو مزمود : مذخور . وقد زُيدَ فلان وأصابه زُؤد . وتقول : شعار الزُهد استعمار الزُؤد .

ومن المجاز : بات في ليلة مَزْمودة . قال سَحَلَتْ به في ليلة مزمودة * كَرَّهَا وَعَقْدُنَا فِيهَا لَمْ يَحْلَلْ

ز أ ر - ليث زائر وله زير وزار . قال النابغة بُنِيتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وتقول : له زفير كأنه زير . وزار الأسد يزار ويزيرُ ، والأسد في زأرتِه : في أجمته . ويقال : له مَرَزْبَانُ الزَّارَةِ .

ومن المجاز : سمع زير الحرب فطار إليها . قال فَلَا مِنْ بَعَاةٍ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

وَلَا مِنْ زَيْرِ الْحَرْبِ فِي أُذُنِهِ وَقُرُ وَالْفَحْلُ يَزَارُ فِي هَدِيرِهِ لِمَا رَتَدَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ . ولفلان زارة عامرة . وهو في زأرتِه وهي البُستان . وأنشد الأصمعيّ

* زَاوَةَ جِبَارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقَ *

وتركته في زارة من الإبل وزارة من النعم :

في جماعة كثيفة منها كالأجعة كما قال
عَائِنَ حَيًّا كَالْجِرَاحِ نَمَمَ *

ز أ م - سكت عنى فما تَأَمَّ بحرف تأمه ، ولا كَلَنِي بِرَأْمِهِ . يقال : زام لى فلان زامة إذا طرح كلمة لا يدري أحق هى أم باطل . وماعصيته زامة ولا وثمة

الزاى مع الباء

ز ب ب - رجل أَرَبٌ ، وأمرأة زَبَاءٌ : كثيرة شعر الحاجبين والذرايين والجسد ، ورجل زُبٌّ ، وبسير أَرَبٌ : كثير الوبر . وفي مثل "كل أَرَبٌ نفور" لأن ذلك يكون في عينه فكلمة رآه ظننه شخصاً يطلبه فينفّر منه ، "وأسرق من زَبَابَةٍ" وهى فارة برية صماء . وتقول : صَوَّأَ عَنْ الْحَقِّ كَانَهُمْ زَبَابٌ ، وَصَمَّمُوا عَلَى الْحِرْصِ كَانَهُمْ ذُبَابٌ .

ومن المجاز : عام أَرَبٌ : خصيب . وداهية زَبَاءٌ . وترَبَّ حَصْرُما ، ونرجحت على يده زبينة وهى قرحة . وغضب فتارت له زببتان وهما زَبَدَتَانِ في شدقيه ، وقد زَبَّ شِدْقَاهُ . وفي الحديث « كل ذى كَرٍّ يَجِدُ كَثْرَةً فِي قَبْرِهِ شَجَاعاً أَفْرَعُ ذَا زَبَبَتَيْنِ » وقيل هما : التكتتان فوق عينيه .

ز ب د - بحر مَزِيدٌ ، وأزبد البحر والقندر وقم البعر المأدر ، ورمى زَبْدَهُ وأزباده . وأطيب من الزبد بالتمر ، وعلى القمرة مثلهما زُبْدًا . وزبد اللبن

تربيدا علاه الزُّبْد . وَزَبَدَتْ سَقَامَهَا زَبْدًا :
مخضته حتى يخرج زُبْدُه . وَزَبَدَتْهُ أَزِيدُهُ بِالضَّم :
أطعمته الزُّبْد . وَزَبَدْتُ السَّوِيقَ أَزِيدَهُ بِالْكَسْرِ ،
وسويق مزبور .

ومن المجاز : كَانَ لِقَاعُكَ زُبْدَةُ الْعَمْرِ . وَزَبَدَ
الْيَمِين : تَسَرَّطَهَا كَالزُّبْدَةِ كَمَا يَقَالُ : «جَلَّهَا جَدُّ
الْعَبْرِ الصَّلِيَّانَةِ» وَزَبَدَتْهُ ضَرْبَةُ أَوْ رَمِيَّةٌ مَجَلَّتْهَا لَهُ
كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةً . وَزَبَدَتْهُ وَزَبَدَتْهُ أَزِيدُهُ
بِالْكَسْرِ : أَرَفَدَتْهُ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمَشْرُوكِينَ . وَفُلَانٌ يَزِيدُ فُلَانًا :
يُقَارِضُهُ الْكَلَامَ وَيُوزَارُهُ بِهِ . وَأَزْبَدَ السَّدْرُ :
طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ كَالزُّبْدِ عَلَى الْمَاءِ . وَأَزْبَدَ
الشَّيْءُ : أَشْتَدَّ بَيَاضُهُ . وَأَبْيَضَ مُزِيدٌ نَحْوَ يَقَى .
وَزَبَدْتُ الْقَطَنَ : نَفَسْتُهُ . وَصَمَعْتُ خُضَيْرًا مَهْلُكًا
يَقُولُ : الْحُدَاءُ زَبْدُ الْفَوَادِ أَيْ يَرْمِي بِهِ الْقَلْبُ كَمَا
يَرْمِي الْمَاءُ زَبْدَهُ أَرَادَ سَهْوَتَهُ عَلَيْهِ .

ز ب ر — زَبَرْتُ الْبَرَّ : طَوَيْتُهَا بِالْمَجَاهَرَةِ .
وَزَبَرْتُ الْكُتَّابَ بِالزُّبْرِ : بِالْقَلَمِ . قَالَ
* قَدْ قَضَى الْأَمْرُ وَجَفَّ الْمِزْبَرُ *

وكتاب مزبور ، وقد نطقت به الزُّبْرُ ورأيت
في يده زُبْرًا وزُبْرًا ، وأنا أعرف بِزُبْرِي أَيْ يَكْتَتِي
وعنده زُبْرَةٌ مِنْ حَلِيدٍ وَزُبْرٌ . وَأَسَدَ ضَمُّ الزُّبْرَةِ
وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرقبه ، ومنها قولهم :

أَزْبَارُ شَعْرِهِ إِذَا آتَنَفَشَ . وَزَابَرُ الثَّوْبِ ، وَجَزَعُهُ
فَزَرَهُ إِذَا لَمْ يَسُوِّهِ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .
وَزَبَرْتُهُ : زَجَرْتُهُ . وَأَخَذَ الشَّيْءُ زَبْرَهُ : بِأَجْمَعِهِ .
وغيره الدنيا بِزَبْرَجَها : بِزَنْفِها .

ومن المجاز : مَالُهُ زَبْرٌ : عَقْلٌ وَتِمَاسِكٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلَمْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مُصِصَةٍ * هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبَّهَاءِ زَبْرٌ
وَنَهَبْتُ الْأَيَّامَ بِطَرَاةِ وَنَفَضْتُ زَبْرَهُ إِذَا تَقَادَمَ
عَهْدُهُ .

ز ب ل — عِنْدَهُ زُبْلٌ مِنَ التَّمْرِ وَزَنَابِلُ .
وَزَبَلْتُ الْأَرْضَ : سَمَدْتُهَا أَزْبَالُهَا بِالْكَسْرِ . وَاجْتَمَعَ
لَهُ زِبْلٌ كَثِيرٌ . وَالْدُّنْيَا كَالْمَزْبَلَةِ ، وَالَّذِينَ أَطْعَمُونَا
إِلَيْهَا كَلَابُ الْمَزَابِلِ .

ومن المجاز : مَا قَطَعْتُ لَهُ قَبَالًا ، وَلَا رَزَانَةً
زُبَالًا أَيْ أَدْنَى شَيْءٍ وَأَصْلُهُ مَا تَحْمِلُهُ التَّمْلَةُ بِفِيهَا .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَرِيمُ التَّجَارِحِ ظَهَرَهُ * فَلَمْ يَتَرَى بِرُكُوبِ زِبَالَا
ز ب ن — أَرَادَ حَاجَةً فَرَبَّتْ عَنْهَا فُلَانٌ :
دَفَعَهُ . وَالتَّاقَةُ تَزِينُ وَلَهَا عَنْ ضَرْعِهَا ، وَتَزِينُ
حَالِهَا وَتَاقَةُ زَيْبُون . وَزَابَنَهُ : دَافَعَهُ مِزَابَنَةً وَتَزَابَنُوا
تَدَافَعُوا . وَنُبِيَّ عَنْ الْمِزَابِنَةِ وَهِيَ بَيْعُ مَا فِي رَأْسِ
التَّمْلَةِ بِالتَّمْرِ لِأَنَّهَا تَوْدِي إِلَى الْمَدَارَةِ وَالْخَصَامِ .
وَوَقَعَ فِي أَيْدِي الزَّيَابَةِ وَهِيَ الشَّرْطُ لِزَيْنِهَا النَّاسِ

وبهم تُمَيِّتُ زبانية النار لدعهم أهلها إليها .
ورجل ذو زُبُونَة : مانعُ جانبه بالدفع عنه ، وذو
زُبُونَات . قال

وجدتم القوم ذوى زُبُونَة * وجسَّمُ باللؤمِ سَقَلُونَه
حُرِّمَتِ المجد فلا ترجونه * وحالُ أهوأم كرامٍ دُونَه
وقال سَوَّار بن مُضَرِّبٍ

بَذِي الدَّمِ عن حَسْبِي بِمَالِي

وزبونات أشوس تِيحَانِ

وضربته العقربُ زُبَانَاهَا وهي مَاتَرِيْن به من
طرفِ ذنبها . قال مَرَّارُ بن مُقَدِّدٍ
زُبَانِي عَقْرِبٍ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا

وأُعِيَتْ أَنْ تَجِيْبَ رَقِي لِرَاقِي

وعن الأصمعي زُبَانِيَاهَا : قرناها .

ومن المجاز : حربُ زُبُون : صعبة كالناقة
الزبون في صعوبتها . قال أوس

ومستعجب مما يرى من أناتنا

ولو زبنته الحربُ لم يترمرم

وقال النمر

زَبْنَتَكَ أركانُ العدو فأصبحت

أَجَأً وَجِبَةً من قَرَارِ ديارها

الضمير لحبيته جمره . وتحتة حمل زَبَنِ المطى
بمنكيه إذا تقدمها وسبقها . وزَبَنْتَ عَاهِدَتَكَ
ومعروفك إذا زواها وكفها . وَأَزَيْنَا بِوَنَكَمٍ عن

الطريق : نُحُوها . وفلان زَبُون : لمن يُزَبِّن كثيرًا
ويُزَبِّن وهو من باب صَبَوْتُ وَصَلَوْتُ في أن الفعل
مُسند إلى السبب مجازًا . كقوله

* إذا رَدَّ طاقِي القِدرِ من يَسْتَعِيرُهَا *

وَأَسْتَرَبَنَهُ ، وسمعتهم يقولون : تَرَبَّنْهُ . وأراد
فلان أن يَتَرَبَّنِي فغلبته .

زب ي — زَبِي زُبِيَةٌ وتَرَبَّاهَا : اتَّخَذَهَا وهي
حفرة يصاد فيها السبع . وكأن يديه الزبَّان وهما
نهران في سافلة القرات . ويقال : الزَّوَابِي لهما
ولما حولهما وقد يقال للواحد : الزَّابُ بطرح
الياء كما يقال للبازي : البازُ .

ومن المجاز : زَبَيْتُ لِفَلَانٍ إذا عملت له
منصوبة . وفي مثل «بلغ السيل الزَّبِي» إذا أشتد
الأمر .

الزاي مع الجيم

زج ج — لانتقاس المصخور بالزجاج ، ولا
الخرصان بالزجاج . وزَجَجْتُ الرِّيحَ وَأَزَجَجْتُهُ :
جعلت له زُجَا . وقيل : أزججته : نزعْتُ زُجَّةً .
وقال أوس

أَصَمُّ رُدَيْنِيَا كَأَنْ كَعُوبَهُ

نوى الْقَسْبَ عَرَا صَامُرًا جَامِئًا مُصَلًّا

وزَجَجْتُهُ زُجَا : طلعته بالزُّج ، وزَجَجْتُهُ بِالرِّيحِ :
زرقته به . ورجل أَرْجُ وَأَمْرَأَةٌ زَجَاءُ : بَيْتَةُ الزَّجَجِ

وهو دقة الحجاب وأستقواسه . وحاجبٌ أَرْجُ ،
وزججتُ حاجبها . قال

إذا ما الغنائيات برزن يوما

وزججن الحواجب والعيون

ومن المجاز : إنكأ على زُجى مرقبيه وأنكأوا
على زجاج مرافقهم . قال ذو الرمة يصف حمرا
وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا

له فوق زُجى مرقبيه وحاج

من الوخوة وهى صوت فى الحلق وترديد
نفس ، يقال : وحوح من شدة البرد . وعضه
الفعل بزججه : بأنياه . وزج بالشئ : رمى به
عن نفسه . ويقال للظلم اذا عدا : زج برجليه .
وزلنا بواد يزج النبات وبالنبات : يخرج به وينميه

كأنه يرمى به عن نفسه ربما . قال

فى عازب أَرْج يزج نباته

خالٍ تمعج دونه الرقاد

ترقد . والأَرْجُ البعد .

زج ر - زجرته عن كذا وأزجرته فأزجر
وأزجر . تقول : المرء عما لا يعنيه مزجور ،
وعلى ما يعنيه مأجور . وتزاجروا عن المنكر . قال
الحارث بن عباد

لا يُجِيرُ أغنى فخلا ولا رد

بط كليب تزاجروا عن ضلال

ومن المجاز : زجر الراعى النعم : صاح بها
(فَأَتَمَّتْ هِىَ زَجْرَةً وَاحِدَةً) وهو يزجر الطير :
يمافها وأصله أن يرمى الطائر بحصاة أو يصيح به
فإن ولّاه فى طيرانه ميامنه فتأمل به وإن ولّاه
مياسره تطير منه . وثاقفة زجور : لا تدر حتى تُزجر
وهى من باب ركوب وحلّوب وقد يستعار لصفة
الحرب كالزبون . قال الأخطل

خوصاً أضربها ابن يوسف فأتلوت

والحرب للاحقة لمن زجور

والريح تزجر السحاب . وكُرِّث على سمعه
المواعظ والزواجر ، وكفى بالقرآن زاجرا ، وذكر
الله مزجرة ومذخرة للشيطان . وتركنا بمزجر
الكلب وأقبلت عليه .

زج ل - « لَلانكة زَجَلٌ بالتسبيح » .
وزجله بالحربة وزجه بها : رماه . ونرج الأمير
وبين يديه الرجالة والزجاله . ولعن الله أماً
زجلت به وتجلت . وزجل الحمام الهادى :
أرسله زجلاً .

زج ي - الراعى يزجى الماشية ويزجها :
يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقا . والبقرة تُزجى ولدها
وترجيه .

ومن المجاز : الريح تُزجى السحاب . وكيف
تُزجى الأيام ؟ وهو يزجى أيامه بشئ يسير .

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا

فَيْسَلُ الصَّبْحَ آتَارُ السَّيَاطِ

والصبيُّ زَحَفَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَزَحَفُ ، وَأَطْرَبَهُ
النَّشِيدَ فَزَحَفَ عَنْ دَسْتِهِ . وَزَحَفَ الدَّبَابُ : مَضَى
قُدُمًا . وَأَرْحَحْتُهُنَّ نَارُ الرَّحَقَيْنِ وَهِيَ نَارُ الْعَرِجِ لِأَنَّهَا
سَرِيعَةُ الْوَقْدَةِ وَالْمُخْدَةِ فَلَا يَرْحَنُ يَتَقَدَّمُنْ وَيَتَأَخَّرُنْ
زَحْفًا إِلَيْهَا وَعِنَهَا . وَزَحَفَ الْبَعِيرُ وَأَزَحَفَ : أَمِيا
حَتَّى جَرَّ فَرْسَتَهُ ، وَنَاقَةُ زُحُوفٍ وَمَزَاحِفٍ وَإِلِيلٍ
زَوَاحِفٍ وَزُحَفٍ وَمَزَاحِيفٍ . وَأَزَحَفَ الْقَوْمُ :
زَحَفَتْ رُكُلُهُمْ . وَزَحَفَ الشَّيْءُ : جَرَتْ جَرًّا
ضَعِيفًا . وَزَحَفَ الْعَسْكَرُ إِلَى الْعَدُوِّ : مَشَوْا إِلَيْهِمْ
فِي ثِقَلٍ لِكَثْرَتِهِمْ ، وَلَقَوْمٌ زَحْفًا . وَمَشَى الزُّحْفُ
إِلَى الزُّحْفِ وَالزُّحُوفُ إِلَى الزُّحُوفِ . وَتَزَاحَفَ
الْقَوْمُ ، وَزَاحَفَانِهِمْ . وَأَزَحَفَ لَنَا بَنُو فُلَانٍ :
صَارُوا زَحْفًا لِقَاتِلَانَا . وَمَنْ أَزَحَفَ لَكُمْ : مَنْ
يَقَاتِلُكُمْ . وَرَجُلٌ زُحْفَةٌ زُحْلَةٌ : رَحَّالٌ إِلَى قَرَبٍ
وَلَيْسَ بِسَيَّاحٍ وَلَا طَيَّاحٍ فِي الْبِلَادِ . وَزَحْلَقَهُ
فَتَزَحْلَقَ . وَلَعِبُوا بِالزُّحْلُوفَةِ وَبِالزَّحَالِيفِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَزَحَفْتُ الرِّيحُ الشَّجَرَ حَتَّى
زَحَفَ : حَرَكْتُهُ حَرَكَةَ لَيْلَةٍ ، وَأَخَذْتُ الْأَغْصَانَ
تَزَحَفَ . وَسَمِعَ زَاحِفٌ : يَقَعُ دُونَ الْفَرَسِ .
وَنَجَّوْا يَقْرُونَ مَزَاحِفَ السَّحَابِ : مَصَابِيَهُ
وَمَوَاقِعَ قَطْرِهِ . وَنَاقَةٌ فِيهَا زَحَافٌ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ

وَزَجَى فُلَانٌ حَاجَتِي : سَهْلٌ تَحْصِيلُهَا . وَهِيَ
يَتَرَجَّى بِبِلَاغٍ . قَالَ .

« تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبِلَاغِ »

وَبِضَاعَةِ مَرْجَاةٍ خَسِيسَةٍ يَدْفَعُهَا كُلُّ مَعْرُوضٍ
عَلَيْهِ فَلَا تَتَفَقُّ . وَزَجَا الْخُرَاجُ زَجَاءً : تَلِمَسَتْ
جَبَابَتَهُ وَأَنْسَبَقَهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَنَحْرَاجٌ زَاجٌ

الزَّايُ مَعَ الْحَاءِ

زَح زَح - تَزَحَّجَ لَهُ عَنْ جُلُوسِهِ . وَمَالَى
عَنْكَ مُتَزَحِّجٌ (فَمَنْ زُحِّجَ عَنِ النَّارِ) .

زَح ر - رَجُلٌ مَزْهُورٌ : بِهِ زَحِيرٌ ، وَقَدْ زَحَرَ
وَتَزَحَّرَ وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَاطِنٍ ، وَسَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا
وَزَحِيرًا وَزَفْرَةً وَزَحْرَةً . وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا وَلَدَتْ :
زَحَرَتْ بِهِ وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ . وَتَقُولُ : تَزَحَّرَ فُلَانٌ حَتَّى
تَسَحَّرَ ، ثُمَّ قَرَعَ سَنَّهُ وَتَحَسَّرَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَزَاحِرُ فُلَانًا : يَمَادِيهِ
وَيَجْتَبِئُ لَهُ .

زَح ف - زَحَفْتُ إِلَيْهِ وَتَزَحَّفْتُ . وَمَشِيهِ
زَحَفٌ وَزُحُوفٌ وَزَحْفَانٌ : فِيهِ ثَقُلُ حَرَكَةٍ .

وَقَالَ أَغْنَى هَمْدَانُ

« لَمَنْ الْفُلَعَانُ سِيرَهُنَّ تَزَحَّفُ »

وَزَحَفَتِ الْحَيَّةُ وَكُلُّ مَاشٍ عَلَى بَطْنِهِ ، وَهَذِهِ
مَزَاحِفُ الْحَيَاتِ . قَالَ أَبُو الْيَمَالِ الْمَذَلِيُّ

سريعة الحفا . وفي البيت زحاف وهو قص
في الأسباب ، وبيت مُزاحف ، وقد زوحف لأنه
نتيجة عن السلامة وزحافة عنها . وقال لبيد يصف
حمارا

وزال النسيب عن زحليف مثنه

فأصبح تمتد الطريقة قافلا

زحل — مالى عنه مَزَحَل : مَبَعَد ، وقد
زحلت عنه . ودخل عليه فَزَحَل له عن مكانه .
وعقبه زُحُول : بيدة . ورجل زَحَل وزُحَلَة :
متنح عن الشيء .

ومن المجاز : أزلحت اليه الأمر : أبلأته اليه .

الزاي مع الخاء

زخخ — لجم زخخ وهو شدة برقه ،
وقد زخخ الجمر ، وأنظر إليه كيف يزخخ . وزخه
في وهلة : دفعه فيها . وفي الحديث « مثل أهل
يقي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وزُخَّ في النار » وزُخَّ في فقاء .

ومن الكناية : هذه مَزَخَة فلان : لأمراته .
ويروى لعلنى رضى الله تعالى عنه
طوبى لمن كانت له مَزَخَة • يزُخُّها ثم ينام الفخه
وبات يزُخُّها : ينكحها .

زخ ر — بحر زائر وزخار ، وقد زخر زخيرا :
طامده ، وتزخر تزخرا وهو تملؤه (أَخَذَتِ الْأَرْضُ

زُخْرُفَهَا) وللاء زخارف : طرائق . وتقول :
للأرض من وشى الرياض زخارف ، وللاء من
جرى الرياح زخارف .

ومن المجاز : زخر القوم : جاشوا للحرب
أو ضيروا ، وزخرت الحرب . قال

إذا زخرت حرب ليوم عظيمة

رأيت مجورا من مجورهم تطلمو

وزخر النبات : طال . وأخذت الأرض زُخَارِيَهَا
إذا زخر نباتها ، وأخذ النبات زُخَارِيَهُ . وكل أمر تم
وأستحكم فقد أخذ زُخَارِيَهُ ، مثل عندهم . وتقول :
النبات إذا أصاب ريّه ، أخذ زُخَارِيَهُ . وأكثلت
زواجر الوادى : أعشابه . قال زهير

فاعتم وأكثلت زواجره

ببهاول كتهاول الرقم

قَصَرَ التهاويل . وتخر فلان بما ليس عنده وزخر ،
وقاخرت فلانا وزاخرته ففخرته وزخرته : غلبته .
ورجل زاجر : جَدْلَان . وفلان بحر زاجر ، وبدر
زاهر ، وهو من البحور أزخرها ، ومن البدور
أزهرها ، ورأيت الجار فلم أر أغلب منه زخره ،
والجبال فلم أر أصلب منه صخره .

الزاي مع الراء

زرب — رأيتُه قاعدا على زَرْيَسَةٍ ، وله
الزرابى الحسن وهو القطوع الحيرية وما كان

وزرد حلقه : عصره . وهو زرد : خناق ،
ومنه قيل للهَيَّ الضيق : الزردان كأنه يَحْنَقُ .
وزرد الدرع : سردها لأنها حلق فيه ضيق .
وهو زرد جيد الزادة . ولبسوا الزرد والزرد
تسمية بالمصدر وفعل بمعنى مفعول .

ومن المجاز : أخذ بمُزْدِرِدٍ إذا ضيق عليه كما
يقال : أخذ بمُحَقِّقه . وزرد فلان عينه على صاحبه إذا
غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها
حتى يملأها منه . وظن فلان أني زُرْدَةٌ له أي
أُكْلَةٌ . وتقول الخالف : تَزْرُدْهَا حَصَاءً وَزْرُدْهَا
حَذَاءً .

زرد - حل زره وأزراه ، وهو أزم لى من
زرى لمروته . وزر قبيصة : شد زره ، وزرر قبيصة :
شد أزراها ، وأزر قبيصة وزره : جمعه ذا
أزراه . وزر سينان الرمح يزُرُّ زريرا إذا وبس .
قال أبو دؤاد

أَوْجَرْتُ عَمْرًا فاعلموا * نُحْرَصًا يَزُرُّ لَهُ وَيَبِصُ
وَإِنَّ عَيْنَهُ لَتَرِيَانٍ فِي رَأْسِهِ : تتوقدان .

ومن المجاز : زر الشيء : جمعه جمعا شديدا .
وخرج يَزُرُّ الكُتَّابَ بالسيف : يَسْلُهَا . وزره :
عضه ، وزاره : عاضه . وجمار مزر . وضربه
فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جَوْزَةٍ تدور
فيه الوائلة وهي رأس المَضِد . ويقال لضارب

على صَنْعَتِهَا . والغَمْ في زَرْبِهَا وَزَرْبَتِهَا وَزُرُوبِهَا
وَزَرَايِهَا . قال الحماسي

تَرَى رَائِدَاتِ الْخَلِيلِ حَوْلَ بَيْوتِنَا
كَيْعَزَى الْحِجَازِ أَعُوذُهَا الزَّرَائِبُ
وَزَرَبْتُ الْبَهْمَ فِي الزَّرْبِ : أدخلته فيه فانزرب .

ومن المجاز : الصائد في زَرْبِهِ وَزَرْبَتِهِ وهى
قُوَّتُهُ شَبِهَتْ بِزَرْبِ الْبَهْمِ ، وَأَنْزَرْبُ فِيهَا . قال
رؤبة

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْقَشِيقُ
فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمِضُغُ شَرًّا مَا بَصَقُ
الْمُنْتَشِرُ . وقال ذو الرمة

وَبِالشَّامِلِ مِنْ جَلَانٍ مُقْتَنِصٍ
رَثَّ الثَّيَابِ خِفَى الشَّخْصِ مُتَرَبِّبٍ

ويقال : حبال الإخاء بينهم مَبْثُوتَةٌ ، وزرايى
البغضاء دونهم مَبْثُوتَةٌ . قال الحماسي

وَنَحْنُ بَنُو عِمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا
زَرَائِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ

زرد - زرد اللقمة وأزرددها وتزردها .
وهذا دواء صعب المُرْدَد . وتقول : قد تَبَيَّنَ
فيه الدرد ، فأطيمه ما يُزْدَرِدُ ، وزردته اللقمة .
قال مُزَرَّدٌ

فَقُلْتُ تَزْرُدْهَا عَيْدٌ فَلَتَنِى
لِدُرِّ الْمَوَالِي فِي السَّيْنِ مُزَرَّدٌ

البيت : أجعل رأس العمود في الزر وهو الخشبية التي في أعلاه . وأعطاني الشيء بزره كما يقال : برمته . وأتاني القوم بزرهم . وأنه لز من أزرار الإبل : لازم لها حسن الرعية . وفي كلام مجوس ابن كليب : أما سيفي ويزريه ، وفريسي وأذنيه ، لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ، ثم قتل جساسا ، وهما حداه .

ز ر ع — العبد يحرق والله يزرع : يثبت وينسى (أفرأيت ما تحركون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون) .

ومن المجاز : زرع الله ولده للخير ، وأستريح الله ولدى للبر وأستزقه له من الحبل . وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك . وبس الزرع زرع المذهب . وزرع الزارع الأرض من إستاناد الفعل إلى السبب مجازا . وأزدرع لنفسه : وهذه مزرعة فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته وزراعاته . وزارعه على التثنية ونحوه مزارعة . وأعطني زرعة أزرع بها أرضي : بذرا ومنها قيل لفرخ القبجة : الزرعة . وفي أرضه زرع كثير وهو ما ينبت مما تنثر من الحب وقت الحصاد ، ويقال له : الكاث . وكانهم أولاد زارع وهي الكلاب . وأنشد الجاحظ لابن فسوة

ولولا دواء ابن الحبل وعلمه
هررت إذا ما الناس هرر كليبها
وأخرج بعد الله أولاد زارع
مؤمنة أكافها وجنوبها
هو ابن الحبل بن قدامة كان يدأوى من الكلب . والكلب يهر كالكلب . ويقال : إن الكلب الكلب إذا عض إنسانا ألقعه بأثر صغار فإذا دأوى بالعلق في صور الكلاب . وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد الفقر .

ز ر ف — زرفت على الستين : زدت . وفلان يزرف في الحديث . وأتتنا زرافة من بني فلان وجاءوا بزرافتهم . وطاروا إليه زرافات ووحدانا . وفي كتاب سيويه : خلق الله الزرافة يتيها ، أطول من رجلتها ، وهي مسماة بأسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاى وشك في كونها عربية .

ز ر ق — في عينه زرق وزرقه ، وزرقت عينه وأزرقت وأزراقت ، وعين زرقاء وعيون زرق . وزرقه بالمزراق .

ومن المجاز : سنان أزرق وأسنة زرق . وماء أزرق ، ونظفة زرقاء ، وجام زرق . قال يصف نعرا شيت بزرقاء من قراء تنسجها
في رأس أعيط وهنا بعد إعتام

وقال زهير

ولما وردنا الماء زُرْقًا جماعه

وضمن عني الحاضر المتخيم

وريدة زُرْقَاء تشبه تفاريق الزيت فيها بالعيون
الزرق . ولا يقاس الزُّرْق بالأزرق وهو طائر بين
البازي والشاهين ، والأزرق : البازي . وزرقه
ببصره : حدجه . وزرق الطائر والسبع بسلمه :
رى به . ونحرت عليهم الأزارقة : قوم من
الخوارج .

زرى - أزريتُ به : قصرتُ به وحقرتُه ،
وزريتُ عليه فعله : عبته وعفنته . وأزدرته عني :
أحتقرته . وترك إكرامه إزراءً به وأزدرأه وزرأيةً
عليه . قال النابغة

نُبئتُ نَمًّا على المجران زاريةً

سقى ورعاً لذلك العاتب الزارى

الزاي مع العين

ز ع ب - رُح زايجي ووماح زايية : نُسبت
الى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد ،
وقيل : هى العسالة التى اذا هُزئت تدافعت كالسيل
الزاعب يزعب بعضه بعضاً أى يدفعه وياء النسبة
للنسبة الى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياه
الأخمرى .

ز ع ج - أزعجه من بلاده : خلاف أقره .
وأزعج من مكانه . وأسراة مزعاج : لا تقز
فى مكان .

ز ع ر - فيه زعرٌ : قلّة شعر وریش وتفزقٌ
حتى يبدو الجلد . قال ذو الرمة
كانها خاضب زعرٌ قوادمه
أجنى له باللوى آء وتوم

وهو أزعمر وهو زعراء ، وقد زعر وأزعار .
ومن المجاز : مكان أزعمر : قليل النبات
كقوله : أكمة صلعاء . وزعر الرجل زعراً اذا
ساء خلقه وقل خيره ، وخلق زِعْرٌ معرٌ ، وفيه زعرٌ
وزعارة بالتخفيف والتشديد . وتقول : فلان
تدعيه الدعارة ، وتشهد له الزعارة .

ز ع ز - زعزعت الريح الشجر وهو
التحريك بشقّة ، وزعزع الشيء وتزعزع . قالت
فواكه لولا الله لا شئ غيره

لزعزع من هذا السرير رجوانته
وريحٌ زعزعٌ وزعزاعٌ ورياح زعازع .

ومن المجاز : جرى زعزعٌ : شديد . قال
وبه الى أخرى الصحاب تلتفٌ

وبه الى المكروب جرى زعزع

ونزلت به زعازع الدهر : شدائده . قال سليمان
أبن حنّ البولاني

وَأَزَعَلَهُ السَّمْنُ وَالرَّغِي . وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعْلٌ
شَدِيدٌ وَعَلَزٌ : أَضْطَرَابٌ .

ز ع م — زَعَمَ فُلَانٌ أَنَّ الْأَمْرَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ
زَعَمَا وَزَعَمَا وَمَزَعَمَا إِذَا شَكَكَتْ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَاطِلِ ، وَزَعَمُوا مَطْيَةً
الْكُذْبَ . وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمٌ إِذَا لَمْ يُوَقِّعْ بِهِ . وَأَفْضَلُ
ذَلِكَ وَلَا زَعَمَاتِكَ ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَلَا زَعَمَاتِكَ أَيْ
وَلَا أَتَوْهُمْ زَعَمَاتِكَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَقَدْ خَطَّ رَوْيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ
لَعْنَةُ خَطِّ الْمَطْبِقِ مَفَاصِلُهُ

رَوْيٌّ عَرِيفٌ كَانَ بِالْبَادِيَةِ قَضَى عَلَيْهِ لَعْنَةُ
أَبْنِ طَرُوثٍ رَجُلٍ كَانَ يُخَاصِمُهُ فِي بَرْ وَكُتِبَ لَهُ
يَحْيَا . وَزَعَمَ فُلَانٌ تَكْتَبُ . وَزَعَمْتُ بِهِ : كَفَلْتُ
زَعَامَةً (وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) وَهُوَ زَعِيمُ بَنِي فُلَانٍ : لِسَيِّدِهِمْ .
وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً .

وَمِنَ الْجَبَّازِ : زَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزَعَمٍ : طَمَعُ
فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ لِأَنَّ الطَّامِعَ زَاعِمٌ مَا لَمْ يَسْتَقِنْهُ ، وَأَزَعَمْتُهُ
أَنَا : أَطْمَعْتُهُ . وَأَمَرُ مَزَعِمٍ . وَنَاقَةُ زَعُومٍ : ضَبُوثٌ
وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَزَعَمَاءِ الْحِوَارِ .

ز ع ن ف — أَجْتَمَعَ الصَّخِيمُ وَالزَّعَافُ وَهُمْ
الْأَدْعِيَاءُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَجْنَحَةُ
السَّمَكِ .

إِنَّا لَنَحْتَلُّ الْفَضَاءَ بِيَوْثًا

إِذَا زَعَزَعْتَ مَوْلَى الدَّلِيلِ الزَّعَازِعَ
وَزَعَزَعْتَ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ قَرَعَزَعْتَ : حَثَّهَا .
قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَا خَفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى تَزَعَزَعَ

هَاجِلِجَهَا وَأَزَوَّزَ عَنِّي دَلِيلَهَا

ز ع ف ر — زَعَفَرَا النَّوْبَ : صَبَغَهُ بِالزَّعْفَرَانِ ،
وَنَوْبٌ مَزَعَفَرٌ . وَتَقُولُ : لَا يَسْتَوِي الْأَعْفَرُ
بِالصَّرِيحِ ، وَالْمَزَعَفَرُ ذُو الصَّرِيحِ ، وَالْأَسَدُ ذُو الْجَدَّةِ
وَالْمَزِيحِ .

ز ع ق — مَاءُ زُعَاقٍ : مِلْحٌ غَلِيظٌ لَا يُطَاقُ
شَرِبُهُ . وَيُرْوَى لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ حُتَيْنَ

دُونَكُمْ مَتْرَعَةً دِهَاقًا

كَأَسَا دُعَاقًا مَزَجْتَ زُعَاقًا

وَبَرْزِيقَةٍ . وَأَزَعَقَ الْقَوْمُ : هَجَمُوا عَلَيْهَا .
وَزَعَقَ طَعَامُهُ : أَفْسَدَ بِكَثْرَةِ الْمِلْحِ ، وَطَعَامٌ مَزَعُوقٌ
وَأَكَلْتَهُ زُعَاقًا ، وَزَعَقَ بِهِ : صَاحَ بِهِ صَيْحَةً مَفْزَعَةً ،
وَنَقَى الْمُؤَذِّنُ وَزَعَقَ ، وَسَمِعَتْ نَفَقَةُ الْمُؤَذِّنِ
وَزَعَقَتْهُ .

ز ع ل — فِي الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ زَعْلٌ شَدِيدٌ وَهُوَ
النَّشَاطُ وَالْأَثَرُ وَهُوَ زَيْلٌ . قَالَ
* زَيْلٌ تَمَسُّحُهُ مَا يَسْتَقَرُّ *

الزاي مع الغين

زَغَب - طار زُغْبُهُ وهو مالان وصغر
من الشعر والريش أول ما ينبت، وزَغِبَ الفَرْخُ :
نبت زُغْبُهُ، وفَرِخَ أَزْغُبٌ وَأَزْيَغُبٌ، وفَرِاخَ زُغْبٌ
ورقبة زُغْبَاء .

ومن المجاز : ما أعطاني زُغْيَةً، وما أَصْبَتْ
منه زُغَابَةً أى أدنى شيء . وَقْتَاءَ زُغْبَاءَ وَقْتَاءَ
زُغْبٍ، و«أُهِدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرٌ زُغْبٌ» .

زَغ - زَغَزَغَ به : سَفر منه . وزَغَزَغَ
كَلَامَهُ : لم يَلْخَصْ معناه . يقال : لا تُزَغِزَغِ الْكَلَامَ
وَيَنْ الْحَقَّ .

زَغَف - صَبَّ عَلَيْهِ الزُّغْفَةُ وهى الدرع
الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ . وتقول : لا تشهدوا
الزُّغْفَ، حتى تلبسوا الزُّغْفَ .

زَغَل - صِيَّةُ زَغَالِيلٍ : صغار، ويقولون :
كيف زُغْلوك؟ إذا سألوه عن صغيره . وَأَزْغَلَتْ
يَافِلَانِ : دخلت في حكم الزغالييل وصرت مثلهما .
وقرأ مُسْعَرٌ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ عَاصِمٌ : أَزْغَلَتْ
يَا أَبَا سَلَمَةَ أَى صرّت كالصبي في لحنك . وزَغَلَ
الْمَاءُ وَأَزْغَلَهُ : صَبَّه دَفْعَةً دَفْعَةً، وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ
فِي حَاقِقِ فَرَحِهَا زُغْلًا . قال ابن أحرر

فازغلت في حلقه زُغْلَةً

لم تخطئ الجيد ولم تَسْقُتْ
وأزغل الشاربُ الشرابَ : مجَّه، ومنه المَزْغَلَةُ .

الزاي مع الفاء

زَف ت - طلاه بالزفت وهو التغير
أو القطران . قال طفيل
وُسُفْعَا صُلَيْنَ النَّازِحُولَا كَأَنَّمَا
طُلَيْنَ بَقَارٍ أَوْ زَفَتْ مَلْعَمٌ
وَزُقُّ مَزَقَتْ .

زَف ر - رَأَيْتُهُ يَزِفِرُ زُفْرَةَ الثَّكْلَى، وله زفير .
وعلى ظهره زُفْرٌ مِنَ الْأَزْفَارِ : حمل ثقيل يَزِفِرُ منه،
وقد زُفِرَ يَزِفِرُهُ : حمله . ولهم زوافر : إماء يحملن
القَرَبَ .

ومن المجاز : هم زافِرتُه وزوافره : لعشيرته لأنهم
يَزِفِرُونَ عنه الاثقال ، وهو زافِرُ قومه وزافِرتهم
عند السلطان : سيّتهم وحامل أعبائهم . ولجدهم
زوافر : أعمدة وأسباب تقويه . قال الخطيئة
فإن تك ذا عِرْ حديث فإنهم

ذو وارث مجد لم تحنه زوافره
وفرس شديد الزوافر وهى الضلوع . قال يصف
حمار الوحش

وَوَيْلٌ يُطَلِّقُ الْمَرَّ عَنْ صَفْحَاتِهِ
مِنَ الْحَقْبِ هِمِّ شَدِيدِ زَوَافِرِهِ

ومن المجاز: زَفَّوا إليه: أَمَرُوا. ويقال
للطائش الحلم: قد زَفَّ رَأَاهُ. وبعثه زَفَّةً أو زَفَتين:
مرة أو مرتين. وهى المرة من الزيف كما أن المرة
من المرور.

ز ف ل — جاؤا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وَأَزْفَلْتَهُمْ
وَأَجْفَلْتَهُمْ: بجماعتهم. قال
إلى لأعلم ما قوم بأزْفَلَةٍ

جاؤا لأخبر من ليلى بأيكاس
جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم
ليلى من الجن أم ليلى من الناس

ز ف ن — الصوفية زَفَانَةٌ حَفَانَةٌ، يزفنون:
يرقصون، ويحفنون. يعرفون الطعام بحفانتهم.
وأمرأة زافنة: تكنى الرجل المؤنة عند الجماع.
قال

سينا زوافن من حمير
إلى كل شهباء مثل القمر
ونافعة زَفُون: زبون. ودنوت منه فزَفَنى:
دفعنى عنه.

ز ف ي — الحادى يزِفِي المَطَى: يسوقها.
ومن المجاز: زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالتَّرَابَ.
وَالْأَمْوَاجَ تَزِفِي السَّفِينَةَ. والمحتضر يزِفِي بنفسه:
يسوقها.

وأيديهم الزوافرأى القمى لزيهرها. قال الكيت
وكا اذا ما لجم لم يك بيننا

وبينهم إلا الزوافر تحب
من النجيب. ودابة غليظ الجفهر، عظيم الزفره؛
وهى من قول الراعى

حُوزِيَةٌ طُويْتُ عَلَى زَفَرَاتِهَا
طَى القناطر قد بَزَلْنَ بَزُولًا
وقول الجعدى

خِيطٌ عَلَى زَفَرَةٍ قَمْ وَلَمْ * يَرْجِعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ
كَأَنَّهُ زَفَرُ زَفَرَةٍ فَطُلِعَ عَلَى ذَلِكَ مَتَمِخِ الْجَنِينِ.
وفلان نَوَقْلُ زَفَرٍ: للجماد شبيه بالبحر الذى يزفر
بتموجة.

ز ف ف — زَفَّ العروس الى زوجها،
وهذه ليلة الزفاف. وزَفَّ الظليم وزَفَزَفَ. وزَفَّتِ
الريح وزَفَزَفَتْ زَفِيفًا وزَفَزَفَةٌ وهى سرعة الهبوب
والطيران مع صوت، وريح زَفَزَفٌ، وزَفَزَفَتْهُ
الريح: حركته. وبات مزَفَزَفًا. وأنشدنى سلامة
ابن عيَّاش اليمى بمكة يوم الصدر.

فبت مزَفَزَفًا قد أنشبتى
رسيسةً وِرْدٍ بينهم أحاما
لعلى أن صرف الين يضحى

يُبِيلُ العَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَا
وَأَسْرَفَهُ السَّيْلُ: ذهب به. وألين من زَفَّ النعام.

الزاي مع القاف

ز ق ف — تَزَقَفَ اللقمة وأزْدَقَها : أبتلعها .
ومن المجاز : تَزَقَفَ الكرة بالصوبلجان . وقال
أبو سفيان لبني أمية : تَزَقَفوها تَزَقَفَ الكرة يعني
الخلافة .

ز ق ق — زَقَقَ مَسَكَ الشاة . قال الطرماح
فلو أن بُرْغوثًا يَزَقِّقَ مَسَكَ

أَذَا نَهَلْتُ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ
وما هو إلا زُقٌّ متفوخ . وطاف في أَرْقَةٍ مكة .
والطائر يُزَقِّقُ فرخه .

ومن المجاز : ما زَلْتُ أَزُقُّهُ العلم . ومات
لأعرابي أخ فلم يحضر جنازته وقال : إنه كان والله
قَطَامًا زَقَاقًا جَرْدِيلًا أَى يَقْطَعُ اللقمة بأسنانه ثم
ينمسه في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام
ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره .

ز ق ل — زَوَقَلَ الهامة : أرنى طرفها
من ناحيتي رأسه . وأخرجوا الزواويل من تحت
العائم والقلانس وهي الشمور التي يخرجونها تحتها .

ز ق م — تقول : من أنكر أن يقوم ، أطمعه
الله تعالى الزُّقُوم . ويقال : إن أهل أفرقية يسمون
الزُّبْد بالقر : زَقُوما وهو من قولهم : إنه ليزُقُّم اللقم
ويزُقُّها ويزدقها . يبتلعها . وبات يترقم اللبن اذا
أفرط في شربه .

ز ق و — سمعت زُقَاء الديك والهامة
والصبي . وزُقِّي زُقِيَةً واحدة . و"أثقل من الزواق"
وهي الديكة أو أصواتها كالرواغى في جمع الراغية
بمعنى الرغاء لأن زُقاعها يثقل على الأجرة والسمار .
وقال

فَلَبَّ تَكْ هَامَةً يَهْرَأَةً تَرْقُو

فقد أَرْقِيَتْ بالروين هاما

الزاي مع الكاف

ز ك ر — معه زُكْرَةٌ من نمر أو حَلٍّ وهي
وطاء من آدم .

ومن المجاز : تَزَكَّرَ بطنه . أمتلأ حتى صار
كالزُكْرَةِ . وزَكَّرَ القربةً ووَكَّرَها : ملأها .
ز ك م — به زُكَامٌ وزُكْمَةٌ وقد زَكَمَ فهو
مزكوم .

ومن المجاز : زَكَمَ بالنطفة : حذف بها كمخطة
المذكوم . ولفلان زُكْمَةٌ سوء أَى ولد غير صالح .
وهو ألأم زُكْمَةٍ في الأرض أَى أحقر نطفة . ولعن
الله أُمَّا زَكَمَتْ به . ويقال للعجزة : هو زُكْمَةٌ
ولد أبيه .

ز ك ن — رجل ذَهْنٌ زَكْنٌ : فراس ، وفيه
زَكْنٌ إياس ، وهو "أزكن من إياس" . وفي كلام
سيبويه : وتقول لمن زَكِنْتَ أنه يقصد مكة :

الزاي مع اللام

زل ج - مكان زَلَجٌ : زَلَقٌ ، وقد زَلَحَتْ
رجله تَزَلِجُ زُلُوجاً وتَزَلَحُ ، وهذه مَذْحُجَةٌ تَزِجُ
فيها الأقدام ، وأزِجْ قَدَمَهُ . وأزِجْ الباب : علقه
بالمِزْلَاج . ويقال : المِزْلَاجُ مُعْلَقٌ به الباب ولا يُفْتَق .
ومن المِجَاز : زَلَجُ المَاءِ عن الحنجرة . قال
ذو الرمة .

حتى اذا زلحَتْ عن كل حنجرة

الى الغليل ولم يقصمته تُغْبُ

وسهم زَالَجٌ : يَزِجُ على وجه الأرض ثم يَمْضِي ،
وأزِجْه صاحبه ، وفي مثل « لا خيرَ في سهم زَلِجٍ »
وزِجَ في مشيه : أسرع . وزِجَ مِنْ فِيهِ كلام ،
وزِجَ مِنْ فِيهِ كلاماً ثم ندم عليه . وتقول : رب كلمة
عوراء زَلَحَتْ مِنْ فِكِّ ، ثم زَلَحَتْ قَدَمُكَ في مقام
تلافيك . ورجل مزِجٌ : لثيم مدْفَعٌ عن المكارم
مزَلَقٌ عنها . ومنه عيش مزِجٌ وعطاء مزِجٌ وَحُبٌّ
مزِجٌ : دُونَ .

زل خ - مكان زَلُخٌ : دَحْضٌ . قال
يصف ساقى إبل وقع في البئر

قام على مترعة زَلُخٌ فزَلُ * ياليتهُ أصدرها فيها غُلُ
* ولم يَدُلَّ رجله حيث نَزَلُ *

وتقول : رمى الله بالزُلْخِ ، مَنْ طمن في المشيخة ؛

وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته . قال

مكة والله . ويقال : قد زَكَنْتُ بك كذا وأزَكَنْتُ .
وغفل عن الشيء فازكته : فطنته ، وزاكته :
فاطنته . وقال قعنب

ولن يراجع قلبي حُبهم أبدا

زَكَنْتُ منهم على مثل الذي زَكَنُوا

فضمته معنى وقفت وأطلعت ، ورُوي زَكَنْتُ
من بغضهم مثل . وعن ابن درستويه : زَكِنَ
فلان وزَكْنٌ : حَزَنَ ونَحِنَ ، وفلان زَكِنٌ ومزَكْنٌ
وصاحب إزكان .

زك و - زرعُ زَاكٍ ومالُ زَاكٍ : نائم بين
الرَّكَاءِ ، وقد زَكَ الزرع وزَكَتِ الأرض وأزَكَتْ ،
وأزكى الله مالك وزَكَّاه . ويقال : أخسأ أم زَكَا .

ومن المِجَاز : رجل زَكِيٌّ : زائد الخير والفضل
بين الرَّكَاءِ والزَّكَاةِ . (وَحَنَانًا مِنْ لَدُنْهُ زَكَاةً) وقوم
أزكَّاء ، وقد زَكُوا . وزَكَّى نفسه : مدحها ونسبها
الى الزَّكَاةِ . وزَكَّى الشهود : عدلهم ووصفهم بأنهم
أزكَّاء ، وزَكَّاه فَرَكِيٌّ ، وتركى فلان : طلب أن يعدَّ
في الأزكَّاء . وزَكَّى الرجلُ ماله زَكِيَّةً : أذى زَكَاته
لأنه يَنْمِيه بما يبارك الله فيه (يَحَقُّ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي
الصَّدَقَاتِ) وهو مُصَلِّقٌ بنى فلان ومُسَرِّكِيهم :
أخذ صدقاتهم وزَكَواتهم ، وقد زَكَّاهم وصدَّقهم ،
وتركَّى الرجلُ : تصدَّق . وفلان عمل زَاكٍ ، وقد
زَكَا عمله اذا فضل .

حلقه وملسه، ورأسه مخلوق مزلق . وتزلق
الرجُل : صنع نفسه بالادھان . ونظر اليه نظرا
يزلق الاقدام .

زل ل — زل عن الصخرة وفي الطين زللا .
وهذه مَزَلَّة من المزال . وسَمِعَ أَزْلًا . وأمرأة
زلاء . وزلزل الله الأرض زلزالا .

ومن المجاز : زل في قوله ورأيه زلة وزلا .
وأزله الشيطان عن الحق وأستره . وزل من الشهر
كذا : مضى . وزل الفرس زليلا : أسرع . قال
فزلا ولم يدركن الاغباره * كما زل مِرْبِجٌ عليه مناكب
ربش القدامى . وزل السهم عن الرمية . قال
وحصلاء كالنهي مسرودة

ترل المعابل عنها زليلا
وزلت الدراهم : نقصت في وزنها زلولا ،
ودينار زال ، وعن بعض العرب : من دنائرك زل
ومنها وزن . وزل الماء في الحلق . وماء زلال :
صاف يزل في الحلق ، ومنه : ذهب فضة زلال .
قال ذو الرمة

كان جلودهن مموهاً * على أبقارها ذهاباً زلالا
أى مشربات ماء ذهب صاف . وأزل إليه نعمة ،
ومنه : اتخذ فلان زلة : صنعا . وزل عن مترته .
وجاء بالابل يزولها : يسوقها بنصف . وأصابته
زلال الدهر : شدائده .

كان ظهري أخذته زُلَّة
لما تمطى بالقرى المفضحة
تفصخ الظهر لتقلها .

زل ز — أخذه عُرٌّ وزلز : قلق .
زل ع — تراعت يده : تشققت . ويقال :
في ظاهر يده زلع ، وفي باطنها كلع ، وهما الشقاق .

زل ف — له رلفة وزلتي ، واحتمل فلان
الكلف ، حتى نال الزلف . وأزلفته : قزبته ،
وأزلفني كذا عند الأمير ، وأزدلف اليه : أقرب . قال
وكل يوم مضى أو ليلة سلفت

فيها النفوس الى الآجال تزدلف
ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة . وأقاموا
بالمزالف والمرارح وهي القرى بين البر والريف .
قال المرقش

دقاق الخصور لم نعفر قرونها
لشجو ولم يحضرن حمى المزالف
وسرنا مزالف ، حتى طوبنا المتالف ، وهي
المراحل . والدليل يزلف الناس : يجمعهم مَزَلَّة
مَزَلَّة .

زل ق — مكان زلتي ومَزَلَّة ، (صعباً
زلقاً) وزلتي المكان : ملسه حتى صار مَزَلَّة .
ومن المجاز : أزلفت الرمكة : أسقطت ،
وهي مزلاقٌ وولدها زليق . وزلتي رأسه وزلقه :

ز ل م - إَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ .
وَالزَّلْمُ وَالْقَلَمُ وَاحِدٌ . (وَأَنَّ تَسْقِسُوا بِالْأَزْلَامِ) (إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ) وَهِيَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ زَلَمَ
وَقَالَهُ إِذَا قَطَعَهُ . يُقَالُ : زَلَمَ أَذَنَهُ وَأَنفَهُ زَلْمًا .
وهذا العبد زُلْمًا : قَدًّا وَتَقْطِيعًا أَيْ قَدَّهُ قَدْ الْعِيدَ
وَيُقَالُ : زَلَمَةٌ وَزُلْمَةٌ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ
لِرَجُلٍ مِنْ مَخَارِبَ : لَأَنْهَبُ فَأَنْتَ وَاللهِ الْعَبْدُ زَلَمَةٌ
يَعْنِي لَأَشْكُ لِعِبَادَتِكَ وَلَمْ يَخْطُكْ شَكْلُ الْعَبِيدِ .
وَعَرَّ زُلْمَاءُ زُلْمَاءَ ، وَزَلَمَةٌ زَلَمَةٌ : فِي حَقِّهَا زَلَمَةٌ
وَفِي أَذُنِهَا زَلَمَةٌ . وَقَدْ زَلَمْتُهَا وَزَلَمْتُهَا وَهِيَ هَنَةٌ مِنْ
جِلْدِهَا تُزَلَّمُ أَيْ تَقْطَعُ وَتَتْرَكَ مُعَلَّقةً كَمَا عُلِّقَتِ الزُّنْتَانُ
خَلْفَةً فِي حَنْكٍ بَعْضُ الْمَعْرَى وَهِيَ هَتَانُ كَالْقُرْطَيْنِ
تَتَوَسَّانِ وَهِيَ مِنْ أَكْرَمِ الْمَعْرَى وَأَعَزُّهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ .

حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامَ وَأَسْفَرَتْ

بَكَرَتْ تَرَى عَنِ أَزْلَامِهَا

أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَجَعَلَهَا أَزْلَامًا لِقَوَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا .

كَأَنَّ قَالِ رُشِيدٌ

* بَاتَ يَقَاسِمُهَا غِلَامَ كَالزَّلْمِ *

وَقَالَ الْمُنْتَخَلُّ

* حَلَوُومَرَّ كَعَطَفَ الْقِدَحِ مِرَّتَهُ *

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ * تَرْتَبِي أَزْلَامُهُ بِالرَّغَامِ

الزَّائِي مَعَ الْمِيمِ

ز م ت - رَجُلٌ زَمِيْتُ وَزَمِيْتُ بَيْنَ الزَّمَانَةِ
مِنْ رِجَالِ زَمَنَاءَ . وَقَدْ زَمْتُ فَلَانٌ وَتَزَمْتُ :
تَوَقَّرَ . وَتَقُولُ : مَا فِيهِ زَمَانَةٌ ، إِنَّمَا فِيهِ زَمَانَةٌ .

ز م ج ر - سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَجْرَةً وَصَحْبًا
وَزَجْرًا ، وَهُوَ ذُو زَمَاجِرٍ وَزَمَاجِيرٍ وَيُحْزَرُ أَنْ تَكُونَ
مِثْلَهَا مَزِيدَةٌ .

ز م خ - فَلَانٌ زَاخٌ : شَاخٌ بِأَنفِهِ ، وَأَنُوفٌ
زُخٌّ : شُتْمٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جِبَالُهَا أَنُوفٌ زُخٌّ . وَنِيَّةُ
زَمُوخٍ : بَعِيدَةٌ ، وَصَارَ عُقْبَةُ زَمُوخًا . قَالَ رَجُلٌ
مِنْ هَذِيلٍ فِي بَعِيرٍ شَرِدَ لَهُ .

لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ وَكَرَامَةٌ

وَقِيدٌ وَثِيقٌ فِي الضَّرِيحِ الْأَبَاهِرِ

الْيُسُ جَمْعُ الْأَبْهَرِ

وَجَمَلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبَةٌ

زَمُوخٌ وَحَادٍ فِي الرِّفَاقِ قُرَافَرٍ

صَيَّاحٌ . وَكُلُّ زَاخٍ : وَافِرٌ . قَالَ

حَتَّى إِذَا مَالَتِ الْمُنَاوِخَا

كَأَنَّهَا بِالْوِزْنِ كَيْلَا زَاخَا

أَيْ كَالِهَا السَّيْرِ .

ز م ر - صَبِيٌّ زَمَرٌ : زَعِرٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ ،
وَشَاةُ زِمْرَةٍ ، وَغَنَمُ زِمْرَاتٍ : وَشَعْرُ زِمْرٍ . وَجَاءُوا

زَمَرًا : جماعات في تفرقة بعضها في إربعض .
والزَّمَارِ يَزِمُّ في المِزمار : ينفخ فيه .

ومن المجاز : فلان زَمِرُ المروعة . وعطية
زَمِرة . وأستمر فلان عند الموان : صار قليلا
ضئيلا . وأنشد الأصمعيّ

إن الكبير إذا يَسَاف رأيتَه

مُبَرَّشِقًا وإذا يُهان أَسْتَمَرَا

وللظلم عِراء ، وللهيعة زمار . وقد زَمَرْتُ
تَزِمِر . وأُتِيَ الجمّاج بسعيد وفي عقبه زَمارة وهي
الساخور أَسْتَمِرْتُ للجماعة . قال

له مُسَمِّعات وزَمارة * وظلّ مديدٌ وحصنٌ أمق
مَسَمِّعاه : قيده ، ألفز نفيل أنه يصف ملكا

وهو يعنى المسجون . ويقال للحسن الصوت :
لقد أوقى من مزامير آل داود ، وهو جمع مَزمار ،

كان في حلقه مزامير ، لطيب صوته ، أو جمع مزمور
من مزمورات داود عليه السلام . وزَمِر بالحدِيث :
بَنَه وأَفَشَى ذَكَرَه . وزَمِر فلانا بفلان : أغراه به .

زَمِع - الأرنب تَمشى على زَمعاتها وزَمعها
وهي زوائد وراء الأرساغ . ويقال : فرس وطفاء
الزَمِع . قال دريد

قوداه وطفاء الزَمِع * كأنها شاةٌ صَدَع

وأصابه زَمَع : رعدة من الخوف أو النشاط
يقال : زَمِع زَمعا . ورجل زَمِيع بين الزَماع وهو

الذى اذا أزمع لم يشته شيء ، وقوم زُمعاء ، وأزمع
الأمر وأزمع عليه اذا ثبت عزيمه على إضائه .
وتقول : فلان قلبه زَمِيع ، ورأيه جميع .

ومن المجاز : بدت زَمَعاتُ الكرم وهي الأبن
في غارِج العناقيد . وقد أزمعت الحبلَة . وهو
من الرّاع والزَمِع . وأزمع النبات اذا لم يستوي وكان
متفرقا قطعًا .

زَم ك - أَظَلَّتْ المَكاءُ ، وتُتَف الرِّمَكاءُ ، وهو
أصل الذنب الممدود ومقصور .

زَم ل - زَمَلَتِ القوسُ ، ولها أَزْمَلُ :
صوت . والسقاة يَزِمِلون ، ولم يَزَل وهو الرجزُ ،
وزَماولوا : تراجزوا . قال

لن يُقَلِّبَ التارُخُ مادام الزَّمَلُ

فإن أكْب صامتا فقد نَعَلَ

وسمعت ثقيفا وهذِلا يتراملون ، ويسمونه الزَّمَل .

وتقول : امرأةٌ أَزْمَلَة ، وعبالات أَزْمَلَة : جماعة
كثيرة . وزَمَلوه في ثيابه ليعرق ، وزَمَل هو :

تَلَقَّف فيها . ورجل زَمَلٌ وزَمِيلٌ وزُمَيْلَةٌ : رَدَل
جبان يترمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن

مُسَاماة الأمور الجسام . وزَمَل الشيء : حمّله ، ومنه
الزاملَة والزوامل التي يُحمَل عليها المتاع ، وتقول :

ركب الراحله ، وحمل على الزامله . وزَمَلْتُ الرُّجُل
على البعير ، وزاملته : عادته في المحمل . وكنت

زَمِيلَه : رديسه . وقطعت الأديم بالإزيميل وهو شفرة الخذاء .

ومن المجاز : ما نحن إلا من الجملة والرواء ، وزوامل القلم والتواء . وأنت فارس السلم وأنا زميلك .

ز م م — زَمْتُ بعيرِي أَزْمُهُ ، وبير مزوموم ، وزَمْتُ الجمال ، وإبل مزَمَّة : مخْطَمَة . وزَمَزَمَ العُلجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مطبقٌ فاه لا يُعْمَل لسانا ولا شفة . والرعد يُزَمَزِم . قال

يَسْدُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالْفَلَاحِمِ
هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ

وسمعتُ زَمَازِمَ الرعد وزمازم النار . وفي مثل « حَوْلَ الصَّلْبَانِ الزَّمَزَمَة » لأن الصَّلْبَانِ يَقْطَعُ لِلْخَيْلِ اتِّقَى لَا تَفَارِقُ الْحَيَّ مَخَافَةَ الْغَارَةِ فَهِيَ تُزَمَزِمُ حَوْلَهُ وَتُحْجِمُ ، وَرَوَى الزَّمَزَمَة بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَمَاعَة . وزَمَ الزَّبُورُ يَزِمُ زَمِيًا : صَوَّتَ .

ومن المجاز : هو زِمَامُ قومه وهم أَزِمَة قومهم . قال ذو الرمة

بَنَى دَوْلِدٌ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَة غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَوَالِقِ

الدَّقَّة : الدفعة الشديدة . وألقى في يده زِمَامَ أَمْرِهِ ، وهو يُصَرِّفُ أَزِمَة الْأُمُور . وما تَكَلَّمْتُ

بكلمة حتى أَخْطَمَهَا وَأَزَمَهَا . وزَمَ النعلَ وَأَزَمَهَا : جعل لها زِمَامًا . وهو على زِمَامٍ من أمره : على شَرَفٍ من قضائه ، وهو زِمَامُ الْأَمْرِ أَيْ مِلَاكِهِ . وَزَمَّتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّمْتُمْ ، وَزَمَّتِ النَّسَاقَةُ الْإِبِلَ كَانَتْ زِمَامًا لَهَا تَقَدَّمَهَا . قال ذو الرمة

مَهْرِيَّةٌ بِأَزْلِ سَيْرِ الْمَطِيِّ بِهَا
عَشِيَّةُ الْخَمْسِ بِالْمُؤَامَةِ مَزْمُومُ

وقال أيضا

تَرَمَّ بِى الْأُرْكُوبَ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ
تَهَوُّوْا إِنْ تَسْتَدْمِلُ الْعَيْسَ تَدْمِلُ

وقال أيضا

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانِيَةٍ
مِنَ الْحَقْبِ زَمَامُ تَلْوِجِ مَلَايِجَةٍ

أَنَارُ حَوَافِرِهِ بِالْأَرْضِ . وزَمَ بِأَنْفِهِ عَنِي : رَفَعَ رَأْسَهُ كِبَرًا ، وَرَأَيْتُهُ زَاقًا : شَاغَا لَا يَتَكَلَّمُ . وَالذَّنْبُ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَذْهَبُ بِهَا زَاقًا : رَافِعًا رَأْسَهُ . وزَمَ نَابُ الْبَعِيرِ ، وزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا نَحِمَ . قال ذو الرمة خَدَبَ الشَّوْىَ لَمْ يَعْذُفِ فِي آلِ مُخْلِفٍ

إِنْ أَخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَ بِالْأَنْفِ بِأَزْلِهِ

وَمَلَأَ سِقَامَهُ حَتَّى زَمَ زُمُومًا أَيْ فَاضًا وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَزَمَّتْهُ : مَلَأَتْهُ . وَدَارَى زَمَّ دَارَهُ . وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَّ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا . وَقَالَ

فَقُلْتُ لَا مَحْجَابِي هَلِ النَّارُ مَتَكَوْ

عَلَى زِمَامٍ أَوْ قَصْدِ أَرْضٍ تُرِيدُهَا

وخرجت معه أزمه وأخزمه : أعارضه ،
ومنه الزم .

ز م ن — خلا زمن فزمن ، ونخرجنا ذات
الزمن . وأنشد أبو زيد لمعل بن ربحان
فكان دمعك إذ عرفت محلها

ذات الزمن فضأجبان مرسل
الفضا : المتبدد . وأزمن الشيء : مضى عليه
الزمان فهو مزمن . وأزمن الله فلانا فهو زمن
وزمين ، وهم زمنة وزمني ، وقد زمن زمانة .
وتقول معى نكايات الزمن ، وشكايات الزمن .
ومن المجاز : أزمى عنى عطاؤك : أبطل على .

قال الكيت

للنسوة العاطلات والصبية أزل

حزمن عنهم ما كان يكتسب
وفلان فاتر النشاط زمن الرغبة .

الزاي مع النون

ز ن ج ر — زنجير فلان لفلان إذا قرع بظفر
إبهامه ظفر سبأته ، يريد ولا أعطيك مثل هذا .
وأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فا جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفة
تقول : طلبت العدل من سنجر ، فاقف
ولا زنجير .

ز ن د — زنت النار يزنتها : قدحها .

ومن المجاز : قولهم للحقير : "زندان في مرقعة"
وهما الزند الأعلى والزند السفلى . وزندوا نار
الحرب . قال الكيت

إذا زندوا ناراً ليوم كربية

سبقتنا إلى إيقادها من سورا

وفلان زند : متين ، ومزند : بخيل لا يبيض
بشيء . وعطاء مزند : قليل مضيق . وثوب
مزند : ضيق العرض قصيف . ومزادة مزندة :
دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها .
وتزند في أمر كذا : تضيق وحرّج صدره . وسألته
مسألة فترند إذا ضاق بالجواب وغضب . قال عدى
إذا أنت فأكمت الرجال فلا تلح

وقل مثل ما قالوا ولا تترند

الولع : الكذب وقد ولع ولع . وللفرس متخر
لم يزند : لم يضيق حين خلق . قال طلق بن عدى
* ومتخر إذ قبض لم يزند *

وفلان وارى الزناد "وكابى الزناد" . و"ويدى
بك زنادى" وأنا مقتدح بزندك ، وكل خير عندي
من عندك . وما رأيت من يديها إلا كفيها وزندتها
وهما عظم الساعد شبيهاً بزندى القدح .

ز ن ر — شد الزنار أو الزنارة على وسطه . وتزير
التصاريق . وتقول رعى الله بالزنابير ، أصحاب
الزنابير ، أى بالحصى .

ومن المجاز : تَزَرَ الشيءُ : دَقَّ حتى صار كالزَّار . وَزَرَ الى بعينه ، وَزَرَتْ عينُهُ إذا دَقَّقَ النظر .

ز ن ق — زَنَى الفرسُ الجَوْحَ إذا جعل حلقة في جلدة تحت الحنك الأسفل ، فيها حبل يُشدُّ في رأسه وهو الزَّناق ، وجاء يقوده بالزَّناق . وزقه : شكله في القوائم الأربع بزناقه : بشكاله .

ومن المجاز : لأفودك ، بالزَّناق ، الى موقف الوفاق . ورأى زنيق : مُحْكَم . وتقول : هذا تدير أنيق ، ورأى زنيق .

ز ن م — له عَزْمَزِمَةٌ ونات زَمَتَيْن .

ومن المجاز : وضع الوتر بين الزممتين وهما شرجا الفوق . وفي فلان زَمَّةٌ خير وزَمَّةٌ شرٌّ : علامة . وفلان زَيِّمٌ ومزْمٌ : دعيٌّ معاقبٌ بمن ليس منه . قال

زَنِمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً

كإيدي عَرَضِ الأديم الأكارع
وهم يَقْتَفُونَ المَزْمَ وهو ما صَغُرَ من النعم لأن التزيم يكون في حال الصغر .

ز ن ن — فلان زَيْنٌ بكنا : يُتَمُّ به ، وزنتُهُ به وأزنتُهُ . وقلت مرةً لبعض أشيخي : إن فلانا يُغَيَّلُ وكان أبوه مُبْخَلًا فقال : حَامَى على أمه أن تُزَنَّ بشير أبيه وهو من الكلام المتبَّاري في الحسن

لفظه ومعناه . وتقول : أبو زَنَّة ، شَرَّمَنهُ أخو زَنَّة ، وهو الذى زُنَّ زَنَّةً أى أَتَمَّ أَتَمَةً .

ز ن ي — هو زَانٍ يَنْ الزَّنا والزَّنا بالمد والقصر . قال الفرزدق

أبا خالدٍ مَنْ يَزِنُ يَسْلَمُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبُ الخُرطومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

قال الفراء : المقصور من زَنَى والممدود من زَانَى . يقال : زَانَاهَا مُزَانَاةً وَزِيَاه . ونرجعت فلانة مُزَانِي وَتُبَاغِي ، وقد زَنَى بها ، وجمع بين الزَّنا والزَّواني . وزَّاهُ زَنِيَّةٌ : نُسبته الى الزنا . وهو ولدُ زَنِيَّةٍ ، وإِنَّهُ لَزِنِيَّةٌ والفتح والكسر . وتقول : ما كُلِّ نازِرَانِ .

الزاي مع الواو

ز و ج — هو زوجها وهى زوجته وزوجته ، وهما زوجان ، وله عَدَّةُ أزواج وزوجات . وله زوجان من حمام وزوجا حمام . وأكثريت زوجي نعال . وخلق الله النبات أزواجا : أصنافا وألوانا (وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ) : من كل لون . وهذا زوجها أى قرينه . أنشد ابن الأعرابي

لَنَا نَعَمٌ لَا يَسْتَرِي الذَّمُّ أَهْلَهَا

سواءً علينا ذاتُ زوجٍ وطالَتْ

أى ذات وَلَدٍ ومنفردة (أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) : وقرانهم ، وزوجتُ إيلي : قرنت بعضها

وزوروا صاحبهم تزويرا إذا أكرموه وأعتلوا
بزيارته . وتقول : استصأبتهم فتزوروني ، وزرهم
فتزوروني . وقال الكيت

وجيش نصير جاءنا عن جنانة

فكان علينا واجبا أن يزورا

وهو زير نساء ، وقية أزوار . وفي صدره زور :

أعوجاج . ورجل أزور . وأزور عنه وتزاور
وأزاور . (تزاور عن كفيفهم) وهو شاهد زور .

وماله زور ولا صيور : قوة رأى ، وما في هذا الحبل
زور . وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر .

وزور الطائر : أكل حتى أرشح زوره . وزورت
على : قلت الزور .

ومن الحجاز : زور الحسيث : ثقفه وأزال
زوره أي أعوجاجه . وتزوره : زوره لنفسه . قال
أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزورننا من محكمات الرسائل

وألقي زوره : أقام . وكلمة زوراء : دنية معوجة .
ومتارة زوراء : مائلة عن السمت . ورمى بالزوراء :
بالقوس . وفلاة زوراء : بعيدة . وهو أزور
عن مقام الل . وتقول : قوم عن مواقف الحق
زور ، فطلم رياء وقولهم زور ؛ وما لكم تبعدون
الزور وهو كل ما عبد من دون الله . وأنا أنزيكم
ثنائي ، وأزركم قصائدي .

بعض . (وإذا القفوس زوجت) . وتزوجت فلانة
وبفلانة ، وزوجنيها فلان وزوجني بها . (وزوجتاهم
يُجور عين) وتزوج في بني فلان ، وتزوجت فهم ،
وبينهما حق الزواج والزوجية . والمديل يزوج
العكرمة .

ومن الحجاز : تزواج الكلامان وأزدوجا . وقال
هذا على سبيل المزاجية والأزدواج . وأزوج بينهما
وزائج .

زود — هم ملاء المزاد ، وما في مزودي
كف سويق . وتزود منا فلان .

ومن الحجاز : التقوى خير زاد ، وتزودوا من
الدنيا للأخرة . وهو زاد الركب ، وهم أزواد
الركب . وزودته كتابا إلى فلان ، وتزود من الأمير
كتابا إلى عامله . وتزودني طعنة بين أذنيه ، وسممة
فاخضة بين عينيه . وتقول : هيات إن زبيده ،
لا تشبه بزبيده ، وهي امرأة من المهالبة .

زور — زرته زورا وزياره ، وأزرتة غيري ،
وأعفوني عن الزيارات . وفلان مزور غير زوار .
وأقبلت المزاراة وهم زوار قبر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم . وأسترته فزارني وأزدارني ، وهم
يتأورون ، وبينهم تزاور . وهو زور صديق ،
وزور كريم ، وهي وهم وهن زور . قال
ومشهن بالكتيب مؤر * كما تهدي الفتيات الزور

زوق - أنت "أُنْقَلُ عَلَى مِنَ الزَّووقِ"
وهو الزُّبْق . يقال : درهمٌ مُزْبِقٌ ومزوقٌ بمعنى ،
ومنه : زُوقُوا المساجد : زُيْنُوهَا بِالنَّقُوشِ لِأَنَّ النَّاقِشَ
يُجْعَلُ فِي أَصْبَاغِهِ . ويقال للمرأة : تَزْبِقِي وتَرْبِقِي ، وهو
تَفْعِلٌ نحو تَدِينُ ويموز أن يكون تَفْعَلٌ من زَبَقَ
البناء لِأَنَّ الْمُتَحَسِّنَةَ تَسْوِيْ أَمْرَهَا وَتَتَّقِفُهُ بِالزَّيْنَةِ .
ومن المجاز : كلامٌ مزوقٌ ، وقد زُوقْتَهُ تَزْوِيقًا .
وعن يونس : قال لي رؤية حتى متى تسألني عن هذه
الآباطيل وأزوقها لك أما ترى الشيب قد لَمَّ
في رأسك . وتقول : هذا شعر مزوق ، لو أنه
مزوق ؛ إذا كان مَعْبَرًا غير متَّحِق .

زول - الدنيا وشبكة الزوال ، والدنيا ظلٌّ
زائل . وأزلته عن مكانه . وزاول الشيء حتى راحه
عن مكانه : عالجَه . وزاوله ساعة حتى صرعه .
ومن المجاز : زالت له زائلة : شَخْصٌ له شَخْصٌ .
وفي حديث سلمة بن الأكوع : « قد خالطه سهماء
ولو كان زائلةً لَحَرَّكَ » . وفلان رامى الزوائل إذا
كان طَبًّا بِإِصْبَاءِ النِّسَاءِ . وقال
وكنت امرأة أرى الزوائل مرة
فأصبحت قد ودعت دمي الزوائل
كان يصيدهن بشبابه فتعقدهن الكبر . وأرى النجوم
تزول ولا تنيب أى تلمع وتتحرك . وليس زائل
النجوم : طويل . قال

ولى منك أيام إذا شطح النوى
طوال ولبلات تزول نجومها
وزالت الخليل بركانها . وزيل بنعشه : رُفِعَ نَعْشُهُ
عبارة عن موته . وقى زُولٌ : خفيف ظريف ،
وقناة زولة ، وقية أزوال ، وقِيَات زُولَات ،
ومنه سير زول : عجب في سرعته وخفته . ثم قيل :
شَتوة زولة : عجيبة في بردها وشتتها . وهذا
زول من الأزوال : عجب من العجائب . وزالت
الشمس زوالا ، وقيل الصواب : زُوعلا وزيالا
وهو أن تَدَحَّضَ عن كبد السماء . وزيل زويلُهُ
وزوالُهُ إذا أَسْتَفِزَ مِنَ الْفَرْقِ وهو من إسناد الفعل
إلى مصدره . وزال عنه ملكه . وأزال عنه يده
وتصرفه . وهو ممارس للأعمال مزاول لها ،
وملأت مزاوله هذا الأمر . وتقول : مازال هذا
الأمر ملأولا فيهم ، مزاولا بأيديهم .
زون - تقول : أحسن من الزون ، ومن
رياض الحزون ؛ وهو بيت الأصنام .
زوى - أدركه زؤا المنية : قَدَّرَهَا . وكان
تَوًّا ، فصار زؤا : زوجا . وركبوا في الزؤ وهو أسمٌ
لمجموع سفيقتين تُقَرَّان . وزوى وجهه ،
وفى وجهه مزاي . وأسمعه كلاما فازوى له ما بين
عينيه ، وزوى ما بين عينيه . وآزوت الحلدة
في النار وتزوت : تَقْبِضَتْ . وزُيُوتُ لى الأرض .

وترَوَّى في الزاوية . وتقول : لا تزال في الزاوية ،
كأنك من أهل الزاوية ؛ وهو موضع بالبصرة .
ومن المجاز : زَوَى المالَ وغيره : احتازه .
وزَوَى غنى حقه . وزَوَى الرجل الميراث عن
ورثته : عدل به عنهم . وقد آزَوت عتاً أى
أقبضت فلا تُبسطنا .

الزاي مع الهاء

ز ه د - زهد في الشيء : رغب عنه .
وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد وهى قلة
الطعم ، ويقال : زهيد الطعم و«أفضل الناس
مؤمن مُزهد» : قليل المال ، وقد أزهَد إزهاداً ،
وقدَّم اليهم طعاماً فتراهدوه أى رأوه زهيداً قليلاً
وتحافوه . ومنه الحديث «إن الناس قد آندفوا
في الخمر وتزاهدوا الجلد» أى احتقروه ولم يبالوا به .
ومن المجاز : وإيد زهيد : قليل الأخذ للاء .
ورجل زهيد : قليل الخير . والناس يُزهدونه :
يُخلِّونَه . وهو زهيد العين : يُقنعه القليل ، وتقبيضه :
رغيب العين ، وله عين زهيدة وعين رغبية . ومالك
تمنع الزهد بفتحين وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل .
وخذ زهداً ما يكفيك وهو القدر اليسير .

ز ه ر - زهرت النار والشمس . وقر
زاهر وأزهر . ولا أفضل ذلك ما طلع الأزهران .

وأزهر السراج : توره . وفتنه زهرة الدنيا .
وروض مُزهر ، وقد أزهر النبات ، وله زهر
وأزهار وأزاهير ، وما أحسن هذه الأزهره ، كأنها
الزُهره ، وكأن زهر النجوم ، زُهر النجوم . وأزدهر
به : أحفظ به وأجمله من باله . قال جرير
فإنك قين وأبن قنين فأزدهر

يُكبرك إن الكبر للقين نافع

وفلان يتضمخ بالساهريه ، ويمشي الزاهريه ؛
وهما الغالية والبخترية . وأصطفيت المزاهر :
البيدان .

ومن المجاز : زهرت بك نارى ، وزهرت
بك زنادى ، وأزهرت زندى . ووجه زاهر
وأزهر : أبيض مضى . وماء أزهر . ودرة
زهراء . ولفلان دولة زاهرة .

ز ه ق - زهقت نفسه زهوفاً ، وأزهقها الله .
ومن المجاز : (وزَهَقَ الْبَاطِلُ) (فَلَذَا هُوَ زَاهِقٌ)
وسهم زاهق : جاوز الهدف ووقع خلفه .
وفى الحديث «إن حابياً خير من زاهق» وهو الذى
يحبو حتى يصيب أى الضعيف الذى يصيب الحق
خير من القوى الذى يخطئه . ومنه زهق الفرس
الخليل : تقدمها ، وجاء فرسك زاهقاً ، وفرس
ذات أزاهق : ذات أعاجيب فى الجرى والسبق
جمع أزهوة . وهذا الجمل مزهوة لأرواح المطى :

يَهْدَن أَنْفُسَهُنَّ وَلَا يَلْحَقْنَهُ . وخليج زاهق :
سريع الجارية . و بئر زهوق : بيدة القمر .

ز ه م — لَحْمٌ زُهَيْمٌ : متغير ، ووجدت زهوة
اللم . وزيمت يده : ديمت .

ز هو — م زهاء مائة : حُرِّمَ وقُدِّرَ .
وزها البسر وأزهي : أحمَرُ وأصفَرُ وهو الزهو .
وزهيت الریح النبات : هزته . والميروحة تُرْهَى
الريح . قال مزاحم في وصف ذنب البعير

كروحة الدارِى ظل يَكُثُّهَا

بكف المُرْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ حَوْثَهَا

مِنْ سَكَّرَتْ إِذَا سَكَّنَتْ . وأزدهاني كذا :
أستغفرتي . وفلان لا يزدهي الوعيد .

ومن المجاز : زها السرابُ الإكَامُ والطُّغْنُ . وزهى
فلان بكنا يُزهى به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه ،
وفيه زهو ، وهو "أزهى من الغراب" . وقال طفيل

عقارا يظلل الطير يخطف زهوه

وعالين أعلاقا على كل مُقَامٍ

الزاي مع الباء

زى ت — الزيت مخ الزيتون ، والخواشي
مِحْطَةُ المتون . وطعام مَزِيَّتٌ ومزبوت : جُل
فيه الزيت . قال أبو ذؤيب

أنتكم بيسير لم تكن هجرية

ولا حنطة الشام المزيت حميرها

وسوق مزبوت ، بالزيت ملوث . وزيت
رأس الصبي : دهته . وتقول خيرا زدتني ، متى
ما زتني . وزيته : زوده الزيت . وجاءوا يستريتون :
يطلبون الزيت . وجاءنا في ثياب الزيأت :
في ثياب وصيفة .

زى ح — أزاح الله العلال ، وأزحت طته
فما أحتاج اليه ، وزاحت عنه وأزاحت . وهذا
مما تتراح به الشكوك عن القلوب .

زى د — زاد الماء والمال وأزداد ، وأزددت
مالا . وأزداد الأمر صموبة . وأزدد من الخسير
أزدادا ، وزاده الله مالا ، وزاد في ماله ، وزاد
على ما أراد ، وزاد على الشيء ضعفه . وأخذته
بدرهم فزائدا . وأسترد : طلب الزيادة . ولا مسترد
على ما فعلت ولا مزيد عليه . وتزايد السعر وتزايد .
وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه . وزايد
أحد المبتاعين الآخر مزايدة . وهو يريد في حديثه . وزايد
وتزايدت الناقة : مدت بالعنق وسارت فوق العنق

كأنها تعوم براكبها . قال

وأطلع نهاض إذا ما تزايدت

به مد أشاء الجديل المضفر

وهذه مزادة وقرأه ومزائد وقر وهي الراوية
تفام بجلد ثالث يناد بين الجلدتين . وتقول : الولد
كبد ذى الولد ، وولد الولد زيادة الكبد ، وهي قطعة

معلقة بها وجمعها زياد . ويقال : إن زكيت مالك زيد أى زاد كثيرا .

ومن الهجاز : فلان يستريد فلانا : يستقصره ويشكوه ، وهو مستريد . وكتب اليه كلب استراحة . وهم زِيدٌ على مائة وزيادة . قال ذو الإصبع العدواني وأتم معشر زِيدٌ على مائة فأجمعوا أمرهم طرأ فكيذوني أى زائدون .

زى ر - زير البطار الدابة : شد جفثته بالزئار وهو خيط فى رأس خشبة .

زى غ - فيه زَيْغٌ عن الهدى ، وزاغ عنه . وأزاغ الله قلبه . وقوم زائفون وزاغة . ومن الهجاز : زاغت الشمس . وزاغ البصر . وترايفت أسنانه : تمايلت . وزيفت العود : ألفت زيفه أى عوجه .

زى ف - دراهم زُيوف وزُيف ، ودرهم زُيف وزائف ، وقد زافت عليه الدراهم ، وهى تزيف عليه ، وزيفتها عليه . وزاف البعير يزيف وهى سرعة فيها عايل ، وجمل زِيف ، وناقفة زِيافة . وزافت المرأة فى مشيها كأنها تستدير . والحمامة تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مُدْلَةً .

زى ق - جيب القميص وزَيْقه : جعل له جيبا وزيقا وهو ما يكف به . وقوم اليناء بالزريق وهو المطمر .

زى ل - الحبيب المزابل : المبين ، وأنا لا أزيلك ، وتزابلوا وتزبلوا : تباينوا . وزل ضانك من معزك : مرها منها . وتقول : زله عن مكانه وأعزله . وجبل غلظ مزِيل وميزال .

ومن الكتابة : هو متزبل عن فلان : محتشم لأنه إذا احتشم منه بآينه بشخصه وأقبض عنه ، وأنا أتزبل عنك فلا أتجاسر عليك .

زى م - لحمه زِيمٌ : متفرق فى أعضائه ليس يجتمع فى مكان فيئدن ، وقد تزيم اللحم . قال

أمرؤ القيس

رَقَاقُها ضِرْمٌ وجربها خَذْمٌ

ولحمها زِيمٌ والبطن مقبوبٌ

ومنازلهم زِيمٌ . واجتمع الناس فصاروا زِيما زِيما .

زى ن - شئ مَزِينٌ ومُزِينٌ ومتزِينٌ . وأزِينت الأرض بشيها وأزدانت . وزنته وزينته . والكواكب للسماء زينة وزِينٌ . وهم يفخرون بالزَيْن والزخارف . وأمرأة زَيّنة ، ونساء زِينات . وسمع صبي من العرب يقول لآخر : وجهى زين ، ووجهك شين .

ومن الهجاز : أنظر الى زَيْن الديك وهو عرفه .

زى ي - تزأ بزى حسن . وزَيْشُهُ أنا تزْيَةٌ نحو حييته تحية .

باب السين

السين مع الهمزة

س أ د — بات يُسند السير ليته كلها :

يديه . قال لبيد

يُسند السير عليها راكبٌ

رابط الجاش على كلِّ وجل

وتقول قد أسعد يومه إسعاداً، من أساديلته إساداً.

س أ ر — أسار الشارب في الإثناء سُورا
وسورة بقية . وأسارت الإبل في الخوض وسارت
بقية سُورا . وفلان يتسأّر : يشرب الأسار .

ومن المجاز : أسار من الطعام سورة . وهذه
سورة الصقر : لما سبق من ثمنه . وأسار الحاسب
من حسابه : أفضل ولم يستقص . وقال

* في حجة يُسر منها القابض *

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها
الكبر : إن فيها لسورة : بقية . قال حميد بن ثور
إزاء معاش ما تحلُّ إزارها

من الكيس فيها سورة وهي قاعد

وفلان سؤر شراً إذا كان شريراً . وهذه سورة
من القرآن وسؤر منه : لأنها قطعة منه . وفي مثل
"أسائر اليوم وقد زال الظاهر" لما يُرجى نيله وقد
فات وقته .

س أ ل — هو سأل وسؤل وسؤلة . وقوم
سألة وسؤل . وسألته عن كذا سؤالاً وسألة ،
وسألته عنه مسألة ، وتسألوا عنه ، وسألته حاجة .
وأصبت منه سؤلى : طليتى ، قُلِّ بمعنى مفعول
كعرف ونكر .

ومن المجاز : هو سألنى من الدنيا . واللهم
أعطنا سألانا . وقال
وباديت يارياه أول سألنى

إليك سليمي ثم أنت حسيها
وتعلمت مسئلة ومسائل ، أستعير المصدر للمفعول
فيه .

س أ م — فيه سأم وسأمة وسآم .
وسمه وسَم منه ، وأسأمتى . ورجل سؤوم .
وتقول : يفضب غضب سؤوم ، ثم يقضى قضاء
سدوم .

س أ و — فلان بطين الشاؤ ، بيد الساؤ ؛
أى الهمعة .

السين مع الباء

س ب أ — ذهبوا أيدي سبأ . وسبأ الخمر
سبأ . قال لبيد
* أغلى السبأ بكل أدكنى عاتق *
سبأ . قال لبيد

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لالبيع،
وأسبأها لنفسه. وعنده سبيئة بابلية. وتقول:
مأثبأ لكم الراح، ولكن أنسي منكم الأرواح.

س ب ب — بينهما سباب، والمزاح سباب
التوكى، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث
(المستبان شيطانان) وهو سبة، وهذه سبة عليك
وعلى عبيك، وأنت مسبة على قومك. وإياك
والمسبة والمساب. ولا تكن سبة ولا سبة كضحكة
ومضحكة. وأسبب لأبويه. وبينهم أسبوبة
وأسايب. وتقول: ماهي أساليب، إنما هي
أسايب. وفرس ضاف السيب، وقد عقدوا
سباب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات
السباب، وله سبيبة من ثوب وسباب: شقق.
وآقطع السبب أى الحبل. ومالى إليه سبب:
طريق.

ومن المجاز: خيل مسيبة، يقال لها: قاتلها
الله تعالى أو أخرجها إذا استجدت. قال الشاعر
مسبة قُب البطون كأنها

رماح نحاه وجهه الرمح راكز
وأشار إليه بالسبابة والمسببة. وسيف سباب
العرايق كأنه ياديها ويسبها. وأمرأة طويلة
السباب وهى الذنائب. وعليه سباب الدم:
طراقمه. ونشر الأكل سبابه. قال ذو الرمة

فأصبحن بالجرعاء جرعاء مالك
وأل الضحى زهى الشيوخ سبابيه
وآقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل.
وجرى فى سبب الصبا. قال مصرف بن الأعم
العقلى

فزع الفؤاد وطالما طاولته
وجريت فى سبب الصبا ما تزع
تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت لىاء
مجرى: سويته. وأسبب له الأمر. وطعنه
فى سبته: فى آسته لأنها مذمومة. وعن بعض
الفرسان طعنه فى الكبة، فوضعت رعى فى اللبة،
فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر.
قال
* والدهر سبات غر وخصر *

لأن الدهر أبدا مشكوك، ولقولهم: كان ذلك على
آست الدهر.

س ب ت — يلبسون الثمال السبتية ونعال
السبت وهو الآدم، لأن شعره يسقط فى الدباغ
كأنه سبت أى حلق. وسبت رأسه، ورأس
مسيبوت. وسبت اليهود وأسبنت. وجعل الله
النوم سباتا: موتا، وأصبح فلان مسبوتا: ميتا.
ومن المجاز: سبت علاوته إذا قطع رأسه.
وأرونى سبتى. وأطلع سبتك.

ومن المجاز : "ماله سَبَدٌ ولا تَبَدٌ" أى شَرٌّ ولا صُوفٌ لمن لا شئ له : وسَبَدَ رأسه : استقصى طمعه أو جَزَهَ ومنه السَّبْدَةُ : العانة ، كناية عنها .
وفي الحديث «التسديد فيهم فإش» : فى الخوارج .
س ب ر — سَبَرِ الجُرْحَ بالمِسْبَارِ والسَّبَّارِ :
قاس مقدار قعره بالحديدة أو غيرها . وفى مثل
«لولا المسبار ما عُرِفَ غُورُ الجُرْحِ» وأُتِيَتْ فى حَدِّ
السَّيِّئَةِ وهى الغَدَاةُ الباردة .

ومن المجاز : خَبَرْتُ فلاناً وسَبَرْتَهُ ، وفيه خير
كثير لا يُسَبَرُ ، وهذا أمرٌ عظيم لا يُسَبَرُ ، وهذه
مفازة لا تُسَبَرُ : لا يُعرف قدرُ سَمْعِهَا ، قال أبو نُحَيْلَةَ
ومُقْفِرٌ قد جَبَّتْهُ لا يُسَبَرُ

والقُورُ فى بحر السَّرَابِ تَهَرُّ
تَسْبَحُ . وعرقته سَبْرُهُ : بما عُرِفَ وخبرٌ من
هَيْئَتِهِ ولونه . وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأَسْبَارِ
والأَجَارِ .

س ب ط — هو سِبْطُهُ وهم أَسْبَاطُهُ ، والحسن
والْحُسَيْنُ سِبْطَا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم . وتقول : كيف يَتَّفِقُ الأَسْبَاطُ والأَقْبَاطُ .
ويقال : قبائل العرب وأَسْبَاطُ اليهود ، وقُرَيْظَةُ
والنَضِيرُ سِبْطَانُ . وشَعَرٌ مَسْبُطٌ بالفتح والكسر
والسكون : غير جَمْعٍ . قال

* وسَاقِيَانِ سِبْطٌ وَجَعْدٌ *

س ب ح — سَبَّحْتُ اللهَ وسَبَّحْتُ له ، وهو
السُّبُوحُ القدوس ، وكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وتَسَابِيحُهُ .
وقضى سُبْحَتَهُ : صلاته ، وسَبَّحَ : صَلَّى (قُلْ لَا إِلَهَ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) وصَلَّى المكتوبة والسَّبْحَةُ أى
النافلة . وفى يده السُّبْحُ يسبح بها . وتعلم الرِّمَايةُ
والسَّابَحةُ .

ومن المجاز : فرس سَابِجٌ وسَبُوحٌ ، وخيل
سَوَابِجٌ وسُبُجٌ . والتَّجُومُ تَسْبَحُ فى الفَلَكِ ، ونجوم
سَوَابِجٌ . وسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِجَ الشمس والقمر .
وفلان يَسْبَحُ النهار كله فى طلب المعاش . وسَبَّحَانِ
مِنْ فلان : تَعَجَّبُ مِنْهُ . قال الأعشى
أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي نَفَرُهُ

سَبَّحَانِ مِنْ عِلْمَةِ الْفَاحِشِ
وَأَسْأَلُكَ بِسَبَّحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِمَا تُسَبِّحُ بِهِ
مِنْ دَلَائِلِ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ . وأشار إليه بالمُسَبَّحَةِ
والسَّابَحةِ .

س ب خ — طارت سَبَاخُ القُطْنِ .
وفى الأرض مَسْبَخَةٌ وسِبَاخٌ ، وأَرْضٌ سَبِيخَةٌ وقد
سَبِيخَتْ وأسْبَخَتْ ، وفيها سِبَاخٌ بِيضٌ كالسَبَاخِ .
ومن المجاز : وردتْ ماءً حَوْلَهُ سَبِيخُ الطير
وسَبَاخُهُ : ما تَسَلَّ من ريشه . وسَبَّخَ الله عنكَ
الْحُمَى : خَفَّفَهَا ، وسَبَّخَ عَنَّا الْحَرَّ : خَفَّفَ .

س ب د — هو سَبْدٌ أَبَدٌ : للداية .

فلانة : ولدت لسبعة أشهر وولدها مُسَبَّح . وأُقيمت
عندها أسبوعين وسَبْعِينَ . قال أبو وجزة يصف
السحاب

وكرَّزته الصَّبَا سَبْعِينَ تحسبه

كأنه بجيَالِ القُورِ مَقُورُ

وطاف أسبوعاً وأُسبوعاً وأَسَابِيعَ . وخلق الله
تعالى السَّبْعِينَ وما بينها في ستة أيام . قال الفرزدق
وكيف أخاف الناس والله قابض

على الناس والسَّبْعِينَ في راحة اليدِ

وأرض مَسْبُوعَةٌ ، وأَسْبَعِ الطريقُ . قال

طريق كنتَ تسلكه زمانا

فأَسْبَعِ فَأَجْتَنِبْهُ إِلَى طريقِ

وسَبَّعَ الذَّنَابُ القُومَ ، وَسُيِّعَتِ الوحْشِيَّةُ :
أَكَلَ السَّبْعُ ولدها فهى مَسْبُوعَةٌ .

ومن المجاز : سَبَّعَهُ : وقع فيه . وما هو إلا سَبْعٌ
من السَّبَاعِ : للضَّرَارِ . وفي مثل «أَخْذُهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ»
إذا كان أَخْذُهُ أَخْذًا شَدِيدًا وهو سَبْعَةٌ بن عوف
ابن ثعلبة بن ثعل ، أو اللبؤة ، أو سَبْعَةٌ رجال .

س ب ع - ثوب سابغ . ونُحِرَ عليه سابِغَةٌ ،
وهو صَنَعُ السَّوَابِغِ . ومالَتْ تَسْبِغَتُهُ على سابِغَتِهِ
وهى رُفُوفُ البَيْضَةِ . قال مُرَرَّدُ

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ خَيْرِيَّةِ

دَلَامِصَةٍ يَرْفُضُ عَنْهَا الْجُنَادِلُ

وقد سَبَطَ وَسَبَطَ سَبَاطَةً وَسُبُوطَةً . وبال
فِي سَبَاطَةِ القُومِ وهى كُنَاسَتُهُمْ . وقعدتُ فِي السَّابِاطِ
وهى سَقِيفَةُ بَيْنِ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ .

ومن المجاز : رجل سَبِطُ الأصابعِ وَسَبِطُ
الْبَنَانِ وَسَبِطُ الْبِدَنِ وَالْكَفَيْنِ . وأمرأة سَبِطَةٌ
الْخُلُقِ : رُخْصَةُ لَيْتَةٍ ، وَرَجُلٌ سَبِطَرٌ . ورواق
مُسَبِطَرٌ ، وَأَسْبَطَرْتُ الْكُوكَبَ : أَمْتَدْتُ . قال
ذو الرمة

تَلَوَّمُ يَهْيَا يَهْيَا وَقَدْ مَضَى

مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كُوكَبَهُ

هو من أصوات الرُّعَاةِ أَى قَالَ الرَّاعِي : يَاهُ
وَانْتَظِرْ أَن يَقُولَ لَهُ الْآخَرُ : يَاهُ يَاهُ . وَوُلِدَ فَلَانٌ
فِي مَسْبَاطٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الرِّيَاحِ وَهُوَ آخِرُ شُهُورِ
الشَّتَاءِ .

س ب ع - هو سابغ سبعة وسابغ ستة ،
وثوب سُبَاعِي : سبع أذرع . ورجل سُبَاعِي الْبَدَنِ :
ثاقمه . وكانوا ستة فسَبَّعْتُهُمْ : جعلتهم سبعة . وسَبَّعَ
لأَمرَأَتِهِ : جعل لها سبعة أيام يقيم معها حين يبنى
عليها . وسَبَّعَ الْقُرْآنَ : وَطَّفَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ . وعن أعرابي : أعطه درهمًا يَسْبِغُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ الْأَجَرَ وَيَعْشُرُ . وَاللَّهُمَّ سَبِّعْ لِفُلَانٍ وَعَشْرَ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى (سَبِّعْ سَبَائِلَ) (عَشْرُ أَمْثَالِهَا) وَسَبَّعْتُ
الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ : غَسَلْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَأَسْبَعْتُ

وقال

وتسعة يفتي المناكب ريمها

لداود كانت نسجها لم يهلل

وكي مسيخ : عليه سابعة .

ومن المجاز : أسبح الله تعالى علينا النعم ، والحمد لله على سبوغ نعمته وضفؤ نيله . وأسبح وضوءه . وقد سبغ شعره ، وله شعر سابغ ، وعجيرة سابعة ، وهو سابغ الألتين ، ومطر سابغ .

س ب ق - سابقته فسبقته ، وتساقتا وأسبقتا . وتقول : من رزق السبقه أخذ السبقه ، وهي مأثوران عليه . يقال : أحرز السبقه والسبق ، وأحرزوا السبق والأسباق . وكان السبق مائة من الإبل . وخيل سوايق وسبق . وسابق بين الخيل وسبق بينها .

ومن المجاز : له في هذا الأمر سبقه وسابقة . وهما سبقان في كذا إذا استبقا فيه . وسبقه في الكرم إلى غايته ، وأردت كذا فسبقني به فلان . وسُبقْتُ عليه : غلبْتُ ، (وما نحن بمسبوقين على أن نبذل أمثالكم) . وبفلان سباق عن السباق : من سباق الطائر وهما قياده . وسبقت الطائر : قيده . وسبق بكرة بين الشعراء ، من غلب أصحابه أخذها ومعناه جعلها سبقاً بينهم . وخرجوا يستبقون : يتنزلون (فاستبقوا الصراط) : أتبدروه .

س ب ك - سبك الفضة : خلصها من الخبث سبكا ، وسبكها تسبيكا ، وأفرغها في المسبكة ، وعندى سبيكة من السباك .

ومن المجاز : هذا كلام لا يثبت على السبك ، وهو سبأك للكلام . وفلان قد سبكته التجارب . وسبك الدقيق : أخذ خالصة وخواراه ، ورأيت على خوانه السباك : الخبز الأبيض . وأراد أعرابي رُقَ جيل صعب فقال : أئى سبيكة هذا ، فسماه سبيكة لإملاسه .

س ب ل - خذ هذا السبل فهو أوطأ السبل ، وسبل سابل : مسلوك ، ومرت السابلة والسوايل وهم المختلفون في الطرقات لحوانهم . وأسبل الستر والإزار : أرسله وهو من السبل ، والمرأة تُسبل ذيلها : والفرس يُسبل ذنبه .

ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل ستر . ووقفت على الدار فأسبلت منى عبدة . قال النابغة وأسبل منى عبدة فرددتها

على النحر منها مستهل وداعم
منصب كثير وقيل ييض . ومطر مُسبل ،
ووقع السبل وهو المطر المسبل . وأسبل الزرع
وسبل وخرج سبله وسبله . وطالت سبتك فقصها
وهي شعر الشارين ، ويقال لمقدم الحية : سبله ،

ورجل مُسَبَّل : طويل الحية ، وقد سُبِّل فلان .
وأزَم سبيل الله خير السبيل . وجاءوني وقد انشروا
سبيلهم أى متوَعِدِينَ . قال الشاعر
وجاءت سُلَيْمَ قَضَاهُ يَقْضِيضُهَا
تُنْشُرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاهَا

وسمعتهم يقولون : حَيَّا الله سَبَّكَ ، وحَيَّا الله هذه
السَّبْلَةَ المباركة . وهو أصهب السَّبْلَةِ : عدو ، وهم
صُهب السَّبَال . وملأ الإِنَاءَ إِلَى سَبْتِهِ وإلى أسباله :
أصابه . ووجأ بَسْفَرْتِهِ فِي سَبْلَةِ البعير وهى منحرة .
وقد أسبَلَ عَلَى فلان إذا أكثر عليك كلامه كما
يُسَبِّل المطر .

س ب ي — سَبَّتُ النساءَ سَبًّا وسَبَّاء ،
ووقع عليهن السَّبَاء ، وهذه سَبِيَّة فلان : لِمَخَارِيةِ
المسيية ، ونقول : خَرَجَتِ السَّرَايَا ، بِفَاعِلَتِ
بِالسَّبَايَا . وتَلَاقَوْا فَتَأْسَرُوا وتَسَابَوْا . وبها أَسَابِيُّ
الدَّمَاءِ : طَرَائِقُهَا . قال سلامة بن جندل

والعَادِيَاتِ أَسَابِيُّ الدَّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابٌ تَرْجِبُ

ومن المَجَازِ : هُنَّ يَسْبِيْنَ القُلُوبَ وَيَسْبِيْنَ .
ومالَه سَبَّاهُ الله أَى غَزَبَهُ . قال امرؤ القيس

فَقَالَتْ سَبَّالَكَ اللهُ إِنَّكَ قَاتِلِي

أَلَسْتُ تَرَى العِمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

ويقولون : طَال عَلَى اللَّيْلِ وَلَا أَسْبَ لَهُ وَلَا
أُسْبَى لَهُ : دَعَا لِنَفْسِهِ بَأْنَ لَا يَهَاسَى فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ
مَا يَكُونُ بِسَبَبِهِ مِثْلُ الْمَسْبِيِّ لِلَّيْلِ . وجاءوا بِسَبْيِ
كثير : بِسَبَايَا . وجاء السَّيْلُ بِعُودِ سَبْيٍ : حمله من
بلد إلى بلد . ودرع كسبَى اللُّهْلَالُ : كسلخ الحية .
قال كثير

يَجْزُرُ سِرَالَا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ « سَبْيٌ هَلَالٌ لَمْ تُخْرِقْ شِرَاقَهُ »
وعندى سَبِيَّة ، كَأَنهَا سَبِيَّة : دُزَّة . قال مزاحم
بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَبِيَّةً
من البحر نَحَى القُفْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا

بائِثُهَا . وهو يَتَجَرَّعُ السَّيَاءَ : فِي المَوَاسِي ،
وبنو فلان يروح عليهم سَابِيَاءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .
وفي الحديث « تَسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْخِزْيَةِ
الْبَاقِي فِي السَّيَاءِ » وَأَصْلُهَا المَجْلَدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ فِيهَا
الْوَلَدُ . قال ذو الرمة

يَحْلُونَ مِنْ بَيْرِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْغَةٍ

مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الجَاذِرِ

السَّيْنُ مَعَ التَّاءِ

س ت ر — الله سَتَارُ العُيُوبِ ، ودُونُهُ سِتْرٌ
وَسُتْرَةٌ وَسِتَارَةٌ وَسِتَارٌ وَسُتُورٌ وَأَسْتَارٌ وَسُتْرٌ وَسِتَارٌ ،
وَأَسْتَرْتُ بِالتَّوْبِ وَتَسْتَرْتُ .

ومن المَجَازِ : جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ وَجَوَارِ مُسْتَرَاتٍ ،
وَرَجُلٌ مُسْتَوْرٌ ، وَقَوْمٌ مُسَاتِرٌ ، وَسُتْرَتِ الْمَرْأَةُ سِتَارَةً

فهى سيرة . وشجر ستر : كثير الأغصان . وساتره
العداوة مسارة ، وهو مُلج مُسار . وهتك الله
سترك : أطلع على مساويك ، وفلان لا يستر من
الله بستر : لا يتقى الله . ومدَّ الليل ستاره ، وأنا
أمد إلى الله يدي تحت ستار الليل . قال
لقد مددنا أيدياً بعد الدجى
تحت ستار الليل والله يرى

وهم إستار أى أربعة . قال جرير
إن الفرزدق والبيث وأمه

وأبا الفرزدق شراً إستار

س ت ل — خرجوا متسائلين ، وقد تسالوا
على إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد
تباها .

ومن المجاز : أنقطع السلك قسائل اللؤلؤ .
وئبى إليه ولده قسائلت دموعه . وعن ذى الرمة
قلت : ما بال عينك بيتاً واحداً ثم أربج على
فككت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى
فليت أصحابنا فُجِمت بها حتى شديدة فهديت
لهذه القصيدة قسائلت على قوافيها فحفظت
ما حفظت منها وذهب على منها .

س ت ه — رجل أسته وستاهى .

ومن المجاز : كان ذلك على أست الدهر :
على وجهه . قال أبو نجيعة

من كان لا يدري فإنى أدرى
ما زال مجنونا على أست الدهر
ذا جسد يئى وعقل يجرى
هبه لإخوانك يوم النصر
وتقول : باست فلان إذا استخفت به . قال
فباست بنى عبس وأسته طي
وباست بنى دودان حاشا بنى نصر
و"يا ابن أستها" : كناية عن إحاض أمه إياها .
و"تركته بأست الأرض" : عدياً لاشئ له .
و"وما لك أست مع أستك" إذا لم يكن له عون .
و"ولقيت منه أست الكلبة" أى ما كرهته . وأنت
أضيق أستا من ذاك ، وأتم أضيق أستاها من أن
تفعلوه : يريد العجز .

السين مع الجيم

س ج ج — يوم وظل مجسج : لا حر
ولا قر . وأرض مجسج : لا صلبة ولا سهلة .
وسقاه سجاجا : سمارا .

س ج ح — سيج خلقه سجاجا ، وهو سيج
الخلق . وتقول : فى عقله رجاحه ، وفى خلقه
سجاجه . ووجه أسيح : مستوى الصورة ، ورجل
أسيح الخدين ، وقد سيج . قال ذوالرمة

لها أذن حشر وذفرى أسيلة
وخد كرامة القرية أسجج

ومشي مشية مُجْبَا : سهلة مستقيمة . قال

حسان

دعوا التخاذل وأمشوا مشية مُجْبَا

إن الرجال ذوو عَصَبٍ وتذكير

التخاذل أن يُورم مؤنره . وتفتح عن مُجْبَح الطريق

وهو سانه وجادته ، وتقول : من طلب بالحق

ومشي في مُجْبَح ، أوصله الله إلى مُجْبَح . و"مَلَكْتَ

فأصبح" فأحسن . وهو كريم السجية والسجحة .

وبنوا دُورهم على سجيحة واحدة وعلى غرار واحد :

على قدر واحد .

س ج د - رجال ونساء مُجْبَد ، وباتوا ركوعا

مُجْبُودا ، ورجل مُجَاد ، وعلى وجهه سَجَادَة وهي

أثر السجود ، وبسط سَجَادته وسجَدته ، وسَمَت

العرب يضمون السين . ويُعمل الكافور على

مساجد الميت جمع مَسْجَد بفتح الجيم .

ومن المجاز : شجر ساجد وسواجد ، وشجرة

ساجدة : مائلة . والسفينة تسجد للرياح : تطيعها

وتميل بميلها . قال بشر

أجادل صقهم ولقد أراي

على زوراء تسجد للرياح

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلا خاضعا .

وعين ساجدة : فارة ، وأمجدت عينها : غَضَبَتْها .

قال كثير

أغرك مني أن ذلك عندنا

وإسجد عينك الصيودين راجح

وسجد البعير وأسجد : طأمن رأسه لراكبه . قال

* وقلن له أسجد لليل فأسجدا *

س ج ر - كلب مسجور ومسجور ومسجور ،

وقد سَجَرْتُهُ وسَجَرْتُهُ وسَجَرْتُهُ : طَوَّقَهُ السَّاجُور وهو

طوق من حديد مستمر بمسامير حديدية الأطراف .

وبجر مسجور ومسجور . وعين مسجورة ومسجرة :

مفعمة ، وسَجَر السيل الآبار والأحساء . ومررنا

بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السيل

فلأه . وسَجَر التَّنُور : ملأه سَجُورا وهو وقوده .

وسَجَره بالسَّجَرَة وهي المسعر .

ومن المجاز : سَجَرَتِ الناقة سَجُرا وسَجَرَتْ

تسجيرا : مدت حنيتها في إثر ولدها وملأت به

فأها . قال

حنت إلى برك فقلت لها قُري

بعض الحنين فإن سَجَرَ شائق

ومنه ساجرته مسابرة وهي المُخَالَّة والمخالطة ،

وهو سَجِيرِي وهم سَجَرَانِي لأن كل واحد منهما يسجر

إلى صاحبه : يحق ، ومنه ماء أسجِر وهو الذي خالطته

كُدرة وحمرة من ماء السماء يقال : إن فيه لَسُجْرَة

وإنه لأسجِر ، وقطرة سَجِرَاء . وعين سَجِرَاء . قال

الحويذرة

فيه وهو أن يَأْتِيَ بالقرينتين فصاعداً على نهج
واحد . وفلان ساجعٌ في سيره : مستقيم لا يميل عن
القصد . قال ذو الرمة

إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

س ج ف - يَتُّ مَسْجَفٌ ، وَجَمَلَةٌ
مَسْجَفَةٌ : مسترة . قال الفرزدق

إذا القُنْبُضَاتُ السود طُوفْنَ بالضحى

رَقَدْنَ عَلَيْنَ المِجَالِ المَسْجَفِ

وَأَسْمَعَتْ السَّيْرَ : أرسلته .

ومن المَجَاز : أَرْنَى اللَّيْلُ مِجْوَفَهُ ، وَأَسْجَفَ
اللَّيْلُ وَأَسْدَفَ : أظلم .

س ج ل - سَقِيَتْ مِجَالًا وَمِجَالًا وهو الدَّلْوُ
العظيمة ، وساجله : باراه في الاستقاء . وَكَتَبَ
عَلَيْهِ مِجَالًا وَعَلَيْهِمْ مِجَالَاتٍ ، وَمِجَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَكَتَبَ
مَسْجَلًا .

ومن المَجَاز : ساجله : فآخره مساجلة .
و"الحرب مِجَالٌ" : مرة على هؤلاء وأخرى على
هؤلاء . وله من المجد مِجْلٌ مِجِيلٌ : ضخم . قال
الحطيئة

إذا قايسوه المجد أربى عليهم

بمسفرغ ماء الذناب مِجِيلٌ

بفريض سارية أَدْرَتْهُ الصَّبَا

من ماءِ أَمْجَرٍ طَيِّبِ المَسْتَقَعِ

وعين مجراء : خالطت بياضها حمرة ، وإن
في عينك لُسُجْرَةٌ . وفي أعناقهم السواجير أى
الأغلال .

س ج س - لَا أَتِيكَ مَجِيسَ الدَّهْرِ وَمَجِيسُ
الليالي وَمَجِيسُ الْأَوْجَسِ أَى طَوَالِ الدَّهْرِ . قال
قيس بن زهير

ولولا ظلمه ما زلت أبكى

مَجِيسَ الدَّهْرِ ما طلع النجوم

وقال الحنان المذنب

مَجِيسَ الدَّهْرِ ما مَجِيعَتْ هَتُوفُ

على فرع من البلد التهامى

وقال الشَّافِئِيُّ ،

هناك لا أرجو حياة تسرى

مَجِيسَ الليالي مُبَسَّلًا بالحرائر

وكيش ساجسى ، وَنَجْعة ساجِسِيَّةٌ : كثيرة

الصوف .

س ج ع - حَمَامَةٌ ساجعة ومَجِيعٌ ، وَحَمَامٌ
مَجِيعٌ وسواجع ، وَجَمِعَتْ إذا رَدَّدَتْ صوتها على
وجه واحد ، وكذلك مَجِيعَتِ الناقة في حنينها .

ومن المَجَاز : رجل مَجِيعٌ ومَجِيعَةٌ ، وكلام
مَسْجُوعٌ ومَسْجَعٌ ، ومَجْمَعٌ صاحبه ومَجْمَعَةٌ ومَجْمَعٌ

وجواد عظيم السَّجَلِ أى العطاء . وله رُفائض
السَّجَال ، وأبعجله : أكثرله من العطاء ، وأعطاه
تَجَلَّه من كذا أى نصيبه كما يقال : ذنوبه .
قال زهير

تَهامون نجديون كيدا ونجعة

لكل أناس من وقائمهم تَجَلَّ

وهذا مُسَجَّلٌ له : مرسل مطلق إن شاء أخذه
وإن شاء لم يأخذه . وأُتِمِّتِ البَهِمة مع أمتها
وأُرِجِلَتْ إذا أُرْسِلَتْ .

س ج م — دمع ساجم ومسجوم ومنسجم ،
ودموع سواجم ، وعيون سواجم ، ويصمَّتِ العينُ
دمعها تَجَمًا ، ويصمَّ النَّمعُ تَجُومًا .

ومن المجاز : مطر وسحاب ساجم وتَجَام .
قال جرير
ضربتُ معارفها الرواسمُ بعدنا

وتَجَامَلُ كُلُّ مَجْلِيلٍ تَجَام

وأرض مسجومة : ممطورة . وناقعة تَجُوم
ومِسْجَام : درور ، وقد تَجَمَّتْ . ويصمَّ عن الأمر :
أبطأ وأقْبَض . ورجل تَجُوم عن المكارم ، ومنه
بسر أجم : لا يرغو .

س ج ن — (السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَى) وقرئ
السَّجْنُ ، ورجل مسجون ، وقوم مسجنون ،
ويتجنَّوهم ، وتوعدهم السَّجَان .

ومن المجاز : يَجَنُّ لسانَه ، وأُتِمِّنَ لسانك .
وفى الحديث « ليس شيء أحقَّ بطول يَجَنُّ من
لسان » ويَجَنُّ المم : أضمره . قال
ولا تسجننَّ المم إن لسجنه

عناء وحمله المَطَى النواجيا

وضرب تَجِين : يُثَبَّت المضروب مكانه ويحبسه .
س ج و — سجا الليل والبحر إذا سكن تَجُوءًا ،
وليل وبحر ساج . قال

يا حبذا القمراء والليل الساج

وطُرقٌ مثل مُلاء النَّسَاج

ورج تَجُوء : لينة . وناقعة تَجُوء : تسكن حتى
تُحَلَب ، وقد صجَّتِ الرِّيحُ والحلوبة . وهو على تَجِيَّة
حيلة وتجيآت وتجايا وهى ما سجا عليه طبعه
وثبت . وتَجَّى المَيْتُ تَسْجِيَةً : غطاه بنوب وهو
من سجا الليل .

ومن المجاز : تَجَّ معايب أخيك . وأمرأة
ساجية الطرف : فاترته .

السين مع الحاء

س ح ب — تَحَبَّ ذَيْلُهُ فَانْسَحَبَ ، وأُتِمِّعَهُ
الذيل . ومطر تهم السَّحَابَةُ والسَّحَاب والسَّحَابُ
والسُّحُب .

ومن المجاز : تَحَبَّتْ فيها الرِّيحُ أَذْيَالُهَا ،
وَأَنسَحَبَتْ فيها ذِلَالُ الرِّيحِ ، وَأَتَمِّعَ ذَيْلُكَ عَلَى

ما كان مني، وقول: ما أَسْتَقَى الرجل وذ صاحبه،
بمثل مَحْبِ الذيل على معاييه . ورجل مَحْبوب :
أَكول شراب ، وَمَحَبَّتْ وَتَسَحَّبَتْ مِنَ الطعام
والشراب : تَكَثَّرَتْ لِأَن من شَأْن المَنُوم أَن يَحْتَرَّ
المطاعم الى نفسه ويستأثر بها على أصحابه . وَأَقَمْتُ
عنده مَحَابَةَ نهارى : طوله ، قيل ذلك فى نهار مُغِيمٍ
ثم ذهب مثلاً فى كلِّ نهار .

س ح ت - مَحَّتْ شَعْرَهُ فى الحلق أوفى الحَزْزِ:
أَسْأَصَلَهُ . وَمَحَّتْ الشَّحْمَ عن اللحم : قَشَرَهُ .
وَمَحَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ : مَحَّاهُ . وَمَحَّتْ فى خِثانِ
الصَّبِيِّ : بَوَّلَتْ فِيهِ وَأَسْتَقْصَى حَتَّى نَهْكَ . وَفُلَانٌ
يَأْكُلُ الشُّحْتَ ، وَأَمَحَّتْ فى تِجَارَتِهِ : كَسَبَ
الشُّحْتَ .

ومن المَجَازِ : (فَيَسْحَكُكُمْ بِعَذَابٍ) : يُفْجِهْكُمْ
بِهِ . وَفُلَانٌ مَسْحُوتُ المِعدَةِ : شَرُّهُ .

س ح ج - مَحَّجَ جِلْدَهُ عَوْدًا وَغَيْرَهُ : قَشَرَهُ .
وَحَمَارُ مَسْحُجٍ : مُعْضَضٌ ، وَعَلَيْهِ المَسَاحِجُ وَالمَكَادِمُ :
آثَارُ العُضُ .

ومن المَجَازِ : مَحَّجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ ، وَرِيَّاحُ
سَوَاحِجٍ سَوَاحِجٌ .

س ح ح - مَحَّ المَاءُ ، وَمَحَّه غَيْرُهُ : يُقَالُ :
مَحَابَةُ مَحْوَجٍ ، وَمَحَّتِ السَّمَاءُ مَطَرَهَا ، وَمَحَّ المَطَرُ
وَالدَّمَعُ .

ومن المَجَازِ : أَسْتَشْدَدْتُهُ قَصِيدَةً فَسَحَّهَا عَلَى
مَحَّاهُ . وَفَرَسَ مِسْحَ : عَدَّاهُ . وَشَاءَ سَاحٌ : تَسَحَّ
الْوَدَّكَ لِسَمْنِهَا ، وَمَحَّتْ مَحْوَحًا . وَتَرَقَّدَ وَتَحَّ :
مَتَفَرَّقٌ . وَ« عَيْنُ اللَّهِ مَحَّاهُ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ » . وَغَارَةُ مَحَّاهُ : شِعْوَاءُ .

س ح ر - كُلُّ ذِي شُحْرٍ أَوْ مَحْرٍ يَنْتَفِسُ
وَهُوَ الرِّثَةُ .

ومن المَجَازِ : مَحَّرَهُ وَهُوَ مَسْحُورٌ ، وَإِنَّهُ لَمَسْحَرُ :
مَحَّرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَحْبَلَ عَقْلُهُ (إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمَسْحَرِينَ) وَأَصْلُهُ مِنْ مَحَّرَهُ إِذَا أَصَابَ مَحَّرَهُ .
وَلَقِيْتَهُ مَحَّرًا وَمَحَّرَةً وَبِالسَّحَرِ وَفِي أَعْلَى السَّحَرِينَ
وَهُمَا مَحَّرٌ مَعَ الصَّبَحِ وَمَحَّرَ قَبْلَهُ كَمَا يُقَالُ : الفَجْرَانِ
لِلْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ ، وَأَمَحَّرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا ،
وَأَسَحَّرُوا : نَخَرَجُوا مَحَّرًا . وَتَسَحَّرْتُ : أَكَلْتُ
السَّحُورَ ، وَمَحَّرَنِي فُلَانٌ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ السَّحَرُ
أَسْتَعَارَةً لِأَنَّهُ وَقْتُ إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ فَهُوَ
مَتَنَفِّسٌ الصَّبَحِ . وَيُقَالُ : أَنْتَفَخَ مَحَّرَهُ وَأَنْتَفَخَتْ
مَسَاحِرُهُ إِذَا مَلَ وَجِبِنَ . وَأَقْطَعُ مِنْهُ مَحَّرِي إِذَا
يَلَسْتُ . وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ صَرِيمٍ مَحَّرٌ : غَيْرُ قَانِطٍ .
وَبَلَغَ مَحَّرَ الأَرْضِ وَأَمَحَّارَهَا : أَطْرَافَهَا وَأَوَانِهَا
أَسْتَعَارَةً مِنْ أَمْحَارِ اللَّيَالِي . وَجَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَرِ
فِي كَلَامِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ مِنْ أَيْبَانِ لِسَحَرَا»
وَالْمَرْأَةُ تَسَحَّرُ النَّاسَ بَيْنَهَا ، وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ ، وَلَهَا

ونخيل سحقي . وثوب سحقي ، ورأيت عليه سحقي بُرد
وسحقي عمامة . وأصحق الضرع : ذهب لبنه .
ومن المجاز : سحقت الرياح الأرض : قشرتها
بشدة هبوبها . وسحقه الليل وسحقه فانسحق .
ولعن الله السحاقات ، وقد سحقتها وساحتها وهما
نساحقان . وسحقت العين الدمع : سحته ، ودموع
مساحق ، وحرث من عينه مساحق الدموع .

س ح ل — سجل الخشبة بالمسجل وهو
المبرد، وهذه سُحالة الحديد : لبرادته . وثوب سجل :
أبيض ، وثياب سُحول وسُحل . وسجل الجمار سُجيلا
وسُحالا وهو مسجل . وآساكت بالإسجل وهو شجر .
ومن المجاز : سحلت الرياح الأرض : كشطت
أديمها . وقعد بالساحل وهو ما يسحله الماء من
شاطئ البحر ، وساحل فلان : أتى الساحل .
وخطيب مسجل . ولسان مسجل : جعل كالمرد .
وركب فلان مسحله إذا مضى على عزمه . وقول :
إذا ركب فلان مسحله ، أعجز الأضنى ومسحله ؛
أي إذا مضى في قريضة ، والمسجل تابعة الأضنى .
وقال رجل من بني يشكر

لأفصين قضاء غير ذي جَنَفٍ

بالحق بين حميد والطرماح

جرى الطرماح حتى دُق مسحله

وغودر البهد مقرونا بوضاح

عيون سواحر . ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة
فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب
على لون . وأرض ساحة السراب . قال ذو الرمة
وساحة السراب من الموامي
ترقص في عساقلها الأروم
وعتر مسحورة : قليلة اللبن . وأرض مسحورة :
لا تثبت . وسحرته عن كذا : صرفته .

س ح ط — سحط الشاة سحطا وهو ذبح وحشي .
ومن المجاز : أنا كالشجي في مسحطه أي
في حلقه . قال

وساخط من غير شيء مسخطة

كنت له مثل الشجي في مسحطه

وتقول : غم لا أبالك ساخط ، أن تبيت والمولى
عليك ساخط .

س ح ف — سحف الشعر عن الجلد إذا
كشطه من أصوله . وسحف رأسه : حلقه .
وأخذ سحفة الشاة وسحيفتها وسحافتها وهي طرائق
الشحم من السن . وأسحف الخطيب في خطبته :
جد فيها وأحشد . وجفنة مسحفرة : ملأى .
يقال : مر في خطبته مسحفرا : لا تكف
ولا توقف .

س ح ق — سحق الدواء . ويسك سحق .
ويلد سحق ، وسحقا له . وأسحقه الله . ونحلة سحق ،

والشحم عن الجلد . وقشرت سحاة النواة .
وما في السماء سحاة من سحاب بوزن قطاة ، ومطرة
ساحية : تقشر الأرض .

السين مع الخاء

س خ ب - ما في جديدها سحاب وهو قفلة
من قرنفل وسكّ وعلب لا جوهه فيه وجمعه
سحاب .

ومن الجباز : وجدتك مارت السحاب أى
مثل الصبي لا علم لك .

س خ ر - فلان سحرة سحرة : يضحك منه
الناس ويضحك منهم ، وسحرت منه وآستسحرت ،
وأنخذوه سحرياً ، وهو سحرة من المساحر ، وقول :
رُبّ مساحر ، يعلها الناس مفاخر . وسحره الله
لك ، وهؤلاء سحرة للسلطان يتسخرهم : يستعملهم
بغير أجر .

ومن الجباز : موانئ سواجر : سفن طابت لها
الريح . ويقولون : أنا أقول هذا ولا أسخر أى
ولا أقول إلا ما هو حق . قال الراعي .

تغير قومي ولا أسخر * وما هم من قدر يقدر

س خ ط - سخط عليه ، سخطا وسخطا ، وأنا
ساخط ، وهو مسخوط عليه وأخطه ، وأعطاه قايلا
قتسخطه : لم يرضه ويخطه ، وعطاء مسخوط :

وطعن في مسل الضلالة : صم عليها وأصله
الفرس الجوح يعص على شكمته ويمضى راكبا
رأسه والمسلان حقتان في طرفي الشكمة . وعن
علي رضي الله تعالى عنه « إن بني أمية لا يزالون
يطلعون في مسل ضلالة » وشاب مسلله أى
عارضه استعبر من مسل الجمام . قال جنبد
علقتها وقد نزا في مسل
شيب وقد حاز الجلا مرجلي

وقال

بل إن ترى سخطا تفرع لمي

وحق قناتي وأرتقي في مسل
وأخذ في سورة كنا فسحلها كلها أى هذها هذا .
س ح م - غراب أحمر بين السحمة وهي
السواد ، وسحاب أحمر ، وغمامة سحمة . ويحموا
وجهه ويحموه : سحموه .

س ح ن - له سحنة حسنة وسحناء حسناء
وهي الهيئة .

س ح و - أخذت من القراطس سحاة وهي
ما يقشر عن ظاهره ليشد به الكتاب ، وأحييت
الكتاب وسحيت تسحيه . وفي الحديث « أتربوا
الكتاب وسحوه من أسفله » وسحو القراطس
والجلد : قشرت منه شيئا رقيقا . وسحو الأرض
بالمسحاة : جرحتها . والجزار يسحو الجلد عن اللحم

مكروه . والبرّ مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .
ولا تَعْرِضْ لِمَسْخَطَةِ الْمَلِكِ .

س خ ف — فيه يَخْفُفُ ، وهو يَخْفِيفُ الْعَقْلَ :
ناقصه . قال

وَأَمَّكَ حِينَ تَذْكُرُ أُمَّ صَدِيقِ

ولكن آبنها طليح يخفيف

وقد يَخْفِفُ الثَّوْبُ يَخْفَافَةً ، وهو يَخْفِيفُ النِّسْجَ .
وأَجِدُ عَلَى كَيْدِي سُخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ الْكَيْدِ
وَيَخْفَةُ تَعْرِى الْجَائِعُ ، وَيَخْفَفِي الْجُوعُ تَخْفِيفًا .

س خ ل — مَا الْيَكْشَاشُ كَالسَّخَالِ . وَيَخْلَتِ
النَّخْلَةُ : أَتَتْ بِالسَّخْلِ وَهُوَ الشَّيْصُ .

س خ م — سَخِمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ، وَطَلَاهُ
بِالسَّخَامِ وَهُوَ سَوَادُ الْقَدَرِ وَالْقَحْمِ . وَشَعْرُ وَرَيْشٍ
يُسَخِّمُ : لَيِّنَ ، وَثَوْبٌ يَسَخُّمُ : لَيِّنَ الْمَسَّ كَالْعَزِّ .
وقال أبو النجم يصف سرايا

كَأَنَّهُ بِالْمُصَحَّصَانِ الْأَتَجَلِ

فَطُنَّ يَسَخُّمًا بِأَيْدِي غُرْلٍ

وَسَلَّتْ يَخْفِيته بِاللُّطْفِ وَالرَّضَى ، وَفِي قُلُوبِهِمْ
يَسَخِّمُ .

س خ ن — مَا يَخْفُنُ وَيَخْفِي ، وَيَخْفِيهِ وَأَخْفِيهِ
فِي الْمُسَخَّنَةِ ، وَيَخْفِنُ الْمَاءُ يَخْفُونَةً ، وَيَوْمٌ يَخْفُنُ
وَيَخْفَانُ ، وَلَيْسَلَةُ يَخْفُنُ وَيَخْفَانَةُ ، وَقَدْ تَخْفُنُ يَوْمُنَا

وَيَخْفُنُ لَيْلُنَا . وَقَرُونَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلْتُهُ
قَرِيشٌ فِي حَقِّ قُسَيْرٍ زَاوَا بِهِ . قَالَ كَبْ بَنُ مَالِكٍ
زَعَمْتُ يَخْفِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَجُلًا
وَلْيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ
وَلَبِسُوا التَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِفَافُ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : يَخْفِنُ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا انْبَسَطَتْ
فِيهِ . قَالَ لَبِيدٌ

رَفَعَهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخَفَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

وَيَخْفِنُ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذَا يَخْفِنُ لِعَيْنِهِ ،
وَعَيْنٌ يَخْفِينَةُ ، وَأَخْفِنُ اللَّهَ تَعَالَى عَيْنَكَ . وَعَلَيْكَ
بِالْأَمْرِ فِي يَخْفِنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَرُدَّ . وَيَخْفِنُهُ
بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُوجِعًا ، وَقَدْ سَخَفَ ضَرْبُهُ
يَخْفُونَةً ، وَمَا أَخْفَنَ ضَرْبُكَ .

س خ و — رَجُلٌ يَخْفِي وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءُ ، وَفِيهِ
يَسْخَاءُ ، وَقَدْ سَخَا وَيَسْخُو ، وَهُوَ يَسْخِي عَلَى أَصْحَابِهِ
وَيَبْتَدِي . وَأَخْفِيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقِدْرِ وَخَفِيَّتُهُ
وَيَخْفُوهُ إِذَا فَرَجَتْهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مُدْهَبًا لِلنَّارِ .

وَمِنْ الْحِجَازِ : يَخْفِيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتُهُ وَلَمْ تَتَارَعْ إِلَيْهِ نَفْسُكَ . قَالَ

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ

يَخْفِي بِنَفْسِي أَيْ لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ

السين مع الدال

س د ح — رأيته مُسَدِّحاً : مستقيماً مُقَرَّباً
رِجْلَيْهِ ، وسَدَحَتْهُ إذا بطحته ، وسَدَحَ القِرْبَةُ :
أجفأها . وأنشد المفضل

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدَّحُهُمْ

زُرُقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَمَّ

س د د — سَدَّ الثَّلْمَةُ فَأَسَدَّتْ وَأَسَدَّتْ ،

وهذا سِدَادُهَا . وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسُدٌّ ،
وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسَدَادُ ، وَغَشِيَتْ سُدَّةً فَلَانٌ
وهي ما بين يَدَيَّ بَابِهِ أَوْ بَابُهُ . قَالَ

تَرَى الْوُفُودَ قِيَامًا عِنْدَ سَدَّتِهِ

يَشْفُونَ بَابَ مَرْزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ

وَفِي الْحَدِيثِ «الشَّمْعَةُ الرُّمُوسُ الَّتِي لَا تُفْتَحُ
لِهَا السُّدُودُ» أَيْ الْأَبْوَابُ . وَهُوَ عَلَى سَدَادٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَسَدَدٍ . وَقُلْتُ لَهُ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ وَسَدَدًا :

صَوَابًا . قَالَ كَسَبُ

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَادًا

وَاللَّهِمَّ سَدِّدْنِي : وَتَقَنَّنِي . وَسَدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ
بِكُسرِ السَّيْنِ : صَارَ سَدِيدًا ، وَسَدَّ قَوْلُهُ وَأَمْرُهُ
يَسُدُّ بَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَأَمْرُهُ سَدِيدٌ . وَأَسَدَّ وَأَسَدَّ
سَاعِدُهُ ، وَتَسَدَّدَ عَلَى الرَّمْيِ : اسْتَقَامَ . قَالَ

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ * فَلَمَّا أَسَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَسَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ ، وَسَدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ .

وَمِنَ الْمُجَازِ : فِيهِ «سِدَادٌ مِنْ عِزٍّ» بِكُسرِ
السين . وَجَرَادٌ سُدٌّ : يَسُدُّ الْأَثْقَى مِنْ كَثْرَتِهِ .

قَالَ الْعِجَاجُ

سَيْلُ الْجُرَادِ السَّدَّ يَرْتَادُ الْخُصْرَ

أَوَاهُ لَيْلٍ غَرَضًا ثُمَّ أَبْتَكَّرَ

وَفُتَّتْ عَنْهُ خُصْيُ الشَّرْقِ الْخُصْرَ

فَدَّ أَعْرَافَ الْعِجَاجِ وَأَنْتَشَرَ

أَيَّ غَرَضٍ بِمَكَانِهِ يَرِيدُ الْأَنْتِشَارَ وَمَعَ الْجُرَادِ
تَسْجِجُ غُبْرَةٍ إِذَا طَارَ ، شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ . وَفَلَانٌ بَرِيءٌ
مِنَ الْأَسِنَّةِ وَهِيَ الْعِيُوبُ ، يُقَالُ : مَا بِهِ سِدَادٌ أَيْ
عَيْبٌ يَسُدُّ قَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَهُوَ يُسَدُّ مَسَدًّا أَيْ
وَهُمْ يُسَدُّونَ مَسَادًا أَسْلَافَهُمْ . وَهُوَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ
وَهُوَ بَسْتَانُ بَنِي مَعْمَرٍ . وَأَنْتَنَا الرِّيحُ مِنْ سَدَادٍ
أَرْضِهِمْ : مِنْ قَصْبِهَا . قَالَ

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ سَدَادِ بِلَادِهَا

أَنَا بِهَا مَسْكٌ ذَكَى وَعَسْبُرُ

وَعَيْنُ سَادَّةٍ : ذَهَبُ نَوْرِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ .

س د ر — سَدَرَ بَصْرُهُ وَأَسَدَّرَ إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ
يَحْسُنِ الْإِدْرَاكَ ، وَفِي بَصَرِهِ سَدَرٌ وَسِمَادِيرٌ ، وَعَيْنُهُ
سَدِيرَةٌ . وَإِنَّهُ لَسَادِرٌ فِي النَّفْيِ : تَائِهٌ . وَتَكَلَّمَ سَادِرًا :
غَيْرَ مُثَبَّتٍ فِي كَلَامِهِ . قَالَ

ولا تَطْلُقِ العوراءَ في القومِ سادراً

فإن لها قاعلم من القومِ وإعيا

ومن المجاز: يقال للفارغ: "جاء يضرب أسدرية" أى منكبيه .

س د س - إزارٌ سديسٌ وسُداسيٌّ: ست

أذرع . قال عمر بن أبي ربيعة

بمعجزِ المطرُفِ الشارئِ عنها

والإزار السديس ذو الصنيفات

وأسدس البعير: ألقي سديسه وذلك في الثامنة،

وبعير سدس وسديس، وألقي سدسه وسديسه،

ووردت الإبل سدسا .

ومن المجاز: قولهم "ضرب أنعاماً لا سداس" .

قال الكيكت

الستم أيقظ الأهوام أفسدة

وأضرب الناس أنعاماً لا أعشار

س د ف - أسدفت المرأة: أرخت

فئاعها . والجفان مكلفة بالسديف وهو قطع السنام .

وكثنتي من وراء سدافتها أى سائرتها .

ومن المجاز: أسدفت الليل: أظلم . وجاء

فلان في السدف والسُدفة، ومنه رأيت سدفة أى

شخصه من بعيد كما تقول: رأيت سواده . وقال

أبن دريد هو بالشين .

س د ك - سَدِك به: لزيمه، وسَدِكت

بهذا المكان لا تبرح، وفي مثل «سَدِك بأمرئ

جُملَه»: لمن لُزق بك فلا يفارقه . ورجل سَدِك:

بلوج . وهو سَدِك بالرح: رفيق بتصرفه

والطعن به .

س د ل - سَدَل الثوب سَدلاً: أرخاه،

وسدلت سترها وشعرها، وسِتر وشعر مسدول،

وقد أنسدل فهو مفسدل .

ومن المجاز: أرخى الليل سدوله . قال

بأطيب من رِيكِ يَأْتَمُ سالم

تَنفَحُ وَالظُّلُمَاءُ مُرْتَحَى سُدُولِهَا

وجثته وسِتر الليل مسدول .

س د م - سَدِمَ الماءُ: تغير لظول عهده

وطَلَبَ ووقع فيه التراب وغيره حتى أندفن، وماء

سَدِمٌ وسَدومٌ ومياه أسدام وسُدُم، ويقال:

ماء أسدام وسُدُم على وصف الواحد بالجمع مبالغة

كقوله: وميَّ جِياعا . قال

ومنهل وردته سدوما * زجرت فيه عيلاً رسوما

جمل وناقعة عيمل: صفة بالسرعة . ويقال:

ماءٌ سِدَام، وسُدَمه طولُ العهد بالشاربة . ورجل

نادم سادم: متغير من النعم، وندمان سدامان . وبعير

سَدِم وسُدَم: قَطِم ممنوع من الضراب فهو شديد

النم والغضب . و"أجور من قاضي سدوم" .

س د ن — هم سَدَنَة البيت : حَجَبَتِه ، والسَدَانَة
 في بنى شَيْبَة . وسَدَنَتِ السَّيْر وسَدَلَه : أَرْخَاه ،
 وأسْبَل على المَهْدِج سَدْلَه وسَدَنَه . قال زَفِيَانُ
 مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ
 طَوَالَمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ
 كَأَنَّمَا عَطْفَنَ بِالْأَسْدَانِ
 يَانِعَ حَمَاضٍ وَأَرْجَوَانٍ
 وَهُوَ سَادِنُ فُلَانٍ وَأَذَنُه : لِحَاجِبِه .

س دى — جمل سُدَى ، وإبل سُدَى :
 مَهْمَلَة ، وقوم سُدَى ، وأَرْض سُدَى : لَأَمْعَر .
 ووقع النَّدَى والسُدَى وهو مَا يَقَع بِاللَّيْلِ . وهذا
 الثَّوْب سَدَاه حَرِير ، وَأَسْدِيَّتِه ، وَأَسْدَى الْحَمَائِكِ
 الثَّوْب وَسِيْدَاه .
 ومن المَجَاز : قَدْ أَسْدَيْتْ فَالِحِم ، وَأَسْرَجَتِ
 فَالِحِم ، وَأَسْدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا . وسُدَى مُنْطَقًا حَسَنًا .
 وسُدَى عَلَيْهِ الْوَشَاةُ . قال عَمْرٍو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
 وَإِنَّا لَنُحَقِّقُونَ أَنْفَ لَارْتَدَا

أَقَاوِيلُ مَاسَدُوا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا
 وَيُقَال : أَمْرٌ مُرَبِّم ، مُسْدَى مُلَحَم . قال أَبُو النِّجَمِ
 • رَامَ بِهَا أَمْرًا مُسْدَى مُلَحَمًا •

وَأَسْدَى بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ وَمَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ
 وَلَا سَدَاةٍ : لَا تَضُرْ وَلَا تَنْفَعُ . وَالرَّيْحُ تُسْدِي
 الْعَالَمَ وَتَتِيرُهَا . قال عَمْرٍو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ
 تُسْدِي مَعَالِمَهَا الصَّبَا وَتَتِيرُ
 وَتَسْدَاه : علاه وأَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَمَا يَفْعَلُ سُدَى
 اللَّيْلِ . قال
 وَمَا أَبُو ضَمْرَةَ بِالرَّثِّ الْوَلَانُ
 يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ .

السَّيْنُ مَعَ الرَّاءِ
 س ر أ — أَسْرَأُ مِنَ الْجَرَادَةِ : أَبْيَضَ ، وَسَرَّعَهَا :
 بَيَّضَهَا ، وَقَدْ سَرَّاتُ .

س ر ب — سَرَبَ فِي الْأَرْضِ سُرُوبًا :
 مَضَى فِيهَا . وَهُوَ يَسْرُبُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِي حَوَائِجِهِ .
 وَسَرَبَ الْمَاءُ : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَهَذَا
 مَسْرَبُ الْمَاءِ . وَمَسَرَبُ النَّعْمِ : تَوَجَّهَ لِلزَّعْيِ .
 وَمَالٌ سَارِبٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلطَّرِيقِ : السَّرْبُ
 لِأَنَّهُ يُسْرَبُ فِيهِ ، وَلِلْمَالِ الرَّاعِي : السَّرْبُ لِأَنَّهُ
 يُسْرَبُ وَكِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ ، يُقَال : خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ :
 طَرِيقُهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ

خَلَّ لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَهَبَّجَهَا
 مِنْ خَلْفِهَا لِأَحَقِّ الصُّقْلَيْنِ مَهْمُومُ
 وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ وَخَلَّ سَرَبُهُ ، وَمِنْهُ "مَنْ أَصْبَحَ
 آمِنًا فِي سَرَبِهِ" فِي مَتَقَبَلِهِ وَمَتَصَرِّفِهِ وَيَأْبَى تَقْصِيرَهُ
 بِالْمَالِ قَوْلُهُ : "لَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ" وَرَوَى بِالْكَسْرِ

أى فى حُرْمه وعياله، مستعار من سَرَبِ الظباء والبقر والقطا . ويقال : مَرَّ سَرَبٌ وأسراب، ومررت مُرَبَّةٌ وهى الطائفة من المُتَرَبِّ . وأُغِيرَ عَلَى سَرَبِ القوم : نَمِيَهُمْ . و"أذهبي فلا أئذهُ سَرَبِكَ" . وقال

يا نكلها قد نكلته أروعا

أبيض يعنى السَرَبُ أَنْ يُفَزَعَا

وللوحش والنَّمِ والنحل : مسارب ومسارح .

قال المسيب يصف نخلا

سودالرموس لصوتها زَجَل

عخوفة بمسارب خُضِر

وقلان بعيد السُّرْبَةِ أى المذهب . وأتخذ سَرَبَا وأسرابا ونَفَقًا وأَنفاقا . وسَرَّبَ سَرَبًا : عمله . وسال سَرَبُ القِرْبَةِ وهو الماء الذى يقطر من خُرْزها ، وسَقَاءَ سَرَبٍ ، وماء سَرَبٍ ، وقد سَرَبَ سَرَبًا ، وسَرَّبَ القِرْبَةَ : أجعل فيها ماء ليسد الخرز . وهو دقيق المُسَرَّبَةِ وهى الشعر السائل من الصدر الى العانة . ونقول : أخذع من سَرَابٍ و"أشام من سَرَابٍ" وهى ناقة البسوس .

ومن المجاز : سَرَّبَ عَلَى الخَيْلِ والإِبِلَ : أرسلها سَرَبًا . وسَرَّبْتُ إِلَيْهِ الأشياءَ : أعطيتها إياها واحدا بعد واحد . وأَخْضَلْتُ مساربُ عَيْنِهِ وهى مجارى السمع . قال عمر بن أبى ربيعة

أقول لأسماء أشتكأ وأخضلت

مسارب عيني السموغ السواحج

س رج - أَسْرَجَ السَّرَجَ وهو الزاهر ، ووضع المُسَرَّجَةَ على المُسَرَّجَةِ : المكسورة التى فيها الفتيلة ، والمفتوحة التى توضع عليها ، وكأن فى وجهه السَّرَجُ . والسيوف السَّرَجِيَّةُ . قال يصف خيلا كراما أبت أربابها أن تبعها
وباعوا السَّرِيحَاتِ والأَسْلَ السُّمَرَا
وفرس مُلْجِمٌ مُسَرَّجٌ .

ومن المجاز : سَرَجَ الله تعالى وجهه : حسنه وجهه ، ووجه مُسَرَّجٌ . والشمس سِرَاجُ النهار . والهدى سِرَاجُ المؤمنين ، ومجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السَّرَاجُ الوهاج . وإنه لسِرَاجٌ مَرَّاجٌ : كذاب يزيد فى حديثه ، وقد سَرَجَ عَلَى أُسْرُوجَةٍ . قال

وَأَنى فَمَا قَلْتُ فِيهِ لَصَادِقٌ

إذا هو أخطأ خُطَّةَ الحق سَارِجُ
وإنه ليسرَّجُ الأحاديث تسريحا وتسرج على : تكذب .

س رح - سَرَجَ الصَّبِيَّاتِ والدواب . وسَرَّحَ إِلَيْهِ رسولا . وسَرَّحَتْ شعرها : مشطته . وسَرَّحَ الشاعر الشعر . قال جرير
ألم تعلم مُسَرَّحِي القوافى * فلا عِيَا بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابَا

وأمرٌ سَرَج : لا مَطل فيه . وإن خيرك
لَسَرَج . وفعل ذلك في سَرَج . وثاقفة سُرَج
ومنسرحة : مربعة سهلة السير ، وقد أنسرحت
في سيرها . وهو منسرجٌ من ثيابه : خارج منها .
قال رؤبة

* منسرجٌ إلا دُعالِبَ الخرق *
وأنشد الأصمعي

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبٍ منسرج
من الثياب غير جرد ما نصبح

ما يخط . وخرج الى سَرَج له وهو المال
السارج ، وسرحه في المعرى سرحا ، وسرح بنفسه
سُروحا . وسرح السيل ، وسيل سارج : يجري
جريا سهلا . وسرح البول بعد احتباسه : أنفجر .
وفرس كالسرحان ، وخيل كالسراح . والدنيا ظلُّ
سرحه ، مشفوعة فرحتها بقرحه . وفرس سُرحوب :
طويل ، وخيل سراجيب .

ومن المجاز : قولهم لامرأة الرجل : هي سرحته .
وسرحك الله تعالى للغير : وفقك . وفلان يسرح
في أعراض الناس : يفتابهم . وهو منسرج من
أثواب الكرم : منسلخ . وفي مثل « السراح
من النَّجاح » .

س رد - سرد التعل وغيرها : خرزها . قال
الشايع يصف حمرا

شككن بأحساء الذئاب على هوى

كما تابعت سرد العنان الخوارز

أى نتاجن على هوى الماء . وثقَبَ الجلد بالسرد
والسرد وهو الإشتى الذى في طرفه تحرق . وسرد
الدرع إذا شك طرفي كل حلقتين ومتمهما ، ودرع
مسرودة ، ولَبُوسٌ مُسَرَّد .

ومن المجاز : جاؤا عليهم السرد وهو الحلق
تسمية بالمصدر ، ولأمة سرد . قال ذوالرمة
كأن جنوب الأمانة السرد شتعا
على نفسه جل الذراعين محمرا

ونجوم سرد : متتابعة . قال

دعوت سعدا والنجوم سرد

لرحلة وغيرها يود

فقال نعم ما بالبلاد بعد

أنى لك النوم هنا يأسعد

وقيل لأعرابي ما الأشهر الحرم فقال : ثلاثة
سرد واحد فرد . وتسرد الدُر : نتاج في النظام .
ولوؤو متسرّد . قال النابغة

أخذ العذاري عقده فنظمته

من لوؤو متتابع متسرّد

وتسرد دمعها كما يقرّد اللؤو . وسرد الحديث
والقراءة : جاء بهما على ولاء . وفلان يخرق

الأعراض يسرده أى بلسانه . وهو أين أم مسرد :
لابن الأمة لأنها من الخوارز . قال الراعي
بكت عين من أبكي دموعك إنما

وشى بك وايش من بنام مسرد
ومايش مسرد : يتاج خطاه فى مشيه .

س ر ر — أسر الحديث ، وأستسر الأمر :
خفى ، ووقفت على مستسره . وأستسر القمر .
وهذه ليلة السرار . وأفشى سره وسريته وأسراره
وسرائره . وهم طعانون فى السرر ، وتعلمت العلم
قبل أن يقطع شركه وشركه وهو ما يقطع وأما
السرة فهي الوقة ، وبرقت أسرة وجهه وأساره .
ونظرت الى أسرار كفه . وهو فى سرور ومسرّة
ومسار ، وسر به وأستسر .

ومن المجاز : أعطيتك سره : خالصة . وهو
فى سر النسب : محضه . وواعدها سرا : نكاحا .
والتقى السران : الفرجان . قال

ما بال عرسى لا تبش كعهدا

لما رأت سرى تغيير وأثنى

وقالت

لا يمدن الى سرى يدا * والى ما شاء منى فليمد
وزلوا بيسر الوادى وسرته وسرارته . وهو
فى سرارة من عيشه . وضرب سرير رأسه وهو
مستقره من العنى ، وضربوا أسرة رؤسهم . قال
* ضربا يزيل المسام عن سريره *

وزال عن سريره : ذهب عزه ونعمته . وإذا
حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل : هو يتسار
الى ذلك ، وإنى لأتسار الى ما تركه أى أستلذه .

س ر ط — سِرط الشيء وأسترطه وتسرطه
قليلا قليلا . ورجل سِرطان وسِرطم ، ومنه
السِرطراط الفالوذ . وبقوائمه سِرطان وهو داء
الفيل . وسلكوا سِرطا سويا .

ومن المجاز : سيف سِرط : قطاع . وفرس
سِرطان وسِرطان الجري كأنه يسترط العدو
ويلتهمه . وهو فى دينه على سِرط مستقيم .
وفى مثل «الأخذ سِرطى والقضاء ضرطى» .

س ر ع — سير سريع : وجاه سريعا . وفرس
سريع ، وخيل سِراع . ونقول : كيف يلحق
البطاء السراع ، والقطوف الوساع . وقد سُرِع
الى الأمر وما كان سريعا ، وقد سُرِع سِراعة
وسرعا وسُرعة ، وأسرع المشى . وأسرع فى كفاية
المهم ، وهم يسارعون الى الخير ويتسارعون اليه ،
(أولئك يسارعون فى الخيرات) ، وفلان يتسرع
الى الشر . ويسرطان ما جئت ولوشكان ولتبلان
وروى الكسائي فيه الحركات الثلاث . وفى مثل
«سرطان ذا إمالة» . وقال

أخطبُ فيهم بعد قتل رجالهم
لَسَرعانَ هذا والدماء تصبب

ويقال : سَرَعَ ذلك بنير ألف ونون والأصل
سُرْع . قال مالك بن زغبة الباهلي

أنورا سُرْع هذا يافروق

وحبل الوصل متكتك حذيق

ونخرج في سُرْعان الناس : في أوائلهم الذين
يستبقون الى أمر . وكان بناتها أسروع ، وكان
بناتها أساريج . وأنشدني أبي رحمه الله تعالى

أماطت لثاما عن أقالبي الدماث

بمثل أساريج الخفوف العتاث

وتقول : كأن جيدها جيد ظبي ، وكان بناتها
أساريج ظبي . وقوس ذات أساريج : خطوط فيها
وطرق . قال بشر

فأنفذ يحضنه من قوس نبح

كتوم في أسارعها أصفيرار

وفقدوا أساريج : ذو ظلم . قال عمر بن أبي ربيعة

فصير ترى فيه أساريج مائه

صبيح تغاديه الأكف النواجم

أراد أسرته التي تهرب .

س ر ف — عود مسروف وقد سُرف إذا
أكلته السُرقة ، ومنه السُرف الذي هو مجاوزة
الحدة في الثقة وغيرها ، وقد أسرف في كذا وهو
مُسرف ، وتقول : فعل السُرف بالنسب ، ما يفعل
السُرف بالخشب . وأرض سِرقة : كثيرة السُرف .

ومن المجاز : شاة مسروفة : أسْتُصِلت أذنبا .
وسرّفت المرأة ولدها : أفسدته بكثرة اللبن .
ونهب ماء البئر سُرْقاً : ضيعة . ورجل سُرِف
الفؤاد وسُرف العقل : فاسده ؛ وأصله من سُرِفَتِ
السُرقة الخشبة فسُرفت ، كما تقول : حطمتُه السن
لحيطم ، وصعقته المياء فصعق .

س ر ق — سارق يرب السُرقة والسرق
والسريق . ويقول بائع العبد : برئت اليك من
الإباق والسرق . وأنشد أبو المقدم

سُرقت مال أبي يوما فاذبني

وجل مال أبي يا قومنا سُرِق

وهذه سُراقفة فلان : لما نال من السُرقة ؛ وبها
سُمي سُراقفة ، ومعه من سُراقات الشعر . قال ابن مقبل
وأما سُراقات الهجاء فإني

أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا

وسرق منه مالا وسرقه مالا . ويقال : «سُرِق
السارق فانتحر» وسمعت منهم من يقول : سُرفت
يا قوم سُرفت غرقى . قال

وتبيت متبذّ القلثو * يكأنا سُرفت بيوتك

أي حيث تعزل القنور من الثوق فتبرك ناحية
من الإبل . وسرقته : نسبته الى السُرقة . وهو
يُخْرِق في السُرق وهو أجود الحرير تعريب سره ،
ورأيت عليه سُرقة .

من رو — هو سرى من السرة والسروات ،
ومن أهل السرو وهو السخاء في مروة ، وقد سرو
وسرا ، وسرى وتسرى . قال
تسرى فلما حاسب المرأة نفسه
رأى أنه لا يستقيم له السرو

وسرّو الثوب عني : كشفته . وعلوا سروات
الخليل : ظهوها . وعلوت سراته . وتسرى فلان
جارية : آخذها سرية . وسرى بالليل وأسرى ،
وسرى به وأسرى به ، وطال بهم السرى
وطالت ، يكون مصدرا كالمهدي وجمع سرية ،
يقال : سرينا سرية من الليل وسرية كالفرقة
والفرقة . وأنشد أبو زيد

وأرفع صدر العنس وهي شملة

إذا ما السرى مالت بلوث العام

وعليه قول أبي الطيب

« برثنى السرى برى المدى فرددنى »

ونجرت سارية من بنى فلان حتى أوقعوا
ببنى فلان أى جماعة تسرى . ورماء بالسروة :
بالحركات الثلاث وبالسرى . ويقول : هم أمضى
من السرى ، وإن طال بهم السرى . وقال الخمر
وقد رمى بسرّاه اليوم معتمدا

فى المنكين وفى الساقين والرقبة

ومن المجاز : استرق السمع ، ومسرقه النظر .
وأسترق الكاتب بعض المحاسبات إذا لم يبرزه .
وسرقنا ليلة من الشهر إذا نعموا فيها . وسرق صوته ،
وهو مسروق الصوت إذا نبح صوته ، وغزال
مسروق البقام . ورجل مسترق النطق : قصيرها
مقبضا . وأنشد أبو عبيدة
عكوك إذا مشى درحايه * مسترق العنق قصير الدايه
* رددته بالصغر والقهايه *

وهو مسترق القوى : ضعيف . وسرقت مفاصله
بوزن عيرقت إذا ضعفت . وعضبت به السارقة
أى الجامعة . قال أبو الطمحان التميمي
ولم يدع داج مثلهم لعظيمة
إذا أزمّت بالساعدين السوارق

وقال الراعى

وأزهر تخفى نفسه عن تلاده

حنايا حديد مقفل وسوارقه

وسمعتهم يقولون : سرقتنى عيني فى معنى غلبتى عيني .

س رول — ليس السراويل والسروال
والسروالة ، ولبسوا السراويلات ، وسروله
قتسروا ، وهو متسرول متسرل .

ومن المجاز : حمّام مسروا : مريض الرجلين .
وأبلى مسروا : تجاوز اليأس الى عضديه
وتغديه .

اذا سَرَّوْها من الأغماد في فزع
لاحت كأن تلالى ضوءها الشهبُ
ومسكتك السَّوارى والفوادى، والسارية والغادية.
السين مع الطاء

س ط ب — رأيتهم قاعدين على المساطب
وهى الدكاكين حول رجة المسجد، وبات فلان
على المسطبة، وتقول: كم أبات هذا البيت رجلا
على المساطب، وأوقعهم في المتالف والماعطب؛
تريد فيسرى بلاد الله، وتقول: إما أن يئيتك على
المسطبة، أو يرفعك الى المسطبة؛ وهى المجزة.

س ط ح — سَطَحَ الشيءَ: بسطه وسَوَّاهُ،
ومنه سَطَحَ الخبزَ بالسَّطْحِ وهو الخور، وسَطَحَ
الثريدةَ فى الصحفة، ومنه سَطَحَ البيتَ، وسَطَحَ
مسطح: مستو. وأُنْفِ سَطْحُ: منبسط جدا.
وبسط لنا المسطح والمساطح وهو الحصى من
الحوص. وضربه فسطحه اذا بطحه على قفاه
ممتدا فانسطح، وهو سطح ومنسطح وبه سُمِّيَ
سَطِيع. وضربه بالمسطح وهو عمود الخباء.
وشرب من السَّطِيعِ وهى المزادة. وبات بين
سَطِيعَتَيْنِ.

س ط ر — سَطَّرَ وآسَطَرَ: كتب. وكتب
سَطْرًا من كتابه وسَطَّرًا وأَسَطَّرًا وأَسْطَارًا،
وهذه أسطورة من أساطير الأولين: مما سَطَّرُوا

وَعَنِمَتِ السَّريَّةُ والسَّرايا. وسَارَيْتُ صاحِبِي
مُساوَاةً: سَرْتُ معه، كما تقول: سارَيْتُهُ. وسَارَى
الأسدُ القومَ يطلب فيهم فرصة. قال أبو زيد
وساراهُم حتى آسَرَاهُم ثلاثةً
نَبيكا وزَلَّ المضيقي وجعفرنا
حتى آخَرَاهُم. تقول: آسَرَيْتُهُ ثم آسَرَيْتُهُ.
وآسَتِ من السَّريِّ وهو النهر. وقعدت الى سارية
المسجد وقعدوا الى السَّوارى.

ومن المجاز: جثته سَرَاةُ الضحى وسَرَاةُ العشي:
أوله حين يرتفع النهار أو يقبل الليل. قال لبيد
وبَيْضَ على التيران فى كُلِّ شَتْوَةٍ
سَرَاةُ العِشاءِ يزجرون المسابلا

جمع المُسَبِّلِ مِنَ القِداح. وصعدت حتى
استويتُ على سَرَاةِ الجبل. و"ليس للنساء سَرَوَاتُ
الطريق": معاطمها وظهورها ولكن جوانبها.
وسَرَى ثوبه عنه اللَّبَا. قال

* سرى ثوبه عنه اللَّبَا المتخائل *

وسَرَوْتَ عَنِي الهم. وسَرَى عَنِي. والفرس
يُسَرَّى العَرَقَ عن نفسه: ينضجه. قال
ينضجن ماء العَرَقِ المُسَرَّى

نَضَحَ الأديمَ الصفيقَ المصْفُرا
أراد مَرَّبَ القِرْبَةِ الفَرَى. وسَرَوْتُ السيف:
سلته. قال

من أعاجيب أحاديثهم، وسَطُر علينا فلان : قَص
علينا من أساطيرهم . وهو مُسَيَّر علينا ومتَسَيَّر :
منسَلَط ، ومالك سَيَّطَرْت علينا وتَسَيَّطَرْت ،
وما هذه السَيِّطَرَة .

ومن المجاز : بَنَى سَطْرًا من بَنائه . وغَرَسَ
سَطْرًا من وِدْيِهِ : صَفًا . وقال ابن مقبل
لهم طُعْنُ سَطْرٍ تُخَالِ زُهَامَهَا
إذا ما حَزَاها الأَكْلُ من سَاعَةِ نُحْلَا

أى بعد ساعة من مسيرهم .

س ط ع — نار ساطعة ، ونورٌ ساطع ،
وسَطَعَ الفجرُ ، وسَطَعَ النُّجُومُ سَطُوعًا . وسَطَعَ
البحرُ والظلم : مَدَّ عَقْبَهُ إلى السَّمَاءِ . قال ذو الرمة
يصف ظليما

يظَلُّ مُخْتَضِعًا طَوْرًا فَنُكِرَهُ

حينًا ويسَطَعُ أحيانًا فيَتَسَبَّبُ

وسَطَعَ بِيَدَيْهِ : رَفَعَهُمَا مُصَفِّقًا بِهِمَا .

ومن المجاز : سَطَعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ، وَأَعْجَبَنِي
سُطُوعُ رَائِحَتِهِ .

س ط ل — آغَشْتُ بِالسُّطْلِ وَالسَّيْطِلِ
وهما القَدَسُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْحَمَّامِ .

س ط م — حَرَّكَ النَّارَ بِالْإِسْطَامِ . وسيف
مصقول السَّطَامِ وهو الحَدَدُ . وأنشد سيويه
لكعب بن جُمَيْلٍ

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السَّطَامِ مَهْنَدًا

وَذَا حَاتِي مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مَهْرَدًا

وَبَلَّغُوا أَشْطَمَ الْبَحْرِ وَأَشْطَمَتَهُ : جُلَّتَهُ .

ومن المجاز : لَيْلٌ طَامَا أَشْطَمُهُ . وهو في أَشْطَمَتِهِ

قَرِيش : فِي وَسْطِهِمْ . وعَادَ الْمُلْكُ فِي أَشْطَمَتِهِ :

فِي أَصْلِهِ . قَالَ

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ قُبَيْهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَشْطَمَتِهِ

و”العرب سِطَامُ النَّاسِ“ . وتَقُولُ : هُوَ

سِطَامُهُمْ ، وَبِيَدِهِ خِطَامُهُمْ .

س ط و — لَهُ سَطُوءَةٌ مَكْرُوءَةٌ ، وَهُوَ ذُو سَطُوءَاتٍ

وَقِيَّاتٍ ، وَسَطَا بَقَرْنُهُ وَعَلَى قَرْنِهِ : وَثَبَ عَلَيْهِ وَبَطَشَ

بِهِ . وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ . وَفَرَسٌ سَاطٍ :

رَافِعٌ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

ومن المجاز : سَطَا الْمَاءُ : كَثُرَ وَزَنَرُ .

وما سَطُوتُ فِي طَعَامٍ أَحَدٍ : مَا تَنَاوَلْتَهُ . وَلَهُمُ أَيْدِ

سَوَاطِ عَوَاطٍ . قَالَ الْمُتَنَمِّلُ يَصِفُ نَحْرًا

رَكَوْدٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَا

تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدَى السَّوَاطِي

السَّيْنِ مَعَ الْعَيْنِ

س ع ب — امْتَدَّتْ سَمَائِبُ الْعَسَلِ

وَالْخَطِيمَى وَهِيَ خِيوطُهُ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : فَوْهُ

يَجْرِي سَمَائِبَ .

س ع د — سَعِدْتُ بِهِ وَسَعِدْتُ، وهو سعيد ومسعود، وهم سَعْدَاءُ ومساعد، وأسعده الله، وأسعد جده، ويقال: إذا طلع سعد السعود، نفّس العود. وأسعدت الناعمة التكلّي: أعانتها على البكاء والنوح. وساعده على كذا.

ومن المجاز: برّك البعير على السعدانة وهي الكركرة. وعقد سعدانة النمل وهي عقدة الشح تحتها، وسعدانات الميزان وهي العقد في أسفله. وما أملح سعدانة تلبيا وهي السواد حول الحلمة. وشدّ الله على ساعذك وعلى سواعذك. وساعده الله أشدّ، وموساه أحد. وطائر شديد السواعد وهي القوادم. وأمر ذو سواعد: ذو وجوه ومخارج. قال أوس

تخيّرُ أمراً ذا سواعده

أعف وأدنى للرّشاد وأجمل

واللبن يجري إلى الضرع من سواعده، والماء إلى النهر من سواعده وهي مجاريه. وفي مثل «أسعد أم سعيد» في السؤال عن الخير والشر. وفي مثل «مرّ عى ولا كالسعدان».

س ع ر — سَرَّ النَّارَ وأسعرها وسعّرها فاستعرت وتسرّعت، وخبا سعيها، وبيده مسعر يسعّره. وقلص السعّر والأسعار. وأسعر الأمير للناس وسعّر لهم.

ومن المجاز: ضربه السعار وهو حرّ الليل، وبه سعار وهو توقّح العطش. وسير الرجل: ضربته السموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر على قومه وسعّهم شرا. قال الأسعر الجعفي فلا يدعني الأقوام من آل مالك

لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب

وهو مسعر حرب وهم مساعر الحروب. وأسعر الصبوس. وأسعر الحرب في البحر، وأخذ في مساعره وهي مفاينه. ورعى سحر: شديد.

س ع ط — أسعطته الدواء وسعّطته فأسعّطه، وعليك بالسوط، وأسعّطني فأسعّطه وأجعل الدواء في المسعّط فأسعّطه. وروّت قرونها بالسليط والسبيط: بدهن الزيت والخردل.

ومن المجاز: أسعّطه الرع كقولك: أوجرته. وكقول المتنبي.

إذا وصفواله داء بنفر

سقاء أسنة الأسل النّبال

وأسعّطته كلمة فما فهمها إذا بالفت في فهمه واكثرت عليه.

س ع ف — قَطَعَ أَغْصَانَهُ النخلة شطّبتها وسعّفها أى رطّبها ويابسها، ومنه سَفَت أصول أظفاره وتسفّت اذا تشققت وتشعثت. وفي رأسه سَفّة وهي قروح تخرج برأس الصبي. وأسعّفته

بما حته : قضيتها له . وأسعفت الحاجة : حانت
وأسعفت الدار بفلان : أصعبت . قال الطرماح
بان الخليط بسحرة فبددوا
والدار تسعف بالخليط وتبعد

وهو يساعدن على كذا ويساعفني به . قال
إذ الناس ناس والزمان ينزرة
وإذ أم عمر خليل مساعف

ومن المجاز : قول امرئ القيس

« كسا وجهها سعف متشتر »

أراد الناصية . وفلان قد ساعفه جدّه وساعفته
الدنيا ، وتقول : الدنيا لك شاعفه ، إلا أنها غير
مساعفه .

س ع ل - به سعال شديد ، ويقال لمروق
الرئة : قصّب السعال لأن مخرجه منها . قال منظور
أبن قروة

أ كوى دخيل دائك المضال

كأ يصيب قصّب السعال

وتقول : قد أغصك السعال ، فأخذك السعال ؛

وإنه ليسعل سعلة منكزة . قال يصف خطيبا

ملي بهير وألفات وسعلة

ومسحة عشون وقيل الأصابع

وأسعله السويق .

ومن المجاز : أعوذ بالله من هؤلاء السعالي ،

يريد النساء الصغابات ، وقد استسعلت فلانة ،

كما تقول : استكلبت . وأسعله الخصب والترفه .
وروى قول أبي ذؤيب : وأزفته الأمرع بالسين
أى جعلته كالسعلة وأجته نزوا ونشاطا . وإنه
لذو سعال ساعيل .

س ع ي - سعى إلى المسجد . وهو يسعى إلى
الغاية ، وتساعوا إليها . وساعيته : سعيته معه .

ومن المجاز : هو يسعى على عياله : يكسب
لهم ويقوم بمصالحهم . قال قيس بن الأسلت
أسعى على جُلّ بنى مالك

كل امرئ في شأنه ساع

وهو من أهل المساعي وهي المكارم ، وله مسعاة
جميلة . وسعى العبد في قيمته سعاية ، واستسعاها
سيده . وسعى به إلى السلطان : وسى به سعاية .
وهو ساع من السعاة . وسعى على قومه سعاية .
وبئت على السعاية وهي العمل على الصدقات .
وأساءه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم . وأمة فلان
مساعة : زانية ، وكان الإمام يساعين في الجاهلية ،
وفلان يساعى الإمام : يزانيه .

السين مع الغين

س غ ب - هو ساعب لاغب ، وقد سغب
وسغب ، وبه سغب وسغبة وسغابة : جوع مع

تعب . وهو سغبان . ويوم ذومسغبة ، وتقول :
لوبيق الليث في الغابة ، لمات من السغابة .

السین مع الفاء

س ف ح — ماء سافح وسفوح . وفلان
سفاح : سفاك للدماء . وسفحت العين دمعها ،
وجفن سفوح . وللوادی مسافح : مصاب .

ومن المجاز : ناقة مسفوحة الإبط : واسعتها ،
وجمل مسفوح الضلوع : ليس بركها . وبينهم
سفاح : قتال أو معاقرة لأنهم يتساقون الدماء .
وسافحا مسافحة : زاناهما لأن كلا منهما يسفح
ماءه ويضيقه . وفي النكاح غنية عن السفاح .
وزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح
منه سفحا . وفلان يضرب بالسفيح وهو سهم
لا يصيب له ، إذا عمل مالا جدوى تحته . وقد
سفح فلان تسفيحا . قال

ولطالما أرتبت غير مسفح

وكشفت عن قبح الدرى بحسام

أى وقرت على الأيسار الآراب وهى الأنصباء ولم
تضرب سفيحا .

س ف د — سفد الطائر أنشاء وسافدها
سفادا ، وتسافدت الطيور ويكنى به عن الجماع ،
فيقال : سفد أمرأته ومنه السفود لأنه يعلق بما
يسوى به علوق السافد .

س ف ر — سافر سقرا بعيدا ، وبني وبينه
مسافر بعيد ، وهو مسفار : كثير الأسفار . ويعبر

مسفر : قوى على السفر . وهم سفر وسقار . وأكلوا
السفرة وهى طعام السفر . وسفرت بين القوم
سفارة ، ومشي بينهم السفير والسفراء . وأمراء
سافر ، ونساء سوافر ، وسفرت قناعها عن وجهها .
وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم . قال
أمرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيّة

وأوجههم عند المسافر غرأ

وسقر البيت : كنسه بالمسفرة . والريح تجول
بالسفير وهو ما يتحات من الورق قنصره . وأعلف
دابتك السفير . قال ذو الرمة

وحائل من سفير الحول جائله

حول الجرائم فى ألوانه شهب

وسفر الكتاب : كتبه ، والكرام السفرة :

الكتبة . وحملوا أسفار التوراة ، وله سفر من
الكتاب وأسفار منه ، وحطمتى طول ممارسة
الأسفار ، وكثرة مدارس الأسفار . ورب رجل
رأيت مسفرا ، ثم رأيت مفسرا أى مجلدا . وأسفر
الصبح : أضاء . ونرجوا فى السفر : فى بياض
الفجر ، ورح بنا يسفر : بياض قبل الليل ، وبقي
عليك سفر من نهار .

ومن المجاز : وجه مسفر : مشرق سرورا .
(وجوه يومئذ مسفرة) وسفرت الريح عن وجه

الحانِيسَةُ على ولدها كهاتين « أراد الشحوب من
الجهد . وهذا مما يترك الوجه أسْفَع . قال جرير
الأرْبَمَا بات الفرزدق نائماً

على نُحْزِيَّاتٍ تَرُكُ الوجه أسْفَعاً

وأصابته سَفْعَةٌ : عين ولم من الشيطان كأنه
أستحوذ عليه فسفع بناصيته ، ورجل مسفوع :
معيون . وسافع فلان وليلة فلان : نكحها من غير
تزويج . وسفع بيده فأقامه ، وكان يقول بعض
قضاة البصرة : إسفعا بيده فأقيماه .

ص ف ف — هي سَفْعَةٌ من خوص وسَفِيفَةٌ
منه وسَفَاتِفٌ وهي مائسٌ منه . يقال : سَفَّ الشيءَ
وأسَفَّهُ : نسجه بالأصابع . وسَفِفْتُ السويق وكل
شيء يابس ، ونعم السُفوف هذا ، وسَفِفْتُ سَفَّةً
واحدة ، وسَفِفْتُ منه سَفَّةً . وأسَفَّ الطائر :

طار عداء الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه
تُصْبِيَانِهَا . وتَحَابَّ مُسِفٌ . وشعرٌ سَفَسَافٌ ،
وسفسفه صاحبه ، وكذلك كل عمل لم يُحْكَمْ
عامله فقد سفسفه . ورجل مسفِيفٌ : لئيم
العطية . وسفسفت دقيقتها : نخنتها ، وسمعت سفسفة
المنخل .

ومن المجاز : أسَفَّ للأمر الذي وإليه .
وتقول : تحفظ من العمل السَفَسَافِ ، ولا تُسِفْ
له بعض الإسفاف . قال

السما . وفرس سافرٍ النَّيِّ ، وسَفَرٌ شَحْمُهُ : ذهب .
وسَفَّرَ عن وجهك الشر . وسَفَرَتِ الحربُ :
ولت ، وأسفرت : أشتدت . وسافرت عنه الحمى .
وسافرت الشمس عن كبد السماء . وهو مَيَّ سَفَرٌ
أى بعيد . قال الفر

فلو أن جَمْرَةً تدنو له * ولكن جَمْرَةً منه سَفَرٌ
س ف ع — بها سَفْعَةٌ سَوَادٌ ، وَأَثَافٌ سَفْعٌ .
وكل صَفَرٌ أسْفَعٌ ، وكل تور وحشي أسْفَعٌ .
وحامة سفعاء : في عنقها سَفْعَةٌ . قال
من الورق سفعاء الملاحين بآ كَثَ .

فُرُوعُ أَشْيَاءٍ مُطْلَعُ الشَّمْسِ أَسْفَعًا
وسَفَعَتِ النار : لَنَحَّتْ . وتسَفَعُ بالنار :
أصطل . قال

يا أيها القَيْنُ ألا تَسْفَعُ * إن الدُّخَانَ بالسَّراةِ يَنْفَعُ
لأنها بلاد برد . وسفع بناصية الفرس ليُجِمَه
أو يركبَه . قال

قومٌ إذا تَقَعَ الصَّرِيحُ رأيتهم

من بين مُلْجِمٍ مُهْرٍ أو سافِعٍ
وسَفَعُ بناصية الرجل : لِيَطْلِمَه وَيُؤَذِبَه ، (لَتَسْفَعَا
بِالنَّاصِيَةِ) وسَفَعُ الجارح ضَرَبَتْه : أطلمها ، وسافعه
مُسَافَعَةٌ : لأطلمه ، وبه سَمَى مُسَافِعٌ .

ومن المجاز : رأى به سَفْعَةٌ غضب وهي تَمَرُّ
لونه إذا غضب . وفي الحديث « أنا وسَفْعَاءُ الْخَلْدَيْنِ

وسام جسيات الأمور ولا تكن
 مُسِقًا إلى ما دقَّ منهنَّ دانيب
 وهو يُسِفُ النظر في الأمور : يُدَقُّه ، وإياك
 أن تُسِفَ النظر إلى غير حُرْمَتِكَ : أي يُحِدِّه ويُدَقِّه
 من إسفاف الناصح . وأسف الجرح دواءً والوشم
 قُوُورًا كأنه جعله سَقُوفًا له . وأسففتُ الفرس
 اللجام . كما قال
 « تَعَطَّيْتُ أَخْلِيهِ الْجَمَامَ [وَبَدَنِي] »
 وحلَفْتُ سَفَسَاف : كاذب لا عَقْدَ فيه .

س ف س ق — سيف تلوح سَفَاسِقُهُ :
 طرائقه وهي فِرْيَدُهُ . وطريق واضح السَفَاسِقُ وهي
 الآثار . قال
 إذا الطريق وَحَّتْ سَفَاسِقُهُ
 ولم يَمَّحْ حَتَّى الصَّبَاحِ وإِسْقُهُ
 الذي يريد أن يجمع سير ليله .

س ف ل — سَفِلَ التَّجَرُّ وضيره سُفُولًا .
 وعلا السَّانُ وسَفِلَ الرَّجُلُ . ومررتُ بِعَالِيَةِ النهر
 وسافلته . وما عالية الرَّجُلِ كسافلته . واشترى الدار
 بِعُلُوِّهَا وَسُفُلَهَا . وزلوا في أعلى الوادي وأسافلها ،
 وأعلاها وأسفلها . ونزل أسفل مَنَى . (وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . وقعد في علوة الريح وسفالتها .
 وسَفِلَةُ البعير سالمة وهي قوائمه . وأنا أسكن في مَعْلَةٍ
 مكة وفلان في سَفَلَتِهَا . وسَفِلَ الشيء : صَوَّبَهُ .

ومن المجاز : سَفِلْتُ منزله عند الأمير .
 وأمره كُلُّ يومٍ إلى سَفَالٍ . وقد سَفُلَ في النسب
 والعلم وأستفل وتَسَفَّلَ . وفلان جدُّه آفِلٌ ، وخدته
 سافل . وهومن سُفُلَى مُضَر . وهومن السَّفِلَةِ
 أستعير من سَفِلَةِ الدابة ، ومن قال : السَّفِلَةُ فهو
 على وجهين أن يكون تخفيف السَّفِلَةِ كَاللَّيْنَةِ
 في اللَّيْنَةِ وجمع سَفِيلٍ كَلْيَةِ في جمع عليٍّ . وهو
 يسافل فلانا : يباريه في أفعال السَّفِلَةِ . وقد سَفُلَ
 النَّاسُ سَفَالَةً .

س ف ن — سَفَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ عن وجهه
 الأرض . وسَقَنَ العودَ قشره . قال امرؤ القيس
 بقاء خفيًّا يسفن الأرض صدره
 ترى التراب منه لاصقًا كُلَّ مَلَصَقٍ
 وبرى العود بالسَّفَنِ وهو مِبراة السهام . قال
 الأعشى

وفي كُلِّ عامٍ له غزوة * تحك الدوابَّ رَحْلَ السَّفَنِ
 ومنه السَّفِينَةُ لأنها تسفن الماء كما تمخره ، والجمع
 سَفِينٌ وَسَفْنٌ وسَفَانٌ . وقائم سيفه مغشًى بالسَّفَنِ
 وهو جلد سمكٍ أخشن يُسَفَنُ به الخشبُ فيلين .
 و"أجود من أبي سَفَانَةٍ" وهو حاتم .

ومن المجاز : الإبل سفائن البر . وقال ذوالرمة
 طروقًا وجلب الرجل مشدودة به
 سفينة برَّحت حَذِي زمامها

وفي مثل «قَرَارَةٌ سَفَهُتْ قَرَارًا» وهي الضَّان .
وَسَفَهُتِ الرِّيحُ النُّصُوتَ : نَفِثَتْهَا . قال
ذو الرِّمَّةِ

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَرْتُ رِمَاحَ سَفَهُتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النُّوَاسِمِ

س ف و — بَنَلَةُ سَفَوَاءَ : بَنَّةُ السَّفَا وَهُوَ
خَفَةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْبَنَالِ وَالْجَمْرِ، مَذْمُومٌ
فِي الْخَلِيلِ . قال

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ
سَفَوَاءُ تُحْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ

وقال سلامة

« لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَيْلٌ »

وَطَارَ سَفَا السَّنْبِلُ وَهُوَ شَوْكُهُ . وَالرِّيحُ تَسْفِي
الْتَرَابَ وَالْوَرَقَ : تَذْرُوهُ ، وَسَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ،
وَلَعِبَتْ بِهِ السَّوَانِي . وَتَرَابٌ سَافٍ كَمِيشَةٍ رَاضِيَةٍ .
وقال أبو بكر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بِهَبُوبِ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : رِيحٌ سَفَوَاءُ : مِنَ السَّفَا وَهُوَ
السَّفَهُ كَمَا قِيلَ : رِيحٌ هَوَّاءٌ . قال

« سَفَوَاءُ هَوَّاءٌ تَوُجُّ الْقُدُودُ »

وَقَوْلُهُمْ : بَنَلَةُ سَفَوَاءَ : يُجَلُّ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى
السَّرِيعَةِ الْمُرْكَارِجِ .

س ف ه — فِيهِ سَفَهُ وَسَفَاهَةٌ ، وَقَدْ
سَفَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ سَفِيهٌ ، وَهُوَ سَفَهَاءٌ ، وَسَفَهُ عَلَى
وَتَسَافَهُ . قَالَ شُعَيْبُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَمَا خَيْرَ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَافَهْتَ
عَدَى . وَلَمْ يَعْطَفْ مِنَ الْحَمِّ طَازِبٌ

وَسَفَهُ . نَسَبَهُ إِلَى السَّفَهَةِ ، وَسَافَهُ مَسَافَهَةٌ .
وَفِي مِثْلِ « سَفِيهٌ لَمْ يَحْدُ مُسَافَهَا » وَيُقَالُ : سَفَهُ
حَالَهُ وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَوْبٌ سَفِيهٌ . رَدَى النَّسِجُ كَمَا
يُقَالُ : بَخِيفٌ . وَزَمَامٌ سَفِيهٌ : مُضْطَرِبٌ وَذَلِكَ
لِمَرِّجِ النَّاقَةِ وَمَنَازِعَتِهَا إِيَّاهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَأَبْيَضُ مَوْشَى الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ

إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا
وَنَاقَةٌ مَسْفِيَةٌ الزَّمَامُ . وَسَفِيهَةٌ أَهْلَانُهُمْ .
وَالنَّاقَةُ تَسَافَهُ الطَّرِيقَ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِسِيرٍ شَدِيدٍ .
قال

أَحْدُو مَطْلَيْتٍ وَقَوْمًا نَسَا

مَسَافَهَاتٍ مُعْمَلًا مُوَحَّسًا

وَسَافَةُ الشَّرَابِ : شَرِبَهُ جَزَافًا بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . قَالَ الشَّيْخُ
فَبِتَ كَأَنِّي سَافَهْتُ صِرْفًا

مَعْتَقَةً حُبَّاهَا تَدُورُ

وَطَعَامٌ مَسْفَهَةٌ : يَبْعَثُ عَلَى كَثْرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ .
وَسَفَهَتْ الطَّلْمَةَ : أَسْرَعَ مِنْهَا الدَّمُ وَخَفَ .

السين مع القاف

س ق ب — «الجار أحق بسَقْبِهِ» : بقر به .
 وأسْقَبَتِ الدار وسَقِيت ، ومكان ساقب وبالصاد .
 وتُجِبْتُ الناقَةَ سَقْبًا والنوقُ سُقْبَانًا ، وناقَة مسقَاب ،
 وقد أسْقَبْتُ .

س ق ط — سَقَطَ في مَهْوَاةٍ ، وسَقَطَ من
 الجبل ، وسَقَطَ الشيء من يده . وهذا مَسْقِطُ
 السوط . وهذه مَسَاقطُ الغيث ومواقفه ، وأسْقَطْتُهُ
 وساقطُهُ كقولك : أعليته وعاليته . قال بشر
 كادت تُسَاقِطُ مِنِّي مَنَّةٌ فَرَعَا
 معاهد الحى والحزن الذى أجدُّ

وتساقط على المتاع : ألقي نفسه عليه ، وتساقط
 على الرجل يقيه بنفسه . وأسْقَطَتِ المرأة ، وهى
 مُسْقِطٌ ومِسْقَاطٌ . ويقال : سَقَطَ الميثُ من
 بطن أمه ووقع الحى ، وألقت سَقَطًا ميتًا . وأَنقَدَحَ
 سَقَطَ الزَّيْدُ . قال ذو الرمة

فلما تَمَشَّى السَّقَطُ فى العود لم يدع

ذوابلَ مما يجمعون ولا خُضْرًا

وهذا سَقَطُ الرمل وسَقِطُهُ : لمنتهاه . وردَّ
 الخِطَايَ السَّقَاطَاتِ . وفى مثل « لكل ساقطةٍ
 لاقطةٌ » .

وأصبحت الأرض مبيضة من السقيط وهو
 الجليد . قال

وليلة يامى ذات طَلْ

ذات سقيط وندى مُخْضَلْ

ومن المجاز : «على الخيل سقطت» . وفى مثل
 «سَقَطَ العشاءُ به على سِرْحَانٍ» . وقال الجعدي
 سقطوا على أسد بلحظةٍ مثـ

جوح السواعد باسل جهم

وهى مأسدة كَيْشَةٍ وَخَفَانٌ وغيرهما . وسقط
 من منزلته . وأسقطه السلطان ، و«سَقِطَ في يده»
 وأسقط . وسقط على المبنى للفاعل : ندم ، وهو
 مسقوط فى يده وساقط فى يده : نادم . وهذا البلد
 مسقِطُ رأسى ، وفلان يَمُنُّ إلى مسقِطه . قال
 خرجنا جميعا من مساقط رؤسنا

على ثقة منا بجود ابن عامر

وسقط النجم والقمر : غابا . قال عمر بن أبى ربيعة
 هلا دَسَسَتْ رسولاً منك يُعلمنى

ولم يُجِبْلى إلى أن يَسْقُطَ القمرُ

وفلان ساقط من السَّقَاطِ ، وساقطة منـ

السواقط : دنئ لثيم الحسب . قال

* نحن الصميم وهم السواقط *

وقال ذو الرمة

وكان أبوك ساقطة دُعَا * تردد دون منصبه خارا

وأمرأة سقيطة : لقيطة . وسقط من عني ،

وهذا الفعل مَسْقِطَةٌ لك من العيون . وسيف

سَقَاط : قَطَاعٌ يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيَةِ .

قال الهذلي

كلون الملح ضَرَبُهُ هَبِيرٌ

يُثِرُ الْعَظْمُ سَقَاطُ مِرَاطِي

وما له إلا سَقَاطَةُ الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ وَأَسْقَاطُهُ

وهي أَثَانُهُ مِنْ نَحْوِ الْفَاسِ وَالْإِبْرَةِ وَالْقِدْرِ، وَأَعْطَانِي

مِنْ سَقَاطَةِ الْمَتَاعِ : مِنْ رُذَالِهِ ، وَهُوَ يَبِيعُ سَقَطَ

الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطَهُ نَحْوَ التَّابِلِ وَالسَّكَّرِ وَالزَّبِيبِ ، وَهُوَ

سَقِطِيٌّ وَصَاحِبُ سَقِيطٍ وَسَقَاطٌ ، وَقَدْ أُبْنِيَ ، وَهُوَ

مِنْ سَقِطِ الْجَنَدِ : عَنِ لَا يَمْتَدُّ بِهِ . وَأَسْقَطَ الْمَارِضُ

أَسْمَهُ . وَسَقَطَ مِنَ الدِّيَوَانِ . وَأَسْقَطَ فِي كِتَابِهِ

وَحِسَابِهِ : أَخْطَأَ . وَتَكَلَّمَ فَا سَقَطَ بِحَرْفٍ

وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ، وَفِي كِتَابِهِ وَحِسَابِهِ سَقَطٌ : خَطَأٌ .

وَفِي الدَّارِ أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطِطُ . وَلَا يَخْلُو

أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ وَمِنْ سَقَطَاتٍ ، وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ

السَقَطَاتِ ، وَيَعِدُّ الْفَرَطَاتِ .

وَالْكَامِلُ مِنْ عُدَّتِ سَقَطَاتُهُ . وَتَسَقَطْتُهُ :

تَبَيَّنَتْ عَثْرَتُهُ وَأَنْ يَنْدُرَ مِنْهُ مَا يُؤْخِذُ عَلَيْهِ . قَالَ

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرَكٍ يَا أَمِيمَ ضَمِينَا

وَتَسَقَطَ الْخَلْبَرُ : أَخَذَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَإِنَّهُ

لِفَرَسٍ سَاقَطُ الشَّدِّ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

وَهُوَ يَسَاقُطُ الْمَدْوُ : يَأْتِي بِهِ عَلَى مَهْلٍ . قَالَ

بَذَى مَيْعَةً كَانَ أَدْنَى سَقَاطِهِ

وَتَقَرَّرِيهِ الْأَعْلَى ذَا أَلِيلٍ ثَعْلَبِ

وَسَاقَطُ فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلْحَقُ الْكِرَامِ . وَقَالَ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا

لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَّحَ

وَرَجُلٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ . وَتَذَكَّرْنَا سَقَاطَ الْأَحَادِيثِ ،

وَسَاقَطَهُمْ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَهُوَ أَنْ يُحَادِثَهُمْ شَيْئًا

بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَلْنَا سَقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النِّعْلَ مِمَّزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَقَعْدَ عَلَى سَقَطِ الْخِلْيَاءِ وَهُوَ رَفْرَفُهُ أَسْعَبُ مِنْ

سَقَطِ الزَّمَلِ ، وَمِنْهُ أُرْخِيتِ السَّحَابَةُ سَقَطَهَا :

هَبَّتْهَا . قَالَ الرَّاعِي

أَعْبَدَ اللَّهُ اللَّبَرُّقُ الْيَمَانِي

يُضِيءُ حَيْثُ ذِي سَقَطَيْنِ دَانِي

وَخَفَقَ الظُّلُمُ بِسَقَطِيهِ . قَالَ

عَنْسَ مَذْكُورَةً كَانَ عِفَاءَهَا

سَقَطَانِ مِنْ كَفَنِي ظُلُمٍ جَافِلِ

وَقَالَ الرَّاعِي

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الْعُشْبُوحُ وَأَنْكَشَفَتْ

عَنْهُ نَمَامَةُ ذِي سَقَطَيْنِ مُعْتَكِرِ

أَرَادَ بِهِ اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِكَ : رَفَعَ الظُّلُمُ سَقَطِيهِ

وَمَضَى . وَهَزَزَتْ الْفُصْنُ فَسَاقَطَ ثَمَرُهُ وَتَسَاقَطَ

ثَمَرُهُ . وَتَسَاقَطَ إِلَى خَيْرِهِ .

س ق ف - لِيُؤْتَهُمْ سُقْفٌ مِنْ سَاجٍ
وَسُقُوفٌ ، وَسُقْفٌ بَيْتُهُ ، وَبَيْتٌ مُسَقَّفٌ .
قال حاتم

وإني وإن طال الشَّوَاءُ لَمِيتُ

وَيَضْطَلِمُنِي مَاوِيٌّ بِبَيْتٍ مُسَقَّفٍ

وعلى باب داره سَقِيفَةٌ ، وقعدوا تحت السقيفة
وهي كل مَأْسُقَفٍ من جَنَاحٍ أَوْصَفَةٌ أَوْغُوهَا .
وَالْقَتْرَةُ سَقِيفَةٌ مِنْ لَوْحٍ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ . قال
* لَنَامُوسُهُ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ *

وبابوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت
سَقِيفَةٍ بَنَى سَاعِدَةٌ وَهِيَ ظِلَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ . ورجل
أَسَقَفٌ : بَيْنَ السَّقْفِ وَهُوَ طَوْلٌ فِي أَمْتِهَاءٍ . قال
المسيب في صفة غائص

فَانْصَبَّ أَسَقَفٌ رَأْسُهُ لِيَدٍ

تُرِجَّتْ رِبَاعِيَّتَاهُ لِلصَّبْرِ

ونعامة سَقْفَاءَ . وهو من الْأَسَاقِفَةِ جَمْعُ أَسَقَفٍ
النصارى .

ومن المجاز : سَفِينَةٌ مُحْكَمَةٌ السَقَائِفِ وَهِيَ
الْأَلْوَاخُ . وَهَلَمَّ السَّفَرُ سَقَائِفَ الْبَعِيرِ : أَضْلَاعُهُ .
ورأس عَرِيضِ السَقَائِفِ وَهِيَ قِبَالُهُ . وَتَمَيَّتِ
الْكُثَرُ السَقَائِفُ أَيِ الْجَبَابِرِ . قال

فَكَنْتُ كَذِي سَائِي تَهَيَّضَ كَسْرُهَا

إِذَا أَتَقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السَقَائِفِ

س ق م - بِهِ سُقْمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَامٌ وَهُوَ
سَقِيمٌ وَسَقِمٌ ، وَرَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ مِسْقَامٌ . وَأَسْقَمَهُ
اللَّهُ وَسَقَمَهُ ، وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ . وَأَرْضٌ
مَسْقَمَةٌ . وَرَجُلٌ سَقِيمٌ مُسَقِّمٌ : سَقِيمٌ هُوَ وَأَهْلُهُ .
ومن المجاز : قلب سقيم ، وكلام وفهم
سقيم ، وهو سقيم الصدر على أخيه : حاقِدٌ
عليه .

س ق ي - سَقَاكَ اللَّهُ تَعَالَى الْغَيْثَ وَالذَّرَّ
وَأَسْقَاكَ (تُسْقِيكَ مِمَّا فِي بَطُونِهِ) وَقِيلَ : سَقَاهُ
لَشَفْتَهُ ، وَأَسْقَاهُ لِدَابَّتِهِ . وَسَقَيْتُهُ قُلْتُ لَهُ : سَقَاكَ
اللَّهُ تَعَالَى . وَلَهُ سَقْيٌ مِنَ النَّهْرِ ، وَشَرِبَ مِنَ السَّقَايَةِ ،
وَلَهُ سِقَايَةٌ ، وَمِسْقَاةٌ : يَشْرَبُ بِهَا وَهِيَ الْمِشْرَبَةُ .
وَسَقَى أَرْضَهُ ، وَأَسَقَى أَرْضَكَ فَقَدْ حَانَ مَسْقَاهَا :
وَقْتُ سَقِيهَا . وَسَقَاهُ فِي أَرْضِهِ ، وَكَرِهَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْمَسَاقَاةَ . وَمَلَأَ السَّقَاءَ وَالْأَسْقِيَةَ . وَسَاقَى كَالسَّقِيَةِ
وَهِيَ الْبَرْدِيَّةُ ، وَسُوقٌ كَالسَّقَى .

ومن المجاز : سَقَى ثَوْبَهُ مَنًا مِنَ الْمُصْفَرِّ ، وَسَقَاهُ
تَسْقِيَةً : كَرَّرْ غَمْسَهُ فِي الصَّبْغِ ، وَسَقَى قَلْبُهُ بِالْعُدَاوَةِ .
وَسَقَى الْمِسْنَ الْمَاءَ : أَكْثَرَ سَقِيَهُ . وَسَقَى الْمَاءَ
وَالصَّبْغَ : تَشْرَبَهُ . وَتَسَاقَوْا كَأْسَ الْمَوْتِ ، وَسَاقَيْتُهُ
إِيَّاهَا ، وَإِنَّهُ لَتَسْقِيُ الدَّمَ حُمُرَهُ كَقَوْلِكَ : مَشْرَبٌ
الدَّمَ حُمُرَهُ . وَسَاقَيْتُ الْحَرْبَ مَالِي : أَنْفَقْتُهُ فِيهَا .
قال وقد ورد سابقا

إِذَا الْحَرْبُ مُسَاقِمَا الْمَالِ

وَجَعَلَتْ تَلْقَحُ ثُمَّ تَحْتَالُ

يُرِيهَبُ عَنِ النَّاسِ طَمَنٌ لِمَنْعَالِ

شَرَرُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلَالِ

وَسَقَى الْعِرْقُ : سَالَ ، وَبِهِ عِرْقٌ يَسْقَى ، لَا يُرْفَقُهُ

مَنْ يَرْقَى ؛ وَسَقَى بَطْنُهُ وَأَسْتَسَقَى ، وَبِهِ سِقٌّ وَهُوَ

أَنْ يَبْقَعَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي بَطْنِهِ ، وَأَسْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

وَتَقُولُ : أَسْقَاكَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا أَسْقَاكَ . وَتَقُولُ :

مَنْ لَقِيَ جَالِيْنُوسٌ أَسْتَجْهَلَ الرُّوَاقِ ، وَمَنْ وَرَدَ

الْبَحْرَ أَسْقَلَّ السَّوَاقِ .

السين مع الكاف

س ك ب - ماء ودمع ساكب ومسكوب

وَمَسَكِبٌ وَقَدْ سَكَبْتَهُ سَكْبًا ، وَسَكَبٌ هُوَ بِنَفْسِهِ

سُكُوبًا . وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : أَسْكَبَ عَلَى

يَدِي . وَأَسْتَكَبَ الْمَاءُ إِذَا سَكَبَ لَهُ . وَمَاءٌ

وَدَمٌ أَسْكُوبٌ . قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَنْبِغُهَا

مُتَعَجِّرٌ مِمَّنْ الْأَجْوَافُ أَسْكُوبٌ

وَأَرْسَلَ الْمَاءُ فِي الْمِسْكَبَةِ وَهِيَ الذَّبْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي

مِنْهَا تُسْقَى الدِّبَارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَاءٌ سَكَبٌ ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ

وَأَسْكُوبٌ : ذَرِيعٌ . قَالَ سَلَامَةُ

مَنْ كُلُّ سَكَبٍ إِذَا مَا بَتَّلَ مُلْبَدُهُ

صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلٌ أَخْلَدَ يَبُوبُ

وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ يَصِفُ فَرَسًا

كَبْدَاءَ مُشْرِفَةَ الْقَطْرَيْنِ لَيْسَةَ

سَبَاقَةٍ مَرَّ طَى الْفَارَاتِ أَسْكُوبِ

وَهَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ ، وَسُنَّةٌ سَكَبٌ : حَتَمٌ . قَالَ

لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْيِدٍ وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ حِينَ

أَمَرَ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أَنَا بِمُنْطَلِقٍ

عِنْدَكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتَكَ سُنَّةً سَكْبًا ، وَيَذَرُبُ

لَهُ النَّاسُ بِنَا ذَرِبًا .

س ك ت - رَجُلٌ سَكُوتٌ وَمَا كُوتٌ

وَمِسْكِيَّتٌ ، وَبِهِ سُكَاتٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ السَّكُوتِ .

مَنْ عَلَّةٌ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ ثُمَّ سَكَتَ فَذَا أُلْغِمَ قِيلَ :

أُسْكِتَ . وَلِلْغُلِيِّ صَرْخَةٌ ثُمَّ سَكْتَةٌ . وَأَسْكَتَ

الطَّاقُ وَسَكْتَهُ . وَأَسْكَتَ الصَّبِيَّ بِسَكْتَةٍ وَهِيَ

مَا يُسْكَتُ بِهِ . وَرَمَى خَصْمَهُ بِسَكَاةٍ : بِمَا

أَسْكَتَهُ عَنْهُ . وَهَذِهِ هَاءُ السَّكْتِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْكَتَ حَرَكَتَهُ .

وَسَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْحُزْنُ وَكُلُّ مَا لَهُ أَثَرٌ نَاطِقٍ .

وَحِيَّةٌ سَكَّاتٌ : لَا يَشْعُرُ بِهِ الْمُسَوِّعُ حَتَّى تَلْسَعَهُ . قَالَ

وَمَا تَزِيدُنِي مِنْ حِيَّةٍ جَلِيلَةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَقْدَرَا

وَفُلَانٌ سَكَيْتَ الْحَلْبَةَ : لَتَخْلَفَ فِي صِنَاعَتِهِ .

منه من الليل . وسَكَرَ عَلَى فُلَانٍ ، وله عَلَى سَكَرٍ :
غضب شديد . قال

بِفَأْوِنَا لَمْ سَكَرْ عَلَيْنَا

فَأَجَلِ الْيَوْمِ وَالسَّكَانُ صَاحِي

وسَكَرَ الْحَرُّ : قَرَأَ ، وكذلك الطعام والماء الخاز

إذا سَكَنَتْ فُورَتُهُ . تقول : أَصْبِرْ حَتَّى يَسْكَرَ .

قال

جاء الشتاء وأَجْثَالَ الْقُبْرِ

وَأَسْتَخْفَتِ الْأَفْهَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ

« وَجَعَلَتْ عَيْنَ الْحُرُورِ تَسْكَرُ »

وَسَكَرَتْ الرِّيحُ وَسَكَرَتْ : سَكَنَتْ ، وَرِيحٌ

سَاكِرَةٌ ، وَلَيْسَلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِئَةُ الرِّيحِ . وَمَاءٌ

سَاكِرٌ : دَائِمٌ لَا يَمْرِي . قال

أَلَيْتَ عَزَدْتُ يَوْمًا بِوَادٍ حَامِئَةٍ

بَكَيْتَ وَلَمْ يَمْنُوكَ بِالْجَهْلِ عَانِدُ

تَقَنَّى الضَّحَى وَالْعَصْرَ فِي مَرْجَحَتِهِ

نِيَافِ الْأُمَالِ تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرٌ

وُسَكَرَتْ أَبْصَارُهُمْ وَوُسَكَرَتْ : حُبِسَتْ مِنَ النَّظَرِ .

س ل ك ع - فلان يَسْكَعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ

مِنْ أَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى : يَتَعَسَّفُ . وَتَسْكَعُ فِي الظَّالِمَةِ :

خَبِطَ فِيهَا . قال

أَيَادِي بَيْضَا بَيْضَتْ وَجْهَ مَطْلِي

وَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلُمَاتِهِ أَتَسْكَعُ

س ل ك ر - سَكَرَ مِنَ الشَّرَابِ سَكْرًا وَسَكْرًا
وَبِهِ سَكْرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ ، وَتَسَاكَرَ .

أَنشَدَ سَبْيُوهُ

أَسْكَانُ كَانَ أَبْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ جَاءَا

تَمِيمًا بِحُؤُوفِ الشَّامِ أُمِّ مَسَاكِرُ

وَرَجُلٌ سَكَانٌ وَسَكَرٌ وَسِكْرٌ ، وَقَوْمٌ سَكْرَى

وَسَكَارَى وَأَمْرَأَةٌ سَكْرَى ، وَشَرِبَ السَّكَرَ وَهُوَ

النَّبِيذُ . وَقِيلَ : شَرَابٌ يُخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُنُسِ

وَالْأَسْ وَهُوَ أَمْرٌ شَرَابٌ فِي الدُّنْيَا . وَفُلَانٌ يَشْرِبُ

السَّكَرَ وَالسَّكَرَةَ وَهِيَ نَبِيذُ الْحَبَشِ . وَبَقُوا

الْمَاءَ وَسَكْرَهُ : بَخِرُوهُ وَسُدُّهُ ، وَابْتَقَى وَالسَّكَرُ :

مَا يُبْتَقَى وَيُسْكَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ . وَرَأَى بِهِ

سَكَرَ النَّفَاسِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَرَكِبْتُ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا

طَلَايِجَ مِثْلِ أَخْلَاقِ الْجَفُونِ

خَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ النَّوْمَ فِيهِمْ

بَسْكَرِ سَنَانِهِ كُلِّ الرُّيُوتِ

وَقَالَ عَمْرِيْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

بَيْنَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلَسِ

إِذْ رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بَسْكَرُ

لَمْ يَرْعَى بَعْدَ أَخَذِي هَيْمَةً

غَيْرَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهَا وَالْقَطَرُ

ومن المجاز: فلان يتسكح في أمره: لا يهتدى لوجهه، وأراك متسكحا في ضلالك. وسئل بعض العرب عن قوله تعالى (فِطْنًا يَهْمُهُمْ يَمْعَمُونَ) فقال: في عهمهم يتسكمون.

س ك ف — هو إسكاف من الأساكفة وهو الخراز، وقيل: كل صانع. قال * وشعبتا ميس براها إسكاف * وما وطئت أسكفة باب، وما تسكفت باب، ووالله لا أتسكف له بيتا.

ومن المجاز: وقفت السمعة على أسكفة عينه أى على جفنها الأسفل.

س ك ك — أذن سكا، بينة السكاك وهو قصرها وصغرها، وقيل: صغر قوفها وضيق صياخها، وأذن سكا. ورجل أسكا. ويقال لما لا أذن له أصلا: أسكا. وكل الطير سكا: مصابة الأذان، وسكا يسكا إذا أصطم أذنيه. وضرب هذا الدرهم في سكا فلان. وشق الأرض بالسكا. وله سكا من نخل. وهو يسكن سكا بنى فلان وهي الزقاق الواسع. ودرع مشدودة السكا وهو سمارها. ودخلت المقرب في سكاها: في جحرها. وحلق النسر في السكاك: في الجؤ.

ومن المجاز: استكت مسامعه: صمت.

قال النابغة

وأخبرت خير الناس أنك لمنى
وتلك التي تستك منها الماسع
وأستك البيت: أستاذ خصاصه. وأستكت
الرياض: ألفت وأستد خصاصها أكتفافا. قال
الطرميح يصف ظليما
صنعت الحاجبين خوطه البق
لم بديا قبل استكاك الرياض
ودرع سكا: ضيقة الخلق. ويقال: خذ
في هذه السكا أى الطريقة، وأنت على سكا
واضحة. قال الشماخ

حنت على سكا السارى مجاوبها
حمامة من حمام ذات أطواق
والسارى: موضع. وفلان صمب السكا إذا
لم يقر لتزاقة فيه.

س ك ن — سكن المتحرك، وأسكته
وسكته، وتناست حركاته وسكانه. وسكنوا
الدار وسكنوا فيها، وأسكنهم الدار وأسكنتهم
فيها، وهم سكن الدار وساكنها وساكنوها
وسكانها، وهى مسكنهم. وتركهم على سكاكهم
ومكناهم ونزلاتهم: على مساكنهم وأماكنهم
ومنازلهم التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاما
لسكان الدار وهم عمارها من الجن. وليس في دارنا
ساكن. ودبر لى فلان سكا وسكا ونزلا

الصابق الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد
في القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال . تقول :
أريد سَمْنًا سِلَاءً وَسَمْنًا سِلَاءً . وسِلَاءً النخل :
نزع سُلَّاه وهو شوكة . وسِلَاءً أطراف النصل :

جعلها في حدة السَّلَاء . قال

قرنتُ له معابِلَ مرهفاتٍ

مسَلَاءُ الأغرَّة كالقِرَاطِ

وتقول : ليس العسل مع السَّلَاء ، كالرُّطْب مع
السَّلَاء أي ليس الصافي كالسكر .

ومن المجاز : إنك لتَسْلِي الشَّحْمَ في مَسْكٍ
واسع ، يقال للسَّمين . وسَلَاءُ مائة درهم ومائة
سوط .

س ل ب — سَلَبَهُ ثوبَهُ ، وهو سَلَب .
وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأَسْلَبَ القَتْلَ . ولَبِستُ
النَّكْلَ السَّلَابَ وهو الحِباد ، وتَسَلَّبْتُ وسَلَبْتُ على
ميتها فهي مُسَلَّبٌ ، والإحْدَادُ على الزوج ، والتَّسَلُّبُ
عَامٌّ . وسَلَكْتُ أَسْلُوبَ فلان : طريقته . وكلامه
على أساليب حسنة .

ومن المجاز : سَلَبَهُ فَوَادَهُ وعَقْلَهُ وأَسْلَبَهُ ، وهو
مُسَلَّبُ العقل . وشجرةٌ سَلِيبٌ : أخذ ورقها
وعمرها ، وشجرٌ سُلْبٌ . وثاقبة سُلُوب : أخذ ولبها ،
ونوق سُلُوب . ويقال للتَّكْبَر : أنفه في أسلوب
إذا لم يلتفت يَمَنَةً ولا يَهِيرَةً .

ورِزْقًا ، لأن المكان به يسكن . وهذا مرعى
مُسْكِنٌ ومُتْرَلٌ . وساكنته في دار واحدة وتساكنوا
فيها . وقعد على السُّكَّان وهو ذنب السفينة الذي
به تقوم وتسكن .

ومن المجاز : سَكَنْتَ نفسي بعد الاضطراب ،
وعليته علما سكن النفس . وسَكَنْتُ إلى فلان :
أستأنست به ، ولا تسكن نفسي إلى غيره ، ومالي
سَكَنٌ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم ، وفلان
سَكَنِي من الناس ، ومنه سَمِيَتْ النار سَكَاكِمًا
سميت مؤنسة . وعليه سَكِينَةٌ ودعة ووقار ، وفلان
ساكن وهادئ ووديع . ولم ضرب يزيل الهام
عن سَكَاكِمِهِ . قال النابغة

بضرب يزيل الهامَ عن سَكَاكِمِهِ

وطمين كإرباغ الخاض الضواريب

وتركتهم على سَكَاكِمِهِمْ : على أحوال استقامتهم
التي كانوا عليها لم ينقلوا إلى غيرها .

السين مع اللام

س ل أ — سَلَاتِ السَّالِئَةُ السَّيْمَنَ : غلته
وأخرجته من الزيد ، وأسَلَّتْهُ . ونساءٌ سِلَالِيٌّ .
و"أَكْذَبُ مِنَ السَّالِئَةِ" : لا تصدق لخافة العين .
وسَلَاه . أفرغه في النَّحْي ، وما دام السَّيْمَنُ خالصا
طريا فهو سِلَاء ، وهو عند أهل الحجاز سَمْنُ الغنم

س ل ت — أَسَلْتُ القَصَصَةَ : خَذَ مَا عَلَيْهَا
بِأَصَابِعِكَ . وَالْمَرْأَةُ تَسْلُتُ الْحَتَاءَ عَنْ يَدِهَا .
وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ سُلَاةٍ حَنَّاكَ . وَأَمْرَأَةٌ سَلَاءٌ :
لَا تَحْتَضِبُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَلَتَ أَنْفَهُ بِالسَّيْفِ : جَدَعَهُ .

س ل ح — أَخَذَسَلَاحَهُ ، وَخَذُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَسَلَّحَ فُلَانٌ ، وَسَلَّحْتُهُ ، وَكُلُّ عُدَّةٍ لِلْحَرْبِ فَهُوَ
سِلَاحٌ . وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا مَسْلَمَةٌ وَمَسَالِحٌ وَهُمْ قَوْمٌ
وُكِّلُوا بِمَصْدَمِهِمُ السِّلَاحَ ، وَفُلَانٌ مَسْلُوحٌ . وَهَذِهِ
الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ . ”وَأَسْلَحَ مِنْ حَبَارَى“ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَخَذْتُ إِلَى الْإِبِلِ سِلَاحَهَا ،
وَتَسَلَّحْتُ بِأَسْلِحَتِهَا إِذَا سَمِعْتَ فِي عَيْنِكَ وَحَسَنْتَ .
وَطَلَعَ ذُو السِّلَاحِ وَهُوَ السَّهْمُ الرَّاحُ .

س ل خ — سَلَخَ الشَّاةَ ، وَكَشَطَ مَسْلَاخَهَا :
إِهَابَهَا ، وَأَعْطَانِي مَسْلُوخَةً : شَاةً سَلَخَ جِلْدَهَا .
وَأَرْقٌ مِنْ سِلَخِ الْحَيَةِ وَمَسْلَاخُهَا . وَأَسْوَدَ سَاخٌ .
وَأَتَسَلَخَ جِلْدُهُ وَتَسَلَّخَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَلَخْنَا الشَّهْرَ ، وَأَتَسَلَخَ الشَّهْرُ . قَالَ
إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكْتُ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلَا سَلَخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي .
وَسَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَسَلَخَ مِنْهُ . وَسَلَخْتُ
عَنْهَا دَرْعَهَا . وَسَلَخَ الْحَرْبَ وَالْحَرْبَ جِلْدَهُ . وَفُلَانٌ
حَمَارٌ فِي مَسْلَاخِ إِنْسَانٍ .

س ل س — مَسَارَسَيسٌ : قَلَقٌ . وَفَرَسٌ
سَلَسٌ الْقِيَادُ ، وَفِيهِ سَلَسٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي كَلَامِهِ سَلَاسَةٌ . وَقَدْ سَلَسَ
لِي بِحَقِّي . وَإِنْ فَلَانًا لَسَلَسَ الْقِيَادَ وَمِسْلَاسُ الْقِيَادِ .

س ل ط — أَمْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ : طَوِيلَةُ اللِّسَانِ
مُحَاضِبَةٌ ، وَرَجُلٌ سَلِيطٌ . وَقَدْ سُلِّطَ سُلَاطَةٌ .

وَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ فُلَانٌ وَتَسَلَّطَ ، وَلَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) وَلَهُ سُلْطَانٌ مَبِينٌ :
حُجَّةٌ . وَسَنَابِكُ سَلِطَاتٍ : طَوَالٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ
يَصِفُ فَرَسًا

مُدْبِلًا عَلَى سَلِطَاتِ النَّسْوِ

رَشْمُ السَّنَابِكِ لَمْ تُقَلِّبْ

وَرَوَى دُبَالَةً بِالسَّيْطِ وَهُوَ الزَّيْتُ الْجَيِّدُ .

س ل ع — هَذِهِ سِلْعَةٌ مُرَبَّحَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
أَرْبَعِ السَّلْعِ وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمُتَجَوِّرُ فِيهِ . وَقَوْلُ :
مَا هَذِهِ سِلْعُهُ ، إِنَّمَا هِيَ سِلْعُهُ ، وَهِيَ الْعُدَّةُ الدَّائِمَةُ
وَبِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ ، وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ فِيهِمَا . وَأَمْرٌ
مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَقَوْلُ : قَدَّمَ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ
تَجَنَّنَ مِنَ السَّلْعِ الْعَسَلُ .

س ل ف — السَّلَفُ تَلَفٌ . وَأَسْلَفْتُهُ مَا لَا
وَسْلَفْتُهُ ، وَأَسْلَفَ فُلَانٌ وَأَسْتَسْلَفَ وَتَسَلَّفَ . قَالَ

تَذَكَّرْ أَيَا مَا تَسَلَّفَ لِيُنْهَا

عَلَى لَمَّةٍ لَوْ يَرْجِعُ الْمُتَسَلِّفُ

وسَلَقُ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ .
وَطَبِخَ لَنَا سَلِيقَةً وَهِيَ الذُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ . وَتَهْوَلُ :
الْكُرْمُ سَلِيقَتُهُ ، وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ . وَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِالسَّلِيقَةِ ، وَكَلَامُ سَلِيقٍ ، وَرَجُلٌ سَلِيقٌ قَالَ .
وَلَسْتُ بِنُضْوَى يَلُوكُ لِسَانَهُ

وَلَكِنْ سَلِيقٌ أَقُولُ فَأَعْرِبُ
وَكَلَبُ سَلُوقٍ : مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ .
وَتَسَلَّقُ الْحَاظِطُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَلَقَهُ بِلسَانِهِ ، وَلِسَانٌ مَسْلُوقٌ
وَسَلَّاقٌ . وَهِيَ سَلِيقَةٌ مِنَ السَّاقِ وَهِيَ الذُّبَّةُ :
لِلسَّلِيطَةِ .

س ل ل ك - طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ ، وَمَا سُلِكَ
طَرِيقٌ أَقْوَمُ مِنْهُ . وَسَلَكَ الْخَيْطُ فِي الْإِبْرَةِ . وَسَلَكَ
السَّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ) وَنَقَمَ الْبُرْ
فِي السَّلَكِ وَفِي السَّلُوكِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَ فِي مَسَلِكٍ خَفِيٍّ ، وَخُذَ
فِي مَسَالِكِ الْحَقِّ . وَهَذَا كَلَامٌ دَقِيقُ السَّلَكِ :
خَفِيٌّ الْمَسَلَكِ .

س ل ل - سَلَّ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَأَسَلَتْهُ
وَأَسَلَتْ مِنْهُ ، وَسَيْفٌ مَسْلُوقٌ . وَسَلَّ الشَّعْرَةُ مِنْ
الصَّبِينِ فَأَسَلَتْ أَنْسِلًا . وَأَسَلَتْ مِنَ الْمَضِيقِ
وَالزَّحَامِ وَتَسَلَّلَ . «رَمْتَنِي بِدَانِهَا وَأَسَلَتْ» وَابْنُ
الْإِنْسَانِ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ . وَأَسَلَّ مِنَ الْمَغَمِّ .

وَسَلَّتِ الْقَوْمُ : تَقَدَّمُوا سُلُوفًا ، وَهِيَ سَلَفٌ
لِمَنْ وَرَاءَهُمْ ، وَهِيَ سُلُوفُ الْعَسْكَرِ . وَكَانَ ذَلِكَ
فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ . وَضَمَّ إِلَى
سَالَفٍ نِعْمَتَهُ أَنْفَهَا . وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ
وَالسَّالِفَتَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْمُتَى . قَالَ ذُو الرِّمَةِ
وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ النَّقْلَيْنِ جِدًّا
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا

وَشَرِبَ السَّلَافَ وَالسَّلَافَةَ وَهِيَ أَفْضَلُ الْخَمْرِ
وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ . وَتَسَلَّفُوا : أَكَلُوا
السَّلْفَةَ وَهِيَ اللَّهُتَةُ . وَتَسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ . وَهُوَ سَلَفِي
وَهِيَ سَلَفَتِي ، وَبَيْنَا سَلَفٌ كَمَا قَوْلُ : بَيْنَنَا صِهْرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَاهُ سُلَافَةَ الْمَوْتَةِ . وَسُلَافُ
اللَّيْلِ : مُقَدِّمَاتُهُ . قَالَ مُرَاحِمٌ
بِخَامَتٍ وَمِنْ أُخْرَى النَّهَارِ بَقِيَّةُ
أَضْرَبَهَا سُلَافٌ أَدْعَجَ مُقْبِلُ

جَعَلَ مُقَدِّمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بَقِيَّةَ النَّهَارِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يُرِيدَ دَنَا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ .
«غَدَاةٌ أَضْرَبَهَا بِالْحَسَنِ السَّيْلُ» *

س ل ق - أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيَّتُهُ . قَالَ
حَتَّى إِذَا قَالُوا تَبِعَ مَا لَكَ
سَلَقْتُ أُهْمِيَّةً مَا لَكَ لِقْفَاهُ
وَسَلَقْتُ الْقَوْمَ عَنِ الْعِظَمِ : قَشَرْتُهُ . وَرَكِبْتُ
الدَّابَّةَ فَسَلَقْتُ إِذَا تَحَجَّجْتُ بِإِطْنٍ خِذَّكَ وَأَلْبَيْتِكَ .

وتقول : أهديت لك من مال سَلَّ ، من غير
إِسْلَال ولا إِغْلَال . وفي بني فُلان سَلَّةٌ :

سِرْفَةٌ . قال

فلنساكن كنتم تُصيبون سَلَّةً

فَنَقْبَلُ ضَمًّا أَوْ مُحْكَمَ قَاضِيَا

وَأَسْتَلُّ بِكُنَا : ذهب به في خُفْيَةٍ . أنشد ابن
الأعرابي

إِذْ بَيَّتُوا الْحَيَّ فَاسْتَلُّوا بِجَاهِهِمْ

وَتَحَنَّنِي صَرِيحًا نَالِي الدَّاعِي

وجاء فلان أنسل السيل : لا يُؤْبَهُ لَهُ . وهو
سليله وهي سليته . وسَلُّ فلان وبه سَلُّ وسَلَّ ،
وقد سَلَّ الداء .

ومن المجاز : سَلَّ السَّخِيمَةُ من قلبه ، والهدايا
تَسَلُّ السَخَائِمَ ، وتَحُلُّ الشكَاكِمَ ، وهو سَلَالَةٌ طَيِّبَةٌ .
ونجرت سَلَّةٌ هذا الفرس على سائر الخيل وهي
دَفْعَتُهُ في جَرِيهِ . وأسَلَّ النهر جَدُولًا إِذَا آنَسَقَ
منه . قال ذو الرمة

« يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلَّتٌ »

وبرق دوسلاسل ، وبَّتْ سلاسلُ البرق ، وقد
تَسَلَّلَ البرق : أَسْتَطَالَ في خَفَقَانِهِ . وتَسَلَّلَ
فِرْنَدُ السَّيْفِ ، وسيف مُسَلَّسَلٍ . ورمل دُو
سلاسل . وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره .
قال البيهقي

لَمِنْ طَلَّلٍ بِالسَّدَرَيْنِ كَأَنَّهُ

كُتِبَ زَيْبُورٌ وَخِيَمُ سَلَالُهُ

وثوب مُسَلَّسَل : رَقٌّ من البَلِي ، ولبسته حتى

تَسَلَّلَ . قال ذو الرمة .

فِي الْعَتَسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ قَاسَالٍ

رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّسِلِ

س ل م — سَلِمَ من البَلَاءِ سَلَامَةً وَسَلَامًا ،
وسَلِمَ من المرض : برئ ، وسَلَّمَهُ الله . وسَلَّمَ إليه
الشيء قَسَلَّمَهُ . وسالمت العدو مسالمة ، وتسالموا ،
وخذوا بالسَّلَمِ ، وفلان سَلِمَ لفلان وحرَّبَ له .
وعَقَدَ عَقْدَ السَّلَمِ ، وأسلم في كَذَا . وأسلم لأمر الله
وسَلَّمَ وأَسْتَسَلِمَ . وأسلمه لله لِهَكَّة . وهو سَلِمٌ في يد
العدو : مُسَلَّمٌ . وأَسْلَمَ المجرم ، من السَّلَامِ وهي
المجاعة . وفي مثل « أَكْتَمَ لِلشَّرِّ مِنَ السَّلَامِ »
وتقول : عَصَبَ سَلَمَتُهُ ، وقَرَعَ سَلِمَتُهُ . وقَصَدَ
الْأَسْلِمَ وهو عِرْقٌ في ظاهر الكَفِّ . و« على كُلِّ
سُلَامَى من أحدكم صَدَقَةٌ » وهي عظام الأصابع الأَيْتَةُ .

ومن المجاز : قول ذي الرمة

وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِلْفٌ لِإِلْفِ نَجْمَةٍ

من الناس إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ

وبات بِلَيْلَةٍ سَلِيمٍ وهو اللَّدِينُ . وسَلِمَتْ لَهُ الضَّيْعَةُ :
خَلَصَتْ ، ومنه (وَرَجَلًا سَالِمًا لِرَجُلٍ) . وأسلم وجهه
لله . وأسلم السِّلَكُ الْجَمَانُ . قال عمر بن أبي ربيعة

به عنك . و”أقطع السِّلَى في البطن“ إذا أشتدَّ
الأمر . و”وقع فلان في سَلَى جمل“ : في أمر
صعب لأنَّ الجبل لا مَلَى له .

السِّن مع الميم

س م ت — خذ في هذا السَّمْت وهو النحو
والطريق ، وما أحسن سَمْتَه ، وقد سَمَت نحوه
يَسِمْتُ سَمْتًا . قال

خَوَاضِعُ بِالرُّبُكَيْنِ خُوصًا عُيُونُهَا

وهن إلى البيت العتيق مَوَامِثُ

وسامته مسامته . وتسَمَتَه : تَعَدَّه وقصد
نحوه . وسمَّت على الشيء : ذكر اسم الله تعالى
عليه . وسمَّت العاطس .

س م ج — شئٌ سَمِجٌ وسَمِجٌ وسَمِجٌ : لاملاحة
فيه ، وقد سَمِجَ سَمَاجَةً . قال أبو ذؤيب .

فإن تصرى حبل وإن تَبَقَّل

خِلَا ففهم صَالِحٌ وسَمِجٌ

وما أَسَمِجَ فَعَلَهُ ، وهو سَمِجٌ لَمِجٌ ، وأنا أَسَمِجُ
فَعَلْتُ . وما سَمِجَه عندي إلا كَذَا .

س م ح — هو سَمِجٌ بين السَّحَابِ والسَّحَابَةِ
من قوم سَمِجَاء ، وهي سَمِجَةٌ من نسوة سَمِجَاح ،
ورجل سَمِجَاح من قوم مسامِج . وسامِجِي بكذا ،
وسامِجِي في كذا وتسَمِج . و”أَسَمِجْتُ قُرْبَتَهُ“

فقال لها فارقِي فَيُضْ ذُمُوعِهَا

كما أسلم السِّلَكُ الْجَمَانَ الْمُتَغَلَّا

وأنهب بذى تَسْلَمَ ، ولا بذى تَسْلَمَ ما كان كذا .
ورجل مَسْلَمٌ الْقَدَمَيْنِ : لِيَنَّهُمَا . وقد أَسْلَمَ الْخُفَّ
قَدَمِيهِ : لِيَنَّهُمَا . وفلان ”ما تَسْلَمَ خِيَلَهُ كَذِبًا“
و”لا تَسَارُ خِيَلَهُ كَذِبًا“ . وكَلِمَةُ سَالِمَةَ الْعَيْنَيْنِ :
حَسَنَةٌ . قال

وعوراء من قِبَلِ أَمْرِي قد دَفَعْتُهَا

بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُدْرًا

س ل ه ب — فرس سَلَب : طويل ،

وخيل سَلَاحِب .

ومن المجاز : ربح سَلَب . قال سليم بن محرز

وَتَمَنَّحَ سَرِبًا بِجَارِ إِنْ رَامَهُ الْعِدَا

جَهَارًا يَحْطَى تَهْزُ سَلَاحِبُهُ

ويموز أن تكون الماء مزينة لقولهم : ربح سَلَبٌ .

س ل و — سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ وَلَا أَسْلُو عَنْكَ

وَلَا أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أَثَرِي الْيَالَى ، وَأَسْلَانِي عَنْهُ

وَسَلَانِي ، وَفِيهِ مَسَلَةٌ عَنِ الْكَرْبِ ، وَإِنَّهُ لَنِي سَلَوَةٌ

مِنْ عَيْشِهِ : فِي رَغَدٍ يُسْلِيهِ . وَلَا آتِيكَ وَلَوْ حَمَلْتَنِي

عَلَى دَاحِيسٍ وَجَلَوِي ، وَأَطْعَمْتَنِي الْمَنَّ وَالسَّلَوِي .

ومن المجاز : شَرِبَ فَلَانُ السَّلَوَانَ إِذَا سَلَا ،

وَلَقَدْ سَقَيْتَنِي سَلَوَةً مِنْ فُسْكَ : رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ

إذا تبعته نفسه وأطاعته . وسمَّح البعير : ذلَّ بعد الصموبة . قال المتاملس

صبا من بعد سلوته فؤادى

وسمَّح للقرينة باقتياد

ويقال : طيك بالحق فإن فى الحق مسماحا أى متسما ومنذوحة عن الباطل . قال ابن مقبل وإنى لأستحي وفى الحق مسمح

إذا جاء باغى الخير أن تعذرا

وبلغت الشجة السَّمْحاق وهو الجلهة الرقيقة على العظم .

ومن المجاز : عودٌ سمَّح : بين الساحة مستوي لأبن فيه . وشجته السَّمْحاق ، وفى السماء سماحيق وهى القطع الرقاق من النيم .

س م د — رجل سَمِيد ، وقد سمَّد سُموذا إذا قام رافعا رأسه ناصبا صدره كما يسمد الفحل إذا هاج ، ومنه قيل للغافل الساهى : سامد ، (وأَنْتُمْ سَامِدُونَ) . ورجل سَمِيدٌ من قوم سَمَادِع وسَمَادِة . قال الراعى

قليلًا ثم قام إلى المطايا * سَمَادِة يَمْزُون النايَا
وقال عُوَيْف القوافى

لعمري لقد فارقتُ من آل مالك

سَمَادَع ساداتٍ ومُرَدًا خَضَارِمَا
وهو يأكل السِّمِيد والسِّمِيد وهو الخَوَارَى .

ومن المجاز : وَطَبُّ سَامِد : ملائحة متصب . وسمَّد إذا غَتَّى لأنَّ المغتَّى يرفع رأسه ويتصب صدره . وأسَمَدى لنا يا جارية .

س م ر — بابٌ مَسْمُورٌ ومَسْمُورٌ . وهو أسَمَرِيَّ السُّمرة . وقناة سمراء ، وقناة سُمُر . وسقاء السَّيَّار : المَذْيَق . وهو مسامره وسيمره ، وباتوا سُمَارًا وسامرا ، وكنت فى السامر ، وهذا سامر الحى . وهو سِمَار من السامرة .

ومن المجاز : «لا أفضل ذلك ماسمَر آبنَا سَمِير» ، «ولا آتبه السَّمَر والقمَر» . وأتيتُه سَمَرًا : ليلا . وقال زهير

باتا وباتت ليلةً سَمَارَةً * حتى إذا نلَّع النهارُ من الغدِ
أى لا ينامان فيها يعنى العير والأتان . وقال ابن مقبل

كَأَنَّ السَّرى أَهْدَى لَنَا عِدْمًا وَفَى

من الليل سُمَارَ التَّجَاجِ وَتَوَمَا

يعنى الديكة . وسَمَرَتِ الإبلُ ليلتها كلها : رَعَتْ . وباتوا يَسْمُرُونَ النخمر : يشربونها ليلتهم .

قال يصف إبلا

* يَسْمُرُنَ وَحَقًّا فَوْقَهُ مَاءُ الندى *

وقال القطامى

ومَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا

سَمَرُوا النَّهْوَ مِنَ الْعَلَاءِ الْمُعْرِقِ

على بعض . ونزل سُمَطٌ وأسماط : لارقمعة عليها .
وأنشد أبو زيد

بيض السواد أسماطاً نعالهم

بكل ساحة قوم منهم أثر

وسراويل أسماط : غير محشوة . قال

يُلمح من ذى زجلٍ شرواط

محتجزٍ بختلٍ شِمَطِطٍ

* على سراويل له أسماط *

ورجل سُمَطٌ : خفيف في جسمه داهية في أمره .

ومن المجاز : قول الطرماح

فلما غذا استنرى له سيمط رمله

لحولين أدنى عهده بالنواهن

أراد الصائد جعله في لزومه للرملة كالسمط اللازم
للمنق .

س م ع — سَمِعْتُه وسَمِعْتُ به ، وأستمعوه

وتسامعوا به ، وأسمع إلى حديثه ، وألني إليه سمعه ،

وملاً سَمِعِيه ومسامعه وسامعته ، وهو منى بمرأى

ومسمع . وسَمِعَ به : تَوَه به . وفعل كذا رِياء

وسَمِعَهُ ، وإغما يفعل هذا تَسْمِعةً وتزئية . وذهب

سَمِعَهُ في الناس : صَبَّه ، ويقال : لا وسَمِعَ الله ،

يعنون لا وذكرا الله . قال الأعشى

سَمِعْتُ بِسَمْعِ الباع والحدود والتدى

فألقيتُ دلوى فأستقت برشائك

وجارية مسمورة : معصوبة الخلق . وفلان

سميَّارٌ إبل : ضابط لها حائق برعيتها . وأنشد

أبن الأعرابي

فأعريض الليث مائةً يَخَارُها

بَهَارِزاً قد طُيرَتْ أوبارها

وقام دَوْسٌ إنه مِمَارها

في لَيْسَةٍ ما رَقَلْ أَتَارها

وأخذتُ غريمي ثم سَمَرْتُهُ أَى أرسلته ،

س م ط — سَمَطَ الحَدْي : نَقَّاه من الصوف

وشواه ، وجدى سَمُوط . ومعه سَمَطٌ من لؤلؤ

وسُوط . وعلقه بسُوطٍ سَرَحَه وهى معاليقه من

السيور . وأرسل سُوطَ عمامته وهى ما فضل

منها فَنَاس . وقام بين السَّاطِين . وخذوا سِمَاطِي

الطريق : جانبيه . وقال أبو النجم

حتى إذا الشمس أجتلاها المجتل

بين سِمَاطِي شَفَقِي مُهَوِّل

ملون من تهاويل الوشى . وسَمَطَ قصيدته ،

وقصيدة مَسَمَّطة : شُبَّهت أبياتها المَقَفَّاة

بالسُمُوط . ولك "حُكُكٌ مَسَمَّطٌ" : مر سلا

لا أعترض عليك . وقال الفرزدق للهذم حين عاذ

بقبر أبيه : يالهدم لك حكك مسمطاً فقال :

ناقة كروءا سوداء الحذقة . ورأيت مسمطاً لحما

يحمله . ورأيت سُمِيطاً من الآجر وهو القائم بعضه

س م ل — سَمَكَ اللهُ المَاءَ (رَفَعَ سَمَكَهَا) .
وهو رب السموكات السبع . وأُطْلِبَ لِي سَمَاكَ
أَسْمُكَ به الحائط والسقف . وسنام سامك تمالك :
مرضع .

ومن الحجاز : بعر طويل السَّمَك ، وإبل طوال
السَّمَك . قال ذو الرمة

نَجَائِبٌ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ

طَوَالَ السَّمَكُ مَفْرِعَةً نَبَالًا

وفرس مسموك الجوانح : وثيقها . قال مكحول

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ

دَرَبِي وَعَدَى مِنْ عِيَالِكَ شَطْبَةً

عنودا ومسموك الجوانح أقودا

س م ل — ثوب أسمال : أخلاق ، وما عليه
إلا سَمَلٌ وإلا أسمال ، ودخل على عليه أسمالٌ
مُلتَيِّن . وقد أسمل الثوب . وما في الحوض إلا سَمَلَةٌ
وسَمَلٌ : بقية ماء . وسَمَلَتْ عينه : فقأتها ، ومنه
بنو السَّال . وقال أبو ذؤيب

فَالْعَيْنُ بِسَلْمٍ كَأَنَّ حَدَاقَهَا

سَمَلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

وسَمَلَتْ بين القوم : أصلحت . وأسمالُ الظل :
قَلَصَ وَلَزِقَ بأصل الحائط . و"أوفى من السموال" .

س م م — "أضيق من سَمِّ الإبرة" . وسَدَّ
سَمَى أَنْفَهُ . وعرف ذلك السامة والعامة . وسلاح

و"أسمع من سَمْعٍ" وهو ولد الذئب من الضبع .
وضربه على أَمِّ السَّمْعِ وأَمِّ السَّمِيعِ وهي أَمُّ الدماغ .
واللهم سَمْعًا لَا يُلْقَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وهذا حسن
فِي السَّمْعِ وَقِيحٌ فِي السَّمَاعِ . وَأَصَابَ فَلَانَا سَمَاعٌ
سَوْءٌ . قَالَ الشَّيَاحُ

وَأَمْرٍ تَشْتَبِهَ النَّفْسُ حُلْوٍ

تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ

وباتوا في لُحْوٍ وَسَمَاعٍ ، وَغَنَّتْهُمْ مُسَمِعَةٌ
وَمُسَمِعَاتٌ .

ومن الحجاز : "سَمِعَ اللهُ لِي حَمْدَهُ" : أَجَابَ
وَقَبِلَ . وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فَلَانٍ . وَقَالَ
تَمَنَّى رَجُلًا مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا

تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُوَ إِلَيْهَا قَسَمًا

وَأَخَذَ يَسْمَعُ الْمَزَادَةَ وَالْدَّلُوَ وَالزَّيْبِلَ وَهُوَ
العروة . قَالَ

وَنَعِيدُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَامَنَا

كَمَا يَعْدِلُ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ

وَأَسْمَعْتُ الزَّيْبِلَ : جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعًا .

س م ق — سَمَقَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ سُمُوقًا :
طَالَ وَعَلَا . وَكَذَبَ سُمَاقٌ ، وَحَلَفَ سُمَاقٌ : شَدِيدٌ
قَدْ سَمَقَ عَلَى كُلِّ كَذْبٍ وَحَلْفٍ . وَكَأَنَّهُ الثَّوْرُ بَيْنَ
السَّمِيقَيْنِ وَهُمَا عَوْدَانِ تَحْتَ غَبَبِ الثَّوْرِ الدَّائِسِ ،
لَوْ فِي يَنْ طَرَفَيْهِمَا وَأَمِيرَا بَخِيظٍ .

ومن المجاز : سمْتُ نفسه الى كذا ، وسمته
تسمو الى معالي الأمور ، وسمي في الحسب
والشرف . وسموت اليه بصري ، وسمما اليه بصري .

قال جرير

سمت لي نظرة فرأيت برقاً

تهامياً فراجني أذكاري

وسمالي شخص من بعيد . قال

سمالي فرسان كأن وجوههم

مصاييح تبذرو في الظلام زواهر

وسمى الفحل : تطاول على شؤله . وسمى

الحلال : طلع مرتفعاً . وما سموت لكم : لم أنهض

لقتالك . وسمي لي شوق بعد ما أقصر . قال

أمرؤ القيس

« سمالك شوق بعد ما كان أقصر »

وتساموا على الخليل : ركبوا . وأسمنته من بلد

الى بلد : أشخصته . وفرس رفيع السماء : نهدي .

قال

وأحمر كالدياج أما سماءه

فرياً وأما أرضه فمحول

أى ظهره وقوائمه . وهم يسمون على المائة :

يزيدون . وأصابتهم سماء غزيرة مطر ، وأسمية

وشمي . وهو من مسمى قومه وسماة قومه :

خيارهم . وذهب اسمهم في الناس : ذكره .

مسموم ومسم . وتقول : فلان بهي السماء ،
ظاهر الوسامه ؛ وهي الشخص . ورجل مسمم
الوجه : به نقط كالسَّمَم .

س م ن — سمن الشاة وأسمنها . وسمن حتى

زَيْن . وتماجت فلانة بالسمنة . وفي الحديث

« ويل للسمنات يوم القيامة من قرة في العظام »

وأسنسمته . وطعام مسمون : فيه سمن ، وسمنت

القوم : أطعمتهم السمن . وذهب مذهب السمنية

وهم دُهريون من الهند .

ومن المجاز : كلام غث وسمين . وقد

أسمنت القدر . ودار سمنية : كثيرة الأهل .

وسمنوا فلان : أعطوه عطاء كثيراً ، وسمنت

في الحمد : أعطيت فيه الكثير . قال ابن مقبل

تركت انلنا لست من أهله

وسمنت في الحمد حتى تمين

وسمع أعرابي يقول لآخر : جعلت لك الدار

بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك . وأقلب

بلدهم سمنة وسلة اذا كثرت فيه . وفي مثل وسمنكم

هريق في أديمكم « أى مالكم ينفق عليكم » .

س م و — خاض لجة بحر طام ، وأقحم قلة

جبل سام . وهو يطاوله ويساميه ، ويساجله

ويسانيه . ورأيت سماوته : شخصه . وأصلح سماء

بته وسمائوته .

السين مع النون

س ن ب ك — حَكَتِ الخَيْلُ سَنَابَكَهَا عَلَى
بِلْدَمِ ، وَأَصْبَحُوا تَحْتَ سَنَابِكِ الخَيْلِ .

س ن ت — أَسَنَتِ القُومُ ، وَبَنُو فُلَانٍ
مُسْتَتُونَ مُسْتَحُونَ . وَقُولُ : هُمْ فِي السُّنُوتِ ،
كَالسُّنَنِ بِالسُّنُوتِ ؛ أَيْ فِي السِّنِّ ، وَالسُّنُوتِ :
العسل . وَتَسَنَّتِ اللَّيْمُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا
فِي السَّنَةِ لِفَنَاءِ وَقَرِّهَا .

س ن ج — لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ ، مِنْ السَّنَاجِ ؛
وَهُوَ أَثَرُ الدِّخَانِ . وَأُتْرِنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّابِحَةِ
وَالسَّنَجِ الْوَافِيَةِ . قَالَ مِرَاسُ بْنُ عَقِيلٍ مِنْ بَنِي
بُهَيْثَةَ وَقَدْ غَبَنَهُ بَائِعُ جَبَّةٍ مِنْهُ

أَلَصَقَ عَمَى مَحْدَلٌ بِأَسْتِي يَدِي
وَمَحْدَلٌ مِنْ ذَلِكَ عَمَى فِي حَرْجٍ

أَخَذَ مِنِّي وَازَنًا فِي كِفَّةٍ
مِنَ الْمِرْقَلِيَّاتِ يَرْسُو بِالسَّنَجِ

أَي يَرْجَحُ .

س ن ح — مَرَّ بِهِ الطَّائِرُ سَانِحًا وَسَنِحًا :
عَنِ يَمِينِهِ ، وَقَدْ سَنَحَ لَهُ وَسَنَحَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَنَحَ لَهُ رَأَى أَيْ عَرَضَ لَهُ .

س ن خ — حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِهِ ، وَسِنَخَتْ :
اِسْتَكَلَتْ أَصُولَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَنَخَ الطَّعَامُ ، وَطَعَامٌ سَنَخٌ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ سَنَخَ الْأَسْنَانَ .

س ن د — تَسَانَدَ إِلَى الْحَائِطِ . وَسُوْدُ
الْمَرِيضِ ، وَقَالَ : سَايَدُونِي . وَتَزَلْنَا فِي سَنَدِ
الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَهُوَ مَرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبْلِهِ ،
وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ . وَنَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ .
وَسَانَدُ الشَّاعِرِ سِنَادًا . وَلَا أَفْعَلُهُ آخِرُ الْمُسْنَدِ
وَهُوَ الدَّهْرُ . وَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا بِالْمُسْنَدِ كَذَا وَهُوَ
خَطٌّ خَيْرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ أُخْرَى ، وَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ الذَّنْبَانِ مَتَسَانِدَيْنِ : مُتَعَاظِدَيْنِ . يُقَالُ : غَزَا
فُلَانٌ وَفُلَانٌ مَتَسَانِدَيْنِ ، وَخَرَجُوا مَتَسَانِدَيْنِ عَلَى
رَأْيَاتٍ شَتَّى كُلٌّ عَلَى حَالِهِ . وَهُوَ سِنْدِي وَمُسْنَدِي ،
وَسِيْدٌ سَنَدٌ . وَحَدِيثٌ مُسْنَدٌ ، وَالْأَسَانِيدُ قَوَائِمُ
الْحَدِيثِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَوَى السَّنَدِ . وَكَانَ فُلَانٌ
فِي مَشْرُبَةٍ فَأَسْنَدْتُ إِلَيْهِ أَيْ صَحَدْتُ . وَنَاقَةٌ
مُسَانِدَةٌ الْقَرَأَ : قَوَيْتُهُ كَأَنَّمَا سُوْدُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
قَالَ الْجَمْدِيُّ

وَتِيهِ عَلَيْهَا تَسْمُجُ رِيحِ مَرِيضِيَّةٍ

قَطَعْتُ يَحْرُجُوجِ مُسَانِدَةِ الْقَرَأِ

وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ : يُكَافئُهُ .

س ن ر — لَبِسُوا السُّنُورَ وَهُوَ كُلُّ سِلَاحٍ
مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ النَّابِغَةُ

ومن المجاز : بدت أسنمة الرمال : أتباجها
المرتفعة . وتسمّ الفحل الناقة : نزا عليها ، وتسمّ
الرجل المرأة . قال

تسنتها غصبي فجاء مسهداً

وأفضل أولاد الرجال المسهد

وتسنت الحائط : علوته . وتسمّ السحاب
الرياض : جادها . وفلان قد تسمّ ذروة الشرف .
ورجل سني : على القدر ، وهو سنام قومه . وقبر
مسمّ ، وتسني القبور سنة . وكل مسمّ ، وسمت
المشكال تسلياً : ملائمة ثم حلت فوقه مثل السنام
من الطعام . وأسمنت النار : أرتفع لها . قال لبيد
* كدخان نار ساطع إسمائها *

وماء سمّ : ظاهر على وجه الأرض ليس بماء
البحر . وفي الحديث « خير الماء السمّ » وروى
السمّ .

س ن ن — سن سنة حسنة : طرق طريقة
حسنة ، وأسنت بسنته ، وفلان مُسنّن : عامل .
بالسنة . وأكرم سنن الطريق : قصده ، وتبع عن
سنن الخليل ، وأكثن عن سنن الریح . وجاء من
الخليل سنن ما يرد . ورأيت سنن بنى فلان : إبلهم
المستنة نشاطاً . قال

ومنا عصبه أخرى سراع

زقتها الريح كالسنن الطراب

سنيكين من صد الحديد كأنهم

تحت السّور جنة البقار

وتقول : أصفى من البور ، ومن عين السور .

س ن ف — أسنف البعير : شده بالسنان

وهو نحو اللب للفرس .

ومن المجاز : عى فلان بالإسنان إذا دهش

من الفزع كن لا يدرى أين يشدّ السنان . قال

إذا ما عى بالإسنان قوم

من الهول المشبه أن يكونا

وأسنف القوم أمرهم : أحكوه . وبصير

مسناف : يُقدّم رحله . قال

ومسناف يُقدّم كل سرّج

يُصير دقيته على القنّال

س ن ق — أصاب الدابة سق : بشم .

قال الأعشى

ويأمر للبحوم كل عشيّة

يقت وتلق فقد كاد يسق

وقد سقت .

ومن المجاز : أسنقه النعم .

س ن م — حمل سمّ وثاقة سيفة : عظيمة

السّام . قال

* يسفن عطفى سمّ همرجل *

سريع

وَأَسْتَنُّ الْفَرَسَ وَهُوَ عَدُوهُ إِقْبَالًا وَإِذَا رَأَى فِي نَشَاطٍ
وَزَعَلَ . وَسَنُّ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ : صَبَّهِ صَبًّا سَهْلًا .
وَسَنُّ الْحَدِيدَةِ : حُدَّهَا ، وَسَنَانُ مَسْنُونٍ وَسِنِينَ .
وَسَنُّ سَكِينَةٍ بِالْمَسْنِ وَالسَّنَانِ . قَالَ
وَزُرُقُ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً

أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كُلِّهَا

وَأَسْنَنْتُ الرِّيحَ : جَعَلْتُ لَهُ سِنَانًا . وَسَنُّ أَسْنَانِهِ
بِالسَّنُونِ وَهُوَ السَّوَاكُ . وَمَا أَحْسَنُ سُنَّةَ وَجْهِهِ :
صَوْرَتُهُ إِذَا كَانَتْ مَعْتَدِلَةً .

وَمِنَ الْمَجَازِ : كَثُرَتْ سِنَّتُهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ السَّنِّ
وَكَبِيرُ السَّنِّ ، وَقَدْ أَسْنَنَ . وَهُوَ مِنْ مَسَانِّ الْإِبِلِ
وَيُجَلَّتْهَا . وَلَهُ أَبْنٌ سُنُّ أَبْنِكَ وَسَيْنَةُ أَبْنِكَ ، وَأَوْلَادُ
أَسْنَانُ بَنِيكَ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

إِنَّ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسِ كَالْتِفْغَامِ

وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ

* وَبَسَتْ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ *

وَأَعْطَانِي سِنًا مِنْ رَأْسِ الثُّومِ وَأَسْنَانًا مِنْهُ . وَكَلَّتْ
أَسْنَانُ الْمِنْجَلِ وَالْمِنْشَارِ . وَأَصْلُحَ أَسْنَانُ مِفْتَاحِكَ .
وَوَقَعَ فِي سَنِّ رَأْسِهِ : فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَلِيرِ
وَالثَّمَرِ ، وَرُؤْيَى : فِي يَمِينِ رَأْسِهِ . وَشَقُّ الْأَرْضِ
بِالسَّنَةِ وَالسَّكَةِ . وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ : مَخْرُوطُهُ
كَأَنَّ اللَّهْمَ قَدْ سَنَّ عَنْهُ . وَسَنُّ إِبِلَةٍ : أَحْسَنُ رَعِيَّتِهَا
وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنَّ السَّيْفُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

قَانَطَلْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ

بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ

مَنَازِلُ قَوْمٍ دَقَمُوا تَلْعَاتِهَا

وَسَنُوا السَّوَامَ فِي الْأَيْقِ الْمُنَوَّرِ

وَسَنُّ الْأَمِيرِ رَعِيَّتَهُ : أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا . وَفَرَسٌ
مَسْنُونَةٌ : مَتَمَهَّدَةٌ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا . وَسَنُّ فُلَانٍ
فُلَانًا : مَدَحُهُ وَأَطْرَاهُ . وَهَذَا مِمَّا يُسَنَّكَ عَلَى
الطَّعَامِ : يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيُشَبِّهِهُ الْيَكَّ . وَالْمُخَضُّ
يُسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ . وَسَنُّ اللَّهِ عَلَى يَدِي فُلَانٍ
قَضَاءُ حَاجَتِي : أَجْرَاهُ . وَسَنُّ عَلَيْهِ دَرَعُهُ : صَبَّهَا
وَأَقَامَ شَقَّ الْفَارَةِ فَمَجَمَ . وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
سَفْنِهِ : عَلَى وَجْهِهِ . وَأَسْنَنَ الْمَطَرُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ

قَدْ جَزَتْ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا

وَأَسْنَنَ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلَ

وَهَذَا مُسَنَّ السَّيْلِ . وَأَسْنَنْتِ الطَّرِيقَ : وَخَفَّتْ . قَالَ

وَلَوْ شَهِدْتَ مَقَامِي بِالْحَسَامِ عَلَى

حَدِّ الْمُسْنَاءِ حَيْثُ أَسْنَنْتِ الطَّرِيقُ

وَأَسْنَنَ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ

بِمَنْزَبٍ . قَالَ

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ

وَأَصْبَحَ بِي يَسْنَنُ حَيْثُ يَرِيدُ

يَعْنِي الْهَوَى .

السين مع الواو

س ن و — فصل سي ، وأفعال سيئة ،
 وأتى بالسيئة وبالسيئات ، وفلان يُحِبُّ الحسنى
 بالسوءى ، وقد ساء عمله ، وساءت سيرته ، ولساء
 ما وُجِدَ منه ، وساء به ظنا ، وسافى أمرك ، وهذا
 مما ساءك ونامك ومما يسوءك وينوءك . وقال
 الجاحظ : هو من السوء : البص . وسؤت وجهه
 فلان . ووقاك الله من السوء ومن الأسواء وهو
 اسم جامع لكل آفة وداء . وسؤته فاستاء . وقُصِتْ
 على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء
 لها . وهو رجل سوء ، وسؤاة لك ، ووقست
 في السؤعة السؤاة . قال أبو زيد
 لم يهب حرمة النديم وحُفَّتْ

يا لقوى للسؤة السؤاة
 و”سؤاء ولود خير من حسنء عقيم“ . وسؤأت
 على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت ، ويقال :
 سؤ ولا تسؤى . أصلح ولا تُفسد .
 ومن الكناية : بدت سؤته ، و(بَدَتْ لَهَا سَوَاتُهَا)
 (تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوٍ) من غير برص .

س و ج — عُملت سفينة نوح عليه السلام
 من ساج وهى خُشْبُ سود رِزَان لا تكاد الأرض
 تُبْلِها تُجَلِّب من الهند مُشْرِجة مربعة . ورأيت
 فى أساس بنيائه ساجة . ولبسوا السَّيجان وهى

س ن و — أَمَتَ عنده سَوَاتٍ وَسُيَّاتٍ ،
 ووقعوا فى السُّيَّاتِ البِيض وهى سنوات أشتدند
 على أهل المدينة . وأكرِته مُسَافَةً ومُسَانَةً . ولم
 يَنْسَن : لم تغيّرهُ السُّنُون . وَسَنَوْتُ المَاءَ سِنَايةً .
 و”أَذَلُّ من السانية“ وهى البعير يُسَنَّى عليه ،
 وأعرنى سانيحك : غريك مع أدائه ، وأسَنَى
 القَوْمُ : سَنَوْا لأنفسهم . وَسَنَيْتُ العَقْدَةَ والقُفْلَ :
 فتحتهما ، وأسَنَى القفل : أفتح . قال

هما غزوتان جيعا ما * نَسَنَى شبا قُفْلها المبهم
 وعقدوا مُسَنَّةً وَسُيَّاتٍ : لحبس الماء . وهذا
 أمرٌ سَنَى . وإنه لَسَنَى الحسب ، وقد سَنَى يَسَنَى
 سَنَاءً . وأجازته بجائزة سنية ، وولَّاه ولاية سنية ،
 وأسَنَى له الجائزة . وجاورته فأسَنَى جوارى . ورأيت
 سنا البدر والبرق ، وأسَنَى البرق : أضاء سناه .

ومن المجاز : السحابُ يسنو المطر ، وسناك
 الغيث . قال

شهِجْ غادرت منه السَّوانى
 ككهل العين دَقَّتْهُ اليهودُ
 وسانيت فلانا حتى أستخرجت ما عنده :
 تطلعت به وداريته . وأخذهم الله تعالى بالسنة
 وبالسنين . وَسَنَيْتُ لك الأمر : يسرته . قال
 فلا تياسا وأَسْتَوِرْوا الله إنه
 إذا الله سَنَى عَقْدَ أمرٍ يسرا

الطبايسة المدقورة الواسعة، الواحد ساج، وكساء
مسوح : أتخذ ساجا . وأصلح سياج كرمك
وهو ما أحيط به عليه ، وسوحت على النخل
والكرم ، والجمع أسوجة وسوج . وساج الحائك
نسيجه بالمسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي
المرشة .

س وح - عمر الله تعالى بك ساحتك .
وتقول : أحتر الألوح ، وأغبرت السوح ؛ إذا وقع
الجلد . وقال أبو ذؤيب

وكان سيان أن لا يسرحوا نَمَا

أو يسرحوه بها وأغبرت السوح

س وخ - ساخت قوائم الدابة في الأرض،
وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام ، وساخت بهم
الأرض .

س ود - ساد قومه يسودهم سودا ، وسادته
فسدته : غلبته في السؤدد ، وسؤده قومه ، وهو
سيد مسود . وصاد سودانية وهي طوير قبضة
الكف يأكل التمر والعنب . وأسودت فلانة :
ولدت سودا .

ومن الهجاز : رأيت سوادا وأسودة وأسود :
ثغوصا . قال الأعشى

تناهيتمو عنا وقد كان منكُم

أساود صرعى لم يؤسد قتلها

ومنه ساودته : سارته لأنك تذن سوادك من
سواده . وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها
من القرى والريف ، ومنه سواد العراق : لما بين
البصرة والكوفة وحولها من قرأها . وعليكم بالسواد
الأعظم وهو جماعة المسلمين ، ويقال : كثرت
سواد القوم بساودي أى جماعتهم بشخصى .
وفى النصيح سم الأساود ، جمع أسود سانخ . وما
طعامهم إلا الأسودان : التمر والماء . وكلته فارد
على سوداء ولا يبيضاء : كلمة . وهو أسود الكبد :
على ، وهم سود الأكل . ورمى بسهمه الأسود
وهو المبارك المذمى . قال راشد

قالت أُميمة لما جئت زائرها

هَلْ رَمَيْتَ بِبَعْضِ الْأَسْهُمِ السُّودِ

وأجمل هذا في سواد قلبك وسؤيداته .

وسادت ناقى المطايا إذا خلقتهم . قال زهير

أَبْنِ مَسْعُودِ

تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةَ نَحْمِهَا

إذا ما المطايا في النجاء تبارت

س ور - سار عليه : وثب ، وساوره ،

والحية تساور الراكب . وله سورة في الحرب ،

وهو ذو سورة فيه : وتسورت إليه الحائط وسرته

إليه . قال

* سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعْلَى السُّورِ *

ومن المجاز : الوالى يَسُوسُ الرعية ويسوس أمرهم ، ويسوسُ أمُورهم ، وسوسَ فلانٌ أمرَ قومه . قال الحطيئة

لقد سوست أمرَ نيك حتى
تركهم أدق من الطحين

وروى شُوسيت . وسوسَ عظمى ودود لحي من ذلك إذا تهاكتَ غما .

س و ط — ضربه سوطا وأحواطا . وسطت الدابة وسيطت نساط . قال

فصوبته كأنه صوب غيبة
على الأمزضاضى إذا سيط أحضرا

وساط الهريسة بالمسوط والمسواط وسوطها . وساط الأقط : خلطه . وأموالم وأمائتهم سويطة : فوضى مختلطة .

ومن المجاز : صب عليهم سوط عذاب . وساق الأمور بسوط واحد . وهما يتعاطيان سوطا واحدا إذا اتفقا على تجر واحد وخُلق واحد ، وخذا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرقتين ، وفي هذه السياط والأسواط . ووردنا على سوط من الماء وهى فضلة غدير ممتدة كالسوط ، وعلى سياط . وسيط جُك بدى ومن دى : قال كعب

وكلب سَوار : جَسور على الناس . وجلس على المسورة ، وجلسوا على المساور وهى الوسائد . وهو سَوار فى الشراب : مُعزِد . وسور المدينة . ومن المجاز : سار الشراب فى رأسه . وساورتنى الموم . وله سورة فى المحيد : رِقة . وله سورة عليك : فضل ومتلة . قال

فما من قى إلا له فضل سورة
عليك وإلا أنت فى اللؤم غالبة
وعنده سور من الإبل : كرام فاضلة . ومالك مسور : مسود مملك . قال ابن ميادة
والى من قيس وقيس هم اللرى
إذا ركبت فرسانها فى السور

جوش أمير المؤمنين التى بها
يقوم رأس المرزبان المسور
من الإسوار أو من السوار . وهو إسوار من الأساورة : للزوى الحاذق والأصل أساورة الفرس : فزادها ، وكانوا رماة الحدق .

س و س — هو يسوس الثواب ، وهو من ساستها وسواسها . والكرم من سوسه : من طبعه . وساس الطعام وسوس وأساس . قال
قد أطمعنى دقلا حويليا * مسوسا مدودا تجرياً
من حجر : قسبة اليلامة . وهول : كيف تكون الرعية مسوسة ، إذا كان راعيها سوسه .

ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا :
لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جوزته له . ولا أجد
له مسأغا . قال المثلث

فأطرق إطرارق الشجاع ولو رأى
مسأغا لنا به الشجاع لصمما

سوف — سوف الأمر إذا قال سوف
أفعل . وسأفه سوفا وأسأفه : شتمه . قال رؤبة
* إذا الدليل أستاذ أخلاق الطرُق *

وسأوفته : شامته . وأسأفني ربحا فسفته . قال
إذا دفن ربحانا بمسك أسفته

عرائن مئما زينت أعباء مجلا
وفلان مضيف مسيف ، وقد أساف : وقع
في ماله السواف بالفتح والضم وهو الفناء . قال
طفيل القنوى

فأبل وأسترحى به انلخطب بعدما

أساف ولولا سعتنا لم يؤبل

وفي مثل : "أساف حتى ما يشكى السواف" لمن
مرن على الشدائد . ويقال : أصبر على السواف ، من
ثالثة الآثاف . وبني سافا وسافين وثلاث سافات .

ومن المجاز : كم مسافة هذه الأرض ، وبيننا
مسافة عشرين يوما : للضرب البعيد ، وأصلها
موضع سوف الأدلاء يتعرفون حالها من قرب وبعد
وجور وقصد . قال امرؤ القيس

لكنها خلّة قد سيط من دهما
بجع وتلع وإخلاف وتبدل
وقال عمر بن أبي ربيعة
أفنى إن هندا حبا سيط من دى
ولمى فهما أسطعت منه فتير

وقال أيضا

هنيئا لكم قلبى وصفو مودقى

فقد سيط من لمى هوالك ومن دى

ونحن نسوط هذا الأمر : قلبه ظهر لبطن
ويُدبره . وفلان يسوط الحرب ويسوطها : يباشرها
قال

فسطها ذميم الراى غير موفى

فلست على نسوطها بيمان

سوع — الأيام تأكلها الساع ، وساعة
سوءاء ، كليلة ليلاء . وعاملته مسوعة . وهو
ضائع سائع .

سوغ — ساغ له الطعام والشراب ،
وأساغه الله تعالى ، وماء سائع وسعج . قال
عويف القوافى

فسوف أجزيك بشر شربا

لا سيفا ولا هنيا عذبا

وهذا سوغ هذا : لأخيه الذى يليه
فى الولادة .

على لاحِبٍ لا يُتَدَى بَمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَاقِي جُرْجَرًا

وبينهم مَسَاوِفٌ ومراحل جمع مَسَافَةٌ . قال ذو الرمة

فَقَامَ إِلَى حَرْفٍ طَوَاهَا بَطِيَّةٌ

بِهَا كُلُّ لَمَاجٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ

وَرَكْبَةٌ مُسَوَّفَةٌ ، يُقَالُ : سَوِفٌ يُوجَدُ فِيهَا الْمَاءُ

أَوْ يُسَافٌ مَائِهَا فَيُعَاف . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

فَنَاشِحُونَ قَلِيلًا مِنْ مُسَوَّفَةٍ

مَنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَائِمِلُ

وساوفته : سَارَتْهُ . وساوفها : ضَاجَتْهَا .

قال الراعي

يَتَّبِعِي مُسَاوِفَهَا غُرُصُوفٌ أَرْبَنِيَّةٌ

شِمَاءٌ مِنْ رَخِصَةٍ فِي جِيدِهَا غَيْدٌ

وَفُلَانٌ يَفْتَاتُ السَّوْفَ أَيْ يَعِيشُ بِالْأَمَانِي ،

وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَكَانَ السَّوْفُ لِلْفَتَيَانِ قُوَّتًا

تَعِيشُ بِهِ وَهَنْتِ الرُّقُوبُ

بَقْلُهُ أَوْلَادُهَا .

ومن مجاز المجاز : قول ذى الرمة

وَأَبْسَدُكُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ

إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالَا

س وق — ساق النعم فأنسقت ، وقَدِمَ عليك

بنو فلان فأقنعتهم خيلاً ، وأسقمتهم إِيلاً . قال الكَلْبِيُّ

• وَمُقِيلٌ أَسْقَمُوهُ فَأَنْزَى

مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

وهو من السَّوْفَةِ والسَّوْقِ وهم غير الملوك .

وَسَوَّقَ الْقَوْمَ : أَمَحَّنَا سَوْقًا . وَسَوَّقُوا وَسَوَّقُوا

وَسَيَقَانٌ خِدَالٌ ، وَرَجُلٌ أَسَوَّقٌ : طَوِيلُ السَّاقِ ،

وَأَمْرٌ أَسَوَّقَاهُ وَفِيهَا سَوَّقٌ . وَدَعَتْ الْجَمَامَةُ سَاقِي حُرٍّ .

وَنَجَّى الْعَدُوَّ الْوَسِيقَةَ وَاللَّيِّقَةَ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ الَّتِي

يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ . قَالَ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَثَلُ سَيْقَةِ الْعِيَا

إِنْ أَسْقَمْتُمْ نَحْرًا وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ خَيْرًا . وَسَاقَ إِلَيْهَا

الْمَهْرَ . وَسَاقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ . وَأَرَدَتْ هَذِهِ

الدَّارَ بَيْنَ ، فَسَاقَهَا اللَّهُ إِلَيْكَ بِلَا تَمَنٍّ . وَالْمَحْتَضَرُّ

يَسُوقُ سَيَاقًا . وَفُلَانٌ فِي سَاقَةِ الْمَسْكِرِ : فِي آخِرِهِ

وَهُوَ جَمْعُ سَائِقٍ كَقَادَةِ فِي قَائِدٍ . وَهُوَ يُسَاوِفُهُ

وَيَقَاوِدُهُ ، وَتَسَاوَيْتِ الْإِبِلُ : تَنَابَهَتْ . وَهُوَ يَسُوقُ

الْحَدِيثَ أَحْسَنَ سِيَاقٍ ، وَ«إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ»

وَهَذَا الْكَلَامُ مَسَافَةٌ إِلَى كَذَا ، وَجِئْتُكَ بِالْحَدِيثِ

عَلَى سَوَاقِهِ : عَلَى سَرْدِهِ . وَضَرَبَ الْبُخُورَ بِكَفِّهِ

وَقَالَ : سَوَّقًا إِلَى فُلَانٍ . وَالْمَرْءُ سَيْقَةُ الْقَدَرِ :

يُسَوِّهُ إِلَى مَا قَدَّرَ لَهُ لَا يَمْدُوهُ . قَالَ

وَمَا النَّاسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النُّهْرِ وَالْمُنَى

وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيَقَاتُ الْمَقَادِرِ

ومن المجاز : ثُمَّتْ المرأةُ المعاقبةُ : أُرْدَتْهَا
منها وعرضتها عليها . وثُمَّتْ خَسفاً . قال
إذا ثُمَّتْهُ وصَلَّ القُرابةَ سامي
قطيعتها تلك السفاهةُ والظلمُ
وقال الطرماح

وطعنهم الأعداءُ شَرّاً وإنما
يُسامُ وَيُقْنِي الخسْفُ من لم يُطاعين

وسامَ ناقته على الخوض : عرضها عليه . وعرض
على الأمرِ سَوْماً طالَّةً أى عرضاً سابغاً كما تُسام
العائلةُ على الشرب لا يُستقصَى في ذلك لأنها رَوِيَتْ
بالنهل . وسَوِّمْتُ غلامى : خَلَيْتُهُ وما يريد . وسَوِّمْتُ
فلاناً فى مالى ، وفلانٌ مُحْكَمٌ مَسُومٌ : مُحَلٌّ لَانْتِئَى
له يد فى أمر . وفيه سِيما الصلاحِ وسِيماؤه .
قال القطامى

أبى عنه ورِثْتُ سَوامَ مجد
وكلُّ أبٍ سَيورثُ مايسم

سوى — استوى الشيطان وتساوى ،
وساوى أحدهما صاحبه ، وفلانٌ يساويك فى العلم .
وساوى بين الشيئين ، وسَوَّى بينهما ، وساوِيت
هنا بهنا وسَوَّيْتُهُ . قال الراعى
يُجَرِّدُ طينَ الأجلَةِ سَوَّيْتُ

بضيف الشتاء والبين الأصاغر

وقطع ساق الشجرة . وقامت الحربُ على
ساقها . وكَشَفَ الأمرُ عن ساقه . قال
عجبتُ من نفسى ومن إشفافها
ومن طرادى الطيرِ عن أرزاقها
* فى سَنَةِ قد كَشَفَتْ عن ساقها *

وقام على ساق وعلى رجلٍ فى حاجتى إذا جَدَّ
فيها ، وقَرَعَ للأمرِ ساقه وظَنَّبُوهُ : قَسَمَرُوهُ .
وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد : بعضهم
فى أثر بعض ليس بينهم جارية . ورأيتُه يَكُرُّ
فى سَوْقِ الحربِ : فى حومة القتال ووسطه .

س ولك — ساك أسنانه بالسَّوَكِ والمساوك ،
وَأَسْتَاكُ وتَسَوُّكُ . وجاءتِ الغنمُ تَسَاوُكُ هَزْلاً أى
يَحْكُ بِبعض عظامها بعضاً .

س ول — سَوَّلَ له الشيطانُ ونفسُهُ أمراً :
سهَّلَ له وزَيَّنَ ، وهذا من تسويلات الشياطين .

س وم — سام البائع السَّلعة إذا عرضها
للبيع وذكر ثمنها ، وما أَغْلَى سَوِّمَتُهُ وسَمِيَّتُهُ ، وسامها
المشتري وأَسْتامها ، وبِتَتْهُ من أَقْوَلِ سامِ سامي .
وساومها وتساوماها وهى المفاوضة فى المباحية .
وسَوِّمَ فَرَسَهُ : أَعلَمَهُ بِسَوِّمَةٍ وهى العلامة ، وخيل
مَسَوِّمَةٌ . وسامِيتِ المباشية : رَعَتْ ، وأسامها
الراعى وسَوِّمَها ، ولم سَوِّمَ وسامَةً وسَوِّمَتْهُ .

السین مع الهاء

س ه ب — أسهب في الكلام : أطال،
وفي كلامه إسهاب وإطباب. وأسهب في العطاء.
ورجل مسهب بالفتح . وطويل مسهب : مفرط
الطول . وقطعوا سبها من الأرض وسهبوا :
مستوية بعيدة . وبئر سبة : بعيدة القمر .

س ه ج — ربح سهوج : عاصف . قال
جرت عليها كل ربح سهوج
هو جاء جاءت من جبال يا جوج

وشم بعض العرب : أخذني اليوم أساهيج ليس
فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفه .
س ه د — في عينه سهد وسهاد ، وسهده
الهم وأسدهه ، وهو مسهد وسهد : قليل النوم .
ومن المجاز : رجل مسهد وسهد : لليقظ الحذر ،
وهو ذوسهده في أمره ، كقولك : ذويقظة .
وما رأيت من فلان سهده أي نهة للخير ورغبة
فيه . وهو أسهد رأيا منك أي أحزم رأيا وأيقظ .

س ه ر — فلان يحب السهر والسمر ، وقد
سهرت البارحة ، وأسهرني كذا . ودخل القمر
في الساهور اذا كسف ، وخرج من الساهور اذا
أجمل . قال

كانها مئة ترعى بأقرية
أوشقة تخرجت من جوف ساهور

أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال . وسويت
الموج فاستوى ، وهو سوى . ورزق الله تعالى
ولدا سوياً : لاداء به ولا عيب . وهما على سوية
من الأمر وسواء . وفيه النصفة والسوية . وهما
سواء ، وهم سواسية في الشر ، وأتتما سيان . وما هو
يسى لك . وفعل القوم كذا ولا سيما زيد . ومكان
سوى : وسط بين الحدين . وجاؤا سوى فلان
وسواءه (قرأه في سواء الجحيم) : في وسطها ،
وضرب سواءه : وسطه . وضربه على مستوى
مفرقه . قال بعض بني أزم

نحن من خير معد حسبنا

ولنا قدما على الناس المهل

اذ ضربنا الصمة اخير على

مستوى مفرقه حتى أجمل

ورجل سواء القدم : مستويها ليس لها
أنتمص . وأسوى برزخا من القران : أسقطه
وسها عنه .

ومن المجاز : اذا صليت الفجر استويت
اليك . قصدتك قصدا لا ألوى على شيء .
(ثم استوى إلى السماء) واستوى على الدابة وعلى
السرير والفراش . وآتهى شبابه واستوى .
واستوى على البلد . وهذا المتاع لا يساوى هذا
الثن . وسوا أخدعك .

ومن المجاز : قطعوا ساهرة : أرضا بسيطة
عريضة ينهر سالكها . وأرض ساهرة : سرمة
النبات كأنها سهرت بالنبات . قال
يَرْتَدُّ سَاهِرَةٌ كَأَن تَغِيْمُهَا

وجمعيها أمداف ليل مظلم
وبرق ساهر ، وقد سَير البرق إذا بات يلمع .
وعين ساهرة : تجرى لا تفتقر . «خير المال عين
ساهرة لعين نائمة» وهي عين صاحبها لأنه فارغ
البال لا يهتم بها . وليل فلان ساهر . قال النابغة
كُتِمَتْكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرَا

وهتِنَ هُما مستكرا وظاهرا
س هك - إنه لسبك الريح ، وفيه سهك وهو
ريح العرق والصدأ ، ورأيهم سيكين من صدأ
السلاح . والرياح تسبك التراب عن وجه الأرض :
تسحقه ، وريح سهوك . وسبك المطر : سحقه .
وبمينه ساهك : عاثر .

س هل - أمر سهل ، وقد سهل بعد
صعوبته ، وسهله الله تعالى ، وما سهل لي أن أفعل
ذلك ، وتساهل الأمر عليه : خذت تعاسر عليه .
وأسهل الدواء بطنه . والأرض سهل وحزن ، وسهول
وحزون ، وسهولة وحزونة ، وقد أسهلوا إذا نزلوا من
الجبل إلى السهل . وجاء السيل بالسهلة وهي
الرمل ليس بالثقاق .

ومن المجاز : رجل سهل الخلق : سهل المقادة
والقياد . وكلام فيه سهولة ، وهو سهل المأخذ .
س هم - معه قوس وأسهم وسهام ، وأجالوا
السهم . ورجل ساهم الوجه ، وفي وجهه سهم ،
ووجه سواهم وسهم . قال عنترة
والخيل ساهمة الوجه كأنما
سُقِيَتْ فَوَارِئُهَا نَفِيعَ الْحَنْظَلِ
وسهم الرجل وهو مسموم : أصابه السهم من
وحش الحر .

ومن المجاز : أصابه في القسمة كذا سهمًا ،
وله سهمان من المغم . وفي هذا الأمر سهمته :
نصيب . وأخذت سهمتك من النوم وسهمتك :
حاجتك ونصيبك . وأسهموا وتساهموا : أقرعوا ،
وساهمته فسهمته : قارعه فقرعته ، وتساهموا
الشيء : تقاسموا . قال
تَسَاهَمُ فَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ

وفي المِرط لَقَاوَانٍ رَدَفُهَا عَيْلٌ
وأسهم للغزاي . وفلان مسهم له في كذا .
وأتكسر منهم بيته : جائزه . وضرب المساح بسهمه
في الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به .

س هو - إنه لساہ بين السهو ، وسها
في الصلاة وسها عنها . وفي مثل "إن الموصين
بنو سهوان" وهو يساهي أصحابه يخالقهم ويحسن

عِشْرَتِهِمْ، وَفِيهِ مَسَاهِلَةٌ وَمَسَاهَاةٌ . وَقَوْسٌ سَهْوَةٌ :
سَهْلَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا

قَلِيلٌ تَلَادَ الْمَالَ إِلَّا سِهَامَهُ

وَالْأَرْجُومَ سَهْوَةً بِالْأَصْبَاحِ

وَبَغْلَةٌ سَهْوَةٌ : سَهْلَةٌ السَّيْرِ . وَأَفْعَلُ ذَلِكَ سَهْوًا
رَهَّوًا : يَسِيرُ تَهَاضًا وَلَا لَزَازَ . وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ
سَهْوًا : عَلَى حَيْضٍ . وَفِي بَيْتِهِ سَهْوَةٌ : بَيْتٌ خَفِيُّ
صَغِيرٌ مُنْعَدِرٌ فِي الْأَرْضِ وَتَمَكُّهُ مَرْتَفَعٌ . وَفُلَانٌ
لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الشُّبَّهِ وَالْفَرْقَدِ وَهُوَ كَوَكَبٍ خَفِيٍّ
صَغِيرٍ مَعَ أَوْسَطِ بَنَاتِ نَعَشٍ يُسَمَّى أَسَمًا .

السَّيْنُ مَعَ الْيَاءِ

س ي ب — سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيِّبًا ،
وَهَذَا يَسِيبُ الْمَاءُ : لِحِرَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَيَّةُ تَسِيبُ وَتَسَابُ . وَسَابَتْ
الدَّابَّةُ وَسِيبَتُهَا أَنَا ، وَدَوَّاهُمُ سَوَائِبٌ وَسِيبٌ : مَهْمَلَةٌ .
وَعَبْدُهُ سَائِبَةٌ مِنَ السَّوَائِبِ . وَسَابَ فِي مَنْطِقِهِ :
أَفَاضَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ . وَفَاضَ سَيْبُهُ عَلَى النَّاسِ :
عَطَّاهُ . وَوَجَدَ فُلَانٌ سَيِّبًا : رِكَازًا « وَفِي الشُّيُوبِ
الْخُمْسُ » . وَسِيبَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ إِذَا أَذْلَى .

س ي ح — سَاحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
سَيْحًا ، وَمَاءٌ سَائِحٌ وَسَيْحٌ ، وَأَسَاحَ فُلَانٌ نَهْرًا :
أَجْرَاهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَمْ لِلسَّامِيْنَ أَمَحْتُ فِيهِمْ * بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ تَهْرٍ وَتَهْرٍ
وَكِسَاءٌ مُسَيِّحٌ : مُخَطَّطٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَاحَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ سِيَاحَةً ،
وَرَجُلٌ سَائِحٌ وَسَيَّاحٌ (فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ) وَشُبَّةُ
الصَّائِمِ بِهِ قَفِيلٌ لَهُ : سَائِحٌ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ

وَبِالسَّائِحِينَ لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةً

لِرَبِّهِمْ وَالرَّائِكَاتِ الْعَوَامِلِ

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ وَسَيَّحَهُ ، وَالْعَدِيرُ مُسَيِّحٌ
السَّيِّحَةُ : لِلْيَاسِ عَلَى عَجْزِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
تَهَاوَى بِهِ الظُّلُمَاءُ حَرْفُ كَأَنَّهُا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافَ الْعَجِيزَةِ أَهْمَرُ

وَسَيَّحَ فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثِيرًا إِذَا تَمَقَّقَ كَلَامَهُ .

س ي د — هُوَ عَلَى كَالسَّيِّدِ وَهُوَ الذَّنْبُ ،
وَهُمْ عَلَى كَالسَّيِّدَانِ ، نَحْوِ صِنُو وَصِنَوَانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرَأَةٌ سَيِّدَانَةٌ : بَرِيَّةٌ كَالنَّثْبَةِ
وَيُقَالُ لِلنَّثْبَةِ : السَّيِّدَانَةُ .

س ي ر — رَجُلٌ سَيَّارٌ ، وَقَوْمٌ سَيَّارَةٌ ،
وَسَارُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَأَسَارَهُمْ غَيْرُهُمْ وَسَيَّرَهُمْ ،
وَسَارَ دَابَّتُهُ وَسَيَّرَهَا وَأَسَارَهَا إِلَى الْمَرْتَحَى . وَسَيَّرَهُ
مِنْ الْبَلَدِ : أَتَخَفَصَّهُ وَغَرَبَهُ . وَسَارِيَّتُهُ مَسَايِرَةٌ ،
وَتَسَارِيْرَتَا . وَشَدَّ السَّيْرَ وَالسُّيُورَ ، وَمَنْعَهُ ثَوْبٌ
مُسَيَّرٌ : مُخَطَّطٌ شَبَّهَتْ خَطْوَتُهُ بِالسُّيُورِ ، وَمَنْعَهُ :

عليه ثوب من السَّيَّاء : لضرب من برود الحرير .
وسيرت المرأة خَصَّابًا : خَطَطَتْهُ . قال ابن مقبل

وأشنب تجملوه يعود أراكِ

ورَخَصَا عثه بالخَصَابِ سِيرًا

ومن المجاز : سَيرْتُ الجُلَّ عن الدابة : ألقَيْتُهُ .

وتسير جلته : تَقَشَّر . وتساير عن وجهه الغضب .

وسار الوالى فى الرعية سيرة حسنة ، وأحسن السير .

وهذا فى سير الأولين . وقال خالد بن زهير

فلا تغضبى من سنة أنت سیرتها

فاؤل راضى سنة من يسیرها

س ي ع — سجع الجدار : طلاء بالسَّيَّاع

وهو الطين أو الجص . قال القطامى

فلما أن جرى سمنٌ عليها * كما بطنت بالقدن السَّيَّاعا

والمسَّعة والسَّيَّاع بالكسر كانه . وساع الماء

والآل يسَّيعان .

س ي ف — سافه وقسَّفه : ضربه بالسيف ،

وسافه وتسايفوا ، وهو مُسَيِّف سائق : ذو سيف

ضارب به ، وهو سيَّاف الأمير : للذى يضرب أعناق

الجناة . وأقبلت السَّيَّافة وهى المقاتلة بالسيف .

وجارية سَفَّانة : شطبة كأنها تفصل سيف . وبرد

مُسَيِّف : عريض الخطوط كالسيوف . ونزلوا

بالسَّيف : بالساحل . وهم أهل أسياف وأرياف .

ومن المجاز : بين فكيه سيف صارم . ولبعضهم

تَمَلَّقُلُ يَنْ فَيْكُكُ ابْنَ غَيْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَلِمُ الْفَصَاحُ

مَقَطُّ به مفاصل كل قول

وَت عنها المَهْنَةُ الصَّفَاحُ

س ي ل — سال الماء فى مسيله ومسايله ،

وأسلته وسيلته ، ونزلنا بواد بنه مَيَّال ، وماؤه سيَّال .

ولبعضهم

التَّبْتُ مَيَّالٌ عَلَى رَمَاحِهِ * والماء سيَّالٌ على أحجاره

وطولٌ سيَّلانٌ السَّيْف والسَّكِين وهو ذنبه

الداخل فى النَّصاب . وكأن نقرها شوكُ السَّيَّال

وهو شجر الخلاف بلغة اليمن .

ومن المجاز : سالت عليه الخليل . وقال

أخذنا بأطراف الأحاديث بيذا

وسالت بأعناق المَطْلَى الأباطِخُ

وقال

سالت عليه شعاب الحى حين دعا

أنصاره بوجوه كالدنانير

وقال عُمَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ

ووادٌ مخوف لا تسيل بفاجه

بركي ولم تعيق لديه أراجله

ورأيت سائلة من الناس وسائلة : جماعة سالوا

من ناحية . وإن فلانا لمسال الخدين : أسيلهما ،

وإنه لطويل السَّالين وهما جانبى الحية . وتقول :

نازلت الأبطال ولما تسيل وجهي .

باب الشين

الشين مع الهمزة

ش أش أ — شَأْنَاتُ الْحِمَارِ إِذَا زَجَرْتَهُ
يَمْضِي أَوْ يَلْحَقُ أَوْ دَعَوْتَهُ إِلَى الْغَلَفِ .

ش أب — جَاءَ شُيُوبٌ مِنْ مَطَرٍ وَشَابِيبٌ .
وتقول : جَوَادٌ يَمُوبُ ، يَكْفِيكَ مِنْ جَوْدِهِ
شُيُوبٌ .

ش أز — مَكَانٌ شَرِّ وَشَازُ وَشَاسٌ : خَشِنٌ ،
وَقَدْ شَرَّ الْمَكَانُ . وَأَشَارَهُ الْهَمُّ : أَفْلَقَهُ .

ش أف — شَيَّضَتْ رِجْلَهُ وَشُيِّضَتْ إِذَا
نَحَرَجَتْ عَلَيْهَا الشَّافَةُ وَهِيَ قَرْحَةٌ ، وَقِيلَ : تَشَقَّقَتْ
مِثْلَ سَيِّفَتِ الْبَاسِ .

ومن الجواز : بَيْنَهُمْ شَافَةٌ : عِدَاوَةٌ . وَقَدْ شَيَّضْتُ
لَهُ مِثْلَ شَيَّضْتُ لَهُ إِذَا شَيَّجْتُهُ . وَأَسْتَصِلُ اللَّهَ تَعَالَى
شَافَتِهِمْ : عِدَاوَتِهِمْ وَأَذَاهُمْ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَلَمْ نَقْتُلْكَ كَذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ * لَشَافَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَصِلِينَا

ش أم — هُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَرَجُلٌ شَامٌ ،
وَقَدْ أَشَامَ ، وَتَقُولُ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ ، وَقَرَنَ الْمُتَشَمِّ
بِالْمَعْرِقِ . وَقَدْ شَامَةٌ : بُسْرَةٌ . وَالشَّامُ عَنْ مَشَامَةِ
الْقَبِيلَةِ وَ(هُمْ أَهْجَابُ الْمَشَامَةِ) . وَشَاتِمٌ بِأَهْجَابِكَ :
يَاسِرٌ . وَاعْتَمَدَ عَلَى رِجْلِهِ الشُّؤْمَى : الْبِسْرَى ،
وَمَضَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ . وَشَتِمَ فُلَانٌ وَهُوَ مَشْتُومٌ ،

وَأَصَابَهُمُ بِالشُّؤْمِ وَالْمَشَامَةِ ، وَجَرَى لِمِ الْطَائِرِ الْأَشَامُ
وَالطَّيْرِ الْأَشَائِمُ . قَالَ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَلَالِيَا * مِنْ وَالْإِيْمَانِ كَلَالِشَائِمِ
وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَتَنَجَّ لَكُمْ غُلْمَانُ أَشَامٍ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرٍ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ قَتْفَيْهِ
أَيُّ غُلْمَانٍ طَائِرُ أَشَامٍ مِنْ كُلِّ مَشْتُومٍ ، وَتَشَامَتْ بِهِ
وَتَشَاءَمَتْ .

ش أن — مَا شَأْنُكَ ؟ وَهَذَا شَأْنٌ مِنَ الشَّانِ ،
وَكَلَّفَنِي شُؤْمُوكَ . وَفَاضَتْ شُؤْنُونَهُ وَهِيَ عُرُوقُ
الدَّمْعِ .

ش أ و — عِلَا شَاوًا ، وَهُوَ بَعِيدُ الشَّوْءِ ،
وَشَاوُتُهُ : سَبَقْتُهُ ، وَتَشَاءَوْا .

الشين مع الباء

ش بب — شَبَّتِ النَّارَ : رَفَعَتْهَا . وَشَبَّ
الصَّبِيُّ شَبَابًا ، وَقَوْمٌ شُبَّانٌ وَشَبَابٌ وَشَبَبَةٌ ، وَسَقَى
اللَّهُ تَعَالَى عَصْرَ الشَّيْبَةِ وَعَصُورَ الشَّبَابِ ، وَتَقُولُ :
كَانَ عَصْرُ شَبَابِي ، أَحْلَى مِنْ الْعَمَلِ الشَّبَابِيِّ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي شَبَابَةٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ . وَأَشْبَهَ
اللَّهُ تَعَالَى . وَشَبَّ الْفَرَسُ شَبَابًا وَشَبِييًا . وَتَقُولُ :
الْمَرْءُ فِي شَبَابِهِ ، كَالْمَرْءِ فِي شَبَابِهِ .

ومن المجاز والكتابة : شُبَّت الحرب بينهم .
وسمعت من يُحْيِي النار وهو يقول
تَسْبِي تَسْبِي تَسْبَبَ النِّيمَة
تسعى بها زَهْرًا إلى تيممه
وهو كقولهم : أوقد بالنِّيمَة نارًا . قال عمر بن
أبي ربيعة

ليس كالمهد اذ علمت ولكن
أوقد الناس بالنِّيمَة نارًا

وشبَّ الخمار وجهها ، وهو شَبوبٌ لوجهها .
والجوهر يَسْبُ بعضه بعضًا . « ليس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مِذْرَعَةٌ سوداء فقالت عائشة
رضي الله تعالى عنها : ما أحسنها عليك يَسْبُ سوادها
ببياضك وببياضك سوادها » أى يرفعه ويزيده .
ورجل مشبوب : حسن الوجه . قال العجاج
* ومن قريش كل مشبوب أغر *

وطلعت المشبوبتان أى الزهرتان وهما الزهرة
والمشترى لحسنهما وإشراقهما . وقال النخاع
وعلى كالألواح الإيران نسأها

إذا قيل للشبوبتين هما
وشب له كذا وأشب : رفع وأُتيح . قال

يصف امرأة مذعوبة
أشب لها القلوب من بطن قرقى
وقد يحلب الشيء البعيد الجوالب

ولقيته في شبَّاب النهار ، وقدم في شبَّاب
الشهر . وقال مُلِجُ المذلى يصف ظلعان
مكثن على حاجاتهن وقد مضى
شبَّاب الضحى والعيس ما تَبَرَّح
وقصيدة حسنة الشَّبَّاب وهو التشبيب . قال كثير
إذا شُبْتُ في غير ابن ليل

عروض قصيدة بفضَّ الشَّبَّاب
وكان جرير أرقَّ الناس شَبَّابًا . وكان أبو الحسن
الأخفش يقول : الشَّبَّاب قطعة لجرير دون
الشعراء ، وشبَّ قصيدته بفلانة . قال عمر بن
أبي ربيعة

فتلك أهدى ما حيت صباها
وبها الحياة أشبُّ الأشعار
وأشبَّ الله تعالى قرئك . وأشبَّ فلان بنين إذا
شبَّ بنوه . وهو مشبوب الأطافر : محدثها كأنها
تلتهم لختها . قال

صعبُ البنية مشبوبُ أطافره
موايبُ أهرت الشدقين حساس
ش ب ث — تشبَّت به ، وشابته . وكان
فرندة مدارجُ شبتان وهو جمع شَبَّت .

ش ب ح — لاح لى شَج : شخص ، وهم
أشباح بلا أرواح ، و« أدق من شَج باطل » وهو
الهباء ، وقيل : الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهى

ش ب ع — رجلٌ شَبْعَانٌ، وأمرأةٌ شَبْعَى، وقومٌ شِبَاعٌ، وقولٌ: قومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتراهم سِباطاً إذا كانوا شِباعاً، وقد شَبِعَ شِباعاً، وأصاب شِباعاً لبطنه وهو القدر الذى يشبع منه، وترووا وتشبعوا.

ومن المجاز: شَبِعْتُ من هذا الأمرِ ورويتُ إذا ملَّته وكرهته. وأَشْبَعَ الثوبُ صِبْغاً، وثوبٌ شَبِيعُ الغزل: كثيره. وأَشْبَحَ الرجلُ كلامه. وساق في هذا المعنى فصلاً مُشْبِعاً. وكل ما وقفته فقد أَشْبَعْتُهُ. وتَشَبَّعَ بأكثر مما عنده. وأمرأةٌ شَبْعَى الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سمينة. وهذا بلد قد شَبِعَتْ غنمه أى خصيب.

ش ب ق — تخرج المرأةُ تَيْمَلَةً فإن التَّيْقَ، يَبْجُ الشَّبَقُ.

ش ب ك — أَشْبَكَتِ الرياحُ، وَأَشْبَكَتِ النجومُ. وشَبَكَتْ أصابعه تشبيكاً. وشَبَكَتْ الأشياءُ قَشَبَكَتْ، وشابَكَتْ بينها قَشَبَكَتْ. وشَبَى مُشَبَكٌ. ورأيتُه ينظر من الشَّبَاكِ. ونصبوا الشَّبَكَةَ والشَّبَكَ والشَّبَاكُ، ورأيت على الماءِ الشَّبَاكُ وهم الصيادون بالشَّبَكِ. قل الراعى

أورَعَلَةً من قَطَا فَيَنَاحَ حَلَاها

من ماء يَرْبَةُ الشَّبَاكُ والرَّصَدُ

التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال وهي التي لا تتركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشَبَّحَ الإهاب: مدَّه بين الأوتاد، وشَبَّحَهُ بين المُقَايِنِ. ورجلٌ مشبوحُ الذراعين، وشَبَّحَ النَّاعِىَ: مدَّ يديه في الدَّعَاةِ ورفعهما. قال جرير

فعليك من صلوات ربك كلما

شَبَّحَ المَجْجِجُ مَبْلَدَيْنِ وغاروا

هبطوا غَوْرَتَها.

ومن المجاز: الحِرْبَاءُ تَشَبَّحُ على العودِ أى يمد يد كالداعى.

ش ب ر — شَبْرَةٌ شَبْرَةٌ: قدره بشبره، وهو أشهر من صاحبه: أوسعُ شبراً.

ومن المجاز: هو قصير الشَّبْرِ مُقَارِبَ الخَلْقِ. قالت الخنساء

معاذ الله ينكحني حَبْرَتِي

قصيرُ الشَّبْرِ من جُشَمَ بن بكر

وشَبْرُهُ مالا وأشْبَرُهُ: أعطاه، والشَّبْرُ العطاء وهو من الشَّبْرِ كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. ومن لك بأن شَبْرَ البَسِيطَةِ: لمن يتكلف مالا يطيق.

ش ب ط — قَرَّبُوا اليهم شَبَابِطَ كَالْبَرَاطِ

وهى سمك صغار الروس دفاق الأذنان عراض الأوساط، الواحد شُبُوطٌ وشَبَّ به البربط.

ومن المجاز : أَشْبَكَتِ الْأَرْحَامُ ، وَبَيْنَهُمْ
أَرْحَامٌ مُشَبَّكَةٌ وَمَتَشَابِكَةٌ ، وَقَوْلُ : بَيْنَهُمَا شُبَّةٌ
سَبَبٌ ، لِأَشْبَكَتْ نَسَبٌ ، وَنُجَّةٌ مُتَشَابِكَةٌ . وَأَشْبَكَتِ
الظَّلَامُ . وَهَجَمْنَا عَلَى شَبَكَةٍ وَشَبَاكَ وَهِيَ آبَارٌ
مَتَقَارِبَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنَى كَلِيبَ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ

ش ب ل — لَبَوَّةٌ مُشِيلٌ : مَعَهَا أَشْبَاهُهَا .

ومن المجاز : أَشْبَلْتُ فَلَانَةً بِمَدِّ بِلْهَا : صَبَرْتُ
عَلَى أَوْلَادِهَا لَمْ تَتَرَوَّجْ ، وَمِنْهُ أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا
عَطَفْتَ ، وَقَوْلُ : هِيَ فِي إِشْبَالِهَا ، كَاللَّبَوَةِ عَلَى
أَشْبَالِهَا .

ش ب م — مَاءٌ شَمٌّ . وَغَدَاةٌ شَمَّةٌ . وَيَوْمٌ
شَدِيدُ الشَّمِّ . وَجَعَلَ الشَّبَامُ فِي فَمِ الْحَدَى لَتَلَا
يَرْضَعُ وَهُوَ عُوَيْدٌ . وَيَقَالُ : هُوَ كَالْأَسَدِ الْمُشَمِّ .
وَشَدَّتِ الْمَرَأَةُ الشَّبَامِينَ : خِيَطَى الْبَرْقِعَ فِي قَمَاحَا .
قَالَ

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّائِعِ

أَجْرُ بُرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ

* هُنَاكَ أَعْلَى شَمِّ الْبَرَاقِعِ *

ش ب ه — مَالُهُ شَبَهُ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ ، وَفِيهِ
شَبَّهٌ مِنْهُ ، وَقَدْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَشَبَّهَهُ ، وَمَا أَشْبَهَ بِأَبِيهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّبَنُ يُشَبُّ عَلَيْهِ » وَتَشَابَهَ الشَّيْطَانُ

وَأَشْبَهَا ، وَشَبَّهَتْ بِهِ وَشَبَّهَتْهُ إِيَّاهُ ، وَأَشْبَهَتْ الْأُمُورُ
وَتَشَابَهَتْ : أَلْتَبَسَتْ لِإِشْبَاهِ بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَفِي الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّشَابُهُ . وَشَبَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ :
لُبَّسَ عَلَيْهِ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّشَبُّهَاتِ : الْأُمُورُ الْمُشْكَلَاتِ .
وَوَقَعَ فِي الشَّبَّةِ وَالتَّشَبُّهَاتِ . وَعِنْدَهُ أَوَانِي الشَّبَّةِ
وَالشَّبَّةِ . قَالَ يَصْفَى نَاقَةً

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنْ الشَّبَّةِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا

ش ب و — كَانَهُمْ شِبَا الْأَسَةِ وَكَأَنَّهُ شِبَاءَةٌ
سَنَانٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ شِبَاءَةٌ : سَفِيهٌ . قَالَ الْأَعْمَشُ
فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَائِلِ

وَلَا بِشِبَاءَةِ جَهْلِهِ يَتَدَقَّقُ

وَفَرَسٌ شِبَاءَةٌ : حَدِيدَةٌ تَعْمَلُ فِي الْعِيَانِ وَتَشَبُّ
فِيهِ . قَالَ

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَّوْهَا أَعْرَءَةً

بُسْمَرُ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

وَكُلُّ شِبَاءَةٍ فِي الْجَمَامِ كَانُهَا

إِذَا ضَمَّهَا الْمَشَاوِرُ قَدَحُ الْخَطَائِرِ

الشَّيْنِ مَعَ النَّاءِ

ش ت ت — شَتَّ الشَّعْبُ شَتَانًا . وَشَتَّمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فَتَشَتَّتُوا . وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمُشْتُتُ فَتَفَرَّقُوا
شَتَّى وَأَشْتَانًا . وَقَالَ مَعَاوِيَةُ : فِي الْحَيْسِ طَيَّاتٌ

الشين مع الجيم

ش ج ب - نشروا ثيابهم على المشاجب .
وشَجِبَ فلان : هلك شَجَبًا ، وهو شَجِبٌ وشاجب .
قال عنزة

فن يك في قلبه يمتري « فإن أبا نوفل قد تَجَبَّبَ
ش ج ج - نَجَّه في رأسه أو وجهه نَجَّةً
منكرة ، والشَّجَّاجُ عَشْرٌ . وبينهم شَجَّاجٌ أى مُشَاةٌ
قد شَجَّجَ بعضهم بعضاً . ورجل أُنْجِجَ بين الشَّجَجِ :
به نَجَّةٌ .

ومن المجاز : ما بالدار إلا نُؤَى وتُجِيجُ القَذال
ومُشَجِّجٌ وهو الوليد . قال
أَقْوَيْنَ إلا شَجِيجًا لا أُنْتَصِرُ به
باب الذين أصابوه ولم يَبْنَ

وأنشد سيويه
ومشَجَّجٌ أُنَاسُوءُ قَذَالِهِ * فبدأ وغَيَّبَ سَارُهُ المعزَّاءُ
وشَجَّجَ المغارة : قطعها . قال زهير
يُسْجُجُ بها الأُمَاغِرُ وهى تهوى

هُوى الدَّلُو أسلمها الرِّشَاءُ
وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ . وشَجَّ الشَّرَابُ بالمِزْجِاجِ .
وفلان يُسْجُجُ مرةً ويأسو مرةً إذا أخطأ وأصاب .

ش ج ر - وايدَ تَجَجِيرٌ ، وأرضٌ تَجَجِيرُ :
كثيرةُ الشجر ، وهذه الأرضُ أُنْجِرُ من هذه .
وكثا في الشَّجَرَاءِ وهى الشجر الملتف كالأجمة .

جُمْنَ من شَتَّى . وصار جمهم شَتِيًا . وقفر
شَتِيَتْ : مُفْلَجٌ . وشَتَاتَ ماها ، وشَتَانٌ
ما بينهما . قال

شَتَانٌ خَلُوْ نَائِمٌ « وهو على سَهَرٍ مُكَبِّ
ش ت ر - رجلٌ أَشْتَرُوهُ شَتْرُوهُ أَقْلَابُ
البحفن الأسفل .

ش ت و - يومٌ شَاتٌ ، وليلةٌ شَاتِيَةٌ ،
وَشَتُونَا بِمَكَانٍ كَذَا ، وهو مَشَتَانَا ، وَأَشْتَوَا :
دخلوا في الشتاء ، وهذا وقت الشتاء والمَشَاتَةُ .
قال طرفة

* نحن في المَشَاتَةِ ندعو الجَفَلَى *

وَشَتْوَةٌ باردة ، ومكانٌ شَتَوَى . قال ذو الرمة
كَأَنَّ الندى الشَتَوَى يَرْفُضُ مَاؤُهُ
على أَشْبَلِ الأَثِيَابِ مَسْقَى الشَّغْرِ

الشين مع التاء

ش ث ن - رَجُلٌ شَتْنُ الأصابع ، وبنان
شَتْنٌ . قال امرؤ القيس

وَتَطْعُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِجُ ظُلِي أَوْ مَسَاوِيكُ أَجْعِلِ
وَأَسَدٌ شَتْنُ البران . قال الطرماح يصف كلبا
مُعِيدٌ قَمَطِرِ الرَّجْلِ غُخْلِفَ الشَّيَا
شَرَبَتْ شَوْكَ الكَفِّ شَتْنُ البران

ش ج ن - هو أخو شجني وأشجان وشجون وهي
المهموم والحاجات التي تُهمُّ . وأنشد ابن الأعرابي
من كان يرجو بقاء لا نفاذ له
فلا يكن عرض الدنيا له شجنا
وأنشد أبو زيد

ذكرتك حيث أسأمن الوحش وأنتفت
رفاق من الآفاق شتى شجونها
والحديث دوشجون : دوشب . وبينهما شجبة
رحم ، والرحم شجبة من الله . والشجبة : الشعبة .
ش ج و - شجاء المم شجوا . وأمر شاج :
مُحزن . وبكى فلان شجوا ، وبكى الهامة شجوها .
وتشاجت فلانة على زوجها : تحازنت عليه . وشجى
بالعظم وغيره شجى . قال
* في حلقكم عظم وقد شجينا *

وتقول : عليك بالكظم ، وإن شجيت بالعظم .
ورجل شج . وفي مثل " ويل للشجي من الخلي " .
وروي مشجداً بمعنى المشجور ، وعزى إلى الأحمى .
وأنشد

ويل الشجي من الخلي فإنه
نصب الفؤاد بحزنه مهموم
وقال أبو دوداد

من لعين بدمعها مولى * ولنفس بما عانا شجبة
وأعجابه بكنا : أغصه به . قال

وقد شاجر المسأل إذا فنى البقل فصار إلى الشجر
يرعاه . وبسر شاجر . وأشجر القوم وتشاجروا :
أختلفوا ، وبينهم مشجرة ، وشجر ما بينهم . وبات
سُرْتِفاً وششجراً : من شجر الفم وهو مفتحه .
والضاد من الحروف الشجرية . وشجرته بالرحم :
طعته ، وتشاجروا بالرماح . وفلان شجير وشطير :
غريب . وتقول : ما رأيت شجيرين ، إلا شجيرين :
صديقين . وما شجرك عن كذا : ما صرفك .
وشجروا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود .

ومن المجاز : هو من شجرة النبوة . ومن شجرة
طيبة . وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته .
ش ج ع - رجل شجاع وشجيع ، وقوم شجعاء
وشجاعة وشجيمان ، وأمرأة شجاعة وشجيرة ، ونساء
شجاعات وشجيمات وشجاع ، وشجع شجاعة .
وتشجعوا فحملوا عليهم . وما شجك على هذا أي
جراك . وشاجته فشجته . وتقول : ما أغنى عنك
المساجحة ، إذا طلبت منك المشاجحة . وأمرأة
شجعة وشجعاء : جريئة على الرجال في كلامها
وسلاطتها .

ومن المجاز : فته الشجاع وهو الحية الجريئة
الشديدة . وبه جوع شجاع . قال
أرد شجاع الجوع قد تعلمينه
وأثر خيري من عيالك بالطعم

إِنِّي أَنَا فِي خَيْرٍ فَاتَّجَانُ * أَتَالْغَوَاةُ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ
* خليفة الله بنيز برهان *

ومن المجاز : في حلقه شجاً ما يُنتَرَعُ وهو
ما يُشجى به . قال سويد
ويراني كالشجاء في حلقه * عَصِرَا عَجْرُجُهُ مَا يُنتَرَعُ

الشين مع الحاء

ش ح ب — هو شاحب اللون وقد شُحِبَ
وشُحِبَ شُحُوبًا . قال

تقول أبتى لما رأتني شاحباً

كانك فينا يا أبات غريب

وقال أبو زيد : الشُحُوب في لغة بني كلاب :
الهمال وأنشد

بمنزلة أَمَا اللّيم فسامئ

بها وكرأم القوم بادئ شُحُوبها

ش ح ث — رجل شحَّات شحاذ وهو المُلْعَق
في مسالته .

ش ح ج — شَجَّتَنِي الشواجج بالضحي :
الغريبان . ومراكمهم بنات شجَّاج وهي البغال
والحمير . والشجيج : ترجيع الصوت .

ش ح ح — هو يُشجُّ بماله . وهو يُسَاحَنُ
بكنا . وهما يتشاحان عليه أن لا يغوتهما . وقوم
شجَّاح وأشجَّة على الخير . وعن نهار الضبابي :

أوصى فلان بكنا في حقته وشجته . ورجل شجيج
وشجَّاح . وشطِيبٌ شَجَّاحٌ : ماضٍ في خطبته .

ومن المجاز : زَندَ شجَّاحٌ : لا يرى . وإبل
شجَّاح : قليات الدر . وأنشد الكسائي

تروح علينا ثلة في ضروعا

نَحَاءُ تُرَوَّى كُلُّ غَايِدٍ وَرَائِحِ

يُوقِنُ أَرْفَادًا وَيَمْلَأُنْ بَمَدْحَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْيَكَاةِ الشَّحَاخِ

ش ح ذ — سكين شَجِيدٌ .

ومن المجاز : فلان يَشْحَدُ الناس : يسألهم
مُلْعَمًا عليهم . وهو شَحَّاذ . ورأيتُه يَشْحَذُ . وشَحَذَتْه
ببصرى : حذبتُه . ووابلٌ شَحَّاذٌ : مُلْعَقٌ . وأَشْحَذَ
له غَرَبَ ذَهْنِكَ . وهذا الكلام مَشْحَذَةٌ للفهم .

ش ح ر — كأنه العنبرُ الشَّحْرِيُّ : منسوب
إلى شَحْرِ رُحْمَانَ وهو ساحله .

ش ح ط — منزلٌ شَاحِطٌ . ولا أنساك على
تَحْطُطِ الدَّيَارِ . والقَتِيلُ يَتَشَحَّطُ في الدَّمِ . والوَلَدُ
يَتَشَحَّطُ في السَّلَى : يضطرب . وتقول : ما أَرَنَ
الشَّوْطُحُ ، إِلَّا تَرَنَّ يَتَشَحَّطُ ؛ وهو من شَجَرِ القسي .

ش ح م — هو لحيم شعيم ، شِيمٌ ، شاحمٌ ،
مُشِيمٌ ، شَحَّامٌ : سمينٌ ، محبٌ للشحم ، مطعمٌ له ،
مستكفرٌ منه ، يَبَّاعٌ له .

ومن المجاز : مَلَقَتِ القُرْطُ فِي شَجْمَةِ أَذْنِهَا
 اسْتَعِيرَتْ لِمَاكَ الْقَهْمَةَ لِلْيَنَاءِ . وَكَأَنَّ بَنَانَهَا شَجْمَةُ
 الْأَرْضِ وَهِيَ دُودٌ لَطِيفٌ . وَهِيَ بِشَمِّ الْكَلْبِ أَيْ
 فِي نِصْفَةِ وَخْصَبٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ .
 وَكَانُوا بِشَمِّ الْكَلْبِ قَبْلَهَا « فَقَدْ جَرَّبُوا لِمُرَادِهَا
 الضَّمِيرَ لِلْحَرْبِ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيتُ
 الْأَصْمَعِيَّ بِشَمِّ كَلَابَةٍ أَيْ بَيْنَ نَسَاطَتِهِ . وَفُلَانٌ
 يَلُوكُ الْجُودُ شَجْمَةَ مَالِهِ . وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ
 فَنِي لَا تَلُوكِ الْخَمْرُ شَجْمَةَ مَالِهِ

ولكن أَيْادِ عُدُوٍّ وَبُوَادِي

ش ح ن — شَجَنَ السَّفِينَةَ : مَلَأَهَا وَأَتَمَّ
 جَهَازَهَا كُلَّهُ (فِي الْفُلِّ الْإِنْشَاءِ) وَبَيْنَهُمَا شَجْنَاءُ
 مَدَاوٍ ، وَهُوَ مُشَاحِنٌ لِأَخِيهِ . وَيُقَالُ : لِلشَّيْءِ
 الشَّدِيدِ الْجَوْضَةِ : إِنَّهُ لَيَشْجَنُ الذَّبَابَ أَيْ
 يَطْرُدُهُ .

ش ح و — شَجَّاهُ : فَخَمَهُ ، وَشَجَّاهُ فَوْهَ بِنَفْسِهِ ،
 وَشَجَّاهُ الْبَحَامُ قَمَّ الْفَرَسَ ، وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوْلِيًا
 فَوَاعِرًا ، وَقَوْلُ : شَجَّاهُ ، فَخْشَاهُ ، وَمِنْهُ فَرَسٌ
 بَعِيدُ الشَّحْوَةِ وَهِيَ سَمَةٌ أَخْطَلُو وَبَعْدَ الْوُثُوبِ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : إِنْاءٌ وَاسِعُ الشَّحْوَةِ أَيْ الْجُوفِ .
 وَرَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقَامِيدِهِ . قَالَ

رَمَيْتُ بِنَفْسِي بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ

الشَّيْنُ مَعَ الْخَلَاءِ

ش خ ب — تَجَبَّتُ الْفَاحَ وَتَجَبَّتُ اللَّيْلُ :
 حَلَبْتُ ، أَتَجَبَّبُ وَأَتَجَبَّبُ ، وَأَنْسَجِبُ اللَّيْلَ أَنْسَجَابًا .
 وَفِي مَثَلٍ « تَجَبَّبُ فِي الْإِنَاءِ وَتَجَبَّبُ فِي الْأَرْضِ » لِمَنْ
 يَصِيبُ وَيَضْطَلُّ وَهُوَ مَا يَمْتَدُّ مِنَ اللَّيْلِ كَالْخَيْطِ عِنْدَ
 الْحَلَبِّ وَهُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَالْخَبَرِ وَالْقَوْتُ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : أَوْدَاجُهُ شَجَبٌ دَمَا كَأَنَّهَا تَحْمِلُهُ .
 ش خ ت — هُوَ شَجَفٌ وَتَجَبَّتْ : دَقِيقٌ ،
 وَقَوَائِمُهُ شَفَاتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ شَجَفَتْ أَنْطَلُوقُ : دَنِيَّةٌ . قَالَ
 أَقَاسِمٌ جَرَّأَهَا صَابِعٌ
 فَفَهَا النَّيْلُ وَمِنْهَا الشَّحَتْ

ش خ خ — شَجَّ بَوَلُهُ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .
 ش خ ص — شَخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ
 أَسْنَانُهُ ، وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ عِنْدَ الْحَرَمِ .
 وَكَرَّفَ الْحَارِثُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا تَنَحَّى فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ
 بَعْدَ شَمِّ الرُّومَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ ،
 وَأَصْفَالُهُ مُتَشَاخِصَةٌ .

ش خ ص — رَأَيْتُ اشْخَاصًا وَتَشْخُوصًا ،
 وَأَمْرَأَةً تَخْصِيصَةً ، كَقَوْلِكَ : جَسِيمَةٌ . وَشَخْصٌ
 مِنْ مَكَانِهِ ، وَأَخْصَصْتُهُ .

ومن المجاز : شدخ دماغهم تحت قدمه :
أبطلها ، ومنه قيل ليعمر بن الملوّح الذي حكم بين
نخاعة وقصى حين أقتلتوا فأبطل دماء نخاعة وقصى
باليث لقصى : الشدّاخ ، وله يقول قصي

إذا خطر بنو الشدّاخ حولي

ومد البحر من ليث بن بكر

ش د د — رجل شديد وشديد القوى ، وقوم
شديد وأشداء . وشدّ العقدة فأشدت . (فشدوا
الوثاق) : وشده الله : فزاه يشده فأشدت ، ويقال :
شد الله منك . وهو شديد على قومه ، وقد شدّد
عليهم . ومن شدّد الله تعالى عليه . ورجل شديد
مُشدّد : شديد الدابة . وأشدّ القوم . وهذا مُشدّد
العصاة . وشاده : فزاه "ومن يسأد الدين بغيلة" .

وشدّ في العدو وأشدت . وأتاني شدا . قال

وبقي الحق يشدّ شدا

يكاد عنه الجلد أن يتقدّا

وأمش في شدة الأرض وصلابتها . وقاسبت
من فلان الشدة . وبلغ أشدّه . وفلان شديد .
ومُشدّد : بخيل ، وفيه شدة وتشدّد . وأتانا شدّ
النهار وشدّ الضحى وهو ارتفاعه . وشدوا عليهم
شدة صادقة . قال خدّاش بن زهير

يا شدة ما شدت غير كاذبة

على تحينة لولا الليل والحرم

ومن المجاز : شخص الشيء إذا عبثه ، وشيء
شخص ، وشخص بصريّ المي ، وشخص اليك
بصري ، والأبصار نحوك شاخصة وشواخص ،
وتقول : سمعت بقدمك قبلي بين جناحي
راقص ، وبصري تحت مجاذي شاخص . وشخص
فلان إذا ورد عليه أمر ألقه . وأشخص فلان
فلان إذا آغابه . وأشخصت له في المنطق إذا
تجهمت ، ومنطق تغيص : فيه تجهّم . وأشخص
الراي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه ، وأشخص
بسهمه وأشخص سهمه ، وقد شخص السهم ، وسهم
شاخص . ورعى بالشاخصات . قال حميد بن ثور
تغلغل سهم بين شدين أشخصت

به كفف رام وجهة لا يريد

وقال آخر

لما أنهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالح

الشين مع الدال

ش د خ — شدخ الشيء الأجوف أو الرخص
إذا كسره أو غزّه ، ويقال : شدخ الرأس والحنظل ،
وشدخ البئر فأشدخ ، وحنظل وبئر مُشدخ ،
وعندهم المشدخ وهو بئر يغمز ويابس للشاء .
وغلام شادخ : شاب . وغرّة شادخة : غشت
الوجه من الناصية إلى الأنف .

ومن المجاز : فرس مُشَدَّب : طويل أَسْمِر
من الجُدْع المشدَّب . قال يصف فرسا
بمشدَّب كالجدْع صا * لكَ عَلَى حَوَاجِهِ خِضَابُهُ

يعنى دم الصبيد . وفى الأرض شَدَبٌ من كَلأ :
بقية منه . وبقى عنده شَدَبٌ من مال . وما بقى
له إلا شَدَبٌ من السكر . وتشدَّب القوم : تفرقوا .

ش ذ ذ — شَدَّ عن الجماعة شُدُونًا : انفرد
عنهم . وهو من شُدَّازِ القوم : من الذين هم فيهم
وليسوا منهم . وجاءنى شُدَانُ الناس : متفرقونهم .

ومن المجاز : هو شاذٌّ عن القياس . وهذا
مما شَدَّ عن الأصول . وكلمة شاذَّة . وأصابه
شُدَانُ الحصى : ما تفرق منه .

ش ذ ر — أَلْقَطَ الشُّدْرَ مِنَ الْمَعْدِنِ وَالشُّدُورَ .
وتشُدَّرُ القومُ وضربهم : تفرقوا . وذهبت غنمك
شُدْرَ مَنَرٍ . وأقبل يشُدَّر . يتهتد . وليست
الجارية شُدْرَهَا : إتيها . قال

كَأَنِّ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَجْنَحَاتِهِ * شَوَازِرُ جَاقَتِهَا تُؤَيِّدُ نَوَاهِدِ
ش ذ و — السَّيْفُ وَأَذَاهُ ، كَالْكَلْبِ وَشَدَاهُ ،
وهو ذِيَانُهُ .

ومن المجاز : لَقِيتُ مِنْهُ الْإَذَى وَالشَّدَا ،
وَضَرِمَتْ شَدَاةُ وَأَضْطَرَمَتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ أَذَاهُ .
قال الطبرماح

ش د ق — هو أَشْدَقُ : واسع الشَّدَقَيْنِ وهما
نُتَيْتَا الْقَمِّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . وتقول : غَضِبُوا فَأَقْلَبْتُ
أَحْدَاقَهُمْ ، وَأَزْبَلْتُ أَشْدَاقَهُمْ . ورجل أَشْدَقُ :
واسع الشدق ، وقوم شُدُق ، وفيهم شَدَق .

ومن المجاز : خطيب أَشْدَقُ : مُقَوِّهٌ كَلِمٌ .
ومنه قيل لَعَمْرُؤُ بن سَعِيدٍ : الْأَشْدَقُ ، وَتَشَدَّقَ
فِي كَلَامِهِ : تَشَبَّهَ بِالْأَشْدَقِ تَفْصِيحًا . ونزلوا بِسِدْقِ
الوَادِي . ونزلنا بِسِدْقِ الْعِرَاقِ : بِنَاحِيَتِهِ . وأقبل
سِيلَ فَاغَمَّ أَشْدَاقُ الْأَوْدِيَةِ .

ش د ن — جارية كَأَنَّهَا شَدَنَ : ظَنِيٌّ . وقد
شَدَنَ أَى تَرَصَّعَ . وظئبة مُشَدِّنٌ ، وقد أَشْدَنْتَ .
وناقة شَدْنِيَّةٌ . وشَدَنَ بِلْدَ أَوْ فُجَلٍ .

ش د ه — هو مَشْدُوهٌ : مشغول مدهوش ،
وهو في مَشَايِهِ : فِي مَشَاغِلٍ .

ش د و — شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَهُوَ شَادٍ ،
وَأَخَذَ مِنْهُ شَدًا : طَرَفًا وَذَرَاكَ . قال
* فَاظْمُرْ رَدْيَ لِي شَدًا مِنْ نَفْسِي *

وكذلك شَدَا مِنْ الْفَنَاءِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْفَنَى :
الشَّادِي ، وَهُوَ يَشْدُو بِكَذَا : يَغْنَى بِهِ ، وَذِكْرُهُ
يَشْدُو بِهِ الشَّدَاهُ ، وَيَحْدُو بِهِ الْحُدَاهُ .

الشين مع الذال
ش ذ ب — شَدَبَ الشَّجَرَةَ . ونخل مشدَّب ،
وطائر عن النخل شَدَبُهُ وهو مَا قُطِعَ عَنْهُ .

لعل حلومكم تأوى إليكم

إذا شربتم وأضطربت شفتاي

وقال

ضرم الشذاة على الحية

رأنا غدا تحبب الصلاصل

وضرم شذاه إذا اشتد جوعه . وماتت شذاته

وماتت شذاته إذا كفى شره ، والأصل شذنا

الكلب : ذبابه وهو مؤذ .

الشين مع الرأ

شرب — شرب الماء والعسل والدواء .

ورجل شروب وشريب ، وهو من الشرب . وسقاني

بالمشربة وهي الإناء ، وهذا مشرب القوم ومشربهم ،

ومنه قيل للفرقة : المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها

وهي مشاربهم . وطعام ذو مشربة : من أكله

شرب عليه . وهو شريبي : لمن يشاربك . وماء

شروب : يصلح للشرب مع بعض كراهة ، وله

شرب من الماء . ومردت بالشاربة وهم الذين

مسكنهم على ضفة النهر .

ومن المجاز : قول ذي الرمة

إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف

إذا شربت ماء المطى المسواجر

و"أشربتني مالم أشرب" إذا أذعى عليه مالم يفعل .

وأشرب الثوب حمرة ، وفيه شربة من الحمرة .

وأشرب حب كذا ، (وأشربوا في قلوبهم العجل

بكفريهم) . وقال زهير

فصحت عنها بعد حب داخل

والحب يسربه فؤادك داء

وشرب ما ألقى عليه شربا إذا فهمه ، يقال :

أسمع ثم أشرب . والثوب يتشرب الصبغ : يتشفه .

ويقول الرجل لناقته : لأشربنك الحبال والنسوع .

وأشربوا إبلكم الأقران : أدخلوها فيها وشدوها

بها . قال

فأشربها الأقران حتى أختبها

بقرج وقد ألقيت كل جبين

وقال أبو النجم

يرتج منها تحت كف النائي

ما كم أشرب بالمناطق

وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه ، ويقال

للسنبل حينئذ : شارب قح بالإضافة . وأكل

فلان مالى وشربه . و"أكل عليه الدهر وشرب" .

قال الجعدى

سألتني عن أناس هل كانوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وسمعت من يقول : رفع يده فأشربها الهواء ثم

قال بها على قتالي . وقال الراعى

إذا شرب الظم الأداوى وتضبت

ثمائلها حتى ينفذ العزاليا

ذهبت بقايا ماثها . وللسيف شاريان وهما
الأنفان في أسفل قائمه . وأشرأب له اذا رفع
رأسه كالقماح عند الشرب . ويقال للذكر الصوت :
صخب الشوارب يشبه بالجار وهي عروق الحلقوم .
قال أبو ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مسج

ش رج — عقد شرح القيسة : عراها ،
وأشرحها . وخباء مشرح . وهذا شرحه وشرحه :
لده . قال يوسف بن عمر : أنا شرح الججاج .
واذا شق الوود بنصفين فأحدهما شرح الآخر .
وأصبحوا في هذا الأمر شرحين : فوقيتن .
وشرح الشيء : مزجه وجعله شريحين : لونين .
قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لما فشرح لحما

بالتى فهى تنوخ فيها الإصبع

وشرح اللين : نضده . ورجل أشرح : له
خسبة واحدة .

ومن الجباز : المؤمن بين شريحي غم وسرور .
وأشرح صدره على كذا .

ش رح — شرح الله تعالى صدره للإسلام ،
وأشرح صدره . وشرح اللحم وشرحه ، وأخذ شريحة
من اللحم وشرائح .

ومن الجباز : شرح أمره : أظهره . وشرح
المسئلة . بين جوابها . وشرح المرأة : أتاها مستلقية ،
ومنه : غطت مشرحها أى فرجها . قال دريد بن
الصمة

فإنك وأعتذر لك من سويد

كحافضة ومشرحها يسيل

يعنى أنك تبرأ من دمه وأنت متدنس به .
وفلان يشرح الى الدنيا . ومالى أراك تشرح الى
كل دنية وهو اظهار الرغبة اليها .

ش رخ — هو شرح الشباب : فرباعته .
وهو شرني : لذي . وصبي شارخ : حدث .
قال الأعشى .

وما إن أرى الدهر في صرفه

ينادر من شارخ أو يفن

ولا يزال فلان بين شرني رحله اذا كان مسفارا .
ووضع الوترين شرني القوق وهما زنتاه . وشرح
ناب البعير : شق . ونخرجوا في أيديهم الشروخ ،
جمع شرح وهو بالفارسية : ناجخ .

ش رد — بعير شارد وشرود ، وإبل شرود
وشرد ، وبه شراد ، وشرده ، وشرد عنى فلان :
نفر . وهو طريد شريد ، ومطرد مشرد ، وقند
شرده عنى وشردت به . وتقول : حسبك راشدا ،
فوجدتك شاردا .

قد علمت عمرة بالغميس
 أن أبا المِسْوار ذو شريس
 وله نفس شريسة . قال
 ففَلَّتْ ولي نفسان نفس شريسة
 ونفس تناعها الفراق جزوعُ
 ش ر ط — شرط عليه كذا واشترط ،
 وشارطه على كذا ، وتشارطا عليه ، وهذا شرطى
 وشريطى . وطلع الشرطان : قرنا الحبل وذلك
 فى أول الربيع . ونوء أشراطى . قال
 * من باكر الأشرط أشراطى *
 ومن ثم قيل لأوائل كل شئ يقع أشراطه ،
 ومنه أشرط الساعة ، ومنه : أشرط اليه رسولا
 اذا قدمه وأعجله . يقال : أفرطه وأشرطه . وهؤلاء
 شُرطة الحرب : لأول كتيبة تحضرها . قال يربى أخاه
 أالله ذلك من * فقى قوم إذا رهبا
 فكان أنى لشرطهم * إذا يدعى لها يثب
 ومنه : صاحب الشُرطة ، والصواب فى الشرطى
 مسكون الراء نسبة الى الشُرطة والتحريك خطأ
 لأنه نسب الى الشرط الذى هو جمع . وأشرط
 نفسه وما له فى هذا الأمر اذا قدمها . قال أوس
 يصف فرسا
 فأشرط فيها نفسه وهو مصمم
 وألقى بأسباب له وتوكل

ومن المجاز والكتابة : قافية شروء : عائرة
 فى البلاد ، وقوافٍ شُرْدٌ وشُرْدٌ . قال
 شروء إذا راوون حلوا عقابها
 محجلة فيها كلام محجل
 وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نلوات
 "أما يشرد بك بعيرك" . فقال : أنا منذ قيده
 الإسلام فلا .

ش ر ر — شرفلان يُشَرُّ شَرارةً ، وهو شَرير .
 ونار ذات شَرار وشَرر ، وطارت منها شرارة وشَررة ،
 وتقول : كان أبوك نارَ شَراره ، وأنت منها شَراره .
 وشَرره فى الشمس وأشَره وشَرره وشَرره : بسطه .
 وضربه الكلب بشرار ذنبه وهى أطرافه ، وما
 تشرشر منه أى تفرق . قال ابن هرمة
 فعوين يستعجلنه ولقينه

يضررته بشرار الأذنان
 ومن المجاز : ألقى عليه شراريره اذا حرص
 عليه وأحبه . قال ذو الرمة
 وكأن ترى من رشدة فى كريمة
 ومن غيرة تلقى عليها الشرار
 وأشر الأمر : أظهره .

ش ر س — فيه شكاسة وشَراسة ، وهو
 عَير شَرس . ومارسه فشارسه ، وهو ذو شراس
 وشَريس ، وقد لان شريسه . قال

الأرض : أعاليها، ومنه : شَارِفُ الشَّامِ . واستشرف
الشيءَ : رفع رأسه ينظر إليه . قال مزند
تَطَالَّتْ فاستشرفته فَرَأَيْتُهُ

فقلت له أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَامِ
وصعد مُسْتَشْرِفًا : عاليًا . ومدينة شَرْفَاءَ، ومداين
شُرْفٌ : ذوات شُرْفٍ، وشُرْفَتِ المدينة . وأذن
شَرْفَاءَ : طويلة القُوف . ومنكب أَشْرَفُ : له
أَرْفَاعٌ حسن . ورجل أَشْرَفُ : خلاف الأَهْدَأِ .
وحاركُ شَرِيف : رفيع . قال

ويجئني في الروع أجرد ساج
مُرْكُزُ الْأَنْدَرَى سَنُوفُ
إذا واصلت القريب أترسجه

له حارك علي أشم شَرِيفُ
ومن المجاز : لفلان شَرْفٌ وهو علو المنزلة، وهو
شريف من الأشراف، وقد شَرَّفْتُ فلانًا وشَرَّفْتُ
عليه فهو مشرف ومشروف عليه . وشَرَّفَهُ الله
تعالى . وثُشِّرَفَ بنو فلان : قُتِلَ شَرِيفُهُمْ . قال
عبد الرحمن بن حسان

ألم تر أن القوم أميس تُشْرِفُوا
بأغلب عودٍ لا دنى ولا بكرٍ
وفي الحديث «أمرنا أن تُسْتَشْرِفَ العينُ والأُذُنُ»
يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّدُ وتُتَأَمَّلُ فصل الناظر
المستشرف أو تُطْلَبَا شَرَفَتَيْنِ بسلامتهما من

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ . ويقال
للمجالب : هل في حلوبك شَرَطٌ قال : لا، كلها
لُبَابٌ . وقد تُشَرِّطُ فُلَانٌ في عمله إذا تَوَقَّعَ
وتكلف شروطًا ما هي عليه . وشدّه بالشَّرِيطِ
والشَّرِيطُ وهي خيوط من خوص . وشَرَطَهُ الجَحْمُ
بمشرطه، وتقول ربَّ شَرِيطٍ شَارِطٍ ، أوجعُ من
شَرِيطٍ شَارِيطٍ .

ش ر ع — عمل بالشرع والشرعية والشرعة،
وشرعَ الله تعالى الدين . وشرعَ في الماء شروطًا،
وَوَرَّدَ الْمَشْرِعَ وَالشَّرِيعَةَ . والشرائعُ نِعَمُ الشَّرَائِعِ مِنْ
وَرَدِّهَا رَوَى وَلَا تَوَى . وأشرعتُ الماشيةَ
وشرعتها . وشرعَ البابُ إلى الطريق، وأشرعته .
والناس فيه شَرِيعٌ : سواء . و«شَرَطْتُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ»
وركبوا فيها فشدوا الشُّرْعَ، وضربوا الشَّرْعَ، وهي
الأوتار الواحدة شِرْعة .

ومن المجاز : مَدَّ البعير شِرَاعَهُ إِذَا مَدَّ عَقَبَهُ شُبُهَتْ
بشِراع السفينة، وبِعِيرٍ شِرَاعِي العنق وشُرَاعِيهَا . قال
شُرَاعِيَةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوبَهَا

فقد استلأت في مسك كَوْمَاءَ بَازِلٍ
أي هي في بَدَنِ الْبَازِلِ وَجَسَامَتِهَا وهي قُلُوصُ .
ثم قيل : رِمَحُ شُرَاعِي : طويل .

ش ر ف — علا شَرْفًا من الأرض، وعلاوا
أشراقًا وهو المكان المَشْرَفُ، وحلَّوْا شَارِيفَ

يعنى يحرص الناس على بيعتك بالخلافة .
 وشارف البلد . وساروا اليهم حتى إذا شارفهم .
 وهذا شُرْفه ماله ، وهذه شُرْفه أموالهم :
 نليارها . وفرس مُشْرِف : ساعى النظر سابق .
 قال جرير

من كل مُشْرِف وإن بعد المدى

ضُرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الأَجْرَالِ

ش ر ق — شَرَقَتِ الشمسُ شُرُوقاً : طلعت ،
 وأُشْرِقَت : أضاءت ، ويقال : طلع الشرق والشارق :
 للشمس ، وتقول : لا أفضل ذلك ما دَرَّ شارِق ،
 وما دَرَّ بارِق . وقعدوا في المَشْرِقة ، وتَشَرَّقُوا . قال
 وما العيش إلا نومة وتَشَرُّق

وتَرَكَا كِبَادَ الجِسْرَادِ وَمَاءُ

ونظر إلى من مَشْرِقِ الباب وهو الشَّق الذي
 تقع فيه الشمس . وشجرة شرقية : تطلع عليها
 الشمس من شروقها إلى نصف النهار . وهو يسكن
 شرق البلد وغربيه . وشرق اللحم في الشمس ، ومنه :
 أيام التشريق . وخرجوا إلى المَشْرِق : المصلّى .
 وشرق وغرب . وشرق بالريق وبالماء ، وأخذته
 شَرْقة كاد يموت منها . وما دخل شَرْق في شيء
 أى شَق في ، من شَرَق الشيء إذا شَقَّه ، ومنه :
 شَرَقَتُ الغمزة إذا قطعتها . ويقولون في النداء على
 الباقي : شَرِقُ الغداة طرئ أى قطف الغداة ،

العيوب . وناقاة شارف : عالية السن ، وقد شَرُفَتْ
 وَشَرَفَتْ شُرُوفاً ، ونوق شُرُفٌ وشوارف . قال
 ذو الرمة

قلالخص ما تنفك تَدْمَى أنوفُها

على منزل من عهد خرقاء شاعف

كما كنت تلقى قبل في كل منزل

أقامت به عى قى وشارف

وهو من مجاز المجاز . وبغير عظيم الشرف وهو
 السنام ، وإبل عظام الأشراف . وقال الراعى
 لم يبق نعى من حريكها
 شَرَفًا يُبَيِّنُ سنان الصلْبِ

وقال

أسميد إنك في بنى مَضَر

شَرَفَ السَّنامِ وموضع القلب

وقطع شَرَفَهُ وأشرافهم : أنوفهم ، ويقال :

قطع أشرافه . قال عدى

كقصير إذ لم يمد غير أن جُد

مدح أشرافه لِمَكْرِ قصير

وهو على شَرَف من كذا إذا كان مشارفاً يقال
 فى الخير والشر : وأشرف على الموت وأشفى
 عليه . وأشرفت نفسه على الشيء . حرصت عليه
 ونهاكت . قال الكيت لمسلمة بن هشام
 وعليك إشراف النغو * من غداوا لقاء الشراشر

ومن المجاز: جفنه شَرَقٌ بالدمع . وشَرِقَ بهم
الوادي . كما تقول : غَص . وثوب شَرِقٌ بالجدى ،
وأشرفته بالصبيغ ، وهو مشرقٌ حمرة ، ومنه : لحم
شَرِقٌ : أحمر لا دسم عليه . وأشرفتُ فلاناً برقه
إذا لم تسوخ له ما يأتى من قول أو فعل . ورجل
مِشراق إذا كان ذلك عاده . قال مضرس
وعوراء قد قلتُ فلم أسمع لها

ولم أكُ مِشراقاً بها من يُميزها
وشَرِقَ ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم . وشَرِقَتِ
الشمسُ : خالطتها كدورة .

ش ر ك — شِرْكته فيه أَشْرُكُهُ ، وشاركته ،
وأشتركوا ، وتشاركوا ، وهو شريكى ، وهم
شركائى ، ولِى فيه شِرْكَةٌ وشِرْكٌ ، وأشركه فى الأمر .
وأشرك بالله تعالى ، وهو من أهل الشَّرْك .
وطريق مشترك . ورأى وأمر مشترك . قال زهير
يصف فُلحنا

ما إن يكاد يُحْلِمهم لوجْهتهم

تخالَج الأمرُ إنَّ الأمرُ مُشْتَرِكٌ

ورأيت فلاناً مُشْتَرِكاً إذا كان يحدث نفسه
كلوسوس . ونصب الصائد الشَّرْكَةَ والشَّرَكَ
والأشراكَ ، وشَرَكَ النعلَ ، وأصلحوا شُرْكَ نعالكم .

ومن المجاز : مضوا على شِرَاكٍ واضح . وقال
السَّمْهَرِيُّ التَّمَكِّي

طواها احتقال الرجل في مُثْلَمَةٍ

إذا شُرْكُ المومة أودى نظامها

هو وضع الرجل قدماً الواسطة كالوروك .

ش ر م — شَرِمَه فأنشرم : قطعه قطعاً يسيراً .
ورجل أشرم : مشروم الأرنبة . وجاء أبرهة حِجْرُ
فشرم أنفه فسعى الأشرم . وأمرأة شَرِمٌ :
مُفَضَّة . وقال

يَوْمُ أَقْبَى بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضل من يوم أخلقى وقوى

أى يا واسعة الحِرِّ الشَّرِيم ، وروى

* يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيم *

من قولم : كلّفى أديم بَقَّةً وهو الأمر الشديد .
ومصحف قد تشرمت حواشيه : تمزقت .

ش ر ه — شِرَه على الطعام : حرص عليه ،
وهو شِرُهُ .

ش ر و — ماله شَرَوَى : مثَل ، وهو وى

وهما وهم وهن شَرَوَاك . قالت الخنساء

أخوان كالصقرين لم * يرانظرُ شرواهما

ورأيت مبرياً ، وركب شرباً ، فرسا مختاراً . وهو
أحلى من الأَرَى ، وأمر من الشَّرَى . وكأنهم أسود
الشَّرَى وهو جانب الفرات . ودخلوا أشراء الحرم :
نواحيه . وأصابه الشَّرَى ، وقد شَرَى جلده ، وشَرَى
غضبا : استشاط ، وهما يتشاريان : يتفاضلان .

ش ز ز — فيه كَرَاذَة وَشَرَاذَة : يُسْ شديد
لا ينقاد للتخفيف .

ش ز ن — نزلوا شَرْنَا من الأرض : غَطَّلَا .
قال الأعشى

تَمَحَّمت قيسا وكم دونه

من الأرض من مَهْمَهْدَى شَرْن

وهو في شَرْن من العيش . وتشَرْن له : تحشَّن
في الخوصومة وغيرها ، وتشَرْن عليه : تعسر .
وتشَرْن للسفر : تجهَّز له . ورماء عن شَرْن وتشَرْن :
عن عُرْض .

الشين مع السين

ش س ع — أدنى من الشَّع . قال

وأدنى إلى المرء من شِسْمه

وأبعد وصلا من الكوكب

وشَّع النمل : جعل لها شُسُوعا . وسَفَرَّ شامعٌ ،
وقد شَّع شُسُوعا .

ومن المجاز : له شِشْعٌ من المال : قليل منه ،
وقيل : ذهب بِشِشْع ماله : بأكثره . قال بعض
بنى سعد

علاني عن بنى وشِشْع مالى

حفاظٌ شَفْنِي ودمٌ هَبْلٌ

ورجلٌ شِشْعٌ مَالٍ : قائم عليه لازم لِرِغْمته .
وزلنا بِشِشْع من الوادى : بطرف منه ، ورأيتهم

وشَرَى الفرسُ في لحامه والبعيرُ في زمامه : مَدَّه
وجذبَه . وشَرَى البرقُ : كثر لمعانه . وأشدُّ الأصمى

ترى البرق لم يفتضح ليله

يموتُ فَوَاقَا ويشَرَى فَوَاقَا

ويشَرَى الشرَّ بينهم . وأغريتُ بِنْتِ القوم
وأشريتُ . وأسشَرى البعيرُ عِرا . وأسشَرى
في الأمر وفي العدو : بَلَغ فيه .

ومن المجاز : (أَشْرَوْا الصَّلَاةَ بِالْهَدَى) :
استبدلوه (يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) .

الشين مع الزاي

ش ز ب — فَرَسٌ شَاذِبٌ ، وخَيْلٌ شُرْبٌ ،
وقد شَرَبَتْ شُرُوبا وهو الضَّمَرُ واليُبْسُ . قال طرفة
وقفاً سُمُروخيلاً شُرْبٌ

سُمُرمٌ من طولِ تَعْلَاك الجُحُم

ورجل شاحب شازب : شديد النحافة .

ش ز ر — حَبْلٌ مَشْرُورٌ : مفتول مائل
اليسار وهو أشدُّ لفته . وطعن بالرى شَرَا
وبتاً : إدارة عن يمين ويسار . قال
وطعن بالرى شَرَا وبتاً

ولو نعطى المَغَازِلَ مَا عَيْنَا

وطعنُ شَرَرٌ : من ناحية ليست على سِجِّحة .
ونظر إليه شَرَا وهو نظَر في إعراض كَنَظَر
المُبَاغِضِ .

ش ط ر - أخذ شَطْرَه، وشطرتُ الشيء : جعلته شَطْرَيْنِ . ومنه : مشطور الرجز . وشطر بصره ونظره : كأنه ينظر إليك وإلى آخر . وثوب مشطور : أحد طرفيه أطول من الآخر . وشاطرته مالى . و"حلب الدهر أشطَرُهُ" . وولده شَطْرُهُ : نصف ذكور ونصف إناث . وإناء شطران : نصفان . وشعر شطران : سواد وبياض . وحى شطير ومثل شطير : بعيد . ورجل شطير : منفرد . قال لا تركنني فيهم شطيأ . إني إذا أهلك أو أطيرا وقصد شَطْرَه : نحوه . وفلان شاطر : خليم . وشطر على أهله : راعهم .

ش ط ط - شطت الدار . وعقبة شاططة ، وقد شطت شطوطا . وأشط في السوم وأشطط . و"لا وكس ولا شطط" . وأشط في الحكم ، (ولا تُشيطط) . وأشطوا في طلبه : أمعنوا . وجارية شاططة : مقدودة ، وحسنة الشطاط وهو القوام . ومن المجاز : أخذ شطي السنام : شقيقه . ش ط ن - شطنت الدار . ونوى شطون . وعندى شطن قوى وهو الجبل الطويل يستقى به وترط به الدابة ، وكأنه شيطان ، في أشطان . و"إنه ليتروين شطتين" وهو الفرس يستعصى فيشد بحبلين من جانبيه ويكسبه به الأشر . وشيطن فلان وشيطن ، وفيه شيطنة .

حولاً يسمى النحاء : طرفها . وشسع بعض أعضائه من الثوب : نأ . قال بلال بن جرير لها شاسع تحت الثياب كأنه قفا الديك أو في غرفة ثم طربا ش س ف - بعير شاسف : قاحل . قال ليلى

تسقى الريح بدف شاسف
وضلوع تحت صلب قد نحل

الشين مع الطاء

ش ط أ - شاطأت صاحبي إذا مشيت على شاطئ وهو على آخر . وأشطا الشجر والنبات : أخرج شطأه وهو ما ينبت حواله . ويقول : طال أشأؤه ، وكثرت أشطاؤه .

ش ط ب - لما قد كالشطبة وهي السعفة الخضراء . وأعطى شطبة من السنام ومن الأديم وهي قطعة تقطع طولاً ، وشطبت : قطعت طولاً . وسيف مشطب وذو شطب وهي طراقة .

ومن المجاز : جارية شطبة ، وغلाम مشطب إذا كانا تارئين . وقال ذو الرنة

طلعن كنتضرم الحريق اختلاسه
وضرب بسطبات صوافي رواق
وأرض مشطبة : قد خط فيها السيل .

ومن المجاز: بَرَّ شَطُونٌ: بميلة القمر. وركبه
شَيْطَانُهُ إِذَا غَضِبَ. وعن أبي الوَجْهِ الْعُكْلِيّ: كَانَ
ذَلِكَ حِينَ رَكِبَنِي شَيْطَانِي، قِيلَ: وَأَيُّ الشَّيَاطِينِ
تَمَنَّى؟ قَالَ: الْغَضَبُ. قَالَ مَنْظُورُ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَلَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصْتُ
شَيْاطِينُ رَأْسِي وَأَنْتَشِينَ مِنْ الْخَمْرِ
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ
فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَهْوِلُ عُجَارِبُ
بَعَثْتُ شَيْاطِينِي وَجَعَلْتُ جُنُودَهَا
وَتَرَعَّ شَيْطَانُهُ: كِبَرَهُ. وَكَانَهُ شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ
وهو الداهية من الحيات.

ش ط و — جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيَّةً،
وَتَمَشِي مَشْيَةً قَطَوِيَّةً، وَشَطَاةٌ: بِلْدٌ تَسْجُ فِيهِ
ثِيَابُ الْكَتَّانِ، وَمَشِيَّةُ الْقَطَاةِ مُسْتَمْلَعَةٌ. قَالَ
وَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ * مَشَى الْقَطَاةُ إِلَى الْغَدِيرِ
الشين مع الظاء

ش ط ظ — شَطَفْتُ الْفِرَارَةَ إِذَا أَدَخَلْتَ
الشَّطَّاطِينَ فِي الْعُرُوتَيْنِ، كَمَا يَقُولُ: زَرَرْتُ الْقَمِيصَ
إِذَا أَدَخَلْتَ الزَّرَّ فِي الْعُرَةِ. وَ"أَقَصَّ مِنْ شِطَاطِ"
وهو لوص كان في الجاهلية صلب في الإسلام.
وَأَشْطَ: أَنْظَ.

ش ظ ف — هُوَ فِي شَطْفٍ مِنَ الْعَيْشِ.
قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَيْبِئَةِ لَذَّةً
وَلَقِيتُ مِنْ شَطْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَفِي حُفْلِهِ شَطْفٌ. وَأَنَّهُ لَشِطْفُ الْمَلَأَى. قَالَتْ
عَبِلَةُ الْمَيْبِئَةِ
لَقَدْ مَنَيْتُ بِيَعْلَ غِرْدَى شَطْفٍ
جَلَدٍ قُودَاهُ كَرِيمُ زَنْدُهُ وَإِرَى
وَأَرْضُ شَطْفَةٍ: خَشَاءٌ. وَعُودُ شَطْفٍ:
مُتَكَسِّرٌ، وَهُمْ يَشْطَفُونَ الْمَلِيلَ: يَتَكَسَّرُونَهُ.
ش ظ م — فَرَسٌ وَرَجُلٌ شَيْظَمٌ، وَفَيَّانٌ
شَايَظَمَةٌ: طَوَالُ جِسَامٍ.

ش ظ ي — فَرَسٌ سَلِيمُ الشَّطْيِ وَهُوَ عَظِيمٌ
لَا زِقَ بِالْوَلِيفِ، وَشَطَى الْفَرَسُ: دَوَّى شَطَاهُ.
وَطَارَتْ شَظِيَّةٌ مِنْ عُودٍ أَوْ قَصْبَةٍ أَوْ عَظْمٍ: شَقَّةٌ،
وَتَشَطَّى الْعُودُ: تَشَقَّقَ، وَشَظِيَّتَهُ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ
* سَمَرُ شَظْيٍ جَنَلِ الْإِكَامِ *

وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ
نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى عَلَيْهِ الْغَضَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ
مِنْ نَارِ خَلْقٍ مِنْهَا أَمْرَاتُهُ».

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَشَطَّى الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ

نَشَطَّى عَنْهُ الصَّرَاءُ فَا * تَبَثُّ أَغْمَارُهُ وَلَا صُبْدُهُ
أَيُّ الْكَلَابِ عَنِ الثَّوَرِ. وَشَظِيَّتُهُمْ. قَالَ

وردهم عن تلحج وبارق

ضرب يُسْطَلِمُ عن الخنادق

وتسْطَلِي الصدف عن اللؤلؤ . قالت

يا مَنْ أَحْسَنَ بَنِي الَّذِينَ هَا

كالذَّيْنِ تَسْطَلِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ

الشين مع العين

ش ع ب — شَبَّ الشَّعَابُ القَدَحَ ، وله

مِشْعَبٌ جَيِّدٌ وَهُوَ مِتْقَبُهُ . ويقول : أَشْعَبُهُ هَا

يَنْشَعِبُ . وشَعْبُهُ : صَدْعُهُ فَاَنْشَعِبَ ، وَأَنْشَعِبَ

الطَّرِيقَ وَالنَّهْرَ . وظَلِي أَشْعَبُ : مَتَابِنِ الْقَرْنَيْنِ جَدًّا ،

وِطْبَاءُ شُعْبٍ . وَتَشَعَّبَتْ الْفِتْنَةُ . وشَعَبَ الرَّجُلُ

أَمْرَهُ . وشَعْبَتُهُ الْمَنِيَّةُ ، وَتَسْطَلْتُهُ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ .

وقَطَعَ شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرَةِ . وهذه عَصَا فِي رَأْسِهَا

شُعْبَتَانِ . وَذَهَبُوا فِي شِعَابِ مَكَّةَ : وَالْعَرَبُ

شُعُوبٌ . وَفُلَانٌ شُعُوبِيٌّ وَمِنَ الشُّعُوبِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ

يَصْغُرُونَ شَأْنَ الْعَرَبِ وَلَا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَانَا شَعْبُ بَنِي فُلَانٍ وَشَتَّ

شَعْمُهُمْ . قَالَ الطَّرْمَاحُ

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّتَامِ * وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رِيحُ الْمَقَامِ

وَأَنَا شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ سَرْحِكَ .

وَفَرَسٌ مُنِيفُ الشَّعَبِ وَهُوَ أَقْطَارُهُ كِرَاسُهُ وَحَارِكُهُ

وَحِجَابَتُهُ . قَالَ

* أَشْمُ خَنْبِيذٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ *

وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ تَوْبُ الزَّمَانِ وَشَعْبُهُ وَهِيَ حَالَاتُهُ .

وَقَعْدٌ بَيْنَ شُعْبَتَيْهَا : بَيْنَ رِجْلَيْهَا . وَقَبْضٌ طَلِسُهُ

بُشْعَبٌ يَدُهُ وَهِيَ أَصَابِعُهُ . وَأَغْرِزَ اللَّحْمَ فِي شُعْبٍ

السَّقُودِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَذِي شُعْبٍ شَقَى كَسُوتُ فُرُوجِهِ *

ش ع ث — رَجُلٌ أَشْعَثُ ، وَأَمْرَأَةٌ شَعْنَاءُ ،

وَبِهِ شَعَثٌ وَهُوَ أَنْتِشَارُ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرُهُ لِقَلَّةِ التَّحْمَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ لِلْوَتِيدِ : أَشْعَثُ ، لَتَشَعَثَ

رَأْسُهُ وَشَعَثَ رَأْسُ السَّوَاكِ ، وَلَمْ اللَّهُ تَعَالَى شَعْنُكُمْ ،

وَجَمَعَ شُعْبَكُمْ ، وَلَمْ اللَّهُ تَعَالَى شُعُونُكُمْ . قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَلَهُمْ شُعُونٌ الْحَيِّ حَتَّى

يَصِيرَ مَعًا بَعْدَ الشَّنَاتِ

وَتَشَعَثَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَشَعَثَ مَنَى فُلَانٍ

إِذَا غَضَّ مِنْكَ . وَشَعَثْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا إِذَا أَنْتَشَتَ

مِنْهُ . وَشَعْنُهُ يَخِيرُ : أَصَابَهُ بِهِ .

ش ع ذ — فُلَانٌ شُعُودِيٌّ وَمُسْعُودٌ وَمُسْعِيدٌ ،

وَعَمَلُهُ الشُّعُودَةُ وَالشَّعْبَدَةُ وَهِيَ خَفَّةٌ فِي الْيَدِ وَأُخْدٌ

كَالسَّحَرِ ، وَقِيلَ لِلْبَرِيدِ : الشُّعُودِي لِحَفَّتِهِ ، وَقَوْلُ :

رَأَيْتُهُ يَمُودُ ، وَيُسْعُودُ .

ش ع ر — الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقُّ الْأَبْلَمَةِ

وَشِقُّ الشَّعْرَةِ . وَرَجُلٌ أَشْعَرُ وَشَعْرَانِيٌّ : كَثِيرُ شَعْرِ

الْجَسَدِ ، وَرَجَالٌ شُعْرٌ ، وَرَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ :

الشَّيْبَ . وَأَلْقَتِ الشَّعْرَتَانِ ، وَتَبَثَّ شِعْرَتُهُ : شَعَرَ

ومن الجباز : سَكَنَ شِعْرُهُ ذهب أو فضة ،
وأشعرتُ السكين . وأشعره المم ، وأشعره شرا :
غَشِيَهُ به . وأستشعر خوفا . وقال طفيل
ورادًا مُدَمَّاةً وَكُنْمَا كَأَمَّا

جرى فوقها وأستشعرتُ لَوْنُ مُدْهَبٍ

وليس شعار المم . وداهية شعراء : وبراء .
وجثتُ بشعراء : ذَاتِ وَرٍ . وروضة شعراء : كثيرة
العشب ، وأرض شعراء : كثيرة الشعار بالفتح
ذات شجر . وفلان أشعر الرقبة : للشديد يُسَبِّه
بالأسد . وتقول : له شعر ، كأنه شعر ، وهو
الزعفران قبل أن يسحق . قال

كَانَ دِمَاعَهَا تَجْرِي كَيْتًا * عَلَى لَبَّائِهَا شَعَرٌ مَدُوفٌ

ش ع ع — نفس شَعَاعٌ : تَفَزَقَتْ هِمَمُهَا
وَأَرَاؤُهَا فَلَا تَقْبَحُ لِأَمْرِ جَرِيمٍ . قال يخاطب نفسه

فَقَدْ تَكَّ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ

وتطايروا شَعَاعًا : متفرقين ، وطال شَعَاعُ السُّبُلِ
وهو سفاه إذا يَس .

ش ع ف — تَوَقَّلُوا شَعْفَ الْجِبَالِ وَشَعَافَهَا .

قال

وَكَمَّابًا قَدْ حَمَيْتَاهُمْ لِحُلُؤًا

حَلَّ الضَّمِّ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ

مَاتِيهِ . وَأَشْعَرَ خُفَّهُ وَجَبَتَهُ وَشَعَرَهَا . وَخَفَّ
مُشْعَرٌ وَمَشْعُورٌ : مُبْطِنٌ بِالشعر . وَبَيْعَةٌ مُشْعَرَةٌ :
مُظْهِرَةٌ بِالشعر . وَأَشْعَرَ الْجَنَيْنُ . نَبَتَ شَعْرُهُ .
وَمَا أَحْسَنُ ثَنِّ أَشَاعِرِهِ وَهِيَ مَنَاتُهَا حَوْلَ الْحَوَافِرِ .
وعليه شعار وعليهم شُعر ، وأشعره : ألبسه إياه
فاستشعره . وشعرتُ المرأةَ وشاعرتُها : ضاجعتُها
فِي شِعَارٍ . وَلَبِنَى فُلَانٌ شِعَارٌ : نَدَاءٌ يُرْفَوْنَ بِهِ .
وَعَقَلَمَ شِمَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ أَعْلَامُ الْحَجَّجِ مِنْ أَعْمَالِهِ ،
وَوَقَفَ بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ . وَمَا شَعَرْتُ بِهِ : مَا قَطَعْتُ لَهُ
وَمَا عَلِمْتُهُ . وَلَيْتَ شَعْرِي مَا كَانَ مِنْهُ ، وَمَا يُشْعِرُكُمْ :
وَمَا يُدْرِكُكُمْ . وَهُوَ ذَكَى المِشَاعِرِ وَهِيَ الْحَوَاسِ
وَأَسْتَشْعَرَتِ الْبَقَرَةُ : صَوَّتَتْ إِلَى وَلَدِهَا تَطْلُبُ
الشُّعُورَ بِحَالِهِ . قَالَ الْجَلْدِيُّ

فَاسْتَشْعَرْتُ وَأَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهَا

فَاقْبَنْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْ أَكَلَا

وَأَشْعَرَ الْبُدْنَ . وَأَشْعَرْتُ أَمَرَ فُلَانٍ : جَعَلْتُهُ
مَعْلُومًا مَشْهُورًا ، وَأَشْعَرْتُ فُلَانًا : جَعَلْتُهُ مَعْلَمًا بَقِيْعِيَّةً
أَشْدَتْهَا عَلَيْهِ . وَحَمَلُوا دِيَةَ الْمُشْعَرَةِ ، وَدِيَةُ الْمُشْعَرَةِ
أَلْفٌ بَعِيرٌ وَهُوَ الْمَلِكُ خَاصَّةً . وَقَدْ أَشْعِرَ إِذَا قُتِلَ .
وَشَعَرَ فُلَانٌ : قَالَ الشَّعْرَ ، يُقَالُ : لَوْ شَعَرَ بِنَقِصِهِ
لَمَّا شَعَرَ . وَتَقُولُ : بَيْنَهُمَا مُشَاوَرَةٌ وَمُشَاعِرَةٌ .
وَرَعَيْنَا شِعْرِيَّ الْمِرَاعَى : مَا نَبَتَ مِنْهَا يَنْوُءُ
الشَّعْرَى .

وأشعلت الخيل في الغارة : بثَّتها . وجراد
مُشْتَعِل بالفتح والكسر . وأشعل إبله بالقَطْران .
وأشعلت فلانا فأشتمل غضبا .

ش ع و - غارة شعواء : متفرقة . قال ابن
الزُّيَّات

كيف نومي على الفراش ولما
تَسْمَلِ الشَّامُ غَارَةً شعواء

الشين مع الغين
ش غ ب - شَفَّتْ على القوم : هَبَّتْ
عليهم الشر : وفلان طويل الشَّغْب والشَّغْب . قال
ولا يَفْتَانِي سَهْلَةً « عَاضِيَةٌ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ .
وقال آخر

أَغْصُ أَخَا الشَّغْبِ الْأَلَدِ بِرِقِيهِ
فَيَنْطَلِقُ بَعْدِي وَالْكَلَامُ غَضِيضٌ
وهو شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ . قال

وإني على ما نالني بَصْرُهُ
على الشاغبين التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبٌ
ومن المجاز : ناقة شَغَابَةٌ إذا لم تَعْدِلْ في المشي
وَتَعْدِلَتْ . وَأَنَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضْفُنْ : مُسْتَعْصِمَةٌ
على الفعل . وطلبت منه كذا قَشَاغَبَ وَامْتَنَعَ
إذا تَعَاَصَى .

ش غ ر - كلب شَاغِرٌ . وَشَغَرَتِ الناقة :
رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ الْفَصِيلَ . وَاشْتَرَّ عَلَيْهِ

وَضَرَبَ عَلَى شَعْفَةٍ رَأْسَهُ وَشَعَانَهُ . وَشَفَّ
الْحَبُّ فَوَادَهُ : علاه وغلب عليه . وكل شيء علا
شيئا فقد شَعَفَهُ . وَشَغِفَ بها فهو مشغوف .
وقال امرؤ القيس

لَتَفْتَلَنِي وَقَدْ شَمَعْتُ فَوَادَهَا
كَأَشَغَفَ الْمُتَهَوِّةَ الرَّجُلُ الطَّالِ
لأنه يَلْدَهَا فهي تَشَغِفُ به .

ومن المجاز : له شَعَفَتَانِ وَشَعِيفَتَانِ تَوَسَّانِ
أَي دُؤَابَتَانِ ، وفي صفة يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ صُهْبُ
الشَّعَافِ صِغَارُ الْعِيُونِ . وَيُقَالُ لِمَنْ يُعْطِيكَ
قَلِيلًا وَأَنْتَ حَمَاجٌ إِلَى الْكَثِيرِ « مَا نَفَعَلِ الشَّعْفَةُ
فِي الْوَادِي الرُّغْبِ » وهي المطرة المَبْنِيَّةُ تَبْلُ وجه
الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ . وَالرُّغْبُ : الْوَاسِعُ .

ش ع ل - أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ
فَاشْتَعَلَتْ . وَكَأَنَّهُ شُعْلَةٌ قَبَسٌ . وَجَاءُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمُ
الْمِشَاغِلُ ، جَمْعُ مَشْعَلَةٍ ، وَأَضَاعَتِ الشَّعِيلَةُ وَهِيَ
الْفَتِيلَةُ الْمُشْتَعِلَةُ . قَالَ لَيْدٌ

أَصْبَاحَ تَرَى بُرْقَاهُ هَبَّ وَهَنَا
كَصَبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ
ومن المجاز : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا) وَقَالَ
لَيْدٌ

إِنْ تَرَى رَأْيِي أَمْسَى وَاحْضًا
سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

حسابه إذا لم يهتد له . وأشتغرت عليه ضيعة :
فشت و « لا شغار في الإسلام » وهو أن يزوجه
أخته على أن يزوجه الآخر أخته ولا مهر إلا ذاك .
ومن المجاز : بلدة شاعرة برجلها : لا تمتنع
من غارة . وشغر السعرا إذا قص .

ش غ ف - (شغفها حباً) : أصاب به شغافها
وهو غشاء القلب وغلافه وهو جلدة الأبسها .
وأشد أبو عبيدة

يعلم الله أنت حبيبك متى

في سواد الفؤاد وسط الشفاف

ش غ ل - أنا في شغل شاغل . وشغنتني
عنك الشواغل ، وشغلت عنك ، واشتغلت بكنا ،
وقشغلت به ، ولي أشغال وشغول ومشغل ،
وفلان فارغ مشغول : متعلق بما لا يتفص به . وهو
« أشغل من ذات النحين » .

ومن المجاز : دار مشغولة : فيها سكان .
وجارية مشغولة : لها عمل . ومال مشغول :
معلق بتجارة .

ش غ ي - رجل أشغى بين الشفا ،
وشغيت أسنانه : أختلفت نيتها وتراكبت ، وقيل :
هو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى . وأمرأة
شغواء ، وقيل للعقاب : شغواء لفضل مقارها
الأمل .

الشين مع الفاء

ش ف ر - قعدوا على شفير النهر والبر
والقبر . وقريحت أشفار عليه من البكاء وهي
منابت المسلب الواحد شُفر بالضم وقد يفتح .
وسيف كليل الشفرة . وسيفو كليلة الشفار .
وشخذ الجزار شُفرته وشغاره .

ومن المجاز : « ما بالدار شُفر » . وما رأيت
منهم شُفراً أى أحدا وهو من شُفر العين أى
ذا شُفر كقولهم : ما بها عين تطريف . قال توبة
أبن مضر

وسألت عن توبة بن مضر

وهان عليها ما أصاب به الدهر

رأت إخوتي بعد التواني تفزقوا

فلم يبق إلا واحدا منهم شُفر

و « ما تركت السنة شُفراً ولا ظُفراً » أى شيئاً
وقد فتحوا شُفراً وقالوا ظُفراً بالفتح على الإتيان .

ش ف ع - شغمت له إلى فلان ، وأنا شافعه
وشفيعه ، ونحن شفاؤه ، وأهل شفاعته ، وتشغمت
له إليه فشغني فيه ، واللهم آجعله لنا شفيعاً مشقماً ،
وأستشفني إليه فشغمت له ، وأستشفع بي ، وإن
فلانا ليُستشفع به . قال الأعشى

وأستشفعت من سرة الحى ذا حق

فقد عصاها أبوها والذي شقما

وقال آخر

مضى زمن والناس يستشفون بي

فهل لي الى ليل الغداة شفيع

وكان وترًا فشفعته آخر، وهو مشفوع به .

وأمرأة مشفوعة، وأصابها شفعة : عين . وأخذ

الدار بالشفعة .

ومن المجاز : فلان يُعاديني وله شافع أى معين

يعينه على عداوتي كما يُعين الشافع المشفوع له .

قال النابغة

أذاك أمرؤ مستعلن لي بغضه

له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الأحرص

كأن من لامني لأصرمها

كانوا علينا بلوهم شفعوا

وقال قيس بن خويلد

إذا صدرت عنه تمشت غاضها

الى السرود دعوها اليه الشفائع

يريد الرياض التي في هذا المكان كأنها شفعت

اليها حتى أنها . وشاة شافع : معها ولدها . وناقاة

شفوع : تجمع بين محلين .

ش ف ف — شَفَّ الثوب يشَف شفيفا :

رق، واستشف الثوب : نشره في الضوء وقشعه

لبطلب عيا إن كان فيه ، وثوب شَفَّ : رقيق

يُستشف ما وراءه : يُبصر، وزجاجة شفافة،

ورقيقة المستشف . قال ذو الرمة

والحنن لحناء عن خلود أسيلة

رواء خلا ما إن شَفَّ المعاطس

وقال

وشققن عن أجياد آرام رملة

فلاة فكُنَّ القتل أو شبه القتل

وشَفَّ جسمه : رقق من التحول شُفوقا، وشَفَّه

الحرز يُشفه . ونفسه مشعوفة مشفوفة . واشتَفَّ

ما في الإناء وتشافه، و"ليس الرى عن التشاف"،

وما في الإناء شفافة، وماء مشفوف . وشربت شربا

ليس فيه شُفوف : قلة . قال أبو تمامة بن عازب

الضبي

وَقُلْنَ ألا تشار أول مشرب

غدا ثم شرب ليس فيه شُفوف

وهبت الشفان . وتقول : عند هبوب الشفان،

تقلص الشفتان . ولما شفيف : برد، وقد شَفَّت

شفيفا . قال يصف ثورا

أجلاه شَفان لها شفيف

في ذِف أرطاة لها دُفوف

ووجدت في أسناني شفيفا : بردا .

ومن المجاز : قول ذي الرمة

أخى قفراي دبت في عظامه

شفافات أعجاز الكرى فهو أخضع

ش ف ق — غابَ الشَّفَقُ .

ومن المجاز : ثوب شَفَقَ : خفيف رديء النسيج، وشَفَقَهُ النساج . وأشفقتُ العطاءَ أَوْحَتُهُ .
ولى عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ : رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصيح، وأشفقتُ عليه أن يناله مكروه، وأنا مُشَفِّقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ . قال
قل للأُمير أُمير آل محمد

قولُ أُمري شَفِيقٌ عليك عُمَحي

وأنا مُشَفِّقٌ من هذا الأمر : خائف منه خوفا يَرِقُّ القلبُ ويُلَفُّ منه .

ش ف ه — شافهته بجديث . ورجل شَفَاحِيٌّ : عظيم الشفة . وماء مشفوهٌ : كثرت عليه الواردة . وما أظنُّ إيلك إلا سَتَشَفُهُ علينا الماء . وما أَلْتَقَتِ الشَّفَاهُ على كلام أحسن منه .

ومن المجاز : قول أبي مسلم لرؤبة : أتيتنا وأموالنا مشفوهة . وطعام مشفوهٌ : كثرت عليه الأيدي . وفي الحديث «إذا صنع لأحدكم خادمه طعاما فلْيُقْعِدْهُ معه فإن كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة» وكاد العيال يَشْفَهُونَ مَالِي . وما سمعتُ به ذات شَفَةٍ وذات فم : كلمة ، وما كنتُ بينت شَفَةً . وفلان خفيف الشفة : قليل الاستجداء . وله في الناس شَفَةٌ حسنة : ذكر جميل ، وما أحسن شَفَةً الناس عليك . وشافهتُ البلد والأمر إذا دانيته .

ش ف ي — شَفِيَّ مريضهم وأستشفى من طته، وأشْفِي : هب لي ما يَشْفِي . وأشْفَى على الهلاك . وخرزه بالإشْفَى وبالأشْفَى .
ومن المجاز : «شِفَاءُ الِيميِّ السَّوَالُ» . وقال ذو الرمة

فأدلى غلامي دَلْوَهُ يَتْنِي بها

شفاء الصَّدَى واللَّيل أدهم أباقي

أراد الماء . وأستشَفَى برأيه . ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف، وفي أيجاد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشفاء . وهو على شفا الهلاك . وما بقي منه إلا شَفَا أى طرَفَ ونَبَذَ .

الشين مع القاف

ش ق ح — قبيح شَفِيع . ونهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يُسَفَّحَ : أن يُزَيَّعَ .

ش ق ر — أحمر كالشَقِير وهو شقائق النعمان، وقيل : السَّنَجَرُف . قال
وتساقى القوم كأساً مرة «وعلا الخيل دماء كالشَقِيرُ وأبشه شقوره . وأشام من الشُقراء .

ش ق ص — أخذ شَفَصَهُ . وهو شَقِصِي : شريكى . وشَقَصَ الشاةَ شَقِصاً : عَصَّأها . ويقال للقصاب : المُشَقِّص . وفي الحديث «من باع الخمر فليشَقِّصْ الخنازير» .

ش ق ق — برجله شقوق وشقاق .
 وفي القَدَحِ شَقٌّ وشقوق . ولا تكتب بقلم ملئ ،
 ولا ذى مَشَقٍّ غير مستوي . وأخذ شَقَّهُ : نصفه
 (لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ) بمشقتها
 وبجهودها . ووقع في شَقٍّ من هذا الأمر ومَشَقَّةٌ
 ومَسَاقٌ . وشَقَّ عليه ذلك . وقصدوا في شَقٍّ من
 الدار : في ناحية منها . وخذ من شَقِّ الثياب : من
 عُرْضِها ولا تختر . وقد أَشَقَّتِ الفرسُ في عدوه :
 مال في أحد شقيه ، وسمعتُ بمكة من يقول لحامل
 الجِوَالِقِ : أَشَقِّقْ به أى حَرِّفه على أحد شقيه حتى
 يَفْقُدَ البابَ . وطارت من الخشبة أو القصبة
 شِقَّةٌ : شَيْطِيَّةٌ . وشَقَّه فَأَشَقَّ ، وشَقَّقَه فَشَقَّقَ .
 وأعطى شِقَّةً من الثوب وشَقَّقَا . وعنده شِقَاقُ
 الكَّانِ . (وَبَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ) : الطريق ، وشِقَّةٌ
 شاقَّةٌ ، وقطعوا شَقَّ الفلا وشاقه . وبينهما شِقَاقٌ
 وسُشَاقَةٌ . وفرس أشَقَّ أمق . وزلوا في شقيقة من
 شقائق الرمل وهي أرض صُلْبة بين رملتين تُنْبِتُ
 الشجرَ والعشب .

ومن المجاز : "شَقَّ فلان عصا المسلمين" :
 خالفهم . وَأَشَقَّتِ العصا بينهم : تفرقتوا . وشَقَّ
 الصبيحُ والنابُ وبَصَرَ المِيتَ شُقوقا . ورأيت برقاً
 يُشَقُّ شَقًّا إذا أَسْتَطَالَ ولم يأخذ يمينا وشمالا .
 وقال الشماخ

إذا ما الليلُ كان الصبح فيه
 أَشَقَّ كَفَرِقَ الرَأْسَ البَهِينَ
 أراد ذنب السَّرحان . وتَشَقَّى الفرسُ : صَمُرَ .
 وَأَشَقَّ في الكلام والخصومة : أخذ يمينا وشمالا
 وترك القصدَ . قال رؤبة
 وكيدِ مَطَالٍ وخَصِمِ مَيْدِهِ
 ينوَى أَشَقَّاقًا في الضلالِ المَيْتِيهِ
 وقال
 لو محضتُ حَوْلًا وحَوْلًا لَمْ تُفَقِّ
 يشَقُّ في الباطل منها المُنْتَفِقُ
 تنهب في كل شَقٍّ منه . وَأَشَقَّ الطريقُ في الفلاة :
 مضى فيها . قال الشماخ
 وأغبرَ ورَادِ العِدَادِ كَاهُ
 إذا أَشَقَّ في جَوْرِ الفلاة فليقُ
 يَرِدُ العِدْءَ سالِكوه ، فليقُ صَبِيحٌ ، وقيل : موضع
 حلقوم البعير . وهو أنحى وشقيق وشَقٌّ نفسى .
 ورجل شَقَّاقٌ : مُطَرِّمٌ يَنْتَفِجُ ويقول كان
 وكان ويتبع بصحبة السلطان وما أشبه ذلك .
 ويقال للفصيح : هَدَرَتْ شَقِيقَتُهُ وأصلها لهاء
 الفعل ولا تكون إلا للعربى .
 ش ق و — هو شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ والشَّقْوَةِ
 والشقاوة ، وأشقاء الله تعالى ، وما أشقاكم ،
 وتقول : فلان يدعى لنفسه السُّعُودَ ، وهو أشقى
 من أشقى عُود .

ومن المجاز : أشقى من راض مهرأى أتعب منه ، ولم يزل في شقاء من أمرأته : في تعب ، وما زلت تُساقى فلانا منذ اليوم مُساقاة : تعاسره ويعاسرك . وشاقبته على كذا : صابره . قال في صفة جمل * اذا يُساقى الصابرات لم يرث *

الشين مع الكاف

ش ك ر - شكرتُ لله تعالى نعمته . (وأشكروا لي) وقد يقال : شكرت فلانا . يريدون نعمة فلان ، وقد جاء زياد الأعميم بهما في قوله ويشكركم من ضامها * ويشكر الله لا تشكرك وعليه : فلان محمود مشكور ، وهو كثير الشكر والشكران والشكور . ورجل شكور ، وقوم سُكْرٌ ، وتُسَكِّرْتُ له ما صنع ، وكاشرته وشاكرته : أريته أنى شاكر له .

ومن المجاز : دابة سُكُورٌ : يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح ، وناقة وشاة شِكْرَةٌ : تعاف أى علف كان ويصبح ضرعها ملآن ، وقد شكرت حلوتهم ، وضرة سُكْرَى : حفول بالذرة . قال الراعي

أغن غضيض الطرف باتت ثملهُ

صرى ضرة سُكْرَى فاصبح طلوايا
وفدرة سُكْرَى ، وفدرة سُكْرَى : سيالة دسما .

قال الراعي

تبت المحالُ العُسرُ في حَجَرَاتِها

شَكَارَى مَرَاهَا ماؤُها وحديدُها

وشكر فلان : بعد أن كان شحيحا صار سخيا . وشكرت الشجرة : كثرت شكيرها وهي قضبان غضة تثبت من ساقها أوراق صفار تحت ورقها الكبار . وأشكر الجنين : نبت عليه الشكير وهو الزغب ، وكل شعرين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنابت تحت الضفائر ، وفلانة ذات شكير وهو ما ولى الوجه والقفا . وقال عمر بن عبد العزيز لجلال بن بجاعة : هل بقي من شيوخ بجاعة أحد ؟ فقال : نعم وشكير كثير ، يريد الأحداث .

ش ك ز - بطن خُفَه بالأشكُر . ورجل شَكَازٌ : مُعَرِّد وهو من شكوه يشكوه اذا طعنه ونخسه بالأصابع .

ش ك س - هو شِكْسٌ بين الشكاسة (فيه شركاء مُتَشَاكِسُونَ) .

ومن المجاز : اللَّيْلُ والنهارُ يتشاكسان : يختلفان .

ش ك ك - رجل شَكَك من قوم شُكَّاك . وشككتنى أمرُك وتشككتُ فيه ، وهذا ما بينى الشكوك ، وشك على الأمر اذا شككت فيه . وقال الرَّكَّاضُ الدَّيْرِيّ

العين ، وعين شكلاء ، وفيها سُكْلَةٌ وهي حمرة
في بياضها . ولى قِبلِك أَشْكَلَةٌ وشكْلًا : حاجة .
وحسبتي عنك أشكلة . وشكَلْتُ دابتي بالشكّال .
ومن المجاز : أصاب شاكِلَة الصواب . وهو
يرى برأيه الشواكل . وأمشوا في شاكِلَتِي الطريق
وهما جانباه ، وطريق ظاهر الشواكل . قال
يصف طريقا

له خُلُجٌ تهوى فُرَادَى وترعى

الى كل ذى نيرين بادی الشواكل
ودابة بها شِكال : إحدى يديه وإحدى رجله
بيضاوان . وشكَلَّ الكُتَّاب : قيده ، وهذا كتاب
مشكول . والماء من الدم أشكل . قال جرير
فما زالت القتل تمج دماها

يدجلة حتى ماء دجلة أشكل
وجرى الشَّيْكل على الشَّكِيم وهو الروال على
وزن فُعَال : اللَّعَابُ المختلط بالدم .
شك ل ك م — عَصَّ الفرس على الشكيمة
والشَّكِيم ، وعَصَّتِ الخيل على الشكائم والشكِيم . قال
يُجْعُ على كرامتنا بقتل
كلإحاح الجواد على الشَّكِيم
أراد بكرائهم نفوسهم .

ومن المجاز : إن فلانا لشديد الشكيمة اذا كان
ذا حد وعارضة . وصقر ذو شكيمة . قال الراعي

يُسْكُ عليك الأمر مادام مقبلا
وتصرف ما فيه اذا هو أدبرا
وقال ابن أحر

وأشياء مما يعطف المرء ذا النوى
تُسْكُ على قلبى فما أستبينها
وشكّه بالرح : خرقه وأدخله اللحم . وشكَّ الجلد
بالمسرد . وقال عترة

* فشككت بالرح الأصم ثيابه *

ونرج في شِكَّةٍ تامة وهي السلاح ، وهو شاكٌ
السلاح وشاكٌ في السلاح . وبسر شاك : ظالم ،
وفيه شك . قال ذو الرمة
* كأنه مستبان الشك أو جنب *

ومن المجاز : ناقة شكوك : يُسْكُ في سَمَها .
شك ل ل — هذا شكله أى مثله ، وقلت
أشكاله ، وهذه الأشياء أشكال وشكول ، وهذا
من شكل ذاك : من جنسه (وآخر من شكله
أزواج) وليس شكله شكلي ، وهو لا يشاكله ،
ولا يشاكلان . وأشكل المريض وشكل وتسكر ،
كما تقول : تماثل . وأشكل النخل : طاب بُسرُه
. وحلا وأشبه أن يصير رطباً ، ومنه : أشكل الأمر
كما يقال : أشبه وتشابه . وأمرأة ذات شكل
وشكيلة ، ومُنشكلة ، وقد تسككت وتدللت .
وأصاب شاكلة الرمية : خاصرته . ورجل أشكل

ش ك و - شكوت إليه واشتكت وتشتكت ،
وبلغته شكايي وشكواي وشكوتي وشكائي . وما
شكيتك ؟ - مم تشكو ، فقول : شكيتي مرض أو غم
وهي كالمية أسم للشكوكا أنها أسم للرمة ، ويقال :
أشكاني فشكوته ، وشكوته فاشكاني الأول حمل على
الشكاية وإلجاء إليها والثاني إزالة لها . قال جرير
أشكو اليك فأشكيني ذرية
لا تسمعون وأتهم لا تشيع

وقال آخر

تمدُّ بالأعناق أو تشنبا • وتشتكي لو أننا تشكها
ونحوه أطلبت بمعنى الإحواج إلى الطلب والإسعاف
بالطبة . وشكوت إليه فلانا فاشكاني منه أي
أخذ لي منه ما أَرْضاني به . وشكيتُ شاكِي فلان :
طُيبتُ نفسه . وفلان شَكِي : شاك أو مشكوك ، فعيل
أو فصول . ورايت معه رُكوة وشكوة وهي سقاء
صغير . وكأنه مصباح في مشكاة وهي طويق
في الحائط غير نافذ .

الشين مع اللام

ش ل ف - امرأة شَلْفة : زانية .

ش ل ق - رجل شَوَلِي : عيب لملأوه مولج
بها . وفلان شَلِيح عِلِيْق : يفتح فاه إذا ضحك .
ش ل ل - جاء بِشَلِّ النِّم ، وهو شِلَال
النِّم . ونهبوا شِلَالًا : مغزوقين . قال نوالمة

ضوارب بالأذقان من ذى شِكِمَة

إذا ما هوى كالشيزك المتوقد

وقال

أنا ابن سيار على شِكِمِه

إن الشراك قد من أديمِه

أي على ما كان عليه سيار من حده وشده وعزيمته .

وقال جرير

فأبقوا طبعكم وآتقوا ناب حية

أصاب ابن حمران العجان شِكِمَها

حبها وشنتها . وأرفع القدر بشِكِمِها وهي

عُراها . قال الراعي

وكانت جدرا أن يقدم لها

إذا صل بين المُفْجِمين شِكِمَها

وهذا من إيماضهم في الاستعارة إلى أصلها حيث

جعل المزاويلين للقدر ملجمين ووصف الشكم

بالصليل كما يصسل شكم الدابة عند إلحائها .

وفي الحديث « أشكوه » أي أعطوه حتى تلجموه ،

كما قال : أعطوا لسانه ، والشكم : المعاء على سبل

المكافاة . قال

• وما خير معروف إذا كان للشكم •

وقال كثير

أويت لوامي لم تشكبه • بواقدة تلذع بالزناد

ش ك ه - بينهما مشابهة ومشاكهة .

وشاكه أنا فلان : قارب .

وقام الى فرسه بأشلاء الجمام . ورأيتهُ مُعْرِقاً
كأشلاء الجمام وهي سيوره . قال أصرُّ والقيس
نقمنا بأشلاء الجمام ولم نقد
الى غصنٍ بانٍ ناضر لم يُعْرِق
ومن المجاز : بقيت أشلاءً من نعيم : بقايا .
وأدركه فاشتلاه وأستشلاه : استغذبه .

الشين مع الميم

ش م ت — شِيتَ به ، وأشمتَ به العدو ،
(فَلَا تُشِمْتُ فِي الْأَعْدَاءِ) . وبات بلبلة الشوامتِ :
لبلة شديدة تُشِمْتُ به الشوامت ، وبات طَوَّعَ
الشَّوامت : كما أحب من يَشِمْتُ به . قال النابغة
فارتاع من صوت كَلَّابٍ فبات له
طَوَّعَ الشَّوامتِ من خوفٍ ومن صَرَدَ

وشِمَّتَ العاطسُ : ومليكَ مُشِمَّتٌ : عُيَا . قال كثير
كَانَ ابْنُ لَيْلٍ حِينَ يَلِدُو فَتَجِبَلُ
مُحِبُّوهُ فَالْجَاءُ عَنْ مَهِيْبٍ مُشِمَّتٍ
ولا تترك الله تعالى له شامة : قائمة . وفُسر قول
النابغة : بأنه بات طوعاً لقوامه .

ش م خ — شَمَخَ بأخيه . وجبل شاخٍ . وجبال
شواخٍ وشَمَخٌ . ولبعضهم
ترى شَمَخَ الأطواد من شَمِّ خَنِيْفٍ
فُبراهن في تخضاج بمرك تفرق .

أما والذي حجت قريش قَطِينَهُ
شِلَالاً ومولى كلِّ باقي وهالكٍ
وَشَلَّتْ يَدُهُ شَلَّالاً . ولا تُشَلُّ يدك . قال الخطيب
لقد قاتلت أَمِيسَ قَتَالَ صَدِيقٍ

فلا تُشَلُّ يدك أبا الرَّبابِ
وقال : لا تُشَلُّ ولا تُكَلِّل . وألق على الفرس
شَلِيلَهُ : جُلَّهُ . ولبس الشليل تحت الدرع وهو
ثوب يلبس تحته . قال دريد
تقول لَهْلَلٍ خارج من صحابة

إذا جاء يَدُو في شَلِيلٍ وَقَوْنِسٍ
وقال أوس

وجئنا بها شهباء ذاتِ أَشْلَةٍ
لها عارض فيه الأَسنة تلمع
وشلش الماء : قطره بتتابع .

ومن المجاز : الصبح يَشُلُّ الظلام . وقال
والليل منهزم الظلام يَشُلُّهُ

ضوء كاصية الحصان الأشقر
وعين شَلَّاء : ذهب بصرها ، وقد أشله الله
تعالى . وفي ثوبك شَلَلٌ : أثر سواد أو غيره
لا يذهب .

ش ل و — لَتِي بِشَلُونِ أَشْلَاتِهَا . وأشليتُ
الكلبَ للميد والشاة لللب : دعوت . قال
* أَشْلَيْتُ عَتْرِي وَسَمَحْتُ قَتِي * .

ش م ر - شمر أذباله . وتشمّر للعمل .
وتزف ماء البئر وأنشمر : ذهب . وثمة مفشمة :
لازقة بأستاخ الأسنان . وأجاء الخوف الى شمر
شمر أى خاف شراً فردّه الخوف الى شمر منه .
قال طلق بن حنظلة

والهقل قد أيقن بالشمر الشمر

يقرى بين في الخبار والصحر

* ينف بين الطيران والحضر *

ومن المجاز : شمر للأمر ، وشمر له أذباله ،
ومنه : رجل شمري . وشمر هذا الشيء : أرسله .

وشمرت السهم : أرسلته . قال الشماخ

* كما سطع المزج شمرة الغالي *

وشمر الملاح السفينة . ونجاء شمر : جاد .

قال النمر

وقال أخو جرم ألا لا هودة

ولا وزر إلا النجاء المشمر

وقال النابغة

مشمرين على خوص مرمية

ترجو الإله وترجو البر والطعما

الأرزاق ، مشمرين : جادين . وشمرت الحرب ،

وشمرت عن ساقها . قال بشر

إذا ما شممرت حرب عوان

يخاف الناس عرتها كفها

وشمر النخل : صرمه . وشمر الصقر . أرسله

ش م ز - قلت له كذا فاشمأز منه .

ش م س - يوم شمس وشمس ، وقد
أشمست الأيام وأقمرت الليالي : وتشمس الحرياء .
قال ذو الرمة

كأن يدي حربانها متشمسا

يدا مذهب يستغفره نائب

ودابة شمس ، وخيل شمس : لانكاد تستقر ،

وقد شمس شماسا . وكأنه شمس من شمامسة
النصارى وهو من بعض رموسهم يخلق وسط
رأسه ويلزم البيعة .

ومن المجاز : رجل شمس الأخلاق . وقد

شمس لى فلان اذا أبدى عداوته وكاد يوقع . قال

شمس العداوة حتى يستفاد لهم

وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا

ش م ص - شمسه : تزقه . وانحيل شمس

بالقنا .

ش م ط - رجل أشمط ، وأمرأة شيطاء ،

وقالوا : شمط الرجل في لحيته وشمط المرأة في رأسها ،

يقال : شيطاء ، ولا يقال : شيباء . وشمط بين الماء

واللبن : خلط . وشمط ماله : خلط حلاله بحرامه .

وإياك أن شمط أباعرك الى أاعر فلان . وإنه

لشميط الذنابي : فيها سواد وبياض . وطرح

تعالى شملهم . وهو كريم الشئائل . وما ذلك من

شمالى : من خلُق . قال لبيد

هم قومي وقد أنكرت منهم

شمالى بدلوها من شمالى

وقول : ليس من شمالى أن أحمل بشمالى .

وشملت الريح تشمل . وضد ير مشمول : تضربه

الشمال ، وليلة مشمولة : باردة ذات شمال . قال النمر

ولرفقة فى ليلة مشمولة

نزلت بها فندت على أسارها

وأشملنا : دخلنا فى الشمال . وآلف فى شملته ، وأشقل

بشوبه . وهو حسن الشملة بالكسر . وأشقل به

الشملة الصماء وهو أن يدير التوب على جسده كله

لا يخرج منه يده . قال

أوردها سعد وسعد مشتمل

يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

والرحم مشتملة على الولد . وسقاء الشمول .

قال الأصمى : هى التى لها عَصْفَةٌ كعصفة الشمال .

وضربه بالمشمل وهو سيف صغير يشتمل عليه

الرجل بشوبه . وعليه مشملة : كساء تُحْمَلُ كالقطيفة .

وما بقى على النخلة من الرطب إلا شمل وشماليل :

بقايا متفرقة .

ومن المجاز : هو مشتمل على داهية . وعجبت

من حاله وأشتماله على أخلاق جميلة وسير مرسضة .

فى برمتة الشِّمَط والفتح والكسر أى السابل .

وهذه قدر تسع الشاة يشمطها . وجاءت التحليل

شماطيط : فرقا .

ومن المجاز : طلع الشِّمِط وهو الصبح . قال

وأعجلها عن حاجة لم تنه بها

شيمط يتل أنرا الليل ساطع

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه : أشمطوا أى

خوضوا فى الفنون ، مرة فى نحو ومرة فى فقه ومرة

فى حديث .

شمع — جافا بالسُّرج والشموع ، وبالفتاة

الشموع . وأشمع السراج : سطع نوره . وفتاة

شموع : مزاحة طروب . وشمع فلان شموعا .

وفيه مشمعة . قال المفضل

سأبدؤهم بمشمعة وأثنى

بجهدى من طعام أو بساط

ويقال : أشامع أنت أم جاد . وقال أبو ذؤيب

يصف حمرا

فلئن حينا يتلجج بروضة

فيجد حينا فى العلاج ويشمع

شمق — ما خلق الشمقمق ، إلا ليندى

بيا أحق .

شم ل — هو خير شامل ، وشملهم الخير

شمولا ، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى ، وجمع الله

ش م م — تَمَتَّتْ بِسَمِيمِهِ . والأرواح تَشَامُ
كما تَشَامُ الخيلُ ، وأشمته الرِّيحان . ورجل أشم
وأمرأة شماء ، ورجال ونساء شُم . وفي عَرَبِيَّة شَم :
ارتفاع . وهو أبذخ من شَتَام .

ومن المجاز : شامتته : دابته ، وشامتنا العدو
وناوشناهم . وشاتم فلانا : أنظر ماعنده . ويقال
للوالى : أشمنى بلك ، مكلان ناولنيها . وعرضت
عليه كذا فإذا هو مُشَم لا يريدُه ومعناه مُشَم أَنفَه :
رافعه شاخ به . وقال

جرى بين باب البون والحضْبُ دونه

رياح أسفَّتْ بالنَّشْ وأشمت

أى أدنت النقا كأنها تَسِفُه وتَسُمُه . ورايته من أيم
وَزَيْمٍ وَتَمِّمٍ . قال أبو دواد

ولت رجال بنى شهران تتبعها

خضراء يرمونها بالليل من تَمِّمٍ

وجبل أشم : طويل الرأس .

الشين مع النون

ش ن أ — شَيْتُهُ شَتَاةٌ وَشَتَانَا ، وهو عدو
شائى ، ولا أبا لشانتك ، ومشئوه من يَشُوك .
وهو مَشْتَا ، ومَشْتَا الخلق : للقيح المنظر مصدر
يستوى فيه الواحد وغيره . ورجل شَتُوَةٌ : يتقرز
من كل شيء .

وأشمت عليه : وقاه بنفسه . قال عبيد الله بن زياد
للنذر بن الزبير : إن شئتَ أَشْمَلْتُ عليك ثم كانت
نعمى دون نفسك . ورجل مشمول الخلاق :
طيبها . قال

كان لم أعش يوما بصبياء لذة

ولم أئذ مشمولا خلاقه مثل

ولم أَدع . ونحر مشمولة : طيبة الطعم .
ونوى مشمولة : مفزقة بين الأجنة لأن الشمال
تفرق السحاب . قال زهير

بحرْتُ سَعَا فقلت لها أجزى

نوى مشمولة فنى اللقاء

وزجرت له طير الشمال أى طير الشؤم . قال

الحارث بن حرجة الفزارى

وهون وجدى أنى لم أكن لهم

غراب شمال يتف الريش حاتما

وقال شُئِم بن خويلد

أطعت غريباً إبط الشمال

ينحى بحمد الموامى الحلوفا

أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به .
وأدقنا أتم شمله وهى كنية الشمس وتكنى بها
الدنيا . وضَمَّ عليه الليل تَمَّتْهُ . قال ذو الرمة
ضَمَّ الظلام على الوحشى شَمَلْتُهُ
ورأى من نَسَاصِ النُّلُومِ نَسْكُ

ومن المجاز : شَنِتُ حَقَّ، وشَنِتْ لك هذا فلا أرجع فيه أبدا إذا طابت له نفسه به وهو من قولهم : أُنِضْتُ حَقَّ أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا أبغضه أعطاه .

ش ن ب — شَرَأَشْبُ، وفيه شَنْبٌ وهو رفته وصفائه وبرده . ورمانة شَبَاء : إمليسيّة . وشَبَبَ يومئذ : بَدَ، ويوم شَبَبٌ وشانِب : بارد .

ش ن ج — شَنَجٌ وشَنَجٌ : تَقَبُّضٌ . وفي أعضائه تَشَنُّجٌ وتَشَنُّجٌ . وشَنَجٌ وجهه . وشَنَجٌ الخياط القباء، وقباء مُشَنَجٌ . وفرس شَنَجٌ النسا وذلك أقوى له وأشد . قال امرؤ القيس

سلم الشطى جِلَّ الشوى شَنَجُ النسا

له حَبَابٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ

ش ن ع — فعل شَلَجَ : قَبِيحٌ، وشَنَعُ شناعة، وأنا أَسْتَشَنَعُ فعلك، وهو مُسْتَشَنَعٌ وقصة شَعَاء، ويوم أشنع، وفلان يأتي أمورا شُعَاء، وشَنَعْتُ عليه هذا الأمر : قَبَحْتُهُ عليه . وله أَسَمٌ شَلِيجٌ، وقوم شُعُ الأَسَامِي .

ش ن ف — في أذنانهِ الشَّنُوفُ والقِرَطَةُ . وشَنِفْتُ له شَتَا : أَبْغَضْتُهُ . ورجل شَفِيفٌ .

ومن المجاز : شَنَفَ كَلَامَهُ وقَرَطَهُ : حَلَاهُ .

ش ن ق — حَلَّ شَتَا القربة وهو عصامها الذي يُشَدُّ به فوها، وأَشْنَقِي القربة : شُدَّتْهَا .

ولا زَكَاةَ فِي الشَّتَقِ وَالْأَشْنَقِ وهو ما بين الفريضتين . ولحم مُشْتَقٍ : مُشْرِحٌ مَقْطَعٌ . وشَتَقَ الجزار الجوز، وقل للقصاب يُشَتَّقُ اللحم تشنقا حسنا . وعجين مُشْتَقٍ : يُقْلَعُ وَيُجَمَلُ بِالزَيْتِ . وهو من أَشْنَقِ الدِّيَاتِ .

ومن المجاز : شَتَقَ الناقةَ بِالزِمَامِ أو الخَطَامِ إذا جَنَبَ به رأسها ليَكْفُحَهَا كما يَكْفُحُ الدابةُ بِالْعِنَانِ، وبغير مشنوق . وَأُنْشِدَ طَلْحَةُ بْنُ عَيْدَالَلَهَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَتَا نَاقَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ . وشَتَقْتُ رَأْسَ الدابة إذا شَدَدْتُهَا إِلَى تَجَمُّعِ أَوْشِيٍّ مَرْتَفِعٍ .

ش ن ن — شَيْخٌ كَالشَّنِّ الْبَالِي والشَّنَّةُ الْبَالِيَّةُ . والماءُ يُرَدُّ فِي الشَّنَانِ، وَشَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ : صَبَّهُ مَفْرُقا . وفي مثل « شَنِتْنَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أَنْزَمِ » غَرِيزَةٌ وَطَرِيقَةٌ، وفيه من أَبِيهِ شَنَاشُنٌ .

ومن المجاز : فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ « لَا يَتَفَعُّ وَلَا يَتَشَاكُ » لَا يَتَخَلَّقُ مِنَ الشَّنَّةِ، وَأَسْتَشَنُّ مَا بَيْنَهُمَا كما تقول : يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَأَسْتَشَنُّ فُلَانًا : هَزَلُ . وَتَشَنَّنَ جِلْدُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَشَنَّنَ . وجاء فُلَانٌ بِشَنَّةٍ يَرَادُّ جِهَتُهُ الْمَرْوِيَّةُ . وَقَوْسٌ شَنَّةٌ : قَدِيمَةٌ . قَالَ

مَعَالِي زَرْقٌ وَقَوْسٌ شَنَّةٌ

وَلَا صَرِيحُ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّةٌ

وَأَوْقَعُوا فِي الْهَلَادِ فَشَنُّوا فِيهَا الْغَارَةَ .

الشين مع الواو

شوب — شابَّ العسلَ بالماء . وكان
ريقَها نمرَّ يشوبها عسل . ولمَّ المشاجب
والمشاوب وهي أسفاط وحُقَّ مُخَذ من الخوص .
وسقاء الشوب بالروْب أى العسل باللبن ، ويقال :
سقاء الشوب بالذوب أى اللبن بالعسل .

شور — شورتُ به قشور ، ومنه قيل :
أبدى الله تعالى شوارك أى عورتك كما قيل :
الحياء . وفي حديث الزبَاء : أشوار عروس ترى .
وشرتُ الدابة وشورتها : عرضتها للبيع . ويقال :
شورها تنظر كيف مشوارها أى آخبرها تعلم كيف
سيرتها . وفرس حسن المشوار . قال جرير
طاح الفرزدق في الغبار وعمه

غمر البديهة صادق المشوار

وأعرضه في المشوار وهو مكان العرض . وشار
العسلَ وأشاره . واستشاره فأشار عليه بالصواب ،
وشاوره ، وتشاوروا وأشتوروا ، وملك بالمشورة
والمشورة في أمورك . وترك عمر رضى الله تعالى عنه
الخلافه شورى ، والناس في ذلك شورى كقوله
تعالى « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى : » متاجين . ورجل
حسنُ الشاره ، حلوا الإشاره . وفلان صيرَّ شير :
حسن الصورة والشاره . وأوماً إليه بالمشيرة وهي
السيابة .

ومن المجاز : أخطبُ مشوار ، كثير العثار .
وأستشارت إبله : سمعت لأنه يُشار إليها بالأصابع
كانها طلبت الإشارة . وغفل مستشير . قال ابن
مقبل

غفلت كالفنيق المستشير إذا غدا

سمّا فتناها عن مسنان فأرقلا

من سأنَّ الناقة حتى توخها أى تركها وجفّر عنها .

شوس — رجل أشوس ، وأمرأة شوساء ،
وقوم سُوس . وفيه سُوس وهو النظر بشق العين
وقيل : أن يصفر عينه ويضمّ الأجفان ، وقد
تشاوس . قال أوس بن حجر

رايتُ يزيدا يدريني بعينه

تشاوس رويداً إننى من تأمل

ومن المجاز : بلى فلان بسوس الخطوب .
وصرّى مشاوس : بعيد الفور قليل لا يكاد يرى
كأنه يشاوس الوارد . وأنشد أبو عمرو
* أدليت دلوى في صرّى مشاوس *

شوص — شاص أسنانه ، ومالك لا تشوص
أسنانك وهو سوكها عرضاً . وفلان شوصة وهي
ريح تنعقد في الأضلاع . وأعوذ بالله من الشوص
واللوص .

شوط — جرى شوطاً وأشواطاً . وفلان
شوطه شوط باطل وهو الهباء أى ليس بشيء .

ش و ظ — كانه شواط من نار، وتقول :
 فلان اذا اعتاظ، ارسل عليك الشواط .
 ومن المجاز : جمل به شواط : هباب .
 ش و ف — شاف الصائغ الحلي يشوفه :
 يحلوه . والمرأة تشوف وجهها . وتشوفت :
 تربت ، وهذه جارية تشوف للرجال : تشرب
 لهم . وتشوفت الأوتل : أشرفت من أعلى
 الجبل . وتشوف فلان أمره : طمع له .

ش و ق — شقني اليك وشوقني، وأشتقت
 اليك وأشتقتك، ورجح في الشوق، وبلغت مني
 الأشواق، وما أشوقني اليك . وقلب شيق .
 ومن المجاز : شقت الطنب الى الورد : نطته
 به .

ش و ك — شجرة شاكة وشوكة وشانكة
 ومشيكة . وشاكت إصبعه شوكة، وشيكت رجل
 ثشاك : وشوكت النخلة : خرج شوكتها، وشوكت
 الحائط : جعلت عليه الشوك .

ومن المجاز : شوك الزرع، وزرع مشوك
 اذا خرج أذله . وشوك الفرخ : أنبت . وشوك
 ثدى الجارية وشاك وتشوك اذا بدا خروجه . قال
 أحبت هذى قديماً وهي ماشية
 وما تشوك ثديها وما نهذا

وشوك البعير : طلعت أنياه . وشلة شوكة :
 خشنة المس . ولهم شوكة في الحرب . وفلان
 ذو شوكة . وهو شاك السلاح . ومجاؤا بالشوك
 والشجر : بالسدد الجم . ويقال لمن ضربته
 الحجرة : قد ضربته الشوكة لأن الشوكة هي إبرة
 العقرب اذا ضربت إنساناً فأنثر ما تعثرى
 منه الحجرة . قال القطامي يصف ضيفا
 مري في جلد الليل حتى كأنما
 تحزّم بالأطراف شوكة العقارب

وأصابهم شوكة الفنا وهي شبا الأسنه . ولا
 تشوك منى شوكة : لا يلحقك منى أذى . ومشطته
 بشوكة الكنان وهي المشط الذي يمشط به تؤخذ
 طينة فغرز فيها سلاء ويمشط بها .

ش و ل — شال الميزان : أرفعت إحدى
 كفتيه . قال الأخطل
 واذا وضعت أباك في ميزانهم
 قفزت حديدته اليك فشالا

وشالت الناقة اذا رفعت ذنبها للقاح، وهي
 شائلة وهن شول، وشالت اذا ارتفع لبنها وهي
 شائل وهن شول . وشالت العقرب بذنبها .
 وشالت القربة والرق : أرفعت قوائمها عند
 الملء أو النفخ . وأشال الجمر : رضمه . وأشال
 بضبعه . وضربته الشوالة بشولتها أى العقرب

بذنبها . وتقول في الناصح الضار بنصحه : نصيحة شوله ، ضرب يشوله .

ش وه - رجل أشوه ، وأمرأة شوها ، وشاهت الوجوه ؛ قبحت . وشوهه الله تعالى فهو مُشوه . ولا تُشوه على : لا تُصنّف بين . وهو ربّ الشؤنية والبعير . وأرض مشاة مأبلة .

ش وي - سمعت كذا فأشعرت منه شواتي : جلدة رأسي . قال

قالت قتيبة ماله * قد جللت شيئا شواته

ورمى الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل . وشويت اللحم ، وأشويته لنفسى ، وأشويت أصحابي : أطعمتهم شواء .

ومن المجاز : أعطاني من الشوى وهو رذال المال . قال

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى

أشرنا الى خيراتها بالأصابع

ويقال : كل ذلك شوى ماسم ديني أى هو

حقير . قال

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدثنْ هالكًا

أقول شوى مالم يُصنّف صميمي

وتعني فلان فأشوى من عشائه أى أبغى شوى

منه . وما بقي من الشاء إلا شواية : بقية يسيرة .

ويقال : القتلُ الخَطْلَةُ التي لا شوى لها أى لا بقيا لها أى لا تُشوى ولا تُنقى . وقال الهذلي

فإن من القول التي لا شوى لها

إذا زلّ عن ظهر اللسان أنفلاتها

الشين مع الهاء

ش ه ب - فيه شُبهة وشَهَب وهو يبيض

يَصَدِّعُه سوادٌ خِلَالَه ، وأشهب وأشهب . قال

قالت الخنساء لما جئتها

شاب بعدى رأس هذا وأشهب

ومن المجاز : فصل أشهب : بُرد فذهب

سواده . وأشهب الزرع : هاج . وسقاء الشهاب :

الصباح . وعام أشهب ، وسنة شهباء كما يقال :

بيضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء ، وشهبهم

السنة . وكنتية شهباء : لشبهة الحديد . ويوم أشهب

وليلة شهباء إذا هبت فيها ريح باردة . وفلان

شهابُ حرب ، وهؤلاء شهبان الجيش . قال ذو الرمة

إذا عم دأصبا أنته بمالك

وشهبان عمرو كل شوهاة صلّام

ش ه د - شَهِدته وشاهدته ، وشُهِدْتُ

منه حالٌ جميلة . ومجلس مشهود . وكلمته على

رموس الأفتاد ، وهم شهدوى وشهدائي . والله

يشهد لي ، ولا أستمهده كاذبا ، وهو من اهل

المشهد والمشاهد ، وشَهِدْتُ بكذا وشَهِدْتُ عليه ،

بين الرمكة والفرس العتيق، والرمكة : البرذونة،
والجحر : العربية .

ومن المجاز : اشتهرت فلانا : استخففت به
وفضحته، وجعلته شهرة . قال الأختل
فلأجل بنى كليب شهرة * بوارهم ذهب مع القفال
بقواف .

ش ه ق - له زفير وشيق : انزعاج نفيس
ورده . وجبل شاق : ممتنع طولا .

ومن المجاز : خل ذو شاق وصاهل إذا حاج
فسمع له صوت خارج من جوفه . وإن فلانا لذو
شاق وصاهل إذا آتته غضبه . وشقت عني
عليه إذا أعجبك فأدست النظر اليه . قال مزاحم
إذا شقت عني طيه عزوته

لغير أبيه لست أبرح راقيا
أى أقول : هو حين لا كسر الناظر اليه حتى لا يمان .

ش ه ل - هو أشبل العين ، وفي عينه
شبهة : يشوب سوادها زرقة ، وتقول : شبهة ،
في عينها شبهة ، وهى العجوز .

ش ه م - رجل شهم ، وفيه شهامة .
ومن المجاز : فرس شهم : سريع نشيط .
وقال طفيل

وأصغر مشهمم الفؤاد كأنه

غداة الندى بالزعفران مطيب

وأشهدنى فلان (والله على كل شئ شهيد) وقتل
شعيبا ، وأستشهد ، ورزق الشهادة ، وهو من
الشهداء ، وأمرأة مشيد : خلاف مغيبة ، وقد يقال
مشيدة ومغيبة ومشهد ومغيب . والفرس غائب
وشاهد أى جرى غائب مصون وشاهد مبذول ،
كما يقال له : صون وبذل . وصليتا صلاة الشاهد
وهى صلاة المغرب لأنها لا تقتصر فيصلها الغائب
كما يصلها الشاهد . وطلع الشاهد وهو معنى
البحر . وتشهد المصل .

ش ه ر - شهر بكذا وأشهر به وأشهر ،
وشهره وشهره فهو مشهور وشهير وشهر . قال
« كفاية الأغرة المشهر »

وأشهره بذلك وتشاهروه . وليس المشهرة .
ونهى عن الشهرتين . وشهر سيفه : انتصاه ورفع
على الناس . وطلع الشهر : الهلال . قال ذو الرمة
فأصبح أجلى الطرف ما يستريده

يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
وأشهر الصبي ، وصبي مشير : أتى عليه شهر
كما قيل : أحول فهو نحول . قال
وما مشير الأشبال ربأل غاية
تنبه غلب الليث الخواصر

وسمع أعرابي : أترانا أشهرنا منذ لم نلتق . وهو
يركب الشهيرة والشهاري . والبرذون الشهري :

و"بأت بيلة شياء" إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة
هذاتها كأنها ذهبت بأمر شديد تسبب منه الذواب.

ش ي ح - رجل مُشايحٌ ومُشيحٌ وشيخٌ :
جاذ حذرٌ . قال أبو ذؤيب
تبعهم ثم اعتقت أمامهم

وشايحت قبل اليوم إنك شيخٌ

وقال

إذا سمعت الرز من رباح * شايحن منه أيمًا شيّاح
وقال : أشاح منه وشايح : حذر . وأشاح
في الأمر وشايح : جد . وكلته فأشاح بوجهه :
أعرض . وعامل مُشيحٌ : جاذ مواظب على عمله .

قال أبو النجم

* قبا أطاعت راعيا مُشيحا *

ش ي خ - شاخ شيخوخة وشيخٌ تشيخا،
وهو شيخٌ، وهي شَيْخَةٌ : عجوز، وهم شيوخٌ وأشياخ
ومَشِيخَةٌ ومشايحٌ ومشيخواً وشيخانٌ، وفي حديث
رُقَيْقَةَ "شَيخانٌ قُرَيْشٌ" . وأشدّ المفضل

فلا تصري الشيطانَ بإحزاهم

هم يُعصمون الناس في اليوم ذى الوغى

وقال

بني لي به الشيطانُ من آل دارم

بناءً يرى عند الهجرة عاليا

ومن المجاز : ورث من شيخه الكرم ومن
أشياخه : من آبائه .

يريد القُدْح جعله لخروجه في أول القُدْح مذخور
القلب ذكبه إذا وقع عليه الندى أصفرٌ .

ش ه و - طعام شهوى، وقُدْشهُو، وأشهيتُه،
ورجل شهوانٌ من قوم شهاوى . وتغنى وتشهى
على كذا . وتشتت عليه أمراته فأشهاها .

الشين مع الياء

ش ي أ - أنت في لاشيء، ورأى غير شيء .
وتأخرت عنه شيئاً أى تأخرت قليلاً . وروى الكسائي :
ياشئ مالى : في التلف على الشيء . وأنشد
ياشئ مالى من يُعمر يقينه * مر الزمان عليه والتقلبُ

وقال زهير بن مسعود

ياشئ ما هم حين يدعوهُم * داع ليوم الرّوع مكروبُ
وغلام مُشيحٌ : مختلف الخلق كأن فيه من كل
فج شيئاً . وشيأ الله تعالى خلقه . ويقولون
لن أرادوا قيامه : إذا شئت .

ش ي ب - شيبه الحزنُ وأشابه، وبدا فيه
الشيب والشيب، وشاب شيبَةً، ورجل أشيبٌ،
وقوم شيبٌ . وشيبٌ شائبٌ . قال

عجائز يطلبن شيئاً ذاهباً * يخضبن بالحناء شيئاً شائباً
* يلقن كما مرة شائباً *

ومن المجاز : شاب رعوس الإكام . ورأيت
الجلال شيئاً : يريد بياض الصّقع والتّج . وذهب
شيئانٌ وملحانٌ : لشهرى الشتاء وهما شهرتا قحاج .

وأشاط السلطان دمه : أهدره . وأشاطوا لحم
الجزور . اذا بضعوه وقسموه ، وشاط لحم الجزور :
ذهب مقسماً لم يبق منه شيء ، ويقال : أشيط
فلان كما يُشيط لحم الجزور . وشيط الصقيعُ التبت .
وشيط الدواء الجرح : أحرقه . وتشيط فلان من
الهبّة : نَحَلَ من كثرة الجماع وهلك . وأستشاط
غضباً . وأستشاط في الحرب : أستقتل . قال
أشاط دماء المستشيطين كلهم
وغلّ رهوس القوم فيها وسلبوا

وناقة مشياط : يطير فيها السمن أى يسرع
سمئها وهو من إسراع المُشيط وتجلته ، لا يصبر
بالشواء حتى يسكن لسان النار .

ش ي ع - شيعته يوم رحيله . وشايعتك
على كذا : تابعتك عليه . وتشايعوا على الأمر ،
وهم شيعته وشيعه وأشياعه . وهذا الغلام شيعُ
أخيه : ولد بعده . وآتيك غداً أو شيعه . قال
قال الخليط غداً تُصدعنا * أو شيعه أفلا تُسمعنا
وأقمت عنده شهراً أو شيع شهر . وكان معه مائة
رجل أو شيع ذلك . وتزلوا موضع كذا أو شيعه .
وشاع الحديث والسر ، وأشاعه صاحبه . ورجل
مَشِياع مَذِياع . وقطرت قطرة من اللبن في الماء
فتشيع فيه : تفرق . وأشاعت الناقة بولها وأشاعت
به . وجاءت الخيل شوائع : متفرقة . وتشايعت

ش ي د - شاد القصر وأشاده وشيده :
رفعه ، وقصر مشيد ومشيد ، وقيل : المشيدُ
المجمول بالشيد وهو الحص ، والمُشيدُ بالمعنيين .
ومن المجاز : أشاد بذكره : رفعه بالثناء عليه .
وأشاد عليه : أفشى عليه مكرها ، ويقال : أشاد
عليه قبيحا وبقيح . وفي الحديث «من أشاد على مسلم
عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة» وقال
أتاني أن ذاهية نادأ * أشاد بها على خطي هشامُ
وأشاد صوته وبصوته : رفعه . وأشاد
بالضالة : عزفها .

ش ي ز - مشط من الشيز وهو خشبة
سوداء يُعمل منها ، وجفان من الشيزى وهى شجر
تعمل منه . قال الشماخ
فتى يملأ الشيزى ويروى سَنَانَه

ويضرب في رأس الكى المدبج

ش ي ص - ما عندهم إلا الشيص والشيصاء
وهو أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء ، وقد
أشاصت النخلة .

ش ي ط - شيط اللحم في الثني إذا دخنه
وأحرق بعضه ولم يُنضجه ، وشاط لحم الشاوى
وتشيط .

ومن المجاز : شاط دمه إذا بطل . قال الأعشى
* وقد يشيط على أرماحتنا البطل *

ش ي م — برق مِشيم ، وقد شيم في فرع
السحاب شيمًا . وشئتُ السيف : سلطته وقربته .
ورجل أشيم : به شامة ، وأمرأة شيماء . وهو
حسن الشيعة والشيم ، وتقول : ليس بمفطوم عن

شيمه ، مفطور عليها في المِشيمة . وتُشيم الحريقُ
القصب : دخل فيه وخالطه . قال ساعدة

أفنتك لا برقُ كان وميضه

غابَ تشيمه ضرامُ منقب

ومن المجاز : قول ذي الرمة

حتى إذا الميقُ أمسى شامُ أفرخه

وهن لا مؤيسُ نايًا ولا كُتبُ

وشم ما بين البلدين : قدر . وأنظر كم بينهما .

وإن فلانا لموسر ولا أشيمه أى لا أنظر اليه من فقر

يعنى أنه غنى عنه . وتشيمه الشيب : خالطه . وماله

شامة ولا زهراء : ناقة سوداء ولا بيضاء . وصاروا

شامًا في البلاد : متفرقين تفرق الشام في الجسد . قال

أتت أمّ اللّهم فصيرتهم * أحاديثًا وشامًا في البلاد

ش ي ن — هو فعلُ شائن ، وهذه شائنة

من الشوائن . ووجهك شين ، ووجهي زين .

ش ي ي — جاء بالي والثني ، وهو عي شني .

الإبل . وله سهم في الدار شائع ومشاع . وشيع
بالإبل وشاع بها : صاح بها ، ومنه قيل لمتفاح
الراعى : الشّيع . وشاع بهم الدليل فأبصروا
الهدى : نادى بهم .

ومن المجاز : شيعنا شهر رمضان بصوم السنة .

وشيعتُ النارُ بالحطب . وأعطى شياعًا كما تقول :

شبابًا : لما تُسيعُ به وتُسب . وشيع هذا بهذا :

قوّه به . قال الراعى

اليك يقطعُ أجوازَ الفلاة بنا

نص تُسيعه الصُهبُ المراسيلُ

ورجل مُشيع القلب : للشجاع ، وقد شيع قلبه

بما يركب كلّ هول . وشاع في رأسه الشيب .

وشاعكم الله تعالى بالسلام ، وشاعكم السلام . قال

ألا يا غلّة في ذات عرق

برودِ الظلّ شاعكم السلامُ

وقال ليبد

فشاعهمُ حمدٌ وزانتُ قبورهم

أيسرةٌ ريمانيّ بقاع مُنور

وقد شيعه الغضب : استخفه وضرّمه كما تُسيع

النار . ورجل مُشيع : عجول .

تم الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني ، وأوله باب الصاد المهمة .

